

عُرُوبَةُ الْعِلْمَاءِ  
المنسوبين الى البلدان الا عجمية  
في المشرق الاسلامي

الجزء الاول

تأليف

الدكتور ناجي معروف









# عُرُوبَةُ الْعُلَمَاءِ المنسوبين الى البلدان الاعجمية في الشريعة الاسلامي

المجلد الاول

تأليف  
« الدكتور ناجي معروف »

أستاذ الحضارة العربية  
في الدراسات العليا بجامعة بغداد  
عضو المجمع العلمي العراقي  
عضو مجمع اللغة العربية بدمشق

---

مطبعة الشعب - بغداد

الطبعة الاولى

١٣٩٤ هـ — ١٩٧٤ م

## محتويات الجزء الاول

### المقدمة

١ - هدف الكتاب ٢ تبويب الكتاب ، ٣ - ملاحظات عامة

### الباب الاول

العرب هم حملة العلم في الملة الاسلامية

الفصل الاول : نظرية ابن خلدون القائلة : ان اكثر العلماء في الاسلام  
من المعجم •

الفصل الثاني : تنفيذ نظرية ابن خلدون •

### الباب الثاني

انتساب العرب الى المواطن الاعجمية

الفصل الاول : القبائل والاسر العربية في المشرق الاسلامي •

الفصل الثاني : البيئات العربية في المشرق الاسلامي •

الفصل الثالث : دوافع انتماء العرب الى المواطن الاعجمية •

### الباب الثالث

اصول البحث في عروبة العلماء

الفصل الاول : تحاشي النسب الحقيقي عند الازمات العادية •

الفصل الثاني : التحري والتنقيب عن العلماء العرب عن طريق دراسة  
الامور الآتية :

- ١ - البيوتات العربية في المشرق الاسلامي •
- ٢ - الاجازات العلمية •
- ٣ - التنصيص على الولاء •
- ٤ - الصيغ الاعجمية في اسماء العلماء العرب •
- ٥ - الاحاطة ببطون القبائل العربية وافخاذها •

### الباب الرابع

ثمة من العلماء العرب المنسوين الى البلدان الاعجمية في  
المشرق الاسلامي مرتين بحسب وفياتهم •

الاسم	القبيلة العربية التي ينتمي اليها	سنة وفاته
١ - صهيب الرومي	عربي من بني النضر بن قاسط من ربيعة	٣٨ هـ - ٦٥٨ م
٢ - ابو ايوب المراغي	عربي من الازد	بعد ٨٠ هـ - ٦٩٩ م
٣ - يحيى بن يعمر المرؤزي	عربي من كنانة	٨٩ هـ - ٧٠٧ م
٤ - مغيث الرومي	عربي من الفساسة	١٠٠ هـ - ٧١٨ م
٥ - سليمان بن بريدة المرؤزي	عربي من ذرية الصحابي بريدة بن الحصيب الاسلمي	١٠٥ هـ - ٧٢٣ م
٦ - الضحاك بن مزاحم الخراساني	عربي من بني هلال	١٠٦ هـ - ٧٢٤ م
٧ - كرز بن وبرة الحارثي الجرجاني	عربي من بني الحارث	١١٠ هـ - ٧٢٨ م
٨ - عبدالله بن بريدة المروني	عربي من ذرية الصحابي بريدة الاسلمي	١١٥ هـ - ٧٣٣ م
٩ - ابو فروة الجزري	عربي من كندة	١٢٠ هـ - ٧٣٧ م
١٠ - الحارث بن شريح الخراساني	عربي من بني تميم	١٢٨ هـ - ٧٤٥ م
١١ - الربيع بن انس الخراساني	عربي من بكر بن وائل او من بني خنيفة	١٣٩ هـ - ٧٥٦ م
١٢ - جؤنبر البلخي	عربي من الازد	بعد ١٤٠ هـ - ٧٥٧ م
١٣ - علي بن ابي طلحة الجزري	عربي من بني هاشم	١٤٣ هـ - ٧٦٠ م
١٤ - نصر بن حاجب الخراساني	عربي من قریش	١٤٥ هـ - ٧٦٢ م

الاسم	القبيلة العربية التي ينتمي اليها	سنة وفاته
١٥- ابو طيبة الجرجاني	عربي من دارم	١٥٣هـ - ٧٧٠ م
١٦- ابو فروة الرهاوي	عربي من بني تميم	١٥٥هـ - ٧٧١ م
١٧- زقَر بن الهذيل الاصبهاني	عربي من بني تميم	١٥٨هـ - ٧٧٤ م
١٨- ابورجاء الهروي الخراساني	عربي من بني حنيفة	بعد ١٦٠هـ - ٧٧٦ م
١٩- ابراهيم بن ادهم البكخي	عربي من بني تميم	١٦٢هـ - ٧٧٨ م
٢٠- ابو المنذر الخراساني	عربي من بني تميم	١٦٢هـ - ٧٧٨ م
٢١- بكير بن معروف اليسابوري	عربي من بني اسد	١٦٣هـ - ٧٧٩ م
٢٢- داود الطائي الخراساني	عربي من طلي	١٦٥هـ - ٧٨١ م
٢٣- ابن ثلاثة الحرائي	عربي من عثيل	١٦٨هـ - ٧٨٤ م
٢٤- خارجة بن مصعب السرخسي	عربي من ضبيعة	١٦٨هـ - ٧٨٤ م
٢٥- الهيثاج بن بسطام الهروي	عربي من بني تميم	١٧٧هـ - ٧٩٣ م
٢٦- ابو سعيد الجرجاني	عربي من باهلة	١٨١هـ - ٧٩٧ م
٢٧- هُثَيْم بن بشير البخاري	عربي من سُلَيْم	١٨٣هـ - ٧٩٩ م
٢٨- ابو المنذر الاصبهاني	عربي من تيم الله	١٨٣هـ - ٧٩٩ م
٢٩- النعمان اليسابوري	عربي من تميم	١٨٣هـ - ٧٩٩ م
٣٠- ابن مطرف المروزي	عربي من بني عبد القيس	نحو ١٨٦هـ - ٨٠٢ م
٣١- ابو زكريا الكوفي الاصبهاني	عربي من خُزاعة	١٨٦هـ - ٨٠٢ م
٣٢- الفضيل بن عياض الطالقاني	عربي من بني تميم	١٨٧هـ - ٨٠٢ م
٣٣- جرير بن عبد الحميد الرازي	عربي من بني ضَبَّة	١٨٨هـ - ٨٠٣ م

الاسم	القبيلة العربية التي ينتمي اليها	سنة وفاته
٣٤- أبو بكر النيسابوري	عربي من سُلَيم	١٨٩هـ - ٨٠٤ م
٣٥- حَكَّام الرازي	عربي من كنانة	١٩٠هـ - ٨٠٥ م
٣٦- العباس بن الاحنف	عربي من عرب خراسان	١٩٢هـ - ٨٠٧ م
٣٧- مَخْلَد بن يزيد الحراني	عربي من قريش	١٩٣هـ - ٨٠٨ م
٣٨- أبو حفص البلخي	عربي من ثقيف	١٩٤هـ - ٨٠٩ م
٣٩- شقيق البلخي	عربي من الازد	١٩٤هـ - ٨٠٩ م
٤٠- اسحق بن سليمان الرازي	عربي من بني عبد القيس	٢٠٠هـ - ٨١٥ م
٤١- الحسين النيسابوري	عربي من قريش	٢٠٢هـ - ٨١٧ م
٤٢- النضر بن شمَّيل المروزي	عربي من بني مازن	٢٠٣هـ - ٨١٨ م
٤٣- أبو محمد الجرجاني	عربي من بني دارم	٢٠٣هـ - ٨١٨ م
٤٤- أبو العباس النيسابوري	عربي من سُلَيم	٢٠٣هـ - ٨١٨ م
٤٥- الدياج الجرجاني	عربي من العلويين	٢٠٣هـ - ٨١٨ م
٤٦- ابن السَّري البلخي	عربي من ضبة	٢٠٦هـ - ٨٢٢ م
٤٧- قيصر الخراساني	عربي من كنانة	٢٠٧هـ - ٨٢٢ م
٤٨- أبو مقاتل السمرقندي	عربي من قزارة	٢٠٨هـ - ٨٢٣ م
٤٩- أبو سهل الخراساني	عربي من سليم	٢٠٩هـ - ٨٢٤ م
٥٠- أبو زيد الهروي	عربي من بني عامر	٢١١هـ - ٨٢٦ م
٥١- ابن ذكوان الاصبهاني	عربي من همدان اليمانية	٢١٢هـ - ٨٢٧ م
٥٢- الحسين المروودي	عربي من بني تميم	٢١٣هـ - ٨٢٨ م
٥٣- يحيى بن نصر المروزي	عربي من بني مخزوم	٢١٥هـ - ٨٣٠ م
٥٤- يشرويه الهروي النيسابوري	عربي من سليم	٢١٥هـ - ٨٣٠ م
٥٥- أبو السَّكَن البَرْجَمي	عربي من بني تميم	٢١٥هـ - ٨٣٠ م

البلخي



الاسم	القبيلة العربية التي ينتمي اليها	سنة وفاته
٥٦- ابو عبدالله الطرسوسي	عربي من بني ضبة	٢١٧هـ - ٨٣٢م
٥٧- ابو اسحق الرازي	عربي من بني تميم	٢٢٠هـ - ٨٣٤م
٥٨- ابو العباس المروزي	عربي من بني ذهل بن شيبان	٢٢١هـ - ٨٣٥م
٥٩- معاذ بن اسد المروزي	عربي من بني غني	٢٢٢هـ - ٨٣٦م
٦٠- المثنى البارباتاذي	عربي من بني تميم	٢٢٣هـ - ٨٣٧م
٦١- ابو دلف امير الكرج	عربي من بني عجل	٢٢٥هـ - ٨٤٠م
٦٢- عبد المتعال البلخي	عربي من الانصار	٢٢٦هـ - ٨٤٠م
٦٣- ابو زكريا النيسابوري	عربي من بني تميم	٢٢٦هـ - ٨٤٠م
٦٤- بشر الحافي المروزي	عربي من قشير	٢٢٧هـ - ٨٤١م
٦٥- ابو نصر التمار النسوي	عربي من قشير	٢٢٨هـ - ٨٤٢م
٦٦- علي بن عكّام نزيل نيسابور	عربي من بني عامر	٢٢٨هـ - ٨٤٢م
٦٧- ثعيم بن حماد المروزي	عربي من خراة	٢٢٨هـ - ٨٤٢م
٦٨- ابو الحسن الحراني الجزري	عربي من بني تميم	٢٢٩هـ - ٨٤٣م
٦٩- ابو الحسن بن شبويه المروزي	عربي من خراة	٢٣٠هـ - ٨٤٤م
٧٠- ابو عبدالله الترمذي	عربي من باهلة	٢٣١هـ - ٨٤٥م
٧١- ابن ابي رجاء الهروي	عربي من بني حنيفة	٢٣٢هـ - ٨٤٦م
٧٢- ابو محمد المروزي الكشميني	عربي من سليم	٢٣٣هـ - ٨٤٧م
٧٣- ابو بكر البلخي	عربي من سليم	٢٣٣هـ - ٨٤٧م
٧٤- ابو جعفر النقيلي الحراني	عربي من قضاة	٢٣٤هـ - ٨٤٨م

الاسم	القبيلة العربية التي ينتمي اليها	سنة وفاته
٧٥- ابو ايوب الشاذكوني	عربي من بني منقر	٢٣٤هـ - ٨٤٨ م
الاصبهاني		
٧٦- ابو معمر القطيعي الهروي	عربي من هذيل	٢٣٦هـ - ٨٥٠ م
٧٧- احمد بن حاج النيسابوري	عربي من بني عامر	٢٣٧هـ - ٨٥١ م
٧٨- ابو عمرو الحراني	عربي من هذيل	٢٣٧هـ - ٨٥١ م
٧٩- ابو محمد القهستاني	عربي من تميم	٢٣٧هـ - ٨٥١ م
٨٠- ابو حنجر القزويني	عربي من بجيلة	٢٣٧هـ - ٨٥١ م
٨١- ابو عبدالرحمن النيسابوري	عربي من بني عبد القيس	٢٣٨هـ - ٨٥٢ م
٨٢- ابو اسحق بن راهويته	عربي من بني تميم	٢٣٨هـ - ٨٥٢ م
المروزي		
٨٣- ابو علي النيسابوري	عربي من سليم	٢٣٨هـ - ٨٥٢ م
٨٤- ابن زرارة النيسابوري	عربي من كلاب او من الانصار	٢٣٨هـ - ٨٥٢ م
٨٥- بكثار الاصبهاني	عربي من بني العنبر	٢٣٨هـ - ٨٥٢ م
٨٦- ابن قدامة البلخي	عربي من باهلة	٢٣٩هـ - ٨٥٣ م
٨٧- زكيچ الرازي	عربي من بني تميم	٢٤١هـ - ٨٥٥ م
٨٨- الامام احمد بن حنبل المروزي	عربي من بني شيان بن ذهل	٢٤١هـ - ٨٥٥ م
٨٩- يحيى بن اكثم المروزي	عربي من ذرية اكثم بن صيفي التميمي	٢٤٢هـ - ٨٥٦ م
٩٠- الخليل بن عمرو البغوي	عربي من ثقيف	٢٤٢هـ - ٨٥٦ م
٩١- ابو اسحق السمراري	عربي من سليم	٢٤٢هـ - ٨٥٦ م
٩٢- ابو الحسن الرازي	عربي من قبيلة همندان	٢٤٢هـ - ٨٥٦ م
٩٣- عتبة بن عبدالله المروزي	عربي من الازد	٢٤٤هـ - ٨٥٨ م

الاسم	القبيلة العربية التي ينتمي اليها	سنة وفاته
٩٤- ابن حجر المروزي	عربي من بني عبد شمس بن سعد	٢٤٤هـ - ٨٥٨ م
٩٥- ابو معاذ الترمذي	عربي من سليم	٢٤٤هـ - ٨٥٨ م
٩٦- لثوَيْن المصيبي	عربي من بني اسد	٢٤٥هـ - ٨٥٩ م
٩٧- احمد بن نصر النيسابوري	عربي من قرش	٢٤٥هـ - ٨٥٩ م
٩٨- ابن مسمار المروزي	عربي من سليم	٢٤٦هـ - ٨٦٠ م
٩٩- ابن توبة الرازي	عربي من ثقيف	٢٤٧هـ - ٨٦١ م
١٠٠- ابو علي القومسي	عربي من طي	٢٤٧هـ - ٨٦١ م
١٠١- سلمة النيسابوري	عربي عدناني النسب	٢٤٧هـ - ٨٦١ م
١٠٢- محمد بن حميد الرازي	عربي من بني تميم	٢٤٨هـ - ٨٦٢ م
١٠٣- ابو حاتم السجستاني	عربي من جُثَم	٢٤٨هـ - ٨٦٢ م
١٠٤- رجاء المروزي	عربي من بني غفار	٢٤٩هـ - ٨٦٣ م
١٠٥- علي بن الجهم الخراساني	عربي من قرش	٢٤٩هـ - ٨٦٣ م
١٧٦- ابو يعقوب المروزي	عربي من بني زهرة	٢٤٩هـ - ٨٦٣ م
١٠٧- ابو الفضل النيسابوري	عربي من بني ثَمِير	٢٥٠هـ - ٨٦٤ م
١٠٨- ابن زنجويه النسائي	عربي من الازد	٢٥١هـ - ٨٦٥ م
١٠٩- الزهري الاصبهاني	عربي من بني زهرة	٢٥٢هـ - ٨٦٦ م
١١٠- ابو جعفر السرخسي	عربي من بني دارم	٢٥٣هـ - ٨٦٦ م
١١١- ابو عمران البخاري	عربي من تميم	٢٥٤هـ - ٨٦٧ م
١١٢- ابو الحسن الاصبهاني	عربي من بني زهرة	٢٥٥هـ - ٨٦٨ م
١١٣- ابو محمد السمرقندي	عربي من بني دارم	٢٥٥هـ - ٨٦٨ م
١١٤- علي بن خَشَرَم المروزي	عربي من قشير	٢٥٧هـ - ٨٧٠ م

الاسم	القبيلة العربية التي ينتمي اليها	سنة وفاته
١١٥- ابن عقيل النيسابوري	عربي من ذرية الصحابي اسد بن يزيد الخزاعي	٢٥٧هـ - ٨٧٠م
١١٦- محمد بن يحيى النيسابوري	عربي من ذهل بن شيان	٢٥٨هـ - ٨٧١م
١١٧- ابن القرات الرازي	عربي من ضبة	٢٥٨هـ - ٨٧١م
١١٨- جيش الطوسي	عربي من ثقيف	٢٥٨هـ - ٨٧١م
١١٩- ابراهيم الجوزجاني	عربي من بني سعد	٢٥٩هـ - ٨٧٢م
١٢٠- عبدالله بن هاشم الطوسي الراذكاني	عربي من بني عبد القيس	٢٥٩هـ - ٨٧٢م
١٢١- ابو محمد النيسابوري	عربي من بني عبد القيس	٢٦٠هـ - ٨٧٣م
١٢٢- ابن شاذان النيسابوري	عربي من الازد	٢٦٠هـ - ٨٧٣م
١٢٣- أبو بكر النيسابوري	عربي من بني تميم	٢٦٠هـ - ٨٧٣م
١٢٤- قطن بن ابراهيم النيسابوري	عربي من قشير	٢٦١هـ - ٨٧٤م
١٢٥- الامام مسلم بن الحجاج النيسابوري	عربي من قشير	٢٦١هـ - ٨٧٤م
١٢٦- ابو الازهر النيسابوري	عربي من بني عبد القيس	٢٦١هـ - ٨٧٤م
١٢٧- ابن الورد الطبري	عربي من بني تميم	٢٦٢هـ - ٨٧٥م
١٢٨- ابو جعفر السرخسي	عربي من دارم	٢٦٣هـ - ٨٧٦م
١٢٩- حمدان النيسابوري	عربي من الازد	٢٦٤هـ - ٨٧٧م
١٣٠- عمر بن الخطاب السجستاني	عربي من قشير	٢٦٤هـ - ٨٧٧م

الاسم	القبيلة العربية التي ينتمي اليها	سنة وفاته
١٣١- ابو بشر الاصبغاني	عربي من بني عبد القيس	٢٦٧هـ - ٨٨٠ م
١٣٢- حيَّكان النيسابوري	عربي من بني ذهل	٢٦٧هـ - ٨٨٠ م
١٣٣- لؤلؤ الحرائي	عربي من بني كلب	٢٦٧هـ - ٨٨٠ م
١٣٤- عمار بن رجاء الاسترابادي	عربي من بني تغلب	٢٦٧هـ - ٨٨٠ م
١٣٥- ابو النضر المروزي	عربي من بني عجل	٢٧٠هـ - ٨٨٣ م
١٣٦- كثير القزويني	عربي من سعد العشيرة	٢٧٢هـ - ٨٨٥ م
١٣٧- الفراء النيسابوري	عربي من بني عبد القيس	٢٧٢هـ - ٨٨٥ م
١٣٨- ابو امية الثغري الطرسوسي	عربي من خزاعة	٢٧٣هـ - ٨٨٦ م
١٣٩- محمد بن موسي الرازي	عربي من كنانة	٢٧٣هـ - ٨٨٦ م
١٤٠- الامام ابو داود السجستاني	عربي من الازد	٢٧٥هـ - ٨٨٨ م
١٤١- ابو بكر الطرسوسي	عربي من تميم	٢٧٦هـ - ٨٨٩ م
١٤٢- ابو حاتم الرازي	عربي من غطفان	٢٧٧هـ - ٨٩٠ م
١٤٣- الامام ابو عيسى الترمذي	عربي من سليم	٢٧٩هـ - ٨٩٢ م
١٤٤- ابو اسماعيل الترمذي	عربي من سليم	٢٨٠هـ - ٨٩٣ م
١٤٥- عثمان بن سعيد السجستاني	عربي من دارم	٢٨٠هـ - ٨٩٣ م
١٤٦- ابو الموجه المروزي	عربي من فزارة	٢٨٢هـ - ٨٩٥ م
١٤٧- ابو اسحق الاصبغاني	عربي من ثقيف	٢٨٢هـ - ٨٩٥ م
١٤٨- السراج النيسابوري	عربي من بني تميم	٢٨٣هـ - ٨٩٦ م
١٤٩- محمد الهمداني	عربي من بني ضبة	٢٨٤هـ - ٨٩٧ م
١٥٠- الجلاجلي النيسائي	عربي من الانصار	٢٨٧هـ - ٩٠٠ م
١٥١- ابو بكر الانطاكي	عربي من بجيلة	٢٨٧هـ - ٩٠٠ م
١٥٢- ابو بكر الاصبغاني	عربي من شيان	٢٨٧هـ - ٩٠٠ م

الاسم	القبيلة العربية التي ينتمي اليها	سنة وفاته
١٥٣- ابن الاعين الاهوازي	عربي من الانصار	٢٨٨هـ - ٩٠٠م
١٥٤- ابو علي النيسابوري	عربي من بني عبد القيس	٢٨٩هـ - ٩٠١م
١٥٥- ابو اسحق الطوسي	عربي من بني العنبر	٢٨٩هـ - ٩٠١م
١٥٦- محمد بن راهويه المروزي	عربي من بني تميم	٢٨٩هـ - ٩٠١م
١٥٧- ابو عبدالله البوشنجي	عربي من بني عبد القيس	٢٩٠هـ - ٩٠٢م
١٥٨- ابو بكر الجارودي النيسابوري	عربي من بني عامر	٢٩١هـ - ٩٠٣م
١٥٩- ابن قطبة النيسابوري	عربي من قيس	٢٩١هـ - ٩٠٣م
١٦١- ابو بكر المروزي	عربي من الامويين	٢٩٢هـ - ٩٠٤م
١٦٢- ابو عثمان البرذعي	عربي من الازد	٢٩٢هـ - ٩٠٤م
١٦٣- محمد بن عمر الجرجاني	عربي من قيس عيلان	٢٩٣هـ - ٩٠٥م
١٦٤- ابو ثعلب الجرجاني	عربي من تميم	٢٩٣هـ - ٩٠٥م
١٦٥- هميم بن همام الأملي	عربي من خثعم	٢٩٣هـ - ٩٠٥م
١٦٦- نصر ك البخاري	عربي من كندة	٢٩٣هـ - ٩٠٥م
١٦٧- ابن اسحق الفسيلى النيسابوري	عربي من الانصار	٢٩٣هـ - ٩٠٥م
١٦٨- ابن الضرس الرازي	عربي من بجيلة	٢٩٤هـ - ٩٠٦م
١٦٩- ابو بكر المروزي الجرجاني	عربي من الانصار	٢٩٦هـ - ٩٠٨م
١٧٠- ابو بكر الخطمي قاضي نيسابور	عربي من الانصار	٢٩٧هـ - ٩٠٩م
١٧١- ابن خرقم الهروي	عربي من الانصار	٣٠١هـ - ٩١٣م

الاسم	القبيلة العربية التي ينتمي اليها	سنة وفاته
١٧٢- ابو العباس النسوي	عربي من شيان	٣٠٣هـ - ٩١٥ م
١٧٣- شُكْرُ الهروي	عربي من بني سُلَيْم	٣٠٣هـ - ٩١٥ م
١٧٤- ابن شيرويه النيسابوري	عربي من قريش	٣٠٥هـ - ٩١٧ م
١٧٥- عبدالرحمن بن عبدالمؤمن الجرجاني	عربي من ذرية المهلب بن ابي صفرة الأزدي	٣٠٩هـ - ٩٢١ م
١٧٦- ابو العباس القمي	عربي من حمير في حدود	٣١٠هـ - ٩٢١ م
١٧٧- ابو بكر البطالي نزيل المصيصة	عربي يمني	٣١٠هـ - ٩٢١ م
١٧٨- الدولابي الرازي	عربي من الانصار	٣١٠هـ - ٩٢٢ م
١٧٩- ابو حامد الاصبهاني	عربي من ذرية الصحابي ابي موسى الاشعري	٣١٠هـ - ٩٢٢ م
١٨٠- ابو حفص الخثوفغني الشغندي	عربي من قبيلة همدان اليمانية	٣١١هـ - ٩٢٣ م
١٨١- ابو عبدالرحمن المروزي	عربي من بني سعد	٣١١هـ - ٩٢٣ م
١٨٢- ابو بكر النيسابوري	عربي من سُلَيْم	٣١١هـ - ٩٢٣ م
١٨٣- عبدوس الهمداني	عربي من ثقيف	٣١٢هـ - ٩٢٤ م
١٨٤- محمد بن الضحاك الاصبهاني	عربي من شيان	٣١٣هـ - ٩٢٥ م
١٨٥- ابو بكر المتكدر نزيل اصبهان والري ونيسابور	عربي من تميم	٣٤٣هـ - ٩٣٥ م
١٨٦- ابو بكر المسجستاني	عربي من الازد	٣١٦هـ - ٩٢٨ م



الاسم	القبيلة العربية التي ينتمي اليها	سنة وفاته
١٨- اسحق بن ابراهيم الخراساني	عربي من الانصار	٣١٧هـ - ٩٢٩ م
١٨٨- ابو عروبة الحرائي	عربي من سليم	٣١٨هـ - ٩٣٠ م
١٨٩- معروف الرازي	عربي من بني عجل	٣١٨هـ - ٩٣٠ م
١٩٠- ابو القاسم البلخي	عربي من بني كعب	٣١٩هـ - ٩٣١ م
١٩١- العياشي السمرقندي	عربي من سلكيم في حدود	٣٢٠هـ - ٩٣٢ م
١٩٢- ابو اسحق النيسابوري	عربي من جذام	٣٢١هـ - ٩٣٣ م
١٩٣- ابن طباطبا الاصبهاني	عربي من العلويين	٣٢٢هـ - ٩٣٣ م
١٩٤- القاسم بن محمد النيسابوري	عربي من سلكيم	٣٢٢هـ - ٩٣٣ م
١٩٥- ابو بشر المروزي	عربي من كندة	٣٢٣هـ - ٩٣٤ م
١٩٦- ابو اسحق الجرجاني	عربي من بني عبد شمس	٣٢٤هـ - ٩٣٥ م
١٩٧- ابو ذر الجرجاني	عربي من تميم	٣٢٤هـ - ٩٣٥ م
١٩٨- ابو الحسن البيهقي	عربي من بني عجل	٣٢٤هـ - ٩٣٥ م
١٩٩- ابو حاتم النيسابوري	عربي من بني تميم	٣٢٥هـ - ٩٣٦ م
٢٠٠- ابن ابي الازهر البوشنجي	عربي من خزاعة	٣٢٥هـ - ٩٣٧ م
٢٠١- ابو محمد الرازي	عربي من تميم	٣٢٧هـ - ٩٣٨ م
٢٠٢- ابو علي القهستاني	عربي من ثقيف	٣٢٨هـ - ٩٣٩ م
٢٠٣- ابو عمر المهلب الجرجاني	عربي من آل المهلب بن ابي صفرة الأزدي	٣٢٨هـ - ٩٣٩ م
٢٠٤- ابو محمد الرهاوي	عربي من سليم	٣٢٩هـ - ٩٤٠ م
٢٠٥- ابو الفضل البلعي البخاري	عربي من بني تميم	٣٢٩هـ - ٩٤٠ م
٢٠٦- ابو العباس الاصبهاني	عربي من فزارة	٣٢٩هـ - ٩٤٠ م

الاسم	القبيلة العربية التي ينتمي اليها	سنة وفاته
٢٠٧- ابو عثمان الجرجاني	عربي من تميم	٨٣٣٠هـ - ٩٤١م
٢٠٨- ابو حاجب الجرجاني	عربي من جهينة	٨٣٣٣هـ - ٩٤٤م
٢٠٩- الحاكم المروزي	عربي من قبيلة سليم	٨٣٣٤هـ - ٩٤٥م
٢١٠- ابو جعفر الشاشي	عربي من الازد	٨٣٤٠هـ - ٩٥١م
٢١١- ابو القاسم العتبي النيسابوري	عربي من ذرية الصحابي عتبة بن غزوان المزني	٨٣٤٢هـ - ٩٥٣م
٢١٢- ابن الاخرم النيسابوري	عربي من شيان	٨٣٤٤هـ - ٩٥٥م
٢١٣- ابو يعلى النسفي	عربي من تميم	٨٣٤٦هـ - ٩٥٧م
٢١٤- حسان بن محمد النيسابوري	عربي من الامويين	٨٣٤٩هـ - ٩٦٠م
٢١٥- ابو عبدالله الهروي	عربي من ذرية الصحابي عبدالله بن مَعْقِل المزني	٨٣٥٢هـ - ٩٦٥م
٢١٦- ابن جبان البستي	عربي من بني تميم	٨٣٥٤هـ - ٩٦٥م
٢١٧- ابو الفرج الاصفهاني	عربي من الامويين	٨٣٥٦هـ - ٩٦٦م
٢١٨- الباز الابيض الهروي	عربي من ذرية الصحابي عبدالله بن مَعْقِل المزني	٨٣٥٦هـ - ٩٦٦م
٢١٩- ابو سعيد النسوي	عربي من النخع	٨٣٥٧هـ - ٩٦٧م
٢٢٠- المرعشي الطبري	عربي من العلويين	٨٣٥٨هـ - ٩٦٨م
٢٢١- ابو القاسم الطبراني الاصفهاني	عربي من اللخمين	٨٣٦٠هـ - ٩٧٠م
٢٢٢- ابو نصر الجرجاني	عربي من قريش	٨٣٦٠هـ - ٩٧٠م
٢٢٣- ابو بكر العياضي السرقيدي	عربي من نسل الصحابي سعد بن عباد الانصاري	٨٣٦١هـ - ٩٧١م

الاسم	القبيلة العربية التي ينتمي اليها	سنة وفاته
٢٢٤- ابو حامد المرّورثي	عربي من بني عامر	٣٦٢هـ - ٩٧٢م
٢٢٥- ابو الحسن السليتي النيسابوري	عربي من بني تميم	٣٦٤هـ - ٩٧٤م
٢٢٦- ابو غانم السهمي الجرجاني	عربي من قریش	٣٦٥هـ - ٩٧٥م
٢٢٧- ابن ثجيد النيسابوري	عربي من سليم	٣٦٥هـ - ٩٧٥م
٢٢٨- ابو يوسف الآملي	عربي من تميم	٣٦٨هـ - ٩٧٨م
٢٢٩- ابو سهل الصعلوكي الاصبھاني النيسابوري	عربي من بني حنيفة	٣٦٩هـ - ٩٧٩م
٢٣٠- ابو الشيخ الاصبھاني	عربي من الانصار	٣٦٩هـ - ٩٧٩م
٢٣١- ابو علي الجرجاني	عربي من ثقف	٣٧٠هـ - ٩٨٠م
٢٣٣- الشعراني النيسابوري	عربي من شيان	٣٧٢هـ - ٩٨٢م
٢٣٤- ابو صادق النيسابوري	عربي من مزيّنة	٣٧٢هـ - ٩٨٢م
٢٣٥- ابو يعقوب النسوي	عربي من شيان	٣٧٤هـ - ٩٨٤م
٢٣٦- ابو سعيد السهمي الجرجاني	عربي من قریش	٣٧٤هـ - ٩٨٤م
٢٣٧- ابن ثبابة الفارقي	عربي من قضاة	٣٧٥هـ - ٩٨٥م
٢٣٨- حسيّنك النيسابوري	عربي من بني تميم	٣٧٥هـ - ٩٨٥م
٢٣٩- الابري الزنجاني	عربي من بني تميم	٣٧٥هـ - ٩٨٥م
٢٤٠- الشمشاطي	عربي من تغلب	٣٧٧هـ - ٩٨٧م
٢٤١- العطريفي الجرجاني	عربي من عبد القيس	٣٧٧هـ - ٩٨٧م

الإسم	القبيلة العربية التي ينتمي إليها	سنة وفاته
٢٤٢- أبو عبدالله الهروي	عربي من بني ضبة	٣٧٨هـ - ٩٨٨ م
٢٤٣- البالوي النيسابوري	عربي من ذرية الصبحاني	٣٧٨هـ - ٩٨٨ م
	سعد بن أبي وقاص الزهري	
٢٤٤- أبو القاسم الرازي	عربي من ربيعة	٣٧٩هـ - ٩٨٩ م
٢٤٥- أبو الحسن العامري	عربي من بني عامر	٣٨١هـ - ٩٩١ م
النيسابوري		
٢٤٦- أبو سعيد الفقيه	عربي من مزينة	٣٨٣هـ - ٩٩٣ م
النيسابوري		
٢٤٧- أبو الفضل الهمداني	عربي من نسل الاحنف بن قيس التميمي	٣٨٤هـ - ٩٩٦ م
٢٤٨- يوسف السهمي الجرجاني	عربي من قریش	٣٨٦هـ - ٩٩٦ م
٢٤٩- أبو الهيثم المروزي	عربي من الازد	٣٨٦هـ - ٩٩٦ م
٢٥٠- أبو ذر البخاري	عربي من بني تميم	٣٨٧هـ - ٩٩٧ م
٢٥١- أبو سليمان البستي	عربي من ذرية زيد بن الخطاب العدوي	٣٨٨هـ - ٩٩٨ م
٢٥٢- أبو بكر الجوزقي	عربي من شيان	٣٨٨هـ - ٩٩٨ م
٢٥٣- المخلدي النيسابوري	عربي من شيان	٣٨٩هـ - ٩٩٩ م
٢٥٤- أبو صالح البیهقي	عربي من بني عجل	٣٩٦هـ - ١٠٠٥ م
٢٥٥- البغفاء النخعي	عربي من بني مخزوم	٣٩٨هـ - ١٠٠٨ م
٢٥٦- بديع الزمان الهمداني	عربي من مضر	٣٩٨هـ - ١٠٠٨ م
٢٥٧- النامي المصيبي	عربي من بني تميم	٣٩٩هـ - ١٠٠٨ م
٢٥٨- جنادة الهروي	عربي من الازد	٣٩٩هـ - ١٠٠٨ م

الاسم	القبيلة العربية التي ينتمي اليها	سنة وفاة
٢٥٩- ابو عبيد الهروي القاشاني	عربي من بني عبد القيس	٤٠١هـ - ١٠١٠م
٢٦٠- ابو الطيب الصعلوكي النيسابوري	عربي من بني حنيفة	٤٠٤هـ - ١٠١٣م
٢٦١- ابو محمد الصوفي الاسترابادي	عربي من العلويين	٤٠٥هـ - ١٠١٤م
٢٦٢- ابن الخطيب الاهوازي	عربي من ذرية العباسيين	٤٠٥هـ - ١٠١٤م
٢٦٣- عتبة بن خيشمة النيسابوري	عربي من بني تميم	٤٠٦هـ - ١٠١٥م
٢٦٤- ابن قورق الاصهاني	عربي من الانصار	٤٠٦هـ - ١٠١٥م
٢٦٥- ابو يعلى المهلبى النيسابوري	عربي من ذرية المهلب بن ابي صفرة الازدي	٤٠٦هـ - ١٠١٥م
٢٦٦- ابو بكر الطبري	عربي من شيان	٤٠٦هـ - ١٠١٥م
٢٦٧- ابو الفضل الجرجاني	عربي من خزاعة	٤٠٨هـ - ١٠١٧م
٢٦٨- النصيبى	عربي من العلويين	٤٠٨هـ - ١٠١٧م
٢٦٩- خميرة الحيري النيسابوري	عربي من سليم	٤٠٩هـ - ١٠١٨م
٢٧٠- الأصم النيسابوري	عربي من قشير	٤٠٩هـ - ١٠١٨م
٢٧١- ابو منصور الفايزي	عربي من العلويين	٤١٠هـ - ١٠١٩م
٢٧٢- ابو منصور الهروي	عربي من الازد من ذرية المهلب بن ابي صفرة	٤١٠هـ - ١٠١٩م
٢٧٣- ابو ابراهيم السمرقندي	عربي من بني حنيفة	٤١١هـ - ١٠٢٠م
٢٧٤- ابو عبد الرحمن السلكي النيسابوري	عربي من الازد	٤١٢هـ - ١٠٢١م
٢٧٥- ابو سعد الماليني	عربي من الانصار	٤١٢هـ - ١٠٢١م

الاسم	القبيلة العربية التي ينتمي اليها	سنة وفاته
٢٧٦- ابو الحسن الطريفي الجرجاني	عربي من الازد	٤١٤هـ - ١٠٢٣م
٢٧٧- ابو عبدالله الدينوري	عربي من ثقف	٤١٤هـ - ١٠٢٣م
٢٧٨- تمام بن محمد الرازي	عربي من بجيلة	٤١٤هـ - ١٠٢٣م
٢٨٩- ابو عقيل الدستوائي	عربي من بني سُلَيْم	٤١٤هـ - ١٠٢٣م
٢٨٠- ابو الحسن الملقاباذي	عربي من ذرية الصحابي مُعَاذ بن جبل الخزرجي الانصاري	٤١٥هـ - ١٠٢٤م
٢٨١- ابو بكر العباداني	عربي من قریش من بني عبد شمس	٤١٥هـ - ١٠٢٤م
٢٨٢- ابو بكر النيسابوري	عربي من ثقف	٤١٦هـ - ١٠٢٥م
٢٨٣- رَوْح بن احمد الاصفهاني	عربي من بني تميم	٤١٧هـ - ١٠٢٦م
٢٨٤- الاعرج النيسابوري	عربي من قریش من بني اخي الصحابي عبدالله بن مسعود	٤١٥هـ - ١٠٢٤م
٢٨٥- ابو القاسم النيسابوري	عربي من قریش	٤١٨هـ - ١٠٢٧م
٢٨٦- زيد بن خليفة الحراني	عربي من اولاد عمر بن الخطاب	٤١٨هـ - ١٠٢٧م
٢٨٧- ابو محمد النيسابوري	عربي من العلويين	٤١٩هـ - ١٠٢٨م
٢٨٨- عبدالملك الشروطي النيسابوري	عربي من بني حنيفة	٤١٩هـ - ١٠٢٨م
٢٨٩- ابو الحسن الشيرازي	عربي من ربيعة	٤٢٠هـ - ١٠٢٩م

اسم العالم	القبيلة العربية التي ينتمي اليها	سنة وفاته
٢٩٠- ابوبكر الحِيزري النيسابوري	عربي الالب من صَعَصَعَة عثماني الام	٤٢١هـ - ١٠٣٠م
٢٩١- ابو الفتح النيسابوري	عربي من قَشِير	٤٢١هـ - ١٠٣٠م
٢٩٢- ابن الهيثم الرازي	عربي من الأنصار	٤٢٤هـ - ١٠٣٢م
٢٩٣- ابو القاسم الجرجاني	عربي قرشي من بني سَهْم	٤٢٧هـ - ١٠٣٥م
٢٩٤- العنبي الرازي	عربي من سلالة الصحابي عُتْبَة بن غَزْوَان المَزَنِي	٤٢٧هـ - ١٠٣٥م
٢٩٥- ابونصر بن ابي بكر الجَوَزقي	عربي من بني شَيْبَان	٤٢٧هـ - ١٠٣٥م
٢٩٦- ابو العباس الفَرغاني	عربي من العلويين	٤٢٧هـ - ١٠٣٥م
٢٩٧- الاسود الفَتْدَجاني	من عرب فارس	٤٢٨هـ - ١٠٣٦م
٢٩٨- ابو منصور النيسابوري	عربي من بني تميم	٤٢٩هـ - ١٠٣٧م
الاسفراييني		
٢٩٩- ابو بكر الأصبهاني	عربي من بني تميم	٤٣٠هـ - ١٠٣٨م
٣٠٠- ابو سعيد النيسابوري	عربي من بني تميم	٤٣١هـ - ١٠٣٩م
٣٠١- ابو عمر الهَرَوِي	عربي من كِنَانَة	٤٣١هـ - ١٠٣٩م
٣٠٢- صاعد النيسابوري الأُسْتَوائي	عربي من كِنَانَة	٤٣٢هـ - ١٠٤٠م
٣٠٣- المَزَكِّي الهَرَوِي	عربي من قریش	٤٣٣هـ - ١٠٤١م
٣٠٤- ابو ذر الهَرَوِي	عربي من الانصار	٤٣٤هـ - ١٠٤٢م



## ديننا والولادة

### عريسان وتوأمين

ترفرف على أحدهما القوة الآلية ، وعلى الآخر اليد السماوية .  
وكم احتشد طوائف من التوابع ، وخاصة منهم الجبل والديلم ،  
في لباس الدولة جلايب العجنة ، فلم يتفق لهم في المراد سوق .

وما دام الأذان يقرع آذانهم كل يوم خمساً ، وتقام الصلوات  
بالقرآن العربي المبين خلف الأئمة صفّاً صفّاً ، ويخطب به لهم  
في الجوامع بالاصلاح ، كانوا للدين وللقيم ، وحبل الاسلام غير  
منفصم ، وحصنه غير منثلم ..

محمد بن أحمد البيروني المتوفى سنة ٤٤٢هـ

من كتابه عن «الصيدنة»

« الله اَحْمَدُ على أن جعلني من علماء العربية ، وجَبَلَنِي  
على الغضب للعرب والعصية ، وأبَى لي أن اتفردَ عن صميم أنصارهم ،  
وأمتازَ وانضويَ الى لَيفِ الشعوية وانحازَ • وعصمني من  
مذهبهم الذي لم يُجَدِّ عليهم الا الرَّشَقُ بِالسِّنةِ اللاعنين ،  
والمَشَقِّ بِأَسِنَّةِ الطاعنين • والى أفضل السابقين والمُصَلِّين أَوْجَهَ  
أفضلَ صلوات المصلين : محمدَ المحفوف من بني عدنان بجماجمها  
وارحائها ، النازل من قريش في شَرَّةِ بطحائها ، المبعوث الى الأسود  
والاحمر بالكتاب العربي المنوَّر » •

جارالله محمود بن عمر الزمخشري

المتوفى سنة ٥٢٨ هـ

من مقدمة كتابه «المفصل في النحو»

### الزمخشري يفخر بالعرب

من العرب الصَّيِّدُ الألى احرزوا العلى  
وطابت لهم اعراقهم والمفارسُ  
غطارف شمٌ قد تربسوا اعزةً  
فما شمٌ ربحَ الذل منهم معاطيسُ  
وللمربُ العرباءُ اصلبُ نبة  
وهل يستطيع الحزُّ في النُبُعِ ضارسُ  
فيأمة لو يشمر الصخر بالذي  
تمارس ضجَّ الصخرُ مما تمارسُ  
اباءُ اباءُ الخيل وهي شوامسُ  
وصبرٌ كَصَبْرِ الهَيْمِ وهي حوامسُ  
وما زال منهم في الهزاهز كلُّها  
فوارس هَيَّجاً او ليوث فوارس  
مساعر ما يحسّ الوطيس بملهمهم  
اذا فرَّ عن حرِّ القِرَاعِ المغامس  
فكم طمنّةٍ بكرٍ يطير رشاشها  
لقتياتهم والحربُ شمْطاء عانسُ  
وهم فرسوا ابناءً فارس كلُّهم  
بأنياهم وهي الرماح المداعس  
ومصلتةٍ ما زال يُطلّى بياضها  
بماء الطلّى ما فارقتها المداوس

ديوان الزمخشري

نسخة المجمع العلمي العراقي الورقة ١٠٥ أ

## الاهداء

الى كل من :  
شرفه الله بالانتماء الى العرب  
نسباً او ولاءً او ثقافة  
والى كل من :  
تكلم اللغة العربية  
وسمى الى نشر الفصحى  
لفنة القرآن الكريم،  
كلام رب العالمين  
الى كل اولئك  
اهدي هذا الكتاب .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





## لو لم اكن عربيا

لو لم اكن عربي الابوين لتمنيت ان اكون عربيا ،  
لان من يطلع على ما قام به العرب من خدمات للانسانية ،  
وللعلم والحضارة العالمية ليَقِفَ اَجْلالا للعلماء العرب  
في عصورهم الزاهية وانبراطوريتهم الواسعة .

ولو لم اكن عربي الابوين نسباً لتمنيت ان اكون عربياً  
بالولاء ذلك لان المسلمين قديماً على اختلاف الوانهم ،  
واجناسهم قد انتسبوا الى قبائل عربية ، واسر عربية ،  
واعلام من العرب رجالاً ونساء واصبحوا منهم ، لا يختلفون  
عنهم في حق ، ولا واجب ، اعتزوا بالعرب ، وعلت مكائتهم  
بهم وبالاسلام .

ولو لم اكن عربيا نسباً او ولاء لتمنيت ان اكون  
عربياً بالثقافة ذلك لان اللغة العربية ، والثقافة الاسلامية،  
كوّنتا شعوباً واجيالاً من الناس ما زالت مخلصة للعرب ،  
تحبهم كانفسهم او اكثر حباً ، لان العربية لغة القرآن الكريم  
هي لغة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولغة اصحابه وهم  
من العرب . وعروبة الثقافة كمروية النسب .

الدكتور ناجي معروف



## المقدمة

- ١ - هدف الكتاب
- ٢ - تبويب الكتاب
- ٣ - ملاحظات عامة



## ١ - هدف الكتاب

ان هذا البحث اول محاولة علمية لتفسير التاريخ الاسلامي تفسيراً قومياً ، وللبرهنة على ان حكمة العلم في الاسلام جلّتهم العرب لا الموالي يبحث موضوعي عن انتساب العرب الى المواطن الاعجمية ، واپراد مجموعة كبيرة من العلماء العرب عبر العصور في مختلف العلوم والآداب والفنون ممن كان يظن انهم من غير العرب بسبب نسبتهم الى المواطن الاعجمية .

وكان من دواعي تأليف هذا الكتاب اضافة الى ما تقدم ، والى ما دوتته من الحقائق العلمية الجديدة في ابوابه وفصوله المختلفة - ما نجده من نسبة العربي الذي يعيش في فارس او الهند او تركيا... الخ .. الى قومية غير عربية فيعد فارسياً او هندياً او تركياً... حتى ليخيل للباحث ان المقصود من ذلك هو تتركيب العربي او تعجيمه او تهنيده .. او .. او .. بينما نجد من يعيش بين ظهرائنا من الفرس والهنود والأتراك .. وسائر الاعاجم يحتفظون بنسبهم الفارسي او الهندي او التركي .. ولا يعدّشون انفسهم عرباً ، ولا تنقطع صلتهم بقومياتهم الا في النادر لعكبة العنصرية عليهم . اي ان العربي في بيئة اعجمية قد يفقد جنسيته العربية ويتحول الى اعجمي بسرعة ، وبخاصة اذا كان جاهلاً ، بينما الاعجمي الذي يعيش في بيئة عربية يحافظ على قوميته ولا يتحول بسهولة الى عربي حتى لو كان جاهلاً . ويبدو ان السبب في ذلك هو ان العربي المسلم

لا يتطرف في عنصريته بل لا يجد فرقاً بينه وبين أي مسلم آخر  
يدين بدينه ، ولأن العرب لم يفرقوا بين الشعوب التي حكموها وإنما  
زودوها بكل ما لديهم من مثل سائمة ، ومبادئ شريفة ، وخصال  
حميدة ، وهذبوا نفوس الناس بتعاليم الإسلام ، وعلموهم لغة  
القرآن وخطهم العربي المقدس الذي أقسم الله تعالى به ، ولسم  
يَسْتَعْلُوا عليهم بل جعلوهم كأنفسهم يُجِير عليهم أديانهم •  
وعملوا على خدمتهم ، وخدمة الإنسانية جمعاء ، وقضوا على التمايز  
الطبقي والعنصري وافتتحوا على كل ما هو خير للإنسانية ، وأصبحوا  
هم وإياهم بنعمة الإسلام أخوانا •

## ٢ - تبويب الكتاب

لقد جعلت الكتاب في مقدمة واربعة ابواب وخاتمة . وقد أثبت في الباب الاول منها : ان حَمَلَةَ العلم في الملة الاسلامية جُلَّتْهم من العرب . وتكلمت على نظرية ابن خلدون التي اتحلها حاجي خليفة في كتابه «كشف الظنون» . وَفَتَّدْتُ تلك النظرية تنفيذاً علمياً دقيقاً .

وشرحت في الباب الثاني انتشار القبائل والاسر العربية في المشرق في اثناء الفتح وبعده حتى اليوم . وتكلمت على اسباب الانتساب الى البلدان الاعجمية ، وذكرت فيه اعتزاز العرب في الانتساب الى قبائلهم ومواطنهم وانتساب الاعاجم الى المواطن فقط واعتزازهم بها ، كما ذكرت الظروف القاهرة التي يلجأ اليها الناس احياناً في تغيير انسابهم ، ولذلك حاولت ان اكرر نسبة العالم الى قبيلته العربية اثنى ورد ذكره في المتون في اثناء دراسته على العلماء او في اثناء الدراسة عليه بغية تأكيد نَسَبِهِ العربي ، وتعويد الآذان على سماع ذلك النَسَب .

اما الباب الثالث فقد ذكرت فيه اصول البحث في عروبة العلماء ، وكيفية التوصل الى معرفتها عن طريق معرفة البيوتات العربية في المشرق الاسلامي ، وعن طريق الاجازات العلمية ، ودراسة الصيغ

الاعجمية في اسماء العلماء العرب وعن طريق الاحاطة ببطون القبائل العربية وافخاذها .

وفي الباب الرابع وهو اوسع الأبواب ذكرت نماذج عديدة من العلماء العرب المنسوين الى البلدان الاعجمية في المشرق ككثيهم من العلماء العرب المحدثين ، والمفسرين ، والفقهاء واللغويين ، والرياضيين ، والاطباء ، والفلكيين ، والجغرافيين ، والمؤرخين ، والفلاسفة الخ . وكان يتبادر الى الاذهان انهم من الاعاجم وأنهم ليسوا عرباً . اما العلماء العرب الذين ينتمون الى مدن اعجمية في صقلية والاندلس فقد خصصت لهم جزءاً مستقلاً ، ولم اتطرق الى العلماء المنسوين الى البلدان التي تقع اليوم في الوطن العربي لغلبة العروبة عليهم . وقد تكلمت في تضاعيف الكتاب على امور عدة اضافة الى التراجم فذكرت اثر العلماء العرب في المشرق الاسلامي ، والاحداث الكبرى التي أدت الى ضعف العرب في المشرق ، وغلبة الاعاجم عليهم ، وانهيار سيادة العرب والعربية فيه ، وختمت الكتاب بعدد من الفهارس المفصلة للعلماء ، والمدن والقبائل التي ينتمون اليها كما جعلت فيه فهارس للاماكن ، وثبتا بالمراجع العربية الخطية والمطبوعة ، والمراجع الاعجمية .

ومما تجدر ملاحظته انني رتب العلماء العرب المنسوين الى البلدان ، والمواطن الاعجمية بحسب سني وفياتهم لتأكيد وجودهم في كل العصور الاسلامية . ولم ارتبهم في المتن على حروف الحجم لتلا يتقدم من عاش في العصور المتأخرة على من عاش في



المصور المتقدمة ولثلا يتقدم من يعيش اليوم على اهل صدر الاسلام  
وبذلك اتبعت طريقة المؤرخين العرب في تدوين سِير الاشخاص  
وكيفية البحث في حياتهم ، ثم رتبهم في الفهارس بحسب الترتيب  
الهجائي ليسهل الرجوع الى ترجمة كل عالم منهم ، كما انني ذكرتهم  
بقائمة بحسب تسلسل وفياتهم بالتاريخين الهجري والميلادي ورتبتهم  
على هيئة مجموعات بحسب المواطن التي ينتسبون اليها لثُعَيّن  
البلدان التي حفلت بالعرب ، وكان اكثرية علمائها منهم ، علما بأني  
لم أحِطُ بجميع العلماء العرب المنسوبين الى البلدان الاعجمية  
في هذه المجموعة القصيرة التي اترجم لاعلامها لان هناك اعدادا كبيرة  
اخرى بعضها على صورة تراجم قصيرة جدا وبعضها عبارة عن اعلام  
وردت اسماؤهم عرضا في المؤلفات العديدة مما يمكن تمييز نسبهم  
العربي بسهولة، ذلك ان غير العربي منهم يشير اليه المؤلفون كالخطيب  
البغدادي وابن حَجَر العسقلاني وغيرهما بكلمة : «مولاهم» او هو  
من القبيلة العربية الفلانية بالولاء ، من ذلك ما ذكره حاجي خليفة  
من العلماء العرب الصرحاء في كشف الظنون بصدد كلامه على الكتب  
التي نقوها ، والرسائل التي وضعوها في شتى الموضوعات . كما  
نجد منهم اعدادا كبيرة في كتب التراجم والانساب، وكتب السِيَر  
والحديث والمعاجم الجغرافية التاريخية مثل تاريخ جرجان للسهمي

القرشي ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي ، وتاريخ ابن الديلمي ،  
والتهذيب، وتهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني، وتلخيص مجمع الآداب  
في معجم الاسماء والالقب لابن الفوطي الشيباني ، والانساب ،  
والتحجير في المعجم الكبير لابي سعد السمعاني التميمي ، ووفيات  
الاعيان لابن خلكان ومعجم البلدان ، ومعجم الادباء لياقوت الحموي  
البغدادي .... الخ .

### ٣ - ملاحظات عامة

ولا بد لي ان اشير الى بعض الملاحظات المهمة التي تتعلق بتأليف هذا الكتاب ومنها :

#### ١ - المراد بالبلدان والمواطن الاعجمية في المشرق الاسلامي .

لقد اردت بالبلدان الاعجمية البلاد الاسلامية الواقعة في قارة آسية خارج الجزيرة العربية كفارس وخراسان واذريجان وما وراء النهر « تركستان » وبلاد السند والهند وبلاد الروم « الافاضول » واقليم الجزيرة في شمال العراق . وعند ابي سعد السمعاني : خاتمين هي اول بلاد العرب الى مغرب الشمس ومنها حد العجم الى مشرق الشمس ومنها يتكلم الناس بالعربية \* .

#### ب - عراق العرب في العلماء غير المنسوبين الى البلدان الاعجمية .

لقد افردت كتابا خاصا لاصناف من العلماء العرب غير المنسوبين الى البلدان الاعجمية وهم :-

١ - المنسوبون الى البلدان العربية المشهورة منها والمغمورة من الذين يظن انهم من الاعاجم مثل : الطحاوي والوقشي ، والبويطي ، والقفطي ، والاسنائي والقشولي ، والزاغولي ، والتيفاشي ، والبرمساوي ، والارميصوني ، والسبريائي والعريطي .. الخ .

٢ - غير المنسوبين الى بلد اوقيلة لكنهم يحملون كنى والقابا مختلفة

\* الانساب ج ٥ ص ٢٦ .

توهم ان اصحابها من غير العرب مثل ابن صَصْرَى ، وابن شاس ، وابن فرتوت ، وابن فرحون وابن دانيال ، والبريسر والفركاح ، وكراع النمل ... الخ .

٣ - الذين يحملون اسماء اعجمية او صيغاً غير عربية مثل : فننجويه ، وزنجويه ، وراهويه ، ونفطويه ، وجمّويه وعمّويه وغيرهم من الذين احببت ان افوه بفضلهم وابنه الى عراقتهم في العروبة لتلا يتوهم انهم من المعجم .

#### ج - العائلات من النساء العربيات :

ولم ادخل في هذا الكتاب النساء العربيات المنسوبات الى البلدان الاعجمية او اللائي سكن فيها لاتي افردت لهن جزءاً خاصاً بهن سميته «عروبة العائلات في البلدان الاعجمية» .

#### د - العروبة بالولاء

ولم اتكلم على احد من العلماء الذين ينتسبون الى العرب بالولاء لاتي افردت لهم كتاباً خاصاً بهم سميته «العروبة بالولاء» . باعتبار ان الاعاجم كانوا يستعربون بدخولهم في الاسلام اذ ينضمون الى بعض القبائل العربية التي كانت تحميهم وتعتدّهم من ابنائها لا يفرق بينهم نسب ، ولا لون ، ولا مال فيكونون عرباً بالولاء وبخاصة في العصور الاسلامية الاولى . ولما مضى على الاسلام زمن كاف واستقرت دولته اصبح امثال هؤلاء الناس فيه عرباً في كل شيء الا الشعوبيين منهم او من يجاهر بمعاداة العرب ، على ان الموالي عند التحاقهم بالعرب لم يكن لهم شأن يذكر في علم او ثراء او مكانة اجتماعية ، ولذلك فان ما اشتهروا به من المعرفة والثقافة ، وحذقوه من العلوم لم يكن من نتاج امهم وانما كان من نتاج العرب .

ومن فضل العرب والاسلام عليهم .

وينبغي ان نعرف نسب الموالي الذين اسلموا او الذين كانوا من السبي ثم اسلموا لانهم قد يكونون من اصل عربي ، او اصول سامية فأبو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي عربي صميم من الانصار في رواية الامام ابي مطيع البلخي ، وقيل انه تميمي من قبيلة أبي بكر الصديق ، <sup>(١)</sup> وفي رواية اخرى انه عراقي الاصل من مدينة بابل اي انه عربي من الساميين من بقايا العمالة البابليين . واوصل بعض المؤرخين نسبه مسلسلا الى ابراهيم الخليل <sup>(٢)</sup> وكل ذلك ينفي عنه النسب الفارسي او الافغاني ويرجعه الى حظيرة العرب . والمؤرخ محمد بن اسحق صاحب السيرة عراقي من بلدة عين التمر وابن سيرين عراقي ايضا من عين التمر ، وهكذا .

ولم استطع التفريق بين الموالي من العرب وبين الموالي من غير العرب لان العربي قد يكون مولى فينتهي الى غير قبيلته لاسباب اجتماعية او عسكرية كالخطف او الأسر من ذلك الصحابي زيد بن حارثة أبو اسامة بن زيد مولى رسول الله (ص) وهو عربي من قبيلة كلب وكذلك «ثوبان» مولى رسول الله (ص) وهو عربي من حمير <sup>(٣)</sup> ولذلك ربما عدت بعض الموالي العرب ضمن الذين تعربوا بالولاء باتمائهم الى قبائل عربية معروفة لصعوبة التفريق بين الولاة ، فقد جاء في الانساب <sup>(٤)</sup> : ان ابا تميم كان رجلا من

(١) الجواهر المضية ٢ ، ٤٥١ - ٤٥٢ .

(٢) الجواهر المضية ٢ ، ٤٥١ ، ١ : ٢٦-٢٧ .

(٣) طبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ١٢٣ . راجع فيه مولى العتاقة

ج ٧ ق ٢ ص ١٦٧ .

(٤) الورقة ٣٠٥ ب .

العرب من اهل اليمن فباعه عنه فاغلظت له مولاته فقال لها : ويحك  
اني رجل من العرب فلما جاء زوجها قالت له : الا ترى ما يقسول  
«طريف» فبأله فأخبره فقال له : خذ هذه الناقة ، وهذه النفقة والحق  
بقومك فقال : والله لا الحق بقوم باعوني ابدا فكان ولاؤه لبني  
الهجيم ...

#### هـ - عروبة الثقافة الإسلامية :

ولم اتحدث في هذا الكتاب عن العلماء الذين يعتبرون عربا  
بالثقافة أو المَرَبِّي في البلاد العربية أو ممن اتقن العربية من  
الاعاجم واصبحوا من فطاحلها وائمتها واصبحت لهم العربية اللغة  
الأُم احيالا عديدة لم يكن بيانهم الا بها ، ولم تكن لهم راية تظلم  
الا رايتها كسيبويه والزجاج والزمخشري والخوارزمي والغزالي  
وابن سينا والفارابي وغيرهم من الفقهاء ، والاطباء والفلاسفة المسلمين  
الذين كانوا عربا في لغتهم وفي آثارهم ، ومصنفاتهم ، وولائهم  
للعرب ، ولا يختلفون عن العرب في لغتهم ، ولا في دينهم ، بل يعتزون  
بهما ، ولا يعتزون بغيرهما ، ولم يكتبوا بغير الخط العربي الذي هو  
من متمات اللغة العربية ومستلزماتها ، ولذلك فهم احق الناس  
بالعروبة اذا كانت العروبة هي اللسان لا الدم او الابوة او الامومة  
كما يشير الى ذلك حديث نبي شريف لان الدماء واحدة في كل  
بني البشر ولان كل انسان يولد على الفطرة فأبواه يهودانه او ينصرانه  
او يمجسانه كما في حديث آخر . وفي معجم الادباء (٥) المرء من  
حيث يوجد لا من حيث يولد ، والانسان من حيث يثبت لا من حيث  
ينبت » •

ان الهنود قد عدوا علماء العرب الذين ولدوا وعاشوا في بلاد  
السند والهند سِنْدِيّين او هنودا وكذلك فعل الفرس والاكراد  
والاتراك وغيرهم من الامم التي دخلت في الاسلام تقاسموا علماء  
العرب بينهم وعدوهم منهم ، واضفوا عليهم جنسيات شعوبهم على  
الرغم من ارومتهم العربية ، ولغتهم العربية وعدوا كذلك من كان من  
طينتهم وولدوا وعاشوا في الخارج ومع انهم لا يعرفون لغاتهم  
ولا يتكلمون غير العربية ولا يوءلفون الا بها فلم يعدوهم عربا مثلاً  
عدوا العرب فرسا او هنودا او اكرادا او اتراكا . وفي هذا اجحاف  
للرب كبير . وكان الانصاف يقتضي أن يُعَدَّ الانسان عربيا او  
كرديا او تركيا او فارسيا او هنديا أنى كان اذا كان ينتمي الى اصل  
عربي او كردي او تركي او فارسي او هندي . واما ان يعد كل من  
يتكلم العربية او الكردية او التركية او الفارسية او الهندية ، عربيا  
او كديا او تركيا او فارسيا او هنديا ولو كان من غير العرب او الاكراد  
او الفرس او الاتراك او الهنود اي ان يعد كل من يتكلم لسانا من  
اهل ذلك اللسان . اما اذا كان الانسان عربيا في اصله ولغته فهو  
اولي الناس بالعروبة وان اتسب الى بلد اعجمي مثال ذلك اثنا نسبي  
سبط ابن الجوزي بـ «التركي» وهو شمس الدين ابو المظفر يوسف  
بن قزأو غلي المتوفى سنة ٦٥٤هـ لانه ابن «قزأوغلي» التركي ونسب  
انه الف «مرآة الزمان» في اربعين مجلدا باللغة العربية وكذلك  
شمس الدين الذهبي وابن تغري بردي وقد الف كل منهما مؤلفات  
قيمة في التاريخ باللغة العربية وعاشا كأبي المظفر في بلاد عربية . وتسمي  
جلال الدين الرومي تركيا مع انه من سلالة ابي بكر الصديق . فاذا  
كان العنصر او الرأس او العِرْق هو الاساس في هذه التسمية  
لوجب ان نسمي جلال الدين الرومي عربيا وسبط ابن الجوزي تركيا .

ولذا كانت الثقافة هي الأساس فيكون سبط ابن الجوزي عربيا  
لا تركيا ويكون جلال الدين الرومي الصديقي البكري تركيا او  
فارسيا لا عربيا ، ولا ينبغي ان يحسب الاثنان تركيين في المثالين  
المذكورين .

#### و - سكنى بعض هؤلاء العلماء في البلاد العربية :

وسيالاحظ القارئ ان عددا من العلماء العرب المنسوين الى  
البلدان الاعجمية قد عاشوا في بلاد عربية لكنهم ظلوا محافظين على  
نسبتهم الى البلدان الاعجمية وربما كان بعضهم لا يعرف تلك المدن  
التي ينسبون اليها ولم يروها في حياتهم ولذلك ينبغي الا نكثر  
كثيرا بامر النسبة الى الاماكن الاعجمية او التلقب بالقاب اعجمية  
لانها بعد التحري تثبت لنا عروبة كثير من اصحابها .

#### ز - محتوى التراجع :

ولم اجعل الكتاب تراجع مفصلة ، لانه ليس معجما للتراجع ،  
وانما هو نماذج لعلماء من العرب المنسوين الى المواطن الاعجمية  
ممن اثبت نسبهم العربي من اوثق المصادر المخطوطة او المطبوعة  
ممن تركوا آثارا بالعربية او ناضلوا في سبيلها او من اجل العرب  
والاسلام . وقد جعلت ترجحات العلماء موجزة جدا ضمنها اسم  
العالم العربي ، وتاريخ ميلاده ، ووفاته ، بالتاريخين الهجري والميلادي ،  
وذكرت اتسابه الى الوطن الاعجمي ثم نسبه العربي وآثاره الادبية  
والعلمية المدونة بالعربية ثم المصادر والمطان التي ذكر فيها . ولم  
ابحث في سير العلماء الا بقدر ما يتعلق الامر بدراساتهم ، او  
رحلاتهم العلمية ، لاني انما اريد ان اتوصل الى ان « حكمة العلم في



«الملة الاسلامية:» اكثرهم من العرب ، وان العرب هم الذين ابتكروا تلك المبتكرات الجديدة، وانهم هم الذين حملوا هذا النتاج الحضاري الاصيل وبلغوه للعالم ، وان عملهم هذا يفوق ما قام به غيرهم من علماء الامم الاخرى بمراحل كبيرة .

#### ح - شرط هذا الكتاب :

ولم اذكر في هذا الكتاب من لم يعرف العربية او من لم يفصح بها من العلماء او لم يؤلف بها ، او لم يقل بها شعرا او لم يرو حديثا ، ولو كان عربيا في نسبه . ولم احفل بغير العلماء منهم بوجه عام . وقد اغفلت علماء نسبهم عربي<sup>١٦</sup> ونسبتهم الى مدن اعجمية غير انهم لم يتركوا اثرا باللغة العربية . كالطربزونى مثلا وهو عربي من بني العباس يقال له محمد معروف بن الشريف بن عبدالغنى الطربزونى العباسي نسبا . ولد في طربزون وتولى القضاء بازمير ، وتوفي سنة ١٠٠٣ هـ وموئلقاته بالتركية<sup>(١٦)</sup> .

#### ط - الموضوعية في الكتاب

وهذا الكتاب ليس كتاب دعاية للعرب وانما هو اظهار لحقائق علمية خفيت على كثير من الناس حتى العلماء والادباء والمثقفين . منها ما فصلناه في الباب الرابع عن عروبة العلماء المنسوين الى المواطن الاعجمية ومنها ما ذكرناه في الابواب والفصول المختلفة عن الثقافة في بلاد خراسان وفارس وما وراء النهر وبلاد اذربيجان وانها كانت ثقافة عربية في العلوم كافة .

(١٦) هدية العارفين ٢ : ٢٦١ .

## ي - الملاحق والفهارس : -

وقد عملت للكتاب ملاحق وفهارس متعددة منها :

- ١ - ملحق بالقبائل العربية التي ينتمي اليها العلماء الذين ورد ذكرهم في هذا الكتاب .
- ٢ - ملحق بالعلماء العرب حسب بلدانهم .
- ٣ - فهارس للاعلام المترجم لهم في الكتاب بحسب ورودهم فيه .
- ٤ - فهارس للبلدان التي ينتمي اليها العلماء المذكورون في هذا الكتاب .
- ٥ - فهارس للاماكن التي وردت في الكتاب .

وانني لارجو في ختام هذه المقدمة ان يكون لي فيما كشفته في هذا الكتاب من حقائق علمية قيمة عن عروبة العلماء المسلمين المنسوين الى البلدان الاعجمية وفيما نشرته عن حضارة العرب في مختلف كتبي ورسائلي وبحوثي خدمة وان صغرت في بناء الصرح الشامخ من حضارة العرب الاصيلية وامجادها الاثيلة التي لا ينضب معينها ، لترفد حاضرنا بما ينهض به وبما يعزز ثقتنا بالمستقبل الباهر الذي يتطلع اليه العرب . وارجو الله ان ينفع به على قدر ما لقيت فيه من مشقة لأنني انما اردت فيه وجه الله تعالى ، منه استمد العون وارجو التوفيق .

الكفر  
نابحي معروفي

الاستاذ في الدراسات العليا  
- قسم التاريخ -  
بكلية الاداب - جامعة بغداد

## الباب الاول

العرب هم حَمَلَة العلم في الملة الاسلامية

### الفصل الاول

نظرية ابن خلدون القائلة بان اكثر العلماء المسلمين من العجم .

### الفصل الثاني

تفنيد نظرية ابن خلدون



يُستعمل هذا الباب على فصلين مهمين نوجزهما بما يأتي :-

### الفصل الاول

نظرية ابن خلدون التي تقول : ان اكثر العلماء في الاسلام من المعجم

لقد زعم العلامة ابن خلدون ان حَمَلَة العلم في الملة الاسلامية اكثرهم المعجم ، وعقد في «مقدمته» ، الشهيرة فصلا خاصا شرح فيه تلك النظرية وجاء بعده حاجي خليفة المتوفى سنة (١٠٦٧هـ) فنقل نظرية ابن خلدون بحذافيرها وادعها كتابه «كشف الظنون» دون ان ينسبها الى ابن خلدون . وجاراهما في ذلك بعد قرون جرجي زيدان ، واحمد امين ، وفيليب حسي ، ومستشرقون دون ان يبنوا آراءهم على احصائيات للعلماء العرب في البلدان الاسلامية ، ودون ان يأخذوا بنظر الاعتبار عروبة الكثير ممن ينتسب الى المواطن الاعجمية بل عدوا كل من انتسب الى مدينة اعجمية اعجميا . وقد التمس بعض العلماء لتبرير آرائهم حججا متهاففة لا تثبت امام النقد ، من اهمها انهم ارادوا ان يجدوا مبررا للحديث المروي عن الرسول (ص) «لو كان العلم في الثريا لناله رجال من فارس» ، والحديث الذي رواه ابو احمد السلمي الخراساني وهو : «سيأتي من بعدي رجل يقال له النعمان بن ثابت ويكنى أبا حنيفة ليحيين دين الله وسنتي على يديه» وهو باطل موضوع<sup>(١)</sup> و «سيكون في امتي رجل يقال له ابو حنيفة هو سراج امتي» وهو حديث وضعه محمد بن سعيد بن محمد المرزوي ابو عبدالله البورقي ، وحدث به في خراسان والعراق

(١) الخطيب البغدادي ج ١٤ ص ٣٣٦ .

وزاد فيه : سيكون في امتي رجل يقال له محمد بن ادريس فتنة  
على امتي اضر من فتنة ابليس» (٢) •

ان الرأي الذي ذكره ابن خلدون وردده من بعده عدد من  
العلماء لا يخلو من جهل بأصول العلماء العرب وأنسابهم لان اعتقاد  
البعض منهم بعجبة العلماء المنسوين الى البلدان الاعجمية ، وعدم  
اكثراتهم بثقافتهم العربية ، وتناهم باللغة العربية ، وولائم للعرب  
والاسلام ، وغير ذلك مما يخرجهم من عجمتهم حتى لو كانت اصولهم  
غير عربية كل ذلك اوقعهم في هذا الوهم فكيف اذا كانت اصولهم  
عربية صميمية وكانوا عربا صليبة لا ثقافة فقط •

ولد حض نظرية ابن خلدون ومن سار في ركابه ، من بعده ،  
وتفنيدها ورددها والتوصل الى أن «حملة العلم في الملة الاسلامية  
جئتهم العرب وليس المعجم» لابد من التحري والتدقيق في انساب  
العلماء المسلمين وبخاصة اولئك الذين ينتسبون الى البلدان ولا سيما  
الاعجمية منها ، وعاشوا على الاغلب فيها ، وذلك لمعرفة عروبهم او  
عجمتهم • وكان من اهم ما توصلت اليه بنتيجة الاستقصاء والتحري  
الدائنين العثور على مجموعة كبيرة من العلماء الذين يرجعون بنسبهم  
الى العرب على الرغم من انتسابهم الى مدن وبلدان وقرى ومحال  
اعجمية تقع اليوم خارج البلاد العربية •

ولم يدّر في خلدي انني سأتوصل الى هذه النتيجة الباهرة  
التي اكدت لي فكرة على جانب كبير من الاهمية والخطورة ، وكثيرا  
ما ناقشتها مع زملائي بجامعة بغداد وغيرها وهي ان «حملة العلم  
في الملة الاسلامية جئتهم من العرب الشرعاء» خلاف ما زعم ابن

خلدون • وقد تبين لي ايضا ان كثيرا من العلماء الذين يضافون الى  
الحرف ، والصنائع ، والفرق ، والمذاهب ، والطوائف ، والطرق ،  
والعلوم ، والمواطن العربية ، والاشخاص من الابهاء والامهات في البلاد  
الاسلامية كافة انما هم من العرب الخُلص ايضا • وقد تجمع لدي  
من ذلك ما يزيد على الف عالم وعالمة في المشرق وحده •  
وقد نشرت طائفة من هؤلاء العلماء في رسالة طبعتها في سنة  
١٩٦٥ م نوهت فيها بأكثر من مئة اسم بين عالم عربي وأسرة عربية  
ممن ينسب الى مدن اعجمية او حرف او صناعات يتكلمون بها في  
اصول غير عربية ، وكان غرضي من نشرها يومئذ تنبيه الاذهان ، وتهئية  
الافكار الى ان من ينسب الى المدن الاعجمية ليسوا جميعا من الاعاجم  
كما يظن كثير من الباحثين — رجما بالغيب — ، بل يرجع اغلبهم الى  
اصول عربية خالصة ، وينتمون الى قبائل عربية مشهورة او مغمورة  
في الجزيرة العربية ، وكانوا الى جانب ذلك يدعون موءلفاتهم ،  
ويتمثلون اماليهم باللغة العربية ، ويتكلمون بها في مجالسهم العلمية •  
وكان من سروري يومئذ ان ارى الاقبال على الرسالة اقبالا منقطع  
النظير لذلك كتب الي كثير من الاصدقاء والزملاء يطلبون التفصيل  
والاستزادة من امثال تلك النماذج التي نشرتها ، والنتائج التي توصلت  
اليها ويستعجلوني في نشرها •

ولما كنت قد وعدت القراء في مقدمة تلك الرسالة ان اقوم بنشر  
كتاب مفصل عن «عروبة العلماء المسلمين المنسوبين الى المدن الاعجمية»  
فبرا بوعدي اقدم بين ايدي القراء والباحثين الجزء الاول الذي  
يحتوي على تراجم موجزة لثلة من العلماء العرب الذين ينسبون الى  
الاقطار والمدن والقرى والمحال والدروب في البلاد الاعجمية فني  
المشرق • وقد ذكرت فيه اسماءهم واسماء آبائهم ، والبلد الذي

سكنوه او اتسبوا اليه . وذكرت فيه سني ولادتهم ووفاتهم ، والقبائل العربية التي ينتمون اليها ، مع الاشارة الى الاحاديث التي رووها ، والمؤلفات التي صنّفوها وخدموا بها الثقافة الاسلامية ، والحضارة العربية . وذيلت كل ترجمة بالمصادر والمطابق المختلفة التي رجعت اليها ليتمكن المستريدون من الرجوع اليها . وبذلك من اجل ذلك جهداً مضمناً في المطالعة في مختلف المطبوعات ، والمخطوطات العربية لتدوين من اعثر عليه ممن ينطبق عليه شرط هذا الكتاب ، لان طبيعة هذا البحث لا يمكن ان تتحقق في اختصار كتاب او عدة كتب من نمط معين ، ولا في اعلان رأي او نظرية معينة . او المجاهرة ببدا من المبادئ ، ولذلك كان لزاماً على الباحث ان يتحرى الكثير من المراجع القديمة ، مخطوطة او مطبوعة ، ليتوصل الى ما توصلت اليه . وسأبج هذا الجزء بأجزاء اخرى مماثلة ان شاء الله .

وسبب للقارئ من خلال مطالعة الكتاب مدى الجهد الذي بذلته ، والوقت الثمين الذي صرفته لادراك تلك الحقيقة العلمية التي نوهت بها لأول مرة ، ومدى تغلغل العرب في البلاد الاسلامية ، واستقرارهم في مدنها وقراها ، ومحالّتها هم وذرائعهم ، وتصاهرهم مع أهلها ، وتوطنهم فيها قروناً عديدة حتى اليوم ، ونظّمهم الدين الاسلامي ، واللغة العربية ، والخط العربي ، وعادات العرب ، وتقاليدهم ، ومثلهم العليا ، الى آفاق بعيدة بلغت مشرق الارض ومغربها ، وفي ذلك برهان على ان العربية كانت في كل بلد دخله الاسلام لغة الدين والعلم والدولة .

حقاً ان هذا الحقل التاريخي الخطير لهو حقل جديد يمكن ان نوءد فيه عروبة الثقافة الاسلامية في المشرق والمغرب . كما يمكننا ان نأثري فيه بكثير من الآراء الاصلية في تاريقتنا القومي والحضاري



قد تفوق في اهميتها واصالتها تلك المعلومات الجديدة القيمة التي استطعت ان اثبت فيها عروبة اكثر المدن التي بناها المسلمون في آسية وافريقية واوربة في كتابي «عروبة المدن الاسلامية» فلقد ادهشني ان اجد مثلا ان الائمة الستة الكبار اصحاب الصحاح الستة يتمون بأسرهم الى بلدان اعجمية حتى ظننت كما ظن غيري أنهم جميعا من الاعاجم، ولكن الذي سرى عني وخفف من دهشتي ان اجد بينهم ثلاثة من اصول عربية صريحة وواحد يرجح انه عربي هو الامام النسائي، واثنين منهم عربا بالولاء هما: الامام البخاري الجعفي، وابن ماجة القزويني الرُبَعي . اما الائمة الثلاثة العرب فهم :

١ - مسلم بن الحجاج وهو عربي من قشِير .  
النيسابوري

٢ - ابو عيسى الترمذي وهو عربي من سَلِيم .  
٣ - ابو داود السجستاني وهو عربي من الأزْد .

ومما ادهشني حقاً ان اجد : ان الصحابي الجليل «صهيب الرومي» ينتمي الى بني النسر بن قاسط من ربعة القبيلة العربية الشهيرة . وان مغيثاً الرومي الذي شارك في فتح الاندلس عربي من نسل ملوك الفساسنة العرب في الشام .  
وان جلال الدين الرومي صاحب المثنوي المشهور انما هو عربي من سلالة ابي بكر الصديق ... الخ وقل مثل ذلك في الاعلام التي صيغتها فارسية مثل :

نِفْطَوِيَه : وهو عربي من نسل المهلب بن ابي صفرة الأزدي .  
وابن راهَوِيَه : وهو عربي من تميم .  
وفنجَوِيَه : وهو عربي من ثقف .  
وابن زَنْجَوِيَه : وهو عربي من الأزْد .

وابن عَمَّوِيه : وهو ابن النجيب الشهير كوردي من ذرية

ابي بكر الصديق .

ومردويه البلخي : وهو الوطواط الشاعر من سلالة

عمر بن الخطاب .

وابن شَبُوِيه : وهو احمد بن محمد بن ثابت المروزي

المتوفى ٢٣٠ هـ وهو عربي من خِزَاعَة .

وسعدويه وهو سعيد بن سليمان ابو عثمان البزاز

الواسطي المتوفى سنة ٢٢٥ هـ روى عنه البخاري ومسلم .

وهو عربي من بني ضَبَّة .

ولم اكتف بذكر العلماء المحدثين من العرب الذين اشتهروا

برواية الحديث ، وسماعه ، وتسميعه . ولا المفسرين الذين عتوا

بتفسير القرآن ، والبحث في علومه على مدى الاجيال . ولا الفقهاء

الذين برعوا في الفقه وكدرسوه او درسوه على المذاهب الاربعه

او غيرها من المذاهب الفقهية الحية او الدائرة ، وانما عمدت الى ذكر

عدد من علماء العرب الذين اشتهروا بالعلوم الرياضية ، والطب ،

والفلك ، والصناعات ، والحرف ، كالمنجنيين . والكاغدين ،

والمُخَلَّصين في دور الضرب ، والبنائين ، وحتى الذين اشتغلوا

بالتجارة من هؤلاء العلماء . واليك فيما يأتي تفصيلا لنظرية ابن

خلدون وتفنيدها وما اقتبس منها حاجي خليفة :

قال ابن خلدون : ان حَمَلَة العلم في الملة الاسلامية اكثرهم

العجم الا في القليل النادر<sup>(٣)</sup> ثم جاء حاجي خليفة فنقل هذه النظرية

في مقدمة كتابه «كشف الظنون»<sup>(٤)</sup> عن العلامة ابن خلدون بل

اقتبس منه هذه النظرية جملة وتفصيلا دون ان ينسبها اليه . وسنثبت

(٣) المقدمة ص ٥٤٣ .

(٤) مقدمة كشف الظنون ص ٤٠ - ٤٣ .

خطأ ما يراه ابن خلدون بأدلة لا تقبل الشك بعد ان ندون رأي حاجي خليفة بجانب النص الذي في مقدمة ابن خلدون لبرهن على ان حاجي خليفة لم يأت برأي جديد ، وأن رأي ابن خلدون - أن صحت نسبه اليه - هو السبب الاول في الحكلة الظالمة التي رفع لواءها الاعاجم والشعوبيون وقال بها جرجي زيدان واحمد امين وفيليب حنّي وغيرهم (٥) كما اسلفنا .

رأي حاجي خليفة (٧) المعروف  
بكتاب جلبي المتوفى سنة  
١٠٦٧ هـ .

نظرية ابن خلدون (٦) المتوفى  
سنة ٨٠٨ هـ .

ان حكمة العلم في الاسلام  
اكثرهم العجم وذلك من الغريب  
الواقع، لان علماء الملة الاسلامية  
في العلوم الشرعية والعقلية  
اكثرهم العجم الا في القليل  
النادر، وان كان منهم العربي  
في نسبه فهو اعجمي في لغته...

«من الغريب الواقع ان حكمة  
العلم في الملة الاسلامية اكثرهم  
العجم لا من العلوم الشرعية  
ولا من العلوم العقلية الا في  
القليل النادر وان كان منهم  
العربي في نسبه فهو اعجمي في  
لغته ومرباه ومشيعته...»

\*\*\*

\*\*\*

والسبب في ذلك ان الملة  
في اولها لم يكن فيها علم ولا

وقد كنا قدمنا ان الصنائع من  
منتحل الحضرة ، وان العرب ابعد

(٥) ضحى الاسلام ج ١ ص ١٩٠ ط . اولى والتمدن الاسلامي ج ٣  
ص ٥٤ وقد عدد جرجي زيدان ٢٣ عالما من اصل فارسي  
غير انه اخطأ في جعل الخليل بن احمد واحدا منهم ، وهو  
عربي فرايدي لا فارسي .

(٦) المقدمة ٥٤٤ - ٥٤٥ .

(٧) مقدمة كشف الظنون ص ٤٠ - ٤٣ .

الناس عنها فصارت العلوم لذلك  
 حضرية ، وبُعِدَ عنها العرب وعن  
 سوقها . والحضر لذلك العهد  
 هم العجم او من فسي معنهم  
 من الموالي . وأهل الحواضر  
 الذين هم يومئذ تبع للعجم في  
 الحضارة واحوالها من الصنائع  
 والحرف لانهم اقوم على ذلك  
 للحضارة الراسخة فيهم منذ دولة  
 الفرس . فكان صاحب صناعة  
 النحو سيويه والفارسي من  
 بعده والزجاج من بعدهما ،  
 وكلهم عجم في انسابهم وانما  
 ربوا في اللسان العربي ، فاكثبوه  
 بالتركي ومخالطة العرب وصيروه  
 قوانين وفنا لمن بعدهم .  
 وكذا حَمَلَتِ الحديث الذين  
 حفظوه عن اهل الاسلام اكثرهم  
 عجم او مستعجمون باللغة  
 والمركبي .

صناعة لمقتضى احوال البداوة . .  
 وفسد مع ذلك اللسان فاحتيج  
 الى وضع القوانين النحوية ،  
 وصارت العلوم الشرعية كلها  
 ملكات في الاستنباط والتنظير  
 والقياس واحتاجت الى علوم  
 أخرى هي وسائل لها كقوانين  
 العربية والاستنباط والقياس  
 والذب عن العقائد بالادلة فصارت  
 هذه العلوم كلها علوما محتاجة الى  
 التعليم فاندرجت في جملة  
 الصنائع . والعرب ابعد الناس  
 عنها فصارت العلوم لذلك  
 حضرية ، والحضر هم العجم او  
 من في معنهم لان اهل الحواضر  
 تَبَعَ للعجم في الحضارة  
 واحوالها من الصنائع والحرف  
 لانهم اقوم على ذلك للحضارة  
 الراسخة فيهم منذ دولة الفرس  
 فكان صاحب صناعة النحو سيويه  
 والفارسي والزجاج كلهم عجم  
 في انسابهم اكتسبوا اللسان  
 العربي بمخالطة العرب ، وصيروه  
 قوانين لمن بعدهم وكذلك

حَمَلَةُ الْحَدِيثِ وَحِفْظُهُ  
أَكْثَرُهُمْ عَجْمٌ أَوْ مُسْتَعِجُونَ  
بِاللُّغَةِ .

\* \* \*

وَكَانَ عُلَمَاءُ أَصُولِ الْفَقْهِ  
كُلُّهُمْ عَجَبًا وَكَذَا حَمَلَةُ أَهْلِ  
الْكَلَامِ ، وَأَكْثَرُ الْمُفْسِّرِينَ وَلَمْ  
يَقُمْ بِحِفْظِ الْعِلْمِ وَتَدْوِينِهِ إِلَّا  
الْأَعْجَمُ .

\* \* \*

وَأَمَّا الْعَرَبُ الَّذِينَ ادْرَكُوا  
هَذِهِ الْحَضَارَةَ وَخَرَجُوا إِلَيْهَا عَنْ  
الْبِدَاوَةِ فَشَغَلَتْهُمْ الرِّيَاسَةُ فِي  
الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ ، وَمَا دَفَعُوا  
إِلَيْهِ مِنَ الْقِيَامِ بِالْمَلِكِ عَنْ الْقِيَامِ  
بِالْعِلْمِ ، مَعَ مَا يُلْحَقُهُمْ مِنَ الْإِثْقَةِ  
عَنْ اتِّحَالِ الْعِلْمِ لِكُونِهِ مِنْ  
جَمَلَةِ الصَّنَائِعِ . وَالرُّوءَسَاءُ  
يَسْتَكْفُونَ عَنِ الصَّنَائِعِ .

\* \* \*

وَكَانَ عُلَمَاءُ أَصُولِ الْفَقْهِ  
كُلُّهُمْ عَجَبًا كَمَا يَعْرِفُ وَكَذَا  
حَمَلَةُ عِلْمِ الْكَلَامِ ، وَكَذَا  
أَكْثَرُ الْمُفْسِّرِينَ وَلَمْ يَقُمْ بِحِفْظِ  
الْعِلْمِ وَتَدْوِينِهِ إِلَّا الْأَعْجَمُ .

\* \* \*

وَأَمَّا الْعَرَبُ الَّذِينَ ادْرَكُوا  
هَذِهِ الْحَضَارَةَ وَسَوَّقَهَا وَخَرَجُوا  
إِلَيْهَا عَنْ الْبِدَاوَةِ فَشَغَلَتْهُمْ  
الرِّيَاسَةُ فِي الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ  
وَمَا دَفَعُوا إِلَيْهِ مِنَ الْقِيَامِ بِالْمَلِكِ  
عَنْ الْقِيَامِ بِالْعِلْمِ وَالنَّظَرِ فِيهِ ،  
فَانْهَمَوْا كَانُوا أَهْلَ الدَّوْلَةِ وَحَامِيَتِهَا ،  
وَأَوَّلِي سِيَاسَتِهَا مَعَ مَا يُلْحَقُهُمْ  
مِنَ الْإِثْقَةِ عَنْ اتِّحَالِ الْعِلْمِ  
حِينَئِذٍ بِمَا صَارَ مِنْ جَمَلَةِ  
الصَّنَائِعِ . وَالرُّوءَسَاءُ أَبْدَأُ  
يَسْتَكْفُونَ عَنِ الصَّنَائِعِ وَالْمُهَنِّ  
وَمَا يَجْرُ إِلَيْهَا . وَدَفَعُوا ذَلِكَ  
إِلَى مَنْ قَامَ بِهِ مِنَ الْعَجَمِ

والمولدين، وما زالوا يَترَوْن  
لهم حق القيام به فانه دينهم  
وعلومهم ، ولا يحتقرون  
حَمَلَتِها كل الاحتقار حتى اذا  
خرج الامر من العرب جملة  
وصار للعجم صارت العلوم  
الشريعة غريبة النسبة عند اهل  
الملك بما هم عليه من البعد عن  
نسبتها ، وامتنحى حَمَلَتِها  
بما يرون انهم بعداء عنهم  
مشتغلون بما لا يُعْنِي ولا  
يجدي عنهم في الملك والسياسة .  
فهذا الذي قررناه هو السبب في  
ان حَمَلَة الشريعة او عامتهم  
من العجم .

\* \* \*

واما العلوم العقلية فلم تظهر  
في الملة الا بعد ان تميز حملة  
العلم ومؤلفوه ، واستقر العلم  
كله صناعة فاختصت بالعجم  
وتركها العرب فلم يحملها  
الا العربيون من العجم .

\* \* \*

واما العلوم العقلية ايضا  
فلم تظهر في الملة الا بعد ان  
تميز حَمَلَة العلم ومؤلفوه  
واستقر العلم كله صناعة  
فاختصت بالعجم وتركتها العرب  
وانصرفوا عن اتقانها فلم يحملها  
الا المعرَّبون من العجم شأن  
الصائع كما قلنا اولاً .

فلم يزل ذلك في الامصار ما دامت الحضارة في المعجم، وبلادهم من العراق وخراسان وما وراء النهر، فلما خربت تلك الامصار وذهبت منها الحضارة التي هي سر الله في حصول العلم والصنائع ذهب العلم من المعجم جملة لما شملهم من البداوة . واختص العلم بالامصار الموفورة الحضارة ، ولا أوفر اليوم في الحضارة من مصر فهي ام العالم ، وديوان الاسلام ، وينبوع العلم والصنائع ، وبقي بعض الحضارة في ما وراء النهر لما هناك من الحضارة بالدولة التي فيها فلهم بذلك حصة من العلوم والصنائع لا تنكر . وقد دلنا على ذلك كلام بعض علمائهم في تأليف وصلت الينا من هذه البلاد وهو سعد الدين التفتازاني<sup>(٨)</sup> واما غيره من المعجم فلم نر لهم من بعد الامام ابن الخطيب<sup>(٩)</sup> ونصير الدين الطوسي كلاما يعول على نهايته في الاصابة .

---

(٨) يدل هذا الكلام على عدم وصول المؤلفات عن المشرق الى ابن خلدون .

وتفتازان : قرية كبيرة من نواحي ( نسا ) .

(٩) اي ابن خطيب الري وهو الامام فخر الدين الرازي من نسل ابي بكر الصديق وليس من المعجم .

## الفصل الثاني

### تفنيد نظرية ابن خلدون

يظهر ان ابن خلدون قد ادلى بهذه الآراء لانه لم يكن في متناول يده كثير من المراجع والمؤلفات التي تثبت خلاف نظريته كما يفهم ذلك مما جاء في آخر كلامه في الفصل الذي خصصه لحَمَلَة العلم<sup>(١٠)</sup> ومن الغريب العجيب ان العلامة ابن خلدون على فضله وعلمه ، واتساع معارفه لم يخطئ في هذا الرأي فحسب بل عدّ العراق من بلاد العجم في الفصل المذكور بقوله « فلم يزل ذلك (أي العلم) في الامصار ما دامت الحضارة في العجم وبلادهم من العراق وخراسان وما وراء النهر » . هذا الى انه عدّ الفارسي النحوي فارسياً وهو عربي من المناذرة ، وكذلك عدّه حاجي خليفة تقليداً لابن خلدون . ومما لا شك فيه ان الذي اوقع هذين العالمين في هذا الخطأ هو نسبة الفارسي الى فارس . وأما ما قاله ابن خلدون عن حَمَلَة العلم في الملة الاسلامية فاليك فيما يأتي موجزه :

- ١ - ان كان منهم العربي في نسبه فهو عجمي في لغته ومرباه ومشيخته ويسايره حاجي خليفة في ذلك لكنه يقتصر على عجمة اللغة فقط فيقول: وان كان منهم العربي في نسبه فهو أعجمي في لغته ، دون ان يذكر المَرَبِّي والمشيخة على اتنا وجدنا بعد التحري والاستقصاء ان العلماء المسلمين في المشرق والمغرب والمواطن العربية اكثرهم ممن لا تنطبق عليهم الاوصاف التي ذكرها ابن خلدون وقلده فيها حاجي خليفة ومن جاء بعدهما .
- ٣ - العلماء المنسوبون الى المواطن الاعجمية يرجع كثير منهم الى اصول وانساب عربية اصيلة . وقد ذكرنا اكثر من ثلاثمئة عالم منهم

١٠- الفصل الخامس والثلاثون من المقدمة ص ٥٤٥ .



في الجزء الاول من كتابنا هذا الذي تقدم له بهذه المقدمة .  
وهذا العدد الكبير منهم جدا يذكر لأول مرة ، وهو يشير الى  
ان حَمَلَة العلم في الملة الاسلامية اكثرهم من العرب لا من  
العجم وسنذكر مثل هذا العدد او اكثر في كل جزء من الجزئين  
الثاني والثالث اضافة الى العلماء الذين سنذكرهم في الجزء  
الخاص عن صقلية والاندلس ان شاء الله . وهذا عدا العائلات  
العربيات المنسوبات الى البلدان الاعجمية ، وقد افردنا لمن  
جزءاً خاصاً بهم كما اسلفنا الاشارة الى ذلك .

٣ - ان هؤلاء العلماء العرب في نسبتهم كانوا عرباً في لغتهم ايضاً  
ولم يكونوا عجماء في لغتهم كما ادعى ابن خلدون وحاجي  
خليفة لانهم وان عاشوا في بلاد اعجمية على الاغلب لكنهم  
وضعوا باللغة العربية جميع مؤلفاتهم التي نوهنا بها في  
تراجيحهم القصيرة وندر فيهم من القوا بغير العربية وقد طبع  
كثير من آثارهم العربية ، ولا يزال اكثرها مخطوطاً لمّا يطبع ،  
علاوة على ما فقد منها لمختلف الاسباب .

٤ - ويمكننا ان نلاحظ امراً مهماً آخر فات ابن خلدون وحاجي  
خليفة وهو ان العلماء الاعاجم في نسبتهم كانوا عرباً في لغتهم  
لانهم بعدما استعربوا تركوا لنا مؤلفات بالعربية تفوت الحصر تعد  
من تراث العرب الثمين ، والدليل على ذلك الالوف المؤلفة  
من المصنفات العربية في كتاب «الفهرست» : لابن النديم ، وفي  
كتاب «التحجير في المعجم الكبير» لابن ساعد  
السمعاني وفي كتاب كشف الظنون ، لحاجي خليفة  
و «هدية العارفين» و «ايضاح المكنون» لاسماعيل البغدادي  
والمعاجم المختلفة الاخرى، وفهارس المخطوطات والمطبوعات في

مكتبات العالم العامة والخاصة، وقد الفت كلها بالعربية الا مانص على خلاف ذلك . وقد بلغت الموءلفات العربية في علم التواريخ وحده الى عهد حاجي خليفة المتوفى سنة ١٠٦٧ هـ ١٣٠٠ كتاب جلها بالعربية تجد اسماءها في الصفحة ٢٢١ وما بعدها من كتاب كشف الظنون وحتى تواريخ آل عثمان التي جلها تركي فالتنا نجد بينها الكثير مما كتب بالعربية كما يلاحظ ذلك في الصفحة ٢٨٥ ، ولا ندري كيف فات ذلك على حاجي خليفة وهو الذي دون الكتاب بنفسه .

٥ - ومن الغريب ان حاجي خليفة مع انه هو الذي الف كتابه العظيم «كشف الظنون» باللغة العربية واثار فيه الى كثرة الموءلفات العربية يقول : «وان كان العربي في نسبه فهو اعجمي في لغته» مقلداً في ذلك ابن خلدون بينما نجد ان الموءلفات باللغات الاعجمية عنده قليلة جدا وهو يشير الى ما هو تركي او فارسي منها بقوله: تركي او فارسي حين لا يكون الكتاب بالعربية وذلك نادر جدا اذا قيس بالموءلفات العربية .

٦ - ويلاحظ ايضا ان كثيرا من الكتب كانت بالعربية ابتداء ثم تترجم الى الفارسية يدل على ذلك مثلاً ما ورد في كشف الظنون ص ٣٦ ، ٩٠ او تترجم الى التركية يدل على ذلك ما ورد في كشف الظنون في ص ٢٢٤ ، ٢٤٦ .

٧ - اما المَرْبَى فهو البيئة التي وجد فيها هؤلاء العلماء كالمشرق الاسلامي الذي ظل بيئة عربية حتى بعد سقوط الدولة العباسية تبين ذلك من الامور الآتية :

أ - من القبائل العربية التي شاركت في فتح هذه البلاد واستوطنت فيها خلال العصور .

ب - ان الجزيرة العربية ظلت تعدي تلك الاقطار الاسلامية  
بالعرب عن طريق الهجرة والحلول .

ج - ان الدول العربية والاسلامية التي نشأت في اقطار  
المشرق الاسلامي شجعت العربية والآداب العربية ،  
والعلوم العربية . واشتد التنافس فيما بينها على احتضان  
العلماء والادباء والشعراء ، وعثيت بنتائجهم العربي  
حتى كان يقال لخراسان : انها بلاد العرب .

وبذلك أصبحت هناك وحدة ثقافية تنظم  
بلاد المشرق الاسلامي بأسره . وليس ادل  
على ذلك من وجود اعداد كبيرة جدا من الموالفات العربية  
التي صنفها علماء من العرب ارومة او علماء من العرب  
بالولاء او الثقافة .

٨ - اما غروبة المشيخة فذلك امر لا يحتاج الى دليل لأن المشايخ  
كانوا أما من العرب الخاضعين الذين ينتسبون الى المسند  
الاعجمية او الى المواطن العربية او الى المهاجرين والانصار  
او القبائل العربية المختلفة ، وأما من غير العرب الذين كانوا  
يخدقون العربية ويتخاطبون بها ، ويعتزون بها لانها لغة  
القرآن والثقافة والسياسة والعلم .

٩ - هذا في المشرق اما في المغرب فلم تكن الاندلس المتكونة من  
اسبانية والبرتغال الا بلادا عربية ، ومثل ذلك يقال عن صقلية .  
وكان العرب قد بقوا اكثر من اربعة قرون في البرتغال واكثر  
من ثمانية قرون في اسبانية ، ومددا مختلفة في جزر البحر  
المتوسط . ولم تكن هذه البلاد تعرف بوجه عام غير العربية بل  
كان الاسبانيون فيها قد تعرفوا وصاروا ينافسون العرب

المسلمين ببلادهم ، وحذقهم للعربية . وظلت العربية لغة الثقافة والعلم رداً من الزمن حتى بعد خروج العرب من صقلية والاندلس وجزر البحر المتوسط الى ان قضي على العرب نهائياً في الاندلس سنة ١٦١٦ م وسنفضل ذلك في الكتاب الخاص بعروبة العلماء المنسوين الى المدن الاعجمية في صقلية والاندلس .

١٠ - اما العرب الصرحاء في المواطن العربية من العلماء والامراء والكتاب والادباء والشعراء فهم من الكثرة بحيث لا يمكن احصاؤهم ولذلك اكتفيت بذكر خمسة منهم في الجزء الاول الذي وضعته عنهم وسميته «عراقة العروبة في اعلام المسلمين» ممن يتوهم انهم من غير العرب .

١١ - لم يكن العلماء العرب بالولاء الا كالعلماء العرب الصرحاء من حيث كثرة موءلاتهم بالعربية بل كانوا جميعاً قد وضعوا موءلاتهم بالعربية ، وهم وان لم يكونوا عرباً في ارومتهم فقد كانوا عرباً في لغتهم ، ومشيختهم ، وبنيتهم كما مر في مقدمة الكتاب . ولم تصبح العجمة واضحة في صقلية واسبانية الا بعد خروج العرب من الاندلس سنة ٨٨٩ هـ (١٤٩٣ م) حيث هاجر قسم كبير من العرب الى المواطن العربية في شمالي افريقية ، واقطار الجزيرة العربية . اما من استقر فيها من العرب فقد اجبروا على التنصر ، واندمجوا مع السكان الاصليين تدريجاً واصبحوا جزءاً منهم . اما في بلاد المشرق فلا تزال الدماء العربية يشار اليها بالتقديس والاحترام ، ولا يزال قسم كبير من العرب الفرس او العرب الترك او العرب الهنود ، او العرب الافغان ، او العرب الاكراد وغيرهم من العرب يفتزون بنسبهم العربي ويفخرون به ، ولا يزال كثير منهم يتكلمون

يتقنون العربية ويؤلفون بها .

١٣ - ومما يرد به علي ابن خلدون «وحاجي خليفة» ان العرب لم تكن لهم رئاسة في الدولة العباسية الا في العصر العباسي الاول وبعض العصر العباسي الثاني . ومع ذلك فقد كان الخلفاء العباسيون انفسهم علماء وادباء ، اما سائر العرب فقد انصرفوا الى العلم والتجارة والحرف المختلفة ، ومثل ذلك يقال عن العرب في الاندلس وفي جميع بلاد الاسلام .

١٣ - ومما يرد به عليهما ايضا ان الصحابة جميعا يعتبرون من حملة العلم لان كثيرا منهم كانوا من القراء . وثقلة الحديث بل هم الذين حفظوا الحديث وصانوه واوصلوه الى التابعين وكان الصحابة كافة من العرب كما هو معروف وكان عددهم نحو ١١٤ الفا .

١٤ - وكيف يكون العربي اعجيا او مستعجبا اذا كان اصله عربيا ، ولغته عربية وعلمه القرآن واحاديث الرسول (ص) وخطبه عربيا ؟ ولماذا لا يكون الاعجمي حينئذ عربيا اذا كان عربي اللسان والثقافة والمروءة واليثة والمشيخة مثل سيبويه ، والزجاج ، وابن سينا ، وابي بكر الرازي .

١٥ - واخيرا اليس من مجانفة الحقائق العلمية وعدم الإنصاف ان يذكر ان علماء الاصول كلهم من الاعاجم بينما الشافعي المطلبي وهو عربي هاشمي اول من أصل اصول الفقه ، وقد انعقدت الامامة في الفقه لاربعة من الائمة هم : الامام ابو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي ، والامام مالك بن انس الاصبحي ، والامام محمد بن ادريس الشافعي المطلبي ، والامام احمد بن حنبل الشيباني . والثلاثة الاخرون منهم من العرب المختص والاول

عربي الاصل في عدة روايات وفي رواية انه من اهل العراق  
 الساميين من نسل ابراهيم الخليل وبذلك يكون عربيا ايضا .  
 ومما لا شك فيه ان الانساب الى المدين الاعجمية هو الذي  
 طمس على كثير من عروبة العلماء . وصار الناس يتوهمون او يظنون  
 ان العلماء العرب المنسوبين الى المدين الاعجمية انما هم من الاعاجم  
 فصاروا يعدون الفخر الرازي ، والمرعشاني ، والفيروزابادي ، مثلا من  
 العجم من بلاد الري ، ومرعشان ، وفيروزاباد بينما هم عرب خلص من  
 سلالة ابي بكر الصديق . وعند الطوطا وهو ابن مردويه البلخي ،  
 وابو الفتح المروزي النيسابوري ، وابو بكر الهروي ، والرضي  
 الصاغاني من العجم وانما هم عرب خلص من ذرية عمر بن الخطاب .  
 وعدوا عثمان المخمسي النيسابوري ، والدياج الحرائي ، و  
 بكر المرائي ، والشيخ خالد القشبندي من العجم بينما هم من العرب  
 الصرخاء من ذرية عثمان بن عفان .  
 وعدوا ابن طباطبا الاصهاني ، واما محمد الصوفي الاسترابادي  
 واما العباس القرعاني واما البركات الملقب بآبادي من العجم وهم من  
 العرب المشرعاه ايضا من ذرية علي بن ابي طالب .  
 واعتبروا العارث بن سريج الخراساني واما فزوة الرهاوي ،  
 وابراهيم بن ادهم البلخي من العجم وهم من بني تميم .  
 كما اعتبروا ابا ايوب المرائي ، وابن شاذان النيسابوري وابن  
 زنجويه النسائي من العجم بينما هم من الازد .  
 وعدوا ايضا ابا حفص البلخي والخليل بن عمرو البغوي  
 وحبيش الطوسي من العجم وهم من قبيلة ثقيف .  
 ومثل ذلك يقال عن الوف من اعلام العرب الذين ينسبون الى  
 البلدان الاعجمية وهم من العرب من مختلف قبائلهم ممن ستقف على  
 انسابهم العربية في هذا الكتاب .

## **الباب الثاني**

**انتساب العرب الى المواطن الاعجمية**

**الفصل الاول**

**القبائل والاسر العربية في المشرق الاسلامي**

**الفصل الثاني**

**البيئات العربية في المشرق الاسلامي**

**الفصل الثالث**

**دوافع انتماء العرب الى المواطن الاعجمية**





يشتمل هذا الباب على ثلاثة فصول يمكن تلخيصها بما يأتي :

### الفصل الاول

#### القبائل والاسر العربية في المشرق الاسلامي

لئن ذكرت في هذا الكتاب ثلة من العلماء الذين ينتمون الى الارومة العربية فاني مع ذلك كله لم اذكر شيئاً عن آبائهم ولا ابنائهم ولا احفادهم او ذراريهم الذين يوءلفون وخدمهم اعدادا كبيرة جدا ممن ينتسبون الى العرب ، وقد اكتفيت فيما يأتي بالتلميح اليهم دون التصريح الا اذا كانوا من العلماء وهو الشرط الذي شرطته لهذا الكتاب من ذلك مثلا :

١ - الادريعيون الهاشميون في خُجَنْدَة ومرو . . . والادرع لقب ابي جعفر بن محمد ابن الامير عبيدالله الكوفي المعروف بالطيب بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن علي بن ابي طالب . قال ابن ماکولا العجلي : منهم نقيب خُجَنْدَة ابو احمد محمد بن ابي عبدالله الحسين المعروف بالشعراي ابن ابي عبدالله محمد الواعظ بخراسان وجماعة من الادريعيين بمدينة مرو . (١) واول من سكن مرو من العرب امير بن احمر (٢) ثم الربيع بن خالد الحارثي ، ولاء زياد بن ابي سفيان على خراسان سنة ٥١ هـ فحول معه من اهل المِصْرَيْن (٣) نحو خمسين الفا بعيالهم وكان فيهم بَرِيدَة بن الحَصِيب الأسلمي (٤) .

(١) الانساب ج ١ ص ١٣٩ .

(٢) فتوح البلدان ص ٥٧٦ .

(٣) البصرة والكوفة .

(٤) فتوح البلدان ص ٤٢٧ .

- ٢ - اولاد قطبة النيسابوري وهم من العرب القيسيين .
- ٣ - ذرية البلعمي التميمي في خراسان وديار الروم .
- ٤ - ملوك الري واولادهم واخوانهم وعمومتهم وهم من اكابر السادات العلويين .
- ٥ - آل السمعاني المروزي وهم ابو المظفر جد ابي سعد السمعاني وابوه ابو بكر السمعاني وابو سعد السمعاني ، وابنه ابو المظفر عبدالرحيم السمعاني ، وجميع بيت السمعاني عرب من بني تميم في مدينة مرو .
- ٦ - آل البالوي بنيسابور وهم من ذرية سعد بن ابي وقاص الثوري .
- ٧ - الاكراد الهكارية في منطقة «حكاري» وغيرها وبينهم جماعة من العرب الامويين القرشيين وجماعة اخرى من العرب العلويين .
- ٨ - ذرية الشيخ محمود الحفيد في السليمانية وبغداد وهم من السادة العرب .
- ٩ - البرزنجية في العراق وهم من السادة العلوية ايضا .
- ١٠ - ذرية الشيخ عبدالقادر الكيلاني وهم من كبار الحنابلة الحسينيين .
- ١١ - آل السهروردي التيميون القرشون الذين يتحدرون من سلالة ابي بكر الصديق .
- ١٢ - آل الشهرزوري : قضاة الشام والموصل والجزيرة وهم من بني شيان .

١٣ - امراء بهدينان في شمالي العراق وهم من ذرية الخلفاء العباسيين (٥٠) .

١٤ - ابناء يونس بن مَسْعَةَ الاربليون وهم عرب من بني عُقَيْل .

١٥ - بنو هَبَّار في بلاد السند وهو قرشيون من بني اسد .

١٦ - بنو مرداس في مدينة اصطخر وهم من عقب مرداس بن حدير

الرَّبْعِي الحنظلي اجدعظماء الشراة والابطال الخطباء العبَّاد .

١٧ - الولاة القُشَيْرِيَّون في خراسان ، ونيسابور في المشرق وفي

جيان والبيرة في الاندلس .

١٨ - عرب الجزيرة الذين كانوا في ديار بكر وديار ربيعة ومنهم

تغلب وبنو نمير ومضر والكلييون والعُقَيْليون .

١٩ - الامراء العلويون اصحاب الدولة العلوية في طبرستان .

٢٠ - بنو حَمْدَان التغلييون ملوك الموصل والجزيرة وحلب .

٢١ - القبائل العربية التي انتشرت في اقطار المشرق الاسلامي كتميم

وثقيف وسُلَيْم وشيبان وقد اصبحوا اليوم جزءا من اهل

تلك البلاد ومن سكانها الاصليين .

٢٢ - العلماء المسلمون الذين كانت امهاتهم عرييات مثل : ابن منده

الذي كانت امه بَرَّة بنت محمد عريية عَبْدِيَّة من بني عبد

يَالِيل . واشتهر ابنها واحفادها بالعلم . والحاكم المعروف بابن

الْبَيْح الضَبِّي الذي كانت امه من قبيلة ضَبَّة العريية .

والمحليون نيسابور الذين ينتسبون الى الخليفة عثمان بن عفان

من قبل الام وبعضهم كان اباؤهم وامهاتهم من العرب . ولم

تدخل في بحثنا هذا من كانت امه عريية كعبدالله بن النضر

(٥١) امارة بهدينان لمحمود محمد عمر .

النيسابوري المتوفى سنة ٤٢٠ هـ وهو من الاسرة المحمية من بيت الرياسة والسيادة والثروة والنعمة من اولاد امير المؤمنين عثمان بن عفان من قبل الام وقد ذكر الحاكم في تاريخ نيسابور انسابهم واسلافهم<sup>(٦)</sup> .

٢٣ - عشائر الجبارة وهي من العشائر العلوية النسب في كركوك ومنها الشاعر العراقي معروف الرصافي<sup>(٧)</sup> .

٢٤ - القبائل العربية والاسر العربية العديدة التي نزحت الى بلاد المغرب والمشرق كالاسر العربية من القيسية واليمانية التي هجرت من المصريين : البصرة والكوفة الى خراسان لتعريبها في خلافة معاوية بن ابي سفيان واستوطنت في تلك البلاد . وكان عددها نحو خمسين الف اسرة عربية . وكان لهؤلاء فضل كبير في نشر العربية ، والدين الاسلامي والحضارة العربية ، والتقاليد والعادات العربية الاصلية في تلك الربوع كما كان هوءلاء العرب السبب الاول في تعريب تلك البلاد عدة قرون ، وتكوين اجيال عديدة من العلماء الذين نبغوا في العربية والشريعة كالامام البرزدوي والاسفرايني وابن خالويه وحماد الراوية واضرابهم من العلماء الذين يعتبرون عربا في ثقافتهم ، ويشتهم ، ومرباهم ولغتهم ، وتتاجهم العلمي .

٢٥ - وحسبنا ان نشير الى القبائل العربية العديدة التي اندمجت مع الزمن مع اهل فارس وخراسان وتركستان والهند في المشرق الاسلامي ، والعرب الذين كانوا في اسبانية والبرتغال وصقلية وجزر البحر المتوسط ، فقد اختلطوا جميعا مع اهل تلك البلاد ،

(٦) السياق : الورقة ٣٦ ت. ومنتخب السياق ٨٥ أ ب .

(٧) الاعلام ج ٨ ص ١٨٤ .

وضاعت جنسيتهم العربية واصبحوا من الفرس او من الاثراك  
او الهنود او اللاتين على الرغم من اصولهم العربية . وفي  
بطون الكتب الكثير من اخبار العرب التي تدل على وجود العرب  
في المشرق واستيطانهم مختلف اقطاره في مختلف العصور :  
ونزل العرب في خثلم وهي بلدة من نواحي بَلَخ على عشرة.  
فراخ منها نزلتها قبائل من العرب منها : الازد وبكر وتميم ، وقيس.  
ايام الفتوح (٨) .

وقد كان يبلخ عرب نبغ منهم علماء عديدون. ذكر ابن خلكان (٩)  
قصة عن عربي من العلويين زاره يحيى بن معاذ الرازي الواعظ الزاهد  
المتوفى سنة ٢٥٨ هـ .

وكان في سجستان عرب ايضا من ذلك ما ذكره ابن خلكان (١٠)  
عن امرأة عربية غنية كان لها عدد كبير من الجواري . وكان يعقوب  
ابن الليث ابن الصفار قد تزوج امرأة عربية من سجستان فلما توفي  
يعقوب تزوجها اخوه عمرو بن الليث ابن الصفار ثم توفيت ولسم  
تخلف ولدا .

وذكر ابن خلكان (١١) انه رأى في بعض المجاميع ان ابا دلف  
القاسم بن عيسى العجلي لما مرض مرض موته حجب الناس عن  
الدخول عليه لثقل مرضه فاتفق انه افاق بعض الايام فقال لحاجبه مَنْ  
بالباب من المحاويج ؟ فقال عشرة من الاشراف قد وصلوا من خراسان .  
ويذكر المقدسي (١٢) العرب في اقليم خراسان فيقول : واولاد

(٨) الانساب ٥ : ١٨ ومعجم البلدان ٢ : ٤٦٥ .

(٩) وفيات الاعيان ج ٥ ص ٢١٥ .

(١٠) وفيات الاعيان ج ٥ ص ٤٧٢ .

(١١) وفيات الاعيان ج ٣ ص ٢٤٠ - ٢٤١ .

(١٢) احسن التقاسيم ص ٣٢٣ .

علي رضي الله عنه فيه على غاية من الرفعة ، ويشير الطبري (١٣) إلى أن «مرو» كانت مركز الإدارة العريضة، ومركز المقاتلة العرب ويسمىها الطبري : «بيضة خراسان» أما المقدسي فيسمها : «أم القرى» (١٤) . وكان يسكن في مرو في حدود سنة ١٣٠ هـ جماعات من بكر بن وائل من ربيعة وجماعة من المضربين . وفي سنة ١٣٠ هـ هرب نصر بن سيار من مرو إلى نيسابور ومعه ثلاثة آلاف من القيسية (١٥) ، وكانت مرو يومئذ مركزاً للقيسية (١٦) وتوجه نصر بن سيار إلى قومس ومعه عشرة آلاف رجل من القيسية واعوان الامويين (١٧) .

وفي خوارزم نبغ كثير من العلماء والادباء والشعراء العرب منهم الوطواط رشيد الدين بن مردويه البلخي العمري والوزير العسبي والوزير ابو الحسين المزني ، ومنهم ابو المظفر الرضعي ، والشاعر محمد بن عبد الملك الكلثومي الخراساني ، والقاضي سعيد بن محمد الكعبي ، وابو عبدالله الكاثي الخوارزمي الذي كان قاضياً وخطيباً . مناظراً فحلاً وهو عربي من بني عقيل . والقراوي محمد بن الفضل الصاعدي من ذرية نصر بن سيار الازدي وكان واعظاً ومحدثاً ومناظراً . ومظهر الدين الخوارزمي العباسي ، ومحمود بن جرير الضبي الاصفهاني استاذ الزمخشري ، وابن ارسلان الخوارزمي وهو عربي من بني العباس . الخ .

(١٣) تاريخ الرسل والملوك ج ٦ ص ٤٢٤ - ٥ واحسن التقاسيم ٣١١ - ٣١٢ .

(١٤) احسن التقاسيم ص ٢٩٩ .

(١٥) خليفة بن خياط ٢ : ٤١٢ والطبري ٧ : ٣٧٩ .

(١٦) الطبري ٧ : ٣٨٥ .

(١٧) اخبار الدولة العباسية ص ٣٢٥ .

وسميت بشت وهي بلدة بنواحي نيسابور : بشت العرب .  
لكثرة ادبائها وفضلاتها (١٨) .

وكان الشرفاء في الهند معظمين اشد التعظيم كما يقول  
ابن بطوطة (١٩) .

وفي كتاب «مفاخر خراسان» يذكر ابو القاسم عبيد الله بن احمد  
بن محمود البخاري مدينة «خوست» او «خست» من اعمال بلخ  
ويقول : «ها قوم من العرب اشراف» (٢٠) .

ويذكر الهمداني : ان عبدالله بن طاهر بن الحسين امير الدولة  
الظاهرية ، كان لا يعرف كلمة واحدة من الفارسية (٢١) .

ومدينة كنيابة بالهند من احسن المدن في اتقان البناء ، وعمارة  
المساجد . ومن الديار العظيمة بها دار الشرف السامري ، والتي  
جانبها مسجد عظيم يعرف باسمه (٢٢) .

وهكذا انتشر العرب في ارجاء الانبراطورية الاسلامية كافة ،  
واتسرت فيها العربية واصبحت رباطا قويا يربط اطرافها ببعضها ،  
وغدت اساس الفكر والحضارة العربية التي فاقت غيرها من  
الحضارات .

---

(١٨) الانساب ٢ : ٢٤٣ . منتخب السباق : ١٣٤ ١ ومعجم البلدان في  
مادة ، بشت

(١٩) ابن بطوطة ٥٥١ .

(٢٠) الانساب ج ٥ ص ٢٣٠ .

(٢١) الهمداني ج ٢ ص ٢٢٤ .

(٢٢) ابن بطوطة ص ٥٥٠ .

## الفصل الثاني

### البيئات العربية في المشرق الاسلامي

نستطيع ان نقرر ان العلماء العرب الذين ينتمون الى قبائلهم العربية في جميع البلاد الاسلامية في آسية وافريقية واوربة قد ملأوا البلدان في تلك الاقطار ، وتوالدوا فيها ، واصبح لابنائهم واحفادهم بوذرائهم اثر واضح في نشر الثقافة العربية والاسلامية في تلك الديار .

واذا خلصنا ان اصحاب الرسول (ص) الذين انتشروا في البلاد الاسلامية ابان الفتوح وحملوا اليها مشاعل العلم كان عددهم عند المقلين اثني عشر الف صحابي وعند الكثيرين (٢٣) ١١٤ الف صحابي ادركنا عظم التأثير العربي على تلك البلاد ، وعلى تعريب الثقافة فيها وهذا عدا الجيوش العربية الفاتحة من المهاجرين والانصار والتابعين ، وعدا اولئك الذين انتقلوا من القبائل والاسر العربية الى بلاد المشرق والمغرب من مختلف الاقطار العربية ، وعدا اولئك العرب الذين ظلت الجزيرة العربية تغذي بهم هذه البلاد طوال العصور في هجرات مستمرة نحو الغرب والشرق .

وكان من نتائج ذلك : انتشار اللغة العربية في هذه البلاد حتى غدت لغة السياسة والثقافة ، والتخاطب كما كانت لغة العلماء والباحثين باساليبها البليغة ، وموءلفاتها التي لا تعد ولا تحصى ، ويمكننا ان نلاحظ استمرار ذلك الى نهاية الدولة العباسية ، وحتى الى ما بعدها ،

---

(٢٣) جاء في الجواهر المضية ج ٣ ص ٤٣١ . نقلا عن ابي زرعة اللشمقي النصري قوله :

«قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مئة الف واربع مئة عشر الفا من الصحابة ممن روى عنه وسمع» .



كما نلاحظ ان من العلماء المسلمين من كانوا ائمة في اللغة العربية وحججا في علومها المختلفة .

واذا كان الامر كما قررناه فما الاسباب التي جعلت بلاد المشرق الاسلامي تنزع نزعة غير عربية في بعض العصور ، ويحل محل اللغة العربية لغات محلية كان الاسلام قد قضى عليها ؟

انه مما لا شك فيه انه كان لفتنة الغز التركمان ، ونكبة المغول ، وتدمير تيمورلنك اعظم الاثر في ذلك فقد قتل الغز اعدادا كبيرة من العلماء المشرق الاسلامي وأحرقوا كثيرا من المساجد ، والمدارس ودور الكتب<sup>(٢٤)</sup> ومحا المغول منذ قيامهم في عهد جنكيزخان الى احتلال هولاءكو بغداد ومن بعده تيمورلنك<sup>(٢٥)</sup> اكثر بلاد المشرق واقطاره محوا تاما وازالوا مدنا كانت زاهرة بالعلم والعلماء كمر ونيسابور وأردبيل واسفيجاب وشهرستان وهرات وبيلقان<sup>(٢٦)</sup> ولم تبق لها بعد ذلك قائمة وقتلوا علماءها واهلها ، ولم ينج منها الا افراد قلائل كما يشير الى ذلك ياقوت الحموي البغدادي وكان احد الشهود العيان الذين نجوا من القتل .

وتعاقبت على الحكم بعد المغول امم لا تمت الى الثقافة العربية ولا الى النسب العربي بصلة . وكان اثرهم كبيرا في طمس معالم الحضارة العربية وفي تأخير ركب التقدم البشري الذي كان مزدهرا في العالم بفضل العرب وحضارتهم ودينهم الاسلامي .

على ان هناك امورا اخرى ساعدت كثيرا على اضعاف سلطان العرب في المشرق وعلى التخفيف من سيادة العربية فيه ، ولئن كان الخلفاء منذ

---

(٢٤) كتابنا « علماء النظاميات ومدارس المشرق الاسلامي » ص ٢٢٢ -

٢٢٣ .

(٢٥) كتابنا « تاريخ علماء المستنصرية » ج ١ ص ٤٩ - ٥١ .

(٢٦) كتابنا « علماء النظاميات ومدارس المشرق الاسلامي » ص ٢٣٣-٢٣٥ .

صدر الاسلام وخلال العصور العباسية الاولى يمتون باجائهم وذريعتهم ويستفيدون منهم في تقوية العصبية العربية وضبط امور الخلافة بتعيينهم في مختلف الولايات والمهام ، فان العباسيين المتأخرين والفاطميين والعثمانيين كانوا يعتقلون ابناءهم واعمامهم وابناء الخلفاء الذين تقدموهم فقد اعتقل كثير من الامراء العباسيين في « دار الشجرة » بدار الخلافة كما اعتقل السلاطين العثمانيون الامراء بالجملة وقضوا على عدد كبير منهم مخافة منافستهم على الخلافة (٢٧) .

ولما كانت شهوة الحكم قد تمكنت من النفوس ولم يتسامح الخلفاء او الملوك او السلاطين مع اقرب الناس اليهم فقد انصرف ابناء الخلفاء والسلاطين الذين لم يحصلوا على الخلافة او الولاية الى العلم او التجارة او الصناعة او التزهد والتسك ، وترك الدنيا والاتطاع الى الله ، وكان من نسلهم وذرياتهم علماء معروفون ينتسبون الى آبائهم كالحاروني والمأموني نسبة الى هارون الرشيد وابنه المأمون ، وقاموا برحلات في طلب العلم الى الأماكن النائية واستوطن بعضهم في غير بلادهم حيث نبغوا وبرعوا في علوم كثيرة ، او انعموا في عمار العامة كما انعم كثير من افراد البيت الاموي والبيت العباسي والفاطمي والمغولي وانحدروا الى صفوف العامة خوف القتل او الاعتقال ففي عمرو بن يعقوب الصفار وهو امير يقول ابن بسام الشاعر عندما اسر وارسل الى بغداد مقيدا :

رافعا كفيه يدعو الله اسرارا وجهرا  
ان ينجيه من القتل وان يعيّل صفرا

(٢٧) راجع تفاصيل اعتقال السلاطين العثمانيين لابنائهم وقتل اقاربهم في التاريخ القطبي « الاعلام باعلام بيت الله الحرام » .

وكان يهرو مكاريا الى ان عظم شأن اخيه يعقوب وتمكن من خراسان فلهق به وترك اكراء الحمير (٢٥) .

ومن الامور المهمة التي توضح لنا طبيعة البيئات العربية في المشرق الاسلامي ما يأتي :

اولا - تسمية المواطن في المشرق باسماء المواطن في جزيرة العرب.

لقد نقل العرب ابان الفتح الاسلامي وبعده اسماء بعض المواطن العربية من جزيرتهم الى البلاد التي استوطنوها واطلقوها على المدن والقرى والمجال والدروب والسكك والميادين كما اطلقوا اسماء بعض قبائلهم وافخاذهم وبطونهم على بعض المستوطنات الجديدة ويظهر انهم فعلوا ذلك ليشعروا انهم يعيشون في بلادهم وبين ظهراني اهلهم ، ولئلا يشعروا بالبعد عن اوطانهم العربية وليتصوروا انهم يعيشون دوما في بلادهم وقراهم ومنازلهم ، وبين قبائلهم ومجتمعاتهم التي فارقوها وليحسوا دوما انهم مشدودون اليها . ومن تلك التسميات :

١ - الحيرة : التي اطلقت على محلة بنيسابور ، وهي في الاصل عاصمة المناذرة في العراق (٢٦) .

٢ - الرملة اطلقت على محلة بمدينة سرخس وهي في الاصل من مدن فلسطين بناها الخليفة الاموي سليمان بن عبد الملك . والرملة ايضا في وادي آش عند غرناطة بالاندلس ومحلة ببغداد كانت نحو شاطيء دجلة مقابل الكرخ (٢٧) .

---

(٢٥) ابن خلكان ج ٥ ص ٤٧٣-٤٧٤ .

(٢٦) الانساب ج ٤ ص ٤٢٦ ومعجم البلدان وابن خلكان ج ٢ : ٤٠٢ .

(٢٧) معجم البلدان في مادة : الرملة .

- ٣ - شوكان : اطلقت على بلدة من ناحية خابزان بين سرخس وايورود وهي في الاصل قرية باليمن من نواحي ذمار (٢٨) .
- ٤ - بلجان : احدى قرى البصرة بينها وبين عبادان اطلقت على قرية بمر (٢٩) .
- ٥ - الخورق : قصر الحيرة الشهير ، اطلق اسمه على محلة ببلخ (٣٠) .
- ٦ - السدير : القصر الذي يقرن اسمه دوما بقصر الخورق في حيرة المناذرة اطلق اسمه على قرية من رستاق بيهق (٣١) .
- ٧ - عسقلان : احدى مدن فلسطين اطلقت على محلة ببلخ (٣٢) .
- ٨ - واسط : مدينة الحجاج الشهيرة بين الكوفة والبصرة اطلقت على ٢٢ موضعا منها : قرية على باب نوقان طوس ، وقرية في مرو آباز ، وقرية في بلخ (٣٣) .
- ٩ - بنانة : وهي محلة من نواحي مرو اصلها قبيلة عريسة تنسب الى معد بن لؤي بن غالب وصارت محلة بالبصرة لنزول هذه القبيلة بها (٣٤) .

---

(٢٨) معجم البلدان في مادة شوكان .  
 (٢٩) م.ن في مادة بلجان .  
 (٣٠) التحبير ، الترجمة ٨٦٧ والورقة ١١١ ٢ والانساب ٥ : ٢٢٥-٦ واللباب ١ : ٣٩٣ . والجواهر المضية ٢ : ١١٩ .  
 (٣١) السياق الورقة ١٥ .  
 (٣٢) الانساب الورقة ٣٩٠ ١ والتحبير ، الترجمة ١٠١ والتهذيب ٨ : ٢٠٥ .  
 (٣٣) الانساب : الورقة ٥٧٦ د ، الجواهر المضية ٢ : ٣٥٦ .  
 (٣٤) الانساب ٢ : ٣٣٠ - ٣٣١ ، معجم البلدان مادة بنانة .

- ١٠- جُهَيْنَة: قلعة حصينة بطبرستان وقرية كبيرة من قرى الموصل على دجلة وأصلها من القبائل العربية الشهيرة (٣٥) .
- ١١- بَار : من قرى نيسابور . وسوق البار : بلدة باليمن بين صعدة وعسّر كان يسكنها بنو رازح من خولان قضاة (٣٦) .
- ١٢- مراغة من بلاد اذربيجان . وفي هَجَر بالبحرين مراغة ، كانت فيها سوق لاهل نجد . ومراغة ايضا من منازل بني يربوع ، وماء من الامواه (٣٧) .
- ١٣- الشام : موضع بتبريز (٣٨) .
- ١٤- باب بغداد : من ابواب تبريز (٣٩) . وباب الطاق محلة كبيرة بالجانب الشرقي من بغداد تعرف بطاق اسماء وباب الطباق في نيسابور ايضا (٤٠) .
- ١٥- دمشق الصغيرة ، تسمى بذلك نيسابور (٤١) .
- ١٦- مسجد الشام : مسجد بيخاري (٤٢) .
- ١٧- مدينة الزيدَيْن : قرب كازرون سميث بذلك لان فيها قبر زيد

---

(٣٥) معجم البلدان في مادة جهينة .  
 (٣٦) معجم البلدان ومراسد الاطلاع في مادة بار .  
 (٣٧) معجم البلدان . مادة مراغة والقاموس المحيط في مادة المرغ .  
 (٣٨) حلة ابن بطوطة ص ٢٣٣ .  
 (٣٩) ابن بطوطة ص ٢٣٣ .  
 (٤٠) معجم البلدان في مادة باب الطاق ومخطوطة السياق . الورقة ١٣٠ ، ١٣٥ ، ١٣٩ .  
 (٤١) ابن بطوطة ص ٣٨٩ .  
 (٤٢) الجواهر المضية ٣ : ٣٢٠ .

بن ثابت ، وقبر زيد بن ارقم الانصارين صاحبي الرسول (ص)  
كما ذكر ذلك ابن بطوطة (٤٣) .

١٨- البهرة الصغرى : بلدة كبيرة بين هراة ونيسابور كانت تسمى  
بها «زوزن» (٤٤) .

١٩- جيان : من قرى الري واحدى مدن الاندلس (٤٥) .

٢٠- يزن : يَزَن وادٍ باليمن (٤٦) . ويَزَن صحراء في مرو .

٢١- دُؤَيْن : بلدة في آخر حدود اذربيجان قرب تفليس منها والد  
صلاح الدين الايوبي وهي ايضا من قرى اُيُوتُوا من اعمال  
نيسابور ايضا . ويظهر ان العرب نقلوا هذه التسمية من اليمن  
من جملة ما نقلوه معهم في اثناء الفتح فقد ذكر البكري (٤٧)  
كلمة دوين بين الاماكن الموجودة في اليمن منذ العصر الجاهلي  
فقال : دوين حصن من حصون سَرُو حَمِير وهي عشرة  
مذكورة هناك .

٢٢- جَوَيْن : مدينة بين بسطام ونيسابور كانت تتكون من ١٨٩  
قرية ينسب اليها جماعة من العلماء منهم امام الحرمين عبدالملك  
الجويني وابوه عبدالله وابنه المظفر وهم عرب من قبيلة طي .  
وجَوَيْن من قرى سَرخُس ايضا وفي العراق بنجوين بمعنى  
بني جوين . وجوين فاس من العرب من سَنَيْس بن ثعل بن

(٤٣) ابن بطوطة : ٢١٨ .

(٤٤) الانساب ٦ : ٣٤٢ .

(٤٥) السبكي : ١٦٧ والمشتبه ١٢٨ .

(٤٦) معجم البلدان فى مادة يزن .

(٤٧) معجم ما استعجم ج ٢ ص ٥٦٨ و ج ٣ ص ٧٣٦-٧٣٧ وفى  
تكملة الاكمال لابن الصابوني دوين - بفتح الدال وكسر الواو - .

معاوية الطائي • وكان في تبعاء ناس من بني جثو من الطائيين  
وتبعاء مدينة على اطراف الشام (٤٨) •

ثانياً - المدن التي بناها العرب في المشرق الاسلامي واستوطنوها •  
يلاحظ في تضاعيف الكتب التاريخية والجغرافية وكتب السير  
وكتب الحديث وتواريخ المدن في المشرق ان العرب بنوا عددا كبيرا  
من المدن والقرى والبلدان واتخذوها مساكن لهم كما انهم وسعوا  
وجددوا المدن والبلدان القديمة وتزلوا فيها ايضا وغدت مع مرور  
الزمن مدنا عربية أهلة بالعرب والمستعربين أو المتعربين • ومن اشهر  
المدن التي بناها العرب واستوطنوها :

١ - مدينة مَكْران : بناها الصحابي سنان بن سلمة بن المحبحق  
الهذلي بين سنة ٥٠ هـ و ٥٣ هـ في خلافة معاوية بن  
ابي سفيان •

٢ - عسكر مَكْرَم : بناها مكرم بن معرّاء الحارثي بين سنة ٦٥ هـ  
وسنة ٨٥ هـ في خلافة عبدالملك بن مروان •

٣ - قِسم : بناها طلحة بن الاحوص الاشعري سنة ٨٣ هـ في  
خلافة عبدالملك بن مروان •

٤ - شيراز : بناها محمد بن القاسم الثقفي سنة ٨٥ هـ - ٩٥ هـ  
في خلافة الوليد بن عبدالملك •

٥ - المحفظة بالسند : بناها الحكم بن عوام الكلبي في خلافة  
هشام بن عبدالملك •

.....

(٤٨) معجم ما استعجم ج ١ ص ٢٢ •

- ٦ - المنصورة بالهند : بناها منصور بن جمهور الكلبي في خلافة هشام بن عبد الملك سنة ١٢٦ هـ .
- ٧ - مراغة : بناها مروان بن محمد عندما كان اميرا على ارمينية واذريجان وعمرها خزيمة بن خازم في خلافة الرشيد .
- ٨ - حصن منصور : قرب سميساط بناه منصور بن جعونة العامري القيسي .
- ٩ - نصر اباد بالري : بناها نصر الخزاعي على عهد ابي العباس السفاح .
- ١٠ - المحمدية بالري : ويقال لها مهدي آباد بناها عمّار بن الخصب .
- ١١ - المنصورة بطبرستان : بناها خالد بن برمك في خلافة ابي جعفر المنصور .
- ١٢ - سيروان : بناها المهدي قرب الري في خلافة ابيه المنصور .
- ١٣ - المنصورة بالهند : بناها عمرو بن حفص المثلبي في خلافة ابي جعفر المنصور .
- ١٤ - دِهستان : بناها عبدالله بن طاهر الخزاعي في خلافة المأمون .
- ١٥ - مدينة المبارك : بناها مبارك التركي بقزوين في خلافة المأمون او المعتصم .
- ١٦ - البيضاء بالسند : بناها عمران بن موسى البرمكي في خلافة المعتصم .
- ١٧ - تبريز : بناها الوجداء بن الرهواد الازدي على عهد المتوكل على الله .



١٨- مَرْتَد : بناها البَعِيث وابنه محمد في اذريجان في  
خلافة المتوكل .

١٩- الشاذياخ : بناها عبدالله بن طاهر عند نيسابور .

٢٠- البَلَد او الكرج : بناها : ابو دَلَف العِجَلِي في خلافة  
المتوكل .

٢١- سليمان باذ : بناها سليمان بن مَثَلِيم والي الامويين  
في جَرْحان ... الخ .

## الفصل الثالث

### دواعي انتماء العرب الى المواطن الاعجمية :

ينسب عدد لا يحصى من العلماء العرب الى مختلف البلدان الاعجمية فيظن كثير من الناس ان هوءلاء المنسويين الى البلدان الاعجمية انما هم من الاعاجم من فرس وروم وهنود واتراك وصقالبة واكراد ومغول .... وغيرهم من الامم التي دخلت في الاسلام ، ويعتقدون انهم ليسوا عرباً باعتبار ان العرب لا ينتسبون الى المدن او القرى او المحال او الاماكن المختلفة الاخرى .

ولم يسمع بوجه عام ان احداً من العرب في الجاهلية ، وصدر الاسلام ، وخلافة الامويين ، اتسمى او انتسب الى المدن وانما كانوا ينتسبون الى قبائلهم وعشائريهم ، والى افخاذها ، وبطونها فنسمع على الدوام : القرشي والمخزومي ، والزهمري ، والسلمي ، والتيمي . والتيمي والسهمي والعدوي والباهلي والاسدي . واما الاعاجم فينتسبون الى المدن والقرى والاماكن ولا يمتزون كالعرب باتسابهم الى الآباء او الامهات او القبائل وبطونها وافخاذها .

ويبدو بوضوح وجلاء ان اعتزاز العرب بالنسب الى قبائلهم وآبائهم والدفاع عنه كان شديداً جداً بحيث اصبح الاعاجم ينتسبون الى القبائل العربية بالولاء باعتبار ان مولى القوم منهم . وقد ذهب البعض منهم الى ان ينتحلوا لهم انساباً عربية معروفة . وظل الامر كذلك الى ان خف وتضاءل في الدولة العباسية عندما اصبحت بغداد

مدينة امية كبيرة تضم اناسا من كل الاجناس والقوميات ، ومن مختلف الملل والنحل . واصبحنا مع الزمن نجد الكثير من العرب الصرخاء ينتمون مثل الاعاجم الى المدن والقرى والدروب والسكك والمحال والاماكن المختلفة ، وبخاصة اولئك الذين عاشوا بين ظهرائي المسلمين من غير العرب . وصار المنتسبون الى المدن من الغرب ومن غيرهم كثيرين جدا ، فكان من المنتسبين الى بغداد مثلا ، «كثرة من كل جنس وفن» كما يقول ابو سعد السمعالي<sup>(٤٩)</sup> وصار ينسب اليها من ليس من اهلها لانهم اقاموا بها زمنا طويلا » اضاف الى ما تقدم ان العرب صاروا ينتسبون ايضا الى الاماكن والحرف والصنائع واصبح سواء في هذه النسبة : العرب الصرخاء والموالي وانتظمت البلاد الاسلامية بأسرها وحدة دينية وثقافية ، وبذلك اصبح التمايز بين العرب وغيرهم من المسلمين امرا صعبا . ويشير ابن خلدون في مقدمته<sup>(٥٠)</sup> الى ان عمر بن الخطاب قال «تعلموا النسب ، ولا تكونوا كنسب السواد اذا سئل احدهم عن اصله قال : من قرية كذا» هذا الى ما لحق هؤلاء العرب اهل الارياف من الازدحام مع الناس على البلد الطيب والمراعي الخصيبة فكثرا الاختلاط، وتداخلت الانساب . وقد كان وقع في صدر الاسلام الانتماء الى المواطن فيقال: جنود قنسرين ، وجند دمشق ، وجند العواصم ، وانتقل ذلك الى الاندلس . ولم يكن لا طراح العرب امر النسب ، وانما كان لاختصاصهم بالمواطن بعد الفتح حتى عرفوا بها ، وصارت لهم علامة زائدة على النسب يتميزون بها عند امرائهم ، ثم وقع الاختلاط

(٤٩) الانساب ج ٢ ص ٢٦٦ .

(٥٠) ص ١٣٠ .

في الحواضر مع المعجم وغيرهم وفسدت الانساب بالجملة وفقدت  
ثمرتها من العصية فاطثرت<sup>٥٠</sup> ثم تدشت القبائل ودثرت ، فدثرت  
العصية بدثورها وبقي ذلك في البدو كما كان » •

وذكر ابن خلدون ايضا ان النسب وهمي لا حقيقة له وانما  
نفعه هذه الوصلة ، والالتحام الذي يوجب صلة الارحام حتى تقمع  
المناصرة والتعصبة اذا كان انما يستفاد من الخير البعيد ضعف هذا  
الاعتبار معنى قولهم : «النسب علم لا ينفع ، وجهالة لا تضر» بمعنى  
ان النسب اذا خرج عن الوضوح ، وصار من قبيل العلوم ذهبت  
فائدة الوهم عن النفس وانتفت الشعرة التي تحمل عليها العصية فلا  
منفعة فيه حينئذ» (٥١) •

## الباب الثالث

### اصول البحث في عروبة العلماء

#### المنسوين الى البلدان الاعجمية

- الفصل الاول : تحاشي النسب الحقيقي عند الازمات الحادة .
- الفصل الثاني : التحري والتنقيب عن العلماء العرب عن طريق دراسة الامور الآتية :
- ١ - البيوتات العربية في المشرق الاسلامي .
  - ٢ - الاجازات العلمية .
  - ٣ - التنصيب على الولاء .
  - ٤ - الصيغ الاعجمية في الاسماء العربية .
  - ٥ - الاحاطة ببطون القبائل العربية وافخاذها .



## الفصل الاول

### تحاشي النسب الحقيقي عند الازمات الحادة

لقد ساعد الانتساب الى المدن الاعجية او الاسلامية وحتى العربية او الى الحرّف والصنائع والوظائف او الفرق والطرق الدينية او الطوائف المذهبية او الى الرجال والنساء على تحاشي النسب الحقيقي عند الازمات الحادة والظروف الحرجة التي كانت تواجه الامة فكان من الطبيعي ان يخفي الامويون مثلاً اسابهم عند قيام الدولة العباسية بعد تلك المطاردة العنيفة ، وبعد ذلك التثكيل الشديد الذي اصابهم في كل مكان ولا سيما في المشرق بحيث لم يتأخر العباسيون عن نبش قبور بعض خلفائهم ، وحرق رميهم ورفاتهم متخطين بذلك ابسط قواعد الشريعة الاسلامية في حرمة الموتى . وحسبنا ان تشير الى ما ذكره الطبري عن قتل ستمئة الف عربي صبرا بأمر ابي مسلم الخراساني، والى قول الشاعر سديف وهو من الموالي يحرض ابا العباس السفاح على الفتك بالامويين :

فضع السيف وارفع السوط حتى لا ترى فوق ظهرها أموياً

كما ان العباسيين بعد ان تغلبوا على خصومهم من الامويين. قلبوا ظهر المِجَنِّ لابناء عمومته من العلويين ، ونكلوا بهم اشد من تثكيل الامويين بيني عمومته من الهاشميين ولا سيما في زمن ابي جعفر المنصور والمتوكل على الله . وفي خلافة العباسيين بوجه عام كان النسب اما الى العباس واما الى علي بن ابي طالب او الى

لأحد من الصحابة<sup>(١)</sup> يفهم ذلك مما ذكره ابن خلكان عندما سئل عن نسبته فقال : انه ينتسب الى البرامية فلما إنكر الناس عليه هذا النسب قال : اما النسب والكذب فيه فإذا كان لابد منه كنت انتسب الى العباس او الى علي بن ابي طالب او الى أحد من الصحابة . واما النسب الى قوم لم يبق منهم بقية وأصلهم قوم مجوس فما فيه فائدة . مما يدل على اتحال الانساب المختلفة . وكان طبعيا ان يخفي الناس انسابهم في مثل هذه الظروف العصيبة ، ويحاولوا الابتعاد في المدن النائية ، وينتسبوا الى البلدان والمواطن او الحرف ليجهلهم الناس . ولقد كان اظهار النسب العربي في عهد ساد فيه الاتراك او البويهيون من الامور الصعبة التي تعرّض اصحابها الى المطاردة والتعذيب . اضاف الى ذلك ان البويهيين الذين زرعوا بذور الطائفية في العراق وحاربوا مناوئهم كان لهم اثر كبير في اخفاء الانساب العربية سواء اكانت عباسية ام بكرية ام عمرية ام اموية ... الخ ام في اتحال انساب علوية لينالوا الحظوة عندهم ، وقل عكس ذلك في السلاجقة ، وقد اصابته هذه الاجراءات حتى قبور الموتى . واضرحة العلماء .

واصبح للتسكن او الترفض والتشيع اثر في اعلان النسب او اخفائه او تبديله ، او الانتساب الى المواطن والحرف الخ .. بحيث لم يكن أحد بمصر يجرؤ في خلافة الفاطميين على تسمية اولاده باسم ابي بكر او عمر او عثمان او باسماء العباسيين الذين يضمرون لهم اشد العداوة .

---

(١) ابن خلكان ج ١ ص ٨ من مقدمة المحقق الاستاذ محمد محيي الدين عبدالحميد .



وقد كان التلقب يلقَّب مُعيَّن أو بنسبة معينة يستغل أحيانا  
لدفع الأذى والتخلص من القتل فقد تلقب أبو الفرج الأصبهاني  
الأموي المتوفى سنة ٣٠٦ هـ بلقب الأصبهاني لينجو من القتل (٢) .

وبعد أن أصبحت السياسة في العراق سياسة مغولية ، وأصبح  
الحكم بيد المغول الوثنيين لم يبق للنسب العربي كبير أهمية في  
الدولة . وبعد أن أسلم المغول وجاء بعدهم التركمان كان ملوكهم  
وامراؤهم يساندون دوماً طائفة دون أخرى ويؤيدونها .

جاء في مخطوطة «مسالك الأبصار» (٣) عن المغول من الأمور التي تدل  
على ضياع الأنساب ما يأتي نقلاً عن نظام الدين الحكيم البغدادى  
المتوفى سنة ٧٦٠ هـ : «أن أهل هذا البيت تقانوا بعضهم على بعض  
لخوف القائم منهم على ملكهم ، أن كثيراً من أبناء ملوكهم كانوا  
يتخوفون من الملك القائم ، كان بعضهم يخلد إلى الحِرَف  
والمهانات لتسقط همته فيترك ، ويجعل هذا سبيلاً للخلاص ، وطلباً  
للسلامة ، حتى أن بعضهم قد عمل نساجة ، وبعضهم عمل في الأدم ،  
وبعضهم باع الشعر علافاً حتى خفيت أنسابهم » .

وفي زمن الصفويين عمد الناس إلى تغيير أنسابهم للسياسة  
الطائفية التي اتتهجوها ، بل عمدوا إلى تغيير أسماء المشاهد والأضرحة  
مخافة نبشها أو العبث بالأموات إذا كانوا ينتسبون إلى الأمويين  
أو العباسيين أو الأشاعرة أو المعتزلة . وقد أضيفت الأسماء العلوية  
على كثير منها لحفظها وحمايتها وعدم التعرض لها بسوء ، والا فأتين

---

(٢) راجع ترجمته في هذا الكتاب .

(٣) نقلاً عن العزاوي في تاريخ النفود ص ٦٨ .

تلك المشاهد والأضرحة للخلفاء والعلماء والمتصوفة والأمراء والزهاد  
واين تلك الشرب والمقابر التي وصفها المؤرخون ، وذكرها  
الجغرافيون ، وترجموا لمن نوى فيها عبر العصور الطويلة ؟ .  
ان المشاهد الكثيرة التي يطلق عليها اليوم «بنات الحسن» او  
«ابناء موسى الكاظم» في العراق انّ هي الا مثل من تلك الامثلة الكثيرة  
التي تدل بوضوح على طمس الانساب وضياعها ، وعلى تغيير معالم  
كثيرة وبخاصة في العراق .

## الفصل الثاني

### التحري والتنقيب عن العلماء العرب

ان النماذج الكثيرة من العلماء الذين وجدناهم متناثرين في امهات الكتب العربية تثبت ان كثيراً من العلماء ، ومشاهير الرجال الذين ينتمون الى الاشخاص رجالاً ونساءً او الى المدن الاعجمية او الى اسماء يتوهم انها اعجمية او الى الحرف والصنایع ، او المذاهب والطوائف والطرق الدينية . . . . . انما هم من ارومات عربية، او من اشخاص واسر وقبائل في العراق وفي البلاد الاسلامية الاخرى ممن يفاخر بالنسب العربي ويعتز به ، ويشاركهم في هذا الشعور العلماء الذين عاشوا اجيالاً عديدة في البلاد العربية او الاسلامية ولم يكونوا يعرفون لهم ثقافة غير الثقافة العربية ، ولا ادباً غير الادب العربي ولا لغة غير اللغة العربية ، يعتزون بالاسلام وأهله ، ويفضلون العرب على العجم ، ويرون ان من يفضل العجم على العرب فيه عرق من المجوسية ينزع اليه كما يقول صاحب اسماعيل ابن عباد يرد على الشعوب الفارسي الذي حاول ان يفضل العجم على العرب بحضرته (٤٤) .

على ان هناك عدداً من العلماء الذين لم تذكر انسابهم يحتمل ان تكون اصول كثير منهم عربية غير ان المؤرخين فيما يظهر اغفلوها ولم يذكروها ، وانما عثي المؤرخون بوجه عام بذكر نسب العلماء اذا كانوا هاشميين او من العلويين او من القرشيين او المعروفين المشهورين جداً .

(٤) كتابنا المنتخبات الادبية ص ٢٧٨ - ٢٧٩ .

ولئن اغفل المؤرخون ذكر اصلهم العربي فانهم لم ينصوا على خلاف هذا النسب العربي الا قليلا . ومع ذلك كله فان بين اولئك العلماء الذين لم ينسبهم المؤرخون الى قبائلهم كما جرت العادة في نسبة العرب عددا كبيرا ممن نسبوهم الى الاقاليم او المدن او الحرف او المذاهب او المحلات وهم في كثير من الاحيان عرب في دمهم وثقافتهم وتاريخهم ودينهم ، واذا لم يكونوا عربا في اصلهم فقد اعتبروا عربا في مرباهم وبيئتهم وثقافتهم وميولهم وعواطفهم ، ولولائم للعرب ، ولا نجد بينهم من يجهل العربية بل كانوا يجيدونها ويحذقونها باعتبارها لغة العلم والدين والسياسة والادب والتخاطب .

والحق اننا ان ذكرنا العلماء الذين انتسبوا الى مدن اسلامية بناها العرب والمسلمون ، او الذين انتسبوا الى البلدان التي سكنها العرب ، او الى المدن التي اسلم اهلها فاننا لم نذكر تلك الاعداد الكثيرة من العلماء العرب ، ومشاهير رجالهم ونسائهم ممن كانوا ينتسبون الى قبائلهم او آبائهم وعاشوا هم وذرائعهم في تلك البلدان اجيالا طويلة بل اندمجوا مع اهلها ، كما اشرنا الى ذلك في الباب الاول .

والذي يقضي العجب ان الكتب التاريخية والجغرافية ، وكتب السير ، والتراجم ، والانساب وكتب الطبقات تزخر بمثل هذه النسب للرجال والنساء من كل قبيلة عربية ، ومن كل بطن وفخذ فتقرأ : السلمي والزهري والتجيبى والمكدوي وغيرهم من الذين ظلوا ينتمون على عادة العرب الى قبائلهم ، ولم ينتسبوا الى المدن ، او الذين لم ينتسبوا لا الى المدن ولا الى القبائل بل انتسبوا الى حرفه او صناعة او مذهب او عقيدة او علم او آب او ام ... الخ . ولذلك كان لزاما على الباحث ان يتحرى اصولهم ليقف على انسابهم وليعرف

عروبتهم او عجمتهم ، ومن المفيد جدا عند البحث فى كيفية معرفة عروبة العلماء او عجمتهم ملاحظة الامور الآتية :

#### ١ - الاجازات العلمية :

تفيدنا الاجازات العلمية كثيرا فى معرفة الانساب العريضة لأن المميز كان يكتب فيها نسبه كاملا ، ففى اجازة القاضي ابي الفتح الهروى لابي سعد السمعاني دَوَّنَ ابو الفتح الهروى نسبه العربي كاملا على النحو الآتي :

القاضي ابو الفتح نصر بن سيار بن صاعد بن سيار بن يحيى بن محمد بن ادريس بن خلف بن حبيب بن رافع بن ليث بن نصر بن سيار بن رافع بن ربيعة بن حدير بن عامر بن هلال بن عوف بن جندع بن ليث بن بكر بن مناف بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الكنانى الهروى .  
قال السمعاني كتب نسبه بخطه فى الاجازة (٥) . وفى مكتبة عباس حلمي القصاب فى دار التربية الاسلامية مخطوطة من كتاب «عوارف المعارف للسهروردي» على ظهرها اجازة فيها «من عناية الله تعالى ان يسر لي الاستسعاد بادراك ملازمة سامي مجلس مولانا وشيخنا الامام حجة الله على الانام شيخ شيوخ الاسلام المختص بفتوحات الملك العالم .. شهاب الاسلام والمسلمين الكرمانى التميمي الداري الانصاري . وقرأت عليه كتاب عوارف المعارف كتاب يتلأل بين الكتب كالقمر بين الشهب من مصنفات .. شهاب الملة ابي حفص عمر بن محمد السهروردي قدس الله روحه ، ونور ضريحه قراءة مقرونة بتحقيق معانيه وتصحيح الفاظه فى احد واربعين مجلسا . كما رقم بخطه الشريف واسمه الميمون نسخة قراءتي هذه ثغني الله بها

(٥) التحبير الترجمة ١٠٥٥ و ١٦ و ٧٦٣ .

ورزقني العمل بما فيها مجلساً مجلساً فاستجزت من جنبه ٠٠ رواية  
هذا الكتاب وغيره من مقروآته ومسموعاته واستجازاته من كل  
ما يصح فيه طريق الرواية ٠٠ وحرره العبد الضعيف اسحق بن علي  
المشتهر بنظام كوهلوي (كوليلوي) ٠٠ في ٤ ذي الحجة سنة ٧٦٧ هـ .

كما تفيدنا الاجازات العلمية في معرفة ولادات العلماء لانهم  
كانوا يكتبون تاريخ ولادتهم باليوم والشهر والسنة<sup>(٦)</sup> مع ذكر  
وفاة من اشتهر من اقاربه ، واسماء الشيوخ الذين اخبروه بالمسموعات  
والمرويات من الكتب عن طريق السماع او الاجازة<sup>(٧)</sup> وتفيدنا  
الاجازات العلمية في معرفة الحركة العلمية الدائبة في البلاد ذلك  
ان المجيزين كانوا يكتبون الاجازات للعالم الواحد عدة مرات بما  
تجدد لهم من مرويات ومسموعات فيعبرون عن ذلك بقولهم :  
«اجازته القديمة» و «كتب بالاجازة غير مرة» او «يخطه مرتين» او  
«كتب اليّ الاجازة من بلدة كذا» ثم كتب الي الاجازة بعد ذلك  
من بلدة كذا » او كتب الي الاجازة غير مرة آخرها في الشهر  
- من السنة - .

## ٢ - البيوتات العربية في المشرق الاسلامي :

ان المؤلفات العربية في تراجم الرجال ، وتواريخ المدن ،  
تتحدث دوما عن البيوتات العربية الشريفة من السادة والنقباء  
والامويين والعباسيين وذريات الصحابة ومن اشتهر منهم بالعلم  
فنستدل منها على عروبة هؤلاء العلماء من انتسابهم الى تلك  
البيوتات ، على ان العرب في كثير من بلاد المشرق الاسلامي كانوا  
يكثثون انفسهم على عادة العرب في كل مكان ولكنهم كانوا

(٦) التحبير الترجمة ٢٢١ ، ١٠١٤ .

(٧) التحبير الترجمة ٨١٤ .

لا يكتشون انفسهم حتى يولد لهم مولود<sup>(٨)</sup> على ان كثيرا من العلماء على الرغم من اتساعهم الى بلدان اعجمية فهم يتحدثون من اصول عربية . ومما تجدر ملاحظته ان كثيرا منهم عاشوا في بلاد عربية ولم يكتثوا طويلا في البلاد التي ينتسبون اليها كأحمد بن حنبل المروزي الشيباني وابي الفرج الأصبهاني الاموي ببغداد ، وآل المراغي بالحجاز ، وآل الشيرازي الحنابلة بدمشق . يضاف الى ذلك ان العالم كان يتجول في كل بلاد الاسلام اقطارها ومدنها وقراتها بكامل حريته فيدرس ويدرس ، وينظر ، ويتولى القضاء والمناصب المختلفة دون تفريق بينه وبين اهل تلك البلاد مما يدل على ان الوحدة الثقافية ووحدة اللغة الى جانب وحدة الدين كانت تنتظم البلاد الاسلامية ، كما ان هوءلاء العلماء كانوا نشطين جدا اذ كانوا يتجولون لسماع الحديث واسماعه ، وتلقي سائر المعارف والثقافات وقُلَّ ان نجد عالما لم يتجول او ينتقل للدرس والتدريس على الرغم من صعوبة المواصلات كرحلة ابي سعد السمعاني التيمي وابن شاذان الرازي البجلي<sup>(٩)</sup> ... و ...

وينبغي ان يلاحظ أنه على مرور الزمن وبعد انحسار سيادة العرب والعربية في كثير من بلدان المشرق الاسلامي تحرفت اسماء القبائل العربية واسماء المدن والاماكن حتى ليظن القارىء او السامع انها مسميات اعجمية فاليزيدية وغيرهم من سكان شمالي العراق يرجعون أسرهم الى ثلاثة اصول وهي :

- ١ - اداني ويريدون: عدناني اي نسبة الى عدنان جد الرسول(ص).
- ٢ - شمساني ويريدون : ابناء عبد شمس وهو جد الامويين واخو

(٨) منتخب السياق الورقة ٥٣ ب .

(٩) منتخب السياق الورقة ٢٧ ب .

هاشم بن عبد مناف جد الرسول (ص) •  
٣ - قاتاني ويريدون : قحطاني اي نسبة الى قحطان جعد العرب  
العربية •  
كما يلاحظ ان كثيراً من الكلمات تحرفت فابتعدت عن مدلولاتها  
الاصلية مثل :

مضري : التي تحرفت في شمالي العراق الى مزوري •  
وقيس : التي تحرفت الى كيشي • وذمار : الى زمار •  
وهرار : التي تحولت الى زرار •  
والزدرارية وهم الضرارية<sup>(١)</sup> نسبة الى ضرار بن الازور •  
وههم من القبائل العربية التي تسكن في ١٢ قرية مسن قرى  
اربل وكوسنجق •

ووادي المَرَّج : الذي تحرف الى وادي مرغة • ومنها المَرَّج  
الذي هو قبر الشيخ عدي بن مسافر الذي يقابل كلمة «الروضة» •  
وبني جَوَيْن الطائيين الذين تحرفوا الى بنجوين • الخ •  
ومن الغريب ان يصبح كثير من السادة الذين يتحدثون من  
ذرية الامام علي بن ابي طالب والسيدة فاطمة الزهراء اكرادا او اتراكا  
او فرسا او هندودا وما الى ذلك وينسون اصلهم ولا يحسون انهم  
من العرب في اغلب الاحيان •

ومن المناسب ان نذكر ان هناك الفاظ انتشرت في العالم  
الاسلامي تدل على عروبة اهلها منها :

السادة في العراق : وهي جمع سيد بمعنى كبير الجماعة •  
الاشرف والشرفاء في الحجاز : وهي جمع شريف بمعنى  
عالي النسب •

---

(١) عشائر العراق ٢ : ١٥٣ ، خلاصة تاريخ الكرد وكردستان  
١ : ٣٨٥ •



سيدي المولى في شمالي افريقية : بمعنى رئيس الجماعة .  
الرسولي : في شرقي افريقية بمعنى ابن الرسول المنتسب اليه .  
مير او امير في بلاد الاتواك والفرس .

كما ان الثقبان التي عرفت في البيوتات العربية الكبيرة في  
البلاد الاسلامية تكفي للدلالة على أن النقباء وذرياتهم هم من العرب  
وقد كانت في بلاد المشرق ثقبان للطالين وللبكرين والعباسيين  
وغيرهم .

هذا الى اننا نجد في انساب العلماء اسماء عربية صرفة هي اقرب  
ما تكون الى اسماء العصر الجاهلي مما يدل على عروبة اصحابها  
على الأرجح مثل : حوثة ومجزاة ومجاشع وصخر ومرداس وعنبسة  
وخزيمة ... الخ .

### ٣ - التنصيص على الولاء :

ينص ابن سعد ، وخليفة بن خياط ، والخطيب البغدادي ، وابن  
حجر العسقلاني ، وابن خلكان ، وابن الاثير ، وابو الفداء ، وحمزة  
السهمي وغيرهم دوما في ترجمة الشخص اذا لم يكن من العرب بقولهم :  
«مولاهم» او «مولى فلان» او «مولى بني فلان» اذا كان عربيا  
بالولاء . واذا كان اصله فارسيا اشاروا الى ذلك<sup>(١١)</sup> واذا  
كان سبيا ووقع عليه الشراء والعنق قالوا من سبي سمرقند مثلا  
وقع لفلانة او فلان ، ثم اشتراه فلان فأعتقه<sup>(١٢)</sup> ويشير حمزة السهمي  
في تاريخ جرجان دوما الى «الولاء»<sup>(١٣)</sup> ويذكر الحاكم الضبي

(١١) الخطيب ٨ : ١٦٨ .

(١٢) الخطيب ٩ : ٤٣٥ .

(١٣) راجع الصفحات الآتية من تاريخ جرجان : ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ١١٩ .

١٦٦ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٨٧ ، ١٩٣ ، ٢٦٢ ، ٢٩٠ ، ٤٣٨ .

النيسابوري دوما اذا كان المترجم له من الموالي في كتابه تاريخ نيسابور<sup>(١٤)</sup> كما يشير ابو سعد السمعاني في كتابه التحير الى العالم اذا كان مولى . ويذكر ياقوت في معجم الادباء نسب العالم اذ لم يكن عربيا بقوله : مولى او مولاهم وكذلك يشير عبدالقادر القرشي مؤلف «الجواهر المضية في طبقات الحنفية»<sup>(١٥)</sup> الخ .

ولم نهتم بالموالي من العرب كولاء زيد بن حارثة الكلبي مولى رسول الله (ص)<sup>(١٦)</sup> فانه كما اسلفنا عربي الاصل من قبيلة كلب ، ومن ذريته عبدالله بن عبدالرحمن الأسامي المنسوب لابنه الصحابي اسامة بن زيد ، وقد سكن عبدالله بغداد مدة ثم انتقل الى بخارى فتوطنها .

واذا ذكرت نسبة الشخص الى قبيلة ما فقد يتوهم في بعض الاحيان انه ربما كان منسوبا اليها بالولاء ولذلك نجد الخطيب البغدادي يكثر بعد ذكر النسبة الى القبيلة من قوله : «من انفسهم» فيقول مثلا : «العجلي من انفسهم» او «الوادعي من انفسهم» و «ابو الحكم الليثي من انفسهم» بمعنى من بني عجل ومن «وادعة» ومن بني «الليث» صليبة لا ولاء لا شك في ذلك<sup>(١٧)</sup> ويقولون: «كان من علققان فلان»<sup>(١٨)</sup> . وجاء في تاريخ نيسابور انه اذا كان المترجم له عمريا او علويا حسنياً أو حسينياً فان المؤلف يقول:

(١٤) الورقة ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ .

(١٥) راجع الصفحات الآتية من الجزء الثاني من الجواهر المضية :

١٠٣ ، ١١٩ ، ٢١١ ، ٥٤٢ .

(١٦) الخطيب ١ : ٢٧ .

(١٧) راجع الصفحات الآتية من تاريخ بغداد ج ٤ : ١٢٠ ، ١١٤ ، ٣٢٩ .

(١٨) راجع الطبقات السنية ٣٨١ .

رضى الله عنه في كثير من الاحيان ، كما انه يترضى عن كبار العلماء.

٤ - الصيغ الاعجمية في اسماء الاعلام .

يذكر النسابون احيانا اسماء اعجمية او على صيغة اعجمية واصحابها من العرب فيذكرون مثلا :

أ - ابن رزقويه ٣٢٥ هـ - ٤١٢ ويقولون : ان له نسبا في همدان اي القبيلة العربية المشهورة في اليمن (١٩) .

ب - ابن علويه . محمد بن بكر بن محمد بن مسعود بن علويه ابو النضر القرشي (٢٠) .

ج - ابن شويه الخزاعي (٢١) .

د - ابن زنجويه الازدي (٢٢) .

هـ - ابن مردويه الخزاعي (٢٣) .

و - عبدويه الثقفي (٢٤) .

ز - فضلويه - الفضل بن اسحق الهاشمي وابن فضلويه المزكي<sup>٢</sup> النيسابوري (٢٥) .

ح - محمد بن زنجويه بن الهيثم بن عيسى بن عبدالله القشيري ابو بكر النيسابوري (٢٦) .

ط - ابن فتحويه القرشي (٢٧) .

---

(١٩) الخطيب : ٣٥١ - ٣٥٢ وتهذيب ٣ : ٤٥ .

(٢٠) الخطيب ٢ : ٩٥ .

(٢١) تهذيب التهذيب ١ : ٧١ .

(٢٢) تهذيب التهذيب ٣ : ٤٨ - ٤٩ .

(٢٣) تهذيب التهذيب ٩ : ١٩٠ .

(٢٤) تهذيب التهذيب ٩ : ٥٠٧ .

(٢٥) تاريخ نيسابور الورقة ١٩ ا والورقة ٣٩ ب والورقة ٣٤ ا

(٢٦) تاريخ نيسابور الورقة ٢٥ ب .

(٢٧) تاريخ نيسابور ١٤٢ .

ي - حَمْدُوكِهُ الضبي (٢٨) .

ك - ابن بالويه الزعهرى (٢٩) .

ل - گوهرفاز بنت مضر بن الياس التميمي البالكى . سمع منها  
عبدالرحيم السمعاني بهراة (٣١) .

م - شاهوَيَّة الذهلي (٣٢) .

وقد يَتَوَكَّم من لا علم له بجغرافية المدن العربية في بعض  
المواطن فيظنها اعجمية وهي من البلاد العربية ويظن ان المنسوين  
اليها من الاعاجم مثل «البرتي» نسبة الى «برت» احدى قرى  
السواد مما يلي «المزركة» شمالي بغداد و «الباغندي» نسبة  
الى «باغند» احدى المواضع بواسط ، وينسب اليها عدد كبير  
من العلماء .

#### ٥ - الاحاطة بالقبائل العربية وبطونها وافخاذها :

ولا بد لمن يريد ان يعرف العلماء المنسوين الى البلدان والقبائل  
من العرب هم ام من الموالي ان يحيط بمعرفة القبائل العربية وبطونها  
وافخاذها لأن ذلك من مستلزمات بحثنا . ولان ذلك يكون علما  
دقيقا ليس من السهل معرفته ما لم يكن فيه تحرر وتنقيب من  
ذلك مثلا :

الطاحي: نسبة الى طاحية، بطن من الازد. ومحلة بالبصرة.

---

(٢٨) تاريخ نيسابور ٤٣ ب .

(٢٩) الانساب ٢ : ٦١ - ٦٢ .

(٣١) تاريخ الاسلام الورقة ١١٢ ١ .

(٣٢) الجواهر المضية ج ٢ ص ١١٣ .

(٣٣) التهذيب ٣ : ١١٣ .

والقَمِي : نسبة الى القَم ، بطن من تميم .  
والأودي : نسبة الى «أود» بن ضعب بن سمد العشيرة  
من مَكْحَج .

والزُعافري : نسبة الى «الزُعافر» بطن من أود .  
والعَبْدِي : نسبة الى «عبدالقيس» .  
والبَرْجَمِي : نسبة الى «البراجم» قبيلة من تميم .  
والظَّفَاوِي : نسبة الى «ظفاوة» من قيس عَيْلَان .  
والجِشَانِي : نسبة الى «جَيْشَان» قبيلة من اليمن .  
والهَنَائِي : نسبة الى «هناة» بن مالك .  
واليَحْمُودِي : نسبة الى «يَحْمُود» بطن من الأزد .  
والأَوَابِي : نسبة الى «بني الأواب» بطن من ثَجِيب .  
والمَشْرِقِي : نسبة الى «مشرق» قبيلة من هَمْدَان .  
والخِوَانِي : نسبة الى خِوَان : بطن من هَمْدَان .  
والتَّشْعِي : نسبة الى «تَشْع» بطن من هَمْدَان .  
والتَّرَاغِمِي : نسبة الى «التراغم» بطن من السكون .  
والطَّهَوِي : نسبة الى «طهية» بطن من تميم .  
والخَبَائِرِي : نسبة الى «الخبائر» بطن من الكلاع (٣٣) .  
والحَمَانِي : نسبة الى «حمان» قبيلة من تميم نزلوا الكوفة (٣٤) .  
والسَّبْيَيْعِي : نسبة الى «سَبْيَيْع» بطن من هَمْدَان اليمانية (٣٥) .  
والوَاشِحِي : نسبة الى «واشح» بطن من الأزد (٣٦) .

(٣٣) راجع عن هذه الانساب : تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٢٤٧ و ج ٤

ص ٤٤٤ ، ٩٥ ، ١٥٥ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ، ١٦٦ .

(٣٤) الجواهر المضية ج ٢ ص ٣٠٠ .

(٣٥) الجواهر المضية ج ٢ ص ٣٠٠ .

(٣٦) الجواهر المضية ج ٢ ص ٣١٥ .

- والعُثَواري : نسبة الى «عُثَوارة» بطن من كنانة (٣٧) .
- والحَبَطي : نسبة الى «الجبطات» بطن من تميم (٣٨) .
- والقَسَملي : نسبة الى القساملة قبيلة من الازد ومحلة لهم بالبصرة (٣٩) .
- والخَضْرِي : نسبة الى «الخَضْر» قبيلة من محارب بن خَصَفَة\* .
- والضُبَيْعي : نسبة الى «ضُبَيْعة» بن قيس ، بطن من بكر ابن وائل (٤٠) .
- والرَّهْاوي : نسبة الى «رَها بن يزيد» بطن من مَذْحِج (٤١) .
- والغُداني : نسبة الى «غُدانة» بن يربوع بن حنظلة (٤٢) .
- والقاري : نسبة الى «القارة» قبيلة عربية مشهورة بجودة الرمي (٤٣) .
- واللاءني : نسبة الى «لان» من فَرَارة، وبلد من بلاد العجم (٤٤) .
- والسَلْهَمي : نسبة الى «سَلْهَم» بن ناجية المُرادي (٤٥) .
- والمِعْوَلي : نسبة الى «مِعْوَلَة» بطن من الازد (٤٦) .

- 
- (٣٧) تهذيب التهذيب ٤ : ٢١٢ .
- (٣٨) تهذيب التهذيب ٤ : ٢٠٦ .
- (٣٩) ن . م . ٤ : ٣٤٩ .
- \* ن . م . ٤ ص ٣٧٨ .
- (٤٠) ن . م . ٤ : ٤٠٢ ونهاية الارب ص ٢٩٥ .
- (٤١) ن . م . ٤ : ٨١ .
- (٤٢) ن . م . ٥ : ٢٠٩ .
- (٤٣) تهذيب التهذيب ٦ : ٢٢٣ .
- (٤٤) ن . م . ٢ : ١٦ و ٧ : ٣٠٠ .
- (٤٥) تهذيب التهذيب ج ٧ ص ٤٠١ .
- (٤٦) ن . م . ٨ : ٢٥٣ .

الورصابي والورصابي : نسبة «وصاب» بطن من حمير (٤٧) .

والثدبي : نسبة الى «ثدب» بطن من الازد (٤٨) .

والشوائي : نسبة الى «سواء» بن عامر (٤٩) .

والعنبري : نسبة الى «العنبر» بن عمرو من تميم ويقال لها «بلعنبر» (٥٠) .

والسيباني : نسبة الى «سيبان» بطن من حمير وهي قبيلة الامام الازاعي (٥١) .

الفايشي : نسبة الى «فايش» بطن من همدان (٥٢) .

البرساني : نسبة الى «برسان» بطن من الازد (٥٣) .

الرحبي : نسبة الى «رحب» او «الرحبة» بطن من حمير (٥٤) .

البقرمي : نسبة الى «بقرم» بطن من الاشعر (٥٥) .

الضبي نسبة الى «ضبة» بن أد بن طابخة (٥٦) .

الغنوي نسبة الى «غني» بن أعصر من قيس عيلان (٥٧) .

---

(٤٧) تهذيب التهذيب ٨ : ٤٥٥ .

(٤٨) طبقات ابن سعد ٧ ق ٢ : ٤ .

(٤٩) التهذيب ٢ : ١١٦ .

(٥٠) الجواهر المضية ٢ : ٣٣٠ .

(٥١) التهذيب ١١ : ٢٦٠ - ١ (بالسين المهملة) وممن ينسب بهذه

النسبة : يحيى بن عمرو السيباني (لا الشيباني) وهو ابن

عم الازاعي .

(٥٢) الانساب ١٤٩٩ . الاكمال لابن ماكولا ٦ : ٣٧٩ والطبري ٢ : ٦٦٦ .

(٥٣) الانساب ٢ : ١٦٢ .

(٥٤) التذكرة ١ : ١٧٦ - ٧ والتهذيب ٢ : ٢٣٧ - ٢٤١ . والجواهر

المضية ٣١٠ من الجزء الثاني .

(٥٥) الجواهر المضية ج ٢ ص ٢٤٢ .

(٥٦) الجواهر المضية ج ٢ ص ٣٢٥ .

(٥٧) الجواهر المضية ج ٢ ص ٣٣٢ .

- السَّلَيقِي نسبة الى «السَّلَيق» بطن من العلويين<sup>(٥٨)</sup>.
- الفَقَيْمِي نسبة الى «فَقَيْم» بن دارم<sup>(٥٩)</sup>.
- الاسعدي نسبة الى «اسعد» من ذهل بن شيبان<sup>(٦٠)</sup>.
- الرثؤاسي نسبة الى «رؤاس» من قيس عيلان وهمدان<sup>(٦١)</sup>.
- الوادعي نسبة الى «وادعة» بطن من همدان<sup>(٦٢)</sup>.
- الخَيْبَرِي نسبة الى «خيبري» بن أفلت بن سلسلة بن عمرو بن سلسلة : بطن من طي ثم من بَحْثَر منهم : مَدْلَج بن سُوَيْد بن مَرْثِد بن خيبري مجير الجراد<sup>(٦٣)</sup>.
- العَمِيرِي نسبة الى «عَميرة» بطن من ربيعة وهو عَميرة بن أسد من ربيعة<sup>(٦٤)</sup>.
- القَيْنِي نسبة الى «بني القين» وهم بطون كثيرة من قضاة منهم مجموعات كبيرة سكنت اطراف الشام وناهضت بني كلب وسكن مدينة (رية) بالاندلس منهم خلق كثير • ومنهم تميم بن زيد الذي غزا الهند<sup>(٦٥)</sup> ويظهر ان «خاتقين» المدينة العراقية في محافظة ديالى هي : «خان بني القين» ثم صارت خان القين ثم «خاتقين».
- الجَشَمِي : نسبة الى جَشَم بطن من قضاة<sup>(٦٦)</sup>.

- 
- (٥٨) الشيخ الطوسي (رسالة ماجستير) حسن عيسى الحكيم ص ١٢٤  
 (٥٩) الانساب ١٠ الورقة ٤٣٠ .  
 (٦٠) الانساب ج ١ ص ٢٢١ .  
 (٦١) تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٦٦ وفي ٩ ص ٢٠٥ نسبة الى رؤاس ابن كلاب العوفي نسبة الى العوفة حي من الازد .  
 (٦٢) التهذيب ج ٣ : ١٠٨ .  
 (٦٣) اللباب ج ١ : ٣٩٩ .  
 (٦٤) الانساب . الورقة ٣٩٩ - ٣٩٩ ب .  
 (٦٥) اللباب ٣ : ١٨ والسبائك ٢٦ وجمهرة الانساب ٤٢٤ .  
 (٦٦) السويدي ص ٢٣ .



## الباب الرابع

نماذج من العلماء العرب  
المنسوبين الى المواطن الاعجمية في المشرق الاسلامي  
ممن قد يتوهم انهم اعاجم مرتبين بحسب وفياتهم



يشتمل هذا الباب على أكثر من ٢٠٠ عالم عربي من العلماء  
النسوين الى البلدان الاعجمية نذكرهم بايجاز فيما يأتي : -

### صهيب الرومي

عربي من بني النَّمِر بن قاسط من ربيعة

٣٨ هـ

٦٥٨ م

صُهَيْب بن سِنَان بن مالك ابو يحيى وقيل ابو غسان . صحابي  
جليل يظن كثير من الباحثين انه رومي <sup>(١)</sup> الاصل قال الشاعر :

هذا صهيب أمّ كل مهاجر

وعلا جميع قبائل الانصار

ما بال هذي العجم تحيي دوتنا

ان العريب نفسي عمى وخسار

والحقيقة ان صهيبا عربي اصيل من بني النَّمِر بن قاسط من  
ربيعة كما نص على ذلك ابن سعد في طبقاته وابن حجر العسقلاني  
وغيرهما . وانه لمن اليُمن وحسن الطالع ان نفتتح هذا الكتاب  
بترجمة هذا الصحابي الكريم . وهو من كبار اصحاب الرسول صلى الله  
عليه وسلم ومن رُمّة العرب بل من ارمى العرب سهما ، ومن عرف

---

١ - الروم : جيل من الناس تضاف اليهم بلاد واسعة فيقال ، بلاد  
الروم وهي اليوم بلاد الاناضول ، وقد اختلف في اصلهم .  
واما حدود الروم فشاركهم وشمالهم الترك والخزر ورّس  
وهم الروس . وجنوبهم الشام والاسكندرية . . ومغاربهم  
البحر المتوسط . وكانت الرقة والشامات كلها تعد من حدود  
الروم ايام القياصرة فكانت دار الملك انطاكية الى ان تفاهم  
المسلمون الى اقصى بلادهم .

بالباس • وكان احد السابقين الى الاسلام •

لقد كان ابوه سنان من اشراف الجاهليين ، ولاته كسرى على  
الْأُبُلَّة<sup>(٢)</sup> وكانت منازل قومه من ربيعة في الجزيرة الفراتية (جزيرة اقور)  
والموصل • وبها ولد صهيب فاغارت الروم على ناحيتهم فسبوا صهيبا  
من يسوى وهو صغير فنشأ بينهم • فكان أَلَكَنَّ ثم اشتراه منهم  
احد بني كلب وقدم به مكة فابتاعه منه عبدالله بن جُدعان التميمي  
احد اشراف مكة الذي عقد في داره حلف الفضول لنصرة المظلومين  
ثم اعتقه • وقيل: بل هرب من الروم الى مكة فحالف عبدالله بن جُدعان  
واقام بمكة يخترف التجارة الى ان ظهر الاسلام فأسلم بعد بضعة  
وثلاثين رجلا • فلما عزم المسلمون على الهجرة الى المدينة كان  
صهيب قد ربح مالا وفيرا من تجارته فمنعه مشركو قريش وقالوا  
له : جئتنا صعلوكا حقيرا فلما كثر مالك هممت بالرحيل فقال : رأيتم  
ان تركت مالي اتخلون سييلي ؟ فقالوا : نعم • فجعل لهم ماله اجمع  
فبلغ النبي (ص) ذلك فقال ربح صهيب ، ربح صهيب • وشهد بدرا  
وأُحداً والمشاهد كلها •

وقد رويت له «٣٠٧» احاديث عن الرسول (ص) وعن عمر بن  
الخطاب وعلي بن ابي طالب وروى عنه بنوه : حبيب ، وحمة ، وسعد  
وصالح ، وصيفي ، وعباد ، وعثمان ، ومحمد • وكثير من الصحابة  
وابنائهم • ولما طعن عمر بن الخطاب طلب اليه عمر ان يصلي بالناس  
الى حين انتخاب الخليفة من بعده من اهل الشورى : فصلى بهم ثلاثة  
ايام فكان بمنزلة الخليفة • وكانت وفاته بالمدينة في شوال سنة ٣٨ هـ بعد

---

٣ — الْأُبُلَّة : منطقة البصرة التي فيها ابو الخصيب اليوم •

ان بلغ من العمر ٧٣ سنة وقيل ٨٤ سنة ، وصلى عليه سعد بن ابي وقاص الزهري ودفن بالبقيع<sup>(٣)</sup> .

---

(٣) البَقِيع : وهو بَقِيع الغَرْقَد . وأصله في اللغة الموضع الذي فيه أروم الشجر من ضروب شتى . وبه سُمي بقيع الغَرْقَد ، والغَرْقَد : كبار العوسج . وهو مقبرة اهل المدينة، وهي داخل المدينة وقد دفن في البقيع كثير من الصحابة .

### المصادر

- طبقات ابن سعد ج ٣ ص ١٦
- صفوة الصفوة ج ١ ص ١٦٩
- تاريخ الاسلام ج ٢ ص ١٨٥
- ابن عساكر ج ٦ ص ٤٤٦
- حلية الاولياء ج ١ ص ١٥١
- تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٤٣٨-٤٣٩
- الكامل ج ٢ ص ١٨٨
- البداية والنهاية ج ٧ / ٣١٨ - ٣١٩
- تاريخ ابن خلدون ج ٢ ص ١٢٥ .
- الطبري I ج ٥ و ٦ ص ٢٧٢٤ ، ٢٧٢٦ ، ٢٧٢٨ ، ٢٧٧٨ ، ٢٧٧٩ ، ٢٧٨١ ، ٢٧٨٧ ، ٢٧٩٢ ، ٢٧٩٧ ، ٢٧٩٩ ، ٣٠٧٢ ، ٣١٢٤ ، ٣١٢٥ .

## ابو ايوب المِراغسي

عربي من الأزد<sup>١</sup>

بعد سنة ٨٠ هـ

بعد سنة ٦٩٩ م

ابو ايوب المِراغسي<sup>(١)</sup> الازدي العَسَكي<sup>(٢)</sup> البصري اسمه يحيى بن مالك ،  
ويقال حبيب بن مالك . روى عن عبدالله بن عمرو بن العاص ،  
وسمُرّة بن جُنْدَب وابي هريرة وابن عباس . وثقه النسائي .  
وذكره ابن حبان في «الثقات» وكانت وفاته في ولاية الحجاج بن  
يوسف الثقفي على العراق . وقيل : مات بعد الثمانين من الهجرة .  
وكان ثقة مأمونا .

- 
- (١) نسبة الى مراغة ، اشهر بلاد اذربيجان . جددمروان آخر الخلفاء  
الامويين بناءها وعمرها ، وبنى الرشيد سورها و حصنها  
ومصّرها ، وانزل بها جنداً كثيفاً . ورمّ المأمون سورها . وينسب  
الى المراغة عدد من العلماء . وفي بلاد العرب موضع يقال له  
المراغة من منازل بني يربوع .  
(٢) نسبة الى عَسَكي ، حي من الازد من القحطانية .

## المصادر

- تهذيب التهذيب ج ١٢ ص ١٦ .  
طبقات ابن سعد ج ٧ ق ١ ص ١٦٤ .

## يحيى بن يعمر المزوزي

عربي من بني كِنانة

٨٩ هـ

٧٠٧ م

يحيى بن يعمر البصري ابو سليمان ويقال ابو سعيد . ويقال  
ابو عدي القيسي الجدلي قاضي مرو . روى عن عثمان بن عفان ،  
وعلي بن ابي طالب ، وعمار بن ياسر ، وابي ذر الغفاري ،  
وابي هريرة ، وابي موسى الاشعري ، وعائشة ،  
وعبدالله بن عباس ، وعبدالله بن عمرو ، وأبي الاسود الدؤلي وجماعة  
وروى عنه طائفة . وكان ثقة . وهو اول من نَقَطَ المصاحف . وكان  
احد فصحاء الناس . ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : من فصحاء  
اهل زمانه واكثرهم علما باللغة مع الورع الشديد . وكان على قضاء  
مرو ولاء قتيبة بن مسلم الباهلي . وكان يقضي باليمن والشاهد .  
ووصفه الحاكم الضبي فقال : يحيى بن يعمر فقيه اديب نحوي  
مروزي تابعي . واكثر روايته عن التابعين وأخذ النحو عن ابي  
الاسود الدؤلي . نفاه الحجاج الى مرو قبله قتيبة بن مسلم . وقد  
قضى في اكبر مدن خراسان . وكان اذا انتقل من بلد استخلف  
على القضاء بها . قال ابن سعد : كان نحويا صاحب علم بالعريية  
والقرآن . وكان ثقة . وكان يقضي في السوق ، وفي الطريق ، وربما  
جاءه الخصمان وهو على حمار فيقف على حماره حتى يقضي بينهما .  
واختلف في سنة وفاته فذكر ابن الجوزي انه مات سنة ٨٩ هـ وذكر

ابن الاثير انه مات سنة ١٢٩ هـ وقال غيرهما انه مات في حدود  
العشرين ومئة •

### المصادر

- طبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ١٠١ •
- تهذيب التهذيب ج ١١ ص ٣٠٥ - ٣٠٦ •
- الكامل لابن الاثير ج ٤ ص ٣٠٨ - ٣٠٩ •
- وجاء في الكامل في حوادث سنة ١٢٩ • وفيها مات يحيى بن  
يعمر العدوي بخراسان •••



## مغيث الرومي عربي من الفساسنة

١٠٠ هـ

٧١٨ م

وهو مغيث بن الحارث بن الحويرث بن جبلة بن الأيهم  
الغساني وسبب نسبته الى الروم انه ولد في بلاد الروم عندما ذهب  
جده جبلة الى بلاد الروم بعد ان لطم الاعرابي في الكعبة عندما كان  
يطوف بها واراد الخليفة عمر بن الخطاب ان يقتص منه فهرب كما  
تروي ذلك كتب التاريخ تفصيلاً . وقد رباه الروم بالمشرك وهو  
صغير . اتصل بالامويين فأدبه عبدالملك بن مروان مع ولده الوليد .  
وانجب في الولادة وصار منه (بنو مغيث) الذين نجبوا بقرطبة  
وسادوا وعظم بيتهم وتفرعت دوحتهم . ونشأ مغيث بدمشق فأفصح  
بالعربية . وقال الشعر وتدرّب على ركوب الخيل وخوض المعارك .  
ووجهه الوليد بن عبدالملك الى الاندلس فاتحاً مع طارق بن زياد  
فقدمه طارق لفتح قرطبة في سبعمائة فارس ففتحها سنة ٩٢ هـ ووقع  
خلاف بينه وبين طارق بن زياد وبينه وبين موسى بن قيسير اللخمي  
فرحل معهما الى دمشق سنة ٩٦ هـ وخدم سليمان بن عبدالملك ثم  
عاد الى الاندلس . ولم يذكر مترجموه شيئاً عنه بعد ذلك الا أن  
ذريته كانت في قرطبة كما قدمنا .

### المصادر

- نفع الطيب : ج ٤ ص : ١١ - ١٣
- البيان المغرب : ج ٢ : ص ٩ و ١٠ و ١٦

## سليمان بن بُرَيْدَةَ التُّرُوزِي

عربي من درية الصحابي بُرَيْدَةَ بن الحُصَيْب الاسلمي

١٥ - ١٠٥ هـ

٦٣٦ - ٧٢٣ م

سليمان بن بُرَيْدَةَ بن الحُصَيْب بن عبدالله الاسلمي<sup>(١)</sup>  
المرُوزي حدث عن عائشة ام المؤمنين وغيرها • وروى عنه  
كثيرون • وكان هو واخوه عبدالله من التابعين وكانا ثقتين وسليمان  
اكثرهما • ولد هو واخوه توأمين في بطن واحد على عهد عمر  
ابن الخطاب لثلاث خَلَوْنٍ من خلافته • وكان ابوه بُرَيْدَةَ بن  
الحُصَيْب صحابياً غزا مع الرسول (ص) مغازيه عدا بدرًا • ثم خرج  
غازيا الى خراسان في خلافة عثمان بن عفان فلم يزل بها حتى مات  
يمرًا وفي خلافة يزيد بن معاوية سنة ٦٣ هـ وبقي ولده بها • وقدم  
من ولده قوم فنزلوا بغداد وماتوا بها • وكانت وفاة سليمان في  
«صُلَيْن» احدى قرى مرو وكان على قضاء مرو وذلك سنة ١٠٥ هـ.

(١) نسبة الى اسلم بن قصي بن عامر من بني الياس بن مضر • نزل  
بنوه في المشرق وفي الاندلس ومنهم بطون أخرى •

(٢) نسبة الى مرو على غير القياس وهي مرو الشاهجان فتحها الاحنف  
ابن قيس في خلافة عمر بن الخطاب • وفيها بويج المأمون  
بالخلافة سنة ١٩٨ هـ •

## المصادر

تهذيب التهذيب ج ٤ ص ١٧٤ - ١٧٥ وج ٥ ص ١٥٧-١٥٨

وقيل ان وفاته كانت سنة ١٠٠ هـ (كذا) •

طبقات ابن سعد ج ٧ ق ١ ص ٤-٣ •

تاريخ نيسابور الورقة ٤ ب •

الانساب ج ٢ ص ١٩٢ •

## الضحاك بن مزاحم البلخي الخراساني

عربي من بني هلال

١٠٦ هـ

٧٢٤ م

الضحاك بن مزاحم الهلالي<sup>(١)</sup> ابو القاسم . ويقال ابو محمد الخراساني . ويقال انه روى عن ابن عمرو وابن عباس وأبي هريرة وانس ابن مالك وعدد آخر من كبار الرواة وروى عنه عدد كبير منهم . وكان ثقة مأمونا لقي سعيد بن جبير بالري فاخذ عنه التفسير . وقيل انه لم يلق ابن عباس قط . وذكره ابن حبان في «الثقات» وكانت وفاته سنة ١٠٦ هـ وقيل سنة ١٠٥ هـ وقيل غير ذلك . وكان يؤدب الاطفال ويقال: كان في كتّابه (مدرسته) ثلاثة آلاف صبي، كان يطوف عليهم على حمار . وله كتاب في «التفسير» . وكان يقيم ببلخ مدة وبسمرقند مدة ويبخارى مدة . وكان له اخوان مسلم ومحمد .

---

(١) نسبة الى بني هلال وهم قبيلة نزلت الكوفة وانتشرت في شمالي افريقية وينسب اليها كثير من اهل العلم .

### المصادر

- تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٤٥٣ - ٤٥٤ .
- الاعلام ج ٣ ص ٣١٠ .
- الانساب الورقة ٥٩٢ ب

## كُرْزُ بن وَبَرَّةَ الحارثي الجرجاني

عربي من بني الحارث

في حدود سنة ١١٠ هـ

في حدود سنة ٧٢٨ م

ابو عبدالله كُرْزُ بن وَبَرَّةَ الحارثي تابعي كوفي دخل جرجان غزياً مع يزيد بن المهلب بن ابي صفرة ثم سكن جرجان وتوفي بها واتخذ بها مسجداً في طرف سليمانا باذ . قال حمزة السهمي المتوفى سنة ٤٢٧ هـ : وهو باق الى اليوم بقرب قبره . وكان معروفاً بالزهد والعبادة . روى عن عدد كبير من العلماء منهم أنس بن مالك ، والربيع بن خيثم ، ومجاهد ، وغيرهم وروى عنه ابو طيبة عيسى ابن سليمان الجرجاني الدارمي بالولاء ، ومختار التميمي ، ومحمد بن النضر الحارثي . وجماعة . وقيل في ورعه : انه لم يرفع رأسه الى السماء اربعين سنة حياء من ربه تعالى . وكان كُرْزُ ممن نصب قبلة المسجد الجامع بجرجان .

## المصادر

تاريخ جرجان ٢٦٥ - ٢٦٦ و ٢٢٥ .

الاعلام ج ٦ ص ٧٥ .

عبدالله بن بريدة المزني  
عربي من ذرية الصحابي بريدة الاسلمي

١٥ - ١١٥ هـ

٦٣٦ - ٧٣٣ م

عبدالله بن بريدة بن الحُصَيْب الاسلمي ابو سهل المزني •  
قاضي مرو اخو سليمان بن بريدة الذي تقدمت ترجمته وكانا توأمين •  
روى عن ابيه وابن عباس وابن عمر وعبدالله بن عمرو بن العاص ،  
وابن مسعود، وعبدالله بن مُغَفَّل وابي موسى الاشعري وابي هريرة  
وعائشة ام المؤمنين ، وسَمُرَة بن جُنْدَب ومعاوية والمغيرة بن  
شعبة ودغفل بن حنظلة النسابة، وابي الاسود الدؤلي، وجماعة آخرين  
وروى عنه جماعة كبيرة وقد وصف بانه كان ثقة صدوقا • وكانت  
وفاته بقرية من قرى مرو وكان بينه وبين وفاة اخيه سليمان الذي  
تقدمت ترجمته عشر سنين • وتوفي عبدالله في ولاية أسد بن عبدالله  
وهو على القضاء • وولي القضاء بعد اخيه سليمان الى ان مات سنة ١١٥ هـ  
وعلى هذا يكون عمره مئة سنة •

المصادر

تهذيب التهذيب ج ٥ ص ١٥٧ - ١٥٨ ج ٤ ص ١٥٧-١٥٨ •  
تاريخ نيسابور الورقة ٥ ب •

## أبو فروة الجَزَري

عربي من كِنْدَة

١٢٠ هـ

٧٣٧ م

عَدِي بن عَدِي بن عَسِيرَة بن فَرَوَة بن زُرَّارَة بن الأَرَقَم  
ابن النعمان ... بن ربيعة بن معاوية الكِنْدِي (١) أبو فروة  
الجَزَري . روى عنه جِلَّة من العلماء ، وروى عنه مثلهم . وقال  
فيه البخاري : سيد أهل الجزيرة . وقال ابن سعد في طبقاته : كان  
فاسكا فقيها وهو صاحب عمر بن عبدالعزيز ، وكان علي قضائها  
في أيامه . وولي الجزيرة ، وارمينية ، واذريجان لسليمان بن  
عبد الملك وكان ثقة . ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال :  
مات سنة ١٢٠ هـ .

---

(١) نسبة الى كِنْدَة من قبائل اليمن وحضرموت وهم من كهلان.

### المصادر

- تهذيب التهذيب ج ٧ ص ١٦٨ - ١٦٩ .
- طبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ١٧٩ .

## الحارث بن سُرَيْج الخراساني

عربي من بني تميم

١٢٨ هـ

٧٤٥ م

الحارث بن سُرَيْج : أحد الابطال العرب ، وأحد قادة بني تميم . كان من سكان خراسان وخرج على اميرها سنة ١١٦ هـ . فلبس السواد شعار العباسيين ، وخلع طاعة بني مروان في عهد الخليفة هشام بن عبدالمك ، وصار يدعو الى الكتاب والسنة . وسار الى الفارياب<sup>(١)</sup> ومنها الى بلخ ، فقاتله اميرها ، فهزمه الحارث ودخلها ثم استولى على جوزجان<sup>(٢)</sup> والطارقان<sup>(٣)</sup> ومرو الروذ<sup>(٤)</sup> . وعظم امره حتى ليرى ان جيشه بلغ ستين الفا . لكن جيشه انهزم على ابواب مرو . وتفرق جمع كبير من اصحابه . ولم يبق معه اكثر من ثلاثة آلاف فانصرف الى بلاد الترك فاقام

(١) الفارياب : مدينة بخراسان من اعمال جوزجان قرب بلخ غربي جيحون .

(٢) جوزجان وجوزجانان : كورة واسعة من كور بلخ بخراسان فتحها العرب سنة ٣٣ هـ عندما وجه اليها الاحنف بن قيس قائده : الاقرع بن حابس التميمي .

(٣) الطالقان : اسم لمدينتين احدهما بخراسان والاخرى من اعمال قزوين .

(٤) مرو الروذ : وهي مدينة قريبة من مرو الشاهجان وهي اصغر منها .

الثنتي عشرة سنة ، وارسل اليه امير خراسان<sup>(٥)</sup> وهو يومئذ نصر بن سيار رسلاً حملوا اليه امان الخليفة يزيد بن الوليد بعودته السى خراسان فعاد الى مرو (سنة ١٢٧ هـ) ورد عليه نصر بن سيار جميع ما اخذ منه ، واجرى عليه كل يوم خمسين درهما ، وعرض عليه ان يوليه ويعطيه مئة الف دينار فأبى ، وارسل اليه يقول : اني لست من هذه الدنيا ، ولا من اهل اللذات ، ولا في تزويج عقائل العرب في شيء انما اسألك كتاب الله والعمل بالسنة ، واستعمال اهل الخير والفضل ، فان فعلت ساعدتك على عدوك ثم لم يطق المقام بمرو ، فدعا الناس اليه فاجتمع حوله ثلاثة آلاف فخرج وقال لنصر : انما خرجت من هذه البلدة منذ ثلاث عشرة سنة انكاراً للجور وانت تريدني عليه . ثم كتب لنصر يقول له : ان يجعل الامر شورى فأبى نصر . ثم عرض عليه نصر أن يوليه ما وراء النهر ويعطيه ٣٠٠ الف ، فلم يقبل : فقاتله واستعرت الفتنة الى ان قتل امام سور مرو .

(٥) خراسان : بلاد واسعة اول حدودها بعد العراق ، ازاوار قصبة جُويُن وبهق . وآخر حدودها مما يلي الهند طخارستان وعزنة وسجستان وكرمان . وتشتمل على امهات من البلاد منها: نيسابور وهراة ومرو . وكانت قصبتها . وبلخ وطالقان ونسا وآبيورد وسرخس وما يتخلل ذلك من المدن التي دون نهر جيحون . وقد فتحت اكثر هذه البلاد عنوة وصلحاً في سنة ٣١ هـ في ايام عثمان بن عفان بامارة عبدالله بن عامر بن كثرز .

#### المصادر

الطبري ١٨٨٧/٩ - ١٨٩٠

ابن الاثير ٤ : ٢٩٢ - ٢٩٥

البداية والنهاية ١٠/٢٦ - ٢٧



## الريبع بن انس الخراساني

عربي من بكر بن وائل او من بني حنيفة

١٣٩ او ١٤٠ هـ

٧٥٦ او ٧٥٧ م

الريبع بن انس البكري ويقال : الحنفي البصري ثم الخراساني . روى عن انس بن مالك ، والحسن البصري وغيرهما . وروى عنه عدة من العلماء . وقد وُصِفَ بأنه صدوق ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال ابن سعد : توفي في خلافة ابي جعفر المنصور . وذكر الذهبي انه توفي سنة ١٣٩ هـ او ١٤٠ هـ ويؤكد ابن سعد في طبقاته ان الريبع ابن أنس من بكر بن وائل من أنفسهم ، نقلاً عن عمار بن نصر الخراساني ، على ان بني حنيفة حي من بكر بن وائل . . . وكان الريبع اولاً من اهل البصرة ، ثم سكن مرو . سمع منه عبدالله ابن المبارك اربعين حديثاً .

## المصادر

تهذيب التهذيب ج ٣ ص ٢٣٨ - ٢٣٩ .

طبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ١٠٢ - ١٠٣ .

## جُوَيْبِر البَلْخِي

عربي من الأزد

بين ١٤٠ و ١٥٠ هـ

بين ٧٥٧ و ٧٦٧ م

جُوَيْبِر بن سعيد الأزدي<sup>(١)</sup> أبو القاسم البلخي ، مسكن بغداد وعداده في الكوفيين . ويقال : اسمه جابر ، ولقبه جُوَيْبِر . روى عن انس بن مالك ، والضحاك بن مزاحم الهلالي وغيرهما . وروى عنه سفيان الثوري<sup>(٢)</sup> وغيره . ووصف بأنه ضعيف . وقال آخرون ان له رواية ومعرفة بأيام الناس ، وحاله حسن في التفسير . وهو لَيِّنٌ في الرواية وكانت وفاته بين الاربعين الى الخمسين ومئة .

(١) الأزد : من كهلان من القحطانية ويقال لهم : الأسد ايضاً وبالزاي اكثر . والأزد ثلاثة اقسام : ازد شنوءة ، وازد السراة ، وازد عثمان . ومنهم الاوس والخزرج ، والغساسنة ، وخزاعة وأسلم .

(٢) سفيان الثوري : عالم عربي من كبار المحدثين ينسب الى ثور «أطحل» وأطحل : جبل بمكة . (معجم البلدان ١ : ٢١٦) . وكان في جرجان قرية تعرف بقرية «الثوريين» نسبة الى قبيلة ثور المضربة التي منها سفيان الثوري المتوفى بالبصرة سنة ١٦١ هـ (تاريخ جرجان ص ١٧٤) .

### المصادر

- الخطيب البغدادي ج ٧ ص ٢٥٠ - ٢٥٢ .
- تهذيب التهذيب ج ٢ ص ١٢٤ .

## علي بن أبي طلحة الجزري

عربي من بني هاشم

١٤٣ هـ

٧٦٠ م

أبو الحسن علي بن أبي طلحة واسمه سالم بن المخارق الهاشمي • أصله من الجزيرة وانتقل إلى حمص • روى عن ابن عباس ولم يسمع منه • وروى عن سفیان الثوري وكثيرين غيره • وقالوا عنه: هو مستقيم الحديث • روى عنه الكوفيون والشاميون • وقيل فيه أيضا: ليس هو بمتروك ولا حجة • وذكره ابن جبان<sup>(١)</sup> في «الثقات» وكان ثقة •

---

(١) هو أبو تمام محمد بن جبان البشطي التميمي المتوفى سنة ٣٥٤ هـ وهو منشيء ثاني مدرسة عربية بنيسابور في النصف الأول من القرن الرابع الهجري • راجع كتابنا «مدارس قبل النظامية» ص ٢٦ •

## المصادر

تهذيب التهذيب ج ٧ ص ٣٣٩ - ٣٤١ •

## نَصْر بن حَاجِب الخُرَاسَانِي

عَرَبِي مِّن قَرِيش

١٤٥ هـ

٧٦٢ م

أبو محمد نَصْر بن حَاجِب القُرَشِي الخُرَاسَانِي • وقيل :  
أبو يحيى والد يحيى بن نصر من أهل نيسابور • وهو نصر بن حَاجِب  
بن عمرو بن سَلَمَة ••• بن لُؤي بن غالب بن فِهْر بن مَالِك •  
أصله من البصرة ثم خرج حَاجِب بن عمرو إلى خراسان فنزلها •  
وولد له نصر بها فانتقل إلى العراق ، وسكن المدائن إلى حين وفاته  
بها سنة ١٤٥ هـ • وهو ابن بضع وخمسين سنة • وقيل كانت وفاته  
سنة ١٢٢ هـ • ووُصِف بأنه كان صدوقاً لأبأس به • روى عن عدد  
من العلماء • ووثقه يحيى بن مَعِين •

### المصادر

طبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٦٦ •

تاريخ بغداد ج ١٣ ص ٢٧٧ — ٢٧٨ •

## أبو فروة الرهاوي

عربي من بني تميم

٦٩ - ١٥٥ هـ

٦٨٨ - ٧٧١ م

يزيد بن سنان بن يزيد التميمي الجَزَرِي أبو فروة الرهاوي .  
روى عنه ابنه محمد وكثيرون غيره . وقيل : محله الصدق ،  
ضعفه النسائي ، وابن حنبل ، والدارقطني . وقال أبو زرعة  
ليس بقوي . ولد سنة ٦٩ هـ وتوفي سنة ١٥٥ هـ .

---

(١) الرها أو الرهاء بالقصر والمد : مدينة بالجزيرة بين الموصل  
والشام ورهاء أيضاً : قبيلة عربية من مَذْحِج . انظر معجم  
البلدان مادة : رهاء .

## المصادر

تهذيب التهذيب ج ٧ ص ٣٣٥ - ٣٣٦ .

ملاحظة : لم تترجم لأبي طَيِّبَةَ الجرجاني عيسى بن سلمان  
الدارمي المتوفى سنة ١٥٣ هـ ولا لابنه أبي محمد الجرجاني الدارمي  
المتوفى سنة ٢٠٣ هـ اللذين ذكرناهما في قائمة العلماء الواردة  
في أول الكتاب لانهما دارميان بالولاء ، يرجعان في نسبهما  
إلى دهقان من أهل مرو كما في تاريخ جرجان ص ٢٤٥ .

## زفر بن الهذيل الأصماني

عربي من تميم

١١٠ - ١٥٨ هـ

٧٢٨ - ٧٧٤ م

أبو الهذيل زفر بن الهذيل بن قيس العنبري من بني تميم ساق الواقدي نسبه الى معد بن عدنان . وهو من اصحاب الامام ابي حنيفة . غلب عليه مذهب «الرأي» وهو مذهب الحنيفة . وكان قبل ذلك من اصحاب الحديث . وكان يقول : «نحن لا نأخذ بالرأي مادام أئثر» . واذا جاء الأثر تركنا الرأي» . وكان أصله من اصمهان ، وأقام بالبصرة وولي قضاءها . وهو من الذين جمعوا بين العلم والعبادة . وكانت وفاته بالبصرة سنة ١٥٨ هـ . وهو اقدم اصحاب ابي حنيفة وفاة ، واكثرهم استعمالاً للقياس . وكان عابداً ، اشتغل اولا بعلم الحديث ، ثم غلب عليه الفقه والقياس .

## المصادر

- الجواهر المضية ١ : ٢٤٣ و ٢ : ٥٣٤ .
- شفرات الذهب ١ : ٢٤٣ .
- البداية والنهاية ج ١٠ ص ١٢٩ وفيها ان ولادته سنة ١١٦ هـ وان عمره ٤٢ سنة .

## أبو رجاء الهَرَوِي الخراساني

### عربي من بني حنيفة

بعد سنة ١٦٠ هـ

بعد سنة ٧٧٦ م

عبدالله بن واقد بن الحارث بن أرقم بن زياد بن مطرّف بن  
النعمان بن سلمة بن ثعلبة بن الدثمل بن خليفة الحنفي<sup>(١)</sup> ، أبو  
رجاء الهَرَوِي<sup>(٢)</sup> الخراساني • وثقه أحمد بن حنبل ، ويحيى بن  
معين • وذكره ابن حبان في « الثقات » وقالوا فيه كان : زكياً  
تقياً نقياً يتجبر ويتعزز ويحج ويتعبد ويتورع • جمع الخير كله •  
وقال الحاكم : فقيه عالم صدوق • كانت وفاته بعد الستين ومئة •

---

(١) بنو حنيفة : حي من بكر بن وائل من العدنانية ، كانت منازلهم  
باليمامة •

(٢) قال ياقوت عن هراة : لم أر بخراسان مدينة أجل ، ولا أعظم ،  
ولا أفخر ، ولا أحسن ، ولا أكثر أهلاً منها • ومن ينسب  
إليها : أبو منصور الهروي مؤلف « تهذيب اللغة » •

## المصادر

تهذيب التهذيب ج ٦ ص ٦٤ - ٦٥ •

## ابراهيم بن ادهم البلخي

عربي من تميم

١٦٢ هـ

٧٧٨ م

ابراهيم بن ادهم بن منصور بن يزيد بن عامر بن اسحق العجلي وقيل التميمي البلخي ابو اسحق بن بكر بن وائل : زاهد عظيم ، ومحدث وفقه . كان ابوه من اهل الغنى في بلخ<sup>(١)</sup> فتفقه ورحل الى بغداد ، وجال في العراق ، واقام بالشام والحجاز ٢٤ سنة . وأخذ عنه كثير من علماء تلك الاقطار . وكان يعيش من العمل بالحصاد ، وحفظ البساتين ، والعمل في الطين ، ولا يأكل الا من عمل يده . وكان يشترك مع الغزاة في قتال الروم . جاءه الى المصيصة عبد لأية يحمل اليه عشرة آلاف درهم ويخبره ان اباه قد مات في بلخ وخلف له مالا عظيماً فأعتق العبد ووهبه المبلغ ، ولم يعبا بسال ابيه . وكان يلبس في الشتاء فرواً لا قميص تحته ، ولا يتعمم في الصيف ، ولا يحتذي ، ويصوم في السفر والاقامة ، وينطق بالعربية الفصحى ولا يلحن . وكان اذا حضر مجلس سفيان الثوري وهو يعظ أوجز سفيان في كلامه مخافة ان يزل . وله اخبار في الزهد كثيرة . ووصف بأنه كان ثقة . وقال فيه ابن حبان في كتاب «الثقات» كان صابراً

(١) بلخ : مدينة مشهورة بخراسان ، ومن أجل مدنها ، واذكرها وأكثرها خيراً وأوسعها غلة ، تحمل غلتها الى جميع خراسان والى خوارزم .



على الجهد ، والفقه ، والورع الدائم ، والسخاء الوافر الى ان مات  
 في بلاد الروم . قال له ابو حنيفة يوماً : قد رُزقتَ من العبادة شيئاً  
 صالحاً ، فليكن العلم من بالك فانه رأس العبادة ، وقوام الدين .  
 فقال له ابراهيم : وأنت فلتكن العبادة والعمل بالعلم من بالك  
 والا هلكت .. وذكروا انه لما غشيه الموت وهو مرابط في احدى جزر  
 بحر الروم قال : أوتِروا لي قبوسي فأوتروه ، فقبض عليه فمات . وهو  
 قابض عليه يريد الرمي به الى العدو . وقيل : انه دفن في احد  
 حصون بلاد الروم .

### المصادر

- تهذيب ابن عساكر : ٢ : ١٦٧  
 البداية والنهاية ١٠ : ١٣٥ — ١٤٥  
 الشريشي ٢ : ٨٢  
 حلية الأولياء ٧ : ٣٦٧ و ٣٩٥ ، ٨ : ٣ ، ٥٨  
 دائرة المعارف الاسلامية ١ : ٣٣  
 فوات الوفيات ١ : ٣  
 تاريخ ابن الوردي ١ : ٢٧٢ — ٢٧٣  
 طبقات الصوفية ص ٢٧  
 صفوة الصفوة ٤ : ١٢٧ — ١٣٢  
 خلاصة تذهب الكمال ص ١٣

## ابو المنذر الخراساني

عربي من تميم

١٦٢ هـ

٧٧٨ م

زهير بن محمد التميمي ابو المنذر الخراساني المروزي  
الخرقي من اهل قرية من قرى مرو تسمى خرّق<sup>(١)</sup> . ويقال : انه  
من أهل هراة . ويقال : من اهل نيسابور . قدم الشام وسكن الحجاز  
وحدث بهما . وحدث عن عدد كبير من العلماء . وروى عنه عدة  
منهم وذكروا انه ثقة صدوق مستقيم الحديث ، وضعّفه البعض .  
وقال اخرون : محله الصدق . وذكره ابن حبان في «الثقات» وكانت  
وفاته سنة ١٦٢ هـ .

---

(١) خرّق : بالتحريك ، قرية كبيرة عامرة بمرو ينسب اليها جماعة  
من اهل العلم منهم : ابو بكر بن احمد بن بشر الخرقي ،  
وزهير بن محمد ابو المنذر التميمي العنبري الخراساني  
الخرقي . . راجع معجم البلدان مادة خرّق .

## المصادر

تهذيب التهذيب ج ٣ ص ٣٤٨ - ٣٥٠ .

## بَكَيْر بن معروف النيسابوري

عربي من بني أسد

١٦٣ هـ

٧٧٩ م

ابو مُعَاذ وقيل : ابو الحسن بَكَيْر بن معروف الاسدي<sup>(١)</sup>  
النيسابوري<sup>(٢)</sup> . وقيل : الهمداني ، كان على قضاء نيسابور ثم  
سكن دمشق . روى عن ابي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي وغيره .  
وروى عنه عدة من العلماء . قيل : كان ثقة لم يكن كثير الرواية ،  
ولم يكن حديثه بالمتكرر . وذكره ابن حبان في «الثقات» : وكانت  
وفاته سنة ١٦٣ هـ وله تفسير .

- 
- (١) بنو أسد حي من قريش من العدنانية . وهم بنو أسد بن  
قُصَيٍّ أحد أجداد الرسول (ص) منهم الزبير بن العوام  
وخديجة بنت خويلد والصحابي حكيم بن حزام .  
(٢) نسبة الى نيسابور وهي من مدن خراسان . كانت قاعدة الدولة  
الطاهرية (٢٠٥ - ٢٥٩ هـ) وهي بلدة ابي الفضل احمد بن  
محمد النيسابوري الملقب بالميداني المتوفى سنة ٥١٨ هـ صاحب  
كتاب (مجمع الامثال) ، وابي منصور الثعالبي صاحب كتاب  
(فقه اللغة) ، ومسلم بن الحجاج القشيري صاحب «الصحيح» .

## المصادر

تهذيب التهذيب ج ١ ص ٤٩٥ .

## داود الطائي الخراساني

عربي من طلي

١٦٥ هـ

٧٨١ م

الامام داود بن نصير ابو سليمان الطائي . كوفي من الثقات  
أصله من خراسان وهو ابن عم محمد بن قحطبة الكوفي الطائي<sup>(١)</sup> .  
ومما قالوا فيه : لو ان داود وُزِنَ بأهل الارض لَوَزَنَهُم فضلاً .  
وكانت له خُطَّةٌ خطها عمر بن الخطاب لأجداده حين هزم الفرس فباع  
ثلثها بأربعمئة درهم فكان يعيش فيها ، ويعبد الله بزهده المعروف .  
وكان يشغل نفسه بالعلم ، ودَرَسَ الفقه وغيره من العلوم . عرض  
عليه حماد ابن الامام ابي حنيفة أربعمئة درهم وقال له : استعن  
بها على حوائجك فانها من كسب الامام لا من كسبي . فاستعظم ذلك  
وقال : لو كنت اقبل من احد لقبلت منك . وكان مع فقره كريماً .  
قليل احتجم يوماً فدفع الى الحجاج ديناراً فقيل له : هذا اسراف  
فقال : لا عبادة لمن لا مروءة له . وقيل جلس داود مع اهل العربية  
فصار رأساً فيهم . ثم مع علماء القرآن ، كذلك ثم مع المصنفين  
حتى صار إمامهم . ثم جالس الامام ابا حنيفة وتفقه حتى لم يتقدم

---

(١) طي : قبيلة من كهلان من القحطانية . كانت منازلهم باليمن  
ومنهم بطون كثيرة في العراق والشام ومصر، والبلدان الاسلامية  
المختلفة .

عليه احد • ونفذ في علم الكلام • ولم يكن في حلقة ابي حنيفة ارفع صوتاً منه ثم ترك ذلك وتخلّى للعبادة • قدم بغداد في خلافة المهدي ثم عاد الى الكوفة وبها كانت وفاته في سنة ١٦٥ هـ وقيل سنة ١٦٠ هـ • روى الخطيب البغدادي ان داود الطائي ورث من ابن عم له — لم يكن له وارث غيره نحواً من مئة الف درهم • وعرضاً • وغيره فقال : قد جعلت ما اصابني من ميراثي منه صدقة على اهل الحاجة والمسكنة فقست في الاحياء عن آخرها • ومن زهده ان داية له قالت : يا ابا سليمان اما تشتهي الخبز قال : يا داية : بين مضغ الخبز وشرب الفستق قراءة خمسين آية — ولما مات داود جاء ابن السماك فجلس على قبره وأبّنه بقوله : —

ايها الناس ان اهل الزهد في الدنيا تعجلوا الرواح على ابدانهم • مع يسير الحساب غدا عليهم • وان اهل الرغبة تعجلوا التعب على ابدانهم لما ثقل الحساب عليهم غدا والزهادة راحة لصاحبها في الدنيا والآخرة • والرغبة تتعب صاحبها في الدنيا والآخرة • رحمك الله يا ابا سليمان ما كان اعجب شأئك الزمت نفسك الصبر حتى قومتها عليه : أجمعتها وانما تريد شيعها ، واظماتها وانما تريد ريحها • اخشنت المطعم وانما تريد اطيبه • وخشنت الملبس وانما تريد لينه • يا ابا سليمان اما كنت تشتهي من الطعام طيبه • ومن الماء بارده ، ومن اللباس لينه؟ هلى ولكنك أخرت ذلك لما بين يديك • فما اراك الا قد ظفرت بما طلبت ، وما اليه رغبت • فما ايسر ما صنعت وأحق ما فعلت في جنب ما أملت • فمن سمع بمثلك عزم عزمك • او صبر صبرك !! آنس ما تكون اذا كنت بالله خاليا وأوحش ما تكون آنس ما يكون

الناس • سمعت الحديث وتركت الناس يحدّثون • تفهمت في دين  
الله وتركتمهم يفتون • لا تذلللك المطامع • ولا ترغب الى الناس في  
الصنائع • ولا تحسد الاخيار • ولا تعيب الاشرار • ولا تقبل من  
السلطان عطية ، ولا من الاخوان هدية ، سجت نفسك في بيتك فلا  
محدّث لك ، ولا ستر على بابك ، ولا قلقة تبرد فيها ماءك ، ولا قصعة  
تترد فيها غذاءك وعشاءك • فلو رايت جنازتك وكثرة تابعك • علمت  
انه قد شرفك وكرمك • واليك رداء عملك • فلو لم يرغب عبد في  
الزهد في الدنيا الا لمحبة هذا النثر الجميل ، والتابع الكثير ، لكان  
حقيقا بالاجتهاد • فسبحان من لا يضيع مطيعا • ولا ينسى  
لأحد صنيعا •

### المصادر

تاريخ بغداد ج ٨ ص ٣٤٧  
وفيات الاعيان ج ٢ ص ٢٩ - ٣١  
الجواهر المضية في طبقات الحنفية ج ٢ ص ٥٣٦ - ٥٤٠  
البداية والنهاية ج ١٠ ص ١٤٥ وفيها ان توفي سنة ١٦٢ نقلا  
عن الذهبي •

## ابن علانة الحراني

عربي من عَقِيل

١٦٨ هـ

٧٨٤ م

محمد بن عبدالله بن علانة بن علقمة بن مالك بن عمرو بن  
عويَمر بن ربيعة بن عَقِيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة  
ابو اليُسْر العَقِيلِي<sup>(١)</sup> الجَزْري • من أهل حَرَّان<sup>(٢)</sup> • ولده  
أخوان معروفان هما : سليمان وزِياد • روى عنهما • وكان قاضياً  
بالجانب الشرقي من بغداد في خلافة المهدي يقضي بمسجد الرضافة •  
وكان أخوه زياد يخلف أخاه على القضاء بعسكر المهدي • وكان  
محمد صديقاً لسفيان الثوري فلما ولي القضاء انكر عليه سفيان  
ذلك • وأراد الدخول على سفيان فلم يأذن له • وكان يعجن كُسْباً  
للشاة فألح في الاستئذان • فدخل ابن علانة فقال له : يا ابن علانة:

---

(١) عَقِيل بضم العين : بطن من بني أسد بن خُزَيْمة من العدنانية  
كانت لهم أمانة بأرض العراق والجزيرة ، عظم أمرهم في الدولة  
السلجوقية •

(٢) حَرَّان : إحدى مدن الجزيرة الفراتية المسماة « أقور » وهي  
قصة ديار مضر قريبة من الرها والرقعة • وكانت تقع على  
الطريق الذي بين الموصل والشام والروم • فتحها عياض بن غنم  
في خلافة عمر بن الخطاب •

ألهذا كتبت العلم ؟ لو اشتريت صَبْرًا بـدِرهـم ، ثم درت في سكك الكوفة لكان خيرا من هذا • وصفه يحيى بن مَعِين المَـثـريّ بالثقة . وقال ابن سعد فيه مثل ذلك . حَدَّثَ عَنْ عِدَدٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ ، وَرَوَى عَنْهُ آخَرُونَ • كَانَتْ وَفَاتِهِ فِي حُدُودِ سَنَةِ ١٦٨ هـ فِي خِلاَفَةِ الْمُهَدِي وَقِيلَ سَنَةَ ١٦٣ هـ • وَكَانَ يُقَالُ لَهُ قَاضِي الْجِنِّ •

### المصادر

تاريخ الخطيب البغدادي ج ٥ ص ٣٨٨ - ٣٩١ و ج ٨ ص ٤٧٨ - ٤٧٩ وفي هذا الجزء الثامن ذكر لبنى ثلاثة من العلماء العراقيين العقيلين •

تهذيب التهذيب ج ٩ ص ٢٦٩ - ٢٧١ •

البداية والنهاية ج ١٠ ص ١٥١ •

الكامل ج ٥ ص ٧٠ •



## خارجة بن مصعب السرخسي

### عربي من ضبيعة

٧٠ - ١٦٨ هـ

٦٨٩ - ٧٨٤ م

خارجة بن مصعب بن خارجة الضبيعي<sup>(١)</sup> بن الحجاج الخراساني السرخسي . روى عن ابي حنيفة النعمان بن ثابت ، ومالك بن انس وجماعة . وروى عنه سفيان الثوري وعدد من العلماء ، منهم من ضعفه وذكره في الضعفاء بسبب ميله الى الرأي . ومنهم من قال : مستقيم الحديث . وقيل : كان يرمى بالأرجاء . وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج بخبره . وكانت وفاته فيما ذكره ابنه مصعب في ذي القعدة من سنة ١٦٨ هـ وهو ابن ٩٨ سنة . وقد سمي حفيده خارجة ايضا . وكان اوثق من جده وذكره ابن حبان في « الثقات » ومات حفيده خارجة سنة ٢٦٤ هـ .

---

(١) نسبة الى ضبيعة : بطن من الأوس من القحطانية ، والنسبة اليها : ضبيعي .

### المصادر

- تهذيب التهذيب ج ٣ ص ٧٦ - ٧٨ .
- البداية والنهاية ج ١٠ ص ١٥١ .

## الهَيَّاج بن بسطام الهَرَوِي

عَرَبِي مِنْ بَنِي تَمِيم

١٧٧ هـ

٧٩٣ م

ابو بسطام ، الهَيَّاج بن بسطام التميمي الحنظلي الهَرَوِي •  
رحل الى العراق ، وسمع علماء عصره كالامام ابي حنيفة وامثاله •  
روى عنه ابنه خالد وغيره من الخراسانيين • وقدم بغداد وحدث  
بها • وروى عنه كثير من اهلها • وقيل كان الهَيَّاج بن بسطام يكنى  
بأبي خالد ذكر ذلك يزيد بن خالد بن ابنة الهَيَّاج ، وقيل كان يكنى  
بأبي يحيى واما ابنه خالد فهو ابو الهذيل • وقد روى ابنه خالد  
نسبه فقال : انا خالد بن الهَيَّاج بن بسطام بن الهَيَّاج  
بأبي يحيى • وقد روى ابنه خالد نسبه فقال : انا خالد بن الهَيَّاج  
بن عمران بن الفضيل بن عايد بن قنبرة بن عَجْر بن همس بن  
غالب بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مرّ بن أدّ بن  
طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معدّ بن عدنان • وكان خالد  
ابن الهَيَّاج يزوى عن ابيه عن جده ان عمران بن الفضيل وقَدْ  
على النبي (ص) فأسلم فاقام بحضرته ملازما له الى ان مات ودفنه  
الرسول (ص) بيده •

قدم ابو بسطام بغداد حاجاً وحدث بها اشهرًا • وكان فصيح  
اللسان عالماً ثقة صادقًا • وكانت فتيا بغداد عليه مدة مكوثه بها •  
وكان محدّثها لم يجتمع ببغداد على احد ما اجتمع عليه • وكان

أكبرهم • وكان فقيهاً أديب النفس ، من أحلم الناس وأسخاهم  
وأشجعهم وأشدهم في دين الله • قيل كان لا يُمْكِّن أحداً من  
حديثه حتى يَطْعَمَ من طعامه • وكانت له مائدة مبسوطة لأصحاب  
الحديث ، كل من يأتيه لا يحدثه إلا إذا أكل من طعامه • وكان ثقة •

### **المصادر**

تاريخ بغداد ج ١٤ ص ٨٠ — ٨٤ •

تهذيب التهذيب ج ١١ ص ٨٨ — ٨٩ وفيه تصحفت التميمي  
الى التيمي •

## ابو سعيد الجرجاني

عربي من باهلة

١٨١ هـ

٧٩٧ م

غفان بن سيّار ابو سعيد الباهلي<sup>(١)</sup> الجرجاني<sup>(٢)</sup> قاضي جرجان • ولاء المأمون بعد احمد بن ابي طيبة الدارمي بالولاء • • وقبره في مقبرة سليماناباذ<sup>(٣)</sup> • روى عن ابي اسحق السبّيعي وغيره • مات سنة ١٨١ هـ •

- 
- (١) نسبة الى باهلة بنت صعب بن سعد العشيرة من مذحج • وهي بما نية ، ينسب اليها بنوها من زوجها مالك بن أعصر ابن سعد بن قيس عيلان • كانت منازلهم باليمامة • ومن أعظم رجالهم : قتيبة بن مسلم الباهلي فاتح تركستان •
- (٢) نسبة الى جرجان وهي مدينة في الجنوب الشرقي من بحر الخزر فتحها سُوَيْد بن مَقْرَرْن المُرْزَنِي في خلافة عمر ابن الخطاب •
- (٣) سليماناباذ : محلة او قرية من نواحي جرجان • بناها الوالي الاموي سليمان بن سليم بين سنة ١٠٦ - ١١٠ هـ كما في تاريخ جرجان ص ١٥ • وهي ايضا من نواحي همذان •

## المصادر

- تاريخ جرجان ص ٢٣٩ - ٢٤٠ •  
معجم البلدان : مادة : سليماناباذ •

## هشيم بن بشير البجلي

عربي من سليم

١٠٤ - ١٨٣ هـ

٧٢٢ - ٧٩٩ م

هشيم بن بشير بن ابي خازم . واسم ابي خازم : القاسم بن دينار . وكنية هشيم : ابو معاوية ، المشككي الواسطي نسبة الى مدينة واسط وقيل : هو من بخارى . سمع الزهري وعدداً كبيراً من العلماء . وروى عنه اكابر الفقهاء والمحدثين امثال : الامام مالك ابن انس ، وسفيان الثوري ، واحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وابي عبيد القاسم بن سلام وكثير غيرهم من الاعلام . وكان هشيم احفظ للحديث من سفيان الثوري . وكان يسكن مدينة واسط ثم انتقل منها الى بغداد فسكنها الى ان مات بها . وكان ابوه بشير طباح الحجاج بن يوسف الثقفي بواسط . وكان سماعه من الزهري بمكة وقدم الكوفة وحدث بها . وقدم البصرة وحدث بها . وكان القاسم جد هشيم وابو شعبة بن الحجاج شريكين في بناء قصر الحجاج بواسط . ويعتبر هشيم من كبار الحفاظ . وكانت وفاته يوم الاربعاء لعشر مضين من شعبان سنة ١٨٣ هـ في خلافة هارون الرشيد . وقد روى عنه ابنه سعيد بن هشيم . وكان هشيم ثقة ثبتاً . وقالوا لا يسأل عن هشيم في صلاحه وصدقه واماته . وذكره ابن حبان في « الثقات » .

## المصادر

تاريخ بغداد ج ١٤ ص ٨٥ - ٩٤  
البداية والنهاية ج ١٠ ١٨٣ - ١٨٤ وفيها هاشم ( كذا )  
يدلا من هشيم

وقد ورد ذكره في طبقات ابن سعد مرتين الاولى في ج٧ ق٢ ص ٧٠  
وفيه: مات يوم الثلاثاء ولم يذكر ولاءه وذكره مرة اخرى في ص٦١ وقال:  
مولي لبني سليم ولم يذكر ذلك خليفة ابن خياط في طبقاته بل قال  
في ص ٣٢٦ هو: من بني سليم علما ان تاريخ خليفة من جملة مصادر  
ابن سعد ولم يذكر الخطيب البغدادي ولا ابن حجر العسقلاني  
ولا الذهبي في تذكرة الحفاظ انه من الموالي \*

الكامل في حوادث سنة ١٨٣ هـ \*

تهذيب التهذيب ج ١١ ص ٥٩ - ٦٤ \*

طبقات ابن خياط ص ٣٣٦ \*

تذكرة الحفاظ ج ١ / ٢٤٨ - ٢٤٩ \*

## ابو المنذر الاصبهاني

عربي من تيمم الله

١٨٣ هـ

٧٩٩ م

النعمان بن عبدالسلام بن حبيب بن حطيظ بن عقبة بن خُثَيم  
ابن وائل بن مهانة بن تيمم الله بن ثعلبة التميمي، ابو المنذر الاصبهاني<sup>(١)</sup>  
أصله من نيسابور ثم صار الى البصرة فتفقه فيها . روى عن ابن  
جرير ، ومالك ، والثوري وابن ابي ذئب ، وخلق . وروى عنه  
كثيرون . وكان محله : الصدق وكان ممن ينتحل السنة ، ويشتغل  
مذهب سفيان الثوري في الفقه . وكان ابوه يتبع السلطان فخلّف  
ضيعة فتركها النعمان ولم يأخذها . ذكره ابن حبان في « الثقات »  
وكان احد العبّاد الزهاد الفقهاء . وكان ثقة مأمونا . توفي سنة  
١٨٣ وقيل سنة ١٧٣ هـ .

(١) نسبة الى أحبّاء بفتح الهمزة والباء وهي بالفارسية أسباهان  
كما في معجم البلدان . كان فيها الوف القرى خرج منها عالم  
من العلماء العرب والمسلمين لا يحصون ، كما فيها من  
الحفاظ خلق لا يحصون . ويرى اهل الكوفة ان فتح اصبهان  
لهم بينما يرى اهل البصرة ان قتلها كان لهم .

## المصادر

تهذيب التهذيب ج ١٠ ص ٤٥٤ - ٤٥٥ .

## النعمان التيسابوري

عربي من تَيْم

١٨٣ هـ

٧٩٩ م

النعمان بن عبدالسلام بن حبيب التيمي<sup>(١)</sup> أصله من نيسابور  
نقله أبوه أيام فتنة أبي مسلم الخراساني إلى أصفهان ثم سار به  
إلى البصرة • تفقه على سفيان الثوري • وكان يجالس أبا حنيفة  
وزمّره وقد روى عنهما • وكانت وفاته سنة ١٨٣ هـ وكان  
يوصف بالصلاح •

---

(١) التيمي : نسبة إلى تَيْم • وتَيْم عدة بطون منها : بطن من  
قريش من بني مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك  
ابن النضر وهو قريش • ومنهم أبو بكر الصديق التيمي والصحابي  
طلحة بن عبيد الله • ومنهم بنو تَيْم بن ثعلبة ، وبنو تَيْم الله  
من بكر بن وائل يقال لهم : الهاز • (راجع نهاية الأرب في معرفة  
أنساب العرب للقلقشندي ص ١٧٨ - ١٨٠) •

## المصادر

الجواهر المضية في طبقات الحنفية ج ٢ ص ٢٠١ - ٢٠٢ •



## ابن مطرف المروزي

صربي من بني عبد القيس

نحو ١٨٦ هـ

نحو ٨٠٢ م

عمر بن مطرّف العبّدي<sup>(١)</sup> من بني عبد القيس ، ابو الوزير  
كاتب باحث من اهل مرو . كان يكتب لأبي جعفر المنصور، ثم ولي  
ديوان المشرق للمهدي والهادي والرشيد . له كتب منها : « منازل  
العرب وحدودها واين كانت محلة كل قوم والى اين اتقلوا منها »  
و «مفاخرة العرب ومفاخرة القبائل في النسب » . توفي ببغداد .  
سنة ١٨٦ هـ .

---

(١) العبّدي: نسبة الى بني عبد القيس وهم بطن من أسد من ربيعة  
من العدنانية وفي النسبة اليهم ثلاثة مذاهب احدها : عبدي  
على النسبة الاولى . والثاني : قيس على النسبة الثانية .  
والثالث : عبّقي على النسبة اليها جميعاً : ( راجع نهاية  
الارب للقلقشندي ص ٣١١ ) .

## المصادر

معجم الادباء ٦ : ٥٤ .

## أبو زكريا الكوفي الأصبهاني

عربي من خُزاعة

١٨٦ هـ

٨٠١ م

يحيى بن عبد الملك بن حميد بن ابي غنينة الخزاعي<sup>(١)</sup> ،  
أبو زكريا الكوفي أصله من أصفهان • روى عن أبيه عن سفيان  
الثوري وغيرهما • وروى عنه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني  
واسحق بن راهويته التميمي ويحيى بن معين ، وكثيرون غيرهم • •  
وكان شيخا ثقة صالحا وكنته يحيى بن معين ، والد أرقطني ،  
وأبو داود ، وغيرهم • وذكره ابن حبان في «الثقات» وكانت وفاته  
سنة ١٨٦ او ١٨٧ وقيل في سنة ١٨٨ هـ •

---

(١) نسبة الى خُزاعة • وخُزاعة • اسم يطلق على قبائل من الازد  
من نسل عمرو بن لحي ، واكثر النساين يجعلونهم من العرب  
القحطانيين ، وهم من بطون كثيرة ، وكانت لهم ولاية البيت  
الحرام نحو ثلاثة قرون في الجاهلية • رحل بعضهم الى مختلف  
البلاد العربية والاسلامية • (راجع : الباب ١ : ٣٦٨ وغيره من  
كتب الانساب ) •

## المصادر

تهذيب التهذيب ج ١١ ص ٢٥٢ •

## الفَضِيلُ بنُ عِيَاضِ الطَّالِقَانِي

عَرَبِيٌّ مِنْ تَمِيمٍ

١٠٥ - ١٨٧ هـ

٧٢٣ - ٨٠٢ م

أبو علي الفضيل بن عياض بن سعود بن يرش التميمي  
اليربوعي الطالقاني<sup>(١)</sup> الفُتْدِينِي<sup>(٢)</sup> شيخ الحرم المكي .  
زاهد مشهور من كبار السادات ولد بأبيورد وقيل بسمرقند  
ونشأ بأبيورد . قدم الكوفة وهو كبير ، وسمع الحديث بها من  
جماعة كبيرة ، ثم انتقل الى مكة وجاور بها الى ان مات بها  
في المحرم سنة ١٨٧ هـ . اخذ عنه خلق منهم . الامام الشافعي  
والثوري . كان في اول عمره شاطرا يقطع الطريق بين أَيْسُورَدَ  
وسَرْخَسَ ، ثم تاب . ويعلل البعض ذلك انه كان يعشق جارية

---

(١) الطالقاني : نسبة الى الطالقان وهما مدينتان احدهما بخراسان  
والاخرى بقزوين . والطالقان بلد التصاحب بن عباد الاديب  
الكاتب العربي المشهور وزير الدولة البويهية .  
(٢) الفُتْدِينِي : نسبة الى فُتْدِينٍ بضم الفاء وتسكين النون  
وكسر الدال : قرية من قرى مرو . كما ذكرها ابن خلكان  
في وفياته .

(٣) أَيْسُورَدَ : مدينة بين سرخس ونسا ينسب اليها الاديب  
أبو المظفر محمد بن احمد الاموي المعاوي الشاعر المتوفى  
سنة ٥٠٧ هـ الذي ستأتي ترجمته .

فبينما هو يتصور الجدران اليها سمع قارئاً يتلو : « أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ  
 آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ » فقال : بلى يارب قد آن ، فرجع  
 وآواه الليل الى خربة فاذا فيها رفقة فقال بعضهم : نرتحل ، وقال  
 بعضهم حتى نصبح فان فضيلا في الطريق يقطع علينا . فتأب  
 الفضيل وآمنهم من خوف . ومناقب الفضيل كثيرة منها :  
 ان الرشيد قال له يوما : ما ازهدك : قال الفضيل : انت ازهد  
 مني . قال : وكيف ذلك ؟ قال لأنني ازهد في الدنيا ، وأنت تزهد  
 في الآخرة ، والدنيا فانية والآخرة باقية . وحدّث سفيان بن عيينة  
 قال : دعانا هارون الرشيد فدخلنا عليه ودخل الفضيل آخرنا  
 متقنعا رأسه بردائه فقال لي : ياسفيان وأيهم امير المؤمنين ؟ فقلت  
 هذا ، واومأت الى الرشيد فقال له : يا حسن الوجه ، انت الذي  
 امرت هذه الأمة في يدك وعنقك ؟ لقد تقلدت امرا عظيما ، فبكى  
 الرشيد ، ثم أتتني كل رجل منا ببكرة ، فكل قبلها الا الفضيل ،  
 فقال الرشيد : يا ابا علي ان لم تستحل أخذها فأعطها ذا دين ،  
 أو اشبع بها جائعا ، أو اكس بها عاريا ، فاستعفاه منها . فلما  
 خرجنا قلت : يا ابا علي اخطأت ألا اخذتها وصرفتها في ابواب  
 البر ، فأخذ بلحيتي ثم قال : يا ابا محمد انت فقيه البلد ، والمنظور  
 اليه ، وتغلط مثل هذا الغلط ؟ لو طابت لأولئك لطابت لي .  
 ومن كلام الفضيل : ... اني لأعصي الله تعالى فأعرف ذلك  
 في خلقي حماري وخادمي .  
 وقال : لو كانت لي دعوة مستجابة لم اجعلها الا في امام  
 لأنه اذا صلح أمن العباد .

وقال : لأن يلاطف الرجل اهل مجلسه ، ويحسن خُلُقَه معهم  
خير له من قيام ليله وصيام نهاره ...  
وكان الفضيل ثقة نبيلاً صالحاً صدوقاً مأموناً صحيح الحديث .  
وكان للفضيل ابن كثير العبادة والورع يقال له : علي بن  
الفضيل ، توفي سنة ١٨٣ في حياة ابيه .

### **المصادر**

وفيات الاعيان ج ٣ ص ٢١٥ - ٢١٧  
تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٢٤٥ - ٢٤٦  
تهذيب التهذيب ٨ : ٢٩٤ - ٢٩٧  
الجواهر المضية ٢ : ١٣٤  
البداية والنهاية ج ١٠ ص ١٩٨ - ١٩٩ وص ١٨٣  
الكامل في التاريخ في حوادث سنة ١٨٧ هـ

جَرِير بن عبد الحميد الرازي

عربي من بني ضَبَّة

١٠٧ أو ١١٠ - ١٨٨ هـ

٧٢٥ أو ٧٢٨ - ٨٠٣ هـ

جَرِير بن عبد الحميد بن جَرِير بن قَرْط بن هلال بن ابي قيس  
ابن وَحَف بن عبد عنم بن عبدالله بن بكر بن سعد بن ضَبَّة بن  
أَدَّ : ابو عبدالله الضَّبِّي الرازي<sup>(١)</sup> وهو كوفي الاصل . رأى  
أيوب السخيتاني بمكة وجماعة من طبقته . وسمع عددا كبيرا من  
العلماء وروى عنه آخرون منهم : احمد بن حنبل الشيباني ، ويحيى  
ابن مَعِين المَثُرِيُّ ، واسحق ابن راهَوَيْه التميمي وغيرهم . ولد بقرية من  
قرى اصبهان سنة ١٠٧ وقليل في سنة ١١٠ هـ وتوفي بالري في شهر  
ربيع الآخر سنة ١٨٨ هـ . قدم بغداد وحدث بها . ولما قدم بغداد  
نزل على بني المسيب في الجانب الغربي . قال ابن شِبْرَمَة : عجبا  
لهذا الرازي عرضت عليه ان أئجري عليه مئة درهم في الشهر من  
الصدقة فقال : يأخذ المسلمون كلشهم مثل هذا ؟ قلت : لا . قال : فلا  
حاجة لي فيها . ووصف بأنه كان حجة . وكان يَرْحَل اليه . وذكره  
ابن حبان في « الثقات » .

(١) نسبة الى الري على غير القياس . فتحها نَعِيم بن مَقَرَّز في  
خلافة عمر بن الخطاب . وفيها ولد الخليفة العباسي هارون  
الرشيد . وهي بلد ابي بكر الرازي الطبيب البغدادي المشهور .

#### المصادر

- تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٥٣ - ٢٦١
- تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٧٥ - ٧٧
- الكامل في التاريخ في حوادث سنة ١٨٨ هـ
- البداية والنهاية ج ١٠ ص ٢٠١

ابو بكر النيسابوري

عربي من سُلَيْم

١٨٩ هـ

٨٠٤ م

مُبَشَّر بن عبدالله بن رَزَيْق بن محمد بن بُرْد السُلَيْمِي (١)  
ابو بكر النيسابوري . روى عنه اخوه عمر وابن أخيه الحسين  
بن منصور بن جعفر بن عبدالله ، وعلي بن الحسين الذُّهْلِي وغيرهم  
من النيسابوريين . وكان مُبَشَّر أكبر اخوانه لم يرحل من نيسابور  
قط . وكان ثقة وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : توفي سنة  
ثمان او تسع وثمانين ومئة . واكد الحاكم وفاته في سنة ١٨٩ تقلا  
عن البخاري .

---

(١) السُلَيْمِي : نسبة الى سُلَيْم قبيلة عظيمة من قيس عيلان ،  
وهم اكثر قبائل قيس . ومن منازلهم : حَرَّة النار ، وتَيْمَاء ،  
ووادي القرى . وبنو سُلَيْم . ايضاً بطون اخرى (راجع النهاية  
للقلمندي ص ٢٧٤) .

#### المصادر

- تهذيب التهذيب ج ١٠ ص ٣٢ .
- تاريخ نيسابور الورقة ١٧ ب .

## حكّام الرازي

عربي من كِنانة

بعد سنة ١٩٠ هـ

بعد سنة ٨٠٥ م

حَكّام بن سَكَم الكِناني<sup>(١)</sup> ابو عبدالرحمن الرازي •  
روى عن عدد من علماء الري • كما روى عن سفیان الثوري  
وجماعته • وروى عنه يحيى بن مَعِين وعدد من العلماء • قدم  
بغداد • ووثقه يحيى بن مَعِين ، واسحق بن راهَوَيْه التيمي  
ومات بمكة بعد سنة ١٩٠ قبل ان يحج • وذكره ابن حبان في  
« الثقات » •

---

(١) نسبة الى كِنانة وهم بطن من مضر •

## المصادر

تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٤٢٣ •



## العباس بن الاحنف

من عرب خراسان من بني حنيفة

في حدود ١٣٢ - ١٩٢ هـ

في حدود ٧٤٩ - ٨٠٧ م

العباس بن الاحنف الشاعر ، كان ظريفاً ، حسن الشعر . له اخبار كثيرة مع هرون الرشيد . وهو ابو الفضل الحنفي اليمامي العباس بن الاحنف بن الاسود بن طلحة بن جندان ..... ابن عدي بن حنيفة بن لجيم بن بكر بن وائل . وقيل من ولد الدئل بن حنيفة أخي عدي بن حنيفة . اصله من عرب خراسان . ومنشأه ببغداد ولم تزل العلماء تقدمه على كثير من المحدثين وربما جعلوه أشعر اهل زمانه . إلا ان كل شعره غزل لا مديح فيه ولا هجاء . ولا شيء من سائر ضروب الشعر . وشعره في غاية الجودة والرقة والانسجام : قيل : مات العباس بن الاحنف ، وأبو العتاهية ، وإبراهيم الموصلي المعروف بالنديم في يوم واحد . وقيل : مات إبراهيم الموصلي في سنة ١٨٨ ومات في ذلك اليوم الكسائي النحوي ، وعباس بن الاحنف ، وهشيمة الخمار فرفع ذلك الى الرشيد فطلب الى المأمون ان يصلي عليهم . والثابت ان العباس بن الاحنف توفي سنة ١٩٢ هـ وتوفي ابوه قبله بالبصرة في سنة ١٥٠ هـ . وكان انتقل اهله الى خراسان من البصرة ، ولهم فيها منازل . وقيل : رأي العباس بن الاحنف ببغداد بعد موت الرشيد سنة ١٩٣ هـ .

وكان منزله بباب الشام ، ومات وسنه اقل من ستين سنة . وهو خال  
ابراهيم بن العباس الصثولي . . . . . واخبار ابن الاحنف في طبقات  
ابن سعد وغيره . وله ديوان شعر مطبوع كله في الغزل الا قصيدة  
رائعة في وصف الكرة والصولجان .

ومن شعره :

ياغريبَ الدار عن وطنه°	مُفرداً يبكي على شَجْنِه°
كلما جدَّ البكاءُ به°	دبَّتِ الاسقامُ في بدنِه°
ولقد زاد الفؤاد شجى°	طائرٌ يبكي على فتنِه°
شفه° ما شفني فبكى°	كلثنا يبكي على سَكْنِه°

#### المصادر

- تاريخ بغداد ج ١٢ ص ١٢٧ - ١٣٣ .
- طبقات ابن سعد ج ٧ ق ١ ص ٦٦ - ٦٩ .
- البداية والنهاية ج ١٠ ص ٢٠٩ - ٢١٠ .
- معجم الادباء ج ٤ ص ٢٨٣ - ٢٨٤ .

ديوان العباس بن الاحنف شرح وتحقيق الدكتور عاتكة  
الخزرجي . وفيه وفاته سنة ١٩٤ هـ . راجع مقدمة الديوان  
ص ٢٥٦ - ٢٦٠ منه .

وفيات الاعيان ج ٢ ص ٢٢٩ - ٢٣٣ وفيه حردان بدلا من  
جُدَّان ، وكلدة بدلا من طلحة ويظهر انهما تصحيف . وفيه ايضا  
ان الكسائي المذكور في الترجمة مات بالري .

## مُخَلَّد بن يزيد الحرّاني

عربي من قرش

١٩٣ هـ

٨٠٨ م

مُخَلَّد بن يزيد القرشي الحرّاني أبو يحيى • ويقال : أبو خِدَاش • ويقال : أبو خالد • ويقال : أبو الحسين • روى عن الامام الاوزاعي<sup>(١)</sup> ، وابن جرّيج وغيرهما • وروى عنه الامام احمد بن حنبل الشيباني واسحق بن راهويته التميمي، وأبو جعفر النشفيلي، وكثيرون غيرهم • ووصف بأنه كان ثقة صدوقا قرشيا نعم الشيخ • وذكره ابن حبان في « الثقات » وكانت وفاته في سنة ١٩٣ هـ •

---

(١) الاوزاعي : عبدالرحمن بن عمر ينسب الى الاوزاع وهم بطن من حمير • وهو عند محمد بن سعد : من حمير من أنفسهم لم يكن احد اعقل منه، ولا اورع، ولا أعلم، ولا أفصح، ولا أحلم • والاوزاع ايضا قرية خارج باب الفاريس من قرى دمشق • راجع عن الاوزاعي: طبقات ابن سعد والبداية والنهاية في حوادث سنة ١٥٧ هـ • الخ •

## المصادر

تهذيب التهذيب ج ١٠ ص ٧٧ - ٧٨ •

## أبو حفص البكخي

عربي من ثقيف

١٢٨ - ١٩٤ هـ

٧٤٥ - ٨٠٩ م

عمر بن هارون بن يزيد بن جابر بن سلمة أبو حفص<sup>١</sup> الثقيفي<sup>(١)</sup> البكخي . قدم بغداد وحدث عن الامام الاوزاعي ، وابن جريج ، ومالك ، والثوري وأضرابهم . وروى عنه احمد بن حنبل وغيره . وكانت امه تعينه على الكتاب . وكان ابن جريج زوج امه . ولهذا اكثر السماع من ابن جريج . ويقال : ان مَرْجئة بَلَخ كانوا يقعون فيه لانه كان شديداً عليهم ، يذكر مساوئهم وبلاياهم . وكان اعلم الناس بالقراءات . وكان القراء يقرأون عليه ، ويختلفون اليه في حروف القرآن . حدث بالكوفة والنهروان . وكانت وفاته ببَلَخ يوم الجمعة اول يوم من شهر رمضان سنة ١٩٤ هـ وهو ابن ست وستين سنة ، وقيل : توفي وهو ابن ثمانين .

---

(١) بنو ثقيف : بطن من هوازن من العدنانية . كانت منازلهم بالطائف . ومن اشهر رجالهم الحجاج بن يوسف الثقيفي ياني مدينة واسط ومحمد بن القاسم الثقيفي ، فاتح بلاد السند .

## المصادر

تاريخ بغداد ج ١١ ص ١٨٧ - ١٩١ .

## شقيق البلخي

عربي من الأزد

١٩٤ هـ

٨٠٩ م

شقيق بن ابراهيم بن علي الأزدي البلخي ويكنى بأبي علي :  
زاهد صوفي من مشاهير المشايخ بخراسان ، له لسان في التوكل  
(التصوف) ، حسن الكلام فيه . وهو صاحب ابراهيم بن أدهم  
البلخي التيمي المار ذكره . وقد اخذ عنه طريق التصوف . وهو  
استاذ حاتم الأصم ، وكان قد خرج الى بلاد الترك للتجارة وهو  
حدث فدخل الى بيت اصنامهم ، فقال لعالمهم : ان هذا الذي انت فيه  
باطل ، ولهذا الخلق خالق ليس كمثله شيء ، رازق كل شيء . فقال  
له : ليس يوافق قولك فعلك ، فقال له شقيق : كيف ؟ فقال : زعت  
ان لك خالقا قادرا على كل شيء وقد تغيبت الى هنا لطلب الرزق .  
قال شقيق فكان سبب زهدي كلام التركي ، فرجع وتصدق بجميع  
ما يملك ، وطلب العلم . كما انه كان من كبار المجاهدين استشهد  
في غزوة «كولان»<sup>(١)</sup> بما وراء النهر . وما يذكر عنه انه كان يملك  
ثلاثمئة قرية غير انه مات بلا كفن لأنه تصدق بجميع ما يملك .

---

(١) كولان : بالضم بلدة في حدود بلاد الترك من ناحية ما وراء  
النهر .

### المصادر

- وفیات الاعیان : ج ٢ ص ١٧١
- فوات الوفيات ١ : ١٨٧
- تهذيب ابن عساكر ٦ : ٣٢٧
- النجوم الزاهرة ج ٢ ص ٢١ و ١٤٦
- لسان الميزان ٣ : ١٥١
- الكامل ج ٥ ص ١٤٢ في حوادث سنة ١٩٤ هـ

### اسحق بن سليمان الرازي

عربي من بني عبد القيس

٢٠٠ هـ

٨١٥ م

اسحق بن سليمان الرازي ابو يحيى العبدي<sup>(١)</sup> . كوفي نزل  
الري . روى عن مالك بن انس ، وجماعة كبيرة من العلماء . وروى  
عنه احمد بن حنبل وعدة من العلماء ، وأثنى عليه احمد . وكان ثقة  
من خيار المسلمين ، صالحا صدوقا ثبتا في الحديث ، متعبدا كبيرا ،  
ذكره ابن حبان في « الثقات » وكانت وفاته سنة ١٩٩ هـ وفي روايات  
اخرى في سنة ٢٠٠ هـ .

---

(١) نسبة الى عبد القيس وهم بطن من أسد من ربيعة من العرب  
العدنانية .

### المصادر

- تهذيب التهذيب ج ١ ص ٢٣٤ - ٢٣٥

## الحسين النيسابوري

عربي من قریش

٢٠٢ هـ

٨١٧ م

ابو زكريا الحسين بن الوليد ابو عبدالله القرشي النيسابوري .  
سمع الامام مالك بن انس ، وابن ابي ذئب ، وسفيان الثوري ، وعددا  
كثيرا من اعلام العلماء . وروى عنه يحيى بن يحيى ، واسحاق بن  
راهويه التميمي ، ومحمد بن يحيى الذهلي . وقدم بغداد ، وحدث  
بها . وروى عنه احمد بن حنبل ، واحمد بن نصر الخزاعي وغيرهما .  
ووصف بأنه كان فقيها . وكان ثقة . وكان سخيا جوادا . وكان يغزو  
الترك في كل ثلاث سنين ، ويحج في كل خمس سنين . وكان اوثق  
من بخراسان في زمانه . وكان يجزل العطية للناس . وكان صاحب  
مال . وكان يقول : من تعشى عندي فقد اكرمني ، ثم اذا تعشوا اخرج  
اليهم الصرة . وكان يسكن قطعة الربيع ببغداد . توفي سنة ٢٠٢ هـ .  
بوقيل : سنة ٢٠٣ هـ .

## المصادر

تاريخ بغداد ج ٨ ص ١٤٣ - ١٤٥ .

## التنضّر بن شَمَيْل التروذي

عربي مبن ميازن

٢٠٣ هـ

٨١٨ م

التنضّر بن شَمَيْل بن خرشة بن ايزيد بن كلثوم . . . بن مازن (١)  
بن عمرو بن تميم نحوي ولغوي وأديب . ولد بمرّو وثناً بالبصرة .  
وأخذ من الخليل بن احمد الفراهيدي واقام بالبادية زمناً طويلاً ، فأخذ  
عن فصحاء العرب . وكان ثقة حجة بالحديث وراوية للشعر والنحو  
وايام الناس . وثقته النسائي ، وابن معين وقيل فيه : انه لم يكن احد  
من اصحاب الخليل يدانيه . كان اماماً في العربية والحديث . وهو اول  
من اظهر السنة بمرّو ، وجميع خراسان . وكان من فصحاء الناس  
وعلمائهم . واحتجوا به في الصّحاح . خرج الى خراسان فشيّعته من  
اهل البصرة نحو ثلاثة آلاف من المحدثين والفقهاء واللغويين والنحاة  
والادباء فنار الى مرّو واقام بها فأثري بعد ان ضاقت عليه الاسباب  
في البصرة . وولي القضاء بمرّو فاقام العدل وحُمِدَت سيرته .  
واتصل بالأمون ببغداد واتشدّه فاجزل المأمون عطاءه . روى عنه يحيى  
بن معين ، واسحق بن راهويته ، وخلق كثير من العلماء . ومن  
تصانيفه كتاب «الصفات» في اللغة بخمسة اجزاء ، والمدخل الى كتاب  
(١) بنو مازن : بطون عدة من ذبيان ، وقزارة ، ومن تميم ، ومن  
بني النجار .



العَيْن»، وكتاب «غريب الحديث» وكتاب «المعاني» وكتاب «السلح»  
 وكتاب «الانواء» وكتاب «الشمس والقمر» ... الخ . وكانت وفاته  
 بخراسان سنة ٢٠٣ هـ في خلافة المأمون قبل خروج المأمون من خراسان  
 الى بغداد .

### المصادر

- طبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ١٠٥
- معجم الادباء ج ٧ ص ٢١٨ - ٢٢٢ وفيه انه توفي في ذي الحجة  
 سنة ٢٠٤ هـ .
- تهذيب التهذيب ج ١٠ ص ٤٣٧ - ٤٣٨
- تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٣١٤ - ٣١٥

### ابو العباس النيسابوري عربي من سُلَيم

٢٠٣ هـ

٨١٨ م

عمر بن عبدالله بن رزّين بن محمد بن بثرّد الشّشّمي ابو العباس  
 النيسابوري . روى عن طائفة من العلماء . وروى عنه عدد من كبار  
 العلماء النيسابورين وغيرهم . لم يرحل من خراسان ولم يكن بخراسان  
 أمثل منه يومئذ . وذكره ابن حبان في «الثقات» . وكانت وفاته  
 سنة ٢٠٣ هـ .

### المصادر

- تهذيب التهذيب ج ٧ ص ٤٦٨ - ٤٦٩

## الدِّيَّاجُ الْجَرَّجَانِي

عربي من العلويين

٢٠٣ هـ

٨١٨ م

محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب • ابو جعفر الملقب بالدِّيَّاج لحسن وجهه • قدم مع المأمون جرجان سنة ٢٠٣ هـ • ومات في تلك السنة • قال حمزة السهمي<sup>(١)</sup>: وقبره بجرجان<sup>(٢)</sup> ، ومشهده معروف ومشهور يزار ، وامه ام ولد ، ولد له اربعة بنين : يحيى وعلي والقاسم والحسين •

- (١) السهمي مؤلف تاريخ جرجان قرشي من قبيلة عمرو بن العاص ستأتي ترجمته وترجمة عدد من العلماء السهميين بجرجان •
- (٢) ينسب الى جرجان العلامة ابو بكر عبدالقاهر الجرجاني وهو من كبار المؤلفين العرب ، وهو صاحب «دلائل الاعجاز» وفي جرجان توفي مسلم بن الوليد الشاعر المشهور بصريح الغواني وكان المأمون ولاءه بريدها • ويذكر السهمي ان قبره بجرجان معروف • وانه كان يسكن بسكة النخل ويقول ايضا: وله شعر في النخلة التي في مسجدتها وذلك حين يقول :

الا يا نخلة بالسفة      ح من اكناف جرجان  
الا اني واياك      بجرجان غريان

## المصادر

تاريخ جرجان ص ٣١٧ - ٣٢٩ و ٤١٩ •

## ابن السَّري البَلخي

عربي ميسن بنسي ضبة

٢٠٦ هـ

٨٢٢ م

محمد بن السَّري بن الحكم بن يوسف : الامير ابو نصر  
الضَّبِّي البَلخي . ولي امرة مصر للمأمون بعد وفاة ابيه السَّري  
ابن الحكم يوم الاحد مستهل جمادى الآخرة سنة ٢٠٥ هـ ولاء المأمون  
على الصلاة والخراج معاً كما كان والده . وسكن « المعسكر » ولما ولي  
مصر كان « الجَرَوِي » قد غلب على اسفل ارض مصر وجمع جموعاً  
وخرج عن الطاعة فتهياً محمد بن السَّري لقتاله ، وجهز اليه العساكر  
ثم خرج هو بنفسه لقتاله . ووقع له حرب ووقائع . وبينما هو في  
ذلك مرض ولزم الفراش . حتى مات ليلة الاثنين لثمان خلكون من  
شعبان سنة ٣٠٦ هـ . وتولى مصر من بعده اخوه عبيد الله بن السَّري  
فحارب الجَرَوِي غير ان المنية عاجلته .

## المصادر

النجوم الزاهرة ج ٢ ص ١٧٨ .

## قيصر الخراساني

عربي من كنانة

١٣٤ - ٢٠٧ هـ

٧٥١ - ٨٢٢ م

ابو النضر هاشم بن القاسم بن مسلم بن مقسم الكِنَاني من بني  
ليث بن كِنانة من انفسهم خراساني الاصل . وكان يلقب قيصرًا -  
وانما لقب بقيصر أن نصر بن مالك بن الهيثم الخزاعي وكان على شرطة  
هارون الرشيد ، دخل الحمام في وقت صلاة العصر ، وقال للمؤذن :  
لا تقيم الصلاة حتى اخرج ، فجاء ابو النضر الى المسجد وقد أذّن  
المؤذن ، فقال له ابو النضر : ما لك لا تقيم الصلاة ؟ قال : انتظر نصراً  
فقال له ابو النضر : اقم ، فأقام الصلاة فصلوا . فلما جاء نصر بن مالك  
قال للمؤذن : ألم اقل لك لا تقيم حتى اخرج ؟ قال : لم يدعني هاشم  
ابن القاسم وقال لي : اقم ، فقال نصر : ليس هذا هاشم ، هذا قيصر  
تمثل بملك الروم فبقي هذا اللقب على ابي النضر .

وكان احمد بن حنبل يقول : ابو النضر شيخنا من الأمرين  
بالمعروف ، والناهين عن المنكر . وكان ثقة صاحب سنة . وهو أثبت  
من كثير من العلماء : وكان اهل بغداد يفخرون به . روى عنه ابنه  
او حفيده ابو بكر بن ابي النضر ، و احمد بن حنبل الشيباني ، واسحق  
بن راهويته التميمي ، ويحيى بن معين ، وآخرون كثيرون .

وكانت وفاته ببغداد غرة ذي القعدة سنة ٢٠٧ هـ في خلافة  
المأمون ، ودفن في المقبرة المالكية اي مقبرة عبدالله بن مالك بالجانب  
الشرقي من بغداد . وكان ثقة ، صدوقا . وقال الحاكم : حافظ ثبت .  
في الحديث .

### المصادر

- تاريخ بغداد ج ١٤ ص ٦٣ - ٦٦ .
- تهذيب التهذيب ج ١١ ص ١٨ - ١٩ .
- طبقات ابن سعد ج ٧ - ٢ ص ٧٧ .
- تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٣٥٩ .

## أبو مقاتل السمرقندي

### عربي من فزارة

٢٠٨ هـ

٨٢٣ م

حفص بن سلكم أبو مقاتل السمرقندي<sup>(١)</sup> الخراساني الفزاري<sup>(٢)</sup> . روى عن سفيان الثوري وغيره وروى عنه عدد من العلماء . وقيل ليس بمستقيم وقال ابن حبان في «الثقات» كان صاحب نقشف وعبادة ولكنه كان يأتي بأحاديث ليس لها أصل ولذلك ضعفه البعض ووهّاه الدارقطني بينما قال البعض الآخر : مشهور بالصدق وكان يفتي وله في الفقه محل . وكانت وفاته سنة ٢٠٨ هـ .

---

(١) نسبة الى سمرقند إحدى المدن العظام فيما وراء النهر . من أعمالها قرية (ماتريد) التي ولد فيها الإمام أبو منصور الماتريدي المتوفى سنة ٣٣٣ هـ . وكانت قاعدة الدولة السامانية (٢٦١ - ٣٩٥ هـ) .

(٢) فزارة : بطن من ذبيان من غطفان من العدنانية . وكانت منازلهم بنجد ووادي القرى نزلوا إفريقية والمغرب وكثيراً من من البلاد الإسلامية .

## المصادر

تهذيب التهذيب ح ٢ ص ٣٩٧ - ٣٩٩ .

أبو سهل الخراساني

عربي من سليم

٢٠٩ هـ

٨٤٤ م

حفص بن عبد الله بن راشد الشلمي أبو عمرو وقيل أبو سهل قاضي نيسابور . روى عن الثوري وغيره وروى عنه أحمد والبخاري . جماعة من العلماء . وكان كاتب الحديث لأحمد بن طهمان . وظل قاضيا عشرين سنة بالأثر لا يقضي بالرأي البتة . قال النسائي لا بأس به وذكره ابن حبان في «الثقات» وكانت وفاته فيما ذكره ابنه أحمد بن حفص يوم السبت لخمس بقين من شعبان سنة ٢٠٩ هـ .

### المصادر

تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٤٠٣ .

تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٣٦٨ .

ابو زيد الهروي

عربي من العلويين

٢١١ هـ

٨٢٦ م

سعيد بن الربيع الحرشي<sup>(١)</sup> العامري<sup>(٢)</sup> ابو زيد الهروي . كان  
بييع الثياب الهروية . حدث وهو من شيوخ البخاري . وروى له  
هو ومسلم والترمذي بواسطة عدد كبير من العلماء . وكان شيخا  
ثقة صدوقا ذكره ابن حبان في «الثقات» وكانت وفاته سنة ٢١١ هـ .

---

(١) الحرشي : نسبة الى حرش بن كعب .

(٢) العامري نسبة الى عامر بن كعب بن صعصعة .

**المصادر**

تهذيب التهذيب ٤ : ٢٧ .



## ابن ذكوان الاصبھاني

عربي من همدان اليمانية

٢١٢ هـ

٨٢٧ م

الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى بن ذكوان ابو محمد  
الهمداني<sup>(١)</sup> الاصبھاني قال ابو ثَعَيْمٍ في تاريخ اصبهان ، تفقه  
علي ابي يوسف القاضي ، وهو الذي نقل فقه ابي حنيفة الى اصبهان  
وافتي بمذهبه . روى له الامام مسلم في صحيحه . وقال ابو ثَعَيْمٍ :  
كان دخله كل سنة مئة الف درهم فما وجبت عليه زكاة ، كانت جوائزه  
على المحدثين والفقهاء وأهل الفضل . وكانت وفاته سنة ٢١٢ هـ .

---

(١) همدان على وزن حمدان بطن من كهلان من القحطانية  
وديارهم في اليمن ، وبعد الاسلام تفرقوا في البلاد .

### المصادر

الجواهر المضيئة ج ١ ص ٢١٠ .

## الحسين المروزي

عربي من تميم

٢١٣ هـ

٨٢٨ م

الحسين بن محمد بن بهرام ابو احمد التميمي المؤدب ويقال :  
ابو علي وهو مَرَوَزِيّ ذي الاصل . سكن بغداد وحدث عنه عدد  
من كبار العلماء . وروى عنه احمد بن حنبل الشيباني وعدد كبير  
من العلماء ، وقد وثقه ابن سعد ، ووثقه الامام احمد بن حنبل وقال :  
اكتبوا عنه . وكانت وفاته في آخر خلافة المأمون . وقيل : مات  
سنة ٢١٣ هـ او سنة ٢١٤ هـ او سنة ٢١٥ هـ وذكره ابن حبان  
في « الثقات » .

(١) مَرَوَزِيّ الرُّوْذِيّ : اصغر من مدينة مرو المعروفة بمرو الشاهجان  
خرج منها خلق من اهل الفضل . وفيها مات المهلب بن ابي  
صفرة الازدي ورثاه الشاعر نهار بن توسعة بقوله :

ألا ذهب الغزو المقرّب للغنسى

ومات الندى والعرف بعد المهلب

اقاما بمرو الروذ رهن توائمه

وقد حجبا عن كل شرق ومغرب

المصادر

تاريخ بغداد ج ٨ ص ٨٨ - ٩٠ .  
تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٣٦٦ - ٣٦٧ وفيه المَرَوَزِيّ . نسبة  
الى مرو على غير قياس . والنسبة الاولى الى مَرَوَزِيّ الرُّوْذِيّ .

## يحيى بن نصر المزومى

عربي من بني مخزوم

٢١٥ هـ

٨٣٠ م

يحيى بن نصر بن حاجب بن عمرو بن سكلمة المخزومي<sup>(١)</sup>  
القرشي من اهل مرو ، نزل بغداد وحدث بها . وكان ابوه نصر من  
الشيوخ . وكان يحيى شيخا طوالا ، مشوق البدن ، صاحب عريية  
ولسان . وكان يحدث عن سفيان الثوري ومالك بن انس وغيرهما .  
وكانت وفاته ببغداد سنة ٢١٥ هـ . ومات في هذه السنة مكى بن  
ابراهيم التميمي البلخي ببلخ وهو من مشايخ البخاري وسيأتي ذكره .

---

(١) مخزوم : بطن من لؤي بن غالب بن قريش ، منهم الصحابي  
الجليل خالد بن الوليد ، وسعيد بن المسيب المخزومي احد  
الفقهاء السبعة بالمدينة جمع بين الحديث والفقه والورع  
والزهد . وكان احفظ الناس لاحكام عمر بن الخطاب وأقضيته .

## المصادر

تاريخ بغداد ج ١٤ ص ١٥٩ - ١٦٠ .  
الكامل ج ٥ ص ٢٢٠ في حوادث سنة ٢١٥ هـ .

## يشرويه الهروي النيسابوري

عربي من سُلَيْم

٢١٥ هـ

٨٣٠ م

بِشْر بن القاسم بن حمّاد بن عبدويه ابو سهل الفقيه السُلَمي  
الهَرَوِي النيسابوري المعروف بِبِشْرُوِيَه • أولاده : سهل والحسن  
والحسين قضاة فقهاء من اصحاب ابي حنيفة بنيسابور • سمع من  
عدد من العلماء منهم: مالك بن انس ، والليث بن سعد ، وابن لهيعة،  
وشريك بن عبدالله القاضي ، وحمّاد بن زيد • وروى عنه بنوه  
الثلاثة وآخرون • ذكره الحاكم في تاريخ نيسابور • وكانت وفاته  
في آخر ذي القعدة سنة ٢١٥ هـ ودفن في مقبرة الحسين بن مَعَاذ •  
كان ابنه الحسن قد تولى قضاء نيسابور وهو أحد من افتى  
من فقهاء اصحاب ابي حنيفة بنيسابور وكانت وفاته سنة ٢٤٤ هـ •

### المصادر

الجواهر المُنِيَّة ج ١ ص ١٦٦ و ١٩٠ •

## ابو السكن البرجمي البلخي

عربي من تميم

في حدود ١١٥ - ٢١٥ هـ

في حدود ٧٣٣ - ٨٣٠ م

مكي بن ابراهيم بن بشير بن فرّقد وقيل انه فرّقد بن بشير  
ابو السكن البرجمي الحنظلي التميمي من اهل بلخ . سمع الامام  
مالك بن انس . وعبد الملك بن جريج وغيرهما وقدم بغداد حاجا  
وحدث بها في ذهابه ورجوعه . وروى عنه احمد بن حنبل والبخاري .  
وروى عنه حفيده : محمد بن الحسن بن مكي ، ويحيى بن يحيى  
النيسابوري ، ويحيى بن معين . وعدد كبير من العلماء المعاصرين  
له . حج ستين حجة . وتزوج ستين امرأة وجاور بالبيت عشر سنين .  
وكتب عن سبعة عشر نفسا من التابعين ، وقيل احد عشر نفسا ، وقيل  
تسعة . وكان يقول : قطعت البادية من بلخ خمسين مرة حاجا .  
ودفعت في كراء بيوت مكة الف دينار ومئتي دينار وثيقا « وكان ثقة .  
مأمونا ، محله الصدق ، ليس به بأس . توفي ببلخ في النصف من  
شعبان سنة ٢١٥ هـ وقد قارب مئة سنة . وكان قدم بغداد يريد الحج ،  
ورجع وحدث الناس في ذهابه ورجوعه . وكتبوا عنه . وكان ثبّتا  
في الحديث وذكره ابن حبان في «الثقات» .

## المصادر

- تاريخ بغداد ج ١٣ ص ١١٨ .
- طبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ١٠٥ .
- تهذيب التهذيب ج ١٠ ص ٢٩٣ - ٢٩٥ وفيه انه ولد سنة ١٢٦ هـ
- وتوفي سنة ٢١٥ هـ . وقد قارب مئة سنة وفي هذه الحالة
- يكون عمره نحو تسعين سنة لا مئة سنة .
- تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٣٦٥ - ٣٦٦ .
- الكامل ج ٥ ص ٢٢٠ في حوادث سنة ٢١٥ هـ .

أبو عبدالله الطرسوسي

عربي من بني ضَبَّة

٢١٧ هـ

٨٣٢ م

أبو عبدالله موسى بن داود الضبي الخلقاني قاضي  
طرَسُوس<sup>(١)</sup> ، من العلماء بالحديث قال الدارقطني : كان مصفا  
مكثرا مأمونا وقال الجاحظ : « كان فصيحاً خطيباً فاضلاً » . ولي  
قضاء المصبيحة ثم قضاء طرسوس وتوفي بها . وأصله من الكوفة  
سكن بغداد وحدث بها عن مالك بن انس وسفيان الثوري والليث  
بن سعد وعدد كبير من العلماء غيرهم ، وروى عنه احمد بن حنبل  
وسعدان بن نصر الثقفي وابن النضر الازدي وبشر بن موسى الاسدي  
واضراهم . وروى له مسلم وابو داود وابن ماجة وقد وصف موسى  
بن داود الضبِّي بأنه كان ثقة ، صاحب حديث . وكان قد نزل بغداد  
ثم ولي قضاء طرسوس فخرج الى هناك فلم يزل قاضيا بها الى  
ان مات بها . وكان زاهدا .

---

(١) طَرَسُوس : وزن قَرَبُوس ، مدينة قديمة بشعور الشام بين  
انطاكية وحلب وبلاد الروم وقيل ان مدينة طرسوس احدها  
سليمان خادم الرشيد بعد سنة ١٩٠ هـ وكان عليها سوران  
وخندق واسع وبها قبر المأمون العباسي الى اليوم .

## المصادر

- تاريخ بغداد ج ١٣ ص ٣٣ - ٣٤
- ميزان الاعتدال ٣ : ٢١٠
- تهذيب التهذيب ١٠ : ٣٤٢ - ٣
- تذكرة الحفاظ ١ : ٣٧٨
- البداية والنهاية ج ١٠ ص ٢٧٢

## ابو اسحق الرازي

عربي من بني تميم

بعد ٢٢٠ هـ

بعد ٨٣٤ م

ابراهيم بن موسى بن يزيد بن زاذان التميمي ابو اسحق الرازي  
الفرّاء المعروف بالصغير روى عنه البخاري ومسلم وابو داود وابو  
زُرعة الدمشقي التّصّري ، والنسائي . وهو من الثقات . وكان  
الامام أحمد ينكر من يقول له «الصغير» ويقول هو كبير في العلم  
والجلالة . وقال غيره : ومن الحفاظ الكبار والعلماء الذين كانوا  
بالري يقرنون بأحمد ويحيى : ابراهيم بن موسى الصغير ، ثقة  
امام . وكانت وفاته بعد العشرين ومئتين او في سنة بضع وعشرين  
ومئتين .

## المصادر

- تهذيب التهذيب ج ١ ص ١٧٠ - ١٧١



## ابو العباس التبروذي

عربي من بني ذهل بن شيان

٢٢٢ هـ

٨٣٦ م

احمد بن الحجاج البكري ابو العباس الشيباني ثم الذهلي<sup>(١)</sup>  
من اهل مرو . سمع عددا من العلماء ، وقدم بغداد ، وحدث بها  
فأثنى عليه الامام احمد بن حنبل ، وروى عنه جماعة من العلماء منهم:  
البخاري والدارمي . وقد وصف بأنه كان رجل صدق . قال الامام  
محمّد بن اسماعيل البخاري : مات ابو العباس بن الحجاج المروزي  
الذهلي الشيباني اول سنة اثنيتين وعشرين ومئتين يوم عاشوراء .  
 وذكره ابن حبان في « الثقات » .

---

(١) ذهل بن شيان بن ثعلبة بن عكابة ، بنو : بطن من بكر  
بن وائل .

## المصادر

- تاريخ الخطيب البغدادي ج ٤ ص ١١٦ - ١١٧
- تهذيب التهذيب ج ١ ص ٢٢ - ٢٣

مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ الْمُرُوزِيُّ

عَرَبِيٌّ مِنْ بَنِي غَنِيٍّ

بَعْدَ سَنَةِ ٢٢١ هـ

بَعْدَ سَنَةِ ٨٣٥ م

مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ بْنِ أَبِي سَخْبَرَةَ الْغَنَوِيِّ<sup>(١)</sup> أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُرُوزِيُّ • نَزَلَ الْبَصْرَةَ • رَوَى عَنْهُ الْبَخَارِيُّ ، وَأَبُو دَاوُدَ ، وَاحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، وَغَدَّةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ • وَكُتِبَ عَنْهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ • وَكَانَ ثِقَةً • وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي «الثَّقَاتِ» • وَحَكَى عَنْهُ الْبَخَارِيُّ أَنَّهُ قَالَ فِي سَنَةِ ٢٢١ هـ أَنَا ابْنُ أَحَدِي وَسَبْعِينَ سَنَةً • وَقِيلَ أَنَّهُ وَفَاتَهُ كَانَتْ سَنَةُ ٢٢٣ وَقِيلَ سَنَةُ ٢٢٨ أَوْ ٢٢٩ هـ • وَقِيلَ أَنَّهُ وَرَدَ بَغْدَادَ وَحَدَّثَ بِهَا •

---

(١) نسبة إلى غني واسمه عمرو بن أعصر من قيس عيلان ، من العدنانية كما في اللباب وجمهرة الانساب ...

### المصادر

- تاريخ بغداد ج ٣ ص ١٣٤ - ١٣٥
- تهذيب التهذيب ج ١٠ ص ١٨٥ - ١٨٦

## المثنى البارباتاذي

عربي من بني تميم

٢٢٣ هـ

٨٣٧ م

المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال ابو علي التميمي المعروف  
بالبارباتاذي<sup>(١)</sup> جد ابي يعلى الموصلي • سكن بغداد وحدث بها •  
وروي عنه فيها • وكتب الناس عنه • وكانت وفاته سنة ٢٢٣ هـ  
ببغداد وكان قد رحل عن الموصل فأوطن مدينة السلام للتجارة وكان  
له هناك قدر •

---

(١) نسبة الى محلة بمر •

## المصادر

تاريخ بغداد ج ١٣ ص ١٧٠ - ١٧١ •

ابو دلف امير الكرج

عربي من بني عجل

٢٢٥ هـ

٨٣٩ م

القاسم بن عيسى بن ادريس بن معقل بن عمرو بن شيخ بن معاوية بن خزاعي بن عبد العززي ، ابو دلف العجلي<sup>(١)</sup> امير الكرج<sup>(٢)</sup> من عجل بن لجيم من بكر بن وائل بن زرار . كان شاعرا ادبيا وسمعا جوادا وبطلا شجاعا . ورد بغداد دفعات عدة وبها مات سنة ٢٢٥ هـ . وكان يحسن الغناء ويجيد الضرب بالعود . وكان ابن ابي دؤاد يجله لشجاعته وشهرة بيته في العرب . وأخباره واشعاره متناثرة في الكتب وبخاصة ما يتعلق منها بشجاعته وكرمه ، ويعتبر ابوه عيسى من مشهوري هذا البيت ، واليه ينسب الامير ابن ماکولا مؤلف كتاب «الاكمال» .

(١) بنو عجل : بطن من ربيعة من العدنانية وهم بنو عجل بن لجيم .

(٢) الكرج : مدينة بين همدان واصبهان . اول من مضرها ابو دلف القاسم بن عيسى العجلي الذي تترجم له ، وجعلها وطنه . راجع معجم البلدان ، مادة : الكرج .

المصادر

تاريخ بغداد ج ١٢ ص ٤١٦ - ٤٢٣ .

معجم الادباء ج ٦ ص ١٦٣ .

البداية والنهاية ج ١٠ ص ٢٩٤ وفيه اخبار عن ابيه عيسى العجلي . وفيه : عبدالعزيز بدلا من عبدالعزيز وعمير بن شيخ بدلا من عمرو بن شيخ .

## عبد المتعالي البكّلي

عربي من الانصار

٢٢٦ هـ

٨٤٠ م

عبد المتعالي بن طالب بن ابراهيم الانصاري الظفري<sup>(١)</sup> ابو محمد البغدادي قيل : ان اصله من بكّليخ . روى عنه البخاري ، واحمد ابن حنبل ، ويحيى بن معين وعثمان الدارمي وغيرهم . وكان ثقة وثقه يحيى بن معين والدارقطني وغيرهما . حدث ببغداد وكان عبداً صالحاً . وذكره ابن حبان في «الثقات» وكانت وفاته سنة ٢٢٦ هـ .

---

(١) نسبة الى محلة الظفرية احدى المحال شرقي بغداد منسوبة الى ظفر احد خدم دار الخلافة . وقراح ظفر محلة اخرى . والقراح : اصطلاح ببغدادي قديم بمعنى البستان . وكان في عهد ياقوت الحموي البغدادي المتوفى سنة ٦٢٦ هـ عدة محال عامرة آهلة يقال لكل واحدة منها : قراح الا انها تضاف الى رجل تعرف باسمه . راجع معجم البلدان مادة قراح ومادة الظفريّة .

## المصادر

تهذيب التهذيب ج ٦ ص ٣٧٩ - ٣٨٠ وفيه عبد المتعال .  
الخطيب البغدادي ج ١١ ص ١٣٤ - ١٣٥ .

## أبو زكريا النيسابوري

عربي من تميم

١٤٢ - ٢٢٦ هـ

٧٥٩ - ٨٤٠ م

يحيى بن يحيى بن بكير بن عبدالرحمن بن يحيى بن حماد  
التميمي المنقري الحنظلي ويكنى بأبي زكريا النيسابوري<sup>(١)</sup> . وهي  
تهذيب التهذيب قال العباس بن مصعب : يحيى بن يحيى أصله من  
مرو وهو من بني تميم من انفسهم .

وكان اماما في الحديث ، ثقة في الرواية . وكان من سادات  
اهل زمانه علما ودينا ونسكا واثقا . قال ابن حجر العسقلاني :  
طُوب الحاكم ترجمته في تاريخه وقسم الرواة عنه الى خمس طبقات .  
وقال ابن راهويته التميمي : مات وهو امام الدنيا . وقد عاش (٨٤)  
سنة . وذكره ابن حبان في «الثقات» وروى عنه البخاري ومسلم ،

---

(١) نسبة الى نيسابور والعامية يقولون نيشابور . وهي مدينة كبيرة  
تم فتحها في أيام عثمان بن عفان على يد الاهر عبدالله بن عامر  
ابن كريكز في سنة ٣١ صلحا وبني بها جامعا . وقيل : فتحت في  
أيام عمر بن الخطاب على يد الأحنف بن قيس ، وانما انتقلت  
في أيام عثمان فارسل اليها عبدالله بن عامر ففتحها ثانية .  
خرّبها الغز سنة ٥٤٨ هـ ، وخرّبها التتر في عهد جنكيزخان .

وروى الترمذي عن مسلم عنه واسحق بن راهويته وغيرهم كثيرون •  
وكان ثقة ثبتاً مأموناً ، يرجع الى زهد وصلاح وهو امام من ائمة  
المسلمين • وكانت وفاته ليلة الاربعاء غرة ربيع الاول سنة ٢٢٦ هـ  
واوصى بشيابه بدنه لأحمد بن حنبل •

### المصادر

- تهذيب التهذيب ج ١١ ص ٢٩٦ - ٢٩٩ •
- مرآة الجنان ج ٢ ص ٩١ •
- تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٤١٥ - ٤١٦ •
- الكامل ج ٥ ص ٢٦٤ في حوادث سنة ٢٢٦ وفيه في صفر  
بنيسابور •
- البداية والنهاية ج ١٠ ص ٢٩٤ •

## بِشْرِ الحَافِي المَرْوِزِي

### عَرَبِي مِّن قُشَيْر

١٥٢ - ٢٢٧ هـ

٧٦٩ - ٨٤١ م

بِشْرُ بن الحارث بن عبدالرحمن بن عطاء بن هلال بن ماهان  
بن عبدالله المَرْوَزِي أبو نصر الزاهد المعروف بالحافي . ذكر ابن  
حجر ان الحارث ابا بِشْرِ الحافي هو جد عبدالملك بن عبدالعزيز  
القُشَيْرِي النَّسَوِي المعروف بابي نصر التمار فيما قيل . وعلى هذا  
يكون بِشْرُ بن الحارث الحافي المَرْوِزِي عربياً من قُشَيْرٍ وكان ممن  
فاق اهل عصره في الورع والزهد . وتفرد بوفور العقل وانواع  
الفضل وحسن الطريقة واستقامة المذهب ، وعزوف النفس ، واسقاط  
الفضول . وكان كثير الحديث الا انه لم ينصب نفسه للرواية . وكان  
يكرهها . ودفن كتبه لأجل ذلك . وكان يقول انا اشتهي ان احدث  
واذا اشتيت شيئاً تركته وكان يقول ايضا : ليس الحديث عدة  
الموت . . وانما الحديث اليوم طرق من طلب الدنيا ولذة وما ادري  
كيف يسلم صاحبه . وكيف يسلم من يحفظه . لأي شيء يحفظه .  
وكان المأمون يقول : لم يبق احد في هذه الكور يستحى منه غير  
هذا الشيخ - يعني بِشْرُ بن الحارث . وكان ابراهيم الحربي يقول :  
قد رأيت رجالا الدنيا ولم ار مثل ثلاثة رأيت احمد بن حنبل وتعجز  
النساء ان تلد مثله - ورأيت بِشْرُ بن الحارث من قرنه الى قدمه



• مملوءاً عقلاً . ورأيت ابا عبيد القاسم بن سلام كأنه جبل تفح فيه علم .  
 وكان يقول ايضا : ما اخرجت بغداد اتم عقلاً ولا احفظ للسانه من  
 بشر بن الحارث . كان في كل شعرة منه عقل . وطيء الناس عقبه  
 خمسين سنة ما عرف له غيبة لمسلم . لو قسم عقله على اهل بغداد  
 صاروا عقلاء ، وما نقص من عقله شيء .

ولد بشر الحافي في « مرو » وكان يتقنى في اول امره  
 وقد جرح ثم تزهد وانقطع الى الله وتقشف . وكان ثقة  
 فاضلاً ذكره ابن حبان في ( الثقات ) توفي بباب الطاق  
 ببغداد وشهد جنازته احمد بن حنبل وابنه عبدالله بن احمد ، وابو نصر  
 التمار . وكانت وفاته قبل وفاة الخليفة المعتصم بن الرشيد بستة ايام  
 وذلك عشية الاربعاء لعشر بقرين من شهر ربيع الاول سنة ٢٢٧ هـ  
 وقد بلغ من العمر ستاً وسبعين سنة وقيل خمساً وسبعين سنة وحضر  
 الناس لجنازته . واخرجت جنازته بعد صلاة الصبح ولم يصل الى  
 القبر الا في الليل . وكان لبشر الحافي ثلاث اخوات عابدات زاهدات  
 مثله واشد ورعاً ، هن : مَخْنَة ومَضْعَة وزُبْدَة ترجم لهن  
 الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد .

### المصادر

- طبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٨٣ .
- تاريخ بغداد ج ٧ ص ٦٧ - ٨٠ .
- تهذيب التهذيب ج ١ ص ٤٤٤ - ٤٤٥ وفيه يتفتأ و ج ٦  
 ص ٤٠٦ - ٤٠٧ .
- تاريخ نيسابور . الورقة ٧٢ .
- البداية والنهاية ج ١٠ ص ٢٩٧ - ٢٩٩ .
- الكامل في التاريخ ج ٥ ص ٢٦٧ .

## ابو نصر التمار التَّسَوِي

عربي من قَشِير

١٣٧ - ٢٢٨ هـ

٧٥٤ - ٨٤٢ م

عبد الملك بن عبدالعزيز القَشِيرِي<sup>(١)</sup> التَّسَوِي الخراساني ابو نصر التمار الدقيقي قيل : اسم جده الحارث والد بشر الحافي وقيل اسمه عبد الملك بن ذكوان بن يزيد بن محمد بن عبدالله . وكان من اهل نسا فسكن بغداد الى حين وفاته وكان عابدا زاهدا يعد في الابدال<sup>(٢)</sup> . وكان ممن امتحن في مِحْنَةِ خَلْقِ الْقُرْآن فأجاب ولذلك كان احمد بن حنبل لا يرى الكتابة عنه ولا يحيى بن معين، ولا عن احد ممن امتحن فأجاب . وكان ثقة . ولد بعد قتل ابي مسلم الخراساني بستة اشهر ونزل بغداد في ربض ابي العباس الطوسي ثم في درب النسائية<sup>(٣)</sup> ، واتجر بها في التمر وغيره .

- 
- (١) قَشِير : بطن من عامر بن صعصعة من العدنانية .  
(٢) الابدال : اصطلاح صوفي يراد به ارباب حقائق التوحيد واصحاب الفرائد الصادقة وعندهم ان من سافر عن موضعه وترك جسدا على صورته لئلا يعرف انه فقَد فذلك هو البدل  
(٣) ذكرها ابن سعد : «النسائية» خطأ والصحيح ما ذكرناه نسبة الى مدينة نسا .

وكان ثقة فاضلاً خيراً ورعاً . وكانت وفاته ببغداد يوم الثلاثاء اول يوم  
من المحرم سنة ٢٢٨هـ ودفن بباب حرب وهو يومئذ ابن احدى وتسعين  
سنة وكان بصره قد ذهب . وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» .

### **المصادر**

- طبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٨١ .
- تاريخ الخطيب البغدادي ج ١٠ ص ٤٢٠ .
- الكامل في التاريخ ج ٥ ص ٢٦٩ .

## علي بن عثام نزيل نيسابور

عسري من بني عامر

٢٢٨ هـ

٨٤٢ م

أبو الحسن علي بن عثام بن علي العامري الكلابي الكوفي  
نزيل نيسابور روى عن الإمام مالك وداود الطائي وجماعة من أقرانه .  
وروى عنه إسحق بن راهويته التميمي والذهلي وأحمد بن سعيد  
الدارمي وعلي بن الحسن الهلالي وآخرون . قال الحاكم فيه : أديب  
فقيه حافظ واحد عصره . وكان ثقة عسراً في الحديث لا يحدث إلا  
بعد الجهد ، وقد علل ذلك بقوله : يجيء الرجل فيسأل فإذا أخذ غلط ،  
ويجيء الرجل فيأخذ ثم يصحّف ، ويجيء الرجل فيأخذ ليباري ،  
ويجيء الرجل فيأخذ ليباهي به وليس عليّ أن أعلم هؤلاء ، إلا رجل  
يجيء فيهتم لأمر دينه فحينئذ لا يسعني أن أمنعه . وكان وروده  
نيسابور سنة ٢٠٥ هـ وخروجه منها إلى طرسوس سنة ٢٢٥ هـ ومات بها  
سنة ٢٢٨ هـ وقد ذكره ابن حبان في « الثقات » .

## المصادر

تهذيب التهذيب ج ٧ ص ٣٦٣ - ٣٦٤ .

تاريخ نيسابور الورقة ١٣ ب .

## تَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ الْمُرُوزِي

### عربي من خِزاعة

٢٢٨ هـ

٨٤٢ م

أبو عبد الله تَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ بْنِ معاوية بْنِ الحارثِ بْنِ همام  
ابن سلمة بْنِ مالك الخِزاعي المُرُوزي الفارض . سمع من عدد من  
العلماء وروى عنه يحيى بْنُ مَعِينٍ ، ومحمد بْنُ إسماعيل البخاري  
وهشيمٌ وجماعة كبيرة . وكان قد سكن مصر ولم يزل مقيما بها  
حتى اشخص للمحنة في القرآن إلى سامراء في أيام المعتصم فسئل  
عن القرآن فابى أن يجيبهم إلى القول بخلقه فسجن ولم يزل في  
السجن إلى أن مات . وفي السجن سمع منه حمزة الكاتب . وقال  
عنه الدارقطني : إمام من السنة كثير الوهم . ويقول الخطيب : ويقال  
أن أول من جمع المِشْنَدَ وصنّفه تَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ . وكان يسمى تَعِيمُ  
الفارض وكان من أعلم الناس بالفرائض . وكان أول أمره جَهْمِيًّا<sup>(١)</sup>

(١) أي ممن يقولون بآراء جَهْمِ بْنِ صفوان المقتول سنة ١٢٨ هـ .  
وهو من بني راسب من الأزد بالولاء . أصله من بَكْلَخ . عاش  
في سمرقند فنسب إليها . وكان يقول بنفي الصفات عن  
الله تعالى كما كان يقول بخلق القرآن وله مناقشات مع الإمام أبي  
حنيفة وغيره في مسألة الصفات . وكان مشاركا في ثورة  
الحارث بن سُرَيْج التميمي الذي تقدمت ترجمته .

ثم كان شديد الرد عليهم . وكان نعيم هذا ثقة من اهل الصدق . وكان يحدث من حفظه وقال يحيى بن معين : ليس في الحديث بشيء ولكنه كان صاحب سنة صدوقا . وأوصى ان يدفن في قيوده وقال اني مخاصم . طلب الحديث طلبا كثيرا بالعراق والحجاز ومصر ومات في سجنه ببغداد غداة يوم الاحد لثلاث عشرة خلت من جمادى الاولى سنة ٢٢٨ هـ وقيل مات بسامراء سنة ٢٢٩ هـ وجُزَّ بأقياده فألقي في حفرة ولم يكفن ولم يُصلَّ عليه وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال ربما اخطأ ووهم . وقد اتى عليه قوم وضعفهم قوم . وكان احد من تصلب في السنة قد ثبتت عدائته وصدقه وقال فيه الدارقطني : امام في السنة كثير الوهم .

#### المصادر

- تاريخ بغداد ج ١٣ ص ٣٠٦ — ٣١٤ .
- تهذيب التهذيب ج ١٠ ص ٤٥٨ — ٤٦٣ .
- طبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٢٠٥ — ٢٠٦ .
- البداية والنهاية ج ١٠ ص ٣٠٢ .

## أبو الحسن الحراني الجزري

عربي من بني تميم

٢٢٩ هـ

٨٤٣ هـ

عمرو بن خالد بن فروخ بن سعيد بن عبدالرحمن بن واقد  
بن ليث بن واقد بن عبدالله التميمي الحنظلي ويقال الخزاعي أبو  
الحسن الحراني الجزري نزيل مصر • روى عنه البخاري وروى ابن  
ماجة عن الذَّهَلِي عنه ويونس بن عبد الأعلى وأبو زرعة وطائفة كبيرة  
من العلماء • وكان صدوقاً ، ثَبَتاً ، ثقة ، حجة • ذكره ابن حبان  
في « الثقات » وكانت وفاته بمصر سنة ٢٢٩ هـ •

## المصادر

تهذيب التهذيب ج ٨ ص ٢٥ - ٢٦ •

أبو الحسن بن شَبُويه المروزي

عربي من خِزاعة

٢٣٠ هـ

٨٤٤ م

أحمد بن محمد بن ثابت بن عثمان بن مسعود بن يزيد الخزاعي  
أبو الحسن بن شَبُويه المروزي • روى عنه أبو داود ويحيى بن معين،  
وهو من أقرانه • وقال النسائي عنه : ثقة • وكان حافظا فاضلا ثبتا.  
متقنا في الحديث ذكره ابن حبان في «الثقات» وكانت وفاته  
سنة ٢٣٠ هـ •

#### المصادر

تهذيب التهذيب ج ١ ص ٧١ •

تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٤٦٤ - ٤٦٥ •



ابو عبدالله الترمذي

عربي من باهلة

٢٣١ هـ

٨٤٥ م

صالح بن عبدالله بن ذكوان الباهلي ابو عبدالله الترمذي  
سكن بغداد . روى عن الامام مالك والامام ابي يوسف وغيرهما من  
اعلام الفقهاء والمحدثين . وروى عنه الترمذي وعبدالله بن احمد بن  
حنبل وجماعة . وكان صدوقا صاحب حديث وسنة وفضل . وثقته  
البخاري وكان صالحا . ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : مات  
سنة ٢٣١ هـ بمكة وذكر البخاري انه مات سنة بضع وثلاثين ومئتين  
بمكة وقيل مات سنة ٢٣٩ هـ .

#### المصادر

تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٣٩٥ - ٣٩٦ .

تاريخ بغداد ج ٩ ص ٢١٥ - ٢١٦ .

ابن أبي رجاء الهَرَوِي

عربي من بني حنيفة

٢٣٢ هـ

٨٤٦ م

احمد بن عبدالله بن ايوب الحنفي ابو الوليد بن ابي رجاء  
الهَرَوِي كما نسبته البخاري وسمى الحاكم جده واقد بن الحارث  
ونسبه الى بني حنيفة ولم يذكر « ايوب » . روى عنه البخاري  
وغيره . وكان امام عصره بهراة في الفقه والحديث . وكان ثقة .  
طلب العلم مع احمد بن حنبل . وكان من شيوخ النسائي . وذكره  
ابن حبان في « الثقات » وكانت وفاته في النصف من جمادى الاولى  
سنة ٢٣٢ هـ .

#### المصادر

تهذيب التهذيب ج ١ ص ٤٦ - ٤٧ .

ابو محمد المروزي الكشميهني.

عربي من سليم

٢٣٣ هـ

٨٤٧ م

حاجان بن موسى السلمي ابو محمد المروزي الكشميهني<sup>(١)</sup>  
روى عنه البخاري ومسلم • وروى له الترمذي والنسائي بواسطة  
عدد من العلماء ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : مات ٢٣٣ هـ  
وكذا قال البخاري •

---

(١) نسبة الى كشميهن : قرية بنو •

المصادر

تهذيب التهذيب ج ٢ ص ١٧٤ - ١٧٥ •

أبو بكر البلخي

عربي من سُلَيْم

٢٣٣ هـ

٨٤٧ م

جمعة بن عبدالله بن زياد بن شداد السلمي أبو بكر البلخي.  
ويقال : ان جمعة لقب واسمه يحيى . روى عنه الامام محمد بن  
إسماعيل البخاري ومحمد بن اسحق صاحب السيرة وغيرهما . قال  
ابن حبان في « الثقات » : مستقيم الحديث ، وكان ينتحل مذهب  
الرأي قديما . ثم اتحل مذهب السنن . وكانت وفاته لخمس بَقِينِ  
من جمادى الآخرة سنة ٢٣٣ هـ .

### المصادر

تهذيب التهذيب ج ٢ ص ١١٠ .

ابو جعفر الثَّقِيلِي الحَرَّانِي

عربي من قضاة

٢٣٤ هـ

٨٤٨ م

عبدالله بن محمد بن علي بن ثَقِيل بن زراع بن علي . وقيل  
ابو عبدالله بن قيس بن عَصَم القُضاعي ابو جعفر الثَّقِيلِي  
الحَرَّانِي . روى عن جماعة كبيرة وروى عنه ابو داود . وروى له  
الباقون سوى مسلم بواسطة الذهلي وروى له ابو زرعة ويحيى  
ابن معين وغيرهما . وقد اثنى عليه الامام احمد بن حنبل كما  
اثنى عليه يحيى بن معين . كان الشاذكوني لا يقر لأحد في الحفظ  
الا له . وكان احمد اذا ذكره يعظمه . . وكان مأمونا ثقة وثقه  
النسائي والدارقطني . وقال ابن وارة : احمد ببغداد وابن نمير  
بالكوفة واحمد بن صالح بمصر والثَّقِيلِي بحران هؤلاء اركان  
الدين . وكانت وفاته سنة ٢٣٤ هـ .

#### المصادر

تهذيب التهذيب ج ٦ ص ١٦ - ١٨ .

تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٤٤٠ - ٤٤١ .

## ابو ايوب الشاذكوني الاصبهاني

عربي من بني منقَر

٢٣٤ هـ

٨٤٨ م

سليمان بن داود بن بشر بن زياد ابو ايوب المِنْقَرِي<sup>(١)</sup> البصري المعروف بالشاذكوني<sup>(٢)</sup> الاصبهاني . كان حافظا مكثرا ، قدم بغداد وجالس الحفاظ بها وذاكرهم ثم خرج الى اصبهان فسكنها وانتشر حديثه بها . حدث عن جماعة من العلماء وروى عنه عدد آخر منهم . ذكر الامام احمد بن حنبل ان الشاذكوني قدم بغداد سنة ١٨٠ هـ ونزل على هُشَيْمٍ المحدث في دهليزه وكان يلقي على هُشَيْمٍ تلك الابواب . قال احمد : وكان حافظا ، وكانت هيأته هيأة حسنة ثم قدم علينا بعد فاذا هيأته سوى تلك الهيأة ، ثياب طوال وهيأة . وكان عارفا بنقد الرجال دخل الكوفة نيفا وعشرين دخلة يكتب الحديث . وضعف البخاري ، وقال غيره : معاذ الله ان يهتم الشاذكوني وكانت وفاته بالبصرة ٢٣٤ هـ .

- (١) نسبة الى منقَر بن عبيد . . . بن زيد مائة من تميم بن مرة ، وبنوه بطون كان اكثرها بنجد ، ومن ذريته : قيس بن عاصم صاحب رسول الله (ص) وعمرؤ بن الاهتم المِنْقَرِي من سادات العرب في الجاهلية والاسلام .
- (٢) الشاذكونه : موضع من جرجان ، كما في معجم البلدان .

### المصادر

- تاريخ بغداد ج ٩ ص ٤٠ - ٤٨ .  
تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٤٨٨ - ٤٨٩ .

## ابو معمر القطيعي الهروي

عربي من هذيل

٢٣٦ هـ

٨٥٠ م

اسماعيل بن ابراهيم بن معمر بن الحسن الهذلي ابو معمر القطيعي<sup>(١)</sup> الكرخي الهروي تزل بغداد من ساكني قطيعة الربيع بدرب ابي خلف . روى عنه البخاري ، ومسلم ، وابو داود ، وعبدالله ابن احمد بن حنبل ، وعدد كبير من العلماء . وكان صاحب سنة وفضل وخير . وهو بغدادى ثقة وثبت مأمون . رحل الى الموصل .

---

(١) نسبة الى القطيعة ، وفي الكرخ والجانب الغربي من بغداد عدة قطائع منها : قطيعة اسحق قرب الكرخ وقطيعة زهير قرب الحريم الطاهري وقطيعة العسكي وهو مقاتل بن حكيم . . . . . ابن الغافق بن عك بن عدنان احد قواد المنصور وكأفت بين باب البصرة وباب الكوفة من المدينة المذكورة . . وقطيعة الفقهاء بالكرخ ، وقطيعة ابي النجم بالجانب الغربي . . اما قطيعة الربيع فهي منسوبة الى الربيع بن يونس حاجب المنصور ، والد الفضل بن الربيع وزير الرشيد ، وهي قنطيعتان : خارجة وداخلة فالداخلة اقطعه اياها المنصور ، والخارجة اقطعه اياها المهدي .

وحدث بها ثم عاد الى بغداد وحدث بالرقعة وذكره ابن حبان في  
« الثقات » وكانت وفاته يوم الاثنين التاسع من جمادى الاولى  
سنة ٢٣٦ هـ .

### المصادر

- طبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ٩٥ - ٩٦ .
- تهذيب التهذيب ج ١ ص ٢٧٣ - ٢٧٤ .
- تاريخ بغداد ج ٦ ص ٢٦٦ - ٢٧٢ وقد ذكر الخطيب ان  
اصله من هذيل ثم عاد فقال : وقيل مولى تميم .
- معجم البلدان في مادة قطعة الريح .



## ابن حاج النيسابوري

عربي من بني عامر

٢٣٧ هـ

٨٥١ م

أحمد بن حاج بن القاسم أبو عبدالله العامري النيسابوري  
القيه صاحب محمد بن الحسن الشيباني ، تفقه عليه وكان جليلا  
وكان شيخ الحنفية بنيسابور . وكان له مسجد فيها . وكانت  
وفاته سنة ٢٣٧ هـ .

## المصادر

الجواهر المضية ج ١ ص ٦٢ - ٦٣ .

.....

الطبقات السنية ج ١ ص ٣٧٣ .

.....

تاريخ نيسابور الورقة ٢٩ .

## ابو عمرو الحراني

عربي من هُذَيل

٢٣٧ هـ

٨٥١ م

سعيد بن حفص بن عمرو • ويقال عمرو بن ثَفَيْل الهُذَلِي.  
النَّفَيْلِي ، ابو عمرو الحراني خال ابي جعفر النُفَيْلِي الذي تقدمت.  
ترجمته ، ذكره ابن حبان في « الثقات » وكان ثقة حدث عن جماعة  
من العلماء منهم شريك بن عبدالله النخعي وغيره وروى عنه مثلهم وكانت  
وفاته يوم الجمعة في شهر رمضان سنة ٢٣٧ هـ •

## المصادر

تهذيب التهذيب ج ٤ ص ١٧ •

## ابو محمد القهستاني

عربي من تميم

٢٣٧ هـ

٨٥١ م

عبدالله بن الجراح بن سعد التيمي ابو محمد القهستاني<sup>(١)</sup>،  
سكن نيسابور . روى عن مالك وهشيم وغيرهما وروى عنه ابو  
داود والنسائي وابن ماجه وابو زرعة النصري الدمشقي . وكان صدوقا  
ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : مستقيم الحديث . وقال  
الحاكم : محدث كبير سكن نيسابور وبها انتشر علمه . دخل قزوين  
سنة ٢٣٢ هـ . ومات بقهستان سنة ٢٣٧ هـ وقيل كانت وفاته  
سنة ٢٣٢ هـ .

---

(١) نسبة الى قهستان ناحية بخراسان بين هراة ونيسابور وهي  
قهرستان ايضا .

## المصادر

تهذيب التهذيب ج ٥ ص ١٦٩ - ١٧٠ .

## ابو حنجر القزويني

عربي من بَجِيلَة (١)

٢٣٧ هـ

٨٥١ م

عمرو بن رافع بن الفرات بن رافع البَجَلِيّ ابو حُنْجَر  
القزويني الحافظ • روى عن هُشَيْم وغيره وروى عنه ابن ماجه  
وابو زُرْعَة وطائفة كبيرة • وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال  
مستقيم الحديث جدا • وكانت وفاته سنة ٢٣٧ هـ •

(١) بَجِيلَة : ام القبيلة التي باسمها وهي بَجِيلَة بنت صعب  
ابن سعد العشيرة • ومنها الصحابي جرير بن عبدالله البجلي  
الذي كان يقال له : يوسف الامة لحسنه وهو فاتح خانقين  
وحلوان وقرميسين وهمدان • وفي كتاب « قادة فتح العراق  
والجزيرة » لصديقنا اللواء محمود شيت خطاب قوله من  
ص ٣٣٢ - ٣٣٥ : لا تزال في منطقة خانقين وحلوان قبيلة  
باسم « باجلان » وهي بمعنى بجلي نسبة الى بجيلة القبيلة  
العربية المعروفة قبيلة الفاتح الصحابي الجليل جرير بن عبدالله  
البجلي • وعن الالف والنون في باجلان راجع كتابنا : «تثنية  
الاعلام التاريخية» وهما ليسا للنسبة وانما ذلك اسلوب من اساليب  
العربية في الافراد والتثنية والجمع •

## المصادر

تهذيب التهذيب ج ٨ ص ٣٢ •

**أبو عبد الرحمن النيسابوري**

**عربي من بني عبد القيس**

٢٣٨ هـ

٨٥٢ م

بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدي أبو عبد الرحمن النيسابوري فقيه زاهد روى عن الإمام مالك ، وهشيم بن دينار وعدد كبير من العلماء وروى عنه البخاري ومسلم والنسائي واسحق بن راهويته والدارمي والذهلي وغيرهم . وكان ثقة صدوقا رحل في طلب الحديث وجالس الناس وذكره ابن حبان في « الثقات » وكانت وفاته سنة ٢٣٨ هـ وقيل سنة ٢٣٧ هـ .

#### **المصادر**

تهذيب التهذيب ج ١ ص ٢٤٧ - ٢٤٨ .

تاريخ نيسابور الورقة ١٠ أ .

## اسحق بن راهويته المروزي

عربي من بني تميم

١٦١ - ٢٣٨ هـ

٧٧٩ - ٨٥٢ م

اسحق بن ابراهيم بن مَخْلَد بن ابراهيم بن مطر الحنظلي التميمي المروزي<sup>(١)</sup> ابو يعقوب بن راهويته . . وقد ساق اكثر المؤرخين نسبة الى مالك بن حنظلة بن زيد مَنَاة بن تميم . وكان ابن راهويته قد سكن نيسابور وتوفي بها . وقيل من هراة . وهو احد ائمة الاسلام واحد كبار الشافعية . وعالم خراسان في عصره . من سكان مرو وكانت ولادته في سنة ١٦١ هـ وقيل سنة ١٦٣ هـ وقيل سنة ١٦٦ هـ . وهو احد كبار الحفاظ . طاف البلاد لجمع الاحاديث . واخذ عنه الامام احمد بن حنبل . والامام البخاري والامام مسلم والامام الترمذي . والامام النسائي وغيرهم .

(١) مرو الشاهجان : هي مرو العظمى اشهر مدن خراسان وقصبتها والنسبة اليها مَرَوَزِي على غير قياس . وقد اخرجت مرو من الاعيان : احمد بن حنبل الشيباني الامام ، وسفيان بن سعيد الثوري ، واسحق بن راهويته ، وعبدالله بن المبارك . وكان السلطان سنجر قد اختارها على ساير بلادها . وما زال مقبلا بها الى ان مات . وقبره بها . وكان يبرو جامعان للحنفية والشافعية على عهد ياقوت الحموي المتوفى سنة ٦٢٦ هـ .

ويروي عن سيب تلقيه بابن راهويه ان اباہ ولد في طريق مكة فقال اهل مرو بلغتهم راهويه : اي ولد في الطريق . وكان اسحق ثقة في الحديث . قال عنه الامام احمد بن حنبل : اسحق عندنا امام من ائمة المسلمين . وقال الدارمي : ساد اسحق اهمل المشرق والمغرب بصدقه . وشهد له الخطيب البغدادي بقوله : اجتمع له الحديث والفقه والحفظ ، والصدق والورع ، والزهد . ورحل الى العراق والحجاز والشام واليمن وله تصانيف عديدة . استوطن آخر عمره نيسابور وتوفي بها ليلة النصف من شعبان سنة ٢٣٨ هـ وهو ابن سبع وسبعين سنة . وسنذكر ابنه ابا الحسن المروزي المتوفى سنة ٢٨٩ هـ المعروف بابن راهويه ايضا .

وفي تاريخ بغداد اسماء عدد كبير من العلماء الذين سمع منهم والعلماء الذين رووا عنه . وفيه ايضا : انه ورد بغداد غير مرة ، وجالس حفاظ اهلها ، وذاكرهم . وعاد الى خراسان فاستوطن نيسابور الى ان توفي بها . وانتشر علمه عند الخراسانيين . وممن روى عنه : البخاري ومسلم . والترمذي واحمد بن حنبل ويحيى بن آدم وخلق غيرهم يطول ذكرهم .

قال محمد بن اسلم الطوسي حين مات اسحق الحنظلي : ما اعلم احداً كان اخشى لله من اسحق . . . وكان اعلم الناس . ولو كان سفيان الثوري في الحياة لاحتاج الى اسحق . وقال احمد بن حنبل : لا اعلم لاسحق بالعراق نظيراً ولم يعبر الجسر الى خراسان مثله . وقال ايضا : الشافعي عندنا امام والحسيني عندنا امام . واسحق بن راهويه عندنا امام . وكان ثقة مأمونا .

وقال محمد بن يحيى الذهلي : رافقت اسحق بن ابراهيم  
صباحنا سنة تسع وتسعين ومئة ، اجتمع في الرصافة اعلام اصحاب  
الحديث فمنهم احمد بن حنبل ويحيى بن مكي وغيرهما فكان  
صدر المجلس لاسحق وهو الخطيب .

وقال ابن حبان في كتابه « الثقات » : كان اسحق من سادات  
اهل زمانه فقهاً وعلماً وحفظاً . وصنف الكتاب ، وفرج علم السنة  
وذبح عنها . وقمع من خالفها .

### المصادر

- تاريخ بغداد ج ٦ ص ٣٤٥ - ٣٥٥ وفيه نسبته الى حنظلة
- بن مالك بن زيد بن مناة بن تميم .
- وفيات الاعيان ج ١ ص ١٧٦ - ١٧٧ .
- الكامل لابن الاثير ج ٥ ص ٢٩٣ في حوادث سنة ٢٣٨ .
- طبقات الحنابلة ص : ٦٨ .
- حلية الاولياء ج ٩ ص ٢٣٤ .
- تهذيب التهذيب ج ١ ص ٢١٦ - ٢١٩ .
- تاريخ نيسابور الورقة ١٩ .
- الرسالة المستطرفة ص ٦٥ .
- تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٤٣٣ - ٤٣٥ .
- البداية والنهاية ج ١٠ ص ٣١٧ .



أبو علي النيسابوري

عربي من سُلَيم

٢٣٨ هـ

٨٥٢ م

الحسين بن منصور بن جعفر بن عبدالله بن رزين بن محمد بن بَرْد السُلَيمي أبو علي النيسابوري . روى عن أحمد بن حنبل وخلق . وروى عنه البخاري والنسائي والحسن القباني وعدة من العلماء . وثقه النسائي وقال فيه الحاكم : هو شيخ العدالة والتركبة في عصره . عرض عليه قضاء نيسابور فاختفى ثلاثة أيام ومات في اليوم الثالث . ذكره ابن حبان في «الثقات» وكان مأمونا فقيها وكانت وفاته سنة ٢٣٨ هـ .

#### المصادر

تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٣٧١ .

تاريخ نيسابور الورقة ١٠ ب .

## ابن زُرارة - التيسابوري

عربي من بني كلاب او من الانصار

١٦٠ - ٢٣٨ هـ

٧٧٦ - ٨٥٢ م

عمرو بن زُرارة بن واقد الكلابي ابو محمد بن ابي عمرو  
التيسابوري كان مقرئاً حافظاً روى عن عدد من العلماء وقرأ القرآن  
على الكسائي وروى عنه البخاري ومسلم والنسائي والذهلي  
والدارمي وطائفة كبيرة غيرهم . وقد وصف بانه كان ثقة وقيل انه  
انصاري وكانت وفاته سنة ٢٣٨ هـ او قبلها وله (٧٨) سنة .

## المصادر

تهذيب التهذيب ج ٨ ص ٣٥ .

## بكتار الاصبهاني

عربي من بني الغنبر

٢٣٨ هـ

٨٥٢ م

بكتار بن الحسن بن عثمان بن زياد بن عبدالله الفقيه الغنبري  
«الاصبهاني» مفتي اصبهان . حدث عن آبيه ، وعن ابن المبارك ،  
واسماعيل بن حماد بن ابي حنيفة . وامتنحن في مسألة خلق القرآن  
في خلافة الواثق فلم يجب الى ما يريدون وقال : « عيون الناس  
مدودة الي ، فاذا اجبت الى ما يريدون اخشى ان يجيبوا ويكفروا »  
وتجهز ليخرج فوكل به . وكانت وفاته سنة ٢٣٨ هـ .

## المصادر

الجواهر المضية ج ١ ص ١٦٨ .

## ابن قدامة البليغي عربي من باهلة

٢٣٩ هـ

٨٥٣ هـ

ابراهيم بن يوسف بن ميمون ابن قدامة ، وقيل ابن رزين ،  
ابو اسحق الباهلي صاحب الرأي المعروف بالماكياني نسبة الى  
جده . امام مشهور كبير المحل عند اصحاب ابي حنيفة وشيخ بلخ  
وعالمها في زمانه . لزم الامام ابا يوسف حتى برع في الفقه . ورمي  
بالأرجاء فخرج من بلخ ونزل بـغـلـان بنواحي بلخ . وقد وصف بانه  
كان ثقة ، وذكره ابن حبان البستي التميمي في « الثقات » وكان  
شيخا جليلا طلب الحديث بعد ان تفقه بمذهب ابي حنيفة . وروى  
عنه النسائي وجماعة . وكانت وفاته في سنة ٢٤١ في اولها وقيل  
سنة ٢٣٩ يوم الجمعة لأربع بقين من جادى الاولى وكان ثقة .

### المصادر

- الجواهر المضية ج ١ ص ٥١ - ٥٢ .
- القوائد البية : ١١ .
- اللباب ٣ : ٨٥ .
- ميزان الاعتدال ١ : ٧٦ .
- الطبقات السنية ج ١ ص ٢٩٢ - ٢٩٤ .
- تهذيب التهذيب ج ١ ص ١٨٤ - ١٨٥ .
- تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٤٥٣ - ٤٥٤ .

## زُئَيْجُ الرَّازِي

عربي من بني تميم

٢٤١ هـ

٨٥٥ م

محمد بن عمر بن بكر بن سالم ويقال : مالك بن الحباب  
التميمي العدوي أبو غسان الرازي الطيالسي المعروف بزُئَيْج .  
روى عن طائفة من العلماء وروى عنه مسلم وأبو داود وابن ماجه  
وغيرهم ، وذكره الدارقطني في شيوخ البخاري وكان ثقة ذكره ابن  
حبان في « الثقات » وكان صدوقا . توفي آخر سنة ٢٤٠ هـ  
أو أول سنة ٢٤١ هـ .

### المصادر

تهذيب التهذيب ج ٩ ص ٣٦٩ - ٣٧٠

## الإمام أحمد بن حنبل المروزي

عربي من بني شيبان بن ذهل

١٦٤ - ٢٤١ هـ

٧٨٠ - ٨٥٥ هـ

أحمد بن حنبل المروزي البغدادي الشيباني الذهلي . ولد سنة ١٦٤ هـ . وهو أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد . وكان رجلاً من العرب من بني شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة ابن صعب بن علي بن بكر بن وائل . وينتهي نسبه إلى ربيعة بن نزار وتجد نسبه في تاريخ بغداد للخطيب ولبقات الشافعية وغيرها .

وأبو عبدالله المروزي البغدادي أحد الائمة الاربعة . اصله من مرو . وكان والده والي سرخس . خرجت به امه من مرو وهي حامل به . فولدته ببغداد . وقيل : انه ولد بمرو وحمل إلى بغداد وهو رضيع ، فنشأ متكباً على طلب العلم . وسافر في سبيله اسفاراً كثيرة إلى الكوفة والبصرة ومكة والمدينة واليمن والشام والقفور والمغرب والجزائر والعراقين وفارس وخراسان والجيال والاطراف . وكان من اصحاب الشافعي وخواصه إلى ان ارتحل الشافعي من بغداد إلى مصر .

قال فيه الشافعي : « خرجت من بغداد . وما خلقت بها افقه ، ولا اورع ، ولا أزهد ، ولا أعلم من أحمد » وصنف « المسند » في الحديث في ستة مجلدات ، تحتوي على ثلاثين ألف حديث . وقد احتاط فيه اسناداً وممتناً ولم يورد فيه الا ما صحّ سنده .

وله كتب في التاريخ ، والناسخ والمنسوخ ، والرد على من ادعى التناقض في القرآن ، وكتب في التفسير ، وفضائل الصحابة ، والمناسك ، والزهد ، وعلل الحديث .

كان اسمر اللون ، حسن الوجه ، طويل القامة يلبس الابيض ، ويخضب رأسه ولحيته بالحناء . وفي ايامه دعا المأمون الى القبول بخلق القرآن . ومات قبل ان يناظر احمد بن حنبل وتولى اخوه المعتصم الخلافة فسجن ابن حنبل ثمانية وعشرين شهراً لامتناعه عن القول بخلق القرآن . واطلق سنة ٢٢٠ هـ . ولم يصبه شر في زمن الواثق بالله . ولما توفي الواثق وولي اخوه المتوكل بن المعتصم . اكرم الامام احمد وقدمه . ومكث مدة لا يولي احداً الا بمشورته . وتوفي الامام احمد وهو على تقدمه عند المتوكل .

وقد وصف بانه كان امام الدنيا ، وكان يعلم الفقه والحديث ويفتي الناس . وكان اعلم الناس بمذاهب الصحابة والتابعين . روى عنه البخاري ومسلم وابو داود وغيرهم . توفي ببغداد يوم الجمعة عند ارتفاع النهار سنة ٢٤١ هـ ودفن بعد العصر وحضره خلق كثير من اهل بغداد وغيرهم . وذلك يلعب حبيب في المقبرة التي عرفت باسمه بأعلى «الكافلية» وغدت من اعظم المقابر في الجانب الغربي من بغداد في المحلة التي تعرف بالحرية . وكان له ولدان عالمان هما : صالح وعبدالله . وقد روى عنه . وكان صالح قاضي اصبهان فمات بها . وفي احمد بن حنبل يقول علي بن المديني : ان الله أيّد هذا الدين بأبي بكر الصديق يوم الردة ،

وبأحمد بن حنبل يوم المحنة • وقال المُنْزَنِي : أبو بكر يوم الردة ،  
وعمر يوم السقيفة ، وعثمان يوم الدار ، وعلي يوم صِفِّين ، وأحمد  
ابن حنبل يوم المحنة •

### المصادر

- طبقات الشافعية ج ٢/٢٧ - ٦٣  
طبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢/٩٢  
ابن عساكر ج ٢/٢٨  
الحلية ج ٩/١٦١  
الحديث والمحدثون ص ٢٥١  
صفوة الصفوة ج ٢/١٩٠ - ٢٠٢  
ابن خلكان ج ١/٤٧ - ٤٩  
تاريخ بغداد ج ٤/٤١٢ - ٤٢٣  
تهذيب التهذيب ج ١/٧٢ - ٧٦  
تذكرة الحفاظ ج ٢/٦٦٥ - ٦٦٦  
الكنى والالقب ج ١/٢٦٣ - ٢٦٦  
العبر ج ١/٤٥٣  
طبقات الشعراني ج ١/٥٣ - ٥٥  
الفهرست / ٢٢٩  
طبقات الحنابلة ج ١/٤  
طبقات القراء ج ١/١١٢  
النجوم الزاهرة ج ٢ / ٣٠٤  
الرسالة المستطرفة ص ١٨  
البداية والنهاية ج ١٠ ص ٣٢٥ - ٣٤١



## يحيى بن اكثم المزوزي

عربي من ذرية اكثم بن صيفي التميمي

١٥٩ - ٢٤٢ هـ

٧٧٥ - ٨٥٦ م

قاضي القضاة ابو محمد يحيى بن اكثم بن محمد بن قطن بن  
سمعان بن مثنج بن عبد عمرو بن عبد العزى المزوزي  
التميمي الأسدي<sup>(١)</sup> . من ولد اكثم بن صيفي التميمي ، حكيم  
العرب . ولد بمرو . ومات بمدينة الرسول (ص) .

وهو فقيه شافعي ، عالم بالفقه ، بصير بالاحكام ، احد اعلام  
الدنيا ، كثير الادب . قلده المأمون قضاء القضاة ، وتدير اهل  
مملكته ، فكان الوزراء لا يعملون في ادارة الملك شيئا ، الا بعد  
مشورته مع انه كان يرى خلاف رأي المأمون في القرآن . فكان  
يقول : القرآن كلام الله تعالى . فمن قال انه مخلوق . يستتاب فان  
تاب والا ضربت عنقه .

ولي قضاء البصرة وهو ابن احدى وعشرين سنة ، فاستصغره  
اهل البصرة فقالوا :

---

(١) أسيد : بطن من تميم يقال له : أسيد بن عمرو بن تميم .  
٢٢٣

كم سن القاضي • فعلم انه قد استُصغر فقال :

« انا اكبر من عتّاب بن اسيد الذي وجه به النبي (ص) قاضياً على مكة يوم الفتح ، وانا اكبر من مُعاذ بن جبَل ، الذي وجه به النبي (ص) قاضياً على اليمن • وانا اكبر من كعب بن سور السدي وجه به عمر بن الخطاب (رض) قاضياً على اهل البصرة » فجاء جوابه احتجاجاً •

ولاه المأمون قضاء القضاة ببغداد ، وكان قد امر بتحليل المتعة وهو في طريقه الى الشام • فاغتم يحيى بن اكثم • فقال له المأمون : مالي اراك متغيراً ؟ فقال : هو غمٌ يا امير المؤمنين لما حدث في الاسلام • قال : وما حدث فيه ؟ قال : النداء بتحليل الزنا • قال : الزنا ؟ قال : نعم المتعة زنا • قال : ومن اين قلت هذا ؟ قال : من كتاب الله عز وجل ، وحديث رسول الله (ص) قال الله تعالى : « قد افلح المؤمنون الى قوله : والذين هم لِفروجهم حافظون • الا على ازواجهم او ما ملكت ايماثهم فانهم غير ملومين • فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون » يا امير المؤمنين زوجة المتعة ملك يمين ؟ قال : لا قال : فهي الزوجة التي عند الله ترث وتورث وتُثَلِّق الولد ، ولها شرائطها ؟ قال : لا قال : فقد صار متجاوزاً هذين من العادين • وهذا حديث الزهري يا امير المؤمنين • روي عن عبدالله والحسن ابني محمد ابن الحنفية عن ابيهما عن علي بن ابي طالب (رض) قال : امرني رسول الله (ص) ان انادي بالنهاي عن المتعة

وتحريمها • بعد ان كان امر بها ، فالتفت اليها المأمون ، أي السى  
الجماعة الذين كانوا مع يحيى » فقال : امحفوظ هذا من حديث  
الزهري ؟ قلنا : نعم يا امير المؤمنين • رواه جماعة منهم : مالك  
رحمه الله فقال : استغفر الله نادوا بتحريم المتعة • فنادوا بها •

وبذلك كان له يوم في الاسلام لم يكن لأحد مثله •

ولما توجه المأمون الى مصر سنة ٢١٥ هـ كان معه القاضي يحيى  
بن اكثم • فولاه قضاء مصر وحكم بها ثلاثة ايام • ثم خرج مع  
المأمون وفي سنة ٢١٦ هـ وجهه المأمون الى غزو بلاد الروم ففساد  
منها ظافرا •

ولم تزل الاحوال تختلف عليه وتتقلب به الى ايام المتوكل  
على الله • فلما عزل القاضي محمد ابن القاضي احمد بن ابي دؤاد  
عن القضاء ، فوُضَّ الولاية الى القاضي يحيى بن اكثم • وخلع عليه  
خمس خلع ثم عزله سنة ٢٤٠ هـ وصادره • ثم حج بعد ذلك ورجع  
يريد العراق • فلما وصل الى الرَّبَذَةِ (٢) توفي بها يوم الجمعة  
منتصف ذي الحجة سنة ٢٤٢ هـ وقيل غرة سنة ٢٤٣ هـ عن ثلاث  
وثمانين سنة. ودفن هناك وكان من ادهى الناس وأخبرهم بالامور •

---

(٢) الربذة : قرية من قرى المدينة على طريق الحاج ، وفيها قبر  
الصحابي ابي ذر الغفاري (رض) •

سمع عبدالله بن المبارك وسفيان بن عيينة • وروى عنه الامام  
 ابو عيسى الترمذي • وله كتب في الاصول • وله كتاب اورده على  
 العراقيين سماه كتاب «التنبيه» • ذكره ابن حبان في «الثقات» • وكانت  
 كتبه في الفقه اجل كتب • وقال النسائي : يحيى بن اكرم احسد  
 الفقهاء • وعده ايضا في فقهاء خراسان • وقال الحاكم كان من ائمة  
 اهل العلم ، ومن نظر في كتاب «التنبيه» عرف له تقدمه في العلوم •  
 وقال غيره : كان احد اعلام الدنيا ، واسع العلم والفقه ، كثير الادب ،  
 حسن المعارضة ، قائما لكل معضلة •

## المصادر

- وفيات الاعيان ج ٥ / ١٩٧ - ٢١٤  
 الخطيب البغدادي ج ١٤ / ١٩١ - ٢٠٤  
 اخبار القضاة لوكيع ٢ : ١٦١ - ١٦٧  
 طبقات الحنابلة ١ : ٤١٠  
 الجواهر المضية ٢ : ٢١٠  
 الكامل لابن الاثير في حوادث سنة ٢٤٢ هـ •  
 تهذيب التهذيب ١١ : ١٧٩ - ١٨٣  
 الفوائد البهية ص ٢٢٤

## الخليل بن عمرو البغوي

عربي من ثقف

٢٤٢ هـ

٨٥٦ م

ابو عمرو الخليل بن عمرو الثقفى البزاز البغوي<sup>(١)</sup> . نزيل  
بغداد ، روى عن جماعة . وروى عنه ابن ماجة وعدة من العلماء .  
وكان ثقة . ذكره ابن حبان في « الثقات » وكانت وفاته في صفر  
سنة ٢٤٢ هـ .

---

(١) البَغَوِي نسبة الى بغشور وهي نسبة شاذة . وبغشور :  
بلدة صغيرة بين هراة و مرو الروذ . وتسمى البلدة : بغ ايضاً .  
وينسب اليها عدد من العلماء والاعيان منهم الامام الحسين بن  
مسعود البغوي مؤلف «معالم التنزيل» في التفسير  
و « شرح السنة » و «المصاييح » .

## المصادر

تهذيب التهذيب ج ٣ ص ١٦٨ - ١٦٩

## ابو اسحق السرماري

عربي من سلّيم

٢٤٢ هـ

٨٥٦ م

احمد بن اسحق بن الحصين بن جابر السلّمي ابو اسحق  
السرماري<sup>(١)</sup> كان يضرب بشجاعته المثل . روى عنه البخاري المتوفى  
سنة ٢٥٦ هـ ، وابنه ابو صفوان اسحق، وعدة آخرون . وهب له  
المأمون ثلاثين الف درهم فلم يقبلها ، ذكره ابن حبان في « الثقات »  
وقال كان من الغزائين وكان من اهل الفضل والنسك مع لزوم  
الجهاد . وكانت وفاته يوم السبت لست يقين من ربيع الآخر  
سنة ٢٤٢ هـ .

---

(١) السرماري بضم السين وفتحها وكسرهما نسبة الى سرمارية  
احدى قرى بخارى .

## المصادر

تهذيب التهذيب ج ١ ص ١٣ - ١٤

أبو الحسن الرازي

عربي من قبيلة همدان

١٥٩ - ٢٤٢ هـ

٧٧٥ - ٨٥٦ م

عمار بن الحسن بن بشير الهمداني أبو الحسن الرازي نزيل  
نسا . روى عن جماعة كبيرة من المحدثين وروى عنه النسائي وآخرون  
كثيرون . وكان ثقة . ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : مولده  
سنة ١٥٩ هـ ووفاته سنة ٢٤٢ هـ . وقد بلغ من العمر ثلاثا وثمانين سنة .

### المصادر

تهذيب التهذيب ج ٧ ص ٣٩٩ .

عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرُوزِيِّ

عربي من الأزد

٢٤٤ هـ

٨٥٨ م

عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ الْيَحْمَدِيِّ الْأَزْدِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
المروزي ، روى عن الإمام مالك وغيره من العلماء وروى عنه  
النسائي وجماعة كبيرة . وكان ثقة . ذكره ابن حبان في « الثقات »

وكانت وفاته في سنة ٢٤٤ هـ .

وقد اشتهر بهذه النسبة الى « يَحْمَد » عدد من العلماء<sup>(١)</sup>  
عاشوا في مدن اعجية منهم :

سعيد بن جبّان اليزدي اليَحْمَدِي قاضي بَلْخ ، وأصله من  
البصرة ، وأبو يزيد محمد بن موسى بن عبدالرحمن بن عبدالله  
اليَحْمَدِي الزاهد المتوفى بنيسابور سنة ٣٢٣ هـ ، وأخوه اسحق  
الشافعي الامترابادي ، وأبو منذر تميم الاوسي اليَحْمَدِي  
الاهوازي . وأبو خدّاش زياد بن الربيع اليَحْمَدِي<sup>(٢)</sup> .

- 
- (١) ورد في نهاية الارب للقلقشندي ص ٤٠٦ بضم المثناة التحتانية  
نسبة الى بني يَحْمَد ، وهم بطن من الازد . وفي الانساب  
للسمعاني الورقة ٥٩٨ أ - ٥٩٨ ب : اليَحْمَدِي ، بفتح الياء  
التحتانية ، وسكون الحاء المهملة ، وفتح الميم ، وكسر الدال  
المهملة نسبة الى يَحْمَد وظني انه بطن من الازد .  
(٢) راجع الانساب للسمعاني الورقة ٥٩٨ أ ، ب .

### المصادر

تهذيب التهذيب ج ٧ ص ٩٧ - ٩٨ .

الانساب . الورقة ٥٩٨ أ ، ٥٩٨ ب .



## ابن حنبل المروزي

عربي من بني عبد شمس بن سعد

١٥٤ — ٢٤٤ هـ

٧٧٠ — ٨٥٨ م

علي بن حجر<sup>(١)</sup> بن اياس بن مقاتل بن مخادش ابو الحسن السعدي<sup>(٢)</sup> . سمع عددا من العلماء . وروى عنه محمد بن اسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج في صحيحيهما ، وعامة الخراسانيين كما روى عنه الترمذي والنسائي وغيرهما من كبار العلماء . وكان يسكن قديماً بغداد ثم انتقل الى مرو فنزلها ونسب اليها وانتشر حديثه بها . وكان صادقا متقنا حافظا ثقة مأمونا وكان يقول : انصرفت من العراق وانا ابن ثلاث وثلاثين سنة . وكانت ولادته سنة ١٥٤ هـ ووفاته عشية يوم الاربعاء للنصف من جمادى الاولى سنة ٢٤٤ هـ .

- 
- (١) بضم الحاء وسكون الجيم .  
(٢) نسبة الى بني سعد . وبنو سعد قبائل وبطون كثيرة تبلغ اكثر من ثلاثين من العدنانية والقحطانية . ويظهر ان علي بن حجر ينتسب الى بني سعد الذين هم بطن من تميم ومنهم عبد شمس احد اجداد المترجم له كما في ص ٢٦٥ من نهاية الارب للقلقشندي .

## المصادر

تاريخ بغداد ج ١١ ص ٤١٦ — ٤١٨  
تهذيب التهذيب ج ٧ ص ٢٩٣ — ٢٩٤  
تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٤٥٠

## ابو معاذ الترمذي

عربي من سُلَيْم

٢٤٤ هـ

٨٥٨ م

الجارود بن معاذ السُلَيمي أبو داود ويقال أبو معاذ الترمذي  
روى عن عدد من العلماء وروى عنه أبو عيسى الترمذي والنسائي  
وعدة من العلماء • وكان ثقة • ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال :  
مستقيم الحديث • وكانت وفاته سنة ٢٤٤ هـ •

## المصادر

تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٥٣ •

## لَوْيْن المَصْنُوعِي

عربي من بني اسد

١٢٧ - ٢٤٥ هـ

٧٤٤ - ٨٥٩ م

محمد بن سليمان بن حبيب بن جُبَيْر الاسدي أبو جعفر  
المَصْنُوعِي العلاف المعروف بلَوْيْن - تصغير لَوْيْن - وهو  
كوفي الاصل - روى عن طائفة من المحدثين منهم الامام مالك بن  
انس • وروى عنه أبو داود والنسائي وعبدالله بن احمد بن حنبل  
وأبو بكر ابن أبي داود وغيرهم • قدم بغداد عدة مرات كان آخرها

سنة ٢٤٠ هـ وحدث بها كثيرا وقد لُقِّبَ بلُؤَيْنَ فيما قاله البلاذري  
سماعا عن محمد بن جرير لانه كان يبيع الدواب ببغداد فيقول :  
هذا الفرس له لُؤَيْنٌ، وهذا الفرس له قُدَيْدٌ فلُقِبَ بلُؤَيْنَ . وقال  
محمد بن القاسم الأزدي قال لُؤَيْنُ : لقبتني امي لُؤَيْنَا وقد  
رضيت . وكان صدوقا ثقة ، صالح الحديث . ذكره ابن حبان في  
« الثقات » . وكان ممن يربط بالشعور وآثر المصيصة وكان لا يكره  
ان يلقب بلُؤَيْنَ . وكانت له حلقة في الفرائض . وكانت وفاته  
بالشعر سنة ٢٤٥ هـ وقيل بل مات سنة ٢٤٦ هـ بأذنة وحمل الى المصيصة  
فدفن بها ويظهر ان عمره كان نحو ١١٨ سنة .

#### المصادر

- تاريخ بغداد ج ٥ ص ٢٩٢ — ٢٩٦  
اخبار أصبهان ٢ : ١٧٦ — ١٧٧  
تهذيب التهذيب ج ٩ ص ١٩٨ — ١٩٩  
الانساب ١ : ١٤٧  
الوافي بالوفيات ٣ : ١٢٣ وفيه توفي سنة ٢٤٧ هـ  
خلاصة تهذيب الكمال ٢٨٩  
الكامل ج ٥ ص ٣٠١ في حوادث سنة ٢٤٥ هـ وفيه : محمد  
ابن سليمان الاسدي الملقب بكوين (كذا) بالكاف بدل اللام  
وهو خطأ .

## احمد بن نصر النيسابوري

عربي من قریش

٢٤٥ هـ

٨٥٩ م

الامام الحافظ ابو عبدالله القرشي النيسابوري ، فقيه نيسابور ومقرئها وزاهدا . قال الحاكم : هو فقيه اهل الحديث في عصره نيسابور . حدث عن عدد من العلماء . وكانت وفاته سنة ٢٤٥ هـ .

### المصادر

تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٥٤٠

## ابن مسمار المروزي

عربي من سُلَيم

٢٤٦ هـ

٨٦٠ م

صالح بن مسمار السُلَيمي ابو الفضل ، ويقال ابو العباس المروزي الكُشَمِيْنِي ويقال الرازي . روى عنه مسلم والترمذي وغيرهما وحدث بمكة وكان صدوقا . ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : مات سنة ٢٥٠ هـ او قبلها بقليل او بعدها بقليل وذكر ابن حجر عن اسحق الصريفي انه مات بكُشَمِيْن سنة ٢٤٦ هـ .

### المصادر

تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٤٠٣

## ابن توبة الرازي عربي من تقيف

٢٤٧ هـ - ٨٦١ م

اسماعيل بن توبة بن سليمان بن زيد الثقفي ابو سليمان ، ويقال :  
ابو سهل الرازي نزيل قزوين وأصله من الطائف . روى عنه ابن ماجه  
القزويني الرُّبَعي وابو زُرعة وجماعة . وكان عالما كبيرا صدوقا ،  
ارتحل الى الحجاز والعراق . ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال :  
مستقيم الامر في الحديث ، وكانت وفاته سنة ٢٤٧ هـ .

### المصادر

تهذيب التهذيب ج ١ ص ٢٨٦ .

ابو علي القومسي

عربي من طي

٢٤٧ هـ - ٨٦١ م

الحسين بن عيسى بن حمران الطائي ابو علي القومسي<sup>(١)</sup>  
البسْطامي<sup>(٢)</sup> الدامغاني سكن نيسابور ومات بها . روى عن  
جماعة . وروى عنه عدة من العلماء . وكان صدوقا من كبار المحدِّثين  
وثقاتهم ، ومن ائمة اصحاب العربية ، وثقة الدارقطني والنسائي ، ذكر  
البخاري وابن حبان البستي التيمي في « الثقات » انه مات في  
سنة ٢٤٧ هـ .

(١) القومسي : نسبة الى قوميس بلدة في ذيل جبال طبرستان فتحها  
النعمان بن مقرن المزنّي في خلافة عمر بن الخطاب صلحا  
سنة ١٩ هـ او ١٨ هـ .

(٢) البسْطامي : نسبة الى بسْطام (بفتح الباء وكسرهما) بلد  
بطريق نيسابور بعد دامغان وهي من مدن قوميس . ودامغان:  
قصة قوميس .

### المصادر

تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٣٦٣ .

## سكّمة النيسابوري

### عدناني النسب

٢٤٧ هـ

٨٦١ م

سكّمة بن شبيب النيسابوري • عربي الاصل عدناني العنصر والدم وهو سكّمة بن شبيب النيسابوري ابو عبد الرحمن الحجري<sup>(١)</sup> المسمّي<sup>(٢)</sup> احد الائمة الرحالين ، ومن كبار رجال الحديث من اهل نيسابور • رحل الى بلاد الشام واليمن والحجاز والعراق والجزيرة في طلب الحديث ، وكتب كثيرا ، ورحل الى مصر قبل وفاته بعام فأخذ عنه بعض اعلامها • وتوفي بمكة سنة ٢٤٧ هـ • وقد شهد له الحاكم ابو عبدالله النيسابوري الضبي فقال : احد الثقات • وحدث عنه الائمة والقدماء • وذكره ابن حبان التميمي في « الثقات » • وقال الحاكم ايضا : هو محدث اهل مكة والمتفق على اتقانه ، وصدقه •

- 
- (١) الحجري : نسبة الى الحجر قرية بوادي القرى في الحجاز •  
(٢) نسبة الى « المسامعة » وهي محلة بالبصرة نزلها المسمّعون فنسبت اليهم • ومن المحدثين المعروفين بها : ابو يعلى محمد ابن شداد كما في الانساب الورقة ٥٣٠ ب •

## المصادر

- تهذيب التهذيب ٤ : ١٤٦ •
- تهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٢٨ •

## محمد بن حميد الرازي

عربي من تميم

٢٤٨ هـ

٨٦٢ م

ابو عبدالله محمد بن حميد بن حبان التميمي الرازي . حافظ للحديث . من اهل الري . قدم بغداد وحدث بها واخذ عنه كثير من الائمة كابن حنبل ، وابنه عبدالله ، وابن ماجة ، والترمذي ، وأبي داود ، ويحيى بن معين المروزي<sup>(١)</sup> ، ومحمد بن جرير الطبري . وقالوا عنه : لا يزال بالري عيَّلم " ما دام محمد بن حميد حيا . وكذب به آخرون وقال : بعضهم انه ضعيف جدا في الحديث . يأخذ احاديث البصريين والكوفيين فيحدث بها عن الرازيين .

---

(١) نسبة الى مربة غطفان كما في تاريخ بغداد ج ١٤ ص ١٧٧ - ١٧٨ .

### المصادر

- تهذيب التهذيب ٩ : ١٢٧
- تاريخ بغداد ٢ : ٢٥٩
- ميزان الاعتدال ٣ : ٤٩
- شذرات الذهب ٢ : ١١٨
- تذكرة الحفاظ ٢ : ٦٧

## ابو حاتم السجستاني

عربي من جشم

٢٤٨ هـ

٨٦٢ م

ابو حاتم سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد الجشمي السجستاني<sup>(١)</sup> النحوي اللغوي المقرئ - نزيل البصرة وعالمها ، وفيها كانت وفاته سنة ٢٤٨ هـ في الحرم وقيل في شهر رجب . وكان اماما في علوم الآداب وعنه اخذ علماء عصره ومنهم ابو بكر محمد بن دريّد ، والمُبَرِّد . وقال عنه المُبَرِّد : سمعته يقول قرأت كتاب سيويه على الأخفش مرتين . وكان كثير الرواية عن ابي زيد الانصاري ، وابي عبيدة والاصمعي .

وكان عالما باللغة والشعر ، حسن المعرفة بالعروض ، وله شعر جيد ، وكان صالحا غفيرا يتصدق كل يوم بدينار ، ويختتم القرآن في

---

(١) نسبة الى سجستان ناحية كبيرة وولاية واسعة ، ذكروا انها اسم للناحية واسم مدينتها « زرغ » جنوب هراة . فتحها عاصم بن عمرو في خلافة عمر بن الخطاب . وكانت فيها الدولة « الصفارية » (٢٥٣ - ٢٩٨ هـ)



كل اسبوع • وكان المبرد يحضر حلقة درسه ويلتزم القراءة عليه •

ويظهر انه كان يستعمل بعض المواد التي تخفي الكتابة على الورق اذا اراد ان يضمنها سرا من الاسرار وكانت الكتابة تظهر اذا نثرت عليها مواد اخرى •

ومن مصنفاته : كتاب « اعراب القرآن » وكتاب « ما يلحن فيه العامة » وكتاب « الطير » وكتاب « المذكر والمؤنث » وكتاب « النبات » وكتاب « المقصور والمدود » وكتاب « الفرق » وكتاب « القراءات » وكتاب « النخلة » وكتاب « الاضداد » وكتاب « القيسي والنبال » وكتاب « السهام » وكتاب « السيوف والرماح » وكتاب « النحل والعسل » وكتاب « الحشرات » وكتاب « الابل » وكتاب « الخصب والقحط » ..... الخ •

### المصادر

وفيات الاعيان ج ٢ ص ١٥٠ - ١٥٢

البداية والنهاية ج ١١ ص ٢ - ٣ وص ٧

الكامل ج ٥ ص ٣١٨ وفيه تصحفت السجستاني الى السختياني •

## رجاء المروزي

عربي من بني غفار

٢٤٩ هـ

٨٦٣ م

رجاء بن مَرْجِيّ بن رافع الغِفاري<sup>(١)</sup> ابو محمد ويقال ابو احمد بن ابي رجاء المَرْوَزِي ، ويقال : السمرقندي . حافظ سكن بغداد وحدث بها وبالري ودمشق وروى عنه ابو داود وابن ماجه وكثير غيرهما . وكان صدوقا ثقة . وقال ابن حبان كان متيقظا مسن جمع وصنف . وثقه الدارقطني . وقال الخطيب : كان ثقة ثبتا اماما في علم الحديث وحفظه والمعرفة به . وكانت وفاته في غرة جمادى الاولى من سنة ٢٤٩ هـ .

---

(١) نسبة الى غفار : بطن من جاسم من العماليق ، كانت منازلهم بنجد .

## المصادر

تهذيب التهذيب ج ٣ ص ٢٦٩ - ٢٧٠  
تاريخ بغداد ج ٨ ص ٤١٠ - ٤١١  
البداية والنهاية ج ١١ ص ٤

## علي بن الجهم الخراساني

عربي من قریش

١٨٨ — ٢٤٩ هـ

٨٠٣ — ٨٦٣ م

علي بن الجهم بن بدر بن مسعود بن اسد القرشي السامي<sup>(١)</sup> من ناقلة<sup>(٢)</sup> خراسان من ولد سامة بن لؤي الخراساني ثم البغدادي. أحد الشعراء العرب المجيدين المشهورين واهل الديانة المعتبرين. تولى مظالم حلوان<sup>(٣)</sup>. وله ديوان شعر فيه اشعار حسنة. كان له خصوصية بالمتوكل، ثم غضب عليه فنفاه الى خراسان وأمر نائبه ان يضربه مجرّداً ففعل به ذلك. ذكر الطبري انه توجه من بغداد الى الثغر فلما كان بقرب حلب بموضع يقال له: «خُصاف» لقيته خيل لكلب فقتلته، وأخذ الاعراب ما كان معه. وذكر ابن الاثير وابو الفداء انه قدم الشام ثم عاد قاصداً الى العراق فلما جاوز مدينة

- 
- ١ — السامي: نسبة الى سامة بن لؤي بن غالب القرشي.
  - ٢ — الناقلة من الناس خلاف القطّان أي من الجالية العربية في خراسان. وكان علي بن الجهم يفخر بخراسانيته سياسة، كما يفخر بقرشيته نسبا.
  - ٣ — حلوان المدينة التي تقع في العراق في آخر حدود السواد مما يلي الجبال من بغداد فتحها الصحابي الجليل جرير بن عبدالله البجلي.

(حلب) ثار عليه ناس من بني كَلْب فقاتلهم فجرح جرحا بليغا كان فيه حنقه سنة ٢٤٩ هـ . وانشد وهو في السياق .

أَزِيدَ في الليل ليلُ  
ام سال في الصبح سَيْلُ  
ذكرت اهل دُجَيْلُ  
واين مني دُجَيْلُ

وكان منزله بشارع دُجَيْل ببغداد . وكانت بينه وبين ابي تمام مودة اكيدة . ومن شعره وقد حُبِسَ :

قالو حَبِستَ فقلت ليس بضائري  
حبي وأي مهتدٍ لا يَتَعَمَدُ  
ومن شعره ايضا قوله للمتوكل<sup>(٤)</sup>

مَذْهَبِي واضحٌ وأصلي خراسا  
نُ وعزّي يَعْزِّكُمُ موصولُ

ومنه :

نحن اشياعُكُمُ من اهل خراسا  
نُ أولو قوّةٍ وبأسٍ شديدٍ<sup>(٥)</sup>  
وكانت خراسان موطننا لآبائنا وفي ذلك يقول :

---

٤ - مرّدم ص ٤ .

٥ - مرّدم ص ٢٦ .

فَنظَرْنَا وَقَدْ مَرَرْنَا بِمَرْوٍ  
وَوَرَدْنَا الرُّزِيقَ وَالْمَاجَانَ<sup>(٦)</sup>  
أَن نَحْيِي دِيَارَ جَهْمٍ وَادِرٍ  
مِّنْ بَخِيرٍ وَنَسْأَلُ الْإِخْوَانَ<sup>(٧)</sup>

- 
- ٦ - الرزيق والمجان : نهران يخرقان مرو الشاهجان .  
٧ - الجهم وادريس : ابنا بدر ، والد الشاعر وعمه .

#### المصادر

- الطبري ج ١٣ ص ١٥١٤  
البداية والنهاية : ج ١١ ص ٤  
الكامل : ج ٥ ص ٣١٤  
تاريخ بغداد ج : ١١ ص ٣٦٧ - ٣٦٩  
ديوان علي بن الجهم \* تحقيق خليل مردم بك  
وفيات الاعيان ج ٣ ص ٣٩ - ٤٢  
معجم البلدان : مادة خراسان

## ابو يعقوب المزوزي

عربي من بني زهرة.

٢٤٩ هـ

٨٦٣ م

يوسف بن عيسى بن دينار الزمهرى<sup>(١)</sup> ابو يعقوب المزوزي \*  
روى عنه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وغيرهم \* وثقه  
النسائي وذكره ابن حبان في « الثقات » وعرف بفضائله وزهده  
وورعه وكثرة صدقاته واحسانه وما خلف من اوقاف ببخارى  
ونيسابور \* وهو جد الشيخ ابي الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف  
البخاري \* وذكر البخاري والنسائي وابن حبان وفاته في سنة ٢٤٩ هـ \*

---

(١) نسبة الى بني زهرة وهم من العدنانية منهم بطن من جهينة  
وبطن من بني مرة من قريش ومنهم سعد بن ابي وقاص  
الزمهرى وعبدالرحمن بن عوف صاحب رسول الله (ص) وخالاه ومنهم  
آمنة بنت وهب ام رسول الله (ص) \*

## المصادر

تهذيب التهذيب ج ١١ ص ٤٢٠ - ٤٢١ \*

## أبو الفضل النيسابوري

عربي من بني ثَمِير

٢٥٠ هـ

٨٦٤ م

عَصَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَبُو الْفَضْلِ الثَّمِيرِيُّ<sup>(١)</sup> النِّسَابُورِيُّ سَكَنَ  
بَغْدَادَ مَدَّةً ، وَسَمِعَ عَدَدًا مِنَ الْعُلَمَاءِ وَرَوَى عَنْهُ النَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ  
وَالدَّارِمِيُّ وَعَبِيدُ الْعَجَلِيِّ وَغَيْرُهُمْ . وَقَالَ النَّسَائِيُّ : ثِقَّةٌ . وَذَكَرَهُ  
ابْنُ حِبَّانَ فِي « الثَّقَاتِ » وَكَانَتْ وَفَاتِهِ سَنَةَ ٢٥٠ هـ .

---

(١) نسبة إلى بني ثَمِير وهم بطن من عامر بن صعصعة وكانت  
منازلهم الشام والجزيرة الفراتية .

## المصادر

تاريخ بغداد ج ١٢ ص ٢٨٨

تهذيب التهذيب ج ٧ ص ١٩٧

تاريخ نيسابور الورقة ١٣ ب

## ابن زنجويه النسائي

عربي من الأزدي

٢٥١ هـ

٨٦٥ م

ابو احمد حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبدالله الأزدي الخراساني من اهل نسا وزنجويه لقب ابيه . وهو كثير الحديث ، قديم الرحلة فيه الى العراق والحجاز والشام ومصر . وقد اظهر السنة في « نسا » وحدث عن عدد كبير من العلماء . وروى عنه محمد بن اسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري وابو داود والنسائي وابو زرعة وابو حاتم الرازيان وغيرهم ، وعامة الخراسانيين . قدم بغداد وحدث بها وروى عنه من اهلها ابراهيم بن اسحاق الحربي وعبدالله بن احمد بن حنبل وغيرهما وكان ثقة ثبتا حجة . وكان ابو احمد الازدي هذا حسن الفقه وقد رحل الى الشامات وكان رأسا في العلم حسن الموقع عند اهل بلده . وقدم مصر وحدث بها . وخرج من مصر فتوفي في « نسا » سنة ٢٥١ هـ وقيل مات سنة ٢٤٧ هـ او سنة ٢٤٨ هـ او ٢٤٩ هـ وله تصانيف منها : كتاب « الاصول » الجزءان ١٣ و ١٤ منه وهما الاخيران في حجم صغير و « الآداب النبوية » و « الترغيب والترهيب » ذكره ابن حبان في « الثقات » وكان من سادات اهل بلده فقها وعلماء



## المصادر

تاريخ بغداد ج ٨ ص ١٦٠ - ١٦٢

تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٥٥٠ - ٥٥١

تهذيب ابن عساكر ج ٤ ص ٤٦٠

معجم البلدان في مادة « نسا » ج ٥ ص ٢٨٢ : وزنجويه لقب  
مُخلَّد الأزدي النسوي وهو صاحب كتاب « الترغيب »  
وكتاب « الاموال » ..... الخ .

الرسالة المستطرفة ص ٤٧

الفهرس التمهيدي ص ٥٤٩

تهذيب التهذيب ج ٣ ص ٤٨ - ٤٩

البداية والنهاية ج ١١ ص ١٠

اللباب ٣ : ٢٢٣

## الزهري الأصبهاني

عربي من بني زهرة

١٨٧ - ٢٥٢ هـ

٨٠٣ - ٨٦٦ م

ابو محمد عبدالله بن عسر بن يزيد بن كثير الزهري الأصبهاني  
من رجال الحديث من أهل أصبهان. تولى قضاء الكرج<sup>(١)</sup> وتوفي بها  
سنة ٢٥٢ هـ وله مصنفات .

---

(١) الكرج مدينة بين همدان وأصبهان . اول من مصرها ابو  
دلف القاسم بن عيسى العجلي ، وجعلها وطنه ، واليها قصده  
الشعراء ، وذكروها في اشعارهم . ذكر ياقوت انها مدينة  
طويلة نحو من فرسخ ولها سوقان .. معجم البلدان :  
مادة كرج .

## المصادر

الاعلام ج ٤ ص ٢٤٧

## ابو عمران البخاري

عربي من تميم

٢٥٤ هـ

٨٦٧ م

موسى بن قريش بن نافع التميمي الحافظ الجوال الصدوق  
ابو عمران البخاري<sup>(١)</sup> حدث عن ابي نعيم وعدد من العلماء .  
وروى عنه الامام مسلم بن الحجاج النيسابوري القشيري في  
صحيحه كما روى عنه جماعة من العلماء وكانت وفاته في سنة ٢٥٤ هـ

(١) نسبة الى بخارى من اعظم مدن ما وراء النهر وأجلكها .  
فتحها سعيد بن عثمان بن عفان في خلافة معاوية سنة ٥٥ هـ  
ثم اعاد فتحها قتيبة بن مسلم الباهلي سنة ٨٧ هـ وصارت  
قاعدة ملك السامانيين . جاء في معجم البلدان : « وليس  
بما وراء النهر وخراسان بلدة اهلها احسن قياما بالعمارة على  
ضياعهم من اهل بخارى » وكان يحيط بها سور ودونه سور  
(ثان) خاص بالقصبة ، ولها مدينة داخل هذا السور يحيط بها  
سور (ثالث) حصين وكان للسامانيين بها عملة من الدراهم  
يسمونها « الفطريفية » وهي من حديد وصفر . وكانت  
سكتها تصاوير وهي من ضرب الاسلام . وكانت لهم دراهم  
آخر تسمى : المسيية والمحمدية جميعها من ضرب الاسلام .  
وينسب الى بخارى خلق كثير من أئمة المسلمين في فنون  
شتى منهم امام اهل الحديث ابو عبدالله محمد بن اسماعيل بن  
المغيرة الجعفي ولأهلاً . ومنهم : ابو زكريا التميمي البخاري  
المتوفى سنة ٤٦١ هـ وكان ثقة .

## المصادر

تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٦١٤ - ٦١٥

## ابو عمران البخاري

عربي من تميم

٢٥٤ هـ

٨٦٧ م

موسى بن قريش بن نافع التميمي الحافظ الجوال الصدوق  
ابو عمران البخاري<sup>(١)</sup> حدث عن ابي نعيم وعدد من العلماء .  
وروى عنه الامام مسلم بن الحجاج النيسابوري القشيري في  
صحيحه كما روى عنه جماعة من العلماء وكانت وفاته في سنة ٢٥٤ هـ

(١) نسبة الى بخارى من اعظم مدن ما وراء النهر وأجلكها .  
فتحها سعيد بن عثمان بن عفان في خلافة معاوية سنة ٥٥ هـ  
ثم اعاد فتحها قتيبة بن مسلم الباهلي سنة ٨٧ هـ وصارت  
قاعدة ملك السامانيين . جاء في معجم البلدان : « وليس  
بما وراء النهر وخراسان بلدة اهلها احسن قياماً بالعمارة على  
ضياعهم من اهل بخارى » وكان يحيط بها سور ودونه سور  
(ثان) خاص بالقصبة ، ولها مدينة داخل هذا السور يحيط بها  
سور (ثالث) حصين وكان للسامانيين بها عملة من الدراهم  
يسمونها « الغطريفية » وهي من حديد وصفر . وكانت  
سكتها تصاوير وهي من ضرب الاسلام . وكانت لهم دراهم  
آخر تسمى : المسيبية والمحمدية جميعها من ضرب الاسلام .  
وينسب الى بخارى خلق كثير من أئمة المسلمين في فنون  
شتى منهم امام اهل الحديث ابو عبدالله محمد بن اسماعيل بن  
المغيرة الجعفي ولأهلاً . ومنهم : ابو زكريا التميمي البخاري  
المتوفى سنة ٤٦١ هـ وكان ثقة .

المصادر

تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٦١٤ - ٦١٥

## ابو الحسن الأصبهاني

عربي من بني زهرة

١٨٨ - ٢٥٥ هـ

٨٠٣ - ٨٦٨ م

عبدالرحمن بن عمر بن يزيد بن كثير الزهري ابو الحسن  
الأصبهاني الازرق المعروف بـ ( رسته ) كان صدوقا ذكره ابن حبان  
في « الثقات » حدث وروى عن عدة من العلماء وروى عنه جماعة  
كبيرة وكان مولده سنة ١٨٨ هـ وقد شك البعض في صحة مولده .  
ومات سنة ٢٥٥ هـ وقيل سنة ٢٤٦ هـ وفي رواية اخرى سنة ٢٥٠ هـ .

---

## المصادر

تهذيب التهذيب ج ٦ ص ٢٣٤ - ٢٣٥

## ابو محمد السمرقندي

عسري من بني دارم

١٨١ - ٢٥٥ هـ

٧٩٧ - ٨٦٨ م

عبدالله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد التميمي  
الدارمي ابو محمد السمرقندي من بني دارم بن مالك بن حنظلة  
بن زيد مناة بن تميم كان احد الرحالين فسي الحديث والموصوفين  
بجمعه وحفظه ، والاتقان له مع الثقة والصدق والورع والزهد . وقد  
استقضى على سمرقند فابى فأنح عليه السلطان حتى تقلده وقضى  
قضية واحدة ثم استعفى فأعني . وكان على غاية العقل ، وفي نهاية  
الفضل يضرب به المثل في الديانة ، والحلم والرزانة ، والاجتهاد  
والعبادة والتقليل والزهادة . وكان الامام احمد بن حنبل يقول فيه  
وقد جرى ذكره عنده : هو ذاك السيد ثم قال احمد : عرض علي  
الكفر فلم اقبل وعرض عليه الدنيا فلم يقبل . وقد اظهر علم الحديث  
والاثار بسمرقند وذب عنها الكذب وقمع من خالفها . وكان مفسرا  
كاملا وفقها عالما وكان ثقة وزيادة .

حدث عن عدد كبير من علماء العراق والشام ومصر ذكرهم  
الخطيب البغدادي وروى عنه كثيرون منهم : البخاري ومسلم بن  
الحجاج والترمذي وغيرهم . وصار امام اهل زمانه ، قدم بغداد

وحدث بها وروى عنه من اهلها عبدالله بن احمد بن حنبل وغيره  
كانت ولادته سنة ١٨١ هـ ووفاته في ذي الحجة سنة ٢٥٥ هـ يوم  
التروية<sup>(١)</sup> بعد العصر وكان ذلك يوم الخميس وهو ابن اربع وسبعين  
سنة • ودفن يوم عرفة يوم الجمعة وصنف « المسند » و « التفسير »  
و « الجامع » •

---

(١) يوم التروية : هو اليوم الثامن من ذي الحجة سُمِّي كذلك  
لان الحاج كانوا يرتوون فيه من الماء لما بعد •

#### المصادر

تاريخ بغداد ج ١٠ ص ٢٩ — ٣٢

تهذيب التهذيب ج ٥ ص ٢٩٤ — ٢٩٦

الكامل في التاريخ ج ٥ ص ٣٥١ في حوادث سنة ٢٥٥ هـ

## علي بن خَشْرَمَ الروزي

عربي من قَشِير

١٦٥ - ٢٥٧ هـ

٧٨١ - ٨٧٠ م

علي بن خَشْرَمَ بن عبدالرحمن بن عطاء بن هلال بن ماهان بن عبدالله المروزي ابو الحسن الحافظ وهو ابن عم بشر الحافي . حدث . وروى عنه مسلم والترمذي والنسائي وابو بكر بن ابي داود وعدد كبير من الرواة . وثقه النسائي وذكره ابن حبان في « الثقات » كافت ولادته سنة ١٦٥ هـ ووفاته في رمضان سنة ٢٥٧ هـ . وكان له ابن ثقة يقال له : عبدالرحمن ابو اسحق المروزي . قدم بغداد وحدث بها عن ابيه وغيره وجاء في تاريخ الخطيب البغدادي ان عبدالله المروزي كان اسمه يعفور اسلم على يدي علي بن ابي طالب فسماه عبدالله وكان الحارث ابو بشر الحافي وخشرم اخوين من اب وام ينتميان الى سعد الاكبر الذي شارك في فتح مرو .

### المصادر

تهذيب التهذيب ج ٧ ص ٣١٦ - ٣١٧

تاريخ بغداد ج ١٠ ص ٢٧٨ - ٢٧٩

البداية والنهاية ج ١١ ص ٢٩



## ابن عقيل التيسابوري

عربي من ذرية الصحابي اسد بن يزيد الخزاعي

٢٥٧ هـ

٨٧٠ م

محمد بن عقيل بن خويلد بن معاوية بن سعيد بن اسد بن يزيد  
الخزاعي ابو عبدالله التيسابوري . وكان لجده اسد بن يزيد  
الخزاعي صحبة . روى عن عدد كبير من العلماء وروى عنه ابو داود،  
والنسائي ، وابن ماجه ، وابنه الفضل بن محمد الملقب فضلان . وابو  
بكر بن ابي داود السجستاني وغيرهم . وكان احد الثقات النبلاء  
ومن اعيان الصالحين العلماء . وكان ثقة . ذكره ابن حبان في  
« الثقات » وقال ربما اخطأ . وكانت وفاته سنة ٢٥٧ هـ .

## المصادر

تهذيب التهذيب ج ٩ ص ٣٤٧ - ٣٤٨

## محمد بن يحيى النيسابوري

عربي من ذمهل بن شيان

١٧٢ - ٢٥٨ هـ

٧٨٨ - ٨٧١ م

الامام ابو عبدالله محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس بن ذويب الذمهلي النيسابوري ، احد الحفاظ الاعيان ، وامام اهل الحديث في عصره بلا مدافعة . روى عنه كبار ائمة الحديث كالبخاري . قيل روى عنه اربعة وثلاثين حديثاً . وروى عنه مسلم بن الحجاج القشيري ، وابو داود السجستاني الازدي ، والترمذي المشككي والنسائي وابن ماجة . وهو احد الائمة العراقيين . قدم بغداد وجالس شيوخها وحدث بها .

وكانت بينه وبين البخاري وحشة ملخصها : ان محمد بن يحيى الذمهلي اخذ يشنع على البخاري عند دخوله نيسابور ، ويزعم انه يقول : « لفظي بالقرآن مخلوق » حتى اخرجه من نيسابور . وقد صح ان البخاري تبرأ من هذا الاطلاق .

ويذكر ابن حجر ان البخاري لم يصرح باسمه عند الرواية عنه ، بل يقول تارة حدثنا محمد ، وتارة حدثنا محمد بن عبدالله . ولم يقل في موضع : حدثنا محمد بن يحيى .

كذلك كانت بينه وبين مسلم بن الحجاج القشيري •  
وفي وفاته خلاف ، فقد قيل : انه توفي سنة ٢٥٢ هـ وقيل سنة  
٢٥٧ هـ وقيل سنة ٢٥٨ هـ عن ست وثمانين سنة • وفي تاريخ  
الخطيب • وفي تهذيب التهذيب عدد كبير من شيوخه ، ومن درس  
عليه ، واخذ عنه من اعلام المسلمين • وكان الامام احمد بن حنبل  
يحبّه ويقوم له اذا دخل عنده • وكان يطلب الى بنيّه واصحابه ان  
يكتبوا عنه • كما كان يطلب الى بعض العلماء ان يلازموه بالبصرة  
ويسمعوا منه • وقد جمع حديث الزهري • قيل ليحيى بن مَعِين :  
لِمَ لَا تجمع حديث الزهري ؟ فقال : كفانا محمد بن يحيى •  
ووصفه احد المحدثين : بانه من قرنه الى قدمه فائدة • وقال النسائي :  
انه كان ثقة مأمونا ، ووصفه غيره فقال : هو امير المؤمنين في الحديث •  
وهو من ائمة العلم وأحد الائمة العارفين ، والحفاظ المتقنين ،  
والثقات المأمونين • وقال الدارقطني : من احب ان يصف قصور علمه  
عن علم السلف • فلينظر في علل حديث الزهري لمحمد بن يحيى •

## المصادر

وفيات الاعيان ج ٤ : ٢٨٢

تهذيب التهذيب ج ٩ : ٥١١ - ٥١٦ وفيه ان الامام مسلم لم  
يرو عنه •

الخطيب البغدادي ج ٣ : ٤١٥ - ٤١٨ •

تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٥٣٠ - ٥٣٢ وقد انفرد هو والخطيب  
عن غيرهما بأن : (الذهلي مولاهم) بينما بقية المؤلفين كالحاكم  
في تاريخ نيسابور، الذي كان قبل زمن الخطيب لم يذكروا بأنه  
عربي بالولاء وقد اعتادوا ان يشيروا الى ذلك اذا لم يكن  
المرجع له عربي الاصل . واكتفى الحاكم بقوله : « الذهلي »  
فقط . وهو ممن يذكرون كلمة « مولى » في ترجمة الشخص  
اذا لم يكن عربياً . وكذلك قال في ترجمته ليوسف بن يحيى  
وهو اخو محمد بن يحيى فقد ذكر كلمة « الذهلي » مجردة  
من كلمة الولاء ايضاً كما في الورقة ١٨ من تاريخ نيسابور  
وكذلك ذكره ابن الاثير في كامله وابن كثير في البداية والنهاية  
في حوادث سنة ٢٥٨ هـ .  
الرسالة المستطرفة ص ١١٠  
تاريخ نيسابور الورقة ١٦ أ  
الانساب ج ١٦ ص ٣٥١  
خلاصة تذهيب الكمال ٣١٠ - ٣١١  
البداية والنهاية ج ١١ ص ٣١  
الكامل ج ٥ ص ٣٦٧ في حوادث سنة ٢٥٨ هـ

## ابن الفرات الرازي

### عربي من ضبّة

٢٥٨ هـ

٨٧٢ م

أحمد بن الفرات بن خالد الضبّي الرازي<sup>(١)</sup> أبو مسعود : من علماء الحديث وحفاظه ومن كبار الأئمة . سمع في دمشق وغيرها . وروى عنه أبو داود في سننه وغيره وصنف « مسنده » وعدة كتب أخرى . ورحل رحلات كثيرة إلى البصرة والكوفة واليمن والشام ومصر والجزيرة وبغداد . ولقي علماء عصره وكان معاصراً للإمام أحمد بن حنبل ببغداد . مقدماً عنده . ذاكراً علماء بغداد بحضرته . وكان أحمد يقدمه ويكرمه واستوطن أصبهان خمساً وأربعين سنة يحدث بها ، وتوفي فيها : وروى عنه أهلها كافة . ووصفه أحمد بن حنبل فقال : ما تحت أديم السماء أحفظ لأخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبي مسعود . وقد وصف بأنه كان من الراسخين في

---

(١) الرازي نسبة غير قياسية إلى الري . وهي مدينة من أمهات البلاد وأعلام المدن وهي قصبة بلاد الجبال .

العلم • وانه كان متحريرا شديدا التحري عن الحديث • سُمع مره  
يقول عن نفسه: كتبت عن الف وسبعمئة وخمسين رجلا وقال: ادخلت  
في تصنيفي ثلاثمئة وعشرة منهم وعطلت سائر ذلك •

### **المصادر**

تذكرة الحفاظ ٢ : ١١٣

ابن عساكر ١ : ٤٣٤

الخطيب البغدادي ٤ : ٣٤٣ — ٣٤٤

تهذيب التهذيب ١ : ٦٦ — ٦٧

الرسالة المستطرفة ٨٧

اخبار اصبهان ج ١ ص ٨٢

ميزان الاعتدال ج ١ ص ١٢٧ — ١٢٨

المنهج الأحمد ١٣٨ — ١٣٩

## حَبِيش الطوسي

عربي من ثقيف

٢٥٨ هـ

٨٧٢ م

حَبِيش بن مبشر بن احمد بن محمد الثقفي الفقيه ، طوسي<sup>(١)</sup>  
الاصل وهو اخو جعفر بن بشر المتكلم . كان فاضلا يعد من عقلاء  
البغداديين . قال عنه الدارقطني : من الثقات . توفي يوم السبت  
لتسع خَلَوْنٍ من شهر رمضان سنة ٢٥٨ هـ .

---

(١) نسبة الى طوس وهي مدينة بخراسان تشتمل على بلدين يقال  
لاحدهما : الطابران . وللأخرى : نوقان . ولهما اكثر من  
الف قرية فتحت في خلافة عثمان بن عفان وبها قبر علي الرضا  
وقبر هارون الرشيد وينسب الى طوس عدد كبير من العلماء  
من اشهرهم الامام ابو حامد الغزالي مدرس نظامية بغداد  
ونظامية نيسابور واسس لنفسه مدرسة بطوس . راجع كتابنا :  
«مدارس قبل النظامية» ص ٥٠ وكتابنا : «علماء النظاميات  
ومدارس المشرق الاسلامي» ص ٥٤ و ص ٩٢ - ٩٣ .

## المصادر

تاريخ بغداد ج ٨ ص ٢٧٢

## ابراهيم الجوزجاني

عربي من بني سعد

٢٥٩ هـ

٨٧٢ م

ابراهيم بن يعقوب بن اسحاق السعدي الجوزجاني : ابو اسحاق : محدث الشام وخطيبها وامامها وعالمها ، وأحد الحفاظ المصنّفين المخرّجين الثقات . ونسبته الى جَوْزَجَان<sup>(١)</sup> ومولده فيها . اكثر الترحال والكتابة ورحل الى مكة ثم البصرة ثم الرملة واقام في كل منها مدة . ونزل دمشق وسكنها الى مات . له كتاب في « الجرح والتعديل » وكتاب في « الضعفاء » وقال ابن كثير : له مصنفات منها : « المترجم » فيه علوم غزيرة ، وفوائد كثيرة . وله عن احمد بن حنبل مسائل . روى عنه ابو داود وابو عيسى الترمذي

---

(١) جَوْزَجَانان وجَوْزَجَان هما واحد وهو اسم كورة واسعة من كور بلخ بخراسان . وهي بين مرو الرشوذ وبلخ . ويقال لقصبتها « اليهودية » ومن مدنها : الانبار وقارياب وكلاّرو . وكان فتح الجَوْزَجَان عنوة في سنة ٣٣ في خلافة عثمان بن عفان .



وابو زرعة الدمشقي وابن جرير الطبري وجماعة غيرهم وقد وصف  
بانه كان « ثقة » ومن الحفاظ المصنّفين والمخرّجين كما أسلفنا وكان  
صلبا في السنة .

### **المصادر**

معجم البلدان ٣ : ١٦٧

البداية والنهاية ١١ : ٣١

تهذيب ابن عساكر ٢ : ٣١ وفيه : وفاته سنة ٤٥٦

الرسالة المستطرفة ص ١٤٧

تذكرة الحفاظ ٢ : ١١٧

تهذيب التهذيب ١ : ١٨١ - ١٨٣

البداية والنهاية ج ١١ ص ٣١

## عبدالله بن هاشم الطوسي الراذكاني

عربي من بني عبد القيس

٢٥٩ هـ

٨٧٢ م

عبدالله بن هاشم بن جَبَّان العبدي ابو عبد الرحمن . وقيل ابو محمد الطوسي الراذكاني<sup>(١)</sup> . ولد بطوس . وكان اكثر مقامه نيسابور . روى عنه مسلم بن الحجاج في صحيحه ، وعامة النيسابوريين . وقدم بغداد حاجا سنة ٢٥١ هـ وحدث بها ، وروى عنه كثير من اهلها . وكان رجلا كاتباً ، معروفاً بطلب الحديث ، رحلوا اليه من البلدان : وكتبوا عنه احاديث كثيرة . وكان أظهر كلام اهل الرأي ثم عدل عن ذلك وأظهر امر الحديث . وكان ثقة كبيراً توفي اول سنة ٢٥٩ هـ وقيل في ذي الحجة من سنة ٢٥٥ هـ وقيل سنة ٢٥٨ هـ . وذكره ابن جبان في « الثقات » وقال : مستقيم الحديث .

---

(١) نسبة الى الراذكان : قرية من قرى طوس خرج منها جماعة وافرة من اهل العلم . ويقال ان الوزير نظام الملك كان منها .

### المصادر

تاريخ بغداد ج ١٠ ص ١٩٣ - ١٩٤  
تهذيب التهذيب ج ٦ ص ٦٠ وفيه انه حج سنة ٢٥١ (كذا)  
وان وفاته في سنة ١٥٥ هـ (كذا)  
معجم البلدان : مادة راذكان

## ابو محمد النيسابوري

عربي من بني عبد القيس

٢٦٠ هـ

٨٧٣ م

عبدالرحمن بن بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران بن العبدى  
ابو محمد النيسابوري وصفه الحاكم الضبي النيسابوري بالعالم ابن  
العالم ابن العالم . وذكره ابن حبان في الثقات . وكان صدوقا . ولما  
امر الامير عبدالله بن طاهر ان تكتب اسماء الاعيان بنيسابور كتبوا اسماء  
مئة مئتين وفيهم عبدالرحمن ثم قال من يختار من المئة عشرة فكتبوهم  
وفيههم عبدالرحمن ثم قال : يختار من العشرة اربعة فاختيروا وفيهم  
عبدالرحمن . روى عنه البخاري ومسلم وكانت وفاته سنة ٢٦٠ هـ  
وقيل سنة ٢٦٢ هـ .

## المصادر

تهذيب التهذيب ج ٦ ص ١٤٤ - ١٤٥

تاريخ نيسابور الورقة ١٢ ب

## ابن شاذان النيسابوري

عربي من الأزد

٢٦٠ هـ

٨٧٣ م

ابن شاذان : عربي الاصل ازدي القبيلة نيسابوري الشهرة  
وهو الفضل بن شاذان بن الخليل ابو محمد الأزدي النيسابوري  
فقيه امامي عالم بالكلام له نحو ١٨٠ كتابا منها : الرد على محمد بن  
كرام<sup>(١)</sup> « والايمان » و « محنة الاسلام » و « الرد على الدامغة  
التنوية » و « الرد على الغلاة » و « التوحيد » و « الرد على  
الباطنية والقرامطة » •

---

(١) راجع محمد بن كرام ١١ : ٢٠ من البداية والنهاية ، وهو  
الذي تنسب اليه الفرقة الكرامية • ومحمد بن كرام ابو  
عبدالله السجستاني وهو من بني تراب، كانت وفاته سنة ٢٥٥ هـ  
بيت المقدس •

## المصادر

الاعلام ج ٥ ص ٣٥٥

ابو بكر النيسابوري

عربي من تميم

٢٦٠ هـ

٨٧٣ م

عبدالله بن مخلّد بن خالد بن عبدالله التميمي ابو محمد  
ويقال ابو بكر النيسابوري النحوي ، روى عن ابيه مخلّد  
وابي عبيد القاسم بن سلام . وكان راوية كته . واحمد بن  
حنبل وغيرهم . وروى عنه ابو داود ، وابنه ابو بكر بن ابي داود  
وغيرهما . سمع بخراسان والكوفة وغيرهما ، وروى كتب ابي عبيد  
بخراسان وكانت وفاته سنة ٢٦٠ هـ .

### المصادر

تهذيب التهذيب ج ٦ ص ٢٤

تاريخ نيسابور الورقة ١٢ ب

## قَطَن بن ابراهيم النيسابوري

عربي من قشِير

١٨٠ - ٢٦١ هـ

٧٩٦ - ٨٧٤ م

قَطَن بن ابراهيم ابو سعيد النيسابوري القشِيرِي بن عيسى بن مسلم بن خالد بن قَطَن بن عبدالله بن غَطَفَان بن سُهَيْل بن سلمة بن قشِير • حَدَّثَ عَنْ عِدَدٍ كَبِيرٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ ثُمَّ قَدِمَ بَغْدَادَ وَحَدَّثَ بِهَا • وَرَوَى عَنْهُ عِدَدٌ مِنْ عُلَمَائِهَا وَكُتِبَ عَنْهُ الْإِمَامُ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْقَشِيرِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَأَبُو زُرْعَةَ وَابْنُهُ مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ • وَازْدَحَمَ النَّاسُ عَلَيْهِ لِلْأَخْذِ مِنْهُ كَانَتْ وَلادته سنة ١٨٠ هـ ووفاته في سنة ٢٦١ هـ •

## المصادر

تاريخ بغداد ج ١٢ ص ٤٧٦ - ٤٧٨

تهذيب التهذيب ج ٨ ص ٣٨٠ - ٣٨١

تاريخ نيسابور الورقة ١٤ أ

## الامام مسلم بن الحجاج النيسابوري

عربي من قشِير

٢٠٤ - ٢٦١ هـ

٨١٩ - ٨٧٤ م

الامام مسلم بن الحجاج النيسابوري بن مسلم ابو الحسين القشيري هو صاحب المؤلفات القيمة في الحديث واهمها «الصحيح» ذكره الحاكم ابو عبدالله في كتابه «علماء الامصار» . سمع بخراسان وارتحل الى الحجاز والعراق والشام ومصر . ولد بنيسابور سنة ٢٠٤ هـ وقيل ٢٠٦ هـ وتوفي عشية الاحد ودفن يوم الاثنين لخمس بقين من سنة ٢٦١ هـ بنصر آباد ظاهر نيسابور ومقبرته في رأس ميدان زياد . سمع بخراسان يحيى بن يحيى النيسابوري واسحق بن راهويته . وبالري محمد بن مهران . وبالعراق احمد بن حنبل وبالحجاز سعيد بن منصور . وبمصر عمرو بن سواد . قدم بغداد غير مرة فروى عنه اهلها وكان آخر قدومه اليها سنة ٢٥٩ هـ . ولما قدم البخاري نيسابور كان كثير التردد عليه . وقد استفاد منه كثيراً . قال الخطيب البغدادي : كان مسلم يناضل عن البخاري حتى اوحش ما بينه وبين محمد بن يحيى الذهلي بسببه وكان يزاراً ومن علماء الناس وأوعية العلم ، خيراً ثقة حافظاً صدوقاً اماماً جليلاً القدر . قال عنه الحاكم في تاريخ نيسابور «المقدم والحجة في التمييز بين الصحيح والسقيم» . وكان مسكنه أعلى الرمجار . ومتجره خان محش . ومعاشه من ضياعه بأستواء وذكر والده حجاج بن مسلم القشيري فقال : توفي ومسلم كان صغيراً ثم ذكر مصنفاته . اشهر

كتبه « صحيح مسلم » جمع فيه اثني عشر ألف حديث كتبها في  
خمس عشرة سنة وهو احد الصحيحين المعوّل عليهما عند اهل السنة  
في الحديث. قال ابن حجر: « حصل لمسلم في كتابه حظ مفرد لم  
يحصل لأحد مثله ، بحيث ان بعض الناس كان يفضل على صحيح  
البخاري محمد بن اسماعيل وذلك لما اختص به من جمع الطرق .  
وجودة السياق ، والمحافظة على اداء الالفاظ كما هي من غير تقطيع  
ولا رواية بمعنى . وقد نسج على منواله خلق من النيسابوريين فلم  
يبلغوا شأوه ، وحفظت منهم اكثر من عشرين اماما ممن صنف  
المستخرج على مسلم » . وله من المصنفات : « المسند الكبير »  
رتبه على الرجال . و « الجامع » رتبه على الابواب . و « الاسماء  
والكنى » و « الافراد والوحدان » و « الاقران » و « مشايخ الثوري »  
و « تسمية شيوخ مالك وسفيان وشعبة » . و « كتاب المخضرمين »  
و « كتاب اولاد الصحابة » و « اوهام المحدثين » و « الطبقات »  
و « افراد الشاميين » و « التيسير » و « العلل » .

### المصادر

- تذكرة الحفاظ ٢ : ٥٨٨ - ٥٩٠  
تهذيب التهذيب ١٠ : ١٢٦ - ١٢٨  
وفيات الاعيان ٤ : ٢٨٠ - ٢٨١  
الكامل ج ٦ ص ٧ في حوادث سنة ٢٦١ هـ  
تاريخ بغداد ١٣ : ١٠٠ - ١٠٤  
طبقات الحنابلة ١ : ٣٣٧  
البداية والنهاية ١١ : ٣٣  
الرسالة المستطرفة ١١  
تاريخ نيسابور الورقة ١٦ ب و ١١ ١  
Brock 1 : 166 (160) . S. 1 : 265 .



## ابو الازهر النيسابوري

عربي من بني عبد القيس

٢٦١ هـ

٨٧٤ م

احمد بن الازهر بن منيع بن سليط بن ابراهيم العبدي ابو الازهر النيسابوري . روى عنه النسائي ، وابن ماجه ، والذهلي ، والبخاري . ومسلم خارج الصحيح ، والدارمي وابو زرعة الرازي . وكان يعتبر من اهل الصدق والامانة في الحديث ثقة نبلا . ذكره ابن حبان في « الثقات » وكانت وفاته في اول سنة ٢٦١ هـ وقيل توفي سنة ٢٦٣ هـ .

## المصادر

تهذيب التهذيب ج ١ ص ١١ - ١٣

تاريخ نيسابور الورقة ٩ أ

تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٥٤٥ - ٥٤٦ . وفيه انه توفي سنة ٢٦٣ هـ .

البداية والنهاية ج ١١ ص ٣٦ : وفيه . وفاته سنة ٢٦٣ هـ .

## ابن الورد الطبري

عربي من تميم

٢٦٢ هـ

٨٧٥ م

يحيى بن الورد بن عبدالله ، ابو زكريا التميمي المخزومي<sup>(١)</sup>  
طبري<sup>(٢)</sup> الأصل سجع ابيه وعددا من العلماء وكان ثقة . وكانت  
وفاته سنة ٢٦٢ هـ .

- 
- (١) المخزَّم : احدى المحلات الكبرى ببغداد وكانت اسفل  
الرصافة بينها وبين محلة نهر المَعَلَّى وفيها كانت الدار التي  
يسكنها السلاطين البويهية والسلجوقية وهي دار المملكة خلف  
الجامع المعروف بجامع السلطان اي الجامع الذي بناه  
ملكشاه السلجوقي « في محلة العلوازية اليوم قرب  
الجسر الحديد وجامع عادلة خاتون ومستشفى الشعب » .  
وقد خربها الخليفة الناصر لدين الله العباسي سنة ٥٨٧ هـ  
وكان فيها المرصد الشَّرْفِي . والمخزَّم منسوبة الى مخزَّم بن  
يزيد بن شَرِيح بن مخزَّم بن مالك بن ربيعة بن الحارث  
بن كعب ، كان ينزلها ايام نزول العرب السواد في بدء الاسلام  
قبل ان تعمر بغداد بمدة طويلة فسمي الموضع باسمه .  
(٢) نسبة الى طبرستان . ومن مدنها جرجان واستراباذ وآمل .  
افتتحها يزيد بن المهلب في خلافة سليمان بن عبدالملك الاموي .  
واليها ينسب المؤرخ المفسر ابن جرير الطبري المتوفى  
سنة ٣١٠ هـ .

## المصادر

تاريخ بغداد ج ١٤ ص ٢١٤ .

## ابو جعفر السرخسي

عربي من دارم

٢٦٣ هـ

٨٧٦ م

احمد بن سعيد بن صخر الحافظ الامام ابو جعفر الدارمي<sup>(١)</sup>  
السرخسي<sup>(٢)</sup> روى عنه الستة سوى النسائي . وروى الترمذي  
ايضا عن رجل عنه . ولي قضاء سرخس . وكان مبرزا في العلم .  
وكانت وفاته سنة ٢٦٣ هـ .

- 
- (١) نسبة الى دارم : بطن من بني حنظلة بن تميم من العدنانية  
وهم بطون عدة . ودارم من اشراف تميم .  
(٢) سرخس : بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الخاء المعجمة .  
ويقال سرخس بفتح السين والراء والاول اكثر وهي مدينة  
قديمة من نواحي خراسان بين نيسابور ومرو . يقول ياقوت :  
ولاهلها يد باسطة في عمل المقائع والعصائب المنقوشة  
المذهبة . وقد نسب اليها من لا يحصى . وذكر ابن النجار  
انه كان بسرخس مدرسة اتشئت قبل سنة ٥٥٠ هـ دفن فيها  
الفضل الزيادي من اهل سرخس . راجع كتابنا « علماء  
النظاميات ومدارس المشرق الاسلامي » ص ١١٢-١١٣ وتاريخ  
بغداد لابن النجار الورقة ١٤٥ ب .

## المصادر

تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ٥٤٨ .

## حمدان النيسابوري

عربي من الأزد

١٨٣ — ٢٦٤ هـ

٧٩٩ — ٨٧٧ م

أحمد بن يوسف بن خالد المَهَلَّبِيّ الأزدِي السُّلَمِيّ  
النيسابوري أبو الحسن المعروف بحمدان ، من رجال الحديث الثقات ،  
روى عنه مسلم ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه ، والبخاري  
وغيرهم . وقد وصف بأنه كان ثقة مأمونا نبلا . قال عن نفسه انه  
أزدي وأمه سُلَمِيَّة . ذكره ابن حبان في « الثقات » .

## المصادر

تهذيب التهذيب ١ : ٩١ — ٩٢

تاريخ نيسابور الورقة ١٠ ١

تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٥٦٥ — ٥٦٦

عمر بن الخطاب السَّجِسْتَانِي

عربي من قشِير

في حدود ١٧٤ - ٢٦٤ هـ

في حدود ٧٩٠ - ٨٧٧ م

عمر بن الخطاب السَّجِسْتَانِي القشِيرِي ابو حفص نزيل  
الأهواز • روى عن طائفة من العلماء • وروى عنه ابو داود ، وابنه  
ابو بكر بن ابي داود وآخرون غيرهما • ذكره ابن حبان في «الثقات»  
وقال : مستقيم الحديث • وكانت وفاته بمدينة كرمان في شوال  
سنة ٢٦٤ هـ وقد قارب التسعين •

### المصادر

تهذيب التهذيب ج ٧ ص ٤٤٣

ابو بشر الأصبهاني

عربي من عبد القيس

٢٦٧ هـ

٨٨٠ م

ابو بشر اسماعيل بن عبدالله بن مسعود المَبْدِي<sup>(١)</sup>  
الأصبهاني الحافظ الطواف . كان من الحفاظ والفقهاء وكان  
صدوقا . توفي سنة ٢٦٧ هـ .

---

(١) نسبة الى عبد القيس ، بطن من اسد من ربيعة من العدنانية  
وهم بنو عبد القيس بن أفضى بن دعي بن جديلة بن اسد .

#### المصادر

تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٥٦٦-٥٦٧ .

## حَيَّكَانَ النيسابوري

عربي من بني ذهل

٢٦٧ هـ

٨٨٠ م

ابو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس بن ذويب الذمهلي الملقب بـ « حَيَّكَانَ<sup>(١)</sup> » . كان امام اهل الحديث بنيسابور وصاحب الفتوى والرياسة فيها ، وكذلك كان ابوه الذي تقدمت ترجمته ، وكان له بنيسابور سكة ومسجد ينسبان اليه . سافر الى العراق وسمع من الامام احمد بن حنبل وغيره ، وحدث ببغداد، ثم كان امير المَطَوِّعة المجاهدين، والمقدم على الغزاة بنيسابور. وقد قتل ظلماً على يد احد الثوار الخوارج المسمى احمد بن عبدالله الخَجَّستانى<sup>(٢)</sup> سلطان نيسابور في جمادى الآخرة سنة ٢٦٧ هـ وكان الخجستاني قد غلب على البلد وكان ظالماً غشوماً .

---

(١) الحَيَّكَان وهو المثنى يمنية ويسرة كما في القاموس المحيط في مادة «نفضلة» وفي : حاك حَيَّكَاناً : تبختر واختال ، او حرَّكَ منكبيه وجسده في مشيه .

(٢) نسبة الى خجستان من جبال هراة .

وكان له موضع في العلم والحديث ، روى عنه ابن ماجة ،  
وكان صدوقا لم يخلفه احد على مثل منهاجه بعد قتله • وقالوا ذهب  
نور الحديث ، وبهاء العلم بعد يحيى بن محمد •

### المصادر

- مرآة الحنان ٢ : ١٨١ •
- تهذيب التهذيب ١١ : ٢٧٦ - ٢٧٨ •
- التاج ٧ : ١٢٥ •
- النجوم الزاهرة ٣ : ٤٣ •
- الخطيب البغدادي ٤ : ٢١٧ - ٢١٩ وفيه انه قتل في سنة ٢١٩  
وستين ومئتين في احدى الروايات ، وفي الرواية الثانية  
كما اثبتناه في المتن •
- تاريخ نيسابور الورقة ١٨ آ وفيه ذكر لابي محمد همام بن  
زكريا ... الذهلي • الورقة ٤٧ آ •
- الجواهر المضية ج ٢ ص ٢١٧ •
- تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٦١٦ - ٦١٨ •
- البداية والنهاية ج ١١ ص ٤٢ : حسان (كذا) •



## لؤلؤ الحراني

عربي من بني كلب

٢٦٧ هـ

٨٨٠ م

محمد بن يحيى بن محمد بن كثير الكلبي<sup>(١)</sup> ابو عبد الله  
الحراني الملقب بلؤلؤ الحافظ . كان احد الحفاظ المحدثين .  
روى عن جماعة كبيرة من العلماء . وروى عنه النسائي ، ومكحول ،  
وطائفة . وكان ثقة كئماً من اهل الصناعة . وثقه النسائي  
وغيره . وذكره ابن حبان في « الثقات » وكانت وفاته في صفر  
سنة ٢٦٧ هـ .

---

(١) نسبة الى بني كلب . وينو كلب بطون عدة منها بطن من بجيلة ،  
وبطن من قضاة وبطن من خثعم . . . الخ واما بنو كلاب فهم  
بطن من صعصة راجع نهاية الارب ص ٣٧٣ .

المصدر

تهذيب التهذيب ج ٩ ص ٥٢٢ .

## عمار بن رجاء الاستراباذي

عربي من بني تغلب

٢٦٧ هـ

٨٨٠ م

عمار بن رجاء التغلبي الأستراباذي أبو ياسر من حفاظ الحديث له « مُسْنَدٌ » وكان فاضلاً ديناً زاهداً عابداً مات بـجرجان سنة ٢٦٧ هـ وكان قبره يزار فيها .

---

(١) نسبة الى بني تغلب وهم حي من وائل بن ربيعة من العدنانية وبلادهم في الجزيرة القراتية بجهات سنجار ونصيبين ويقال لديارهم : ديار ربيعة . وبني تغلب ايضاً بطن من قضاة من القحطانية .

## المصادر

تذكرة الحفاظ ٢ : ٥٦١ - ٥٦٢ .

الرسالة المستطرفة ٦٤ .

## ابو النظر المروزي

عربي من بني عجل

١٨٦ - ٢٧٠ هـ

٨٠٢ - ٨٨٣ م

اسماعيل بن عبدالله بن ميمون بن عبدالحميد بن ابي الرحال  
ابو النظر العجلي المروزي الأصل . سمع جماعة من العلماء ،  
وروى عنه جماعة آخرون . وكان لاباس به . توفي ليلة الاثنين ودفن  
يوم الاثنين لسبع بقين من شعبان سنة ٢٧٠ هـ وقد بلغ اربعاً  
وثمانين سنة .

## المصادر

تاريخ بغداد ج ٦ ص ٢٨٢ .

## كثير القزويني

عربي من سعد العشيرة

٢٧٢ هـ

٨٨٥ م

كثير بن شهاب بن عاصم بن مالك ابو الحسن المذحجي من ولد اسد الله بن سعد العشيرة وهو قزويني صدوق كتّيب عنه بقزوين<sup>(١)</sup> . وقدم بغداد حاجًا وحدث بها . وروى عنه بعض علمائها . وكانت وفاته سنة ٢٧٢ هـ .

---

(١) سعد العشيرة : حي من كهلان من القهطانية . وهم بنو سعد العشيرة من مالك من بني مذحج ، وقد سمي سعد العشيرة بذلك لان ولده وولد ولده بلغوا مئة رجل ، يركبون معه . فكان اذا سئل عنهم يقول : هؤلاء عشيرتي وقاية لهم من العين راجع ص ٢٧١ من نهاية الارب .

(٢) قزوين : بلد المحدث ابن ماجة صاحب كتاب السنن ، ووطن الجغرافي المؤرخ زكريا بن محمد القزويني الأنصاري المتوفى سنة ٦٨٢ هـ صاحب كتاب «عجائب المخلوقات» و «آثار البلاد واخبار العباد» واحد كبار مدرسي المدرسة الشراعية بواسط .

## المصادر

تاريخ بغداد ج ١٢ ص ٤٨٤ - ٤٨٥ .

## الفرّاء النيسابوري

عربي من بني عبد القيس

١٧٧ — ٢٧٢ هـ

٧٩٣ — ٨٨٥ م

محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدي أبو احسد  
الفرّاء النيسابوري • روى عن ابيه وابن عمه بشر بن الحَكَم،  
والواقدي ، والاصمعي ، وخلق كثير ، وروى عنه النسائي ،  
والبخاري وغيرهما • وأثنى عليه مسلم وقال عنه : انه ثقة صدوق  
وذكره ابن حبان في « الثقات » أخذ الادب عن الاصمعي وغيره ،  
والفقه عن ابيه ، والحديث عن أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين •  
وكان يفتي في هذه العلوم ويرجع اليه فيها وكانت وفاته في سنة  
٢٧٢ هـ وله خمس وتسعون سنة •

## المصادر

تهذيب التهذيب ج ٩ ص ٣١٩ — ٣٢٠ •

تاريخ نيسابور الورقة ١٥ ب •

تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٥٩٩ •

أبو أمية الثغرّي الطرسوسي

عربي من خزاعة

٢٧٣ هـ

٨٨٦ م

محمد بن ابراهيم بن مسلم بن سالم الخزاعي ابو أمية الثغرّي  
الطرسوسي البغدادي الاصل ، روى عن خلق من العلماء وروى عنه  
طائفة كبيرة منهم . كان حافظاً ثقة ، رفيع القدر ، اماماً في الحديث ،  
مقدماً في زمانه . قال ابن حبان في الثقات : دخل مصر وحدث بها .  
ووصف بأنه كان فهماً بالحديث . وكان من اهل الرحلة . وكانت  
وفاته في جمادى الآخرة سنة ٢٧٣ هـ .

**المصادر**

تهذيب التهذيب ج ٩ ص ١٦ .

محمد بن موسى الرازي

عربي من كِنانة

٢٧٣ هـ

٨٨٦ م

محمد بن موسى بن بشير بن جَنَاد بن لقيط الكِنَاني الرازي ،  
من اهل الري . كان يفد من المشرق على ملوك بني مروان بالاندلس  
وكان تاجرا مؤرخا مُتَفَتِّحًا بالعلوم ، توفي في عودته من الوفادة على  
الامير المنذر بن محمد بالبيرة<sup>(١)</sup> . ومن كتبه كتاب « الرايات »  
الذي ذكر فيه دخول موسى بن نصير الى الاندلس ، وعدد الرايات  
التي دخلت معه من قریش وسائر العرب ، وقد عددها نيفا وعشرين  
راية ، منها : رايتان لموسى بن نصير عقد له احدهما عبدالملك بن  
مروان على افريقية وما وراءها . والثانية عقدها له امير المؤمنين  
الوليد بن عبدالملك على افريقية ايضا ، وما يفتحها وراءها الى  
الغرب . وراية ثالثة لابنه عبدالعزيز الذي دخل معه الاندلس .  
وسائر الرايات لمن دخل معه من قریش ومن قواد العرب ، ووجهوه

---

(١) البيرة : بوزن كبريتة . مدينة بالاندلس . بينها وبين قرطبة  
٩٠ ميلا ومن مدنها : غرناطة المشهورة بقصر الحمراء وجنة  
العريف .

الولاية . وذكر ايضا سائر البيوتات ممن دخل معه من دون راية .  
 وقال : ان موسى بن نصير اجاز بمن معه من العرب من جبل  
 « القردة » وهو الذي عرف بعد ذلك « بمرسى موسى » الى جهة  
 « الخضراء » بقصد التوغل في الاندلس ، ولما عزم على الحركة من  
 « الخضراء » جمع حوله رايات الاعراب، ووجوه الكتائب وتفاوضوا  
 عن كيفية دخولهم ، فاتفق رأيهم على المشي الى « اشبيلية » وان  
 يبدأوا بغزو ما بقي من غربيها الى « اكشونية »<sup>(٢)</sup> وقيل ان اجتماعهم  
 هذا كان في الموضع الذي بُني فيه « مسجد الرايات » في الجزيرة  
 الخضراء، وسمي بذلك لاجتماع الرايات فيه وبها سمي الرازي كتابه .

---

(٢) اكشونية : مدينة بالاندلس غربي قرطبة يتصل عملها بأشبونة  
 ( لشبونة ) البرتغالية وهي مدينة برية بحرية .

### المصادر

- الاعلام ، ج ٧ ، ص ٣٣٨ و ٣٣٩ .
- التكملة لابن الأبار ١ : ٣٦٦ .
- تفح الطيب ٧٤٣ .
- رحلة الوزير في افتكاك الاسير ١١١ ، ١١٢ .



## الامام ابو داود السجستاني

عربي من الازد

٢٠٢ - ٢٧٥ هـ

٨١٧ - ٨٨٨ م

سليمان بن الاشعث بن اسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران الازدي السجستاني ، ابو داود صاحب السنن امام اهل الحديث في زمانه بلا مدافعة وهو منسوب الى سجستان . رحل رحلة كبيرة طوَّف فيها البلاد ، وقدم بغداد مرارا وتوفي بالبصرة لاربع عشرة بقية من شوال سنة ٢٧٥ هـ . وصلى عليه عباس بن عبد الواحد الهاشمي ودفن الى جانب قبر سفيان الثوري . له « السنن » جزآن . وهو احد الكتب الستة جمع فيه ٤٨٠٠ حديث انتخبها عن خمسمئة الف حديث واودع فيها الصحيح وما يشبهه ويقاربه . وله « المراسيل » في الحديث و « البعث » و « تسمية الاخوة » . وروى عن خلائق من العراقيين والخراسانيين والشاميين والمصريين والتجزريين . وكان ابو داود قد سكن البصرة ، وقدم بغداد غير مرة . ودخل الكوفة سنة ٢٢١ هـ وسمع من العلماء مجالسهم . ووصفه ابو بكر الخلال فقال : ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني الامام المقدم في زمانه . رجل لم يسبقه الى معرفته بتخريج العلوم ، وبصره بمواضعها أجدر في زمانه ، رجل

ورع مقدّم • وكان بعض العلماء يرفعون من قدره ويذكرونه بما لا يذكرون أحداً في زمانه مثله • وقال البعض الآخر عنه : كان أحد حفاظ الإسلام لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم • وعلمه وعلله ومسنده في أعلى درجات الشك والعفاف والصلاح والورع، من فرسان الحديث • قال ابن حبان : كان أحد أئمة الدنيا فقهاً وعلمياً وحفظاً ونسكاً وورعاً واتقاناً جمع وصنف وذب عن السنن ولما ألف كتابه « السنن » عرضه على الإمام أحمد بن حنبل فاستجاده واستحسنه • ولما صنف كتابه المذكور قال إبراهيم الحربي : **أَلَيْسَ لِأَبِي دَاوُدَ الْحَدِيثُ كَمَا أَلَيْسَ لِدَاوُدَ الْحَدِيدُ •** ولما صنف كتابه المذكور قرأه على الناس صار كتابه لأهل الحديث كالمصحف يتبعونه • سمع من الإمام أحمد بن حنبل الشيباني ويحيى بن معين المثري ومن خلق كثير ذكروا في شيخوخه وهم نحو ثلاثمئة شيخ • وكان ابنه أبو بكر من أكابر الحفاظ ببغداد • وروى عنه الترمذي والنسائي وعدد كبير من كبار العلماء من رواة السنن • ويقال إن جده عمران قُتل بصفين وكان مع علي بن أبي طالب •

### المصادر

تذكرة الحفاظ ٢ : ٥٩١ - ٥٩٣ •

تهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٤٤ •

تهذيب التهذيب ج ٤ ص ١٦٩ - ١٧٣ و ج ١٢ ص ٣٧٠ •

• طبقات الحنابلة ١١٨ •

• تاريخ بغداد ٩ : ٥٥ - ٥٩ ، معجم المطبوعات ٣٠٩ •

ابن خلكان ٢ : ١٣٨ - ١٤٠ وفيه ان ابا داود منسوب الى  
سجستان او سجستانه وهي قرية من قرى البصرة !!

طبقات الشافعية ٢ : ٢٩٣ وفيه يقول : ان ابن خلكان وهم في  
قوله سجستان من قرى البصرة •

• تاريخ نيسابور الورقة ١١ ب •

• الرسالة المستطرفة ١١ •

• الاكمال ٤ : ٥٥٠ •

• طبقات الشيرازي ١٤٥ •

• الانساب ٣٦١ ب •

• التقييد الورقة : ١٠٠ ب •

• البداية والنهاية ج ١١ ص ٥٤ - ٥٥ •

## ابو بكر الطرسوسي

عربي من تميم

٢٧٦ هـ

٨٨٩ م

ابو بكر محمد بن عيسى بن يزيد التميمي الطرسوسي •  
الحافظ البارع • الرّحّال الجوّال حدث بأصبهان وخراسان وبلخ •  
قال الحاكم : هو من المشهورين بالرّحالة والفهم والتّثبت • كانت  
وفاته سنة ٢٧٦ هـ •

---

(١) طرسوس : أحدثها سليمان كان خادماً للرّشيد في سعة نيف  
وتسعين ومئة • وهي مدينة بشغور الشام بين انطاكية وحلب  
وبلاد الروم وكان عليها سوران وخندق واسع ولها ستة ابواب  
ويشقها نهر البركدان • وبها قبر الخليفة العباسي المأمون  
ابن الرّشيد •

## المصادر

تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٦٠١ - ٦٠٢ •

## أبو حاتم الرازي

عربي من غطفان (١)

١٩٥ - ٢٧٧ هـ

٨١٠ - ٨٩٠ م

محمد بن إدريس بن المنذر بن داود ابن مِهْرَان الخنظلي (٢)  
أبو حاتم اشتهر في علم الجرح والتعديل وهو من اقران الامامين:  
البخاري ومسلم ، ولد سنة ١٩٥ هـ بالري واليهما نسبة وتنتقل في  
العراق والشام ومصر وبلاد الروم . وتوفي ببغداد وله « طبقات  
التابعين » و « كتاب الزينة » وكان مشهورا بالعلم مذكورا بالفضل .  
قديم ببغداد وروى عنه كثير من علمائها . ولث مدة بالبصرة يسمع  
الحديث من مشايخها وهو فتير لا يسلك شيئا باع ثيابه بالبصرة شيئا  
فشيئا في طلب الحديث . وقد وصف بأنه كان ثقة من اهل الامانة  
والمعرفة اماما عالما بالحديث حافظا له متقنا ثبتا . توفي بالري  
في شعبان سنة ٢٧٧ هـ وقيل في سنة ٢٧٩ هـ قال عن نفسه :

---

(١) غَطَفَان : بطن من قيس عَيْلَان من العدنانية كانت منازلهم  
مما يلي وادي القرى وجبلى طي : أجأ وسلمى ، ثم تفرقوا في  
البلاد الاسلامية .

(٢) نسبه الى حنظلة وهو درب بمدينة الري وحنظلة ايضا بطن  
من تميم . وقيل هو من الموالي .

« احصيت مامشيت على قدميَّ زيادة على الف فرسخ ، ثم تركت العدد بعد ذلك . وخرجت من البحرين الى مصر ماشيا ، ثم الى الرملة ماشيا ، ثم الى دمشق ، ثم الى انطاكية ، ثم الى طرسوس ، ثم رجعت الى حمص ، ثم منها الى الرقة ، ثم ركبت الى العراق ، كل هذا وانا ابن عشرين سنة » وكان يقول : « لا أحصر كمْ مرة سِرْتُ من الكوفة الى بغداد » . روى عنه ابو داود والنسائي وابن ماجه .

### المصادر

- تاريخ بغداد ٢ : ٧٣ - ٧٧
- طبقات السبكي ٢ : ٢٠٧ - ٢١١
- طبقات ابن ابي يعلى ١ : ٢٨٤
- مفتاح السعادة ٢ : ١٦٩
- الرسالة المستطرفة ١٣٩
- تهذيب التهذيب ٩ : ٣١ - ٤
- شذرات الذهب ٢ : ١٧١
- تذكرة الحفاظ ٢ : ٥٦٧ - ٥٦٩
- طبقات القراء ٢ : ٩٧
- المعبر ٢ : ٥٨
- كامل ابن الاثير ج ٦ ص ٦٧
- البداية والنهاية ج ١١ ص ٥٩

## الامام ابو عيسى الترمذي

### عربي من قبيلة سُلَيْم

٢٠٩ - ٢٧٩ هـ

٨٢٤ - ٨٩١ م

التَّرمِذي عيسى بن سَوْرَة : عربي الاصل ، سُلَيْمي القبيلة ،  
وهو الامام الحافظ محمد بن عيسى بن سَوْرَة بن موسى بن  
الضحاك ، وقيل ابن السُّكْن السُلَيْمي البُوعِي<sup>(١)</sup> الضرير الترمذي .  
ولد سنة ٢٠٩ هـ بترمذ<sup>(٢)</sup> وكان اماما ثقة حجة اخذ الحديث عن  
جماعة كثيرة منهم : البخاري ، وطاف البلاد وسمع خلقا من  
الخراسانيين والعراقيين والحجازيين . واخذ عنه الحديث خلق كثير  
منهم : المحبوبي والمروزي والهيثم بن كلثب الشاشي . قام  
برحلة الى خراسان والعراق والحجاز وصنف التصانيف العجيبة  
منها : « الجامع » وكتاب « الاسماء » و « الكنى » و « السمائل »  
و « التواريخ » و « العلل » وكتاب « الزهد » .

وكان يضرب به المثل في الحفظ . وأضر في آخر عمره ، ومات  
بقرية بُوع في ترمذ لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر رجب ليلة

- 
- (١) نسبة الى بُوع : قرية من قرى ترمذ على ستة فراسخ منها .  
(٢) ترمذ : من امهات المدن على نهر جيحون في جانبه الشرقي .  
متصلة العمل بالصغانيان . كان يحيط بها سور وكانت اسواقها  
مفروشة بالآجر .

الاثنين سنة ٢٧٩ هـ عن سبعين عاما . ذكره ابن حبان في « الثقات »  
 وقال : كان ممن جمع وصنف وحفظ وذاكر . وقال غيره : كان ثقة  
 متفقا عليه ، وأحد الائمة الذين يقتدى بهم في علم الحديث وصنف  
 الجامع والتواريخ والعلل تصنيف رجل عالم متقن .  
 وقال هو عن نفسه : صنف هذا الكتاب يعني « المسند  
 الصحيح » في يوم الاضحى من سنة ٢٧٠ هـ فعرضته على علماء  
 الحجاز والعراق وخراسان فرضوا به .  
 وكان قد تتلمذ لابي عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري ،  
 وشاركه في بعض شيوخه . وقالوا فيه : مات محمد بن اسماعيل  
 البخاري ولم يخلف بخراسان مثل ابي عيسى في العلم والورع .

#### المصادر

- الحديث والمحدثون : ص ٣٦٠ .
- الانساب ٢ : ٣٦١ - ٣٦٢ و ٣ : ٤٢ - ٤٣ .
- تهذيب التهذيب ٩ : ٣٨٧ .
- تذكرة الحفاظ ٢ : ٦٣٣ - ٦٣٥ .
- فكت الهميان ص ٢٦٤ .
- الفهرست لابن النديم ص ٢٣٣ .
- ابن خلكان ٣ : ٤٠٧ .
- ميزان الاعتدال ٣ : ١١٧ .
- الباب ١ : ١٧٤ .
- الرسالة المستطرفة ١١ .
- الوافي ٤ : ٢٩٤ - ٢٩٦ .
- البداية والنهاية ج ١١ ص ٦٦ - ٦٧ .
- الكامل ج ٦ ص ٧٥ .



## ابو اسماعيل الترمذي

عربي متن سئلتم

٢٨٠ هـ

٨٩٣ م

محمد بن اسماعيل بن يوسف ابو اسماعيل السنثلي الترمذي • سمع عددا كبيرا من العلماء والشيوخ وكان فقيها متقنا مشهورا بمذهب السنة سكن بغداد وحدث بها • وروى عنه كثير من علمائها • ومن روى عنه ابو عيسى الترمذي وابو عبد الرحمن النسائي في صحيحيهما • وقد وصف بأنه كان متفقا ثقة مأمونا كثير العلم ، صدوقا مشهورا بالطلب • وكان وفاته في شهر رمضان سنة ٢٨٠ هـ ودفن عند قبر احمد بن حنبل ببغداد . ذكره ابن حبان في « الثقات » .

### المصادر

تاريخ الخطيب ج ٢ ص ٤٢ - ٤٤ •

تهذيب التهذيب ج ٩ ص ٦٢ - ٦٣ •

تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٦٠٤ - ٦٠٥ •

الكامل ج ٦ ص ٧٧ •

## عثمان بن سعيد السجستاني

عربي من دارم

٢٨٠ هـ

٨٩٣ م

عثمان بن سعيد بن خالد السجستاني الحافظ أبو سعيد الدارمي<sup>(١)</sup> كان محدث هراة ، وكان اماما في الحديث والفقه . اخذ الادب عن ابن الاعرابي والحديث عن يحيى بن معين والفقه عن البويطي وكان واسع الرحلة ، طوَّف الاقاليم ولقي العلماء الكبار . سمع بحمص ومصر والعراق ودمشق . وروى عنه خلق من العلماء . ومن مشايخه المذكورين في هذا الكتاب الامام احمد ابن حنبل واسحق بن راهويته وغيرهما . ويؤثر عنه قوله : من لم يجمع حديث شعبة وسفيان ومالك وحماد بن زيد وابن عثينة فهو مفلس في الحديث ، يعني انه ما بلغ رتبة الحفاظ في العلم وعلق الذهبي على ذلك بقوله : ولا ريب ان من حصل علم هؤلاء واحاط بروياتهم فقد حصل على ثلثي السنة او نحوها . له تصانيف في الرد على الجهمية منها « النقض على بشر

---

(١) نسبة الى دارم بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة : بطن كبير من تميم .

المريسي وسماه ناشره : « رد الامام الدارمي عثمان بن سعيد على  
بشر المريسي العنيد » كانت ولادته سنة ٢٠٠ هـ ووفاته سنة ٢٨٠ هـ  
او ٢٨١ هـ .

### المصادر

- طبقات الشافعية ٢ : ٣٠٢ — ٣٠٦ .
- البداية والنهاية ١١ : ٦٩ .
- تذكرة الحفاظ ٢ : ٦٢١ — ٦٢٢ .
- الشذرات ٢ : ١٧٦ .
- طبقات الحنابلة ١ : ٢٢١ .
- العبر ١ : ٦٤ .
- مرآة الزمان ٢ : ١٩٣ .
- الرسالة المستطرفة ٦٤ .
- حلية الاولياء ٤ : ٣١٥ .
- الانساب ٥ : ٢٧٨ .
- تاريخ نيسابور الورقة ١٤ ١ .
- اللباب ١ : ٤٠٤ .
- البداية والنهاية ج ١١ ص ٧٢ — ٧٣ وفيها ان وفاته في سنة  
٢٨٢ هـ نقلاً عن الكامل ج ٦ ص ٨١ .

ابو الوجه المروزي

عربي من فزارة

٢٨٢ هـ

٨٩٥ م

ابو الوجه الحافظ الثقة محمد بن عمرو بن الوجه الفزاري (١)  
المروزي اللغوي سمع عددا كبيرا من العلماء بخراسان والعراق  
والحجاز وحدث عن عدد من العلماء وخلق من المرازمة وكانت  
وفاته بمرور سنة ٢٨٢ هـ .

---

(١) نسبة الى فزارة، بطن من ذبيان من غطفان من القحطانية كانت  
منازلهم بتجد ووادي القرى ولم يبق بتجد منهم أحد ونزل  
جيرانهم من طي مكانهم . رحلوا الى طرابلس الغرب والمغرب  
الاقصى وغيرهما من بلاد افريقية .

المصادر

تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٦١٥ - ٦١٦ .

## ابو اسحاق الاصبهاني

عربي من ثقف

٢٨٢ هـ

٨٩٥ م

اسماعيل بن احمد بن اسيد الثقفي ابو اسحاق : من رجال  
الحديث من اهل اصبهان<sup>(١)</sup> . له « المسند » و « التفسير » .

---

(١) اَصْبَهَان : هي مدينة عظيمة مشهورة من اعلام المدن  
واعيانها . فتحت في خلافة عمر بن الخطاب سنة ١٩ هـ بعد  
فتح نهاوند فتحها عبدالله بن عتيان صلحا . وفي فتحها روايات  
وأصبهان اسم للاقليم بأسره وكانت مدينتها أولا : « جَيَّا »  
ثم صارت « اليهودية » وهي في نواحي الجبل . قال ياقوت :  
وكانت مدينة أصبهان بالموضع المعروف بجي وهو الآن يعرف  
بشهرستان وبالمدينة . وقد خرج من أصبهان من العلماء والائمة  
في كل فن ما لم يخرج من مدينة من المدن وخاصة في علوم  
الاسناد في الحديث . وكانت الفتن فيها على اشدها بن الحنفية  
والشافعية . ومن نسب الى اصبهان من العلماء لا يحصون .  
وتجد جملة منهم في هذا الكتاب ممن كان اصلهم من العرب .

## المصادر

ذكر اخبار اصبهان ١ : ٢١٢ .

معجم البلدان ١ : ٢٩٢ - ٢٩٨ .

## السراج النيسابوري

عربي من ثقيف

٢٨٣ هـ

٨٩٦ م

ابو اسحق الثقفي ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم بن مهران  
بن عبدالله ، السراج النيسابوري اخو اسماعيل ومحمد الثقفين .  
سمع اسحق بن راهويته ويحيى التميمي ، واحمد بن حنبل وعددا  
كثيرا من العلماء ، وروى عنه اخوه محمد بن اسحق وعدد كبير  
من العلماء . نزل بغداد واقام بها الى حين وفاته . وكان احمد بن  
حنبل يحضره ويفطر عنده ويتبسط في منزله بقطيعة الربيع . وهو  
اكبر اخوته . وشهد له الدارقطني بأنه كان ثقة . وذكره أخوه محمد  
قال : اقام اخي ابراهيم ببغداد خمسين سنة . وكان السراج ينزل  
الجانب الغربي من بغداد نواحي قطيعة الربيع وكانت وفاته لعشر  
خلفت من صفر سنة ٢٨٣ هـ .

## المصادر

تاريخ بغداد ج ٦ ص ٢٦ - ٢٧

البداية والنهاية ج ١١ ص ٧٤ .

## محمد الهمذاني

عربي من بني ضبّة

٢٨٤ هـ

٨٩٧ م

محمد بن المغيرة بن عنان الضبّي السكّري شيخ اصحاب ابي حنيفة في وقته بهمدان<sup>(١)</sup> ومحدثها . أخذ عن هشام بن عبدالله الرازي صاحب محمد بن الحسن . وكانت وفاته سنة ٢٨٤ هـ .

---

(١) همدان : من اكبر مدن الجبال فتحت في جمادى الاولى على رأس ستة اشهر من مقتل عمر بن الخطاب . وكان الذي فتحها المغيرة بن شعبة في سنة ٢٤ هـ وفي رواية ان المغيرة وهو عامل عمر بن الخطاب على الكوفة بعد غمار بن ياسر وجه الصحابي جرير بن عبدالله البجلي الى همدان في سنة ٢٣ هـ فقاتله اهلها وأصيب عينه بسهم فقال : احتسبها عند الله الذي زين بها وجهي ونور لي ما شاء ثم سلبنيها . وتم فتحها عنوة ، وضمها المغيرة الى كثير بن شهاب عامل الديّنور .

## المصادر

الجواهر المضية في طبقات الحنفية ج ٢ ص ١٣٤ .

## الجلجلي النسائي

### عربي من الانصار

٢٨٧ هـ

٩٠٠ م

موسى بن الحسن بن عبّاد بن ابي عبّاد ابو الشرى الانصاري المعروف بالجلجلي : نسائي<sup>(١)</sup> الاصل . سمع من عدد من العلماء وروى عنه آخرون : وكان ثقة . وقال الدارقطني : لا بأس به . وقد سمي الجلجلي لحسن صوته . وكانت وفاته يوم السبت لسبع عشرة خلت من صفر سنة ٢٨٧ هـ وقيل مات يوم الجمعة ودفن يوم السبت من صفر سنة ٢٨٧ هـ .

---

(١) نسبة الى مدينة نسا . والنسبة الصحيحة اليها : نسائي . ويقال نسوي ايضاً وهي مدينة بخراسان بين سرخس ومرو وابيورد خرج منها جماعة من اعيان العلماء منهم ابو عبدالرحمن احمد بن شعيب بن علي بن بحر بن سنان النسائي القاضي الحافظ ، صاحب كتاب السنن . وكان امام عصره في علم الحديث . دفن بمكة بين الصفا والمروة سنة ٣٠٣ هـ . كما في معجم البلدان . مادة : نسا .

## المصادر

تاريخ بغداد ج ١٣ ص ٤٩ - ٥٠



## ابو بكر الانطاكي

عربي من بجيلة

٢٨٧ هـ

٩٠٠ م

الحسين بن السמידع بن ابراهيم ابو بكر البجلي  
الانطاكي<sup>(١)</sup> من اهل انطاكية • قدم بغداد وحديث بها ورؤي عنه  
وكان ثقة وكانت وفاته سنة ٢٨٧ هـ •

---

(١) انطاكية : كانت قصبة العواصم من الثغور الشامية وهي من  
ايمان البلاد وأمهاتها • فتحها ابو عبيدة ابن الجراح صلحاً في  
خلافة عمر بن الخطاب ، ولما نقضت العهد ارسل اليها عياض بن  
غنم الفهري القرشي وحبيب بن مسلمة الفهري ففتحها على  
الصلح الاول • وقد نسب اليها جماعة من اهل العلم ذكر ياقوت  
بعضهم في معجم البلدان • مادة انطاكية •

## المصادر

الخطيب البغدادي ج ٨ ص ٥١ •

## ابو بكر الاصبهاني

### عربي من شيان

٢٨٧ هـ

٩٠٠ م

ابو بكر احمد بن عمرو بن ابي عاصم الشيباني . كان فقيها ظاهري<sup>(١)</sup> المذهب . ولي قضاء اصبهان ١٣ سنة بعد وفاة صالح بن احمد . وقيل ذهبت كتبه بالبصرة في فتنة الزنج فكان يملئ من حفظه . له الرحلة الواسعة، والتصانيف المفيدة . كانت وفاته في ربيع الآخر سنة ٢٨٧ هـ .

(١) نسبة الى داود بن علي بن خلف الفقيه الظاهري رحل الى نيسابور وسمع من اسحق بن راهويه التميمي ثم قدم بغداد فسكنها وصنف كتبه بها وهو امام اصحاب الظاهر . وكان ورعا ناسكا . وكان ينزل قطيعة الربيع بن يونس بالسكرخ توفي سنة ٢٧٠ هـ ودفن في منزله ، كما في الخطيب البغدادي ج ٨ ص ٣٦٩ - ٣٧٥ .

### المصادر

اخبار اصبهان : ج ١ ص ١٠٠ - ١٠١ .  
العبر ج ٢ ص ٧٩ .  
البداية والنهاية ج ١١ ص ٨٤ .  
تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٦٤٠ - ٦٤١ وفيها انه ولي قضاء اصبهان ١٦ سنة .

## ابن الأَعْيَنِ الأهوازي

عربي من الانصار

٢٨٨ هـ

٩٠٠ م

الفضل بن الحسن بن محمد بن الفضل بن الأَعْيَنِ ، ابو  
العباس الانصاري الأهوازي<sup>(١)</sup> . قدم بغداد وحدث بها عن عدد  
من العلماء . وكان ثقة وكانت وفاته في آخر ذي القعدة سنة ٢٨٨ هـ  
بـالـأهـواز .

---

(١) نسبة الى الأهواز جمع هَوَاز وأصله حَوَازٌ وجمعه أهواز . ومن  
كورها : سوق الأهواز ، ورامثهرمز ، وايدج ، وعسكر مكرم ،  
وتستر ، وجند يسابور وسرّق ونهر تيرى ومناذر . وكان  
خراجها ثلاثين مليون درهم ، فتحت في ولاية الصحابي عتبة بن  
غزوان على البصرة في خلافة عمر بن الخطاب . وينسب  
اليها خلق كثير .

## المصادر

تاريخ بغداد ج ١٢ ص ٣٧١ .

## ابو علي القباني النيسابوري

عربي من بني عبد القيس

٢٨٩ هـ

٩٠١ م

الحسين بن محمد بن زياد العبدي النيسابوري المعروف  
بالقَبَّاني لقبان كان الناس يستعيرونه منه فاشتهر بالقباني ولم يكن  
وزاناً . وكان يُعَدُّ أحد أركان الحديث وحفاظه والمصنِّفين فيه .  
روى عنه البخاري . وقد رحل في طلب الحديث وأكثر السَّماع  
وصنف المُسْنَدَ ، والابواب ، والتاريخ ، والكُنَى . وكان يوصف  
بأنه أحفظ الناس لحديثه ، وأعرفهم بالاسامي ، والكُنَى . وكان  
مُجْتَمِعَ أَهْلِ الْحَدِيثِ بعد مسلم عنده . وكانت وفاته سنة ٢٨٩ هـ .

### المصادر

تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٣٦٨ - ٣٦٩ .  
البداية والنهاية ج ١١ ص ٦٥ - ٦٦ وفيه بعض الاختلاف في  
سلسلة آبائه ، وفيه أيضاً أنه كان يميل إلى مذهب العراقيين  
أي إلى مذهب الرأي مذهب الامام أبي حنيفة النعمان بن  
ثابت الكوفي .

## ابو اسحق الطوسي

عربي من بني الغنبر

٢٨٩ هـ

٩٠١ م

الخافظ العلامة ابو اسحق ابراهيم بن اسماعيل الطوسي صاحب السند<sup>(١)</sup> . سمع عددا كبيرا من العلماء بخراسان والحرمين ومصر والشام والعراق والجزيرة . ذكره الحاكم فقال : هو محدث عصره بطوس وزاهدهم بعد شيخه محمد بن اسلم واخصهم بصحبته ، واكثرهم رحلة . وكانت وفاته قبل التسعين وميتين .

---

(١) السند بين بلاد الهند وكرمان وسجستان . يقال للواحد من اهلها : سندي . والجمع سند مثل زنجي وزنج ، وبعضهم يجعل مكران منها . وقصة السند مدينة يقال لها : المنصورة . ومن مدنها دكيل التي فتحت في ايام الحجاج بن يوسف الثقفي . ومذاهب اهلها الغالب عليها مذهب ابي حنيفة . وينسب الى السند ابو معشر نجيب السندي صاحب « المغازي » .

## المصادر

تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٦٧٩ .

## محمد بن راهوَيْه المروزي

عربي من تميم

٢٨٩ هـ

٩٠١ م

محمد بن اسحق بن ابراهيم بن مَخْلَد بن ابراهيم ابو الحسن المَرْوَزِي المعروف بابن راهوَيْه . ولد بمرو وثناً بنيسابور ، وكتب ييلاد خراسان والعراق والحجاز ، ومصر ، والشام . وسمع اباه اسحق بن راهوَيْه الذي تقدمت ترجمته . وسمع محمد بن رافع القشيري ، واحمد بن حنبل الشيباني ، ومحمد بن يحيى الذهلي ، وابا مصعب الزهري ، وغيرهم . وحدث ببغداد فروى عنه اهلهما وكان عالماً بالفقه جميل الطريقة ، مستقيم الحديث تقلد قضاء مرو ثم نيسابور . ويذكر الخطيب البغدادي انه قتل في طريقه الى مكة حاجاً ، قتله القرامطة بعد سنة تسعين اي بعد سنة ٢٩٠ هـ وقيل ان وفاته كانت سنة ٢٩٤ هـ في طريق مكة وقيل قتله القرامطة سنة ٢٩٤ هـ عند رجوعه من الحج .

### المصادر

تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ج ١ ص ٢٤٤ - ٢٤٦ .  
الكامل ج ٦ ص ١١٧ وفيه وفاته سنة ٢٩٤ هـ قتلاً بأيدي  
القرامطة في طريق مكة .

ابو عبدالله البوشنجي

عربي من عبد القيس

٢٠٤ - ٢٩٠ هـ

٨١٩ - ٩٠٢ م

الامام الحافظ ابو عبدالله محمد بن ابراهيم بن سعيد العبدي البوشنجي<sup>(١)</sup> الفقيه المالكي صاحب التصانيف والرحلة الواسعة. سمع عددا كبيرا من العلماء وحدث عنه جمع من العلماء . حضر مرة عند داود بن علي الظاهري فكرمه وقال: جاءكم من يفيد ولا يستفيد. كان رأسا في علم اللسان . وكان يقول للمستلمي : الزم لفظي وخلالك ذم . وكانت وفاته في آخر يوم من سنة ٢٩٠ هـ ودفن في اول يوم من سنة ٢٩١ هـ.

---

(١) نسبة الى بوشنج وهي بلدة من نواحي هراة .

### المصادر

تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٦٥٧ - ٦٥٩ .

الوافي ١ : ٣٤٢ .

الشذرات ٢ : ٢٠٥ .

البداية والنهاية ج ١١ ص ٩٩ وقد ذكر في وفيات سنة ٢٩١ هـ .

## ابو بكر الجارودي النيسابوري

عربي من بني عامر

٢٩١ هـ

٩٠٣ م

محمد بن النضر بن سلمة بن الجارود بن يزيد العامري ابو بكر  
الجارودي النيسابوري الحنفي احد الحفاظ المحدثين . روى عنه  
النسائي وغيره . حدث بالري . وكان صدوقا ثبتا من اهل الرأي  
المتعصبين للذايين عن اهل مذهبه قال الحاكم في تاريخ نيسابور :  
كان شيخ وقته ، وعين علماء عصره حفظا وكمالا وثروة ورياسة .  
وكانت رحلته مع مسلم . وكان الامام مسلم يحتج بذلك ويعتمده  
في جميع اسبابه . ويذكر الحاكم ايضا خطته ومسجده في المربعة  
الصغيرة بنيسابور كما يذكر ان الجارود جد ابيه صاحب ابي حنيفة .  
وكانت وفاته في ربيع الاول سنة ٢٩١ هـ .

### المصادر

- تهذيب التهذيب ج ٩ ص ٤٩٠ - ٤٩١ .
- تاريخ نيسابور الورقة ٢٧ ب وفيه : محمد بن النضر بن سلمة  
بن الحارود .
- تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٦٧٣ - ٦٧٤ .



## ابن قطبة النيسابوري

عربي من قيس

٢٩١ هـ

٩٠٣ م

ابن قطبة القيسي النيسابوري : عربي الاصل قيسي القبيلة نيسابوري المسكن وكما ينسب الى نيسابور<sup>(١)</sup> فان جدهم ينسب الى « بَرْمَوِيَّة » وهو اسم لرجل اشتهر من اولاده جماعة . وأصلهم ابو عبدالله محمد بن ابراهيم بن سعد بن قطبة القيسي النيسابوري ، سكن اولاده محلة باب عزره بنيسابور وكان ابراهيم ابن ابي طالب يصلي في مسجده وهو من بيت كبير فان سعدا جده صاحب خان سعد . وكان محمد بن بَرْمَوِيَّة يقول : كان ابي ابراهيم ابن سعد يبعث بي كل يوم الى مجلس يحيى بن داود واهرب وأذهب الى مجلس احمد بن سرب فقليل له لِمَ ؟ قال : لأنه كان ازهد الرجلين وكان يستمتع عن الرواية . مات بنيسابور سنة ٢٩١ هـ في شهر رمضان .

## المصادر

- الانساب للسمعاني ج ٢ ص ١٩٠ .
- الانساب الورقة ٥٥٩ آ .
- خلاصة تذهيب الكمال ٨٠ - ٨١ .

ابو بكر المروزي

عربي من الامويين

٢٠٢ - ٢٩٢ هـ

٨١٧ - ٩٠٤ م

احمد بن علي بن سعيد بن ابراهيم القرشي الاموي ابو بكر المروزي . احد علماء بغداد روى عنه النسائي والطبراني<sup>(١)</sup> وغيرهما . ولي قضاء حمص ونزلها وحدث بها عن احمد بن حنبل وعدد كبير من العلماء . وروى عنه ابو عبد الرحمن النسائي وعدة من العلماء . وولي قضاء دمشق . ووصف بأنه كان ثقة فاضلا له تصانيف منها كتاب « العلم » وكتاب « الجمعة » ومسند ابي بكر وعثمان وعائشة . وكان مكثرا شيوخا وحديثا . توفي يوم الاربعاء لخمس عشرة خلت من ذي الحجة سنة ٢٩٢ هـ وبلغ تسعين سنة أو دونها .

(١) نسبة الى طبرية وهي بلدة مطلة على البحيرة المعروفة ببخيرة طبرية في طرف جبل ، وجبل الطور مطلة عليها وهي من اعمال الاردن في طرف الغور تشتهر بحماماتها المعدنية . فتحها شرحبيل بن حسنة سنة ١٣ هـ صلحا . ونقض اهلها الصلح فوجه ابو عبيدة اليهم عمرو بن العاص وفتحها هي وجميع مدن الاردن صلحا بغير قتال . وينسب اليها جماعة من اهل العلم .

#### المصادر

تاريخ بغداد ج ٤ ص ٣٠٤ - ٣٠٥ .

تهذيب التهذيب ج ١ ص ٦٢ .

## ابو عثمان البرذعي

عربي من الازد

٢٩٢ هـ

٩٠٤ هـ

ابو عثمان سعيد بن عمرو بن عمار الازدي الحافظ  
الناقد من أهل بَرْدَعَة<sup>(١)</sup> المتوفى سنة ٢٩٢ هـ . سمع بدمشق ابا  
زُرعة الدمشقي النَّصْرِي و ابا يعقوب الجوزجاني ، و ابا سعيد  
الاشجّ ، و مسلم بن الحجاج الحافظ و محمد بن يحيى الذهلي  
و ابا زُرعة و ابا حاتم الرازي و محمد بن اسحق الصاغاني وغيرهم .  
وروى عنه عدد من العلماء . قال ياقوت قال حفص بن عمر

---

(١) بردعة : بلد في اقصى اذربيجان . وقال هلال بن الحسن :  
بردعة قسبة اذربيجان . وذكر ابن الفقيه ان بردعة هي مدينة  
أرّان . وهي آخر حدود اذربيجان . وكان بيت مالهم كما  
يقول ياقوت في معجم البلدان في المسجد الجامع على رسم  
الشام فان بيوت الاموال بالشام في مساجدها . ودار الامارة  
بجنب الجامع . وكان فتح بردعة على يد سلمان بن ربيعة الباهلي  
في خلافة عثمان بن عفان . وينسب الى بردعة جماعة من الائمة .

الاردبيلي<sup>(٢)</sup> : جلس سعيد بن عمرو البرذعي في منزله وأغلق بابيه . وقال • ما أحدث الناس فان الناس قد تغيروا ، فاستعان عليه اصحاب الحديث بمحمد بن مسلم بن واردة الرازي<sup>(٣)</sup> فدخل عليه وسأله ان يحدثهم ، فقال : ما افعل • فقال : بحقي عليك الا حدثتهم ، فقال : واي حق لك علي ؟ فقال : اخذت يوماً بركابك ، فقال : قضيت حقاً لله عليك ، وليس لك عليّ حق ، فقال : ان قوماً اغتابوك فرددت عنك فقال : هذا ايضاً يلزمك لجماعة المسلمين ، قال : فاني عبرت بك يوماً في ضيعتك فتعلقت بي الى طعامك فادخلت على قلبك سروراً ، فقال : اما هذا فنعم ، فأجابه الى ما اراد •

---

(٢) اردبيل : من اشهر مدن اذربيجان حاصرها التتار ثلاث مرات وفي المرة الثالثة فتحوها عنوة ووقعوا بالمسلمين وقتلوهم وخرّبوها خراباً فاحشاً كما يقول ياقوت ثم عادت الى حالتها الاولى •

(٣) هو محمد بن مسلم بن عثمان المتوفى سنة ٢٦٥ هـ او ٢٧٠ هـ روى عنه النسائي والبخاري والذهلي وابو بكر بن ابي داود وآخرون كثيرون • راجع تهذيب التهذيب ٩ : ٤٥٣ •

### المصادر

تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٧٤٣ - ٧٤٤ •

معجم البلدان في مادة برذعة •

## محمد بن عمر الجرجاني

عربي من قيس عيلان

٢٩٣ هـ

٩٠٥ م

ابو عبدالله محمد بن عمر بن العلاء الصيرفي بن عمر بن الحباب بن مروان بن زيد بن الحكم بن عبدالله بن عامر بن صعصعة بن تميم بن قيس عيلان ، كان من رؤساء جرجان توفي يوم الثلاثاء ليومين بقيا من شهر ربيع الاول سنة ٢٩٣ هـ وكان فصيحا جوادا مقداما . وكان له مسجد<sup>(١)</sup> في صف النجارين على رأس سكة عبّيد .

روى عن عدد من العلماء وروى عنه ابو بكر الاسماعيلي وغيره .

(١) انشأ العرب الاولون في جرجان نحواً من اربعين مسجداً ، اورد حمزة السهمي اسماء ٢٤ مسجداً منها . وقد سكن جرجان من الفاتحين الاولين كثرز بن وبرة الحارثي الذي تقدمت ترجمته وسكنها من المحدثين ابو طيبة عيسى بن سليمان الدارمي بالولاء وابنه احمد بن ابي طيبة الدارمي بالولاء . ويذكر السهمي ان بعضاً من ذرية يزيد بن المهلب بن ابي صفرة الازدي كانوا موجودين بجرجان في القرن الخامس الهجري ، ذلك ان حمزة السهمي توفي سنة ٤٢٧ هـ . كما يذكر ان بعضهم فرّ الى بلاد الترك . راجع ص ١٢ من تاريخ جرجان .

### المصادر

تاريخ جرجان ص ٣٤٧ - ٣٤٩ .

## ابو تَعِيْم الجُرْجَانِي

عربي من تميم

٢٩٣ هـ

٩٠٥ م

ابو تَعِيْم الفضل بن عبدالله بن مَخْلَد بن ربيعة التميمي  
القاضي الجُرْجَانِي<sup>(١)</sup> . كان منزله في السَّكَّة التي تعرف بعبد  
الواسع بن ابي طيبة وكان له ابنا : ابو ذر وابو عمارة . روى  
عنه ابو بكر الاسماعيلي وكان يقول عنه انه صدوق جليل . مات  
يوم الاثنين لسبع بقين من شهر ربيع الاول سنة ٢٩٣ هـ .

---

(١) لقد دخل جرجان من الصحابة الحسين بن علي ويقال اخوه  
الحسن ايضاً ، وعبدالله بن عمر بن الخطاب ، وحذيفة بن  
اليَمان، وابو هريرة، وعبدالله بن الزبير وغيرهم كما في ص ٦ من  
تاريخ جرجان .

## المصادر

تاريخ جرجان ص ٢٨٨ — ٢٨٩ .

هميم بن همام الأملي

عربي من خثعم

٢٩٣ هـ

٩٠٥ م

هميم بن همام بن يوسف الخثعمي<sup>(١)</sup> أبو العباس الأملي<sup>(٢)</sup> .  
روى بجرجان وبرباط دهستان وروى عنه عدد من العلماء وكانت  
وفاته في سنة ٢٩٣ هـ .

- 
- (١) نسبة الى خثعم : بطن من انمار من القحطانية . وكانت بلاد  
خثعم مع اخوتهم بجيلة بسرّوات اليمن والحجاز وقد افترقوا  
في الآفاق ايام الفتح فلم يبق منهم في موطنهم الا القليل . واما  
بنو خثمة فبطن من شنوءة من الازد القحطانية منهم عامر بن  
خثعم اول من بنى جدار الكعبة فسمي الجادر ، وهم الجدارة .  
(٢) نسبة الى آمل : قضبة طبرستان جنوبي بحر قزوين .

#### المصادر

تاريخ جرجان ص ٤٤١ .

## تضرك البخاري

عربي من كُتُبة

٢٢٣ - ٢٩٣ هـ

٨٣٧ - ٩٠٥ م

نصر بن احمد بن نصر بن عبدالعزيز ابو محمد الكُتُبة  
الحافظ المعروف بـنُصْرِك • كان احد ائمة الحديث سمع عن جماعة  
كبيرة من العلماء وكان خالد بن احمد الذُهَلِي امير بخارى قد حملته  
اليه فأقام عنده وصنّف له « المُسْنَد » وحدث هنالك فوق حديسه  
الى البخاريين وروى عنه بخاريون وعراقيون • وكانت وفاته ببخارى  
ليلة الاربعاء ٢٧ من جمادى الاولى سنة ٢٩٣ هـ وقيل في شهر رجب  
سنة ٢٩٣ هـ •

## المصادر

- تاريخ بغداد ج ١٣ ص ٢٩٣ - ٢٩٤ •
- تاريخ نيسابور الورقة ٢٨ أ •
- تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٦٧٦ - ٦٧٧ •
- البداية والنهاية ج ١١ ص ١٠١ •
- الكامل لابن الاثير ج ٦ ص ١١٥ وفيه ان وفاته في رمضان •



## ابن اسحاق الفسيلي النيسابوري

عربي من الانصار

٢٩٣ هـ

٩٠٥ م

ابو اسحق ابراهيم بن اسحق بن عيسى بن سلمة بن سليمان  
ابن عبدالله البغدادي الانصاري ويعرف بالفسيلي لانه من ولد  
حنظلة بن عبدالله المعروف بفسيل الملائكة . نزل نيسابور وحدث  
بها عن عدد كبير من العلماء ذكرهم الخطيب البغدادي في تاريخ  
بغداد . خرج من نيسابور . وورد هراة واقام بها مدة وحدث بها  
ثم رحل الى بوشنج واقام بها وتوفي فيها سنة ٢٩٣ هـ . روى عنه  
محمد بن يعقوب الشيباني المعروف بالاخرم النيسابوري الذي  
سترده ترجمته في وفیات سنة ٣٤٤ هـ .

### المصادر

تاريخ بغداد ج ٦ ص ٤٠ - ٤١ .  
وفيه رواية أخرى عن نسبه هي: ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم بن  
عيسى بن محمد بن مسلمة بن سليمان بن عبدالله بن  
حنظلة الفسيل .

ابن الفريس الرازي

عربي من بَجيلة

٢٩٤ هـ

٩٠٦ م

ابن الفريس الحافظ المسند ابو عبدالله محمد بن ايوب بن يحيى بن الفريس البجلي<sup>(١)</sup> الرازي • ولد على رأس المئتين وسمع من عدد كبير من العلماء • قال بعض العلماء : سمعت محمد بن ايوب يقول : آخر قدمة قدمتها البصرة ادبت اجرة الوراقين عشرة آلاف درهم وكان جده من أصحاب سفيان الثوري • له كتاب «فضائل القرآن» وكانت وفاته بالري في يوم عاشوراء سنة ٢٩٤ هـ •

---

(١) نسبة الى بجيله بنت صعب بن سعد العشيرة ، ويقال انهم من العدنانية ومنهم الصحابيان جرير بن عبدالله البجلي واحمد بن مالك البجلي • وجرير هذا كان سيد قبيلة بجيله العربية •

المصادر

تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٦٤٣ - ٦٤٤ •

## ابو بكر المروزي الجرجاني

### عربي من الانصار

٢٩٦ هـ

٩٠٨ م

محمد بن علي بن سهل ابو بكر المفسر الانصاري المروزي •  
كان بجرجان<sup>(١)</sup> وحدث بها ، وتوفي بمدينة مرو سنة ٢٩٦ هـ ولم  
يؤثقه ابو بكر الاسماعيلي •

---

(١) كانت جرجان من المدن المهمة في عهد الامويين وقد اُثروا فيها  
الآثار وحكمها عدد من ولاتهم كما في ص ١٤ - ١٥ من تاريخ  
جرجان فقد حكمها الجهم بن بكر الجعفي وبنى بها القنطرة  
المعروفة باسمه وزائدة بن خازجة الجعفي والحارث بن عباد  
الطائي والوليد بن عبدالله الجعفي ومحمد بن عبدالله السلمي  
وغالب بن قيس النخعي وسليمان بن سليم الذي بنى مدينة  
سليماناباذ واياس بن عمرو بن عبدالله وعبدالله بن ابي مرة  
التغلي ونباته بن حنظلة •

### المصادر

تاريخ جرجان ص ٣٥٥ •

ابو بكر الخطمي قاضي نيسابور

عربي من الانصار

٢١٠ - ٢٩٧ هـ

٨٢٥ - ٩٠٩ م

موسى بن اسحق بن موسى القاضي الامام الحافظ ابو بكر  
الانصاري الخطمي الفقيه الشافعي قاضي نيسابور ثم الاهواز. كان  
من أجلة العلماء ، ثقة صدوقا فاضلا فصيحاً كثير السماع . سمع  
عددا كبيرا من العلماء منهم ابوه واحمد بن حنبل وغيرهما . مات  
بالاهواز في سنة ٢٩٧ هـ في المحرم منها وعاش قريبا من مئة  
سنة . وحدث عنه الناس وهو شاب ، وقرأوا عليه القرآن وكان  
ينتحل مذهب الشافعي .

#### المصادر

تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٦٦٨ - ٦٦٩ .  
البداية والنهاية ج ١١ ص ١١١ - ١١٢ يستدل من مولده ووفاته  
ان عمره كان ٨٧ سنة لا مئة سنة كما في تذكرة الحفاظ .  
الكامل ج ٦ ص ١٣٧ . والخطمي فيما يظهر منسوب الى خطمة،  
موضع في اعلى المدينة ، ولكنه عاش في نيسابور ثم الاهواز .

## ابن خرمّ الهروي

### عربي من الانصار

٣٠١ هـ

٩١٣ م

الحسين بن ادريس بن المبارك بن الهيثم الانصاري الهروي<sup>(١)</sup>  
ابو علي بن خرمّ : من حفاظ الحديث ، ثقة مكثّر . له تاريخ صنفه  
على نحو تاريخ البخاري الكبير ، غير مرتب على السنين . وجاء  
في لسان الميزان ان وفاته كانت في سنة ٣٥١ هـ (كذا) وقال فيه الدارقطني:  
كان من الثقات روى عنه ابن حبان التميمي وعدد كبير من العلماء .  
ووصفه ابن ماكولا بانه كان من الحفاظ المكثرين .

(١) نسبة الى هراة : مدينة عظيمة مشهورة من امهات مدن خراسان .  
خرّبها التتر وكانت احدى كراسي مملكة خراسان ، وكراسيها  
اربع : نيسابور ومرو وبلخ وهراة . وقد ذكر ياقوت عندما  
زارها سنة ٦٠٧ هـ أنه لم ير بخراسان مدينة أجل ، ولا أعظم ،  
ولا أفخم ، ولا أحسن ولا أكثر اهلا منها . وذكر انها محشوة  
بالعلماء ، ومملوءة بأهل الفضل والثراء . وينسب اليها خلق من  
الائمة والعلماء . وقد عدد ياقوت جملة منهم : الحسين بن حزم  
وأخوه يوسف بن حزم الهرويان وهما من الانصار .

#### المصادر

شذرات الذهب ٢ : ٢٣٥ .

الآلباب ١ : ٣٥٨ .

تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٦٩٥ - ٦٩٦ .

## ابو العباس النَّسَّوي

عربي من شيان

٣٠٣ هـ

٩١٥ م

ابو العباس النَّسَّوي مصنف المسند : عربي الاصل شيباني  
القبيلة وهو الحسن بن سفيان بن عامر بن عبدالعزيز بن النعمان  
ابن عطاء الشيباني البالوزي<sup>(١)</sup> النَّسَّوي ويقال له النَّسائي ايضا ،  
كان امام خراسان في عصره مقدما في الفقه والعلم والادب ، وله  
رحلة الى العراق والشام ومصر . تفقه في الحديث على ابي ثور  
ابراهيم بن خالد الكلبي وكان يفتي على مذهبه . ومن كتبه «المُسْنَدُ  
الكبير» و «الجامع» و «المعجم» وهو الراوية بخراسان لمصنفات  
الائمة . توفي سنة ٣٠٣ هـ بقرية بالوز<sup>(١)</sup> وكان مقيما بها . وقد  
سمع من الامام احمد بن حنبل ويحيى بن معين المُرَّي وعدد كبير  
من العلماء تجد اسماءهم في طبقات السبكي وغيرها . وروى عنه  
كثيرون ايضا . ووصفه الحاكم الضبي بانه كان محدث خراسان في  
عصره مقدما في الثبوت والكثرة والفهم والفقه والادب . وقال ابن  
حبان التميمي : كان ممن رحل وصنف وحدّث على تيقظ مع صحة

---

(١) بالوز : قرية من قرى « نسا » على ثلاثة فراسخ منها .

الديانة والصلابة في السنة • كانت تضرب اليه آيات الابل في معرفة  
الحديث والفقه ، رحل الى الآفاق ، وكانت اليه الرحلة بخراسان •  
وكان يجتمع عنده جماعة من الحفاظ من بينهم محمد بن جرير  
الطبري المؤرخ المفسر •

### المصادر

- الانساب للسمعاني ج ٢ ص ٦٠
- طبقات السبكي ٣ : ٢٦٣ - ٢٦٥
- تذكرة الحفاظ : ٧٠٣ - ٧٠٥
- الرسالة المستطرفة ٧١
- المنتظم ج ٦ ص ١٣٢ - ١٣٦
- تهذيب ابن عساكر ٤ : ١٧٨
- معجم البلدان ج ١ : ٣٢٩ - ٣٣٠
- البداية والنهاية ١١ : ١٢٤
- الكامل ج ٦ ص ١٥٢
- الشذرات ٢ : ٢٤١
- مرآة الجنان ٢ : ٣٤١
- النجوم الزاهرة ٣ : ١٨٩
- المعبر ٢ : ١٢٤ - ١٢٥
- نسان الميزان ٢ : ٢٧٢ - ٢٧٣

## شكر الهروي

عربي من بني سُلَيْم

٣٠٣ هـ

٩١٥ م

ابو جعفر محمد بن المنذر بن سعيد من بني العباس بن مرداس  
السُلَامي ، الهروي ، القَهْنَدَزِي (١) الملقب: «شُكْر» وكان حافظا  
للحديث . قال ابن ناصر الدين : كان من الحفاظ الرحالين ،  
والثقات المصنفين . مات في احد الربيعين بهراة سنة ٣٠٣ هـ .

---

(١) نسبة الى قَهْنَدَز بفتح اوله وثانيه ، وسكون النون وفتح  
الดาล وهو في الاصل اسم الحصن او القلعة في وسط المدينة .  
واكثر الرواة يسمونه قَهْنَدَز . وهو في مواضع كثيرة منها  
قَهْنَدَز سمرقند ، وقَهْنَدَز بخارى ، وقَهْنَدَز بلخ ، وقَهْنَدَز مرو ،  
وقَهْنَدَز نيسابور ، وقَهْنَدَز هراة ، وفي مواضع اخرى كثيرة .  
وممن نسب الى قَهْنَدَز هراة : ابو سهل الواسطي والي قَهْنَدَز  
بخارى : ابو عبدالرحمن محمد بن هارون الانصاري  
القَهْنَدَزِي .

## المصادر

الاعلام ج ٧ ص ٣٣١ .

تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٧٤٨ — ٧٤٩ .



ابن شينرويه النيسابوري

عربي من قریش

٣٠٥ هـ

٩١٧ م

ابو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن شيرويه بن  
اسد القرشي المطلبی النيسابوري صاحب التصانيف . وكانت وفاته  
سنة ٣٠٥ هـ وهو في عَشر التسعين وكان ثقة .

#### المصادر

تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٧٠٥ - ٧٠٧ .

## عبدالرحمن بن عبد المؤمن الجرجاني

عربي من نسل المهلب بن ابي صفرة الازدي

٣٠٩ هـ

٩٢١ م

ابو محمد عبدالرحمن بن عبد المؤمن بن خالد بن يزيد بن  
عبدالله بن المهلب بن عيينة بن المهلب بن ابي صفرة . كان صدوقاً  
ثبّتاً يعرف الحديث . روى عن عيسى بن محمد السلكي وجماعة  
وروى عنه ابو بكر الاسماعيلي . وكانت وفاته يوم الخميس سلخ  
المحرم من سنة ٣٠٩ ودفن يوم الجمعة في مقابر سليماناباذ<sup>(١)</sup> .

---

(١) سليماناباذ : مدينة بناها بجرجان الوالي الاموي سليمان  
بن سليم الذي كان والياً في سنة ١١٠ هـ كما في تاريخ  
جرجان ص ١٥ .

## المصادر

تاريخ جرجان ص ٢١٣ - ٢١٤ .

تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٧٥٧ .

ابو العباس القمّي

عربي من حمير

في حدود ٣١٠ هـ

في حدود ٩٢٢ م

عبدالله بن جعفر بن الحسين بن مالك ابو العباس الحميري<sup>(١)</sup>  
القمي . من فقهاء الامامية . كان شيخهم بقم ووجيههم . قدم  
الى الكوفة فأخذ عن علمائها . له « الامامة » و « العظمة والتوحيد »  
و « فضل العرب » .

- 
- (١) حمير : قبيلة من بني سبأ من القحطانية ، ومنهم كانت ملوك  
اليمن من التبابعة وهم بطون عديدة .
- (٢) نسبة الى قم وهي كما يقول ياقوت : مدينة مستحدثة  
اسلامية لا أثر للاعاجم فيها ، واول من مضرها طلحة بن  
الاحوص الاشعري في ايام الحجاج بن يوسف الثقفي  
سنة ٨٣ هـ .

## المصادر

الاعلام ج ٤ ص ٢٠٤ .

## ابو بكر البطّالي نزيل المصيّصة

عربي يمني

بعد سنة ٣١٠ هـ

بعد سنة ٩٢١ م

محمد بن ابراهيم ابو بكر البطّالي اليمني نزيل المصيّصة<sup>(١)</sup>  
وهو من صَعْدَةِ اليمن ، قدم بغداد ، وحدث بها ، روى عنه جيب  
ابن الحسن القزاز وابن المقرئ ، وكان قد سمع منه بالمصيّصة بعد  
سنة ٣١٠ هـ .

---

(١) المصيّصة: بكسر الميم وفتحها وتشديد الصاد الاولى، وتخفيفها  
كسفية والاول اصح . وكانت من ثغور الاسلام بين انطاكية  
وبلاد الروم .

## المصادر

الانساب ٢ : ٢٥٦ - ٢٥٧ .

## الدولابي الرازي

عربي من الانصار

٢٢٤ - ٣١٠ هـ

٨٣٨ - ٩٢٢ م

ابو بشر محمد بن احمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الانصاري  
الرازي الدولابي<sup>(١)</sup> الوراق • سمع عددا كبيرا من العلماء • قال  
الدارقطني تكلموا فيه وما يتبين من امره الا خَيْر • كان مولده في  
سنة ٢٢٤ هـ ووفاته بين مكة والمدينة في سنة ٣١٦ هـ •

(١) الدولابي : نسبة الى دولاب بفتح الدال وضمه : من قرى  
الري والدولاب : اماكن اخرى عديدة منها دولاب مبارك  
في شرقي بغداد وذكر ابو سعد السمعاني ابا الفتح محمد بن  
عبدالرحمن بن احمد الثابتي الذي قتله الغز سنة ٥٤٨ هـ  
بدولاب الخازن على وادي مرو • ودولاب على اربعة فراسخ  
من الاهواز كانت بها وقعة اهل البصرة واميرهم مسلم بن  
عيسى بن كَثَرِيْز العيشي وبين الخوارج ، قتل فيها رئيسهم  
نافع بن الازرق كما قتل مسلم بن عيسى •

## المصادر

تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ١٨٩ - ١٩٠ •

## أبو حامد الأصبهاني

عربي من ذرية الصحابي أبي موسى الأشعري

٣١٠ هـ

٩٢٢ م

أحمد بن جعفر بن محمد بن سعيد بن أبي بثرمة أبو حامد  
الأشعري<sup>(١)</sup> الأصبهاني حدث بأصبهان وبغداد وواسط . ارتحل  
إلى العراق بضع عشرة رحلة فيما ذكره ابن حبان وقد رآه ببغداد .

---

(١) نسبة إلى أشعر : بطن من سبأ القحطانية وهم بنو أشعر بن  
سبأ ، ينسب إليهم الصحابي أبو موسى الأشعري ويقال انهم  
سموا بالأشعرين لأن الأشعر ولدته أمه وهو أشعر . راجع  
نهاية الأرب ص ٤٢ و ١٥٩ .

## المصادر

تاريخ الخطيب البغدادي ج ٤ ص ٦٤ - ٦٥ و ج ٣ ص ٢١٦ .

## أبو حفص الخشوفعني الصفدي

عربي من قبيلة همدان اليمنية

٢٢٣ - ٣١١ هـ

٨٣٦ - ٩٢٣ م

البُجَيْرِي الصفدي أو الصفدي : عربي الاصل همداني  
القبيلة والمشهور في هذه النسبة هو أبو حفص عمر بن محمد بن  
بُجير بن خازم بن راشد الهمداني الخشوفعني<sup>(١)</sup> الصفدي  
صاحب كتاب الجامع الصحيح • ولد سنة ٢٢٣ هـ وتوفي سنة ٣١١ هـ  
روى الحديث عن جماعة من العلماء كما روى عنه جماعة آخرون •  
سمع منه حفيده أبو العباس أحمد بن أبي الحسن محمد بن أبي  
حفص عمر الصفدي<sup>(٢)</sup> المتوفى سنة ٣٧٢ كتاب الصحيح • وينسب

(١) الخشوفعني : نسبة الى خشوفعن : من قرى الصفد  
بما وراء النهر •

(٢) نسبة الى الصفد : راجع معجم البلدان عن الصفد أو السغد  
ففيه وصف دقيق يبر القارىء من حيث المناظر الطبيعية  
والجمال والفتنة وكانت الصفد في سمرقند إحدى متزهات  
الدنيا الأربع : غوطة دمشق ، والأبلة بالبصرة ، وشعب  
بوان بفارس ، و صفد سمرقند . والصفد قصبته : سمرقند •  
وقيل : هما صفدان : صفد سمرقند ، و صفد بخارى وهي  
قرى متصلة خلال الاشجار والبساتين من سمرقند الى  
قريب من بخارى •

الى الصّغند جماعة آخرون ومن ينسب الى الصّغند بالسّين : ابو  
العلاء كامل بن مكرم بن محمد بن عمر بن وردان التميمي الصّغندي  
سكن بخارى وكان يثوّرق على باب صالح جزرة •

#### المصادر

- الانساب للسمعاني ج ٢ ص : ٩٦ •
- معجم البلدان ج ٢ ص : ٣٧٤ •
- تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٧١٩ - ٧٢٠ وفيه « البجيرى »  
السمرقندي •

#### ابو عبدالرحمن المروزي

عربي من بني سَعْد

٣١١ هـ

٩٢٣ م

ابو عبدالرحمن عبدالله بن محمود بن عبدالله السعدي المروزي  
الحافظ الثقة ، محدث مرو سمع عددا كبيرا من الائمة • وسمع  
منه امام الائمة ابن خزيمة • توفي سنة ٣١١ هـ •

#### المصادر

- تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٧١٨ - ٧١٩ •



## أبو بكر النيسابوري

عربي من سُلَيْم

٢٢٣ - ٣١١ هـ

٨٣٧ - ٩٢٣ م

محمد بن اسحق بن خُزَيْمَة بن المغيرة بن صالح أبو بكر  
السُّلَمي النيسابوري الشافعي ، اخذ عن المُرْزَني وغيره . قال  
ابن حبان : ما رأيت على وجه الارض من يحفظ السنن ، ويحفظ  
الفاظها الصحاح الا محمد بن اسحق . وقال الدارقطني : كان  
اماماً سُنِّيَّاً معدوم النظر . وقال الحاكم : مصنفاته تزيد على مئة  
واربعين . وقال الشيخ ابو اسحق : كان يقال له : امام الائمة .  
جمع بين الفقه والحديث ، وكانت ولادته سنة ٢٢٣ هـ ووفاته في  
ذي القعدة سنة ٣١١ هـ وقيل سنة ٣١٢ هـ . حدث عنه الشيخان  
خارج صحيحهما وحدث عنه خلق لا يحصون . وكان لا يدخر شيئاً  
جهده ينفقه على اهل العلم : ولا يعرف الشح .

## المصادر

- الفوائد البهية ص ٢٤٠ الحاشية (١)
- تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٧٢٠ - ٧٣١

عبدوس الهَمْدَانِي

عربي من ثقيف

٣١٢ هـ

٩٢٤ م

عبدوس بن احمد بن عبّاد الثقفي الهَمْدَانِي الحافظ المُجَوِّد  
ابو محمد واسمه عبدالرحمن روى عن عامة اهل الحديث في هَمْدَانَ.  
وكان يحسن هذا الشأن وكان ثقة متقنا حدّث عن عدد كبير من  
العلماء وتوفي في صفر سنة ٣١٢ هـ .

#### المصادر

تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٧٧٣ — ٧٧٤ .

## محمد بن الضحاك الاصبهاني

عربي من شيان

٣١٣ هـ

٩٢٥ م

محمد بن الضحاك بن عمرو بن ابي عاصم النبيل الشيباني  
سواسه الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم بن رافع بن ربيع  
ابن الاسود بن عمرو بن زالان بن هلال بن ثعلبة بن شيان .  
وكنية محمد : ابو علي . نشأ باصبهان وكتب بها الحديث ، ثم  
انتقل الى بغداد فسكنها . وروى بها . وحدث عن عدد من العلماء  
ذكرهم الخطيب البغدادي . وروى عنه آخرون بسندهم حديثا  
عن الرسول (ص) هو الأيتم احق بنفسها من وليها ، والبكر  
تستأمر ، وصمتها اقرارها » . وكانت وفاته في شهر ربيع الاول  
من سنة ٣١٣ هـ .

## المصادر

تاريخ بغداد ج ٥ ص ٣٧٦ .

## ابو بكر التنكدرى نزيل اصبهان والري ونيسابور

عربي من تيم

٣١٤ هـ

٩٢٦ م

الامام ابو بكر احمد بن محمد بن عمرو بن عبدالرحمن بن  
عمر بن الحافظ محمد بن المنكدر<sup>(١)</sup> القرشي التيمي المدني ولد  
بالمدينة ونشأ بالحرمين ونزل البصرة ثم اصبهان ثم الري ونيسابور.  
وتوفي بمرور سنة ٣١٤ هـ. اخذ عن عدد من العلماء بمكة والعراق ومصر  
والري وفارس والكوفة والشام وجمع فأوعى . وصنف وأفاد .

---

(١) ذكر ابو زرعة الدمشقي النصري المتوفى سنة ٢٨١ هـ في  
تاريخه المعروف بتاريخ أبي زرعة الدمشقي: بني المنكدر وهم  
محمود وابو بكر وعمر وقال : هم من بني تيم من انفسهم  
راجع المخطوطة الورقة ١٢٥ .

### المصادر

تذكرة الحفاظ ج ٣ ص ٧٩٣ - ٧٩٤ .

## أبو بكر السجستاني

عربي من الأزد

٢٣٠ - ٣١٦ هـ

٨٤٤ - ٩٢٨ م

عبدالله ابن الامام ابي داود سليمان بن الاشعث بن اسحق بن  
يشير بن شداد بن عمرو بن عمران ابو بكر الازدي السجستاني .  
ولد بسجستان سنة ٢٣٠ هـ وتوفي سنة ٣١٦ هـ في خلافة  
المقتدر وصلّى عليه عبدالملك الهاشمي صاحب الصلاة ، ثم ابو عمر  
حمزة بن القاسم الهاشمي . ودفن في مقابر باب البستان ببغداد  
بعد ان صلت عليه الجموع الغفيرة في اربعة مواضع . رحل به ابوه  
الامام ابو داود من سجستان يطوف به شرقا وغربا وسمّعه من  
علماء ذلك الوقت ، فسمع بخراسان ، والجيل ، واصبهان ، وفارس ،  
وبصرة ، وبغداد والكوفة ، والمدينة ، ومكة ، والشام ، ومصر ،  
والجزيرة ، والثغور ، واستوطن بغداد . وصنف « المسند »  
و « السنن » و « التفسير » و « القراءات » و « الناسخ والمنسوخ » .  
وقد وصف بأنه كان احد الاجلاء وانه كان فهما عالما حافظا . قال عن  
نفسه : ولدت سنة ثلاثين وميتين ورأيت جنازة اسحق بن راهويّته .  
ومات سنة ثمان وثلاثين . وكنت مع ابنه في كتاب . وجاء في  
تاريخ الخطيب البغدادي : انه امام العراق ، وعلم العلم في

الامصار • نصب له السلطان المنبر فحدث عليه فضله ومعرفته •  
 رحل الى همدان سنة نيف وثمانين ومئتين وكتب عنه عامة مشايخ  
 البلد • وجاء عنه انه كان ثقة • وانه كان احفظ من اييه الامام  
 ابي داود • • وكان يعرف الطب والنجوم ايضا • وله كتاب «المصانيع»  
 وكان عيسى بن علي الوزير يحدث في داره فيقول : حدثنا البغوي  
 في ذلك الموضع ويشير الى بقعة في الدار • وحدثنا ابن صاعد  
 ويشير الى بقعة فيقول : في ذلك المكان • ويذكر جماعة ويشير  
 الى مواضعهم فيقول له : مالك لا تذكر ابن ابي داود ؟ فقال : ليته  
 اذا مضينا الى داره كان يأذن لنا في الدخول •  
 وقد خلف ثمانية اولاد كان من بينهم ابنته فاطمة • وقد  
 حدثت • ومن ابنائه المذكورين عبد الاعلى ابو احمد وقد حدث  
 عن اييه • وكتب عنه الحديث وعاش الى سنة ٣٧٠ هـ •

#### المصادر

- تاريخ بغداد ج ٩ ص ٤٦٤ — ٤٦٨ •
- طبقات السبكي ٣ : ٣٠٧ — ٣٠٩ •
- تذكرة الحفاظ ٢ : ٧٦٧ — ٧٧٣ •
- الشذرات ٢ : ٢٧٣ •
- طبقات الحنابلة ٢ : ٥١ •
- طبقات القراء ١ : ٤٢٠ •
- العبر ٢ : ١٦٤ •
- لسان الميزان ٣ : ٢٩٣ — ٢٩٧ وفيه انه ولد سنة ٢٣٥ هـ
- المنتظم ٦ : ٢١٨ •

- مرآة الجنان ٢ : ٢٦٩ •
- ميزان الاعتدال ٢ : ٤٣٢ •
- النجوم الزاهرة ٣ : ٢٢٢ •
- وفيات الاعيان ٢ : ١٣٩ •
- الرسالة المستطرفة ٤٦ •
- البداية والنهاية ج ١١ ص ١٥٩ •
- الكامل ج ٦ ص ١٩٩ •

اسحق بن ابراهيم الخراساني

عربي من الانصار

٣١٧ هـ

٩٢٩ م

ابو يعقوب اسحق بن ابراهيم بن عَمَّار بن يحيى بن العباس بن عبدالرحمن بن سالم بن قيس بن سعد بن عبادة الخزرجي الانصاري • من اشرف بيت الانصار ومن أوجه مشايخ نيسابور في الثروة والعدالة والورع والقبول والاتقان في الرواية ، واكثرهم طلبا للحديث بالفهم والمعرفة • سمع بنيسابور والعراق وبالحجاز وبالري من عدد كبير من العلماء وروى عنه الحديث عدد آخر من العلماء • وكانت وفاته في جمادى الآخرة سنة ٣١٧ هـ •

**المصادر**

الانساب ج ٥ ص ١٢٠ - ١٢١ •

أبو عروبة الحراني

عربي من سقيم

٣١٨ هـ

٩٣٠ م

الحسين بن ابي معشر السلمي الحراني صاحب التاريخ ،  
كان اول طلبه للحديث سنة ٢٣٦ هـ . ذكره ابن عساكر فقال :  
كان ابو عروبة غالبا في التشيع شديد الميل على بني امية ، وركب  
الذهبي عليه بقوله : كل من احب الشيخين فليس بغال . ومن تكلم  
فيهما فهو غال . فان كفرهما والعياذ بالله جاز عليه التكفير واللعنة ،  
وابو عروبة من اين جاء التشيع المفرط ؟ نعم قد يكون ينال  
من غلطة بني امية كالوليد وغيره . كات وفاته سنة ٣١٨ هـ .

المصادر

تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٧٧٤ - ٧٧٥ .

المعبر ج ٢ ص ١٧٢ - ١٧٣

الفهرست ص ٢٣٠ .



## معروف الرازي الجرجاني

عربي من بني عجل

٣١٨ هـ

٩٣٠ م

ابو محمد معروف بن محمد بن زياد بن معروف يعرف بابن  
ابي بكر الرازي العجلي ثم الجرجاني<sup>(١)</sup> روى عن جماعة من  
العلماء . وحدث عنه ابو بكر الاسماعيلي ، ويوسف بن ابراهيم  
السهمي القرشي ، وابو زيد بن عامر الكندي وغيرهم .  
وكانت وفاته سنة ٣١٨ هـ .

---

(١) ذكر السهمي في ص ٤٤٤ ان الامام ابا يوسف الانصاري قدم  
جرجان . وذكر ان الرشيد وردها ايضا وكذلك ابنه المأمون  
والقاسم بن الرشيد وموسى الهادي كما في ص ١٧ من  
تاريخ جرجان .

## المصادر

تاريخ جرجان ص ٤٢٩ .

## ابو القاسم البلخي

عربي من بني كعب

٣١٩ هـ

٩٧١ م

ابو القاسم عبدالله بن احمد بن محمود الكعبي البلخي الخراساني عالم مشهور ورئيس طائفة من المعتزلة يقال لهم: «الكعبيية»<sup>(١)</sup> وكان من كبار المتكلمين ، وله اختيارات في علم الكلام . وهو من اهل بلخ . اقام ببغداد مدة طويلة ثم عاد الى بلخ وتوفي بها في اول شعبان سنة ٣١٩ هـ .

له كتب منها « التفسير » و « تأييد مقالة ابي الهذيل » و « ادب الجدل » و « تحفة الوزراء » و « محاسن آل طاهر » و « مفاخر خراسان » و « الطعن على المحدثين » . وقال الخطيب البغدادي : صنّف في الكلام كتباً كثيرة وانتشرت كتبه ببغداد .

---

١ - نسبة الى بني كعب ، بطن من خزاعة من الازد القحطانيين .  
وهو كعب عدة بطون منهم بطن من عذرة ، وبطن من النخع ،  
وبطن من عامر بن صعصعة . وبنو كعب ايضاً الذين ينتسبون  
الى كعب بن لؤي بن فهر بن غالب . وكان عظيم القدر عند  
العرب ولهذا ارغخوا بموته الى عام القيل .

## المصادر

وفيات الاعيان ج ٢ ص ٢٤٨ — ٢٤٩ وفيه ان وفاته في مستهل  
شعبان ٣١٧ هـ •

• تاريخ بغداد ٩ : ٣٨٤ •

• المقرئ ٢ : ٣٤٨ •

• لسان الميزان ٣ : ٢٥٥ •

• اللباب ٣ : ٤٤ •

• هدية العارفين ١ : ٤٤٤ •

• الكامل ج ٦ ص ٢١٧ •

Brock S. I. 343.

## العياشي السمرقندي

### عربي من سُلَيْم

في حدود ٣٢٠ هـ

في حدود ٩٣٢ م

ابو التضر محمد بن مسعود العياشي السُلَيْمي من فقهاء  
سمرقند<sup>(١)</sup> . اشتهرت مصنفاته في نواحي خراسان اشتهارا كبيرا وهي  
تزيد على (٢٠٠) كتاب ذكر ابن النديم كثيرا منها في الفهرست  
منها : تفسير العياشي .

---

(١) سمرقند : ويقال لها بالعربية : سُمُرَان وهي من مدن ما وراء  
النهر . وبالبطيخة من ارض كَسْكَرَه في منطقة واسط قرية تسمى  
سمرقند ايضا . وقد فتح قتيبة بن مسلم الباهلي سمرقند سنة ٨٧ هـ  
في خلافة الوليد بن عبد الملك . ومن مدن سمرقند : دبوسية  
واشروسنة والشاش ونخشب . . . ينسب اليها كثيرون منهم :  
محمد بن سُرَاقَة العامري ، وابو القاسم الميمون بن حمزة  
الحسيني .

### المصادر

- الفهرست ج ١ ص ١٩٤ .
- سفينة البحار ج ٢ ص ٣٠١ .
- الذريعة ج ٤ ص ٢٩٥ .

## ابو اسحق النيسابوري

عربي من جذام

٣٢١ هـ

٩٣٣ م

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم ابواسحق الجذامي<sup>(١)</sup> النيسابوي .  
كان من أجلة الفقهاء على مذهب ابي حنيفة وازهدهم . رحل الى  
العراق والشام وحدث بهما وابخراسان . وذكر الحاكم ابو عبدالله  
الضبي انه رأى له مصنفات كثيرة عند اخيه ابي بشر ، كما رأى له  
عنده اصولا صحيحة .

---

(١) جذام : بطن من كهلان من القحطانية ، وجذام اخو لخم وعم  
كندة . وفي رواية انهم من مضر انتقلوا الى اليمن فنزلوا بها  
فحسبوا من اهل اليمن . وجذام اول من سكن مصر من  
العرب عندما جاءوا الى الفتح مع عمرو بن العاص .

## المصادر

تاج التراجم ص ٥٥ .

## ابن طباطبا الأصبهاني

عربي من العلويين

٣٢٢ هـ

٩٣٣ م

محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم طباطبا الجسني العلوي، ابو الحسن شاعر مفلق وعالم محقق، شائع الشعر، نبيه الذكر مولده بأصبهان وبها مات سنة ٣٢٢ هـ وله عقب. كثيرون بأصبهان فيهم علماء وأدياء ونقباء ومشاهير وكان موصوفا بالذكاء والفطنة وصفاء القريحة . له كتب ، منها « عيار الشعر » و « تهذيب الطبع » و « العروض » لم يسبق الى مثله . واكثر شعره في الغزل والآداب . عاش طول حياته في اصبهان ولم يفارقها قط . ومن شعره قصيدة في نحو خمسين بيتاً قالها في مدح محمد بن احمد بن يحيى بن ابي البغل جعلها خالية من الراء والكاف لأن ابن المسدوح وهو الحسين كان لا يجري على لسانه الحرفان المذكوران بل يجعلهما غينا وهزة ، وقد لقنه هذه القصيدة حتى رواها لأبيه ابي الحسين فأعجب بها ابو الحسين اعجاباً شديداً . وهذا كما في معجم الادباء يدل على « توسع ابي الحسن في آتني القول وقهره لأبيته » .

### المصادر

معجم الادباء ٦ ٢ ٢٨٤ - ٢٩٣ وفيه نماذج طريفة من شعره  
ومن قصيدته المذكورة الخالية من الراء والكاف .

القاسم بن محمد النيسابوري

عربي من أسلم

٣٢٢ هـ

٩٣٣ م

ابو محمد القاسم بن محمد بن الحسين بن زياد بن أسلم  
الأسلمي<sup>(١)</sup> النيسابوري من باب مَعْمَر في سكة ابي ذر . والقاسم  
الأسلمي هذا هو احد علماء نيسابور الذين ذكرهم الحاكم في  
تاريخ نيسابور .

---

(١) نسبة الى أسلم وهم بطون كثيرة منها : حي من جذام ،  
وبطن من خِزاعة ، وبطن من قِضاعَة وكلهم من القحطانية .  
ومنهم بطن من العدنانية .

### المصادر

الانساب ج ١ ص ٢٤٧ - ٢٥٠ .

تاريخ نيسابور الورقة ٣٣ ب .

## أبو بشر المروزي

عربي من قبيلة كِنْدَة

٢٥٠ - ٣٢٣ هـ

٨٦٤ - ٩٣٤ م

أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب بن بشر بن فضالة بن عبدالله  
ابن راشد أبو بشر الكندي المروزي • قدم بغداد وحدث بها • وكان  
من أهل المعرفة والفهم غير أنه لم يكن ثقة ، ورواياته في الحديث  
منتشرة عند الخراسانيين • وكان أحد أجداده عبدالله بن راشد  
الكندي أحد رجال الوفد الذين وفدوا على رسول الله (ص) مع الأشعث  
ابن قيس الكندي جد الكندي الفيلسوف العربي المشهور • رحل إلى  
نيسابور لينسخ حديث مشايخ العراق ، وحصل من أبي علي الثقي  
على جملة من حديث البغداديين وكان أبو علي الثقي يعيره عشرة  
أجزاء فإذا فرغ منها أعاره عشرة أخرى حتى كتب جملة منها • وقد  
وصفوه بأنه كان مجددا في السئلة وفي الرد على أهل البدع •  
وكان حافظا عذب اللسان • توفي سنة ٣٢٣ هـ وعمره ٧٣ سنة •

## المصادر

- تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ج ٥ ص ٧٣ - ٧٤ •
- تذكرة الحفاظ ج ٣ ص ٨٠٣ - ٨٠٥ •



## ابو اسحاق الجرجاني

عربي من بني عبد شمس

٣٢٤ هـ

٩٣٥ م

ابو اسحق ابراهيم بن عيسى بن ابراهيم بن احمد بن محمد  
ابن عبدالله بن هشام بن العاص السهمي العبشمي<sup>(١)</sup> الجرجاني . كتب  
الكثير من الاخبار وتفقه للشافعي . وروى عن ابي زرعة محمد  
ابن عبد الوهاب الانصاري وجماعة . حدث عنه ابنه اسهم ويوسف .  
توفي سنة ٣٢٤ هـ .

---

(١) نسبة الى عبد شمس ، بطن من بني عبد مناف بن قصي من  
قريش من العدنانية ، كان له من الولد أمية وجيب وعبد أمية  
ونوفل وربيعه وعبد العزى وعبد الله . وبنو سهم : منهم سعد  
ابن سهم الذي ينتمي اليه عمرو بن العاص بن وائل بن هشام  
ابن سعيد بن سهم ، فاتح مصر .

## المصادر

تاريخ جرجان ص ٩٥ - ٩٦ .

## أبو ذرّ الجرجاني

عربي من تميم

٣٢٤ هـ

٩٣٥ م

أبو ذرّ محمد بن الفضل بن عبدالله بن مَخْلَد بن ربيعة التميمي الفقيه كان رئيس جرجان في زمانه وكان له افضال وعطاء .  
وداره مجمع الفضلاء والعلماء وكانت تقع في سكة عبد الواسع ابن ابي طيبة وفي جواره . وكان قد رحل الى الشام ومصر والثغور والعراق . وكتب الحديث الكثير . وتفقه بمذهب الشافعي . وتوفي سنة ٣٢٤ هـ . روى عن عدد من العلماء . وكان له افضال كثير على طلبة العلم من أهل زمانه .

---

### المصادر

- تاريخ جرجان ص ٣٧٦ .
- البداية والنهاية ج ١١ ص ١٨٧ .

## ابو الحسن البیهقي

عربي من بني عجل

٣٢٤ هـ

٩٣٥ م

محمد بن شعيب بن ابراهيم بن شعيب النيسابوري الفقيه  
العجلي ابو الحسن البیهقي<sup>(١)</sup> . كان احمد الائمة المشهورين  
بالفصاحة والبراعة والفقه والامانة . وكان مفتي الشافعية ومناظرهم  
ومدرسهم في عصره . درس بنيسابور وخراسان والعراق ، خيّرهُ  
الوزير ابو الفضل البلّغمي بين قضاء الري والشاش فامتنع اشد  
الامتناع وتضرع اليه في الاستعفاء فقال له الوزير : استشر واستخر  
واقترح ولا تخالف .

---

(١) نسبة الى يهق وهي ناحية كبيرة من نواحي نيسابور يقول  
ياقوت انها كانت تشتمل على ٣٢١ قرية بين نيسابور وقومس  
وجنّوين . وقد اُخرجت من لا يحصى من الفضلاء والعلماء  
والفقهاء والادباء منهم ابو بكر احمد بن الحسين البیهقي وله  
تصانيف عدة منها المبسوط ، وكتاب مناقب الشافعي ، وكتاب  
فضائل الصحابة .

## المصادر

طبقات السبكي ٣ : ١٧٣ .

## ابو حاتم النيسابوري

عربي من تميم

٢٤٢ - ٣٢٥ هـ

٨٥٦ - ٩٣٦ م

مكي بن عبدان بن محمد بن بكر بن مسلم بن راشد ، ابو حاتم التميمي النيسابوري سمع مسلم بن الحجاج وعددا من علماء زمانه . وروى عنه كافة اهل بلده ، وقدم بغداد وحدث بها وروى عنه اعيان علمائها . وكان يحدث بسوق يحيى سنة ٣٠٣ هـ وكان ثقة مأمونا . ولد سنة ٢٤٢ وتوفي يوم الثلاثاء اصابته سكتة فوقعوا به الى عشية الاربعاء الرابع من جمادى الآخرة سنة ٣٢٥ هـ .

## المصادر

تاريخ بغداد ج ١٣ ص ١١٩ - ١٢٠ .

التقييد في معرفة الاسانيد لابن نقطة البغدادي الورقة

٢٠٣ - ٢٠٤ أ .

## ابن أبي الأزهري البوشنجي

### عربي من خزاعة

٣٢٥ هـ

٩٣٧ م

أبو بكر محمد بن مزيّد بن محمود بن منصور بن راشد بن  
عشرة الخزاعي المعروف بابن أبي الأزهري البوشنجي<sup>(١)</sup>.  
من أهل بغداد مؤرخ وشاعر له شعر كثير . وكان المبرد يملئ عليه  
ما يكتب . وكان ضعيفا في رواية الحديث . يوصم بالكذب والوضع  
في الحديث . من كتبه : « المَرْج والمَرْج » في أخبار المستعين  
والمعتز و « التاريخ » و « أخبار عقلاء المجانين » .

---

(١) نسبة الى بوشنج : بليدة من فواحي هراة ينسب اليها خلق  
كثير من أهل العلم .

### المصادر

- تاريخ بغداد ج ٣ ص ٢٨٨ - ٢٩١ .
- بغية الوعاة ص ١٠٤ .
- الذريعة ج ٢ ص ٢١٩ .

Broek S. 1. 250.

## أبو محمد الرازي

عربي من تميم

٢٤٠ - ٣٢٧ هـ

٨٥٤ - ٩٣٨ م

عبد الرحمن بن محمد أبي حاتم بن إدريس بن المنذر بن داود بن  
مهران التميمي الحنظلي<sup>(١)</sup> الرازي أبو محمد الرازي بن أبي حاتم  
الرازي الذي تقدمت ترجمته ، وهو حافظ للحديث . ومن كبار  
رجاله . كان منزله في درب حَنْظَلَة بالري واليه نسبته . له تصانيف  
منها : « الجرح والتعديل » طبع منه ثمانية مجلدات والتفسير « عدة  
مجلدات » و « الرد على الجهمية » و « علل الحديث » مطبوع  
أيضاً بجزئين و « المسند » و « الكنى » و « الفوائد الكبرى » و « المراسيل » .  
يوصف بالامام ابن الامام ، وحافظ الري وابن حافظها . رحل  
مع أبيه صغيراً كما رحل بنفسه كبيراً . ودرس على خلائق بالحجاز  
والشام ومصر والعراق والجبال والجزيرة حتى أصبح بحراً من  
العلوم ومعرفة الرجال . وكان زاهداً يعد في الابدال<sup>(٢)</sup> .  
ومات ابن أبي حاتم وهو في عشر التسعين في المحرم سنة ٣٢٧ هـ .

---

(١) والحنظلي أيضاً : نسبة الى حنظلة بطن من تميم .  
(٢) الابدال : هم ارباب حقائق التوحيد ، والمحدثون ، واصحاب  
الفراسات الصادقة ، والآداب الجميلة ، والمتبعون لسنن الرسل .

## المصادر

- مرآة الجنان ٢ : ٢٨٩
- طبقات الحنابلة ٢ : ٥٥
- ميزان الاعتدال ٢ : ٥٨٧ - ٥٨٨
- النجوم الزاهرة ٣ : ٢٦٥
- طبقات الشافعية ٣ : ٣٢٤
- التقييد الورقة ١٣٢ - ١٣٤ أ
- الشذرات ٢ : ٣٠٨
- هدية العارفين ١ : ٥١٣
- طبقات المفسرين للسيوطي ١٧
- الرسالة المستطرفة ٧٢
- المعبر ٢ : ٢٠٨
- كامل ابن الاثير ج ٦ ص ٢٧١
- طبقات النووي ٨٩ أ
- تذكرة الحفاظ ٣ : ٨٢٩ - ٨٣٢
- لسان الميزان ٣ : ٤٣٢ - ٤٣٣
- الانساب ٤ : ٢٨٦ - ٧
- البداية والنهاية ١١ : ١٩١

## ابو علي القهينستاني

عربي من ثقيف

٢٣٩ - ٣٢٨ هـ

٨٥٣ - ٩٣٩ م

محمد بن عبد الوهاب الثقفي ابو علي الامام المقتدى به في  
التفقه والكلام والوعظ والورع والعقل والدين . قال الحاكم :  
سألت ابا محمد عبدالله بن محمد الثقفي عن نسبة جده فقال سمعت  
جدي ابا علي ينتسب فقال : انا محمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن  
بن عبد الوهاب بن عبد الاحد بن ابي بن كعب وهو محمد بن الحجاج  
ابن يوسف بن الحكم ، وينتسب الى مضر . وقال كان ابي عبد الوهاب  
امير قهستان في عهد عبدالله بن طاهر فولدت بقهستان سنة  
٢٤٤ هـ وقال ابو محمد : توفي جدي ابو علي رحمه الله ليلة الجمعة  
ودفن يوم الجمعة الثالث والعشرين من جمادى الاولى سنة ٣٢٨ هـ  
ودفن في مقبرة « قز » وهو ابن تسع وثمانين رضى الله عنه وارضاه  
وحالاته مشهورة .

## المصادر

تاريخ نيسابور الورقة ٣٣ ب والورقة ٧٣ ب وفيها مات  
بنيسابور .



## ابو عمرو المهلب الجرجاني

عربي من آل المهلب بن ابي صفرة الازدي

٣٢٨ هـ

٩٣٩ م

ابو عمرو محمد بن عبدالرحمن بن عبد المؤمن بن خالد بن يزيد  
المهلب الجرجاني<sup>(١)</sup> روى عن مشايخ مصر والشام والعراق ورحل الى  
مصر سنة ٢٨٢ هـ وهو ثقة • وتوفي سنة ٣٢٨ هـ • حدث عنه  
ابو بكر الاسماعيلي •

---

(١) حكم جرجان عدد من عمال بني العباس فقد حكمها منهم  
كما في تاريخ جرجان ص ١٧ - ١٨ :

طيفور بن عبدالله

وشيخ بن عميرة

وخالد بن يزيد بن المهلب بن ابي صفرة

وعبدالله بن طاهر

وعلي بن عبدالله بن طاهر •

### المصادر

تاريخ جرجان ص ٣٥٦ •

## الوزير البَلْعَمي البخاري

عربي من تميم

٣٢٩ هـ

٩٤٠ م

البَلْعَمي عربي الاصل ، تسمى العشيرة . ونسبته الى بَلْعَم من بلاد الروم وهو الوزير ابو الفضل محمد بن عبيدالله بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى التميمي البَلْعَمي وزير آل سامان بما وراء النهر وخراسان . وكان احد اجداده رجاء بن معبد بن علوان قد استولى على بَلْعَم حين دخلها مَسْلَمَة بن عبد الملك واقام فيها وكثر نسله بهافنسب ولده اليها . كما ان أحد اجداد المترجم له كان يسمى بهار بن خالد بن مغيث بن الحارث وهو من فرسان تميم المعدودين ، قدم مرو في جيش قتيبة بن مسلم الباهلي ، ونزل اسفل قرية « بلا شجرد » في موضع يقال له : « بَلْعَمَان » فنسب البَلْعَمي اليه .

وكان ابو الفضل المذكور من اهل بخارى استوزره نصر بن احمد الساماني وكان احد رجال الدهر عقلا ورأيا وبلاغة . وصرفه

---

(١) بَلْعَم : بلد من ديار الروم . وبَلْعَمَان : موضع عند قرية بلا شجرد التي هي احدى قرى مرو .

نصر عن الوزارة سنة ٣٢٦ هـ وتوفي بخراسان سنة ٣٢٩ هـ . وله  
من الكتب : « تلقيح البلاغة » وكتاب « المقالات » وكان سماعه بمرور  
وبخارى ونيسابور وسمرقند وسرخس .

### المصادر

- الانساب ٢ : ٣١٣ .
- ابن الاثير ٦ : ٢٨٢ وجاء فيه « البلقمي » ( كذا ) .
- اللباب ١ : ١٤١ .
- الشذرات ٢ : ٣٢٤ .
- كشف الظنون ١ : ٤٨٠ .
- معجم البلدان في ( بَلْعَم ) .
- المعبر ٢ : ٢١٨ .
- طبقات الشافعية ج ٣ ص ١٨٨ .
- تاريخ نيسابور الورقة ٣٥ ب .

ابو محمد الرضاوي

عربي من سلكهم

٣٢٩ هـ

٩٤٠ م

الحسن بن احمد بن سعيد بن محمد بن يحيى بن خالد ابو محمد  
السلكي من اهل الرضا . قدم بغداد وحدث بها عن جده سعيد بن  
محمد السلكي وجعفر بن محمد القضاعي وغيرهما وروى عنه  
الدارقطني وغيره . وكانت وفاته في شهر رجب من سنة ٣٢٩ هـ .

#### المصادر

تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٧٠ - ٢٧١ .

## ابو العباس الاصبهاني

عربي من فزارة

٣٢٩ هـ

٩٤٠ م

احمد بن محمد بن يونس بن مسعدة بن خباب وقيل جناب  
بن سعيد بن سويد بن عبدالرحمن بن معاوية بن حسان بن نصر  
بن حذيفة بن بدر ابو العباس الفزاري الاصبهاني . سكن بغداد  
وحدث بها عن عدد من العلماء . وروى عنه الدارقطني وغيره من  
العلماء . وكان ثقة . وكانت وفاته في ذي القعدة من سنة ٣٢٩ هـ .

## المصادر

تاريخ الخطيب البغدادي ج ٥ ص ١٢٣ .

## ابو عمارة الجرجاني

عربي من تميم

٣٣٠ هـ

٩٤١ م

ابو عمارة محمد بن الفضل بن عبدالله بن مخلد بن ربيعة التميمي . داره بجرجان في السكة التي كانت تنسب الى الشيخ ابي سعد محمد بن منصور الجولكي في عهد حمزة السهمي القرشي مؤلف تاريخ جرجان . وكانت تعرف يومئذ بسكة ابي عمارة وداره هي الدار التي كان فيها الرئيس ابو المحاسن بن ابي سعد . روى عن ابيه ابي ثعيم الفضل بن عبدالله بن مخلد التميمي الذي تقدمت ترجمته . وكانت وفاته سنة ٣٣٠ هـ .

## المصادر

تاريخ جرجان ص ٣٧٧ .

ابو حاجب الجرجاني

عربي من جُهينة

٣٣٣ هـ

٩٤٤ م

محمد بن محمد بن حاجب بن الحسن بن الحسن ابو حاجب  
الجُهني الجرجاني • رحل الى العراق واليمن • روى وروي عنه •  
وكانت وفاته ليلة الثلاثاء لسبع يقين من شهر ربيع الآخر سنة ٣٣٣ هـ •

#### المصادر

تاريخ جرجان ص ٣٧٧ •

## الحاكم المروزي

عربي من قبيلة سُلَيم

٣٣٤ هـ

٩٤٥ م

عربي الاصل ، سُلَيمِي القبيلة وهو محمد بن محمد بن احمد الحنفي ابو الفضل المروزي السُلَيمِي البلخي الشهير بالحاكم الشهيد وهو قاضٍ ووزير وفقه ومحدث وشاعر . كان عالم « مرو » وامام الحنفية في عصره ولي قضاء بخارى . ثم ولاء الامير الحُمَيد ، صاحب خراسان - وزارته . وكان يصوم الاثنين والخميس ولا يدع صلاة الليل والتصنيف وقتل شهيدا بمرور سنة ٣٣٤ هـ على ايدي الاثراك . وفي كشف الظنون انهم جعلوه على راس شجرتين فقطع نصفين . وروى ان الجند طالبوه بارزاقهم واجتمع يبابه خلق كثير منهم فاستدعي بحلاق فحلق رأسه ، وتطيّب ولبس كفته وقام يصلي فدخلوا عليه فقتلوه وهو ساجد في ربيع الآخر سنة ٣٣٤ هـ وكان لا يدع التأليف . ومن كتبه : « الكافي في فروع الحنفية - جمع فيه كتب محمد بن الحسن : المبسوط وما في جوامعه وهو كتاب معتمد في شرح المذهب . وقد شرحه جماعة من المشايخ منهم : شمس الأئمة السرخسي وهو المشهور بمبسوط السرخسي ، وهو



المراد اذا اطلق المبسوط في شرح الهداية وغيرها • وله : « المنتقى »  
وهو في فروع الحنفية ايضا •

### المصادر

• الجواهر المضية ٢ : ١٣٠ •

• الفوائد البهية ٩٥ •

• مفتاح السعادة ٢ : ٢١ •

• كشف الظنون ١ : ١٣٧٨ و ١٨٥٢ •

• البداية والنهاية ١١ : ٢١٥ •

Brock. I. 182 (174), S.1 : 294

## ابو جعفر الشاشي

عربي من الأزده

بعد ٣٤٠ هـ

بعد ٩٥١ م

ابو جعفر الشاشي<sup>(١)</sup> عربي الاصل من قبيلة الأزده والشاشي هذا هو محمد بن محمد بن زكريا بن يحيى . قال الخطيب البغدادي : ذكر ابو القاسم ابن الثلاثج : انه قدم بغداد حاجا وحدثهم عن الهيثم بن كليب الشاشي سنة ٣٤٠ هـ بسوق يحيى<sup>(٢)</sup> ببغداد .

---

١ - الشاش : منطقة بما وراء النهر متاخمة لبلاد الترك اهلها شافعية المذهب وقد خربت في زمن خوارزم شاه محمد بن تكش لعجزه عن ضبطها وقتل ملوكها وجلا عنها اهلها وبقيت تلك الديار خاوية على عروشها .

٢ - سوق يحيى ببغداد بالجانب الشرقي كانت بين الرصافة ودار المملكة التي كانت عند جامع السلطان بين بساتين الزاهر على شاطئ دجلة منسوبة الى يحيى بن خالد البرمكي كانت اقطاعا له من الرشيد ثم صارت بعد البرامكة لام جعفر ثم اقطعها المأمون طاهر بن الحسين بعد الفتنة ثم خرجت عند ورود السلجوقية الى بغداد فلم يبق منها اثر البتة . وهي محلة ابن الحجاج الشاعر .

### المصادر

- تاريخ بغداد ج ٣ ص ٢١٦ .
- معجم البلدان في مادة سوق يحيى .

## ابو القاسم العتبي النيسابوري

عربي من ذرية الصحابي عتبة بن غزوان المزنّي

٣٤٢ هـ

٩٥٣ م

ابو القاسم يحيى بن المعتز بن اسعد بن مسعود بن علي بن محمد  
ابن محمد بن الحسن العتبي من ولد عتبة بن غزوان المزنّي<sup>(١)</sup>  
من اهل نيسابور .

شيخ من بيت العلم والأدب . سمع عددا من العلماء وكتب عنه  
ابو سعد السمعاني التيمي شيئا يسيراً . ومات بنيسابور يوم الاربعاء  
الثامن من ذي القعدة سنة ٥٤٢ هـ .

---

(١) نسبة الى مزنّة . بطن من طابخة من العدنانية وهم بنو  
عثمان وأوس ابني عمرو بن أدد بن طابخة ، ومزينة امهما عرفوا  
بها ومنهم كعب بن زهير بن ابي سلمى ، ومنهم الصحابي  
عتبة بن غزوان باني البصرة .

## المصادر

تاريخ الاسلام الورقة ٦٢ ب .

التحير الورقة ١٣٩ أ .

## ابن الأخرم النيسابوري

عربي من شيان

٢٥٠ - ٣٤٤ هـ

٨٦٤ - ٩٥٥ م

محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني النيسابوري ابو عبدالله المعروف بابن الأخرم . كان صدر اهل الحديث من الشافعية بنيسابور في عصره ، عارفا بالنحو والادب . ولم يرحل منها ولكن ادرك بها الاسانيد العالية . له « مستخرج » على الصحيحين . و « مسند » كبير في الحديث ، ومصنف في الشيوخ . توفي وعمره اربع وتسعون سنة ودفن بداره . وكان والده فقيها كثير العلم رئيسا . توفي في سنة ٢٨٧ هـ .

### المصادر

- تذكرة الحفاظ ٣ : ٨٦٤ - ٨٦٦ .
- الرسالة المستطرفة ٢٩ .
- شذرات الذهب ٢ : ٣٦٨ .
- النجوم الزاهرة ٣ : ٣١٣ .
- مرآة الجنان ٢ : ٣٣٦ .
- طبقات الاسنوي ١ : ٧٤ وفيها محمد بن عبدالله بن محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني النيسابوري .
- تاريخ نيسابور الورقة ٢٨ ب وفيه ذكر لايه يعقوب الشيباني .
- تاريخ بغداد ج ٦ ص ٤٠ وفيه انه روى عن ابراهيم بن اسحق الغسيلي الذي تقدمت ترجمته ، وهو نيسابوري من الانصار .

أبو يَعْلَى النَّسَفِي

عربي من تميم

٢٥٧ — ٣٤٦ هـ

٨٧٠ — ٩٥٧ م

عبد المؤمن بن خلف بن طفيل بن زيد بن طُفَيْل الإمام الحافظ  
أبو يَعْلَى النَّسَفِي التميمي • سمع من عدد من العلماء وكان شديد  
الحب للسنة النبوية • كانت ولادته في سنة ٢٥٧ هـ ووفاته في  
جمادى الآخرة سنة ٣٤٦ هـ •

---

(١) نسبة إلى نَسَف • مدينة كبيرة بين جيحون وسمرقند وهي  
تَحْتَسِب نفسها • كانت دار امارتها على شاطئ النهر الذي  
يجري في وسط المدينة بمكان يعرف برأس القنطرة ويقول  
ياقوت: ونسف قرى كثيرة ونواح ولها منبران سوى المدينة •  
وقد خرج منها خلق كثير من العلماء •

### المصادر

تذكرة الحفاظ ج ٣ ص ٨٦٦ — ٨٦٨ •

## حسان بن محمد النيسابوري

عربي من الأمويين

٢٧٧ هـ - ٣٤٩ هـ

٨٩٠ هـ - ٩٦٠ م

ابو الوليد النيسابوري : الامام الكبير حسان بن محمد بن احمد بن هارون بن حسان بن عبدالله بن عبدالرحمن بن عنبسة بن العاص القرشي الاموي ، امام اهل الحديث بخراسان وأحد أئمة الدنيا . وكان شافعيًا علامة بفقهِ الشافعية : وكان تلميذ ابن شَرِيح، وشيخ الحاكم ابي عبدالله الضبي النيسابوري . له كتاب « المستخرج على صحيح مسلم » وكتاب « الاحكام » على مذهب الشافعي .

سمع ببغداد ونيسابور وكُتِّبَا . وحدث عنه الحاكم ابو عبدالله المعروف بابن البيَّح الضبي وقال عنه : كان امام اهل الحديث بخراسان وأزهده من رأيت من العلماء ، وأعبدتهم ، وأكثرهم تقشفًا ولزومًا لمدرسته وبيته . نقش خاتمه « الله ثقة حسان بن محمد » وكانت امه تحضر مجالس العلماء وكانت تقول « اللهم هب لي ابناً عالماً » . وكانت وفاته بنيسابور ليلة الجمعة الخامس من شهر ربيع الاول سنة ٣٤٩ هـ عن اثنتين وسبعين سنة . وكان له ابن يقال له محمد ويكنى ابا منصور ، كان من اققه اصحاب أبيه توفي سنة ٣٦٧ هـ ودفن بجانب ابيه وقد كتب عنه الحاكم في تاريخه .

وابو الوليد النيسابوري الاموي هو مؤسس اول مدرسة عربية  
انشأها بنيسابور في النصف الاول من القرن الرابع الهجري .

### المصادر

- طبقات الشافعية ٣ : ١٣٥ و ٢٢٦ - ٢٢٩ .
- البداية والنهاية ١١ : ٢٣٦ .
- تذكرة الحفاظ ٣ : ٨٩٥ - ٨٩٧ وفيها وفاته في ربيع  
الاول سنة ٣٤٤ هـ .
- شذرات الذهب ٢ : ٣٨٠
- النجوم الزاهرة ٣ : ١٣١
- تاريخ نيسابور الورقة ٤١ ب - ٤٢ أ .
- كتابنا « مدارس قبل النظامية » ص ٢٥ .

### ابو عبدالله الهرّوي

عربي من ذرية الصحابي عبدالله بن مُعَتَقْل المِزَنِي

في حدود ٢٧٢ — ٣٥٢ هـ

في حدود ٨٨٥ — ٩٦٣ م

محمد بن عبدالله بن محمد بن بشر ابو عبدالله المِزَنِي الهرّوي  
اخو الباز الابيض الهرّوي ابي محمد المِزَنِي . وقد ترجم له  
السبكي ترجمة قصيرة جداً فذكر انه حدث بالعراق ونيسابور وهراة  
ومات بنيسابور في جمادى الاولى سنة ٣٥٢ هـ وقد قارب الثمانين .  
اما الخطيب البغدادي فقد ترجم له ترجمة واسعة فذكر نسبه الى  
عبدالله بن مُعَتَقْل المِزَنِي صاحب رسول الله (ص) احد الصحابة  
الذين يابعوه تحت الشجرة ، ثم تحول من المدينة الى البصرة ومات  
بها . فقال : هو من اهل هراة . قدم بغداد حاجاً وحدث بها  
لما صدر من حجه سنة ٣٥٢ هـ وروى عنه الدارقطني . وكان ثقة .  
وكان اهل هراة يذكرونه بخير . وكانت وفاة المُعَتَقْل بنيسابور يوم  
السبت الثامن عشر من جمادى الاولى سنة ٣٥٢ هـ وقد  
قارب الثمانين .

### المصادر

- طبقات السبكي ج ٣ ص ١٨١
- تاريخ بغداد ج ٥ ص ٤٥٥ — ٤٥٦
- طبقات ابن سعد ج ٧ قسم ١ ص ٧ — ٨
- تهذيب التهذيب ج ٦ ص ٤٢
- تاريخ نيسابور الورقة ٣٥ أ



## ابن حيَّان البُسْتِي

عربي من تميم

٣٥٤ هـ

٩٦٥ م

ابو حاتم البُستِي : عربي الاصل تميمي العشيرة والنسب  
بُستِي<sup>(١)</sup> النسبة لولادته بها وسكنها اياها وهو ابو حاتم محمد  
ابن حبان بن احمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد التميمي البُستِي  
ويقال له : ابن حبان الحافظ الجليل امام عصره . صنف تصانيف لم  
يسبقه الى مثلها احد فيما بين الشاش الى الاسكندرية وتلمذ في  
الفقه لأبي بكر بن خزيمة النيسابوري . وكتب بالبصرة عن ابي خليفة  
الْجُمْحِي والشام عن محمد بن عبيد الله الْكِلَاعِي<sup>(٢)</sup> . وسمع من  
النسائي وابي يَعْلَى ، وعالم لا يحصون كثرة . وهو من المؤرخين  
والجغرافيين العرب المحققين، رحل الى خراسان والشام ومصر والعراق  
والحجاز والجزيرة . وقال في كتابه «التقاسيم والانواع» « لعلنا  
كتبنا عن الف شيخ ما بين الشاش والاسكندرية » وقد ذكره الحاكم

- 
- (١) بُسْت : من بلاد سِجِسْتان وهي من بلاد كابل في افغانستان  
بين هراة وغزنة . خرج منها جماعة من العلماء والفضلاء .  
(٢) الْكِلَاعِي : نسبة الى كِلاع : محلة بنيسابور واقليم بالاندلس .

ابو عبدالله الضبي وقال : ابو حاتم البستي القاضي كان من « اوعية العلم » في اللغة والفقه والحديث والوعظ وكان من عقلاء الرجال .

ولي القضاء بسمرقند وكان فقيهاً من فقهاء الدين، وحفاظ الآثار .  
علماً بالطب والنجوم وفنون العلم ، وقد فقهه الناس بسمرقند ، وورد  
نيسابور مرتين . وزار نسا وولي قضاءها ، وفي المرة الثالثة بنى فيها  
خانقاه وقرئت عليه جملة من مصنفاته . ثم عاد الى وطنه سمرقند .  
وكانت الرحلة بخراسان الى مصنفاته ومات سنة ٣٥٤ هـ وهو في  
عشر الثمانين من عمره . ودفن ببست في الصفة التي ابتناها  
بقرب داره التي كانت مدرسة لاصحابه لهم فيها جرايات يستفتونها  
وكانت ثاني مدرسة في العالم الاسلامي من انشاء العرب فيها  
نرجحه<sup>(٣)</sup> . قال ياقوت : أخرج من علوم الحديث ما عجز عنه غيره .  
ومن كتبه «المُسْنَدُ الصَّحِيحُ» في الحديث يقال انه اصح من سنن  
ابن ماجة . و «روضة العقلاء» في الادب وهو مطبوع ، و « الأنواع  
والتقاسيم » وهو مسنده في الحديث . و « معرفة المجروحين من المحدثين »  
و « الثقات »<sup>(٤)</sup> « جزآن » و « علل اوهام اصحاب التواريخ » عشرة  
اجزاء . و « الصحابة » خمسة اجزاء وكتاب « التابعين » اثنا عشر  
جزءاً و « اتباع التابعين » و « تباع التبّع » كلاهما في خمسة

---

(٣) كتابنا : مدارس قبل النظامية .

(٤) اسمه : كتاب « الثقات » في الصحابة والتابعين واتباع التابعين

طبع منه جزء بحيدرآباد سنة ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .

- عشر جزءاً و « غرائب الاخبار » و « اسامي من يعرف بالكنى »  
و « المعجم على المدن » و « وصف العلوم وانواعها » في ثلاثين جزءاً •  
وكانت وفاته ليلة الجمعة لثمان بقين من شوال سنة ٣٥٤ هـ •

### المصادر

- الانساب للسمعاني ٢ : ٢٢٤ - ٢٢٦ •
- معجم البلدان ٢ : ١٧١ •
- طبقات الشافعية للسبكي ٣ : ١٣١ - ١٣٥ •
- شذرات الذهب ٣ : ١٦ •
- البداية والنهاية ١١ : ٢٥٩ •
- مرآة الجنان ٢ : ٣٥٧ •
- لسان الميزان ٥ : ١١٢ - ١١٥ •
- اللباب ١ : ١٢٢ - ١٢٣ •
- النجوم الزاهرة ٣ : ٣٤٢ •
- تذكرة الحفاظ ٣ : ٩٢٠ - ٩٢٤ •
- الوافي بالوفيات ٢ : ٣١٧ - ٣١٨ •
- ميزان الاعتدال ٣ : ٣٩ •
- الرسالة المستطرفة ٢٠ •
- تاريخ نيسابور الورقة ٥٠ آ •
- انباه الرواة ٣ : ١٢٢ •
- طبقات ابن الصلاح الورقة ٥ أ - ١٦ •
- الكامل ج ٧ ص ١٦ •
- كشف الظنون ص ٥٢٢ وغيرها •
- كتاب الثقات : المقدمة •
- هدية العارفين ج ٢ ص ٤٤ - ٤٥ وفيه اسماء مؤلفاته وهي  
كثيرة تختلف في عدد اجزائها •

## ابو الفرج الاصفهاني

عربي من الأمويين

٢٨٤ - ٣٥٦ هـ

٨٩٧ - ٩٦٦ م

ابو الفرج الاصفهاني : عربي اموي قرشي وهو علي بن الحسين بن محمد بن احمد بن الهيثم بن عبدالرحمن بن مهران بن عبدالله بن مروان المرواني نسبة الى جده مروان بن محمد « آخر الخلفاء الامويين » بن مروان بن الحكم بن ابي العاص . ابو الفرج الاصفهاني وقد لقبه بهذا اللقب اخواله بنو ثوبة الكتّاب في العصر العباسي بسامراء لدرء قتله من العباسيين . وهو من ائمة الادب الاعلام في معرفة التاريخ والانساب والسير والآثار واللغة والمغازي . ولد في اصفهان ونشأ وتوفي ببغداد . وكان ييحث بتصانيفه سرا الى صاحب الاندلس الاموي فيأتيه انعامه . ومن كتبه : « الاغاني » واحد وعشرون جزءا لم يعمل في بابيه قبله ، جمعه في خمسين سنة وحكى عن صاحب بن عباد انه كان في اسفاره وتنقلاته يستصحب حمل ثلاثين جبلا من كتب الادب ليطلعها فلما وصل اليه كتاب « الاغاني » لم يكن بعد ذلك يستصحب سواه استغناء به عنها . و « مقاتل الطالبين » جمعه في خمس سنين و « نسب بني عبد شمس » و « القيان » و « كتاب الغلمان المغنين » و « اخبار الاماء الشواعر » و « ايام العرب » ذكر فيه ١٧٠٠ يوم وكتاب « الحانات » وكتاب « الديارات » .

وكتاب «آداب الغرباء» و كتاب «نسب بني شيان» وكتاب «نسب المهالبة» و «نسب بني تغلب» • و «التعديل والاتصاف من مآثر العرب ومثالبها» ، «وجمهرة النسب» • وله ترجمة واسعة في مفتاح الجزء الاول من كتابه الاغانى طبعة دار الكتب •

وكانت ولادته في السنة التي مات بها البحري وهي سنة ٢٨٤ هـ وتوفي سنة ٣٥٦ او سنة ٣٥٧ هـ وكان شاعرا محسناً ، والغالب عليه رواية الاخبار والآداب • روى عنه الدارقطني وغيره ، وكان يحفظ من الشعر والاغانى والاخبار والآثار والحديث المسند والنسب ، وكان شديد الاختصاص بهذه الاشياء • هذا عدا اللغة والنحو والسير والمغازي وعلم الجوارح ، والبيطرة ، والطب ، والنجوم • وقد تضاربت الآراء فيه ، فمن الرواة من عده اكذب الناس ، ومنهم من قال : لم يكن اوثق من ابي الفرج الاصفهاني •

### المصادر

- وفيات الاعيان ٢ : ٤٦٨ — ٤٧٠ •
- يتيمة الدهر ٢ : ٧٨ •
- مفتاح السعادة ١ : ١٨٤ •
- تاريخ بغداد ١١ ، ٣٩٨ — ٤٠٠ •
- انباء الرواة ٢ : ٢٥١ •
- ميزان الاعتدال ٢ : ٢٢٣ •
- معجم الادباء ٥ : ١٤٩ ، ١٦٨
- Brock, 1, 152.
- الكامل ج ٧ ص ٢٥ •
- البداية والنهاية ج ١١ ص ٢٦٣ •

### الباز الأبيض الهروي

عربي من ذرية الصحابي عبدالله بن مُعَقَّل المزني

٣٥٦ هـ

٩٦٦ م

كان يقال له الشيخ الجليل ببخارى ابو محمد المزني احمد بن عبدالله بن ٠٠٠٠ بشر بن مغل ٠٠٠ المغفلي الهروي الملقب بالباز الابيض كان امام اهل العلم والجود ، وكان من اولياء السلطان بخراسان في عصره بلا مدافعة .

سمع بهراة ونيسابور ومرو الرويثد وجرجان ونسا وبغداد والبصرة ومكة ومصر والاهواز . وحج بالناس وخطب بمكة . كان امام عصره في العلوم مع رتبة الوزارة ، وعلو القدر عند السلطان . وذكر الحاكم أنه كان فوق الوزارة وأنهم كانوا يصدرون عن رايه . وقد سمع الباز الابيض على عدد كبير من العلماء وروى عنه مثلهم . توفي ببخارى في السابع عشر من شهر رمضان سنة ٣٥٦ هـ ونقل الى هراة ودفن بها . ومن شعره في حب الوطن .

نزلنا مكرهين بها فلما الفناها خرجنا مكرهينا  
وما حب الديار بنا ولكن امرء العيش فرقة من هورينا

### المصادر

- الانساب الورقة ٥٢٧ ب .
- طبقات المبكي ج ٣ ص ١٧ - ١٩ وفيه مَعْقِل بدلا من مُعَقَّل وهو خطأ .
- الخطيب البغدادي ج ٥ ص ٤٥٥ - ٤٥٦ .
- المعبر ج ٢ ص ٣٠٤ .
- تاريخ نيسابور الورقة ٣٧ أ .

## أبو سعيد التنخوي

### عربي من النخع

٣٥٧ هـ

٩٦٧ م

ابن رُمَيْح : أحمد بن محمد بن رميح بن عصمة بن وكيع  
ابن رجاء أبو سعيد التنخي<sup>(١)</sup> من أهل نيسابور ولد بالشرمقان<sup>(٢)</sup>  
ونشأ بمرور وسع العلم بخراسان وغيرها من البلدان. وكتب الكثير،  
وصنف، وجمع، وذاكر العلماء. وكان معدوداً من حفاظ الحديث.  
قدم بغداد عدة دفعات، وحدث بها عن عدد كبير من فضلاء العلماء.  
وحدث عنه الدارقطني وغيره من الرفعاء. وأقام بصعدة من بلاد  
اليمن زمناً طويلاً، ثم ورد بغداد في حدود سنة ٣٥٠ هـ وخرج  
منها إلى نيسابور فأقام فيها ثلاث سنين ثم عاد إلى بغداد فكنها  
مدة وخرج في صحبة الحجاج إلى مكة فلما قضى حجه توفي  
بالجحفة<sup>(٣)</sup> ودفن هناك في صفر سنة ٣٥٧ هـ. ومن العلماء

- 
- (١) نسبة إلى النخع : قبيلة كبيرة من مذحج .  
(٢) شَرْمَقَان : كانت بليدة بخراسان من نواحي اسفرايين ، قرب  
نسا ، والعجم يسمونها جَرْمَقَان .  
(٣) الجَحْفَة : كانت قرية كبيرة ذات منبر على طريق المدينة من  
مكة وهي ميقات أهل مصر والشام إن لم يروا على المدينة  
فإن مروا بالمدينة فميقاتهم ذو الحليفة .

من ضعفه ومنهم من عده ثقة ثبتاً حافظاً متيقظاً ذا معرفة  
بالحديث مأمونا .

## المصادر

- تاريخ الخطيب البغدادي ج ٥ ص ٦ - ٨ .
- تذكرة الحفاظ ج ٣ ص ٩٣٠ - ٩٣١ .

### المرعشي الطبري

عربي من العلويين

٣٥٨ هـ

٩٦٨ م

الحسن بن حمزة بن علي المرعشي ، ابو محمد الحسيني  
العلوي الطبري<sup>(١)</sup> المرعشي : فقيه امامي اديب . نسبته الى جده  
( المرعش ) له كتب منها : « تباشير الشريعة » و « المفتخر »  
و « المبسوط » و « المرشد » .

---

(١) الطبري : نسبة الى طبرستان وهي بلدان واسعة كثيرة يشملها  
هذا الاسم خرج من نواحيها من لا يحصى كثرة من اهل العلم  
والادب والفقه . قصبتها آمل ومن مدنها جرجان واستراباذ .

## المصادر

- الاعلام ٢ : ٢٠٣ .



## ابو نصر الجرجاني

عربي من قريش

٣٦٠ هـ

٩٧٠ م

اسمهم بن ابراهيم بن موسى ، من بني العاص بن وائل السهمي القرشي ، ابو نصر : من العلماء بالحديث من أهل جرجان . له « المؤلف والمختلف » وروى عنه جماعة بجرجان وسجستان ، وهو عم المؤرخ حمزة السهمي القرشي مؤلف تاريخ جرجان الذي ستأتي ترجمته .

(١) جرجان مدينة مشهورة بين طبرستان وخراسان . اول من احدث بناءها يزيد بن المهلب بن ابي صفرة وقد خرج منها خلق من الادباء والعلماء والفقهاء والمحدثين ولها تاريخ الفه حمزة السهمي مطبوع .

## المصادر

تاريخ جرجان ص ١٢٦ .

## ابو القاسم الطبراني الاصبهاني

عربي من اللّخمين

٢٦٠ - ٣٦٠ هـ

٨٧٣ - ٩٧٠ م

ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب بن مطيّر اللخمي<sup>(١)</sup>  
الطبراني الاصبهاني اصله من طبرية الشام ولد بعكّا سنة ٢٦٠ هـ  
وسكن اصبهان الى ان توفي بها يوم السبت لليلتين بقيتا من ذي القعدة  
سنة ستين وثلاثئة وعمره نحو مئة عام ودفن الى جانب خُمّة  
الدَّوْسي صاحب رسول الله (ص) بباب مدينة اصبهان . وكان  
حافظ عصره . رحل في طلب الحديث من الشام الى العراق ، والحجاز ،  
واليمن ، ومصر ، وبلاد الجزيرة الفراتية . ودامت رحلته ثلاثا وثلاثين  
سنة . سمع الكثير . وبلغ عدد شيوخه الف شيخ . وكانت له  
مصنفات منها : المعاجم الثلاثة : الكبير والاوسط والصغير وهي اشهر  
كتبه وقد طبع الاخير منها بالهند . وروى عنه الحافظ ابو نعيم  
 وغيره كثيرون . وذكر ابن الجوزي : ان هذا سليمان كان من الحفاظ  
والاشداء في دين الله تعالى .

---

(١) نسبة الى لخم : قبيلة من كهلان وكان ملكها بالحيرة  
من العراق ، ومنهم دولة بني عباد بأشبيلية بالاندلس . شاركوا  
في فتح مصر ، ولهم بها منازل . واسم لخم : مالك بن عدي  
وهو اخو جذام .

## المصادر

- وفيات الاعيان ج ٢ ص ١٤١
- المنتظم ج ٧ ص ٥٤
- النجوم الزاهرة ٤ : ٥٩
- تهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٤٠
- الرسالة المستطرفة ٣٨ وفيها « مطر » بدلا من مُطَيَّر (كذا).
- الكامل ج ٧ ص ٤٣
- البداية والنهاية ج ١١ ص ٢٧٠

## ابو بكر العياضي السمرقندي

عربي من نسل الصحابي سعد بن عبادة الانصاري

٣٦١ هـ

٩٧١ م

ابو بكر محمد بن احمد بن العباس العياضي من أهل سمرقند .  
كان فقيها جليلا من رؤساء سمرقند . انتهى اليه علم الحساب . وعلم  
الزئج ، وعمل الاشكال من كتاب اقليدس ، مع حفظه للمذهب وعلمه  
بالكتب . وكان عضد الدولة اخرجه مع جماعة من الفقهاء الى بخارى  
في رسالة . وتام نسه : العباس بن الحسين بن جبلة بن غالب  
بن جابر بن نوفل بن عياض بن قيس بن سعد بن عبادة الصحابي  
الانصاري المعروف بالعياضي .

## المصادر

- الفوائد البهية ص ١٥٦

## ابو حامد المزوروثي

عربي من بني عامر

٣٦٢ هـ

٩٧٢ م

احمد بن بشر بن عامر العامري المَرَوَرُوثِي<sup>(١)</sup> ابو حامد :  
فقيه من كبار اصحاب الشافعي من اهل مَرَوَرُوث . نزل البصرة  
واخذ عنه فقهاؤها . له « الجامع » في فقه الشافعية ، و « شرح  
مختصر المَزْنِي » وقال عنه السبكي : هو القاضي ابو حامد المروروذي  
احد رفقاء المذهب وعظمائه . ذكره ابو حفص عمر بن علي الطَّوَّعِي  
في كتابه المسمى بـ « المذهب في ذكر شيوخ المذهب » فقال : صدر من  
صدور الفقه كبير ، وبحر من بحار العلم غزير . . وكتابه الموسوم بـ  
( الجامع ) امدح له من كل لسان ناطق لاحاطته بالاصول والفروع ،  
واثباته على الوجوه والنصوص فهو لأصحابنا عمدة من العُمَد  
ومرجع في المشكلات والعقد . نزل البصرة ودرّس بها واخذ عنه  
فقهاؤها . ومن اخصائه وتلامذته : ابو حيان التوحيدي . وكان  
ابو حيان يقول عنه : اقبل من رأيت في عمري وكان بحرا يتدفق

---

(١) نسبة الى مرو الروذ : اشهر مدن خراسان وهي ومرو الشاهجان  
هما : المَرَوَان فتحهما الأحنف بن قيس التميمي .

حفظاً للسَّير ، وقياماً بالآخبار ، واستبصاراً للمعاني ، وثباتاً على  
الجدل ، وصبراً في الخصام . وكان يقول عنه أيضاً سمعته يقول :  
ليس ينبغي أن يحمَد الإنسان على شرف الأب ، ولا يذم عليه كما  
لا يمدح الطويل على طوله ولا يذم القبيح على قبحه .

### المصادر

- شذرات الذهب ٣ : ٤٠ وفيها : أحمد بن عامر بن بشر .
- وفيات الأعيان ١ : ٥٢ .
- طبقات الشافعية ٣ : ١٢ .
- العبر ٢ : ٣٢٦ .
- معجم البلدان ج ٥ ص ١١٢ وفيه : أحمد بن عامر بن بشر من  
أكابر الأعيان وأفراد العلماء .

## أبو الحسن السُلَيْمِيُّ النيسابوري

عربي من تميم

٢٧٢ - ٣٦٤ هـ

٨٨٥ - ٩٧٤ م

محمد بن عبدالله بن ابراهيم بن عبدة بن قطن بن ابراهيم ابو الحسن التميمي المعروف بالسُلَيْمِيُّ (١) من اهل نيسابور سجع من عدد من العلماء وقدم بغداد وحدث بها وكان ثقة . وكانت وفاته ليلة الثلاثاء الثالث والعشرين سنة ٣٦٤ هـ ودفن في ذلك اليوم وهو ابن اثنى وتسعين سنة .

---

(١) السُلَيْمِيُّ : نسبة الى السُلَيْمِيَّة : قرية لبني عطارد وهي « بهدلة » ويظن ياقوت انها بالبحرين .

## المصادر

تاريخ بغداد ج ٥ ص ٤٥٩ - ٤٦٠ .

## أبو غانم السهمي الجرجاني

عربي من قریش

٣٦٥ هـ

٩٧٥ م

أبو غانم محمد بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم السهمي الصائغ روى عن أبي ثعيم الاستراباذي ، وروى عنه أبو سعد الماليني<sup>(١)</sup> وعبد الرحمن السجزي وأبو أحمد البخاري<sup>(٢)</sup> . وكانت وفاته في سنة ٣٦٥ هـ .

(١) مالين : قرية على نهر جيحون ، وقال أبو سعد السمعاني التميمي : مالين في موضعين ، أحدهما : كورة ذات قرى مجتمعة على فرسخين من هراة يقال لجميعها : مالين ، وأهل هراة يقولون : مالان واليها ينسب أبو سعد الماليني وهو عربي من الانصار ستأتي ترجمته .

ومالين أيضا من قرى باخرز ينسب اليها أبو نصر منصور ابن محمد بن أبي نصر منصور الهلالي البخاري الماليني وهو ممن كتب عنه أبو سعد السمعاني . قتل في وقعة الغز سنة ٥٤٦ هـ ، ومالين هراة في خمس وعشرين قرية .

(٢) باخرز : كورة ذات قرى كثيرة بين نيسابور وهراة وكانت تشتمل على ١٦٨ قرية ، قصبتها : مالين خرج منها جماعة كثيرة من أهل الأدب والفقه والشعر منهم علي بن الحسن البخاري صاحب كتاب « دمية القصر » .

### المصادر

تاريخ جرجان ص ٣٨٨ .

## ابن نجيد النيسابوري

عربي من سُلَيم

٢٧٢ - ٣٦٥ هـ

٨٨٥ - ٩٧٥ م

اسماعيل بن نجيد بن احمد بن يوسف بن سالم بن خالد  
السُلَيمي النيسابوري ويلقب بابي عمرو السُلَيمي وهو جد ابي  
عبدالرحمن السُلَيمي الذي ستأتي ترجمته . وكان من الزهاد العباد  
الذين طلقوا الدنيا وعكفوا على العبادة والتوحيد . له جزء في  
الحدیث قال عنه ابن الجوزي في المنتظم كان ثقة . وكان شيخ  
الصوفية في نيسابور . جاور بمكة ومات بها . ومن كلامه : « من  
اظهر محاسنة لمن لا يملك ضره ولا نفعه فقد اظهر جهله » وكان يقول  
ايضا « من لم تهذبك رؤيته فاعلم انه غير مهذب » . وهناك كثير من  
كلامه مبسوط في كتاب طبقات الشعراني وقال فيه الحاكم الضبي: استند  
من بقي في خراسان في الرواية . . ورث من آباءه اموالا طائلة فانفقها  
على العلماء ومشايخ الزهد ، وعلى الجهاد . صحب الشيخ الجنيد  
وسمع من عبدالله بن احمد بن حنبل . وروى عنه سبطه عبدالرحمن  
السُلَيمي ، والحاكم ابو عبدالله الضبي . وكانت وفاته بنيسابور ليلة  
السبت الثالث عشر من شهر ربيع الاول سنة ٣٦٥ هـ وقيل في  
سنة ٣٦٦ هـ وهو ابن ثلاث وتسعين سنة ودفن بشاهنبر .



## المصادر

- المنتظم ٧ : ٨٤
- طبقات الشافعية ٣ : ٢٢٢
- طبقات الشمراني ١ : ١٠٢
- الرسالة المستطرفة ٨٧ - ٨٨
- الرسالة القشيرية ٣٧
- شذرات الذهب ٣ : ٥٠
- طبقات الصوفية ٤٥٤
- العبر ٢ : ٣٣٦
- تاريخ نيسابور : ورد فيه ذكر ابيه تجيد السلمي الورقة ٢٨ أ.
- وورد هو في الورقة ٤٠ أ والورقة ٧٤ أ وفيها سقطت «خمس»
- وجاء وفاته هكذا مات سنة      وستين وثلاثمائة .
- التحرير في المعجم الكبير الترجمة ٥٧٤ و ١٠٧٧
- البداية والنهاية ج ١١ ص ٢٨٨ ذكره ابن كثير في وفيات
- سنة ٢٦٦ هـ

## ابو يوسف الأملي

عربي من تميم

بعد سنة ٣٦٨ هـ

بعد سنة ٩٧٨ م

ابو يوسف يعقوب بن القاسم بن محمد التميمي الأملي<sup>(١)</sup> المعروف بالثومي روى عن جماعة من اهل العراق والثغور . وكان يسلي في مسجد الشيخ ابي بكر الاسماعيلي بجرجان سنة ٣٦٨ هـ . قال حمزة السهمي في تاريخ جرجان : ابو يوسف هذا هو ابن ابي جعفر الثومي الذي دعا الجبل<sup>(٢)</sup> الى الاسلام وأسلموا على يده وكل من هو في الجبل على طريقة السنة هم مواليه وكان له ابن يقال له ابو عروة وابو مضر محمد بن ابي عروة ثم اقطع نسله .

(١) أمل : هي قسبة طبرستان . وطبرستان في البلاد التي تسمى : مازندران وهي عدة بلدان بين الري وقومس وبحر قزوين . خرج منها كما يقول ياقوت من لا يحصى كثرة من اهل العلم والادب والفقه . وقد انشأ نظام الملك احدى نظامياته في أمل طبرستان راجع كتابنا « علماء النظاميات ومدارس المشرق الاسلامي » ص ٧٥ .

(٢) وردت في تاريخ جرجان « الجبل » مرتين وأرى انها : الجبل أي منطقة الجبال وهي مناطق متعددة يذكر ياقوت ان الغامة يطلقون عليها العراق .

## المصادر

- تاريخ جرجان ص ٤٤٨ - ٤٤٩ .
- معجم البلدان : مادة الجبل .

## ابو سهل الصعلوكي النيسابوري

عربي من بني حنيفة

٢٩٦ - ٣٦٩ هـ

٩٠٨ - ٩٧٩ م

عربي الأصل من بني عجل وهو الامام محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن هارون بن عيسى بن ابراهيم بن بشر، الحنفي نسباً من بني حنيفة العجلي ابو سهل الصعلوكي فقيه شافعي، من العلماء بالأدب والتفسير وكان صاحب ابن عباد يقول : ابو سهل الصعلوكي لا يرى مثله ولا يرى هو مثل نفسه . واورد الثعالبي في يتيمة الدهر ابياتا من نظمه ، وقال : له شعر كثير . مولده باصبهان وسكنه ووفاته بنيسابور . تفقه على ابي اسحق المروزي . ولم ير أهل خراسان مثله . ورويت عنه فوائد جمة . وعنه اخذ فقهاء نيسابور . توفي في ١٥ ذي القعدة سنة ٣٦٩ هـ فصلى عليه ابنه ابو الطيب ودفن في المسجد الذي كان يدرس فيه بنيسابور . وجاء عنه في طبقات الشافعية : الامام الاستاذ الكبير شيخ عصره ، وامام وقته في الفقه والنحو والتفسير واللغة والشعر والعروض والكلام والتصوف وغير ذلك من اصناف العلوم . وقد تبحر في العلوم قبل خروجه الى العراق بسنين ثم خرج الى العراق سنة ٣٢٢ هـ ثم دخل البصرة ودرس بها سنين ورجع الى نيسابور سنة ٣٣٧ هـ . وكان يعقد له المجلس

غداة كل يوم للتدريس واللقاء ، ويعقد له مجلس النظر عشية  
 الاربعاء . وفي هذا الصدد يقول الحاكم ابو عبدالله الضبي : لم  
 يبق في البلد موافق ولا مخالف الا وهو مقر له بالفضل والتقدم  
 ودرس وأفتى ورأس اصحابه بنيسابور اثنتين وثلاثين سنة . وكان  
 يُسأل عن التحديث فيمتنع اشد الامتناع الى غرة رجب سنة ٣٦٥ هـ  
 حيث اجاب للاملاء وقعد للتحديث عشية يوم الجمعة وكان يُعقد  
 له مجلس الكلام عشية السبت ، ومجلس الفقه عشية الثلاثاء . وكان  
 يقول : « عقوق الوالدين يحوها الاستغفار وعقوق الاستاذين  
 لا يحوها شيء » سمع ابو سعد السمعاني التميمي مجلساً من املاء  
 ابي سهل الصعلوكي من ابي محمد هبة الله بن سهل البسطامي .

#### المصادر

- الوافي بالوفيات ٣ : ١٢٤
- ابن خلكان ٣ : ٣٤٢
- يتيمة الدهر ٤ : ٢٩٩
- طبقات الشافعية ٣ : ١٦٧
- طبقات الشيرازي ٩٥
- طبقات العبادي ٩٩ - ١٠٠
- التحجير في المعجم الكبير . الترجمة ١٠٧٧ .
- العبر ٢ : ٣٥٢
- النجوم الزاهرة ٤ : ١٣٦
- تاريخ نيسابور الورقة ٣٧ ب والورقة ٥٠ ب
- الانساب ٣٥٢ أ
- تبين كذب المقري ١٨٣ - ١٨٨ .
- طبقات ابن قاضي شعبة الورقة ١٩ أ

## ابو الشيخ الاصبهاني

عربي من الانصار

٢٧٤ - ٣٦٩ هـ

٨٨٧ - ٩٧٩ م

الامام ابو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حبان الانصاري حافظ أصبهان<sup>(١)</sup> ، ومسند زمانه ، صاحب المصنفات . ويعرف بابي الشيخ . ولد سنة ٢٧٤ هـ وسع من عدد كبير من العلماء . وكان مع سعة علمه ، وغزارة حفظه ، صالحا خيرا قاتنا لله صدوقا . حدث عنه جملة من العلماء . وكان ثقة مأمونا . صنف التفسير وكتب كثيرة في الاحكام . توفي في سلخ المحرم سنة ٣٦٩ هـ .

---

(١) قال ياقوت : ومن نسب الى أصبهان من العلماء لا يحصون . وذكر من بينهم الامام الحافظ أبا ثَعَيْمٍ ( بالتصغير ) المتوفى سنة ٤٣٠ هـ صاحب التصانيف ومنها : « حلية الاولياء » .

## المصادر

تذكرة الحفاظ ج ٣ ص ٩٤٥ - ٩٤٧ .

أبو علي الجرجاني

عربي من ثقف

٣٧٠ هـ

٩٨٠ م

أبو علي الحسن بن أحمد بن يحيى بن المغيرة الثقفي الجرجاني  
روى عن عمران بن موسى ومحمد بن إسحق بن خزيمة وأبي العباس  
السراج والبعوي وابن صاعد وعدد من العلماء . وكتب الكثير ومات  
سنة ٣٧٠ هـ .

### المصادر

تاريخ جرجان ص ١٤٥ .

الانساب الورقة ١١٦ أ

## الشعراني النيسابوري

عربي من شيبان

٣٠٢ - ٣٧٢ هـ

٩١٤ - ٩٨٢ م

عبدالله بن احمد بن جعفر بن احمد بن بكر بن زياد بن علي بن مهران بن عبدالله ابو محمد بن ابي حامد الشيباني النيسابوري ، كان له ثروة ظاهرة فأثقف أكثرها على العلم وأهل العلم ، وفي الحج والجهاد وغير ذلك من اعمال البر ، وكان من أكثر اقاربه سماعا للحديث . سمع عددا كبيرا من المحدثين ، وخرج الى هراة . وسمع ببغداد وكان وروده ببغداد ثلاث دفعات ، وحدث في الآخرة منهن ، وكتب الناس عنه ورحل الى مكة . وكان يرسل شِعْرَه ولا يحلقه فقييل له : الشعراني . وكان ثقة . وكانت ولادته ليلة الاحد لاربع عشرة خلت من ربيع الاول سنة ٣٠٢ هـ ووفاته ضحى يوم الثلاثاء التاسع عشر من جمادى الآخرة سنة ٣٧٢ هـ .

## المصادر

تاريخ بغداد ج ٣ ص ٣٩١ - ٣٩٢ .

ابو صادق النيسابوري

عربي من مزيّنة

٣٠٧ - ٣٧٢ هـ

٩١٩ - ٩٨٢ م

ابو صادق منصور بن احمد بن هارون الفقيه المزيّني النيسابوري  
تفقه على والده احمد بن هارون المزيّني حتى برع في المذهب الحنفي .  
وكان شيخ اصحاب ابي حنيفة وابن شيخهم في نيسابور . وكان  
من الزهاد البارّين الديّانين ، ومن اهل الرياسة . مات سنة ٣٧٢ هـ  
وهو ابن خمس وستين سنة .

### المصادر

الجواهر المضية في طبقات الحنفية ج ٢ ص ١٨١ .



## ابو يعقوب النّسوي

عربي من شيان

٢٩٣ - ٣٧٤ هـ

٩٠٥ - ٩٨٤ م

اسحق بن سعد بن الحسن بن سفيان بن عامر بن عبدالعزيز  
ابن النعمان بن عطاء ابو يعقوب الشيباني النّسوي . ولد في شهر  
رمضان من سنة ٢٩٣ هـ وقدم بغداد ، وحدث بها عن جده الحسن  
ابن سفيان وعن عدد من العلماء وكتب الناس عنه بانتخاب الدارقطني .  
وحدث عنه جماعة . ووصف بأنه كان شيخا ثقة . قدم بغداد حاجا  
سنة ٣٧١ هـ ونزل قطيعة الربيع بن يونس ، وحدث في المسجد الكبير  
بدرب السكّولي . وكانت وفاته بنسا سنة ٣٧٤ هـ .

## المصادر

تاريخ بغداد ج ٦ ص ٤٠١ - ٤٠٢

## ابو سعد السهمني الجرجاني

عربي من قریش

٣٧٤ هـ

٩٨٤ م

ابو سعيد محمد بن يوسف بن ابراهيم بن موسى السهمني القزاز من الدوحة السهنية القرشية في جرجان . وهو اخو حمزة السهمني مؤلف كتاب « تاريخ جرجان » روى عن ابي بكر الاسماعيلي<sup>(١)</sup> وغيره من علماء جرجان وروى عن جماعة من اهل نيسابور . وكانت له دراية وفهم في الحديث توفي سنة ٣٧٤ هـ .

(١) ابو بكر الاسماعيلي احمد بن ابراهيم بن العباس بن مرداس المتوفى سنة ٣٧١ هـ عن اربع وتسعين سنة وهو من اعاضم المحدثين بجرجان . قال حمزة السهمني : وما من يوم الا وكان بحضرته من الغرباء الجوالين ممن يفهم ، ويحفظ مقدار اربعين او خمسين نقصاً . ولما ورد نعيه ببغداد اجتمع جميع الفقهاء والمتفهمة منهم ابو الحسين يعقوب بن موسى الاردبيلي ، وابو الحسين الحلالي !! الطبري ، وابو الطيب الخوارزمي ، وابو الفضل النسوي ، وابو بكر الدقاق ، وابو حامد الاسفرايني وجماعة وجلسوا مع الفقيه ابي القاسم الداركي رحمهم الله في مسجده ثلاثة ايام او خمسة ايام . وكان وجوه اهل بغداد من الفقهاء والاشراف والتجار يحضرون ويعززون ومن الفقهاء مقدار (٣٠٠) نفس من اهل السنة من الغرباء ، وكذلك مشايخ اهل السنة على مذهب احمد كآبي الحسن التميمي وابي الحسن الدارقطني وغيرهما كما في تاريخ جرجان ص ٦٩ - ٧٧ .

### المصادر

تاريخ جرجان ص ٤٠٥ .

ابن نباتة الفارقي  
عربي من قضاة

٣٣٥ - ٣٧٤ هـ

٩٤٦ - ٩٨٤ م

ابو يحيى عبدالرحيم بن محمد بن اسماعيل بن نباتة  
الحذاقي<sup>(١)</sup> الفارقي<sup>(٢)</sup> خطيب مشهور كان اماما في علوم الادب.  
وقع الاجماع على ان خطبه المنبرية لم يعمل مثلها . وهي تدل على  
غزارة علمه وجودة قريحته .

وهو من اهل ميّا فارقين . وكان خطيب حلب ، وبها اجتمع  
بابي الطيب المتنبّي في خدمة سيف الدولة الحمداني ، وقالوا : انه  
سمع عليه بعض ديوانه . ولما كان سيف الدولة كثير الحروب  
والغزوات فقد اكثر ابن نباتة من خطب الجهاد لحض الناس عليه  
وحثهم على نصره سيف الدولة ولم يسبق الى مثل ديوانه هذا .  
ولد سنة ٣٣٥ هـ وتوفي سنة ٣٧٤ هـ بميّا فارقين ودفن بها  
وكان فصيحاً بليغاً ورعاً .

---

(١) نسبة الى حذاقة : بطن من قضاة . وفي كتاب اخبار الشعراء  
لابن قتيبة : حذاق قبيلة من اياد . وفي نهاية الارب . بطن من  
اياد من العدنانية .

(٢) نسبة الى ميّا فارقين، من ارض الجزيرة الفراتية . وهي مساكن  
بكر وريعة . فتحت في خلافة عمر بن الخطاب .

المصادر

وفيات الاعيان ج ٢ ص ٣٣١ - ٣٣٣ .  
البدية والنهاية ١١ : ٣٠٣ وفيه « الخطيب بن نباتة الحذاقي » .  
(كذا) بدلا من « الحذاقي » .

## حُسَيْنُكَ النِيسَابُورِي

عربي من تميم

٢٩٣ - ٣٧٥ هـ

٩٠٥ - ٩٨٨ م

أبو أحمد الحسين بن علي بن محمد بن يحيى بن عبدالرحمن  
ابن الفضل بن عبدالله بن قطاف بن حبيب بن خديج بن قيس بن نهشل  
ابن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم التميمي النيسابوري وهو  
الذي يقال له : حُسَيْنُكَ<sup>(١)</sup> النيسابوري ويعرف بابن مَثِينَةَ  
ايضا . وهو من بيت حشمة ورياسة . حج في سنة ٣٠٩ هـ . سجع  
من اهل خراسان وسمع ببغداد ثم انصرف ورجع الى بغداد ثانية  
سنة ٣١٣ هـ وسمع ممن ادركهم ببغداد من العلماء في ذلك الوقت .  
ورحل الى الكوفة ثم رجع الى نيسابور ثم عاد الى بغداد ثالثة  
وقد علت منه فحدث بها وكتب عن جماعة من شيوخها . ووصف  
بانه كان ثقة جليلا . وكان من اثبت الناس وابلهم . رابط غير مرة  
وقال الحاكم : كانت صدقاته دارمة سرا وعلنا . أخرج مرة عشرة  
انفس من الغزاة بالتمهم بدلا عن نفسه . وكان حسينك قد باع  
ضيعتين من اجل ضياعه بخمسين الف درهم من اجل تجهيز الغزاة

---

(١) الكاف للتصغير فيكون حسينك بمعنى حسين الصغير .

المتطوعة الأجلاد بدلا عن نفسه . وكان يحسن الى اهل السنة  
والمستورين توفي صبيحة الاحد ٢٣ من شهر ربيع الآخر سنة ٣٧٥ هـ .

### المصادر

الخطيب البغدادي ج ٨ ص ٧٤ - ٧٥ وفيه نسبة الى زيد مناة

ابن تميم وقد وردت فيه تيمم بدلا من تميم خطأ .

طبقات السبكي ج ٣ ص ٢٧٤ - ٢٧٥ .

البداية والنهاية ج ١١ ص ٣٠٤ وفيه حَسَنَك بدلا من

حُسَيْنَك « ( كذا ) » .

تذكرة الحفاظ ج ٣ ص ٩٦٨ - ٩٦٩ .

الشذرات ٣ : ٨٤ .

العبر ٢ : ٣٦٨ .

النجوم الزاهرة ٤ : ١٤٧ .

## الأبهري الزنجاني

عسري من تميم

٢٨٩ - ٣٧٥ هـ

٩٠١ - ٩٨٥ م

الأبهري : عربي الاصل تميمي، العشيرة من سلالة زيد مناة بن تميم والأبهري<sup>(١)</sup> نسبة الى بلدة بالقرب من زنجان<sup>(٢)</sup>، خرج منها جماعة كثيرة من الفقهاء والمحدثين والصوفية والادباء منهم : الامام ابو بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن صالح بن عمر بن حفص بن عمر بن مصعب بن الزبير بن سعد بن كعب بن عبّاد بن النّزال بن مبرة بن عبيد بن الحارث وهو مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم المالكي الأبهري التميمي الفقيه صاحب التصانيف على مذهب مالك بن أنس . مكث من الحديث فقيه ، فاضل له تصانيف في شرح مذهب مالك بن أنس والاحتجاج له ، والرد على

- 
- (١) أبهر : من نواحي الجبل بين قزوین وزنجان وهمذان .  
والعجم يسمونها (أوهر) فتحها البراء وحظلة بن زيد الخيل  
في خلافة عثمان بن عفان ، ينسب اليها كثير من العلماء والفقهاء  
المالكية .
- (٢) زنجان : بلد كبير من نواحي الجبال وهي قرية من أبهر وقزوین .  
ويسمى العجم « زنگان » .

من خالفه • وكان امام اصحابه في وقته • ولد سنة ٢٨٩ هـ وسكن  
 بغداد وحدث بها عن جماعة من البغداديين ذكره محمد بن ابي  
 الفوارس الحافظ فقال : كان ثقة امينا متورا • واتهت اليه  
 الرياسة في مذهب الامام مالك • وقال القاضي ابو العلاء الواسطي :  
 كان ابو بكر الأبهري معظما عند سائر علماء وقته ، لا يشهد محضرا  
 الا كان هو المقدم فيه ، وسئل ان يلي القضاء فامتنع منه • وكان امام  
 اصحابه في وقته • وكافت وفاته ببغداد يوم السبت لسبع خلكون من  
 شوال سنة ٣٧٥ هـ •

### المصادر

الأنساب للسبعاني ج ١ ص ١٠٣

تاريخ بغداد ج ٥ ص ٤٦٢

الوافي بالوفيات ج ٣ ص ٣٠٨

معجم البلدان مادة : أبهر ج ١ ص ٨٣ •

## الشَّمْشَاطِي

عربي من تغلب

بعد ٣٧٧ هـ

بعد ٩٨٧ م

عربي الأصل ، تغلبي القبيلة . وهو ابو الحسن علي بن محمد الشَّمْشَاطِي العدوي . من بني عدي من تغلب ، له اشتغال بالتاريخ ، . اصله من «شَمْشَاط»<sup>(١)</sup> بأرمينية اشتهر في الجزيرة واتصل بآل حمدان ، فكان مؤدب ابني «ناصر الدولة الحمداني» ثم نادى بهما . وكان شاعرا . وله تصانيف في الادب منها : «النزه والابتهاج» وهو مجموع كالأمالى . و «الانوار في محاسن الاشعار» و «الديارات» و «اخبار ابي تمام والمختار من شعره» وتفضيل ابي نواس على ابي تمام» و «المثلث» في اللغة على حروف المعجم و «مختصر تاريخ الطبري» حذف منه الاسانيد وزاد عليه من سنة ٣٠٣ هـ الى زمنه ، و «رسائل» بعث بها الى سيف الدولة .

(١) شَمْشَاط : مدينة على شاطئ الفرات ببلاد الشام في شرقها بالويه وفي غربيها خَرْتَبْرْت ، وهي غير سَمِيسَاط وكَلْتَاهِمَا على الفرات . وقد نسب الى شَمْشَاط قوم من اهل العلم .

### المصادر

معجم الادباء ج ٥ ص ٢٩٤

الاعلام ، ج ٥ ، ص ١٤٣

معجم البلدان مادة : شَمْشَاط

Brock. S.I : 251.



## الغَطْرِيفِي الْجَرَجَانِي

عربي من عبد القيس

٣٧٧ هـ

٩٨٧ م

الإمام أبو أحمد محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم ابن  
السَّرِّي بن الغَطْرِيف بن الجهم الغَطْرِيفِي العَبْدِي الجَرَجَانِي  
الرباطي مصنف «الصحيح على المسانيد» • وكان أبو بكر الاسماعيلي  
يسيه : العبدِي أو العَبْقَسِي<sup>(١)</sup> • وكان أبو أحمد من علماء  
المحدثين ومتقنيهم ، صوّاما قواما صالحا ثقة • وكان أمير الغزاة  
بدهستان<sup>(٢)</sup> وكانت وفاته سنة ٣٧٧ هـ •

- 
- (١) نسبة الى عبد القيس •  
(٢) دهستان : بلد في طرف مازندران قرب خوارزم وجرجان ،  
بناها عبدالله بن طاهر بن الحسين • وقال البشاري المقدسي :  
دهستان مدينة بكرمان • ودهستان : ناحية بجرجان • وناحية  
بياذغيس من اعمال هراة •

## المصادر

تذكرة الحفاظ ج ٣ ص ٩٧١ - ٩٧٢

## ابو عبدالله الهروي

عربي من بني ضَبَّة

٢٩٤ — ٣٧٨ هـ

٩٠٦ — ٩٨٨ م

الحافظ محمد بن العباس بن احمد بن محمد بن عَصْم بن بلال بن عَصْم ابو عبدالله بن ابي ذهل الضَّبِّي الهروي العَصْمِي . رئيس هِراة .

كان ثقة نبيلاً من ذوي الأقدار العالية . كان يضرب له دنانير وزن الدينار منها مثقال ونصف او اكثر فيتصدق بها ويقول : انني لأفرح اذا ناولت فقيراً كاعدا فيتوهم انه فضة فاذا فتحه ورأى صفرته فرح ، ثم اذا وزنه فزاد على المثقال فرح ايضاً . وكانت له غلة كثيرة لا يدخل داره الا دون عُشرها والباقي يفرقه على المستورين وسائر المستحقين حتى ان جماعة من اهل العلم لم يكن لهم قوت الا من غلته . وكان مع كثرة امواله وصدقاته يقول : ما مست يدي ديناراً ولا درهما منذ ثلاثين سنة .

تفقه ببغداد ووردها مرارا وسمع من عدد من العلماء بهراة ونيسابور والري . وصنّف «صحيحاً» على صحيح البخاري . الزمه وزير السلطان بهراة ان يتقلد ديوان الرسائل فامتنع . استشهد بخواق من نيسابور ونقل الى هراة فدفن بها .

## المصادر

طبقات السبكي ٣ : ١٧٥ - ١٧٧

تاريخ بغداد ٣ : ١١٩ - ١٢١ وفيه نسبة الى الياس بن مضر

تذكرة الحفاظ ٣ : ١٠٠٦ - ١٠٠٧

الشذرات ٣ : ٩٢

المبر ٣ : ٩

الوافي بالوفيات ٣ : ١٩١

الرسالة المستطرفة ٢٦ •

## البالوي النيسابوري

عربي من ذرية سعد بن ابي وقاص الزهري

٣٧٨ هـ

٩٨٨ م

ابو الحسين عبدالواحد بن محمد بن احمد بن بالكويته البالوي  
الحيري<sup>(١)</sup> الزهري من اهل نيسابور . سمع محمد بن عبدالوهاب  
الفراء وعلي بن الحسن واقراهما . روى عنه ابو سعيد بن ابي  
بكر وغيره .

وينسب الى هذا الجد جماعة منهم ابو محمد عبدالله بن احمد  
بن محمد بن عبدالله بن بالكويته البالوي وهو بقية مشايخ اهل بيته.

---

(١) الحيرة : محلة كبيرة مشهورة بنيسابور . معجم البلدان ٣: ٣٣١  
ينسب اليها كثير من المحدثين منهم ابو بكر أحمد بن الحسن  
الحيري صاحب حاجب بن احمد وابي العباس الاموي . اما  
ابو بكر الحيري فقد ذكر سبطه ابو البركات مسعود بن  
عبدالرحيم بن ابي بكر الحيري ان اجداده كانوا من حيرة  
الكوفة وجاءوا الى نيسابور فاستوطنوها ، فعلى هذا يحتمل  
ان يكونوا توطنوا محلة بنيسابور فنسبت المحلة اليهم كما  
نسب بالكوفة والبصرة كل محلة الى قبيلة نزلوها . والحيرة  
ايضا : قرية بارض فارس .

## ابو القاسم الرازي

### عربي من ربيعة

٣٧٩ هـ

٩٨٩ م

علي بن احمد بن ابراهيم بن ثابت ابو القاسم الرَّبْعِي<sup>(١)</sup>  
الرازي ، قدم بغداد سنة ٣٧٠ هـ وحدث بها عن عدد كبير من  
العلماء . وكان ثقة حافظا . وكانت وفاة ابي القاسم بالري  
سنة ٣٧٩ هـ .

---

(١) نسبة الى ربيعة . وربيعة بطون كثيرة منها : بطن من شنوءة  
ابن عامر بن صعصعة منهم صاحب رسول الله (ص) جابر بن  
سمرة بن جندب بن جندب وهم من العدنانية، وبطن من بكر  
ابن وائل وهم من العدنانية ايضا ، وبطن من تميم من عبد مناة  
ابن تميم، وبطن من زيد مناة، وبطن من حنظلة، وبطن من عبدشمس  
ابن عبد مناف، وحبي من مضر وكلهم من العدنانية . ومنهم بطون  
عدة من القحطانية منهم بطن من الازد، وبطن من خثعم، وبطن من  
عذرة راجع نهاية الارب ص ٢٤١ - ٢٤٤ .

## المصادر

تاريخ بغداد ج ١١ ص ٣٢٦ - ٣٢٧ .

## ابو القاسم السرازي

### عربي من ربيعة

٣٧٩ هـ

٩٨٩ م

علي بن أحمد بن إبراهيم بن ثابت أبو القاسم الرُّبَيعِي<sup>(١)</sup>  
الرازي ، قدم بغداد سنة ٣٧٠ هـ وحدث بها عن عدد كبير من  
العلماء . وكان ثقة حافظا . وكانت وفاة أبي القاسم بالري  
سنة ٣٧٩ هـ .

---

(١) نسبة الى ربيعة . وربيعة بطون كثيرة منها : بطن من شنوءة  
ابن عامر بن صعصعة منهم صاحب رسول الله (ص) جابر بن  
سمرة بن جندادة بن جندب وهم من العدنانية، وبطن من بكر  
ابن وائل وهم من العدنانية ايضا ، وبطن من تميم من عبد مناة  
ابن تميم، وبطن من زيد مناة، وبطن من حنظلة، وبطن من عبدشمس  
ابن عبد مناف، وحي من مضر وكلهم من العدنانية . ومنهم بطون  
عدة من القحطانية منهم بطن من الازد، وبطن من خثعم، وبطن من  
عذرة راجع نهاية الارب ص ٢٤١ - ٢٤٤ .

### المصادر

تاريخ بغداد ج ١١ ص ٣٢٦ - ٣٢٧ .

## ابو الحسن العامري النيسابوري

عربي من بني عامر

٣٨١ هـ

٩٩١ م

ابو الحسن محمد بن يوسف العامري<sup>(١)</sup> النيسابوري فيلسوف عربي ، وعالم بالمنطق والفلسفة الاسلامية . اقام بالري خمس سنين واتصل بابن العميد « الوزير الكاتب » المشهور . و اقام ببغداد مدة وعاد بعدها الى خراسان . له شروح على كتب ارسطو ومجموعة تشتمل على « انقاذ البشر من الجبر والقدر » و « التقرير لأوجه التقدير » ومن كتبه « النسك العقلي » وشرحه و « الابصار والمبصر »

(١) العامري نسبة الى بني عامر ، والعامريون : بطن من كنانة وهم الذين كانوا ينسبون الشهور الحرم في الجاهلية . ومنهم بطون من بجيلة ومن حنيفة . ومن زبيعة ومن تيم بن مرة ، ومن النخع ومن جهينة ومن ضبة و . . . الخ . ومن بني عامر المشهورين : علقمة بن عثالة وابن الطفيل . . راجع سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب للسويدي . ونهاية الارب للقلقشندي ويطلق على التداخل في السنين : « التحويل » او الزلف ، والازدلاف « ذلك انهم كانوا يسقطون في صدر الاسلام سنة عربية في كل ٣٢ سنة ويسمونها « الازدلاف » لان كل ٣٣ سنة قمرية اثنتان وثلاثون سنة شمسية تقريبا وذلك لتحزهم من الوقوع في النسيء ( والفرق بين الستين عشرة ايام ونصف يوم وثمان يوم وخمس من خمس ) راجع ( شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل ) للخفاجي ص ١١٦ .

وله آراء فلسفية كثيرة دون بعضها في المقابسات منها :

« انظر من جعلك مريدا فاجعله مزادك ، وجرّد الانتساب الى من هو اولك وآخرك » و « سل واهب العقل اصفاء العقل ، ولاحظ الحقائق بنور الحق » و « امن المؤنة اشرف القنيات » ، و اخلاص العمل اشرف الاعمال ، وعداوة الشيطان اشرف المجاهدات ، والتهيمو لاجابة الداعي اشرف الاعمال ، وتسييز البقاء من الفناء اشرف النظر » و « النفس العزيزة هي التي لا تؤثر فيها النكبات » ثم الانتهاك وعلاجه استشعار التقوى والمحافظة على العبادات ، والاتفاق في سبيل الله عز وجل » . . . الخ .

ويصفه ابو حيان التوحيدي : بانه كان قادرا على هذا الجنس من الكلام لطول ارتياضه وكثرة فكره فيه ، مع سيرة جميلة ثم يقول :

ولقد ورد بغداد سنة اربع وستين وثلاثمئة في صحبة ذي الكفائتين فلقي من اصحابنا البغداديين عنكأ شديدا ، ومناكدة وذلك ان طباع اصحابنا معروفة بالحدة والتوقد على فاضل يثرى من غير بلدهم ، وذلك كله جالب للتنافس مانع من التناصف . وهو خلق تابع لهوائهم وتراهم .

### المصادر

مسكويه ٦ : ٢٧٧

معجم الادباء ١ : ٤١١ و ٣ : ١٢٤

المقابسات ص ٣٤٠ - ٣٤٤ و ٣٤٧ - ٣٤٨

الامتناع والمؤانسة ١ : ٣٦



## أبو سعيد الفقيه النيسابوري

عربي من مؤيَّنة

٢٩٢ - ٣٨٣ هـ

٩٠٤ - ٩٩٣ م

أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو سعيد الفقيه النيسابوري  
المُزَنِّي . سمع الحديث من إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه راوي  
صحيح مسلم عن مسلم . وسمع منه الحاكم النيسابوري أبو عبد الله  
الضَّبِّي<sup>(١)</sup> وأبو نُعَيْم<sup>(٢)</sup> . وصار أبو سعد المُزَنِّي شيخ نيسابور  
في عصره . وظل يدرِّس الفقه سنين ، ويفتي زمانا على مذهب  
الامام ابي حنيفة . توفي ليلة الاربعاء العشرين من شهر رمضان  
سنة ٣٨٣ هـ وهو ابن احدى وتسعين سنة .

---

(١) صاحب « تاريخ نيسابور » .

(٢) صاحب « حلية الاولياء » .

### المصادر

الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية ج ٩ ص ٩١ .

## أبو الفضل الهمداني

عربي من نسل الأحنف بن قيس التميمي

٣٨٤ هـ

٩٩٤ م

صالح بن أحمد بن محمد بن أحمد بن صالح بن عبد الله بن قيس  
ابن الهذيل بن يزيد بن العباس بن الأحنف بن قيس التميمي ، أبو  
الفضل الهمداني السمسار المعمر . من حفاظ الحديث من أهل  
همدان ، عُمِّرَ طويلاً ، وقدم بغداد سنة ٣٧٠ هـ وحدث بها عن  
عدد كبير من علمائها . وكان ثقة ثبتاً . صنف كتاباً في طبقات  
الهمدانيين وكتاباً في سنن التحديث . . . الخ .

(١) همدان : إحدى مدن الجبال فتحت في جمادى الأولى من  
سنة ٢٤ هـ على رأس ستة أشهر من مقتل عمر بن الخطاب .  
وكان الذي فتحها المنيرة بن شعبة .

## المصادر

الخطيب البغدادي ج ٩ ص ٣٣١

تذكرة الحفاظ ج ٣ ص ٩٨٥ - ٩٨٧ .

الرسالة المستطرفة ص ٣٩ وفيها الهمداني وطبقات الهمدانيين  
بالدال المهملة ( كذا ) .

## يوسف السهمي الجرجاني

عربي من قریش

٣٨٦ هـ

٩٩٦ م

ابو يعقوب يوسف بن ابراهيم بن موسى بن ابراهيم بن احمد  
ابن محمد بن عبدالله بن هشام بن العاص السهمي القزاز والد حمزة  
السهمي مؤلف « تاريخ جرجان » روى عن جماعة من العلماء ،  
وحدث بسكة وبغداد والكوفة والري وهمذان وجرجان<sup>(١)</sup> .  
وكانت وفاته في جمادى الآخرة سنة ٣٨٦ هـ .

---

(١) جرجان : قطعتان : الاولى المدينة والاخرى بكثراباذ يقول  
ياقوت : وليس بالمشرق بعد ان تجاوز العراق مدينة اجمع ولا  
اظهر حسناً من جرجان على مقدارها .

### المصادر

تاريخ جرجان ص ٤٥١ - ٤٥٢ .

## أبو الهيثم التروزي

عربي من الأزدي

٣٨٦ هـ

٩٩٦ م

المثنى بن محمد بن المثنى بن محمد بن المثنى بن عبد الله أبو الهيثم الأزدي الفقيه من أهل مرو<sup>(١)</sup> . قدم بغداد حاجاً وحدث بها . وكانت وفاته بمرو لأربع خلون من شعبان سنة ٣٨٦ هـ سقط من السطح فاندقت عنقه .

(١) يقال لها مرو الشاهجان وهي مرو العظمى . ومعنى لفظ مرو بالعربية : الحجارة البيض التي يُقتدح بها . اقام بها الصحابي بريدة بن الحصيب الى ان مات وقبره بها رأى ياقوت الحموي البغدادي المتوفى سنة ٦٢٦ هـ عليه راية . وقد اخرجت مرو من الاعيان وعلماء الدين والاركان ما لم تخرج مدينة مثلهم ذكرنا جملة منهم في هذا الكتاب . وكان فيها جامعان للحنفية والشافعية ، وعشر خزائن للكتب سماها ياقوت في ص ١١٤ من الجزء الخامس من كتابه معجم البلدان . وبها بالاضافة الى قبر الصحابي بريدة بن الحصيب ثلاثة قبور اخرى لثلاثة من الصحابة ذكر ياقوت اثنين منهم هما : الحكم بن عمرو الغفاري ، وسليمان بن بريدة ، في قرية من قراها يقال لها « فني » او « فنين » ورأى علماً على القبور . راجع معجم البلدان ج ٥ ص ١١٥ .

### المصادر

تاريخ بغداد ج ١٣ ص ١٧٤ .

## أبو ذرّ البخاري

عربي من تميم

٣٨٧ هـ

٩٩٧ م

عمار بن محمد بن مخلّد بن جبّر بن عبدالله أبو ذرّ التميمي ينتهي نسبه الى كعب بن غالب بن صعصعة . . . بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن عمرو بن تميم بن الياس بن مضر . سكن بخارى وحدث بها عن عدد كبير من العلماء . وروى عنه الحاكم ابو عبدالله بن البيّح الضبي النيسابوري وجماعة من اهل خراسان وما وراء النهر (١) . وحدث بمكة . وكانت وفاته ببخارى يوم الثلاثاء الحادي عشر من صفر سنة ٣٨٧ هـ .

(١) ما وراء النهر : اي ما وراء نهر جيحون ويراد بذلك البلاد التي تقع شرقي نهر جيحون . اما البلاد التي تقع غربي النهر فهي خراسان . يقول ياقوت : والغالب على اهل ما وراء النهر صرف تفقاتهم الى الرباطات ، وعمارة الطرق ، والوقوف في سبيل الجهاد ووجوه الخيرات الا القليل منهم ، وليس من بلد ، ولا من منهل ، ولا مفازة مطروقة ، ولا قرية آهلة الا وبها من الرباطات ما يفضل عن نزول من طرقة . قال : وبلغني ان بما وراء النهر زيادة على عشرة آلاف رباط في كثير منها اذا نزل الناس اقيم لهم علف دوابهم وطعام انفسهم الى ان يرحلوا .

### المصادر

تاريخ بغداد ج ١٢ ص ٢٥٦ - ٢٥٧ .

## ابو سليمان البستي

عربي من ذرية زيد بن الخطاب العدوي

٣١٩ - ٣٨٨ هـ

٩٣١ - ٩٩٨ م

حمّد بن محمد بن ابراهيم بن الخطاب البستي : ابو سليمان الخطابي<sup>(١)</sup> كان فقيها محدثا في اهل بُسْتْ<sup>(٢)</sup> وهو من نسل زيد بن الخطاب . له التصانيف البديعة منها : « معالم السنن » في شرح سنن ابي داود . و « بيان اعجاز القرآن » و « اصلاح غلط المحدثين » و « غريب الحديث » و « اعلام السنن » في شرح البخاري . وكتاب « معرفة السنن والآثار » وغير ذلك .

وله شعر أورد منه الثعالبي في « اليتيمة » تنقا جيدة . وكان صديقا له . توفي في بلده بُسْتْ في رباط على شاطيء هيرمند سنة ٣٨٨ هـ . وفي خزانة الادب للبغدادى ، ومعجم الادباء لياقوت . انه توفي سنة ٣٨٦ هـ والاول اصح كما يقول ياقوت . سمع بالعراق وروى عنه الحاكم ابو عبدالله البيهقي التيسابوري الضبي . وابو

---

(١) الخطابي : نسبة الى جدّه الخطاب ، وقيل من ذرية زيد بن الخطاب اخي عمر بن الخطاب وكان يقول :

واني غريب بين بُسْتْ واهلها وان كان فيها اسرتي وبها اهلي

(٢) بُسْتْ مدينة من بلاد كابل بين هراة وغزنة .

القاسم الخطابي \* وكان يشبهه في عصره بأبي عبيد القاسم بن سلام  
علما وادبا ، وزهدا ، وورعا ، وتديسا ، وتأليفا .

### المصادر

- طبقات السبكي ج ٣ ص ٢٨٢ - ٢٩٠  
الانساب ٥ : ١٥٧ - ١٥٩  
العبر ٣ : ٣٩  
يتيمة الدهر ٤ : ٣١٠  
النجوم الزاهرة ٤ : ١٩٩  
وفيات الاعيان ١ : ٤٥٣ - ٤٥٥  
البداية والنهاية ١١ : ٢٣٦ - ٢٣٧ في وفيات سنة ٣٤٩ هـ وهو  
خطأ وعاد المؤلف فذكر وفاته في ص ٣٣٤ في وفيات سنة ٣٨٨ هـ  
وهو الصحيح كما في معجم الادباء  
انباء الرواة ١ : ١٢٥ وسماه « احمد » خطأ  
بغية الوعاة ١ : ٥٤٦  
تذكرة الحفاظ ٣ : ١٠١٨ - ١٠٢٠  
يتيمة الدهر ٤ : ٣١٠  
خزانة الادب ١ : ٢٨٢  
الشذرات ٣ : ١٢٧  
مرآة الجنان ٢ : ٤٣٥  
معجم الادباء ٢ : ٨١ - ٨٧ و ٤ : ١٤١ - ١٤٣  
المنتظم ٦ : ٣٩٧ في حوادث ٣٤٩ هـ وهو خطأ والصحيح ان وفاته  
كانت في سنة ٣٨٨ هـ وقد نبه الى ذلك ياقوت في  
معجم الادباء  
الرسالة المستطرفة ٤٤

أبو بكر الجَوْزَقِي

عربي من شيان

٣٠٦ - ٣٨٨ هـ

٩١٨ - ٩٩٨ م

الامام الحافظ محمد بن عبدالله الجَوْزَقِي النيسابوري :  
عربي الاصل ، شياني القبيلة وهو ابو بكر محمد بن عبدالله بن محمد  
ابن زكريا بن الحسن ، محدث نيسابور في عصره . نسبته الى  
« جَوْزَق » (١) . كان من الحفاظ الثقات . ومن مصنفاته :  
« المسند الصحيح علم كتاب مسلم » و « المتفق والمفترق » في نحو  
٣٠٠ جزء . قال الحاكم : اتقيت له فوائد في عشرين جزءاً . وهو تلميذ  
الأصمّ وأبي ثعيم . كما انه كان شيخ الحاكم ابي عبدالله . وكان  
احد ائمة المسلمين علما ودينا . سمع بسرّ خُص ، وهمذان والري  
ومكة وبغداد وغيرها . توفي في شوال سنة ٣٨٨ هـ وهو ابن  
اثنين وثمانين سنة .

(١) جَوْزَق : قرية من قرى نيسابور ، وبهراة جَوْزَق اخرى .

#### المصادر

طبقات الشافعية ٣ : ١٨٤

كشف الظنون ص ١٦٨٥

الوافي بالوفيات للصفدي ٣ : ٣١٦

تذكرة الحفاظ ٣ : ١٠١٣ - ١٠١٤

الشذرات ٣ : ١٢٩

العبر ٣ : ٤١

النجوم الزاهرة ٤ : ١٩٩

الرسالة المستطرفة ص ٢٧



## المُخَلَّدِي النيسابوري

عربي من شيان

٣٨٩ هـ

٩٩٩ م

ابو محمد الحسن بن احمد بن محمد بن الحسن بن علي  
ابن مَخْلَد المَخْلَدِي الشيباني من أهل نيسابور . روى عن ابي  
العباس السراج . وروى عنه الحاكم ابو عبدالله النيسابوري الضبي  
الحافظ ، ووثقه وقال عنه : ابو محمد المَخْلَدِي شيخ العدالة ،  
وبقية اهل البيوتات في عصره ، صحيح الكتب والسماع ، متقن في  
الرواية ، صاحب الاملاء في دار السنة<sup>(١)</sup> وكانت وفاته سنة ٣٨٩ هـ .

---

(١) دار السنة : هي دار السنة الصبغية التي انشئت بنيسابور في  
الثلاث الاول من القرن الرابع الهجري وهي تسبق دار الحديث  
النورية بدمشق التي يقال عنها انها اول دار حديث على وجه  
الارض ، باكثر من قرنين وثلاث القرن كما تسبق دار الحديث  
الكاملية بالقاهرة بنحو ثلاثة قرون . راجع كتابنا « مدارس قبل  
النظامية » ص ٩ .

## المصادر

الانساب الورقة ٣٤٢ ب

العبر ٣ : ٤٣

## ابو صالح البيهقي

عربي من بني عجل

٣١٠ - ٣٩٦ هـ

٩٢٢ - ١٠٠٥ م

شعيب بن محمد بن شعيب بن محمد بن ابراهيم العجلي ابو  
صالح البيهقي<sup>(١)</sup> • ولد سنة تسع او عشر وثلاثئة وتوفي في  
صفر سنة ست وتسعين وثلاثئة بيهق • سمع بخراسان وبالعراق  
وروى الكثير بنيسابور • وممن روى عنه الحاكم ابو عبدالله الضبي •  
وكان ابوه ابو الحسن فقيه عصره بنيسابور للشافعيين •

---

(١) نسبة الى بيهق وهي كورة واسعة من نواحي نيسابور وقومس  
وجوئن، كانت قصبته اولا خسر وجرد ثم صارت سابر وار  
وقد اخرجت من لا يحصى من الفضلاء والعلماء والفقهاء  
والادباء •

## المصادر

طبقات الشافعية ج ٣ ص ٣٠٣

## الببغاء النصيبى

عربي من بني مخزوم

٣٩٨ هـ

١٠٠٨ م

ابو الفرج عبدالواحد بن نصّر بن محمد المخزومي المعروف  
بالببغاء • شاعر مشهور وكاتب مترسل من اهل نصيبين<sup>(١)</sup> •  
اتصل بسيف الدولة • ودخل الموصل وبغداد وندم الملوك والرؤساء •  
وله ديوان شعر وكان اديباً ظريفاً ، لقب بالببغاء لحسن فصاحته •  
وقيل للثغة كانت في لسانه • وكانت وفاته ليلة السبت لثلاث بقين  
من شعبان سنة ٣٩٨ هـ •

(١) نصيبين : مدينة عامرة من بلاد الجزيرة على جادة القوافل  
من الموصل الى الشام فتحها عياض بن غنم صلحاً على مثل  
صلح الرثا في خلافة عمر بن الخطاب وولاية سعد بن ابي  
وقاص على الكوفة وذلك في سنة ١٧ هـ • وفي فتحها رواية  
اخرى راجعها في كتب التاريخ ومعجم البلدان في مادة نصيبين •

## المصادر

تاريخ بغداد ج ١١ ص ١١

المنتظم ج ٧ ص ٢٤١

وفيات الاعيان ج ٢ ص ٣٧١ - ٣٧٢

يتيمة الدهر ج ١ ص ١٧٣ - ٢٠٤

Brock. I : 90.S.1 : 145.

البداية والنهاية ج ١١ ص ٣٤٠

الكامل ج ٧ ص ٢٤٠

الانساب للسمعاني ج ٢ ص ٧٣ - ٧٤

## بديع الزمان الهمذاني

عربي من مضر

٣٥٨ - ٣٩٨ هـ

٩٦٨ - ١٠٠٧ م

بديع الزمان الهمذاني : عربي الأصل مضرّي المَحْتَدِ تَغْلِبِي المورّد • وهو احمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد التغلبي الهمذاني ابو الفضل • احد ائمة الكتّاب العرب المشهورين ، وأحد الفضلاء الفصحاء ، له كل معنى مليح حسن من نظم ونثر • وله مقامات جدّة فيها النثر • وقد اخذ الحريري اسلوب مقاماته عنها ، واحتذى حذوه، واعترف بأنّه هو الذي ارشده الى سلوك هذا المنهج • وكان البديع شاعراً ومنزلته في الشعر دون منزلته في النثر • ولد بهمذان من اسرة عربية، وانتقل الى هراة سنة ٣٨٠ هـ فسكنها ، ثم ورد نيسابور سنة ٣٨٢ هـ ولم تكن قد ذاعت شهرته، فلقى الأدب ايا بكر الخوارزمي، فشجر بينهما ما دعاهما الى المساجلة، فطار ذكر الهمذاني في البلاد، ولما توفي الخوارزمي صفا له الجو فلم يدع بلدة من بلدان خراسان وسجستان وغزنة<sup>(١)</sup> الا دخلها ، ولا ملكا ولا أميرا الا فاز بجوائزه • وكان قوي الحافظة يَضْرِب المثل بحفظه • ويذكر ان اكثر مقاماته ارتجال • ولم

---

(١) غزنة : يقال لمجموع بلادها زابلستان • وغزنة قصبتها وهي مدينة كبيرة وولاية واسعة تنسب اليها الدولة الغزنوية •

يبقى منها الا ٥٣ مقامة . وانه ربما كان يكتب الكتاب مبتدئاً ،  
 بآخر سطورهِ ثم هلم جَرّاً الى السطر الاول فيخرجه ولا عيب فيه .  
 وله ديوان شعر صغير ورسائل عدتها (٢٣٣) رسالة في اغراض شتى  
 التزم السجع في اكثرها . توفي بمدينة هراة مسموماً وقيل بالسكنة  
 سنة ٣٩٨ هـ . اما ولادته فكانت سنة ٣٥٨ هـ . وكان وفياً مخلصاً  
 لاصدقائه وخلاته . عفيف النفس كريم اليد . وقد وصف بانه كان  
 خفيف الروح ، حسن العشرة ، عظيم الخلق ، شريف النفس ، حلو  
 الصداقة ، مر العداوة . املى مقاماته المشهورة في نيسابور ، وبعد  
 أن طوّف في كثير من البلاد التقى عصاه بهراة واتخذها دار قراره ،  
 وعاش فيها عيشة راضية حتى توفاه الله سنة ٣٩٨ هـ وعمره اربعون  
 سنة . وكان كما يروى اعجوبة في الحفظ والبديهة والارتجال . وكان  
 ورعاً يعاف الخمر ، ويكره اللهو ، ويتجنب المحرمات .

ومما كتبه الى رئيس هراة ابي عامر الضبّي في تفضيل العرب  
 واعيادهم على الفرس واعيادهم قوله : « اذا تكلمنا في فضل العرب  
 على العجم وعلى سائر الامم ، اردنا بالفضل ما احاطت به الجلود<sup>(٢)</sup> .  
 ومنها : ان عيد الوَقُود لعيد افك . وان شعار النار لشعار  
 شرك . وما انزل الله بالسكِّدَق سلطاناً . ولا شرف نيروزا ولا  
 مهرجانا<sup>(٣)</sup> وانما صَبَّ الله سيوف العرب على قروق<sup>(٤)</sup> العجم لما

(٢) الجلود: جمع جلد والمراد بها النفوس وما اشتملت عليه الجلود  
 من القلوب والعقول .

(٣) المهرجان : عيد للفرس في اول الخريف .

(٤) قروق : جمع فرق وهو الطريق في شعر الرأس والمراد به الرأس .

كره من اديانها ، وسخط من نيرانها • وأورثكم ارضهم وديارهم  
واموالهم ، حين مقت<sup>(٥)</sup> فيعالهم •

وان انصف الشيخ الرئيس ايام الله لديه ، وجدها كلها اعيادا  
ضاحكة المباسم<sup>(٦)</sup> ظاهرة المواسم فلا وَقَدَّتْ نار المجوس ، والله  
ما اقول ذلك الا غَيْرَة على نعمته ، وشفقة على خطته • اني اجد الله  
تعالى يَمَقِّتُ مَنْ بَحَرَ الْبَحِيرَة<sup>(٧)</sup> وَسَيَّبَ السَّائِبَة<sup>(٨)</sup> ووصل  
الْوَصِيلَة<sup>(٩)</sup> ، وَحَمَى الحامي<sup>(١٠)</sup> • فالنار أولى بان يُمَقِّتَ شارعها  
وهي معبودة • وانما جعل الله تعالى النار تذكرة ومتاعا • ولم يجعلها  
وُدًّا ولا سُوءًا<sup>(١١)</sup> • ولم يَضْرِبَ الله تعالى لها عيدا ، ولم يجعلنا

(٥) يمقت يكره •

(٦) المباسم : جمع مبسم وهو مكان التبسم • شفقة : خوفا والمراد  
بالخطة : الطريقة والمنصب •

(٧) الْبَحِيرَة : المشقوقة الاذن •

(٨) السَّائِبَة : المهمله وكانت العرب في الجاهلية تسيَّب الناقة  
لنذر او نحوه •

(٩) الْوَصِيلَة : الناقة التي وصلت بين عشيرة ابطن واذا ذاك  
لا يَشْرَب لبنها الا الرجال • او هي الشاة خاصة كانت اذا  
ولدت الاثنى فهي لهم واذا ولدت ذكرا جعلوه قربانا لآلهتهم •

(١٠) الحامي : فحل من الابل يترك فلا ينتفع منه بشيء ، ولا يمنع  
من ماء ولا مرعى •

(١١) ودٌ وسُوءٌ : صنمان من اصنام الجاهلية ورد ذكرهما في  
القرآن الكريم في سورة نوح •

لها<sup>(١٢)</sup> عيدا • الله والنبي • والعيد العربي<sup>(١٣)</sup> والتكبير الجَهِير،  
وتلك الجماهير • والملائكة بعد ذلك ظهير<sup>(١٤)</sup> والرحمة صَوْبًا وصَبَّةً  
والبركات فيَضاً وفضاً<sup>(١٥)</sup> والجنة وصراطها • والنجاة  
واشراطها<sup>(١٦)</sup> ، والموسم الطاهر من لغو الحديث • ذلك،  
لا ما شرع الشيطان لأوليائه<sup>(١٧)</sup> نار لديهم تَسْبُ<sup>(١٨)</sup> ولعنة عليهم  
تَصَبُّ ، وخمرة متاعها<sup>(١٩)</sup> قليل ، وفي الآخرة خُمَارها<sup>(٢٠)</sup> طويل  
هذا هو العيد وذلك هو الضلال البعيد انهم لَيَسْتَبْثُونَ نَاراً هي موعدهم،  
والنار في الدنيا عيدهم ، والله الى النار يعيدهم •

وللبديع مناظرة بينه وبين شعوبي في حضرة الصاحب عبَّاد  
قال البديع : كنت عند الصاحب اسماعيل بن عبَّاد فأَتَاه رجل بقصيدة  
فَضَّلَ فيها العجم على العرب وهي :

- 
- (١٢) لم يضرب لها : الضمير في لها يعود على سُوع ، يريد انه  
لم يبين لها عيدا •  
(١٣) اي ان الله ، الهنا والعيد العربي عيدنا ، والتكبير الجَهِير تكبيرنا،  
وتلك الجماهير جماهيرنا •  
(١٤) الظهير : المَتَّعِين وهنا المظاهر •  
(١٥) صَوْبًا وصَبَّةً اي تصوب صَوْبًا وتصب صبا • الفيض :  
الماء الكثير • الفض : الانتشار •  
(١٦) اشراط النجاة : علاماتها •  
(١٧) اولياء الشيطان : اصحابه •  
(١٨) تَسْبُ : تُفْرَم •  
(١٩) المتاع : المنفعة يريد ان نفع الخمر قليل •  
(٢٠) الخُمَار : الم الخمر وصداعها •

عَنِينَا بالطبول عن الطلول  
فلست بتاركك ايوان كسرى  
وضب بالفلا ساع ، وذئب  
اذا ذبحوا فذلك يوم عيد  
يسئلون السيوف لرأس ضب  
بأيسة رتبسة قدمتموها  
اما لو لم يكن للفرس الا  
لكان لهم بذلك خير عز

وعن عَنَس عذافرة ذمُول (٢١)  
لتوضح اولحومل فالدخول (٢٢)  
بها يعوي • وليث وسط غيل (٢٣)  
وان نحروا فقي عرس جليل  
هراشا بالعداة وبالأصيل (٢٤)  
على ذي الاصل والشرف الأصيل  
نجاره الصاحب القرّم الجليل (٢٥)  
وجيلهم بذلك خير جيل

فقال له الصاحب : قدك (٢٦) ثم اشرب ينظر الي والى  
اطراق القوم فلم يرني • وكنت في زاوية من زوايا البيت فقال : اين  
ابو الفضل ؟ فوثبت وقبلت الأرض بين يديه • فقال : اجبه عن  
ثلاثتك • قلت : وما هي ؟ قال : ادبك ومذهبك ونسبك فقلت بلا  
مهلة للقول ، ولا فسحة للطبع ، الا سرّدا ، كما تسمع بديها :  
اراك على شفا خطر مهول  
تريد على مكارمنا دليلا  
يما اودعت لفظك من فضول  
متى احتاج النهار الى دليل ؟

(٢١) عَنَس • الناقة القوية • العذافرة : الناقة الصلبة الشديدة •

الذمُول والذميل : نوع من سائر الابل •

(٢٢) توضح وحومل والدخول : اسماء اماكن في الجزيرة  
العريسة •

(٢٣) الضب : حيوان صغير ذئبه كثير العقدة الغيل : الأجمة  
وهي الشجر الكثير الملتف •

(٢٤) الهراش او الحراش : الخصام والقتال • القرّم : السيد •

(٢٥) النجار : الشرف والأصل •

(٢٦) قدك : يكفيك •



١١ لَسْنَا الضَّارِبِينَ جِزْيَ عَلَيْكُمْ  
 مَتَى فَرَعَ الْمُنَابِرَ فَارَسِي  
 مَتَى عَرَفْتَ - وَاَنْتَ بِهَا زَعِيمٌ  
 فَخَرْتُ يَمْلَأُ مَا ضَعْتِكَ هَجْرًا  
 وَحَقَّقْتُ أَنْ تُبَارِيَنَا بِكُسْرَى  
 تَفَاخَرْنَا بِمَبْلُوسٍ وَأَكْسَلِ  
 تَفَاخَرْنَهُنَّ فِي خَدِ اسِيلِ  
 وَامْجِدْ مِنْ أَيْدِيكَ إِذَا بَرَزْنَا

وَأَنْ الْجِزْيَ أَقْعَدَ بِالذَّلِيلِ (٢٧)  
 مَتَى عَرَفَ الْأَعْرَ مِنْ الْحَجُولِ (٢٨)  
 أَكْفَى الْفَرَسِ أَعْرَافَ الْخِيُولِ  
 عَلَى قَحْطَانٍ وَالْبَيْتِ الْأَصِيلِ (٢٩)  
 فَمَا ثَوْرٌ كَكُسْرَى فِي الرَّسِيلِ (٣٠)  
 وَذَلِكَ فَخْرٌ رَبَّاتِ الْحُجُولِ  
 وَفَرَعٌ عَنْ مَفَارِقِهَا رَسِيلِ (٣١)  
 غَدَاةُ كَالْيُوثِ وَكَالْنُصُولِ (٣٢)

قال البديع : فلما اجتثه بها نظر الصاحب الى الرجال فقال :  
 كيف ترى ؟ قال : لو سمعت به ما صدقت . قال : فإذا جائزتك  
 جوازك . ان وجدتتك بعدها في مملكتي امرت بضرب عنقك ثم قال :  
 لا ترون رجلا يفضل العجم على العرب الا وفيه عرق من المجوسية  
 ينزع اليه . قال فما رؤي بعد ذلك اليوم .

- 
- (٢٧) الجزْيُ : جمع جزية .  
 (٢٨) فَرََعَ : سَعَدَ . الْأَعْرَ : ما كان في جبهته غُرَّةً وهي البياض .  
 الْحَجُولُ : الفرس اذا كان في قوائمه بياض .  
 (٢٩) الْهَجْرُ : الْفُحْشُ .  
 (٣٠) الرَّعِيلُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ .  
 (٣١) الْخَدُ الْأَسِيلُ : الطَّوِيلُ الْمَمْتَلِئُ النَّاعِمُ . الْفَرَعُ الرَّسِيلُ :  
 الشَّعْرُ الْمَتَدَلِّي .  
 (٣٢) - النُّصُولُ : السَّهَامُ .

## المصادر

- ينشئة الدهر ٤ : ٣٤٠
- معجم الادباء ١ : ٩٤
- وفيات الاعيان ١ : ١٠٩ — ١١١
- النويري ٣ : ١١٠
- البداية والنهاية ج ١١ ص ٣٤٠
- الكامل ج ٧ ص ٢٤١
- كتابنا « المنتخب الادبية » ص ٢٦٧ — ٢٧٩

## ابو العباس النامي المصيصي

عربي من تميم

٣٠٩ - ٣٩٩ هـ

٩٢١ - ١٠٠٨ م

ابو العباس احمد بن محمد الدارمي المصيصي المعروف بالنامي . من الشعراء المثقلين ، ومن فحولة شعراء عصره ، وخواص شعراء سيف الدولة الحمداني ، رقيق الشعر من اهل المصيصة<sup>(١)</sup> . ونسبته الى دارم بن مالك التميمي . اتصل بسيف الدولة بن حمدان فكان عنده تلو المتنبي في المنزلة والمرتبة . وكان واسع الاطلاع في اللغة والادب وله آمال املاها بحلب . روى فيها عن عدد كبير من الادباء وله « ديوان شعر » وكانت له مع المتنبي معارضاقتضاها اجتماعهما في حلب وقربهما من سيف الدولة . توفي بحلب سنة ٣٩٩ هـ وقيل سنة ٣٧٠ هـ أو ٣٧١ هـ عن تسعين سنة .

(١) المصيصية : مدينة على شاطئ نهر جيحان من ثغور الشام بين انطاكية وبلاد الروم تجاور طرسوس . بناها صالح بن علي عم المنصور سنة ١٤٠ هـ بأمر المنصور والمصيصة ايضا قرية من قرى دمشق قرب بيت ليهيا .

## المصادر

- ابن خلكان ج ١ ص ١٠٧ .
- يتيمة الدهر ج ١ ص ١٩٠ .

## جنادة الهرّوي

عربي من الأزدي

٣٩٩ هـ

١٠٠٨ م

جنادة بن محمد الهرّوي الأزدي ، ابو اسامة عالم باللغة العربية من اهل هراة<sup>(١)</sup> . كان مكثرا من حفظ اللغة ونقلها ، عارفا بمفرداتها لم يكن في زمنه مثله في فقه اللغة العربية ، وكان بينه وبين الحافظ عبدالغني بن سعيد المصري وابي الحسن بن سليمان المقرئ النحوي الانطاكي مؤانسة واتحاد كثير ، وكانوا يجتمعون في دار العلم القاهرية<sup>(٢)</sup> وتجري بينهم مذكرات ومفاوضات في الآداب . ولم يزل ذلك دأبهم حتى قتله الحاكم صاحب مصر وصاحبه أبا الحسن المقرئ الانطاكي في يوم واحد اما عبدالغني بن سعيد فقد استتر بعد قتلهما خوفا على نفسه .

- 
- (١) هراة : احدى كراسي خراسان الاربعة : نيسابور ، ومرو ، وهراة ، وبلخ . ابن خلكان ٣ : ٣٣ .
- (٢) دار العلم القاهرية: انشأها الحاكم بأمر الله سنة ٣٩٥ هـ (١٠٠٤ م) وقد سميت بدار الحكمة تقليدا لبيت الحكمة ببغداد وبيت الحكمة بتونس واستمرت حتى سنة ٥١٦ هـ (١٠٢٢ م) وأعيد فتحها سنة ٥١٧ هـ (١١٢٣) في غير مكانها الاول . وظلت الى ان زالت الدولة الفاطمية ٥٦٧ هـ (١١٧١ م) .

## المصادر

وفيات الاعيان ج ١ ، ص ٣٢٢ و ٣٢٣ .

## أبو عبيد الهروي الفاشاني

عربي من بني عبد القيس

٤٠١ هـ

١٠١٠ م

أحمد بن محمد بن محمد بن أبي عبيد العبدى المؤدب •  
كان من العلماء الأكابر وكان يصحب أبا منصور الأزهرى اللغوى  
صاحب كتاب « التهذيب » فى اللغة وعليه اشتغل وبه انتفع ، وتخرج •  
له كتاب « الغربين » أى غريب القرآن وغريب الحديث فى مجلد  
ضخم جمع فيه بين تفسير غريب القرآن ، والحديث النبوى • وسار  
فى الآفاق وهو من الكتب النافعة كما يقول ابن خلكان • وله كتاب  
« ولا هراة » وأبو عبيد ينتسب إلى فاشان<sup>(١)</sup> وهراة • وكانت وفاته  
فى شهر رجب سنة ٤٠١ هـ •

(١) فاشان : قرية من قرى هراة إحدى مدن خراسان الكبار •  
فتحها الأحف بن قيس صلحا من قبل عبدالله بن عامر •

### المصادر

- وفان الأعيان ١ : ٧٩ — ٨٠ •
- طبقات الشافعية ٤ : ٨٤ •
- المعبر ٢ : ٥٢ •
- معجم الأدباء ٢ : ٨٦ وفيه أحمد بن محمد بن عبدالرحمن أبو  
عبيد الهروى الباشانى المؤدب •
- البداية والنهاية ١١ : ٣٤٤ •
- بغية الوعاة ١ : ٣٧١ •
- الشذرات ٣ : ١٦١ •
- النجوم الزاهرة ٤ : ٢٢٨ •
- الرسالة المستطرفة ١٥٦ •

## ابو الطيب الصعلوكي النيسابوري

عربي من بني خنيفة

٤٠٤ هـ

١٠١٣ م

سهل بن محمد بن سليمان بن موسى بن عيسى بن ابراهيم  
العجلي الحنفي نسباً وهو ابن الاستاذ ابي سهل الصعلوكي .  
وهو الفقيه الاديب مفتي نيسابور . وصنف بأنه جمع بين رياستي  
الدنيا والدين واتفق علماء عصره على امامته ، وجمعه بين العلم  
والعمل . وكان يلقب شمس الاسلام ، وكان مفتي نيسابور .  
سمع اياه الاستاذ ابا سهل الصعلوكي ، وبه تفقه ، وعليه  
تخرج . ودرس على عدد من العلماء وسمع منهم . وروى عنه الحاكم  
ابو عبدالله الضبي ، وابو بكر البيهقي وغيرهما من فقهاء نيسابور .  
وتخرج به جماعة من الفقهاء بنيسابور وسائر مدن خراسان وتصدى  
للفتوى والقضاء والتدريس . وحدث وأملى . وقال الحاكم : وضع  
في مجلسه اكثر من خمسمئة محبرة عشية الجمعة ٢٣ من المحرم  
سنة ٣٨٧ هـ . وكان اماما في الأدب والفقه والكلام والنحو والنظر .  
وصفه احد كبار الشافعية بأنه كان « عالما في شخص وأمة في نفس »  
وامام الدنيا على الاطلاق وشافعي عصره بالاطباق . . .  
وكانت وفاته بنيسابور في شهر رجب سنة ٤٠٤ هـ . وكانت  
له باسمه مدرسة مشهورة بنيسابور انشئت قبل هذا التاريخ .

## المصادر

طبقات السبكي ٤ : ٣٩٣ - ٤٠٤ لاحظ فيها بعض الاختلافات

في نسبه مع النب الذي ذكرناه لأبيه ابي سهل الصعلوكي

وكذلك في تاريخ نيسابور •

البداية والنهاية ١١ : ٣٢٤ وقد اخطأ حين ذكره في ج ١١ ص ٣٢٤ •

في وفيات سنة ٣٨٧ هـ وفي وفيات سنة ٤٠٢ هـ في ج ١١

ص ٣٤٧ •

الشذرات ٣ : ١٧٢ •

العبر ٣ : ٨٨ •

تاريخ نيسابور الورقة ٤٢ ب •

الجواهر المضية ج ١ ص ٢٥٣ •

منتخب السياق الورقة ١٤ أ •

الخطيب البغدادي ج ٣ ص ٤٣٥ •

كتابنا « مدارس قبل النظامية » ص ٣٣ - ٣٤ •

## ابو محمد الصوفي الاسترأبادي

عربي من العلويين

٤٠٥ هـ

١٠١٤ م

داعي بن مهدي ... بن جعفر بن محمد الأكبر ... بن عمر  
ابن علي بن ابي طالب السيد ابو محمد الصوفي الاسترأبادي<sup>(١)</sup> .  
كتب الكثير ، ولقي المشايخ الصوفية ، وصحب ابا علي الدقاق و ابا  
عبدالرحمن السكّمي ، حدث عن ابي الحسن بن المثنى واصحاب  
الأصم . توفي بناحية بيّهق غرة المحرم سنة ٤٠٥ هـ .

---

(١) نسبة الى استرأباد : بلدة كبيرة اخرجت خلقا من اهل العلم  
في كل فن . وهي من اعمال طبرستان بين سارية وجرجان .

### المصادر

منتخب السياق الورقة ٦٣ ب .



## ابن الخطيب الاهوازي

عربي من ذرية العباسيين

٤٠٥ هـ

١٠١٤ م

العباس بن احمد بن الفضل بن احمد بن محمد بن عبدالله بن صالح بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب ، ابو العباس الهاشمي الاهوازي<sup>(١)</sup> يعرف بابن الخطيب . حدث . وكان صدوقا ثقة في حديثه ، وكان ينزل سوق غلب ، وكان سماعه بالاهواز ونواحيها وكان مأمونا حدث بشيء يسير . توفي يوم الاربعاء التاسع من شعبان سنة ٤٠٥ هـ . وقيل كان مغموزا في نسبه .

---

(١) نسبة الى الاهواز : اسم عربي اطلق في الاسلام على منطقة خوزستان اصله حَوَز وجمعه الاحواز استعمله الفرس بالهاء لانهم لا يلفظون الحاء . والحَوَز في الارضين ان يتخذها رجل ويبتين حدودها فيستحقها فلا يكون لأحد فيها حق . فتحت بلاد الاحواز في امرة عتبة بن غزوان المزني ولها اخبار كثيرة في المؤلفات العربية .

## المصادر

تاريخ بغداد ج ١٢ ص ١٦١ - ١٦٢ .

## عتبة خيَّمة النيسابوري

عربي من تميم

٤٠٦ هـ

١٠١٥ م

عتبة بن خيَّمة بن حنظلة بن مالك بن زيد بن عمرو بن  
العنبر بن عميرة بن لام بن اوس التميمي النيسابوري القاضي الامام  
ابو الهيثم استاذ الفقهاء والقضاة من اصحاب ابي حنيفة . عديم  
النظير في الفقه والتدريس . وكان فقيهاً مناضراً ، طريف المعاشرة ،  
حسن الطريقة . ولي القضاء سنة ٣٩٢ هـ الى سنة ٤٠٥ هـ فاجراه  
احسن مجرى . سمع الحديث من استاذه ابي العباس التَّيَّان وابي  
الحسين، قاضي الحرمين ثم من ابي العباس الأصمّ واقرائه . وسمع  
بالحجاز : الدثَّيْلي وبالعراق : أبا بكر الشافعي . وقرئ عليه  
اكثر مسموعاته . وكانت وفاته ضحوة يوم الخميس الثاني عشر من  
جمادى الآخرة سنة ٤٠٦ هـ .

## المصادر

السياق الورقة ٧١ أ ، - ٧٢ ب .

منتخب السياق الورقة ١١٧ أ - ب وفيه وفاته في السادس عشر .

## ابن فورك الصبّهاني

### عربي من الأنصار

٤٠٦ هـ

١٠١٥ م

الاستاذ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك الانصاري  
الصبّهاني .

اقام اولاً بالعراق الى ان درس بها مذهب الاشعري على ابي  
الحسن الباهلي ثم لما ورد الري وشئت به المبتدعة وسعوا  
عليه . قال الحاكم ابو عبدالله الضبي :

فتقدمنا الى الأمير قاصر الدولة ابي الحسن محمد بن ابراهيم  
والتمسنا منه في توجيهه الى نيسابور ففعل وورد نيسابور فبنى  
له الدار والمدرسة من خاتناه ابي الحسن البوشنجي وأحيا الله  
به في بلدنا انواعاً من العلوم لما استوطنها . وظهرت بركته على  
جماعة من المتفهمة وتخرجوا به .

سمع بالبصرة وبغداد وحدث بنيسابور . وروي ان تصانيفه  
في اصول الدين واصول الفقه ومعاني القرآن بلغت قريباً من مئة .  
اتقن علم الكلام ، ودعي الى عزّة وجرت له بها مناظرات . ولما  
عاد منها يروى انه سئم في الطريق فتوفي سنة ٤٠٦ هـ ونقل  
الى نيسابور ودفن بالحيرة . ومن كلامه : « كل موضع ترى فيه

اجتهادا ولم يكن عليه نور فاعلم انه بدعة خفية » • ويعلق الشبكي  
على ذلك بقوله : وهذا كلام بالغ في الحسن ، دال على ان الاستاذ  
كثير الذوق • وأصله : قوله صلى الله عليه وسلم • « البر ما اطمأنت  
اليه النفس » •

### **المصادر**

• طبقات الشافعية ج ٤ ص ١٢٧ - ١٣٥ •

• الشذرات ج ٣ ص ١٨١ •

• المعبر ج ٣ ص ٩٥ •

• الوافي بالوفيات ٣ : ٣٤٤ •

• النجوم الزاهرة ٤ : ٢٤٠ •

• وفيات الاعيان ٣ : ٤٠٢ •

• كتابنا « مدارس قبل النظامية » ص ٣٨ •

## أبو يعلى المهلبى النيسابورى

عربي من ذرية المهلب بن ابي صفرة الأزدي

٤٠٦ هـ

١٠١٥ م

أبو يعلى حمزة بن عبدالعزيز بن محمد ابن المهلبى الصيدلاني  
من اهل نيسابور<sup>(١)</sup> . روى عن ابي بكر بن دلويه . سمع منه ابو  
بكر البيهقي . وآخر من حدث عنه ابو بكر الشيرازي . جمع  
تصانيف مفيدة في فضائل الصحابة . وكانت وفاته سنة ٤٠٦ هـ .

---

(١) فتحت في خلافة عثمان بن عفان وولاية الامير عبدالله بن عامر  
ابن كثر بن في سنة ٣١ هـ . خربها الغزو في سنة ٥٤٨ هـ .  
وقد خرج منها من ائمة العلم من لا يحصى منهم الحافظ الامام  
الرخالة ابو علي الحسين بن علي بن زيد بن داود بن يزيد  
النيسابوري الصائغ المتوفى سنة ٣٤٩ هـ وقد اُتنب ياقوت  
في ترجمته في ص ٣٣٢ - ٣٣٣ من الجزء الخامس من معجم  
البلدان .

## المصادر

- الانساب الورقة ٣٥٨ ب والورقة ٥٤٦ أ .
- العبر ج ٣ ص ٩٤ .
- منتخب السيق الورقة ٦٠ أ .

## ابو بكر الطبري

عربي من شيان

قبل سنة ٣٥٠ - بعد سنة ٤٠٦ هـ

قبل ٩٦١ - بعد سنة ١٠١٥ م

محمد بن اسحق بن يعقوب بن اسحق ابو بكر الشيباني  
الطبري<sup>(١)</sup> . قدم بغداد حاجاً في سنة ٣٥٠ هـ وحدث بها . روي  
عنه الحديث « من لم تكن عنده صدقة فليعلن اليهود فانها صدقة له » .

---

(١) لما ولي معاوية ولياً عليها مصقلة بن هبيرة احد بني ثعلبة  
ابن شيان بن ثعلبة بن عكابة فصار اليها ومنه عشرون الف  
رجل فاوغل في البلد فلما تجاوز المضائق والعقاب اخذها  
عليه وعلى جيشه العدو عند انصرافه للخروج ودهدوها عليه  
الحجارة والصخور من الجبال فهلك اكثر ذلك الجيش وهلك  
مصقلة ف ضرب الناس به مثلاً في الاستحالة فقالوا : حتى  
يرجع مصقلة من طبرستان .

## المصادر

تاريخ الخطيب البغدادي ج ١ ص ٢٥٨ .

## ابو الفضل الجرجاني

### عربي من خِزاعة

٤٠٨ هـ

١٠١٧ م

ابو الفضل محمد بن جعفر بن عبدالكريم الجرجاني المقرئ المعروف بالخِزاعي ، رحل الى العراق والشام ومصر وفارس<sup>(١)</sup> واصبهان وخراسان وصنف كتباً في القراءات . روى عن ابي بكر القطيعي وغيره وجماعة من القراء . وكانت وفاته بآمل سنة ٤٠٨ هـ ودفن بها .

---

(١) فارس : اول حدودها من جهة العراق ارجان . وكانت قصبتها شيراز . كان بدء فتحها ان العلاء الحضرمي عامل ابي بكر ثم عامل عمر على البحرين وجه عرفجة بن هرثمة البارقي في البحر فعبره الى ارض فارس . . ثم ولي عمر عثمان بن ابي العاصي الثقفي على البحرين وعمان فوجه اخاه الحكم بن ابي العاصي في البحر الى فارس وفتح منها عدة اماكن . واتسق فتح فارس كلها في خلافة عثمان بن عفان . وكان فيها من القلاع خمسة آلاف قلعة مفردة في الجبال وبقرى المدن كما ذكر ياقوت في معجم البلدان : مادة فارس .

### المصادر

تاريخ جرجان ص ٤١٦ .

## محمد النّصيّبي

عربي من العلويين

٤٠٨ هـ

١٠١٧ م

عربي الأصل علوي النسب وهو محمد بن الحسين بن عبد الله، أبو عبد الله العلوي النّصيّبي<sup>(١)</sup> ، قاضي دمشق وخطيبها ، ونقيب الأشراف فيها ، وكان اديبا بليغا . / « ديوان شعر » .

---

(١) نسبة الى نصيبين: والنسبة اليها: «النّصيّبي» او «النّصيّيني» وهي مدينة عامرة من بلاد الجزيرة ، تكثر فيها البساتين والمياه والعقارب ومن طريف ما يروى عن كيفية ابادة عقاربها ان عاملها كتب الى معاوية عندما كان معاوية عاملا لعثمان على الشام والجزيرة يشكو اليه ان جماعة من المسلمين الذين معه اصابوا بالعقارب فكتب اليه يأمره ان يطلب الى كل حيّز من أهل المدينة ان يجمع عددا معينا من العقارب في كل ليلة ففعل فكانوا يأتون بها فيأمر بقتلها حتى قلّت . راجع : معجم البلدان مادة نصيبين .

## المصادر

الوافي بالوفيات للصفدي ج ٣ ، ص ٧ .



## خَمِيْرِيَة الْحِيْرِي النِّيْسَابُورِي

عَرَبِي مِنْ سَلْطَم

٤٠٩ هـ

١٠١٨ م

احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن علي السلّمي الصوفي  
الحيري<sup>(١)</sup> النيسابوري : زاهد عالم عفيف من اصحاب الرأي ، حميد  
الطريقة والسيرة . كان يلقب بخميرويه . توفي سنة ٤٠٩ هـ ودفن  
في مقبرة الحيرة بأعلاها على باب مصلى المحمية . سأله ابو صالح  
احمد بن عبدالله المؤذن عن كنيته فقال : نحن من العرب لا نكنّي  
انفسنا حتى يولد لنا فمات ولم يولد له وكان يدعي انه من اقرباء  
ابي عبدالرحمن السلّمي . واما ابو بكر بن زكريا فقد كتّاه في  
حديثه بابي حامد .

---

(١) نسبة الى حيرة نيسابور وقد تقدم ذكرها .

### المصادر

منتخب السياق الورقة ٢٣ ب .

## الأصم النيسابوري

عربي من قشِير

٤٠٩ هـ

١٠١٨ م

عُبَيْد بن محمد الصيدلاني ابو محمد • وهو عُبَيْد بن محمد  
ابن محمد بن مهدي بن سعيد بن عاصم بن عبدالله القشيري الأصم  
العدل النيسابوري : شيخ ثقة عدل • حدث عن ابي العباس  
الأصم<sup>(١)</sup> وابي بكر الصَّبْغِي وابي محمد الكعبي • وتوفي  
سنة ٤٠٩ هـ •

---

(١) ابو العباس الأصم أموي بالولاء • وكان من عظماء المحدثين  
وكان له اصحاب كثيرون كانوا يروون عنه •

## المصادر

السياق الورقة ٧٢ ب •

## ابو منصور الفازي

عربي من العلويين

٤١٠ هـ

١٠١٩ م

السيد ابو منصور ظفر بن محمد بن احمد بن محمد بن زبارة..  
ابن الحسين بن علي بن ابي طالب اخو الامام ابي محمد بن زبارة .  
سمع عمه السيد ابا علي بن زبارة وأبا العباس الأصم وغيرهم من  
مشايخ نيسابور . وسمع ببخارى وبغداد والكوفة . خرج له  
الحاكم ابو عبدالله الضبي : الفوائد .. وسمع الخلق منه . وكانت  
اصوله وسَمَاعاته صحيحة وقد احترقت كتبه عندما احترق قصره  
فضاعت اصوله . توفي بقريته سنة ٤٠١ هـ .

---

(١) الفازي : نسبة الى « فاز » بلدة بنواحي مرو . و « فاز » ايضا  
من قرى طوس .

### المصادر

منتخب السياق الورقة ٧٧ ب والورقة ٧٨ أ .

## أبو منصور الهَرَوِي

عربي من الأزْد من ذرية المهَلَّب بن أبي صفرة

٤١٠ هـ

١٠١٩ م

محمد بن محمد بن عبدالله الهَرَوِي القاضي أبو منصور الأزدي  
المهَلَّبِي وهو من نسل المهلب بن أبي صفرة : كان أحد  
أئمة الشافعية الجامعين بين الفقه والحديث . وكانت الرحلة من  
أجله إلى هراة فقهاً وحديثاً . سَمِعَ من عدد من العلماء كما روى عنه  
مثلهم . وطال عمره مع اتساع الرواية . وتولى القضاء بهراة وحج  
قريباً من ثلاثين حجة . قدم نيسابور عدة مرات وأدرك الأسانيد ،  
وأملأ في الحديث . ومات فجأة بهراة سنة ٤١٠ هـ .

وهو والد منصور الأزدي الهَرَوِي الذي شاع ذكره في الآفاق،  
وأطبق الفضلاء على فضله نظماً ونثراً على الإطلاق كما يقول عبدالغافر  
الفارسي في كتابه « السياق » .  
ويقول عبدالغافر الفارسي فيه وفي أبيه «للمنصور ووالده اعقاب  
بهراة وبیت مشهور بالعلم» .

### المصادر

- طبقات الشافعية للسبكي ج ٤ ص ١٩٦ — ١٩٧ .
- الشذرات ٣ : ١٩٢ .
- العبر ٣ : ١٠٣ .
- الوافي بالوفيات ١ : ١١٥ .
- الجواهر المضية ج ٢ ص ١١٩ ، ١٨٤ .

## ابو ابراهيم الخطيب السمرقندي

عربي من بني حنيفة

٤١١ هـ

١٠٢٠ م

اسحق بن ابراهيم بن نصر كوفي بن هرثمة. ابو ابراهيم الخطيب السمرقندي الحنفي امامهم ومفتيهم . رجل محترم كبير ثقة . قدم نيسابور سنة ٤٠٩ هـ فحضر الائمة والفقهاء وسمعوا منه . حدث عن ابي بكر محمد بن احمد بن شاذان وعدد من العلماء منهم : ابو عمرو محمد بن صابر البخاري وابو اسحق ابراهيم بن احمد المستملي وابو نصر محمد بن احمد بن ابي شداد البلخي ، وابو احمد المحتسب وطبقته . وتوفي سنة ٤١١ هـ .

المصادر

منتخب السياق الورقة ٤٦ أ .

## ابو عبدالرحمن السلّمي النيسابوري

عربي من الأزّد

٣٣٠ - ٤١٢ هـ

٩٤١ - ١٠٢١ م

عربي الأصل ازدي القبيلة . وهو ابو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى الأزدي السلّمي النيسابوري . من علماء الصوفية . قال الذهبي : «شيخ الصوفية وصاحب تاريخهم وطبقاتهم وتفسيرهم بلغت تصانيفه مئة او اكثر . منها : حقائق التفسير» و «طبقات الصوفية» و «مقدمة في التصوف» و «مناهج العارفين» و «رسالة في غلطات الصوفية» و «آداب الفقر وشرايطه» و «بيان زلل الفقراء ومناقب آدابهم» و «الفتوة» و «آداب الصحة» و «السؤالات» و «سلوك العارفين» و «عيوب النفس ومداواتها» و «الفرق بين الشريعة والحقيقة» و «آداب الصوفية» و «كتاب الاربعين» في الحديث و «درجات المعاملات» . مولده ووفاته في نيسابور وهو عربي ازدي من قبل ابيه وسلّمي من قبل جده لأمه . وهو سبط ابن نجيد السلّمي النيسابوري الذي تقدم ذكره . قدم بغداد مرات ، وحدث بها عن شيوخ خراسان . وكان ذا عناية بأخبار الصوفية ، وصنف لهم سنناً وتفسيراً وتاريخاً ، وكان جليل القدر عند اهل بلده كبير المحل في الفقه . ويعتبر شيخ الصوفية وعالمهم بخراسان . حدث اكثر من اربعين سنة املاءً وقراءةً وكتب

الحديث بنيسابور • يَمُرو والعراق • والحجاز • جمع شيوخها ،  
 وتراجم وابوابها • وكانت له بنيسابور دُويْرة معروفة به • يسكنها  
 الصوفية • ولد في شهر رمضان سنة ٣٣٠ و قيل سنة ٣٣٥ هـ • وكانت  
 وفاته بنيسابور يوم الاحد الثالث من شعبان سنة ٤١٢ هـ ويذكر  
 الخطيب البغدادي انه رآه وزاره في دُويْرتِه بنيسابور • ولما مات  
 دُفن بها ، ويقول : ان قبره هناك يتبرك الناس بزيارته •

### المصادر

- طبقات الشافعية الكبرى ٤ : ١٤٣ — ١٤٧ •
- الانساب الورقة ٣٠٣ أ وقد زار ابو سعد السمعاني قبره بنيسابور •
- طبقات الصوفية ، مقدمتها ، ص ١٦ — ٤٩ •
- النجوم الزاهرة ٤ : ٢٥٦ •
- منتخب السياق الورقة ٢ ب وفيه وفاته في رجب او شعبان •
- معجم المؤلفين ٩ : ٢٥٨ — ٢٥٩ •
- تاريخ بغداد ، ج ٢ ص ٢٤٨ •
- اللباب ١ : ٥٥٤ •
- الرسالة المستطرفة ٥٤ •
- مفتاح السعادة ١ : ٤٥١ •
- شذرات الذهب ٣ : ١٩٦ •
- البداية والنهاية ١٢ : ١٢ — ١٣ •
- المنتظم ٨ : ٦ •
- ميزان الاعتدال ٣ : ٤٦ ، ٥٣٢ •
- الوافي ٢ : ٣٨٠ •
- الكامل ج ٧ ص ٣١٠ •

## ابو سعد الماليني

### عربي من الأنصار

٤١٢ هـ

١٠٢١ م

احمد بن محمد بن احمد بن عبدالله بن حفص بن الخليل ابو  
سعد الانصاري الماليني الهَرَوي : هو المحدث الحافظ المتصوف  
المعروف بطاووس الفقراء . كان كثير الرحلات وهو من أهل هراة  
ونسبته الى مالين<sup>(١)</sup> . وكان يقال له : طاووس الفقهاء .

له من المؤلفات كتاب « الأربعين » في الحديث .  
و « المؤلف والمختلف » وغيرهما . سجع بخراسان  
وبلاد ما وراء النهر ، وفارس ، والري وأصبهان ، والبصرة ، والكوفة،  
وبغداد ، والشام ، ومصر ، ولقي عامة الشيوخ الذين عاصروه ، روى  
عنه الخطيب وقال عنه : « كان احد الرحالين في طلب الحديث والمكثرين  
منه » وكان ثقة متقنا خيرا صالحا . قدم بغداد دفعات كثيرة . كان  
آخرها سنة ٤٠٩ هـ . وسمع منه الخطيب البغدادي في رباط الصوفية  
عند جامع المنصور ، فانه كان ينزل هناك . ثم خرج الى مكة ومضى  
منها الى مصر فاستوطنها حتى مات بها يوم الثلاثاء السابع عشر من  
شوال سنة ٤١٢ هـ .

---

(١) مالين : قرى مجتمعة من اعمال هراة ذكر ياقوت أنها تتكون  
من ٢٥ قرية . ومالين ايضا من قرى باخرز .



## المصادر

- شذرات الذهب ٣ : ١٩٥ .
- اللباب ٣ : ٨٩ .
- الرسالة المستطرفة ص ١٥٢ - ١٥٣ .
- البداية والنهاية ١٢ : ١١ .
- تذكرة الحفاظ ٣ : ١٥٧٠ - ١٥٧٣ .
- تاريخ جرجان ٨٢ .
- العبر ٣ : ١٥٧ .
- المنتظم ٨ : ٣ .
- النجوم الزاهرة ٤ : ٢٥٦ .
- تاريخ بغداد ج ٤ ص ٣٧١ - ٣٧٢ .
- الكامل ج ٧ ص ٣١٠ .
- معجم البلدان : مادة : مالين .

## ابو الحسن الطريفي الجرجاني

عربي من الأزد

٤١٤ هـ

١٠٢٣ م

طريف بن احمد بن احمد الأزدي ابو الحسن الطريفي الجرجاني  
روى عن عبدالله بن محمد بن يعقوب النسكوي وغيره . وكانت وفاته  
في شهر ربيع الآخر سنة ٤١٤ هـ ودفن في تربة ابي بكر بن ابي  
نعمان برأس التل بجرجان .

## المصادر

- تاريخ جرجان ص ١٩٦ .

## أبو عبدالله الدينوري

عربي من ثقف

٤١٤ هـ

١٠٢٣ م

أبو عبدالله الثقفي الدينوري • كان مقدّم نيسابور سنة ٤١٣ هـ •  
سكن محلة العدنيين ، وقيل نزل خانقاه الطرسوسي • جمع الأبواب  
وروى الحديث نحواً من أربعين سنة • روى سُنَن أحمد بن شعيب  
النسائي • توفي سنة ٤١٤ هـ ودفن بمقبرة الحيرة في نيسابور •

---

(١) نسبة الى دِينَوَر : مدينة من أعمال الجبل قرب قَرْمِيسين  
ينسب إليها جماعة كثيرة من اهل الادب والحديث •

### المصادر

اللباب ج ٢ ص ٢٢٣ •

العبر ج ٣ ص ١١٦ •

السياق الورقة ٨ أ ب •

منتخب السياق الورقة ٥٥ - ١٥٦ •

تَمَام بن محمد الرازي

عربي من بَجِيلَة

٣٣٠ - ٤١٤ هـ

٩٤١ - ١٠٢٣ م

تَمَام بن محمد بن عبدالله بن جعفر ابو القاسم البَجَلِي الرازي  
ثم الدمشقي : وهو من حَقَاط الحديث ، مغربي الأصل . كان  
محدث دمشق في عصره . له كتاب « القوائد » وهو ثلاثون جزءا  
في الحديث توفي والده ابو الحسن محمد سنة ٣٤٧ هـ . وتوفي  
هو سنة ٤١٤ هـ .

#### المصادر

الرسالة المستطرفة ٩٤ - ٩٥ .

شذرات الذهب ٣ : ٢٠٠ .

كشف الظنون ١٢٩٦ .

## ابو عقيل الدستواني

عربي من بني سُلَيْم

٤١٤ هـ

١٠٢٣ م

عبدالرحمن بن محمد بن سليمان بن احمد بن محمد بن سليمان بن  
الدست السلمي الدستوائي<sup>(١)</sup> ابو عقيل خال زين الاسلام  
القشيري . نبيل مشهور ثقة اصيل من العرب الذين سكنوا النواحي  
احله من بني سُلَيْم سمع من الأصم واقراؤه ، وروى عنه زين  
الاسلام . توفي سنة ٤١٤ هـ .

---

(١) نسبة الى دَسْتَوَا : بلدة بفارس . وقال السمعاني : بلدة  
بالاهواز ، وقد نسب اليها قوما من العلماء ، واليها تنسب  
التياب الدستوائية .

المصادر

منتخب السياق الورقة ٨٧ ب .

## أبو الحسن الملقب بأبي

عربي من ذرية مُعَاذ بن جَبَل الخزرجي الأنصاري

٤١٥ هـ

١٠٢٤ م

أحمد بن علي بن أحمد بن مُعَاذ الملقب بأبي التاجر أبو الحسين شيخ مستور ثقة من مجاوري الجامع في مَلَقَابَاذ<sup>(١)</sup> . ذكر أنه من أولاد مُعَاذ بن جَبَل . الخزرجي<sup>(٢)</sup> الأنصاري حدث عن أبي بكر المؤمل ، وأبي محمد الكعبي ، وابن مطر ، ويحيى بن منصور القاضي . . وكانت وفاته في ذي القعدة سنة ٤١٥ هـ .

(١) مَلَقَابَاذ : محلة بأصبهان ، وقيل بنيسابور ينسب إليها جماعة من أهل العلم .

(٢) نسبة إلى الخزرج ، بطن من الأزد غلب عليهم اسم أبيهم فقليل لهم : الخزرج الأكبر بن حارثة بن ثعلبة . والخزرج هؤلاء هم المراد بالخزرج عند الإطلاق . وهم إحدى قبيلتي الأنصار أخوة الأوس . ويقال لكليهما : بنو قَيْلَة . ومن الخزرج بطن من بني النبيت من القحطانية ومنهم بطن من كلب من قضاة من القحطانية .

## المصادر

منتخب السياق الورقة ٢٨ ب .

## أبو بكر العبّاداني

عربي من قريش من ذرية عبد شمس

٤١٥ هـ

١٠٢٤ م

محمد بن الفضل بن جعفر بن محمد بن يحيى بن سعيد بن بشر  
أبو بكر القرشي العبّاداني<sup>(١)</sup> من ولد عبد الأعلى بن عبد الله بن  
عامر بن كرز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف .  
سكن البصرة وكان أبوه شيخ الصوفية في وقته . وكان له بالبصرة  
رباط ينسب إليه بالقرب من المسجد الجامع . وأما ابنه أبو بكر  
فكان أحد المذكورين بالصّلاح والخير . ورد بغداد سنة ٤٠٠ هـ  
وحدث بها عن عدد من العلماء وقد وُصف بأنه كان صدوقا . وكانت  
وفاته بالبصرة في يوم الأربعاء السابع والعشرين من شهر رمضان  
سنة ٤١٥ هـ .

---

(١) نسبة إلى عبّادان : كان فيها مشاهد ورباطات تنسب إلى عبّاد  
بن حصّين الحَبِيطي وهبها له حُمْرَان بن أَبَان الذي كان  
يدّعى أنه من النمر بن قاسط من ربيعة . ويروى أن أول من  
رابط بعبادان هو عبّاد بن الحصّين ، وينسب إليها جماعة  
من الزهاد .

## المصادر

تاريخ الخطيب البغدادي ج ٣ ص ١٥٧ .

## أبو بكر النيسابوري

عربي من ثقيف

٤١٦ هـ

١٠٢٥ م

أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمود بن عبدالله بن إبراهيم  
أبو بكر الثقيفي النيسابوري ولد بنيسابور . وكان أبوه من أصبهان .  
رحل إلى سرخس وسمع بها ثم ورد بغداد وسمع بها على عدد  
من علمائها . ثم عاد إلى بلاد المعجم ثم قدم بغداد سنة ٤١٣ هـ وكتب  
عنه الخطيب . وكان صدوقا شديدا ، جميل الطريقة . توفي بشيراز  
سنة ٤١٦ هـ .

## المصادر

تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ج ٤ ص ٢١ - ٢٢ .

## روح بن احمد الاصفهاني

عربي من تميم

٤١٧ هـ

١٠٢٦ م

روح بن احمد بن عبدالرحمن بن روح بن الحكم التميمي  
الاصفهاني ابو علي بن ابي بكر النيسابوري • شيخ ثقة أديب •  
طبيب مشهور • سكن نيسابور وسمع من ابي عمر بن حمدان وطبقته •  
وكانت وفاته في جمادى الاولى سنة سبع عشرة واربعمئة •

### المصادر

السياق الورقة ٢٠ أ •  
منتخب السياق الورقة ٦٤ أ وفيه : روح ابن احمد  
بن عمر بن احمد بن عبدالرحيم • الخ • سمع من  
ابي عمرو بن حمدان •



## الأعرج النيسابوري

عربي من هُذَيْل من ذرية اخي عبدالله بن مسعود الهُذَلِي

صاحب رسول الله (ص)

٤١٧ هـ

١٠٢٦ م

عمر بن احمد بن ابراهيم بن عَبْدَ وَثَيْه بن سدوس بن علي  
ابن عبدالله بن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود اخي عبدالله بن  
مسعود الصحابي ، الهُذَلِي (١) ابو حازم العَبْدَوِي الأعرج  
النيسابوري .

كان احد حفاظ خراسان . سمع من عدد كبير من العلماء من  
اهل نيسابور وهرات وغيرهما . قدم بغداد ، وحدث بها . وسمع  
منه خلأق ببغداد وغيرها . وكان ثقة عارفا حافظا امينا .  
وكان كثير السماع ، حسن الاصول سمعه ابوه عن جملة  
من الشيوخ المتقدمين مثل ابي العباس الضُبَيمِي وابي علي الرِّفَاء  
الهروي . وحدث عن سمع بخراسان والعراق والحجاز بعد سنة

---

(١) نسبة الى هُذَيْل : بطن من خِندِف من مضر . وهم بنو  
هُذَيْل بن مَدْرِكَة بن الياس .

٣٥٠ هـ وحج سنة ٣٨٧ هـ • وكانت وفاته يوم عيد الفطر وجاء في  
 السياق انه مات فجأة ليلة الاربعاء الثاني من شوال سنة ٤١٧ هـ  
 وصلى عليه الامام ابو اسحق الاسفرايني ودفن في « مقبرة عاصم »  
 بجانب والده •

#### المصادر

طبقات السبكي ج ٥ ص ٣٠٠ - ٣٠١ •

الانساب الورقة ٣٨١ أ •

تاريخ بغداد للخطيب ١١ : ٢٧٢ - ٢٧٣ •

تذكرة الحفاظ ٣ : ١٠٧٢ - ١٠٧٤ •

شذرات الذهب ٣ : ٢٠٨ •

العبر ٣ : ١٢٥ •

النجوم الزاهرة ٤ : ٢٦٥ •

السياق الورقة ٥٧ ب و الورقة ٥٨ أ •

الكامل ج ٧ ص ٣٢٧ •

البداية والنهاية ج ١٢ ص ٢١ •

## ابو القاسم النيسابوري

عربي من قریش

٤١٨ هـ

١٠٢٧ م

ابو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدان ابن محمد النيسابوري الكثر يثري القرشي الكوشكي السراج : فقيه ثقة جليل القدر نبيل الاصل ، وجه المحدثين في عصره . تفقه على الاستاذ ابي الوليد حسان القرشي<sup>(١)</sup> . سمع من عدد كبير من العلماء وسمع منه اكثر الائمة في عصره . وروى عنه زين الاسلام القشيري ، وفاطمة بنت الامام علي الدقاق ، وعثمان المحصي العثماني ، وابو سعيد بن رامش ، وابو بكر بن ابي زكريا ، وجماعة وتوفي في الرابع والعشرين من صفر سنة ٤١٨ هـ .

(١) هو حسان بن محمد الاموي القرشي المتوفى بنيسابور سنة ٣٤٩ هـ . كان احد ائمة الدنيا وهو مؤسس اول مدرسة عربية بنيسابور في النصف الاول من القرن الرابع الهجري . راجع كتابنا «مدارس قبل النظامية» ص ٢٥ .

### المصادر

- منتخب السياق الورقة ٨٧ أ ب .
- طبقات السبكي ج ٥ ص ١١٦ .
- العبر ٣ : ١٢٨ .

## زيد بن خليفة الحراني

عربي من اولاد عمر بن الخطاب

٤١٨ هـ

١٠٢٧ م

زيد بن خليفة بن ... بن سعيد بن عبد الودود الشريف<sup>(١)</sup>  
ابو منصور العمري من اولاد عمر بن الخطاب القرشي العدوي  
الحراني . رجل جليل نبيل . قدم نيسابور وخراسان والعراق وغزا  
مع الامير محمود بن سبكتكين بلاد الهند وابلى معهم بلاء حسنا  
وعاد متوجها الى بلاده فلما انتهى الى جرجان في منصرفه توفي بها  
سنة ثمان عشرة واربعمئة ودفن فيها بجنب كرز بن وبرة الحارثي  
صاحب رسول الله (ص) الذي مضت ترجمته .

---

(١) من القاب اولاد ابي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان  
بن عفان ، وعلي بن ابي طالب في بلاد المشرق الاسلامي وهي  
كالسيد لاولاد علي بن ابي طالب في العراق وغيره .

## المصادر

السياق الورقة ٢٠ ب .

منتخب السياق الورقة ٦٥ أ .

أبو محمد التيسابوري

عربي من العلوية

٤١٩ هـ

١٠٢٨ م

ناصر بن مهدي بن الحسن بن الحسين بن علي بن أحمد بن علي  
ابن اسماعيل الحسيني التيسابوري . شيخ طريف من العلوية ، حسن  
الصحة ، مجيب الصوفية ، منفق عليهم . سمع الحديث الكثير .  
روى عن عدد من العلماء منهم : أبو علي محمد بن علي بن شاذان  
الحافظ الاسفراييني وأبي عمرو بن حمدان . توفي في شهر رمضان  
سنة ٤١٩ هـ .

#### المصادر

السياق الورقة ٩١ ب .

منتخب السياق الورقة ١٣٥ ب .

## عبدالمالك الشروطي النيسابوري

عربي من بني حنيفة

٤١٩ هـ

١٠٢٨ م

عبدالمالك بن عبدالرحمن بن محمد بن العباس بن زكريا ابو  
الحارث بن عبدالله الشروطي<sup>(١)</sup> الحنفي النيسابوري . ابو سهل ،  
شيخ مستور ثقة كثير السماع والحديث . حدث عن ابي عمرو بن  
ثجيد الشامي وابي محمد السمدي ، وابي الحسن الحجاجي ، وابي  
حامد الضايغ ، وبشير بن احمد الاسفرايني ، وابي سعد بن حمدويه .  
توفي في ذي الحجة سنة ٤١٩ هـ .

---

(١) نسبة الى الشروط التي يدونها القاضي في سجلاته عند  
اجراء العقود .

## المصادر

السياق الورقة ٤٧ ب .

منتخب السياق الورقة ٩٤ ب ، والورقة ٩٥ أ .

## أبو الحسن الشيرازي

### عربي من ربيعة

٣٢٨ - ٤٢٠ هـ

٩٣٩ - ١٠٢٩ م

علي بن عيسى بن الفرج بن صالح أبو الحسن الرّبيعي  
الرومّي الشيرازي<sup>(١)</sup> أحد علماء العربية وأئمة النحويين .  
وحذاقهم . الجيّد النظر ، الدقيق الفهم والقياس . وكان يحفظ  
كثيراً من أشعار العرب ما لم يكن غيره من نظرائه يقوم به . أصله  
من شيراز ووفاته ببغداد . له تصانيف في النحو منها : « البديع »  
قال الأنباري هو حسن جداً وله « شرح مختصر الجرمي » و « شرح  
الأيضاح » لأبي علي الفارسي . و « التنبيه على خطأ ابن جرير في  
فهر شعر المتنبي » و « البديع » في النحو و « شرح البلغة » .

درّس الأدب ببغداد على أبي سعيد السيرافي ، وخرج إلى  
شيراز فدرّس بها على أبي علي الفارسي النحوي مدة طويلة ، ربما  
بلغت عشرين سنة ، قال له أبو علي : ما بقي شيء تحتاج إليه ، ولو

(١) نسبة إلى شيراز . قصبة بلاد فارس ويقول ياقوت : هي ما  
استجد عمارتها واختطاطها في الإسلام ، قيل : أول من تولى  
عمارتها محمد بن القاسم بن أبي عقيل الثقفاني ابن عم الحجاج ،  
وبها جماعة من التابعين مدفونون وقد نسب إلى شيراز جماعة  
كثيرة من العلماء في كل فن .

مرت من الشرق الى الغرب لم تجد اعرف منك بالنحو . وكانت له  
مع عضد الدولة البويهى مناقشات في الشعر واللغة . وعاد الى بغداد  
ولم يزل مقيما بها الى آخر عمره . وقد تيف على التسعين . ومات  
سنة ٤٢٠ هـ ودفن بباب الدير قرب معروف الكرخي . ووصف بانه  
كان فكهما كثير الدعابة من ذلك انه كان يوما يمشي على شاطيء  
دجلة . وكان الملك جلالة الدولة والرضي والمرضى العلويان في  
زبْزَب ومعهما ابو الفتح عثمان بن جني النحوي فقال لهما : من  
اعجب احوال الشريفين ان يكون عثمان جالسا معهما في زبْزَب وعلي  
(يعني نفسه) يمشي على الشط بعيدا منهما فأمر بالسُمَيْرِيَّة فُقربت  
الى الشاطيء وحُتِلَ معهم . . . . .

#### المصادر

ابن الاثير في حوادث سنة ٤٢٠ هـ ج ٧ ص ٣٤٣ .

تبين كذب المفترى ٢٤٨ .

معجم الادباء ج ٥ ص ٢٨٣ — ٢٨٧ .

تاريخ بغداد ١٢ : ١٧ .

البداية والنهاية ج ١٢ ص ٢٧ .



## ابو بكر الحيري النيسابوري

عربي الاب من صعصعة بن قيس عثماني الأم

٣٢٤ - ٤٣١ هـ

٩٣٥ - ١٠٣٠ م

أحمد بن الحسن بن محمد بن أحمد بن حفص بن مسلم بن يزيد بن علي • القاضي الجليل أبو بكر الحيري<sup>(١)</sup> الحرشي<sup>(٢)</sup> الشافعي • ذكر الحاكم أبو عبد الله أسلافه وعرف بيته ونسبه وحاله وسيرته غير أن عمره طال فعاش بعد الحاكم المتوفى سنة ٤٠٥ هـ أفاد الناس بالسماع عن الأصم • وكان من أصحاب إقرانه سماعاً، وأوفرهم اتفاقاً، وأشرفهم أصلاً ونسباً، وأكثرهم حرمة، وأتمهم ديانة واعتقاداً، وأعمهم بركة وقائدة •

جده سعيد بن عبد الرحمن الحرشي عربي من صعصعة بن قيس كان خليفة عبد الله بن عامر بن كثرث على خراسان • وجده الآخر بعده : أبو عمرو شيخ نيسابور في عصره في الرئاسة والمروءة والعدالة والتحديث • وهو من أولاد عثمان بن عفان من قبل أمه فلذلك يقال

---

(١) نسبة إلى حيرة نيسابور وليس إلى حيرة العراق •

(٢) الحرشي : نسبة إلى بني الحريش بن كمب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة بن قيس •

له العثماني • وبيته بيت العلم والبركة • تفقه على الاستاذ ابي الوليد القرشي • وعقد له مجلس النظر في حياة الاستاذ • وقرأ الاصول على جماعة من اصحاب الاشعري • وصنف في الاصول والحديث • وكان نظيف النفس ، نقي الطهارة ، مبالغاً في الاحتياط • قلَّد التزكية بنيسابور مدة ثم قلَّد القضاء بعده • وخرج له الحاكم ابو عبدالله الفوايد سنة ٣٧٢ هـ ثم خرج له امر عمرو البحيري • وعقد مجلس الاملاء سنة ٣٨٢ هـ فحدث نحواً من خمسين سنة ، وأملى اربعين سنة • وكان قد سماع من عدد من العلماء بنيسابور ومجرجان وبغداد والكوفة ومكة • وبقي محدث عصره الى ان توفي بنيسابور في شهر رمضان سنة ٤٢١ هـ عن سبع وتسعين سنة وكانت ولادته سنة ٣٢٤ هـ • قلَّد قضاء نيسابور ، ولم يكل القضاء بنيسابور احد من اصحاب الشافعي بعده •

#### المصادر

• منتخب السياق الورقة ٢٢ أ ب •

• السبكي ج ٤ ص ٦ - ٧ •

• الانساب ج ٤ ص ١٢١ - ١٢٤ •

• طبقات النووي الورقة ٥٠ أ - ٥١ ب •

## ابو الفتح النيسابوري

عربي من قشير

٤٢١ هـ

١٠٣٠ م

عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري أبو الفتح ابن  
الامام زين الاسلام . قضى حياته في التعليم والعبادة والاشتغال  
بالتذكير والتحصيل . نشأ في تربية ابيه الامام زين الاسلام وتقدير  
احواله وتأديبه وتحديثه وحمله على الدروس وسماع الحديث .  
رحل عن نيسابور ، وحج وأقام بأسفراين . له تصانيف في الطريقة .  
ومجموعات واشعار سمع من عدد كبير من العلماء . وسمع تصانيف  
والدخلة . وجمع من اشعاره وفوائده . وكانت وفاته في شهر رمضان  
سنة احدى وعشرين واربع مئة .

### المصادر

السياق الورقة ١٣٩ .

منتخب السياق الورقة ٨٦ ب .

ابن الهيثم الرازي

عربي من الانصار

٣١٨ - ٤٢٤ هـ

٩٣٠ - ١٠٣٢ م

ابو علي الأنصاري الرازي وكيل السادة ، رجل معروف ثقة .  
قال الحسكاني<sup>(١)</sup> : قرأت عليه من سماعه الذي سمعته عن ابي عبد الله  
بن يزيد سنة سبع وخمسين وثلاثمئة وعن ابي عمرو بن مطر ايضا  
سنة ست وخمسين وثلاثمئة في دار العكورية بنو قهاذ سنة ٤١٨ هـ  
ولد سنة ثمان عشرة وثلاثمئة وتوفي ثالث ذي الحجة سنة اربع وعشرين  
واربعمئة .

---

(١) الحسكاني : ابو نصر فضل الله بن وهب المقبري من اهل  
نيسابور راجع « التحبير في المعجم الكبير » الترجمة ٦٢٨ .

المصادر

السياق الورقة ١٤ .

أبو القاسم الجرجاني

عربي قرشي من بني سكم

٣٤٧ - ٤٢٧ هـ

٩٥٨ - ١٠٣٥ م

حمزة بن يوسف بن ابراهيم بن موسى السهمي<sup>(١)</sup> القرشي الجرجاني ، أبو القاسم : مؤرخ رحّال من الحفاظ ومن اهل جرجان كان يتولى بها الخطابة والوعظ، ورحل الى اصبهان، والري، ونيسابور، وغزنة ، وغيرها من بلاد خراسان . والاهواز . ودخل العراق والشام ومصر والحجاز . وقد عدّه السخاوي من ائمة الجرح والتعديل ومن كتبه « تاريخ جرجان » ويسمى « كتاب معرفة علماء اهل جرجان » وهو مطبوع و « معجم شيوخه » و « كتاب الاربعين » في فضائل العباس . وله كتاب « آداب الدين » وكانت وفاته بنيسابور سنة ٤٢٧ هـ وقيل سنة ٤٢٨ هـ بعد أن عاش ثلثا ومائتين عاما وهو من شيوخ ابي القاسم القشيري صاحب الرسالة يروي فيها عنه . سنع من ابي بكر الاسماعيلي ومشايع جرجان والعراق وخراسان .

(١) نسبة الى سكم بن عمرو قبيلة قرشية ينتسب اليها عمرو بن العاص السهمي القرشي وقد تقدم شرحها .

#### المصادر

- تاريخ جرجان : راجع مقدمته .  
منتخب السياق الورقة ٥٩ ب ، والورقة ١٦٠ .  
اللباب ١ : ٥٨٠ .  
الرسالة المستطرفة ص ١٣٧ .  
تذكرة الحفاظ ج ٣ ص ١٠٨٩ - ١٠٩١ .  
معجم البلدان ج ٢ ص ١٢٢ في مادة جرجان .

## المُتَنَبِّي الرَّازِي

عربي من سلالة الصحابي عُتْبَةَ بن غَزْوَانَ الْمُزَنِّي

٤٢٧ هـ

١٠٣٦ م

أبو نصر محمد بن عبد الجبار المُتَنَبِّي من ذرية الصحابي عُتْبَةَ  
ابن غَزْوَانَ الْمُزَنِّي باني البصرة في خلافة عمر بن الخطاب . وهو  
مؤرخ من الكتاب الشعراء ، اصله من بلاد الرمي . نشأ في خراسان  
وولي نيابتها ، ثم استوطن نيسابور واطتت اليه رئاسة الانشاء فسي  
خراسان والعراق ، وناب عن شمس المعالي قابوس بن وَشْمَكِير في  
خراسان الى ان توفي . وله من الكتب : « لطائف الكتاب » في الادب  
وهو مطبوع و « اليمني » نسبتة الى السلطان يمين الدولة محمود  
بن سُبُكْتِكِين ، شرحه الميني في مجلدين ، ويعرف بتاريخ المُتَنَبِّي .

## المصادر

تيسية الدهر ٤ : ٢٨١ - ٢٨٩ .

الاعلام ج ٧ ص ٥٦ .

Brock. S. 1:547

ابو نصر بن ابي بكر الجَوْزَقِي

عربي من بني شيان

٣٥٤ - ٤٢٧ هـ

٩٦٥ - ١٠٣٥ م

محمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن زكريا الشيباني  
الجَوْزَقِي ابو نصر بن ابي بكر الجَوْزَقِي صاحب « المتفق »  
العدل ابن العدل ، والمحدث ابن المحدث • حدث عن ابيه وابي  
عمرو بن ثجيّد السلمي وابن مطر ، وابي الحسن السّراج ، وابي  
العباس بن ميكال • ولد سنة ٣٥٤ هـ ومات في جمادى الاولى سنة  
٤٢٧ هـ ودفن بجانب والده •

#### المصادر

• منتخب السياق الورقة ٦ ب •

## أبو العباس الفَرَّغَانِي

عربي من القلوين

٤٢٧ هـ

١٠٣٥ م

عقيل بن الحسين ... بن عبدالله بن جعفر ... بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب السيد ابو العباس الفَرَّغَانِي (١) ثم الفارسي ، كبير جزيل النعمة . ولد في نسا ونشأ في فرغانة . وهو علوي المحدث . ورد خراسان سنة ٣٥٥ هـ وحج حجّاتٍ وقدم للحجة الخامسة سنة ٤٢٦ هـ . سمع الكثير . وحدث عن ابي الفضل محمد بن عبدالله الشيباني وغيره . وكاف وفاته سنة ٤٢٧ هـ .

---

(١) نسبة الى فرغانة : مدينة وكورة واسعة بما وراء النهر يقال كان بها اربعون منبرا لصلاة الجمعة ومن ولايتها خجّندة المشهورة .

## المصادر

منتخب السياق الورقة ١١٧ ب .



## الأسود الغندجاني

من عرب فارس

٤٢٨ هـ

١٠٣٦ م

الحسن بن أحمد الاعرابي الغندجاني أبو محمد المعروف  
بالأسود . كان عالماً بالأدب واللغة وكان علامة نسابة عارفاً بأيام  
العرب وأشعارها مثلماً بعرفة أحوالها ، نسبته إلى غندجان<sup>(١)</sup> .  
ومن كتبه : « كتاب الخيل » مرتب على حروف المعجم في أسماء  
خيل العرب ، وأنسابها وذكر فرسانها و « أسماء الأماكن »  
و « فرجة الأديب » و « نزهة الأديب » و « ضالة الأديب » و « قيّد  
الأوابد » وغيرها . وكان الأسود صاحب دنيا وثروة وقد رزق  
السعادة . وذلك أنه كان في كنف وزير الملك أبي كاليجار البويهبي  
صاحب شيراز . وكان الأسود إذا صنف كتاباً جعله باسمه فكان  
يُفَضِّلُ عليه أفضلًا مما فائز من جهته . وكان قد أدرك صدرًا  
من العرب الذين أخذ عنهم علم اللغة . ويقال أنه كان يتعاطى تسويد

---

(١) غندجان : بفتح الغين والبدال كما في القاموس والتاج واللباب .  
وغندجان بضم الغين وكسر البدال كما في معجم البلدان :  
بلد بفارس ، وصف بأنه قليل الماء لا يخرج منه إلا أديب أو  
حامل سلاح .

لونه وأنه كان يَدَّهَنُ بِالْقَطْرِ وَأَنَّهُ يَقْعُدُ فِي الشَّمْسِ لِيَحْقُقَ لِنَفْسِهِ  
التَلْقِيبَ بِالْأَعْرَابِيِّ •

وفي الجزء السادس من معجم الأدباء ترجمة لأبي النُدَى  
الغَنْدَجَانِي وهو محمد بن أحمد اللغوي الذي كان يَتَعَوَّلُ عَلَيْهِ  
الْأَسْوَدُ الْغَنْدَجَانِي الْمَذْكُورُ فِيمَا يَرْوِيهِ عَنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَشْعَارَهَا  
وَأَحْوَالَهَا • وكان قد أقام في البادية العربية سنين عدة وعاد يروي  
ويخبر • وكان له ابن فأخَذَ يَطْلِيهِ بِالزَّيْتِ وَيَقْفَهُ فِي شَمْسِ الْقَيْظِ  
بِالْغَنْدَجَانِ وَهِيَ حَارَّةٌ جَدًّا • ولم يزل يفعل ذلك ليكون اسمر اللون  
كالعرب حتى مات •

### المصادر

• خزانة الأدب ١ : ٢١ •

• معجم الأدباء ٣ : ٢٢ - ٢٤ و ج ٦ ص ٢٩٤ - ٢٩٧ •

• الفهرس التمهيدي : ٥٣٧ •

• معجم البلدان في مادة غندجان ••

## ابو منصور النيسابوري الاسفرايني

عربي من بني تميم

٤٢٩ هـ

١٠٣٧ م

عبدالقاهر بن طاهر بن محمد التميمي الاستاذ ابو منصور  
البغدادي كان ماهرا في فنون عديدة وبخاصة في علم الحساب فانه  
فانه كان متقنا له . وله فيه تأليف منها : « التكملة في الحساب »  
وكان عارفا بالفرائض والنحو . وكان لا يساجل في الفقه واصوله  
وعلم الكلام قالوا : كان يدرّس في سبعة عشر فنا . وكان شاعرا  
عارفا بالمعروض . وقد اشتهر اسمه ، وبعُدَ صيته وحمَلَ عنه  
العلم اكثرُ اهل خراسان . سمع عددا من العلماء وروى عنه آخرون .  
وكان قد تفقه على الاستاذ ابي اسحق الاسفرايني وجلس بعده  
للاملاء في مكانه بمسجد عقيل فأملئ سنين واختلف اليه الأئمة وقرأوا عليه .  
وقد فارق نيسابور بسبب فتنة الغزّ التركمان فيها وتوجه الى  
اسفراين وابتهج الناس بمقدمه الى الحد الذي لا يوصف ولم يبق  
فيها الايسيرا حتى مات سنة ٤٢٩ هـ . واتفق اهل العلم على دفنه  
الى جانب الاستاذ ابي اسحق الاسفرايني .

له مصنفات كثيرة منها : كتاب « التفسير » وكتاب « فضائح  
المعتزلة » و « المرقق بين الفرق » وكتاب « فضائح الكرامية »  
وكتاب « الملل والنحل » وكتاب « العماد في حوادث العباد » قالوا :

انه ليس في الفرائض والحساب له نظير ... وقالوا ان جميع تصانيفه  
بالغة في الحسن اقصى الغايات .. وكان ذا مال وفير اتفقه كله على  
اهل العلم .

### المصادر

طبقات السبكي ج ٥ ص ١٣٦ - ١٤٨ .

• البداية والنهاية ١٢ : ٤٤ .

• بنية الوعاة ٢ : ١٠٥ .

• فوات الوفيات ١ : ٦١٣ .

• مرآة الجنان ٣ : ٥٢ .

• وفيات الاعيان ٢ : ٣٧٢ .

Brock. 1:482, S. 1.666.

## أبو بكر الأصبهاني

عربي من قم

٣٤٩ - ٤٣٠ هـ

٩٦٠ - ١٠٣٨ م

الامام أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن الحارث التيمي المقرئ الأديب الفقيه المحدث كان صحيح الأصول ولادته بأصبهان سنة ٣٤٩ هـ . ورد نيسابور سنة ٤٠٩ هـ وفاته بنيسابور في ١٩ شهر ربيع الأول سنة ٤٣٠ هـ في مدرسة البيهقي<sup>(١)</sup> ودفن بقرب أبي اسحق الأثرموي . حضر مجالس النظر بنيسابور ، وأعجب الكل بحسن بيانه ، وتفننه في العلوم . وكان عارفا بالحديث ، كثير السماع . سمع منه عدد كبير من العلماء .

---

(١) انشئت بنيسابور قبل سنة ٤٠٨ هـ . انشأها علي بن الحسين ابن علي ابن الشيخ الموفق البيهقي وهو من وجوه الشافعية هناك بناها من خالص ماله واتفق عليها آلافا مؤلفة . راجع عنها كتابنا « مدارس قبل النظامية » ص ٤٠ - ٤٧ .

## المصادر

- منتخب السياق الورقة ٢٥ ب
- انباه الرواة ج ١ ص ١٣٠ - ١٣١
- العبر ج ٣ ص ١٧٠
- التحرير في المعجم الكبير الورقة ١٠ ب

ابو سعيد النيسابوري

عربي من بني تميم

٤٣١ هـ

١٠٣٩ م

الهيثم بن ابي الهيثم عتبة بن خيثمة التميمي القاضي  
ابو سعيد النيسابوري الحنفي : ثقة مشهور من بيت العلم والقضاء  
والامامة والحديث . سمع عن ابيه القاضي ابي الهيثم وعدد من  
العلماء توفي يوم الخميس الرابع عشر من جمادى الاولى  
سنة ٤٣١ هـ .

المصادر

منتخب السياق الورقة ١٤٠ أ .

## ابو عمر الهَرَوِي

### عربي من كِنانة

٤٣١ هـ

١٠٣٩ م

سَيَّار بن يحيى بن محمد بن ادريس ابو عمر الهَرَوِي والد  
ابي العلاء صاعد<sup>(١)</sup> . روى عنه ابنه القاضي ابو العلاء صاعد ،  
والقاضي ابو الفتح نصر ، ولما توفي خلفه نصر ابنه في القضاء  
والتدريس والفتوى . وكانت وفاته سنة ٤٣١ هـ .

---

(١) الدوحة الصاعدية اسرة عربية كبيرة من كِنانة من نسل نصر بن  
سَيَّار عامل الامويين على خراسان وهم ممن نشر مذهب الامام  
ابي حنيفة في المشرق وسنذكر اشهر رجالهم في الجزء الثاني  
من هذا الكتاب اضافة الى مَنْ ذكرناهم في هذا الجزء وكانت  
لهم مدرسة حنفية بنيسابور انشئت قبل سنة ٤٠٢ هـ وقد درس  
فيها عدد من كبار المدرسين الصاعديين ، راجع كتابنا « مدارس  
قبل النظامية » ص ٣٠ - ٣٢ .

## المصادر

الجواهر المضية ج ١ ص ٢٥٤ .

## صاعد النيسابوري الأستوائي

عربي من الدوحة الصاعدية من كِنانة

٣٤٣ - ٤٣٢ هـ

٩٥٤ - ١٠٤٠ م

عماد الاسلام صاعد بن محمد بن احمد بن عبيدالله ، ابو العلاء  
الأستوائي<sup>(١)</sup> قاضي نيسابور و فقيها . وقد استمر القضاء بها في  
اولاده . انتهت اليه رئاسة اصحاب ابي حنيفة اي اصحاب الرأي  
بخراسان ويعرف بالأستوائي ، نسبة الى أستواء من قرى  
نيسابور ، ولد بها في شهر ربيع الاول سنة ٣٤٣ هـ وتوفي في سنة  
٤٣٢ هـ وقيل في سنة ٤٣١ هـ . ذكره الخطيب البغدادي وابو سعد  
السمعاني . درس الفقه على شيخ الاسلام ابي نصر بن سهل القاضي  
جده لأمه ، والادب على ابي بكر محمد بن موسى الخوارزمي العياشي ،  
ولازم القاضي ابا الهيثم عتبة بن خيثمة . ولما عزل عن القضاء

---

(١) نسبة الى أستوا : قلعة مشهورة بدنباوند من اعمال الرّي ،  
خربت عمارتها عدة مرات وأعيدت عمارتها مرة بعد أخرى الى  
ان كان آخر خرابها سنة ٣٥٠ هـ . ثم عمرت بعد ذلك الى أن  
خرّبها ملكشاه السلجوقي سنة ٥٠٦ هـ .



ولي ابو الهيثم مكانه • ومن مؤلفاته : كتاب سماه ( الاعتقاد ) ذكر فيه عن عبدالملك بن ابى الشوارب الاموي انه اشار الى قصرهم العتيق بالبصرة وقال : قد خرج من هذه الدار سبعون قاضيا على مذهب ابي حنيفة • ورد العراق في حديثه حاجا فسمع بالكوفة من علي بن عبدالرحمن البكتائي ثم قدم بغداد في آخر سنة ٤٠٣ هـ وحديث بها •

### المصادر

- الجواهر المضية ج ١ ص ٢٦١ - ٢٦٢ •
- الخطيب البغدادي ج ٩ ص ٣٤٤ - ٣٤٥ •
- الفوائد البهية ص ٨٣ •
- الكامل ج ٨ ص ٢٩ •

## المزكّي الهروي

عربي من قرش

٣٤٧ - ٤٣٣ هـ

٩٥٨ - ١٠٤١ م

سعيد بن العباس ابو عثمان القرشي المزكّي من أهل هراة .  
قدم بغداد حاجًا وحدث بها سنة ٤١٣ هـ عن عدد من علماء هراة  
ونيسابور والري وبوشنج وسرخس ومالين وغيرهم . وكان ثقة  
وذكر الخطيب البغدادي نسبه هكذا : سعيد بن العباس بن محمد بن  
علي بن محمد بن سعيد بن عبدالله بن أمية بن خالد بن حراز بن  
محرز بن حارثة بن ربيعة بن عبد المزكّي بن عبد شمس بن عبد مناف  
بن قصي بن كلاب . وكانت وفاته بهراة في سنة ٤٣٣ هـ او ٤٣٣ هـ .

## المصادر

- تاريخ بغداد ج ٩ ص ١١٣ - ١١٤ .
- السياق الورقة ٢١ ب .
- حلية الاولياء ١٠ : ٧٠ .
- منتخب السياق الورقة ٦٦ ب ٦٧ أ وفيه ولادته ٣٤٩ هـ .
- الانساب الورقة ٤٤٦ ب .
- العبر ٣ : ٧٨ وفيه وفاته سنة ٤٣٠ هـ .

## أبو ذرّ الهَرَوِي

عربي من الانصار

٣٣٥ او ٣٣٦ - ٤٣٤ هـ

٩٤٦ او ٩٤٧ - ١٠٤٢ م

الهَرَوِي : عربي الأصل انصاري النسب وهو عبّْد بن احمد بن محمد بن عبدالله بن عَفِيْر ، ابو ذر الانصاري الهروي : كان عالما بالحديث وكان من الحفاظ ، ومن فقهاء المالكية يقال له : ابن السمّاك اصله من هراة . سافر الكثير وحدث ببغداد عن طبقة من العلماء ذكرهم الخطيب البغدادي . وكان الخطيب يومئذ غائبا . ثم خرج الى مكة فسكنها مدة ثم تزوج من العرب واقام بالسَّروان<sup>(١)</sup> وكان يحج في كل عام ويقوم بمكة ايام الموسم ، يحدث ويرجع الى اهله . وكتب للخطيب البغدادي من مكة بالاجازة بجميع حديثه . وقد وُصف بأنه كان ثقة ، ضابطا ، دينا ، فاضلا معروفا بالزهد ، والورع والعبادة . وكان يذكر ان مولده في سنة ٣٣٥ هـ او ٣٣٦ يشك في ذلك . ومات بمكة في الخامس من ذي القعدة ٤٣٤ هـ . له تصانيف كثيرة منها : « تفسير القرآن » و « المستدرک على

---

(١) السَّروان : ثنية سَراة : محلتان من محاضر سلمي احمد جبلي طي .

الصحيحين» و « السنة والصفات » في مجلد لطيف كالمستخرج على كتاب الدارقطني ومعجمان: الاول فيمن روى عنهم الحديث والثاني فيمن لقيهم ، ولم يأخذ عنهم . وجاء في كشف الظنون انه توفي سنة ٤٣٤ هـ وفي ص ١٦٧٢ منه انه توفي في سنة ٤٣٦ هـ . وجاء في السياق انه سمع الحديث بهراة وخراسان والجيل وفارس والعراق والحجاز .

### المصادر

- تاريخ بغداد ١١ : ١٤١ .
- التاج ٣ : ٤٥٣ .
- الرسالة المستطرفة ص ٢٣ .
- السياق الورقة ٧٢ أ ، ٧٣ ب .
- كشف الظنون ٤٤٠-٤٤١ و ١٦٧٢-١٦٧٣ وعبد (بغير اضافة) .
- الاعلام ٤ : ٤١ .
- تذكرة الحفاظ ج ٣ ص ١١٠٣ - ١١٠٨ .
- البداية والنهاية ج ١٢ ص ٥٠ وفيها عبدالله بدلا من عبد ،
- وفيها ايضا ابو زر الهروي بالزاي (كذا) بدلا من ابي زر .
- الكامل ج ٨ ص ٣٦ .

## خاتمة الكتاب

في ختام هذه الدراسة العلمية الجديدة التي قدمتها في اول هذا الجزء واتبعتها بتراجم قصيرة لاكثر من ثلاثمئة عالم من العلماء العرب المنسوين الى المواطن الاعجمية ، غير مئات العلماء العرب الذين ورد ذكرهم عرضا في تضايف الكتاب ، يمكنني ان اؤكد امورا حضارية مهمة جدا في تاريخنا القومي منها :

### اولا - عروبة العلماء المنسوين الى المواطن الاعجمية

ان العلماء المسلمين المنسوين الى البلدان الاعجمية في المشرق الاسلامي : فارس وخراسان ، واذريجان ، وما وراء النهر . وبلاد الجزيرة ليسوا جميعا من الاعاجم كما يتوهم الكثيرون ، وانما يوجد منهم اعداد كبيرة جدا يرجعون في اصولهم الى انساب عربية صريحة . وبينهم من انجب عددا كبيرا من العلماء والأدباء الذين انتشروا في اقطار المشرق الاسلامي وبلدانه ، كالبيت السمعاني . والدوحة الصاعدي . وآل الجوثيني والعلماء البكرين ، والعمرين ، والعثمانين ، والعلويين ، والامويين ، والعباسيين . والتميميين ، والشيانين وغيرهم ممن ينسبون الى المواطن الاعجمية .

### ثانيا - انقطاع العرب الى العلم :

ان كثيرا من العلماء العرب الذين يتحدثون من اصلاب الخلفاء والامراء وغيرهم ممن عاشوا في المشرق الاسلامي هم وذرايرهم ، انصرفوا الى العلم منذ ايام الخلافة الاموية ، وخلال الحكم العباسي ، وعلى عهد الدول الاسلامية التي نشأت في المشرق .

وقد نبغوا في مختلف انواع المعرفة • ولم يهتموا بالحكم ، ولا بالامارة او الرئاسة • ولم يتميزوا عن سائر المسلمين في شيء • بل انقطعوا الى الدرس والتدريس ، والرحلة في طلب العلم ، والاستزادة منه • وعنوا ببناء المدارس ، والمساجد • واهتموا بمجالس الاملاء ، والاستملاء ، والتأليف ، والتصنيف ، والوعظ . والمنظرات ، وتثبيت قواعد الشريعة الاسلامية •

### ثالثا - سيادة العرب والعربية وقرائن العرب الحضاري :

لقد ساد العرب بلاد المشرق الاسلامي عدة قرون في خلافة الراشدين ، وخلافة الامويين ، وبعض العصور العباسية ، وعلى عهد بعض الامارات العربية والاسلامية التي نشأت هناك • على ان اللغة العربية ظلت في اكثر المشرق لغة العلم ، والدين ، والسياسة والمكاتبات والمراسلات ، وفي كثير من الاحيان لغة التخاطب • وقد وضع العلماء مصنفاتهم ومؤلفاتهم في كل فن باللغة العربية •

يضاف الى ذلك ان التحديث ، ومجالس الاملاء التي كانوا يعقدونها في المساجد والمدارس ودور الحديث كانت كلها باللغة العربية • واما التدريس في حلقات المساجد ، والمدارس ، والربط والخواق فلم يكن الا باللغة العربية ايضا • ومثل ذلك يقال عن الوعظ ، وخطب الجمع ، والعيدين ، وخطبة النكاح فقد كانت كلها باللغة العربية كذلك •

اما الشعراء والمترسلون والكتاب ، والرياضيون ،

والفلكيون ، والمهندسون ، والمؤرخون ، والجغرافيون ،  
والكيميائيون ، فلم يؤلفوا الا باللغة العربية . ومن النادر جدا  
ان نجد بين مؤلفاتهم ما كتب بغير العربية . وكان العلماء  
يحفظون دواوين العرب ، ويقومون عليها قياماً تاماً . وبعضهم  
يتصرفون في كتاب سيبويه ، و«مسائل الأخفش» تصرفاً قوياً<sup>(١)</sup>  
وكان ابو عمرو بن العلاء يقول عن العربية : « ومن اخطأ فيها  
فقد كذب على العرب ، ومن كذب فقد عمل سوءاً<sup>(٢)</sup> » .

اما الخط العربي فكان المميز للغة العربية في هذه الاقطار  
كافة . ولا يزال التراث العربي في تلك الديار يزخر بانواع  
الخطوط العربية الجميلة في المصاحف . والكتب ، وعلى جدران  
المساجد ، والمدارس ، والمآذن ، والمحاريب والاضرحة والقصور  
والدور ، والمراسد الفلكية ، والمزاويل ، والاسطرلابات . الخ .  
وسيالاحظ القارئ في تراجم العلماء ان كثيراً من اسماء  
المساجد التي شيدت في المشرق الاسلامي انما ترجع الى اسماء  
القبائل العربية التي شيدتها في جميع المدن التي سكنها العرب  
واتشر فيها الاسلام .

كما سلاحظ ظاهرة جديدة بالدرس هي ان العرب اطلقوا  
على مواطنهم الجديدة في المشرق اسماء مواطنهم التي كانوا  
يسكنونها في الجزيرة العربية ، او اسماء قبائلهم التي ينتمون  
اليها حتى غدت اسماء القبائل اسماء لمدن مشهورة .

---

(١) معجم الادباء ج ٥ ص ٩ .

(٢) معجم الادباء ج ١ ص ١٤ - ١٥ .

اما المدن التي انشأها العرب في المشرق فقد المعنا الى كثرتها باعتبارها من المراكز الحضارية المهمة التي انشأها العرب في مختلف عصورهم . وكانت لهم في تلك المدن مقابر خاصة ، وميادين ، وسكك ، وخطط سميت باسماء العرب ايضا .

كل اولئك يثبت ان العرب سادوا في المشرق الاسلامي عدة عصور ، وان القبائل العربية حكمت في كل مكان فيه ، وان العربية غدت لغة الدين والسياسة والعلم والتدوين والمراسلات الى جانب كونها لغة التخاطب .

#### رابعاً - حكمة العلم في الاسلام جلهم العرب :

واذا اضفنا الى العلماء العرب الذين مر ذكرهم في هذا الجزء والاجزاء التي ستليه جميع العلماء العرب الذين عاشوا في المشرق الاسلامي ، واقتسبوا الى قبائلهم العربية دون النسبة الى البلدان الاعجمية، وجميع بلدان العرب المضافين الى الحرف والصناعات والمذاهب ، والفرق والاشخاص ، رجالا ونساء ادركنا ان حكمة العلم في الاسلام جلهم العرب لا العجم كما يدعي ابن خلدون وحاجي خليفة ومن تابعهما . ومع ذلك يمكن القول بأن الاعاجم لم يكن لهم علم بوجه عام الا العلوم العربية . ولا تكن لهم لغة الا اللغة العربية ، بها وضعوا جميع مؤلفاتهم ، وحتى الشعراء والادباء منهم لم ينظموا شعرهم ولم يكتبوا ادبهم الا بها .

#### خامساً - تفسير التاريخ الاسلامي تفسيراً قومياً :

نستطيع ان نقرر بعد الذي قدمناه امراً خطيراً هو ان التاريخ



الاسلامي بوجه عام يمكن ان يفسر تفسيراً قومياً ذلك ان العرب يمثلون العنصر الاساس في المبتكرات العلمية ، والبداية الفنية . التي اتجهها العقل العربي الاسلامي . فالعرب المشرقا والمنسوبون الى المواطن الاعجمية الذين كان يظن انهم من غير العرب ، والعلماء العرب المنسوبون الى قبائلهم العربية في المشرق الاسلامي ، والعلماء العرب في البلاد الاسلامية كافة كل اولئك كانوا يكونون في العصور الاسلامية المختلفة اجيالاً من العلماء في الامة العربية قدموا اجلّ الخدمات للحضارة العربية ، والحضارة العالمية واستطاعوا ان يطبعوا غيرهم من المسلمين بالطبع العربي عصوراً عديدة ، ليس بالنسبة للعقيدة والدين فقط ، بل بالنسبة للغة العربية ، والثقافة ، والولاء ، حتى غدت بلاد المشرق الاسلامي بلاداً عربية كبلاد المغرب العربية اليوم . وظلت كذلك قروناً عديدة غير ان كارثة الغزو التركي ، واغتيالات الباطنية ، وفتنة الخراسانية ، ونكبة المغول ، والنزاع بين الامراء العرب ، واشتداد العصبية بين القبائل العربية . كل ذلك أدى الى ضعف العرب وتضاؤل سيادتهم وزوال نفوذ كلمتهم هناك ، وتغلب العجمية عليهم فاندمجوا مع اهل تلك البلاد وغلبت العجمية عليهم . واصبحوا كعرب الاندلس الذين اندمجوا في الاسبان والبرتغال مع فاروق واحد هو أن العرب في الاندلس اصبحوا مع اللاتين النصارى . واما في المشرق فقد اصبح بالعرب من الاعاجم المسلمين الا من يحتفظ منهم بنسبه العربي .

## فهرس

المواطن الأعجمية التي ينتمى إليها العلماء العرب

مرتب بحسب حروف المعجم

الصفحة	اسم العالم العربي	نسبته الى المدن الأعجمية	نسبته الى قبيلته العربية	سنة وفاته
--------	----------------------	-----------------------------	-----------------------------	-----------

### ١ - العلماء العرب المنسوبون الى : استراباذ

٢٨٠-	عمار بن رجا	الاستراباذي	التغلبى	٢٦٧هـ
٤٣٨-	أبو محمد الصوفي	الاستراباذي	العلوي	٤٠٥هـ

### ٢ - العلماء العرب المنسوبون الى : استوا

٤٨٦-	صاعد	الاستوائي	الكنساني	٤٣١هـ
------	------	-----------	----------	-------

### ٣ - العلماء العرب المنسوبون الى : اسفراين

٤٨١-	أبو منصور	الاسفرايني	التميمي	٤٢٩هـ
------	-----------	------------	---------	-------

### ٤ - العلماء العرب المنسوبون الى : اصبهان

٢٩٩-	أبو اسحق	الاصبهاني	الثقفي	٢٨٢هـ
٢٧٦-	أبو بشر	»	العبدى	٢٦٧هـ
٤٨٣-	أبو بكر	»	التميمي	٤٣٠هـ
٣٠٤-	أبو بكر	»	الشيبياني	٢٨٧هـ
٣٣٨-	أبو بكر	»	المنكدرى التيمي	٣١٤هـ
٣٣٢-	أبو حامد	»	الاشمري	٣١٠هـ
٢٥١-	أبو الحسن	»	الزهري	٢٥٥هـ
١٣٢-	ابن الهذيل	»	التميمي	١٥٨هـ
١٥٢-	أبو زكريا	»	الكوفي الخزامي	١٨٦هـ
٣٩٥-	أبو الشيخ	»	الانصاري	٣٦٩هـ
٣٤٨-	ابن طباطبا	»	العلوي	٣٢٢هـ
٤٤١-	ابن فورك	»	الانصاري	٤٠٦هـ

الصفحة	اسم العالم العربي	نسبته الى المدن الأعجمية	نسبته الى قبيلته العربية	سنة وفاته
٣٦٢-	أبو العباس	الاصبهاني	الفزاري	٣٢٩هـ
٣٧٩-	أبو الفرج	»	الاموي	٣٥٦هـ
٣٨٤-	أبو اقسام	»	الخمصي	٣٦٠هـ
٣٣٧-	ابن الضحالك	»	الشيبياني	٣١٣هـ
١٤٩-	أبو المنذر	»	التميمي	١٥٨هـ

#### ٥ - العلماء العرب المنسوبون الى : آمل طبرستان

٣١٧-	هميم	الأملي	الخمصي	٢٩٢هـ
٣٩٢-	أبو يوسف	الأملي	التميمي	٣٦٨هـ

#### ٦ - العلماء العرب المنسوبون الى : انطاكية

٣٠٣-	أبو بكر	الانطاكي	الجلبي	٢٨٧هـ
------	---------	----------	--------	-------

#### ٧ - العلماء العرب المنسوبون الى : الاهواز

٣٠٥-	ابن الاعين	الاهوازي	الانصاري	٢٨٨هـ
٤٣٩-	ابن الخطيب	»	العباسي	٤٠٥هـ

#### ٨ - العلماء العرب المنسوبون الى : بخارى

٤١٩-	أبو ذر	البخاري	التميمي	٣٨٧هـ
٢٥٠-	أبو عمران	»	التميمي	٢٥٤هـ
٣١٨-	نصرك	»	الكندي	٢٩٣هـ
١٤٧-	هشيم	»	السلبي	١٨٣هـ
٣٦٠-	الوزير البلعمي	»	التميمي	٣٢٩هـ

#### ٩ - العلماء العرب المنسوبون الى : برذعة

٣١٣-	أبو عثمان	البرذعي	الازدي	٢٩٢هـ
------	-----------	---------	--------	-------

#### ١٠ - العلماء العرب المنسوبون الى : بست

٣٧٥-	ابن حبان	البستي	التميمي	٣٥٤هـ
٤٢٠-	أبو سليمان	البستي	العدوي	٣٨٨هـ

الصفحة	اسم العالم العربي	نسبته الى المدن الأعجمية	نسبته الى قبيلته العربية	سنة وفاته
--------	-------------------	--------------------------	--------------------------	-----------

### ١١ - العلماء العرب المنسوبون الى : بلخ

١٣٤-	ابراهيم بن ادهم	البلخي	العجلي	١٦٢هـ
٢٠٢-	ابو بكر	»	السلمي	٢٣٣هـ
١٦٢-	ابو حفص	»	الثقفي	١٩٤هـ
١٧٩-	ابو السكن	»	البرجمي التميمي	٢١٥هـ
٣٤٤-	ابو القاسم	»	الكعبي	٣١٩هـ
١٦٩-	ابن السري	»	الضبي	٢٠٦هـ
٢١٨-	ابن قدامة	»	الباهلي	٢٣٩هـ
١٢٨-	جوير	»	الازدي بين ١٤٠-١٥٠هـ	
١٦٣-	شقيق	»	الازدي	١٩٤هـ
١٨٧-	عبد المتعالي	»	الانصاري	٢٢٦هـ

### ١٢ - العلماء العرب المنسوبون الى : بوشنج

٣٥٥-	ابن ابي الازهر	البوشنجي	الخرزاعي	٣٢٥هـ
٣٠٩-	ابو عبدالله	»	العبيدي	٢٩٠هـ

### ١٣ - العلماء العرب المنسوبون الى : بيهق

٣٥٣-	ابو الحسن	البيهقي	العجلي	٣٢٤هـ
٤٢٤-	ابو صالح	»	العجلي	٣٩٦هـ

### ١٤ - العلماء العرب المنسوبون الى : ترمذ

٢٩٥-	ابو اسماعيل	الترمذي	السلمي	٢٨٠هـ
٢٩٣-	ابو عيسى	»	السلمي	٢٧٩هـ

### ١٥ - العلماء العرب المنسوبون الى : جرجان

٣٥١-	ابو اسحق	الجرجاني	السهمي	٣٢٤هـ
٣٢١-	ابو بكر	»	الانصاري	٢٩٦هـ
٤٥٥-	ابو الحسن الطريفي	»	الازدي	٤١٤هـ
٣٦٥-	ابو حاجب	»	الجهني	٣٣٣هـ

الصفحة	اسم العالم العربي	نسبته الى المدن الأعجمية	نسبته الى قبيلته العربية	سنة وفاته
١٦٨-	الديباج	الجرجاني	العلوي	٢٠٣هـ
٣٥٢-	أبو ذر	»	التميمي	٣٢٤هـ
٤٠٠-	أبو سعيد	»	السهمي القرشي	٣٧٤هـ
١٤٦-	أبو سعيد	»	الباهلي	١٨١هـ
٣٢٨-	أبو عبد المؤمن	»	الازدي	٣٠٩هـ
٣٩٦-	أبو علي	»	الثقفي	٣٧٠هـ
٣٩٤-	أبو عمارة	»	التميمي	٣٣٠هـ
٣٥٩-	أبو عمرو	»	المهلبلي	٣٢٨هـ
٣٨٩-	أبو غانم	»	السهمي القرشي	٣٦٥هـ
٤٠٧-	القطريفي	»	العبدلي	٣٧٧هـ
٤٤٥-	أبو الفضل	»	الخزاعي	٤٠٨هـ
٤٧٥-	أبو القاسم	»	السهمي القرشي	٤٢٧هـ
١٢٢-	كرز بن وبرة	»	الحارثي	١١٠هـ
٣١٥-	محمد بن عمر	»	من قيس عيلان	٢٩٣هـ
٣٤٣-	معروف	»	العجلي	٣١٨هـ
٣٨٣-	أبو نصر	»	القرشي	٣٦٠هـ
٣١٦-	أبو نعيم	»	التميمي	٢٩٣هـ
٤١٧-	يوسف	»	السهمي القرشي	٣٨٦هـ

#### ١٦ - العلماء العرب المنسوبون الى : الجزيرة

١٢٩-	ابن أبي طلحة	الجزري	الهاشمي	١٤٣هـ
١٢٤-	أبو فروة	»	الكندي	١٢٠هـ

#### ١٧ - العلماء العرب المنسوبون الى : جوزجان

٢٦٢-	ابراهيم	الجوزجاني	السعدي	٢٥٩هـ
------	---------	-----------	--------	-------

#### ١٨ - العلماء العرب المنسوبون الى : جوزق

٤٢٣-	أبو بكر	الجوزقي	الشيبياني	٣٨٨هـ
٤٧٧-	أبو نصر	»	الشيبياني	٤٢٧هـ

الصفحة	اسم العالم العربي	نسبته الى المدن الأعجمية	نسبته الى قبيلته العربية	سنة وفاته
--------	-------------------	--------------------------	--------------------------	-----------

### ١٩ - العلماء العرب المنسوبون الى : حوران

٤٦٦-	زيد بن خليفة	الحراي	العمري	٤١٨هـ
٣٤٢-	أبو عروبة	»	السلمي	٣١٨هـ
١٤١-	ابن علاثة	»	العقيلي	١٦٨هـ
٢٧٩-	لؤلؤ	»	الكلبي	٢٦٧هـ
١٦١-	مخلد بن يزيد	»	القرشي	١٩٣هـ

### ٢٠ - العلماء العرب المنسوبون الى : خراسان

٣٤١-	الحق بن ابراهيم	الخراساني	الانصاري	٣١٧هـ
١٢٥-	الحارث بن سريج	»	التميمي	١٢٨هـ
١٣٨-	داود بن نصير	»	الطائي	١٦٥هـ
١٢٧-	أربيع بن أنس	»	البكري أو الحنفي	١٣٩ أو ١٤٠هـ
١٣٣-	أبو رجاء الهروي	»	الحنفي	بعد ١٦٠هـ
١٢١-	الضحاك بن مزاحم	»	الهلال	١٠٦هـ
١٥٩-	العباس بن الاحنف	»	التميمي	١٩٢هـ
١٧٠-	قيصر	»	الكناني	٢٠٧هـ
١٣٦-	أبو المنذر المروزي	»	التميمي	١٦٢هـ
١٣٠-	نصر بن حاجب	»	القرشي	١٤٥هـ

### ٢١ - العلماء العرب المنسوبون الى : دستوا

٤٥٨-	أبو عقيل	الدستواني	السلمي	٤١٤هـ
------	----------	-----------	--------	-------

### ٢٢ - العلماء العرب المنسوبون الى : الدينور

٤٥٦-	أبو عبدالله	الدينوري	الثقفي	٤١٤هـ
------	-------------	----------	--------	-------

### ٢٣ - العلماء العرب المنسوبون الى : الرها

١٣١-	أبو فروة	الرهاوي	التميمي	١٥٥هـ
٣٦٢-	أبو محمد	الرهاوي	السلمي	٣٢٩هـ

الصفحة اسم العالم العربي	نسبته الى المدن الاعجمية	نسبته الى قبيلته العربية	سنة وفاته
-----------------------------	-----------------------------	-----------------------------	-----------

## ٢٤ - العلماء العرب المنسوبون الى : الروم

١١٢-	صهيب	الرومي	النمري الربعي	٢٨ هـ
١١٩-	مغيث	الرومي	الفساني	١٠٠ هـ

## ٢٥ - العلماء العرب المنسوبون الى : الري

١٦٤-	اسحق بن سليمان	الرازي	العبدى	٢٠٠ هـ
٤٥٧-	تمام بن محمد	»	البجلي	٤١٤ هـ
٢٣٥-	ابن توبة	»	الثقفي	٢٤٧ هـ
١٥٦-	جرير بن عبد الحميد	»	الضبي	١٨٨ هـ
٢٩١-	ابو حاتم	»	الغطفاني	٢٧٧ هـ
٢٢٩-	ابو الحسن	»	الهمداني	٢٤٢ هـ
١٥٨-	حكاه	»	الكناني	١٩٠ هـ
٣٣١-	الدولابي	»	الانصاري	٣١٠ هـ
٤٧٦-	العتبي	»	المزني	٤٢٧ هـ
٢٥٩-	ابن الفرات	»	الضبي	٢٥٨ هـ
٤١٢-	ابو القاسم	»	الربعي	٣٧٩ هـ
٢٨٥-	محمد بن موسى	»	الكناني	٢٧٣ هـ
٣٥٦-	ابو محمد	»	التميمي الحنظلي	٣٢٧ هـ
٤٧٤-	ابن الهيثم	»	الانصاري	٤٢٤ هـ

## ٢٦ - العلماء العرب المنسوبون الى : زنجان

٤٠٤-	الابهري	الزنجاني	التميمي	٣٧٥ هـ
------	---------	----------	---------	--------

## ٢٧ - العلماء العرب المنسوبون الى : سجستان

٣٣٩-	ابو بكر	السجستاني	الازدي	٣١٦ هـ
٢٨٧-	ابو داود	»	الازدي	٢٧٥ هـ
٢٩٦-	عثمان	»	الدارمي	٢٨٠ هـ
٢٧٥-	عمر بن الخطاب	»	القشيري	٢٦٤ هـ

## ٢٨ - العلماء العرب المنسوبون الى : سرخس

٢٧٣-	ابو جعفر	السرخسي	الدارمي	٢٦٣ هـ
١٤٣-	خارجة بن مصعب	»	الضبي	١٦٨ هـ

الصفحة	اسم العالم العربي	نسبته الى المدن الأعجمية	نسبته الى قبيلته العربية	سنة وفاته
--------	----------------------	-----------------------------	-----------------------------	-----------

### ٢٩ - العلماء العرب المنسوبون الى : سمرقند

٤٥١-	أبو ابراهيم	السمرقندي	الحنفي	٤١١هـ
٣٨٥-	أبو بكر العياضي	»	الانصاري	٣٦١هـ
٣٤٦-	العياشي	»	السلمي	٣٢٠هـ
٢٥٢-	أبو محمد	»	الدارمي	٢٥٥هـ
١٧٢-	أبو مقاتل	»	الغزاري	٢٠٨هـ

### ٣٠ - العلماء العرب المنسوبون الى : الشاش

٣٦٨-	أبو جعفر	الشاشي	الازدي	بعد ٣٤٠هـ
------	----------	--------	--------	-----------

### ٣١ - العلماء العرب المنسوبون الى : شيراز

٤٦٩-	أبو الحسن	الشيرازي	الريسي	٤٢٠هـ
------	-----------	----------	--------	-------

### ٣٢ - العلماء العرب المنسوبون الى : شمشاط

٤٠٦-	أبو الحسن	الشمشاطي	التغلبلي	٣٧٧هـ
------	-----------	----------	----------	-------

### ٣٣ - العلماء العرب المنسوبون الى : الصفد

٣٣٣-	أبو حفص الخثوفغني	الصفدي	الهمداني	٣١١هـ
------	-------------------	--------	----------	-------

### ٣٤ - العلماء العرب المنسوبون الى : الطالقان

١٥٣-	الفضيل بن عياض	الطالقاني	التميمي	١٨٧هـ
------	----------------	-----------	---------	-------

### ٣٥ - العلماء العرب المنسوبون الى : طبرستان

٤٤٤-	أبو بكر	الطبري	الشيبياني	٤٠٦هـ
٣٨٢-	المرعشي	»	العلوي	٣٥٨هـ
٢٧٣-	ابن الورد	»	التميمي	٢٦٣هـ

### ٣٦ - العلماء العرب المنسوبون الى : طرسوس

٢٩٠-	أبو بكر	الطرسوسي	التميمي	٢٧٦هـ
٢٨٤-	أبو أمية الثغري	»	الخزاعي	٢٧٣هـ



الصفحة	اسم العالم العربي	نسبته الى المدن الأعجمية	نسبته الى قبيلته العربية	سنة وفاته
--------	-------------------	--------------------------	--------------------------	-----------

### ٣٧ - العلماء العرب المنسوبون الى : طوس

٢٠٧-	ابو اسحق	الطوسي	العنبري	٢٨٩هـ
٢٦١-	حبش	»	الثقفي	٢٥٨هـ
٢٦٤-	عبدالله	»	العبيدي	٢٥٩هـ

### ٣٨ - العلماء العرب المنسوبون الى : عبادان

٤٦٠-	ابو بكر	العباداني	الاموي القرشي	٤١٥هـ
------	---------	-----------	---------------	-------

### ٣٩ - العلماء العرب المنسوبون الى : غندجان

٤٧٩-	الاسود	الغندجاني	من عرب فارس	٤٢٨هـ
------	--------	-----------	-------------	-------

### ٤٠ - العلماء العرب المنسوبون الى : فاز

٤٤٩-	ابو منصور	الفازي	العلوي	٤١٠هـ
------	-----------	--------	--------	-------

### ٤١ - العلماء العرب المنسوبون الى : فاشان

٤٣٥-	ابو عبيد	الفاشاني	العبيدي	٤٠١هـ
------	----------	----------	---------	-------

### ٤٢ - العلماء العرب المنسوبون الى : فرغانة

٤٧٨-	ابو العباس	الفرغاني	العلوي	٤٢٧هـ
------	------------	----------	--------	-------

### ٤٣ - العلماء العرب المنسوبون الى : قزوين

٢٨٢-	كثير	القزويني	المنحجي	٢٧٢هـ
------	------	----------	---------	-------

### ٤٤ - العلماء العرب المنسوبون الى : قم

٣٢٩-	ابو العباس	القمي	الحميري	٣١٠هـ
------	------------	-------	---------	-------

### ٤٥ - العلماء العرب المنسوبون الى : قوس

٢٣٥-	ابو علي	القوسي	الطائي	٢٤٧هـ
------	---------	--------	--------	-------

### ٤٦ - العلماء العرب المنسوبون الى : قهستان

٣٥٨-	ابو علي	القهستاني	الثقفي	٣٢٨هـ
------	---------	-----------	--------	-------

### ٤٧ - العلماء العرب المنسوبون الى : مالن

٤٥٤-	ابو سعد	الماليني	لانصاري	٤١٨هـ
------	---------	----------	---------	-------

الصفحة	اسم العالم العربي	نسبته الى المدن الاعجمية	نسبته الى قبيلته العربية	سنة وفاته
--------	-------------------	--------------------------	--------------------------	-----------

#### ٤٨ - العلماء العرب المنسوبون الى : مراغة

١١٦-	ابو ايوب	المراغي	الازدي العتكي	بعد ٨٠هـ
------	----------	---------	---------------	----------

#### ٤٩ - العلماء المنسوبون الى : مرو الشاهجان

٣٥٠-	ابو بشر	المروزي	الكندي	٣٢٣هـ
٣٦٦-	الحاكم	»	السلمي	٣٣٤هـ
٣٣٤-	ابو عبد الرحمن	»	السعدي	٣١١هـ
١٢٣-	ابن بريدة	»	الاسلمي	١١٥هـ
٢٢٩-	عتبة	»	الازدي	٢٤٤هـ
٢٥٤-	علي خشرم	»	القشيري	٢٥٧هـ
٢٠٨-	محمد بن راهويه	»	التميمي	٢٨٩هـ
١٥١-	ابن مطرف	»	العبيدي	١٨٦هـ
٢٩٨-	ابن الموجه	»	الفزاري	٢٨٢هـ
١٦٦-	النضر بن شميل	»	المازني	٢٠٣هـ
٢٨١-	ابو النضر	»	العجلي	٢٧٠هـ
٤١٨-	ابو الهيثم	»	الازدي	٣٨٦هـ
١١٧-	يحيى بن يعمر	»	الكناني	٨٩هـ

#### ٥٠ - العلماء العرب المنسوبون الى : مرو الروذ

٣٨٦-	ابو حامد	المروالروذي	السامري	٣٦٢هـ
------	----------	-------------	---------	-------

#### ٥١ - العلماء العرب المنسوبون الى : المصيصة

٣٣٠-	ابو بكر	البطالي المصيصي	التميمي	٣١٠هـ
٤٣٣-	ابو العباس	النامي المصيصي	التميمي	٣٩٩هـ
٣٣٢-	لوين	المصيصي	الاسدي	٢٤٥هـ

#### ٥٢ - العلماء العرب المنسوبون الى : ملقباذ

٤٥٦-	ابو الحسن	الملقباذي	الخررجي الانصاري	٤١٥هـ
------	-----------	-----------	------------------	-------

#### ٥٣ - العلماء العرب المنسوبون الى : ميا فارقين

٤٠١-	ابن نيازة	الفارقي	القضاعي	٣٧٥هـ
------	-----------	---------	---------	-------

الصفحة	اسم العالم العربي	نسبته الى المدن الأعجمية	نسبته الى قبيلته العربية	سنة وفاته
--------	-------------------	--------------------------	--------------------------	-----------

#### ٥٤ - العلماء العرب المنسوبون الى : نسا

٣٠٢-	ابو السرى الجلاجلي	النسوي	الانصاري	٢٨٧هـ
٣٨١-	أبو سعيد	»	النخعي	٣٥٧هـ
٣٢٤-	أبو العباس	»	الشيبياني	٣٠٣هـ
٣٩٦-	أبو يعقوب	»	الشيبياني	٣٧٤هـ

#### ٥٥ - العلماء العرب المنسوبون الى : نسف

٣٧١-	أبو يعلى	النسفي	التميمي	٣٤٦هـ
------	----------	--------	---------	-------

#### ٥٦ - العلماء العرب المنسوبون الى : نصيبين

٤٢٥-	البيغفاء	النصبي	المخزومي	٣٩٨هـ
٤٤٦-	محمد	»	العلوي	٤٠٨هـ

#### ٥٧ - العلماء العرب المنسوبون الى : نيسابور

٣٧٠-	ابن الاخرم	النيسابوري	الشيبياني	٣٤٤هـ
٢٧١-	أبو الازهر	»	العبدى	٢٦١هـ
٣٢١-	أبو اسحق	»	الجدامي	٣٢١هـ
٣١٩-	ابن اسحق الغسيلي	»	الانصاري	٢٩٣هـ
٤٤٨-	الاصم	»	القشيري	٤٠٩هـ
٤٦٣-	الاعرج	»	القرشي	٤١٥هـ
٤١٠-	أبالبوي	»	الزهري	٣٧٨هـ
٣١٠-	أبو بكر الجارودي	»	العامري	٢٩١هـ
٢٦٧-	أبو بكر	»	التميمي	٢٦٠هـ
٤٦١-	أبو بكر احمد	»	الثقفي	٤١٦هـ
٤٧١-	أبو بكر الحيري	»	من معصمة	٤٢١هـ
٣٢٢-	أبو بكر الخطمي	»	الانصاري	٢٩٧هـ
١٥٧-	أبو بكر مبشر	»	السلمي	١٨٩هـ
٣٣٥-	أبو بكر بن اسحق	»	السلمي	٣١١هـ
١٣٧-	بكير بن معروف	»	الاسدي	١٦٣هـ

الصفحة	اسم العالم العربي	نسبته الى المدن الاعجمية	نسبته الى قبيلته العربية	سنة وفاته
٣٥٤-	ابو حاتم	النيسابوري	التميمي	٣٢٥هـ
٣٧٢-	حسان بن محمد	»	الاموي	٣٤٩هـ
٣٨٨-	ابو الحسن السليتي	»	التميمي	٣٦٤هـ
٤١٢-	ابو الحسن	»	القماري	٣٨١هـ
٤٠٢-	حسينك	»	التميمي	٣٧٥هـ
٢٧٤-	حمدان	»	الازدي	٢٦٤هـ
٢٧٧-	حيسان	»	الذهلي	٢٦٧هـ
٤٤٧-	خمرويه الحري	»	السلمي	٤٠٩هـ
١٦٥-	ابو زكريا	»	القرشي	٢٠٢هـ
٢٨٣-	السراج	»	الثقفي	٢٧٢هـ
٤١٥-	ابو سعيد الفقيه	»	المزني	٣٨١هـ
٤٨٤-	ابو سعيد	»	التميمي	٤٣١هـ
٢٣٦-	سلمة	»	العدناني	٢٤٧هـ
٣٩٣-	ابو سهل الصعلوكي	»	الحنفي	٣٦٩هـ
٢٦٦-	ابن شاذان	»	الازدي	٢٦٠هـ
٣٩٧-	الشعراني	»	الشيبياني	٣٧٢هـ
٣٢٧-	ابن شيويه	»	القرشي	٣٠٥هـ
٣٩٨-	ابو صادق	»	المزني	٣٧٢هـ
٤٣٦-	ابو الطيب الصعلوكي	»	الحنفي	٤٠٤هـ
٤٥٢-	ابو عبدالرحمن	»	السلمي	٤١٢هـ
٤٦٨-	عبدالملك الشروطي	»	الحنفي	٤١٩هـ
٤٤٠-	عتبة بن خيثمة	»	التميمي	٤٠٦هـ
١٦٧-	ابو العباس	»	السلمي	٢٠٣هـ
٢٥٥-	ابن عقيل	»	الخزاعي	٢٥٧هـ
٣٠٦-	ابو علي القباني	»	العبيدي	٢٨٩هـ
٤٧٣-	ابو الفتح	»	القشيري	٤٢١هـ
٢٨٢-	الفراء	»	العبيدي	٢٧٢هـ
٣٦٩-	ابو القاسم العتبي	»	المزني	٣٤٢هـ
٤٦٥-	ابو القاسم	»	القرشي	٤١٨هـ
٣٤٩-	القاسم بن محمد	»	الاسلمي	٣٢٢هـ

الصفحة	اسم العالم العربي	نسبته الى المدن الاعجمية	نسبته الى قبيلته العربية	سنة وفاته
٣١١-	ابن قطبة	النيسابوري	القيسي	٢٩١هـ
٢٦٨-	قطن	»	القشيري	٢٦١هـ
٢٦٥-	ابو محمد	»	العدي	٢٦٠هـ
٤٦٧-	ابو محمد	»	الفلوي	٤١٩هـ
٢٥٦-	محمد بن يحيى	»	الذهلي الشيباني	٢٥٨هـ
٤٢٣-	المخلدي	»	الشيباني	٣٨٩هـ
٢٦٩-	مسلم بن الحجاج	»	القشيري	٢٦١هـ
٣٩٠-	ابن نجيد	»	السلي	٣٦٥هـ
١٥٠-	النعمان	»	التمي	١٨٣هـ
٤٤٣-	ابو يعلى	»	المهلي	٤٠٦هـ

#### ٥٨ - العلماء العرب المنسوبون الى : هراة

٣٨٠-	الباز الابيض	الهروي	المزني	٢٥٦هـ
٣٩٩-	جنادة	»	الازدي	٣٩٩هـ
٣٢٢-	ابن خرّم	»	الانصاري	٣٠١هـ
٤٨٩-	ابو ذر	»	الانصاري	٤٣٤هـ
٣٢٦-	شكر	»	السلي	٣٠٣هـ
٣٧٤-	ابو عبدالله	»	المزني	٣٥٢هـ
٤٠٨-	ابو عبدالله	»	الضبي	٣٧٨هـ
٤٨٥-	ابو عمر	»	الكناني	٤٣١هـ
٤٨٨-	الزكي	»	القرشي	٤٣٣هـ
٤٥٠-	ابو منصور	»	المهلي الازدي	٤١٠هـ

#### ٥٩ - العلماء العرب المنسوبون الى : همدان

٤٢٦-	بديع الزمان	الهمداني	المضري التغلبي	٣٩٨هـ
٣٣٦-	عبدوس	»	الثقفي	٣١٢هـ
٤١٦-	ابو الفضل	»	التمي	٣٨٤هـ
٣٠١-	محمد	»	الضبي	٢٨٤هـ

## تصويسات

### اقرا على الوجه الآتي :

الصفحة	السطر	المادة	الصفحة	السطر	المادة
٧١ و ٧	٩ و ٨	الخصيب	٧٨	٧	واذا علمنا
١١	١٠	اسحق بن راهويته	١٠٢	٢٢	الاشراف
١٦	تسلسل ١٨٥	٣١٤ هـ - ٩٢٦ م	١١٤	٦	التميمي
٥٢	٩	عريفة صميعة	٣٥٨	٣	٢٤٤ هـ - ٢٣٩ هـ
٥٦	١	وهو ابو النجيب	٣٩٣	١	ابو سهل الصعلوكي
٧٧	١١	السامري	٤٠٠	١	ابو سعيد السهمي

احذف السطر ٢ من الصفحة ٨ والسطر ١١ من الصفحة ٩ والسطر ١٧

من الصفحة ١٥ والترجمة التي في الصفحة ٣٢٠ لانها ليست من شرط الكتاب .

who intermingle with Spainiards, the Portuguese and the Italians. There was only one difference, however, it was that the latter became Latin Christians while the former became non-Arab Muslims.

*Dr. Naji Marouf*  
*Professor of Arab Civilization*  
*Post-Graduate Studies of History*  
*Faculty of Arts Baghdad University*  
*Member of Iraqi Academy*  
*Member of Arabic Language*  
*Academy of Damascus.*

non Arab Muslims had no knowledge or science except that of the Arabs or Arabic and had no language other than Arabic in which they wrote all their works, poetry or prose.

5) A national interpretation of Islamic history:

After all that we have presented, we can assert a crucial point: that the Islamic history in general can be interpreted nationally since the Arabs constituted the main factor in the achievement of the scientific inventions and artistic creations of Islamic thought. The obvious Arabs ascribed to foreign lands who were thought to be non-arabs along with those ascribed to Arab tribes in the Islamic East and the Arab scholars in the Arab lands and all over the Islamic world throughout the different Islamic eras constitute generations of Arab scholars who contributed immensely to the Arab national heritage in particular and to the world culture in general; they were able to make the other muslims have the Arab identity for many generations not only in belief and religion but also as far as Arabic language and culture as well as loyalty were concerned, so much so that the Muslim East became an Arab land as the Maghrib (North Africa) is today. The Muslim East remained so for many generations. However, the catastrophe of the Turkman Ghuzz, the Isma'illite assassinations, the disaster inflicted by Jenkis and his grandson Holoqu, the destruction caused by Taymurlank, the fights among the Arab governors and the Arab tribes all led to the weakness of the Arabs decline of their sovereignty there and gradual loss of the Arab spirit. They gradually intermingled with the local people and lost their Arab identity. They became like the Arabs of Spain and Sicily



The reader will notice while reading the biographies that many of the names of mosques erected in the Islamic East refer to the names of the Arab tribes that built those mosques in all the towns inhabited by Arabs. The reader will also notice a point worthy of study; that the Arabs named their new homelands in the East after the names of their original Arabic homelands in the Arab peninsula or after the names of their tribes. Thus, the names of the Arab tribes became the names of famous towns and villages. We have shown that the great number of towns established by Arabs in the East constituted important centers of culture. Those towns contained squares, roads, buildings and graveyards which were named after famous Arabs. All this proves that the Arabs dominated the Islamic East for several eras and that the Arab tribes settled all over the area. Besides, Arabic was the language of religion, science, politics, inscriptions compilations and correspondence as well as the language of communication.

4) The bearers of knowledge (scholars) in Islam were mainly Arabs:

If we add to the Arab scholars mentioned in this volume, and those we will cite in the volumes that will follow, all the other scholars who lived in the Islamic East keeping their original Arabic tribal names and all the Arab scholars annexed to professions, industries, sects, parties and individuals, men and women, we will realize that "the majority of Muslim scholars were Arabs", i.e. not as Ibn Khuldoon, Haji Khalifa and their followers claim. It could be even said that most

debate and the establishment of Islamic laws (sharia).

3) The primacy of Arabs and the Arabic language and cultural heritage:

The Arabs dominated the Islamic East for centuries during the Rashidin and Umayyad Caliphates. This domination continued through some of the Abbasid period and at the time of the Arabian principalities which grew there later. The Arabic language prevailed in the Islamic East and was the language of religion, science, politics communication and correspondence; all compilations and books in all the different fields of knowledge and arts were done in Arabic; all councils of dictation and debate held in mosques and schools were in Arabic; teaching in mosques, and schools, was also carried out in Arabic. The same can be said of preaching, Friday speeches, the speeches delivered in the morning of the two Feasts and marriage ceremonies. Poets, correspondents, writers, mathematicians, astrologists, engineers, historians, geographers, chemists and physicians used Arabic in almost all their books. Books written in other languages were extremely rare. Many scholars, furthermore, knew Arabic poetry by heart and recited it. The linguist Abu Amr Ibn Al-Ala, speaking of the importance of Arabic, stated that "He who makes a mistake in Arabic, lies to the Arabs, and he who has lied had done wrong." (1) The Arabic letters and characters enjoyed the same esteem as that of the Arabic language. The Arabic heritage of those lands is full of beautiful Arabic inscriptions drawn on the pages of holy books, walls of mosques, schools, minarets, halls, graves, mansions, houses, observatories and astrolabes.

---

(1) Yaqut; Dictionary of learned men. Vol. 1, P. 14-15.

ones mentioned occasionally in the course of the study.

After this study, I find that I can assert a number of conclusions of great cultural significance to our national history. These are :

- 1) The Arabism of the majority of scholars ascribed to foreign countries:

The Muslim scholars ascribed to foreign countries all over the Islamic East: Faris (Persia) Khurasan, Sigistan, Transoxania, Adherbeyd an and Al-Djazira are not all non-Arabs as many people misconceive, for many of them were of obvious Arabic ancestries and tribes who settled there and whose descendants grew later into great scientists and men of letters scattered all over the Islamic East. Among those were the Samani family, **الإسرة السمانية** the Sa'idi pedigree, **البرقة الصاعدي** al-Aljuayni, the Bakri scholars, and others who were ascribed to foreign countries.

- 2) The dedication of Arabs to knowledge:

Many of the scholars who were descendants of caliphs and princes lived in the Islamic East and dedicated themselves to knowledge as early as the Umayyad caliphate period, and throughout the Abbasid reign and during the period of Islamic states which were established in the East.

Those excelled in the various fields of knowledge and paid no regard to princeliness or presidency; nor were they distinguished in any manner from other Muslims. They devoted themselves entirely to learning, teaching and travel in search of more knowledge, and took care to establish schools, mosques and libraries. They showed great interest in writing, preaching, dictating,

## INTRODUCTION

This book constitutes the first attempt to prove scientifically that the majority of Muslims scholars (bearers of knowledges) were Arabs rather than Mawali (non-Arab Muslims). It studies objectively the ascription of Arabs to foreign countries and lists a great number of Arab scholars, who excelled in the various fields of science, humanities and arts and the countries they lived in.

I have set the book in four volumes. The present volume, which is the first, comprises four parts, the first of which shows that "the majority of Muslim scholars were Arabs". I alluded to Ibn Khaldun's theory which was later adopted by Haji Khalifa in his book *Kashf Al-Dhunun* (The Uncovering of Doubts), and by many orientalist and modern historians. (The theory claims that the majority of Muslim scholars were non-Arabs). I rejected the theory on careful scientific grounds. In the second part, I explained the spread of Arab tribes and families in the East following the Islamic conquests and up to the present times. I have also shown the reason why the immigrating Arabs chose to change their surnames into ones related to foreign lands, and referred to the bad conditions which generally caused some people to change their ancestries. In the third part, I have explained the principles of research in the field of the Arabism of scholars. After this part I have cited short biographies of more than three hundred scholars whom I have found to be of Arabic origin although they were ascribed to foreign lands. These scholars do not include the

---

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد (٣٠) لسنة ١٩٧٥

---

**THE ARABISM OF SCHOLARS  
ASCRIBED TO NON - ARAB LANDS**

**BY**

**Dr. NAJI MAROUF**

*Professor of Arab Civilization*

*Post-Graduate Studies of History*

*Faculty of Arts Baghdad University*

*Member of Iraqi Academy*

*Member of Arabic Language Academy of Damascus*

**Vol. I**

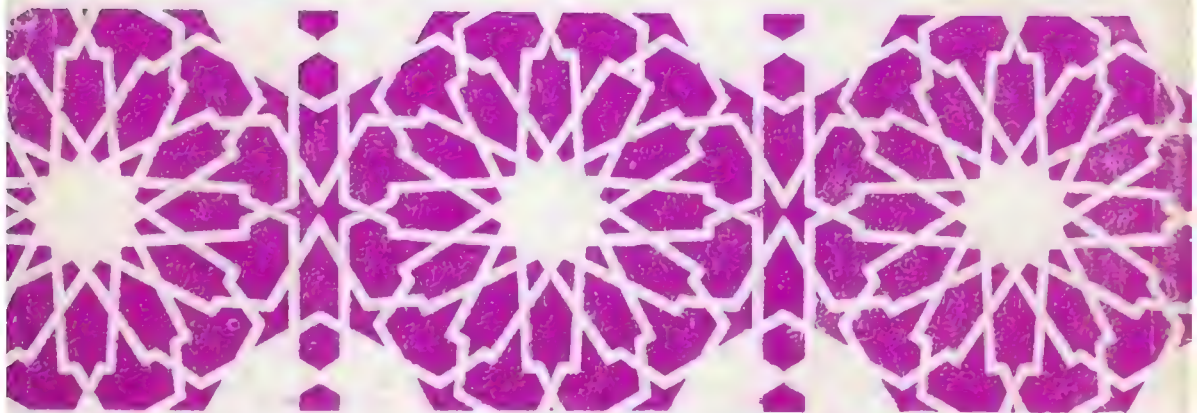
**First Edition**

**Baghdad**

**1394 A.H. — 1975 A.D.**

عُرُوبَةُ الْعُلَمَاءِ الْمَنَسُوبِينَ  
إِلَى الْبِلَادِ الْأَعْجَمَةِ فِي خَرَّاسَانَ

الجزء الثاني      الدكتور ناجي معروف





الجمهورية العراقية  
وزارة الثقافة والفنون  
سلسلة كتب التراث

( ٥٨ )

١٩٧٨ - ١٣٩٨





# عروة العلماء المنسوبين

إلى البلدان الأعجمية في فرغان

المجلد الثاني

يبحث في علماء العرب في هرة وبلخ

من بلاد الأفغان

تأليف

الأكور ناجي معروف

استاذ الحضارة العربية بجامعة بغداد  
عضو الجمع العلمي العراقي  
عضو مجمع اللغة العربية بدمشق

الطبعة الاولى  
حقوق الطبع محفوظة للمؤلف  
١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م

« أول ما يجب على مبتغي العلم وطالبه ، أن يعرف مراتب العلماء في العلم ، ورجحان بعضهم على بعض ، لأن المعرفة بالخواص أصرة ونسب . وهو يوم القيامة وصلة الى شفاعتهم وسبب ولان العالم بالنسبة الى مقتبس علمه بمنزلة الوالد بل افضل فاذا كان جاهلا به فهو كالجاهل بوالده بل افضل » .

الإمام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري  
المتوفى سنة ٢٦١هـ - ٨٧٤م  
الورقة (٢) من « منتخب طبقات الشافعيين  
للنووي » المتوفى سنة ٦٧٦هـ - ١٢٧٧م

« عقوق الوالدين يمحوها الاستغفار ، وعقوق الاستاذين لا يمحوها شيء »

ابو سهل الصعلوكي العجلي النيسابوري  
المتوفى سنة ٣٦٩هـ - ٩٧٩م  
طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين السبكي  
المتوفى سنة ٧٧١هـ - ١٣٦٩م ج ٣ ص ١٧١



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المقدمة ونطاق البحث

ذكرت في الجزء الاول من هذا الكتاب مئتين وستة وسبعين عالما عربيا من العلماء الذين نسبوا الى الربعين : الاول والثاني من ارباع خراسان وهما : نيسابور ومرو ممن عاشوا فيهما أو سكنوا في غيرهما لكنهم ظلوا يحافظون على الانتماء اليهما هم وذرياتهم .

ولا يدخل في هذا العدد اولئك العلماء الغرب الذين ذكرت اسماءهم في المتن والهوامش دون ان اترجم لهم ، كما لا يدخل فيه آباء هؤلاء العلماء العرب ولا ابناءهم ولا احفادهم ممن كانوا يؤلفون بيوتات وأسرا عربية في كل الموطن التي ذكرتها في خراسان .

اضف الى ذلك انني لم أستطع الاحاطة بكل العلماء العرب المنسوبين الى خراسان لان ذلك يتطلب جرد عدد كبير من كتب التاريخ الاسلامي ، وتواريخ المدن الاسلامية ، وكتب الرجال في المشرق الاسلامي .

وقد ترجمت في هذا الجزء لعدد آخر من العلماء العرب في الربعين الثالث والرابع من ارباع خراسان وهما : هراة وبلخ ، ورتبتهما بحسب سني وفياتهم .

كما انني الحقت بهؤلاء العلماء عددا آخر من العلماء في خراسان في الارباع الاربعة ممن لم اقف على تواريخ وفيات اغلبهم ، ورتبتهما على حروف المعجم .

ومن الجدير بالذكر ان ارباع خراسان الاربعة اليوم لا تؤلف اقلية واحدا كما كانت على عهد العرب ، وانما اصبحت ثلاثة اقسام تتبع ثلاث دول على الوجه الاتي :-

نيسابور : اصبحت جزءا من ايران .

مرو : تقع في بلاد الاتحاد السوفييتي أما مرو الروذ فتتبع جمهورية افغانستان هراة وبلخ : اصبحتا جزءا من جمهورية افغانستان .

قد جعلت هذا الجزء في مقدمة وستة ابواب وخاتمة .

فالباب الاول : خراسان عبر العصور الاسلامية وفيه ثلاثة فصول تكلمت فيها عن خراسان في خلافة الراشدين والامويين والعباسيين حتى اجتياح المغول اياها سنة ٦١٧هـ .

والباب الثاني : في عشرة فصول لدراسة عروبة خراسان والمشرق الاسلامي دراسة علمية لم يدرسها احد من قبل فذكرت في :

الفصل الاول منها : ما يراد بكلمة ( الاصل ) التي ترد كثيرا في تراجم العلماء  
وفي الفصل الثاني : اوردت امثلة عن إعياب العرب في خراسان والمشرق  
الاسلامي .

وفي الفصل الثالث : نبهت الى القبائل العربية التي انتشرت في خراسان  
واستوطنتها .

وفي الفصل الرابع : ذكرت بعض المشاهد والاضرحة لعلماء من العرب بقيت  
في خراسان والمشرق الاسلامي قرونا عديدة . وما زال بعضها يزار حتى اليوم وعليها  
شواهد مكتوبة بالخط العربي .

وفي الفصل الخامس : شرحت امرا مهما هو ان العرب نقلوا اسماء قبائلهم  
ومستوطناتهم العربية الى خراسان والبلاد الاسلامية ليشعروا انهم دوما في  
بلادهم العربية وبين قبائلهم التي منها ينحدرون وانهم مشدودون اليها غير  
منفكين عنها .

وفي الفصل السادس : اوردت نماذج عديدة من الاسماء العربية التي تشبه  
الاسماء العربية في العصر الجاهلي ، كان يتسمى بها الناس في خراسان وغيرها  
من بلاد المشرق الاسلامي مما يدل على ان البيئة هناك كانت بيئة عربية .

وفي الفصل السابع : ذكرت اسماء تحمل صيغا فارسية ، واصحابها من  
العلماء العرب لئلا يتوهم انهم من غير العرب .

وفي الفصل الثامن : اوردت عددا كبيرا من مجالس الاملاء التي كان يملئ  
فيها الحديث ، واللفظ ، والشعر ، او تعقد للمناظرات او للوعظ والتذكير باللغة  
العربية للدلالة على وجود المجتمع المتعلم ، والجو العلمي في المدارس والمساجد  
والربط والخوانق ، والدور ودور الكتب وما الى ذلك مما يدل على ان جماهير  
الناس كانوا يفهمون العربية يومئذ فهما جيدا .

وفي الفصل التاسع : اشرت الى كثرة المزلفات والمصنفات والى انها كانت  
باللغة العربية ، دونت فيها العلوم النقلية والعقلية سواء في ذلك المزلفات التي  
وضعها العلماء العرب او العلماء المسلمون من غير العرب .

وفي الفصل العاشر وهو الاخير : تكلمت عن البيئة في خراسان والجو  
العلمي الذي يسودها وذكرت امثلة كثيرة تثبت ان تلك البيئة يومئذ كانت  
بيئة عربية .

والباب الثالث عن الملامح العربية في ارباع خراسان الاربعة في فصلين :

الاول : اضواء على خراسان تحت حكم العرب .

الثاني : رجال من العرب وعلمائهم في خراسان من الصحابة والتابعين .

والباب الرابع عن هراة ، او الربع الثالث من ارباع خراسان في ثلاثة

فصول ، القيت في الفصل الاول : نظرة جغرافية على منطقة هراة ، وفي الفصل الثاني : نظرة على هراة الحديثة .

وفي الفصل الثالث : ذكرت ثلة من العلماء العرب المنسوبين الى هراة مرتبين بحسب وفياتهم .

والباب الخامس : بلخ ، أو الربع الرابع من ارباع خراسان في فصلين :

الاول : نظرة جغرافية على منطقة ( بلخ ) .

الثاني : ذكرت فيه مجموعة من العلماء العرب المنسوبين الى بلخ بحسب سني وفياتهم .

وفي الباب السادس : اوردت ثلاث مجموعات من العلماء والادباء العرب في خراسان لم تذكر تواريخ وفيات اغلبهم .

وشرحت في الخاتمة : أثر العرب الثقافي في خراسان .

وذكرت في آخر الكتاب جملة من الفهارس وملخصا باللغة الانكليزية مع

خارطة لبلاد الافغان حيث تقع هراة وبلخ اليوم .

**والله تعالى ولي التوفيق**

**المؤلف**

الدكتور ناجي معروف





## الباب الأول

### خراسان عبر العصور الاسلامية

- الفصل الاول : خراسان في خلافة الراشدين والامويين .
- الفصل الثاني : خراسان في خلافة العباسيين حتى قيام السلاجقة .
- الفصل الثالث : خراسان في عهد السلاجقة حتى اجتياح المغول لها سنة ٦١٧ هـ .



## الفصل الاول

### خراسان في خلافة الراشدين والامويين

في هذا الفصل صفحات عن الامجاد العربية في خراسان وعن انتشار العرب فيها ، وتغلغل القبائل العربية في ارجائها وما بذله العرب من جهود في الفتح والحروب وال عمران وتعريب البلاد مع ذكر ولاية العرب فيها واشهر اعمالهم .  
جاء في تاريخ الطبري<sup>(١)</sup> في حوادث سنة ٣٩ هـ ان عبدالله بن عامر فتح ابرشهر «نيسابور» وطوس ، وبيورد ، ونسا حتى بلغ سرخس وصالح فيها اهل مرو . وكان على مقدمته الأخنف بن قيس وهو صخر بن قيس فلقية الهياطلة وهم اهل هراة فقاتلهم الأخنف وهزمهم . ونزل عبدالله بن عامر بن كُرَيْز نيسابور وغلب على نصفها غنوة ، ونصف نسا وطوس . ووجه قائده عبدالله بن خازم الى هراة ، وقائده حاتم بن النعمان الى مرو .

وفي رواية أخرى ان عبدالله بن عامر فتح نيسابور غنوة ، وفتح ما حولها : طوس ، وبيورد ، ونسا ، وحمُران سنة ٣٩ هـ . وكان أُمَيِّن بن احمر الشكري هو الذي فتح طوس ، وبيورد ، ونسا ، وحمُران حتى انتهى الى سرخس .  
ويروى أن ابن عامر سَرَّح الاسود بن كلثوم العدوي - عدي الرباب - الى بهق ففتحها ، وقتل الاسود بن كلثوم .

وارسل الى اهل مرو يطلب الصلح ، بعث اليهم حاتم بن النعمان الباهلي فصالحوه على النبي ومشي الف ، وقيل على ستة آلاف الف ومشي الف .  
وفي سنة ٣٢ هـ فتح ابن عامر<sup>(٢)</sup> مَرَّوْرُوذ والطاقان والفارياب والجوزجان وطخارستان . بعث الاخنف بن قيس الى مرو روذ فصالحه اهلها اعلى ستين ألف

(١) ج ٤ ص ٣٠٠ - ٣٠٣ تحقيق الأبياري .

(٢) الطبري ج ٤ ص ٣٠٩ .

درهم وشروط أخرى ففقدت بينهم وبين الاحنف معاهدة بذلك بعد أن بناور من معه من المسلمين ، وشهد على ذلك كبار من كان معه من رجال العرب المسلمين •

وارسل ابن عامر جيشا الى طخارستان يقدر بأربعة آلاف مقاتل بقيادة الاحنف بن قيس أيضا فأقبل حتي نزل موضع « قصر الاحنف » من مرو والروذ فجمع له اهل طخارستان ، وأهل الجوزجان ، والطارقان ، والقارياب فكانوا ثلاثة زحوف ، ثلاثين الفا ، فلقبهم الاحنف ليلا وانتصر عليهم •

وبعث الاحنف جيشا الى الجوزجان بقيادة الاقرع بن حابس التميمي يتبع بعض قلوب الزحوف التي زحفت عليه فتم النصر له عليهم •

ويذكر الطبري في رواية أخرى ان ابن عامر بعدما صالح أهل مرو وبعدما صالح الاحنف بن قيس أهل بلخ أرسل خُليد بن عبدالله الحنفي الى هراة وباذغيس فافتجهما ثم انتفضوا عليه •

ولما أتم عبدالله بن عامر فتوحاته في فارس وكرمان وسجستان وعامة خراسان قال الناس له : ما فتح على احد ما قد فتح عليك فقال : لا جرم ، لاجل ابن شكري لله على ذلك ان أخرج محرما محترما مستمرا من موقفي هذا فأحرم بعمرة من نيسابور واستخلف علي خراسان قيس بن الهيثم ، غير ان عبدالله بن خازم استطاع أن يحل محله ، وأن يدخل في حرب مع أهل تلك البلاد ويتنصر عليهم فكتب بالفتح الى ابن عامر فرضي عنه وأقره على خراسان (٣) •

وفي سنة ٤٧ هـ بعدما رجع الامام علي بن ابي طالب من صفين بعث جمعة ابن هيرة المخزومي الى خراسان فانهى الى ابرشهر « نيسابور » وقد كفروا وامتنعوا فقدم علي فبعث خُليد بن قرّة البربوعي فحاصر أهل نيسابور حتى صالحوه ، وصالحه أهل مرو (٤) •

(٣) الطبري ج ٤ ص ٣١٣-٣١٦ •

(٤) الطبري ج ٥ ص ١٧٠

وفي سنة ٤١هـ ولّى معاوية بن ابي سفيان عبدالله بن عامر البصرة وحرب  
سجستان وخراسان •

وفي سنة ٤٣هـ عزل عبدالله بن عامر قيس بن الهيثم عن خراسان وولى  
مكانه أسلم بن زرعة الكلابي ، ثم وليها عبدالله بن خازم بن طبيان<sup>(٥)</sup> ثم وليها  
الحكم بن عمرو الفقاري وكان أول من عبر نهر جيحون وشرب منه وتوضأ بمائه  
وصلّى من وراء النهر ركعتين ، ثم وليها أنس بن أناس لكن زيادا عزل اسما وولى  
مكانه خلد بن عبدالله الحنفي ثم عزله بعد شهرين من توليته •

وفي أول سنة ٥١هـ ولى ربيع بن زياد الحارثي أميرا على خراسان فنقل  
عيلاتهم الى خراسان ، ووطنوا بها ، وفتح قهستان عنوة<sup>(٦)</sup> •

وفي آخر سنة ٥٣هـ ولى معاوية بن ابي سفيان : عبدالله بن زياد خراسان  
فسار اليها من الشام ثم قطع النهر الى جبال بخارى على الابل •

وفي سنة ٥٩هـ ولى معاوية عبدالرحمن بن زياد خراسان ثم قدم على يزيد  
ابن معاوية واستخلف على خراسان قيس بن الهيثم •

وفي سنة ٦١هـ ولى يزيد بن معاوية : سلم بن زياد على خراسان وسجستان  
فتوجه الى خراسان ولما شخص سلم الى خراسان شخص معه عدد من وجوه  
العرب امثال : عمران بن الفضيل البرجمي ، وعبيدالله بن خازم السلمي وطلحة  
ابن عبدالله بن خلف الخزاعي ، والمهلب بن ابي صفرة ٥٠٠ وخلق كثير من  
فرسان البصرة واشرافهم وقدم على أخيه عبيدالله بن زياد ومعه كتاب يزيد  
بنخبة الفتي رجل وقيل بنخبة ستة الاف بنخبته من الوجوه والفرسان •

وكان عمال خراسان يغزون فاذا دخل الشتاء قفلوا من منازلهم  
الى مرو والشاهجان<sup>(٧)</sup> •

(٥) الطبري ج ٥ ص ٢٠٩-٢١٠ •

(٦) الطبري ج ٥ ص ٢٨٥-٦ •

(٧) الطبري ج ٥ ص ٤٧٣ •

ولما توفي يزيد بن معاوية سنة ٦٤هـ دعا سلم بن زياد الناس الى البيعة حتى يستقيم أمر الناس على خليفة فبايعوه ثم نكثوا به بعد شهرين وكان محسنا اليهم مجبوا فيهم • فلما خلع عنهم استخلف عليهم المهلب بن ابي صفرة الازدي • وولي سليمان بن مرثد أحد بني قيس بن ثعلبة بن ربيعة • مروالروذ، والفارياب، والطارقان والجوزجان • وولي أوس بن ثعلبة بن زُقر وهو صاحب قصر أوس بالبصرة : هراة ثم كتب لعبدالله بن خازم عهدا على خراسان واعطاء مئة الف درهم • وتمكن عبدالله بن خازم من التغلب على سليمان بن مرثد بعرو الروذ، وعلى عمرو بن مرثد بالطارقان • وجرت بين عبدالله بن خازم ومضر من جهة، وبين قبائل بكر بن وائل في هراة وما حولها من جهة، حروب • وخرج البكريون من هراة وقاتلهم عبدالله بن خازم نحو سنة • وباءت محاولات الصلح بن ربيعة ومضر بالفشل • وانهت الحرب بانهزام بكر بن وائل • وقتل ثمانية الاف منهم • وتقلب ابن خازم على هراة، وجعل ابنه محمدا عليها ورجع هو الى مرو<sup>(٨)</sup> • واغارت الترك على قصر « اسفاد » وكان فيه ناس من الازد فحصرهم فأرسلوا الى ابن خازم في هراة فوجه اليهم زهير بن حيان في بني تميم فهزموا الترك<sup>(٩)</sup> وأعان بنو تميم ابن خازم على من بخراسان من ربيعة فلما صفت له خراسان جفا بني تميم فأثوا ابنه محمدا بهراة واقاموا بها يترصدونه فخرج يتصيد فاخذوه وشدوه وثاقاً ثم قتلوه • واقبلت تميم الى مرو وأمروا عليهم الحريش بسن هلال القُرَيْمِي فشن الحرب على ابن خازم سنتين وطال القتال بينهما فسارت فرقة منهم الى نيسابور وسارت جماعة الحريش الى مرو الروذ ثم تصالح عبدالله بن خازم مع الحريش على أن يخرج الحريش من خراسان • واعطاء عبدالله بن خازم اربعين الفا<sup>(١٠)</sup> • كل ذلك يدل على كثرة العرب من تميم وربيعة ومضر في خراسان •

(٨) الكامل ج ٤ ص ١٥٤-١٥٧ ط • صادر •

(٩) الكامل ج ٤ ص ١٥٧ •

(١٠) الكامل ج ٤ ص ٢٠٧-٢٠٩ •

وفي سنة ٧٤هـ عزل عبد الملك بن مروان بكَيْر بن وسّاج عن خراسان وولاه اُمّية بن عبدالله بن خالد بن أسيد وكانت ولاية بكير ستين وكان سبب ذلك تحاشي الفتنة بين بطون بني تميم التي كانت يومئذ كثيرة هناك (١١) .

وفي سنة ٧٨هـ عزل عبد الملك اُمّية بن عبدالله بن خالد عن خراسان وسجستان وضمهما الى أعمال الحجاج بن يوسف الثقفي ففرق عماله فيهما فبعث المهلب بن ابي صفرة الأزدي على خراسان وبعث عبيد الله بن ابي بكره على سجستان .

وفي سنة ٨٢هـ مات المغيرة بن المهلب بخراسان وكان ابوه قد استخلفه على عمله بخراسان وكان المهلب يحارب اهل كَيْش بما وراء النهر فأرسل المهلب ابنه يزيد الى خراسان .

#### وصية عربية في خراسان :

وفي السنة نفسها مات المهلب بن ابي صفرة وذلك انه لما صالح اهل كَيْش بما وراء النهر رجع يريد مرو فلما كان بمرور الروذ توفي فصلى عليه ابنه حبيب واستخلف ابنه يزيد واحضر ولده قوصاهم واحضر سهاماً فحزمت فقال : انكسرونها مجتمعة ؟ قالوا : لا . قال : افتكسرونها متفرقة ؟ قالوا : نعم . قال : فهكذا الجماعة ثم قال : « اوصيكم بتقوى الله وصلة الرحم فانها تنسيء في الأجل ، وتثري في المال ، وتكثر العدد ، وانها لكم عن القطيعة فانها تعقب النار والقلة والذلة ، وعليكم بالطاعة والجماعة وليكن فعالكم أفضل من مقالكم ، واتقوا الجواب وزاة اللسان فان الرجل تزل قدمه فيتمش منها ويزل لسانه فيهلك . اعرفوا لمن يفشاكم حقه ، فكفى بغدوى الرجل ورواحه اليكم تذكرة له . وآثروا الجود على البخل ، واحبوا العرف ، واصنعوا المعروف فان الرجل من العرب تعده العدة فيموت دونك فكيف بالصنيعة عنده ! عليكم في الحرب بالتؤدة والمكيدة فانها انفع من الشجاعة . واذا كان اللقاء نزل القضاء فان أخذ الرجل بالحزم فظفر قيل



أنى الأمر من وجهه فظفر فحمد ، وإن لم يظفر قيل : ما فرط ولا ضيع ولكن  
القضاء غالب . وعليكم بقراءة القرآن ، وتعلم السنن ، وأدب الصالحين . وإياكم  
وكثرة الكلام في مجالسكم .» (١٢) ثم مات . فلما توفي كتب ابنه يزيد إلى الحجاج  
يعلمه بوفاته فأقر يزيد على خراسان .

وفي سنة ٨٥ هـ عزل الحجاج يزيد بن المهلب عن خراسان وأقر مكانه أخاه  
المفضل بن المهلب تسعة أشهر ثم عزله (\*) .

وفي سنة ٨٦ هـ قدم قتيبة بن مسلم الباهلي أميراً على خراسان للحجاج وجعل  
يمرو على حربها إياس بن عبدالله بن عمرو وعلى خراجها عثمان السعدي  
وصالحه أهل بلخ (\*\*)

وفي سنة ٩٧ هـ عين سليمان بن عبد الملك يزيد بن المهلب على خراسان (١٣)  
وفي سنة ١٠٠ هـ ألقى القبض على يزيد بن المهلب وأرسل إلى عمر بن عبدالعزيز  
وكان يبغض يزيد وأهل بيته ويقول : هؤلاء جابرة لا أحب مثلهم . وكان  
يزيد يبغض عمر ويقول : إنه مرأى فلما ولي عمر عرف يزيد أنه بعيد عن الرياء  
وحبسه عمر وبعث الجراح بن عبدالله الحكمي أميراً على خراسان .

وفي هذه السنة نفسها عزل عمر بن عبدالعزيز والي خراسان الجراح  
ابن عبدالله الحكمي عن خراسان واستعمل عليها عبدالرحمن بن نعيم القشيري وظل  
واليها حتى مات عمر وبعد ذلك حتى قتل يزيد بن المهلب (١٤) . ثم وليها  
سلمة بن عبد الملك في ولاية يزيد بن عبد الملك واستعمل سلمة على خراسان  
سعيد بن عبدالعزيز بن الحارث بن الحكم بن أبي العاص بن أمية وهو الذي

---

(١٢) الكامل ج ٤ ص ٤٧٥-٤٧٦ ،

(\*) الكامل ج ٤ ص ٥٠٢

(\*\*) الكامل ج ٤ ص ٥٢٣

(١٣) الكامل ج ٥ ص ٢٥ .

(١٤) الكامل ج ٥ ص ٤٨-٥٢ .

يقال له سعيد خُذَيْتَة وكان متزوجاً من ابنة مسلمة بن عبد الملك<sup>(١٥)</sup> ثم عزل مسلمة بن عبد الملك عن العراق وولى مكانه عمر بن هبيرة الفزاري<sup>(١٦)</sup> .

وفي سنة ١٠٣هـ عزل عمر بن هبيرة سعيد خُذَيْتَة عن خراسان وولاهما سعيد بن عمرو الحرشي . وقدم سعيد خراسان وحث اهله على الجهاد<sup>(١٧)</sup> .

وفي سنة ١٠٤هـ عزل عمر بن هبيرة سعيداً الحرشي عن خراسان وولاهما سلم ابن سعيد بن أسلم بن زرعة الهلالي<sup>(١٨)</sup> .

وفي سنة ١٠٦هـ كانت الواقعة بين المضرية واليمانية في منطقة بلخ وقد تمكن مسلم بن سعيد بعدها من غزو ما وراء النهر . وفي السنة نفسها عين وال جديد على خراسان وهو عبد الرحمن بن نعيم الذي يروى انه اول من اتخذ الخيام في مفازة آمل<sup>(١٩)</sup> وأبلى بلاء حسناً في فتوحات ما وراء النهر وكان معه حوثة بن يزيد بن الحر يقاتل الترك في أربعة آلاف وكان على سفنه بآمل الاشهب بن عبيد التميمي<sup>(٢٠)</sup> وفي السنة نفسها استعمل خالد بن عبدالله القسري اخاه اسداً على خراسان . وتمكن اسد في سنة ١٠٧هـ من غزو الغُور وهي جبال هراة وبعض المناطق مما يلي جبال الطالقان<sup>(٢١)</sup> وفي سنة ١٠٩هـ عزل هشام بن عبد الملك خالد بن عبدالله واخاه اسداً القسريين عن خراسان وتولى خراسان الحكم بن عوانة الكلبي فأقام صيفه فلم يغز فاستعمل هشام مكانه اشرس بن عبدالله السُلَمي<sup>(٢٢)</sup> .

وفي سنة ١١٠هـ عزل هشام بن عبد الملك اشرس بن عبدالله عن خراسان

- 
- (١٥) الكامل ج ٥ ص ٨٩-٩٠ .
  - (١٦) الكامل ج ٥ ص ٩٧-١٠٠ .
  - (١٧) الكامل ج ٦ ص ١٠٣-١٠٤ .
  - (١٨) الكامل ج ٦ ص ١١٥ .
  - (١٩) الكامل ج ٦ ص ١٣٠ .
  - (٢٠) الكامل ج ٦ ص ١٣١ .
  - (٢١) الكامل ج ٥ ص ١٣٧ .
  - (٢٢) الكامل ج ٥ ص ١٤٢-١٤٣ .

واستعمل مكانه الجنيد بن عبدالرحمن المُرِّي فقام بغزوة فيما وراء النهر واستخلف منجشتر بن مزاحم السلمي على مرو وولى سَوْرَةَ بن الحر التميمي بلخ ثم رجع الى مرو واستعمل الوليد بن القعقاع العبيسي على هراة ثم استعمل مسلم بن عبدالرحمن الباهلي على بلخ ثم عزله واستعمل مكانه يحيى بن ضَبَيْعَة (٢٣) .

وفي سنة ١١٦ هـ عزل هشام الجنيد بن عبدالرحمن المري عن خراسان واستعمل عليها عاصم بن عبدالله بن يزيد الهلالي وتوفي الجنيد بمرو قبل مجيء والي الجديد . وكان علي بلخ نصر بن سيار . وفي تلك السنة ثار الحارث بن سُرَيْج فأتى بلخ فانهزم اهلها ودخل الحارث بلخ وخرج نصر بن سيار منها . وغلب الحارث على الجوزجان ، والطالقان ، ومرو الروذ . وأقبل الحارث الى مرو «بيضة خراسان» في ستين الفا ، ومعه فرسان الأزدي وتميم ودهاقنة الفرس ، ولكن عاصما تغلب (٢٤) عليهم .

وفي سنة ١١٧ هـ عزل هشام ، عاصم بن عبدالله عن خراسان ، وولاهها خالد ابن عبدالله القسري فاستخلف خالد عليها اخاه اسد بن عبدالله ، فلما قدم أسد لم يكن لعاصم الا مرو ونيسابور وسار أسد الى بلخ فعسكر في مرجها حتى اتى الشتاء وحنهم على قتال خاقان والحارث بن سريج الذي انحاز اليه وقال يخاطب بجنده «.. ان عدوكم قد اصاب من اخوانكم من اصاب ، وان يُرِدَ الله نصركم لم يضركم قتلکم وکثرتهم فاستنصروا الله . وان اقرب ما يكون البعد من ربه اذا وضع جبهته له ، واني نازل وواضع جبهتي فاسجدوا له وادعوا مخلصين ففعلوا » ورفعوا رؤوسهم ولا يشكون في الفتح ثم نزل وضحي وشاور الناس في المسير الى خاقان ثم خرج من بلخ في سبعة الاف من اهل خراسان والشام واستخلف على بلخ الكرمانی بن علي ونزل باباً من ابواب بلخ وصلى بالناس ركعتين ثم استقبل القبلة

(٢٣) الكامل ج ٥ ص ١٥٧ .

(٢٤) الكامل ج ٥ ص ١٨٢-١٨٤ .

ونادى في الناس : ادعوا الله تعالى واطال الدعاء فلما فرغ قال : نصرتم ورب الكعبة . ان شاء الله ثم ارتحل وعلى مقدمته سالم بن منصور البجلي في ثلاثمائة والتقت جيوش اسد بجيوش خاقان والحارث بن سريج وحملت ميمنة أسد وهم الجوزجان والازد وتميم عليهم فانهزم الحارث ومن معه وانهزمت الترك وتبعهم العرب وغنموا أغنامهم ودوابهم . وتبعوا خاقان وحوى العرب عسكر الترك وما فيه من اموال وتبع أسد خيل الترك الى مرو الروذ ثم رجع الى بلخ وتم قتل خاقان بعد ذلك (٢٥) . وفي سنة ١٢٠ هـ توفي اسد بن عبدالله بمدينة بلخ واستخلف جعفر بن حنظلة البهراني فعمل اربعة اشهر ثم جاء عهد نصر بن سيار الكناني فاستعمل على بلخ مسلم بن عبدالرحمن بن مسلم واستعمل على مرو الروذ وساج بن بكير بن وساج ، وعلى هراة الحارث بن عبدالله بن الحشرج وعلى نيسابور زياد بن عبدالرحمن القشيري ، وعمرت خراسان عمارة لم تعمر قبلها . وأحسن الولاية والحباية (٢٦) وفي سنة ١٢٥ ولى الوليد بن يزيد بن عبدالملك نصر بن سيار خراسان كلها وأفرده بها (٢٧) .

وفي سنة ١٢٦ هـ وقع الاختلاف بخراسان بين النزارية واليمانية وبين نصر ابن سيار وجد يع بن علي الكرمانى الازدي وعاد الحارث الى خراسان بعد ان أومن من عامل الكوفة عبدالله بن عمر بن عبدالعزيز ومن الخليفة يزيد بن الوليد ولما ولي مروان الخلافة خافه الحارث لانه لم يكن الامان منه فتار على نصر وكتب اليه نصر يقول : « اذكر الله في عشرين الفا من ربيعة واليمن يهلكون فيما بينكم » واشتد الخلاف بين نصر والكرمانى وخرج نصر من مرو فغلب عليها الكرمانى . واختلف الكرمانى مع الحارث بن سريج واشتد القتال بينهم وقتل الحارث وعدة من فرسان تميم وصفت مرو لليمن (٢٨) .

(٢٥) الكامل ج ٥ ص ١٨٦-١٨٩ ، ٢٠٣-٢٠٥ .

(٢٦) الكامل ج ٥ ص ٢١٦ ، ٢٢٧ .

(٢٧) الكامل ج ٥ ص ٢٦٩ .

(٢٨) الكامل ج ٥ ص ٣٤٢-٣٤٦ .

وفي سنة ١٢٩هـ ظهرت الدعوة في خراسان للعباسيين على يد ابي مسلم الخراساني ونزل ابو مسلم قرية من قرى مرو يقال لها « فنين » ووجه رجاله الى طخارستان فما دون بلخ والى الطالقان ومرو الروذ لاطهار الدعوة في رمضان واستطاع ان يستقل الخلاف بين نصر والكرماني وان يوسع شقة الخلاف بينهما. وغلب خازم بن خزيمة على مرو الروذ واشتد القتال بين نصر والكرماني ولما رأَت قبائل العرب خطر ابي مسلم تعاقدت على قتاله غير ان ابا مسلم استطاع أن يتغلب على هراة (٢٩) .

وفي سنة ١٣٠هـ دخل ابو مسلم مدينة مرو وهرب نصر بن سيار منها الى سرخس فطوس فيسابور فقومس وحبس ابو مسلم رجال نصر واستوثق منهم بالحديد ثم قتلهم وكان عدتهم اربعة وعشرين رجلا . ووجه قحطبة الى طوس ووجه القاسم بن مجاشع الى نيسابور (٣٠) وقتل ابو مسلم ابني الكرماني وخضعت له بلخ . وسار ابو مسلم ومعه علي ابن الكرماني الى نيسابور فقتله أبو مسلم وقتل اصحابه جميعا (٣١) وفي سنة ١٣١هـ مات نصر بن سيار بساوة من قرى الري (٣٢) .

(٢٩) الكامل ج ٥ ص ٣٦٨

(٣٠) الكامل ج ٥ ص ٣٨٢

(٣١) الكامل ج ٥ ص ٣٨٥

(٣٢) الكامل ج ٥ ص ٣٩٥

## الفصل الثاني

### خراسان في خلافة العباسيين

في هذا الفصل شرح موجز للحركات المناوئة للعرب في خراسان وجهود العباسيين في القضاء عليها ، واليك هذه الثورات مع التنويه بالولاة الذين ولوا الحكم فيها .

#### ١ - محاولة ابي مسلم الخراساني الاستقلال في خراسان :

لقد ملك ابو مسلم نيسابور ، وسائر بلاد خراسان بعد موت نصر بن سيار الكناني ، وقتل الكرمانني اليماني وابنيه . وكان ابو مسلم يطمع بخراسان ولذلك خاف المنصور ان يمضي ابو مسلم من الشام الى خراسان ويستقل فيها فكتب اليه : اني قد وليتك مصر والشام فهي خير لك من خراسان فوجه الى مصر من اجبت ، وأقم بالشام فتكون بقرب امير المؤمنين ، فان احب لقاءك اتيته من قريب . فلما اتاه الكتاب غضب وقال : يوليني الشام ومصر ، وخراسان لي ! وأقبل ابو مسلم من الجزيرة مجمعا على الخلاف . وخرج من وجهه يريد خراسان ، غير أن المنصور كتب الى ابي داود الذهلي خليفة ابي مسلم بخراسان حين اتهم ابا مسلم : ان لك امرة خراسان ما بقيت . وبذلك اصبح ابو مسلم بين نارين : المنصور من جهة ، وابي داود من جهة ثانية ثم كان من قتل ابي مسلم ما هو معروف<sup>(١)</sup> .

#### ٢ - ثورة سباد :

وفي سنة ١٣٧هـ استعمل ابو جعفر المنصور ابا داود خالد بن ابراهيم الذهلي على خراسان وكتب اليه بعهد . خرج سباد بخراسان مطالبا بدم ابي مسلم في سنة ١٣٧هـ وكان سباد مجوسيا من قرية من قرى نيسابور ، وكثر اتباعه ، واستولى على خزائن ابي مسلم التي خلفها بالري . وكان سباد يظهر انه يريد

---

(١) الكامل ج ٥ ص ٤٦٨-٤٨٠

هدم الكعبة فارسل اليه المنصور جمهور بن مرّار العجلي في عشرة آلاف فارس تمكنوا من قتل سباد وتشيت جيشه<sup>(٢)</sup> . ووجه المنصور خازم بن خزيمة في نحو ثمانية آلاف من المروروذية الى مُلبّد الخارجي وهو ملبد بن حرملة الشيباني الذي كان مستوليا على الجزيرة وتمكنوا من قتله بعد ان انتصر على عدة جيوش<sup>(٣)</sup> .

### ٣ - عصيان عبد الجبار الازدي :

وفي سنة ١٤٠هـ توفي ابو داود خالد بن ابراهيم الذهلي عامل خراسان . وولي خراسان بعده عبد الجبار بن عبد الرحمن الازدي<sup>(٤)</sup> . فعمد الى قتل بعض القواد الذين كانوا مع ابي داود وحبس بعضهم فكان ذلك سبب خلعه في سنة ١٤١هـ وذلك ان المنصور وجه اليه ابنه المهدي وأمره بالنزول بالري فسار المهدي اليها ووجه خازم بن خزيمة لحرب عبد الجبار الازدي ، وسار المهدي فنزل نيسابور فلما بلغ ذلك اهل مرو الروذ ساروا الى عبد الجبار وحاربوه وقتلوه قتالا شديدا فانهزم منهم وتمكن المجشر بن مزاحم من اهل مرو الروذ وأخذه أسيرا فلما قدم خازم حملة الى المنصور مع ولده واصحابه فاستخرج منهم الاموال ثم ضربت عنقه ونفي اولاده الى دَهْلَك وهي جزيرة باليمن<sup>(٥)</sup> في البحر الاحمر .

### ٤ - ثورة استاذسيس :

وفي سنة ١٥٠هـ خرج استاذسيس في أهل هراة ، وباذغيس ، وسجستان ، وغيرها من خراسان . وكان فيما قيل في ثلاثمئة الف مقاتل! فقبلوا على عامة خراسان ، وساروا حتى التقوا هم وأهل مرو الروذ فخرج اليهم « الأجشم » المروالروذي من اهل مرو الروذ فقاتلوه قتالا شديدا فقتل الاجشم ، وهزم عدد من القواد . ووجه المنصور خازم بن خزيمة الى المهدي فولاه المهدي محاربة استاذسيس

(٢) الكامل ج ٥ ص ٤٨١-٤٨٢ .

(٣) الكامل ج ٥ ص ٤٨٢-٤٨٦ .

(٤) الكامل ج ٥ ص ٤٩٨ .

(٥) الكامل ج ٥ ص ٥٠٦ .

وَضَمَّ إِلَيْهِ الْقَوَادِ فِتْعَابًا لِلْمَقَاتِلِ وَجَعَلَ « الْمُهَيْمَنُ بْنُ شُعْبَةَ بْنِ ظُهَيْرٍ عَلَى مِمْتِهِ، وَنَهَارُ ابْنِ حُصَيْنٍ السَّعْدِيِّ عَلَى مِيسَرَتِهِ، وَبِكَارِ بْنِ مُسْلِمٍ الْعُقَيْلِيِّ فِي مَقْدَمَتِهِ ». وَكَانَ لَوَاؤُهُ مَعَ الزُّبَيْرِ قَانَ وَتَمَكَّنَ الْجَيْشُ الْعَبَّاسِيُّ مِنَ التَّغْلِبِ عَلَى جَيْشِ اسْتَاذِيسَ . وَأَسْرَهُ وَبَنُوهُ وَكَبَلُوا بِالْحَدِيدِ وَانْتَهَتْ حَرَكَتُهُ سَنَةَ ١٥١ هـ وَقِيلَ أَنَّهُ كَانَ قَدْ ادَّعَى النَّبُوَّةَ (٦) .

وَفِي سَنَةِ ١٥٢ هـ غَزَا حَمِيدُ بْنُ قَحْطَبَةَ « كَابِلَ » وَكَانَ الْمَنْصُورُ قَدْ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى خِرَاسَانَ سَنَةَ ١٥١ هـ (٧) .

#### ٥ - ثَوْرَةُ الْمُقَنِّعِ :

وَفِي سَنَةِ ١٥٩ هـ قَبْلَ مَوْتِ حَمِيدِ بْنِ قَحْطَبَةَ ظَهَرَ الْمُقَنِّعُ بِخِرَاسَانَ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ مَرُورٍ وَكَانَ يُسَمَّى حَكِيمًا وَكَانَ اتَّخَذَ وَجْهًا مِنْ ذَهَبٍ وَجَعَلَهُ عَلَى وَجْهِهِ ثَلَاثَ بَرِيٍّ لِأَنَّهُ كَانَ أَعْوَرَ فَسَمِيَ الْمُقَنِّعُ وَادَّعَى الْإِلَوهِيَّةَ وَلَمْ يَظْهَرْ ذَلِكَ إِلَى جَمِيعِ أَصْحَابِهِ . وَكَانَ يَقُولُ بِالتَّنَاسُخِ وَتَابِعَهُ خَلْقٌ مِنْ ضَلَالِ النَّاسِ وَكَانُوا يَسْجُدُونَ لَهُ مِنْ أَمْرِ النُّوَاحِيِّ كَانُوا وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ خَلْقٌ كَثِيرٌ وَانْغَارُوا عَلَى أَمْوَالِ الْمُسْلِمِينَ . وَكَانَ يُعْتَقِدُ أَنَّ أَبَا مُسْلِمٍ أَفْضَلُ مِنَ النَّبِيِّ وَاجْتَمَعُوا بِكَشٍّ وَغَلَبُوا عَلَى بَعْضِ قُصُورِهَا فَارْسَلُ الْمُهْدِيَّ جِيُوشَهُ لِمُحَارَبَتِهِ (٨) . وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ تُوُفِيَ حَمِيدُ بْنُ قَحْطَبَةَ وَهُوَ عَلَى خِرَاسَانَ ، وَاسْتَعْمَلَ الْمُهْدِيُّ بَعْدَهُ عَلَيْهَا أَبَا عَوْنٍ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ يَزِيدٍ (٩) .

#### ٦ - ثَوْرَةُ يُوسُفَ الْبَرَمِ :

وَفِي سَنَةِ ١٦٠ هـ عَزَلَ الْمُهْدِيُّ أَبَا عَوْنَ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ يَزِيدٍ عَنِ خِرَاسَانَ وَاسْتَعْمَلَ مَكَانَهُ مُعَاذُ بْنُ مُسْلِمٍ (١٠) . وَفِيهَا خَرَجَ بِخِرَاسَانَ يُوسُفُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

(٦) الْكَامِلُ ج ٥ ص ٥٩١ - ٥٩٣ .

(٧) الْكَامِلُ ج ٥ ص ٦٠٨ .

(٨) الْكَامِلُ ج ٦ ص ٣٩ - ٣٨ .

(٩) الْكَامِلُ ج ٦ ص ٤١ .

(١٠) الْكَامِلُ ج ٦ ص ٤٦ - ٤٩ .



المعروف بالبرم منكرا هو ومن معه على المهدي سيرته التي يسير عليها • واجتمع معه بشر كثير فتوجه اليه يزيد بن مزيد الشيباني وهو ابن اخي معن بن زائدة فاقتلا فأسره يزيد بن مزيد وادخل الرصافة وقتل هو واصحابه وصلبوا على الجسر • وقيل انه كان حروريا وتغلب على بوشنج وكان عليها مصعب بن زريق جد طاهر بن الحسين فهرب منه وتغلب على مروالروذ والطاقان والجوزجان وقد كان من جملة اصحابه ابو معاذ الفريابي فقبض معه (١١) •

وفي سنة ١٦١ هـ سار معاذ بن مسلم عامل المهدي على خراسان وجماعة من القواد والساكر الى المقنع وعلى مقدمته سعيد الحرشي فانفرد الحرشي بحربه وأمد معاذ بانه رجاء في جيش وبكل ما التمس منه • وطال الحصار على المقنع فطلب اصحابه الامان سرا منه فأجابهم الحرشي الى ذلك • وتحول رجاء بن معاذ وغيره فنزلوا خندق المقنع في اصل القلعة وضايقوه ولما ايقن بالهلاك أحرق كل ما بقلعته من دابة وثوب ثم أحرق نفسه ومن معه من اهله وقيل : بل شرب السم فمات وكان يقال لاصحابه : « المَبِيسَّة » (١٢) •

#### احداث خراسان وبقية ولايتها في عهد العباسيين :

وفي سنة ١٦٣ هـ عزل المهدي معاذ بن مسلم عن خراسان واستعمل عليها المسيب بن زهير الضبي (١٣) ، وفي سنة ١٦٦ هـ اضطربت خراسان على المسيب بن زهير فولأها الفضل بن سليمان الطوسي ابا العباس (١٤) • وفي سنة ١٧١ هـ قدم ابو العباس الفضل بن سليمان الطوسي من خراسان الى بغداد واستعمل الرشيد عليها جعفر بن محمد بن الأشعث فلما قدم الى خراسان سير ابنه العباس الى كابل (١٥) • وفي سنة ١٧٣ هـ استقدم الرشيد جعفر بن محمد الأشعث من خراسان

(١١) الكامل ج ٦ ص ٤٣ •

(١٢) الكامل ج ٦ ص ٥١ •

(١٣) الكامل ج ٦ ص ٦١ •

(١٤) الكامل ج ٦ ص ٧٣-١٠٩ •

(١٥) الكامل ج ٦ ص ١١٤ •

واستعمل عليها ابنه العباس بن جعفر<sup>(١٦)</sup> ثم عزله عنها في سنة ١٧٥هـ وولاهما خالدا الفطريفي بن عطاء<sup>(١٧)</sup> . وفي هذه السنة خرج بخراسان حصين الخارجي وهو من موالى قيس بن ثعلبة وقصد باذغيس ، وبوشنج وهراة وكتب الرشيد الى عامله الفطريفي في طلبه فسير اليه داود بن يزيد في اثني عشر الفا فلم يتمكن منه وظل حصين في خراسان الى ان قتل سنة ١٧٧هـ<sup>(١٨)</sup> . وفي هذه السنة عزل الرشيد حمزة بن مالك عن خراسان واستعمل عليها الفضل بن يحيى البرمكي اضافة الى الري وسجستان وغيرهما<sup>(١٩)</sup> . فوصلها سنة ١٧٨هـ وبني بها المساجد والرباطات<sup>(٢٠)</sup> ثم عاد منها سنة ١٧٩هـ فاستعمل الرشيد عليها منصور بن يزيد بن منصور الحميري خال المهدي<sup>(٢١)</sup> .

وفي سنة ١٨٠هـ عزله الرشيد عن خراسان واستعمل عليها علي بن عيسى ابن ماهان فوليا عشر سنين فخرج عليه حمزة بن أترك الخارجي وجاء الى بوشنج فخرج اليه عمرويه بن يزيد الأزدي وكان على هراة في ستة الاف فقاتله فهزمه حمزة ومات في الزحام . فوجه علي بن عيسى ابنه الحسين في عشرة آلاف فلم يحارب حمزة فعزله وسير عوضه ابنه عيسى بن علي فهزمه حمزة أيضا فردده ابوه اليه أيضا فقاتله بآخر ز وكان حمزة بنيسابور فانهزم حمزة وقتل اصحابه . وارسل عيسى رجاله الى الاماكن التي كان اهلها يساعدون حمزة وقضى على من بها من الخوارج حتى وصل الى زَرََنْج وخلف فيها عبدالله بن العباس النسفي فجبي الاموال وسار بها فلقية حمزة بأسفزار واشتد القتال بينهما واسفر عن هزيمة حمزة

(١٦) الكامل ج ٦ ص ١٢٠ .

(١٧) الكامل ج ٦ ص ١٢٢ .

(١٨) الكامل ج ٦ ص ١٢٤ .

(١٩) الكامل ج ٦ ص ١٤٠ .

(٢٠) الكامل ج ٦ ص ١٤٤ .

(٢١) الكامل ج ٦ ص ١٤٦ .

وكانت بينه وبين اصحاب علي بن عيسى حروب كثيرة<sup>(٢٢)</sup> وعاث حمزة فسادا في بادغيس سنة ١٨٥هـ<sup>(٢٣)</sup> وظل حتى سنة ١٩٤هـ .

وفي سنة ١٨٣هـ استقدم الرشيد علي بن عيسى بن ماهان ثم رده عليها من قبل ابنه المأمون وامره بحرب ابي الخصيب و هَيْب بن عبد الملك النَّسائي وكان خرج بنسا<sup>(٢٤)</sup> غير انه طلب الامان سنة ١٨٤هـ فأمنه علي بن عيسى بن ماهان<sup>(٢٥)</sup> . غير انه غدر سنة ١٨٥هـ وغلب على ابورد وطوس ونيسابور وحصر مرو ثم انهزم عنها وعاد الى سرخس وعاد امره قويا<sup>(٢٦)</sup> وفي سنة ١٨٦هـ سار علي بن عيسى بن ماهان من مرو الى نسا لحربه فحاربه وقتله واستقامت خراسان له<sup>(٢٧)</sup> .

وفي سنة ١٩١هـ عزل الرشيد علي بن عيسى بن ماهان عن خراسان واستعمل مكانه هرثمة بن أعين . وكان الرشيد قد نقم على علي بن عيسى ما كان يبلغه من سوء سيرته واهائه أعيان الناس واستخفافه بهم . سار هرثمة الى خراسان فلما ورد نيسابور استعمل اصحابه على كورها ولما اتى مرو قبض على علي بن عيسى بن ماهان وعلى اصحابه واتباعه واخذ امواله . وكان وصول هرثمة الى خراسان سنة ١٩٢هـ<sup>(٢٨)</sup> .

وفي سنة ١٩٢هـ سار الرشيد من الرقة الى بغداد يريد خراسان لحرب رافع بن الليث ومعه المأمون واستخلف على الرقة ابنه القاسم . واستخلف على بغداد ابنه الامين<sup>(٢٩)</sup> ولما وصل الى طوس مات بها سنة ١٩٣هـ ودفن في سناباد .

---

(٢٢) الكامل ج ٦ ص ١٥٠-١٥١ .

(٢٣) الكامل ج ٦ ص ١٦٨-٢٠٩ .

(٢٤) الكامل ج ٦ ص ١٦٣-١٦٤ .

(٢٥) الكامل ج ٦ ص ١٦٦ .

(٢٦) الكامل ج ٦ ص ١٦٨ .

(٢٧) الكامل ج ٦ ص ١٧٤ .

(٢٨) الكامل ج ٦ ص ٢٠٣-٢٠٤ .

(٢٩) الكامل ج ٦ ص ٢٠٧-٢٠٩ .

وكان قبل ذلك قد سير ابنه المأمون الى مرو وسير معه عدداً من القواد • منهم :  
عبدالله بن مالك ، ويحيى بن معاذ ، وأسد بن يزيد ، والعباس بن جعفر بن محمد  
ابن الاشعث والسندي الحرشي ، ونعيم بن خازم (٣٠) •

وتولى المأمون خراسان واسقط عنها ربع الخراج فحسن ذلك عند اهلها  
واقنعه الفضل بن سهل المعروف بذي الرياستين ان يظهر بظهر المدافع عن الدين  
الحامي له نكايه بأخيه الامين ويروى انه قال له : قرأت القرآن ، وسمعت  
الاحاديث ، وتفقهت في الدين فأرى ان تبعث الى من بحضرتك من الفقهاء  
فتدعوهم الى الحق والعمل به ، واحياء السنة ، وتقعد على الصوف ، وترد المظالم •  
ففعل ذلك جميعه واكرمه القواد والملوك وابناء الملوك (٣١) •

ثم حدث الخلاف بين الاخوين الامين ببغداد والمأمون بمرو ومشت الرسائل  
بين الاخوين وأمر الامين في سنة ١٩٥هـ باسقاط ما كان ضرب لآخيه المأمون من  
الدرهم والدنانير بخراسان في سنة ١٩٤هـ لانها لم يكن عليها اسم الامين • وقطع  
ذكر المأمون على المنابر واستمد اهل بغداد واهل خراسان للحرب وانتهى الامر  
بقتل الامين وتولي المأمون الخلافة سنة ١٩٨هـ وكان قد خطب له بامرة  
المؤمنين سنة ١٩٦هـ (٣٢) وظل في مرو حتى سنة ٢٠٢هـ حيث توجه من مرو الى  
بغداد واستخلف على خراسان غسان بن عبادة (٣٣) وكان بعض القواد قد اطمعوا  
المأمون على دسائس الفضل بن سهل وانذروه انه ان لم يتدارك الامر خرجت  
الخلافة من يده • ثم ارتحل فلما اتى سرخس تخلص من الفضل بن سهل •  
ومات علي الرضا بطوس ووصل المأمون ببغداد اول سنة ٢٠٤هـ ونزل الرصافة

---

(٣٠) الكامل ج ٦ ص ٢١٢ •

(٣١) الكامل ج ٦ ص ٢٢٤-٢٢٥ •

(٣٢) الكامل ج ٦ ص ٢٨٨-٢٥٦ •

(٣٣) الكامل ج ٦ ص ٣٤٦ وذكر ابن الاثير اسمه في ج ٦ ص ٣٦١ و ٤٠٩

و ٤٢٠ ( غسان بن عبادة ) وهو ابن عم الحسن بن سهل •

وطلب اليه العباسيون وقواد اهل خراسان ان يترك لباس الخضره فتركه ولبس  
هو واصحابه السواد شعار العباسيين (٢٤) .

خراسان في عهد الطاهريين :

وفي سنة ٢٠٥ هـ ولى المأمون طاهر بن الحسين خراسان وظل فيها حتى وفاته سنة  
٢٠٧ هـ فولى المأمون مكانه ابنه طلحة واليا على خراسان سبع سنين ثم توفي  
سنة ٢١٣ هـ (٣٥) . وولى المأمون مكانه عبدالله بن طاهر سنة ٢١٤ هـ (٣٦) .

وفي خلافة المعتصم سنة ٢١٩ هـ خرج محمد بن القاسم بن عمر العلوي  
بالتالقان من بلاد خراسان وكان احد الخراسانيين بالمدينة يأتيه بحجاج خراسان  
يباعونه فلما رأى كثرة من بايعه من خراسان سارا جميعا الى الجوزجان وهناك  
عظم اصحابه فأظهر امره بالتالقان وكانت بينه وبين قواد عبدالله بن طاهر وقعات  
بناحية الطالقان وجبالها فانهزم هو واصحابه . وفي نسا القي عليه القبض وسيروه  
الى المعتصم وحبس عند مسرور الخادم غير انه تمكن من الهرب (٣٧) .

وفي سنة ٢٣٠ هـ مات عبدالله بن طاهر بنيسابور وهو امير خراسان ، وكان  
اليه الحرب ، والشرطة ، والسواد ، والري وطبرستان ، وكرمان وخراسان  
وما يتصل بها ، فاستعمل الواثق على اعماله كلها ابنه طاهر بن عبدالله ، وكان  
عبدالله بن طاهر يقول : ينبغي أن يبذل العلم لاهله وغير أهله ، فان العلم امنع  
لنفسه من أن يصير الى غير أهله وكان عبدالله بن طاهر اديبا شاعرا . وكان من  
أكثر الناس بذلا للمال عن علم ومعرفة وتجربة وأكثر الشعراء في مرأيه (٣٨) .

(٣٤) الكامل في ٦ ص ٣٥٧ .

(٣٥) الكامل ج ٦ ص ٤٠٣ .

(٣٦) الكامل ج ٦ ص ٣٨١-٣٨٢ ، ٤١٤ .

(٣٧) الكامل ج ٦ ص ٤٤٢-٤٤٣ .

(٣٨) الكامل ج ٧ ص ١٤-١٦ .

وفي خلافة المتوكل جعلت خراسان تابعة للمعتز بن المتوكل<sup>(٣٩)</sup> ، وفي سنة ٢٤٨هـ عندما ولي المستعين بن محمد بن المعتصم الخلافة • ورد عليه وفاة طاهر بن عبدالله بن طاهر بخراسان فمقد المستعين لابنه محمد بن طاهر على خراسان<sup>(٤٠)</sup> وكان عامله على هراة محمد بن أوس الأنباري الذي تغلب عليه يعقوب الصفار واستولى على هراة وبوشنج<sup>(٤١)</sup> •

#### خراسان في عهد الصفارين

وفي سنة ٢٥٩هـ دخل يعقوب بن الليث نيسابور وقبض على محمد بن طاهر وأهل بيته واستولى على خراسان ورتب نوابه في أعمالها<sup>(٤٢)</sup> ثم انصرف يعقوب ابن الليث عن بلخ فأقام بهستان وولى عماله على هراة ، وبوشنج وباذغيس •

وفي سنة ٢٦١هـ أمر المعتمد بجمع حاج خراسان والري وطبرستان وجرجان وأعلمهم انه لم يولَّ يعقوب على خراسان ، ولم يكن دخوله خراسان وأسره محمد بن طاهر بأمره<sup>(٤٣)</sup> •

وفي سنة ٢٦٢هـ احضر الموفق<sup>(٤٤)</sup> التجار ببغداد وأخبرهم بتولية يعقوب خراسان وجرجان وطبرستان والري وفارس والشرطة ببغداد ثم كانت الحرب بين يعقوب وجيش الخليفة المعتمد بقيادة اخيه الموفق عند دير العاقول فانتصر الخليفة على يعقوب ، وتخلص محمد بن طاهر وكان مثقلا بالحديد، وخلع عليه الموفق وولاه الشرطة ببغداد<sup>(٤٥)</sup> •

(٣٩) الكامل ج ٧ ص ٥٠ •

(٤٠) الكامل ج ٧ ص ١١٨ •

(٤١) الكامل ج ٧ ص ١٨٥ •

(٤٢) الكامل ج ٧ ص ٢٦٢-٢٦٣ •

(٤٣) الكامل ج ٧ ص ٢٨٨ •

(٤٤) الموفق : ابو أحمد اخو الخليفة المعتمد ، ووالد الخليفة المعتضد •

(٤٥) الكامل ج ٧ ص ٢٩٠-٢٩١ •

ولما أراد يعقوب العود الى سجستان استخلف على نيسابور عزيز بن السري وولى أخاه عمرو بن الليث هراة فاستخلف عمرو عليها طاهر بن حفص الباذغيسي، غير ان احمد بن عبدالله الخجستاني<sup>(٤٦)</sup> استولى في سنة ٢٦١هـ على بشت نيسابور وقومس وسار الى نيسابور وبها عزيز بن السري فهرب عزيز واستولى احمد على نيسابور في اول سنة ٢٦٢هـ وجرت في مدن خراسان بعد ذلك اضطرابات شديدة •

وفي سنة ٢٦٥هـ مات يعقوب فقام بالأمر بعده اخوه عمرو بن الليث وكتب الى الخليفة بطاعته فولاه الموفق خراسان وعددا من الاقاليم<sup>(٤٧)</sup> وفي سنة ٢٦٨هـ قتل احمد بن عبدالله الخجستاني فاتفق اصحابه على رافع بن هرثمة وولوه امرهم بهراة وسار رافع من هراة الى نيسابور ودخلها سنة ٢٦٩هـ وفارقها ابو طلحة الى مرو وخطب لمحمد بن طاهر بمر وهراة فقصده عمرو بن الليث فحاربه وهزمه واستخلف بمر و محمد بن سهل بن هاشم • وخطب لعمرو بن الليث في سنة ٢٧١هـ وقلد الموفق في تلك السنة اعمال خراسان محمد بن طاهر وكان ببغداد فاستخلف محمد على اعماله رافع بن هرثمة • ووردت كتب الموفق الى خراسان بذلك وبغزل عمرو بن الليث ولعنه فسار رافع الى هراة واقام بها<sup>(٤٨)</sup> •

وفي سنة ٢٧٠هـ توفي ببغداد<sup>(٤٩)</sup> خالد بن احمد السدوسي الذهلي الذي كان امير خراسان • وفي سنة ٢٧٩ مات الخليفة المعتمد وبويع لاختيه المتضدد فارسل اليه عمرو بن الليث رسولا معه هدايا كثيرة وسأله ان يولييه خراسان فعقد له عليها وسير اليه الخلع واللواء والمهد فنصب اللواء في داره ثلاثة أيام ، وتم عزل رافع بن هرثمة عن خراسان ، ذلك ان عمرو بن الليث وافى نيسابور سنة

---

(٤٦) نسبة الى خجستان من جبال هراة من اعمال باذغيس (الكامل ج ٧ ص ٢٩٦) •

(٤٧) الكامل ج ٧ ص ٣٢٦ •

(٤٩) الكامل ج ٧ ص ٤١٢ •

٢٨٠هـ واستولى عليها وعلى خراسان غير ان رافعا ورد نيسابور في سنة ٢٨٣هـ وجرت بينه وبين عمرو بن الليث حرب شديدة انهزم رافع على أثرها الى ابورد وأراد السير الى هراة أو مرو لكن عمرا ترك نيسابور واخذ عليه الطريق بسرخس فاتهز رافع غياب عمرو عن نيسادور ودخلها ثم تلاقي الخصمان وانهزم رافع الى خوارزم حيث قتل وصفت خراسان لعمرو<sup>(٥٠)</sup> .

#### خراسان في عهد السامانيين :-

وفي سنة ٢٨٧هـ تمكن اسماعيل بن احمد الساماني ان يتصر على عمرو بن الليث الصفار ويأسره وذلك ان عمرو الصفار سار عن نيسابور نحو بلخ فسار اسماعيل نحوه وعبر النهر الى الجانب الغربي واقتل الطرفان فانهزم عمرو ثم أسر وسيره اسماعيل الى المعتضد فوصل بغداد سنة ٢٨٨هـ فحبس بها الى ان قتل سنة ٢٨٩هـ واستولى اسماعيل الساماني على خراسان وأقره عليها المعتضد وأرسل اليه بالخلع وولاه ما كان بيد عمرو<sup>(٥١)</sup> .

وفي سنة ٢٩٥هـ توفي اسماعيل بن احمد امير خراسان وما وراء النهر ببخارى وولي بعده ابنه ابو نصر احمد وارسل اليه المكتفي عهده بالولاية ، وعقد لواءه بيده<sup>(٥٢)</sup> . وفي سنة ٣٠٩ قتل الامير ابو نصر صاحب خراسان<sup>(٥٣)</sup> وولي بعده ابنه ابو الحسن نصر بن احمد وهو ابن ثمانين سنين ولقب بالسعيد وتولى احمد ابن محمد بن الليث بيعته بعد دفن ابيه فحمله على عاتقه وبايع له الناس<sup>(٥٤)</sup> وتولى تدبير دولته ابو عبدالله محمد بن احمد الجيّهاني فأمضى الامور وضبط المملكة ومع ذلك خرج من طاعته كثير من الامراء وانتصر عليهم<sup>(٥٥)</sup> وكانت نيسابور وهراة

(٥٠) الكامل ج ٧ ص ٤٥٨-٤٥٩ .

(٥١) الكامل ج ٧ ص ٥٠٠-٥٠٢ .

(٥٢) الكامل ج ٨ ص ٥ .

(٥٣) الكامل ج ٨ ص ٧٧ .

(٥٤) الكامل ج ٨ ص ٧٨ .

(٥٥) الكامل ج ٨ ص ٧٩ .



ومرو في هذه الحقبة مسرحا للاضطرابات بين الولاة<sup>(٥٦)</sup> وبين العرب والعجم<sup>(٥٧)</sup>.  
وفي سنة ٣١٨هـ خرج على نصر بن احمد اخوته ابو زكريا يحيى ، وابو  
صالح منصور ، وابو اسحاق ابراهيم اولاد احمد بن اسماعيل الساماني وتواطأوا  
مع أناس من الديلم والطلويين والعيارين وبعض العسكر ونهبوا خزائن نصر بن  
احمد ودوره وقصوره ومرت يومئذ بخراسان فترة اضطراب شديدة .

وفي سنة ٣٢١هـ استعمل نصر بن احمد على جيوش خراسان ابا بكر محمد  
ابن المظفر بن محتاج ورد اليه تدبير الامور بنواحي خراسان كلها وعاد الى بخارى  
كرسي ملكه<sup>(٥٨)</sup> .

وفي سنة ٣٢٧هـ استعمل الامير نصر بن احمد على خراسان  
وجيوشها ابا علي احمد بن ابي بكر محمد بن المظفر بن محتاج وعزل آباء ابا بكر  
لمرضه واستقدمه الى بخارى وتوجه ابنه الى نيسابور<sup>(٥٩)</sup> .

وفي سنة ٣٣١هـ توفي نصر بن احمد بن اسماعيل الساماني صاحب خراسان  
وما وراء النهر فتولى بعده ابنه نوح وبايعه الناس ، ولقب بالامير الحميد<sup>(٦٠)</sup> .

وفي سنة ٣٣٤هـ خالف أبو علي بن محتاج على الامير نوح صاحب خراسان  
وما وراء النهر فعزله نوح عن خراسان واستعمل عليها ابراهيم بن سيمجور  
وتمكن ابو علي من الاستيلاء على نيسابور في المحرم من سنة ٣٣٥هـ وسار الى مرو  
وبها الامير نوح فسار نوح عنها الى بخارى فاستولى ابو علي على مرو وسار نحو  
بخارى ففارقها نوح الى سمرقند ودخل ابو علي بخارى وخطب فيها لابراهيم عم  
الامير نوح وبايع الناس<sup>(٦١)</sup> واستطاع الامير نوح ان يصلح البلاد فجعل منصور

(٥٦) الكامل ج ٨ ص ٨٨ .

(٥٧) الكامل ج ٨ ص ١١٨ .

(٥٨) الكامل ج ٨ ص ٢٦٤ .

(٥٩) الكامل ج ٨ ص ٣٥٦ .

(٦٠) الكامل ج ٨ ص ٤٠١-٤٠٣ .

(٦١) الكامل ج ٨ ص ٤٥٨-٤٦١ .

ابن قراتكين على جيوش خراسان ، وتم الصلح بين الامير نوح وبين ابي علي  
سنة ٣٣٦هـ (٦٢) .

وفي سنة ٣٤٠هـ اعيد ابو علي بن محتاج الى قيادة الجيوش بخراسان وأمر  
بالمود الى نيسابور فوردها في ذي الحجة سنة ٣٤٠هـ (٦٣) لكنه عزل عنها سنة  
٣٤٢هـ واستعمل الامير نوح على الجيوش بعده ابا سعيد بكر بن مالك الفرغاني  
فأظهر ابو علي الخلاف وخطب لنفسه بنيسابور ثم سار الى الري واستقبله ركن  
الدولة واكرمه وطلب اليه ابو علي أن يكتب له عهدا من جهة الخليفة بولاية  
خراسان فارسل ركن الدولة الى معز الدولة في ذلك ، فسير له عهدا بما طلب  
وسير له نجدة من عسكره فسار ابو علي الى خراسان واستولى على نيسابور  
وخطب للخليفة المطيع بها وبما استولى عليه من خراسان ولم يكن يخطب له بها  
قبل ذلك . وفي تلك الاثناء مات نوح وتولى بعده ابنه عبدالملك فلما استقر أمره  
ارسل بكر بن مالك الى خراسان وأمره باخراج ابي علي من خراسان فاضطسر  
ابو علي الى الهرب الى ركن الدولة اخي معز الدولة في الري واستولى بكر بن مالك  
على خراسان واقام بنيسابور يتبع اصحاب ابي علي (٦٤) . وفي سنة ٣٥٠هـ مات  
الامير عبدالملك بن نوح صاحب خراسان وولي بعده أخوه منصور بن نوح الساماني (٦٥)

وفي سنة ٣٦١هـ تم الصلح بين الامير منصور الساماني وبين ركن الدولة وابنه  
عبد الدولة على ان يحمل اليه ركن الدولة وعضد الدولة كل سنة ١٥٠ الف  
دينار ، وكتب بينهم صلح شهد فيه اعيان خراسان وفارس والعراق (٦٦) .

وفي سنة ٣٦٦هـ مات الامير منصور بن نوح الساماني صاحب خراسان

---

(٦٢) الكامل ج ٨ ص ٤٦٢ .

(٦٣) الكامل ج ٨ ص ٤٩٣ .

(٦٤) الكامل ج ٨ ص ٥٠٥-٥٠٧ .

(٦٥) الكامل ج ٨ ص ٥٣٥ .

(٦٦) الكامل ج ٨ ص ٦٢٦ .

وما وراء النهر وولي الامر بعده ابنه أبو القاسم نوح ولقب بالمنصور (٦٧) .

وفي سنة ٣٧١ هـ عزل أبو الحسن محمد بن إبراهيم بن سيمجور عن قيادة جيوش خراسان عزله الوزير أبو الحسين المتّسبي واستعمل عوضه حسام الدولة أبا العباس تاش وسيره من بخارى إلى نيسابور فاستقر بها ودبر خراسان ونظر في أمورها واطاعه جندها (٦٨) وفي سنة ٣٧٢ هـ تمكن أبو الحسن بن سيمجور من العودة إلى خراسان واصطلح مع أبي العباس والقائد الخراساني فائق الخاصة على أن تكون نيسابور وقيادة الجيوش لأبي العباس وتكون هراة لأبي الحسن (٦٩) . وبلغ لفائق . وفي سنة ٣٧٣ هـ عزل أبو الحسن بن سيمجور عن خراسان وانهزم أبو العباس واصحابه إلى جرجان وأقام بها ثلاث سنين ثم توفي سنة ٣٧٧ هـ ففسار أكثر اصحابه إلى خراسان (٧٠) .

وفي سنة ٣٨٤ هـ ولي الأمير نوح الساماني محمود بن سبكتكين خراسان ولقبه سيف الدولة ولقب أبا سبكتكين ، ناصر الدولة واستقر سبكتكين في هراة وأقام ابنه محمود بنيسابور (٧١) غير أن أبا علي بن أبي الحسن بن سيمجور الذي توفي والده فجأة وتولى مكانه قيادة الجيش طمع هو وفائق في خراسان وتمكنا من الانتصار على محمود بن سبكتكين وأقام أبو علي بنيسابور فجمع له سبكتكين جيشا كبيرا ولحق به ابنه محمود في عسكر ضخم وتمكنا من الانتصار على أبي علي وفائق .

وفي سنة ٣٨٧ هـ توفي الأمير نوح بن منصور الساماني فقام بالملك بعده ابنه أبو الحارث منصور بن نوح وبايعه الأمراء والقواد وسائر الناس وتمكن من دفع

(٦٧) الكامل ج ٨ ص ٦٧٣ .

(٦٨) الكامل ج ٩ ص ١٠ .

(٦٩) الكامل ج ٩ ص ٢٤ .

(٧٠) الكامل ج ٩ ص ٢٧-٢٩ .

(٧١) الكامل ج ٩ ص ١٠٢-١٠٣ .

محمود بن سبكتكين عن نيسابور (٧٢) •

وفي سنة ٣٨٩ هـ قبض على الأمير منصور بن نوح الساماني وأقاموا مقامه

أخاه عبد الملك غير أن السلطان محمود بن سبكتكين تمكن من الاستيلاء على خراسان وإزالة اسم السامانية منها وخطب فيها للقادر بالله العباسي واستقل بملك خراسان منفردا وجعل أخاه نصرا بنيسابور وسار هو إلى بلخ واتخذها دار ملك له (٧٣) •

---

(٧٢) الكامل ج ٩ ص ١٣٩ •

(٧٣) الكامل ج ٩ ص ١٤٦ •



## الفصل الثالث

خراسان في عهد السلاجقة حتى اجتياح المغول اياها سنة ٦١٧هـ

وفي سنة ٣٩٠هـ انقرض ملك السامانيين بعد ان اتسمت دولتهم اتساعا كبيرا<sup>(١)</sup>. وبعد هذه السنة جرت حروب عديدة بين جيوش خراسان والبسلاد المجاورة حتى اذا جاءت سنة ٤٢٩هـ دخل ركن الدولة ابو طالب طغرل بك محمد ابن ميكائيل السلجوقي مدينة نيسابور واقام طغرل بك بدار الامارة وجلس على سرير الملك مسعود بن محمود بن سبكتكين ، وصار يقعد للمظالم يومين في الاسبوع على قاعدة ولاية خراسان ، وسير اخاه داود الى سرخس فملكها ثم استولوا على سائر بلاد خراسان<sup>(٢)</sup> غير ان الملك مسعود وصل في سنة ٤٣٠هـ الى بلخ وكان غادر غزنة في أول سنة ٤٢٨هـ وحارب الغز في مواطن عدة وانتصر عليهم في مرو ونار اهل نيسابور على الغز الذين فيها ، وتوجه مسعود الى هراة وسار يطلب طغرل بك وتمكن من القضاء على الغز ثم توجه الى نيسابور<sup>(٣)</sup> غير ان السلاجقة قوي أمرهم وانتصروا على جيوش مسعود ودخل طغرل بك نيسابور وسكن الشاذياخ وخطب له فيها بالسلطان المعظم في شعبان من سنة ٤٣٢هـ واستولى السلجوقية على جميع بلاد خراسان . وقتل الملك مسعود ويبيع ابنه مودود ، وعاد الى غزنة وخضعت له الهند بعد موت اخيه مجدود<sup>(٤)</sup> .

وفي سنة ٤٣٥هـ سير الملك مودود بن مسعود عسكريا مع حاجب له الى نواحي خراسان وسير اليهم داود اخو طغرل بك وهو صاحب خراسان ولده ألب ارسلان في عسكر واقتلوا وكان الظفر للملك الب ارسلان<sup>(٥)</sup> .

---

(١) الكامل ج ٩ ص ١٤٨-١٤٩ و ١٥٦-١٥٩

(٢) في الكامل ج ٩ ص ٤٥٧-٤٥٩ : ركن الدين (كذا) راجع البداية والنهاية

ج ١٢ ص ٤٣ .

(٣) الكامل ج ٩ ص ٤٦٢-٤٦٤ .

(٤) الكامل ج ٩ ص ٤٨٨-٤٨٩ .

(٥) الكامل ج ٩ ص ٥١٨ .

وقد استقل طغرل بك الخلافة التي كانت بغداد بين رئيس الرؤساء  
والباسيري والملك الرحيم آخر ملوك البويهيين في العراق وكاتب اصحابه  
بالدينور وقبرميسين وجلوان واظهر انه يريد الحج واصلاح طريق مكة والمسير  
الى الشام ومصر وازالة المستنصر الفاطمي وارسل رسولا الى الخليفة القائم  
يبالغ في اظهار الطاعة والمودة فتقدم الخليفة بالخطبة لطغرل بك بجوامع بغداد  
فخطب له يوم الجمعة لثمان بقين من رمضان من سنة ٤٤٧هـ وارسل يستأذن الخليفة  
في دخول بغداد فاذن له وتلقاه الوزير رئيس الرؤساء في موكب عظيم من القضاة  
والنقباء والاشراف والشهود والخدم واعيان الدولة .

وفي سنة ٤٥٥هـ توفي طغرل بك فملك بعده الب ارسلان واستولى على هراة  
وخطب له ببغداد وارسل له الخليفة بالخلع فلبسها وبايع للخليفة .

وفي سنة ٤٦٤هـ طلب السلطان ألب ارسلان من الخليفة القائم ان يأذن له  
في ان يجعل ابنه ملكشاه ولي عهده فاذن له . وفيها عقد نكاح ولي العهد المقتدي  
بأمر الله على ابنة السلطان الب ارسلان وقد تم العقد بنيسابور<sup>(٦)</sup> ولم يلبث ألب ارسلان  
ان مات في سنة ٤٦٥هـ ودفن عند ابنه بمرور وخطب ببغداد لابنه ملكشاه وسار في  
عساكره من نيسابور الى الري<sup>(٧)</sup> .

وفي سنة ٤٧٣هـ سار السلطان ملكشاه الى خراسان لقتال اخيه تكش الذي  
اظهر العصيان على السلطان واستولى على مرو والشاهجان ، ومروالروذ ، وترمز  
وغیرها فوصل نيسابور قبل وصول تكش اليها واستقر الصلح بين الاخوين<sup>(٨)</sup> .  
وفي سنة ٤٧٧هـ عصى تكش على اخيه السلطان ملكشاه مرة أخرى وملك  
مروالروذ غير ان السلطان ملكشاه تمكن من قهره<sup>(٩)</sup> . ودخل بغداد ونزل بدار

(٦) الكامل ج ١٠ ص ٧٠-٧١

(٧) الكامل ج ١٠ ص ٧٣-٧٦

(٨) الكامل ج ١٠ ص ١١٨-١١٩

(٩) الكامل ج ١٠ ص ١٣٧-١٣٨

المملكة وزار المشاهد بصحبة نظام الملك وفوض الخليفة المقتدي الى السلطان أمر البلاد والعباد وأمره بالعدل فيهم<sup>(١٠)</sup> .

وفي سنة ٤٨٢هـ سار السلطان من اصفهان الى خراسان وعبر النهر بجيوشه وتمكن من اخذ بخارى وسمرقند ورجع الى خراسان<sup>(١١)</sup> .

وفي سنة ٤٩٠هـ قتل ارسلان ارغون بن ألب ارسلان أخو السلطان ملكشاه بمرور وكان قد ملك عامة خراسان<sup>(١٢)</sup> ولما قتل ارسلان ارغون ملكها بركياروق<sup>(١٣)</sup> وفي هذه السنة نفسها خرج عليه امير اسمه محمد بن سليمان ويعرف بأمر اميران وهو ابن عم ملكشاه وتوجه الى بلخ فسار اليه الملك سنجر بن ملكشاه السلجوقي وأسر<sup>(١٤)</sup> وفي هذه السنة أيضا أمر بركياروق الامير جيش بن التوتاق على خراسان<sup>(١٥)</sup> .

وفي سنة ٥٢٩هـ سار السلطان سنجر من خراسان الى غزنة وكان قد ملكها سنة تسع وخمسة وسبب ذلك ما بلغه عن صاحبها بهرام شاه من ظلم الرعية واغتصاب اموالهم . ودخل سنجر غزنة وملكها واحتوى على ما فيها وجبى اموالها ثم فارقتها وافق مع بهرام على ان يبقى في غزنة مالكا لها ومستوليا عليها<sup>(١٦)</sup> .

وفي سنة ٥٣٣هـ سار سنجر الى خوارزم لمحاربة خوارزم شاه أرتغر بن محمد وتغلب عليه وعاد الى مرو غير ان خوارزم شاه تمكن من استرداد بلاد خوارزم<sup>(١٧)</sup> .

وفي سنة ٥٣٦هـ جرت بين سنجر وبين الأتراك فيما وراء النهر حرب

---

(١٠) الكامل ج ٩ ص ١٥٥-١٥٧ .

(١١) الكامل ج ١٠ ص ١٧١-١٧٣ .

(١٢) الكامل ج ١٠ ص ٢٦٢-٢٦٤ .

(١٣) الكامل ج ١٠ ص ٢٦٥ .

(١٤) الكامل ج ١٠ ص ٢٦٦ .

(١٥) الكامل ج ١٠ ص ٢٦٧ .

(١٦) الكامل ج ١١ ص ٢٩-٣٠ .

(١٧) الكامل ج ١١ ص ٦٧ .



شديدة انهزم فيها سنجر الى ترمذ ومنها الى بلخ . وفي السنة نفسها سارخوارزم شاه الى خراسان . وقصد سرخس ومنها الى مرو وقصد نيسابور وقطع خطبة السلطان سنجر . وعمل بخراسان اعمالا عظيمة من النهب والتعدي<sup>(١٨)</sup> .

وفي سنة ٥٤٦هـ سار ملك الغور الحسن بن الحسين من بلاد الغور الى هراة وحاصرها ثلاثة أيام ثم خرج اليه اهلها وسلموه البلد واطاعوه فأحسن اليهم وغمرهم بالعدل ، وظهر طاعة السلطان سنجر<sup>(١٩)</sup> .

وفي سنة ٥٤٧هـ قرر غياث الدين وشهاب الدين الغوريان المسير الى خراسان فسارا بمجموعهما الى هراة وتمكنا من التغلب عليها واخرجا من فيها من الامراء السنجرية ثم ملكا فوشنج وباذغيس وغيرهما واقام شهاب الدين في غزنة وتمكن من فتح كثير من بلاد الهند واستولى على دهلي .

وفي سنة ٥٤٨هـ تمكن الغز من دخول خراسان فأكثروا فيها القتل واسترقوا النساء والاطفال ، وعملوا كل عظيمة ، وقتلوا الفقهاء وخربوا المدارس ولم يتمكن السلطان سنجر بمرو من التغلب عليهم ، وأسر السلطان سنجر وأسر معه جماعة من الامراء واستولوا على البلاد وولوا على نيسابور واليا منهم ولما قاومهم اهلها نهبوا وجعلوها قاعا صفصفا وقتلوا الكبار والصغار وأحرقوها وقتلوا القضاة والعلماء . ولم يسلم شيء من خراسان لم تنهب الغز غير هراة ودهستان لانها كانت حصينة فامتعت واستولوا على نواحي بلخ ، ونهبوا بلخ افحش نهب وأقبحه وقتلوا كثيرا من اعيانها وعلمائها ونهبوا مرة أخرى ولم يتركوا بها شيئا ، ونهبوا طوس وكانت كما يقول ابن الاثير « معدن العلماء والزهاد » سبوا نساءها وقتلوا رجالها وخربوا مساجدها ومساكن اهلها . ونهبوا نيسابور مرة أخرى واكثروا فيها من القتل والتخريب واحرقوا ما كان فيها من خزائن الكتب ولم يسلم منها الا بعضها .

(١٨) الكامل ج ١١ ص ٨٨ .

(١٩) الكامل ج ١١ ص ١٥١ .

ونهبوا جُويُنَ واسفرايين وشهرستان واخيرا تمكن «المؤيد» وكان مملوكا للسلطان  
سنجر من التغلب على نيسابور وطوس و نسا وايورد وشهرستان والدامغان وازاح  
الغز عن الجميع<sup>(٢٠)</sup> .

وفي سنة ٥٥٠ هـ سار الغز ، الى نيسابور ايضا فملكوها بالسيف وقتلوا  
محمد بن يحيى الفقيه الشافعي ونحو من ثلاثين الفا<sup>(٢١)</sup> .

وفي سنة ٥٥١ هـ تمكن السلطان سنجر بن ملك شاه ابو الحارث من الهرب من  
الغز وعاد الى دار ملكه بمرور ولبث فيها حتى سنة ٥٥٢ هـ حيث وافاه الاجل في  
ربيع الاول بعد ان خطب له على اكثر منابر الاسلام نحو اربعين سنة ودفن بقبة  
له بناها لنفسه سماها دار الآخرة<sup>(٢٢)</sup> واضطربت خراسان بعده<sup>(٢٣)</sup> بين الغز  
والتركمان والاسماعيلية والفتن المذهبية وفي سنة ٥٥٦ هـ خربت نيسابور بالكلية  
ومن جملة ما خرب منها : مسجد عقيل الذي كان مجمعا لأهل العلم ، وفيه خزائن  
الكتب الموقوفة ، وكان من اعظم منافع نيسابور . وخرب أيضا من مدارس الحنفية  
نماني مدارس ، ومن مدارس الشافعية سبع عشرة مدرسة . وأحرق خمس خزائن  
للكتب . ونهب سبع خزائن كتب ، وبيعت بابخس الاثمان<sup>(٢٤)</sup> . وخربت نيسابور  
نهائيا وحلت محلها شاذياخ<sup>(٢٥)</sup> ، وظلت خراسان في اضطراب يتناولها مختلف  
الحكام حتى كانت سنة ٦١٧ هـ فخر بها التتر على عهد جنكيز خان مع ما خربوا  
من بلاد المشرق الاسلامي<sup>(٢٦)</sup> .

---

(٢٠) الكامل ج ١١ ص ١٧٦-١٨٣ وفيه اسماء العلماء الخراسانيين الذين  
قتلهم الغز .

(٢١) الكامل ج ١١ ص ٢٠١ .

(٢٢) الكامل ج ١١ ص ٢١٠ .

(٢٣) الكامل ج ١١ ص ٢٢٢-٢٢٣ .

(٢٤) الكامل ج ١١ ص ٢٧٢ .

(٢٥) الكامل ج ١١ ص ٢٧٤ .

(٢٦) الكامل في حوادث سنة ٦١٧ هـ .

ومن الجدير بالملاحظة : ان العرب خلال حكمهم الطويل في خراسان والمشرق الاسلامي في خلافة الراشدين ، والامويين ، والعباسيين لم يقترفوا من الآثام ما اقترفه غيرهم من البويهيين ، والسلاجقة ، والباطنية . والمغول . والتركمان كالسمل والتكحيل . ولم أجد مثلاً واحداً يدل على أن العرب سملوا العيون فقلعوها أو كحلوها فأعموها بالحديد والنار ، أو سلخوا جلد انسان حي ، بل كان ذلك كله مما يوصم به الروم البيزنطيون ، ولم تكن هذه العقوبات اللاشرعية في طبائع العرب وانما هي من طبائع الاعاجم .

وأمر آخر هو اني حاولت أن اجد امثلة عن «التهب» نهب الدور أو القصور أو الاشخاص فلم أجد مثلاً واحداً يدل على ان العرب نهبوا أو سجموا على النهب أو أمروا بالنهب طوال ايام الراشدين والامويين والعباسيين الاوائل ، بينما نجد أن التهب قد شاع في دور الوزراء والقواد بعدما تغلب المتغلبة من البويهيين ، والسلاجقة ، والمغول . ولم يقع النهب ، وكسر الابواب ، ونهب المخالفين ، ونهب دار الخلافة ببغداد الا بعد ان سيطر الاعاجم عليها . كما انهم كانوا يكتشرون من السمل والتكحيل ليس لاعادتهم حسب بل لاخوانهم وأقاربهم الاذنين أيضا .

ان العرب لم يتأثروا بهذه الصفات المنكرة التي تحط من كرامة الانسان وقيمه ، غير ان بعض امرائهم ورؤسائهم لم ينسوا عصيتهم لقبائلهم ، ولم ينفقوا عن احقادهم واثارتهم فكان الولاة الجدد يقومون بحبس اسلافهم من الولاة ، ومحاسبتهم بقسوة . وبلغ بعضهم انهم كانوا يشترون الولاة او يضمنونهم من الخلفاء ويصادرونهم ويعذبونهم<sup>(٢٧)</sup> مما هون أمرهم على العدو<sup>(٢٨)</sup> بعد أن كانت لهم شوكة وهبة وحرمة .

(٢٧) الكامل ج ٥ ص ١١٦ ، ٢٦٩ .

(٢٨) الكامل ج ٥ ص ١٨٨ .

## الباب الثاني

### دراسات في عروبة خراسان والمشرق الاسلامي

- الفصل الاول - ماذا تعني كلمة « الأصل » او « من ابناء خراسان » او « من اهل خراسان » .
- الفصل الثاني - اعقاب العرب في خراسان وبلدان المشرق الاسلامي .
- الفصل الثالث - القبائل والبطون العربية في خراسان .
- الفصل الرابع - المشاهد والاضرحة العربية في خراسان والمشرق الاسلامي .
- الفصل الخامس - نقل اسماء القبائل والمستوطنات العزبية الى خراسان والمشرق الاسلامي .
- الفصل السادس - التسمية باسماء عربية اشبه باسماء الجاهلية في خراسان والمشرق الاسلامي .
- الفصل السابع - الصيغ الأعجمية في الاسماء العربية في خراسان والمشرق الاسلامي .
- الفصل الثامن - المجالس العلمية في خراسان والمشرق الاسلامي .
- الفصل التاسع - جميع المؤلفات في خراسان وضمت باللغة العربية .
- الفصل العاشر - البيئة في خراسان كانت بيئة عربية .



## الفصل الاول

ماذا تعني كلمة «الاصل» أو «من اهل خراسان» أو «من ابناء خراسان»  
أو فلان خراساني؟

إذا قال المؤرخون أو المحدثون في ترجمة عالم من العلماء : اصله من خراسان أو هو : من ابناء فارس أو من اصل خراساني أو من اهل خراسان أو من ابناء سمرقند ... فلا يعني ذلك انه من الفرس ، أو انه اعجمي في أرومته ، بل قد تعني الكلمة في كثير من الاحيان انه من العرب الصرحاء غير انه ولد وأقام أو نشأ في ذلك البلد ، ونسب اليه ، واليك فيما يأتي عددا من الامثلة التي توضح هذا الامر :

١ - أبو بكر الارجاني المتوفى سنة ٥٤٤هـ . ينسب الى أرتجان وهي بلدة في خوزستان قالوا عنه : من ابناء فارس الذين نالوا العلم المتعلق بالثريا . ومع هذا فلم يكن فارسيا بل هو عربي من صميم الانصار . قال العماد الكاتب الاصفهاني القرشي المتوفى سنة ٥٩٧هـ (١٢٠٠م) : منبت شجرته أرتجان ، وموطن أسرته : تستر ، وعسكر مكرم من خوزستان . وهو وان كان في العجم مولده فمن العرب محتده . سلفه القديم من الانصار ، لم يسمح بنظيره سالف الاعصار ، اوسي الأس ، خزرجه ، قيسي المنطق اياديه . من ابناء فارس الذين نالوا العلم المتعلق بالثريا . جمع العذوبة ، والطيب في الري والرياء . . (١)

---

(١) الخريدة . قسم العجم . الورقة ١٣٣ . وفيات الاعيان ج ١ ص ١٣٤ - ١٣٩ . الانساب ج ١ ص ١٥٤-١٥٥ . وتستر : مدينة في خوزستان ، بها قبر البراء بن مالك الانصاري . وعسكر مكرم : بلد في خوزستان بناه مكرم بن معزاء الحارث أحد بني جمونة بن الحارث بن تميم بن عامر بن صعصعة . اختطها في زمن الحجاج بن يوسف الثقفي ( معجم البلدان مادة : عسكر مكرم ) .

- ٢ - قيصر الخراساني المتوفى سنة ٢٠٧هـ (٨٢٢م) قالوا عنه ، « خراساني الأصل ، وهو عربي من قبيلة بني ليث بن كنانة » من أنفسهم ، (٢) .
- ٣ - العتبي الرازي المتوفى سنة ٤٢٧هـ (١٠٣٥م) قالوا فيه : أصله من بلاد الري . وهو عربي من نسل الصحابي عتبة بن غزوان المزني باني مدينة البصرة . (٣)
- ٤ - ابو زكريا النيسابوري المتوفى سنة ٢٢٦هـ ( ٨٤٠ م ) قالوا فيه : أصله من مدينة مرو . وهو عربي « من تميم من أنفسهم » (٤)
- ٥ - ظهير الدين البهقي المتوفى سنة ٥٦٥هـ (١١٦٩م) قالوا فيه : « أصله » : من يهق من اعمال نيسابور عاصمة خراسان ، وهو عربي من أبوين عالين ، ابوه من سلالة خزيمة بن ثابت الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم (٥) .
- ٦ - الهياج بن بسطام الحنظلي الهروي المتوفى سنة ١٧٧هـ ( ٧٩٣ م ) قالوا فيه : الخراساني ، وقالوا الهروي ، وقالوا فيه : شيخ هروي . . . وهو عربي من بني تميم سكن هراة ، وكان أفقه الناس . ذكر الخطيب البغدادي كامل نسبه الى بني تميم (٦) .
- ٧ - الربيع بن انس الخراساني عربي من بكر بن وائل « من أنفسهم » (٧) .

---

(٢) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ج ١٤ ص ٦٣ .  
 (٣) كتابنا « عروة العلماء » المنسوبين الى البلدان الاعجمية في المشرق الاسلامي ج ١ ص ٤٧٦ .

(٤) تهذيب التهذيب ج ١١ ص ٢٩٧ .  
 (٥) لاحظ ص ٣٥١ من الجزء الاول من هذا الكتاب .  
 (٦) الخطيب البغدادي ج ١٤ ص ٨٠-٨٤ .  
 (٧) طبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ١٠٢-١٠٣ .

- ٨ - أبو جعفر السرخي الخراساني المتوفى سنة ٢٥٣هـ (٨٦٦م) وهو عربي من بني دارم وفد أحد أجداده المنذر بن كعب على رسول الله (ص) <sup>(٨)</sup> .
- ٩ - أبو بشر يحيى بن حفص بن عمر بن عباد من أهل سرخس وهو عربي تميمي من تيم ربيعة <sup>(٩)</sup> .
- ١٠ - أبو الفضل ورقاء الأصبهاني وهو ورقاء بن أحمد بن ورقاء بن مبشر بن عتيق عربي من تميم من ولد تميم بن مرة <sup>(١٠)</sup> .

---

(٨) الخطيب البغدادي ج ٤ ص ١٦٧ .

(٩) اللباب مادة : التميمي .

(١٠) اللباب مادة : التميمي .



## الفصل الثاني

### اعقاب العرب في خراسان وبلدان المشرق الاسلامي

ان المؤرخين العرب يشيرون دوما الى ذريات العرب الذين ظلوا في بلدان المشرق الاسلامي عصورا عديدة منذ الفتح الاسلامي . ولم يزل بعضهم فيها الى الوقت الحاضر . ونجد بينهم من انتقل الى هذه البلاد من جزيرة العرب وعاشوا فيها احقابا طويلة من ذلك :

١ - ان اهل «ألبان» وهو بلد على مرحلتين من غزنيين يقع بينها وبين كابل، كانوا قلة الازارقة الذين شردهم المهلب بن ابي صفرة الازدي . وقد ظلوا هناك قرونا عديدة منذ عهد المهلب المتوفى سنة ٨٣هـ حتى بعد زمن ياقوت الحموي البغدادي المتوفى سنة ٦٢٦هـ . قال . ياقوت : « وهم الى الآن على مذهب اسلافهم وفيهم تجار ، ومياسير ، وعلماء وأدباء يخاطبون ملوك الهند والسند الذين يقربون منهم ، ولكل واحد من رؤسائهم اسم بالعربية ، واسم بالهندية » (١) .

٢ - العرب في قلعة « باب اللان » بين مملكة اللان وجبل القبق . وبلاد اللان متاخمة للدربند في جبال القبق ، والقلعة على صخرة صماء ، قال ياقوت الحموي البغدادي المتوفى سنة ٦٢٦هـ : « وهي احدى القلاع الموصوفة في العالم . وكان مسلمة بن عبد الملك وصل الى هذا الموضع ، وملك هذه القلعة واسكنها قوما من العرب الى هذه الغاية ، يحرسون هذا الموضع . وكانت ارزاقهم تحمل اليهم من تفليس » (٢) .

---

(١) معجم البلدان ج ١ ص ٢٤٤ .

(٢) معجم البلدان ج ١ ص ٢٤٦ .

٣ - العرب في «الدربند» وهو باب الابواب (٣) : فرضة على بحر الخزر وثمر كبير ذكر احمد بن الازرق الفارقي في كتابه عن «ميفارقين» (٤) في حوادث سنة ٥٤٩هـ انه كان في «الدربند» عرب يتكلمون العربية وهم من الأمويين ومن كندة ومن غيرهما من القبائل العربية • سكنوا تلك الديار منذ عدة فرون قال : وكان يوصي بعضهم بعضا الا يترك العربية وكانت نسباؤهم لا يكلمن الأطفال الاباء العربية • وكان بعضهم يسكن في «ميفارقين» •

٤ - العرب في «خلم» قال ابو سعد السمعاني التميمي المتوفى سنة ٥٦٢هـ عن «خلم» : « انها بلدة بنواحي « بلخ » على عشرة فراسخ منها يقال لها «خلم» وهي من بلاد العرب • نزلها الازد ، وبكر ، وتميم ، وقيس • وبها فنى العرب : كعب بن احمد الذي يقول فيه الشاعر :

اذا ذكرت يوماً خراسان بالندی      يقال لهم : قولوا نعم منكم كعب  
وهي مدينة صغيرة فيها قرى ورساتيق ، وشعاب ، وزروعها كثيرة • وليس تكاد الريح تسكن بها ليلا ونهارا في الصيف (٥) ••

٥ - العرب في «انقرة» وهي كما قال ياقوت : اسم للمدينة المسماة « أنكورية » كان المعتصم قد فتحها في طريقه الى عمورية وقال : نزلتها « إباد » لما نفاهم كسرى عن بلاده (٦) •

---

(٣) باب الابواب : ثغر جليل على بحر طبرستان ( الخزر ) غزاه سلمان ابن ربيعة الباهلي في خلافة عمر بن الخطاب واستشهد فيه هو واصحابه وكانوا اربعة الاف • وغزاه ابو موسى الاشعري سنة ١٩هـ في خلافة عمر ايضا انفذ اليها سراقه بن عمرو • وكان في مقدمته عبدالرحمن بن ربيعة • وفتح الباب ( معجم البلدان مادة الدربند وباب الابواب ) •

(٤) تاريخ الفارقي • من مقدمة المحقق الدكتور بدوي عبداللطيف عوض ص ٤٣ - ٤٦ •

(٥) الانساب ج ٥ ص ١٨٠ والرساتيق : كل موضع فيه مزارع وقرى ولا يقال ذلك للمدن ( معجم البلدان ١ : ٣٨ ) •

(٦) معجم البلدان ج ١ ص ٢٧١-٢٧٢ •

٦ - اعقاب البلّعمي التميمي في بخارى :

قال ابو سعد السمعاني يصف ابا الفضل البلعمي محمد بن عبد الله التميمي :  
« كان واحد عصره في العقل ، والرأي ، واجلال العلم وأهله » سمع المصنفات  
من ابي عبدالله محمد بن نصر الفقيه . واخباره مدونة محفوظة في الكتب . ومات  
ليلة العاشر من صفر في سنة تسع وعشرين وثلاثمئة ، وهو من اهل بخارى .  
وله بها عقب الى اليوم » (٧) .

وكان احد اجداده رجاء بن معبد استولى على بلعم . وهو بلد من ديار الروم  
حين دخلها مسلمة بن عبد الملك الأموي ، وأقام بها وكثر نسله فيها ، فنسب ولده  
اليها . وينسب رجاء بن معبد الى جده نهار بن خالد (وقيل : بهار) من فرسان تميم  
المعدودين . قدم مرو في جيش قتيبة بن مسلم الباهلي ، ونزل اسفل قرية  
« بلاشجرد » في موضع يقال له : « بلعمان » فنسب البلعمي اليه (٨) .

٧ - الاشراف بنيسابور :

والاشراف هم كل من كان من قريش امويين او عباسيين أو علويين :  
وذكر ابو سعد السمعاني ان ابا عمرو احمد بن نصر المعروف بالخفاف المتوفى  
سنة ٢٩٩ هـ كان نسيج وحده جلالة ، ورياسة ، وزهدا ، وعبادة ، وسخاء نفس  
لم يرزق ولدا . ولما يش من ذلك تصدق بأموال كان يقال ان قيمتها يوم تصدق  
بها خمسة آلاف درهم ، على الاشراف والاقارب والفقراء والمساكين وغيرهم (٩) .

---

(٧) الانساب ج ٢ ص ٣١٤ وبخارى من مدن ما وراء النهر وينسب اليها  
الامام البخاري محمد بن اسماعيل صاحب الصحيح . وهي اليوم من بلدان الاتحاد  
السوفييتي في جمهورية ازبكستان .

(٨) الانساب ج ٢ ص ٣١٢-٣١٤ ، واللباب في مادة « البلعمي » . وبلاشجرد :  
من قرى مرو .

(٩) الانساب ج ٥ ص ١٧٣ ، لاحظ لقب الشريف لمن كان من ذرية ابي بكر  
الصديق كتاب الانساب ج ٥ ص ٢٦٦ ولاحظ ص ٢٧٤ منه عن الشريفين ابن  
المهتدي وابن المأمون العباسيين .

ونقل ابو سعد السمعاني أيضا عن كتاب «مفاخر خراسان» انه كان في بلدة «خوست» أو «خست» من أعمال بلخ «قوم من العرب اشراف»<sup>(١٠)</sup>.

٨ - اعقاب المهلب بن ابي صفرة بهراء :

قال عبدالغافر الفارسي سبط زين الاسلام القشيري عن ابي منصور الهروي الأزدي من ذرية المهلب بن ابي صفرة ظالم بن سراق الأزدي : «للمنصور ووالده اعقاب بهراء» ، وبیت مشهور بالعلم»<sup>(١١)</sup> علما ان عبدالغافر الفارسي توفي سنة ٥٢٩ هـ وهو مؤلف كتاب السياق في تاريخ نيسابور<sup>(١٢)</sup>.

٩ - اعقاب عبدالله بن خازم امير خراسان في خرق في مرو .

جاء في الانساب لابي سعد السمعاني ان أبا المظفر منصور الخازمي الخرقى السلمي المتوفى سنة ٥٢٥ هـ وهو من اقدم بيت عربي بخراسان من ذرية عبدالله ابن خازم امير خراسان : سكن «خرق» من مدن مرو . وأولاده واعقابه بها . أي انهم كانوا موجودين في زمن ابي سعد السمعاني المتوفى سنة ٥٦٢ هـ<sup>(١٣)</sup>.

١٠ - اعقاب خارجة بن مصعب البalogي بخراسان .

قال ابن قتيبة الدينوري : ان خارجة بن مصعب هو من بني شسبنة من ضَبَيْعَة . وكان من أفقه اهل خراسان وارضاهم عنده . وعقبه بخراسان . وكان ابوه مصعب بن خارجة مع علي بن ابي طالب<sup>(١٤)</sup> .

١١ - من أعقاب الصحابي بُرَيْدَة بن الحُصَيْب الاسلمي في سقذنج<sup>(١٥)</sup> من قرى مرو : ابو سهل الاسلمي السقذنجي المتوفى سنة ٩٤٣ هـ<sup>(١٦)</sup>.

---

(١٠) الانساب ج ٥ ص ٢٣٠ .

(١١) راجع «الجواهر المضية في طبقات الحنفية» ج ٢ ص ١٨٤ .

(١٢) لقد انتهيت من تحقيقه وسادف به الى المطبعة قريبا .

(١٣) الانساب ج ٥ ص ١١-١٢ واللباب مادة : الخازمي .

(١٤) امراء البيان لمحمد كرد علي ص ٥٥٠ . الانساب ج ٢ ص ٥٩ .

والبالوجي : نسبة الى بالوجوزجان من قرى سرخس على صوب هراة ( الانساب : مادة : البالوجي ) .

(١٥) معجم البلدان ج ٣ ص ٢٢٨ .

(١٦) الانساب الورقة ٣٢٢ .

## الفصل الثالث

### القبائل والبطون العربية في خراسان

ترد في انساب العلماء في خراسان والمشرق الاسلامي اسماء قبائل وبطون وأفخاذ عربية يظن لاول وهلة انها اسماء أعجمية غير انها بعد التحري يتبين انها أسماء قبائل عربية ينسب اليها علماء ترد أسماءهم بين اسماء الرواة والمحدثين والمشايخ في البلدان الاسلامية . وهي بمجموعها تدل على كثرة العلماء العرب في تلك الديار ، وتوضح ان البيئة هناك كانت بيئة عربية . وقد ذكرنا طرفا من هذه الاسماء والانساب في الجزء الاول ونضيف اليها في هذا الجزء طرفا آخر فمنها :

الأُسَيْدِي : نسبة الى الأُسَيْد : بطن من تميم منهم القاضي يحيى بن اكرم المروزي التميمي<sup>(١)</sup> .

الألهاني : نسبة الى ألهان بن مالك اخي همدان<sup>(٢)</sup> .

الأودي - نسبة الى أود من مذحج منهم : احمد بن عثمان بن حكيم الأودي من شيوخ البخاري ومسلم<sup>(٣)</sup> .

الايامي : نسبة الى ايام ، بطن من العرب يقال لهم : ايام<sup>(٤)</sup> .

البرُسَاني : نسبة الى بُرْسَان ، بطن من الأزد<sup>(٥)</sup> .

التاتي : نسبة الى تات ، قبيلة من حمير وهو تات بن زيد بن رُعين<sup>(٦)</sup> .

---

(١) الانساب ج ١ ص ٢٥٤ .

(٢) الانساب ج ١ ص ٣٤٢ .

(٣) الانساب ج ١ ص ٣٨٥ .

(٤) الانساب ج ١ ص ٣٩٩ .

(٥) الانساب ج ٢ ص ١٦٢ .

(٦) الانساب ج ٣ ص ١٣٠ .

الشمالي : نسبة الى نمالة ، بطن من الأزد منهم : المبرد الشمالي المشهور صاحب الكامل وهو يزيد بن محمد<sup>(٧)</sup> .

الجباري : نسبة الى جبار بن سلمى بن مالك بن جعفر بن كلاب بن عامر ابن صعصعة<sup>(٨)</sup> .

الجَرَمي : نسبة الى جَرَم ، قبيلة من اليمن وهو جرم بن ريثان . وتوجد قبائل أخرى بهذا الاسم<sup>(٩)</sup> .

الحراني : نسبة الى حران ، بطن من همدان ، وقبيلة من حمير<sup>(١٠)</sup> .

الحميدي : نسبة الى الحميدات وهم من بني اسلم بن عبد العزى<sup>(١١)</sup> .

خلوق أو مخلوقة : بطن من العرب منهم جماعة في بوزنشاء من قرى مرو<sup>(١٢)</sup> .

الخيارى : نسبة الى الخيار بن مالك بن يزيد بن اوسلة بن ربيعة بن الخيار قبيلة ينسب اليها الهمدانيون والالهانيون<sup>(١٣)</sup> .

الذكواني : نسبة الى ذكوان من اجداد ابي جعفر احمد بن محمد . . . بن يحيى بن ذكوان الذكواني الهمداني وهو ثقة من اهل اصفهان توفي سنة ٣٦٤ هـ<sup>(١٤)</sup> .  
الرؤاسي : نسبة رؤاس من قيس عيلان<sup>(١٥)</sup> .

الزُباري : نسبة الى زبارة من البطون العلوية<sup>(١٦)</sup> ينسب اليها عدد من العلماء في خراسان منهم زبارة النيسابوري شيخ الطالبية بنيسابور بل بخراسان .

---

(٧) الانساب ج ٣ ص ١٤٦ .

(٨) الانساب ج ٣ ص ١٨١ .

(٩) الانساب ج ٣ ص ٢٥١ .

(١٠) الانساب ج ٤ ص ١٠٧ .

(١١) الانساب ج ٤ ص ٢٦١ .

(١٢) الانساب ج ٥ ص ١٨٥ .

(١٣) الانساب ج ٥ ص ٢٤٣-٢٤٤ .

(١٤) الانساب ج ٦ ص ٨-٩ .

(١٥) الانساب ج ٦ ص ١٨٠ .

(١٦) الانساب ج ٦ ص ٢٤٦ وتاريخ نيسابور الورقة ٤٧ ب .

## الفصل الرابع

### المشاهد والأضرحة العربية في خراسان والمشرق الاسلامي

ان المشاهد والأضرحة العربية ظلت قائمة تزار في خراسان وبلاد المشرق الاسلامي قرونا عديدة • وما زال بعضها قائما حتى اليوم على الرغم من مرور أحقاب طويلة عليها ، وقد ذكر عددا منها الرحالون من المحدثين ، والمؤرخين ، والجغرافيين في اثناء دراستهم ، وتلقي العلم من مشايخهم كالخطيب البغدادي ، وأبي سعد السمعاني ، وابن عساكر الدمشقي ، وياقوت الحموي البغدادي من ذلك :  
١ - قبر الصحابي « البراء بن مالك » في تستر من بلاد الاهواز ، ذكره ابو سعد السمعاني في الانساب<sup>(١)</sup> •

٢ - قبر حسينك التميمي وهو ابن ابي عبدالرحمن • وقالوا فيه : حسينك بن منبئة • ومنبئة هي أم ابي عبدالرحمن • وهي منبئة بنت رجاء بن معاذ • ومنهم من يقول : حسينك بن متكان • ومتكان أم ابيه ابي الحسن • وهي متكان بنت سليمان بن سَلَط • وقيل : لم يعرف بنيسابور مثل منبئة ومتكان من النساء في النسب والثروة والمروءة<sup>(٢)</sup> •

٣ - قبر ابي الفتح الثابتي : محمد بن عبدالرحمن من اولاد الصحابي زيد بن ثابت الانصاري قتل بمرور سنة ٥٤٨ هـ (١١٥٣ م) وقبره بها<sup>(٣)</sup> •

٤ - قبر ابي علي محمد بن عبدالوهاب الثقفي المتوفى سنة ٣٢٨ هـ (٩٣٩ م) وهو من ذرية الحجاج بن يوسف الثقفي • وقد ذكر ابو سعد السمعاني المتوفى

---

(١) ج ٣ ص ٥٢ ومعجم البلدان ج ٢ ص ٣٠ •

(٢) الانساب ج ٣ ص ٨٢ •

(٣) الانساب ج ٣ ص ١٢٩ •

سنة ٥٦٢ هـ (١١٦٦م) قبره بنيسابور غير مرة<sup>(٤)</sup> .

٥ - قبر أبي بكر الجارودي الهروي المتوفى بعد سنة ٤٢٠ هـ (١٠٢٩م) . قال ابو سعد السمعاني : وقبره مشهور يزار . وقد زرته<sup>(٥)</sup> .

٦ - قبر عبدالله بن بريدة الاسلمي في «جاورسة» وهي قرية على ثلاثة فراسخ من مرو . وقد رأى ياقوت مقبرة بريدة بن الحبيب الاسلمي ، والحكم ابن عمرو الفقاري<sup>(٦)</sup> .

٧ - مقبرة الصحابة في جَصَّين وهي محلة بمرو بأعلى البلد . ذكر ابو سعد السمعاني انها اندرست ، وصارت مقبرة دفن بها الصحابة . ويقال لها ( تنوركران )<sup>(٧)</sup> .

٨ - قبر صفوان بن المُعَطَّل صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في أرمينية الرابعة وهو قرب حصن زياد<sup>(٨)</sup> .

٩ - قبرا علي بن حمزة الكسائي ، ومحمد الشيباني الفقيه الحنفي في قرية أرنويه من قرى الري . ماتا سنة ١٨٩ هـ (٨٠٤م) فصلى عليهما الرشيد وقال : اليوم دفنت علم العربية والفقه<sup>(٩)</sup> .

١٠ - قبر سلمان بن ربيعة الباهلي الذي استشهد في خلافة عمر بن الخطاب في مدينة «بلنجر» خلف مدينة الباب هر وأصحابه . وكانوا أربعة آلاف<sup>(١٠)</sup> .

---

(٤) الانساب ج ٣ ص ١٦٧ .

(٥) الانساب ج ٣ ص ١٦٧ .

(٦) الانساب ج ٣ ص ١٧٩ ومعجم البلدان ج ١ ص ٩٧ وج ٢ ص ١٤١ .

(٧) الانساب ج ٣ ص ٢٨٤ .

(٨) معجم البلدان ج ١ ص ١٦٠ وحصن زياد بأرض ارمينية كان يعرف على عهد ياقوت المتوفى سنة ٦٢٦ ب (خرتبرت) بين آمد وملطية وهو الى ملطية اقرب (معجم البلدان مادة : حصن) .

(٩) معجم البلدان ج ١ ص ١٦٢ .

(١٠) معجم البلدان ج ١ ص ٣٠٥ ، ٤٩٤ .



١١- قبر ابي بكر الحيري الحرشي النيسابوري المتوفى سنة ٤٢١هـ (١٠٣١م)

بحيرة نيسابور على يسار الطريق اذا خرجت الى مرو . وهو فيما يذكر

ابو سعد السمعاني التميمي : قبر مشهور يزار<sup>(١١)</sup> .

١٢- قبر عمرو بن معديكرب بجند نيسابور . زاره ابو سعد السمعاني المتوفى

سنة ٥٦٢هـ (١١٦٦م)<sup>(١٢)</sup> .

١٣- قبر ابن حبان البستي التميمي المتوفى سنة ٣٥٤هـ (٩٦٥م) في بست من

اعمال كابل . قال ابو سعد السمعاني : وقبره ببست معروف يزار

الى الان<sup>(١٣)</sup> .

١٤- قبر النعمان بن مقرن المزني في بستان من قرى نهاوند<sup>(١٤)</sup> .

١٥- قبر ابي جعفر الديباج العلوي المتوفى سنة ٤٢٨هـ (١٠٣٦م) بجرجان

ذكر حمزة السهمي المتوفى سنة ٤٢٧هـ (١٠٣٥م) في تاريخ جرجان ان

مشهده معروف ومشهور يزار<sup>(١٥)</sup> .

١٦- قبر مسلم بن الوليد الأنصاري المشهور بصريع الغواني ذكر حمزة السهمي

ان قبره بجرجان معروف ، وكان المأمون قد ولاء بريدتها<sup>(١٦)</sup> .

١٧- قبر علي بن حجر بن سعد بن اياس بن مقاتل بن مخادش بن المشمرج

---

(١١) الانساب ج ٤ ص ٣٢٧ .

(١٢) الانساب ج ٩ ص ٤٠٩ وفي معجم البلدان ج ١ ص ٤٩٩ : المشهور انه مات بروضة قرب الري

(١٣) معجم البلدان ج ١ ص ٤١٩ .

(١٤) معجم البلدان ج ١ ص ٤٩٩ والنعمان بن مقرن قائد عربي عينه عمر ابن الخطاب على الجيش الاسلامي في نهاوند قتل اثناء المعركة التي انتهت بانتصار العرب في سنة ٢١هـ .

(١٥) تاريخ جرجان ص ٣١٧ - ٤١٩، ٣٢٩ .

(١٦) تاريخ جرجان ص ٤١٩ .

السعدي الزرزمي المتوفى سنة ٢٤٤هـ في زَرْزَم، إحدى قرى مرو • وكان  
القبر باقيا الى ايام ابي سعد السمعاني المتوفى سنة ٥٦٢هـ يزار ويترك به (١٧) •

١٨- قبر يُرِيدَةُ الاسلمي صاحب رسول الله (ص) على نهر الرَزِيق وهونهر  
بمدينة مرو وعلى هذا النهر محلة كبيرة فيها كانت دار الامام احمد بن  
حنبل الشيباني (١٨) •

١٩- قبر الصحابي سليمان بن بريدة بن الحُصَيْب الاسلمي في فنين • وصفها  
ابو سعد السمعاني : بانها قرية عامرة من مدينة مرو (١٩) •

٢٠- قبر زُبارة التيسابوري محمد بن احمد شيخ الطالبية بنيسابور المدفون في  
مقبرة العلوية بجنب عبدالله بن طاهر بن الحسين الامير (٢٠) •  
٢١- قبر الصحابي الحكم بن عمرو الغفاري بمرو (٢١) •

---

(١٧) الانساب ج ٦ ص ٢٨١ - ٢٨٣ •

(١٨) معجم البلدان ج ٣ ص ٤٢ مادة رزيق •

(١٩) معجم البلدان مادة (فنين) وفنين : ديار بنجد •

(٢٠) تاريخ نيسابور الورقة ٤٧ ب •

(٢١) معجم البلدان مادة ، مرو •

## الفصل الخامس

### نقل اسماء القبائل والمستوطنات العربية الى خراسان وبلاد المشرق الاسلامي

ان كثيرا من اسماء المدن والقبائل العربية التي نقلها العرب من مستوطناتهم في البلاد العربية الى البلدان الاسلامية ليست كلها اسماء أعجمية كما يتوهم كثيرون بل هي أسماء عربية صرفة . وقد ذكرنا جانبا منها في الجزء الاول من هذا الكتاب<sup>(١)</sup> ، ونضيف الى ذلك ان العرب قد يطلقون على المكان اسم من نزله ، وقد يطلقون على القبيلة اسم بلدها ، وقد يطلقون على القبيلة اسم ابيها ، وقد يطلقون على أبي القبيلة اسمها . وقد ينسبون الى القبيلة او الى ابيها بعض من دخل فيها من بني عمهم<sup>(٢)</sup> ، من ذلك على سبيل المثال :

- ١ - بُرسان : بطن من الأزد اطلق على قرية من نواحي سمرقند<sup>(٣)</sup> .
- ٢ - سكة الانبار بمرور بأعلى البلد . والانبار في العراق على الفرات ، ومدينة قرب بلخ وهي قصبة جوزجان<sup>(٤)</sup> .
- ٣ - زملكان بلخ وزملكان بدمشق<sup>(٥)</sup> .
- ٤ - التوتة : من قرى مرو ، ومحلة بالجانب الغربي من بغداد<sup>(٦)</sup> .
- ٥ - الجار : مدينة قرب مدينة الرسول (ص) وجر : قرية من قرى أصبهان<sup>(٧)</sup> .

---

(١) راجع ص ٦٦ - ٧٠ .

(٢) الانساب ج ٢ ص ٢٨ الهامش (١) ومعجم البلدان ج ١ ص ٢٥٧-٢٥٨ .

(٣) الانساب ج ٢ ص ١٦٢ .

(٤) الانساب ج ١ ص ٢٥٥ .

(٥) الانساب ج ٦ ص ٣١٨ .

(٦) الانساب ج ٣ ص ١٠٣ - ١٠٤ .

(٧) الانساب ج ٣ ص ١٦٩ - ١٧٠ .

- ٦ - جِرْم : بلدة في بَدْخْشَان وراء ولوالج • وجِرْم من قبائل اليمن<sup>(٨)</sup> .
- ٧ - جز بن بكر : ممن دخل الشام مع ابي عبيدة بن الجراح • وجز ممن قرى اصبهان<sup>(٩)</sup> .
- ٨ - الدور ببغداد وسامراء ونيسابور<sup>(١٠)</sup> .
- ٩ - بان من قرى مصر • وبان من قرى نيسابور وارغيان<sup>(١١)</sup> .
- ١٠ - بَشْم بِلاد هذيل ، وبشم بين الري وأصبهان<sup>(١٢)</sup> .
- ١١ - بشير : جبل من جبال سلمى ، وقلعة في الزوزان<sup>(١٣)</sup> .
- ١٢ - بغديد : ببغداد وحلب وتركستان<sup>(١٤)</sup> .
- ١٣ - بنه : ببغداد وكابل وحسن بالاندلس<sup>(١٥)</sup> .
- ١٤ - بنان : قرية باليمامة ، ورستاق بين فارس وأصبهان وخوزستان<sup>(١٦)</sup> .

(٨) الانساب ج ٣ ص ٢٥٥ وبَدْخْشَان : بلدة في اعلى طخارستان متاخمة لبلاط الترك كان بها رباط بنته زبيدة زوج الرشيد وكان بها حصن عجيب من بنائها : معجم البلدان مادة بَدْخْشَان اما ولوالج فهي : بلد من اعمال بَدْخْشَان خلف بلخ وطخارستان كما في معجم البلدان مادة : ولوالج .

(٩) الانساب ج ٣ ص ٢٧٤ - ٢٧٥ .

(١٠) الانساب ج ٥ ص ٣٩٨ .

(١١) معجم البلدان ج ١ ص ٣٣٢ وأرغيان : كورة من نواحي نيسابور

« معجم البلدان » : مادة ارغيان .

(١٢) معجم البلدان ج ١ ص ٤٢٨ .

(١٣) معجم البلدان ج ١ ص ٤٢٩ وج ٣ ص ١٥٨ ، والزوزان : كورة بين

ارمينية وبين اخلاط واذريجان وديار بكر والموصل • وجبل سلمى : احد جبلي طي ، وهما جبلان شاهقان فيهما منازل طي • وموقعهما في جزيرة العرب بين المدينة المنورة وتيماء وفدك وخيبر • واجا مذكر وسلمى مؤنث « معجم البلدان » مادة اجا .

(١٤) معجم البلدان ج ١ ص ٤٧٠ .

(١٥) معجم البلدان ج ١ ص ٥٠١ .

(١٦) معجم البلدان ج ١ ص ٥٠٢ .

- ١٥- بيان : صقع من سواد البصرة ، وحصن بالاهواز<sup>(١٧)</sup> .
- ١٦- البصرة الصغرى بالاهواز<sup>(١٨)</sup> .
- ١٧- البيرة : قرب سُمَيْسَاط ، وبين بيت المقدس و نابلس ، والبيرة بالاندلس<sup>(١٩)</sup> .
- ١٨- بيسان : في غور الاردن ، وموضع بخير ، وبيسان بأرض اليمامة ، ومن قرى الموصل ، ومن قرى مرو الشاهجان<sup>(٢٠)</sup> .
- ١٩- جبل شوران<sup>(٢١)</sup> ، المطل على عقيق المدينة ، وسوران جبل في شمال العراق .
- ٢٠- بَرْقَان : من قرى خوارزم ، وقرية بجرجان ، وبَرْقَان : موضع بالبحرين<sup>(٢٢)</sup> .
- ٢١- برقة في لبسة ، وبرقة في قم . وبرقة : حوز مقابل واسط ، ومن نواحي اليمامة<sup>(٢٣)</sup> .
- ٢٢- جويز : ببغداد ، ودمشق ، ونيسابور<sup>(٢٤)</sup> .
- ٢٣- قرية الثوريين : بجرجان ، تنسب الى قبيلة ثور المضرية التي منها الامام « سفيان الثوري »<sup>(٢٥)</sup> المتوفى بالبصرة سنة ١٦١ هـ (٧٧٧م) وفي معجم

- 
- (١٧) معجم البلدان ج ١ ص ٥١٨ .
- (١٨) معجم البلدان ج ١ ص ٥٢٦ .
- (١٩) معجم البلدان ج ١ ص ٥٢٦ وسميساط : مدينة على شاطئ الفرات في طرف بلاد الروم على غربي الفرات منها ابو القاسم السلمي الحبشي المعروف بالسميساطي « معجم البلدان مادة : سميساط » .
- (٢٠) معجم البلدان ج ١ ص ٥٢٧ .
- (٢١) معجم البلدان ج ١ ص ٣٤٠ .
- (٢٢) معجم البلدان ج ١ ص ٣٨٧ ، وخوارزم كانت عاصمتها : الجرجانية وكان اهلها يسمونها « گرگانج » ومن مدنها : كاث . وينسب الى خوارزم عدد كبير من العلماء العرب سيأتي ذكرهم في احد الاجزاء الآتية من هذا الكتاب
- (٢٣) معجم البلدان ج ١ ص ٣٨٩ - ٣٩٠ . وقم : مدينة اسلامية مستحدثة لا اثر للاعاجم فيها . واول من مصرها طلحة بن الاحوص الاشعري في ايام الحجاج ابن يوسف الثقفي سنة ٨٢ هـ « معجم البلدان مادة : قم » .
- (٢٤) معجم البلدان ج ٢ ص ١٧٦ - ١٧٧ .
- (٢٥) تاريخ جرجان ص ١٧٤ .

البلدان ان سفيان الثوري ينسب الى «ثورأطحل» وأطحل: جبل بمكة<sup>(٢٦)</sup>.  
وبليدة من نواحي أصبهان .

٢٤- بَيْلَمَان : موضع تنسب اليه السيوف اليمانية ، ويشبه ان يكون من ارض  
اليمن ، ينسب اليه محمد بن عبدالرحمن البيلماني ، وفي كتاب فتوح البلدان  
للبلاذري: البيلماني من بلاد السند والهند تنسب اليها السيوف اليلمانية<sup>(٢٧)</sup>.

٢٥- أبو قيس : جبل بمكة ، وحسن مقابل شيراز<sup>(٢٨)</sup> .

٢٦- أبهر : اسم جبل بالحجاز ، ومدينة مشهورة بين قزوين وزنجان وهمدان<sup>(٢٩)</sup>.

٢٧- أروى : ماء بقرب العقيق ، وماء لفزارة ، وقرية من قرى مرو<sup>(٣٠)</sup>.

٢٨- عَجِيْف بن عنسة : قرية من قرى اشتيخن في سمرقند وبها قراء<sup>(٣١)</sup>.

٢٩- انبط : « وزان ائمد » وأنبط ( وزان احمر ) موضع في دار كلب بن وبرة ،

---

(٢٦) معجم البلدان ج ١ ص ٢١٦ .

(٢٧) معجم البلدان مادة : بيلمان .

(٢٨) ن ٢٠ ج ١ ص ٨١ وشيراز من بلاد فارس استجذت عمارتها واختطاطها  
في الاسلام . وأول من تولى عمارتها : محمد بن القاسم الثقفي ابن عم الحجاج بن  
يوسف الثقفي . وينسب اليها كثير من العلماء . «معجم البلدان مادة : شيراز» .

(٢٩) ن ٢٠ ج ١ ص ٨٣ وقزوين فتحها البراء بن عازب في خلافة عثمان بن  
عفان سنة ٢٤ هـ ولما ولي سعيد ابن العاص الكوفة بعد الوليد بن عقبة غزا الديلم  
وقدم الى قزوين فمصرها وجعلها مغزى اهل الكوفة الى الديلم . وقد بنى موسى  
الهادي بازائها مدينة تعرف بـ (موسى) وبني الرشيد جامعها ، ينسب اليها خلق  
لا يحصون «معجم البلدان مادة : قزوين» . وزنجان : من نواحي بلاد الجبال  
قريبة من بلدة أبهر . «معجم البلدان مادة : زنجان» .

وهمدان : من مدن بلاد الجبال فتحها المغيرة بن شعبة سنة ٥٤ هـ

(٣٠) معجم البلدان ج ١ ص ١٦٥ . وفزارة : قبيلة كبيرة من قيس عيلان ،

ينسب اليها خلق كثير « اللباب مادة : الفزاري » .

(٣١) معجم البلدان ج ١ ص ١٩٦ وعجيف بن عنسة ، احد رجال المعتصم  
ابن الرشيد وهو الذي دير مؤامرة مع العباس بن المأمون وبعض قادة المعتصم على  
اغتيال المعتصم واقامة العباس بن المأمون خليفة بدلا من عمه المعتصم .

وقرية من قرى همذان فيها قبر الزاهد ابي علي احمد بن محمد القومساني  
المتوفي سنة ٣٨٧هـ (٣٢) .

٣٠- باب : قرب هجر بالبحرين ، وباب : من قرى بخارى (٣٣) .

٣١- مسقط : المدينة المشهورة عاصمة عمان ، ومدينة عند باب الأبواب (٣٤) .

٣٢- بار : من قرى نيسابور ، وسوق البار : بلد باليمن ، والبار : بلد بني رازح  
من خولان من قضاة (٣٥) .

٣٣- الرمادة : موضع باليمن وفلسطين والمغرب ، وبلدة بين مكة والبصرة ،  
ومحلة بحلب ، وبلدة ببلخ ، وبلدة او محلة بنيسابور ، وبلد بين برقة  
والاسكندرية (٣٦) .

٣٤- الزبيدية : بركة بطريق مكة قسرب المغشية ، وبلدة بالجيال ( ايران )  
وبواسط ومحلة ببغداد وأخرى اسفل منها (٣٧) .

٣٥- زرند : على وزن مَرَّند : بلد بكرمان ، وبلد بأصفهان ، وموضع بالمدينة،  
منها محمد بن العباس النحوي (٣٨) .

---

(٣٢) معجم البلدان ج ١ ص ١٥٨ .

(٣٣) معجم البلدان ج ١ ص ٣٠٣ .

(٣٤) معجم البلدان ج ١ ص ٣٠٣-٣٠٤ وباب الابواب : مدينة على بحر  
الخرز وهي فرضة لبحر الخزر وبجنبها رستاق يقال له « مسقط » غزاها سلمان  
ابن ربيعة الباهلي في خلافة عمر بن الخطاب حيث استشهد هو واصحابه وكانوا  
اربعة الاف ( ياقوت : مادة باب الابواب ) .

(٣٥) معجم البلدان ج ١ ص ٣١٩ .

(٣٦) القاموس المحيط . باب الدال فصل الراء .

(٣٧) القاموس المحيط . باب الدال فصل الزاي .

(٣٨) القاموس المحيط . باب الدال فصل الزاي .

## الفصل السادس

التسمية بأسماء عربية أشبه بأسماء الجاهلية في خراسان والمشرق الاسلامي

يلاحظ المتبع لتراجم العلماء المسلمين في المشرق الاسلامي ان المؤرخين والبلدانيين والمحدثين من العرب والمسلمين كانوا يدونون في مصنفاتهم أسماء عربية للعلماء أقرب الى أسماء الجاهلية ، وهي تشير في الاغلب الاعم الى ان اصحابها من العرب وان لم ينص على نسبهم العربي في كثير من الاحيان ، وهي على كل حال تشير الى أن البيئة التي كان يعيش فيها اولئك العلماء كانت بيئة عربية كما أُلغنا الى ذلك في الجزء الاول من هذا الكتاب ، وندرج فيما يأتي عددا من هذه الاسماء مع مصادرها لنؤكد ما ذهبنا اليه ولنؤكد أمرا مهما آخر هو ان في تسمية الناس والمدن والقرى والمحال والدروب ... بأسماء عربية تمجيذا للعرب وجبهم اياهم ، فمن أسماء الاشخاص :

مُسَدَّد بن قَطَن	: الانساب ج ٢ ص ١٩٨
يعلى بن عبيد	: تهذيب التهذيب ج ٩ ص ٣١٩
هوزة بن خليفة	: تهذيب التهذيب ج ٩ ص ٣١٩
علي بن عثام	: تهذيب التهذيب ج ٩ ص ٣١٩
ابن خزيمة	: ن . م و تاريخ بغداد ٦ : ٤٠١
ابو عوانة	: ن . م و ص ١٥٩ من تاريخ جرجان
ابن حوثة الجرجاني	: تاريخ جرجان ص ٢٠٣ ، ٢٩٥ ، ٣١٩
عمران بن موسى بن مجاشع	: تاريخ جرجان ص ٢٨١
اشرس بن يزداذ	: تاريخ جرجان ص ٤٣١ والكامل ج ٥



- عبد بن قطن : تاريخ بغداد ج ٥ ص ٤٥٩ وتهذيب  
 التهذيب ٨ : ٣٨٠  
 قيص بن عتبة : تهذيب التهذيب ٨ : ٣٨٠  
 ابن قطيعة : الانساب ج ٢ ص ١٩٠  
 ابن ربيع بن عصمة بن وكيع : الخطيب البغدادي ج ٥ ص ٦  
 وكيع وابن عينة : تهذيب التهذيب ج ١١ ص ٤٢٠ ج ٤  
 ص ٤٠٣  
 ابن ابي فديك : تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٤٠٣  
 عتبة بن خيشمة بن حنظلة : السياق الورقة ٧١ أ - ٧٢ ب  
 ابو هوازن بن عبد الملك : منتخب السياق الورقة ٨٢ أ  
 صفوان بن محرز : تهذيب التهذيب ج ٣ ص ٢٣٨  
 ابن ابي سخبرة : تهذيب التهذيب ١٠ : ١٨٥  
 محمد بن بجير : تهذيب التهذيب ١١ : ٤٢٠  
 عثم بن المتجع : الانساب ج ١ ص ٢٥٩  
 شعثم بن أصيل : الانساب ج ٢ ص ٤١٠  
 عمرو بن زُرارة بن واقد : تهذيب التهذيب ج ٨ ص ٣٥  
 عروة بن احمد : السياق الورقة ٧٣ أ  
 يزيد بن جمونة : الانساب ج ٣ ص ١٧٦ ج ٥ ص ٧١  
 اصرم بن غياث النيسابوري : وقار يخ نيسابور الورقة ٧ ب  
 اصرم بن حوشب الهمداني : تاريخ نيسابور ، الورقة ١٢ ب  
 الخراساني : الانساب ج ٣ ص ١٧٦  
 الهيصم حفيد الامام محمد الهيصم : السياق الورقة ٩٥ أ

حكّام بن سلّم الرازي الكناني	:	تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٤٢٣
النضر بن شميل بن خرشة بن	:	طبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ١٠٥
يزيد بن كلثوم المروزي	:	
شيطم البلخي التميمي	:	تاريخ نيسابور الورقة ٤١ أ
كهس العجلي النيسابوري	:	تاريخ نيسابور الورقة ٤٦ ب
المجشر بن مزاحم المرو الروذي	:	الكامل في التاريخ ج ٥ ص ٥٠٦
الأجشم المروالروذي	:	الكامل في التاريخ ج ٥ ص ٥٩١
ابونهشل التميمي الاصبهاني	:	التحجير ج ١ ص ٥١٠
اسماعيل بن توبة الرازي	:	تهذيب التهذيب ١ : ٢٨٦
قيس بن الهذيل الهمداني	:	الخطيب البغدادي ٩ : ٣٣١
ابو حُجْر القزويني	:	تهذيب التهذيب ٨ : ٣٢
كثير القزويني	:	تاريخ بغداد ١٢ : ٤٨٤
عبدالرحمن بن علقمة السعدي	:	تاريخ نيسابور الورقة ١٢ ب
الكوثر بن الهذيل البزاني	:	الانساب ج ٢ ص ٢٠١
ابو واثلة المروزي المزني	:	تاريخ الخطيب البغدادي ج ١٠ ص ٢٨٣
صخر المروزي الاسلمي	:	تهذيب ج ٤ ص ٤١٢
حواس بن محراق السلمي	:	تاريخ نيسابور الورقة ٩ ب

## الفصل السابع

الصيغ الاعجمية في الاسماء العربية في خراسان والمشرق الاسلامي

وكما اقتبس الاعاجم من العرب لغتهم وآدابهم وخطهم وصيغ اسمائهم فان بين العرب من أخذ بعض صيغ اسمائهم ولذلك يتوهم بعض ان اصحاب هذه الاسماء من الاعاجم بينما هم من العرب الخالص ، وربما كان بعض أسمائهم عربية أيضا<sup>(١)</sup> من ذلك :

برثويه القيسي	:	الانساب ج ٢ ص ١٩٠
ابن شيويه القرشي المطليبي	:	اللباب مادة الشيروي
خَمِيْرِيه السلمي	:	منتخب السياق الورقة ٢٣ ب
ابن عبدويه بن سدوس الهذلي	:	تاريخ بغداد ج ١١ ص ٢٧٢
جمهور بن فتحويه الكُرَيْزِي	:	منتخب السياق الورقة ٥٠ ب
القرشي	:	
ابن حيويه الجويني الطائي	:	طبقات السبكي ج ٥ ص ٧٣
ابن عمرويه الحنفي	:	السياق الورقة ٩ ب
الْقَوْرَكِي الزهري	:	التحجير في المعجم الكبير ج ٢ ص ٧٣
ابن شبويه الخزاعي	:	تهذيب التهذيب ج ١ ص ٧١
ابن زنجويه الازدي	:	تاريخ بغداد ج ٨ ص ١٦٠
ابن شاذان الازدي	:	الاعلام ج ٥ ص ٣٥٥

(١) من ذلك جيهان بن مشجعة الضبي . الكامل ج ٤ ص ٢٠٨ وعبدالله ابن بسطام بن مسعود بن عمرو . الكامل ج ٥ ص ١٤٩ . وابن بسطام الازدي الكامل ج ٥ ص ١٦٣ و ١٦٨ وفي الكامل أيضا ج ٤ ص ٤٧٩ : قدم عليهم بسطام ابن مصقلة بن هيرة الشيباني .

- علي بن عمر بن محمد بن الحسن :
- بن شاذان الحميري الخُتَلِي : الأنساب ج ف ص ٤٧ والخطيب البغدادي ج ١٢ ص ٤٠
- جَيَّهَان بن مشجعة الضبي : الكامل ج ٤ ص ٢٠٨
- ابن مردويه البلخي العمري : معجم الادباء ج ٧ ص ٩١
- ماهان وخاقان • ( ورد هذان : معجم البلدان ج ص ٣٣١
- الاسمان في نسب رجل من الامويين): معجم البلدان ج ص ٣٣١
- بهرام بن عبدالصمد الدارمي : تاريخ بغداد ج ١٠ ص ٢٩
- طاووس بن كيسان الخولاني : الأنساب ج ٥ ص ٢٣٥
- اسحاق بن راهويه التميمي : تاريخ بغداد ج ٦ ص ٢٤٥
- دينار بن عتبة بن غزوان : الأنساب ج ٥ ص ١٥٩
- هرم بن آزاد بن شرحبيل من : الأنساب ج ٣ ص ١٣٠
- اجداد ابي خزيمة من ذرية ثابت : الأنساب ج ٦ ص ٢٢٦
- الرُّعَيْنِي ابو عمر زاذان الكندي :

خاقان في ترجمة اسد الخاقاني الذي يرجع نسبه الى قيس بن عاصم المنقري صاحب رسول الله (ص) •

صفدي بن سلم بن زياد : سماه ابوه والي خراسان بهذا الاسم بعد أن ولدته أم محمد بنت عبدالله بن عثمان بن العاص الثقفي • وكانت أول امرأة عربية عبرت نهر جيحون سنة ٦١ هـ مع زوجها •

الطبري ج ٥ ص ٤٧٣

« ساسان » الخزر جي الانصاري ورد هذا الاسم في ترجمة ابي العباس التبان : سعيد بن احمد بن حاتم بن محمد بن احمد بن زيد بن مزيد بن ساسان الخزر جي الانصاري •

منتخب السباق الورقة ٧٢ أ

## الفصل الثامن

### المجالس العلمية في خراسان والمشرق الاسلامي

ومما يؤيد عروبة البيئة في المشرق الاسلامي ان العربية فيها كانت لغة العلم، والتخاطب، والتدوين، ومجالس الاملاء التي كانت تعقد في مختلف الاماكن<sup>(١)</sup> في المساجد والمدارس والدور والاسواق اضافة الى مجالس الوعظ، والتذكير. وكان يشهدها عامة اهل العلم. قال محمد بن المسيب الارغواني المتوفى سنة ٣١٠هـ « ما اعلم منبراً من منابر الاسلام بقي عليّ لم ادخله لسماع الحديث »<sup>(٢)</sup> وحسبنا ان ندون القائمة الآتية عن قسم من هذه المجالس لتبين مدى تغلغل العربية في خراسان والمشرق الاسلامي واستعمالها في املاء الحديث والادب والشعر ومجالس التذكير والوعظ والمناظرات والفقه والقراءة والنحو.

مجالس الاملاء	الملي
١ - مجالس املاء الحديث في بروجرد	القاضي عيسى بن علي الاسباطي
كان يملئها :	البروجردى سنة ٤٢٣هـ - ١٠٣١م
٢ - مجالس املاء الحديث في مرو :	القاضي ابو بكر الارسابندي سنة
كان يملئها :	٥١٢هـ - ١١١٨م <sup>(٣)</sup>
٣ - مجالس املاء يومية في نسف على	أبوسهل الاستراباذي هارون بن احمد
باب المنصورة ، بعد صلاة الظهر	المتوفى سنة ٣٦٤هـ - ٩٧٤م وكان
كان يملئها :	يشهد مجلسه عامة اهل العلم واولاد
	ارباب النعم .
٤ - مجالس املاء بخارى كان يملئها :	أبو سهل الاستراباذي أيضاً <sup>(٤)</sup>

(١) الانساب ج ١ ص ٦٧-٨٤ .

(٢) الانساب ج ١ ص ١٦٩-١٧٠ .

(٣) الانساب ج ١ ص ١٩٣ .

(٤) الانساب ج ١ ص ٢٠٢-٢٠٣ .

- ٥ - مجالس الاملاء بنيسابور كان يملئها: الامام ابو اسحاق الاسفراييني المتوفى سنة ٤١٨ هـ - ١٠٢٧ م بمسجد عقيل وكان من ائمة العربية والفقه والكلام والاصول ومعرفة الكتاب والسنة<sup>(٥)</sup>.
- ٦ - مجالس املاء بمسجد نيسابور بالعشيات من كل يوم الا يوم الجمعة ، يومين للاملاء ويوما للمنظر ويومين للقراءة . وكان يملئها ابو بكر الاسماعيلي . وكان لا يتخلف عن مجلسه كل يوم في هذه العلوم الا بعذر<sup>(٦)</sup>.
- ٧ - مجالس الأصم عشية كل اثنين في مسجده كان يملئها : ابو العباس محمد بن يعقوب الاموي بالولاء المتوفى سنة ٣٤٤ هـ - ٩٥٥ م<sup>(٧)</sup>.
- ٨ - اربع مجالس بمرو : مجلس للأثر ، ومجلس لأقاويل الامام ابي حنيفة ، ومجلس للنحو ، ومجلس للشعار كان يملئها : نوح بن يزيد بن جعونة الجامع المروزي المتوفى سنة ١٧٣ هـ - ٧٨٩ م وكان على قضاء مرو<sup>(٨)</sup>.
- ٩ - ثلاثة الاف مجلس بجامع أصفهان أملاها : الامام ابو القاسم اسماعيل بن محمد ... الطلحي<sup>(٩)</sup>.
- ١٠ - مجالس للاملاء في جوارة من قرى مرو املاها : ابو مسعود عبد الجليل الجوباري كان يملئها في داره في جوارة<sup>(١٠)</sup>.

(٥) الانساب ج ١ ص ٢٢٥ .  
 (٦) الانساب ج ١ ص ٢٤٠ .  
 (٧) الانساب ج ١ ص ٢٩٣ .  
 (٨) الانساب ج ٣ ص ١٧٥ .  
 (٩) الانساب ج ٣ ص ٤٠٨ .  
 (١٠) الانساب ج ٣ ص ٣٧٧ .

- ١١- مجالس النظر في نيسابور وهسراة  
وغزنة : كان يملئها : سعد بن محمد بن منصور الجولكي  
المتوفى سنة ٤٥٤هـ - ١٠٦٢م<sup>(١١)</sup>
- ١٢- مجلس للنظر والتدريس  
بالتابان : عقد لأبي حاتم الحاتمي المزكي المتوفى  
سنة ٣٩٣هـ - ١٠٠٢م<sup>(١٢)</sup>
- ١٣- مجلس للاملاء بنيسابور أيضا : عقد لأبي علي الحافظ النيسابوري  
المتوفى سنة ٣٤٩هـ - ٩٦٠م<sup>(١٣)</sup>
- ١٤- مجلس للاملاء بنيسابور أيضا : عقد لأبي محمد الصائغ الحلبي  
المتوفى سنة ٤٠٣هـ - ١٠١٢م<sup>(١٤)</sup>
- ١٥- مجلس للنظر ومجلس للاملاء  
بنيسابور : عقد للقاضي أبي بكر الحرشي الحيري  
النيسابوري<sup>(١٥)</sup> .
- ١٦- مجالس لاملاء الحديث من ٣٧٧هـ  
الى ٣٨٦هـ : أملاها : عبدالله الختن محمد بن الحسن  
الفارسي الاستراباذي المتوفى سنة  
٣٨٦هـ - ٩٨٦م وهو ختن أبي بكر  
الاسماعيلي<sup>(١٦)</sup>
- ١٧- مجلس للتحديث في رمضان  
سنة ٣٦٨هـ بنيسابور : عقد لأبي طاهر الخزيمي المتوفى سنة  
٣٨٧هـ - ٩٩٧م وهو حفيد امام  
المسلمين أبي بكر محمد بن اسحاق  
ابن خزيمة<sup>(١٧)</sup> .

---

(١١) الانساب ج ٣ ص ٤١٩-٤٢٠ .  
(١٢) الانساب ج ٤ ص ٣ .  
(١٣) الانساب ج ٤ ص ٢٥ .  
(١٤) الانساب ج ٤ ص ٢٢ .  
(١٥) الانساب ج ٤ ص ١٢٢-١٢٤ .  
(١٦) الانساب ج ٤ ص ٤٨ .  
(١٧) الانساب ج ٥ ص ١٢٥ .

١٨- مجلس لقراءة المسند الكبير : عقد لابي اسحاق ابراهيم الخشاورى المتوفى سنة ٣٣٨هـ - ٩٤٩م<sup>(١٨)</sup>

١٩- مجلس املاء بجامع بلخ غداة : عقد لابي بكر محمد الخلمي شيخ الجمعة : الاسلام المتوفى سنة ٥٤٧هـ - ١١٥٤م<sup>(١٩)</sup>

٢٠- مجلس املاء بنيسابور غداة : عقد لابي سعيد الخلافي الجرجاني واحد : وكان سكن نيسابور ومات بها سنة ٣٦٤هـ - ٩٧٤م<sup>(٢٠)</sup>

٢١- مجالس الاملاء على رأس سكة : كانت تعقد لابي المظفر سليمان بن داود الصيدلاني المعروف بالداودي من اهل مرو ، من بيت العلم والصلاح ، وكانت وفاته بعد سنة ٤٩٠هـ - ١٠٩٦م<sup>(٢١)</sup>

٢٢- مجلس املاء بنيسابور : كان يعقد لابي بكر الزاهد النيسابوري المتوفى سنة ٣٤٢هـ - ٩٥٣م<sup>(٢٢)</sup>

٢٣- مجلس املاء بسرخس : من املاء السيد ابي الحسن بن محمد الحسيني<sup>(٢٣)</sup>

٢٤- مجلس املاء في مسجد المربعة بسرخس :

---

(١٨) الانساب ج ٥ ص ١٣٣ وخشاور سكة بنيسابور .

(١٩) الانساب ج ٥ ص ١٨١ .

(٢٠) الانساب ج ٥ ص ٢٤٢ .

(٢١) الانساب ج ٥ ص ٢٩٧ .

(٢٢) الانساب ج ٦ ص ٢٣٨ .

(٢٣) الانساب ج ٦ ص ٣٣٢ .



كان يمليه ابو محمد الفضل بن محمد ... الزيادي المتوفى في سنة  
٥٥١ هـ - ١١٥٦ م بسرخص (٢٤) .

ومما يشتهر عروبة البيئة في خراسان ان الاقبال على مجالس العلم هناك كان  
منقطع النظير من ذلك :

٢٥- ما ذكره ابو العباس المستغفري عن ابي سهل الاستراباذي المتوفى سنة  
٣٦٤ هـ - ٩٧٤ م في تاريخ « نسف » قال : دخل نسف في رجب سنة تسع  
وخمسين وثلاثمئة وعقد له مجلس الاملاء على باب المقصورة كل يوم بعد  
صلاة الظهر . وكان يشهد مجلسه عامة اهل العلم من الفريقين ، واولاد  
ارباب النعم ، شهدت مجلسه وأنا يومئذ ابن عشر سنين مع أخوي وعمي  
عبد الملك بن المعتز ، ومع غلماننا ، ومؤدبنا علي بن منصور بن محمد بن  
اسماعيل ، وهو اول شيخ سمعت منه الحديث ، شهدت من مجالسه اكثر  
من عشرة مجالس ، ولا اروي منها الا ثلاثة مجالس التي احفظ تلك الاحاديث  
التي املاها بأعيانها ...» (٢٥) .

٢٦- وكان ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم الاموي ولاء المتوفى سنة  
٣٤٦ هـ - ٩٥٧ م يملئ الحديث في مسجده عشية كل اثنين ، وكانت السكة  
من أولها الى آخرها تمتليء بالناس من كل فج عميق . وكانوا يحملونه على  
عواتقهم من باب داره الى باب مسجده (٢٦) .

٢٧- وكان الامام ابو القاسم الطلحي الحافظ اماما في فنون العلم ، في التفسير  
والحديث ، واللغة والادب . املئ نحو ثلاثة آلاف مجلس بجامع اصبهان .  
وكان يحضر مجلسه جماعة من الشيوخ والشبان ويكتبون . وكان يملئ  
على ابي سعد السمعاني التميمي المروزي في كل اسبوع يوماً مجلساً خاصاً

(٢٤) الانساب ج ٦ ص ٣٦١ .

(٢٥) الانساب ج ١ ص ٢٠٢ .

(٢٦) الانساب ج ١ ص ٢٩٢-٢٩٣ .

- في داره • وكانت وفاته ٥٣٥هـ - ١١٤٠م (٢٧) •
- ٢٨- وكان مجلس الاملاء الذي يعقد لابي بكر الزاهدي النيسابوري المتوفى سنة ٣٤٢هـ - ٩٥٣م لا يتخلف عنه كبير أحد (٢٨) •
- ٢٩- وكان ابو القاسم اسعد بن علي بن احمد البارز الزوزني الاديب المتسوفي نيسابور سنة ٤٩٢هـ - ١٠٩٨م شاعر عصره وواحد دهره بخراسان • له القصائد الحسنة ، والمعاني الدقيقة الغريبة ، وقد شاع ذكره وسار شعره ، وكان على كبر سنه يكتب الحديث ويسمع ، ويحضر مجالس الاملاء الى آخر عمره (٢٩) •
- ٣٠- وكان ابو المظفر احمد بن محمد بن المظفر الخوافي ، وهو من اصحاب الامام ابي المعالي الجويني : « انظر اهل زمانه » وأعرفهم بالجدل (٣٠) •
- ٣١- وكان ابو علي الدقاق المتوفى سنة ٥٠٤هـ - ١١١٠م يعقد المجلس في بعض الخانات كما كان الرسم القديم الى ان بنى المدرسة المعروفة به (٣١) •
- ٣٢- وكان الحسن بن محمد ابو القاسم المتوفى سنة ٤٠٦هـ - ١٠١٥م يعقد مجلس التذكير ويعط العوام (٣٢) •
- ٣٣- وكان ابو علي الاصبهاني الحسن بن عمران يعقد له مجلس الاملاء بأصبهان (٣٣) •
- ٣٤- وجاء في السياق ان حمزة السهمي القرشي قدم نيسابور مع الرئيس الجولكي

- 
- (٢٧) الانساب ج ٣ ص ٤٠٨-٤٠٩ •
- (٢٨) الانساب ج ٦ ص ٢٢٨ •
- (٢٩) الانساب ج ٦ ص ٢٤٣ •
- (٣٠) الانساب ج ٢ ص ٣٩٩ • وخواف : قصبة كبيرة من اعمال نيسابور •
- (٣١) السياق الورقة ١ أ
- (٣٢) السياق الورقة ٢ ب •
- (٣٣) السياق الورقة ٥ ب •

والقاضي الشالنجي في وفد الى الامير محمود بن سبكتكين سنة ٤٠٦ هـ - ١٠١٥ م  
فمقد له مجلس الاملاء وحضر المشايخ والأئمة فأملى الرئيس ابو سعد  
الجولكي ابتداء ، ثم املى بعده القاضي ابو بكر محمد بن يوسف ، ثم املى  
هذا الشيخ حمزة بن يوسف وخرجوا الى باب غزنة وعادوا وعقد لهم  
مجلس النظر (٣٤) .

٣٥- وأبو عثمان سعيد بن العباس القرشي الهروي المتوفى سنة ٤٣٣ هـ - ١٠٤١ م  
عقد له مجلس الاملاء بنيسابور وحضر المشايخ مجلسه وانتخبوا عليه من  
احاديثه وعاد الى هراة وأملى سنين .

٣٦- وكان مجلس الاملاء يعقد لابي القاسم عبدالرحمن بن احمد بن محمد بن  
على مَتَوَيْه الواحدي المتوفى ٤٨٧ هـ - ١٠٩٤ م . في الجامع المنيعي  
بنيسابور (٣٥) .

٣٧- وقد عقد مجلس الاملاء لعبدالرحمن بن منصور بن رامش المتوفى سنة  
٤٧٤ هـ - ١٠٨١ م في المدرسة النظامية بنيسابور اول ما فرغ من بنائها ،  
وأملى سنين (٣٦) .

٣٨- وكان الامام عبدالرزاق المنيعي المتوفى سنة ٤٩١ هـ - ١٠٩٧ م . يعقد مجلس  
التذكير في الجامع المنيعي ويخطب خطبا بليغة . وعقد له في الجامع مجلس  
مناظرة حضره امام الحرمين (٣٧) .

٣٩- وعبدالسلام بن محمد بن الهيصم المتوفى سنة ٤٤٢ هـ - ١٠٥٠ م ناظر  
المشايخ ، وذكر فصلا امام الخليفة العباسي القادر بالله وكان المجلس غاصاً  
بمشايخ بغداد ورؤسائها واعيانها والكبار من غرباء الحجيج ورؤسائهم فأمر

---

(٣٤) السياق الورقة ١٢ ب .

(٣٥) السياق الورقة ١٤٣ .

(٣٦) السياق الورقة ٤٣ ب .

(٣٧) السياق الورقة ٥٤ ب .

القادر بنسخ كلامه ليخلد في الخزانة وأمر بانصرافه الى خراسان مكرما .  
ولما وصل نيسابور التقاه الائمة من الفرق ، وعقدوا له مجلس التذكير  
وحضره العلماء والائمة (٣٨) .

٤٠- والامام شاهفور بن محمد الاسفرايني المتوفى سنة ٥٠٦هـ - ١١١٢م عقد  
لنفسه مجلس الاملاء بنيسابور وأملى في الجامع القديم واستملى عليه نجله  
ابو المعالي بمشهد من الكبار والائمة (٣٩) .

٤١- وطاهر بن محمد السهلي المتوفى سنة ٤١٧هـ - ١٠٢٦م وكان له مجلس  
الاملاء بطوس (٤٠) .

٤٢- وعبدالله بن طاهر النسيلي البوشنجي ، عقد له مجلس الاملاء في مدرسة  
الصابوني سنة ٤٠٥هـ - ١٠١٤م (٤١) .

٤٣- وصخر بن محمد بن محمد بن احمد بن صخر الطوسي المتوفى سنة  
٤٠٦هـ - ١٠١٥م او سنة ٤٠٥هـ - ١٠١٤م عقد له مجلس الاملاء في  
طوس وروى الحديث (٤٢) .

٤٤- وصاعد بن سيار الهروي الكناني المتوفى سنة ٤٧٥هـ - ١٠٨٢م كان له  
مجلس النظر ومجلس الحديث واليه الحل والعقد بهراة (٤٣) .

٤٥- ونصر بن احمد بن عثمان الخشنامي المتوفى سنة ٤٧٨هـ - ١٠٨٥م عقد له  
مجلس الاملاء بنيسابور ، فأملى سنين الى ان توفي (٤٤) .

---

(٣٨) السياق الورقة ٥٦ ب .

(٣٩) السياق الورقة ٨٣ أ .

(٤٠) السياق الورقة ٨٤ أ .

(٤١) السياق الورقة ٨٥ ب .

(٤٢) السياق الورقة ٨٧ ب .

(٤٣) السياق الورقة ٨٧ ب .

(٤٤) المنتخب الورقة ١٣٨ أ .

- ٤٦- وكان في مجلس ابي الطيب سهل الصعلوكي الحنفي العجلي الفقيه الاديب مفتي نيسابور اكثر من خمسمئة مجبرة عشية الجمعة اذا جلس لاملأ الحديث وانه رأس اصحابه اثنتين وثلاثين سنة (٤٥) .
- ٤٧- وكان ابو يعلى محمد بن ابي الطيب احمد بن نصر الباياني المتوفى سنة ٣٦٧هـ اماما عارفا باللغة والادب (٤٦) .

---

(٤٥) الانساب الورقة ٣٥٢ ب وتبين كذب المفتري ص ١٨٤ .  
(٤٦) الانساب ج ٢ ص ٧٣ . وبايان سكة بنسب يقال لها : سكة بايان  
نزلها الامام محمد بن اسماعيل البخاري صاحب الصحيح .

## الفصل التاسع

### المؤلفات في خراسان وضعت بالعربية

لقد حفلت خراسان بخاصة وبلاد المشرق الاسلامي بعامة بعدد كبير من المؤلفات باللغة العربية في مختلف انواع العلوم . وحسبنا ان نذكر ان كثيرا من أمهات الكتب العربية ألفها علماء اعلام من العرب والمسلمين في تلك الديار او ممن ينتسبون اليها ، من ذلك :

- ١ - كتاب المسالك والممالك الذي ألفه ابن خرداذبه عبيد الله بن عبدالله الخراساني المتوفى سنة ٣٠٠هـ - ٩١٢م .
- ٢ - مختصر كتاب البلدان لابن الفقيه ابي بكر احمد بن محمد الهمداني المتوفى في حدود سنة ٣٤٠هـ - ٩٥١م .
- ٣ - مسالك الممالك للاصطخري ابراهيم بن احمد المتوفى سنة ٣٤٦هـ - ٩٥٧م وله كتاب مخطوط اسمه « الاقاليم » .
- ٤ - المسالك والممالك والمفاوز والممالك لابن حوقل محمد بن علي النصيبي المتوفى سنة ٣٦٧هـ - ٩٧٩م وهو منسوب الى نصيبين .
- ٥ - احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم للمقدسي الحنفي البشاري محمد بن احمد الذي ألف كتابه في شيراز سنة ٣٧٥هـ . وكانت وفاته في حدود سنة ٣٨١هـ ، وقد عرضه على عالم خراسان السيد ابي الحسن علي بن الحسن .
- ٦ - (٦٨) مؤلفاً لتاج الاسلام ابي سعد السمعاني التميمي المروزي المتوفى سنة ٥٦٢هـ - ١١٦٦م ألفها في مدينة « مرو » بخراسان من اشهرها كتاب الانساب ، وكتاب التيجان في المعجم الكبير .
- ٧ - مؤلفات ياقوت الحموي البغدادي المتوفى سنة ٦٢٦هـ - ١٢٢٨م وفي مقدمتها كتابه العظيم معجم البلدان الذي ألفه بمدينة مرو بخراسان .

٨ - آثار البلاد ، واخبار العباد ، وكتاب عجائب المخلوقات وهما من المؤلفات القيمة لعلماد الدين زكريا بن محمود القزويني الانصاري المتوفى سنة ٦٨٢ هـ - ١٢٨٣ م .

٩ - الآثار الباقية عن القرون الخالية . لابي الريحان محمد بن احمد البيروني الخوارزمي المتوفى سنة ٤٣٨ هـ .

١٠ - يتيمة الدهر لابي منصور عبدالمملك الثعالبي النيسابوري المتوفى سنة ٤٢٩ هـ - ١٠٣٧ م .

١١ - دمية القصر وعصرة اهل العصر لابي الحسن الباخري المتوفى سنة ٤٦٧ هـ - ١٠٧٤ م .

١٢ - مجمع الامثال للميداني ابي الفضل احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم النيسابوري العالم النحوي اللغوي المتوفى سنة ٥١٨ هـ - ١١٢٤ م ينسب الى محلة الميدان احدى محال نيسابور . والميدان هو ميدان زياد بن عبدالرحمن .

١٣ - ابو منصور الازهري الهروي محمد بن احمد بن الازهر بن طلحة صاحب تهذيب اللغة . ولد بهراة سنة ٢٨٠ هـ وتوفي بها سنة ٣٧٠ هـ (١)

١٤ - ابو عبيد الهروي ابن احمد بن محمد بن عبدالرحمن المتوفى سنة ٤٠١ هـ وهو صاحب « الفريين » غريب القرآن والحديث (٢) .

١٥ - ابو معمر سالم بن عبدالله صاحب « اللمع في الرد على اهل البدع » المتوفى سنة ٤٣٣ هـ (٣)

---

(١) السبكي : طبقات الشافعية الكبرى ج ٣ ص ٦٥ . شذرات الذهب ج ٣ ص ٧٣ . وفيات الاعيان ج ٣ ص ٤٥٨ . الاسنوي ج ١ ص ٢٩ .  
طبقات الشافعية لابن هداية الله ص ٣٠ .  
(٢) وفيات الاعيان ج ١ ص ٧٩ - ٨٠ .  
(٣) السبكي : الطبقات الكبرى ج ٤ ص ٣٨ والشذرات ج ٣ ص ٢٥١

- ١٦ - ابوسعبد بن احمد بن ابي يوسف الهروي صاحب « شرح ادب القاضي »  
للمعادي في اواخر القرن الرابع الهجري <sup>(٤)</sup>
- ١٧ - ابو محمد البغوي الحسين بن مسعود الفراء مجي السنة المتوفى سنة  
٥١٠ هـ وهو صاحب « شرح السنة » و « معالم التنزيل » و « المصابيح » <sup>(٥)</sup>
- ١٨ - وألف ابو الحسن بن ابي القاسم البيهقي كتاب « منار التجارب » استقى  
منه ابن الاثير <sup>(٦)</sup> .

ويمكننا ان نشير الى آلاف من العلماء في المشرق الاسلامي صنفوا آلاف من الكتب  
باللغة العربية جاء ذكرها في تواريخ المدن وفي كتب الحديث والادب والجغرافية  
والطب وسائر العلوم وكانت مصنفاتهم تسير في الآفاق مما يدل على ان البيئة هناك  
كانت بيئة عربية .

ذكر عبدالغافر : ان الحسن بن احمد السمرقندي الامام الحافظ المتوفى  
سنة ٤٩١ هـ - ١٠٩٧ م صنف كتابا سماه « بحر الاسانيد » بلغ ثمانمئة جزء بخطه  
المقرمط أتى فيها بطرق الاحاديث على اختلافها ، وتباين وجوهها ورواياتها ، وهي  
الآن في خزانة الكتب مع سائر اجزائه . وكانت حجرته التسي يسكنها مملوءة  
بالاجزاء وهو قاعد وسطها <sup>(٧)</sup> .

وذكر ايضا ، ان الحسين بن محمد بن الحسين بن الجند الهروي الحاكم  
الكتبي المعروف بحاكم كراية جمع التاريخ لوفاة المشايخ ، ذكر فيه كل من بلغه  
ذكره من المشايخ المعروفين والسادة والكبار من البلدان والنواحي والاقطار ،  
وقال : وقد طالعه واستفدت منه شيئا بهرا <sup>(٨)</sup> .

(٤) السبكي الطبقات الكبرى ج ٥ ص ٣٦٥ .

(٥) السبكي : الطبقات الكبرى ج ٧ ص ٧٥ والبداية والنهاية ١٢-١٩٣ .

(٦) الكامل ج ١١ ص ٣٨٠ .

(٧) السياق الورقة ١٧ .

(٨) السياق الورقة ١١ ب .



وحمزة بن عبدالعزيز ابو يعلى المهلبى الصيدلانى المتوفى سنة ٤٠٦هـ - ١٠٢٥م  
من اولاد المهلب بن أبي صفرة الازدي جمع تصانيف مفيدة في فضل الصحابة  
وغیره (٩) .

وكان ابو سعيد الشحامى حمزة بن محمد المتوفى بعد سنة ٤٦٠هـ - ١٠٦٧م  
يكتب جوامع القرآن (١٠) .

والخليل بن احمد ابو سعيد المهلبى البستي العياضى قدم نيسابور سنة  
٤٠٠هـ - ١٠٠٩م وحدث بتاريخ ابن ابي خثمة (١١) .

وخلف بن طاهر الشحامى : حصل علم الأصول ، وكان من الأكياس  
والمناظرين في كتب المتقدمين ، جمع كثيراً من اصول الكتب وانفق كثيراً عليها  
شراء واستكتاباً (١٢) .

وزاهر بن طاهر الشحامى : حصل النسخ ، وجمع ابواباً من مسانيد المشايخ  
وأبلى قريباً من عشرين سنة في الحظيرة المنسوبة اليهم في الجامع وأقام مراسم ذلك  
قبل الصلاة يوم الجمعة ٠٠٠ وقد قرئ عليه الكثير من التصانيف والمتفرقات (١٣) .

وأبو القاسم البقال الاصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠هـ - ١٠٣٨م : جمع المسانيد  
والاصول والتواريخ ٠٠٠ صنف لنفسه الابواب والمشايخ والتراجم (١٤) .

ومنهم سعيد بن اسماعيل ابو عطا الصوفي سمع تاريخ يعقوب بن سفيان  
البسوي المتوفى سنة ٢٧٧هـ من الفقيه ابي القاسم بن زاهر الطوسي وغير ذلك  
من الكتب (١٥) .

---

(٩) السياق الورقة ١١٣

(١٠) السياق الورقة ١١٤ .

(١١) السياق الورقة ١١٨ .

(١٢) السياق الورقة ١٨ ب .

(١٣) السياق الورقة ٢١ ب .

(١٤) السياق الورقة ٢٣ ب .

(١٥) السياق الورقة ١٢٥ .

وقال عبدالغافر عن سعيد بن محمد الفرائي احد كبار المصر بخراسان: ولقد طالعت ديوان شعره الذي يبلغ مجلدات فما امكنني انتخاب بعض منه لحسن كله...» (١٦) .

وعبدالله بن يوسف الجويني الطائي المتوفى سنة ٤٣٨هـ : كان اعلم اهل زمانه وازهدهم ، ومناقبه تجل عن الاخبار ، وله تصانيف في الفقه مثل التبصرة والذاكرة ، ومختصر المختصر ، وغير ذلك من التعاليق . وصنف التفسير الكبير المشتمل على عشرة انواع (١٧) .

وعبدالله بن عبدالكريم بن هوازن القشيري المتوفى سنة ٤٧٧هـ وله شعر وتصانيف متفرقة (١٨) .

وعبدالله بن احمد ابو الحسين الشامي وهو شيخ مشهور بالتأديب بنيسابور وقد صنف تصانيف في شرح ديوان المتنبى ، وكتاب الحماسة ، وامثال ابي عبيد وغيرها مما حمله من الكتب واستفاده من السرخسي . وكان مطاوع الطبع في النظم والنثر (١٩) .

وأبو الفضل الامير الرئيس عبيدالله بن احمد من آل ميكال المتوفى سنة ٤٣٦هـ - ١٠٤٤م انتشرت كتبه وديوان شعره في الآفاق (٢٠) .

وعبيدالله بن عبدالله الحذاء : انتخب على الشيوخ ، وجمع الابواب والكتب والطرق ، وحصل قدرا صالحا من العربية . قال عبدالغافر : رأيت فهرست تصانيفه بخطه يبلغ الصغار والكبار منها قريبا من المئة (٢١) .

---

(١٦) السياق الورقة ٢٦ ب .

(١٧) السياق الورقة ١٣١ ا .

(١٨) السياق الورقة ١٣٣ ا .

(١٩) السياق الورقة ٣٤ ب .

(٢٠) السياق الورقة ٣٦ ب .

(٢١) السياق الورقة ١٣٨ ا .

وعبدالرحمن بن عبدانجبار الهروي قدم نيسابور وسمع الكثير من المشايخ  
وقرأ عليهم ، وحصل النسخ وله نظم وشر حسن (٢٢) .

وعبدالملك بن أبي عثمان النيسابوري ابو سعد الزاهد الخركوشي المتوفى  
سنة ٤٠٤ هـ - ١٠١٣ . اخباره مشهورة في الكتب والتواريخ وبنى في سكنه مدرسة  
ومارستان وصنف اعدادا من الكتب ، وحملت تصانيفه الى بلاد الاسلام  
شرقا وغربا (٢٣) .

وعبدالملك الجويني المتوفى سنة ٤٧٨ هـ - ١٠٨٥ م . بعد ان درس في نظامية  
نيسابور نحو ثلاثين سنة انصرفت همه الى تصنيف المذهب الكبير المسمى « نهاية  
المطلب في دراية المذهب » حتى حرره واملاه ، وجمع له كتاب الاربعين ، وقال  
عبدالغافر : وقرأت من شعره في خطه كتاب الفياثي الذي صنفه باسم  
نظام الملك (٢٤) .

وعبدالكريم بن هوازن القشيري المتوفى سنة ٤٦٥ هـ وهو من العرب الذين  
وردوا خراسان ، صنف التفسير الكبير المعروف به الى غير ذلك من الكتب  
والتصانيف التي سارت شرقا وغربا (٢٥) .

وعلي بن فضال المجاشعي المغربي صنف التفسير الكبير المسمى ببرهان  
المغربي في عشرين مجلدا ، وصنف النكت في القرآن . وصنف كتابا كبيرا في  
بسم الله الرحمن الرحيم ، وصنف في النحو « اكسير الذهب في صناعة الادب »  
في خمس مجلدات . وصنف « الفصول في معرفة الاصول » والاشارة الى تحسين  
العبارة . وشرح عيون الاعراب والمقدمة في النحو وكتاب العروض ، وغير ذلك

---

(٢٢) السياق الورقة ٤٤ ب .

(٢٣) السياق الورقة ٤٧ ا .

(٢٤) السياق الورقة ٤٨ ا ، ٤٩ ب .

(٢٥) السياق الورقة ٤٩ ب .

من الكتب المحتوية على الفوائد ، قال عبدالغافر الفارسي : وقرأت أنا عليه شيئاً وأنشدت كثيراً من اشعاره<sup>(٢٦)</sup> .

ومسعود بن ناصر السجزي الركاب : جمع الابواب ، وصنف وكتب من التواريخ والحديث ما يفوق انحصار والعسد . وجمع لنفسه معجم المشايخ في أجزاء<sup>(٢٧)</sup> .

جاء في المنتخب للمصنفيني قوله : « عددنا في كتبه قريبا من ستين مجموعا من التواريخ سوى ساير الاجناس »<sup>(٢٨)</sup> .

وصاعد الحسكاني الجامع للابواب والمصنف في كل فن لحسان الكتب<sup>(٢٩)</sup> ، وجاء في منتخب السياق ان محمد بن الحسن بن فورك صنف مئة مصنف<sup>(٣٠)</sup> ، وجاء فيه أيضا ان محمد بن الحسين الازدي جمع من الكتب ما لم يسبق الى ترتيبه ، وقد بلغت تصانيفه اكثر من مئة مصنف<sup>(٣١)</sup> ، وصنف محمد بن احمد ابن محمد بن سليمان بن كامل البخاري : ابو عبدالله الحافظ المعروف بالفنجاري تاريخا لعلماء بخارى وهو كتاب حسن مفيد<sup>(٣٢)</sup> .

وصنف ابو صالح المؤذن احمد بن عبدالمك الممتوفى سنة ٤٧٠ هـ « الابواب والمشايع » وجمع الاربعينات للاحفاد ، وجمع لنفسه الآحاد الألف من الف شيخ من مشايخ خراسان والعراق والحجاز والشام .

قال عبدالغافر : لم اتمكن من تحرير طرف من هذا الكتاب [السياق] الذي قصدت جمعه الا من مسوداته ومجموعاته فهي المرجوع اليها فيما احتاج الى

---

(٢٦) السياق الورقة ٧٠ ب ، ٧١ ب .

(٢٧) السياق الورقة ٧٨ أ

(٢٨) المنتخب الورقة ١٢٧ ب .

(٢٩) المنتخب ٨٣ ب .

(٣٠) المنتخب ١٢ ب .

(٣١) المنتخب الورقة ٢ ب .

(٣٢) المنتخب الورقة ١٠ ب .

معرفته وتخريجه « (٣٣) ثم كان عليه الاعتماد في الودائع وكتب الحديث المجموعة في الخزانة المروثة من المشايخ والموقوفة على أصحاب الحديث ، فكانت موضوعه عنده في الحجرة في المدرسة المنسوبة الى البيهقي ، فكان يصونها ، ويتمهد حفظها ، ويتولى اوقاف المحدثين من الجبر والكافد وغير ذلك (٣٤) .

وأبو حاتم السجستاني الجشمي المتوفى سنة ٢٤٨هـ (٨٦٢م) صنف عددا من الكتب منها : كتاب اعراب القرآن • وكتاب « ما يلحن فيه العامة » وكتاب « الطير » وكتاب « المذكر والمؤنث » وكتاب « النبات » وكتاب « النخلة » وكتاب « الاضداد » وكتاب « القسي والنبال والسهام » وكتاب « السيوف والرماح » وكتاب « النحل والعسل » وكتاب « الحشرات » وكتاب « الابل » وكتاب « الخصب والقحط » وكتاب « العشب » وغيرها وهي كثيرة (٣٥) .

وصنف التفتازاني كتابه المعروف بـ ( المطول ) في علم المعاني بمدينة هراة • ومازال الكتاب يدرس • وقد طبع مرارا بمصر والهند وايران وما وراء النهر • وقد جاء في مقدمته ثناء على هراة • قال التفتازاني « ..... حتى انخت بالمحروسة هراة صانها الله تعالى عن الآفات ، ففتح الله عيني فيها على جنة النعيم ، بلدة طيبة ومقام كريم :

لقد جمعت فيها المحاسن كلها وأحسنها الايمان واليمن والأمن» (٣٦)

---

(٣٣) المنتخب الورقة ٣١ ب •

(٣٤) المنتخب الورقة ٣١ ب

(٣٥) وفيات الاعيان ج ٢ ص ١٥١-١٥٢ •

(٣٦) خليلي : هراة ج ١ ص ١٢-١٣ نقلا عن « المطول » ص ٢ من المقدمة •

## الفصل العاشر

### البيئة في خراسان كانت بيئة عربية

يلاحظ الباحث في البيئة في المشرق الاسلامي بعامه وفي خراسان بخاصة ان تلك البيئة العلمية ظلت بيئة عربية واضحة المعالم الى ما بعد القرن السابع الهجري ، وندر ان نجد بين العلماء من كان يجيد اللسان الفارسي الى جانب اللسان العربي الذي كان يحذقه جميع العلماء ، ليس في العلوم الادبية واللغوية حسب بل في العلوم العقلية أيضا ، يدل على ذلك الامور الآتية :

١ - كان ابو سعد السمعاني المروزي التميمي يسجل الفارسية في تراجمه ولو كانت جملة واحدة<sup>(١)</sup> وكان يشير حتى الى الامور الصغيرة التي تتعلق بالعربية فكان يشير مثلا الى صحة النسبة الى ابورود ويقول : كان ينسب الى بيورد : الابورودي . ويقول : وهي النسبة الصحيحة ، وكذا يكتب الى الساعة<sup>(٢)</sup> .

٢ - وكان ابو سعد بشير الى من يُعَنَّى بأَنساب العرب في خراسان فقد ترجم لعباس بن عبد الرحيم من قرية أَشِيرقان فقال : كان فقيها ، كاتباً عالماً بأَنساب العرب<sup>(٣)</sup> ويذكر من كانت لغته العربية قوية حين يقول :

كان محمد بن يحيى الذهلي يستعين بعريسة ابي بكر الجارودي في مصنفاته<sup>(٤)</sup> وكان ابو حبيب الجامعي المصاحفي المتوفى سنة ٣٥١ هـ - ٩٦٢ م يكتب القرآن الكريم ويسبِّله<sup>(٥)</sup> .

---

(١) الانساب ج ٢ ص ٣٢٨ .

(٢) الانساب ج ٢ ص ٤١٠ .

(٣) الانساب ج ١ ص ٣٥٨ .

(٤) الانساب ج ٣ ص ١٦٦ .

(٥) الانساب ج ٣ ص ١٧٧ .

٣ - ومما يدل على ان البيئة في خراسان كانت بيئة عربية ان الوعظ كان باللغة العربية ، وان جماهير السامعين كانوا يفهمون المواعظ بالعربية ، فقد ذكر ابو سعد السمعاني<sup>(٦)</sup> ، ان ابا عثمان الواعظ الحيري ( حيرة نيسابور ) المتوفى سنة ٢٩٨ هـ - ٩١٠ م وعظ اربعين سنة وقعد يوما على منبره للتذكير فأطال القعود والسكوت فناداه رجل يعرف بأبي العباس : ترى ما تقول في سكوتك ؟ فأشأ يقول :

وغير تقي يأمر الناس بالتقى طيب يداوي والطيب مريض

قال : فارتفعت الاصوات بالبكاء والضجيج •

٤ - وكان في قرية « خارزنج » احدى قرى نيسابور من ناحية بشت ابو حامد احمد بن محمد الخارزنجي المتوفى سنة ٣٤٨ هـ - ٩٥٩ م امام اهل الادب بخراسان في عصره بلا مدافعة ، فاق فضلاء عصره ، شهد له مشايخ العراق بالتقدم • ولما دخل بغداد تعجب اهلها من تقدمه في معرفة اللغة العربية ، فقليل : هذا الخراساني لم يدخل البادية قط ، وهو من آدب الناس : فقال : أنا بين عرين : بشت وطوس<sup>(٧)</sup> •

٥ - وفي قرية من قرى مرو يقال لها : خالداباذ كان ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الخالداباذي المروزي المتوفى سنة ٣٤٠ هـ - ٩٥١ م صنف الاصول ، وشرح المختصر للمزني ، وضرب الناس اليه اكباد الابل من البلاد ، وانتشر عنه علم الفقه ، وتخرج على يديه سبعون من مشاهير العلماء في البلدان وكان يدرس ببغداد ومصر<sup>(٨)</sup> •

٦ - وكان ابو محمد عبدالواحد بن محمد الخلوقي البوزنشاہي المتوفى سنة

(٦) الانساب ج ٤ ص ٣٢٨

(٧) الانساب ج ٥ ص ٨٧ •

(٨) الانساب ج ٥ ص ٢١ •

٤٩٣هـ - ١٠٩٩م وهو من خلق أو خلقة : بطن من العرب ، يعظ في القسرى<sup>(٩)</sup> .

٧ - وكان احمد بن مأمون الخمقاباذي كبيرا في الادب كما يذكر تاج الاسلام ابو سعد السمعاني<sup>(١٠)</sup> .

٨ - وكان ابو بشر عبدالله بن محمد بن محمود الزاهد الخياط من اهل نيسابور المتوفى سنة ٣٨٨هـ - ٩٩٨م . يقول في دعائه بعربية فصحي : « اللهم اغني بالافتقار اليك ، ولا تفقرني بالاستغناء عنك » وكان يقول أيضا « اللهم اني اعوذ بك من الفقر الا اليك ، ومن الذل الا لك »<sup>(١١)</sup> .

وكان السامانيون يقدمون بكر بن محمد الدخسيني المروزي ويكرمونه لفصاحته<sup>(١٢)</sup> .

٩ - وفي « خين » احمدى قرى طوس بات ابو سعد السمعاني ليلة سمع بها الحديث من خطيبها وانصرف<sup>(١٣)</sup> .

١٠ - وفي قرية من قرى مرو يقال لها : « دغاغان » كان ابو بكر فضل بن محمد من أهل العلم افنى عمره في طلبه . وكان يعرف اللغة العربية والاصول والفقه والحديث ، وكان يبحث أبا سعد السمعاني على اتمام كتاب « الانساب » وكان يعجبه هذا المجموع كما كان عازما على كتابته<sup>(١٤)</sup> .

١١ - وكان لدلويه الاستوائى المتوفى سنة ٤٣٤هـ - ١٠٤٢م حظ من معرفة الادب والعربية<sup>(١٥)</sup> .

---

(٩) الانساب ج ٥ ص ١٨٥ .

(١٠) الانساب ج ٥ ص ١٩٥ .

(١١) الانساب ج ٥ ص ٢٤٧ وقد زار ابو سعد السمعاني قبره .

(١٢) الانساب ج ٥ ص ٣٢٤ .

(١٣) الانساب ج ٥ ص ٣٦٢ .

(١٤) الانساب ج ٥ ص ٣٦٧ .

(١٥) الانساب ج ٥ ص ٣٦٩-٣٧٠ واستوا : من نواحي نيسابور .



١٢- وجاء في الانساب<sup>(١٦)</sup> ان عبدالله ابن الامام احمد بن حنبل قال لاييه :  
يا أبة • من الحفاظ ؟ قال : يا بني شباب كانوا عندنا من اهل خراسان وقد  
تفرقوا فقال: من هم يا أبة ؟ قال : محمد بن اسماعيل ذاك البخاري ، وعبدالله  
ابن عبدالكريم ذاك الرازي ، وعبدالله بن عبدالرحمن ذاك السمرقندي ،  
والحسن بن شجاع ذاك البلخي •

١٣- وفي كتاب السياق لعبدالغافر الفارسي المتوفى سنة ٥٢٩هـ - ١٣٣٤م والمتخب  
للصريفي المتوفى سنة ٦٤١هـ - ١٢٤٣م اخبار كثيرة عن نيسابور تشير الى  
ان البيعة في خراسان كانت بيعة عربية من ذلك :

١٤- ان الحسن بن داود بن رضوان وهو ابو علي الفقيه السمرقندي اقام  
بنيسابور وبنى بها مدرسة ودرس خمس سنين وروى السنن وقرىء عليه •  
ونشر العلم الى ان توفي سنة ٣٩٥هـ - ١٠٠٤م<sup>(١٧)</sup> •

١٥- وان ابا علي الرامزاني النسوي القاضي بطوس أحد أئمة أصحاب الشافعي  
كانت له القدم في الفتوى والتدريس والمناظرة والجدل<sup>(١٨)</sup> •

١٦- وان الحسن بن عبدالله المقرئ الشافعي كتب الحديث الكثير بمصر والشام  
والحجاز والعراق والجال وخراسان ، وحصل الاصول وكان عارفاً  
بالقرآت<sup>(١٩)</sup> •

١٧- والامام أبو علي المروزي المتوفى سنة ٤٧٢هـ - ١٠٧٩م فقيه خراسان في عصره ،  
كانت اليه الرحلة من الاقطار والتلمذ له والجلوس بين يديه ، اقمعد  
للتدريس وصار مقصد الطلبة وتخرج به جماعة من فقهاء خراسان<sup>(٢٠)</sup> •

---

(١٦) ج ٦ ص ٣٥ •

(١٧) السياق الورقة ١٣ •

(١٨) السياق الورقة ١٤ •

(١٩) السياق الورقة ١٥ •

(٢٠) السياق الورقة ١١١ •

١٨- محمد بن محمود بن سورة سبط شيخ الاسلام ابي عثمان العاصوني كان له حظ وافر من العربية وفي معرفة الاحاديث ، ومعرفة الرجال ، وقدم راسخة في التذكير والتفسير ، ويد في ترتيب المجالس المرتبة بالنكت والحكايات (٢٠) .

١٩- والامام عبدالله بن عبدالكريم بن هوزان القشيري المتوفى سنة ٤٧٧هـ - ١٠٨٤م كان ذا حظ وافر من العربية ، وكان يذكر الدروس في الاصول والتفسير بعبارة مهذبة سوية لا تُخَطِّرف لسانه في اللحن ولا يثر لضعف في معرفته ووهن (٢١) .

٢٠- وكان ابو بكر بن محمد بن الهيصم المتوفى سنة ٤٧٥هـ - ١٠٨٢م يقوم بوظيفة التدريس والارشاد . زجى عمره على ذلك (٢٢) .

٢١- وعبدالله بن عبدالله ابو القاسم الحذاء الكريزي القرشي : انتخب على الشيوخ وجمع الابواب والكتب ، وحصل قدرا صالحا من العربية (٢٣) .

٢٢- وعبدالرحمن بن محمد الداودي البوشنجي المتوفى سنة ٤٧٧هـ - ١٠٨٤م ، وَجَّهُ مشايخ خراسان ، كانت الرحلة اليه ، في آخر ايامه من سائر البلاد ، وأخذ في مجلس التذكير والتدريس والفتوى والتصنيف وكان له حظ من النظم والنثر (٢٤) .

٢٣- وعبدالرحيم بن عبدالكريم بن هواز القشيري المتوفى سنة ٥١١هـ - ١١١٧م كان امام الائمة رباه ابو احسن تربية وزقه العربية في صباه فبرع فيها وكمل في النظم والنثر وكان ينفث السحر بأقلامه على الرق (٢٥) .

---

(٢٠) السياق الورقة ١١ أ

(٢١) السياق الورقة ٣٢ ب ، ٣٣ . وخطوف : اسرع في مشيته .

(٢٢) السياق الورقة ٣٤ ب .

(٢٣) السياق الورقة ٣٨ أ .

(٢٤) السياق الورقة ٤٢ ، ٤٢ ب .

(٢٥) السياق الورقة ٤٥ ب .

٢٤- وعبدالملك الجويني المتوفى سنة ٤٧٨هـ - ١٠٨٥م أخذ من العربية أوفر نصيب واقعد مدرسا في نظامية نيسابور وبقي على ذلك قريبا من ثلاثين سنة (٢٦) .

٢٥- والهيصم بن محمد بن عبدالعزيز من احفاد الامام محمد بن الهيصم : تصدر للتدريس والتعليم . وكان فارس ميدان البلاغة نظما ونثرا . كثير الحفظ لاصول العربية (٢٧) .

وأما الشعر والادب والمذائح والمراثي فقد اشتهر بها رجال كثيرون في خراسان زخرت بهم كتب الادب العربي كتيمة الدهر للثعالبي والدمية للباخرزي وغيرهما ، واذكر فيما يأتي بعض الاخبار والمقتطفات من كتاب السياق ومتخجه في تاريخ نيسابور للتدليل على أن خراسان كانت بلادا عربية يومئذ اضافة الى ما ذكرناه . فمن ذلك :

٢٦- لما توفي الامام الحافظ الحسن بن احمد السمرقندي بنيسابور سنة ٤٩١هـ - ١٠٩٧م قيلت فيه المراثي فقد رثاه عبدالغافر الفارسي بقصيدة منها (٢٨) :

سقى الله ما بين المقابر روضة      لقد حلها بحر الاحاديث والسنن  
فقد كان يجلو المشكلات يحلها      كما السيف يجلوه الصقال من الدرن

٢٧- وكان سبط شيخ الاسلام ابي عثمان الصابوني : محمد بن محمود بن سورة ينشد (٢٩) :

وما بقيت من اللذات الا      محاذة الرجال ذوي العقول  
وقد كنا نعدهم قليلا      فقد صاروا اقل من القليل

---

(٢٦) السياق الورقة ٤٨ ب .

(٢٧) السياق الورقة ١٩٥ ا .

(٢٨) السياق الورقة ٦ ب ، ١٧

(٢٩) السياق الورقة ١١٢ .

٢٨- وانشد<sup>(٣٠)</sup> الشيخ عبدالرحمن الشحامي عندما توفي اخوه أبو سعيد الشحامي سنة نيف وستين واربعمئة :

وإن اخاً لي قد مضى لسبيله وفي فرقة الاخوان قسم ظهورنا  
وتسليماً لله أولى فأنسه علينا قضى بالموت عند ظهورنا  
وانشد الامام ابو سهل الصعلوكي محمد بن سليمان<sup>(٣١)</sup> :

انام على سهو وتبكي الحمام وليس لها جرم ومنى الجرائم  
كذبتُ وبیت الله لو كنت عاشقا لما سبقتني بالبكاء الحمام

٢٩- وفي السياق<sup>(٣٢)</sup> اخبرتنا الحرة قالت : انشدنا ابو عبدالرحمن محمد بن الحسين السلمي انشدني يوسف بن صالح الدسكري لبعضهم :

وقلت أخي قالوا أخ من قرابة فقلت نعم ان الشكول اقارب  
تسيبي في رأي وعزمي ومنصبى وان باعدتنا في الاصول المناسب  
عجبت لعجزى بعده وهو ميت وقد كنت ابكيه دما وهو غائب  
على أنها مرّت وقد صرّ كلفها عجائب حتى ليس فيها عجائب

٣٠- ولما مات أبو سهل النيلي سعيد بن عبدالعزيز انشد ابنه الشيخ ابو الفضل مسعود له<sup>(٣٣)</sup> :

زجّيت عمرا طويلا في التماس أخ يرعى الوداد اذا ما خله خانا  
فكم اسيت وكم آخيت غير أخ وكم تبدلت بالاخوان خوانا  
فقلت للنفس لما عز مطلبها بالله لا تألفي ما عشت اسسانا

(٣٠) السياق الورقة ١١٤ .

(٣١) السياق الورقة ١١٥ .

(٣٢) السياق الورقة ١٩ ب والحرة هي : فاطمة ابنة الامام ابي علي الدقاق

المتوفاة سنة ٤٨٠ هـ - ١٠٨٧ م ترجمتها في السياق الورقة ١٧٦ أ ، ب .

(٣٣) السياق الورقة ١٢٣ .

٣١- وجاء في السياق ان سعيد بن محمد الفراتي الامير الرئيس احد كبار العصر، كان له نشر فائق... واما النظم فحاز الشَّعْرَى بشعره ، قلّ ما يسف فيه الى حضيض الغزل والتشبيب وفيه الوصف الفريب في ذكر الوداع والطمأن وقطع السباب والقيمان ، والتلاعب بالسيوف والرماح وامتطاء ظهور الهوج أمثال الرياح ، ومنادمة التواقب في طلب المعالي والمناقب ، وهجران الكرى ووصل السير والسرى في ادراك ما يعن من المتى في العلى ... ويقول عبدالغافر<sup>(٣٤)</sup> ولقد طالمت ديوان شعره الذي يبلغ مجلدات فما امكنتي انتخاب بعض منه لحسن كله اذ لا يمكن اختيار الاحسن مما كله حسن ، ووجدت فيه من القصائد الطوال ما يبلغ كل واحدة المئة فما فوقها من الابيات في المعارضات والتشبيهات ، ومن شعره في المدح وهي امدح ما قال :

ما ان تجود لشح نفسه أبدا	والشح بالشح اقصى غاية الكرم
ولا يجود بطلق من مواهبه	ولا يحد يمان اثر ذي عدم
حتى يقول ولم يلبث لساعة	عودي فخضرة هذي عودة الديم

ومن فوائده :

وليس بموجدي فقدي كراما	ولكن من وجدت من النيام
كأنني الشمع زال الشهد عنه	فأبكته مصاحبة الضرام

وله :

لئن كلفت ايام سوء بهجره	براوحنا حينا وحينا يباكر
فبعد غروب الشمس يرجى طلوعها	وخلف ظلام الليل صبح يبادر

وله :

بليتنا بأيام رأى الناس حلوها	وظنوا به حلوا وذاقوا به مرا
وكان النسايا للأمانى قواطعا	فأضحت منسايانا امانينا طرا

(٣٤) السياق الورقة ٢٦ ب ، ٢٢٧

وله :

وأو مالي أفرقه فقسالوا	وهم عما جمعت به غفول
أكل المال يهلكه ضللا	لقد ضلوا وما لهم عقول
فخير المال ما أعطى جواد	وشر المال يمسكه البخيل
وليس المال بقيقه اللبالي	ويبقى الأجر والذكر الجليل

٣٢- وللأمير عبيد الله بن أحمد أبي الفضل الرئيس العالم من آل ميكال المتسوفي  
سنة ٤٢٦هـ - ١٠٣٤م شعر كثير مدون في الدمية وفي كتاب السياق منه  
مختارات كثيرة منها (٣٥) .

تفرق الناس في أرزاقهم فرقا	فلايس في ثراء المال أو عار
كذا المعاش في الدنيا وساكنها	مقسومة بين أرمات واوعار
من ظن بالله جورا في قضيته	اقر عن مأثم في الدين او عار

وله :

وما المرء في دنياه الا كهاجع	تراث له الاحلام وهي خوادع
ينممه طيف من اللهو باطل	ويوقفه نوم من الدهر فاجع

وله :

أوصاك ربك بالتقى	وأولو النهى اوصوا معه
فاجعل لنفسك طول عمر	ك مسجدا أو صومعه

٣٣- وللإمام زين الاسلام عبدالكريم بن هوازن القشيري :

الأرض اوسع رقعة	من أن يضيق بك المكان
واذا نبا بك منزل	ويظل يلحقك الهوان
فاجعل سواء معرسا	ومن الزمان لك الامان

---

(٣٥) السياق الورقة ١٢٧ - ٣٧ ب والدمية ج ٢ ص ٨٨-٨٥ .

وله شعر كثير في كتاب السياق والدمية<sup>(٣٦)</sup>.

٣٤- وأبو الفتح البستي<sup>(٣٧)</sup> علي بن احمد الكاتب الشاعر ، طبقت بلاغته في  
النظم والثر طبق الارض وسار ذكره في الآفاق ، وديوان شعره معروف ،  
ومن شعره :

رأيتك تكويني بميسم ذلة      كأنك قد أصبحت علة تكويني  
وتلويني الحق الذي أنا اهله      وتخرج في أمري الى كل تلوين  
فدعني ولا تمن علي فلففة      من العيش تكفيني الى يوم تكفيني  
٣٥- وأبو القاسم العلوي الرئيس بمرو وصدر سادة خراسان الملقب بندي  
المجدين ، كان من كبار الشعراء<sup>(٣٨)</sup> ومن شعره :

أليس عجيبا ان مثلي خاضع      لملك والاملاك حولي خضع  
وأنتك يعصيني ويملك طاعتي      واملاك هذا الدهر لي منك اطوع  
ولي نخوة عند الملوك وعزة      على اني اخشى لديك واخضع  
ولولا الهوى ما قادني لك قائد      ولكنه ما شاء بالحر يصنع  
٣٦- وعلي بن احمد بن محمد بن عميرة ابو القاسم الجشمي يقول<sup>(٣٩)</sup> .

واعلى زمان لؤمهم في طباعهم      فلا المدح مقبول ولا الذم واجع  
نراجع سر الشعر فالشعر كاسد      ونجم الندى والمجد والفضل راجع  
ومنهم : علي بن محمد . . . السقاء ابو الحسن الاديب ابن الاديب ابي بكر  
السقاء ، له شعر منه قصيدة بليغة رثى بها امام الحرمين أبا المعالي  
الجويني منها :

أتعجب من حي يموت وانما      بقاء الذي يرجو البقاء هو العجب<sup>(٤٠)</sup>

(٣٦) السياق الورقة ١٤٩ - ١٥١ والدمية ج ٢ ص ٢٤٣-٢٤٥ .

(٣٧) السياق الورقة ٦٠ ب - ١٦١ .

(٣٨) السياق الورقة ٦٣ ب - ١٦٤ .

(٣٩) السياق الورقة ١٦٩ .

(٤٠) السياق الورقة ١٦٩ - ٧٠ ب

٣٧- ولأبي الحسين علي بن فضال المجاشعي<sup>(٤١)</sup> شعر كثير منه قصيدة جيدة في السياق مطلعها :

كثير لعين المستهام حثائها      اذا عبرت بالشوق جد انبعائها  
وأخرها :

فمن شاء فليحسد ومن شاء فليدع      فما كل ايدي الناس يزكو احترائها  
ولعلي بن احمد الفنجركردى صاحب النظم والنثر المتوفى سنة ٥١٣ هـ -  
١١١٩م شعر في الحث على كتابة الحديث<sup>(٤٢)</sup>.

٣٨- ويحيى بن صاعد الكنائي الأزدي الهروي انشد بهراة<sup>(٤٣)</sup> :

قد نعمنا بلذاذات الصبا      ورضنا بأفويق النعم  
ولهونا ونزوننا طربا      مثل ما تنزو صفيرات النعم  
واتينا ما آتاه بشر      فاذا عاقبة الكل الندم

٣٩- ومما انشده الامام ابوسهل الصعلوكي الحنفي المجلي النيسابوري لنفسه<sup>(٤٤)</sup>.

أنام على سهو وتبكي الحمام      وليس لها جرم ومني الجرائم  
كذبتُ وبيت الله لو كنت عاقلاً      لما سبقني بالبكاء الحمام

٤٠ - وانشد الامام فخر الدين الرازي محمد بن عمر بن حسين القرشي  
البكري الصديقي المتوفى سنة ٦٠٦ هـ معاتباً اهل هراة<sup>(٤٥)</sup> :

المرء مادام حياً يستهان به      ويظلم الرزء فيه حين يفتقد

---

(٤١) السياق الورقة ١٧١ .

(٤٢) السياق الورقة ١٧٠ - ٧١ ب .

(٤٣) السياق الورقة ٩٦ ب .

(٤٤) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ج ٣ ص ١٧١ والوافي بالوفيات

ج ٣ ص ١٢٤ .

(٤٥) شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٢ .



٤١- وانشد احمد بن سهل بن هاشم بن الوليد بن جبلة بن كامكار بن يزديجرد ابن شهر يار الملك وكان الأمير نصر بن احمد امير خراسان ضمن له اشياء لم يف له بها وذلك في سنة ٣٠٧ هـ (٤٦) :

سقططع في الدنيا اذا ما قطعتي	يمينك فانظر أي كفيك تبدل
وفي الناس ان رثت جالك واصل	وفي الارض عن دار العلى متحول
اذا انت لم تصف اخاك وجدته	على طرف الهجران ان كان يعقل
وتركب حد السيف من ان تضييه	اذا لم يكن عن شفرة السيف مرهل
اذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكد	اليه بوجه آخر الدهر تقبل

وانشد ايضاً بعد ان قال له بعض اصحابه : ان القوم يقتمون سـلـمـك ، ويعطونك ما تريد فان رأيت ان يتوسط الحال فعلنا •

سأغسل عني العار بالسيف جاليا علي قضاء الله ما كان جاليا (٤٧)

٤٢- وجاء في « الكامل (٤٨) » في التاريخ « لابن الأثير انه جرى بين يدي الامير اسماعيل بن احمد الساماني صاحب خراسان وما وراء النهر ، ذكر الانساب والاحساب فقال لبعض جلسائه : « كن عصاميا ولا تكن عظامياً » فلم يفهم مراده فذكر له معنى ذلك •

٤٣- وكان اسماعيل بن سبكتكين الذي عهد له ابوه بالملك بعده حسن المعرفة له نظم ونثر وخطب في بعض الجمععات فكان يقول بعد الخطبة : « رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث فاطر السموات والأرض انت ولي في الدنيا والآخرة ، توفي مسلماً والحقني بالصالحين » (٤٩) .

(٤٦) الكامل ج ٨ ص ١١٩

(٤٧) الكامل ج ٨ ص ١٢٠ •

(٤٨) الكامل ج ٨ ص ٦ •

(٤٩) الكامل ج ٩ ص ١٣٠-١٣١ •

٤٤- جاء في الكامل ان ابا نصر والد الشارشاه صاحب غرستان اعتزل الملك وسلمه الى ولده الشاه واشتغل هو بالعلوم ومجالسة العلماء . قال :

«ورأيت عدة مجلدات من كتاب «التهذيب» للازهري في اللغة بخطه وعليه ، ما هذه نسخته : « يقول محمد بن احمد ابن الازهري ، قرأ عليّ الشار أبو نصر هذا الجزء من اوله الى آخره ، وكتبه بيده صح » . وعلق ابن الاثير على ذلك بقوله : فهذا يدل على اشتغاله وعلمه بالعربية فان من يصحب مثل الازهري ، ويقرأ كتابه « التهذيب » يكون فاضلاً<sup>(٥٠)</sup> .

٤٥ - طلب طغرل بك السلجوقي من امام صلاته ان يكتب الى الملك مسعود ابن محمود بن سبكتكين : اكتب الى السلطان « قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتمز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير ، انك على كل شيء قدير » ولا تنزد على هذا<sup>(٥١)</sup> .

٤٦- ويذكر ياقوت الخموي البغدادي في معجم البلدان : أن ابا حنيفة عبد الرحمن بن الحسن بن احمد الزوزني كتب اربعة عشر جامع للقرآن باع كل جامع منها بخمسين ديناراً<sup>(٥٢)</sup> .

٤٧- وكان السلطان خوارزم شاه أتمز بن محمد انوشكين المتوفى في تاسع جمادى الآخرة سنة ٥٥١هـ يقرأ عندما احس بالموت : « ما أغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه »<sup>(٥٣)</sup> .

٤٨- وفي الكامل في حوادث سنة ٥٤٧هـ: ان ابا المفطر محمد بن سام خسرو شاه آخر ملوك آل سبكتكين في لهاور من بلاد الهند احتل شهاب الدين الفوري

---

(٥٠) الكامل ج ٩ ص ١٤٧-١٤٨ .

(٥١) الكامل ج ٩ ص ٤٧٨ .

(٥٢) معجم البلدان ج ٣ ص ١٥٨ .

(٥٣) معجم البلدان ج ١١ ص ٢٠٩ .

بلاده فارسل قاضي البلد والخطيب يطلبان له الامان فأجيب الى ذلك غير ان غياث الدين الغوري اخا شهاب الدين طلب الى اخيه انفاذ خسرو شاه فأنفذه اليه هو وولده فسارا اليه كارهين وارسل معهما جيشا يحفظهما فلما بلغا « فرشابور » خرج ابن خطيبها الى خسرو شاه نيابة عن ابيه متوجعا له قال : فلما دخلت عليه أعلمته رسالة ابي وقلت : انه اعتزل الخطابة ولا حاجة به الى خدمة غيركم فقال لي : سلم عليه ، واعطاني فرجة ومصلى من عمل الصوفية وقال : هذه تذكرة ابيه عند ابي فسلمها اليه وقل له : درمع الدهر كيفما دار وانشد بلسان فصيح :

وليس كعهد الدار يا أم مالك ولكن احاطت بالرقاب السلاسل  
وكان ذلك آخر العهد بهما<sup>(٥٤)</sup> .

٤٩- وفي يتيمة الدهر : اخبار كثيرة عن الشعراء والادباء من العرب وغيرهم كلها تشير الى ان البيعة في خراسان في القرن الرابع الهجري واولائل القرن الخامس كانت بيعة عربية من ذلك ما ذكره ابو منصور عبد الملك الثعالبي النيسابوري المتوفى سنة ٤٢٩ هـ عن ابي نصر اسماعيل بن حماد الجوهري صاحب « الصحاح » في اللغة قال :

« من اعاجيب الدنيا وذلك انه من الفاراب احدى بلاد الترك وهو امام في علم لغة العرب ، وخطه يضرب به المثل في الحسن ، ويذكر في الخطوط المنسوبة لخط ابن مقلة ، ومهلل ، واليزيدي ، ثم هو من فرسان الكلام ، ومن آتاء الله قوة وبصيرة ، وحسن سريرة وسيرة . وكان يؤثر السفر على الوطن ، والغربة

---

(٥٤) الكامل ج ١ ص ١٦٩ وفرشابور او برشاوور : مدينة وولاية واسعة من اعمال لهاور بينها وبين غزنة ( مراصد الاطلاع طبعة البجاوي ج ٣ ص ١٠٢٧ ) .

ويظهر ان قوله : در مع الدهر كيفما دار مأخوذ من بيت لابي دلف الخرجي مسعر بن مهمل ذكره الثعالبي في اليتيمة ج ٣ ص ٣٢٣ وهو :  
لا تلتزم حالة ولكن در بالليالي كما تدور

على السكن والمسكن • ويخترق البدو والحضر ، ويدخل ديار ربيعة ومضر في طلب الادب واتقان لغة العرب • وحين قضى وطره من قطع الآفاق ، والاقباس من علماء الشام والعراق عاود خراسان ، وتطرق الدامغان فأنزله ابو علي الحسن بن علي وهو من اعيان الكتاب ، وافراد الفضلاء عنده ، وبذل في اكرام مثواه واحسان قراء جهده • وأخذ من ادبه وخطه حظه ثم سرحه باحسان الى نيسابور فلم يزل مقيما بها على التدريس ، والتأليف ، وتعليم الخط الانيق ، وكتابة المصاحف ، والدفاتر اللطائف ، حتى مضى لسبيله عن آثار جميلة ، وأخبار حميدة ، (٥٥) •

٥٠ - وفي اليتيمة (٥٦) أيضا عدد كبير من علماء نيسابور وادبائها وشعرائها اشتهروا بلاغتهم العربية فقد كان ابو محمد عبد الله بن اسماعيل رئيس نيسابور - من الكتابة والبلاغة بالمحل الاعلى وكان كما يقول الثعالبي في يتيمة يحفظ مئة الف للمتقدمين والمحدثين يهداها في محاضراته ، ويحلقها في مكاتباته • وقال عن ابنه محمد : كان مقدما في الادب متبحرا في علم اللغة والعروض ، مصنفا للكتب ، مستكثرا من قول الشعر • ولعل شعره يربى على عشرة الاف بيت ولما انشد اباه قوله في مقصورة له هذا البيت :

إذا ركبت كنت خير راكب      وإن نزلت كنت خير من مشي

قال له : استحيت لك يا بني ما تركت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره باسقاط هذا البيت من القصيدة فلم يفعل وعندي ان امير شعره قوله :

إذا أراد الله أمرا بامرى	يأتي به جميع اسباب القدر
أغراء بالجهل وأعشى قلبه	وسله من رأيه سل الشعر
حتى اذا نفذ فيه أمره	رد عليه عقله ليعتبر

(٥٥) يتيمة الدهر ج ٤ ص ٣٧٣ •

(٥٦) يتيمة الدهر ج ٤ ص ٣٨٢-٣٨٤ • والهد : القراءة •



## الباب الثالث

### الملاح العربية في ارباع خراسان الاربعة

الفصل الاول : اضواء على خراسان تحت حكم العرب .

الفصل الثاني : ثلة من رجال العرب وعلمائهم من الصحابة والتابعين  
واتباع التابعين في خراسان .

يشتمل هذا الباب على تراجم قصيرة لعدد كبير من العلماء العرب المنسوين الى ارباع خراسان الاربعة : نيسابور ومرو وهراة وبلخ ، ومدنها ، وقراها ، ومحالها ... ممن لم تقف على سني وفيات اكثرهم ، جمعناهم من عدد كبير من المصادر العربية المختلفة ، وربناهم على حروف المعجم بعد دراسة احوالهم في الفصول الآتية :

## الفصل الاول

اضواء على خراسان تحت حكم العرب في العصور الاسلامية .

من الامور المهمة التي تحسن الاشارة اليها في هذا الفصل الامور الآتية :

١ - يذكر المؤرخون والجغرافيون والمحدثون الذين ألفوا في تواريخ المدن الاسلامية في المشرق الاسلامي كثيرا من الصحابة الذين نزلوها منذ الفتح واستقروا فيها ، وتناسلوا وتكاثروا . ويذكرون من جاء بعدهم من ذرياتهم ممن انتسب الى تلك المدن وبذلك يمكن القول : ان الصحابة كانوا التواة الاولى لانتشار العرب ، وسيادة العربية والاسلام في تلك الربوع . وقد استفاد العرب كما يقول « خدابخش » ، « من نظام تعدد الزوجات في تحقيق التعريب . وقد حصل الاعاجم على حقوق المواطنة ، وطالبوا بالمشاركة في المزايا التي تمتعت بها الطبقة الحاكمة . ونجح العرب في نشر لغتهم ، وقوميتهم بسرعة بل التحق هؤلاء الاعاجم بالقبائل العربية وأصبحوا من موالها ،<sup>(١)</sup> . ويذكر الطبري<sup>(٢)</sup> في تاريخه : ان الناس اسلموا في خراسان وبنوا المساجد فجاء دهاقين بخارى الى « اشرس » عامل خراسان سنة ١١٠ هـ فقالوا له : ممن نأخذ الخراج وقد صار الناس كلهم عربا . ويصف « خدابخش » موالي الحلف بأنها جماعات مستضعفة التحقت بقبائل قوية ، وتحالفت معها على حمايتها فاستقرت ربيعة شرقي الفرات . وتظهر الدماء العربية واضحة في تدمير وحران<sup>(٣)</sup> .

٢ - كما يذكر اولئك العلماء من الكتاب والمؤلفين : خطط المساجد التي بنتها القبائل العربية في العصور الاسلامية المختلفة ، والدور ، والقصور ، واليادين ، والمقابر ، والخطط ، والسكك ، والمشاهد ، والدروب والربط . . .

(١) حضارة الاسلام ص ١٦٠ .

(٢) الطبري ج ٦ ص ٥٥ ط . دار المعارف ج ٢ ص ١٥٠٨ ط . ليدن .

(٣) حضارة الاسلام ص ١٦٢-١٦٣ .

باسماء عربية ابتداء من عهد الفتوحات الاسلامية الاولى في عهد الراشدين والامويين والمصور التي تلتها. ويذكرون اسماءها واسماء الذين اختطوا المساجد ورسموا قبلتها ، ومن نسبت اليهم فقالوا :

ميدان هانيء بنيسابور<sup>(٤)</sup> وميدان زياد بنيسابور. وهو زياد بن عبدالرحمن ابو محمد<sup>(٥)</sup> وميدان يزيد بن مرو<sup>(٦)</sup> وقصر الاخنف بمدينة مرو الروذ<sup>(٧)</sup> .  
ومقبرة ابي علي الثقفي بنيسابور<sup>(٨)</sup> ، ومقبرة الحسين بن معاذ بنيسابور<sup>(٩)</sup> ،  
ومقبرة باب معمر<sup>(١٠)</sup> ومقبرة حصين بنيسابور<sup>(١١)</sup> والخطبة المشهورة بالشرقيين  
في اعلى الرمجار<sup>(١٢)</sup> ، وخطبة سليمان الذهلي بنيسابور مشهورة<sup>(١٣)</sup> وقبر عمرو بن  
معد يكرب في جند يسابور من قرى نهاوند . قال ابو سعد السمعاني التميمي :  
اجتزت وقت خروجي الى زيارة عمرو بن معد يكرب رضي الله عنه  
بجند يسابور<sup>(١٤)</sup> .

وسكة يعقوب الوراق بنيسابور<sup>(١٥)</sup> ، وسكة عمار وهو والد عبدالرحمن  
ابن عمار النيسابوري الشهيد<sup>(١٦)</sup> وسكة سيار بنيسابور<sup>(١٧)</sup> وقبرا هارون الرشيد

- 
- (٤) تاريخ نيسابور الورقة ٤٢ ب .
  - (٥) تاريخ نيسابور الورقة ١١ ب .
  - (٦) الكامل ج ٥ ص ٣٤٤ .
  - (٧) فتوح البلدان ص ٣٩٦-٧ .
  - (٨) تاريخ نيسابور الورقة ١٤٤ ا .
  - (٩) تاريخ نيسابور الورقة ١٢٤ ا .
  - (١٠) تاريخ نيسابور الورقة ١٦ ا .
  - (١١) الانساب ج ١ ص ١٦٦ .
  - (١٢) تاريخ نيسابور الورقة ٢٩ ب .
  - (١٣) تاريخ نيسابور الورقة ١٨ ب .
  - (١٤) الانساب ج ٥ ص ٤٠٩ .
  - (١٥) تاريخ نيسابور الورقة ٢٨ ب .
  - (١٦) تاريخ نيسابور الورقة ١٢ ب .
  - (١٧) المنتخب الورقة ٢٥ ب .



وعلي الرضا بمدينة طوس<sup>(١٨)</sup> ومشهد السادات بجاكرديزة<sup>(١٩)</sup> وقنطرة  
عطاء<sup>(٢٠)</sup> ببلخ ٥٥٥٥ الخ •

٣ - ويشيرون الى العمال والولاة الذين ولوا اقاليم المشرق الاسلامي ،  
ومدنه من رجالات العرب كما نجد ذلك واضحا في تاريخ الطبري المتوفى  
سنة ٣١٠ هـ وفي تاريخ نيسابور لأبي عبدالله الحاكم الضبي النيسابوري الحافظ  
المتوفى سنة ٤٠٥ هـ وتاريخ جرجان للحافظ حمزة السهمي القرشي المتوفى  
سنة ٤٢٧ هـ واخبار اصفهان للحافظ ابي نعيم احمد بن عبدالله المتوفى سنة ٤٣٠ هـ  
وغيرها من المؤلفات العربية القيمة الكثيرة • على اننا لم نذكر هؤلاء الولاة والعمال  
العرب الا اذا كانوا منسوبين الى المدن الاعجمية ، وكانوا ممن يوصفون بالعلم  
بحسب شرط هذا الكتاب •

٤ - اما الولاة العرب الذين ولوا بلاد خراسان وغيرها اوسكنوا فيها  
ولم يكونوا من العلماء فلم نذكرهم الا في النظرة التاريخية التي القيناها على  
المدن والاقاليم في خراسان ولم نذكرهم في ثبت العلماء المضافين الى المواطن  
الاعجمية لان بحثنا في هذه السلسلة من الرجال ينصب على العلماء العرب في تلك  
الديار فقط ولا نستدل بهم الا على كثرة العرب ، وعروبة البيئة<sup>(٢١)</sup> • وينبغي  
ان يلاحظ اننا لم نذكر من العلماء العرب المنسوبين الى البلدان الاعجمية بوجه  
عام الا من كان ثقة وثقة ثقات العلماء • وقد عرضنا صفحا عن ذكر العلماء  
الوضاعين أو الذين عرفوا بالكذب او كانوا من الضعفاء جدا فلم نذكر مثلا عبدالله  
ابن عبدالرحمن الأسامي البخاري الذي يتنسب الى أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي  
وكان سكن بغداد مدة ثم انتقل الى بخارى فاتخذها موطنًا ، لأنه اتهم بالكذب •  
وقد أشار المؤرخون والمحدثون الى امثاله اكتفينا بذكر هذا المثال عنهم •

(١٨) منتخب السياق الورقة ٧٤ ب •

(١٩) الانساب ج ٥ ص ٢٢١ •

(٢٠) الكامل ج ٥ ص ٢٠٤ •

(٢١) لاحظ الفصل الذي ذكرنا فيه العرب في نيسابور •

٥ - ان لكثير من العلماء المذكورين رحلات في بلاد المشرق والمغرب باعتبار ان العالم الاسلامي كان يومئذ يمثل وحدة ثقافية ، ووحدة دينية كما اسلفنا ذكر ذلك في الجزء الاول من هذا الكتاب . وكان العلماء يتقلون بين المشرق والمغرب بحرية تامة ، فلا جوازات سفر ، ولا حواجز « گمرگية » ، وكانوا يتعاملون بكل النقود الاسلامية ، كما كان العلماء يتولون مختلف الوظائف كالقضاء ، والحسبة ، والتدريس ، ويعقدون مجالس الاملاء ، والمناظرات كما يشاؤون ويرغبون في المساجد ، او المدارس ، او الاسواق ، او الدور في كل بلد ينزلونه او يدخلونه .

٦ - ان الرايات التي عقدت للفاتحين العرب في المشرق والمغرب تشير الى البيوتات العربية التي دخلت تلك البلاد ، كما ان بعض البيوتات العربية دخلت بدون رايات (٢٢) أما البيوتات العلمية العربية التي وقفت عليها في خراسان وغيرها من بلاد المشرق الاسلامي فهي وحدها تكون دراسة علمية جيدة للحركة الثقافية التي قامت على ايدي العلماء العرب المنسوبين الى المواطن الاعجمية . ويمكننا القول بأن بعض الوظائف كانت محصورة في البيوتات العربية فقط حتى ببغداد كالقضاء ، والامامة ، والخطابة في جامع المنصور ببغداد الغربية وفي جامع المهدي بالرصافة من بغداد الشرقية وكذلك في جامع القصر ببغداد الشرقية فقد كانت كلها بأيدي العرب من العباسيين والهاشميين والامويين . وحسبنا ان نذكر انه تقلد القضاء وقضاء القضاة مثلا اربعة وعشرون قاضيا من اولاد ابي الشوارب الاموي القرشي من بينهم ثمانية قضاة تولوا قضاء القضاء كما ذكر الخطيب البغدادي ذلك (٢٣) .

ومما يجدر ذكره في هذا الصدد أيضا انني ذكرت عددا من العلماء العرب

---

(٢٢) راجع ترجمة الرازي الكناني المتوفى سنة ٢٧٣هـ .

(٢٣) تاريخ بغداد مدينة السلام ج ٥ ص ٤٧-٤٩ .

لم ينسبوا في الغالب الى مواطنهم الاعجمية ولكنهم كانوا من اهلها ، غلبت عليهم نسبتهم الى آباؤهم من العرب كالسادة الطويين الحسينيين او الحسينيين ، والسادة النقباء على اختلافهم ممن ينسبون الى قريش زمن الراشدين والامويين والعباسيين فقد غطت شهرة انسابهم على شهرة مواطنهم . وكان السادة في خراسان على الاكثر نقباء ورؤساء وذوي نعمة و ثراء . ومن الحقائق الطريفة ان نذكر ان النقباء العباسيين الذين قاموا بالدعوة العباسية كانوا اثني عشر تقريبا كلهم من « مرو » في خراسان وكان سبعة منهم من العرب وخمسة من الموالي<sup>(٢٤)</sup> مما يدل على ان الدعوة العباسية في خراسان قامت على ايدي العرب بالدرجة الاولى .

٧ - ولم نذكر في هذا الباب العلماء العرب المنسوبين الى القبائل العربية لأنهم خلق يطول ذكرهم ولا يمكن الاحاطة بعددهم من ذلك مثلاً انه كان لمحمد بن سعيد القرشي الاموي ( ستة اولاد علماء )<sup>(٢٥)</sup> . وكان لأبي بكر السجستاني الأزدي ثمانية اولاد من بينهم ابنته فاطمة . وقد حدثت<sup>(٢٦)</sup> بعد ان وصلت الى درجة الرواية . وآل المزني الذين ينسبون الى هراة وهم من نسل عبدالله بن مغفل صاحب رسول الله (ص) . . . الى آخر ذلك مما تجده في هوامش هذا الكتاب الخ .

٨ - ما زال كثير من الاضرحة لكثير من العلماء العرب قائما في بلاد المشرق خاصة كما اسلفنا ذكر ذلك في الفصل الرابع من الباب الاول من هذا الكتاب غير ان الاضرحة في الاندلس (اسبانيا والبرتغال) وصقلية ، وجزر البحر المتوسط قد غفي عليها عدا الاضرحة في قبرس ورودس كما سنشير الى ذلك في الاجزاء الخاصة بعروبة العلماء في صقلية والاندلس من بلاد المغرب .

(٢٤) الواقي بالوفيات ج ١١ الورقة ١١٩ .

(٢٥) الخطيب البغدادي ج ٥ ص ٣٠٣-٣٠٤ .

(٢٦) الخطيب البغدادي ج ٥ ص ٣٠٣ - ٣٠٤ .

٩ - لقد انتقل كثير من اهل البصرة والكوفة وغيرهما الى خراسان وبلاد المشرق الاسلامي فسكنوها • ولم يشر المؤلفون الى عروبتهم التي ربما دلت عليها اسمائهم أو مواطنهم الاولى • فمن ذلك ما ذكره الخطيب البغدادي<sup>(٢٧)</sup> مثلاً قال : سواد وعمران وابراهيم بنو ابي الجعد نزلوا الري وكانوا من اهل الكوفة فهل كان هؤلاء الكوفيون عرباً ام من الموالي ؟

١٠ - نجد بين العلماء وراقين كثيرين كانوا يورقون لهم ولغيرهم باللغة العربية • وقد ذكر الخطيب البغدادي جملة كبيرة منهم في تراجم الرجال • كما نجد علماء بغداديين نزلوا بعض المدن الخراسانية وبعض ( الوكلاء ) وهم المحامون الذين كانوا يترافعون امام القضاة بالعربية فيقولون : كان فلان وكيلاً على ابواب القضاة<sup>(٢٨)</sup> غير اننا لم ندخل احداً من هؤلاء في حسابنا لأن الخطيب وغيره لم ينصوا على عروبتهم او عجمتهم •

---

(٢٧) تاريخ بغداد ج ١١ ص ١٥٦-١٥٧ •

(٢٨) تاريخ بغداد ج ١١ ص ٣٠٣ •

## الفصل الثاني

ثمة من رجال العرب وعلمائهم من الصحابة والتابعين واتباع التابعين المنسوين الى قبائل عربية في خراسان .

يظهر لنا ان تدفق العرب من جزيرتهم العربية في اثناء الفتوح الاسلامية في خلافة الراشدين والامويين من الصحابة والتابعين هو الذي كان يغذي هذه البلاد بالعناصر العربية ، ولما استقر العرب هناك انتقلت اسرهم وذرياتهم فاتخذت ناكلاتهم من تلك البلاد مواطن لهم . وهذا يفسر لنا وجود كثير من القبائل العربية والعلماء العرب الذين يتسبون اليها ، وانهم هم الذين قاموا بالنشاط العلمي بوجه خاص في العصور العباسية وهو ما تؤكد دوما في هذه السلسلة من العلماء كما كان لهم أثر كبير في تعريب خراسان واقطار المشرق الاسلامي عدة قرون .

واليك على سبيل المثال جملة طيبة من رجال العرب الذين سكنوا بلاد خراسان عامة لتدرك ما ذهبنا اليه من عروبة خراسان فقد ذكر ابن سعد المتوفى سنة ٢٤٠هـ كما ذكر مؤرخ نيسابور الحافظ ابو عبدالله الحاكم الضبي (٢٩) النيسابوري المعروف بابن البيع المتوفى سنة ٤٠٥هـ في كتابه تاريخ نيسابور (٣٠) .

(٢٩) الحاكم الضبي عربي الأم ، أمه من بني ضبة وهو يشير دوما الى قبيلة العالم العربي صراحة كما يشير بكلمة مولى او مولاهم اذا لم يكن المترجم عربيا ، ويذكر القبيلة العربية التي ينتمي اليها بالولاء ، فقد ذكر في الورقة ١٦ محمد بن منخل مولى عبدالرحمن بن سمرة القرشي . وقال في ص ١٥٣ : محمد بن يعقوب بن يوسف الاموي مولاهم ابو العباس الاصم النيسابوري . وفي الورقة ١٥٤ : يحيى بن محمد ابن العنبري عطاء مولى ابي زكريا العنبري النيسابوري وهكذا في بقية الكتاب .

(٣٠) لم يبق من « تاريخ نيسابور » هذا الا نثف يسيرة مخطوطة نشرها بالاوفست ( ريشارد فراي Richard N. Frye ) سنة ١٩٦٥ منها باللغة الفارسية من الورقة ١١ الى منتصف الورقة ٨ ب ومن الورقة ٨ ب الى

عددا كبيرا جدا من رجالات العرب وعلمائهم من الصحابة والتابعين واتبع  
التابعين ومن جاء بعدهم في نيسابور حتى وفاته سنة ٤٠٥ هـ نذكر جملة منهم  
مع قبائلهم التي يتسمون اليها •

اولا - الصحابة الذين دخلوا نيسابور ومن جاء بعدهم من الفقهاء والمحدثين •

بُرَيْدَةُ بن الحُصَيْبِ الأسلمي : تاريخ نيسابور الورقة ٤ ب ، ابن سعد  
ج ٧ ق ٢ ص ٤ ، ودر السحابة ص ١٦ •

عبدالله بن الحُصَيْبِ الأسلمي : الورقة ٥ ب •

الحكم بن عمرو الغفاري : الورقة ٥ ب ، وابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ١٠٠ ، ودر  
السحابة ص ٢٣ •

عطية بن عمرو الغفاري : الورقة ٥ ب •

عامر بن سلمة الأسلمي : الورقة ٥ ب •

عثمان بن ابي العباس الثقفي : الورقة ٥ ب •

المهلب بن ابي صفرة الازدي : الورقة ٥ ب •

قيس بن ابي وداعة الانصاري : الورقة ٥ ب •

أبو رفاعة تميم بن أسد العدوي : الورقة ٦ أ •

عقان بن حبيب : الورقة ٦ أ •

---

= نهاية الورقة ٥٦ باللغة العربية وقد اشتمل هذا الجزء على اسماء مثات  
من العلماء العرب المنسوبين الى قبائلهم من اهل نيسابور ومن وردها او  
سكن فيها ومن الورقة ١٥٧ الى نهاية الورقة ٧١ ب بالفارسية ومن  
الورقة ١٧٢ الى نهاية الورقة ٧٤ ب باللغة العربية . وقد ألف عبدالغافر  
الفارسي المتوفى سنة ٥٢٩ هـ ذيلًا على تاريخ نيسابور بالعربية كما ألف  
الصريقيني المتوفى سنة ٦٤١ هـ كتابه وسماه « المنتخب من السياق » وهو  
بالعربية أيضا والكتابان من الكتب الخطية •

- و ابو رمثة بن رفاعه : الورقة ٦ أ •  
 غالب بن عبدالله بن فضالة بن عبدالله : الورقة ٦ أ •  
 عبدالرحمن بن سَمُرَة بن حبيب من بني عبد شمس مات بالبصرة : الورقة ٦ أ ،  
 وابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ١٠٠ •  
 سعيد بن حُرَيْث • الورقة ٦ أ •  
 أبو بكر الانصاري • الورقة ٦ أ •  
 العباس بن مرداس السَلَمي الشاعر • الورقة ٦ أ •  
 الاقرع بن حابس التميمي • الورقة ٦ أ •  
 قاسم بن عباس بن عبداللطيف • الورقة ٦ أ •  
 أوس بن ثعلبة التميمي • الورقة ٦ أ •  
 كعب بن عينة • الورقة ٦ أ •  
 عبدالله بن خازم السلمي • الورقة ٦ ب •  
 ابو عمرو الانصاري • الورقة ٦ ب •  
 ابو برزة الاسلمي وهو نضلة بن عبيدة أو عبدالله بن عبيد توفي بمرو ، در  
 السجادة ص ٦٠ • ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ١٠٠ •  
 قُسَم بن العباس الهاشمي توفي بسمرقند • ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ١٠٠ •  
 عبدالرحمن بن يعمر الدثلي • ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ١٠١ •  
 يحيى بن يعمر اللبني من بني كنانة قاضي مرو • ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ١٠١ •  
 أبو مِجْلَز لاحق بن حَمِيْد السدوسي صاحب بيت المال بمرو • ابن سعد ج ٧  
 ق ٢ ص ١٠٢ •  
 أبو يوسف محمد النخعي القاضي بمرو • ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ١٠٢ •  
 محمد بن ثابت العبدي قاضي مرو • ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ١٠٣ •

### ثانيا : التابعون من العرب بنيسابور

- الاحنف بن قيس التميمي • الورقة ٦ ب •
  - أمية بن اسعد الخزاعي • الورقة ٦ ب •
  - بسر بن جلال العدوي • الورقة ٦ ب •
  - بشير بن يحيى • الورقة ١٧ أ •
  - جعدة بن هبيرة المخزومي • الورقة ١٧ أ •
  - جواب بن عبيدالله التميمي • الورقة ١٧ أ •
  - الحارث بن عمرو الكندي • الورقة ١٧ أ •
  - الحارث المازني • الورقة ١٧ أ •
  - خالد بن ابي برزة الاسلمي • الورقة ١٧ أ •
  - سعيد ابن امير المؤمنين عثمان بن عفان • الورقة ١٧ أ •
  - عامر بن شراحيل الشعبي • الورقة ١٧ أ •
  - علقمة بن قيس النخعي • الورقة ١٧ أ •
  - عمرو بن عبدالله الهمداني • الورقة ١٧ أ •
  - عمرو بن سالم الانصاري • الورقة ١٧ أ •
- ثالثا - اتباع التابعين من العرب ممن ورد نيسابور او حدث بها •

- ابراهيم بن براء بن نصر بن انس بن مالك الانصاري الورقة ٧ ب •
- داود القشيري • الورقة ٨ أ •
- سفيان بن الحسين السلمي • الورقة ٨ أ •
- سلم بن قتيبة الباهلي • الورقة ٨ أ •
- سعيد بن سالم بن قتيبة • الورقة ٨ أ •
- عبدالرحمن بن مسلم ابو قتيبة الباهلي • الورقة ٨ أ •
- عيسى بن ابراهيم القرشي • الورقة ٨ أ •
- الثَّغَر بن شميل المازني • الورقة ٨ ب ، ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ١٥ •



- وليد بن سلمة الأزدي الطبري • الورقة ٨ ب •
- هياج بن بسطام التميمي الهروي • الورقة ٨ ب •
- يحيى بن بكر بن عبدالرحمن التميمي : ابو زكريا • الورقة ٨ ب •
- **وابعا - اتباع الاتباع من العرب بنيسابور في القرن الرابع الهجري** •
- ابراهيم بن زيد الاسلمي النيسابوري • الورقة ٨ ب •
- ابراهيم بن ابي صالح هاشم بن عبدالله الثقفي المروزي قاضي نيسابور توفي بها •
- الورقة ٨ ب •
- ابراهيم بن محمد القرشي من اهل المدينة ورد نيسابور واستوطنها توفي بها •
- الورقة ٨ ب •
- ابراهيم بن محفوظ ابو اسحاق السلمي • الورقة ٨ ب •
- ابراهيم بن سعدان الحمراوي ابو اسحاق الأزدي النيسابوري • الورقة ٨ ب •
- ابراهيم بن محمد بن عبدالله السلمي النيسابوري • الورقة ٩ أ •
- ابراهيم بن عمار الانصاري • الورقة ٩ أ •
- اسحاق بن مخلد بن مطر الحنظلي • الورقة ٩ أ •
- ابو يعقوب راهويته وهو ابن اسحاق بن راهويه سكن نيسابور وتوفي بها • وقيل أصله مروزي ، وقيل هروي • مات بنيسابور وهو تميمي • الورقة ٩ أ •
- اسحاق بن عبدالله بن محمد بن رزين السلمي المعروف بالحسل النيسابوري •
- الورقة ٩ أ •
- اسحاق بن ابراهيم التميمي النيسابوري • الورقة ٩ أ •
- اسحاق بن موسى بن عبدالله بن يزيد الانصاري • الورقة ٩ أ •
- احمد بن ازهر بن منيع العبدي أبو الازهر النيسابوري • الورقة ٩ أ •
- احمد بن اصحم الخزاعي ابو الحسن المروزي سكن نيسابور وتوفي بها •
- الورقة ٩ أ •

- احمد بن ابراهيم بن حرب بن يزيد ابو عبدالله القرشي • الورقة ٩ أ •  
 • احمد بن حفص بن عبدالله بن راشد السلمي النيسابوري • الورقة ٩ أ •  
 • احمد بن الحكم بن الحكم بن سنان السلمي النيسابوري • الورقة ٩ ب •  
 • احمد بن حاج بن القاسم العامري وله مسجد بنيسابور • الورقة ٩ ب •  
 • احمد بن حواس بن مخراق السلمي النيسابوري • الورقة ٩ ب •  
 • احمد بن سنان القشيري ابو عبدالله الخرقني<sup>(٣١)</sup> • الورقة ٩ ب •  
 • احمد بن سعيد بن صخر أبو جعفر الدارمي • ولد بسرخس ونشأ بنيسابور  
 وبها مات • الورقة ٩ ب •  
 • احمد بن عبدالله الحميري النيسابوري وكنيته ابو جعفر • الورقة ٩ ب •  
 • احمد بن عبدالرحيم الازدي النيسابوري • الورقة ٩ ب •  
 • احمد بن معاذ بن عبدالله السلمي النيسابوري • الورقة ٩ ب •  
 • احمد بن منصور بن راشد الحنظلي أبو صالح المروزي ، اقام بنيسابور  
 الورقة ٩ ب •  
 • احمد بن نصر بن زبال القرشي ابو عبدالله المقرئ • الورقة ١٠ أ •  
 • احمد بن يوسف أبو الحسن السلمي النيسابوري • الورقة ١٠ أ •  
 • أسد بن عمار بن عبدالله العتكي • الورقة ١٠ أ •  
 • بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدي • الورقة ١٠ أ •  
 • الحسن بن ابي عيسى موسى بن ميسرة الهلالي النيسابوري • الورقة ١٠ أ •  
 • الحسن بن عبدالصمد بن عبدالله بن رزين السلمي • الورقة ١٠ أ •  
 • الحسن بن بشر بن القاسم بن عماد بن عبيد ربه السلمي النيسابوري أبو علي  
 قاضي نيسابور • الورقة ١٠ أ •  
 • الحسن بن هارون بن المغيرة بن فرقد التميمي النيسابوري • الورقة ٩ أ •  
 • الحسن بن نصر ابو شداد الخزاعي النيسابوري • الورقة ١٠ •

(٣١) خرقن : قرية على باب نيسابور ، تاديع نيسابور الورقة ٩ ب .

- الحسين بن منصور السلمي ابو علي النيسابوري • الورقة ١٠ ب •
- الحسين بن حريث بن ثابت ابو عمار المروزي الخزاعي • الورقة ١٠ ب •
- الحسين بن فضل بن عمير بن القاسم بن كيسان البجلي ابو علي الكوفي ، امام عصره ، قدم نيسابور وسكنها ، وتوفي بها ودفن في مقبرة الحسين ابن معاذ • الورقة ١٠ ب •
- الحسين بن بشر بن القاسم بن حماد بن عبد ربه السلمي • الورقة ١٠ ب •
- حفص بن عبد بن راشد : ابو عمرو السلمي النيسابوري • الورقة ١٠ ب •
- حفص بن يحيى بن حفص التميمي ابو الاشعث السرخسي • الورقة ١٠ ب •
- الحكم بن مهران العبدي النيسابوري • الورقة ١١ أ •
- حجاج بن مسلم القشيري : ابو مسلم الامام النيسابوري • توفي ومسلم كان صغيرا • الورقة ١١ أ •
- خضر بن عبدالله بن سفيان بن الحكم النيسابوري ابو سعيد السلمي الورقة ١١ أ •
- خلف بن عبدالله العنبري الهروي حدث بنيسابور • الورقة ١١ أ •
- خلف بن ايوب العامري ، ابو سعيد البلخي ، فقيه اهل بلخ • الورقة ١١ أ •
- رجاء بن عبدالرحيم ابو المَعْنَى القرشي الهروي • الورقة ١١ ب •
- زكريا بن يحيى بن يحيى النيسابوري ابو محمد التميمي • الورقة ١١ ب •
- سليمان بن بُجَيْر بن معاذ النيسابوري الذهلي • الورقة ١١ ب •
- سليمان بن عبدالله البكري النيسابوري من محلة القز • الورقة ١١ ب •
- سليمان بن عبدالله النيسابوري العامري • الورقة ١١ ب •
- سليمان بن سعد القرشي النيسابوري • الورقة ١١ ب •
- سهل بن عمار بن عبدالله العتكي النيسابوري • الورقة ١١ ب •
- سعيد بن قتيبة بن مسلم والي نيسابور • الورقة ١٢ أ •
- سعيد بن يحيى الكُرَيْزِي البصري • الورقة ١٢ أ •
- السَّرِّي بن عطية التميمي النيسابوري • الورقة ١٢ أ •

- شريك بن عبدالله النخعي القاضي • الورقة ١٢ أ •
- شعث بن اصيل ابو احمد العجلي النيسابوري من رستاق ارغيان • الورقة ١٢ أ •
- عبدالله بن عثمان بن جبلة بن أبي داود العتكي • الورقة ١٢ أ •
- عبدالله بن عبد الوهاب التميمي ابو محمد الخوارزمي اقام بنيسابور • الورقة ١٢ ب •
- عبدالله بن مخلد التميمي النيسابوري ابو محمد النحوي • الورقة ١٢ ب •
- عبدالله بن مهدي العامري ابو محمد النيسابوري • الورقة ١٢ ب •
- عبدالله بن سعيد بن جعفر الجعفي البخاري • حدث بنيسابور • الورقة ١٢ ب •
- عبدالله بن احمد بن عبدالله بن سنان الهلالي النيسابوري • الورقة ١٢ ب •
- عبدالله بن سعيد بن يحيى الشكري السرخسي • الورقة ١٢ ب •
- عبدالله بن محمد بن سليمان الهاشمي • حدث بنيسابور • الورقة ١٢ ب •
- عبد الرحمن بن علقمة ابو يزيد السعدي المروزي • الورقة ١٢ ب •
- عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدي النيسابوري • الورقة ١٢ ب •
- عبد الجبار بن أبان القرشي النيسابوري • الورقة ١٣ أ •
- عبد الحميد بن مسعود بن عبدالله بن رزين السلمي النيسابوري • الورقة ١٣ أ •
- عمر بن عبدالعزيز بن حبيب بن فيروز التميمي السعدي • الورقة ١٣ أ •
- عمر بن سعيد بن وردان القشيري النيسابوري • الورقة ١٣ أ •
- عثمان بن عبدالله بن عمرو بن عثمان ابو عمرو القرشي سكن نيسابور وبها حدث الى أن توفي • الورقة ١٣ أ •
- عثمان بن سعيد بن خالد ابو سعيد الدارمي • الورقة ١٣ أ •
- علي بن اسحاق الحنظلي ابو الحسن السمرقندي من كبار شيوخهم الورقة ١٣ أ •
- علي بن الحسن بن عبد الرحمن بن يزيد ابو الحسن الذهلي النيسابوري شيخ عصره • الورقة ١٣ ب •
- علي بن الحسن بن موسى الهلالي النيسابوري وهو ابن الحسن الدارابجردي نسبة الى دارابجرد محلة متصلة بالصحراء في اعلى البلد • الورقة ١٣ ب •

- علي بن الحسين بن الوليد القرشي النيسابوري • الورقة ١٣ ب •
- علي بن سلمة بن عقبة القرشي ابو الحسن النيسابوري • الورقة ١٣ ب •
- علي بن محمد بن آدم الذهلي النيسابوري • الورقة ١٣ ب •
- عمرو بن زُرارة بن واقد ابو محمد الكلابي النيسابوري • الورقة ١٣ ب •
- عمرو بن عامر بن الفرات أبو سعيد الذهلي النيسابوري • الورقة ١٣ ب •
- عاصم بن عصام بن منيع بن ثعلب القشيري النيسابوري • الورقة ١٣ ب •
- عصمة بن الفضل التميمي النيسابوري • الورقة ١٣ ب •
- عقيل بن خويلد بن معاوية بن سعيد النيسابوري صاحب رسول الله ( ص ) •
- الورقة ١٤ أ •

- عمران بن علي الخزاعي النيسابوري • الورقة ١٤ أ •
- عيدان بن يوسف السلمي النيسابوري • الورقة ١٤ أ •
- غسان بن عبدالله السلمي البصري حدث بنيسابور • الورقة ١٤ أ •
- فضل بن حماد التميمي النيسابوري • الورقة ١٤ أ •
- فتح بن محمد بن عبدالرزاق التميمي النيسابوري • الورقة ١٤ أ •
- فتح بن نوح بن سنان بن راشد بن عبدالله العامري ابو نصر الشاهنبري •
- الورقة ١٤ أ •

- فضالة بن ابي زيد القشيري • الورقة ١٤ أ •
- القاسم بن الضحاك القرشي • الورقة ١٤ أ •
- محمد بن اسلم بن سالم بن زيد الكندي ابو الحسن الطوسي ، توفي بنيسابور •
- ودفن بجانب اسحاق بن راهويه في مقبرة شاذياخ • الورقة ١٤ ب •
- محمد بن ابراهيم بن سعيد بن عبدالرحمن العبدى أبو عبدالله الفقيه الاديب نزيل
- نيسابور ، المتوفى بها • الورقة ١٤ ب •
- الاديب نزيل نيسابور ، المتوفى بها •
- محمد بن احمد بن غالب النيسابوري الانصاري • الورقة ١٤ ب •

محمد بن احمد بن الخليل بن سوار بن عبدالله القرشي النيسابوري . الورقة ١٥ أ .  
 محمد بن اشرس بن موسى السلمي ابو عبدالله النيسابوري . الورقة ١٤ ب .  
 محمد بن أنس القرشي النيسابوري . الورقة ١٤ ب .  
 محمد بن اسماعيل بن علي الهاشمي أبو عبدالله البغدادي حدث بنيسابور .  
 الورقة ١٤ ب .

محمد بن بشر بن النجم الحرشي النيسابوري ابو عبدالله . الورقة ١٥ أ .  
 محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن ابي طالب أبو جعفر يعمر  
 بالدياج ورد خراسان فنزل نيسابور وسمع من مشايخها وتوفي بجرجان  
 وله بها مشهد . الورقة ١٥ أ .

محمد بن حجاج بن عيسى السلمي النيسابوري ابو جعفر الوراق . الورقة ١٥ أ .  
 محمد بن الحجاج العامري النيسابوري . الورقة ١٥ أ .  
 محمد بن حفص ابو ثابت الحرشي النيسابوري . الورقة ١٥ أ .  
 محمد بن حمدويه بن عبدة بن شبة الانصاري . الورقة ١٥ أ .  
 محمد بن خلف بن شبة بن النعمان النيسابوري ابو عبدالله القشيري ويعمر  
 بجمدان بن خلف . الورقة ١٥ أ .

محمد بن رافع بن ابي زيد القشيري النيسابوري شيخ عصره في خراسان .  
 الورقة ١٥ أ .

أبو عبدالله خطته : السكة الاولى من باغ الرازيين . الورقة ١٥ أ .  
 محمد بن زياد بن سنان القشيري النيسابوري . الورقة ١٥ أ .  
 محمد بن شعيب أبو عبدالله الاسدي النيسابوري . الورقة ١٥ أ .  
 محمد بن عبدالله بن عمار العنكي النيسابوري . الورقة ١٥ ب .  
 محمد بن عبدالرحمن الانصاري النيسابوري المحتسب . الورقة ٥ ب .  
 محمد بن عبدالوهاب بن حبيب بن مهران العبدي ابو احمد الاديب الفقيه ويقول  
 فيه المؤلف : كان اعتل مشايخنا ويلقب بحمد وذلك ان اهل الثروة والشرف

في بلادنا خصوصا بنيسابور يلقبون اولادهم لعزتهم وشفقتهم عليهم فيقولون

لمحمد : حمد أو حمش أو غير ذلك • الورقة ٥ ب •

محمد بن عبد الجبار العبدي أبو مسافر النيسابوري ، يروى ان الاصمعي لما ورد

نيسابور نزل بداره في القصر ويعرف اليوم بقصر «حيد» • الورقة ٥ ب •

محمد بن عثمان القيسي النيسابوري • الورقة ١٦ أ •

محمد بن عيسى بن يزيد الطرسوسي ابو بكر التميمي • الورقة ١٦ أ •

محمد بن عمرو القرشي النيسابوري • الورقة ١٦ أ •

محمد بن عقيل بن خويلد بن معاوية بن سعيد الخزاعي ابو عبدالله النيسابوري من

أعيان العلماء الصالحين ، ينسب اليه المسجد والمئذنة على رأس سكة حرب •

الورقة ١٦ أ •

محمد بن عنبر بن عثمان الحرشي النيسابوري • الورقة ١٦ أ •

محمد بن كيسان النيسابوري ابو عبدالله التميمي ويعرف بابي عبدالله المحاملي •

الورقة ١٦ أ •

محمد بن معاوية بن اعين النيسابوري ابو عبدالله الهلالي ويقال ابو علي نزيل

مكة • الورقة ١٦ أ •

محمد بن موسى ابو عبدالله السلمي النيسابوري • الورقة ١٦ أ •

محمد بن مروان الاسدي النيسابوري • الورقة ١٦ أ •

محمد بن النعمان بن بشير النيسابوري سكن بيت المقدس وبها مات • الورقة ١٦ أ •

محمد بن نوح السعدي النيسابوري • الورقة ١٦ أ •

محمد بن هاني بن عبدالله السلمي أبو عبدالله النيسابوري من ميدان زياد •

الورقة ١٦ أ •

محمد بن يزيد بن عبدالله النيسابوري ابو عبدالله السلمي شيخ اهل الرأي •

الورقة ١٦ ب •

موسى بن يزيد العمري النيسابوري • الورقة ١٧ أ •

مسعود بن عبدالله بن رزين بن محمد بن برد ابو عبدالله السلمي النيسابوري  
القهندزي • الورقة ١٧ أ •

منصور بن جعفر بن عبدالله بن رزين السلمي النيسابوري ابو العباس •  
الورقة ١٧ أ •

مبشر بن عبدالله بن رزين بن محمد بن برد السلمي أبو بكر النيسابوري اكبر  
الاخوة القهندزيين • الورقة ١٧ أ ، ب •

مسرور بن نوح بن خزيمة ابو بشر الذهلي النيسابوري • الورقة ١٧ ب •  
مقاتل بن ابراهيم ابو الحسن العامري البلخي الفلاس • الورقة ١٧ ب •  
مخلد بن خالد بن عبدالله التميمي النيسابوري ابو عبدالله • الورقة ١٧ ب •  
نصر بن جميل القشيري النيسابوري • الورقة ١٧ ب •  
وليد بن محمد بن النعمان ابو سعيد السلمي البصري وكان يلقب بالحجام •  
حدث بنيسابور • الورقة ١٨ أ •

هشام بن الزبير الشيباني النيسابوري • الورقة ١٨ أ •  
همام بن علي النيسابوري ابو الحسين الشكري • الورقة ١٨ أ •  
يحيى بن جعفر بن عبدالله السلمي • الورقة ١٨ أ •  
ياسين بن النضر بن يونس بن سليمان بن سليمان الباهلي ابو سعيد القاضي  
النيسابوري وخطة سليمان بنيسابور مشهورة • الورقة ١٨ ب •

**خامسا : علماء من العرب في نيسابور من اهلها ومن سكنها وحدث فيها من  
علماء الطبقة الخامسة والسادسة والمشايع الذين سمع منهم الحكمة وغيرهم •**

ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم بن مهران بن عبدالله الثقفي النيسابوري سكن  
بغداد الى ان توفي بها وكان احمد بن حنبل يحضره وينبسط في مجلسه ويفطر  
عنده وهو اكبر الاخوة • تاريخ نيسابور الورقة ١٨ ب •  
ابراهيم بن اسماعيل الغنبري ابو اسحق الطوسي محدث عصره بها • تاريخ  
نيسابور الورقة ١٨ ب •



ابراهيم بن علي بن محمد بن آدم الذهلي ابو اسحق النيسابوري • تاريخ  
نيسابور الورقة ١٩ أ •

ابراهيم بن عيسى بن عمير الذهلي ابو اسحق النيسابوري • تاريخ نيسابور  
الورقة ١٩ أ •

ابراهيم بن الفضل بن اسحق الهاشمي ، والفضل يلقب بفضليه • تاريخ  
نيسابور الورقة ١٩ أ •

ابراهيم بن عبدالله بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي  
ابن ابي طالب المعروف بابي اسحق الاشج المديني حدث بنيسابور سنة ٢٨٥ هـ  
تاريخ نيسابور الورقة ١٩ أ •

ابراهيم بن الحسن المهلبى ابو اسحق النيسابوري • تاريخ نيسابور • الورقة ١٩ ب •  
اسماعيل بن قتيبة بن عبدالرحمن السلمي ابو يعقوب الزاهد البستبغاني وهي  
قرية على نصف فرسخ من البلد وكان اكبر محدث ببستبغان وله منزل في البلد  
في محلة رمجار • تاريخ نيسابور الورقة ١٩ ب •

اسماعيل بن اسحق بن ابراهيم بن مهران النيسابوري الثقي ابو محمد السراج  
نزىل بغداد وهو من كبار اصحاب احمد بن حنبل المختصين به • تاريخ  
نيسابور • الورقة ١٩ ب •

اسماعيل بن يحيى بن خادم السلمي النيسابوري ابو يعقوب الاعور • تاريخ  
نيسابور • الورقة ١٩ ب •

احمد بن خالد بن احمد الذهلي ابو محمد ولم يكن من اولاد خالد بن احمد  
الامير افقه منه • تولى قضاء نيسابور • تاريخ نيسابور الورقة ٢٠ أ •

احمد بن زرعة بن قيس الذهلي النيسابوري • تاريخ نيسابور الورقة ٢٠ أ •

احمد بن سليمان العبدي النيسابوري • تاريخ نيسابور الورقة ٢٠ أ •

احمد بن عمار بن كوكب ابو الحسن العامري • تاريخ نيسابور الورقة ٢٠ أ •

احمد بن علي بن عبدالله المعروف بابي علي الانصاري • تاريخ نيسابور الورقة ٢٠ أ •

جعفر بن محمد بن الفضل بن زياد التميمي ابو الفضل النيسابوري السعدي الملقب  
بصعدة • تاريخ نيسابور الورقة ٢١ أ •

الحسين بن علي بن ابي عيسى الهلالي أبو علي النيسابوري الداريجردى المحدث ابن  
المحدث ابن المحدث • تاريخ نيسابور الورقة ٢١ ب •

الحسن بن جعفر بن محمد الهمداني ابو علي نزيل نيسابور • تاريخ نيسابور  
الورقة ٢١ ب •

الحسين بن معاذ بن محمد بن منصور النميري ابو علي النيسابوري سكته بساب  
عروة • تاريخ نيسابور الورقة ٢١ ب •

حمدون بن احمد بن بكر النيسابوري ابو نصر الذهلي • تاريخ نيسابور  
الورقة ٢١ ب •

حمدون بن رجاء بن رجاء بن شجاع بن المهدي النيسابوري ابو رجاء العامري  
من محلة الرمجار • تاريخ نيسابور الورقة ٢٢ أ •

حماد بن معاذ بن سعيد بن حماد الباهلي ساكن نيسابور ابو سليمان • تاريخ  
نيسابور الورقة ٢٢ أ •

شعيب بن ابراهيم بن شعيب النيسابوري ابو صالح العجلي هو يقول سمعت اعرابيا  
يقول : ما اطيب الثلج بماء العذب ( كذا ) يستخرج الحمد من اصل القلب •  
تاريخ نيسابور الورقة ٢٢ ب •

عبدالله بن بشر بن عميرة البكري ابو محمد الطالقاني • سكن نيسابور وبها مات •  
تاريخ نيسابور الورقة ٢٢ ب •

عبدالله بن جعفر بن خاقان بن غالب من ولد حجاج بن علاط السلمي ابو محمد  
المروزي محدث عصره • تاريخ نيسابور الورقة ٢٢ ب •

عبدالله بن الحسن بن ايوب السلمي رازي من الزهاد • تاريخ نيسابور  
الورقة ٢٢ ب •

عبدالله بن سليمان بن الاشعث بن اسحق بن بشر بن عمرو بن عمران الازدي  
وقد قتل عمران يوم صفين • تاريخ نيسابور • الورقة ٢٢ ب •

عبدالله بن فتيبة بن سعيد الثقفي ابو قتيبة بن ابي رجاء البغلاني • تاريخ نيسابور  
الورقة ٢٣ أ •

عبدالله بن محمد بن محمد بن عبدالرحمن الفقيه النيسابوري أبو محمد بشرويه  
ومحمد يلقب بحمويه القرشي • تاريخ نيسابور الورقة ٢٣ أ •

عبدالرحمن بن محمد بن عقيل بن خويلد بن أسد الخزاعي صاحب رسول الله  
(ص) • تاريخ نيسابور الورقة ٢٣ أ •

عبدالصمد بن هارون بن عمرو بن جبان بن يزيد القيسي النيسابوري ويلقب  
بقاتل قتيبة • تاريخ نيسابور الورقة ٢٣ أ •

عيسى بن محمد بن عيسى بن عبدالرحمن بن سليمان ابو العباس المهماتي ويعرف  
بالكاتب المروزي هو امام في اللغة وأحد الأشراف في نفسه وآبائه واسلافه  
القاضي بنيسابور • تاريخ نيسابور الورقة ٢٣ ب ، ٢٤ أ •

عيسى بن اسحق بن موسى الحطلي ابو العباس الانصاري القاضي ابن  
القاضي بنيسابور • تاريخ نيسابور الورقة ٢٣ ب •

محمد بن مهران بن عبدالله الثقفي ابو عبدالله السراج النيسابوري محدث عصره  
وتوفي سنة ٣١٣ هـ هكذا قرأ الحاكم على قبره في مقبرة الحسين بن معاذ •  
تاريخ نيسابور الورقة ٢٤ أ •

محمد بن ابراهيم بن سعيد بن قطبة القيسي ابو عبدالله النيسابوري من محلة باب  
عروة وهو من بيت كبير • تاريخ نيسابور الورقة ٢٤ ب •

محمد بن أحمد بن عبيدالله النيسابوري ابو عبدالله العامري • تاريخ نيسابور  
الورقة ٢٥ أ •

- محمد بن زنجويه بن الهيثم بن عيسى بن عبدالله القشيري ابو بكر النيسابوري •  
تاريخ نيسابور الورقة ٢٥ ب •  
محمد بن زكريا بن الحسن بن زكريا الشيباني النيسابوري ابو عبدالله • تاريخ  
نيسابور الورقة ٢٥ ب •  
محمد بن سليمان بن خالد العبدي أبو عبدالله النيسابوري شيخ مشهور من ميدان  
زياد • تاريخ نيسابور الورقة ٢٥ ب •  
محمد بن شعيب بن محمد بن المغيرة بن بكر السلمي النيسابوري ابو بكر  
الجنجروذي • تاريخ نيسابور الورقة ٢٦ أ •  
محمد بن صالح بن الهيثم القشيري ابو بكر النيسابوري من محلة ملقا باذ •  
تاريخ نيسابور الورقة ٢٥ ب •  
محمد بن عبدالملك بن سالم النيسابوري أبو عبدالله القشيري • تاريخ  
نيسابور الورقة ٢٦ ب •  
محمد بن عمر بن العلاء العامري ابو عبدالله الجرجاني الصيرفي تاريخ  
نيسابور الورقة ٢٦ ب •  
محمد بن عبد بن عامر بن مرداس بن هارون السعدي ، توفي في البادية • تاريخ  
نيسابور الورقة ٢٦ ب •  
محمد بن علي بن رافع التميمي الحافظ ابو بكر البلخي • تاريخ نيسابور  
الورقة ٢٦ ب •  
محمد بن علي بن عثمان بن حمزة الانصاري ابو عبدالله المدني • تاريخ  
نيسابور الورقة ٢٦ ب •  
محمد بن علي العمري ابو جعفر الشافعي سكن نيسابور • تاريخ نيسابور  
الورقة ٢٧ أ •  
محمد بن فوز بن عبدالله بن مهدي النيسابوري ابو بكر العامري • تاريخ  
نيسابور الورقة ٢٧ أ •

- محمد بن محمد بن سعيد بن عبد الحميد الانصاري ابو نصر المقيم بنيسابور •  
تاريخ نيسابور الورقة ٢٧ أ •
- محمد بن ياسين بن النضر بن سليمان بن ربيعة الباهلي ابوبكر الفقيه النيسابوري •  
تاريخ نيسابور الورقة ٢٧ ب •
- محمد بن ياسين بن النضر ابو احمد النيسابوري الفقيه اخو ابي بكر الباهلي الذي  
قبله • تاريخ نيسابور • الورقة ٢٧ ب •
- محمد بن يوسف بن معقل ابو عبدالله النيسابوري الاموي • تاريخ نيسابور  
الورقة ٢٧ ب •
- موسى بن اسحق بن موسى الحطيمي ابو بكر الانصاري القاضي • تاريخ نيسابور •  
الورقة ٢٧ ب •
- موسى بن محمد بن موسى النيسابوري الذهلي ابو عمرو الاعين • تاريخ نيسابور  
الورقة ٢٧ ب •
- مُسَدَّد بن قَطَن بن ابراهيم النيسابوري ابو الحسن القشيري وكان مزكي عصره  
والمقدم في الزهد والورع واكبر بيت في العلم بنيسابور بيته من الطرفين  
جميعا • تاريخ نيسابور الورقة ٢٨ أ •
- مجيب بن ابراهيم بن سليمان بن خالد العبدي النيسابوري الميداني • تاريخ نيسابور  
الورقة ٢٨ أ •
- نصر بن عمارة بن يحيى بن العباس بن عبد الرحمن بن سالم الخزرجي ثم  
الانصاري النيسابوري ابو الليث • تاريخ نيسابور الورقة ٢٨ أ •
- النضر بن سلمة بن عبدالله النيسابوري اللغوي ابو سلمة التميمي • تاريخ نيسابور  
الورقة ٢٨ أ •
- نجيد بن احمد بن يوسف السلمي ابو اسماعيل النيسابوري • تاريخ نيسابور  
الورقة ٢٨ أ •

- يحيى بن زكريا بن يحيى التميمي النيسابوري • تاريخ نيسابور الورقة ٢٨ أ •
- يعقوب بن يوسف بن يعقوب النيسابوري أبو يوسف الاخرم الشيباني الفقيه • تاريخ نيسابور الورقة ٢٨ ب •
- احمد بن جعفر بن احمد بن بكر بن زياد ابو حامد الشيباني النيسابوري • تاريخ نيسابور الورقة ٢٩ أ •
- احمد بن عبدالله ابو حامد الذهلي النيسابوري • تاريخ نيسابور الورقة ٢٩ ب •
- احمد بن محمد بن عبدالرحمن بن يسر الحكيم العبدي • تاريخ نيسابور الورقة ٢٩ ب •
- احمد بن محمد بن اسحق بن ابراهيم بن عمار الخزرجي ابو عمرو المزكي • تاريخ نيسابور الورقة ٣٠ أ •
- احمد بن محمد بن عبدالله النيسابوري ابو عبدالله العمري • تاريخ نيسابور الورقة ٣٠ أ •
- اسماعيل بن ابراهيم الخزرجي الانصاري ابو محمد النيسابوري • تاريخ نيسابور الورقة ٣٠ ب •
- جعفر بن محمد بن احمد بن بحر التميمي أبو محمد النيسابوري • تاريخ نيسابور الورقة ٣٠ ب •
- الحسين بن محمد بن محمد بن بسام التميمي أبو علي الحاكم البلخي • تاريخ نيسابور الورقة ٣١ أ •
- حميد بن محمد بن علي الشيباني ابو عمرو النيسابوري يعرف بمحمد الصبي • تاريخ نيسابور الورقة ٣١ أ •
- زيد بن يحيى بن الحسين العامري النيسابوري ابو الحسين • من محلة دوران كوس • تاريخ نيسابور الورقة ٣١ ب •
- سلمة بن النضر بن سودة بن عقيل القشيري ابو النضر النيسابوري من باب الدار • الورقة ٣١ ب •

عبدالله بن محمد بن صبيح بن عبدالله بن عبدالعزيز وهو أبو بكر بن سالم بن  
عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوي أبو محمد الجوهري ومنزله في سكة  
حمدان • قال الحاكم رحمه الله : ومنزل أبي أيضا سكة حمدان ومسجده  
ومسجد أبي الذي كان عليه المئذنة قديما • وكانت وفاته سنة ٣١٥ هـ •  
تاريخ نيسابور • الورقة ٣١ ب •

عبدالله بن الفضل بن محمد بن عقيل بن خويلد الخزاعي أبو بكر النيسابوري •  
تاريخ نيسابور الورقة ٣١ ب •

عبدالله بن محمد بن داود القشيري النيسابوري أبو محمد الدهان • تاريخ  
نيسابور الورقة ٣١ ب •

محمد بن علي بن طرخان الباهلي أبو بكر البلخي محدث بلغ في عصره •  
تاريخ نيسابور الورقة ٣١ ب •

عبدالله بن فارس بن محمد بن علي البلخي أبو ظهير العمري • تاريخ نيسابور  
الورقة ٣٢ ب •

علي بن نصر بن عمار الخزرجي أبو الحسن المعروف بابن الحسنك • تاريخ  
نيسابور الورقة ٣٣ أ •

علي بن الفضل بن طاهر البجلي أبو الحسن الحافظ • تاريخ نيسابور  
الورقة ٣٣ ب •

فضل بن محمد بن عقيل بن خويلد النيسابوري أبو العباس ويلقب بفضلان  
الخزاعي ، وخطتهم برأس سكة حرب مشهورة • تاريخ نيسابور  
الورقة ٣٣ ب •

الفضل بن محمد بن اسحق بن خزيمة أبو العباس السلمي وهو اكبر ولدالامام  
ابي بكر • تاريخ نيسابور الورقة ٣٣ ب •

محمد بن جعفر بن رزق النيسابوري أبو عبدالله المازني • تاريخ نيسابور  
الورقة ٣٣ ب •

محمد بن خالد بن احمد الذهلي الامير • تاريخ نيسابور الورقة ٣٤ أ •  
محمد بن ابراهيم بن عبدويه بن سدوس بن علي بن عبدالله الهذلي ابو عبدالله  
العدوي النيسابوري المعروف بكثرة السماع والرحلة والتصنيف • تاريخ  
نيسابور الورقة ٣٤ أ •

محمد بن شعيب بن ابراهيم بن شعيب النيسابوري الفقيه ابو الحسن المجلي  
اليهقي • تاريخ نيسابور الورقة ٣٤ أ •

محمد بن همام بن معاوية النيسابوري ابو عبدالله المهلبى • تاريخ نيسابور  
الورقة ٣٤ أ •

محمد بن احمد بن زهير بن طهمان القيسي ابو الحسن الطوسي • محدث مكثر  
الحديث والتصنيف • تاريخ نيسابور الورقة ٣٤ ب •

محمد بن احمد بن هارون بن حبان النيسابوري ابو عبدالله القرشي • تاريخ  
نيسابور الورقة ٣٥ أ •

محمد بن احمد بن يوسف السلمي ابو بكر النيسابوري • تاريخ نيسابور  
الورقة ٣٥ أ •

محمد بن نصر بن عمار الانصاري ابو بكر النيسابوري • تاريخ نيسابور  
الورقة ٣٥ أ •

محمد بن اسحق بن ابراهيم بن عمار الخزر جي الانصاري أبو الحسن النيسابوري  
روى عن فضيل بن عياض • تاريخ نيسابور الورقة ٣٥ أ ب •

محمد بن احمد بن علي النيسابوري الاديب ابو بكر المجلي • تاريخ نيسابور  
الورقة ٣٥ ب •

مكي بن عبدان بن محمد بن بكر بن مسلم بن راشد النيسابوري ابو حاتم  
التميمي • تاريخ نيسابور الورقة ٣٦ أ •

يعقوب بن محمد بن يحيى بن عبدالرحمن النيسابوري ابو زكريا التميمي •  
تاريخ نيسابور الورقة ٣٦ أ •



احمد بن اسماعيل بن يحيى بن حازم الازدي ابو الفضل الاسماعيلي من وجوه  
نيسابور واولاد العرب • تاريخ نيسابور الورقة ٣٦ ب •

احمد بن ابراهيم بن عبدويه من سدوس الهذلي ابو الحسن العبدوي النيسابوري  
الزاهد اخو ابي عبدالله العبدوي • تاريخ نيسابور الورقة ٣٦ ب •

احمد بن الحسين بن احمد بن عبيد بن الحسين الضبي ابو نصر المروزي •  
تاريخ نيسابور الورقة ٣٦ ب •

احمد بن سهل بن ابراهيم بن سهل الانصاري ابو حامد النيسابوري • تاريخ  
نيسابور الورقة ٣٧ أ •

احمد بن عبدالله بن سعيد ابو العباس الدثلي • تاريخ نيسابور الورقة ٣٧ أ •  
احمد بن محمد بن عبدوس العبدوي ابو الحسن الطرائفي النيسابوري وكان من  
اصحاب الصدق والمحدثين • تاريخ نيسابور الورقة ٣٧ ب •

احمد بن احمد بن سليمان الحافظ الحنفي ( من بني حنيفة ) ابو الطيب الصعلوكي  
النيسابوري عم الاستاذ ابي سهل وهو مدفون في مقبرة باغك • تاريخ  
نيسابور الورقة ٣٧ ب •

احمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن عبده النيسابوري التميمي ابو الحسين  
السلطي • تاريخ نيسابور الورقة ٣٨ أ •

احمد بن محمد بن يحيى الذهلي ابو نصر النيسابوري قريب محمد بن يحيى  
الشهيد الذهلي • تاريخ نيسابور الورقة ٣٩ أ •

احمد بن محمد بن عبدالله الفقيه ابو نصر العشمي • تاريخ نيسابور الورقة ٣٩ أ •  
ابراهيم بن احمد بن محمد بن رجاء الفزاري النيسابوري ابو اسحق الوراق •  
تاريخ نيسابور الورقة ٣٩ ب •

ابراهيم بن الفضل الهاشمي اللغوي • تاريخ نيسابور الورقة ٣٩ ب •  
ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن الفضل بن اسحق الهاشمي المدل ابو اسحق  
ابن ابي الفضل بن فضلوئه المزكي النيسابوري • تاريخ نيسابور الورقة ٤٩ ب •

ابراهيم بن محب بن ابراهيم بن سليمان بن خالد العبدي ابو اسحق النيسابوري •  
تاريخ نيسابور الورقة ٣٩ ب •

اسحق بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن ابراهيم الخزرجي ابو يعقوب العماري  
النيسابوري • تاريخ نيسابور الورقة ٤٠ أ •

اسحق بن سعيد بن الحسن بن سفيان الشيباني ابو يعقوب النسوي • تاريخ  
نيسابور الورقة ٤٠ أ •

الحسن بن ابراهيم بن يزيد الاسلامي ابو محمد الفارس القطان نزيل نيسابور •  
تاريخ نيسابور الورقة ٤٠ ب •

الحسن بن احمد بن يعقوب بن موسى بن امير المؤمنين ابو محمد المأموني • تاريخ  
نيسابور الورقة ٤٠ ب •

الحسن بن سكتويه بن نصر التميمي النيسابوري • تاريخ نيسابور الورقة ٤٠ ب •  
الحسن بن علي بن يحيى بن عبدالرحمن التميمي النيسابوري • تاريخ نيسابور  
الورقة ٤١ أ •

الحسن بن علي بن محمد بن محمد بن الحسين بن علي بن عبدالله بن العباس  
ابن علي بن ابي طالب ابو محمد العلوي السواعظ • تاريخ نيسابور  
الورقة ٤١ أ •

الحسن بن محمد بن محمد بن شيفم التميمي ابو علي الحاكم البلخي • تاريخ  
نيسابور الورقة ٤١ أ •

الحسين بن داود بن علي بن عيسى بن محمد بن القاسم بن الحسن بن الحسن بن  
علي بن ابي طالب ابو عبدالله العلوي • تاريخ نيسابور الورقة ٤١ ب •

الحسين بن علي بن محمد بن يحيى بن عبدالرحمن ابو محمد الحسينك بن ابي  
الحسن التميمي النيسابوري من بيت الثروة والمروة قريب حسين بن معاذ •  
تاريخ نيسابور الورقة ٤١ ب •

الحسين بن محمد بن علي بن محمد الزيري القرشي ابو يعلى النيسابوري •  
تاريخ نيسابور الورقة ٤١ ب •

الحسين بن علي بن محمد الحسيني العلوي • تاريخ نيسابور الورقة ٤١ ب •  
حمزة بن محمد بن احمد الزيدي الحسيني العلوي ابو يعلى نجم اهل بيت  
النوبة في زمانه ، الشريف حسباً ونسباً • تاريخ نيسابور الورقة ٤٢ أ •

حمزة بن عبدالعزيز بن محمد ابو يعلى المهلبى الصيدلاني النيسابوري • تاريخ  
نيسابور الورقة ٤٢ أ •

حيدر بن فتحويه بن محمود بن هارون القرشي النيسابوري • تاريخ نيسابور  
الورقة ٤٢ أ •

داود بن محمد بن الحسين بن داود بن الحسين العلوي • تاريخ نيسابور  
الورقة ٤٢ أ •

رافع بن عصم بن العباس الضبّي الهروي • تاريخ نيسابور الورقة ٤٢ ب •  
زيد بن الحسين بن داود بن علي الحسيني العلوي • تاريخ نيسابور الورقة ٤٢ ب •  
سليمان بن محمد بن سليمان بن خالد العبدي النيسابوري من ميدان هاني •  
تاريخ نيسابور الورقة ٤٢ ب •

سلمة بن احمد بن سلمة بن مسلم الذهلي ابو نصر المعاذي الاديب النيسابوري •  
تاريخ نيسابور الورقة ٤٣ أ •

شميب بن محمد بن شعيب بن محمد العجلي ابو صالح اليهقي • تاريخ  
نيسابور الورقة ٤٣ أ •

ظفر بن محمد بن احمد بن زبارة الشريف ابو منصور بن زبارة العلوي العابد  
الزكي النيسابوري • تاريخ نيسابور الورقة ٤٣ أ •

عبدالله بن احمد بن جعفر بن احمد بن بكر بن زياد الشيباني ابو محمد بن ابي  
حامد • تاريخ نيسابور الورقة ٤٣ أ •

عبدالله بن احمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله المزني ابو بشر ابن الشيخ ابي محمد • تاريخ نيسابور الورقة ٤٣ب •

عبدالله بن محمد بن عبدالله الشيباني الذهلي النيسابوري • تاريخ نيسابور الورقة ٤٤ أ •

عبدالله بن محمد بن ابراهيم بن الفضل بن اسحق الهاشمي • تاريخ نيسابور الورقة ٤٤ أ •

عبدالله بن يحيى بن محمد بن عبدالله ابن العنبري ابو محمد بن ابي زكريا العنبري النيسابوري • تاريخ نيسابور الورقة ٤٤ب •

عبدالرحمن بن محمد بن محبوب بن حفص بن ابراهيم التيمي النيسابوري الدهان • تاريخ نيسابور الورقة ٤٤ب •

عبدالرحمن بن علي بن محمد بن يحيى بن عبدالرحمن ابو الفضل التيمي النيسابوري وكان من وجوه نيسابور ثروة وشهامة ومروعة • تاريخ نيسابور الورقة ٤٤ب •

عبدالرحمن بن محمد بن جعفر الواعظ ابو نصر العقيلي النيسابوري • تاريخ نيسابور الورقة ٤٤ب •

عبدالرحمن بن احمد بن جعفر ابو القاسم الشيباني النيسابوري • تاريخ نيسابور الورقة ٤٥ أ •

عبدالرحمن بن احمد بن محمد بن ابراهيم من اولاد سعد بن عبادة الخزرجي الانصاري ابو محمد بن ابي عمرو النيسابوري • تاريخ نيسابور الورقة ٤٥ أ •

عبدالواحد بن احمد بن محمد بن عمر بن عبدالرحمن القرشي ابو عمرو المنكدري • تاريخ نيسابور • الورقة ٤٥ أ •

عبدالواحد بن احمد بن القاسم من ولد عبدالرحمن بن عوف وهو ابن ابي الفضل  
المتكلم الاشعري • تاريخ نيسابور الورقة ٤٥ أ •

عبدالواحد بن عبدالعزيز بن الحارث التميمي ابو الحسن الواعظ الحنبلي •  
تاريخ نيسابور الورقة ٤٥ أ •

عبدالجليل بن مذكور بن ثابت ابو محمد السعدي • تاريخ نيسابور الورقة ٤٥ ب •  
علي بن احمد بن أسد التميمي ابو الحسن الاخباري • تاريخ نيسابور الورقة ٤٦ أ •  
علي بن الحسن بن أحمد البلخي ابو الحسين علي بن الحسن بن المثنى العنبري  
تاريخ نيسابور الورقة ٤٦ أ •

علي بن الفضل بن محمد الخزاعي ابو الحسن بن فضلان النيسابوري • تاريخ  
نيسابور الورقة ٤٦ أ •

علي بن محمد بن كهمس ابو الحسن العجلي النيسابوري وكان معوج الرجلين  
ويركب حمارا قصيرا ولم يتخلف عن السماع وكان يكتب في السماع :  
« علي العجلي وحماره » • تاريخ نيسابور الورقة ٤٦ ب •

علي بن محمد بن ابراهيم ابو جعفر القشيري • تاريخ نيسابور الورقة ٤٦ ب •  
عيسى بن زيد بن عيسى الطالبي ابو الحسن العقيلي العلوي النيسابوري الاديب •  
سكن في رستاق بُسْت • تاريخ نيسابور الورقة ٤٦ ب •

عُصَم بن العباس بن احمد الضبي ابو محمد الهروي • تاريخ نيسابور الورقة ٤٧ أ •  
عوّام بن محمد بن حامد القرشي ابو نصر النيسابوري • تاريخ نيسابور  
الورقة ٤٧ أ •

قاسم بن عبدالله بن محمد العدوي ابو نصر الجوهري النيسابوري • تاريخ نيسابور  
الورقة ٤٧ أ •

محمد بن احمد بن محمد النيسابوري وهو الملقب بزُبارة السيد العلوي شيخ  
الطالية بنيسابور بل بخراسان في عهده مدفون في مقبرة العلوية بجانب  
عبدالله بن طاهر الامير، وابنه ابو الحسين • تاريخ نيسابور الورقة ٤٧ ب •

- محمد بن احمد بن محمد التميمي ابو العباس بن ابي الحسين السليطي النيسابوري  
تاريخ نيسابور الورقة ٤٨ أ •
- محمد بن احمد بن عبدالله الدثلي ابو العباس الوراق • تاريخ نيسابور ٤٨ أ •
- محمد بن احمد بن موسى القاضي ابو عبدالله الحارثي الداري • تاريخ نيسابور  
الورقة ٤٨ ب •
- محمد بن ابراهيم بن الفضل الهاشمي ابو الفضل المزكي النيسابوري واكثر شيوخ  
نيسابور في العدالة • تاريخ نيسابور الورقة ٤٨ ب •
- محمد بن جعفر بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي  
طالب السيد ابو جعفر الموسوي وكان اواحد الاشراف في عصره • تاريخ  
نيسابور الورقة ٤٩ ب •
- محمد بن الحسين بن محمد بن اسماعيل السلمى ابو الحسن الكرايسي  
النيسابوري • تاريخ نيسابور الورقة ٥٠ أ •
- محمد بن الحسين بن داود الحسيني العلوي ابو الحسن النيسابوري • تاريخ  
نيسابور الورقة ٥٠ أ •
- محمد بن الحسن بن داود بن علي ابو علي الحسيني النيسابوري العلوي •  
تاريخ نيسابور الورقة ٥٠ أ •
- محمد بن الحسين بن موسى السلمى ابو عبدالرحمن النيسابوري • تاريخ  
نيسابور الورقة ٥٠ أ •
- محمد بن حسان أبو منصور القرشي المصنف النيسابوري • تاريخ نيسابور  
الورقة ٥٠ ب •
- محمد بن حسان بن محمد ابو عبدالله القرشي النيسابوري • تاريخ نيسابور  
الورقة ٥٠ ب •
- محمد بن خلف بن جعفر السلمى المنجم • تاريخ نيسابور الورقة ٥٠ ب •

محمد بن سليمان بن بلال ابو بكر المقرئ، النميري النيسابوري • تاريخ نيسابور  
الورقة ٥٠ ب •

محمد بن ظفر بن محمد العلوي الحسيني العالم النيسابوري • تاريخ نيسابور  
الورقة ٥٠ أ •

محمد بن عبدالله بن محمد ابو عبدالله المزني اخو الشيخ المزني توفي بنيسابور •  
تاريخ نيسابور الورقة ٥١ أ •

محمد بن عبدالله بن محمد بن صبيح العمري النيسابوري رضي الله عنه • تاريخ  
نيسابور الورقة ٥١ أ •

محمد بن عبدالله بن محمد بن بشر المزني ابو الحسين الهروي • تاريخ نيسابور  
الورقة ٥١ أ •

محمد بن عبدالله الشيباني ابو بكر بن ابي الحسن المعدل النيسابوري • تاريخ  
نيسابور الورقة ٥١ أ •

محمد بن علي بن الحسن الحسيني مولده بهمدان ومنشأه بالعراق رضي الله  
عنه • تاريخ نيسابور الورقة ٥١ ب •

محمد بن علي العلوي ابو جعفر اليماني • تاريخ نيسابور الورقة ٥١ ب •  
محمد بن العباس بن احمد الضبي ابو عبدالله الهروي الوجيه الرئيس العالم  
رضي الله عنه • تاريخ نيسابور الورقة ٥١ ب •

محمد بن محمد بن الحسن الشيباني ابو احمد النيسابوري • تاريخ نيسابور  
الورقة ٥٢ أ •

محمد بن محمد بن احمد بن عبدالله السلمي الحنفي ابو الفضل الوزير عالم مرو •  
تاريخ نيسابور الورقة ٥٢ أ •

محمد بن محمد بن الحسين الترمذي ابو سهل محمد بن محمد بن يعقوب  
الحافظ المقرئ ابو الحسين الحجاجي النيسابوري • تاريخ نيسابور  
الورقة ٥٢ ب •

محمد بن محمد بن عبدالله ابو الحسين بن ابي عبدالله المزني الهروي • تاريخ  
نيسابور الورقة ٥٢ ب •

محمد بن محمد بن اسحق الثقفي ابو عمرو بن ابي العباس السراج النيسابوري •  
تاريخ نيسابور الورقة ٥٢ ب •

محمد بن محمد بن اسحق السعدي ابو احمد الهروي • تاريخ نيسابور  
الورقة ٥٢ ب و ٥٣ أ •

محمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن صبيح العمري النيسابوري • تاريخ  
نيسابور الورقة ٥٣ أ •

محمد بن محمد بن احمد بن عبدالله السلمي النيسابوري • تاريخ نيسابور  
الورقة ٥٣ أ •

محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني ابو عبدالله الأخرم الحافظ وكان يعرف بابن  
الكرماني ولكن هو نيسابوري • وله تصانيف كثيرة • وهو صدر اهل  
الحديث في زمانه • تاريخ نيسابور الورقة ٥٣ أ •

محمد بن يحيى بن محمد بن احمد الحسيني العلوي النيسابوري • رضي الله  
عنه • تاريخ نيسابور الورقة ٥٣ ب •

منصور بن عبدالله بن خالد الذهلي ابو علي • تاريخ نيسابور الورقة ٥٣ ب •  
يحيى بن محمد بن عبدالله الغنبري بن ابي زكريا النيسابوري • تاريخ نيسابور •  
الورقة ٥٣ ب •

يحيى بن محمد بن احمد بن محمد الحسيني العلوي ابو محمد بن ابي الحسين بن  
ابي زبارة النيسابوري • تاريخ نيسابور الورقة ٥٤ أ •

محمد بن علي بن الفضل بن محمد الخراعي ابو نصر النيسابوري • تاريخ  
نيسابور الورقة ٥٥ أ •

السيد ابو الفضل احمد بن محمد الحسين العلوي النيسابوري • تاريخ نيسابور  
الورقة ٥٥ أ •



محمد بن علي بن الفضل الخزاعي ابو بكر النسابوري • تاريخ نيسابور  
الورقة ٥٥ ب •

يحيى بن يحيى بن محمد بن عبدالله الغنبري النسابوري • تاريخ نيسابور  
الورقة ٥٥ ب •

## الباب الرابع

### هراة

#### الربيع الثالث من ارباع خراسان الاربعة

- الفصل الاول : نظرة جغرافية على منطقة هراة
- الفصل الثاني : نظرة على « هراة » الحديثة
- الفصل الثالث : ثلة من العلماء المنسوبين الى هراة ومدنها وقراها ومحالها
- مرتبين بحسب سني وفياتهم



## الفصل الاول

### نظرة جغرافية على منطقة هراة

يقع ربع هراة بأسره في بلاد افغانستان اليوم ، ويسقى اكثره من نهر هراة الذي يخرج من جبال الفور . وكانت تتفرع منه تسعة انهار . ويمر نهر هراة بمدينة فوشنج وسرخس وغيرهما .

وقد وصف ابن حوقل محمد بن علي النصيبي المتوفى سنة (٣٦٧هـ - ٩٧٩م) في كتابه « المسالك والممالك والمفاوز والممالك » والمقدسي محمد بن احمد الحنفي البشاري المتوفى في حدود سنة ٣٨١هـ - ٩٩١م في كتابه « احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم » مدينة هراة بأنها كانت مدينة جليلة عليها حصن وسور له اربعة أبواب هي : « باب سراي » مما يلي الشمال في الطريق الى بلخ و « باب زياد » الذي يقضي الى نيسابور غربا و « باب فيروز » الذي يخرج منه الى سجستان جنوبا و « باب خُشْك » المؤدي الى جبال الفور شرقا .

وكان لحصن هراة اربعة ابواب أيضا بخذاء كل باب من أبواب المدينة باب لهذا الحصن يسمى باسم ذلك الباب . وخارج الحصن جدار يطوف بالحصن كله اطول من قامة وبينهما مقدار ثلاثين خطوة ، والمسجد الجامع من المدينة في وسطها . وحواليها أسواق ، والسجن على ظهر قبلة المسجد . ويقول ابو اسحاق الاصطخري ابراهيم بن محمد المعروف بالكرخي المتوفى سنة ٣٤٦هـ - ٩٥٧م : في كتابه « مسالك الممالك »<sup>(١)</sup> : « وليس بخراسان ، وما وراء النهر ، وسجستان ، والجبال مسجد اعمر بالناس على دوام الايام من مسجد هراة ، ثم مسجد بلخ ، ثم مسجد سجستان فان بهذه المساجد حلق الفقهاء والناس يتزاحمون على رسم الشام ، والثغور ، وسائر المساجد بهذه الاماكن انما يتنابها الناس في الجمعات » .

(١) ص ٣٦٥ ط. ليدن .

وهراة نصف فرسخ في مثله ، ودار الامارة بمكان يعرف بـ ( خراسان  
أباز ) في ظاهر البلد ، بينهما ميل على طريق فوشنج الذهاب غربا • وكان على  
كل باب من ابواب المدينة الاربعة سوق • وفي ظاهر الباب ربض واسع •

وقد بلغت هراة اوج ازدهارها في القرن السادس الهجري قال ياقوت  
الحموي البغدادي المتوفى سنة ٦٢٦ هـ يصفها عندما كان فيها سنة ٦١٧ هـ  
( ١٢١٩ م ) : « لم أر مدينة اجل ، ولا اعظم ، ولا افخم ، ولا أحسن ، ولا اكثر  
اهلها منها ..... » غير ان المغول اجتاحتها سنة ٦١٨ هـ ( ١٢٢٠ م ) ودمروها ثم  
انتعشت مرة أخرى حتى غدت اكبر مدن خراسان بعد نيسابور •

وكان على فرسخين من جنوب هراة مدينة مالين وكان يقال لها « مالين هراة »  
تميزا لها عن مالين باخرز بقوهستان • وكان الناس يسمونها في عهد  
ياقوت : « مالان » •

وبالقرب من هراة شمالا كانت بلدة « كروخ » أو « كاروخ » وكانت في  
القرن الرابع الهجري اكبر المدن في كورة هراة بعد قصبته • وكان بها  
مسجد جامع •

وعلى نحو اربعة فراسخ ( أي اكثر من عشرين كيلو مترا ) من غرب هراة  
تقع مدينة « بوشنج » أو « فوشنج » • وكانت في القرن الرابع الهجري نحووا  
من نصف هراة • وبنائها حسن ، تحف بها الاشجار •

وكان لبوشنج سور وخندق وثلاثة ابواب : « باب علي » يفضي الى نيسابور ،  
و « باب هراة » يفضي الى الشرق ، و « باب قوهستان » الى الجنوب الغربي •

وفي سنة ٧٨٣ هـ ( ١٣٨١ م ) غزا تيمور مدينة فوشنج ونهبها •

وفي جنوب هراة تقع كورة اسفزار وتسمى سبزوار هراة تميزا لها عن  
سبزوار التي في غرب نيسابور ، ومن مدنها : كواشان •

ومن المدن المشهورة في هذا الربع : « باذغيس » و « بغشور » وقد وصف ابن حوقل مدينة بغشور فقال : انها من أحسن مدن خراسان ، واكثرها ثروة ، وهي نحو بوشنج • وبلدة « باميان » أو « بامنج » ، و « دهستان » وكانت ثاني المدن الكبرى في « باذغيس » • وقد خربت باذغيس على يد تيمور في اواخر القرن الثامن الهجري •

ومن مدن الغُور الكبيرة : خُوست • أما باميان فكانت تؤلف القسم الشرقي من الغُور • وكان فيها جامع واسواق عامرة ولها اربعة ابواب تفضي الى خارج المدينة • وقد خربت الباميان ، ومدن كورتها على يد جنكيزخان •

والجوزجان : اسم للناحية ، ومدينتها : اليهودية وشَبُورقان • وآسَخُنْد رستاق ومدينتها : آسْتَرْج ، وانبار وكان بها مقام السلطان وهي مدينة على الجبل وهي اكبر من مرو الروذ •

ويذكر اليعقوبي المتوفى سنة ٢٨٤هـ (٨٩٧م) في كتابه « البلدان » (٢) انه كان في هراة قوم من العرب •

وأما الغُور فيظهر انها كانت ديار كفر وكان فيها مسلمون وهي جبال عامرة خصية وكان كل من حول الغور مسلمين •

وقوهستان من مدن خراسان تقع على مفازة فارس ، وقصبتها : « قاين » ولها مدن كثيرة منها : الطبسين • وقاين كبيرة نحو سرخس • لها قهندز وعلب • خندق ، ومسجد جامع ، ودار الامارة ، وماؤهم من القني •

## الفصل الثاني

### نظرة على هراة الحديثة

يقول صديقنا العلامة الاستاذ خليل الله خليلي في كتابه هراة: توجد اليوم في هراة وفي غورات أسركيرة شريفة المحتد تعرف بالسادة امثال: اسرة (حسني) و (ذوري) و (خلوتي) و (قالي) وغيرها ، وكل منها يحتفظ بشجرة نسبة الذي يعتز به ويفخر ، ومنهم من رفع نسبة الى الخليفين ابي بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما<sup>(١)</sup> واليك بعض الملامح العربية في هذه المدينة الاسلامية الخالدة .

**اولا : الاضرحة العربية بهراة والكتابات العربية عليها :**

١ - ضريح بديع الزمان الهمذاني التغلبي المضري المتوفى سنة ٣٩٨ هـ .  
مات بديع الزمان الهمذاني بمدينة هراة ، ودفن بها وكان قال في أميرها ابي عامر عدنان بن محمد الضبي قصيدة يذكر فيها هراة منها .

يادهر انك لامحالة مزعجي      عن خطتي ولكل دهر شان  
فاعمد برأحتي هراة فأنها      عدن وان رئيسها عدنان  
وقد رمم ضريحه والشاهد الذي على قبره<sup>(٢)</sup> .

٢ - ضريح شيخ الاسلام عبدالله الانصاري المتوفى سنة ٤٨١ هـ وهو من ذرية ابي ايوب الانصاري صاحب رسول الله (ص) .

يقع ضريح شيخ الاسلام ابي اسماعيل عبدالله الانصاري شمالي هراة ومعه اضرحة لجماعة من الملوك والزهاد ، والعلماء . وعلى مقربة من ضريحه قبران لابنيه : الخواجة الشيخ عبد الهادي الانصاري ، والشيخ اسماعيل الانصاري ، تحيط بهما قبور بقية العلماء والامراء<sup>(٣)</sup> .

---

(١) هراة ج ١ ص ١٠٠ والغورات اوغور : محافظة في افغانستان بين هراة وكابل  
(٢) الثعالبي : بتيمة الدهر ج ٤ ص ٢٧٥ و خليلي : هراة ج ١ ص ٨٦ .  
(٣) خليلي : هراة ج ١ ص ٥١ .

## المصادر

- تاريخ نيسابور الورقة ١٢٢ .
- تاريخ بغداد ج ٨ ص ٣١٤-٣١٦ وفيه الحارث بن حمكة .
- الانساب ج ٦ ص ٢٢ وفيه : الحارث بن حملة .

ابو عبدالله البوشنجي  
عربي من عبد القيس  
٢٠٤ - ٢٩٠ هـ  
٨١٩ - ٩٠٢ م

الامام الحافظ ابو عبدالله محمد بن ابراهيم بن سعيد العبدى البوشنجي<sup>(١)</sup>  
الفقيه المالكي صاحب التصانيف والرحلة الواسعة . سمع عددا كبيرا من العلماء  
منهم : يحيى بن بكير ويوسف بن عدي والفيلي وروح بن صلاح ومحمد بن  
سنان ، ومسدد بن مسرهد واسماعيل بن اويس وسعيد بن منصور ، واحمد بن  
يونس وابو نصر التمار وامية بن بسطام ومحمد بن المنهال وغيرهم .  
وحدث عنه جمع من العلماء ، مثل : محمد بن اسحاق الصاغاني ، وابو  
عبدالله البخاري وابن خزيمة ابن الشرقي وابو بكر الصفي ، ودعلج السجزي ،  
واسماعيل بن نجيد وخلق كثير . حضر مرة عند داود بن علي الظاهري فكرمه  
وقال : جاءكم من يفيد ولا يستفيد . كان رأسا في علم اللسان . وكان يقول  
للمستملي : الزم لفظي وخلاك ذم . وكانت ولادته سنة اربع ومئين ووفاته في  
نيسابور اخر يوم من سنة تسعين ومئين ودفن في اول يوم من سنة احدى  
وتسعين ومئين .

(١) نسبة الى بوشنج وهي بلدة من نواحي هراة على سبعة فراسخ منها يقال  
لها بوشنك وقد تعرب فيقال : « فوشنج » خرج منها جماعة من كل فن  
من العلوم منهم : ابو غانم محمد بن سعيد بن هناد الخزاعي البوشنجي ،  
وابو نعيم حمزة بن الهيثم الفوشنجي التميمي ( الباب : مادة البوشنجي  
ومادة الفوشنجي ) .



## المصادر

- تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٦٥٧-٦٥٩ .
- البداية والنهاية ج ١١ ص ٩٩ وقد ذكر في وفيات سنة ٢٩١ هـ .
- الوافي بالوفيات ج ١ ص ٣٤٢ .
- الشذرات ج ٢ ص ٢٠٥ .

## ابو محمد الحجاجي المروزي عربي من بني سليم ٢٩٦ هـ - ٩٠٨ م

ابو محمد عبدالله بن جعفر بن خاقان بن غالب الحجاجي المروزي من ولد حجاج بن علاط السلمي ، محدث عصره . سمع بخراسان اسحاق بن راهويه التيمي وعلي بن حجر السعدي وبالجبال : عمار بن الحسن ، ومحمد بن حميد ، وبالعراق : ابا كريب ، واحمد بن منيع ، وروى عنه : ابو العباس محمد بن عبدالرحمن الدغولي ، وابو حفص عمر بن علي الجوهري ، وحدث بنيسابور وقت قدومه حاجا سنة ثمان وثمانين ومئتين فالتقى عليه أبو بكر ابن علي الرازي الحافظ . ومات في صفر سنة ست وتسعين ومئتين .

## المصادر

- الانساب ج ٤ ص ٦٣-٦٤ .

**شكر الهروي**  
**عربي من بني سليم**  
**٣٠٣ هـ - ٩١٥ م**

ابو عبدالرحمن محمد بن المنذر بن سعيد من بني العباس بن مرداس السلمي، الهروي، القهндزي<sup>(١)</sup> الملقب : « شكّر » وكان حافظا للمحدث . قال ابن ناصر الدين : كان من الحفاظ الرحالين ، والثقات المصنفين . مات في أحد الربيعين بهراة سنة ثلاث وثلاثمئة . سمع محمد بن رافع ، وعلي بن خشرم ، واحمد ابن عيسى المصري ، وعمر بن شبة ، والرمادي وطبقتهم . وجمع وصنف وتقدم في هذا الفن . روى عنه ابوالوليد حسان بن محمد ، وابن عمرو بن مطر ، وابوبكر احمد بن علي الرازي وطائفة سواهم .

---

(١) نسبة الى قهندز بفتح اوله وثانيه ، وسكون النون وفتح الدال وهو في الاصل اسم الحصن أو القلعة في وسط المدينة . واكثر الرواة يسمونه قهندز بضم الاول والثاني وسكون النون وضم الدال . وهو في مواضع كثيرة منها قهندز سمرقند ، وقهندز بخارى ، وقهندز بلخ ، وقهندز مرو ، وقهندز نيسابور ، وقهندز هراة ، وفي مواضع أخرى كثيرة . ومن نسب الى قهندز هراة : ابو سهل الواسطي والى قهندز بخارى : ابو عبدالرحمن محمد بن هارون الانصاري القهندزي « معجم البلدان : مادة قهندز واللباب : مادة القهندزي » .

**المصادر**

تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٧٤٨ - ٧٤٩ .  
الاعلام ج ٧ ص ٣٣١ وفيه ابو جعفر بدلا من « ابو عبدالرحمن » .  
وقد نقل الزركلي ترجمته من مخطوطة « التبيان » .

ابو بكر البوشنجي  
عربي من خزاعة  
٣٣٥ هـ - ٩٣٧ م

ابو بكر محمد بن مزيد بن محمود بن منصور بن راشد بن نعلسة  
الخراعي المعروف بابي الازهر النحوي البوشنجي . من اهل بغداد مؤرخ  
وشاعر له شعر كثير . وكان محمد بن يزيد المبرد يملئ عليه ما يكتب . وكان  
ضعيفا في رواية الحديث . يوصم بالكذب والوضع في الحديث . من كتبه :  
« الهرج والمرج » في اخبار المستعين والمعتز و « التاريخ » و « اخبار عقلاء  
المجانين » . حدث عن محمد بن سليمان بن لؤي ، والزبير بن بكار . واسحاق  
ابن ابي اسرائيل ، وابي كريب محمد بن العلاء والحسين بن عبدالرحمن الاحتياطي .  
وروى عن حماد بن اسحاق الموصللي عن ابيه كتاب الاغاني وروى عنه ابو بكر بن  
شاذان ، وابو الحسن الدارقطني ، ويوسف بن عمر القواس ، والمعاذ بن زكرياء ،  
توفي ابو بكر هذا في شهر ربيع الاخر سنة خمس وعشرين وثلاثمئة .

المصادر

- تاريخ بغداد ج ٣ ص ٢٨٨-٢٩١ .
  - بغية الوعاة ص ١٠٤ .
  - الذريعة ج ٢ ص ٢١٩ .
- Brock. S.I. 250

محمد بن عبدالله الهروي  
عربي من ذرية الصحابي عبدالله بن مغفل المزني  
في حدود ٢٧٢-٣٥٢هـ  
في حدود ٨٨٥-٩٦٣م

محمد بن عبدالله بن محمد بن بشر أبو عبدالله المزني الهروي اخو البزاز  
الابيض الهروي ابي محمد المزني • وقد ترجم له السبكي ترجمة قصيرة جدا  
فذكر انه حدث بالعراق ونيسابور وهراة ومات بنيسابور في جمادى الاولى سنة  
اثنين وخمسين وثلاثمائة وقد قارب الثمانين • أما الخطيب البغدادي فقد ترجم له  
ترجمة واسعة فذكر نسبه الى عبدالله بن مُغَفَّل المزني صاحب رسول الله (ص)  
احد الصحابة الذين بايعوه تحت الشجرة ، ثم تحول من المدينة الى البصرة ومات  
بها • فقال : هو من اهل هراة • قدم بغداد حاجا وحدث بها لما صدر من حجه  
سنة ٣٥٢هـ عن احمد بن نجدة الهروي وروى عنه الدارقطني • وكان ثقاه •  
وكان اهل هراة يذكرونه بخير • وكانت وفاة المغفلي<sup>(١)</sup> بنيسابور يوم السبت  
الثامن عشر من جمادى الاولى سنة اثنين وخمسين وثلاثمائة وقد قارب الثمانين ،  
وحدث عنه ابو الحسن بن رزقويه ، وابو علي بن شاذان • ويظهر انه حج سنة  
٣٥١هـ لانه مات في جمادى الاولى سنة ٣٥٢هـ فلا يصح انه حج في هذه السنة •

(١) نسبة الى مغفل والد عبدالله بن مغفل الصحابي ( اللباب : مادة المغفلي ) .

### المصادر

- طبقات ابن سعد ج ٧ قسم ١ ص ٨٧ -
- تاريخ بغداد ج ٥ ص ٤٥٥-٤٥٦ •
- طبقات السبكي ج ٣ ص ١٨١ •
- تهذيب التهذيب ج ٦ ص ٤٢ •
- تاريخ نيسابور الورقة ٣٥ آ •

**المفغل الهروي**  
**عربي من ذرية الصحابي عبدالله بن مفغل المزني**  
**٣٥٦هـ - ٩٦٦م**

كان يقال له الشيخ الجليل بخارى ابو محمد المزني احمد بن عبدالله ابن ... بشر بن مُعَقَّل ... الْمُعَقَّلِي الهروي الملقب « بالبازالابيض » كان امام اهل العلم والجد ، وكان من اولياء السلطان بخراسان في عصره بلا مدافعة .

سمع بهراة ونيسابور ومرو الروذ ، وجرجان ، ونسا ، وبغداد ، والبصرة ، ومكة ، والاهواز ، وحج بالناس وخطب بمكة . كان امام عصره في العلوم مع رتبة الوزارة ، وعلو القدر عند السلطان . وذكر الحاكم انه كان فوق الوزارة وانهم كانوا يصدرون عن رأيه . وقد سمع الباز الابيض على عدد كبير من العلماء وروى عنه مثلهم . توفي بخارى في السابع عشر من شهر رمضان سنة ست وخمسين وثلاثمئة هجرية ونقل الى هراة ودفن بها . ومن شعره في حب الوطن :

نزلنا مكرهين بها فلما القناها خرجنا مكرهينا  
وما حب الديار بنا ولكن أمر العيش فرقة من هونا

وممن سمع منهم : علي بن محمد الجكاني<sup>(١)</sup> ، واحمد بن نجدة بن العريان ، وابراهيم بن ابي طالب ، وعمران بن موسى بن مجاشع والحسن بن سفيان ، ويوسف القاضي ، وخلق كثير . روى عنه ابو العباس بن عقدة وهو من شيوخه ، وابو بكر الصفي ، والقفال الشاشي ، ومشايخ عصره بخراسان . وروى عنه أيضا الحاكم وابو عبدالله الحازمي .

---

(١) نسبة الى جكان : محلة على باب مدينة هراة « معجم البلدان » .

**المصادر**

- الخطيب البغدادي ج ٥ ص ٤٥٥-٤٥٦ .
- تاريخ نيسابور الورقة ٢٣٧ .
- الانساب الورقة ٥٢٧ ب .
- العبر ج ٢ ص ٣٠٤ .
- طبقات السبكي ج ٣ ص ١٧-١٩ وفيه معقل بدلا من مفغل وهو خطأ .

## ابن أبي ذهل العُصمي الهروي

عربي من بني ضبة

٣٩٤-٣٧٨هـ

٩٠٦-٩٨٨م

المحافظ محمد بن العباس بن احمد بن محمد بن عَصْم بن بلال بن عصم  
ابو عبدالله بن ابي ذهل الضبي الهروي العُصمي • رئيس هراة •

كان ثقة نبلا من ذوي الاقدار العالية • كان يضرب له دنانير وزن الدينار  
منها مثقال ونصف أو اكثر فيتصدق بها ويقول : اني لافرح اذا ناولت فقيرا كاغدا  
فيتوهم انه فضة فاذا فتحه ورأى صفرته فرح ، ثم اذا وزنه فزاد على المثقال فرح  
أيضا • وكانت له غلة كثيرة لا يدخل داره الا دون عشرها والباقي يفرقه على  
المستورين وسائر المستحقين حتى ان جماعة من اهل العلم لم يكن لهم قوت الا من  
غلته • وكان مع كثرة امواله وصدقاته يقول : ما مست يدي دينارا ولا درهما  
منذ ثلاثين سنة •

تفقه ببغداد ووردها مرارا وسمع من عدد من العلماء بهراة ونيسابور  
والري ، منهم : محمد بن عبدالله المخلدي الهروي ، ومحمد بن معاذ الماليني ،  
وحاتم بن محبوب الشامي ، ومكي بن عبدان ، وابي عمرو الحيري ، وعبدالرحمن  
ابن ابي حاتم الرازي ، وسمع ببغداد من يحيى بن صاعد ، وابي عمر محمد بن  
يوسف بن يعقوب القاضي ، وابي حامد محمد بن هارون الحضرمي • وكان اول  
دخوله ببغداد سنة ٣١٧هـ ثم وردها عدة دفعات ، وحدث بها • وسمع منه  
ابو الحسن الدارقطني ، وابو بكر البرقاني • وصنف « صحيحا » على صحيح  
البخاري • ألزمه وزير السلطان بهراة ان يتقلد ديوان الرسائل فامتنع • استشهد  
بخواف<sup>(١)</sup> من نيسابور سنة ثمان وسبعين وثلاثمئة ونقل الى هراة فدفن بها •

(١) خواف : قصبة كبيرة من اعمال نيسابور فيها ثلاث مدن : سنجان  
وسيراوند وخرجرد • ينسب اليها كثير من اهل العلم والادب ( معجم  
البلدان ، مادة خوف واللباب : مادة : الخوافي ) •

وكان ابو بكر البرقاني يقول فيه : « كان تليق به الرياسة لان ملك هراة كان تحت أمره لابوته وقدره » .

### المصادر

- تاريخ بغداد ٣ : ١١٩-١٢١ وفيه : نسبة ان الياس بن مضر .
- تذكرة الحفاظ ٣ : ١٠٠٦-١٠٠٧ .
- العبر ٣ : ٩ .
- الوافي بالوفيات ٣ : ١٩١ .
- طبقات السبكي ٣ : ١٧٥-١٧٧ .
- الشذرات ٣ : ٩٢ .
- الرسالة المستطرفة ٢٦ .

### ابو أسامة الهروي

#### عربي من الازد

٣٩٩هـ - ١٠٠٨م

جنادة بن محمد الهروي الازدي ، ابو أسامة عالم باللغة العربية من اهل هراة . كان مكثرا من حفظ اللغة ونقلها ، عارفا بمفرداتها لم يكن في زمنه مثله في فقه اللغة العربية ، وكان بينه وبين الحافظ عبد الغني بن سعيد المصري وابي الحسن علي بن سليمان المقرئ النحوي الانطاكي مؤانسة واتحاد كثير ، وكانوا يجتمعون في دار العلم القاهرية<sup>(١)</sup> وتجري بينهم مذكرات ومفاوضات في الآداب . ولم يزل ذلك دأبهم حتى قتله الحاكم صاحب مصر وصاحبه أبا الحسن المقرئ الانطاكي في يوم واحد في ذي القعدة سنة تسع وتسعين وثلاثمئة . اما الحافظ عبد الغني بن سعيد فقد استتر بعد قتلها خوفا على نفسه من مثل ذلك .

---

(١) دار العلم القاهرية : انشاها الحاكم بأمر الله سنة ٣٩٥هـ ( ١٠٠٤م ) وقد سميت بدار الحكمة تقليدا لبيت الحكمة ببغداد وبيت الحكمة بتونس واستمرت حتى سنة ٥١٦هـ ( ١٠٢٢م ) وأعيد فتحها سنة ٥١٧هـ ( ١٠٢٣م ) في غير مكانها الاول . وظلت الى ان زالت الدولة الفاطمية ٥٦٧هـ ( ١١٧١م ) «كتابنا : اصالة الحضارة العربية ط ٢ ص ٤٤٧-٤٤٨» .

### المصادر

وفيات الاعيان ج ١ ، ص ٣٢٢ و ٣٢٣ .

**ابو عبيد الهروي الفاشاني**  
**عربي من بني عبد القيس**  
**٤٠١ هـ - ١٠١٠ م**

احمد بن محمد بن أبي عبيد المدي المؤدب اللغوي البارع • كان من العلماء الاكابر وكان يصحب ابا منصور محمد بن احمد الازهري اللغوي صاحب كتاب « التهذيب » في اللغة وعليه اشتغل وبه انتفع ، وتخرج • له كتاب « الغريبين » أي غريب القرآن وغريب الحديث في مجلد ضخيم جمع فيه بين تفسير غريب القرآن والحديث النبوي ، وسار في الآفاق • وهو من الكتب النافعة كما يقول ابن خلكان ويذكر ياقوت الحموي البغدادي في معجم الأدباء ان ابا عبيد الهروي كان السابق الى الجمع بين غريبي القرآن والحديث • وله كتاب « ولاة هراة » ويتنسب ابو عبيد الى فاشان<sup>(١)</sup> وهراة وكانت وفاته لست خلون من شهر رجب سنة احدى واربعمئة • روى الحديث عن احمد بن محمد بن محمد بن ياسين وابي اسحاق احمد بن محمد بن يونس البزاز الحافظ • روى عنه ابو عثمان الصابوني وابو عمر عبد الواحد بن احمد المليحي ، وقرأ على جماعة منهم : ابو سليمان الخطابي •

(١) فاشان : قرية من قرى هراة احدى مدن خراسان الكبار . فتحب الاحنف ابن قيس صلحا من قبل عبدالله بن عامر . ويقال لها : فاشان أيضا وينسب الى فاشان عدد من العلماء ( معجم البلدان مادة فاشان : واللباب : مادة : الفاشاني ووفيات الاعيان ج ١ ص ٨٠ ) •

**المصادر**

معجم الادباء ٢-٨٦-٨٧ وفيه : احمد بن محمد بن عبد الرحمن ابو عبيد الهروي الباشاني المؤدب •  
وفيات الاعيان ١ : ٧٩-٨٠ •  
العبر ٢ : ٥٢ •  
طبقات الشافعية ٤ : ٨٤ •  
البداية والنهاية ١١ : ٣٤٤ •  
الانجوم الزاهرة ٤ : ٢٢٨ •  
بغية الوعاة ١ : ٣٧١ •  
الشذرات ٣ : ١٦١ •  
الرسالة المستطرفة ١٥٦ •



**منصور بن الخمخام الهروي**  
**عربي من بني ذهل**  
**٤٠٢ هـ - ١٠١١ م**

ابو علي منصور بن عبدالله بن خالد بن احمد بن خالد بن حماد بن عمرو  
ابن مجالد ابن الخمخام . . . بن سدوس بن شيان بن ذهل بن ثعلبة بن  
عكابة . . . بن بكر بن وائل . . . بن أفضى بن دعمي بن جديلة بن اسد  
ابن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان الخالدي الذهلي الهروي من اهل هراة . له  
رحلة الى العراق ، والحجاز ، وبلاد ماوراء النهر . حدث عن ابي العباس محمد بن  
يعقوب الأصم ، وابي سعيد احمد بن محمد بن زياد ابن الاعرابي ، وأبي صالح  
خلف بن محمد بن اسماعيل الخيام البخاري وغيرهم . روى عنه الحاكم ابو عبد  
الله الحافظ وكان من أقرانه . كما روى عنه جماعة كثيرة من العلماء غير الحاكم  
آخرهم ابو سهل نجيب بن ميمون الواسطي الهروي . ذكره عدد من المؤرخين  
منهم : الخطيب البغدادي ، وأبو سعد الأدريسي . وطفن بعضهم بروايته . توفي  
سنة اثنتين وأربعمئة من الهجرة .

**المصادر**

الانساب ج ٥ ص ٢٣ .  
الخطيب البغدادي ج ١٣ ص ٨٤-٨٥ .

**المهلب الهروي**  
**عربي من الازد من ذرية المهلب بن ابي صفرة**  
**٤١٠هـ - ١٠١٩م**

محمد بن محمد بن عبدالله بن محمد ... بن مقاتل بن صبيح بن ربيع بن يزيد بن عبد الملك الهروي القاضي ابو منصور الازدي المهلب بن ابي صفرة . كان احداً من الشافعية الجامعين بين الفقه والحديث . وكانت الرحلة من اجله الى هراة فقها وحديثا . سمع من عدد من العلماء منهم محمد بن علي بن دحيم الشيباني كما روى عنه خلق منهم ابو اسماعيل الانصاري . وطال عمره ، مع اتساع الرواية . وتولى القضاء بهراة وحج قريبا من ثلاثين حجة . قدم نيسابور عدة مرات وادرك الاسانيد ، واملى في الحديث ومات فجأة بهراة في المحرم سنة عشر واربعمئة .

وهو والد منصور الازدي الذي شاع ذكره في الآفاق ، واطبق الفضلاء على فضله نظما ونشرا على الاطلاق كما قال عبد الغافر الفارسي في كتابه «السياق» . ويقول عبد الغافر الفارسي فيه وفي أبيه ولولده اعقاب بهراة وبيت مشهور بالعلم .

**المصادر**

- الجواهر المضية ج ٢ ص ١١٩ ، ١٨٤ .
- العبر ٣ : ١٠٣ .
- الوافي بالوفيات ١ : ١١٥ .
- طبقات الشافعية للسبكي ج ٤ ص ١٩٦-١٩٧ .
- الشذرات ٣ : ١٩٢ .

**طاووس الفقهاء الماليني الهروي**  
**عربي من الانصار**  
**٤١٢هـ - ١٠٢١م**

احمد بن محمد بن احمد بن عبدالله بن حفص بن الخليل ابوسعدا الانصاري  
الماليني الهروي : هو المحدث الحافظ المتصوف المعروف بطاووس الفقهاء . كان  
كثير الرحلات وهو من اهل هراة ونسبته الى مالين<sup>(١)</sup> . وكان يقال له : طاووس  
الفقهاء ، من قرية باثمان احدى قرى هراة .

له من المؤلفات كتاب « الاربعين » في الحديث . و « المؤلف والمختلف »  
وغيرهما . سمع بخراسان وبلاد ماوراءالنهر ، وفارس ، والري واصبهان ، والبصرة ،  
والكوفة ، وبغداد ، والشام ، ومصر ، لقي عامة الشيوخ الذين عاصروهم ، روى عنه  
الخطيب وقال عنه : « كان احد الرحالين في طلب الحديث والمكثرين منه » وكان  
ثقة متقنا خيرا صالحا . قدم بغداد دفعات كثيرة . كان اخرها سنة ٤٠٩هـ . وسمع  
منه الخطيب البغدادي في رباط الصوفية عند جامع المنصور ، فانه كان ينزل هناك .  
ثم خرج الى مكة ومضى منها الى مصر فاستوطنها حتى مات بها يوم الثلاثاء السابع  
عشر من شوال سنة اثنتي عشرة واربعمئة . حدث عن محمد بن عبدالله السليطي .

ومحمد بن الحسن السراج ، واسماعيل بن نجيد السلمى وابراهيم بن  
محمد الدهان النيسابوريين وعن ابي حاتم محمد بن يعقوب ، وابي سعيد محمد  
ابن احمد بن يوسف ، وعبد الرحمن بن محمد بن ادريس الهروي ، وعن  
منصور بن العباس البوشنجي وعبدالله بن عدي وابي بكر الاسماعيلي ومحمد بن  
عبدالله بن شيرويه ، وابي بكر القباب ، وابي شيخ الاصهانيين ، وابي بكر بن مالك  
القطيعي ، والحسن بن رشيق المصنري وغيرهم . وكب من الكتب الطوال ،  
والمصنفات الكبار مالم يكن عند غيره .

---

(١) مالين : كورة ذات قرى مجتمعة من أعمال هراة ذكر ياقوت انها تتكون  
من ٢٥ قرية يقال لجمعها : مالين . ومالين أيضا من قرى باخرز .

## المصادر

- تاريخ جرجان ٨٢
- تاريخ بغداد ج ٤ ص ٣٧١-٣٧٢
- المنتظم ٨ : ٣
- معجم البلدان : مادة مالن
- وفيات الاعيان ج ١ ص ٧٩
- معجم الادباء : ج ٤ ص ٢٩٠
- الكامل ج ٧ ص ٣١٠
- اللباب ٣ : ٨٩
- طبقات الشافعية الكبرى ج ٤ ص ٨١
- تذكرة الحفاظ ٣ : ١٠٧٠-١٠٧٢
- المعبر ٣ : ١٠٧
- البداية والنهاية ١٢ : ١١
- النجوم الزاهرة ٤ : ٢٥٦
- شذرات الذهب ٣ : ١٩٥
- الرسالة المستطرفة ص ١٠٢-١٠٣

## ابو عمر الصاعدي الهروي عربي من كنانة ٤٣١هـ - ١٠٣٩م

سيار بن يحيى بن محمد بن ادريس ابو عمر الهروي والد ابي العلاء صاعد الصاعدي (١) . روى عنه ابنه : القاضي ابو العلاء صاعد والقاضي ابو الفتح نصر ، ولما توفي خلفه في القضاء والتدريس والفتوى . وكانت وفاته سنة احدى وثلاثين واربعمئة .

(١) الدوحة الصاعدية أسرة عربية كبيرة من كنانة من نسل نصر بن سيار عامل الامويين على خراسان وهم ممن نشر مذهب الامام ابي حنيفة في المشرق وسنذكر أشهر رجالهم في هذا الجزء الثاني اضافة الى من ذكرناهم في الجزء الاول من هذا الكتاب وكانت لهم مدرسة حنفية بنيسابور انشئت قبل سنة ٤٠٢هـ درس فيها عدد من كبار المدرسين الصاعديين ، راجع كتابنا « مدارس قبل النظامية » ص ٣٠-٣٢ .

## المصادر

- الجواهر المضية ج ١ ص ٢٥٤

### ابو عثمان المزكي الهروي

عربي من قريش

٣٤٧-٤٣٣هـ

٩٥٨-١٠٤١م

سعيد بن العباس ابو عثمان القرشي المزكي الهروي من اهل هراة . قدم بغداد حاجا وحدث بها سنة ٤١٣هـ عن عدد من علماء هراة ونيسابور والري وبوشنج وسرخس ومالين وغيرهم . وكان ثقة وذكر الخطيب البغدادي نسبه هكذا : سعيد بن العباس بن محمد بن علي بن محمد بن عبدالله بن امية بن خالد ابن حراز بن محرز بن حارثة بن ربيعة بن عبد العزيز بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب . وكانت وفاته بهراة في سنة اثنين وثلاثين او ثلاث وثلاثين واربعمئة .

### المصادر

- حلية الاولياء ١٠ : ٧٠ .
- تاريخ بغداد ج ٩ ص ١١٣-١١٤ .
- السياق الورقة ٢١ ب .
- الانساب الورقة ٤٤٦ ب .
- منتخب السياق الورقة ٦٦ ب ٦٧ آ وفيه ولادته ٣٤٩هـ .
- العبر ٣ : ٧٨ وفيه وفاته سنة ٤٣٠هـ .

### ابو ذر الهروي

عربي من الانصار

٣٥٥ او ٣٥٦-٤٣٤هـ

٩٦٥ او ٩٦٦-١٠٤٢م

ابو ذر الهروي : عربي الاصل انصاري النسب وهو عبد بن احمد بن محمد ابن عبدالله بن عفير، الانصاري المالكي : كان عالما بالحديث وكان من الحفاظ ، ومن فقهاء المالكية يقال له : ابن السماك اصله من هراة . سافر الكثير وحدث ببغداد عن طبقة من العلماء ذكرهم الخطيب البغدادي . وكان الخطيب يومئذ غائبا منهم :

ابو الفضل بن خميرويه الهروي ، وبشر بن محمد المزني وغيرهما بهراة ، وسمع  
بسرخس وبلخ ومرو والبصرة ، وبغداد ومصر ثم خرج الى مكة فسكنها مدة ثم  
تزوج في العرب واقام بالسروان <sup>(١)</sup> وكان يحج في كل عام ويقوم بمكة ايام الموسم  
يحدث ثم يرجع الى اهله . وكتب للخطيب البغدادي من مكة بالاجازة بجميع  
حديثه . وقد وصف بأنه كان ثقة ، ضابطا ديناً ، فاضلا معروفا بالزهد ، والورع  
والعبادة . وكان يذكر ان مولده في سنة خمس او ست وخمسين وثلاثمئة يشك في  
ذلك . ومات في مكة في الخامس من ذي القعدة سنة اربع وثلاثين واربعمئة وقبل  
في عقب شوال وله تصانيف كثيرة منها: «تفسير القرآن» و«المستدرك على الصحيحين»  
و«السنة والصفات» في مجلد لطيف كالمستخرج على كتاب الدارقطني ، ومعجمان:  
الأول فيمن روى عنهم الحديث ، والثاني فيمن لقبهم ولم يأخذ عنهم . وجاء في  
كشف الظنون أنه توفي سنة ٤٣٤ هـ . وجاء في السياق انه سمع الحديث بهراة  
وخراسان والجبال وفارس والعراق والحجاز وصار من كبار مشيخة الحرم ،  
شارا اليه في التصوف . وقد روى عن خلق كثير منهم : عبد الحق بن هارون  
السهمي ، وابو بكر احمد بن علي الطريشي . وروى عنه ابو بكر الخطيب  
البغدادي بالاجازة .

(١) السروان : تشنية سراة . محلطان من محاضر سلمى احد جبلي طي .

### المصادر

- تاريخ بغداد ج ١١ ص ١٤١ .
- السياق الورقة ١٧٢ ، ٧٣ ب .
- الكامل في التاريخ ج ٨ ص ٣٦ .
- البداية والنهاية ج ٢١ ص ٥٠ وفيها : عبدالله بدلا من عبد .
- تذكرة الحفاظ ج ٣ ص ١١٠٣ - ١١٠٨ وفيها : غفيرا الانصاري .
- كشف الظنون ص ٤٤١ ، ١٦٧٣ ، وعبد ( بغير اضافة ) .
- الاعلام ج ٤ ص ٤١ .
- الرسالة المستطرفة ص ٢٣ .

يحيى الهروي  
عربي من تميم  
٤٤٠ هـ / ١٠٤٨ م

ابو سعيد يحيى بن الحسين بن محمد بن احمد بن نجدة بن نبيل التميمي الهروي رجل فاضل محترم . سمع الحديث بهراة ثم قدم نيسابور متفقها فاستوطنها وسمع الكثير . توفي سنة اربعين واربعمئة سمع الحديث من ابي محمد الشريحي وغيره من طبقته وروى عنه ابو بكر محمد بن يحيى بن ادهم .

المصادر

السياق الورقة ٢٩٦  
منتخب السياق الورقة ١٤٢ ب

منصور الهروي  
عربي من الازد  
٤٤٠ هـ - ١٠٤٨ م

منصور ابن القاضي ابي منصور محمد بن محمد الازدي الهروي الشافعي ، ابو احمد قاضي هراة ، ومن اعيانها وآحادها ومفاخرها وأفرادها . كان فقيها اديبا شاعرا مجيدا كثير الفضائل ، حسن السمائل ، تفقه بفداده على الشيخ ابي حامد الاسفرايني ، وسمع وحدث . وامتدح القادر بالله العباسي امير المؤمنين . وكان يختم القرآن في كل يوم وليلة . قال السبكي : لا يعترى شعره عجمة من اهلها اي باعتباره من سكنة هراة وقد جمع ابو الفضل الميداني . «احمد بن محمد» مختارات مما وجد عنده من كلام الهروي هذا الذي ترجم له ، في كتاب سماه «منية الراضي برسائل القاضي» في عشرة ابواب . وقال البخارزي في ترجمته ما ملخصه : افضل من بخراسان على الاطلاق يبلغ ديوان شعره « اربعين الف بيت» اوتي حظا وافرا في حياته . وبلغ اذل العمر في وفاته . ويروى انه كان مغرورا بالشراب . وله خمريات ، وغزليات فائقة تجدها في معجم الادباء وقيمة الدهر ومن شعره :

عليك نفسك فانظر كيف تصلحها      وخل عن عشرات الناس للناس  
فالذم في الناس للمحصى معايبهم      والحمد عندهم للقائل الناسي

### المصادر

- يتيمة الدهر ٤ : ٣٢١-٣٢٣ وفيها منصور بن ابي منصور .
- تنمة اليتيمة ٢ : ٥٣-٤٦ .
- دمية القصر للباخرزي ص ١٢٤ .
- معجم الادباء ٧ : ١٨٩-١٩١ .
- طبقات الاسنوي ١ : ٧٥ وفيه ابو محمد بدلا من ابي احمد .
- طبقات السبكي ج ٥ : ص ٣٤٦-٣٤٧ .

### اسد الخاقاني البغوي

عربي من بني منقر

بعد ٤٤١ هـ - ١٠٤٩ م

ابو الطيب المطهر بن محمد بن الحسين بن خاقان بن أسد بن سعيد بن  
زهير بن عبيد بن قيس بن عاصم المنقري الخاقاني البغوي • وقيس بن عاصم  
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال له : هذا سيد اهل الوبر • وقيل له :  
الخاقاني نسبة الى جده « خاقان بن أسد » • وهو من اهل بقرشور • سمع من عدد  
من العلماء وروى عنه أبو جعفر محمد بن عبدالرحمن بن عبيد الله بن ابي الفضل  
السجزي الخطيب • توفي بعد سنة احدى واربعين واربعمئة فانه حدث في  
هذه السنة •

### المصادر

- الانساب ج ٥ ص ٢٠ .



ابو سعد الهروي  
عربي من تميم  
٤٤٤هـ - ١٠٥٢م

يحيى بن حسن بن محمد بن احمد بن نجدة بن نبيل التميمي ابو سعد  
الهروي : اصيل فاضل • سمع الكثير بهراة ثم توجه الى نيسابور متفقها فسمع  
أيضا واستوطن نيسابور الى ان مات بها سنة ٤٤٤ هـ •

#### المصادر

منتخب السياق • الورقة ١٤٢ آ •

ابو الحسن الهروي  
عربي من العلويين  
بعد سنة ٤٦٤هـ - ١٠٧١م

اسماعيل بن الحسين بن حمزة السيد ابو الحسن العلوي الهروي قدم  
نيسابور سنة ٤٦٤هـ وهو من رؤساء السادة ومن المعروفين المشهورين بالحشمة  
والمروءة والثروة • كان حين قدم نيسابور في الوفد الذي حضر مع القاضي  
صاعد بن سيار وابي المكارم القرشي الخطيب •••• الى السلطان الب ارسلان ثم  
عاش هذا السيد الى نيف وتسعين • وكان يحمل في المحفة في مدينة هراة  
لكبر سنه •

#### المصادر

منتخب السياق الورقة ٢٠ ب •

ابو القاسم الهروي  
عربي من الانصار  
بعد سنة ٤٧٠هـ - ١٠٧٧م

مسعود بن أبي بكر بن احمد بن محمد ابو القاسم الهروي الانصاري ملج  
الشمال أبوه من خواص مريدي شيخ الاسلام اسماعيل الصابوني ومسعود هذا  
سمع وكتب وأكثر عن القاضي ابي الحسين احمد بن علي • توفي كهلا فجأة  
في مدرسة الشحامي في شهور سنة نيف وسبعين واربعمئة •

#### المصادر

منتخب السياق الورقة ١٢٨ آ •

**ابو العلاء الهروي**  
**عربي من كنانة**  
**٤٧٥هـ - ١٠٨٢م**

صاعد بن سيار بن يحيى بن محمد بن ادریس ، ابو العلاء الهروي القاضي بها، شيخ رفيع بهي مشهور من كبار مشايخ خراسان ومحتشميها، ومن الرؤوس، له البيت المشهور في العلم والرياسة والتقدم والقضاء والمعرفة بالسلطان . أقام على قضاء هراة سنين وأجراه احسن مجرى ، مطاعا، محترما، وكان له مجلس النظر ومجلس الحديث ، واليه الحل والعقد . دخل نيسابور مرات في ايام الشباب وسمع الحديث من اصحاب الاصم ، وسمع بهراة من مشايخهم مثل ابن عثمان القرشي وابيه وجده وطبقتهم ، وروى الحديث وعاد الى هراة . وكانت وفاته في سنة خمس وسبعين واربعمئة روى عنه ابو عبدالله الفارسي وزاهر الشحامى عنه عن السيد ابي الحسن .

**المصادر**

السياق . الورقة ٨٧ ب .  
منتخب السياق . الورقة ٧٤ ب .

**ابو اسماعيل الهروي**  
**عربي من ذرية ابي ايوب الانصاري**  
**٣٩٦ - ٤٨١هـ**  
**١٠٠٥ - ١٠٨٨م**

ابو اسماعيل الهروي : عربي الاصل انصاري النسب وهو : عبدالله بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن علي بن جعفر بن منصور بن مت الانصاري الهروي شيخ خراسان في عصره ومن كبار الخنابلة من ذرية ابي ايوب خالد بن زيد الانصاري صاحب رسول الله (ص) كان بارعا في اللغة ، حافظا للحديث فقيها مفسرا واعظا ، عازفا بالتاريخ والانساب . مظهرا للسنة داعيا لها . امتحن وأوذى وسمع يقول : عرضت على السيف خمس مرات لا يقال لي ارجع عن

مذهبك • لكن يقال اسكت عمن خالفك فاقول : لا اسكت • وصنف التصانيف  
الكثيرة منها : « ذم الكلام وأهله » و « الفاروق » في الصفات و « كتاب الاربعين »  
في التوحيد و « الاربعين » في السنة و « مناقب الامام احمد » و « منازل السائرين » •  
ولد في شعبان سنة ٣٩٦ هـ وتوفي بهراة في ذي الحجة سنة احدى وثمانين واربعمئة  
ودفن بمقبرة « كازياركاه » قرب هراة • سمع بهراة ونيسابور وطوس وبسطام  
ومن خلق يطول ذكرهم • وسافر للحج سنة ٤٢٣ هـ • وصاحب الشيوخ وتأدب  
بهم • وخرج الامالي والفوائد الكثيرة لنفسه ولغيره من شيوخ الرواة • وأملى  
الحديث سنين • وصف بانه كان سيدا عظيما واماما عالما عارفا وعابدا زاهدا •  
شديد القيام في نصر السنة • والذب عنها ، والقمع لمن خالفها • وكان يقول :  
« مذهب احمد ، احمد مذهب » • وسمع ينشد على المنبر بهراة :

أنا خبيلي ما حيت وان امت فوصيتي للناس ان يتجنبوا

ولقد جرت له مناظرات شديدة وأصابته محن في عمره وشرد عن وطنه  
مدة • فقد ابتدأت محنته في سنة ٤٣٦ هـ وكف بصره سنة ٤٧٣ هـ • ولما بلغ من  
العمر الثانية والثمانين اخرجه نظام الملك هو واولاده وخدمه من هراة سنة ٤٧٨ هـ  
ولم يمهله لصلاة الجمعة فأقام قرب البلد ثم نفى الى بوشنج ثم ابعده الى ما وراء  
النهر ثم اخرج الى مرو ثم الى مرو الروذ • وفي سنة ٤٨٠ هـ أذن له في الرجوع  
الى بلده هراة • وكان يفسر القرآن في مجالس التذكير التي كانت تعقد له •  
وكان متقنا للغة العربية سئل عن تفسير آية فانشد اربعمئة بيت من شعر الجاهلية  
في كل بيت منها لفة تلك الآية • وقد وصل الى مرتبة شيخ الاسلام • وخلع عليه  
الخليفة القائم بأمر الله العباسي خلعة شريفة • وخلع عليه المقتدي ولقبه بشيخ  
الاسلام شيخ الشيوخ زين العلماء وخلع على ابنه عبد الهادي • له عدد كبير من  
التصانيف منها : « انس المريدين » و « شمس المجالس » في قصة يوسف عليه  
السلام • و « انوار التحقيق » في المواعظ و « تفسير القرآن » و « خلاصة شرح  
حديث كل بدعة ضلالة » و « شرح التعرف لمذهب التصوف » •

### المصادر

- المنتظم ٩ : ٤٤ - ٤٥ وفيه انه ولد في ذي الحجة سنة ٣٩٥ هـ .
- السياق الورقة ٣٣ .
- منتخب السياق الورقة ٨٢ ب .
- دول الاسلام ج ٢ ص ٧
- تذكرة الحفاظ ج ٣ ص ١١٨٣ - ١١٩١ .
- ذيل طبقات الحنابلة ١ : ٥٠ - ٦٨ .
- دمية القصر ج ٢ ص ١٨٦ .
- العبر ٢ : ٢٩٧ .
- النجوم الزاهرة ٥ : ٢٧ .
- هدية العارفين ج ١ ص ٤٥٢ - ٤٥٣ .

### ابو عمرو الهروي

عربي من بني تميم

٤٨٢ هـ - ١٠٩١ م

الياس بن مضر بن الياس بن مضر بن محمد بن نصير أبو عمرو التميمي الهروي من بيت العدالة والتزكية . حدث عن أبي سعيد السرخسي ، وأبي منصور القهندزي وأبي القاسم الداودي ، والقاضي أبي منصور الأزدي ، والشريف أبي عثمان القرشي ، والقاضي أبي الفضل أحمد بن محمد الرشيد . قدم نيسابور سنة ٤٦٤ هـ وكانت وفاته سنة أربع وثمانين وأربعمئة .

### المصادر

- منتخب السياق الورقة ٤٨ ا .

ابو عامر الهروي  
عربي من ذرية المهلب بن ابي صفرة الازدي

٤٠٠-٤٨٧ هـ

١٠٠٩-١٠٩٤ م

محمود بن القاسم بن القاضي ابي منصور محمد بن محمد الازدي المهلبى  
القاضي ابو عامر الازدي الهروي من ولد المهلب بن ابي صفرة ، وهو ابن  
اخى القاضي منصور بن القاضي ابي منصور محمد الهروي الازدي المتوفى سنة  
٤٤٠ هـ الذي تقدم ذكره ولد سنة ٤٠٠ هـ سمع جده القاضي ابا منصور الهروي  
الازدي وجماعة من العلماء وحدث بجامع<sup>(١)</sup> الترمذي وروى عنه خلق . وكان  
أحد الائمة ، جليل القدر ، عالما فاضلا . وكانت الرحلة اليه من الاقطار  
وكان من اركان مذهب الشافعي بهراة معظما عند الموافق والمخالف . وكان  
عفيفا لم يقبل من نظام الملك شيئا قط ولم يزل على ذلك من ابتداء عمره الى  
انتهائه . وكان نظام الملك يقول فيه : لولا هذا الامام في هذه البلدة ( هراة )  
لكان لي ولهم شأن . وكانت وفاته في جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين واربعمئة

المصادر

- التقييد الورقة ١٩٩ آ ، ب .
- الصبر ج ٣ ص ٣١٨ .
- طبقات السبكي ج ٥ ص ٣٢٧-٣٢٨ .
- طبقات الاستوي ١ : ٩٤-٩٥ .
- شذرات الذهب ج ٣ ص ٣٨٢ .

---

(١) اي بصحيح الترمذي ابي عيسى بن سورة السلمي المتوفى سنة ٢٧٩ هـ .

أبو عبدالله العميري القهندزي

عربي من ربيعة

قبل سنة ٤٠٧-٤٨٩هـ

قبل سنة ١٠١٦-١٠٩٥م

أبو عبدالله محمد بن علي العميري<sup>(١)</sup> القهندزي • أول سماعه سنة ٤٠٧هـ  
وفي سنة ٤٢٠هـ خرج من هراة الى الحجاز وركب البحر وخرج الى عدن وزيد  
ووصل الى مكة بعد سنتين ثم انصرف الى بغداد وسمع بها كما سمع بنيسابور  
وسجستان ولم يكن له نظير بهراة • وكانت وفاته في المحرم من سنة تسع  
وثمانين وأربعمئة •

(١) نسبة الى عميرة : بطن من ربيعة وهو عميرة بن اسد بن نزار •

#### المصادر

• الانساب ٢٩٩ آ ، ب •

• المنتظم ج ٩ ص ١٠١ •

• المعبر ج ٢ ص ٢٢٦ •

صاعد الهروي

عربي من كنانة من الازد

من النوحة الصاعدية

٤٩٥هـ/١١٠١م

صاعد بن سيار بن يحيى بن محمد بن ادريس ابو العلاء الهروي القاضي  
بهراة • كان شيخا رفيع القدر مشهورا من كبار مشايخ خراسان • له البيت المشهور  
في العلم والرياسة والتقدم والقضاء والمعرفة عند السلطان • وكان اليه مجلس  
النظر ، ومجلس الحديث ، والحل والعقد • دخل نيسابور مرات في ايام الشباب  
وسمع من اصحاب الاصم • وسمع بهراة من مشايخهم : ابي عثمان القرشي وابيه  
وجده وطبقته • توفي سنة خمس وتسعين وأربعمئة روى عنه ابو الحسن

#### المصادر

• منتخب السياق الورقة ٧٥ آ •

## ابو الحسن الهروي

عربي من العلويين

٤٠٩-٥٠٧ هـ

١٠١٨-١١١٣ م

السيد ابو الحسن الهروي اسماعيل بن الحسين بن حمزة بن القاسم بن جعفر ابن عقيل بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب العمري العلوي من اهل هراة . هكذا رأى ابو سعد السمعاني نسبة بخط السيد النسابة المعروف بالسقا<sup>(١)</sup> نزيل بلخ وقال : كان علويًا عالمًا مسنًا عمر العمر الطويل حتى سمع منه الناس واكثروا ، وحدث ببلدة هراة ومرو ونيسابور . ولادته في شهر ربيع الاول سنة تسع واربعمئة ووفاته بهراة في اليوم السابع من المحرم سنة سبع وخمسمئة .

سمع ابا عثمان سعيد بن العباس القرشي الهروي المزكي وغيره كتب بالاجازة الى ابي سعد السمعاني . وسمع منه جماعة كبيرة من شيوخ الامام ابي سعد لسمعاني . وقد روى عنه ابو سعد حديثا

---

(١) هو السيد احمد بن علي العلوي النسابة كما في الانساب الورقة ٢٩٩ ب والورقة ٥٢١ ب ، وملخص تاريخ الاسلام الورقة ١١٤ .

## المصادر

التحير في المعجم الكبير الورقة ٤ آ وفي النسخة المطبوعة ج ١ ص ٩٢-٩٣  
الترجمة (٢٠) .  
معجم شيوخ السمعاني الورقة ٤٢ آ .

ابو عاصم الهروي  
عربي من ذرية عمر بن الخطاب  
٥٠٩ هـ - ١١١٥ م

ابو عاصم الهروي عبد الله بن عمر بن محمد بن عبد الله بن عمر بن محمد  
ابن جعفر بن محمد بن حفص بن بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب  
العدوي العمري من اهل هراة .

كان شريفا صالحا عالما من اهل الحديث وبه ، سمع اياه ابا الفتح بن ابي  
بكر والقاضي ابا احمد منصور بن محمد بن عبيد الله الازدي ، قاضي هراة المتوفى  
٤٤٠ هـ و ابا عثمان الصابوني . و ابا اسماعيل بن احمد بن حمزة بن خزيمة  
وجماعة . وكان له ابنان عالمان هما : أبو القاسم عبد الملك المتوفى سنة ٥٣٨ هـ و ابو  
الفتح سالم . كتب عنهما ابو سعد السمعاني اما الاول فقد سمع منه بالاجازة واما  
الثاني فقد سمع منه بهراة ، وسمع من ابي سعد السمعاني . كانت وفاته بهراة في  
الحادي والعشرين من شوال سنة تسع وخمسمئة .

المصادر

- التحبير في المعجم الكبير الورقة ٣٩ آ ، ب . وفي النسخة المطبوعة ج ١  
ص ٣٧٣-٣٧٤ الترجمة ٣٢٢ .  
معجم شيوخ السمعاني الورقة ١٢١ آ .  
الانساب الورقة ٣٩٩ آ .  
طبقات السبكي ج ٥ ص ٣٤٦-٣٤٧ .



**أبو الفتح الحنفي الهروي**  
**عربي من بني حنيفة**

٤١٩-٥١١ هـ

١٠٢٨-١١١٧ م

أبو الفتح نصر بن أحمد بن إبراهيم بن أسد . . . بن يزيد بن صواب  
. . . بن ثعلبة بن دؤل بن حنيفة بن لجيم . . . بن بكر بن وائل . . . بن ربيعة  
ابن نزار بن معد بن عدنان الحنفي الهروي •

وهو من أهل العلم والفضل والصلاح والسداد ، أفنى عمره في طلب العلم  
وكتابته • حدث بالكثير، وتفرد بالرواية عن جماعة من عصره وعن عدة من الكتب  
سمع إياه، وجده أبا العباس الحنفي وجده لأمه أبا المظفر منصور بن إسماعيل الحنفي  
وأبا عثمان سعيد بن العباس القرشي وعددا آخر من العلماء المشهورين • كتب  
بالإجازة إلى أبي سعد، وحدثه عنه جماعة بمرو وهرات وفوشنج •

ولد ليلة النصف من شعبان سنة تسع عشرة وأربعمئة بهرات • وتوفي بها  
يوم الاثنين السابع من شعبان سنة إحدى عشرة وخمسمئة بعد أن عاش اثنين  
وتسعين سنة •

**المصادر**

- التخبير في المعجم الكبير ج ٢ ص ٣٤١-٣٤٢ •
- معجم شيوخ السمعاني الورقة ٢٧٣ ب - ٢٧٤ أ •
- الجواهر المضية ج ٢ ص ١٩٢ •

**أبو الفضل الهروي**  
**عربي من كنانة**  
**٥١١هـ - ١١١٧م**

الحسين بن الحسن بن اسماعيل بن صاعد ابو الفضل الهروي القاضي ابن القاضي ابن القاضي وهو فاضل عاظم من احفاد الصاعديّة ، سمع الحديث من جده قاضي القضاة ابي الحسن ، مات بنيسابور يوم الجمعة الحادي والعشرين من جمادى الاولى سنة احدى عشرة وخمسمئة ودفن بمقبرة سكة القصارين . وهو والد ابي العلاء صاعد . وهو من بيت العلم والقضاء . كتب الاجازة الى ابي سعد السمعاني ومن جملتها : كتاب «التاريخ الكبير» للنيسابوريين تصنيف الحاكم ابي عبد الله البيع . روى عنه ابو سعد حديثا .

**المصادر**

- التحبير في المعجم الكبير ج ١ ص ٢٣٠ .
- معجم شيوخ السمعاني الورقة ٩٠ - ٩٠ ب .
- الجواهر المضية ج ١ ص ٢٠٨ - ٢٠٩ .

**يحيى بن صاعد الهروي**  
**عربي من كنانة**  
**٤٤٢ - ٥١٥هـ**  
**١٠٥٠ - ١١٢١م**

يحيى بن صاعد بن سيار الهروي ابو عمرو قاضي هراة وصف بأنسه كان في العلوم بحرا لا يدرك قعره . توفي سنة خمس عشرة وخمسمئة وهو ابن ثلاث وسبعين . وهو اخو القاضي ابي الفتح . ذكر له الباخرزي شعراً جيداً .

**المصادر**

- دمية القصر وعصرة اهل العصر ج ٢ ص ١٨٩ - ١٩٠ .
- الجواهر المضية ج ٢ ص ٢١٣ .

**ابو عطية الهروي  
عربي من ذرية ابي ايوب الانصاري**

٤٤٤-٥٢٠هـ

١٠٥٢-١١٢٦م

ابو عطية الهروي جابر بن عبدالله بن اسماعيل بن محمد بن علي بن احمد ابن علي بن جعفر بن منصور بن ممت المعروف شيخ الاسلام من اولاد الائمة ، الهروي الانصاري، كان يعقد المجالس في الاشهر الثلاثة ، رجب ، شعبان ورمضان يوم الاثنين على ما كان عليه والده في جامع هراة، وكان يحضر مجلسه عالم لا يحصون وكان سليم الجانب ، بهي المنظر سمع اياه وعددا من العلماء منهم : ابو بكر محمد بن عبد الله العمري ، وابو العلاء صاعد بن منصور بن محمد الازدي القاضي ، وابو مضر محلم بن اسماعيل، وابو عبدالله محمد بن عبدالعزيز الفارسي وابو عمر عبد الواحد بن احمد المليحي . . وكتب الاجازة الى ابي سعد السمعاني بجميع مسموعاته وروى عنه جماعة . وكانت ولادته في ذي القعدة سنة ٤٤٤هـ ووفاته يوم الخميس غرة ذي القعدة سنة عشرين وخمسة ودفن بجبل كازياركاه بهراة حيث دفن ابوه سنة احدى وثمانين واربعمئة .

**المصادر**

- التحبير الورقة ١٠ ب والنسخة المطبوعة ج ١ ص ١٥٣ - ١٥٥ .  
معجم شيوخ السمعاني . الورقة ٦٢ آ - ٦٢ ب .

**ابو سعد العاصمي الفوشنجي**

عربي من شيبان

٤٥٢ - ٥٢٠هـ

١٠٦٠ - ١١٢٦م

الامير ابو سعد العاصمي منصور بن محمد . . . بن عاصم بن حبيب بن

شعيب بن ضريس الشيباني العاصمي الفوشنجي .

قال أبو سعد السمعاني • « كان من مفاخر خراسان ، وممن يضرب به  
المثل في رقة الطبع ، وصفاء خاطر ، وحسن النظم والنثر • وأشعاره مشهورة في  
الآفاق ، مذكورة على السنة الرواة : سمع الحديث الكثير ، وأمل لما طعن في  
السن وحضر مجالسه الأئمة والكبراء • سمع جده الأمير أبا القاسم أحمد بن  
محمد بن محمد العاصمي ••••• كتب الي الاجازة بجميع مسموعاته • وذكر في  
الاجازة التي اجاز لنا واجاز لهم أيضا ما يؤثر من منظوم في الكلام ، ومشور ،  
وتأليف • وذكر ان وفاة جده ابي القاسم كانت في محرم سنة ثمانين واربعمئة ،  
وكتب في الاجازة : ولدت من ليلة الثامن عشر من شهر رمضان سنة اثنتين  
وخمسين واربعمئة بفوشنج » وكانت وفاته باشكيزبان<sup>(١)</sup> ليلة الجمعة السابع عشر  
من شوال سنة عشرين وخمسمئة وحمل الى بلده « فدفن به » •

---

(١) اشكيزبان : قرية بين هراة وبوشنج •

#### المصادر

- التحبير في المعجم الكبير ج ٢ ص ٣١٦-١٧
- معجم شيوخ السمعاني • الورقة ٢٦٦ ب •

صاعد بن سيار الهروي  
عربي من كنانة  
١١٢٦هـ/١١٢٦م

القاضي ابو العلاء صاعد بن سيار بن محمد بن عبدالله بن ابراهيم الدهان  
الاسحاقى الحافظ الهروي من اهل هراة • قدم بغداد حاجا سنة ٥٥٩هـ وحدث

بها بكتاب الترمذي وغيره • وأملى بجامع القصر <sup>(١)</sup> •

قال أبو سعد السمعاني : كان حافظا متقنا ، أكثرا من الحديث • رحل الى العراق والحجاز ، وحدث • وكان سمع من أبي اسماعيل عبدالله بن محمد الأنصاري ومن أبي سعيد عبدالرحمن بن أبي عصام الأخفي وأبي الحسن علي ابن فضال المجاشعي وغيرهم • كتب الإجازة بجميع مسموعاته لأبي سعد السمعاني • وقال أبو سعد أيضا : حدثني عنه أبو بكر عبيدالله بن إبراهيم التفتازاني بنسبا ، وأبو محمد المبارك بن أحمد البرداني ببغداد ، وأبو المعالي عبدالملك بن عمر الراونري بنيسابور ، وأبو طاهر أحمد بن حامد الثقفي بأصبهان وأبو القاسم محمود ابن اسماعيل الطريشي بمرو ، وأبو جعفر محمد بن إبراهيم الزبيري بترنجة ، وأبو بكر محمد بن الحسين الطبري بأهلم <sup>(٢)</sup> وجماعة سواهم •

وقال ابن النجار : « روى لنا عنه أبو الفرج بن كليب • توفي في ذي القعدة سنة عشرين وخمسة وكان منصرفا من جنازة جابر بن عبدالله الأنصاري في كازياركاه فمات بغورج قرية على الطريق » •

---

(١) جامع القصر : أي قصر التاج ، هو الجامع المعروف اليوم بجامع الخلفاء ببناء المكتفي بالله العباسي سنة ٢٨٩هـ ولم يبق له أثر وقد بني مكانه جامع صغير هدم وأدخل في شارع الجمهورية • وفي ساحته منارة تعرف بمنارة سوق الغزل تقع على شارع الجمهورية وهذه المنارة بنيت سنة ٤٧٩هـ وأعيد بناؤها في عهد المغول الإيلخانيين سنة ٦٧٨ هـ ، بعد أن سقطت في أواخر أيام العباسيين • وفي سنة ١٩١٧ عزم الإنكليز بعد احتلال بغداد على هدمها غير أن أهل بغداد عارضوهم في ذلك وفي سنة ١٩٦٥ شرعت الاوقاف ببناء جامع عندها باسم « جامع الخلفاء » • وهو اليوم تقام فيه الصلوات •

(٢) أهلم : بلدة بساحل بحر آيسكون من نواحي طبرستان ( معجم البلدان مادة أهلم ) •

#### المصادر

الجواهر المضية ج ١ ص ٢٦٠ •

**ابو المجد الهروي  
عربي من الانصار**

٤٦٢-٥٢٥هـ

١٠٦٩-١١٣٠م

ابو المجد الانصاري عبد الباقي بن عامر بن زيد بن الفضل بن اسحاق بن ابراهيم بن عبدالله بن الحسن الهروي الازدي من اهل هراة ، وهو سبط الامام عبدالله الانصاري من وجوه اهل التذكير والوعظ . كان آباؤه من اهل التزكية والعدالة . وقد استنابه جده في مجالس تذكيره فتاب عنه مدة وبقي على ذلك سنين . سمع الشريف أبا بكر احمد بن ابراهيم القرشي وبَيْسَبِي بنت عبدالصمد الهرثمية ، وجده لأمه أبا اسماعيل عبدالله بن محمد الانصاري وغيرهم . وكتب الاجازة الى ابي سعد السمعاني ، وكانت ولادته سنة ٤٦٢هـ بهراة . ووفاته بها في العشرين من شهر رجب سنة خمس وعشرين وخمسمئة .

**المصادر**

التحبير الورقة ٤٥ آ ، ب والنسخة المطبوعة ج ص١٩٩-٤٢٠  
الترجمة ٣٧٨ .  
منتخب السياق الورقة ١٠٦ ب .  
معجم شيوخ السمعاني الورقة ١٤٦ آ .

**ابن يعلى البلخي الهروي  
عربي من ذرية علي بن ابي طالب  
٥٢٧هـ - ١١٣٢م**

ابو القاسم علي بن يعلى بن عوض بن القاسم الهروي من نسل الامام علي ابن ابي طالب ومن مشاهير خراسان في الوعظ والتذكر . وكان يعظ الناس بنينابور . وكان يجاهر بالتسنن ويقول : أنا علوي بلخي ما أنا علوي كرخي . قدم بغداد فوعظ بها فحصل له القبول التام ، وجمع اموالا وكتبا . وسمع فيها

«سند الإمام أحمد بن حنبل • وهو الذي علم ابن الجوزي اصول الوعظ • وتكلم بين يديه عندما كان صغيرا وعند انصرافه من بغداد سمع من ابي عامر الازدي ( جامع الترمذي ) وسمع كثيرا من الحديث • كانت وفاته بمرور سنة سبع وعشرين وخمسة ودفن بها •

قال ابن الجوزي في حوادث سنة ٥٢٠هـ : وفي هذه السنة حملت الى ابي القاسم علي بن يعلى العلوي وأنا صغير السن فلقنني كلمات من الوعظ • وأبسنني قميصا من القوط ثم جلس لوداع اهل بغداد عند السور مستندا الى الرباط الذي في اخر الحبلية • ورقاني الى المنبر فاوردت الكلمات • وحزر الجمع يومئذ فكانوا نحو خمسين الفا !! • وكان يورد الاحاديث بأسانيدھا • وينصر أهل السنة • وقال ابن الجوزي أيضا : سمعت منه الحديث • واجاز لي جميع مسموعاته ومروياته •

#### المصادر

- البداية والنهاية ١٢ ص ٢٠٥
- الكامل ٨ : ٣٤١
- المنتظم ٩ : ٢٥٢ و ٢٥٩-٢٦٠ ، ج ١٠ ص ٣٢
- ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ج ٢ الورقة ١٢٢
- المختصر المحتاج اليه ٢٠٧/٢
- مرآة الزمان ٨ ق ١ : ١١٤ و ٤٨٢
- التكملة للمندري ٢ : ٢٩٢
- ذيل الروضتين ٢٢

ابو القاسم الهروي  
عربي من ذرية عمر بن علي بن ابي طالب

٤٤٤-٥٢٧هـ

١٠٥٢-١١٣٢م

منصور بن محمد بن محمد بن الطيب العلوي الفاطمي العمري الشيخ  
أبو القاسم الهروي ابن عبدالله بن جعفر بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب •

وأمه عربية من الازد وهو من كبار الشافعية •

ولد بهراة وسمع بها من جده لأمه ابي العلاء صاعد بن محمد حفيد أبي منصور  
الازدي وسمع بنيسابور من ابي القاسم القشيري وغيرهما وحدث وروى عنه  
جماعة من العلماء وكان جليل القدر ، عظيم المنزلة ، فقيها مناظرا ، وأحد الذهابة  
الاذكياء • وكان رئيس العلماء بهراة • وكان ثريا • وكلماته سائرة بين الناس  
مشهورة ، سمع أبا بكر محمد بن عبدالله بن عمر العمري ، والقاضي ابا المظفر  
منصور بن اسماعيل بن ابي قرّة الحنفي ، و ابا مضر محلم بن اسماعيل التميمي •  
وبنيسابور الأستاذ ابا القاسم عبدالكريم القشيري ، و ابا شجاع المظفر بن محمد  
الميكالي وباصبهان ابا علي الحداد وغيرهم • عمر العمر الطويل ، وحدث بالكثير •  
وكتب الاجازة لابي سعد السمعاني ••

ولد يوم الاربعاء الرابع من شهر ربيع الاول سنة اربع واربعين واربعمئة  
بهراة • وتوفي بها يوم الاحد الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة سبع وعشرين  
 وخمسمئة • ودفن بجبل كازياركاه •

#### المصادر

- التحجير ١٢٨ آ والنسخة المطبوعة ج ٢ ص ٣١٨-٣١٩ الانساب ٤١٧ ب •
- اللباب ٢ : ١٩٣ •
- طبقات الشافعية الكبرى ج ٧ ص ٣٠٦-٣٠٧ •

ابو الفضل الهروي

عربي من قریش

٥٣٠هـ - ١١٣٥م

المصادر

أبو الفضل سعيد بن ابي القاسم محمد بن ابي علي القرشي الطيب من  
اهل هراة •



سمع ابا منصور عبدالرحمن بن محمد بن غفيف المعروف بكلاز . وسمع  
 أم الفضل بَيْبَى بنت عبدالصمد الهرثمية<sup>(١)</sup> الهروية وغيرهما . كتب الاجازة  
 الى ابي سعد السمعاني بجميع رواياته ، حصلها له ابو عني ابن الوزير في ذي الحجة  
 سنة ٥٢٩ هـ . ويظن ابو سعد السمعاني انه مات في اوائل سنة ثلاثين وخمسمئة  
 خرج عنه ابو القاسم الدمشقي اجازة وكان ابو القاسم الدمشقي قد دخل هراة  
 في اواسط سنة ٥٣٠ هـ .

(١) كان لام الفضل الهرثمية جزء مشهور عرف بها . وكانت ترويه عن  
 عبد الرحمن بن ابي شريح . وفاتها سنة ٤٧٧ هـ عن تسعين سنة راجع  
 عنها العبر ٣ : ٢٨٧ ، كشف الظنون ٢ : ٧٨٦ . اعلام النساء ١ : ١٦٠ .

#### المصادر

التحجير في المعجم الكبير ج ١ ص ٣١٠ الترجمة ٢٤٧ .  
 معجم شيوخ السمعاني الورقة ١١٤ ب .

#### أبو الفتح المضري الهروي

عربي من مضر

٥٣٠ هـ - ١١٣٥ م

محمد بن علي بن عبدالله المضري من اهل هراة : شيخ حدث ببلده هراة  
 وبالعراق ، واكثر من الرواية . وسمعوا منه . سمع القاضي ابا عامر محمود بن  
 القاسم ، وابا عاصم الفضيل بن يحيى الفضيلي ، وابا بكر محمد بن عبدالعزيز  
 ابن محمد الفارسي . وبنيسابور ابا الفضل محمد بن عبيدالله الصرام وأم البنين  
 فاطمة بنت الحسن بن علي الدقاق وغيرهم . كتب الاجازة لابي سعد السمعاني  
 من هراة كانت وفاته ضحوة يوم السبت الحادي والعشرين من ذي القعدة سنة  
 ثلاثين وخمسمئة ودفن بكازياركاه .

#### المصادر

التحجير في المعجم الكبير ج ٢ ص ١٨٣-١٨٤ .  
 معجم شيوخ السمعاني الورقة ٢٢٨ أ ، ب .

ابو عاصم الهروي  
عربي من الانصار  
بعد سنة ٤٦٠ هـ - بعد ٥٣٠ هـ  
بعد سنة ١٠٦٧ م - بعد ١١٣٥ م

الفضيل بن اسماعيل بن الفضيل بن محمد بن الفضيل بن ...  
احمد بن محمد بن عمار الفضيلي المعدل الانصاري الهروي أخو أبي الفضل  
محمد بن اسماعيل من اهل هراة من بيت الحديث ، والعلم ، والتركية ، له رحلة  
الى بلخ . درس بهراة على ابي عطاء عبدالرحمن بن محمد الجوهرى الازدي ،  
وعلى عدد كبير من العلماء كتب الاجازة الى ابي سعد السمعاني بجميع مسموعاته .  
ولد سنة نيف وستين واربعمئة . وتوفي سنة نيف وثلاثين وخمسمئة .

#### المصادر

- التحبير في المعجم الكبير ج ٢ ص ٣٧-٣٨
- معجم شيوخ السمعاني الورقة ١٩٤ ب .

ابو المعالي الهروي  
عربي من قریش  
بعد ٥٣٠ هـ - ١١٣٥ م

أبو المعالي طاهر بن الفضل بن محمد بن سعيد بن العباس القرشي الهروي  
من أهل هراة .

قال تاج الاسلام ابو سعد السمعاني : من بيت الشرف . سماع ابا عاصم  
الفضيل بن يحيى بن الفضيل الفضيلي .  
كتب الاجازة الى ابي سعد السمعاني مرتين بتحصيل ابي علي ابن الوزير ،  
ومرة بتحصيل أبي القاسم الدمشقي الحافظين .

#### المصادر

- التحبير في المعجم الكبير ج ١ ص ٣٤٧ الترجمة ٢٩٤ .
- معجم شيوخ السمعاني الورقة ١٢٦ ت .

أبو المحاسن الهروي  
عربي من قریش  
١١٣٥هـ/١١٣٥م

أبو المحاسن سعيد بن محمد بن أبي الحسن بن سعيد بن العباس القرشي  
الهروي من أهل هراة •

سمع أحاديث مصعب بن عبدالله الزبيري عن أبي عبدالله محمد بن عبدالعزيز  
الفارسي • كتب الإجازة إلى أبي سعد السمعاني بروايته • حصلها له أبو علي  
ابن الوزير الدمشقي في ذي الحجة سنة ٥٢٩هـ •  
وكانت وفاة أبي المحاسن في أوائل سنة ثلاثين وخمسة •

المصادر

- التحبير في المعجم الكبير ج ١ ص ٣١٠-٣١١ الترجمة ٢٤٨ •  
معجم شيوخ السمعاني الورقة ١١٤ ب •

أبو الحسن البوشنجي  
عربي من قریش  
بعد ١١٣٥هـ/١١٣٥م

أبو الحسن الحسين بن علي بن الحسن ••• بن اسعد بن عمرو بن نصر الله  
ابن كنانة القرشي الزهري<sup>(١)</sup> من أهل بوشنج<sup>(٢)</sup> • من بيت الشرف سمع الإمام  
أبا الحسن عبدالرحمن بن محمد بن المظفر الداودي وكتب الإجازة إلى أبي سعد  
السمعاني سنة ٥٣٠هـ ولم يلحقه أبو سعد في سنة أربعين فتكون وفاته في هذه  
السنين العشر •

- (١) الزهري • نسبة إلى زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي •  
(٢) بوشنج : بليدة من نواحي هراة مر ذكرها •

المصادر

- التحبير الورقة ٢١ ب • وفي النسخة المطبوعة ج ١ ص ٢٣٨-٢٣٩ •  
معجم شيوخ السمعاني الورقة ٩٣ ب •  
الانساب ج ٦ ص ٣٥٠ •

أبو العلاء الصاعدي النيسابوري  
عربي من كنانة من الدوحة الصاعدية  
٥٣٢هـ - ١١٣٧م

أبو العلاء صاعد بن الحسين بن الحسن بن اسماعيل بن صاعد الصاعدي  
القاضي من اهل نيسابور •

قال ابو سعد السمعاني • من بيت الفضل والعلم • سمع ابا بكر بن خلف  
الشيرازي • سمعت منه احاديث • توفي بنيسابور يوم الاحد الخامس من شعبان  
سنة اثنتين وثلاثين وخمسمئة •

المصادر

التحبير في المعجم الكبير ج ١ ص ٣٣٢ •  
معجم شيوخ السمعاني الورقة ١٢٢ آ •

محمد بن اسماعيل  
من اهل هراة  
عربي من الانصار  
٥٣٤هـ - ١١٣٩م

أبو الفضل : محمد بن اسماعيل بن الفضيل بن محمد •• بن محمد بن  
عمار الانصاري والفضيلي من اهل هراة • من وجوه المزيكين ، ومن بيت الحديث  
والعلم عمر العمر الطويل ، واملى عدة سنين بجامع هراة • سمع ابا مضر الضبي  
وابا عطاء عبدالرحمن بن محمد الازدي الجوهري وجماعة غيرهما ، قال ابوسعد :  
ورد مرو وكنت غائبا عنها الى العراق ، واجاز لي جميع مسموعاته وذكر ابو سعد  
السمعاني جملة من مسموعاته التي اجاز له روايتها عنه ••• وكانت وفاة ابي  
فضل الانصاري بمرو بقرية الرزيق يوم الاثنين السادس من صفر سنة اربع  
وثلاثين وخمسمئة ، وحمل الى هراة فدفن بباب خشك •

### المصادر

- التهجير في المعجم الكبير ج ٢ ص ٩٤-٩٦ .
- الانساب الورقة ٤٢٩ ب .
- العبر ج ٤ ص ٩٣ .
- بقية الوعاة ج ١ ص ٥٥ .
- ملخص تاريخ الاسلام الورقة ١٣ .
- شذرات الذهب ج ٤ ص ١٠٥ .

### ابو روح الهروي

عربي من الازد

١١٤٠هـ/١١٤٠م

- أبو رَوْح الهروي عبدالمولى بن عبدالباقى بن محمد بن زيدالازدي الواعظ .
- أخو عبدالواسع من أهل هراة .
- كان والده سبط عبدالله الانصاري . وكان واعظا له نوبة في جامع هراة ،
- سمع نجيب بن ميمون الواسطي . وتوفي سنة خمس وثلاثين وخمسة .
- وكتب الاجازة الى ابي سعد السمعاني بجميع مسموعاته بتحصيل ابي القاسم
- الدمشقي الحافظ .

### المصادر

- التهجير الورقة ٥٨ وفي النسخة المطبوعة ج ١ ص ٥١٠ الترجمة ٤٩٠ .
- معجم شيوخ السمعاني الورقة ١٦٦ آ .

### عبد المجيد الهروي

عربي من القيسية

١١٤٢هـ/١١٤٢م

- عبدالمجيد بن اسماعيل بن محمد ابو سعد القيسي الهروي من فقهاء الحنفية
- ولد بأوبه تفقه ببلاد ما وراء النهر وتولى القضاء ببلاد الروم ودرس ببغداد
- والبصرة وهمدان وبلاد الروم . وقدم دمشق سنة ٥٣٤هـ وتوفي في شهر رجب
- سنة سبع وثلاثين وخمسة بقيسارية . وله مصنفات في «الفروع» و «الاصول»
- وخطب ورسائل . واشعار وروايات .

### المصادر

- معجم البلدان ج ١ ص ٢٧٦ . وأوبه ( بالهاء والنسبة إليها : أوبهى )  
• قرية من أعمال هراة قريبة منها .
- النجوم الزاهرة ج ٥ ص ٢٧٢ .
- الفوائد البهية ص ١١٢ .

ابو الفتح الشروطي الهروي

عربي علوي

١١٤٥هـ / ١١٤٥م

جاء عنه في التحير ما يأتي :

السيد ابو الفتح محمد بن الحسين بن حمزة بن ابي علي بن ابي طاهر  
العلوي الشروطي من اهل هراة .

سمع ابا عاصم الفضيل بن يحيى الفضيلي وغيره . قال ابو سعد سمعت منه  
حديثا واحدا وتوفي بهراة يوم الجمعة الخامس عشر من شوال سنة اربعين  
وخمسمئة ودفن باب خشك<sup>(١)</sup> .

---

(١) خشك : باب من ابواب هراة يقال له در خشك . وخشك : بلدة من  
نواحي كابل قرب طخارستان .

### المصادر

- التحبير الورقة ٩٢ب والنسخة المطبوعة ج ٢ ص ١١٨ .
- معجم شيوخ السمعاني الورقة ٢١٠ب .

أبو عبدالله الهروي

عربي من بني دارم

٤٦٤-٥٤١هـ

١٠٧١-١١٤٦م

أبو عبدالله عبدالرحمن بن عبدالرحيم بن ابي احمد محمد بن ابي القاسم  
ابن ابي احمد بن ابي منصور الدارمي من اهل هراة •

قال أبو سعد السمعاني : كان عالما فاضلا من اهل الخير ، طاهرا عفيف  
النفس نظيف الظاهر والباطن ، حسن التلاوة للقرآن ، كان ينوب عن خطيب  
البلد أيام الجمععات •

سمع بفوشنج أبا القاسم احمد بن محمد بن محمد العاصمي ، وأبا منصور  
عبدالرحمن بن محمد بن عفيف الفوشنجي ، وأم الفضل بيبي بنت عبدالصمد  
ابن علي الهرثمية • وبهراة ابا بكر احمد بن عبدالصمد الفورجي<sup>(١)</sup> المتوفى سنة  
٤٨١هـ وأبا الحسن علي بن الحسين بن الحسن السجزي • وسمع صحيح  
الترمذي من ابي عامر محمود بن قاسم الازدي • وسمع من غيرهم أيضا •

كتب عنه تاج الاسلام ابو سعد السمعاني بهراة في النوبة الاولى ، وكانت  
ولادته بهراة في سنة اربع وستين واربعمئة • ووفاته بها في السادس من المحرم  
سنة احدى واربعين وخمسمئة •

---

(١) نسبة الى غورج : قرية على باب هراة • واهل هراة يسمونها : غورة •

#### المصادر

- التحرير في المعجم الكبير ج ١ ص ٣٩٧-٣٩٨ الترجمة ٣٥١ •
- التقييد الورقة ١٣٨ ب •
- ملخص تاريخ الاسلام الورقة ٥٥ آ •

**اميرك الهروي**  
**عربي من ذرية الحسين بن علي**  
**٥٤٣هـ / ١١٤٨م**

السيد ابو الفتوح اميرك بن اسماعيل بن اميرك بن اسماعيل بن اميرك بن  
اسماعيل بن جعفر بن القاسم بن حفص بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين  
ابن علي بن ابي طالب الحسيني العلوي من اهل هراة .

كان علويا صالحا من بيت الحديث واهله وسبط ابي الفتح الحنفي توفي  
بهراة يوم الاحد الثاني والعشرين من شوال سنة ثلاث واربعين وخمسمئة . وكان  
قد سمع أبا الفضل احمد بن عبيدالله المركب الارزي<sup>(١)</sup> ، و ابا عمرو الياس بن  
مضر بن محمد التميمي ، و ابا سهل نجيب بن ميمون الواسطي وغيرهم .

(١) المركب : من يعمل السروج والركب التي فيها كما في الانساب الورقة  
١٥٢٢ والارزي : نسبة الى طبخ الرز كما في الانساب ج ١ ص ١٦٥ .

**المصادر**

- التحبير الورقة ٧٧
- وفي النسخة المطبوعة ج ١ ص ١٢٨-١٢٩
- ملخص تاريخ الاسلام الورقة ٦٣ ب

**ابو القاسم الهروي**  
**عربي من كنانة من البوحة الصاعدية**  
**٤٧٣-٥٤٣هـ**  
**١٠٨٠-١١٤٨م**

الفضل بن يحيى بن صاعد بن سيار بن يحيى بن محمد بن ادريس الكنائي  
الحنفي من اهل هراة .

من بيت العلم والقضاء . ولي القضاء بهراة مدة . وصفه ابو سعد السمعاني  
فقال : كان في نفسه فاضلا ، عالما ، حسن العشرة ، متواضعا كريما ، مليح الاخلاق ،  
متوددا . سمع جده ابا العلاء صاعد بن سيار الكنائي . و ابا عامر محمود بن



القاسم الازدي وابا سهل نجيب بن يمون بن سهل الواسطي وغيرهم • قرأ عليه  
ابو سعد حديثا واحدا من مشيخة ابي القاسم علي بن الحسن الدمشقي • وكتب  
عنه ابو سعد كثيرا عند ما رحل الى هراة • وسمع منه كتاب الزهد لابي عثمان  
سعيد بن منصور البلخي وعلق عنه اقطاعا من شعره •

ولد في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وسبعين واربعمئة بهراة وبها توفي ليلة  
الثلاثاء منتصف ذي الحجة سنة ثلاث واربعين وخمسمئة • وعقد له العزاء  
بجامعهم بمرو •

### المصادر

- التحبير في المعجم الكبير ج ٢ ص ٢١-٢٣ •
- معجم شيوخ السمعاني الورقة ١٩١ ب •
- الجواهر المضية ج ١ ص ٤٠٨ وقد جاء تاريخ وفاته في سنة ٤٤٣ (كذا) •

ابن اميرك الهروي  
عربي من العلويين  
٤٧١-٥٤٦ هـ  
١٠٧٨-١١٥١ م

السيد ابو الحسن محمد بن اسماعيل بن اميرك بن اميرك ... بن زيسد  
ابن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب العلوي الحسيني من اهل هراة •  
كان سيدا عالما زاهدا سنيا ، حسن السيرة متواضعا ، كثير العبادة والرغبة  
في الخير • وهو سبط ابي الفتح نصر بن احمد الحنفي ، وكان مكثرا من الحديث •  
سمع ابا اسماعيل عبدالله بن محمد الانصاري • وابا عطاء عبدالرحمن بن محمد  
الازدي الجوهري وغيرهما • سمع منه ابو سعد السمعاني بهراة • وكانت وفاته  
بها في ذي القعدة سنة ست واربعين وخمسمئة •

### المصادر

- التحبير ٨٧ ب ومن النسخة المطبوعة ج ٢ ص ٩٠-٩١ •
- ملخص تاريخ الاسلام • الورقة ٨٢ آ •

ابو قدامة الهروي  
عربي من قرشي  
٥٤٧٠-٥٤٦هـ  
١٠٧٧-١١٠١م

الامير ابو قدامة محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن ابي قدامة  
القرشي الهروي من اهل هراة ، من بيت الشرف • سمع ابا احمد اسماعيل  
الخازمي و ابا سهل نجيب بن ميمون الواسطي وغيرهما • كتب عنه ابو سعد  
السمعاني بهراة « كتاب الجواهر » • كانت ولادته بهراة في شهر رجب سنة  
سبعين واربعمئة ووفاته بها سنة ست واربعين وخمسمئة •

#### المصادر

- التحجير الورقة ٩١ آ والنسخة المطبوعة ج ٢ ص ١١٠ •
- ملخص تاريخ الاسلام الورقة ٨٢ آ •

ابو الندى الهروي  
عربي من الامويين  
٥٤٩هـ - ١١٠٤م

الشريف أبو الندى المطلب بن احمد بن الفضل ••• بن عبدالله بن سعيد  
ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي الخطيب من اهل هراة، من  
بيت العلم والشرف ، ولي الخطابة بهراة مدة ، قال ابو سعد : لم يكن له حظ من  
العلم اصلا • وكان قد سمع منه بهراة وكانت وفاته في ١٤ شهر رمضان سنة تسع  
واربعين وخمسمئة •

#### المصادر

- معجم شيوخ السمعاني الورقة ٢٧١ ب •
- التحجير الورقة ١٣١ آ وفي النسخة المطبوعة ج ٢ ص ٣٣٢ •
- ملخص تاريخ الاسلام الورقة ١٠٤ آ •

ابو يعلى الماليني  
عربي من العلويين  
من ذرية الحسين بن علي  
٥٤٩هـ - ١١٥٤م

السيد ابو يعلى عبد الاعلى بن عبدالعزيز بن ابي الفخر العلوي الحسيني  
من اهل مالين هراة<sup>(١)</sup> .

كان يسكن قرية يقال لها ميمدان ، وهو سبط ابي عروبة عبد الهادي بن  
عبد الله الانصاري ، كان علويا مفضلا ، سخي النفس . سمع ابا عبد الله محمد بن  
عبد الله العميري واباعطاء عبد الاعلى بن عبد الواحد المليحي واباسهل نجيب بن ميمون  
الواسطي وجماعة . وسمع منه ابو سعد السمعاني بقرية ميمدان ، وبهراة ، قدم  
مرو بعد انصرافه من خوارزم . وسمع منه ابو المظفر بن ابي سعد السمعاني  
أيضا سمعه ابوه منه وكانت وفاته يوم الاربعاء الثاني والعشرين من المحرم سنة  
٥٤٩هـ واربعين وخمسة .

المصادر

التحجير الورقة ٤٤ب - ٤٥ آ والنسخة المطبوعة ج ١ ص ٤١٩ الترجمة ٣٧٧ .  
ملخص تاريخ الاسلام الورقة ١٠١ آ .

ابو العباس المزني الهروي  
عربي من قبيلة مزينة  
٤٧٦-٥٥٠هـ  
١٠٨٣-١١٥٥م

أبو العباس عبد المعز بن بشر بن محمد بن بشر بن عبد الله بن محمد  
ابن بشر بن معقل المزني من قبيلة مزينة العربية ، الواعظ من أهل هراة .

---

(١) مالين هراة : كورة تقدم ذكرها « واليها ينسب أبو سعد أحمد بن محمد  
الانصاري الماليني المتوفى بمصر سنة ٤١٢هـ وهو أحد الرحاكين العرب  
في طلب الحديث » .

قال تاج الاسلام ابو سعد السمعاني : من بيت العلم والحديث • وكان واعظا فاضلا سيد السيرة • ظهر به نوع من زمانة ( مرض مزمن ) اقمده فسي البيت •

سمع القاضي ابا عامر محمود بن القاسم الازدي ، و ابا سهل نجيب الواسطي ، وأبا عطاء عبدالاعلى المليحي وغيرهم • كتبت عنه بهراة في التوبتين جميعا • وكانت ولادته يوم الخميس وقت صلاة العيد في ذي الحجة سنة ست وسبعين واربعمئة بهراة • وتوفي بها صبيحة يوم الاربعاء السادس والعشرين من شهر ربيع الاخر سنة ٥٥٥ هـ •

#### المصادر

- التحجير في المعجم الكبير ص ٤٨٣-٤٨٤ •
- معجم شيوخ السمعاني الورقة ١٥٩ ب •

ابو القاسم الهروي  
عربي من العلويين  
٥٥١ هـ - ١١٥٦ م

السيد ابو القاسم المرتضى بن محمد بن اسماعيل بن الحسين بن حمزة بن ابي القاسم العلوي من اهل هراة •

كان حسن السيرة ، عمر العمر الطويل حتى اقمده في داره • سمع ابا سهل نجيب بن ميمون الواسطي ، وكانت وفاته بسجستان في الثاني عشر من ذي الحجة سنة احدى وخمسين وخمسمئة •

#### المصادر

- التحجير الورقة ١٢٣ ب والنسخة المطبوعة ج ٢ ص ٢٩٤ •
- معجم شيوخ السمعاني الورقة ٢٥٩ أ ، ب •

عربشاه الهروي  
عربي من العلويين  
في حدود ٥٠٠-٥٥٥ هـ  
١١٠٦-١١٦٠ م

ابو الفتح عربشاه بن المرتضى ابن العلوي من اهل هراة .  
كان من كبار السادة ومشاهيرهم ، له تعلق باهل السكر ، وكان يعظ في بعض  
الافاق . قال ابو سعد السمعاني : لقيته بمرور قديما وحديثا ثم بهراة وبلخ وسمع  
معي الحديث بهراة وبوشنج وبلخ من ابي الوقت ، وابي المحاسن اسعد بن علي  
الحنفي<sup>(١)</sup> وغيرهما . سمعت منه شيئا يسيرا بهراة . ثم قال :  
وكانت ولادته في حدود سنة خمسمئة فيما اظن وقتل بمازندران سنة  
خمس وخمسين وخمسمئة . قتلته الشيعة لانه كان يتسنن .

المصادر

- التجوير الورقة ٧٣ ب النسخة المطبوعة ج ١ ص ٦١٤ الترجمة ٦٠٤ .
- معجم شيوخ السمعاني . الورقة ١٨٨ أ .

صاعد بن منصور الهروي  
عربي من كنانة  
٥٠٦ هـ - ١١١٢ م

ابو العلاء صاعد بن منصور بن اسماعيل بن صاعد بن محمد قاضي القضاة ،  
الخطيب المذكر المدرس احد وجوه الدوحة الصاعدية في عصره . سمع من ابيه  
وجده واقاربه وسمعه والده الكثير من الاصول والمسانيد ، والصحيحين ، والمنطق  
وكان من المكترين سماعا ، الملمين رواية ، خرج له صالح المؤدب الاربعين في مناقب

(١) هو ابو المحاسن الزيادي الحنفي . روى عنه ابو سعد السمعاني وابن  
عساكر ولد سنة ٤٥٩ هـ وتوفي سنة ٥٤٤ هـ . كما في الجواهر المضية في  
طبقات الحنفية ج ١ ص ١٤٣ .

ابي حنيفة واحاديثه • وكانت وفاته في شهر رمضان سنة ست وخمسة • وكان  
قد ولي قضاء خوارزم •

#### المصادر

- منتخب السياق الورقة ٢٧٥
- الجواهر المضية ج ١ ص ٢٦٢-٢٦٣
- المنتظم ج ٩ ص ١٧٢
- البداية والنهاية ج ١٢ ص ١٧٥

ابو الحسن الموسوي الهروي  
عربي من ذرية موسى الكاظم  
٤٦٨-٥٥٩ هـ  
١٠٧٥-١١٦٣ م

ابو الحسن علي بن حمزة بن اسماعيل •••• بن عيسى بن جعفر •••  
ابن الحسين بن علي بن ابي طالب الموسوي من اهل هراة • كان علويا حسن  
السيرة ، مرضي الطريقة ، جميل الظاهر والباطن ، متواضعا كثير العبادة والخير ،  
يفتقد الفقراء ويراعهم ويبرهم بالشيء بعد الشيء • سمع القاضي ابا عامر محمود  
ابن القاسم بن محمد الازدي و ابا سهل نجيب الواسطي و ابا العلاء صاعد بن سيار  
الكناني وغيرهم ولد سنة ثمان وستين واربعمئة وتوفي سنة تسع وخمسين وخمسمئة  
بعد أن عاش تسعين سنة •

#### المصادر

- التحرير الورقة ٦٧ آ ، النسخة المطبوعة ج ١ ص ٥٦٨
- الانساب ٤٤ آ ، ب •
- معجم شيوخ السمعاني الورقة ١٧٩ آ •
- العبر ج ٤ ص ١٦٨ •

ابو اسماعيل الهروي  
عربي من الانصار  
٥٠٥-٥٦١ هـ  
١١١١-١١٦٥ م

ابو اسماعيل عبدالله بن ابي عطية جابر بن ابي اسماعيل عبدالله بن محمد  
ابن علي الانصاري من اهل هراة .

قال ابو سعد السمعاني : اقرب اولاد عبدالله الانصاري اليه ، واكثرهم  
قبولا بين مريدي جده . وكان سليم الجانب . سمع ابا الفتح نصر بن احمد  
ابن ابراهيم الحنفي وغيره وكانت ولادته ليلة السبت العشرين من المحرم  
سنة خمس وخمسة بهراة . وتوفي بها في جمادى الآخرة من سنة احدى وستين  
وخمسة ودفن بكازياركاه .

المصادر

التحجير في المعجم الكبير ج ١ ص ٣٦٣-٣٦٤ الترجمة ٣١١ .  
معجم شيوخ السمعاني . الورقة ١٢٩ آ ، ب .

نصر بن سيار الهروي  
عربي من كنانة  
٤٧٢-٥٦٢ هـ  
١٠٧٩-١١٦٦ م

ابو الليث نصر بن سيار الخرمابادي<sup>(١)</sup> الفقيه العابد . كان فقيها زاهدا  
عابدا . ورد خراسان ، وخرج الى العراق والحجاز ومصر وحدث بها ، ذكر  
عيسى بن احمد المسقلاني البلخي انه كتب عنه بمصر .

وجاء في القبس : « قلت هو نصر بن سيار بن صاعد بن سيار بن يحيى بن

(١) نسبة الى خرماباد : قرية من قرى بلخ . وخرماباد ايضا قرية من قرى  
الري ينسب اليها ابو حفص عمر بن الحسين الخرمابادي خطيب جامع  
اصحاب الحديث بالري .

محمد بن ادريس بن يحيى الازدي الهروي سند خراسان •• حسن السيرة  
 سمع جده ابا العلاء صاعد بن سيار وغيره •  
 ولد ليلة الاربعاء سادس عشر شوال سنة اثنين وسبعين واربعمئة • ومات  
 في شهور سنة اثنين وستين وخمسمئة • وأخوه شهاب بن سيار • قال البخارزي  
 في الدمية : له شعر كاسم أبيه بحوافر الاجادة سيار ، ويقوادم الاصابة طيار، ولي  
 القضاء والزعامة بهراة مدة ثم غضب عليه الأمير وأمر بنقله الى سجستان معتقلا  
 فلما بلغوا به اسفزار مات مخنوقا •

### المصادر

- الانساب ج ٥ ص ١٠٣ هامش المحقق رقم (٢)
- معجم البلدان : مادة خرما باذ •
- دمية القصر ج ٢ ص ٨٤٩ وهو فيها ابو الفتح •

ابو بكر الهروي  
 عربي من الانصار  
 ٤٩٣-٥٦٤ هـ  
 ١٠٩٩-١١٦٨ م

محمد بن عمر بن ابي بكر محمد بن اميرك الانصاري الخازمي ابو بكر  
 الهروي الفقيه الزاهد الاديب تفقه ببخارى وسمرقند وكان كثير العبادة ، عالما  
 بالنحو واللغة والفقه • حدث بهراة وبغداد وسمع بهراة ونيسابور وبلخ • ذكره  
 ابو سعد فقال: كان ادبيا مناظرا، عفيف النفس ، حسن السيرة • وبرع في الخلاف  
 بمرور، وكان الفقهاء بهراة اذا وقع امر مشكل يرجعون اليه ، كانت ولادته في  
 سنة ٤٩٣ هـ ووفاته في سنة ٥٦٤ هـ •

### المصادر

- مختصر ابن الديبثي ج ١ ص ٨٣ •
- الجواهر المضية ج ٢ ص ١٠٥ •



### ابو الفتح الهروي

عربي من كنانة

٤٧٥-٥٧٣هـ

١٠٨٢-١١٧٦م

القاضي ابو الفتح نصر بن سيار بن صاعد بن سيار بن يحيى بن محمد بن ادريس . . . بن رافع بن ربيعة . . . بن بكر بن مناف بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الكنانى الهروي .

كان فقيهاً من اهل هراة ، مناظراً ، حسن السيرة ، تاركا للتكلف في اكثر الاحوال من بيت الفضل والامامة ، سمع جده ابا العلاء صاعد بن سيار القاضي ، و ابا عامر محمود بن القاسم الازدي ، و ابا سهل نجيب الواسطي . . كتب عنه ابو سعد السمعاني بهراة في التوطين وسمع عنه جامع الترمذي بروايته . عن القاضي ابي عامر عن الجراحي ، وكتاب الاحاديث التي رواها ابو حنيفة جمع عبدالله بن محمد الانصاري لجده القاضي صاعد بروايته عنه كانت ولادته بهراة ليلة الاربعاء السادس عشر من شوال سنة خمس وسبعين واربعمئة . وقيل توفي بها في شهور سنة اثنين وسبعين وخمسمئة .

### المصادر

التحبير ١٣٣ آ ، ب والنسخة المطبوعة ج ٢ ص ٣٤٣-٣٤٥ .

التقييد الورقة ١١٣ ب .

الجواهر المضية ج ٢ ص ١٩٥ .

### ابو الفتوح الهروي

عربي من العلويين

٥٠٤-٥٨٤هـ

١١١٠-١١٨٨م

محمد بن المطهر بن يعلى بن اميرجة العلوي ابو الفتوح الهروي سمع بنيسابور وسافر الكثير . وحدث ببغداد ومكة والمدينة عندما حج سنة ٥٧٩هـ وكان

دينا صالحا ولما قدم من الحج حدث ببغداد بصحيح مسلم وغيره • توفي سنة اربع  
وثمانين وخمسة •

#### المصادر

مختصر ابن الديلمي ج ١ ص ١٤٥ •

ابو سعيد الهروي

عربي قيسي

٥٠٧-٥٨٧ هـ

١١١٣-١١٩١ م

عبد المجيد بن اسماعيل بن محمد ابو سعيد القيسي الهروي الحنفي قاضي  
بلاد الروم ولد في اوبه<sup>(١)</sup> وتفقه بما وراء النهر اخذ عنه العلم جماعة من الائمة  
منهم ولداه احمد قاضي ملطية ، واسماعيل مدرس قيسارية ، وله مصنفات  
في الفروع والاصول ، وخطب ورسائل واشعار ذكره الحافظ ، ابن عساكر وقال :  
قدم دمشق • ودرس العلم ببغداد والبصرة وهمدان وبلاد الروم • وكانت وفاته  
بقيسارية في شهر رجب سنة ٥٨٧ هـ وقد اتى على الثمانين •

#### المصادر

الجواهر المضية ج ١ ص ٣٢٩ وقد جاء ذكر ولديه ايضا في ص ٧٦ و ١٥٤ -  
معجم البلدان ج ١ ص ٢٧٦ •

عماد الدين الهروي

عربي من العلويين

٥٨٩ هـ / ١١٩٣ م

عماد الدين ابو البركات اسماعيل بن علي بن حمزة الموسوي الهروي  
الحافظ اجاز لجميع المسلمين الموجودين في شهر رجب سنة تسعين وخمسة !!

(١) اوبه : قرية من اعمال هراة قريبة منها تقدم ذكرها . وجاءت في الجواهر  
المضية ٣٢٩:١ اوبه بالتاء ( كذا ) والصحيح ما ذكرناه نقلا عن معجم  
البلدان ، والنسبة اليها : اوبهي •

وهو من اهل هراة وبها وفاته • وكان عالما زاهدا • سَمِعَ من والده ومن ابي  
الفتح المختار بن عبد الحميد بن المنتصر البوشنجي • وله اجازة مسن ابي بكر  
عبد الغفار بن محمد بن الحسين الشيروي •

### المصادر

تلخيص مجمع الاداب في معجم الاسماء والالفاظ ج ٤ ق ٢ ص ٦٩١ •

عبد المعز الهروي

عربي من الانصار

٦٠٥ هـ / ١٢٠٨ م

ابو القاسم عبد المعز بن عبدالله بن عبد المعز عبد الواسع بن عبد الهادي ابن شيخ  
الاسلام ابي اسماعيل بن عبدالله بن محمد الانصاري<sup>(١)</sup> الهروي مسن ذرية  
الصحابي ابي ايوب الانصاري •

وهو من بيت المشيخة والتقدم والصلاح والتصوف وكان لهم الذكر الجميل،  
والوصف الحسن • سَمِعَ عبد المعز بهراة : ابا الفتح الكَرُوحِي ، وحدث عنه  
ببغداد سنة سبع وثمانين وخمسمئة بأربعين شيخ الاسلام ، بسماعه من مؤلفها ،  
وأجاز لابن الديلمي الواسطي المؤرخ • وكانت وفاته في الثاني عشر من صفر سنة  
خمس وستمئة بهراة •

### المصادر

المختصر المحتاج اليه من تاريخ ابن الديلمي للحافظ الذهبي ج ٣ ص ٩٦.  
التكملة في وفيات النقلة للسندري في وفيات سنة ٦٠٥ هـ ج ٣ ص ٢٣٧-٢٣٨ •  
تاريخ الاسلام الورقة ١٤٨ ( باريس ١٥٨٢ ) •

(١) تقدمت ترجمته وكانت وفاته بهراة سنة ٤٨١ هـ •

## اختيار الدين الهروي

٩٢٨هـ / ١٥٢١م

- الحسين ابن القاضي غياث الدين الحسيني اختيار الدين الهروي :
- أديب من اهل هراة ، ولي قضاها ، وتوفي بها سنة ثمان وعشرين وتسعمئة .
  - وله كتب منها : « المقامات » و « اساس الاقتباس » و « مجالس الملوك » .

## المصادر

- هدية العارفين ج ١ ص ٣١٧
- الذريعة ج ٢ ص ٥
- اداب اللغة العربية ج ٣ ص ١٣٠



## الباب الخامس

### بلخ

#### الربع الرابع من ارباع خراسان الاربعة

الفصل الاول : نظرة جغرافية على منطقة بلخ

الفصل الثاني : ثلة من العلماء العرب المنسوبين الى بلخ ومدنها وقراها ومحالها مرتبين بحسب سني وفياتهم .



## الفصل الاول

### نظرة جغرافية على منطقة «بلخ»

تعتبر « بلخ » : مدينة خراسان العظمى • وهي اليوم جزء من بلاد افغانستان • وقد ذكر اليعقوبي في كتابه « البلدان » انه كان عليها ثلاثة اسوار ، ولها اثنا عشر بابا ، وفيها سبعة واربعون منبرا •

وذكر المقدسي في كتابه « احسن التقاسيم » ان اسمها في كتب الاعاجم « بلخ البهية » سميت كذلك لبهاثها • وكان في ظاهر المدينة : « رَبَضُ النَّوْبَهَارِ » • وكانت مساحة المدينة ثلاثة اميال في مثلها • وكان مسجدها الجامع في وسطها • واسواقها حول المسجد الجامع • وهي عامرة كثيرة التجار •

وظلت « بلخ » عامرة بقصورها ، ومرافقها المختلفة حتى منتصف القرن السادس الهجري عندما خربها الغزّ الأتراك لأول مرة سنة ٥٥٠ هـ ( ١١٥٥ م ) ثم ان اهلها عادوا اليها وجددوا بناءها في موضع آخر مجاور لموقعها الأول ، حتى اذا كانت سنة ٦١٧ هـ دمر المغول « بلخ » وغدت مساجدها ومدارسها رسوماً واطلالاً دائرة ثم استعادت شيئاً من مجدها بعد ذلك •

وكان في ربض النَّوْبَهَارِ بيت نار من اكبر بيوت المجوس • ولما افتتح الأحنف بن قيس التميمي بلاد خراسان في خلافة عثمان بن عفان نَقَضَ بيت النَّوْبَهَارِ ، واعتنق اهل خراسان الاسلام •

وذكر ياقوت في معجم البلدان نقلاً عن عمر بن الازرق الكرمانني ما يدل على تأثير بناء الكعبة في مكة على معبد النوبهار ببلخ قال : كانت البرامكة اهل شرف على وجه الدهر ببلخ ••• وكان دينهم عبادة الاوتان فوصفت لهم مكة ، وحال الكعبة بها وما كانت قريش ومن والاها من العرب يأتون اليها ويعظمونها فاتخذوا بيت النوبهار مضاهاة لبيت الله الحرام ، ونصبوا حوله الاصنام ، وزينوه بالديباج



والحرير وعلقوا عليه الجواهر النفيسة ..... وكانت الفرس تعظمه وتحج إليه ، وتهدي له ، وتلبسه انواع الثياب ، وتنصب على أعلى قبة الأعلام . وكان حول البيت ثلاثمائة وستون مقصورة يسكنها خدامه وقوّامه وسدنته ..... وكانوا يسمون السادن الأكبر : برمك لتشبيههم البيت بمكة يسمون سادنه : « بر » مكة ، فكان كل من ولى منهم السدانة برمكاً ، وجعلوا للبرمك ما حول التوبهار من الارضين وهو كالحرم او كالحيّ الذي حول بيوت الآلهة عند العرب ، وصيروا للبيت وقوفاً كثيرة وضياعاً عظيمة سوى ما يحمل اليه من الهدايا التي تتجاوز الحد .  
ومن اشهر مدن « بلخ » :

جوزجان او جوزجانان ، وكانت من اعمر النواحي ، واكثرها اهلاً .  
ومدينة الطالقان التي كانت في القرن الثالث الهجري مدينة جليلة الشأن ، وكان بها مسجد جامع واسع . وفي سنة ٦١٧ هـ ( ١٢١٩ م ) استولى عليها جنكيزخان بعد ان حاصرها سبعة اشهر ، وقتل جميع اهله ، وسوّى قلعها بالأرض .  
وَمَيْمَنَة : وكانت تسمى : اليهودان أو اليهودية . وكانت تعتبر قصبة جوزجان . وذكر ابن حوقل انه كان لمسجدها الجامع منارتان . وذكر ياقوت ان اليهود الذين أُخرجوا من بيت المقدس أيام بختنصر كانوا اول من نزل موضعها . ثم بدل العرب اسمها الى « ميمنة » أي المدينة الميمونة أو الموفقة تيمناً بذلك لأن اسم اليهود يأباه المسلمون .

ومن اجلّ مدن الجوزجان في العصور الاسلامية الوسيطة المدن الآتية :  
الفارياب : وكانت على ما ذكر ابن حوقل في القرن الرابع الهجري اصغر من الطالقان ، الا انها اكثر بساكنين ، ومياهاً ، وأصح هواءً منها . وكانت جامعة للصنائع والتجارة . وليس لمسجدها الجامع منارة . اما ياقوت فقد كتب اسمها : فيرياب . وفي سنة ٦١٧ هـ ( ١٢١٩ م ) خربها المغول عن آخرها .  
اشبرقان او اشبورقان او شفرقان : وكانت في القرن الثالث الهجري قاعدة المُلْك في ناحية الجوزجان ثم انتقلت منها الى اليهودية ( ميمنة ) .

وأُنْبار : وهي مدينة في شرق اليهودية أكبر من مرو الرُّوذ وكان بها مقام سلطان تلك الناحية في الشتاء • وذكر ابن حوقل مسجدها الجامع العظيم •

وطُخارستان : وهي إلى الشرق من « بلخ » بحذاء الضفة الجنوبية لنهر جيحون • وهي طُخارستان العليا ، وطُخارستان السفلى •

وخُلُم : وهي أيضاً في شرق « بلخ » وقد امتازت بمن نزلها من العرب من الأزد ، وبكر بن وائل ، وتميم ، وقيس<sup>(١)</sup> • وعلى مقربة من خُلُم كان رباط « مَيْلَة » الحصين المنيع •

وسَمَنْجَان : وهي أكبر من خُلُم ، وكان بها منبر واحد • وقال ياقوت فيها : انها بين شعاب وقد نزلها عرب من بني تميم •

وبغلان : وكانت إلى الجنوب الشرقي من سَمَنْجَان ، وهي بغلانان • بغلان العليا وبغلان السفلى • وبغلان السفلى هي القصبة وكان بها مسجد جامع • وكانت بغلان تتأخم طريق انداربه •

(١) راجع الانساب ج ٥ ص ١٨ ومعجم البلدان مادة : خلم •

## الفصل الثاني

ثلة من العلماء العرب المنسوبين الى بلخ ومدنها وقراها ومجالها • مرتين بحسب سني وفياتهم •

الضحاك بن مزاحم البلخي الخراساني

عربي من بني هلال

١٠٦هـ/٧٢٤م

الضحاك بن مزاحم الهلالي<sup>(١)</sup> أبو القاسم • ويقال ابو محمد الخراساني • ويقال انه روى عن عبدالله ابن عمرو بن العاص وابن عباس وأبي هريرة وانس ابن مالك وابي سعيد وزيد بن ارقم والاسود بن يزيد النخعي ، وابي الاحوص الجشسي والنزال بن سبرة • وقيل : لم يشافه احدا من الصحابة • وروى عن عدد آخر من كبار الرواة وروى عنه عدد كبير منهم مثل جوير بن سعيد والحسن ابن يحيى البصري وعبدالرحمن بن عوسجة وابي روق عطية بن الحارث الهمداني ، ونهشل بن سعيد • • • • • وجماعة كثيرة • وكان ثقة مأمونا لقي سعيد ابن جبير بالري فأخذ عنه التفسير • وقيل انه لم يلق ابن عباس قط • وذكره ابن حبان في « الثقات » وكانت وفاته سنة ست ومئة وقيل سنة خمس ومئة وقيل غير ذلك وكان يؤدب الأطفال ويقال : كان في كتابه ( مدرسته ) ثلاثة آلاف صبي كان يطوف عليهم على حمار • وكان مكتبه كالجامع • وله كتاب في « التفسير » • وكان يقيم بلخ مدة وبسمرقند مدة وببخارى مدة • وكان له أخوان : مسلم ومحمد • ذكره ابن حبيب<sup>(٢)</sup> في المحبر<sup>(٣)</sup> تحت عنوان

(١) نسبة الى بني هلال وهم قبيلة نزلت الكوفة وانتشرت في خراسان وشمالى افريقية وينسب اليها كثير من أهم العلم •

(٢) هو ابو جعفر بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي البغدادي المتوفى سنة ٢٤٥هـ •

(٣) ص ٤٧٥-٤٧٨ ، والمعارف لابن قتيبة ص ٥٤٧ •

« اشراف المعلمين وفقهاؤهم »<sup>(٤)</sup> وكان للضحاك مولى اسمه : ابو الهيثم بزيع  
ابن الهيثم البارباذي<sup>(٥)</sup> .

(٤) ورد في المحبر والمعارف اكثر من ٥٠ اسما منهم : بشر بن عبد الملك السكوني  
اخو اكيدر صاحب دومة الجندل وسفيان بن امية بن عبد شمس وغيلان  
ابن سلعة بن معتصب الثقفي ، وابو عبدالرحمن السلمي وعبدالله بن  
حبيب ، والحسن والحسين بن ذكوان وابان بن تغلب وابو سعيد  
ابن ابي الوضاح القضاعي ومعبد الجهني ويونس بن حبيب النحوي ،  
ومحمد بن شهاب الزهري والقاسم بن مخيمرة الهمداني وقبيصة بن  
ذؤيب الخزاعي وسلعة بن الفضل الانصاري الابرش وابو عبيدة محمد بن  
عمار بن ياسر وعبدالكريم بن امية بن ابي المخارف وابو عبيد القاسم بن  
سلام .

(٥) الانساب ج ٢ ص ٣١ .

### المصادر

المعارف لابن قتيبة ص ٥٤٧  
المحبر لابن حبيب ٤٧٥-٤٧٨  
الانساب ، الورقة ٥٩٢ ب  
تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٤٥٣-٤٥٤  
الاعلام ج ٣ ص ٣١٠

## ابو القاسم البلخي الخراساني

عربي من الازد

بين ١٤٠ و ١٥٠ هـ

بين ٧٥٧ و ٧٦٧ م

جوهر بن سعد الازدي<sup>(١)</sup> ابو القاسم البلخي ، سكن بغداد وعداده في الكوفيين . ويقال : اسمه جابر ، ولقبه جوهر . روى عن انس بن مالك ، والضحاك بن مزاحم الهلالي وغيرهما . وروى عنه سفيان الثوري<sup>(٢)</sup> وحماد ابن زيد ، وابن المبارك وابو معاوية الضرير وغيرهم . ووصف بأنه ضعيف وغير ثقة ولين في الرواية وقال آخرون : ان له رواية ومعرفة بأيام الناس ، وحاله حسن في التفسير . وهو لين في الرواية وكانت وفاته بين الاربعين الى الخمسين ومئة ذكر ذلك البخاري في التاريخ الاوسط .

- (١) الازد : من كهلان من القحطانية ويقال لهم : الاسد ايضا وبالزاي اكثر . والازد ثلاثة اقسام : ازد شنوءة ، وازد السراة ، وازد عمان . ومنهم الاوس والخزرج ، والفساسنة ، وخزاعة ، واسلم ..
- (٢) سفيان الثوري : عالم عربي من كبار المحدثين ينسب الى ثور « اطلح » واطح : جبل بمكة . ( معجم البلدان ٢ : ٢١٦ ) . وكان في جرجان قرية تعرف بقرية « الثوريين » نسبة الى قبيلة ثور المضرية التي منها سفيان الثوري المتوفى بالبصرة سنة ١٦١ هـ « تاريخ جرجان ص ١٧٤ » .

### المصادر

الخطيب البغدادي ج ٧ ص ٢٥٠-٢٥٢ .  
تهذيب التهذيب ج ٢ ص ١٢٣-١٢٤

### ابراهيم ابن ادهم البلخي

عربي من تميم

١٦٢ هـ / ٧٧٨ م

ابراهيم بن ادهم بن منصور بن يزيد بن عامر بن اسحق العجلي وقيل  
التميمي البلخي ابو اسحق بن بكر بن وائل : زاهد عظيم ، ومحدث وفقيه . كان

أبوه من اهل الننى في بلخ فتفقه ورحل الى بسداد ، وجال في العراق واقام بالشام والحجاز ٢٤ سنة • وأخذ عنه كثير من علماء تلك الاقطار • وكان يعيش من العمل بالحصاد ، وحفظ البساتين ، والعمل في الطين • ولا يأكل الا من عمل يده • وكان يشترك مع الغزاة في قتال الروم • جاءه الى المصيصة عبد لأبيه يحمل اليه عشرة آلاف درهم ويخبره ان اياه قد مات في بلخ وخلف له مالا عظيما فأعنت العبد ووجهه المبلغ ، ولم يعأ بمال أبيه • وكان يلبس في الشتاء قرواً لا قميص تحته ، ولا يتعمم في الصيف ، ولا يحتذي ، ويصوم في السفر والاقامة ، وينطق بالعربية الفصحى ولا يلحن • وكان اذا حضر مجلس سفيان الثوري وهو يعظ أوجز سفيان في كلامه مخافة ان يزل • وله اخبار في الزهد كثيرة • ووصف بأنه كان ثقة • وقال فيه ابن حبان في كتاب « الثقات » كان صابرا على الجهد ، والفقه ، والورع الدائم ، والسخاء الوافر الى ان مات في بلاد الروم • قال له ابو حنيفة يوما : قد رزقت من العبادة شيئا صالحا ، فليكن العلم من بالك فانه رأس العبادة ، وقوام الدين • فقال له ابراهيم : وأنت فلتكن العبادة والعمل بالعلم من بالك والا هلكت • • وذكروا انه لما غشيه الموت وهو مرابط في احدى جزر بحر الروم قال : أوتروا لي قوسي فأوتروه ، فقبض عليه فمات سنة اثنتين وستين ومئة وهو قابض عليه يريد الرمي به الى العدو • وقيل : انه دفن في احد حصون بلاد الروم •

ومن اقوال ابراهيم بن أدهم البلخي التميمي التي ذكرها الامام الزمخشري جار الله محمود بن عمر : « فرغ قلبك من ذكر الدنيا ، يفرغ عليك الرضا • »

هذه الدنيا وان سررت قليل من قليل

انما العيش جوار الله في ظل ظليل

حيث لا تسمع ما يؤذيك من قال وقيل

## المصادر

طبقات الصوفية ص ٢٧  
ربيع الابرار الورقة ٨ ب  
حلية الاولياء ٧ : ٣٦٧ و ٣٩٥ ، ٨ : ٥٨  
تهذيب ابن عساكر ٢ : ١٦٧  
فوات الوفيات ١ : ٣  
البداية والنهاية ١٠ : ١٣٥-١٤٥  
تاريخ ابن الوردي ١ : ٢٧٢-٢٧٣  
خلاصة تذهيب الكمال ص ١٢  
صفة الصفوة ٤ : ١٢٧-١٣٢  
دائرة المعارف الاسلامية ١ : ٣٣

شقيق البلخي  
عربي من الأزد  
١٩٤ هـ - ٨٠٩ م

شقيق بن ابراهيم بن علي الأزدي البلخي ويكنى بأبي علي : زاهد صوفي من مشاهير المشايخ بخراسان ، له لسان في التوكل ( التصوف ) ، حسن الكلام فيه . وهو صاحب ابراهيم بن أدهم البلخي التيمي المار ذكره . وقد أخذ عنه طريق التصوف . وهو استاذ حاتم الأصم وكان قد خرج الى بلاد الترك للتجارة وهو حدث فدخل الى بيت اصنامهم ، فقال لعالمتهم : ان هذا الذي انت فيه باطل ، ولهذا الخلق خالق ليس كمثلته شيء ، رازق كل شيء . فقال له : ليس يوافق قولك فملك ، فقال له شقيق : كيف ؟ فقال : زعمت ان لك خالقا قادرا على كل شيء وقد تغيت الى هنا لطلب الرزق . قال شقيق فكان سبب زهدي كلام التركي ، فرجع وتصدق بجميع ما يملك ، وطلب العلم . كما انه كان من كبار المجاهدين استشهد في غزوة «كولان»<sup>(١)</sup> بما وراء النهر سنة اربع

(١) كولان : بالضم بلدة في حدود بلاد الترك من ناحية ما وراء النهر .

وتسعين ومئة • ومما يذكر عنه انه كان يملك ثلاثمئة قرية غير انه مات بلا كفن  
لأنه تصدق بجميع ما يملك •

### المصادر

وقيات الاعيان : ج-٢ ص ١٧١  
فوات الوفيات ١ : ١٨٧  
تهذيب ابن عساكر ٦ : ٣٢٧  
النجوم الزاهرة ج٢ ص ٢١ ، ١٤٦  
لسان الميزان ٣ : ١٥١  
الكامل ج٦ ص ٤٠٨ في حوادث سنة ١٩٤ هـ

ابو حفص البلخي  
عربي من ثقيف  
١٢٨-١٩٤ هـ  
٧٤٥-٨٠٩ م

عمر بن هارون بن يزيد بن جابر بن سلمة ابو حَفْص الثَّقَفِي<sup>(١)</sup>  
الْبَلْخِي • قدم بغداد وحدث عن الامام الاوزاعي ، وابن جُرَيْج ، ومالك ،  
والثوري وثور بن يزيد ، وصَفْوَان بن عمر ، وسعيد بن ابي عروبة ، وشعبة  
وأضرابهم وروى عنه احمد بن حنبل وعفان بن مسلم ، وقيّة بن سعيد ، وسريج  
ابن يونس ومحمد بن حَمِيد الرازي ، ونصر بن علي الجهضمي وغيرهم •  
وكانت امه تعينه على الكتاب • وكان ابن جريج زوج امه • ولهذا اكثر السماع  
من ابن جريج ويقال : ان مرجئة بلخ كانوا يقعون فيه لانه كان شديدا عليهم ،  
يذكر مساوئهم وبلاياهم • وكان اعلم الناس بالقراآت • وكان القراء يقرأون  
عليه ، ويختلفون اليه في حروف القرآن • حدث بالكوفة والنهروان • وكانت

---

(١) بنو ثقيف : بطن من هوازن من العدنانية • كانت منازلهم بالطائف • ومن  
أشهر رجالهم الحجاج بن يوسف الثقفي ، باني مدينة واسط ومحمد بن  
القاسم الثقفي ، فاتح بلاد السند •



وفاته ببلخ يوم الجمعة اول يوم من شهر رمضان سنة اربع وتسعين ومئة وهو  
ابن ست وستين سنة ، وقيل : توفي وهو ابن ثمانين •

ويقال ان مرجئة بلخ كانوا يقومون فيه كما تقدم • وكان ابو رجاء يعني قتيبة  
يطريه ويوثقه •

### المصادر

تاريخ بغداد ج ١١ ص ١٨٧-١٩١

ابن السري البلخي  
عربي من بني ضبة  
٢٠٦هـ / ٨٢٢م

محمد بن السَّريّ بن الحكم بن يوسف : الامير ابونصر الضَّبِّيّ البلخي •  
ولي امرة مصر للمأمون بعد وفاة ابيه السري ابن الحكم يوم الاحد مستهل  
جمادى الآخرة سنة ٢٠٥هـ ولاء المأمون على الصلاة والخراج معا كما كان  
والده • وسكن « العسكر » ولما ولي مصر كان « الجَرَّوي » قد غلب على اسفل  
أرض مصر وجمع جموعا وخرج عن الطاعة فتهيأ محمد بن السَّريّ لقتاله ،  
وجهر اليه العساكر ثم خرج هو بنفسه لقتاله • ووقع له حرب ووقائع • وبينما  
هو في ذلك مرض ولزم الفراش ، حتى مات ليلة الاثنين لثمان خلون من شعبان  
سنة ست ومئتين • وتولى مصر من بعده اخوه عبيدالله بن السَّريّ فحارب  
الجَرَّوي غير أن المنية عاجلته ايضاً •

### المصادر

النجوم الزاهرة ج ٢ ص ١٧٨

## أبو السكن البرجمي البلخي

عربي من تميم

في حدود ١١٥-٢١٥هـ

في حدود ٧٢٣-٨٣٠م

مكي بن ابراهيم بن بشير بن فرقد وقيل انه فرقد بن بشير ابو السكن  
البرجمي الحنظلي التميمي الحافظ من اهل بلخ . سمع الامام مالك بن أنس ،  
وعبد الملك بن جريج وغيرهما وقدم بغداد حاجا وحدث بها في ذهابه ورجوعه .  
روى عن الامام مالك ، والامام ابي حنيفة ، وعبد الملك بن جريج ، وهشام بن  
حسان ، وهشام الدستوائي ، والامام جعفر الصادق ، ويعقوب بن عطاء بن ابي  
رباح ، وهاشم بن هاشم بن عتبة ، وحظلة بن ابي سفيان ، ويزيد بن ابي عبيد ،  
وروى عنه احمد بن حنبل والبخاري . وروى عنه حفيده : محمد بن الحسن بن  
مكي ، ويحيى بن معين ، ويحيى بن يحيى النيسابوري ، وابراهيم بن  
موسى الرازي ، والحسن بن عرفة ، وابراهيم بن مرزوق البصري ،  
والذهلي ، ويعقوب بن شيبه ، وعبد الصمد بن الفضل البلخي ،  
وعباس بن محمد الدوري ، ومعمار بن معمر البلخي ، وعدد كبير من العلماء  
المعاصرين له . حج ستين حجة . وتزوج ستين امرأة وجاور بالبيت عشر سنين ،  
وقيل عشرين سنة . وكتب عن سبعة عشر نفسا من التابعين ، وقيل احد عشر  
نفسا ، وقيل تسعة . وكان يقول : قطعت البادية من بلخ خمسين مرة حاجا .  
ودفعت في كراء بيوت مكة الف دينار ومئتي دينار ونيفا « وكان نقه ، مأمونا ،  
محلته الصدق ، ليس به بأس ، وثقه الامام احمد بن حنبل ، وابو مسلم صالح  
ابن احمد بن عبد الله المجلي ، والدارقطني ، وعدد من كبار محدثي . توفي  
ببلخ في النصف من شعبان سنة خمس عشرة ومئتين وقد قارب مئة سنة . وكان  
قدم بغداد يريد الحج ، فحج ورجع وحدث الناس في ذهابه ورجوعه . وكتبوا  
عنه . وكان ثقة ثبتا في الحديث . وذكره ابن حبان في « الثقات » .

## المصادر

طبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ١٠٥  
تاريخ بغداد ج ١٣ ص ١١٥-١١٨  
الكامل ج ٥ ص ٢٢٠ في حوادث سنة ٢١٥ هـ  
تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٣٦٥-٣٦٦  
تهذيب التهذيب ج ١٠ ص ٢٩٣-٢٩٥ وفيه انه ولد سنة ١٢٦ هـ وتوفي  
سنة ٢١٥ هـ . وقد قارب مئة سنة وفي هذه الحالة يكون عمره نحو تسعين  
سنة لا مئة سنة .

## عبد المتعالي البلخي

### عربي من الانصار

٢٢٦ هـ / ٨٤٠ م

عبد المتعالي بن طالب بن ابراهيم الأنصاري الظفري<sup>(١)</sup> ابو محمد البغدادي  
قيل : ان أصله من بلخ . روى عنه البخاري ، واحمد ابن حنبل ، ويحيى بن  
معين وعثمان الدارمي وغيرهم . وكان ثقة وثقه يحيى بن معين والدارقطني  
وغيرهما . حدث ببغداد وكان عبداً صالحاً . وذكره ابن جبان في « النقات »  
وكانت وفاته سنة ست وعشرين ومئتين .

(١) منسوب الى « ظفر » ، بطعن من الانصار وهو : كعب بن الخزرج  
ابن عمرو بن مالك بن الاوس . والمشهور بالنسبة اليه خلق كثير كما في  
اللباب مادة : الظفري .

## المصادر

الخطيب البغدادي ج ١١ ص ١٣٤-١٣٥  
تهذيب التهذيب ج ٦ ص ٣٧٩-٣٨٠ وفيه عبد المتعال

### ابو بكر جمعة البلخي

عربي من سليم

٢٣٣هـ/٨٤٧م

جمعة بن عبدالله بن زياد بن شداد السُلَمي ابو بكر البلخي • ويقال : ان جمعة لقب واسمه يحيى • روى عن مروان بن معاوية واسد بن عسر البجلي وعمر بن هارون البلخي وهيثم بن دينار الواسطي • روى عنه الامام محمد بن اسماعيل البخاري ومحمد بن اسحق بن عثمان السمسار والحسين بن سفيان والحسن بن الطيب • قال ابن حبان في « الثقات » : مستقيم الحديث ، وكان يتحل مذهب الرأي قديما • ثم اتحل مذهب السنن • وجعل يذب عنها • وكانت وفاته لخمس بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين ومئتين • وقال ابن مندة : جمعة أخو خاقان ، وليس له في الصحيح سوى حديث واحد في فضل المعجوة •

### المصادر

تهذيب التهذيب ج ٢ ص ١١٠

### الماكياني البلخي

عربي من باهلة

٢٤١هـ/٨٥٥م

ابراهيم بن يوسف بن سيمون ابن قدامة ، وقيل ابن رزين ، ابو اسحاق الباهلي صاحب الرأي المعروف بالماكياني نسبة الى جده • امام مشهور كبير المحل عند أصحاب ابي حنيفة وشيخ بلخ وعالمها في زمانه • لزم الامام ابا يوسف حتى برع في الفقه • ورمي بالارجاء فاخرج من بلخ ونزل بغلان بنواحي بلخ • وقد وصف بانه كان ثقة • وذكره ابن حبان البُسْتِي التميمي في « الثقات » وكان شيخا

جليلا طلب الحديث بعد ان تفقه بمذهب ابي حنيفة • وروى عن ابي المبارك وابن عبيّنة، وابي الاحوص وابن المبارك وابي معاوية ، وهشيم وغيرهم • وسمع من مالك حديثا واحدا ، ولم يسمع منه غيره • وروى عنه النسائي وزكريا السّجزي ومحمد بن كرام ، ومحمد بن المنذر وشكّر وجماعة من اهل بلخ • وكانت وفاته في سنة اربعين أو احدى واربعين ومئتين في اولها وقيل سنة تسع وثلاثين ومئتين يوم الجمعة لاربع بقين من جمادى الاولى وكان ثقة وثقه الدارقطني وقال : ثقة ثقة • وقد ذكره الامام النسائي الشيباني في شيوخه وقال : ثقة وكذا قال في السنن •

### المصادر

اللباب : مادة الماكياني وفيه ماكياني آخر من الازد في سرخس  
تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٤٥٣-٤٥٤  
الجواهر المضية ج ١ ص ٥١-٥٢  
ميزان الاعتدال : ١ : ٧٦  
تهذيب التهذيب ج ١ ص ١٨٤-١٨٥  
العلقات السنية ج ١ ص ٢٩٢-٢٩٤  
الفوائد البهية : ١١

### ابراهيم الاحنفي الجوزجاني

عربي من تميم من ذرية الاحنف بن قيس التميمي

٢٥٦هـ/٨٦٩م

ابو اسحق ابراهيم بن يعقوب بن اسحق الأحنفي الجوزجاني ، من ولد الأحنف بن قيس التميمي فنسب اليه • كان جوالا في الآفاق • دخل ما وراء النهر وحدّث في بلادها • وهو صاحب كتاب « الامارات » • يروي عن جعفر بن عون ، وابي نعيم الفضل بن دكين ، وقبيصة بن عقبة ، وابي عاصم الضحاك بن مخلد الثبيل ، وابي عتاب سهل بن حمّاد ، وعثمان بن عمر بن فارس وغيرهم •

روى عنه ابراهيم بن معقل ، ومحمود بن غنبر ، واحمد بن هارون بن حبش ، ومحمد بن عبدالله بن عبدالرحمن الماسيني ، وعبدالله بن محمود السعدي المروزي وغيرهم . وانصرف الى العراق والشام . ومات بدمشق سنة ٢٥٦هـ .

وفي معجم البلدان تردد ترجمتان لرجلين من نسل الأحنف بن قيس .

الاول ، ينسب الى اغزون بالزاي وهو عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن ايمن ابن عبدالله بن مرة ابن الاحنف المتوفى في حدود سنة ٢٠٠هـ والثاني ينسب الى اغدون بالذال المعجمة وهو حاشد بن عبدالله القصير بن عبدالله بن عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن ايمن الاغذوني المتوفى سنة ٢٥٠هـ وهو حفيد الاول . وكان يزعم انه من ولد الأحنف بن قيس ، ويعلق ياقوت على ذلك فيقول ان المدائني ذكر انه لم يكن للأحنف ولد غير بحر وانه لا عقب له . ثم يقول : وقد ذكرهما ابو سعد السمعاني ولا شك انه لم يتحقق صحة احدهما اذ ذكرهما معا اغني أغذون وأغزون .

### المصادر

الانساب ج ١ ص ١٢٧  
معجم البلدان ج ١ ص ٢٢٥ ، ٢٢٦ واغدون او اغزون : من قرى بخارى .

عبدالله الوراق البلخي  
عربي من الانصار  
١٩٧ - ٢٧٤هـ  
٨١٢ - ٨٨٧م

ابو محمد عبدالله بن ابي سعد وهو عبدالله بن عمرو بن عبدالرحمن بن بشر بن هلال الانصاري الوراق البلخي الاخباري . بلخي الأصل ، سكن بغداد وحدث بها وكان ثقة اخباريا صاحب آداب ومُلَح وطُرْف . سمع الحسين بن محمد المروزي ، ومعاوية بن عمرو ، وعفان بن مسلم ، وسليمان بن حرب ، وسُرَيْج بن النعمان ، وهو ذة بن خليفة ، وعلي بن الجعد وعبدالله بن

سالم العجلي ، وسليمان بن داود الهاشمي وغيرهم • روى عنه عبدالله بن محمد ابن أبي الدنيا ، وعبدالله بن محمد البَغَوِي ، ومحمد بن خلف بن المرزبان ، وعبدالله بن عبدالرحمن السكري ، والحسين بن القاسم الكوكبي ، والقاضي ابو عبدالله المحاملي وجماعة آخرهم ابو عمرو ابن السماك •

كانت ولادته سنة ١٩٧هـ وتوفي بسامراء في جُمَادَى الآخرة سنة اربع وسبعين ومِثْنين وروى الخطيب البغدادي انه دفن بالجانب الشرقي من واسط وقد بلغ سبعا وسبعين سنة •

### المصادر

تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ج ١ ص ٢٥-٢٦  
الانساب ج ١ ص ١٣٢

عبدالله الطالقاني  
عربي من بكر بن وائل  
٢٧٥هـ/٨٨٨م

ابو محمد عبدالله بن بشير بن عميرة بن الصُدَي بن حمل بن شُرَحْبِيل ابن قيس بن ثعلبة بن عَكَّابة بن الصعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن أَفْصَى بن دُعَي بن جَدِيلَة بن اسد بن ربيعة بن نزار البكري الطالقاني سكن نيسابور ومات بها • سمع احمد بن حنبل ، وعلي بن حُجْر ، ونصر بن علي الجَهْضَمِي وهو صاحب حديث مُجَوَّد عن الشاميين • روى عنه ابو عمرو المستملي وابو بكر الجارودي ، وابراهيم بن علي الذُّهْلِي • وكانت وفاته في شهر رجب سنة خمس وسبعين ومِثْنين •

### المصادر

الانساب ج ٢ ص ٢٩٧-٢٩٨

## ابو اسحاق الجوزجاني

عربي من بني سعد

٢٥٦هـ / ٨٧٢م

ابراهيم بن يعقوب بن اسحاق السعدي الجوزجاني : ابو اسحاق : محدث  
الثناء وخطيبها وامامها وعالمها ، واحد الحفاظ المصنفين المخرّجين الثقات .  
ونسبته الى جوزجان<sup>(٢)</sup> ومولده فيها . اكثر الترحال والكتابة ورحل الى مكة  
ثم البصرة ثم الرملة واقام في كل منها مدة . ونزل دمشق وسكنها الى ان مات .  
وله كتاب في « الجرح والتعديل » وكتاب في « الضمضاء » وقال ابن كثير : له  
مصنفات منها : « المترجم » فيه علوم غزيرة ، وفوائد كثيرة . وله عن احمد بن  
حنبل مسائل . روى عن عبدالله بن بكر السهمي ويزيد بن هارون وعبدالصمد  
ابن عبدالوارث ، وابي صالح كاتب الليث ، وبشر بن عمر الزهراني ، وزيد بن  
الحباب . وغيرهم . روى عنه ابو داود وابو عيسى الترمذي ، والنسائي ، وابو  
زرعة الدمشقي وابو زرعة الرازي وابن جرير الطبري وابو حاتم وابن خزيمة  
وجماعة غيرهم وقد وصف بانه كان « ثقة » ومن الحفاظ المصنفين والمخرّجين كما  
أسلفنا وثقه النسائي والدارقطني وكان صلبا في السنّة، توفي يوم الجمعة مستهل  
ذي القعدة سنة تسع وخمسين ومئتين . وقالوا عنه : انه جليل جدا كان احمد  
ابن حنبل يكتبه ويكرمه اكراما شديدا . ذكره ابن حبان في « الثقات » وذكره  
الطبري في عدة مواضع من التفسير والتاريخ .

### المصادر

تهذيب ابن عساكر ٢ : ٣١ وفيه : رفاة سنة ٢٥٦

معجم البلدان ٣ : ١٦٧

تذكرة الحفاظ ٢ : ١١٧

البداية والنهاية ١١ : ٣١

تهذيب التهذيب ١ : ١٨١ - ١٨٣

الرسالة المستطرفة ص ١٤٧

(١) نسبة الى خروزيج : قرية من قرى بلخ وهي في ظن ابي سعد  
السمعاني من قرى خلم من نواحي بلخ .



## ابو اسحاق الجوزجاني

عربي من بني سعد

٢٥٩هـ / ٨٧٢م

ابراهيم بن يعقوب بن اسحاق السعدي الجوزجاني : ابو اسحاق : محدث الشام وخطيبها وامامها وعالمها ، واحد الحفاظ المصنفين المخرّجين الثقات • ونسبته الى جوزجان<sup>(٢)</sup> ومولده فيها • اكثر الترحال والكتابة ورحل الى مكة ثم البصرة ثم الرملة واقام في كل منها مدة • ونزل دمشق وسكنها الى ان مات • وله كتاب في « الجرح والتعديل » وكتاب في « الضعفاء » وقال ابن كثير : له مصنفات منها : « المترجم » فيه علوم غزيرة ، وفوائد كثيرة • وله عن احمد بن حنبل مسائل • روى عن عبدالله بن بكر السهمي ويزيد بن هارون وعبدالصمد ابن عبدالوارث ، وابي صالح كاتب الليث ، وبشر بن عمر الزهراني ، وزيد بن الجباب • وغيرهم • روى عنه ابو داود وابو عيسى الترمذي ، والنسائي ، وابو زرعة الدمشقي وابو زرعة الرازي وابن جرير الطبري وابو حاتم وابن خزيمة وجماعة غيرهم وقد وصف بانه كان « ثقة » ومن الحفاظ المصنفين والمخرجين كما أسلفنا وثقه النسائي والدارقطني وكان صلّا في السنّة، توفي يوم الجمعة مستهل ذي القعدة سنة تسع وخمسين ومئتين • وقالوا عنه : انه جليل جدا كان احمد ابن حنبل يكاّبه ويكرمه اكراما شديدا • ذكره ابن حبان في « الثقات » وذكره الطبري في عدة مواضع من التفسير والتاريخ •

### المصادر

تهذيب ابن عساكر ٢ : ٣١ وفيه : وفاته سنة ٢٥٦

معجم البلدان ٣ : ١٦٧

تذكرة الحفاظ ٢ : ١١٧

البداية والنهاية ١١ : ٣١

تهذيب التهذيب ١ : ١٨١ - ١٨٣

الرسالة المستطرفة ص ١٤٧

(١) نسبة الى خروزيج : قرية من قرى بلخ وهي في ظن أبي سعد السمعاني من قرى خلم من نواحي بلخ •

محمد بن الوارث الغروزي  
عربي من الانصار  
٢٩٧هـ / ٩٠٩م

ابو جعفر محمد بن عبدالوارث بن الحارث بن عبد الملك الأنصاري  
الخَرْوَزَنَجِي<sup>(١)</sup> يعرف بابن « ولوي » يروي عن ابي ايوب احمد بن عبدالصمد  
ابن علي الأنصاري النهرواني • روى عنه ابو عبدالله محمد بن جعفر الوراق •  
توفي في شهر ربيع الآخر سنة سبع وتسعين ومئتين •

المصادر

الانساب ج ٥ ص ١٠٦  
معجم البلدان : مادة خرورنج (كذا)

ابو القاسم البلخي  
عربي من بني كعب  
٣١٩هـ - ٩٧١م

أبو القاسم عبدالله بن احمد بن محمود الكعبي البلخي الخراساني • عالم  
مشهور ورئيس طائفة من المعتزلة يقال لهم : « الكمية »<sup>(١)</sup> وكان من كبار  
المتكلمين ، وله اختيارات في علم الكلام • وهو من اهل بلخ • اقام ببغداد مدة  
طويلة ثم عاد الى بلخ وتوفي بها في اول شعبان سنة تسع عشرة وثلاثمئة •

له كتب منها « التفسير » و « تأييد مقالة ابي الهذيل » و « ادب الجدل »  
و « تحفة الوزراء » و « محاسن آل طاهر » و « مفاخر خراسان » و « الطعن على  
المحدثين » • وقال ابو بكر الخطيب البغدادي • صنف في الكلام كتباً كثيرة  
وانتشرت كتبه ببغداد •

(٢) جوزجانان وجوزجان هما واحد وهو اسم كورة واسعة من كور  
بلخ بخراسان وهي بين مرو الروذ وبلخ • ويقال لقصبتها « اليهودية » ومن  
مدنها : الانبار وفارياب وكلار • وكان فتح الجوزجان عنوة في سنة ٢٣ في  
خلافة عثمان بن عفان •

(١) نسبة الى بني كعب ، بطن من خزاعة من الازد القحطانيين • وبنو

## علي بن عمر الختلي البلخي

عربي من حمير

٢٩٦ - ٣٨٦ هـ

٩٠٨ - ٩٩٦ م

ابو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن بن شاذان الحاربي  
الختلي<sup>(١)</sup> الحميري قال ابو بكر الخطيب الحافظ : اصله ناقلة من حضرموت  
الى ختل . ويعرف بالسكري والصيرفي وبالكيال والحاربي . سمع من عدد كبير  
من العلماء ذكرهم الخطيب البغدادي . وحدث عنه جماعة اخرى من العلماء  
ذكرهم الخطيب ايضاً وقال عنهم : خلق يطول ذكرهم .

ولد سنة ٢٩٦ هـ في مستهل المحرم وتوفي ليلة السبت لثلاث بقين من شوال  
سنة ست وثمانين وثلاثمائة .

كان ثقة ، صحيح السماع . حدث وأمل في جامع المنصور وذهب بصره  
في آخر عمره . ولما أضر كان بعض الطلبة يقرأون عليه الحديث .

## المصادر

تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ج ١٢ ص ٤٠ - ٤١

الانساب ج ٥ ص ٤٥

كعب عدة بطون منهم : بطن من عنزة ، وبطن من النخع ، وبطن من عامر بن  
صعصة . وبنو كعب ايضاً : الذين ينتسبون الى كعب بن لؤي بن فهر بن  
غالب . وكان عظيم القدر عند العرب ولهذا ارخوا بموته الى عام الفيل .

(١) نسبة الى ختلان : بلاد مجتمعة وراء بلخ ( الانساب ج ٥ مادة الختلي

ص ٤٤ ) .

## المصادر

تاريخ بغداد ٩ : ٣٨٤  
الملبأ مادة : الكببي  
الكامل ج٨ ص ٢٣٦  
وفيات الاعيان ج٢ ص ٢٤٨ - ٢٤٩ وفيه ان وفاته في مستهل شعبان  
سنة ٣١٧ هـ .  
لسان الميزان ٣ : ٢٥٥  
المقرزي ٢ : ٣٤٨  
هدية العارفين ١ : ٤٤٤

### ابو الحسن البلخي عربي من العلويين من ذرية الحسين بن علي ٤٦٥ هـ / ١٠٧٢ م

محمد بن عبيدالله بن محمد بن عبيدالله بن علي بن الحسن  
ابن الحسين بن جعفر بن عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين  
ابن علي بن ابي طالب الحسيني السيد العالم ابو الحسن البلخي شيخ السادة  
ومشرفهم ، جمال الافاضل بخراسان ، من حسنات عصره . له الشرف الباذخ  
نسباً ، والادب الطاهر شرقاً وغرباً . وله الشعر والكتابة الفائقة الرائقة هزلاً  
وجدّاً . صار من كبار اركان الدولة في وقته . دخل نيسابور وبلاد خراسان  
مراراً مع العسكر وروى الاحاديث والأشعار . توفي بنيسابور سنة خمس  
وستين واربعمئة وحمل تابوته الى بلخ . قال البخارزي : رأيت ديوان شعره  
في دار العلم ببغداد مدوّناً . ثم قال : وقد صحبته عشرين سنة . وممن نثره :  
« من اراد معرفة الله فليُنظر في السماء والأرض كيف خلقتا ، وقد دامتا فما  
خلقتا ، وليعلم ان البناء لا بد له من بانٍ ، كالكتاب لا بد له من بيان » . وله كتاب  
في فتح هراة كُتب باسم السلطان الب ارسلان الى الرعايا بلغة عربية عالية تجده  
في الدمية يدل على ان الرعاية كانت تفهم مثل هذا الاسلوب البليغ . .

## المصادر

منتخب السياق ١٥ ب ١٦ أ  
دمية القصر وعصرة أهل العصر ج ٢ ص ١٠٤-١٢٥

رشيد الدين الوطواط البلخي  
عربي من ذرية عمر بن الخطاب  
١١٧٧/٥٥٧٣م

محمد بن محمد بن عبد الجليل بن عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن  
عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن مردويه بن سالم بن عبد الله بن عمر بن  
الخطاب رشيد الدين المعروف بالوطواط أبو بكر وهو شاعر من الأدباء الكتاب  
قال ياقوت : كان من نوادر الزمان وعجائبه ، وأفراد الدهر وغرائبه . أفضل زمانه  
في النظم والنثر ، وأعلم الناس بدقائق كلام العرب وأسرار النحو والأدب . . .  
كان ينشئ في حالة واحدة بيتاً بالعربية من بحر وبيتاً بالفارسية من بحر آخر  
ويملهما معا . وله ديوان شعر ، وديوان رسائل عربي وديوان رسائل فارسي .  
وله : « تحفة الصديق من كلام أبي بكر الصديق » و « فصل الخطاب من كلام  
عمر بن الخطاب » و « أنس اللهفان من كلام عثمان بن عفان » و « مطلوب  
كل طالب من كلام علي بن أبي طالب » وهو مطبوع . وله بالفارسية كتاب  
مطبوع اسمه « حدائق السحر في دقائق الشعر » . الفه لأبي المظفر خوارزم شاه .  
وله رسائل كتبها لأبي القاسم جلال الله محمود بن عمر الزمخشري ومن أشيائه  
تقليد حُسْبَة صَدَرَ عن الديوان في خوارزم وكانت وفاته بخوارزم سنة  
ثلاث وسبعين وخمسة .

## المصادر

معجم الأدباء ج ٧ ص ٩١ - ٩٥  
بغية الوعاة ص ٩٧ .  
كشف الظنون ص ١٧٧ - ١٧٨ .

### افتخار الدين البلخي

عربي من العباسيين

٥٣٩ - ٦١٦ هـ

١١٤٤ - ١٢١٨ م

ابو هاشم عبدالمطلب بن الفضل بن عبدالمطلب بن الحسين بن احمد .....  
ابن عبدالملك بن صالح بن علي بن عبدالله بن العباس ، البلخي ثم الحلبي الامام  
افتخار الدين ، امام اصحاب ابي حنيفة بطلب . ولد ببلخ في سادس جمادى  
الآخرة سنة ٥٣٩ هـ ونشأ في بلخ وسمع وحدث وصنف ، وشرح ( الجامع الكبير )  
ودرس وناظر وكان عالمي الاسناد مات سنة ست عشرة وستمئة وولي ابنه الفضل  
التدريس مكانه بالحلوية والمقدمة .

### المصادر

الجواهر المضية ج ١ ص ٣٢٩ - ٣٣٠

العبر ج ٢ ص ٦٢

### القندوزي البلخي

عربي قرشي من العلويين

١٢٢٠ - ١٢٩٣ هـ

١٨٠٥ - ١٨٧٦ م

القندوزي : عربي الاصل . حسيني النسب من قرش وهو الشيخ  
سليمان بن خواجه ابراهيم قبلان الحسيني النقشبندي القندوزي : من فضلاء اهل  
بلخ ، مات في القسطنطينية وله من المؤلفات : كتاب ( ينابيع المودة ) في مناقب اهل  
اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم واخبارهم وقد طبع مرارا في القاهرة والنجف .  
وكانت وفاته سنة ثلاث وتسعين ومئتين والالف .

### المصادر

ايضاح المكنون ج ٢ ص ٧٣١

الاعلام ج ٣ ص ١٨٦

## الباب السادس

ثلاث مجموعات من العلماء العرب في خراسان  
لم تذكر تواريخ وفيات اغلبهم

### المجموعة الاولى

اسماء علماء من العرب المنسوبين الى الارباع الاربعة في خراسان  
ورد ذكرهم في الاسانيد

### المجموعة الثانية

تراجم موجزة لعلماء وادباء وشعراء من العرب المنسوبين الى الارباع الاربعة في  
خراسان مرتبة على حروف المعجم لخلو اكثرها من سني الوفيات

### المجموعة الثالثة

ادباء من العرب في خراسان





يشتمل هذا الباب السادس على ثلاث مجموعات من العلماء المنسوبين الى الأرباع الأربعة في خراسان أغلبهم لم تذكر تواريخ وفياتهم الا في النادر ، واحيانا تذكر سنة الوفاة غير اننا لا نظفر بطائل في تراجعهم ، واحياناً لا نجد الا السنة التي قدموا فيها للحج أو السنة التي سمعوا فيها واحياناً تذكر سنة الولادة فقط .

وقد اقتبسنا هذه المجموعات من عدد من امهات الكتب في التاريخ ، والأنساب ، والطبقات ، والأدب ، والسِّيَر مثل :

- طبقات ابن سعد المتوفى سنة ٢٣٠ هـ .
- وتاريخ خليفة بن خياط الليثي المتوفى سنة ٢٤٠ هـ .
- وتاريخ نيسابور للحافظ ابي عبدالله الحاكم المتوفى سنة ٤٠٥ هـ .
- ويثيمة الدهر للتعاليبي المتوفى سنة ٤٢٩ هـ .
- وتاريخ بغداد لأبي بكر الخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ هـ .
- ودمية القصر وعصرة اهل العصر لأبي الحسن الباخري المتوفى سنة ٤٦٣ هـ .
- وكتاب السياق لعبد الغافر الفارسي المتوفى سنة ٥٢٩ هـ .
- وكتاب الانساب لأبي سعد السمعاني التميمي المتوفى سنة ٥٦٢ هـ .
- وكتاب التحجير في المعجم الكبير لأبي سعد السمعاني التميمي المتوفى سنة ٥٦٢ هـ .
- وكتاب معجم الادباء لياقوت الحموي البغدادي المتوفى سنة ٦٢٦ هـ .
- وكتاب معجم البلدان لياقوت الحموي البغدادي المتوفى سنة ٦٢٦ هـ .
- وكتاب منتخب السياق لابراهيم بن محمد الصّرّيفي المتوفى سنة ٦٤١ هـ .
- والجواهر المضية في طبقات الحنفية لعبد القادر القرشي المتوفى سنة ٧٧٥ هـ .
- ..... الخ .

ومن الجدير بالذكر ان المؤلفين المذكورين ينصون دوماً على ولاء العالم الى القبائل العربية ، او الى رجال او نساء من العرب ان لم يكن من العرب الصرحاء سواء أكان المؤلفون من اصل عربي أم من اصل غير عربي فالحاكم ابو عبدالله النضبي النيسابوري مثلاً وهو عربي الأم من بني ضبة يشير الى الولاء دائماً من ذلك ما جاء في الورقة ١٦ أ قال : محمد بن منخل (مولى) عبدالرحمن بن سمره القرشي النيسابوري ، وفي الورقة ٥٣ أ ذكر محمد بن يعقوب بن يوسف الأموي ( مولا هم ) الأصم النيسابوري وفي الورقة ٥٤ أ والورقة ٥٥ أ ذكر يحيى بن محمد بن عبدالله العنبري بن عطاء ( مولى ) ابي زكريا العنبري النيسابوري ، كذلك كان يفعل ابن سعد في طبقاته كما ذكر في الجزء السابع ق ٢ ص ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٧٥ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٩٦ ، ٢٠٤ الخ . وهكذا بالنسبة لبقية المؤلفين المذكورين هنا والمذكورين في مصادر التراجم التي اعتمدناها في هذا الكتاب .

## المجموعة الاولى

قائمة باسماء علماء من العرب منسوبين الى الارباع الاربعة في خراسان.  
ورد ذكرهم في الاسناد ، في تراجم العلماء الخراسانيين ، مرتبين على  
حروف المعجم .

١ - اسحاق بن انيس بن منصور الكِنْدِي البُرْزِي المروزي - الانساب

ج ٢ ص ١٦١ .

٢ - ابو سهل البُرْسَانِي الخراساني الأزدي - الانساب ج ٢ ص ١٦٣ .

٣ - السيد شرف الدين البلخي العلوي - الانساب ج ١ ص ٢٧٧ .

٤ - جابر بن عبدالله الانصاري الهروي - الانساب ج ١ ص ٢١٠ .

٥ - الحسن بن سفيان الشيباني التسوي - الانساب ج ١ ص ٢٣٩ ، ٢٤١ .

٦ - الحسين بن ادريس الانصاري الهروي - الانساب ج ٣ ص ٤٠١

وج ٥ ص ١٠٤ وج ٦ ص ٢٣٨ .

٧ - ابو علي الحسين بن الفضل البجلي بغدادي سكن نيسابور -

الانساب ج ٢ ص ٩٢ .

٨ - حماد بن احمد القاضي السُّلَمِي المروزي - الانساب ج ٦ ص ٢٣٨ .

٩ - سعيد بن سلم الباهلي ، حفيد قتيبة بن مسلم - الانساب ج ٢ ص ٧١ .

١٠ - ابو خرقاء السلمي من اهل نيسابور - الانساب ج ٢ ص ٢٧٧ .

١١ - ابو المفضل الشيباني - الانساب ج ٢ ص ١٥٧ .

١٢ - عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن الأزدي الهروي - الانساب

ج ٢ ص ٤٠٧ .

١٣ - عبدالله بن محمد بن موسى الكعبي النيسابوري - الانساب ج ٦ ص ٣٧٣ .

١٤ - عبدالله بن محمود السعدي المَرَوَزِي - الانساب ج ٢ ص ٧٥ .

- ١٥- السيد الامام الشرف العلوي - الانساب ج ٢ ص ٢٤٦ •
- ١٦- ابو المظفر ابن القشيري النيسابوري - الانساب ج ٢ ص ٢٢٧ •
- ١٧- مأمون بن احمد السُلَمي الهروي - لسان الميزان ج ٥ ص ٧ •
- ١٨- محمد بن احمد بن أنس بن يزيد بن مرثد القرشي النيسابوري المتوفى سنة ٣٧٩هـ - لسان الميزان ج ٥ ص ٣٣ •
- ١٩- محمد بن اشرس السُلَمي النيسابوري - لسان الميزان ج ٥ ص ٨٤ •
- ٢٠- محمد بن حامد ابو احمد السُلَمي من اهل خراسان - لسان الميزان ج ٥ ص ١١٢ •
- ٢١- محمد بن سعيد بن هناد الخزاعي البوشنجي - الانساب ج ٢ ص ٣٥٩ •
- ٢٢- محمد بن يحيى الذُهَلِي النيسابوري - الانساب ١ : ٦٠٢٢٤ : ٣٥١ : ٤٠٦٢ •
- ٢٣- موسى بن عبد الملك القرشي الباني - الانساب ج ٢ ص ٦٨ ..... الخ •

المجموعة الثانية  
تراجم موجزة لعلماء وادباء وشعراء  
من العرب المنسوبين الى الارباع الاربعة  
في خراسان ، مرتبة على حروف المعجم

ابو اسحاق الخراساني  
عربي من تميم  
بعد سنة ٣٨٨ هـ / ٩٩٨ م

ابراهيم بن الحسين بن علي بن ابراهيم بن موسى بن عمران : ابو اسحاق  
التميمي الخراساني . قدم بغداد حاجاً في سنة ثمان وثمانين وثلاثمئة وحدث بها .

#### المصادر

الخطيب البغدادي ج ٦ ص ٦٠

ابن ابي رجاء الهروي  
عربي من بني حنيفة

ابو الوليد احمد بن عبدالله بن ابي رجاء الحنفي الهروي ، يروي عن يحيى  
ابن سعيد القطان ، ومحمد بن عبيد الكوفي . قال ابن ابي حاتم : سمعت أبا زرعة  
يقول : يعد في الهرويين ، وكتب عنه . قال ابن ابي حاتم : كتب عنه ابي ، على  
باب ابراهيم بن موسى . سئل ابي عنه فقال : صدوق .

#### المصادر

الانساب ج ٤ ص ٢٨٩

ابو بكر الحنظلي الروزي  
عربي من بني تميم

احمد بن محمد بن اسحاق بن راهويته : ابو بكر الحنظلي الروزي .  
قدم بغداد وحدث بها عن جماعة من العلماء وروى عنه آخرون .

#### المصادر

الخطيب البغدادي ج ٤ ص ٣٩٢

**ابو حامد الهروي**  
**عربي من ذرية الصحابي عبدالله بن مغفل المزني**

احمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمار بن وليد بن حسان بن مُغَفَّل  
المزني صاحب رسول الله (ص) ، ابو حامد الهروي • قدم بغداد حاجاً في سنة  
سبع واربعين وثلاثمئة وحدث بها •

**المصادر**

الخطيب البغدادي ج ٥ ص ٤٤

**ابو العباس احمد بن محمد**  
**عربي من قریش بنيسابور**

احمد بن محمد بن عمر بن محمد بن حسان بن محمد ابو العباس حافد  
ابي الوليد القرشي : شيخ ثقة من بيت الامامة • حدث عن الزيادي ، وابن يوسف  
القاضي وكانت ولادته سنة ٣٩٧ هـ •

**المصادر**

متخب النسيق الورقة ٣٢ أ - ٣٢ ب

**ابو بكر الدامغاني**  
**عربي من الانصار**

ابو بكر احمد بن محمد بن منصور الانصاري الدامغاني<sup>(١)</sup> أحد الفقهاء  
الكبار من اصحاب الرأي • درس على أبي جعفر احمد بن محمد بن سلامة  
الطحاوي بمصر • ثم قدم بغداد فدرس بها على ابي الحسن الكرخي • ولما فليج  
الكرخي جعل الفتوى اليه دون اصحابه فأقام ببغداد دهرأ طويلا يحدث عن  
الطحاوي ، ويفتي • روى عنه القاضي ابو محمد ابن الاكفاني وغيره •

---

(١) نسبة الى دامغان من بلاد قومس بين الري ونيسابور - الانساب ومعجم  
البلدان : مادة دامغان •

## المصادر

الانساب ج ٥ ص ٢٩٠

### ابو منصور اللجيمي عربي من بكر بن وائل في نيسابور

احمد بن محمد ابو منصور اللجيمي : اديب : كاتب ، شاعر • خدام  
الصاحب بن اسماعيل بن عباد ومدحه ورثاه • ووقع من الدينور الى نيسابور  
فتصرف بها وتأهل • ذكر له الثعالبى شعراً كثيراً في اليتيمة •

## المصادر

اليتيمة ج ٤ ص ٢٧٦

### اسحاق بن أسيد الخراساني عربي من الانصار

قال شمس الدين الذهبي : اسحاق بن أسيد الخراساني الأنصاري : نزيل  
عصر ، يروي عن رجاء بن حيوة ، ونافع مولى ابن عمر ، وعن ابي حفص  
الدمشقي روى عنه حيوة بن شريح ، والليث ، وابن لهيعة ، ويحيى بن  
أيوب • وقد وثقه الذهبي ، وقال عنه : هو صالح الأمر •

## المصادر

تاريخ الاسلام وطبقات المشاهير والاعلام ج ٦ ص ٣٧

### ابو المظفر المنكائي عربي من تهيم بنيسابور ولد سنة ٢٥٧هـ / ٩٦٧م

اسماعيل بن الحسين بن علي بن يحيى بن عبدالرحمن : أبو المظفر التميمي  
المنكائي • من البيت المشهور بنيسابور ، كثير الرواية • روى الكثير عن والده

ولد سنة سبع وخمسين وثلاثمئة في شعبان ، وكنيته : ابو احمد ، المعروف  
بَحُسَيْنِكَ مَنَّكَان • وَمَنَّكَان هي أم ابي الحسن ابن ابي عبدالرحمن •

### المصادر

منتخب السياق • الورقة ٣٧

### احيد الباماني عربي من سليم

ابو محمد أَحْيَد بن الحسين بن علي بن سليمان السَّلَمي الباماني<sup>(١)</sup> •  
سكن بلخ : يروي عن مكي بن ابراهيم وعلي بن الحسن الرازي المعروف بكراع  
ومقاتل بن ابراهيم والليث بن مساور وغيرهم من البلخيين • روى عنه محمد بن  
يحيى ، وعبدالله بن محمد بن طرخان • وهو مستقيم الحديث من الثقات •

### المصادر

الانساب ج ٢ ص ٦٤ - ٦٥  
معجم البلدان مادة : باميان

### اصرم بن حوشب الخراساني عربي من همدان اليمانية

أَصْرَم بن حوشب الهَسْداني الخراساني • يروي عن زياد بن سمعد  
وغيره • روى عنه الحسن بن ابي الربيع • قيل انه كان يضع الحديث على الثقات •

### المصادر

الانساب ج ٥ ص ٧١

(١) نسبة الى باميان : بلدة بين بلخ وغزنة ، قال ابو سعد عنها : بها قلعة  
حصينة • والقصبة صغيرة والمملكة واسعة جدا وبها بيت ذاهب في الهواء  
باساطين ، مرفوع ، منقوش فيه كل طير خلق على وجه الارض ينتابه الدعار وفيه  
صنمان عظيمان نقرا في الجبل من اسفله الى اعلاه • خرج منها جماعة من المحدثين  
( الانساب ج ٢ ص ٦٤ ) و ( معجم البلدان مادة : باميان )



**ابو سعد الشقاني**  
**عربي بن تميم بنيسابور**

تميم بن نصر التميمي الأديب : ابو سعد الشقاني<sup>(١)</sup> . افاد عنه المشايخ  
عبدالرزاق بن عبدالله القشيري وغيره .

**المصادر**

منتخب السياق الورقة ١٥٥

**ابو الندى الشاعر**  
**عربي من العلويين بنيسابور**

ثابت بن احمد بن عياش بن القاسم بن ادريس بن جعفر . . . بن موسى  
ابن جعفر الصادق العلوي الحسيني ، ابو الندى الشاعر . ورد سمرقند رسولاً  
من الخليفة القائم بأمر الله العباسي .

**المصادر**

منتخب السياق الورقة ١٥٠

**الحسن الابرينقي**  
**عربي من قبيلة طي**

أبو علي الحسن بن احمد الطائي الابرينقي<sup>(٢)</sup> قال أبو زرعة السنجي<sup>(٣)</sup> :  
ابو علي الطائي صاحب عربية ، ونحو ، ونصاحة من قرية ابرينة .

**المصادر**

الانساب ج ١ ص ٩٤ - ٩٥

- (١) نسبة الى شقان : من قرى نيسابور بفتح الشين وكسرهما ( معجم  
البلدان مادة : شقان ) .  
(٢) نسبة الى ابرينق وهي قرية من قرى مرو يقال لها : ابرينة ( الانساب  
ج ١ ص ٩٤ ) .  
(٣) نسبة الى سنج وهي من أعظم قرى مرو فتحت عنوة ومرو فتحت صلحا .  
( معجم البلدان مادة سنج ) .

### ابو محمد الحسيني عربي من العلويين بنيسابور

الحسن بن طاهر بن مسلمة بن عبدالله بن طاهر بن حسن بن جعفر المقيري •  
السيد ابو محمد الحسيني • قدم نيسابور سنة اثنتين واربعمئة ونزل سكة طرجار •  
وعقد له مجلس الاملاء فأملى وحدث عن ميمون بن حمزة •

#### المصادر

#### السياق الورقة ٣ب

### ابوسورة النيسابوري عربي من تميم

الحسن بن محمد بن محمود ابو سَوْرَةَ التميمي : سبط شيخ الاسلام  
الصابوني • من بيت العلم والحديث • سمع من جده ، ومن المشايخ الآخرين •

#### المصادر

#### منتخب السياق الورقة ١٥٥أ

### الحسين بن اسد الخوافي عربي من بني عامر بنيسابور

ابو القاسم الحسين بن اسد العامري من بلدة خَوَاف<sup>(١)</sup> • وهو احد الأدباء  
المذكورين والمؤدين المشهورين بنيسابور • وكان يؤدب اولاد الرؤساء بها • وله  
شعر كثير وكان له ابن شاعر يقال له : ابو النصر : طاهر بن الحسين •

#### المصادر

#### يتيمة الدهر ج ٤ ص ٢-٤

(١) خواف : قصبة كبيرة من اعمال نيسابور يتصل احد جانبيها ببوشنج  
من اعمال هراة والآخر بزوزن ينسب اليها جماعة من اهل العلم والادب ( معجم  
البلدان مادة : خواف ) •

## الشريف ابو القاسم التاجر النيسابوري عربي من تيم من ذرية ابي بكر الصديق

الحسين بن الحسين بن مهاجر بن الحسين بن جبريل بن ابراهيم بن اسماعيل  
ابن يحيى بن طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن ابي بكر الصديق التيمي :  
ابو القاسم التاجر النيسابوري : شريف ، صالح ، ثقة . حدث عن ابي بكر محمد  
ابن الحسن ، وعبدان ، وابي محمد كوهي بن الحسن وشافع بن محمد بن ابي  
عوانة ، وابي الحسن الهمداني العلوي الرضوي ، وابي طاهر بن خزيمة  
والمخلدي وغيرهم .

### المصادر

السياق . الورقة ١٩ ، ب  
منتخب السياق . الورقة ٥٦ ب

## ابو عبدالله النيسابوري عربي من ذرية الحسن بن علي بن ابي طالب بعد سنة ٣٣٩هـ / ٩٥٠م

الحسين بن داود بن علي بن عيسى بن محمد بن القاسم بن الحسن بن  
زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب : ابو عبدالله النيسابوري . قدم بغداد حاجاً  
في سنة تسع وثلاثين وثلاثمئة وحدث بها . وروى عنه .

### المصادر

الخطيب البغدادي ج ٨ ص ٤٥

## ابو جعفر العريضي عربي من العلويين بنيسابور

الحسين بن علي بن الحسين بن محمد بن جعفر . . . . . بن علي العريضي  
ابن جعفر . . . . . بن الحسين بن علي بن ابي طالب : السيد ابو جعفر الحسيني  
العريضي . شاب كيس الطبع ، سمع من اصحاب السيد الحسن ، والحاكم ،  
والزيادي ، والاصبهاني ، ثم اصحاب الأصم . وسمع بالعراق .

### المصادر

منتخب السياق • الورقة ٥٩ ب

ابو علي الطبري  
عربي من العلويين بهراة

الحسين بن محمد العلوي : ابو علي الطبري نزيل هراة • شريف صوفي  
قدم نيسابور وسمع من الفراوي ، والشحامي • ثم خرج الى هراة وسكنها •  
وسمع شيئاً من عبد الغافر الفارسي •

### المصادر

منتخب السياق • الورقة ٥٩ ب

حمدون الحمدوني  
عربي من بني عامر  
٢٧١هـ / ٨٨٤م

ابو رجاء حمدون بن رجاء بن شجاع بن المهدي العامري الرَّمْجاري<sup>(١)</sup> ،  
وهو ابن أخي عبدالله بن مهدي العامري صاحب خارجة • سمع سعيد بن منصور ،  
وسهل بن عثمان العسكري ، ومحمد بن مهران الجمال ، ومحمد بن حميد •  
حدث عنه ابو عمرو المستملي ، وابو حامد ابن الشرقي ، وعبدالله ابن الشرقي •  
توفي في جمادى الآخرة سنة احدى وسبعين ومئين وصلى عليه الحسين بن  
الفضل البجلي •

### المصادر

الانساب ج ٦ ص ١٦٨ - ١٦٩

(١) نسبة الى رمجار ، قال ابو سعد السمعاني هي محلة بنيسابور يقال  
لها بالعجمية ( جهار راهك ) الآن • ( الانساب ج ٦ ص ١٦٩ ) و ( معجم البلدان  
مادة : رمجار ) •

## ابو الغنايم النيسابوري عربي من العلويين

حمزة بن هبة الله بن محمد بن الحسين بن داود الحسيني : السيد ابو الغنايم بن السيد ابي البركات بن السيد ابي الحسن ، بقية السادة والاشراف بنيسابور . كان ركناً في طلب الحديث وسماعه عن مشايخ وقته ما امكنه أن يسمع ، وطاف والده به على المشايخ والصدور ، واحضر داره بعضهم . حصلت له فوائد ومسموعات جمّة . سمع من ابي حفص ، والكنجروذي ، والصابوني وعبد الغافر الفارسي ، والشاذياخي ، والبجلي ، والصاعدي ، وعن السادة الكبار من أهل بيته ثم عن أصحاب المخلدي ، والخفاف .

### المصادر

السياق . الورقة ١٣ ب  
منتخب السياق الورقة ١٥٩ - ٦٠ ب

## خارجة بن مصعب البالوجي عربي من ضبيعة

ابو الحجاج خارجة بن مصعب بن خارجة الضبيعي البالوجي (١) . ابو مصعب شهد مع علي بن ابي طالب صفين ، قدم مرو واستطونها ، وكان عبد الله ابن المبارك معظماً له ، ويحسن القول فيه . قال عبد الله بن عثمان المعروف بعدان : رأيت ابن المبارك مع خارجة بن مصعب في جنازة فسل ابن المبارك عن مسألة فأشار الى خارجة وقال : عليكم بالشيخ . حدث عن ابيه وعبد الله بن عون ، وعمر

---

(١) نسبة الى بالو جوزجان من قرى سرخس على صوب هرات بينها وبين سرخس خمسة فراسخ ( الانساب ٢ : ٥٩ )

ابن دينار ، وايوب السخيتاني ، وجعفر بن محمد الصادق ويونس بن عيسى ،  
وداود بن ابي هند ، وعطاء بن السائب ، واسماعيل بن ابي خالد ، وسفيان  
الثوري ، والأعمش ، ورواح بن القاسم وغيرهم . روى عنه عبدالله بن المبارك ،  
وعبدان بن عبدالله بن عثمان .

#### المصادر

الانساب ج ٢ ص ٥٩ - ٦١  
معجم البلدان مادة : بالوجوزجان

#### ابن ابي برزة البرسانجردي عربي من اسلم

خالد بن ابي برزة الأسلمي البرسانجردي<sup>(١)</sup> ، من علماء التابعين ممن  
سكن هذه القرية فنسب اليها .

#### المصادر

الانساب ج ٢ ص ١٦٢  
معجم البلدان مادة : برسانجر

#### خالد بن رقاد الاسفسي عربي من بني ذهل

خالد بن رقاد بن ابراهيم الذهلي الاسفسي<sup>(٢)</sup> . كان ادبياً ، شاعراً ،  
فاضلاً ، كاتباً ، علماً روى عن ابيه رقاد بن ابراهيم . قال رقاد : مرض الحجاج  
ابن يوسف مرضاً شديداً أشرف منه على الموت فدخل عليه يعلّي بن مملك  
فقال : كيف ترى نفسك يا حجاج ؟ فقال : جهد جهيد ، ونزع شديد ، وزاد غير  
سديد ، وسفر بعيد ، فويل لي ان لم تلني رحمة ربي ! فقال يعلّي : ما أبعدا  
منك ، بل هي للرحماء الكرماء فقال : انها ليست بيدك ، انها بيد رؤوف رحيم .

(١) نسبة الى برسانجر : احدى قرى مرو على ثلاثة فراسخ منها  
(٢) نسبة الى اسفس : من قرى مرو ( معجم البلدان مادة اسفس ) .

## المصادر

الانساب ج ١ ص ٢٢٩  
معجم البلدان مادة : اسفس

خالد بن يزيد الكاتب  
خراساني الاصل  
عربي من بني تميم

خالد بن يزيد: ابوالهيثم ، خراساني الاصل • وهو من بني تميم • كان احد  
كتاب الجيش ببغداد ، وله شعر مدون ، وشعره كله في الغزل • وعاش دهرا  
طويلا واختلط في آخر عمره • وروي انه كبر حتى دق عظمه ورق جلده •  
ومن جيد شعره :

ورقت دموع العين حتى كأنها دموع' دموعي لا دموع جفوني  
وهو القائل في الليل وقد ابدع فيه :

وليل المحب بلا آخر

وكان ذلك في شعر انشده سنة ٢٦١هـ قال فيه :

رقدت فلم تترك للساھر ولیل المحب بلا آخر

ومما انشده بين يدي ابرھيم بن المهدي بعد ان بويج بالخلافة :

وبكى العاذل لي من رحمة فيكائي بكاء العاذل •

## المصادر

الخطيب البغدادي ج ٩ ص ٣٠٨-٣١٤  
ومعجم الادباء ج ٤ ص ١٧١-١٧٣

### الربيع بن أنس البرزي عربي من بكر بن وائل

الربيع بن أنس البرزي من بكر بن وائل من أنفسهم • وكان من اهل البصرة • لقي عبدالله بن عمر بن الخطاب ، وأنس بن مالك الانصاري ثم أتى مرو وسكن قرية منها يقال لها : بُرْز ثم تحول الى قرية أخرى منها يقال لها : سَدَوَّر • طارده الحجاج بن يوسف الثقفي ، وطلبه العباسيون فاقتفى منهم حتى مات في خلافة ابي جعفر المنصور • وقد تمكن عبدالله بن المبارك ان يتصل به وهو مختلف فسمع منه اربعين حديثاً •

#### المصادر

طبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ١٠٢-١٠٣

### زيد بن يحيى الهروي عربي من قرشي

زيد بن يحيى بن العريان بن شداد القرشي الهروي • سكن بغداد وحدث بها وروى عنه ابن عمه احمد بن نجدة بن العريان • كتب عنه اهل العراق وأهل خراسان •

#### المصادر

تاريخ بغداد للخطيب ج ٨ ص ٤٤٦

### ابو العباس التبان عربي من الانصار

ابو العباس التَّبَّان : عربي من الانصار بنيسابور وهو سعيد بن احمد بن حاتم بن محمد بن احمد بن زيد بن مزيد بن ساسان الخزر جي الأنصاري أبو العباس التَّبَّان ، معروف ، ثقة روى عنه الحسن بن ابي القاسم بن محمد الفقيه •



## المصادر

منتخب السياق الورقة ١٧٢

سعيد بن محمد النيسابوري  
عربي من الأنصار

سعيد بن محمد بن عبدالله بن نصر بن ابي سعيد الأنصاري ، العدل ،  
مستور صائن . قرأ عليه الحسكاني عن ابي حامد الأنصاري ، و ابي سعيد الفقيه  
كتاب المهاجرين .

## المصادر

منتخب السياق الورقة ٢٦٨

الطويل الخراساني  
عربي من قبيلة كندة

سلام بن سلم : ابو عبدالله التميمي المعروف بالطويل ، من اهل خراسان .  
سكن المدائن وحدث عن زيد العمي وغيث بن المسيب . وروى عنه عدد من جلة  
العلماء . وقد وصف بأنه كان ضعيفا في الحديث .

## المصادر

الخطيب البغدادي ج ٩ ص ١٩٥-١٩٧

سليمان بن عامر البرزى  
عربي من قبيلة كندة

سليمان بن عامر بن عمير الكندي البرزى<sup>(١)</sup> . حدث عن الربيع بن  
أنس الخراساني . روى عنه ابو يحيى القصري المروزي وروى عنه اسحاق بن  
ابراهيم الحنظلي واسحاق بن راهويه ، وابو يحيى القصور ، وابو حنجر  
البرزى . وكان حسن الحديث صدوقا . روى له النسائي حديثاً واحداً .  
ذكره ابن حبان في الثقات .

(١) نسبة الى « برز » وهي قرية من قرى مرو على خمسة فراسخ منها  
الانساب ج ٢ مادة البرزى ومعجم البلدان في مادة برز .

## المصادر

الانساب ج ٢ ص ١٦٠  
معجم البلدان مادة : برز  
تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٢٠٢

### صخر المروزي

عربي من ذرية الصحابي بريدة بن الحُصَيْب الأسلمي

صخر بن عبدالله بن بُرَيْدَةَ بن الحُصَيْبِ الأسلمي المروزي • روى  
عن أبيه عن جده حديث : « ان من البيان لسحرا » وروى أيضا عن عكرمة •  
وروى عنه ابو جعفر عبدالله بن ثابت التحوي المروزي ، وحجاج بن حسان •  
وذكره ابن حبان في الثقات •

## المصادر

تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٤١٢

### ضرار الهروي

عربي من بني ضبة

ضرار بن رافع بن ضرار بن رافع بن عُصْم : ابو عمرو الضَّبِّي من اهل  
هراة • قدم بغداد ، في سنة خمس وستين وثلاثئة ، وحدث بها •

## المصادر

الخطيب البغدادي ج ٩ ص ٣٤٥

### ظفر الزباري النيسابوري

عربي من العلويين

ابو منصور ظفر بن محمد بن احمد بن زُبارة العلوي الحسيني • كان  
صالحاً عابداً زكياً فارساً جواداً • سمع عنه السيد أبا علي بن زُبارة ، وبخارى  
خلف بن محمد الخيام وبغداد أبا بكر احمد بن سلمان النجاد ، واما عبدالله

محمّد بن مخلد العطار ، وبالكوفة أبا الحسين علي بن عبدالرحمن بن ماثي الكوفي وطبقتهم • قال الحاكم : وأكثر سماعاته معي • وقد حدث ، وخُمل عنه العلم ، وصحبته في السفر والحضر والأمن والخوف فما رأيتَه قط ترك صلاة الليل • ولقد كنا ببغداد نبيت في دار واحدة لها أربع درجات • وكنا نبيت على السطح • وكان ينزل في نصف الليل، ويجدد الطهارة ، ويصعد بجهد ويرجع الى وِردِه • وما رأيتَه في السفر والحضر يبخل على أحد من المسلمين بما يجيده • بل كان يبذل ما في يده ، ولا يبالي ان يلحقه ضيق بعده •

### المصادر

الانساب ج ٦ ص ٢٤٨-٢٤٩

### ابو البركات النيسابوري عربي من قشير

عبد الحميد بن عبد الكريم بن هوازن القُشَيْرِي: ابو البركات بن ابي سعد ، من الاحفاد الدقاقية • اختلف الى درس امام الحرمين فعلق شيئاً من الفقه • وسمع الأصول عن زين الاسلام جده ، وفاطمة الدقاقية وعثمان المَحْمِي ، وأبي عمرو السُّلَمِي ، وأبي السنابل القرشي وغيرهم كثير •

### المصادر

منتخب السياق الورقة ١٠٠ ب

### ابن ابي الفوارس التميمي عربي من بني تميم

عبدالرحمن بن ابي الفوارس التميمي : ابو صالح ، رجل شديد صالح • وكان له اولاد وأقارب عُنفوا بالحديث ، سمعوا كلهم من ابي بكر احمد بن منصور المغربي •

## المصادر

السياق • الورقة ٤٣ ب

منتخب السياق • الورقة ٩١ ب

ابو وائلة المروزي  
عربي من مزينة

عبدالرحمن بن الحسين : ابو وائلة المزني المروزي • قدم بغداد  
وحدث بها عن ابيه عن محمد بن الحسن الشيباني صاحب ابي خيفة • وحدث  
عن علي بن خشرم والزبير بن بكتار • • • • • وزعم ابو وائلة ان يحيى بن اكرم  
القاضي كان خال ابيه •

## المصادر

الخطيب البغدادي ج ١٠ ص ٢٨٣

ابو القاسم بن ابي الوفاء  
عربي من القرشيين بنيسابور

عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن الحسين القرشي • القاضي ابوالقاسم  
ابن ابي الوفاء • رجل معروف فاضل سمع الحديث الكثير، وحدث عن السراج •

## المصادر

السياق الورقة ٤١ أ

ابو بكر ابن القطان  
عربي من الانصار بنيسابور

عبدالرحمن بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن عقيل بن عمرو  
ابن يحيى بن المنذر بن خالد بن عبدالله بن خالد بن ابي دُجانة سماك بن خرشة  
الأنصاري ابو بكر بن ابي محمد القطان المستملي المعروف • شيخ صالح ديق

عفيف ثقة في الحديث ، كثير الشيوخ • كان يسكن محلة مَوْلَقاباذ • حدث عن  
الأصم ، وأبي حامد المقرئ ، وأبي بكر الصبني ، وأبي عبدالله محمد بن يعقوب  
الحافظ ، وأبي الحسن الطراحي ، وأبي الوليد القرشي ، وأبي منصور الصبني ،  
ويحيى بن منصور القاضي ، وأبي علي الرقاء ، وأبي محمد الكمبي ، وأبي زكريا  
العنبري ، وأبي علي الحافظ • وغيرهم •

#### المصادر

السياق • الورقة ٤١ أ

منتخب السياق الورقة ٨٨ ب

#### ابو المكارم النيسابوري عربي من قشير

عبدالرزاق بن عبدالله بن عبدالكريم بن هوازن القُشَيْرِي : ابو المكارم  
من عباد الله الصالحين • سمع من عدد من العلماء ، وسافر الى خوارزم وجرجان ،  
وأخذ الاجازات ، وحصل بعض النسخ وروى عن عدد من العلماء أيضا ورجع  
الى نيسابور •

#### المصادر

منتخب السياق • الورقة ١٠٤ ب

#### عبدالعزيز الدريجقي عربي من بني اسد

عبدالعزيز بن حبيب الأسدي الدَرِيْجَقِي<sup>(١)</sup> • من قدماء التابعين • لقي  
عبدالله بن عباس ، وعبدالله بن عمر ، وابا سعيد الخدري ، وجابر بن عبدالله  
وروى عنهم • شهد الوقائع بمرور مع عبدالرحمن بن سمرّة ثم اتخذ بمرور  
داراً فسكنها وانما نسب الى دريجه لانه نزل بها •

---

(١) نسبة الى دريجه : قرية على فرسخ من مرو (الانساب مادة : الدريجقي)

## المصادر

الانساب ج ٥ ص ٣٤١

### أبو المراح النيسابوري عربي من الأنصار

عبد العزيز بن عبد الواسع بن عبد الهادي بن عبدالله الأنصاري : أبو المراح .  
من وجوه أحفاد الإمام عبدالله الأنصاري الهروي ، والمشهورين المنظورين .  
سافر إلى الإمام أبي حامد الغزالي ، ودرس عليه ، وخرج إلى الحج فأقام مدة  
بهمدان ، وسمع ببلده .

## المصادر

منتخب السياق • الورقة ١٠٦ ب

### عبدالله بن أحمد الجوزقي عربي من بني شيبان

أبو بشر عبدالله بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن زكريا الجوزقي  
الشياني من بيت الحديث والعلم ، معروف مشهور . سمع من أبي بكر بن  
عبدوس الحيري أبي الخير ، ومن الخفاف والطبقة .

## المصادر

السياق • الورقة ٣٢ ب

منتخب السياق • الورقة ٨١ أ

### عبدالله بن علي بن اشكاب عربي من سليم نيسابور

عبدالله بن علي بن أحمد بن محمد بن أحمد بن معاوية بن اشكاب السلمي  
المعافري : أبو محمد ثقة مشهور من بيت مشهور ، كثير الحديث والشيوخ .  
حدث عن أبي بكر بن الهيثم الأنباري وأبي القاسم عمر بن نوح البجلي وغيرهما .

## المصادر

منتخب السياق • الورقة ٧٩ب

### ابو بكر الكرايسي النيسابوري عربي من عبد شمس القرشي

عبدالله بن محمد بن محمد بن احمد بن محمود بن جديس بن صالح بن  
ازهر بن عبدالله بن عامر الكرّيزي الأصبهاني : ابو بكر الكرايسي النيسابوري  
السمسار : رجل معتمد ، ثقة امين • كان يسكن محلة السنجور ، ويقعد على  
حابوته • وهو من اهل القرآن • سمع الحديث كثيراً من ابي عمرو بن حمدان ،  
وابي يعلى الزيري ، وابي حسين البّحيري ، وابي سعد الرازي ، وابي بكر  
الطرازي ، وأبي الحسن الصبغي والامام ابي بكر بن مهـ-ران ، وابي بكر  
الجوّزقي ، وطبقتهم من مشايخ نيسابور وأصبهان • مات قديماً •

## المصادر

السياق الورقة ٣١ب

منتخب السياق الورقة ٨٠ب

### ابو ذر الزبيري المدني النيسابوري عربي من ذرية الزبير بن العوام الاسدي بعد سنة ٣٥٠هـ / ٩٦١م

ابو ذر عبد الصمد بن احمد بن الحسين بن علي بن محمد ••• بن عبدالله  
ابن الزبير القاري الزبيري المدني من المدينة الداخلة بنيسابور • سمع ابا بكر  
محمد بن اسحاق بن خزيمة ، وأبا العباس محمد بن اسحاق السّراج ، وأبا  
عبدالله محمد بن المسيب الارغواني • وكان ابوه محدثاً فسمّعه من هؤلاء الشيوخ •  
في صغره • وتوفي بعد الخمسين والثلاثين •

## المصادر

الانساب ج ٦ ص ٢٦٨

## ابو الفتوح النيسابوري عربي من قشير

ابو الفتوح : عبد الصمد بن عبد الرحمن بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ،  
أحد أحفاد زين الاسلام القشيري • حج وانصرف الى أصبهان • سمع من زين  
الاسلام ، والحرّة فاطمة الدقاقية ، وأبي عمرو السُّلَمي وغيرهم كثير •

### المصادر

منتخب السياق • الورقة : ١١٠٢

## عبد القادر بن طاهر عربي من تميم بنيسابور

ذكر الثعالبي انه : ابو منصور : عبد القادر بن طاهر التميمي وقال : فيه ،  
وجه ، نبيه قليل الشبيه يتفقه على مذهب الشافعي ، ويتكلم على مذهب الاشعري ،  
ويرجع الى رأس مال في الأدب والنحو • وكان أبوه قد انتقل من بغداد الى  
نيسابور ، ومعه أبو منصور فنفقه بها وبرع ، وبلغ ما بلغ • وله شعر منه :

يا سائلي عن قصتي      دعني امت بغصتي  
المال في ايدي الوري      واليأس منهم حصتي  
ومنه :

ألا ان دنياك مثل الوديعة      جميع امانيك فيها خديعة  
فلا تقرر بالذي نلت منها      فما هو الا سراب يقيعة

### المصادر

يتيمة الدهر ج ٤ ص ٣٧٩-٣٨٠



## عبد المؤمن المروزي عربي من بني حنيفة

عبدالمؤمن بن خالد الحنفي ابو خالد المروزي قاضي مرو • روى عن الحسن ، وابن بُرَيْدَةَ والصلت بن اياس الحنفي ، ومكرمة ، ونجدة بن نفيح الحنفي ، ويحيى بن عقيل وغيرهم • وروى عنه ابو تميلة يحيى بن واضح وزيد ابن الجباب والفضل بن موسى السيناني ، ومحمد بن الفضل بن عطية ، وحاتم ابن يوسف الجلاب ، ونعيم بن حماد وآخرون • قال ابو حاتم : لا بأس به • وذكره ابن حبان في الثقات •

### المصادر

تهذيب التهذيب ج ٦ ص ٤٣٢-٤٣٣

## ابو عمرو بن ابي عقيل عربي من سليم بنيسابور

عبد الوهاب بن عبدالرحمن بن محمد بن سليمان بن احمد بن محمد بن سليمان بن احمد بن محمد بن سليمان : الشيخ ابو عمرو بن ابي عقيل السُلَمي المانعي ابن خال الامام زين الاسلام وخته • شيخ كبير مشهور جليل ثقة من شيوخ الطريقة ، ووجوه المتصوفة • حج مع الاستاذ زين الاسلام • وسمع الحديث ببغداد ، والكوفة ، والحجاز • وسمع بنيسابور من الاستاذ ابي طاهر الزيادي ، ومن أصحاب الأَصم • وكان لطيف الصبغة ، ظريف المعاشرة ، بنى دُويرة بناحية أَسْتُوا للمتصوفة المجتازين بها وأوقف عليها ضيعة •

### المصادر

السياق الورقة ٤٤ أ

منتخب السياق الورقة ١٠٣ أ

## ابو المنيب العتكي المروزي عربي من العتيك من الازد

عبيدالله بن عبدالله : ابو المنيب العتكي المروزي • قيل : انه رأى انس ابن مالك وروى عن عبيدالله بن بُرَيْدَة ، وعكرمة وسعيد بن جبير وعمر بن عبدالعزيز وغيرهم وروى عنه عدد من جلة العلماء • ووصف بأنه كان ثقة ، ورويت عنه احاديث في السنن ووثقه النسائي • وقال الحاكم ابو عبدالله : ثقة بجمع حديثه • ووصفه بعض بأنه ضعيف • وذكر ابن حجر في الجزء الثامن عيسى بن عبيد بن مالك الكندي ، وكنيته ابو المنيب المروزي أيضاً وقال الشارح: بضم الميم وكسر النون ولكنه يفتح الميم في الجزء السابع •

### المصادر

تهذيب التهذيب ج ٧ ص ٢٦-٢٧

تهذيب التهذيب ج ٨ ص ٢٢٠

## اسماعيل بن الحسين المروزي عربي من العلويين

عزيز الدين اسماعيل بن الحسين بن محمد ، المروزي العلوي الحسيني النسابة كان اعلم الناس يقيناً بالانساب ، والنحو واللفظ والشعر والاصول والنجوم • وقد تفرد بمرور بالتصدر لاقراء العلوم على اختلافها في منزل ينسابه الناس حسب اغراضهم ، فمن قارىء للفقہ ، ومتعلم في النحو ، ومصحح للغة ، وناظر في النجوم ، ومباحث في الاصول ، وغير ذلك من العلوم •

وكان مع سعة علمه متواضعاً حسن الاخلاق لا يرد غريب إلا عليه ولا يستفيد مستفيد إلا منه • • وذكر ياقوت الحموي البغدادي انه اجتمع به في سنة ٦١٤ هـ بمدينة مرو فقال عنه « قد زرته فوجدت الناس في رجل ، والدهر في ساعة ، والفضل في دار » •

### المصادر

معجم الادباء ج ٦ ص ١٤٢-١٤٧  
تلخيص مجمع الاداب ج ٤ ق ١ ص ٤٠٦-٤٠٧

العزیز بن هبة الله النيسابوري  
عربي من العلويين من ذرية الحسين بن علي  
١١٣٣/٥٢٨ م

الشریف العزیز بن هبة الله بن علي العلوي الحسيني • كان جده نقيب  
النقباء بخراسان • وقد عُرِضَ على العزیز هذا نقابة العلويين بنيسابور فامتنع  
وعرض عليه وزارة السلطان فامتنع ، ولزم الانقطاع والاشتغال بأمر آخرته  
وكانت وفاته في سنة ٥٢٨ هـ •

### المصادر

الكامل في التاريخ ج ١١ ص ٩-١٠

عقيل بن خويلد من اهل نيسابور  
عربي من خزاعة

ابو محمد عَقِيل بن خويلد بن معاوية بن سعيد بن أسد الخزاعي وابنه  
محمد بن عقيل من اكابر العلماء • والى عَقِيل هذا ينسب المسجد المشهور بمسجد  
عَقِيل بنيسابور لأصحاب الحديث • سمع مروان بن معاوية الفزاري والمسيب  
ابن شريك • روى عنه ابنه محمد بن عقيل ، وأحمد بن حفص بن عبد الله السُلَمي •

### المصادر

الانساب ج ٥ ص ١١٧

ابو الحسن الخسرجردى  
عربي من قریش  
بعد سنة ٤٠٦/١٠١٥

علي بن احمد بن ابراهيم القرشي ابو الحسن المغربي الخُسُرو جِرْدِي .  
يعرف بالأعرابي . سمع من الأصم ، وعدد من العلماء . وحدث بنيسابور  
سنة ٤٠٦ هـ وعاد الى الناحية وتوفي بها .

المصادر

منتخب السياق الورقة ١١٠  
وخسروجرد : من اعمال نيسابور

ابو القاسم الجُشمي  
من العلماء العرب بنيسابور

علي بن احمد بن محمد بن عميرة : ابو القاسم الجُشمي ، رجل فاضل .  
ذكر البخارزي اياه في الدمية ، وكان من مشاهير فضلاء النواحي . وهذا ابنه  
درج على منواله ، واقتدى بأبيه في فضله وافضاله . كان ممن يعتد بفضله ونجايته ،  
وبلوغ المحل الرفيع في شعره وكتابته . كتب الى الاستاذ يعقوب بن احمد الاديب  
شعرا جواباً عن سلام كتبه في حقه الى ابيه منه :

لأنت الذي اعطيت كل فضيلة      وانت الذي اعطيت كل كرامة  
وانى لَمْهُدٍ كل يوم تحية      كريح الخزامي او كماء القمامة .

المصادر

السياق الورقة ١٦٩

ابو الحسن الزهري النيسابوري  
عربي من بني زهرة

علي بن الحسن ابن الشريف : ابو الحسن الزُّهري ، العالم ، الواعظ ،

اتصل بمصاهرة شيخ الاسلام ابي عثمان الصابوني ولم يرزق الرواية • توفي في جمادى الآخرة سنة اربع وستين واربعمئة •

#### المصادر

منتخب السياق الورقة ١١٢ ب

علي بن داعي  
عربي من العلويين بنيسابور  
ولد سنة ٤١٠ هـ / ١٠١٩ م

ابو الحسن علي بن داعي بن زيد بن حمزة العلوي الحسني السيد الزاهد • وهو رجل معروف مشهور من العلوية ، صوفي ظريف ، مخالط لاهل العلم • سمع الحديث الكثير من المشايخ • وكان حسن العشرة • ولد سنة ٤١٠ هـ •

#### المصادر

السياق الورقة ٦٩ ب

منتخب السياق الورقة ١١٥ أ

علي بن دافع الخراساني  
عربي من بني شيبان  
٤٣٧ - ٥٤٤ هـ  
١٠٤٥ - ١١٤٩ م

علي بن دافع بن خليفة الشيباني : من اعيان خراسان توفي سنة اربع واربعين وخمسمئة وله مئة وسبع سنين •

#### المصادر

الكامل في التاريخ ج ١١ ص ١٤٧ •

ابو الحسن الطوسي  
عربي من تيم

علي بن عبدالله بن سنان ابو الحسن الطوسي التيمي : احد اعيان علماء الكوفة ، أخذ عن ابن الاعرابي • وكان راوية لأخبار القبائل العربية ، واشعار الفحول ،

لقي مشايخ البصريين والكوفيين ، وكان شاعرا • وفي معجم الأدباء قصيدة  
في رثائه •

### المصادر

فهرست ابن النديم ص ٧١  
معجم الادباء ص ٢٢٩-٢٣٠

ابو الحسين المغربي  
عربي من مجاشع نيسابور  
بعد سنة ٤٧٠هـ / ١٠٧٧م

علي بن فضالة بن غالب بن غالب بن جابر بن عمرو بن الحسن : ابو  
الحسين المجاشعي المغربي النحوي ، الامام المطلق في النحو والتفسير ، قطب من  
اقطاب الصنعة في وقته ، موفق في التصانيف • صنف التفسير الكبير ، وصنف  
النكت في القرآن ، وصنف في النحو : « اكسير الذهب في صناعة الأدب » في خمس  
مجلدات • وصنف « الفصول في معرفة الاصول » و « الاشارة الى تحسين العبارة » •  
وغير ذلك من الكتب المحتوية على الفوائد •

ورد نيسابور في سني نيف وستين واربعمئة ، وخرج الى بلخ في صحبة  
الأمير جمال الملك بن نظام الملك ومنادمته • ثم راح الى غزنة ، وصحب بها كبار  
تلك الدولة • ثم عاد الى نيسابور سنة ٤٧٠هـ فأنزله امام الحرمين عند عبيد  
خراسان وأجرى عليه ما يحتاج اليه في نفقته • وقرأ عليه امام الحرمين شيئا من  
تصانيفه وشاع ذكره • وقرأ عليه عبدالغافر الفارسي أيضاً • وله شعر • وقد  
ارتحل الى بغداد وأقام بها مستوطناً • ولم يخلف في وقته مثله • اجاز بجميع  
مسموعاته ومجموعاته وتصانيفه لعبدالغافر الفارسي •

### المصادر

السياق • الورقة ٧٠ ب ، ١٧١  
منتخب السياق الورقة ١١٦

## أبو الحارث الخطابي عربي من ذرية عتبة بن غزوان المزني

أبو الحارث الخطابي علي بن القاسم بن أحمد بن الخطاب بن محمد بن حسان ابن بشير بن إبراهيم بن عبدالله بن دينار بن عتبة بن غزوان<sup>(١)</sup> وهو من أهل مرو حدث بها وبلاد ما وراء النهر ، وكثرت الرواية عنه . حدث عن أبي العباس عبدالله بن الحسين بن الحسن بن أحمد بن النضر بن حكيم النضري ، وأبي الحسين محمد بن إبراهيم بن غالب البكندي ، وأبي العباس محمود بن غنبر ابن نعيم النسفي ومحمد بن الفضل البلخي نزيل سمرقند وغيرهم . روى عنه أبو عبدالله محمد بن أحمد بن سليمان الغنجار الحافظ وجماعة سواء . وكانت وفاته بمرو .

### المصادر

الانساب ج ٥ ص ١٥٩-١٦٠ .

## أبو الحسين بن أبي إبراهيم عربي من العلويين

علي بن محمد بن الحسن الحسيني السيد أبو الحسين بن أبي إبراهيم بن أبي علي : من وجوه السادة من بيت الرئاسة والنقابة والمروءة والثروة والحشمة . سمع الحديث ، وخرج له الفوائد أبو القاسم الحسكاني ، وقرئت عليه .

### المصادر

السياق . الورقة ٦٤ب

---

(١) عتبة بن غزوان : هو الصاحب الذي بني البصرة في خلافة عمر بن الخطاب .

شرف الدين الصاعدي النيسابوري  
عربي من كنانة  
١١٥٩/هـ ٥٥٤م

شرف الدين علي بن ابي القاسم منصور بن ابي سعد الصاعدي قاضي نيسابور  
توفي في شهر رمضان من سنة اربع وخمسين وخمسة • وكان موته بالرقي •  
ودفن في مقبرة محمد بن الحسن الشيباني صاحب الامام ابي حنيفة • وكان  
القاضي حقيقاً ايضاً •

المصادر

الكامل ج ١١ ص ٢٥٣

ابو القاسم الرئيس بمر  
عربي من العلويين

علي بن موسى بن اسحاق بن الحسين بن الحسن بن اسحاق بن موسى بن  
جعفر الصادق : ابو القاسم الرئيس بمر • أُملي مدة بمر •

المصادر

منتخب السياق • الورقة ١١٢

ابو القاسم الهروي  
عربي من العلويين  
١١٣٣/هـ ٥٢٨م

علي بن يعقوب بن عوض ••• بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب  
العلوي ، السيد الامام ابو القاسم الهروي ، احد مشاهير خراسان في التذكير  
والوعظ • سمع عنه ابا المعالي الهروي شيخ الصوفية ، وسمع الحديث الكثير من  
عدد من العلماء المشهورين • وتوفي سنة ثمان وعشرين وخمسة •



## المصادر

الكامل في التاريخ ج ١١ ص ٩  
منتخب السياق • الورقة ١١٦ ب

عماد الدين  
نقيب العلويين بنيسابور  
بعد ٥٥٤ هـ / ١١٥٩ م

عماد الدين علي بن محمد بن يحيى العلوي الحسيني : نقيب العلويين بنيسابور . ذكر ابن الاثير ان الغز حصرها سبزووار<sup>(١)</sup> سابع عشر جمادى الآخرة سنة اربع وخمسين وخمسة فامتنع اهلها عليهم وقام بأمرهم عماد الدين المذكور ، واجتمعوا معه ، ورجعوا الى أمره ونهيه ، ووقفوا عند اشارته فامتنعوا على الغز ، وحفظوا البلد منهم وصبروا على القتال •

فلما رأى الغز امتناعهم عليهم وقوتهم ارسلوا اليهم يطلبون الصلح فاضلحوا • ولم يقتل من اهل سبزووار في تلك الحروب غير رجل واحد • ورحل الملك جلال الدين ابن السلطان محمود بن محمد الخان والغز عن سبزووار في السابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة اربع وخمسين وخمسة وساروا الى نسا وأبورد •

## المصادر

الكامل في التاريخ ج ١١ ص ٢٣٢ •

---

(١) سبزووار : مدينة الى القرب من نيسابور وكانت تسمى في العصور الوسطى بيهق ( بلدان الخلافة الشرقية ص ٤٣٢ - ٤٣٣ ومعجم البلدان • مادة بيهق ) •

## ابو الحسن المغربي عربي في نيسابور

عمران بن موسى المغربي : ابو الحسن الشريف ، شيخ فاضل نحوي ، كثير  
الحفظ • قدم نيسابور وافاد واستفاد • وكان من افاضل العصر • طاف البلاد ،  
ولقي الكبار ، وله النظم الفايق • انشدنا الشيخ ابو صالح المؤذن ، انشدنا ابو  
الحسن عمران بن موسى الشريف المغربي لنفسه •

جزيت وفائي منك غدرآ وخنتي اراك بدور التم شيمتها الغدر  
وحاولت عند الشمس والبدر سلوة فلم تُسَلِّني يا بدر شمس ولا بدر  
وفي الصدر مني لوعة لو تصورت بصورة شخص ضاق عن حملها الصدر

### المصادر

السياق • الورقة ١٧٣ ، ٧٣ب

## عملاق بن غيداق العثماني عربي من ذرية عثمان بن عفان بنيسابور

ابو الغطاريف عملاق بن غيداق العثماني : ينتسب الى عثمان بن عفان ،  
طراً على نيسابور اطواراً واقام بها في المرة الأولى سنين • وكان يقرأ القرآن  
بجهازة شديدة • وله شعر كثير ، وكان كثيراً ما يشد لنفسه :

تلبس عملاق بن غيداق للشيقا وللحزن والافلاس اثواب حارس  
يطوف بنيسابور في كل سكة خليفة مولاة طفيل العرائس

وطفيل العرائس الذي ينسب اليه الطفيليون من موالي عثمان بن عفان •  
وهو من ولد عبدالله بن غطفان بن سعد •

### المصادر

يتيمة الدهر ج ٤ ص ٣٧٨

## فضالة النسوي المروزي عربي من تيم

فضالة بن ابراهيم التيمّي ابو ابراهيم ، ويقال : ابو احمد النَّسَوِي ثم المروزي والد عبيدالله وأحمد روى عن الليث ، وابن لهيعة وابن المبارك • روى عنه عمر بن هشام النَّسَوِي ومحمد بن عبدالعزيز بن ابي رزمة، ووهب بن زمعة، واحمد بن عبدة الآملي • وثقه النَّسائي • وقال ابن حبان : كان من اهل الحفظ والضبط والعلم باللغة والشعر •

### المصادر

تهذيب التهذيب ج ٨ ص ٢٦٧

## فضل الله بن ابي نصر عربي من قشير بنيسابور

فضل الله بن أبي نصر القشيري : ابو القاسم • سمع من السيدة فاطمة الدقاقية واعمامه ، وغيرهم •

### المصادر

منتخب السياق • الورقة ١٢٢ ب

## ابو الحسن البسطامي عربي من شيبان بعد سنة ٤٧٠هـ / ١٠٧٧م

الفضل بن آمال بن الفضل الشيباني الخليلي : ابو الحسن البسطامي ، معروف مشهور ، فاضل • دخل نيسابور وسمع من علمائها وعاش الى نيف وسبعين واربعمئة •

### المصادر

منتخب السياق • الورقة ١٢١

أبو المكارم الهروي  
عربي من قریش  
بعد سنة ٤٦٥هـ / ١٠٧٢م

الفضل بن محمد بن سعيد ..... القرشي الهروي : أبو المكارم الخطيب  
الأصيل ، من وجوه مشايخ هراة ، من بيت العلم والحديث والتركية والخطابة .  
خدم نيسابور قدمات . سمع منه عبد الغافر الفارسي سنة ٤٦٥هـ مع وفد من أهل  
هراة كان منهم القاضي ، والمزكون وغيرهم .

#### المصادر

منتخب السياق . الورقة ١١٢٠

الفضل بن محمد الجنزروذي  
عربي من سليم  
ولد سنة ٣٥٠هـ / ٩٦١م

الفضل بن محمد بن محمد بن اسحاق بن خزيمة ..... امام الأئمة  
السُّلَمي الجنزروذي ، كبير من بيت العلم والعدالة والتركية . ولد سنة ٣٥٠هـ .

#### المصادر

منتخب السياق . الورقة ١١٩ب

أبو الحسن النيسابوري  
عربي من الانصار

قتادة بن علي بن قتادة بن محمد بن عمر بن قتادة بن النعمان الأنصاري :  
أبو الحسن النيسابوري السَّمْذِي الشافعي . رجل صالح ثقة مشهور . يتهم  
بيت الحديث والصلاح . سمع من عدد من العلماء منهم : أبوه ، والزيادي ،  
وعبد الله بن يوسف الأصبهاني .

## المصادر

السياق • الورقة ٧٧ أ  
منتخب السياق ١٢٤ ب

### ابو حنيفة النيسابوري عربي من شيبان

قيس بن أصرم الشيباني : ابو حنيفة ، مشهور ، من اصحاب أبي حنيفة  
من الفقهاء المختصين بالقضاة الصاعدية • وكان من بعض رساتيق نيسابور • قدم  
نيسابور واستوطنها • سمع من العلماء ورؤي عنه •

## المصادر

منتخب السياق • الورقة ١٢٤ ب

### ابو بكر الخزيمي النيسابوري عربي من سليم ٣١١هـ / ٩٢٣م

ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر  
النيسابوري الخزيمي إمام الأئمة ، اتفق اهل عصره على تقدمه في العلم • حدث  
عن اسحاق بن راهويه ، وعلي بن حُجْر ، وعلي بن خشرم المروزيين ،  
ورحل الى العراق والشام ومصر ، وهناك جماعة ينسبون اليه يقال لكل واحد منهم:  
الخبزيمي وكان ادرك اصحاب الشافعي وتفقه عليهم •

وكانت وفاته في ذي القعدة سنة احدى عشرة وثلاثمئة ودفن في داره ثم  
جعلت مقبرة •

## المصادر

الانساب ج ٥ ص ١٢٤

## مالك بن الريب التميمي دفن مرو بخراسان

مالك بن الريب التميمي : شاعر منين الشعر جيد التعبير • رافق امير خراسان سعيد بن عثمان بن عفان في خلافة معاوية وعند قفولهما من خراسان مرض مالك بن الريب بمدينة مرو فمات ودفن فيها • وله قصيدة رائعة يذكر مرضه وغرته في ذي الطبسين بخراسان منها (١) :

ألا ليت شعري هل أبيتنَّ ليلَةً  
بجنب الفضيَّ أَرْجِي القِلاصَ التَّوَجِّيا  
فبت الغضي لم يقطع الركبُ عَرْضَه  
وليت الغضي ماضى السركابَ لِيَالِيا  
لقد كانَ في اهل الفضي لَوَدَّنا الغضي  
مزارٌ ولكنَّ الغضي ليس دَائِيا  
ألم ترني بعثُ الضلالةَ بالهدى  
وأصبحت في جيش ابن عفان غَازِيا  
دعاني الهوى من أهل أَوْدٍ وصُحْبَتِي  
بذي الطبسين فالتفتُ ورائِيا  
أجبت الهوى لما دعاني بزفرة  
تَقَنَّعْتُ منها ، أن ألام ، رادِيا  
لمسري لئن غالت ( خراسان ) هامتي  
لقد كنت عن بابي ( خراسان ) نائِيا

(١) جمهرة اشعار العرب لابي زيد محمد بن ابي الخطاب القرشي  
ق ٢ ص ٢٥٨ - ٢٦٨  
والامالي ج ٣ ص ١٣٥  
والخزانة ج ٢ ص ١٧٦

ومنها :

تذكرت من يبكي عليّ فلم أجده  
سِوَى السيف والرمح الرديني باكيا  
واشقرَّ خنْذِيرٌ يَجْرُ عِناهُ  
الى الماء لم يترك له الدهرُ ساقيا  
ولكن بأطراف السَّمْبَةِ نِسوةٌ  
عزيزٌ عليهن العَشِيَّةُ مايبا  
صَرِيعٌ على ايدي الرجال بفقرة  
يُسَوُّون قُبُري حيث حُمَّ قضايا  
ولما تراءت عند (مرو) مَنِيَّتِي  
وخلَّ بها جسمي وحانت وفاتيما  
اقول لأصحابي : ارفعوني لأنني  
يَقَرُّ لِعِني أَنْ سُهَيْلٌ بدا لي  
فيا صاحِبِي رحلي دنا الموت فانزلا  
برايبة ، إني مقيمٌ ليليا  
وخطا بأطراف الاسنة مضجعي  
وَرَدَا على عَيْتِي فَضْلُ ردائيا  
خُذاني فَجُرْاني ببردي اليكما  
فقد كنت قبل اليوم صعباً قياديا

♦♦♦♦ الخ

محمد بن اسحاق بن راهويه النيسابوري  
عربي من بني قميم  
٢٩٤/٦٠٦م

محمد بن اسحاق بن راهويه الحنظلي النيسابوري : ولي قضاء مرو • وفي  
طريق مكة قتله القرامطة سنة ٢٩٤هـ حين أخذوا الحاج •

#### المصادر

الكامل في التاريخ ج ٧ ص ٥٥٣  
لسان الميزان ج ٥ ص ٦٥

ابو البركات العلوي من اهل المشهد بطوس  
عربي من ذرية الحسين بن علي  
٤٥٧ - ٥٤١هـ  
١٠٦٤ - ١١٤٦م

السيد ابو البركات محمد بن اسماعيل بن الفضل الحسيني العلوي من اهل  
المشهد الرضوي بسنا باز من قرى نوقان طوس •

علوي مقدم فيما بين السادة العلوية من العمرين • سمع ابا محمد الحسن  
ابن احمد السمرقندي • وسمع منه ابو سعد السمعاني بالمشهد صحيفة علي بن  
موسى الرضا •

ولد سنة سبع وخمسين واربعمئة وتوفي بقرية سنا باز سلخ ذي الحجة سنة  
احدى واربعين وخمسمئة •

#### المصادر

التحجير في المعجم الكبير ج ٢ ص ٩٦-٩٧  
معجم شيوخ السمعاني • الورقة ٢٠٥ ب  
معجم البلدان ج ٣ ص ١٥٣ - ١٥٤ مادة : سنا باز  
كشف الظنون ج ٢ ص ١٠٧٦ وفيه ( الصحيفة الرضوية )



### ابو الحسن المروزي عربي من قبيلة طي

محمد بن الأشعث بن احمد بن محمد بن العباس ، ابو الحسن الطائي  
المروزي • قدم بغداد حاجاً وحدث بها عن الحسين بن محمد بن مصعب السنجي •  
روى عنه محمد بن اسماعيل الوراق •

#### المصادر

الخطيب البغدادي ج ٢ ص ٨٨

### ابو احمد الخراساني عربي من قبيلة سليم

محمد بن حامد بن محمد بن ابراهيم بن اسماعيل • ابو احمد السلمي  
الخراساني • ورد بغداد حاجاً وحدث بها عن محمد بن يزيد السلمي النيسابوري •  
روى عنه محمد بن اسحاق القطيعي •

#### المصادر

الخطيب البغدادي ج ٢ ص ٢٨٨

### محمد بن الحسن الجويني باذي عربي من تميم

ابو عبدالله محمد بن ابي محمد الحسن بن الحسين بن محمد بن الحسين  
ابن حم بن موسى بن عفان التميمي الجَوِّينِيَّباذي<sup>(١)</sup> سمع ابا الحسن محمد بن  
احمد بن حمدان بن يوسف السجزي • وكان شيخاً لا بأس به • ذكره النخشي  
في معجم شيوخه وسمع منه الحديث •

#### المصادر

الانساب ج ٣ ص ٣٨٤

(١) نسبة الى جوين اباد قرية من قرى بلخ • ( الانساب ج ٣ ص ٣٨٤ ) •

**محمد بن سليم الخراساني البلخي  
عربي من قریش**

محمد بن سليم الخراساني البلخي القرشي • سمع من الضحاك بن مزاحم  
روى عنه ابو معاوية ومنصور بن ابي مزاحم وغيرهما • ذكر انه قدم مكة وكان  
ابن عينة يكرمه •

**المصادر**

تهذيب التهذيب ج ٩ ص ١٩٧ - ١٩٨

**ابو بكر الجَنْجَرُودِي  
عربي من سليم**

ابوبكر محمد بن شعيب بن محمد بن المغيرة بن بكر السلمي الجَنْجَرُودِي<sup>(١)</sup>  
من اهل نيسابور وهو ابن عم ابي بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة • شيخ قديم  
لنيسابوريين • سمع اسحاق بن ابراهيم الحنظلي وسعيد بن يعقوب الطالقاني ،  
ومخلد بن مالك وسلمة بن شبيب • روى عنه ابو بكر محمد بن الحسين القطان  
وابو جعفر محمد بن صالح بن هاني وغيرهما •

**المصادر**

الانساب ج ٣ ص ٣٤٥

**ابو عبد الرحمن الدهان  
عربي من تميم بنيسابور  
بعد سنة ٤٠٣هـ / ١٠١٢م**

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مجبور التميمي : ابو عبد الرحمن الدهان ،  
من بيت الحديث ، وأبوه كان بقية اصحاب ابي عبدالله • سمع أباه ، والحاكم ابا  
(١) نسبة الى جنجروذ : قرية من قرى نيسابور • ويقال لها : كنجروذ  
( الانساب ج ٣ ص ٣٤٣ ) •

الفضل السلمي ، وأبا حامد بن بلال ، والأصم . وقريء عليه في شهر رجب سنة ٣٩٨ هـ الفوائد المخرجة له ثم الى سنة ٤٠٣ هـ .

### المصادر

منتخب السياق . الورقة ١٤

ابو الحياة البلخي  
عربي من العلويين  
٥٩٦ هـ / ١١٩٩ م

ابو الحياة الواعظ البلخي محمد بن عبدالله بن عمر بن الحسن الفارس . قيل انه عربي من العلويين . رحل في طلب العلم الى خوارزم ، ونسف ، وبسطام ، وهمدان ، والجزيرة ، ودمشق ومصر ، وأقام عند السلفي زماناً طويلاً . وكان السلفي يبجله ويعظمه ، ويكرمه . واستوطن بغداد الى ان مات . سمع منه الحافظ يوسف بن احمد الشيرازي ومات قبله بمدة وكان يعظ بالنظامية . قال ابن النجار : كان مليح اللفظ ، صريح الوجه . توفي في صفر سنة ٥٩٦ هـ .

### المصادر

لسان الميزان ج ٥ ص ٢١٨

ابو بكر البلخي  
عربي من النخع

محمد بن عبد بن خالد بن فريان بن فرقد ، ابو بكر النخعي البلخي . قدم بغداد ، وحدث بها عن قتيبة بن سعيد ، روى عنه مكرم بن احمد القاضي ، وعلي ابن الفضل بن طاهر البلخي ، والقاضي ابو طاهر محمد بن احمد بن عبدالله السدوسي . وقد وصف انه كان شيخاً ثقة .

### المصادر

الخطيب البغدادي ج ٢ ص ٢٨٥ - ٢٨٦

**محمد السرخسي**  
**عربي من الازد**

محمد بن علي بن جعفر الماكياني الازدي ، يعرف بالسرخي • حدث عن  
ابي بكر بن ابي الدنيا • روى عنه جعفر بن محمد بن علي الطاهري وذكر انه سمع  
منه في سنة اثنتين وعشرين وثلاثمئة •

**المصادر**

الخطيب البغدادي ج ٣ ص ٧٦

**محمد بن علي المروزي**  
**عربي من الانصار**  
بعد سنة ٥٩٥هـ / ٧١٣م

محمد بن علي بن سهل الأنصاري المَرَوَزي • قدم جُرجان سنة خمس  
وتسعين وحدث بها عن ابي عمر الحوضي ، وعلي بن الجعد ، ويحيى بن يحيى •  
وكان اهل « مرو » يثنون عليه •

**المصادر**

اللسان ج ٥ ص ٢٩٥

**محمد بن عنبسة الخراساني**  
**عربي من بني ضبة**

محمد بن عنبسة بن لقيط الضبِّي : خراساني ورد بغداد حاجاً وحدث بها  
عن سُوَيْد بن نصر المروزي • روى عنه عبد الباقي بن قانع •

**المصادر**

الخطيب البغدادي ج ٣ ص ١٣٩

## ابو عيسى المروزي عربي من قریش

محمد بن عيسى بن احمد . . . بن ابي عبدالله القرشي البصري ، ابو عيسى  
المروزي من اهل بنجديه من اعمال مرو الروذ . فقيه فاضل من بيت الفضل  
والقدم . ذكر ابن النجار ان بمض غلمانه من الهنود اغتاله فقتله وقتل ولده معه .  
وكان من اجمل الشباب وأظرفهم . مولده سنة سبع وستين وخمسمئة بينجديه ،  
ولم يعين ابن النجار تاريخ وفاته .

### المصادر

طبقات الشافعية الكبرى ج ٨ ص ٩٧

## محمد بن الفضل الخزيمي النيسابوري عربي من سليم ٣٨٧هـ / ٩٩٧م

ابو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق بن خزيمه بن المغيرة بن  
صالح بن بكر السلمي الخزيمي من اهل نيسابور من اولاد الأئمة . سمع جده  
ابا بكر بن خزيمه وأبا العباس محمد بن اسحاق السراج ، و ابا العباس الماسرجسي  
وجماعة سواهم . سمع منه الحاكم ابو عبدالله الحافظ وابو عثمان سعيد بن محمد  
البخيري ، وابو عثمان اسماعيل بن عبدالرحمن الصابوني ، وابو سعد محمد بن  
عبدالرحمن بن محمد الكنجرودي ، وأبو بكر احمد بن منصور بن خلف المغربي  
وغيرهم . وذكره الحاكم في تاريخ نيسابور فقال : ابو طاهر ( حفيد ) امام  
المسلمين ابي بكر محمد بن اسحاق بن خزيمه ، كانت اليه التريكة سنة ٣٤٥هـ .  
وقد كان سمع الكثير من جده ابي بكر ، وابوي العباس السراج والماسرجسي  
فعقدت له المجلس للتحدث في شهر رمضان من سنة ٣٦٨هـ ، ودخلت بيت كتب  
جده ، وأخرجت له مئين وخمسين جزءاً من سماعاته الصحيحة وحملت الى منزلي  
فخرت له الفوائد في عشرة اجزاء ، وقلت : دع الأصول عندي صيانة لها

وحدثُ بالفوائد فلما كان بعد سنين حملَ تلك الأصول وفرقها على الناس وذهبت .

توفي في جمادى الأولى من سنة سبع وثمانين وثلاثمئة ودفن في بيت جده لقربه .

#### المصادر

الانساب ج ٥ ص ١٢٥ - ١٢٦

ابو الفتوح ابن عمروك النيسابوري  
عربي من تيم من ذرية ابي بكر الصديق

٥١٨ - ٦١٥ هـ

١١٢٤ - ١٢١٧ م

ابو الفتوح محمد بن ابي سعد محمد بن ابي سعيد محمد بن عمروك القرشي التيمى البكري النيسابوري الأصل الشافعي الصوفي . سمع بنيسابور من ابي الاسعد هبة الرحمن بن عبدالواحد القشيري « الاربعين السبعية » من تصنيفه . وسمع ببغداد من ابي عبدالله الحسين بن نصر بن خميس الموصللي . وبالاسكندرية من الحافظ السلكي ابي طاهر احمد بن محمد الاصبهاني ، وصحب الصوفية حضراً وسفراً .

وحدث ببغداد ومكة ، ومصر ، ودمشق وسمع منه المنذري بدمشق .

وكانت ولادته بنيسابور في اول سنة ثمانى عشرة وخمسمئة ، وتوفي بدمشق ليلة الحادي عشر من جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وستمئة ودفن بمقبرة باب الصغير .

وكان قد أقام بمكة سنين ، واقام بمصر مدة ساكناً بمشهد محمد بن ابي بكر الصديق . وسكن دمشق الى أن توفي بها وكان يقيم في الرباط الذي عمله صلاح الدين الأيوبي .

### المصادر

- ابن الديبشي : التاريخ • الورقة ١٣٢ مخطوطة باريس ٥٩٢١  
ابن الصابوني : تكملة الاكمال ص ٢٩١ - ٢٩٢  
المنذري : التكملة لوفيات النقلة ج ٤ ص ٣٢٧ - ٣٢٨  
الذهبي : المختصر المحتاج اليه ج ١ ص ١٢٩ - ٣٢٨  
الذهبي : اعلام النبلاء ج ١٣ الورقة ١٣٨  
الذهبي : تاريخ الاسلام • الورقة ٢٢٠ ( باريس ١٥٨٢ ) •  
الفاسي : العقد الثمين ج ١ الورقة ١٩٧ نقلا عن ابن النجار  
النجوم الزاهرة : ج ٦ ص ٢٢٦

أبو عبدالله ابن عمروك النيسابوري  
عربي من تيم من ذرية ابي بكر الصديق  
٥٥٠ - ٦١٧ هـ

١١٥٥ - ١٢١٩ م

أبو عبدالله محمد ابن الشيخ ابي الفتوح محمد بن ابي سعد محمد بن ابي  
سعيد محمد بن عمروك القرشي التيمي البكري النيسابوري الأصل ،  
الشافعي ، الصوفي • وهو ابن ابي الفتوح الذي تقدمت ترجمته •  
ولد في شعبان سنة خمسين وخمسة • وتوفي بدمشق في الثامن عشر من  
شهر رمضان سنة سبع عشرة وستمئة ودفن بمقابر باب الصغير بجوار والده •  
سمع من الحافظين : السكفي ابي طاهر احمد بن محمد الأصبهاني ، وابن  
عساكر ابي القاسم علي بن الحسين الدمشقي ، وحدث عنهما وعن الفقيه  
ابي البركات الخضر بن شبل الخطيب •  
وكان أبو عبدالله محمد ينزل في رباط الكاتبة شهدة بنت الابري البغدادية •  
وقد اجاز المنذري غير مرة احداهن في شهر ربيع الآخر سنة عشر وستمئة •

### المصادر

- ابن الديبشي : التاريخ الورقة ١٥٧ - ١٥٨ مخطوطة باريس ( ٥٩٢١ )  
ابن النجار : التاريخ المحدد لمدينة السلام الورقة ٨٢ مخطوطة الظاهرية •  
المنذري : التكملة لوفيات النقلة ج ٥ ص ٣٣-٣٤  
الذهبي : المختصر المحتاج اليه • الورقة ٨٠  
الذهبي : تاريخ الاسلام • الورقة ٢٣٦ ، ٢٤١ مخطوطة باريس (١٥٨٢)

محمد بن معاذ الهروي  
عربي من بني هاشم  
بعد سنة ٣٠٠هـ / ٩١٢م

محمد بن معاذ بن عيسى بن ضرار بن أسلم بن عبدالله بن جبير بن أسد بن هاشم  
ابن عبد مناف، الهاشمي . من اهل هراة قدم بغداد حاجاً في سنة ثلاثمئة وحدث  
بها عن احمد بن عبدالله الجوباري<sup>(١)</sup> . روى عنه محمد بن حميد المخرمي ،  
وعمر بن نوح البجلي ، ومحمد بن الحسين القطيني .

(١) نسبة الى جوبارة : من قرى هراة منها احمد بن عبدالله الجوباري  
الهروي الشيباني وفي موضع آخر التميمي القيسي . وهو من  
وضاعي الحديث . وجوبارة أيضاً : قرية من قرى مرو وجوبارة  
قرية بجرجان في ظن ابي سعد ، ومحلة معروفة باصبهان .  
( الانساب ج ٣ ص ٣٧٣ - ٣٧٧ ومعجم البلدان مادة : جوبارة ) .

المصادر

الخطيب البغدادي ج ٣ ص ٢٩٥

محمد بن موسى الخدادي البلخي  
عربي من بني كعب

اشتهر محمد الكعبي في علم الكلام وله شعر مدون ، كثير الامثال . قال  
الشعالي في اليثيمة: كان يقال اخرجت بلخ اربعة من الافراد : القاسم الكعبي في علم  
الكلام وابا زيد البلخي في البلاغة والتأليف ، وسهل بن الحسن في شعر الفارسية  
ومحمد بن موسى في شعر العربية ومن شعره :

لا غرو ، ان كنت بحرأ لا يقض ندى      فالبجر غمر ولكن ليس بالجاري  
أُسيّت جاري من بين الأنام فلا      تفعل وصاة رسول الله بالجار  
وقوله :

يسرني من حسد الناس لي      أني فيهم غير محروم  
وأُتي من كرم لابس      وأُتي عارٍ من اللوم



## المصادر

يتيمة الدهر للثعالبي ج ٤ ص ١ - ٨٢

### ابو سعد الصاغاني البلخي عربي من قبيلة جعفي

محمد بن ميسّر : ابو سعد الجعفي الصاغاني • سكن بغداد وحدث بها ، وهو محمد بن ابي زكريا ، وكان اعمى • سمع هشام بن عروة ، وابن جريج ، ومحمد بن اسحاق ، ومحمد بن عجلان ، وموسى بن عبيدة ، وسفيان الثوري ، وابا حنيفة النعمان بن ثابت وغيرهم • وروى عنه جماعة من العلماء منهم الامام احمد بن حنبل واحمد بن منيع بن عبد الرحمن ، وابو بكر المقدمي • وقد وصف بأنه كان صدوقا • وقيل انه كان من المرجئة •

## المصادر

الخطيب البغدادي ج ٣ ص ٢٨٣

### ابو يحيى القصري المروزي عربي من ثقيف

محمد بن يحيى بن ايوب بن ابراهيم الثقفي : ابو يحيى القصري المروزي المعلم روى عن ابن عم ابيه هاشم بن مخلّد بن ابراهيم وحفص بن غياث ، وعبدالله بن ادريس ، وعبد الوهاب الثقفي وسليمان بن عامر المروزي ، وحكام ابن سلم الرازي ، وابن عينة ، ومحرز بن الواضح والفضل بن موسى السيناني ووكيع ويحيى القطان وغيرهم •

روى عنه الترمذي والنسائي وابراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، وعبدالله بن محمود السعدي ، ويحيى بن منصور الهروي وغيرهم • وثقه النسائي ، وذكره ابن حبان في « الثقات » •

## المصادر

تهذيب التهذيب ج ٩ ص ٥٠٧

### ابو الحسن المزني الخراساني عربي من مزينة

قال الثعالبي المتوفى سنة ٤٢٩هـ في اليتيمة : هو اشهر بالشرف والمجد ، وذكره أسيّر في الأدب والفضل من أن ينه على محله في الوجاهة والسيادة والرياسة والوزارة • وله شعر كثير •

## المصادر

يتيمة الدهر ج ٤ ص ٣١٩

### ابو معصوم الهروي الانصاري ولد سنة ٤٤٤هـ / ١٠٥٢هـ

ابو معصوم مسعود بن صاعد بن محمد بن عبدالله بن سعيد بن محمد بن عمرو بن سوار بن طلحة بن سوار بن طلحة بن نوح بن حلويه بن جمعة بن حميد بن صدقة بن محمد الانصاري الفقيه الضرير من اهل هراة • سمع محمد بن عبدالعزيز الفارسي • كتب الاجازة الى ابي سعد السمعاني وكانت ولادته سنة اربع واربعين واربعمئة •

## المصادر

التحبير في المعجم الكبير ج ٢ ص ٣٠٠  
معجم شيوخ السمعاني الورقة ١٢٦١

### ابو طاهر الهروي عربي من تميم

مطر بن محمد بن نصر : ابو طاهر التميمي الهروي • قدم بغداد حاجاً وحدث بها •

### المصادر

الخطيب البغدادي ج ١٣ ص ٢٧٥

ابو بشر الهروي  
عربي من الانصار

منصور بن احمد بن نصر : ابو بشر الانصاري الهروي • قدم بغداد  
وحدث بها •

### المصادر

الخطيب البغدادي ج ١٣ ص ٨٦

منصور بن عبدالله : من اهل هراة  
عربي من بني ذهل

ابو علي الخالدي الذهلي منصور بن عبدالله بن خالد بن احمد من اهل  
هراة حدث عن جماعة من الخراسانيين • وقد قدم بغداد حاجاً وحدث بها فروى عنه  
من اهلها : محمد بن اسحاق القطيعي الحافظ •  
وقد ذكر الخطيب البغدادي نسبه على الصورة الآتية : منصور بن عبدالله  
ابن خالد بن احمد بن خالد بن حماد بن عمرو بن مجالد بن الخمخام بن مالك  
•••• بن سدوس بن شيان بن ذهل •••• بن بكر بن وائل •••• بن ربيعة  
بن نزار بن معد بن عدنان •

### المصادر

الخطيب البغدادي ج ١٣ ص ٨٤

ابو علي النيسابوري  
عربي من بني شيان

منصور بن عبدالله بن خلف الخالدي الذهلي الشيباني : أبو علي ، معروف.

النسب • سافر الكثير • وسمع وصنف التصانيف • روى عنه ابو بكر محمد بن يحيى بن ابراهيم •

### المصادر

منتخب السياق • الورقة ١٢٩ ا

### ابو السري الداندنقاني عربي من سليم

قال ابو سعد السمعاني في الاسباب : ومن القدماء : ابو السري منصور بن عمار بن كثير السلمي الواعظ الداندنقاني ، ومسجده في الرمل الى الساعة مشهور بتبرك به • كان من القصاص المحسنين • ولم يكن له نظير في وقته في حسن الوعظ • حدث عن معروف ابني الخطاب صاحب واثلة بن الاسقع رضي الله عنه وعن ليث بن سعد ، وعبدالله بن لهيعة ومنكدر بن محمد بن المنكدر ، وبشير بن طلحة • روى عنه ابنه سليم ، وعلي بن خشرم كتب اليه بشر الحافي يقول له : اكتب اليّ مما من الله علينا فكتب اليه منصور : أما بعد يا أخي فقد اصبح بنا من نعم الله ما لا نحصى ، في كثرة ما نعطيه ، ولقد بقيت متحيراً فيما بين هذين لا ادري كيف اشكره ؟ اجميل ما نشر او قبح ما ستر • وقيل هو من أبيورد وقيل : هو من اهل بوشنج • قدم مصر وجلس يقص على الناس فاستحسن الليث بن سعد قصصه وفصاحته وعاد الى بغداد وسكنها وبها توفي ودفن بباب حرب • وكان على قبره لوح منقوش فيه اسمه ، والى جانبه قبر ابنه سليم •

### المصادر

تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ج ١٣ ص ٧١-٧٩  
الانساب ج ٥ ص ٣٨١

**أبو سلمة النيسابوري**  
**عربي من قشير**  
**بعد سنة ٣٨٨هـ / ٩٩٨م**

مهدي بن محمد بن محمد بن مهدي بن سعيد بن عاصم بن عبدالله : أبو سلمة القُشَيْرِي الصيدلاني النيسابوري ولد سنة ٣١٨هـ وقدم بغداد حاجاً وحدث بها عن عدد من العلماء وروي عنه • عاد من الحج في شهر ربيع الاول من سنة ٣٨٨هـ • كان اول سماعه في سنة ٣٢٤هـ •

**المصادر**

الخطيب البغدادي ج ١٣ ص ٨٤

**مؤرج السدوسي الخراساني**  
**عربي من بني شيخان بن ذهل**

مُؤرَج بن عمرو : أبو فيد السدوسي ، صاحب العربية • وهو مُؤرَج ابن عمرو بن الحارث بن ثور بن حرملة بن علقمة بن عمرو بن سدوس بن شيخان بن ذهل ••• بن بكر بن وائل ••• كان بخراسان وقدم بغداد مع المأمون • وله كتاب « غريب القرآن » رواه عنه اهل مرو • وهو من اصحاب الخليل بن احمد الفراهيدي • وكان قدم من البادية ولا معرفة له بالقياس في العربية ، انما كانت معرفته العربية قريحة •

**المصادر**

الخطيب البغدادي ج ١٣ ص ٢٥٨ - ٩

**المؤيد الموقفي المروزي**  
**عربي من بني عجل من احفاد ابي سهل الصعلوكي العجلي**  
**بعد ٥٥٧هـ / ١١٦١م**

الفقيه المؤيد بن الحسين الموقفي كان رئيس الشافعية بمرو ، وله بيت قديم وهو من احفاد الامام ابي سهل الصعلوكي العجلي • وكانت له مصاهرة الى بيت

أبي المعالي الجويني الطائي • وكان المقدم في مرو والمشار اليه • وكان له ممن  
الاتباع ما لا يُحصى على حد قول ابن الاثير •

ويذكر ابن الاثير ان خلافاً حصل بين المؤيد الموفقى العجلي رئيس الشافعية  
وبين نقيب العلويين بنيسابور وهو ذكر الدين ابوالقاسم زيد بن الحسن الحسيني...  
كان هذا النقيب هو الحاكم يومئذ بنيسابور • وجمع النقيب اصحابه ومن يتبعه  
وقصد الشافعية وأحرق سوق العطارين واحرقوا سكة معاذ وسكة باغ ظاهر ،  
ودار امام الحرمين ابي المعالي الجويني ، وكان الفقيه المؤيد بها للمصاهرة التي  
بينهم ، وعظمت المصيبة على الناس كافة وقامت الحرب الاهلية بين الطسرفين  
سنة ٥٥٤هـ وأحرقت المدارس والاسواق والمساجد وكثر القتل في الشافعية ،  
وبطلت دروس الشافعية بنيسابور ، وخرب البلد وكثر القتل فيه •

#### المصادر

الكامل في التاريخ ج ١١ ص ٢٣٤ - ٢٣٥ ، ٢٧٧ - ٢٧٨

#### ناصر الهروي

عربي من العلويين

بعد سنة ٤٦٤هـ / ١٠٧١م

ناصر بن علي حفيد داعي بن اسماعيل الهروي العلوي : السيد ابو محمد .  
علوي ، ظريف ، صائن قدم نيسابور وسمع بها وروى ... وسمع من يعقوب  
الصيرفي في شعبان سنة ٤٦٤هـ •

#### المصادر

منتخب السياق • الورقة ١٣٦ب

#### ابو زيد النيسابوري

عربي من بني شيبان

نصر بن ابي نصر بن يزيد الشيباني : ابو زيد : سديد ، صالح ، مستور •  
سمع من بشر بن احمد الاسفرايني وطبقته •

## المصادر

منتخب السياق الورقة ١١٣٧

### النضر بن ذرارة : نزيل بلخ عربي من بني ذهل

ابوالحسن : النضر بن ذرارة بن عبدالاکرم الذُهَلِّي الكوفي نزيل بلخ  
روى عن عيسى بن طهمان ، وأبي حنيفة ، وأبي جناب الكلبي ، وسفيان الثوري .  
روى عنه ابراهيم بن هارون البلخي وفتية بن سعيد ، وقبيصة بن عبدالله وغيرهم .  
ذكره ابن حبان في « الثقات » وذكر ابن سعد انه ولد على عهد النبي (ص) .

## المصادر

تهذيب التهذيب ج ١٠ ص ٤٣٦

### هارون بن محمد عربي من العلويين بنيسابور

هارون بن محمد بن هارون . . . . بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق  
الموسوي العلوي . ابو عبدالله ، السيد الزاهد . اكثر مخالطته مع اصحاب  
الشافعي . سمع من أبي الفتح عبدالرزاق بن حسان بن سعيد المنيعي المخرومي .

## المصادر

منتخب السياق الورقة ١١٤١

### ابو القاسم الأبيوردي عربي من العلويين

هاشم بن محمد بن الحسن العلوي الأبيوردي الرئيس ابو القاسم من اولاد  
الرؤساء العلوية . سكن طوس ، وقدم نيسابور . وحدّث عن عدد من العلماء .  
وكانت ولادته سنة ٤٢٥هـ .

## المصادر

منتخب السياق • الورقة ١٤١

### ابو الاسعد النيسابوري عربي من قشير

هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري : ابو الاسعد •  
والغالب المعروف من اسمه « اسعد » اشتهر به • وهو من أوجه احفاد زين  
الاسلام وابي علي الدقاق • سمع الكثير •

## المصادر

منتخب السياق الورقة ١٤١

### هبة الله الصعلوكي عربي من بني عجل

هبة الله بن محمد •••• بن الهيثم •••• ابو محمد ابن القاضي الامام ،  
ركن الاسلام ابي عمر البسطامي ابن الشيخ الامام شمس الاسلام ابي الطيب<sup>(١)</sup>  
سهل بن محمد الصعلوكي العجلي ، سلالة أئمة الاسلام ، وأحد الأنام اصلاً  
ونسباً وأديباً وحسباً ، وحشمة وهمة ونعمة • ولد هو وأبو المعالي عمر في أيام  
الامام سهل الصعلوكي فرباهما احسن تربية • ونشأ هبة الله في أتم عز حتى  
صار في غفوان شبابه مقدم اصحاب الشافعي ، ورئيس الطائفة لما له قديماً من  
بت العلم والامامة والزعامة والرياسة والسيادة • سمع الكثير عن أبيه وعن  
الخفاف وطبقته من المشايخ المعاصرين •

(١) ترجمته في ج ١ ص ٢٢١-٢٢٢ •

(٢) ترجمته في ج ١ ص ٢٠١-٢٠٢ •

## المصادر

منتخب السياق الورقة ١٤٣



## يحيى البيهقي عربي من العلويين

يحيى بن هبة الله بن علي ... بن الحسين بن علي بن أبي طالب: الرئيس  
ابو محمد الحسيني البيهقي<sup>(١)</sup> من آل زُبارة ، من وجوه العلوية سكان النواحي،  
وكان فاضلاً كبيراً ، شريف الهمّة ، عالي القدرة والمنزلة ، من ذوي  
المروءة والنعمة .

---

(١) نسبة الى بيهق : ناحية كبيرة وكورة واسعة كثيرة البلدان والعمارة  
وهي من نواحي نيسابور ، ذكر ياقوت انها كانت تشتمل على (٣٢١) قرية بين  
نيسابور وقومس وجوين ومن اشهر ائمة بيهق : الامام ابو بكر احمد بن الحسين  
ابن علي بن عبدالله بن موسى البيهقي من اهل خسروجرد قصبة بيهق ، من اصحاب  
ابي عبدالله الحاكم والمكثرين عنه ، رحل الى العراق والى الف من الكتب عددا كبيرا  
منها : كتاب مناقب الشافعي وكتاب البعث والنشور ، وكتاب فضائل الصحابة .  
وكانت وفاته سنة ٤٥٤ هـ - ( معجم البلدان مادة بيهق ) .

## المصادر

منتخب السياق الورقة ١٤٣ أ

## يعقوب بن القمقاع الخراساني عربي من الازد

يعقوب بن القمقاع بن الأعلم الأزدي ابو الحسن الخراساني ، قاضي مرو  
وهو ابن عمه القاسم بن الفضل الحُدّاني . روى عن الحسن البصري ، وعطاء  
وقتادة ، والربيع بن أنس ، ومطر الوراق . وروى عنه سفيان الثوري وعبدالله  
ابن المبارك . وثقه يحيى بن معين والنسائي وذكره ابن حبان في « الثقات » .

## المصادر

تهذيب التهذيب ج ١١ ص ٣٩٣ - ٣٩٤

**ابو القاسم النيسابوري**  
**عربي من هذيل**

يوسف بن علي المغربي الهذلي : ابو القاسم الامام المقرئ الضريع من  
وجوه اقراء ، ورؤوس الأفاضل ، عالم بالقراءات ، كثير الروايات • بعثه نظام  
الملك ليقعد في المدرسة في المسجد للاقراء • وأجرى عليه المرسوم فقمده فيه •

**المصادر**

منتخب السياق • الورقة ١٤٤أ

**يوسف بن يعقوب البلخي**  
**عربي من الانصار**  
بعد سنة ٣٦٤هـ / ٩٧٤م

يوسف بن يعقوب بن اسحاق : ابو يعقوب الأنصاري البلخي • قدم بغداد  
حاجا وحدث بها في سوق يحيى في المحرم سنة ٣٦٤هـ •

**المصادر**

الخطيب البغدادي ج ١٣ ص ٢٧٥

## المجموعة الثالثة ادباء من العرب في خراسان

ترجم الثعالبي تراجم موجزة جدا لعدد من الادباء من الشعراء والكُتّاب والعلماء العرب واورد لهم نماذج من شعرهم وكتباً ورقاعاً من كتاباتهم ونماذج من نثرهم منهم :

١ - ابو النصر محمد بن عبد الجبار العُتبي الذي اشتهر بدائع النثر ولطائف النظم ودقائق العلم ، قدم خراسان على خاله ابي نصر العتبي وهو من وجوه العمال بها وفضلائهم ، وتنقلت به احوال وأسفار في الكتابة للأُمير ابي علي ثم للأُمير ابي منصور سبكتكين مع ابي الفتح البستي ، ثم النيابة بخراسان لشمس المعالي ، واستوطن نيسابور واقبل على خدمة العلوم والآداب<sup>(١)</sup> .

٢ - ابو العباس محمد بن يحيى العبري : وهو من تَناء نيسابور وأهل البيوتات وله شعر كثير<sup>(٢)</sup> .

٣ - ابو العباس محمد بن احمد المأموني : كان من علماء المؤدبين وخواصهم . انتقل من زوزن الى نيسابور واشتغل بالتدريس والتأديب ، وله شعر كثير<sup>(٣)</sup> .

٤ - ابو الفنائم رحمة الله بن اسماعيل القرشي الهروي . من اشراف هراة ، ومن اصحاب ذوائبها . كان من البلغاء . يحفظ اصول الأدب ومجاري كلام العرب ، ويختلف اليه للاستفادة جماعة ، ولا تخلو له من الافادة ساعة . وله شعر بارع<sup>(٤)</sup> .

(١) يتيمة الدهر ج ٤ ص ٣٦٥

(٢) يتيمة الدهر ج ٤ ص ٣٨٦ والتناء : جمع تانيء وهو التاجر .

(٣) ن . م . ج ٤ ص ٤٠٨

(٤) دمية القصر . الباخري ج ٢ ص ١٧٠-١٧١

٥ - ابو نصر عبدالصمد بن عبدالله الأزدي الهروي • كان حافظاً راوية  
للاشعار انتقل من هراة الى نيسابور<sup>(٥)</sup> •

٦ - ابو يعلى القرشي الهروي الخطيب ذكر له الباخري شيئاً  
من شعره<sup>(٦)</sup> •

٧ - ابو المظفر عبدالجبار بن الحسين الجمحي ذكر له الباخري جملة  
من شعره<sup>(٧)</sup> •

٨ - اخوه ابو القاسم مختار بن الحسين الجمحي ذكر له الباخري  
أيضاً شيئاً من شعره<sup>(٨)</sup> •

٩ - ابو نصر العمري : ولي عمالة زوزن • قال الباخري : وللمعري  
هذا شعر المقلين<sup>(٩)</sup> •

١٠ - الشيخ ابو الحسن يوسف بن صاعد العقيلي : رئيس كان يجمع بين  
ادبي النفس والدرس • اورد له الباخري جملة كبيرة من شعره من ذلك  
ما كتبه الى والد الباخري يود لقاءه :

ان كنت اسكن « جوزقان » ومنشئي	تلك البقاع وكلها جنات
فالقلب من « مالين » يسكن وادعاً	بلقاء من هو للعسوم اداة
سأطير شوقاً نحووه فلقد بدت	للشوق في احشائي الحركات <sup>(١٠)</sup>

١١ - احمد بن غسان بن حمزة بن النضر بن امية الأموي ذكر له الباخري  
شيئاً من شعره منه قوله :

---

(٥) دمية القصر • الباخري ج ٢ ص ١٧٩-١٨٠

(٦) دمية القصر • الباخري ج ٢ ص ١٩٣-١٩٤

(٧) دمية القصر • الباخري ص ٣٠٥-٣٠٧

(٨) دمية القصر • الباخري ص ٣٠٧

(٩) دمية القصر • الباخري ص ٣٥٣-٣٥٤

(١٠) الدمية ج ٢ ص ٣٧٨ - ٣٨٢

لبستُ صروف الدهر لينا وغلظة      وجرتُ حاليه على السر واليسر  
فلم أر بعد الدين خيراً من الغنى      ولم أر بعد الكفر شراً من الفقر  
ولم أر صَوْنَ المال إلا ابتذاله      واخراجه في اوجه البرِّ والأجر<sup>(١١)</sup>

١٢- ابو القاسم احمد بن علي العامري : كان شاعراً ذكر له  
الباخرزي ابياتاً<sup>(١٢)</sup> .

١٣- ابو القاسم علي بن عبدالرحيم الشيباني<sup>(١٣)</sup> .

وقد ذكر الثعالبي ادباء من العرب العلويين منهم :

١٤ - علي بن ابي علي : قال عنه : كان في نهاية النجابة • اختصر في  
شبابه وله :

هم الرجال تين في افعالهم      والفعل عدل شاهد للفائب  
ولنا تراث المجد حزننا فضله      عن خير ماشٍ في الأنام وراكب  
١٥- وأخوه احمد • وله شعر أيضاً •

١٦ - ابو البركات علي بن الحسين • كان يقول شعراً صادراً عن طبع  
شريف ، وفكر لطيف وله شعر في الغزل •

١٧ - ابو الحسن محمد بن ظفر : وهو شريف فاضل ، عالم زاهد • كان  
يلبس الصوف وكان في صباه يقول الشعر ومنه قوله :

إذا عضك الدهر الخوون بنابه      وأسلمك الخدن الشفيق الى الهجر  
فلا تأسفن يا صاح واصبر تجلداً      فلا شيء عند الهجر اجدى من الصبر

(١١) الدمية ج ٢ ص ٤١٣

(١٢) الدمية ج ٢ ص ٤٧٥

(١٣) الدمية ج ٢ ص ٤٧٦

### المصادر

ينيمة الدهر ج ٤ ص ٣٨٤ - ٣٨٦

١٨ - السيد الأجل ابو الحسن علي بن ابي طالب البلخي • ذكر له  
الباخرزي قصيدة من شعره البالغ •

### المصادر

الدمية ج ٢ ص ١٤٧ - ١٤٩

١٩ - السيد ابو الحسن علي بن مائكديم الحسني • ذكر له الباخري  
مجموعة من شعره واغلبه في الغزل وقال فيه : وما عسى ان اقول في هذا السيد  
والوجه وضي ، والشعر مرّضي ، واللسان عربي ، والجَدُّ نَبِيّ ، والجملة  
شرف ، وهو من اسلافه الاشراف خلف •

### المصادر

الدمية ج ٢ ص ٢٧١ - ٢٧٤

٢٠ - السيد ابو طالب محمد بن احمد العلوي الحسيني الذي كان يقول :  
عليك بالحفظ دون الجمع في كتب فسان للكتب آفات تفرّقهما  
الماء يفرّقهما والنار تحرقهما والفار يخرقهما واللص يسرقها  
وذكر له الباخري شيئاً من نشره •

### المصادر

الدمية ج ٢ ص ٤٧٨ - ٤٨١

## خاتمة الجزء الثاني

ان هذا الجزء من عروبة العلماء في خراسان يؤكد صحة نظريتي التاريخية الجديدة « حَمَلَة العلم في الاسلام جُلُّهم العرب لا المعجم » التي نشرتها في الجزء الأول عندما بحثت في عروبة رُبُعَيْن من ارباع خراسان الأربعة : نيسابور ومرو ، فقد وقفت في الرُبُعَيْن الثالث والرابع : هراة وبلغ على عدد كبير من العلماء العرب • كما وقفت على مجموعات جديدة من رجال العرب وعلمائهم ينتسبون الى ارباع خراسان الأربعة ، اغلبهم لم تذكر تواريخ وفياتهم • نوّهتُ باسمائهم في ابواب الكتاب وفصوله المختلفة مع ذكر قبائلهم العربية ، والمدن الاعجمية التي اليها ينتسبون •

وقد تبين لي بجلاء ووضوح تامّين بعد الدراسات التي قمت بها لبيشة خراسان وثقافة اهلها خلال العصر الأموي والعصور العباسية ان خراسان كانت عربية في كل شيء • وانك لتلمح ذلك في استعمال اللغة العربية ، والخط العربي في الدواوين ، والمراسلات ، والتوقيعات ، وفي التدريس في المساجد ، والمدارس ، ودور الحديث ، وفي الوعظ والتذكير ، وفي خطب الجمع والعيدين ، وفي مجالس الاملاء التي كانت تُعقد لاملاء الحديث ، والنظر ، والكلام والفقه • وفي انشاد الشعر ، وفي التدوين والتصنيف • وكان لدور الكتب العامة والخاصة في المساجد ، والمدارس ، والربط او الخوانق أثر كبير في انتشار العربية ، وعلومها ، وعلى ذلك فان العربية كانت لغة الدين ، والعلم ، وتدوين علوم العربية ، والعلوم الاسلامية ، والعلوم الصرفة حتى بعد نهاية الدولة العباسية • بغداد •

ولعل في « يتيمة الدهر » لأبي منصور عبدالمكك الثعالبي النيسابوري المتوفى سنة ٤٢٩هـ وفي « دمية القصر وعصرة اهل العصر » لأبي الحسن البخارزي الخراساني المتوفى سنة ٤٦٧هـ خير دليل على عروبة خراسان

فقد حوياً عدداً كبيراً من كبار الكتاب ، والشعراء ، والامراء  
الخراسانيين سواء أكانوا من أصول غير عربية ، أم من ارومات عربية فقد امتازوا  
جميعاً بتأجهم العربي في الأدب والشعر واللغة والعلوم ، والشريعة ، حتى ان  
القارىء لهذين الكتابين ليشعر انه في بلاد عربية ، خالصة العروبة . اصف الى  
ذلك ان جانباً كبيراً من امهات المراجع في الأدب العربي ، وعلوم الشريعة ، وعلوم  
العربية ، والعلوم الصرفة ألفت في خراسان بالعربية ومنها انتشرت الى سائر  
البلاد العربية والاسلامية . وصارت خراسان من المراكز العربية والاسلامية  
فكانت بلخ « أم البلاد »<sup>(١)</sup> و « قبة الاسلام » وكانت مرو « ام القرى »<sup>(٢)</sup>  
و « بيضة خراسان »<sup>(٣)</sup> وبُشْت وهي من نواحي نيسابور « بُشْت العرب » او  
« بُشْت عرب خراسان »<sup>(٤)</sup> . وكانت « نسا وأبيورد واسفرايين عرائس يشترن  
على المتدعين »<sup>(٥)</sup> . . . .

ويذكر الطبري أن امير خراسان سَلَم بن زياد كان محبوباً في خراسان  
حتى أن اهل خراسان سَمَّوا في عهده اكثر من عشرين الف مولود باسم  
« سَلَم » من جبههم سَلَمًا<sup>(٦)</sup> .

من ذلك وما جاء في صفحات هذا الكتاب تدرك اسباب اقبال  
الناس على الاسلام ، وعلى تعلم العربية فكان منهم علماء وأدباء  
وشعراء خدموا العربية وأهلها خدمة منقطعة النظير . وغدت  
خراسان موطناً لاعداد كبيرة من العلماء العرب الذين ظلوا يقتزون بأنسابهم  
العربية منذ فتح خراسان في خلافة الراشدين حتى اليوم . وظلت جموع العرب

(١) دائرة المعارف الاسلامية ج ٢ ص ٥٥٢

(٢) احسن التقاسيم ص ٢٩٩

(٣) ن . م ص ٣١١-٣١٢ والطبري ٦ ص ٤٢٤ والكامل ج ٥ ص ١٨٣

(٤) الانساب ج ٢ ص ٢٤٣ ومعجم البلدان مادة : بشت

(٥) الانساب ج ٢ ص ٢٢٣

(٦) الطبري ج ٥ ص ٥٤٥ . تحقيق : اليباري .



منذ ذلك التاريخ تكاثرت فيها ، وقبائلهم وفد إليها باستمرار فكان فيها : بنو بك ر ابن وائل ، وكان فيها جماعات من قريش كانوا مع عبدالله بن عامر بن كُرَيْز القرشي . وكان فيها اعداد كبيرة جدا من بني تميم . وكان فيها بنو عوف بن سعد ، وآل بُكَيْر ومقاصس<sup>(٧)</sup> وكان فيها من الأزد آل المهلب بن ابي صفرة . وكان فيها بنو سُلَيْم<sup>(٨)</sup> وخزاعة<sup>(٩)</sup> وغيرها من القبائل العربية التي انتشرت في كل بقعة من خراسان .

وترد اسماء القبائل العربية وبطونها التي وفدت الى خراسان عند ذكر الولاية والعمال ، وفي الجيوش العربية في اثناء الفتوح في المشرق ، وفي النزاع بين قيس ويمن ، وبين ربيعة ومضر ومن تلك القبائل : ربيعة ، وشيخان ، وقُشَيْر ، وبنو الضبر ، ومُرّة ، ومضر ، وعَبَس ، وباهلة ، وعُقَيْل ، وبَجِيْلَة<sup>(١٠)</sup> وقد ذكر ابن الاثير انه كان بخراسان سنة ٩٦ هـ من اهل البصرة والعالية من المقاتلة تسعة آلاف ، ومن بكر سبعة آلاف ، ومن تميم عشرة آلاف ، وعبد القيس اربعة آلاف ومن اهل الكوفة سبعة آلاف<sup>(١١)</sup> .

وقد كان لهذه القبائل العربية ومن سبقها من الصحابة والتابعين واتباع التابعين ، ومن جاء بعدهم من العلماء العرب ، والمسلمين اكبر الأثر في تعريب خراسان ، وبقائها عربية عدة قرون .

(٧) الكامل ج ٤ ص ٤٥٧

(٨) الكامل ج ٤ ص ٥٠٦

(٩) الكامل ج ٥ ص ٥٠٧

(١٠) الكامل ج ٤ ، ص ٢٠٨ ، ج ٥ ص ١٤٨ ، ١٥٦ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ،

١٥٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠٤

(١١) الكامل ج ٥ ص ١٥٥



الملاحق



## الملحق الاول

### الولاة العرب بخراسان

#### اولا : الولاة العرب بنيسابور في خلافة الراشدين

- ١ - الاحنف بن قيس ، سنة ٢٣ هـ
- ٢ - عمير بن عثمان ، —
- ٣ - عبدالله بن قيس ، —
- ٤ - عبدالله بن عامر ، سنة ٣٢ هـ
- نائبه : قيس بن الهيثم السلمي ، سنة ٣٢ هـ
- عبدالله بن حازم ، سنة ٣٣ هـ
- ٥ - خليل بن كاس ، سنة ٣٦ هـ
- ٦ - خليل بن قره اليربوعي ، سنة ٣٧ هـ

#### ثانيا : الولاة العرب بنيسابور في خلافة الامويين

- ٧ - قيس بن الهيثم السلمي ( للمرة الثانية ) ، سنة ٤١ هـ
- ٨ - عبدالله بن حازم ( للمرة الثانية ) ، سنة ٤١ هـ
- ٩ - الحكم بن عمرو الغفاري المتوفى سنة ٥٠ هـ . سنة ٤٤ هـ
- نائبه : أمير بن احمر الشكري ، سنة ٤٥ هـ
- انس بن ابي اناس بن ربيع بن زياد الحارثي ، سنة ٤٧ هـ
- غالب بن فضالة الليثي ، سنة ٤٨ هـ
- ١٠ - خليل بن عبدالله الحنفي ، سنة ٥٠ هـ
- ١١ - انس بن ابي اناس ( للمرة الثانية ) ، ٥١ هـ
- ١٢ - عبدالله بن زياد ، ٥٣ هـ
- ١٣ - سعيد بن عثمان بن عفان ( لفترة قصيرة جدا ) ، ٥٦ هـ
- نائبه : اسلم بن زرعة ( مدة سنتين ) سنة ٥٦ هـ
- ١٤ - عبدالرحمن بن زياد بن ابي سفيان ، ٥٨ هـ
- ١٥ - سلم بن زياد بن ابي سفيان ، ٦١ هـ
- من قبل عبدالله بن الزبير .
- ١٦ - عبدالله بن حازم ( للمرة الثالثة ، حتى سنة ٦٩ ) ، ٦٤ هـ
- نائبه : المهلب بن ابي صفرة الازدي
- ١٧ - اوس بن ثعلبة بن زفر بن وديعة بن مالك بن تميم الله بن ثعلبة بن عكامة سنة ٧٠ هـ
- ١٨ - عبدالله بن حازم ( للمرة الرابعة ) وقتل سنة ٧٢ بموقعة مرو ، سنة ٧١ هـ
- من قبل عبدالملك بن مروان

- ١٩- بكير بن وشاح ( وشاح ، وساج الثقفي ) ، ٧١-٧٢هـ
- ٢٠- أمية بن عبدالله بن أسيد بن أبي العيص بن أمية ، سنة ٧٣ - ٧٤ هـ
- ٢١- المهلب بن أبي صفرة الأزدي ، ٧٨هـ
- ٢٢- يزيد بن المهلب بن أبي صفرة ، ٨٢هـ
- ٢٣- المفضل بن المهلب بن أبي صفرة ، ٨٥هـ
- ٢٤- قتيبة بن مسلم بن عمرو بن الحصين بن ريبة بن خالد بن أسيد بن قضاة سنة ٨٦هـ
- ٢٥- ابن دلال الباطلي المتوفى سنة ٩٦هـ
- ٢٦- يزيد المهلب بن أبي صفرة ( للمرة الثانية ) ، ٩٧هـ
- ٢٧- الجراح بن عبدالله الحكمي ، ٩٩هـ
- ٢٨- عبدالرحمن بن نعيم القشيري ، ١٠٠هـ
- ٢٩- سعيد بن عمرو بن أسود الخرشي ، ١٠١هـ
- ٣٠- مسلمة بن عبدالملك ( وكان اليه العراق كله ) ، ١٠٢هـ
- نائبه : سعيد بن عبدالعزيز بن الحارث بن الحكم بن أبي العاص المعروف بحذيفة سنة ١٠٢هـ
- ٣١- عمر بن هيرة ( ومعه العراق كله ) ١٠٢هـ
- نائبه : سعيد بن عمرو الخرشي سنة ١٠٣هـ
- ٣٢- مسلم بن سعيد بن أسلم بن ذريعة الكلبي ، ١٠٤هـ
- ٣٣- خالد بن عبدالله القسري ( ومعه العراق كله ) حتى سنة ١٢٠ ، ١٠٥هـ
- نوابه :**
- أسد بن عبدالله القسري سنة ١٠٥هـ
- الحكيم بن عوانة الكلبي سنة ١٠٩هـ
- أشروس بن عبدالله السلمي سنة ١٠٩هـ
- جنيد بن عبدالرحمن بن عمرو بن الحارث بن خارجة بن سنان سنة ١١١هـ
- ابن أبي حارثة المصري المتوفى سنة ١١٦هـ
- عاصم بن عبدالله بن يزيد الهلالي سنة ١١٦هـ
- أسد بن عبدالله القسري ( للمرة الثانية ) سنة ١١٧هـ
- جعفر بن حنظلة البهراني سنة ١٢٠هـ
- ٣٤- يوسف بن عمر بن شبرمة ( المشرق جميعه ) ١٢٠هـ
- نائبه : نصر بن سيار الكناني ( الى سنة ١٣١هـ ) ١٢٠هـ
- [ شُهور أبي مسلم الخراساني لأول مرة سنة ١٢٤ هـ ]
- نصر بن سيار ( وال مستقل بخراسان ) ١٢٥ هـ
- قرار نصر امام أبي مسلم الخراساني ١٣٠هـ

### ثالثا : الولاة العرب بنيسابور في خلافة الشيعة حتى سنة ٢٠٢هـ

- ٣٥- ابو مسلم عبدالرحمن ، سنة ١٣٠هـ
- ٣٦- ابو داود خالد بن ابراهيم الذهلي ، سنة ١٣٧هـ
- ٣٧- عبدالجبار بن الرحمن الازدي ، سنة ١٤٠هـ
- ٣٨- المؤسدي ، سنة ١٤١هـ
- نائبه : السري بن عبدالله ١٤١هـ
- خازم بن خزيمة ( تولى حرب استاذيسيس ) ١٥٠هـ
- ٣٩- حميد بن قحطه بن شبيب بن خالد بن معدان الطائي المتوفى سنة ١٥٦هـ ،  
سنة ١٥١هـ \*
- ٤٠- معاذ بن مسلم ، ١٦٠هـ
- ٤١- المسيب بن زهير بن عمر بن مسلم الضبي ، ١٦٣هـ
- ٤٢- جعفر بن محمد بن الاشعث ، ١٧٣هـ
- ٤٣- العباس بن جعفر بن محمد بن الاشعث ، ١٧٣هـ
- ٤٤- خالد الفطريف بن عطاء ، ١٧٤هـ
- ٤٥- حمزة بن مالك ، ١٧٦هـ
- ٤٦- منصور بن يزيد بن منصور الحميري ، ١٧٩هـ
- ٤٧- هرثمة بن اعين ، ١٩١هـ
- ٤٨- العباس بن جعفر بن محمد بن الاشعث ( للمرة الثانية ) ١٩٣هـ
- ٤٩- هرثمة بن اعين ( للمرة الثانية ) ١٩٨هـ
- ٥٠- غسان بن عباد ، ٢٠٢هـ

### المصادر

الطبري بموجب السنين المذكورة ازاء الولاة

زامباور ص ٧٥ - ٧٨

## الملحق الثاني

### الولاية العرب في المدن الخراسانية

#### ١ - ولاية هراة :

خالد بن عبدالله بن زهير ( ولاء عبدالله بن عامر ) الطبري ٢٨٣١/١  
نافع بن خالد الطائي : على هراة وباذغيس وفادس وانواران ( ولاء زياد )  
الطبري ٧٩/٢ وفتوح البلدان .

اوس بن ثعلبة بن زفر ( ولاء مسلم بن زياد ) الطبري ٢ : ٤٨٩  
محمد بن عبدالله بن خازم ( ولاء ابوه عبدالله بن خازم ) الطبري ٢ : ٥٩٣  
الرقاد الازدي الطبري ٢ : ١١٠٥ وفتوح البلدان  
معقل بن عروة القشيري ( ولاء سعيد خدينة ) الطبري ٢ : ١٤٢١  
معقل بن عروة ، عينه ابن هيرة ، الطبري ٢ : ١٤٥٤  
الوليد بن القعقاع العبسي ، الطبري ٢ : ١٥٢٩  
التجيبسي ، الطبري ٢ : ١٥٦٧

نعيم بن الرحمن الحنفي ( ولاء اسد بن عبدالله ) الطبري ٢ : ١٦٣٥  
مقلس بن زياد العامري ، الطبري ٢ : ١٧٧٣  
عيسى بن عقيل الليثي ، الطبري ٢ : ١٩٦٦  
النضر بن نعيم الفسي ( عينه ابو مسلم الخراساني ) الطبري ٢ : ١٩٦٦  
٢ - مرو الروذ :

أسيد بن المنشمس ، الطبري ٢ : ٢٩٠٠  
قيس بن الهيثم ( ولاء زياد على مرو الروذ والغارياب والطالقان ) الطبري ٢ : ٧٩  
سليمان بن مرثد بن قيس بني ثعلبة ( سلم بن زياد على مرو الروذ والغارياب  
والطالقان والجوزجان ) الطبري ٢ : ٤٨٩

الجنشمي ، الطبري ٢ : ٤٨٩ ، ٤٩٠  
وشاح بن بكير ، الطبري ٢ : ١٦٦٤  
بشر بن جعفر السعدي ( ولاء نصر بن سيار ) الطبري ٢ : ١٩٥٩  
خازم بن خزيمة ، الطبري ٢ : ١٩٥٩

#### ٣ - بلخ :

حبیب بن قرّة اليربوعي ، الطبري ١ : ٢٨٣١  
عبدالرحمن بن مسلم ، الطبري ٢ : ١٢٢٥  
عمرو بن مسلم ، الطبري ٢ : ١٢٢٨



عبدالرحمن بن صبيح ، الطبري ج ٢ ص ١٤٩٧  
مسلم بن عبدالرحمن الباطلي ، الطبري ج ٢ ص ١٥٢٩ ، ١٥٦٦  
يحيى بن ضبيمة ، الطبري ج ٢ ص ١٥٢٩  
سورة بن الحر الدارمي ، الطبري ج ٢ ص ١٥٢٩  
الحبيبي بن ضبيمة المري ، الطبري ج ٢ ص ١٥٦٦  
ابن العارث ، الطبري ج ٢ ص ١٥٦٨  
زياد بن عبدالرحمن القشيري ، الطبري ج ٢ ص ١٩٩٧

#### ٤ - أبرشهر :

خليد بن عبدالله الحنفي ( ولاء زياد ) الطبري ج ٢ ص ٧٩  
منصور بن عمر ( ولاء جعفر بن حنظلة ) الطبري ج ٢ ص ١٦٦١

#### ٥ - أبيورد :

موسى بن كعب ، الطبري ج ٢ ص ١٩٩٦  
بسام بن ابراهيم ، الطبري ج ٢ ص ١٩٩٧ ، ٢٠٠٢

#### ٦ - الطالقان :

قيس بن الهيثم ( ولاء زياد على الطالقان ومرو الروذ والفارياب والجوزخان ) ،  
الطبري ج ٢ : ٤٨٩

عمر بن مسلم ( ولاء قتيبة ) ، الطبري ج ٢ : ١٢١٨  
عبدالرحمن بن مسلم ( ولاء ابو مسلم ) الطبري ج ٢ ص ١٩٥٣

#### ٧ - الجوزجان :

سليمان بن مرثد ، الطبري ج ٢ ص ١٢١٨  
عامر بن مالك ، الحماني ( ولاء قتيبة ) ، الطبري ج ٢ ص ١٢١٨  
المقدام بن عبدالرحمن بن نعيم الغامدي ، الطبري ج ٢ ص ١٦١٧  
الحكم بن نميلة ، الطبري ج ٢ ص ١٧٢٣  
حماد بن عمرو السعدي ، الطبري ج ٢ ص ١٧٧٣

#### ٨ - آمل :

صالح بن مسلم ( ولاء قتيبة بن مسلم ) الطبري ج ٢ ص ١١٨٠  
الاشهب بن عبيد التميمي ، الطبري ج ٢ ص ١٤٨٤  
خالد بن عبيد الله الهجري ، الطبري ج ٢ ص ١٥٨٢  
يحيى بن نعيم الشيباني ، الطبري ج ٢ ص ١٥٨٩

مقاتل بن علي السعدي ، الطبري ج ٢ ص ٨١٧٦٧

النضر بن صبيح ، الطبري ج ٢ ص ١٩٦٤

الحسن بن الجعيد ، الطبري ج ٢ ص ٨٢

#### المصادر

فتوح البلدان

الطبري

تقسيمات خراسان الادارية في العهد الاسلامي الاولى للدكتور صالح احمد العلي

## الملحق الثالث

### مجموعة من التابعين وتابعي التابعين من العلماء العرب ببلخ

ص	الاسم	سنة الوفاة
٦٢	الضحاک بن مزاحم المتوفى	سنة ١٠٠هـ
٧١	عطاء بن ابي السائب بن زيد الثقفي المتوفى سنة ١٣٦هـ ميزان الاعتدال ١٩٧/٢	
٧٣	مقاتل بن حيان البكري	المتوفى سنة ١٥٠هـ ميزان الاعتدال ١٩٦/٣
٩٣	ابراهيم بن ادهم البلخي	المتوفى سنة ١٦١هـ
١٢٩	شقيق بن ابراهيم البلخي	المتوفى سنة ١٦١هـ
١٤٢	ابو معاذ خالد بن سليمان بن خرشة	المتوفى هـ ١٩٩
١٥٤	وسيم بن جميل الثقفي البلخي	١٨٢هـ
١٧٨	خلف بن ايوب العامري البلخي	المتوفى ٢٠٥هـ
٢٠٦	شهاب بن معمر العوفي	المتوفى سنة ٢٩٦هـ
٢٣٠	قتيبة بن سعيد البغلاني الثقفي	المتوفى سنة ٢٤٠هـ
٢٤٦	محمد بن مالك بن بكر بن الهاشم العربي البلخي	المتوفى سنة ٢٤٤هـ
٢٤٩	احمد بن يعقوب بن مروان بن التمتع بن رياح القارى	٢٤٧هـ
٢٥٩	ابو بكر بن شاذان	المتوفى
٣٥١	الحسن بن علي بن ابي طالب الحسيني البلخي	المتوفى سنة ٥٣٢هـ
٣٥٦	محمد بن الحسين الحسيني البلخي	

## المصادر

كتاب فضائل بلخ الفه بالعربية شيخ الاسلام ابو بكر عبد الله بن عمر بن داود الراعت البلخي ، وترجمه الى الفارسية عبد الله بن محمد بن حسين الحسيني البلخي .

# الفهرس

## ١ - الباب الاول : خراسان عبر العصور الاسلامية

- الفصل الاول : خراسان في خلافة الراشدين والامويين ١٣
- الفصل الثاني : خراسان في خلافة العباسيين حتى قيام السلاجقة ٢٣
- الفصل الثالث : خراسان في عهد السلاجقة حتى اجتياح المغول لها ٣٩

## ٢ - الباب الثاني : دراسات في عروبة خراسان والمشرق الاسلامي

- الفصل الاول : ماذا تعني كلمة ( الأصل ) او ( من ابناء خراسان ؟ ) او ( من اهل خراسان ؟ ) ٤٧
- الفصل الثاني : اعقاب العرب في خراسان وبلدان المشرق الاسلامي ٥٠
- الفصل الثالث : القبائل والبطون العربية في خراسان ٥٤
- الفصل الرابع : المشاهد والأضرحة العربية في خراسان والمشرق الاسلامي ٥٦
- الفصل الخامس : نقل اسماء القبائل والمستوطنات العربية الى خراسان والمشرق الاسلامي ٦٠
- الفصل السادس : التسمية بأسماء عربية شبيهة بأسماء الجاهلية في خراسان والمشرق الاسلامي ٦٥
- الفصل السابع : الصيغ الأعجمية في الأسماء العربية في خراسان والمشرق الاسلامي ٦٨
- الفصل الثامن : المجالس العلمية في خراسان والمشرق الاسلامي ٧٠
- الفصل التاسع : جميع المؤلفات في خراسان وضعت باللغة العربية ٧٩
- الفصل العاشر : البيئة في خراسان كانت بيئة عربية ٨٧

## ٢ - الباب الثالث ٠٠ الملامح العربية في ارباع خراسان

- الفصل الاول : اضواء على خراسان تحت حكم العرب ٠٠ ١٠٤
- الفصل الثاني : ثلة من رجال العرب وعلمائهم في خراسان ١١٠

## ٤ - الباب الرابع ٠٠ هراة ٠٠ الربع الثالث من ارباع خراسان الاربعة

- الفصل الاول : نظرة جغرافية على منطقة هراة ٠٠ ١٤١
- الفصل الثاني : نظرة على ( هراة ) الحديثة ٠٠ ١٤٤
- الفصل الثالث : ثلة من العلماء المنسويين الى هراة ومدنها وقراها ٠٠ ٠٠ ٠٠ ٠٠ ٠٠ ١٥٠

## ٥ - الباب الخامس ٠٠ بلخ ٠٠ الربع الرابع من ارباع خراسان

- الفصل الاول : نظرة جغرافية على منطقة بلخ ٠٠ ٢١٧
- الفصل الثاني : ثلة من العلماء العرب المنسويين الى بلخ ومدنها وقراها ٠٠ ٠٠ ٠٠ ٠٠ ٢٢٠

## ٦ - الباب السادس ٠٠ ثلاث مجموعات من العلماء العرب ممن لم تذكر

### تواريخهم وفياتهم

- المجموعة الاولى : اسماء العلماء العرب المنسويين الى ارباع

خراسان الاربعة ٠٠ ٠٠ ٠٠ ٠٠ ٢٤٣

- المجموعة الثانية : تراجم موجزة لملساء وادباء وشعراء من

العرب المنسويين الى ارباع خراسان ٠٠ ٠٠ ٢٤٥

- المجموعة الثالثة : ادباء من العرب في خراسان ٠٠ ٠٠ ٢٩٩

خاتمة الكتاب ٠٠ ٠٠ ٠٠ ٠٠ ٣٠٣

الملاحق ٠٠ ٠٠ ٠٠ ٠٠ ٣٠٧

This can be obviously discerned in the use of Arabic language and Arabic scripture in government offices, correspondence, teaching and learning in mosques, schools and houses of prophet tradition. Furthermore, Arabic was the language of religion, science and social daily life; all compilations and books in all the different fields of knowledge and arts were Arabic, all councils of dictation and debate held in mosques and schools were Arabic. The same can be said of preaching Friday speeches and marriage ceremonies. Poets, correspondents, mathematicians, astrologists, engineers, chemists and physicians wrote almost exclusively in Arabic even after the end of the Abbasid reign.

Perhaps the Arabic literature of "Yatimat al-Dahr" by al-Thaalibi Died 429 A.H. (1037 A.D.), and "Dumiat al-Qasr" by al-Bakherzi, Died 469 A.H. (1076 A.D.) can be taken as undebatable evidence of the Arabism of Khurasan during the fourth and fifth centuries A.H. (tenth and eleventh A.D.). These two books contain a great number of writers, poets and princes of Arab as well as non-Arab origins who were famous for their Arabic works in the fields of literature, poetry, language, sciences and Islamic law. The reader of these books never doubts for a moment that he is in purely Arab lands.

In addition to all the above, a considerable part of the best primary sources in Arabic literature, Islamic law, Arabic linguistics, medicine, pure sciences, history and geography (all in Arabic) were written in Khurasan and later dispersed into other Islamic and Arab countries. Khurasan, at one time, became one of the Arab Islamic centers; Balkh became "The Mother Land" and "The Dome of Islam"; Maru was "The Mother Village", and Busht of Nisabur was "The Busht of Arabs" or "The Busht of the Arabs of Khurasan".

The number of Arabs in Khurasan kept multiplying and Arab tribes moved in immense groups and scattered in every spot of Khurasan. Names of tribes and their origins and descendants are common amongst governors, princes and the like.

All these tribes contributed a great deal towards the Arabization of Khurasan and the spread of Arabic civilization and gave birth to thousands of scholars some of whom are mentioned in these two volumes.

## ABSTRACT

These two volumes, on the Arabic Origin of scholars ascribed to the four districts of Khurasan: Nisabur (in Persia), Maru (in the Soviet Union) and Harat and Balkh (in Afghanistan), along with the thousands of other scholars ascribed to other parts of the Islamic East, propose a new historical theory which testifies that: "The majority of Muslim scholars were Arabs not Foreigners". The theory rejects Ibn Khuldoon's conclusion which claims that "the majority of Muslim scholars were foreigners not Arabs"

I have supported my theory with scientific and objective evidence that leaves no room for any doubt. Besides, I have shown the misconception which Ibn Khuldoon, along with the old and modern historians, Muslims and non-Muslims, advocated in this respect. I have made a careful and detailed study of Arab scholars, their origins and their Arabic cultural heritage in the various fields of knowledge and listed the names of a great number of scholars and men of letters whose Arabism was unknown to many researchers simply because they had been named after foreign lands. I have proved that those were genuine Arabs, documenting my conclusions with the most reliable Arabic manuscripts and books.

Now if we put together:

- 1 All the Arab scholars ascribed to foreign countries,
- 2 The Arab scholars who lived in the Arab lands throughout the different Islamic eras,
3. And all Arab scholars named after their professions, parties, religious sects and other individual men and women writers, we will realize that the majority of Muslim scholars (or bearers of knowledge as they were called) were Arabs not foreigners.

Moreover, I have found out that for generations many of the regions of the Islamic East including Khurasan became Arab lands (like the North African Arab countries nowadays). Gradually, however, the Arabism of these countries diminished owing to successive domination of Turks, Daylam, and Saljuqs.

After a thorough study of Khurasan and the culture of its people, I have become perfectly certain that during the Umayyad and Abbasid reigns the country was an Arab in every aspect

**ARABIC ORIGIN OF SCHOLARS  
ASCRIBED TO NON-ARAB LANDS  
IN KHURASAN**

by

**Prof. Dr. Naji Marouf**  
Member of Iraqi Academy  
Member of Arabic Language  
Academy of Damascus

**Vol. II**

**First Edition**

**Baghdad**

**1397 A.H. — 1977 A.D.**



عرفت العلماء السيرة

في بلادهم طرقتهم وفكرهم  
في بلادهم الجميلة

لما كان

الكتور ناصي معروف



الجمهورية العراقية - وزارة الثقافة والفنون

---

(٦٨)

سلسلة كتب التراث



عبدالمجيد حميد الرشيد

عروبة العلماء المنسويين الى  
البلدان الاعجمية  
في  
بلاد الروم ، والجزيرة ،  
وشهرزور ، واذربيجان

الدكتور ناجي معروف

الجزء الثالث



# بسم الله الرحمن الرحيم

## مقدمة الكتاب

ذكرت في هذا الجزء عدداً كبيراً من رجالات العرب وعلمائهم المنسوين الى كل من بلاد الروم ، والجزيرة ، واندريجان وارمينية بعد ان القيت نظرة جغرافية وتاريخية عجل على كل اقليم من هذه الاقاليم ، ونوهت بالجهود التي بذلها العرب في فتحها واعمارها ، ونشر الاسلام والعربية وعلومها فيها .

وذكرت قادة الفتح العربي الذين صمدوا امام الروم والترك والأرمن والحزر . واثرت الى القبائل العربية التي كان لها شرف المساهمة في الفتح ، وكيف انها جاست خلال تلك الديار الغربية النائية لم تمتعها وعورة الطرق ، ولا الجبال ، ولا الوهاد ، ولا الثلوج ، ولا الاحراش والادغال والغابات بلة اسلحة الاعداء الفتاكة حتى وصلوا القسطنطينية عدة مرات وحاصروها برأ وبحراً ، وبلغوا تفليس ، وبلاد الحزر ، وباب الأبواب ، وخضعت مدن الجزيرة التي حاصروها في اعالي القسرات بأسرها لهم . اضافة الى القبائل العربية التي توطنت في مدن الجزيرة

وقد زودت الكتاب بمخرائط ، لكل اقليم خارطة ثبت فيها اغلب الاسماء والاماكن التي وردت في المباحث الجغرافية والتاريخية ليدرك القارئ المهمة القساء التي كانت للعرب يوم وصلوا تلك البلاد وعمروها بالاسلام ، وباللغة العربية وعلومها . وليدرك الباحث ان الفاتحين والولاة في القبائل التي نزحت اليها وتوطنتها كانوا من الولاة والعمال العرب ومن القبائل العربية التي

انجبت اعداداً كبيرة من العلماء والادباء ، وقامت بخدمات جلّى لتلك البلاد ولا يزال الاسلام يعمر قلوب اهلها .

وقد قسمت هذا الكتاب الى مقدمة واربعة ابواب وخاتمة وتناولت فيه اربعة اقاليم فتحها العرب وانجبت علماء وادباء يمتون الى اصول عربية نجعل اكثرهم ونجعل نتاجهم العلمي وخدماتهم لتراثنا القومي . واشرت في الهوامش الى الانساب العربية للأشخاص الذين اوردت ذكرهم في الكتاب . ولم أنس القبائل التي ينتمي اليها العلماء فقد شرحت بإيجاز تام كل قبيلة او بطن من القبائل والبطون العربية في الوطن العربي الأم والبلاد التي نزحت اليها وتوطنتها في الشرق والغرب .

وحاولت كمادتي ان اذكر دوماً كل ما هو عربي في هذه الاقاليم الخمسة مما بناء العرب فيها ، او ما نقلوه معهم من اسماء المواطن العربية واسماء القبائل العربية الى المستوطنات الجديدة في القرى ، والمدن . واطلقوها على ابوابها ، وسككها ، ودرورها وجسورها ، وقناطرها ، وميادينها ، او ما أضيف الى رجال مشهورين من العرب مثل : المنصوري . والرشيدي ، والمأموني ، والعنبي والحارثي ونحو ذلك .

وقد اشتمل الباب الأول على فتح بلاد الروم ، وذكر من اشتهر من قادة الفتح فيها ، والعلماء العرب المنسوين اليها ، حتى العهد العثماني المتأخرة .

اما الباب الثاني فقد بحث فيه : فتح العرب لبلاد الجزيرة الواقعة بين اعالي دجلة والفرات والسيطرة على جميع مدنها حتى الفرات الاعلى . وذكرت فيه قادة العرب الفاتحين والقبائل العربية التي سكنتها قبل الاسلام ، وفي الاسلام . واشرت الى قبيلة بكر بن وائل في ديار بكر وديار مصر ، وديار ربيعة . وتغلب ، وشيبان ، وحمير ، وكلاب ، وحمدان ، وطىء ، واثار ، وعقيل ... الذين كانوا يسكنون في مدن الجزيرة والثغور الجزرية ، والثغور الشامية : حرّان ، والرّها ، وسروج ، والرقّة ، ونصيبين ، وماردين . وجزيرة ابن عِمَر (الحسن بن عمر التغلبي) والموصل ، وسنجار ، وبلد (او بِلط)

واربل ، وميافارقين ، وامد ، وسعرت ، وتل أعفر ، ورأس عين ، والخابور ،  
وذئسر ، وحصن كيفا ، والعمادية ، وداقوق ، والسن ، ونيوى ،  
والهرماس ، والحضر ، وأذرمه .

وترجمت لعدد من العلماء العرب الذين برزوا في اكثر هذه المدن ،  
واشرت الى عروبة كثير من الرجال والعلماء الذين كان كثير من الباحثين  
يظنون انهم من غير العرب واكدت بوجه خاص في الباب الأول عروبة  
الصحابي الجليل صهيب الرومي وانتسابه الى بني الفز بن قاسط من ربيعة  
بعدما كان العلماء والمثقفون يظنون انه من الموالي في القرن السادس الهجري  
(الثاني عشر الميلادي) .

وأكدت في الباب الثاني عروبة صلاح الدين الايوبي وانتسابه الى  
مضر ، وعروبة ذريته ملوك الشام ومصر واليمن ، ونوهت بعروبة كثير من  
الأسر العراقية في شمالي العراق باعتباره جزءاً من اقليم الجزيرة قديماً ممن يتوهم  
كثير من الباحثين ان اصولهم من الاكراد او الاتراك او الفرس بينما هم من  
العرب الصرحاء ، ويحتفظ كثير منهم بأنسابهم العربية ، ويعتزون بشجيرات  
النسب العربي على الرغم من ان بعضهم لا يحسن العربية كما ينبغي .

وجعلت الباب الثالث لمنطقة من اقليم الجبال هي «شهرزور» التي  
كانت تابعة للموصل ، وذكرت من خرج فيها من الأجلة ، والكبراء ،  
والعلماء ، واعيان القضاة الشهرزوريين واكدت انتسابهم الى بني شيبان القبيلة  
العربية الشهيرة التي ينتسب اليها المثنى بن حارثة الشيباني .

وبحثت في الباب الرابع : الوجود العربي في ارمينية ومن حكامها من  
الولاة العرب وذكرت «الشروانشاهات» وهم من العرب الشيبانيين في شيروان  
وشماخي ، واشرت الى بني سُرَاقَة والى بقاء العرب في باب الابواب وماجاورها  
في القرن السادس الهجري (الثاني عشر الميلادي) .

اما الباب الخامس فقد ذكرت فيه اذربيجان خلال العصور الاسلامية  
وأشرت الى عدد كبير من الولاة العرب الذين ولوا الحكم فيها ، كما نوهت  
بالعلماء العرب الذين ينتسبون الى اذربيجان . وذكرت وجود العرب من بني



الرّدثني بين تبريز وأثنة في اذربيجان حتى القرن السابع الهجري (الثالث عشر الميلادي) ، كما ذكرت قبائل الدودانية وهم عرب من مضر في بلاد أَرَّان ، وأشرت الى بني الروّاد من الازد في دوين وما جاورها .

ولم يكن يدور بخليدي أنني سأقف على عدد كبير جداً من الفاتحين العرب ولا سيما من الصحابة الكرام الذين قادوا الجيوش في تلك الاقاليم النائية الوعرة وتمكنوا من التغلب عليها في مدة وجيزة من الزمن بعد ان قدّموا اعلى التضحيات وما كنت اظن انني سأعثر على مثل هذا العدد الكبير من الولاة والحكام العرب في ارمينية واذربيجان والاسر العربية والقبائل العربية والعلماء العرب في اقليم الجزيرة عدة قرون طوال حكم الراشدين والأمويين وبضعة قرون من الحكم العباسي . حتى بعد ان زال نفوذ العرب هناك ظلت اعقابهم في كل مكان حتى اليوم .

وختمت الكتاب بخاتمة قصيرة عن امرين اثنين مهمين هما :

- ١ - أثر العرب في هذه الاقاليم الخمسة المذكورة في الابواب الخمسة .
- ٢ - استعجام العرب والعربية في تلك البلاد وانفصالها انفصالاً تاماً عن العرب بعد سقوط الدولة العباسية ببغداد .

وبالاضافة الى ما ذكرت جعلت للكتاب موجزاً بالخطوط العامة للكتاب باللغة الانكليزية وعملت له فهرس للعلماء المترجمين والاماكن التي وردت فيه والله تعالى من وراء القصد .

الدكتور ناجي معروف  
المؤلف

الباب الأول  
العرب بيلاذ الروم



## الفصل الأول :

### لمحة جغرافية عن بلاد الروم والثغور الجزرية والشامية

تطلق لفظة بلاد الروم عند العرب على «آسية الصغرى» وهي البلاد التي أصبحت بأيدي السلاجقة المسلمين منذ اواخر القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) . وكان يفصل بين هذه البلاد عندما كانت تابعة للروم البيزنطيين وبين البلاد الاسلامية سلسلة من الثغور تمتد من الفرات الاعلى الى طرسوس الغربية من البحر المتوسط . وكانت الثغور تتألف من مجموعتين : الأولى : ثغور الجزيرة وهي التي تحمي الجزيرة الفراتية واهم هذه الثغور : ملطية ، وزبطرة وحصن منصور ، وبهسنا ، والحداث ، ومرعش ، والهارونية ، والكنيسة ، وعين زَرْبِي والثانية : ثغور الشام ، وكانت تحمي ديار الشام ومن اشهرها : المصيصة ، وأذنة ، وطرسوس .

وقد كان للعرب الأمويين بعد فتح هذه البلاد أثر كبير في عمرانها فقد جدد بناءها الخليفة معاوية بن ابي سفيان وحصنها الأمويون بعد ذلك وانتقل اليها المسلمون وبنوا لهم فيها مسجداً جامعاً ثم حصنها هارون الرشيد . وكان لها سوران وختنق وفي وسطها حصن عليه سور يعرف بالمرواني نسبة الى بانيه مروان الثاني آخر الخلفاء الامويين . وجدد الرشيد «عين زَرْبِي» واحكم تحصينته في سنة ١٨٠هـ واعاد سيف الدولة الحمداني عمارتها عدة مرات . والهارونية : تنسب الى هارون الرشيد بناها سنة ١٨٣هـ وجدد سيف الدولة الحمداني عمارتها . وأمر الرشيد ببناء «الكنيسة» التي يقال لها الكنيسة السوداء وهي حصن منبع قديم واعادها الى ما كانت عليه ، وندب اليها المقاتلة . وبني هشام ابن عبدالمك الحصن الذي يسميه العرب «الْمُتَّقَب» لوقوعه في جبال كلها مثقبة عند لحف جبل اللُكَّام وذكر ياقوت ان الذي استحدث هذا الحصن هو عمر بن عبدالعزيز ، وذكر ابن حوقل انه كان فيه مصحف عمر بن عبدالعزيز الذي كتبه بخطه . اما المصيصة فقد فتحها عبداً بن عبدالمك بن مروان وبني

حصنها على اساسها القديم ووضع بها جندا من ارباب البأس والنخوة . وبني فيها مسجداً فوق تل الحصن وبني عمر بن عبد العزيز مسجداً جامعاً في مدينة «كفرييا» واتخذ فيه صهرجماً . وانشأ مروان الثاني ربيعاً في شرقي جيحان يقال له «الخصوص» وبني عليه سوراً .. وحفر حوله خندقاً .

وكان للعباسيين ايضاً آثار كثيرة في هذه البلاد فقد بني ابو جعفر المنصور مسجداً جامعاً في «المصيصة» وجعله مثل مسجد عمر بن عبد العزيز ثلاث مرات ، وزاد المأمون في مسجد «كفرييا» وفي سنة ١٣٩ هـ امر المنصور بعمارة «المصيصة» وكان سورها قد تشعث من الزلازل وسماها «المعمورة» ورمم المعتصم بالله العباسي ٢٢٥ هـ الجسر الذي كان يعرف بجسر الوليد الخليفة الأموي الذي كان قد رحل في سنة ١٢٥ هـ . واعاد المنصور بناء قسم من مدينة «أذنة» في سنة ١٤١ هـ وكان حصنها في ضفة سيحان الشرقية بينه وبين المدينة قنطرة معقودة على طاق واحد . وكان لأذنة سور فيه ثمانية ابواب من حوله خندق .

ومن اجل الثغور طرسوس . وكان مقاتلتها من الفرسان والمشاة وهي تشرف على المدخل الجنوبي للدرب المشهور عبر طوروس المعروف بابواب «فليقية» وكان يحيط بطرسوس سوران من حجارة كما كان بها مئة الف فارس . وقد رأى ابن حوقل في سنة ٣٦٧ هـ كثيراً من الغزاة الوافدين اليها من البلاد الاسلامية للمرابطة فيها وجهاد الروم ، قال ابن حوقل : «ان ليس مدينة عظيمة من حد بلاد فارس والجزيرة والعراق والحجاز واليمن والشامات ومصر والمغرب الا وبها لأهلها دار ورباط في طرسوس ينزله غزاة تلك البلدة ويرابطون بها اذا وردوها . وترد عليها الجرايات والصلات . وتدر عليهم الأنزال والمحملان العظيمة الجسيمة الى ماكان السلاطين يتكلفونه وينفذونه منطوعين ويتحفظون عليه متبرعين» .

وقد عني الخلفاء العباسيون الاولون ولا سيما المهدي والرشيد . بتحسين طرسوس وشحنها في أول الأمر بثمانية آلاف من المقاتلة . وفي الجهة اليسرى من جامع طرسوس دفن الخليفة المأمون . وكان للمدينة سوران وفيها

سنة ابواب وخنديق عميق . وفي سنة ٢٥٤ استولى نفقور . ملك الروم على الثفور واستولى على طرسوس صلحاً فخرج منها من اراد من المسلمين وأقام بعضهم على الجزية وخربت مساجدها واحرق نفقور المصاحف ، وأخذ من خزائن السلاح ما لم يسبغ بمثله . وكان على مرحلة من طرسوس من ناحية الغرب نهر مشهور كان يؤلف فاصلاً مائياً بين الروم وبين المسلمين يقال له نهر Lamos وقد سماه العرب نهر اللامس وكان عليه الفداء اذا قودي بين المسلمين والروم .

وفي جبال طورورس دروب كثيرة سلك المسلمون اثنتين منها في غزواتهم السنوية لبلاد الروم اولها : درب «الحداث» وهو في الشمال الشرقي . وكان يحمي هذا الدرب حصن «الحداث» والثاني : درب الابواب القليقية الضارب شمالاً من طرسوس ومنه يأخذ الطريق العام الى القسطنطينية وكان هذا الطريق هو الذي يسلكه سعاة البريد . وتقر منه الوفود المتبادلة بين الروم والمسلمين وكان هذا الدرب يعرف بقسمه الجنوبي بدرب «السلامة» وكان يتصل بالابواب القليقية المشهورة . وقد ذكر ان خرداذية الاماكن التي بها هذا الطريق والمسافات التي بينها بالاميال وهذه الاماكن حسب التسلسل الآتي : واكثرها اسماء عربية او معربة وهي من : طرسوس الى العليق ، الرهوة ، الجوزات ، الجردقوب ، البذندون ، (Podandos) ، لؤلؤة (Louloa) ، والصمصاف وحصن الصقالبة ، وادس الطرفاء ، منى ، نهر هرقله وهي المدينة التي استولى عليها الرشيد عنوة ، مدينة اللين ، رأس الغابة ، ثم الى المسكنين ثم الى عين برغوث ، نهر الاحساء ، ريش قونية ، العلمين ، ابرومسانة ، وادي الجوز ، عمورية وطريق آخر يبدأ من العلمين الى عمورية يبدأ من العلمين الى قرى نصر الاقريطشي ، رأس بحيرة الباسليون ، السند ، حصن سنادة ، مقل ، غابة عمورية ، قرى الحرّاب ، صاغري ، العليج ، فلامي ، حصن اليهود ، سندابري ، مَرَج مُرَّ الملك في دِرْؤلية ، حصن غَرُؤيلي ، كنائس الملك ، الفلول ، الاكوار ، ملاجنة ، اصطبل الملك ، حصن الغبراء ، الخليج وهو مضيق البسفور عند القسطنطينية . ثم الى نيقية .

وكان التجار العرب ووكلائهم ينقلون البضائع من القسطنطينية في صدر الدولة العباسية الى طرايزون ومنها ينقلونها الى بلاد الاسلام . ولذلك كان كثير من التجار المسلمين يقيمون في طرايزون .

### المصادر

الاصطخري ٥٥ ، ٦٣ - ٦٤ ، ابن حوقل ١٠٨ ، ١٢١ - ١٢٣ ، ابن خرداذبة ١٠٠ - ١٠٢ ، ١٠٥ ، ١١٠ ، ١١٣ . ياقوت في معجم البلدان بحسب اسماء الاماكن الواردة في البحث ، وابن الاثير في الكامل بحسب السنين الواردة في الاحداث المذكورة في البحث .

## الفصل الثاني :

### لمحة تاريخية عن فتوح العرب في بلاد الروم

لقد وجه العرب في زمن الراشدين والأمويين والعباسيين جل اهتمامهم الى فتح بلاد الروم . ونشر الاسلام فيها وبخاصة بعد قضائهم على الامبراطورية الساسانية وافتتاح اكثر بلاد الامبراطورية البيزنطية .

ويلاحظ الباحث في الاحداث التي سنورها ان الامويين كان لهم القدح المثل في الفتوح والغزوات ببلاد الروم برأً وبحراً . وسنشير في هذا الفصل الى جهود العرب ليس في الفتح والغزو في الصوائف والشوائف حسب ، بل سننوه باعمالهم العمرانية في تلك الديار في العهود الاسلامية المختلفة .

وسيلاحظ الباحث ايضاً ان كثيراً من علماء العرب ، ورجالهم ، وقادتهم قد نسبوا الى بلاد الروم حتى في العهود العثمانية .

وحسبنا ان نذكر موجزاً للاحداث بحسب السنين الهجرية لنؤكد ان الفاتحين جميعاً كانوا من العرب حتى اواخر القرن الثالث الهجري . وقد اعتمدت بالدرجة الاولى كتاب الكامل في التاريخ لابن الاثير الجزري الشيباني ( ط . صادر ) في نقل حوادث السنين المذكورة في هذا الجزء . ولم اغفل المصادر المهمة الأخرى وقسمت هذا الفصل الى ثلاثة تقسام :

### الاول في خلافة الراشدين

في سنة ١٥ هـ فتح ابو عبيدة ابن الجراح انطاكية فصالحه اهلها على الجلاء والجزية ثم نقضوا فوجه اليهم عياض بن غنم ، وحبيب بن مسلمة



ألفهري ففتحها على الصلح الاول . ورتب بها عمر بن الخطاب مرابطة اي حامية يرابطون فيها<sup>(١)</sup> . وفي هذه السنة نفسها سير ابو عبيدة ابن الجراح جيشاً مع ميسرة بن مسروق القنسي الى بلاد الروم ، وسير جيشاً آخر الى مرعش مع خالد بن الوليد ، وسير جيشاً ثالثاً مع حبيب بن مسلمة الى حصن الحدث الذي كان يسميه الامويون «درب السلامة»<sup>(٢)</sup> .

وفي سنة ٥٢٠ غزا أبو بحرية عبدالله بن قيس ارض الروم وهو اول من دخلها ... وقيل : اول من دخلها : مسروق القنسي<sup>(٣)</sup> .

وفي سنة ٥٢٢ غزا معاوية بن ابي سفيان بلاد الروم ودخلها في عشرة آلاف فارس<sup>(٤)</sup> .

وفي سنة ٥٢٣ غزا معاوية الصائفة ومعه الصحابي عبادة بن الصامت وأبو ايوب الانصاري ، وأبو ذر الغفاري ، وشداد بن أوس<sup>(٥)</sup> .

وفي سنة ٥٢٥ غزا معاوية الروم فبلغ عمورية فوجد الحصون التي بين انطاكية وطرسوس خالية فجعل عندها حامية كبيرة من اهل الشام والجزيرة حتى انصرف من غزاته . ثم أغزى بعد ذلك يزيد بن الحر القنسي الصائفة وأمره ففعل مثل ذلك ولما خرج هدم الحصون حتى انطاكية<sup>(٦)</sup> .

وفي سنة ٥٢٨ فتح معاوية جزيرة قبرس ، وغزا معه جماعة من الصحابة فيهم : ابو ذر الغفاري ، وعُباد بن الصامت ومعه زوجته الصحابية ام حرام بنت ملحان الأنصارية ، وابو الدرداء ، وشداد بن أوس . واستعمل عبدالله بن قيس الجاسي حليف بني قزارة وسار المسلمون من الشام الى قبرس ، وسار اليها عبدالله بن سعد من مصر . وبقي عبدالله بن قيس الجاسي على البحر فغزا خمسين غزاة ما بين شانية وصائفة في البر والبحر لم يفرق احد ولم ينكب . وخلفه بعد مقتله سفيان بن عوف الازدي<sup>(٧)</sup> .

١ - الكامل ٢ : ٤٩٥ .

٢ - الكامل ج ٢ ص ٤٩٦-٤٩٧ .

٣ - الكامل ج ٢ ص ٥٦٨-٥٦٩ .

٤ - الكامل ج ٣ ص ٢٨ .

٥ - الكامل ج ٣ ص ٧٧ .

٦ - الكامل ج ٣ ص ٨٦ .

٧ - الكامل ج ٣ ص ٩٥-٩٧ .

وفي سنة ٥٣١ هـ كانت غزوة ذات الصواري وسببها ان الروم خرجوا في ٥٠٠ او ٦٠٠ مركب لضرب العرب خوفاً من تعاضد شأنهم وأرى ان سببها هو تفكير معاوية بفتح القسطنطينية بعد انتصار العرب في فتح جزر البحر المتوسط . ومهما يكن من امر فان كلا من الجانبين قد عبا قواه لضرب عدوه . وكان على اهل الشام معاوية وعلى البحر عبدالله بن سعد بن ابي سرح وقتل من الفريقين عدد كبير فانهمز قسطنطين بن هرقل جريحاً وانتصر العرب واقام عبدالله بن سعد بذات الصواري بعد هزيمة الروم اياماً ثم رجع<sup>(١)</sup>.  
وفي سنة ٥٣٢ هـ في خلافة عثمان بن عفان غزا معاوية عامله على الشام أسية الصغرى واجتازها يريد القسطنطينية وكانت معه زوجته عاتكة بنت قَرْظَة . وقيل فاخنة فهاجها اولاً ثم ضرب عليها الحصار ولكنه اضطر لرفع الحصار عندما بلغه مقتل الخليفة عثمان بن عفان<sup>(٢)</sup>.  
وفي سنة ٥٣٣ هـ غزا معاوية حصن المرأة بتاحية ملطية<sup>(٣)</sup>.

## ثانياً : في خلافة الأمويين

في سنة ٤١ هـ غزا الصحابي حبيب بن مسلمة الفهري بلاد الروم في خلافة معاوية بن ابي سفيان فصالح صاحب الروم<sup>(٤)</sup>  
وفي سنة ٤٣ هـ غزا بُسْرِبِنْ أَرْطَاة ارض الروم ايضاً<sup>(٥)</sup>  
وفي سنة ٤٤ هـ دخل المسلمون بقيادة عبدالرحمن بن خالد بن الوليد بلاد الروم وشئوا بها<sup>(٦)</sup>  
وغزاها عبدالرحمن بن خالد مرة اخرى وشئ بها وبلغ انطاكية سنة ٥٥ هـ<sup>(٧)</sup>

٨ - الكامل ج ٣ ص ١١٧-١١٨

٩ - الكامل ج ٣ ص ١٣١

١٠ - الكامل ج ١٠ ص ١٣٧

١١ - البيهقي ج ٢ ص ٢٨٥

١٢ - البيهقي ج ٢ ص ٢٨٥

١٣ - الكامل ج ٣ ص ٤٤٠ ، البيهقي ج ٢ ص ٢٨٥

١٤ - البيهقي ج ٢ ص ٢٨٥

وفي سنة ٥٤٦ هـ انصرف عبدالرحمن بن خالد من بلاد الروم الى حمص ومات بها . وكان له ببلاد الروم غَنَاء وشدة بأس<sup>(١٠٠)</sup>.

وفي سنة ٤٦ هـ ايضاً غزا مالك بن عبدالله الحثعمي ، وقيل مالك بن هيرة السكوني بلاد الروم وشنق فيها<sup>(١٠١)</sup>

وفي سنة ٤٧ هـ غزاها مالك بن هيرة السكوني وشنق بها<sup>(١٠٢)</sup>.

وفي سنة ٤٨ هـ غزاها عبدالرحمن العُتبي وبلغ انطاكية<sup>(١٠٣)</sup>

وفي سنة ٤٩ هـ شنق مالك بن هيرة بأرض الروم<sup>(١٠٤)</sup>.

وفي سنة ٤٩ هـ غزاها فضالة بن عُيَيْد فغنم غنائم كثيرة<sup>(١٠٥)</sup>

وفي سنة ٥٠ هـ سبر معاوية جيشاً كثيفاً الى بلاد الروم وجعل سفيان

ابن عوف وأمر ابنه يزيد بالغزاة معهم . وكان في هذا الجيش : عبدالله بن

عباس ، وعبدالله بن عمر ، وعبدالله بن الزبير ، وابو أيوب الانصاري ،

وعبدالعزیز بن زُرارة الكلبي . فاوغلوا في بلاد الروم حتى بلغوا

القسطنطينية . ثم رجع يزيد والجيش الى الشام وقد توفي أبو أيوب الانصاري

عند القسطنطينية فدفن بالقرب من سورها ، حيث يزار قبره اليوم<sup>(١٠٦)</sup>.

وفي سنة ٥٠ هـ غزا بسر بن اوطاة أرض الروم وشنق بها وغزاها

سفيان بن عوف الغامدي . وغزا فضالة بن عبيد الانصاري في البحر<sup>(١٠٧)</sup>

وفي سنة ٥١ هـ غزاها محمد بن عبدالرحمن وشنق بها فضالة بن عبيد

الانصاري .

وفي سنة ٥٢ هـ غزا سفيان بن عوف الأزدي الروم وشنق بأرضهم

وتوفي بها في قول ، فاستخلف عبدالله بن مَسْعُدة الفزازي ، وقيل ان الذي

شنق هذه السنة بأرض الروم بسر بن اوطاة ، ومعه سفيان بن عوف ، وغزا

(١٥) الكامل ج ٣ ص ٤٥٣

(١٦) اليقوي ج ٢ ص ٢٨٥

(١٧) اليقوي ج ٢ ص ٢٨٥

(١٨) اليقوي ج ٢ ص ٢٨٥

(١٩) الكامل ج ٣ ص ٤٥٨

(٢٠) اليقوي ج ٢ ص ٢٨٥

(٢١) الكامل ج ٣ ص ٤٥٨-٤٥٩

(٢٢) الكامل ج ٣ ص ٤٦١ ، واليقوي ج ٢ ص ٢٨٥

(٢٣) - الكامل ج ٣ ص ٤٩٩ ، واليقوي ج ٢ ص ٢٨٥

الصائفة محمد بن عبدالله الثقفي<sup>(٣٧)</sup>.  
وفي سنة ٥٣هـ شقّى عبدالرحمن بن ام الحكم الثقفي بأرض الروم .  
وفي سنة ٥٣هـ ايضاً فتحت جزيرة رودس فتحها جُنادة بن ابي أمية  
الازدي ، ونزلها المسلمون .  
وفي سنة ٥٤هـ شقّى محمد بن مالك بأرض الروم<sup>(٣٨)</sup>  
وفيهما كانت صائفة معن بن يزيد السلمي .  
وفي سنة ٥٤هـ فتح جُنادة بن ابي أمية جزيرة ارواد وكان مع الجيش  
مجاهد بن جبير<sup>(٣٩)</sup>.  
وفي سنة ٥٦هـ شقّى جُنادة بأرض الروم وقيل غيره<sup>(٤٠)</sup>.  
وفي سنة ٥٧هـ شقّى عبدالله بن قيس بأرض الروم<sup>(٤١)</sup>.  
وفي سنة ٥٨هـ غزا مالك بن عبدالله الخثعمي ارض الروم وغزا  
عمرو بن يزيد الجهني في البحر وقيل جنادة الأزدي<sup>(٤٢)</sup> .  
وفي سنة ٥٩هـ شقّى عمرو بن مرة الجهني بأرض الروم في البر .  
وغزا في البحر جُنادة الازدي<sup>(٤٣)</sup>.  
وفي هذه السنة فتح المسلمون حصن كمخ فتحه عمير بن الحباب  
السلمي<sup>(٤٤)</sup>.  
وفي سنة ٨٠هـ توفي جُنادة بن ابي أمية وكانت له صحبة . وكان  
على غزو البحر ايام معاوية كلها<sup>(٤٥)</sup>.  
وفي سنة ٨١هـ سَيّر عبدالملك بن مروان ابنه عبيدالله ففتح قاليقلا<sup>(٤٦)</sup>  
- ٢٣ - الكامل ج ٣ ص ٤٩١ . واليه ج ٢ ص ١٨٥

(٣١) الكامل ج ٤ ص ٤٥٦ .

(٣٢) الكامل ج ٤ ص ٤٥٦ .

(٣٣) الكامل ج ٤ ص ٤٥٧ .

(٢٤) الكامل ج ٣ ص ٤٩٣ .

(٢٥) الكامل ج ٣٢ ص ٤٩٧ .

(٢٦) الكامل ج ٣ ص ٥٠٣ .

(٢٧) الكامل ج ٣ ص ٥١٤ .

(٢٨) الكامل ج ٣ ص ٥١٥ .

(٢٩) الكامل ج ٣ ص ٥٢١ .

(٣٠) الكامل ج ٣ ص ٥٢٦ .

وفي سنة ٨٤هـ غزا عبدا لله بن عبدالمملك بن مروان الروم ففتح  
المصيصة وبنى حصنها ، ووضع بها حامية تتألف من (٣٠٠) مقاتل من ذوي  
البأس ، ولم يكن المسلمون سكنوها قبل ذلك . وبنى مسجد<sup>(٣٣)</sup>.

وفي سنة ٨٦هـ غزا مسلمة بن عبدالمملك ارض الروم<sup>(٣٤)</sup>

وفي سنة ٨٧هـ غزا مسلمة الروم وفتح حصونا . وقيل : ان الذي  
غزا في هذه السنة هشام بن عبدالمملك . ففتح عددا من الحصون<sup>(٣٥)</sup>.

وفي سنة ٨٨هـ غزا مسلمة بن عبدالمملك والعباس بن الوليد بن  
عبدالمملك بلاد الروم وساروا نحو الجزيرة . ثم عطفوا منها الى بلد الروم  
فاقتتلوا هم والروم وتمكن المسلمون من دخول طوانة في جمادى الاولى من سنة  
٨٨هـ<sup>(٣٦)</sup>

وفي سنة ٨٩هـ غزا مسلمة بن عبدالمملك والعباس بن الوليد الأول  
الروم فافتتح مسلمة حصن عمورية وفتح العباس اذولية وقيل افتتح مسلمة  
هرقلة . وغزا العباس الصائفة من البَذَنْدُون<sup>(٣٧)</sup>.

وفي سنة ٩٠هـ غزا مسلمة بن عبدالمملك ارض الروم ففتح حصونا .  
وغزا عباس بن الوليد حتى بلغ ارزن<sup>(٣٨)</sup>.

وفي سنة ٩٠هـ غزا مسلمة بن عبدالمملك ارض الروم ففتح حصونا .  
وغزا عباس بن الوليد حتى بلغ ارزن<sup>(٣٩)</sup>.

وفي السنة نفسها اسرت الروم خالد بن كيسان صاحب البحر فأهداه  
ملكهم الى الوليد<sup>(٤٠)</sup>.

وفي سنة ٩٢هـ غزا مسلمة ارض الروم ففتح حصونا ثلاثة<sup>(٤١)</sup>.

وفي سنة ٩٣هـ غزا العباس بن الوليد الروم ففتح سبسطية .

---

(٣٣) الكامل ج ٤ ص ٥٠٠ .

(٣٤) الكامل ج ٤ ص ٥٢٤ .

(٣٥) الكامل ج ٤ ص ٥٢٨ .

(٣٦) الكامل ج ٤ ص ٥٣٦ .

(٣٧) الكامل ج ٤ ص ٥٣٥ .

(٣٨) الكامل ج ٤ ص ٥٤٧ .

(٣٩) الكامل ج ٤ ص ٥٤٨ .

(٤٠) الكامل ج ٤ ص ٥٥٦ .

والمرزبانين ، وطرسوس وفيها غزا مسلمة الروم ايضا ففتح حصن الحديد ، وغزاة من ناحية ملطية<sup>(٤١)</sup>.

وفي سنة ٩٤هـ غزا العباس بن الوليد ارض الروم ففتح انطاكية<sup>(٤٢)</sup>.

وفي سنة ٩٥هـ غزا العباس بن الوليد الروم ففتح هرقله وغيرها<sup>(٤٣)</sup>.  
وافتح العباس قنشرين<sup>(٤٤)</sup>

وفي سنة ٩٦هـ غزا بشر بن الوليد غزوته الثانية ورجع وقد مات الوليد<sup>(٤٥)</sup>

وفي سنة ٩٧هـ جهز سليمان بن عبد الملك الجيوش الى القسطنطينية . واستعمل ابنه داود على الصائفة فافتتح حصن المرأة مما يلي ملطية<sup>(٤٦)</sup>.  
وفيها غزا عمر بن هيرة ارض الروم في البحر فشقى بها<sup>(٤٧)</sup>.

وفي سنة ٩٨هـ سار سليمان الى دابق ، وجهز جيشاً مع اخيه مسلمة ابن عبد الملك ليسير الى القسطنطينية لقتال (ليو) وقد اشتهر في هذه الحملة عداؤه الملقب بالبطل الذي عذبه الاتراك بعد زمن طويل بظلمهم القومي والجندي المسلم الذي لا يقهر .

وفي سنة ٩٩هـ وجه عمر بن عبدالعزيز الى مسلمة وهو بأرض الروم يأمره بالقول منها بمن معه من المسلمين ، ووجه له خيلا عتاقا ، وطعاماً كثيراً وحث الناس على معونتهم<sup>(٤٨)</sup>.

وفي سنة ١٠٠هـ امر عمر بن عبدالعزيز اهل طرندة بالقول الى ملطية وكانوا قد اوغلوا في البلاد الرومية وصاروا من ملطية على ثلاث مراحل وكان عبدالله بن عبد الملك قد اسكنها المسلمين بعد ان غزاها سنة ٨٣ هـ ، وملطية يومئذ خراب . وكان يأتيهم جند من الجزيرة يقيمون عندهم الى ان ينزل الثلج ويعسودون الى بلادهم فلم يزالوا كذلك الى ان ولى عمر فأمرهم

(٤١) الكامل ج ٤ ص ٥٧٨ .

ش(٤٢) الكامل ج ٤ ص ٥٩ .

(٤٣) الكامل ج ٤ ص ٥٩١ .

(٤٤) الكامل ج ٤ ص ٥٩١ .

(٤٥) الكامل ج ٥ ص ٨ .

(٤٦) الكامل ج ٥ ص ٢٦ . ٣٦ .

(٤٧) الكامل ج ٥ ص ٣٦ .

(٤٨) الكامل ج ٥ ص ٤٣ .

العود الى ملطية ، وأخل طرندة خوفاً على المسلمين من العد وأخبرها .

واستعمل على ملطية جَعَوْنَةَ بن الحارث احد بني عامر من صعصعة . وفيها اغزى عمر بن هشام المَعِيطِي ، وعمر بن قيس الكندي الصائفة<sup>(٤٩)</sup> .

وفي سنة ١٠٢ هـ غزا عمر بن هبيرة الروم من ناحية ارمينية وهو على الجزيرة قبل ان يلي العراق . وفيها غزا عباس بن الوليد بن عبدالملك الروم فافتتح دلسه<sup>(٥٠)</sup> .

وفي سنة ١٠٥ هـ في خلافة هشام بن عبدالملك غزا سعيد بن عبدالملك «ارض الروم» فبعث سرية في نحو الف مقاتل فأصيبوا جميعاً<sup>(٥١)</sup> .

وفي هذه السنة ايضاً غزا مروان بن محمد الصائفة اليمنى فافتتح قونية من ارض الروم ، وكح<sup>(٥٢)</sup> .

وفي سنة ١٠٧ هـ عزل هشام بن عبدالملك الجراح بن عبدالله الحكسي عن ارمينية واذريجان واستعمل عليها اخاه مسلمة بن عبدالملك فاستعمل عليها مسلمة الحارث بن عمرو الطائي فافتتح من بلد الترك رستاقا وقرى كثيرة ، وأثر فيها اثرأ حسناً<sup>(٥٣)</sup> .

وفي سنة ١٠٨ هـ غزا مسلمة بن عبدالملك الروم مما يلي الجزيرة ففتح قيسارية . وفيها غزا ابراهيم بن هشام ففتح حصنا من حصون الروم<sup>(٥٤)</sup> .

وفيها ايضاً اي سنة ١٠٨ هـ غزا معاوية بن هشام بن عبدالملك ومعه ميمون بن مهران على اهل الشام فقطعوا البحر الى قبرس . وغزا في البر مسلمة بن عبدالملك<sup>(٥٥)</sup> .

وفيها مات موسى بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس (وهو والد عيسى بن موسى الهاشمي) ببلاد الروم مات غازياً وكان عمره (٧٧) سبعمائة وسبعين سنة .

(٤٩) الكامل ج ٥ ص ٥٥ .

(٥٠) الكامل ج ٥ ص ١٠١ .

(٥١) الكامل ج ٥ ص ١٢٨ .

(٥٢) الكامل ج ٥ ص ١٢٥ .

(٥٣) الكامل ج ٥ ص ١٣٧ - ١٣٨ .

(٥٤) الكامل ج ٥ ص ١٤٠ .

(٥٥) الكامل ج ٥ ص ١٤١ .

وفي سنة ١٠٩هـ غزا عبداً بن عَقْبَة الفهري في البحر وغزا معاوية ابن هشام ارض الروم ففتح حصناً يقال له : طيبة فاصيب معه قوم من اهل انطاكية<sup>(٥٦)</sup>.

وفي سنة ١١٠هـ غزا مسلمة الترك من باب اللان وبعد قتال دام شهراً تقريباً انهزم خاقان وانصرف .

وفيها غزا معاوية بن هشام الروم ففتح صملة .  
وفيها غزا الصائفة ، عبداً بن عَقْبَة الفهري وكان على جيش البحر عبدالرحمن بن معاوية بن حُذَيْج<sup>(٥٧)</sup>.

وفي سنة ١١١هـ غزا معاوية بن هشام الصائفة اليسرى ، وغزا سعيد بن هشام الصائفة اليمنى حتى أتى قيسارية . وغزا في البحر عبداً بن أبي مریم<sup>(٥٨)</sup>.

وفي سنة ١١٢هـ غزا معاوية بن هشام الصائفة فافتتح خرشنة<sup>(٥٩)</sup>.  
وفي سنة ١١٣هـ قتل عبدالوهاب بن بَغْتَة وكان قد غزا مع عبداً البَطَال ارض الروم<sup>(٦٠)</sup>.

وفي سنة ١١٣هـ غزا معاوية بن هشام ارض الروم فربط من ناحية مرعش ثم رجع<sup>(٦١)</sup>.

وفي سنة ١١٤هـ غزا معاوية بن هشام الصائفة اليسرى فاصاب رِبَاضَ أقرن ، والتقى عبداً البَطَال هو وقسطنطين في جمع فهزمهم البَطَال وأسر قسطنطين . وفيها غزا سليمان بن هشام الصائفة اليمنى فبلغ قيسارية<sup>(٦٢)</sup>.

وفي سنة ١١٦هـ غزا معاوية بن عبدالملك ارض الروم الصائفة<sup>(٦٣)</sup>

(٥٦) الكامل ج ٥ ص ١٤٥

(٥٧) الكامل ج ٥ ص ١٥٥

(٥٨) الكامل ج ٥ ص ١٥٨

(٥٩) الكامل ج ٥ ص ١٧١

(٦٠) الكامل ج ٥ ص ١٧٣

(٦١) الكامل ج ٥ ص ١٧٦

(٦٢) الكامل ج ٥ ص ١٧٩

(٦٣) الكامل ج ٥ ص ١٨٢



وفي سنة ١١٧هـ غزا معاوية بن هشام الصائفة اليسرى وغزا سليمان  
ابن هشام الصائفة اليمنى من نحو الجزيرة وفرق سراياه في ارض الروم<sup>(١١٦)</sup>.  
وفي سنة ١١٨هـ غزا معاوية وسليمان ابنا هشام ارض الروم<sup>(١١٧)</sup>.  
وفي سنة ١١٩هـ غزا الوليد بن القعقاع ارض الروم<sup>(١١٨)</sup>.  
وفي سنة ١٢٠هـ غزا سليمان بن هشام بن عبد الملك الصائفة وافتتح  
سندرة<sup>(١١٩)</sup>!

وفي سنة ١٢١هـ غزا مسلمة بن هشام الروم فافتتح بها مطامير<sup>(١٢٠)</sup>.  
وفي سنة ١٢٢هـ قتل البطال واسمه عبدالله ابو الحسن الأنطاكي في  
جماعة من المسلمين ببلاد الروم وكان كثير الغزاة الى الروم والا غارة على  
بلادهم ويروي ان عبد الملك سبّره مع ابنه مسلمة الى بلاد الروم وأمره على  
رؤساء اهل الجزيرة والشام فجعله مسلمة على عشرة آلاف فارس<sup>(١٢١)</sup>.  
وفي سنة ١٢٤هـ غزا سليمان بن هشام الصائفة فلقى ملك الروم  
فغتم<sup>(١٢٢)</sup>

وفي سنة ١٣٠هـ غزا الوليد بن هشام الصائفة ، وبني حصن  
مرعش<sup>(١٢٣)</sup>

### ثالثا - في خلافة العباسيين

في خلافة العباسيين بدأ الروم يعيدون نفوذهم وسيطرتهم على مدنها  
مستفيدين من الخلافات بين العرب ومن سقوط الامويين الذين كانوا يهيمنون  
على بلادهم .

(٦٤) الكامل ج ٥ ص ١٨٦ ، ص ١٩٥

(٦٥) الكامل ج ٥ ص ١٩٦

(٦٦) الكامل ج ٥ ص ١٩٦

(٦٧) الكامل ج ٥ ص ٢١٤

(٦٨) الكامل ج ٥ ص ٢٢٨

(٦٩) الكامل ج ٥ ص ٢٤٠

(٧٠) الكامل ج ٥ ص ٢٥٩

(٧١) الكامل ج ٥ ص ٢٩٣

ففي سنة ١٣٣ هـ استولى الروم على مَلَطِيَّة وكمخ واخربوها فرحل عنها المسلمون وتفرقوا في بلاد الجزيرة كما استولى على قاليقلا<sup>(٧٢)</sup>.

وفي سنة ١٣٨ هـ خرج قسطنطين ملك الروم فدخل ملطية عنوة وقهراً وغلب أهلها وهدم سورها<sup>(٧٣)</sup>.

وفي سنة ١٣٩ هـ فرغ صالح بن علي والعباس بن محمد من عمارة ما اخربه الروم من ملطية واسكنها المنصور اربعة آلاف من الجند واكثر فيها من السلاح والذخائر ثم غزا الصائفة من درب الحدث فوغلا في ارض الروم وغزا مع صالح اختاه ام عيسى ولبابة بنتا علي مجاهدتين . وغزا من درب ملطية جعفر بن حنظلة المهراني وفي هذه السنة كان الفداء بين المنصور وملك الروم فاستفدى المنصور اسرى قاليقلا فأقاموا بها وحوها ولم يكن بعد ذلك صائفة الا في سنة ١٤٦ هـ فجا قالوه . وقال بعضهم ان الحسن بن قحطبة غزا الصائفة مع عبد الوهاب بن ابراهيم الامام سنة ١٤٠ هـ ثم لم يكن بعدها صائفة الى سنة ١٤٦ هـ<sup>(٧٤)</sup>.

وفي سنة ١٤٠ هـ امر المنصور بعمارة مدينة المصيصة وكان سورها قد تشعث من الزلازل واهلها قليل ، فبنى السور وسماها المعمورة وبنى بها مسجداً جامعاً وفرض فيها لآلئ من المقاتلة وأسكنها كثيراً من أهلها<sup>(٧٥)</sup>.

وفي سنة ١٤٦ هـ غزا الصائفة جعفر بن حنظلة البهراني<sup>(٧٦)</sup>. وفيها ايضاً غزا مالك بن عبد الله الحثعمي الذي يقال له - مالك الصوائف وهو من اهل فلسطين - بلاد الروم فغنم غنائم كثيرة ثم قفل . فلما كان من درب «الحدث» على خمسة عشر ميلاً بموضع يدعى «الرّهوة» نزل بها ثلاثاً . وباع الغنائم ، وقسم سهام الغنيمة . فسميت تلك الرّهوة «رهوة المالك»<sup>(٧٧)</sup>.

(٧٢) الكامل ج ٥ ص ٤٤٧

(٧٣) الكامل ج ٥ ص ٤٨٦ ، ٥٠٠

(٧٤) الكامل ج ٥ ص ٤٨٨

(٧٥) الكامل ج ٥ ص ٥٠٠ - ٥٠١

(٧٦) الكامل ج ٥ ص ٥٧٦

(٧٧) الكامل ج ٥ ص ٥٧٦

وفي سنة ١٤٩هـ غزا العباس بن محمد الصائفة ارض الروم ومعه الحسن بن قحطبة ، ومحمد بن الاشعث فمات محمد في الطريق<sup>(٧٨)</sup>.

وفي سنة ١٥١هـ غزا الصائفة عبدالوهاب بن ابراهيم الامام<sup>(٧٩)</sup>.

وفي سنة ١٥٣هـ غزا الصائفة معيوف بن يحيى الحجوري<sup>(٨٠)</sup>.

وفي سنة ١٥٥هـ طلب ملك الروم الصلح الى المنصور على ان يؤدي الجزية للمنصور<sup>(٨١)</sup>.

وفي سنة ١٥٦هـ غزا الصائفة زُفر بن عاصم الهلالي<sup>(٨٢)</sup>.

وفي سنة ١٥٧هـ غزا الصائفة يزيد بن أسيد السلمي . وقيل : انما غزا الصائفة زُفر بن عاصم<sup>(٨٣)</sup>.

وفي سنة ١٥٨هـ غزا الصائفة معيوف بن يحيى من درب الحدث<sup>(٨٤)</sup>.

وفي سنة ١٥٩هـ غزا الصائفة معيوف بن محمد فبلغ أنقرة<sup>(٨٥)</sup>.

وفي سنة ١٦١هـ غزا الصائفة ثمامة بن الوليد فزل بدابق ، وجاشت الروم في ثمانين الفا وحاصروا مرعش وكان فيها عيسى بن علي مرابطاً ، وبلغ الخبر المهدي فعظم عليه الأمر وتجهز لغزو الروم<sup>(٨٦)</sup>.  
وفي هذه السنة غزا القمر بن العباس في البحر<sup>(٨٧)</sup>.

وفي سنة ١٦٢هـ خرجت الروم الى حَذَث فهدموا سورها وغزا الصائفة الحسن بن قحطبة<sup>(٨٨)</sup>.

وفيها غزا يزيد بن أسيد السلمي من ناحية قاليقلا ، وافتتح ثلاثة حصون<sup>(٨٩)</sup>.

وفي سنة ١٦٣هـ تجهز المهدي لغزو الروم ، فسار اليهم واستخلف على بغداد ابنه موسى الهادي واستصحب ابنه هارون الرشيد وسار على الموصل والجزيرة وعزل عنها عبدالصمد بن علي في مسيره ذلك ، وحاذى قصر مسلمة

(٨٤) الكامل ج ٦ ص ٤٠ - ٤١

(٨٥) الكامل ج ٦ ص ٥٥

(٨٦) الكامل ج ٦ ص ٥٥

(٨٧) الكامل ج ٦ ص ٥٨

(٨٩) الكامل ج ٦ ص ٥٨

(٧٩) الكامل ج ٥ ص ٦١٠

(٨٠) الكامل ج ٦ ص ٥

(٨١) الكامل ج ٦ ص ١١

(٨٢) الكامل ج ٦ ص ١٣

(٨٣) الكامل ج ٦ ص ٣٥

ابن عبد الملك ثم ودع ابنه الرشيد قسار الرشيد ومعه عيسى بن موسى ،  
وعبد الملك بن صالح ، والربيع بن يونس ، والحسن بن قحطبة ، والحسن  
وسليمان ابنا برمك ، ويحيى بن خالد بن برمك ، وفتحوا حصن (سفالو) وفتحوا  
فتوحا اخرى كثيرة<sup>(٩٠)</sup>.

وفي سنة ١٦٤ هـ غزا عبد الكبير بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد  
ابن الخطاب من دَرَبِ الحَدَث<sup>(٩١)</sup>.

وفي سنة ١٦٥ هـ سير المهدي ابنه هارون الرشيد لغزو الروم صائفة في  
جُمادى الآخرة في خمسة وتسعين الفا وتسعمئة وثلاثة وتسعين رجلاً ومعه الربيع  
فوغل في بلاد الروم وكان مع الرشيد يزيد بن مَزِيد الشيباني وانهزمت الروم  
وغلِبَ يزيد على عسكرهم وسار الرشيد حتى بلغ القسطنطينية وجرى الصلح  
مع ملكتهم على الفدية سبعين الف دينار كل سنة ورجع عنها<sup>(٩٢)</sup>.

وفي سنة ١٦٨ هـ نقض الروم الصلح فوجه علي بن سليمان وكان على  
الجزيرة وقنسرين يزيد بن البدر بن البَطَال في خيل فغنموا وظفروا<sup>(٩٣)</sup>.

وفي سنة ١٦٩ هـ غزا الصائفة معيوف بن يحيى فبلغ مدينة أَسْنَةَ<sup>(٩٤)</sup>.

وفي سنة ١٧٢ هـ غزا الصائفة اسحاق بن سليمان بن علي<sup>(٩٥)</sup>.

وفي سنة ١٧٤ هـ غزا الصائفة عبد الملك بن صالح العباسي<sup>(٩٦)</sup>.

وفي سنة ١٧٥ هـ غزا الصائفة عبد الرحمن بن عبد الملك بن صالح<sup>(٩٧)</sup>.

وفي سنة ١٧٧ هـ غزا الصائفة عبد الرزاق بن عبد الحميد التفلي<sup>(٩٨)</sup>.

وفي سنة ١٧٨ هـ غزا الصائفة معاوية بن زفر بن عاصم وغزا

الشامية سليمان بن راشد<sup>(٩٩)</sup>.

(٩٦) الكامل ج ٦ ص ١٢١

(٩٧) الكامل ج ٦ ص ١٢٦

(٩٨) الكامل ج ٦ ص ١٤٠

(٩٩) الكامل ج ٦ ص ١٤٥

(٩٠) الكامل ج ٦ ص ٦٠ - ٦١

(٩١) الكامل ج ٦ ص ٦٣

(٩٢) الكامل ج ٦ ص ٦٦

(٩٣) الكامل ج ٦ ص ٧٨

(٩٤) الكامل ج ٦ ص ٩٤

(٩٥) الكامل ج ٦ ص ١١٨

وفي سنة ١٨١ هـ غزا الرشيد ارض الروم فافتتح حصن الصفصاف وفيها غزا عبدالملك بن صالح ارض الروم فبلغ القرة وافتتح مطورة<sup>(١٠٠)</sup>.

وفي هذه السنة كان الفداء بين الروم والمسلمين . وكان القاسم بن الرشيد هو المتولي له . وكان الفداء باللامس على جانب البحر بينه وبين طرسوس اثنا عشر فرسخاً ففودي بكل اسير في بلاد الروم بحضور العلماء والاعيان والناس . وكان عدة الاسرى ثلاثة آلاف وسبعمئة وقيل اكثر<sup>(١٠١)</sup>.

وفي سنة ١٨٢ هـ غزا الصائفة عبدالرحمن بن عبدالملك بن صالح فبلغ مدينة أفسوس مدينة اصحاب الكهف<sup>(١٠٢)</sup>.

وفي سنة ١٨٧ هـ دخل القاسم بن الرشيد ارض الروم فاناخ على قرة وحصرها ، ووجه العباس بن جعفر بن محمد بن الأشعث فحصر حصن «ستان» . ومات علي بن عيسى في هذه الغزاة بارض الروم «ونكت نقفور العهد الذي كان بين الرشيد والملكة (اريني) وسار الرشيد حتى نزل (هرقلة) فسأله نقفور المصالحة على مال يؤديه اليه كل سنة فلما صار الرشيد بالركة نقض نقفور العهد فلما عرف الرشيد بذلك رجع الى بلاد الروم في اشد زمان واعظم كلفة وأخضع نقفور له<sup>(١٠٣)</sup>.

وفيها ايضاً اغزى الرشيد ابنه القاسم الصائفة<sup>(١٠٤)</sup>.

وفي سنة ١٨٨ هـ غزا ابراهيم بن جبرائيل الصائفة فدخل ارض الروم من درب الصفصاف<sup>(١٠٥)</sup>.

وفي سنة ١٨٩ هـ كان الفداء بين المسلمين والروم فلم يبق بارض الروم مسلم الا قودي به<sup>(١٠٦)</sup>.

وفي سنة ١٩٠ هـ فتح الرشيد هرقة بعد ان حصرها ثلاثين يوماً . واناخ عبدالله بن مالك على ذي الكلاع . وفتح شراويل بن معن بن زائدة حصن الصقالبة وافتتح يزيد بن مخلد الصفصاف واستعمل حميد بن معيوف على سواحل الشام ومصر . فبلغ قبرس ثم سار الرشيد الى طوانة وخلف عليها

(١٠٤) الكامل ج ٦ ص ١٨٩

(١٠٥) الكامل ج ٦ ص ١٩٠

(١٠٦) الكامل ج ٦ ص ١٩٣

(١٠٠) الكامل ج ٦ ص ١٥٨

(١٠١) الكامل ج ٦ ص ١٥٩

(١٠٢) الكامل ج ٦ ص ١٦١

(١٠٣) الكامل ج ٦ ص ١٨٦

عقبة بن جعفر . وبعث نقفور بالخراسان والجزيرة عن رأسه أربعة دنائير وعن رأس ولده دينارين وعن بطارفته كذلك وفيها نقض اهل قبرس العهد ففرضهم معيوف بن يحيى<sup>(١٠٧)</sup>.

وفي سنة ١٩٠ هـ غزا الرشيد الصائفة واستخلف المأمون بالرقعة<sup>(١٠٨)</sup>.

وفي سنة ١٩١ هـ غزا يزيد بن مخلد الهيري أرض الروم في عشرة آلاف فاخذت الروم عليه المضيق فقتلوه على مرحلتين من طرسوس مع خمسين من اصحابه . وسلم الباقون .

وفيها استعمل الرشيد على الصائفة هرثة بن أعين . ورتب الرشيد بدر بن الحارث عبدالله بن مالك . وبمرس سعید بن سلم بن قتيبة فأغاروا الروم عليها فأصابوا المسلمين وانصرفوا ولم يتحرك سعيد من موضعه ، وبعث محمد بن يزيد بن مزيد إلى طرسوس . وأقام الرشيد بدر بن الحارث ثلاثة أيام من رمضان وعاد إلى الرقة . وأمر هرثة ببناء طرسوس وتحصيرها ففعل . وتم بناؤها سنة ١٩٢ هـ وبني مسجدها<sup>(١٠٩)</sup>.

وفي سنة ١٩٢ هـ نفسها كان الغداء الثاني بين المسلمين والروم وكان القيم به ثابت بن نصر بن مالك الحنزاقي . وكان عدة الاسرى من المسلمين الفين وخمسمئة اسير<sup>(١١٠)</sup>.

وفي سنة ٢١٥ هـ سار المأمون إلى الروم عن طريق تكريت والموصل حتى صار إلى منبج ، ثم إلى دابق ، ثم إلى انطاكية ، ثم إلى المصبصة وطرسوس ، ودخل منها إلى بلاد الروم ودخل ابنه العباس من ملطية فافتح المأمون حصن قرّة عنوة . وفتح قبله حصن «ماجدة» بالأمان . ووجه اشناس إلى حصن سندس . ووجه عجيفاً وجعفرأ الحياط إلى صاحب حصن سناد فسمع وأطاع<sup>(١١١)</sup>.

وفي سنة ٢١٦ هـ عاد المأمون إلى بلاد الروم ذلك انه بلغه ان ملك

(١٠٧) الكامل ج ٦ ص ١٩٦ ، ١٩٧

(١٠٨) الكامل ج ٦ ص ١٩٨

(١٠٩) الكامل ج ٦ ص ٢٠٥ ، ٢٠٦

الروم قتل ألفا وستمئة من اهل طَرَسُوس والمصبصة فوصل الى هرقله فخرج اهلها على صلح ووجه اخاه المعتصم فافتتح ثلاثين حصناً ومطمورة ، ووجه يحيى بن اكثم من طُوانة فأغار ورجع<sup>(١١٧)</sup> .

وقد تمكن العباسيون من غزو ارجاء آسية الصغرى مرات عديدة . ومن اشهر حملاتهم فتح عمورية سنة ٢٢٣ هـ حين غزاها المعتصم وكانت أجل مدينة في الشرق ، وأمنع حصن ببلاد الروم . وكان الرشيد ومن بعده المأمون قد اتبع سياسة «الفتح والحلول» وقد طبق هذه الخطة المأمون بوجه خاص وهي : ان يفتح بعض المدن البيزنطية ثم يُرْحَل اليها العرب من البوادي ويسكنهم فيها فيضمن عدم انتفاضها عليه ، اذا رجع عنها . ويستمر على هذه الخطة الى ان يصل الى القسطنطينية فيشدد عليها الحصار . وتتضح هذه الخطة في قول المأمون في حربه مع الروم سنة ٢١٨ هـ الذي يرويه اليعقوبي في تاريخه<sup>(١١٨)</sup> وهو «أوجه الى العرب فأقي بهم من البوادي ثم انزلهم كل مدينة افتتحها حتى اضرب القسطنطينية» . وقد طبق المأمون خطته هذه في عدة حملات ذكرها اغلب المؤرخين العرب .

وفي سنة ٢٢٣ هـ اوقع الروم بأهل زِبْطَرَة المسلمين واغاروا على مَلَطِيَّة وغيرها من حصون المسلمين وسبوا المسلمات ومثلوا بن صار في ايديهم من المسلمين وحملوا عيونهم ، وقطعوا أنوفهم وأذنانهم فخرج اليهم اهل الثغور من الشام والجزيرة وسار المعتصم اليهم ووجه عُجَيْف بن عنيسة وجماعة من القواد الى زِبْطَرَة وأمضى المعتصم الآفشين الى سروج ، وأمره بالدخول من درب الحدث وسيّر اثناس من درب طَرَسُوس وأمره بانتظاره بالصفصاف فاجتمعوا حول عمورية وفتحوها وسار المعتصم بعدها الى طَرَسُوس<sup>(١١٩)</sup> .

وفي سنة ٢٢٧ هـ غزا الصائفة علي بن يحيى الأرمني<sup>(١٢٠)</sup> .

(١١٣) اليعقوبي ج ٢ ص ٥٧٣

(١١٤) الكامل ج ٦ ص ٤٨٠ - ٤٨٨

(١١٥) الكامل ج ٧ ص ٦٥ ٣.

وفي سنة ٢٣٨ هـ غزا الصائفة علي بن يحيى الأرمني أيضاً<sup>(١١٦)</sup>.  
وفي سنة ٢٤١ هـ كان الفداء بين المسلمين والروم وكانت ملكة الروم  
قد قتلت من أسرى المسلمين اثني عشر ألفاً في ذكره ابن الأثير وغيره وكانت  
قد عرضت النصرانية على الأسرى فمن تنصر سلم ومن أبى قتله وأرسلت  
تطلب المفاداة لمن بقي منهم وكان أسرى المسلمين من الرجال ٧٨٥ رجلاً ومن  
النساء ١٢٥ امرأة . وفي هذه السنة جعل المتوكل كورة شمشاط عشرية وكانت  
خراجية<sup>(١١٧)</sup>.

وفي سنة ٢٤١ هـ أغارت الروم على عين زَرْبى فأخذت من كان بها  
أسيراً من الرُّط . وفي سنة ٢٤٢ هـ خرجت الروم من ناحية مميساط بعد  
خروج علي بن يحيى الأرمني من الصائفة حتى قاربوا آمد وخرجوا من الثغور  
الجزرية فأنتهبوا وأسروا فسار اليهم علي بن يحيى شاتياً<sup>(١١٨)</sup>.  
وفي سنة ٢٤٥ هـ أغارت الروم على مميساط فقتلوا وسبوا  
وأسروا<sup>(١١٩)</sup>.

وفي سنة ٢٤٦ هـ غزا عمرو بن عبدالله الأقطع الصائفة . وغزا علي  
ابن يحيى الأرمني وكان الفداء على يديه فقودي بـ ٢٣٦٧ نفساً<sup>(١٢٠)</sup>.  
وفي سنة ٢٤٨ هـ أغزى المنتصر بن المتوكل وصيفاً التركي الى بلاد  
الروم وطلب اليه المقام بالشعر أربع سنين الى أن يأتيه رايه<sup>(١٢١)</sup>.  
وفي سنة ٢٤٩ هـ غزا جعفر بن دينار الصائفة . وفيها كان علي بن

(١١٦)	الكامل ج ٧ ص ٧١
(١١٧)	الكامل ج ٧ ص ٧٦ - ٧٧
(١١٨)	الكامل ج ٧ ص ٨١
(١١٩)	الكامل ج ٧ ص ٨٩ . ٩١
(١٢٠)	الكامل ج ٧ ص ٩٣ .
(١٢١)	الكامل ج ٧ ص ١١٢
(١٢٢)	الكامل ج ٧ ص ١٩٠



يحيى الأرمني قافلا من أرمينية الى ميافارقين في جماعة من أهلها بلغه هجوم الروم على الثغور الجزرية واعتدائهم على المسلمين فقاتلهم فقتل في نحو من أربعمئة رجل<sup>(١٢٢)</sup>.

وبما يذكر بهذا الصدد ان أهل بغداد غضبوا لمقتله ومقتل عمر بن عبيد الله الاقطع في بلاد الروم وأخرج أهل اليسار من بغداد وسامراء أموالا كثيرة ففرقوها فبمن نهض الى الثغور واحتمل الناس من نواحي الجبال وفارس والأهواز وغيرها لغزو الروم<sup>(١٢٣)</sup>.

وفي سنة ٢٥٣ هـ غزا محمد بن معاذ من ناحية ملطية فأنهزم وأسر<sup>(١٢٤)</sup>.  
وفي سنة ٢٦٣ هـ ملك الروم لؤلؤة فقلد الخليفة المعتمد أحمد بن طولون طرسوس لغزو الروم<sup>(١٢٥)</sup>.

وفي سنة ٢٦٨ هـ خرج ملك الروم المعروف بإبن الصقلية فنازل ملطية فأعانهم أهل مَرْعَش والحَدَث فأنهزم ملك الروم<sup>(١٢٦)</sup>.  
وغزا الصائقة من ناحية الثغور الشامية الفيرغاني عامل أحمد بن طولون فغنم ورجع<sup>(١٢٧)</sup>.

وفي العهد السلجوقي في القرن الخامس الهجري تمكن الب أرسلان من الانتصار على الروم . وأرسل ابن عمه سليمان بن قتلмыш الى أسية الصغرى فأقام السلاجقة في قلب البلاد . وصارت مملكة الروم منذ ذلك الوقت من ديار الاسلام . وفتحوا قونية سنة ٤٧٧ هـ وأصبحت دار ملكهم ودامت حتى سنة ٦٥٥ هـ حين غزاها المغول .

---

(١٢٢) الكامل ج ٧ ص ١٢١ - ١٢٢ .

(١٢٤)

(١٢٥)

(١٢٦)

(١٢٧)

## الفصل الثالث

### العربية في بلاد الروم

في «الشقائق النعمانية» لطائس كبري زاده المتوفى ؟ وفي «العقد المنظوم في ذكر افاضل الروم» لعلي بن پالي المتوفى سنة ؟ حاجي خليفة المتوفى سنة ١٠٦٧ هـ في كتابه كشف الظنون . اشارات واضحة الى عناية العثمانيين بالعربية والتصنيف بها ، وذكر لأعداد كبيرة من المصنفات العربية من ذلك :

محمي الدين محمد بن عبدالاول التبريزي المتوفى سنة ٩٦٣ هـ كان «عارفا بالعلوم العربية والشرعية ، وكانت له معرفة تامة بصناعة الانشاء وله منشآت في لسان العربية .....»<sup>(١)</sup>

وعلاء الدين عبدالرحيم المؤيدي المشهور بحاجي جلبي المتوفى سنة ٩٤٤ هـ : كان عالماً بالعربية غاية المعرفة . وكان ينظم القصائد بالعربية ، وله منشآت بالعربية<sup>(٢)</sup> . وعبدالحسي عبدالكريم بن علي المؤيد كانت له معرفة تامة بالعربية ، والفقه والحديث ، والتفسير . وكان يكتب خطأ حسناً<sup>(٣)</sup> .

والمولى الشريف مير علي البخاري المتوفى بعد سنة ٩٥٠ هـ كان له حظ وافر من العلوم العربية والعقلية الشرعية . وكان عالماً بالتفسير والحديث وكان يكتب خطأ حسناً<sup>(٤)</sup> .

(١) الشقائق النعمانية ج ٢ ص ٩٦-٩٧ .

(٢) الشقائق النعمانية ج ٢ ص ١٠٧ .

(٣) ن ٢٠ ج ٢ ص ١٢٩ .

(٤) ن ٢٠ ج ٢ ص ١٣٨ .

والمولى عبدالله خواجه وكان الطلبة يقرأون عنده الفقه والعربية<sup>(٩)</sup>.  
والشيخ محيي الدين محمد بن بها الدين المتوفى سنة ٩٥٢ هـ : كان عالماً  
بالعلوم الشرعية الاصلية والفرعية وعالماً بالتفسير والحديث ، ماهرأفي العلوم  
العربية والعقلية<sup>(١٠)</sup>.

والمولى حافظ الدين محمد بن احمد باشا المشهور بالمولى حافظ المتوفى  
سنة ٩٥٧ هـ كانت له معرفة تامة باصول الفقه ، ورسوخ تام في التفسير  
والحديث والاشعار العربية<sup>(١١)</sup>.

والمولى محيي الدين محمد القراباغي المتوفى سنة ٩٤٢ هـ كانت له معرفة  
بالتفسير والحديث والأصول والعربية والمعقول وله تعليقات على الكشاف  
والبيضاوي<sup>(١٢)</sup>.

والمولى مهدي الشيرازي المتوفى سنة ٩٥٧ هـ حصل علوم العربية في  
شيراز ، وكان له نظم بالعربية قال طاش كُبرى : رأيت له قصيدة بليغة  
بالعربية في غاية الحسن والقبول ، وكان يكتب خطا حسنا .

والمولى «سعي» المتوفى في اوائل سلطنة السلطان سليمان خان : تهر  
بالعربية والتفسير والحديث . وكان ينظم الاشعار بالعربية وينشئ الرسائل  
البليغة بالعربية والفارسية والتركية<sup>(١٣)</sup>.

والمولى محيي الدين الشهير بابن العرجون المتوفى سنة ٩٤٨ هـ قرأ العلوم  
العربية في حياة والده وحصل علوم القراءات .

والمولى پير محمد المتوفى سنة ٩٤٢ قرأ على علماء عصره العلوم العسرية  
وعلوم القراءات ومهر فيها<sup>(١٤)</sup>.

والمولى يحيى چلبى المشهور بأمين زادة المتوفى سنة ٩٦٤ هـ كانت له معرفة  
تامة بالتفسير وأصول الفقه والعلوم الأدبية والعربية . وكان له انشاء بالعربية  
والفارسية في غاية الحسن والقبول<sup>(١٥)</sup>.

(٩) ن . م . ج ٢ ص ١٤٠-١٤٢ .

(١٠) الشقائق الثمانية ج ٢ ص ١٤٤ .

(١١) ن . م . ج ٢ ص ١٤٩-١٥٠ .

(٥) ن . م . ج ٢ ص ١٦ .

(٦) ن . م . ج ٢ ص ٣١ .

(٧) ن . م . ج ٢ ص ٥٢-٥١ .

(٨) ن . م . ج ٢ ص ٥٩ .

والشيخ عبدالغفار بن محمد شاه المتوفى سنة ٩٣٤هـ كانت له مشاركة في العلوم . وكان يكتب الخط الحسن المليح وكانت له معرفة بالنظم والنثر بالعربية والفارسية والتركية<sup>(١٢)</sup>.

والشريف عبدالمطلب بن السيد مرتضى العلوي المتوفى سنة ٩٥٠هـ كان قادراً على الانشاء بالعربية والفارسية وكان ينظم الاشعار بالعربية والفارسية والتركية<sup>(١٣)</sup>.

والشيخ احمد بن الشيخ مركز خليفة المتوفى سنة ٩٦٣هـ قرأ على علماء عصره وعلى والده العربية والتفسير<sup>(١٤)</sup>.

والشيخ محيي الدين المعروف بامام قلندرخانه المتوفى سنة ٩٥٣هـ كان عالماً عارفاً بالعلوم العربية والتفسير والحديث والاصول والفروع<sup>(١٥)</sup>.  
والمولى حاجي بابا الطوسي كان عالماً بالعلوم الأدبية ومن تصانيفه في النحو «اعراب الكافية» و «اعراب المصباح» و «شرح قواعد الاعراب» و «شرح العوامل»<sup>(١٦)</sup>.

والمولى علاء الدين علي المنتسب الى الفناري كان بارعاً في العلوم العربية . وله حاشية على «شرح المفتاح» للسيد الشريف . وكانت له يد طويلة في الانشاء بالعربية<sup>(١٧)</sup>.

والمولى عبدالرحمن بن علي بن المؤيد الاماسي المتوفى سنة ٩٢٢هـ كان بارعاً في الفنون الأدبية وشيخاً في العلوم العربية . وماهراً في التفسير والحديث ، ماهراً في البلاغة والبيان . وكان ينظم بالتركية والفارسية والعربية ، وكان حسن الخط جداً . وله قصيدة عربية يمدح فيها السلطان غاية في البلاغة<sup>(١٨)</sup>.

(١٢) ن . م . ج ٢ ص ١٦٥-١٦٦ .

(١٣) ن . م . ج ٢ ص ١٦٨ .

(١٤) ن . م . ج ٢ ص ١٧٠ .

(١٥) ن . م . ج ٢ ص ١٧٤ .

(١٦) الشقائق النمانية ج ١ ص ٣٢٠ .

(١٧) ن . م . ج ١ ص ٣٢١ .

(١٨) ن . م . ج ١ ص ٤٣٧-٤٣٨ .

والمولى سيدي محمد بن محمد القوجوي المتوفي سنة ٩٣٠ هـ كان عالما  
بالعلوم العربية كلها ، وعالما بالتفسير والحديث .. وكان له انشاء بليغ في  
العربية<sup>(١٩)</sup>.

والمولى المعروف بالشيخ كان متبحرا في العلوم العربية وكان له نظم ونثر  
في غاية الفصاحة والبلاغة<sup>(٢٠)</sup>.

والمولى حسام الشهير بابن الدلاك كانت له معرفة بالعربية<sup>(٢١)</sup>.  
واليك فيما يأتي ثلة من العلماء العرب المنسوبين الى بلاد الروم حتى العهد  
العثمانية المتأخرة .

---

(١٩) ن ٢٠ ج ١ .

(٢٠) ن ٢٠ ج ١ ص ٥١٣ .

(٢١) ن ٢٠ ج ١ ص ٥١٧ .

## الفصل الرابع

ثلة من العلماء العرب المنسوين الى بلاد الروم

مرتبين بحسب سني وفياتهم

صُهَيْب الرومي

عربي من بني الثمُر بن قاسط من ربيعة

٣٨ هـ / ٦٥٨ م

صُهَيْب بن يَسَنان بن مالك ابو يحيى وقيل ابو غسان . صحابي جليل يظن  
كثير من الباحثين انه رومي الأصل قال بعضهم :

هذا صهيب أم كل مهاجر

وعلا جميع قبائل الأنصار

مأبال هذي العُجُم تحبى دوتنا

ان العريب لني عى وخسار

والحقيقة ان صهيبا عربي اصيل من بني الثمُر<sup>(١)</sup> بن قاسط من ربيعة كما  
نص على ذلك ابن سعد في طبقاته ، وابن حجر العسقلاني وغيرها وانه لمن  
اليمن ، وحسن الطالع ان نفتتح هذا الجزء من كتاب عروبة العلماء المنسوين  
الى البلدان الاعجمية بترجمة هذا الصحابي الكريم . وهو من كبار اصحاب  
الرسول ﷺ ، ومن رماة العرب بل من أرمى العرب سهاً ومن عرف  
بالبأس . وكان احد السابقين الأولين الى الاسلام .

(١) نسبة الى الحر بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعْيى بن جَدِيلَةَ بن أسد بن ربيعة بن نزار بن مَعَدَة .

ينسب اليه كثيرون منهم : منصور بن سَلَمَة ابن الزَّيْغَران ابو الفضل الشاعر المشهور من اهل الجزيرة ،

مدح هارون الرشيد :- (اللباب : مادة الجري) و (نهاية الأرب ص ٣٩٣) .

لقد كان ابوه سنان من اشراف الجاهليين ، ولاء كسرى على الأبلّة<sup>(٢)</sup> وكانت منازل قومه من ربيعة في الجزيرة الفراتية (جزيرة أقور) والموصل وبها ولد صهيب فأغارت الروم ناحيتهم فسبوا صهيباً من نينوى وهو صغير فنشأ بينهم . فكان أُلْكَنَ ثم اشتراه احد بني كلب وقدم به مكة فأبتاعه منه عبدالله ابن جُدعان التيمي احد اشراف مكة الذي عقد في داره حلف الفضول لنصرة المظلومين ثم اعتقه . وقيل : بل هرب من الروم الى مكة فحالف عبدالله بن جُدعان ، وأقام بمكة يحترف التجارة الى ان ظهر الاسلام فأسلم بعد بضعة وثلاثين رجلا . فلما عزم المسلمون على الهجرة الى المدينة كان صُهيب قد ربح مالا وفيراً من تجارته فنهه مشركو قريش وقالوا له : جئنا صعلوكا حقيراً فلما كثر مالك هممت بالرحيل فقال : أرايتم ان تركت مالي أتخلون سبيلي ؟ فقالوا : نعم . فجعل لهم ماله اجمع ، فبلغ النبي ﷺ ذلك فقال : ربح صُهيب ، ربح صُهيب . وشهد بدرأً وأحداً والمشاهد كلها .

لقد كان ابوه سنان من اشراف الجاهليين ، ولاء كسرى على الأبلّة<sup>(٢)</sup> وكانت منازل قومه من ربيعة في الجزيرة الفراتية (جزيرة أقور) والموصل وبها ولد صهيب فأغارت الروم ناحيتهم فسبوا صهيباً من نينوى وهو صغير فنشأ بينهم . فكان أُلْكَنَ ثم اشتراه احد بني كلب وقدم به مكة فأبتاعه منه عبدالله ابن جُدعان التيمي احد اشراف مكة الذي عقد في داره حلف الفضول لنصرة المظلومين ثم اعتقه . وقيل : بل هرب من الروم الى مكة فحالف عبدالله بن جُدعان ، وأقام بمكة يحترف التجارة الى ان ظهر الاسلام فأسلم بعد بضعة وثلاثين رجلا . فلما عزم المسلمون على الهجرة الى المدينة كان صُهيب قد ربح مالا وفيراً من تجارته فنهه مشركو قريش وقالوا له : جئنا صعلوكا حقيراً فلما كثر مالك هممت بالرحيل فقال : أرايتم ان تركت مالي أتخلون سبيلي ؟ فقالوا : نعم . فجعل لهم ماله اجمع ، فبلغ النبي ﷺ ذلك فقال : ربح صُهيب ، ربح صُهيب . وشهد بدرأً وأحداً والمشاهد كلها .

(٢) الأبلّة : منطقة البصرة التي فيها ابو الحصب اليوم .

(٣) البقيع : هو بقيع الرُقَد . وأصله في اللغة : الموضع الذي فيه اروم الشجر من ضروب شتى . وبه

سمي بقيع الرقَد ، والفرقد : كبار الصوسج . وهو مقبرة اهل المدينة وقد دفن في البقيع كثير من

الصحابة . (معجم البلدان مادة : البقيع)

## المصادر

- الطبري ١ ج ٥ و ٦ ص ٢٧٢٤ ، ٢٧٢٦ ، ٢٧٧٨ ، ٢٧٧٩ ، ٢٧٨١ ، ٢٧٨٧ ، ٢٧٩٢ ، ٢٧٩٩ و ٣٠٧٢ و ٣١٢٤ و ٣١٢٥ .  
طبقات ابن سعد ج ٣ ص ١٦  
صفوة الصفوة ج ١ ص ١٦٩  
حلية الاولياء ج ١ ص ١٥١  
ابن عساکر ج ٦ ص ٤٤٦  
اللباب - مادة القري . وفيه : هو قري الاصل وهو من كبار الصحابة  
الكامل ج ٣ ص ١٨٨  
البداية والنهاية ج ٣١٨/٧ - ٣١٩  
تاريخ ابن خلدون ج ٢ ص ١٣٥  
تاريخ الاسلام ج ٢ ص ١٨٥  
تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٤٣٨ - ٤٣٩

## مغيث الرومي

### عربي من الفساسة

٧١٨/٥١٠٠م

هو مغيث بن الحارث بن الحويرث بن جبلة بن الأيهم الفسافي . وسبب نسبته الى الروم انه ولد في بلاد الروم عندما ذهب جده جبلة الى بلاد الروم بعد ان لطم الأعرابي في الكعبة عند ما كان يطوف بها وأراد الخليفة عمر بن الخطاب ان يقتص منه فهرب كما تروي ذلك كتب التاريخ تفصيلا . وقد عاش بين الروم بالمشرق وهو صغير . واتصل بالامويين فأدبه عبد الملك بن مروان مع ولده الوليد . وأنجب في الولادة وصار منه : (بنو مغيث) الذين نجحوا بقرطبة وسادوا ، وعظم بيتهم ، وتفرعت دوحتهم . ونشأ مغيث بدمشق فأفصح بالعربية . وقال الشعر . وتدرّب على ركوب الخيل ، وخوض المارك . ووجهه الوليد بن عبد الملك الى الأندلس فاتحاً مع طارق بن زياد فقدمه طارق لفتح قرطبة في سبعمئة فارس ففتحها في سنة ٩٢ هـ (٧١٠م) . ووقع خلاف بينه وبين طارق بن زياد ، وبين موسى بن نصير اللخمي فرحل معها الى دمشق سنة ٩٦ هـ وخدم سليمان بن عبد الملك ثم عاد الى الأندلس . ولم يذكر مترجموه شيئاً عنه بعد ذلك الا ان ذريته كانت في قرطبة كما قدمنا .



## المصادر

نفع الطيب : ج ٤ ص : ١١ - ١٣  
البيان المغرب : ج ٢ : ص ٩ و ١٠ و ١٦

## ابو عبدالله الطُّرْسُوسِي

عربي من بني كُصْبَة.

٨٢١٧ / ٨٣٢ م

ابو عبدالله موسى بن داود الضبي الخُلُقاني قاضي طُرْسُوس<sup>(١)</sup>، من العلماء بالحديث قال الدار قطني : كان مصنفًا كثيرًا مأمونًا . وقال الجاحظ : «كان فصيحًا خطيبًا فاضلاً» . ولي قضاء المصيصَة ، ثم قضاء طُرْسُوس ، وتوفي بها . وأصله من الكوفة ، سكن بغداد ، وحدث بها عن مالك بن انس ، وسفيان الثوري ، والليث بن سعد ، وعدد كبير من العلماء غيرهم . وروى عنه احمد بن حنبل ، وسعدان بن نصر الثقفي ، وابن النضر الأزدي ، وبشر ابن موسى الأسدي وأضرابهم . وروى له مسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه . وصفه موسى بن داود الضبي بأنه كان ثقة ، صاحب حديث . وكان قد نزل بغداد . ثم ولي قضاء طُرْسُوس فخرج الى هناك فلم يزل قاضيا بها الى ان مات بها سنة سبع عشرة ومئتين . وكان زاهداً .

## المصادر

تاريخ بغداد ج ١٣ / ٣٣ - ٣٤

ميزان الاعتدال ٢ / ٢١٠

---

١ - طُرْسُوس : وزن قَرْيُوس ، مدينة قديمة بغور النمام بين انطاكية وحلب وبلاد الروم وقيل : مدينة طُرْسُوس أحدثها سلطان خادم الرشيد بعد سنة ٥١٩٠ هـ . وكان عليها سوران ، وخنق واسع . وبها قبر المأمون العباسي الى اليوم .  
(معجم البلدان مادة : طرسوس) .

تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٤٢ - ٣٤٣

تذكرة الحفاظ ١ / ٣٧٨

البداية والنهاية ١٠ / ٢٧٣

## ابو أمية الثغرّي الطرّسوسي

عربي من خُزاعة

٢٧٣ هـ / ٨٨٦ م

محمد بن ابراهيم بن مسلم بن سالم الخُزاعي ابو امية الثغرّي الطرّسوسي البغدادي الأصل ، روى عن خلق من العلماء ، وروى عنه - طائفة كبيرة منهم . كان حافظاً ثقة ، رفيع القدر ، اماماً في الحديث ، مقدماً في زمانه . قال ابن حبان في الثقات : دخل مصر وحديث بها . ووصف بأنه كان فيها بالحديث . وكان من اهل الرحلة . وكانت وفاته في جُمادى الآخرة سنة ٢٧٣ هـ ثلاث وسبعين ومئتين .

## المصادر

تهذيب التهذيب ج ٩ ص ١٦

## ابو بكر الطرّسوسي

عربي من تميم

٢٧٦ هـ / ٨٨٩ م

ابو بكر بن عيسى بن يزيد التميمي الطرّسوسي<sup>(١)</sup> . الحافظ البارِع . الرّحال الجوال . حدث بأصبهان وخراسان وبلغ . قال الحاكم : هو من

١ - طرسوس : احدتها سليمان كان خادماً للرّشيد في سنة نيف وتسعين ومئة . وهي مدينة بغفور الشام بين انطاكية وحلب وبلاد الروم وكان عليها سوران وخندق واسع ولها ستة ابواب ويشقها نهر اليردان . وصا قبر الخليفة العباسي المأمون ابن الرّشيد .

المشهورين بالرحالة والفهم والتثبت . كانت وفاته سنة ٢٧٦هـ ست وسبعين  
ومئتين

### المصادر

تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٦٠١ - ٦٠٢

### عثمان العتكي الانطاكي

عربي من الأزد

بعد سنة ٣٧٦هـ /

عثمان بن علي بن الحسن بن محمد بن ابراهيم .... بن مرثد بن عمرو بن  
عمير بن عمران بن عتيك بن النضر بن الازد ... بن كهلان ابو عمرو خطيب  
انطاكية كان موجوداً في سنة ٣٧٦هـ .

### المصدر

الخطيب البغدادي ج ١١ ص ٣٠٨ - ٣٠٩

### ابو الحسن الشمشاطي

عربي من تغلب

بعد ٣٧٧هـ / ٩٨٧م

عربي الأصل ، تغلبي القبيلة . وهو أبو الحسن علي بن محمد الشمشاطي  
العدوي . من بني عدي من تغلب ، له اشتغال بالتاريخ ، . اصله من  
«شمشاط» بأرمينية اشتهر في الجزيرة واتصل بآل حمدان ، فكان مؤدب ابني  
«ناصر الدولة الحمداني» ثم نادى بهما . وكان شاعراً . وله تصانيف في الأدب  
منها : «النزه والابتهاج» وهو مجموع كالأمال . و «الأنوار في محاسن الأشعار»

١ - شمشاط مدينة على شاطئ الفرات ببلاد الروم في شرقها بالويه وفي غربها خربت ، وهي غير ميساط  
وكلتاها على الفرات . وقد نسب الى شمشاط قوم من اهل العلم (معجم البلدان مادة شمشاط)

و «الديارات» و «اخبار ابي تمام والمختار من شعره» وتفضيل ابي ثواس على ابي تمام» و «المثلث» في اللغة على حروف المعجم و «مختصر تاريخ الطبري» حذف منه الأسانيد ، وزاد عليه من سنة ٣٠٣ هـ الى زمنه . و «رسائل» بعث بها الى سيف الدولة . وكانت وفاته بعد سنة سبع وسبعين وثلاثمئة .

### المصادر

معجم الادباء ج ٥ ص ٢٩٤

الاعلام ، ج ٥ ، ص ١٤٣

معجم البلدان مادة : شمشاط

Brock. S. 1. 251

### ابو بكر الأنطاكي

عربي من بجيله

٢٨٧هـ / ٩٠٠م

الحسين بن السמיד ع بن ابراهيم ابو بكر البجلي الأنطاكي<sup>(١)</sup> من أهل أنطاكية . قدم بغداد وحدث بها وروى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ، و لقاضي المحاملي ، ومحمد بن مخلد ، واسماعيل بن محمد الصفار وغيرهم . وكان ثقة وكانت وفاته سنة ٢٨٧هـ سبع وثمانين ومائتين . روى بالسند ان عمر بن الخطاب خرج ذات ليلة في رمضان ومعه عبدالرحمن بن عبد القاري فرأى الناس يصلون متفرقين اوزاعاً في المسجد فقال عمر : لو جمعناهم على رجل واحد كان أمثل . فجمعهم على (أبي بن كعب) ثم خرج وهم يصلون خلف (أبي بن كعب) جميعاً فقال : نعمت البدعة .. وكتب بها الى الامصار

---

١ - انطاكية : كانت قصبة العواصم من الثغور الشامية وهي من اعيان البلاد وأمهاها . فتحها ابو عبيدة ابن الجراح صلحاً في خلافة عمر بن الخطاب . ولما نقضت المهدي ارسل اليها عباس بن غنم الفهري القرشي وحبيب بن سنانة الفهري ففتحها على الصلح الاول . وقد نسب اليها جماعة من اهل العلم ذكر ياقوت بعضهم في معجم البلدان في مادة انطاكية .

## المصادر

الخطيب البغدادي ج ٨ ص ٥١

مولانا جلال الدين القوتوي الرومي :  
عربي من ذرية ابي بكر الصديق

٥٦٧٢ ١٢٧٣م

محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن أحمد بن قاسم بن مسيب بن عبدالله بن عبدالرحمن بن ابي بكر الصديق ، ويعرف بمولانا جلال الدين البلخي القوتوي الرومي . كان عالماً بالمذهب «الحنفي» واسع الفقه ، عالماً بالخلاف وبأنواع من العلوم . وكان على اتصال بالشيخ قطب الدين الشيرازي الامام المشهور صاحب «شرح مقدمة ابن الحاجب» و «المفتاح» للسكاكي . وقد انتقطع جلال الدين وتجرّد وترك الدنيا والتصنيف والاشتغال . وترك اولاده وحشمه ومدرسته وساح في البلاد ونظم شعراً كثيراً . ومن مؤلفاته : «المتنوي» بالفارسية وهو منظومة صوفية فلسفية من ٧٠٠ بيت كتب مقدمتها بالعربية وتخللتها ابيات عربية من نظمه . وهو صاحب الطريقة المولوية كانت ولادته ببلخ وانتقل مع والده الى بغداد واستقر في قونية وتولى التدريس فيها بأربع مدارس بعد وفاة ابيه سنة ٦٢٨ هـ . وكانت وفاته بقونية في الخامس من جمادى الآخرة سنة ٦٧٢ هـ وقبره معروف فيها الى اليوم .

## المصادر

الجواهر المضية ج ٢ ص ١٢١ - ١٢٥

كشف الظنون ص ١٥٨٧

مفتاح السعادة ج ٢ ص ١٤٥

الاعلام ج ٧ ص ٢٥٨ - ٢٥٩ وفيه ان جلال الدين نزل المستنصرية مع

والده وهذا خطأ لأن والده توفي سنة ٦٢٨ هـ ولأن المستنصرية افتتحت سنة ٦٣١ هـ . ولعله نزل النظامية التي كانت عاصمة يومئذ بالعلم والعلماء .

**بهاء الدين الرومي : عربي من سلالة ابي بكر الصديق**

٦٢٠ - ٧١٢ هـ

١٢٢٢ - ١٣١٢ م

مولانا بهاء الدين احمد بن مولانا جلال الدين الرومي محمد بن محمد ابن حسين بن محمد بن احمد بن قاسم بن مُسَيَّب بن عبد الله بن عبدالرحمن بن ابي بكر الصديق . ويلقب بهاء الدين هذا بلقب «سلطان ولد» وكان اماما فقيها درس بمدرسة ابيه جلال الدين بمدينة قونية . وكان كوالده في التجرد . عُمر وعاش اثنتين وتسعين سنة وكانت وفاته سنة ٧١٢ هـ ودفن في قونية بترية والده .

### المصادر

الجواهر المضية ج ١ ص ١٢٠

**جمال الدين الآقسرائي الرومي**

**عربي من تيم من سلالة ابي بكر الصديق التيمي**

٥٧٩١ / ١٣٨٨ م

جمال الدين محمد بن محمد بن محمد بن محمد فخرالدين المعروف بالآقسرائي<sup>(١)</sup> الرومي الشافعي من احفاد الامام فخرالدين الرازي البكري الصديق المتوفى بهراة سنة ٦٠٦ هـ في المرتبة الرابعة . كان عالماً بالتفسير

---

(١) نسبة الى «آق سراي» ببلاد الروم ومعناها «القصر الأبيض»

والطب ، عارفا بالعلوم العربية والشرعية والعقلية . وكان مدرسا في بلاد قَرَمَان<sup>(١)</sup> بمدرسة «السلسلة» وكان بانها قد شرط ألا يدرس فيها إلا مَنْ كان حافظاً لكتاب «الصحيح» للجوهري فعين لها جمال الدين .

وكان طلبته ثلاثة اقسام : الأدنى منهم مَنْ يستفيدون منه في ركابه عند ذهابه الى الدرس وسماهم : «المشائين» والاوسط منهم مَنْ يسكنون في رواق المدرسة وسماهم : «الرواقيين» على مادة الحكماء الأقدمين . والأعلى منهم مَنْ يسكنون في داخل المدرسة .

وكان يدرس أولاً للمشائين في ركابه ، ثم ينزل عن فرسه ، ويدرس للساكنين في الرواق ، ثم يدخل المدرسة ويدرس للساكنين في داخلها .

وقد صنف الآقسرائي كتباً منها : «حواش على الكشف للزمخشري» في التفسير . و «شرح الايضاح» في المعاني والبيان ، و «شرح النموذج» و «حل الموجز» في الطب وهو مخطوط . كانت وفاته سنة ٧٩١هـ في الفوائد البية : مات في سنة نيف وخمس وسبعين وسبعمة وقد ذكر اسماعيل البغدادي في هدية العارفين رواية أخرى تفيد بأنه توفي سنة ٧٧١هـ وعليها اعتمد صاحب معجم المؤلفين . وهذا غير صحيح لأنه فرغ من تأليف كتابه «امضاء الامضاء» في ١٧ شهر رمضان سنة ٧٧٥هـ على ما جاء في

### المصادر

- طاش كبرى زاده : الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية ج ١ ص ٨١-٨٢  
حاجي خليفة : كشف الظنون ص ١٩٠٠  
الكلنوي : الفوائد البية ص ١٩١  
اسماعيل البغدادي : هدية العارفين ج ٢ ص ١٦٦  
Bnock: S. 2828 والترجمة العربية ٥ : ٢٥٣  
معجم المؤلفين ج ١١ ص ١٩٢

---

(١) قرمان : إحدى الولايات في بلاد الروم والقرماني احمد بن يوسف الموزع النمشي المتوفي سنة ١٠١٩هـ وهو مؤلف : «اخبار الدول وأثار الأول» .

آخر مخطوطته المحفوظة في المكتبة القادرية<sup>(١)</sup>  
علي الشاهرودي<sup>(٢)</sup> البسطامي الهروي الرازي الرومي

عربي من ذرية ابي بكر الصديق

٨٠٣ - ٨٧٥ هـ

١٤٠٠ - ١٤٧٠ م

يلقب بالمولى مصنفك لاشتغاله بالتصنيف في حادثة سنة ومعنى مصنفك اي المصنف الصغير لأن الكاف في لغة العجم للتصغير . وهو من اولاد الفخر الرازي البكري الصديقي ذلك انه كان للفخر الرازي ولد اسمه محمد مات في عنفوان شبابه . وولد له ولد بعد وفاته سموه محمداً ايضاً ولما بلغ رتبة ابيه في العلم مات . وخلف ولداً اسمه محمود خرج من هراة الى بسطام واقام فيها . وخلف ولداً اسمه مسعوداً وكان واعظاً ولم يغادر وطنه . وخلف ولداً اسمه محمود ايضاً واخر اسمه مجد الدين محمد وصار الاثنان مقتدى الناس في العلم .

ولد المولى مصنفك في سنة ٨٠٣ هـ وسافر مع اخيه الى هراة لتحصيل العلوم سنة ٨١٢ هـ وصنف وشرح عدداً من الكتب : مثل «شرح الارشاد» ، و «شرح المصباح» في النحو و «شرح اداب البحث» ، و «شرح اللباب» ، و «شرح المطول» و «شرح شرح المفتاح» للتفتازاني ، و «شرح البردة» و «شرح القصيدة الروحية» لابن سينا وفي سنة ٨٣٩ هـ ارتحل الى هراة . وشرح الوقاية ، وشرح الهداية ، وصنف حدائق الايمان لأهل العرفان ثم رحل الى بلاد الروم وصنف «شرح المصابيح» للبيهقي وشرح «المفتاح» للسيد الشريف ، وصنف «شرح المطالع» . وشرح بعضاً من اصول فخر الاسلام البزدوي . وصنف «شرح الكشاف» للزمخشري كما صنف بعض الكتب باللسان بأمر السلطان محمد خان والمأمور مغدور . ولما اتي بلاد الروم صار مدرساً بقونية وفي سنة ٨٧٥ هـ توفي بالقسطنطينية ودفن عند مزار ابي ايوب الانصاري صاحب رسول الله ﷺ .

(١) الآثار الخطية في المكتبة القادرية ج ٣ لتلميذنا الدكتور عباد عبدالسلام وهو الذي تبني الى ذلك .

(٢) شاهرود : قرية قريبة من بسطام في خراسان . والكاف في مصنفك للتصغير بلغة العجم .



## المصادر

الشقائق النعمانية ج ١ ص ٢٥٥ - ٢٦١

## ابن العرب الرومي : من علماء العرب

- ٥٨٣٠ / ١٤٢٦م

احمد بن ابراهيم بن محمد بن عبدالله شهاب الدين ابو العباس ، البجلي  
الاصلي الرومي . وكان يعرف بابن العرب . اصله من اليمن ثم انتقل منها الى  
بلاد الروم فسكنها وولد صاحب الترجمة بها ونشأ بمدينة بروسة . وكان يقال له  
عرب زاده على عادة الروم والترك في بلادهم لمن يكون اصله عربياً ولو ولد  
ببلادهم ونشأ بها . وكانت نشأته حسنة على قدم جيد . ثم قدم القاهرة وهو  
شاب ونزل بقاعة الشيخونية<sup>(١)</sup> ودرس واشتغل ونسخ بالأجرة . وكان ذا هبة  
ووقار وتورع الى حد كبير ، لم يقبل من احد شيئاً . وكانت وفاته ليلة  
الأربعاء ثاني شهر ربيع الأول سنة ٥٨٣٠ هـ ، صلى عليه السلطان وحمل نعشه  
على الاصابع وتنافس الناس في شراء ثياب بدنه بأغلى الاثمان ودفن في خانقاه  
الشيخونية التي كان ينزل بها .

## المصادر

الضوء اللامع ١ : ٢٢٠ - ٢٠١ المنهل الصافي ١ : ٢٠٢ - ٢٠٥

الطبقات السنية ١ : ٣٠٣ - ٣٠٤

## أمير سلطان البخاري

عربي من ذرية الحسين بن علي

٥٨٣٣ / ١٤٢٩م

(١) هي خانقاه شيخون تجاه جامع شيخون بالقاهرة وتعرف الآن بمجمع شيخون القبلي وكان بناء الخانقاه سنة  
٥٧٥٦ والمزارع منها سنة ٥٧٥٧ (١٣٥٦م) وهي من المدارس الرباعية . وُثِبَ فيها دروس على المذاهب  
الاربعة .

شمس الدين محمد بن علي الحسيني البخاري . كان عارفاً بالكتاب والسنة وله قدم راسخة في التصوف . ولد ببلدة بخاري وعاشر المشايخ ثم دخل بلاد الروم وتوطن بمدينة بروسة وقرأ على شمس الدين الفناري . تزوج ابنة السلطان بايزيد وانجبت منه اولاداً . وكان السلاطين العثمانيون يتقلدون منه السيف ، قال طاش كهرى زاده : رأيت بخطه كتاب «مفتاح الغيب» لصدرالدين القانوني .. وعليه اجازة بخطه الشريف . مات بمدينة بروسة سنة ثلاث وثلاثين وثمانئة وقيل سنة اثنيتين وثلاثين ودفن بها .

### المصادر

الشفائق النعمانية ج ١ ص ١١٦ - ١١٧

### الشيخ حبيب القرماني

عربي من ذرية عمر بن الخطاب

٥٩٠٢ / ١٤٩٦م

الشيخ حبيب العمري القرماني كان عمرى الأب ، بكرى الأم اصله من ولاية قرمان من قرية تسمى «الوسطى» . اشتغل في أول عمره بالعلم . طاف بلاد الروم ودخل ولاية قرمان وسكن مدة بأنقرة توفي سنة اثنيتين وتسعمئة وقبره بمدينة أماسية

### المصادر

الشفائق النعمانية ج ١ ص ٣٩٤ - ٣٩٥ .

### احمد ولي الدين الحسيني

٥٩٠٢ / ١٤٩٦م

احمد باشا بن ولي الدين الحسيني . قرأ على علماء عصره ، وحصل من الفضل جانباً عظيماً ثم صار مدرساً بمدرسة السلطان مراد خان بمدينة بروسه ، ثم صار قاضياً بأدرنه ثم جعله السلطان محمد خان قاضياً بالعسكر ، ثم جعله معلماً لنفسه ، وصاحبه مصاحبة دائمة . وكان جميل الصحبة ، كثير النادرة . وكان يميل الى الشعر . واكثر من الشعر بالتركية . وغلب في شعره فصاحته على بلاغته . وقد مال اليه السلطان محمد خان ميلاً عظيماً حتى استوزره ثم عزله عن الوزارة وجعله اميراً على بعض البلاد مثل : تبره ، وانقرة ، وبروسه . ومات وهو امير بروسه في سنة اثنتين وتسعمئة ودفن بها . وله فيها مدرسة وقبة مبنية على قبره وقد كتب عليها تاريخ وفاته مع بيتين من الشعر العربي . وقد وصف بأنه كان شريف النسب ، رفيع القدر ، علي الهمة ، كريم الطبع ، سخي النفس . وكان ينظم العربية وقد اورد صاحب الشقائق له عدة ابيات .

### المصادر

الشقائق النعمانية ج ١ ص ٣٠٩

عرب جلبي الرومي

١٤٩٩ / ١٩٠٥ م

احمد بن حمزة القاضي الشهير بعرب جلبي قرأ على علماء عصره وارتحل الى مصر في زمن السلطان بايزيد وقرأ الصحاح الستة على علمائها واجازوا له اجازة تامة وقرأ هناك التفسير والفقه واصول الفقه ، وأقرأ هناك طلبه العلم وقرأ في القاهرة ، الهندسة والحياة ثم اتى بلاد الروم وبني له الوزير قاسم باشا مدرسة بقرب مدرسة ابي ايوب الانصاري . وكان عالماً عابداً زاهداً كريماً وقوراً صبوراً ، مريداً للخير وكان يدرس ويفيد .. وقد انتفع به كثير من الناس . توفي سنة خمس وتسعمائة .

## المصادر

الشقائق ج ٢ ص ٩٢ - ٩٥  
الطبقات السنية ج ١ ص ٣٩٦

حميد الدين الحسيني

١٥٠٢ / ١٩٠٨ م

حميد الدين بن افضل الدين الحسيني : كان عالماً عاملاً على جانب كبير من الفضل والورع والتقوى ، وكان حليماً صبوراً على الشدائد . قرأ أولاً على والده ثم درس على علماء عصره ثم صار مدرساً بمدرسة السلطان مراد بمدينة بروسه وعين له في كل يوم خمسين درهماً مع طعام يكفيه . واعطاه السلطان محمد خان احدى المدارس الثماني<sup>(١)</sup> ثم جعله قاضي بالقسطنطينية ثم صار مفتياً بها في ايام السلطان بايزيد ومات وهو مفتياً بها في سنة ثمان وتسعمئة وكان يحفظ المسائل الشرعية والعقليات .  
ومن كتبه : حواش على شرح الطوالع للاصفهاني ، وحواش على حاشية شرح المختصر للسيد الشريف .

## المصادر

طاش كبرى زاده : الشقائق النعمانية ج ١ ص ٢٦٧ - ٢٧٠

السيد احمد البخاري الرومي

عربي من العلويين

١٩٢٢ - ١٥١٦ م

تفقه في القدس مدة وسكن مكة نحو سنة ثم قدم القسطنطينية ونزل في زاوية الشيخ ابن الوفاء . بنى في القسطنطينية مسجداً وحجرات لسكنى الطلبة

(١) المدارس الثماني هي التي بناها السلطان مراد بالقسطنطينية . راجع الفوائد البية ص ٤٥ ، ١٤٥ ، ٢٢٧

ووقف عليها اوقافا لمعاشهم . مات في سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة . ودفن  
عند مسجده وكان قبره يزار .

### المصادر

الشقائق النعمانية ج ١ ص ٥٥٣ - ٥٦٠

### بابك او

عبدالرحيم بن علاء الدين العربي

٥٩٢٣ / ١٥١٧م

قرأ على والده وعلى غيره ثم صار مدرساً ببعض المدارس فدرساً بأحدى  
المدارس الثماني ثم صار قاضياً بمدينة القسطنطينية فدرساً بأحدى المدارس الثماني  
للمرة الثانية وعين له في كل يوم مئة درهم . ومات هو مدرس بها سنة ثلاث  
وعشرين وتسعمائة . وكان عارفاً بالعلوم اصولها وفروعها معقولها ومنقولها .  
وكان حسن المحاوره ، كثير النادرة ، طليق اللسان ، جرى الجنان .

### المصادر

الشقائق النعمانية ج ١ ص ٤٤٩ - ٤٥٠

السيد ولايت بن السيد احمد

عربي من العلويين

٨٥٥ - ٥٩٢٩ / ٤٥١ - ١٥٢٢م

السيد ولايت بن السيد احمد بن السيد اسحق بن السيد علاء الدين بن  
السيد خليل السيد جهانكير بن السيد محمد وينتهي نسبه الى الامام علي بن  
ابي طالب .

ولد سنة خمس وخمسين وثمانئة بقصبة كرماسقي في ولاية انا طولي ثم تزوج بالقسطنطينية سنة اربع وسبعين وثمانئة ، واجيز بالارشاد وحج سنة ثمانين وثمانئة ، وحصل الاجازة من مصر ومن مكة . وقرأ الحديث ، وحج ثلاث مرات . وتوفي بالقسطنطينية وكانت سنه ثلاثا وسبعين سنة .

### المصادر

الشفائق النعمانية ج ١ ص ٥٢٤ - ٥٢٣

### السيد ابراهيم الرومي

عربي من العلويين

١٥٢٨ / ٩٣٥م

السيد ابراهيم الحسيب النسيب . كان والده من سادات العجم ارتحل من بلاد العجم وقد توطن في قرية قريبة من اماسيه . وكان السلطان بايزيد يلازمه وكان السلطان يدعوه بلفظ الأب . نشأ في حجر والده بعفاف وصلح ثم رحل لطلب العلم الى مدينة بروسة واعتكف بجامعها الكبير ثم استدعاه الوزير محمد باشا القرمانلي لتعليم ولده فعلمه مدة ثم صار معلما لابن السلطان بايزيد خان ثم صار مدرسا في مدرسة مرزيفون ثم في مدرسة قره حصار ثم في مدرسة الوزير مصطفى باشا بالقسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة بايزيد خان بمدينة اماسية وعين له كل يوم ثمانون درهما . وفوض اليه امر الفتوى هناك ثم ترك التدريس والفتوة وعين له السلطان بايزيد كل يوم مائة درهم ولما جلس السلطان سليم خان على سرير السلطنة اشترى له دارا في جوار مشهد ابي ايوب الانصاري وظل فيها الى ان توفي سنة ٩٣٥ هـ . ويوصف بانه كان طيب المجاورة ، حسن النادرة ، متواضعا كثير الصدقات ، يكتب الخط الحسن جدا ، دفن عند جامع ابي ايوب الانصاري .

## المصادر

الطبقات السنية ج ١ ص ٢٩٥  
الشقائق النعمانية ج ١ ٤٥٤ - ٤٦٢

الشريف مير علي البخاري الرومي  
١٥٤٣ / ٩٥٠م

قرأ على علماء عصره ببخارى وسمرقند وحصل طرفا صالحا من العلوم ثم  
أتى بلاد الروم في زمن السلطان سلجان خان ثم أتى مدينة القسطنطينية وتوفي بها  
سنة خمسين وتسعمئة وكان اديبا لييبا وكان له حظ وافر من العلوم العربية  
والعقلية والشرعية وكان عالما بالتفسير . وكان يكتب خطا حسنا وكانت له  
معرفة بالبلاغة .

## المصادر

الشقائق النعمانية ج ٢ ص ١٣٨

محمد الانطاكي الرومي  
المشهور بعرب زاده  
١٩٦٩ /

القاضي محمد بن الواعظ محمد الانطاكي الرومي المشهور بعرب زاده  
الفريق ولد سنة ٩٦٩ هـ تسع وستين وتسعمئة . له ترجمة حسنة في قاموس  
الاعلام لشمس الدين سامي ج ٤ ص ٣١٤١ . وله حاشية على انوار التنزيل  
للقاضي البضاوي منها نسخة في المكتبة القادرية ترقى الى القرن الثاني عشر  
الهجري .

## المصادر

ايضاح المكنون ج ١ ص ١٤١

عبدالباقي بن علاء الدين العربي الرومي

٥٩٧١ / ١٥٦٣م

كان من اعلام العلماء واكابر الفضلاء مهر في العلوم والتدريس والقضاء .  
كان كثير الافادة اشتغل عليه كثير من الافاضل درس بالمدارس الثماني وتقلد  
التدريس بعدة مدارس اخرى مثل مدرسة قره كوز في كوتاهية ومدرسة اسحاق  
باشا ومدرسة قبلوجه في بروسة ثم نقل الى مدرسة محمود باشا بالقسطنطينية ثم  
نقل الى مدرسة السلطان بايزيد يادرنه ثم قلد قضاء حلب فقضاء مكة ثم قلد  
قضاء بوسة فقضاء القاهرة ثم قلد قضاء مكة ثانية ثم عزل وعاد الى وطنه مات  
سنة احدى وسبعين وتسعمائة

## المصادر

العقد المنظوم في ذكر افاضل الروم

ص ٢٥٥ - ٢٥٨

مصطفى الجنائي الرومي : عربي من ذرية الحسين بن علي

٥٩٩٩ - ٥٥ / ١٥٩٠م

ابو محمد مصطفى بن السيد حسن بن سينان بن احمد الحسيني الهاشمي  
الجنائي ثم الرومي . أصله من جنابة بفارس . ولد واشتهر في بلاد الروم ،  
وولي التدريس في مدرسة «بروسة» سنة ٩٨٥ هـ وعين قاضياً في حلب سنة  
٩٩٤ هـ وتوفي بأيدمن ديار بكر . ويقال له السعودي نسبة الى استاذة ابي  
السعود المفسر المشهور وله «العلم الزاخر في اخبار الاوائل والأواخر» وفي



اسمه بعض الاختلاف . وهوتا ريخ كبير على مقدمة و ٨٢ بابا كل باب في دولة  
جمع فيه ملوك العالم وقد لخصه مؤلف كتاب «الفذلكة» . وزاد عليه الى ١٥٠٠  
دولة .

### المصادر

- كشف الظنون ص ٢٩١ .
- أداب اللغة العربية ج ٣ ص ٣٠٤ .
- تاريخ العراق ٢ : ٣٠٧ : ١٢ .
- شذرات الذهب ٨ : ٤٤٠ .
- هدية العارفين ٢ : ٤٣٦ وفيه مصطفى بن حسين بن علي البرسوي  
المعروف بالحنائي .
- وفيه ايضا اسماء كتب اخرى من تأليفه .

### قاضي اناطولي : عربي من ذرية جابر بن عبدالله الانصاري

- ١٠٠٨ هـ / ١٥٩٩ م

احمد بن رَوْح الله بن سيدي ناصر الدين بن غياث الدين بن سراج  
الدين الجابري ، الانصاري الحنفي ، من ذرية الصحابي جابر بن عبدالله  
الانصاري كان قاضي العسكر بولاية اناطولي . اشتغل ودأب وحصل وأخذ  
العلوم عن جماعة كثيرة . وصار مدرسا في عدة مدارس منها مدرسة بناها محمد  
باشا باسمه بين القسطنطينية وأدرنه وهو اول من درّس بها ، ومنها مدرسة ايا  
صوفيا ، ومدرسة والده السلطان مراد خان ، والقي فيها درسا عاما حضره  
غالب افاضل الديار الرومية وعلماؤها . وتكلم في تفسير سورة الانعام وجرت  
في هذا الدرس بحوث مختلفة . وحلّل علي يومئذ عدة خلع . ثم ولي قضاء الشام  
ثم قضاء ادرنة ثم قضاء القسطنطينية ثم ولي قضاء العسكر في اواخر شهر  
رمضان سنة ٩٩٢ هـ وله عدة مؤلفات منها : «تفسير سورة يوسف» و«حاشية  
على تفسير سورة الانعام» للبيضاوي و«حاشية في آداب البحث» على «حاشية

ملا مسعود» وله رسائل متعددة في فنون كثيرة . وكانت وفاته بالقسطنطينية سنة ثمان وألف او تسع وألف من الهجرة .

### المصادر

- الطبقات السنية ج ١ ص ٤٠٥ - ٤٠٦ .
- خلاصة الأثر ١ : ١٨٩ - ١٩٠ .
- كشف الظنون ١٩٣ .
- هدية العارفين ١ : ١٥٢ .

### عبدالله الآيدبني

عربي من العلويين

بعد سنة ١١٢٣ هـ / ١٧١١ م

عبدالله بن محمد بن والي الآيدبني الحسني ، فاضل من أئامه :  
«ازهار الشروح» .

### المصادر

Brock. S. 11, P. 632

### عابد چليبي الرومي

عربي من سلالة ابي بكر الصديق

عابد چليبي من نسل جلال الدين الرومي البكري الصديقي . كان قاضيا ثم ترك القضاء وتزهد وتصوف وبنى مسجدا عند بيته في القسطنطينية ، وبنى حجرات للفقراء وداوم على العلم والعبادة الى ان مات ودفن عند مسجده .  
ودفن عند مسجده .

## المصادر

الشقائق النعمانية ج ١ ص ٥٦٤

### جلبي خليفة

عربي من ذرية ابي بكر الصديق

محمد الجبالي الشهير بجلبي خليفة . وهو من نسل جمال الدين الآقسرائي البكري كان مشغلاً بالعلم أولاً وعند اشتغاله بالشرح المختصر للتلخيص غلب عليه محبة الصوفية ومال الى طريقتهم ، واتصل ببعض المشايخ ثم ذهب الى بلدة ارزنجان ثم قصد الذهاب الى بلاد شروان وقبل ان يصل اليها رجع الى ارزنجان ، وذهب الى بلاد الروم لارشاد الفقراء ثم ذهب الى الحج فأتى في الطريق .

## المصادر

الشقائق النعمانية ج ١ ص ٣٩٦ - ٤٠١

آق شمس الدين السهروردي

عربي من ذرية ابي بكر الصديق

محمد بن حمزة بن شهاب الدين السهروردي . ولد بمدينة دمشق ودخل بلاد الروم وهو صبي مع والده واشتغل بالعلوم حتى صار مدرساً بمدرسة «عظماء نجق» وقد مارس التصوف الى ان مات في 'قصبة' كونيكا ودفن هناك . وكانت علاقاته مع السلطان محمد خان جيدة . وقد صنف في التصوف رسالة سماها «رسالة النور» وصنف رسالة أخرى في دفع مطاعن الصوفية وصنف رسالة في علم الطب جمع فيها من العلاجات النافعة ، وكان ماهراً في علم الطب غاية المهارة . وكان له من الاولاد اثنا عشر ولداً . منهم فضل الله الذي سبلك مسلك ابيه وقرأ على علماء عصره ، وحصل من العلوم جانباً عظيماً . واما اكبر

اولاده فهو اسعدالدين وقد اشتهر فضله بين طلبته ، وفاق اقاربه ، وسلك مسلك ابيه ، وجمع بين العلم والتقوى . ومن اولاده : أمراؤه وقد صار متولياً على اوقاف السلطان مراد بمدينة بروسة وكانت وفاته سنة ٩٠٩ هـ واصغر اولاده : حمداؤه المعروف بمحمدي جلبي وكان عالماً صالحاً زاهداً متواضعاً منقطعاً عن الناس . نظم قصة مجنون ليلى بالتركية ، ونظم قصة يوسف وزليخا . ونظم قصة مولد النبي .

#### المصادر

الشقائق النعمانية ج ١ ص ٣٤٠ - ٣٥٠ و ص ٣٥٥ - ٣٥٧

#### موسى الحسيني الرومي

##### عربي من العلويين

موسى بن حميدالدين بن افضل الدين الحسيني . كان عالماً عاملاً زاهداً ورعاً . صارفاً اوقاته في العلم والعبادة والدرس والافادة وصار مدرساً بمدرسة الوزير محمود باشا ثم صار مدرساً باحدى المدارس الثماني وعين له كل يوم ستون درهما .

#### المصادر

الشقائق النعمانية ج ١ ص ٤٥٠ - ٤٥٢

انجبت اعداداً كبيرة من العلماء والادباء . وقامت بخدمات جلّى لتلك البلاد ولا يزال الاسلام يعمر قلوب اهلهما .

وقد قسمت هذا الكتاب الى مقدمة واربعة ابواب وخاتمة وتناولت فيه اربعة اقاليم فتحها العرب وانجبت علماء وادباء يمتون الى اصول عربية نجعل اكثرهم ونجمل نتاجهم العلمي وخدماتهم لتراثنا القومي . واشترت في الهوامش الى الانساب العربية للأشخاص الذين اوردت ذكرهم في الكتاب . ولم أنس القبائل التي ينتمي اليها العلماء فقد شرحت بإيجاز تام كل قبيلة او بطن من القبائل والبطون العربية في الوطن العربي الأم والبلاد التي نزحت اليها وتوطنتها في الشرق والغرب .

وحاولت كعادتي ان اذكر دوماً كل ما هو عربي في هذه الاقاليم الخمسة مما بناه العرب فيها ، او ما نقلوه معهم من اسماء المواطن العربية واسماء القبائل العربية الى المستوطنات الجديدة في القرى ، والمدن . واطلقوها على ابوابها ، وسككها ، ودروبها وجسورها ، وقناطرها ، وميادينها ، او ما أضيف الى رجال مشهورين من العرب مثل : المنصوري . والرشيدي ، والمأموني ، والعتيبي والحارثي ونحو ذلك .

وقد اشتمل الباب الأول على فتح بلاد الروم ، وذكر من اشتهر من قادة الفتح فيها ، والعلماء العرب المنسوين اليها ، حتى العهد العثماني المتأخرة .

اما الباب الثاني فقد بحث فيه : فتح العرب لبلاد الجزيرة الواقعة بين اعالي دجلة والفرات والسيطرة على جميع مدنها حتى الفرات الاعلى . وذكرت فيه قادة العرب الفاتحين والقبائل العربية التي سكنتها قبل الاسلام ، وفي الاسلام . وأشترت الى قبيلة بكر بن وائل في ديار بكر وديار مضر ، وديار ربيعة . وتغلب ، وشيبان ، وحمير ، وكلاب ، وحمدان ، وطس ، وانغار ، وعُقَيْل ... الذين كانوا يسكنون في مدن الجزيرة والثغور الجرّرية ، والثغور الشامية : حرّان ، والرّها ، وسرّوج ، والرقّة ، وتَصْيِيْن ، وماردين . وجزيرة ابن عمر (الحسن بن عمر النخعي) والموصل ، وسنّجار ، وبلد (او بلط)

الباب الثاني  
العرب في اقليم الجزيرة  
او  
ديار بكر ، وديار ربيعة ، وديار مضر .



أمانة الصحابي عياض بن غنم الفهري  
فاتح الجزيرة

« ... فوافقه لأن أُنشئ بالمتنشر أحب اليّ من أن أخون فلساً أو اتعدى »

صفوة الصفوة ١ : ٢٧٧



## الفصل الأول

### لمحة جغرافية عن اقليم الجزيرة

لقد اطلق العرب على البلاد التي تقع بين منابع دجلة والفرات شمالاً وتكريت وهيت وعانة جنوباً اسم الجزيرة وكانوا يدخلون فيها اربل والعمادية . وكانوا يقسمون هذا الاقليم الى :

١ - ديار ربيعة : بين الموصل الى رأس عين نحو بقعاء الموصل ، ونصيبين ورأس عين ، ودثيسر والخابور جميعه وما بين ذلك من القرى والمدن .  
٢ - ديار مضر : ما كان في السهل بالقرب من شرقي الفرات نحو حران والرقّة وشمشاط وسروج وتل موزن .

٣ - ديار بكر : ما غرب من دجلة الى بلاد الجبل المطل على نصيبين الى دجلة ومنه : حصن كيفا ، وأمد وميافارقين ، وقد يتجاوز دجلة الى سمرّت ، وحيزان ، وحيني . وما تحفل ذلك من البلاد .

وديار بكر بلاد كبيرة واسعة تنسب الى بكر بن وائل بن قاسط ابن ... بن ربيعة بن نزار معدّ بن عدنان فتجمع احياناً الى ديار ربيعة وتسمى كلها : ديار ربيعة لأنهم كلهم ربيعة وهذا اسم لهذه البلاد قديم كانت العرب تحله قبل الاسلام في بواديه ، واسم الجزيرة يشمل الكل<sup>(١)</sup>

وكانت الموصل على دجلة قاعدة الجزيرة ، وأجلّ مدن ديار ربيعة . وكان يقال لها في الجاهلية : «باعربايا»<sup>(٢)</sup>. وكان للموصل في ايام الأمويين شأن كبير . وكان لها على دجلة جسر من السفن يوصل بين الجانبين . وصارت

(١) ياقوت الحموي البغدادي معجم البلدان ج ٢ ص ٤٩٤ ط صادر

(٢) ياقوت الحموي البغدادي معجم البلدان ج ٢ ص ٤٩٤

(٣) ابن الفقيه. الهمداني مختصر كتاب البلدان ص ١٣٥

الموصل في خلافة مروان الثاني قاعدة اقليم الجزيرة ، وبني فيها الجامع الذي عرف بعدئذ بالجامع العتيق . وذكر ابن حوقل انه كان بالموصل : بواي ، واحياء كثيرة تصيف في مصايفها وتشتو في مشاتها احياء العرب ، وقبائل ربيعة ، ومضر ، واليمن .. وذكر المقدسي : فنادق الموصل الكثيرة . وكان فيها حصن يسمى : «المربعة» على نهر زبيدة . وكانت اسواقها مغطاة . وذكر المقدسي ايضاً : ان اسم الموصل كان «خولان» . وكان لنورالدين محمود بن زنكي فيها جامع في وسط السوق . وذكر ابن جبير الكثاني سنة ٥٨٠هـ انه كان للموصل ريعض كبير فيه المساجد ، والحمامات ، والخانات ، والاسواق . كما كان فيها مارستان حفيظ . ومدارس للعلم كثيرة . وذكر ياقوت : ان معظم دور الموصل كان مبنياً بالرخام ، وكلها آراج . وذكر ابن بطوطة في القرن الثامن الهجري انه كان على الموصل سوران اثنان وثيقان ، ابراجها كثيرة عالية . وكانت قلعتها تعرف بـ (الحدياء) ، وكان بالموصل مسجد ثالث منبره من حجارة محفورة حفرأ جيلاً ، متقن الصنع .

ومن مدن الجزيرة المهمة المدن الآتية :

أذرة : وهي من ديار ربيعة قال ياقوت الحموي البغدادي نقلاً من احمد بن يحيى بن جابر البلاذري : أذرة من ديار ربيعة : قرية قديمة اخذها الحسن بن عمر بن الخطاب الثقفي من صاحبها وبني بها قصراً وحصنها . وكان في أذرة نهر يشقها وينفذ في آخرها . والى صحرائها . وكان عليه في وسط المدينة قنطرة معروفة بالصخر والجص وعليه رعى ماء ، وعلى المدينة سوران واحد دون الآخر ، وفيها رحبات وسوق قدر مئتي حانوت ، ولها باب حديد . ومن خارج السور خندق يحيط بالمدينة . وبينها وبين السبيعة قرية «المهين بن المعمر» فرسخ عرضاً ، وبينها وبين مدينة سنجار في العرض عشرة فراسخ وذكر ابن عساكر ان أذرة من قرى نصيبين .

(معجم البلدان ١ : ١٣١ - ١٣٢)

أيد : اعظم مدن ديار بكر واجلها قدراً ، واشهرها ذكراً . كانت مبنية بالحجارة السود على نهر دجلة ، محيطة باكثره . مستديرة به كالهلال ، وفي وسطه عيون وآبار وكانت المدينة مسورة وقد فتحت أيد في سنة عشرين من الهجرة في خلافة عمر بن الخطاب فتحها عياض بن غنم

صالحه اهلها على ان لهم هيكلمهم وما حوله وعلى ان لا يحداثوا كنيسة ،  
 وأن يعاونوا المسلمين ويرشدوهم ، ويصلحوا الجسور فان تركوا شيئاً  
 من ذلك فلا ذمة لهم . وكانت طوائف من العرب في الجاهلية قد نزلت  
 الجزيرة ، وكانت منهم جماعة من قضاة .

(معجم البلدان ج ١ ص ٥٦ - ٥٧)

بازْبَدَى وباقَرْدَى : كورتان متقابلتان من ناحية جزيرة ابن عمر ، وتقع  
 بازْبَدَى في غربي دجلة ، وباقَرْدَى في شرقيه ، وبالقرب  
 من بازْبَدَى جبل الجودي وقرية ثمانين : وذكر ياقوت ان  
 بعض الشعراء فضل بازبدي على بغداد فقال :

بَقَرْدَى وبازْبَدَى مصيف ومربع      وَعَذْبُ يحاكي السلسيل بِرُودُ  
 وبغداد ما بغداد! أما ترابها      فحُمِّي ، واما بردها فشديد

معجم البلدان ١ : ٣٢١

وفي ج ١ ص ٣٢٧ ان أهل باقردي يسمونها باقردي

باعشيقا : كانت تعد من قرى الموصل وهي مدينة من نواحي نينوى في شرقي  
 دجلة لها نهر جار يسقي بساتينها ، وتدار به عدة ارجاء ، وكان بها  
 دار إمارة وجامع كبير حسن له منارة . وبها قبر الشيخ ابي محمد  
 الراذاني الزاهد .

معجم البلدان ج ١ ص ٣٢٤ - ٣٢٥

باعينانا : قرية كبيرة كالمدينة فوق جزيرة ابن عمر لها نهر كبير يصب في  
 دجلة قال : ياقوت : وهي من انزه المواضع ، تشبه بدمشق .  
 بِرْطَلِي : قرية كالمدينة في شرقي دجلة الموصل من اعمال نينوى ، كثيرة  
 الخيرات والاسواق قال ياقوت : بها جامع للمسلمين واقوام من اهل  
 العبادة والزهد . وشريحهم من الآبار .

معجم البلدان ج ١ ص ٣٨٥

برقعيد : ذكرها ياقوت فقال : بليدة في طرف بقعاء الموصل من جهة نصيبين . وكان بها أبار كثيرة عذبة . وهي واسعة وعليها سور ولها ثلاثة ابواب : باب بلد ، وباب الجزيرة ، وباب نصيبين . وكانت يمر القوافل من الموصل الى نصيبين رآها ياقوت وكانت في زمنه صغيرة حقيرة . ومن برقعيد هذه كان بنو حمدان التغلبيون : سيف الدولة واهله . وقد نسب اليها قوم من الرواة .

معجم البلدان : مادة برقعيد  
بلد : وربما قيل (بَلَط) تقع على دجلة فوق الموصل ينسب اليها قوم من اهل العلم منهم : ابو منصور محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن سهل بن خليفة بن الصباح البلدي ، حدث عن جده . روى عنه ابو الحسن علي بن احمد بن يوسف الهكاري القرشي .

معجم البلدان ١ : ٤٨١  
ثمانين : بليدة عند جبل الجسودي قرب جزيرة ابن عمر التغلبي ، فوق الموصل ، منها عمر بن ثابت الثماني صاحب التصانيف ، يكنى ابا القاسم ، اخذ عن ابن جني ومات في سنة ٥٤٨٢ هـ وغيره .

معجم البلدان ٢ : ٨٤  
تل نبي سنان : ذكره الادريسي وقال : هو مدينة صغيرة عليها سور من حجر ، على مرحلة من رأس وعلى تل نبي سنان المذكور كان حصن مسلمة بن عبد الملك وهو من الحصون المنيعه .

حران : هي مدينة عظيمة مشهورة من جزيرة آقور وهي قصبة ديار مضر على طريق الموصل والشام والروم ، فتحت في خلافة عمر بن الخطاب على يد عياض بن غنم نزل عليها قبل الرها فخرج اليها مقدموها فقالوا له : ليس بنا امتناع عليكم ولكننا نسألكم ان تمضوا الى الرها فهما دخل فيه اهل الرها فعلينا مثله . فاجابهم عياض الى ذلك ونزل على الرها وصالحهم ، فصالح اهل حران على مثاله . وينسب اليها جماعة كثيرة من اهل العلم منهم ابو الحسن علي بن علان بن عبد الرحمن الحراني الحافظ المتوفى سنة ٣٥٥ هـ الذي صنف تاريخ

الجزيرة وروى عن عدد كبير من العلماء مثل ابي يَغْلَى الموصلي ، وابي بكر محمد بن احمد بن شسيبة البغدادي ، وابي بكر محمد بن علي الباغندي . وابي عروبة الحراني وغيرهم .

معجم البلدان ٢ : ٢٣٥ - ٢٣٦

حصن كيفا : بلدة وقلعة مشرفة على دجلة بين آمد وجزيرة ابن عمر من ديار بكر وكانت ذات جانين . وعلى دجلتها قنطرة بطاق واحد يكتفه طاقان صغيران قال ياقوت : لم أر في البلاد التي رأيتها اعظم منها .

معجم البلدان ٢ : ٢٦٥

الخابور : اسم نهر بين رأس عين والفرات من ارض الجزيرة وولاية واسعة وبلدان جمة غلب عليها اسمه فنسبت اليه من البلاد قرقيسياء ، وماكسين والمجدل وعَرَبَان . واصل هذا النهر من العيون التي برأس عين ، وينضاف اليه فاضل الهرماس وهو نهر نصيبين فيصير نهراً كبيراً ويمتد فيسقي هذه البلاد ثم ينتهي الى قرقيسياء فيصب عندها من الفرات . واكثر مياهه تنساب من سُكَّير العباس . والخابور ايضاً : خابور الحسنية من اعمال الموصل شرقي دجلة وهو نهر يأتي من الجبال وعليه مدن وقرى في شمال الموصل .

معجم البلدان ج ٢ ص ٣٣٤ - ٣٣٥

دارا : بلدة في لحف جبل بين نصيبين وماردين وهي من بلاد الجزيرة ذات البساتين ومياه جارية .

معجم البلدان ج ٢ ص ٤١٨

رأس كيفا : بلدة من ديار مضر بالجزيرة قرب حر ن . فتحها عياض بن غنم الفهري على مثل صلح الرُّها بعد أن غلب على ارضها في خلافة عمر بن الخطاب .

معجم البلدان ج ٣ ص ١٤ - ١٥

الركة : من بلاد الجزيرة تقع على نهر الفرات من جانبه الشرقي . وكان سعد ابن ابي وقاص والي الكوفة قد ارسل في سنة ١٧هـ جيشاً بقيادة

عياض بن غنم الفهري فقدم الجزيرة فبلغ اهل الرقة خبره فقالوا :  
انتم بين العراق والشام وقد استولى عليها المسلمون فابقاؤكم مع  
هؤلاء فبعثوا الى عياض بن غنم في الصلح فقبله منهم . وينسب الى  
هذه الرقة جماعة من اهل العلم واقرة .

معجم البلدان ج ٣ ص ٥٨ - ٦٠  
الرها : مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام . ورُهاء : قبيلة عربية من  
مذحج .

معجم البلدان ج ٣ ص ١٠٦ - ١٠٧  
سروج : بلدة قريبة من حران من ديار مضر غلب عياض بن غنم على ارضها  
ثم فتحها صلحاً على مثل صلح الرها سنة ٨١٧ في خلافة عمر بن  
الخطاب .

معجم البلدان ٢١٦/٣ - ٢١٧  
شمساط : مدينة على شاطئ الفرات في طبرستان بلاد الروم على غربي  
الفرات .

معجم البلدان ٢٥٨/٣  
سنبجار : بلدة مسورة . كان سورها في القرن الرابع الهجري من حجر .  
وجامعها في وسط البلدة . وذكر زكريا القزويني الانصاري ان  
سنبجار مشهورة بمحاماتها اذ ان قرشها قصوص ، وسقفها جامات  
ملونة . وذكر ابن بطوطة مسجدها الجامع الفخم وسورها المبني  
بالحجارة . وعلى مقربة منها : الحوالي وهو واد من اودية ديار ريبة  
كان يسكنه قوم من العرب لهم اموال ومواش وضياع وكروم فيما ذكره  
الادريسي .

معجم البلدان ج ٣ ص ٢٦٢  
الحسنية : تقع الحسنية على منابع نهر الخابور بين الموصل وبين جزيرة ابن  
عمر في الجبال المجاورة للعمادية . ان نهر الخابور المذكور ينصب في  
دجلة شمال مدينة فيشباور بنحو (١٥٠) ميلاً فوق الموصل . وكان  
على هذا النهر عند بلدة الحسنية قنطرة عظيمة بقاياها باقية حتى  
اليوم . وكان في الحسنية جامع ، ويرى بعض ان الحسنية هي

زأخو ، علماً انه توجد بازائها في الجانب الآخر من الخابور قرية  
اسمها «حسنه» بين الحسنية والموصل .

معجم البلدان ج ٢ ص ٢٦٠

وبلدان الخلافة الشرقية ص ١٢٢ - ١٢٣

مملثايا : بليد من نواحي الموصل قرب جزيرة ابن عمر . كان بها جامع .

معجم البلدان ج ٥ ص ١٥٨

جزيرة ابن عمر : نسبة الى الحسن بن عمر التغلبي . وكان عليها في القرن  
الرابع الهجري سور . وكانت المدينة تعتبر فرضة  
لأرمينية . وكان بناؤها من الحجارة وذكر ابن بطوطة  
سوقها ، ومسجدها العتيق ، وسورها المبني بالحجارة .  
وكان قبالة جزيرة ابن عمر كورة بأزبدى وكورة بأقردى .

معجم البلدان ج ٢ ص ١٣٨

حاني او حيني : بلد في ديار بكر فيه معدن الحديد يحمل منه الى البلاد ينسب  
اليها ابو صالح عبدالصمد بن عبدالرحمن بن احمد بن  
العباس الحنوي الشافعي المتوفى سنة ٥٤٠ هـ .

معجم البلدان ج ٢ ص ٢٠٨ و ٣٣٣

عربان : بليدة بالخابور من ارض الجزيرة ينسب اليها مدرس النظامية سالم بن  
منصور بن عبدالحميد ابو الغنائم المقرئ الفقيه المتوفى سنة ٦٠٤ هـ  
ببغداد .

معجم البلدان ج ٤ ص ٩٦

فيشابور : بليد من نواحي الموصل من ناحية جزيرة ابن عمر .

معجم البلدان ج ٤ ص ٢٨٤

قرقيسياء : بلد على نهر الخابور قرب رحبة مالك بن طوق على ستة فراسخ  
وهي من ديار مضر وعندها مصب الخابور في الفرات فهـي في  
مثلث بين الخابور والفرات ولما فتح عياض بن غنم الفهري  
الجزيرة وجه حبيب بن مسلمة الفهري الى قرقيسياء ففتحها على  
مثل صلح اهل الرقة فلما مات عياض وولي الجزيرة عمير بن سعد  
وولي رأس العين سلك الخابور وما يليه الى قرقيسياء وقد نقض

اهلها فصالحهم على مثل صلحهم الاول .

معجم ج ٤ ص ٢٢٨ - ٢٢٩

كُزْمَلِيس : من قرى الموصل ، شبيهة بالمدينة من اعمال نينوى في شرقي دجلة .

معجم ج ٤ ص ٤٥٦

كُفَرْتَوْتَا : قرية كبيرة من اعمال الجزيرة ينسب اليها قوم من اهل العلم قال البلاذري كان كُفَرْتَوْتَا حصناً قديماً فاتخذها ولد ابي رُمَّة منزلاً فدونها وحصنوها .

معجم ج ٤ : ٤٦٨ - ٤٦٩

مَآكِسِين : بلد بالحابور قريب من رحبة مالك بن طوق من ديار ربيعة . ينسب اليه جماعة من اهل العلم .

معجم البلدان ٥ : ٤٣

سِعْرَت : في الشمال الشرقي من دجلة وهي في جنوب مِيفَارَقِين وأُمِد ، تحيط بها الجبال .

تقوم البلدان ص ٢٨٩

طبعة باريس سنة ١٨١٥م

مَرَج جُهَيْنَّة : جهينة : اسم قبيلة عربية من قُضَاعَة سمي به قرية كبيرة من نواحي الموصل على دجلة ، وعندها مَرَج يقال له : مَرَج جهينة .

معجم البلدان ج ٢ ص ١٩٤

مِيفَارَقِين : اشهر مدينة بديار بكر . ذكر ياقوت انها فتحت عنوة وقيل صلحاً . وفي تاريخ الفارقي أحمد بن الأزرق الفارقي اخبار كثيرة عنها وعن عمارتها وابراجها وابوابها واسوارها وتاريخها قبل الاسلام ، ودخلها في حوزة المسلمين ، وفي كتاب صورة الارض لابن حوقل ان اكثر العلماء بمحدود النواحي يرون ان مِيفَارَقِين من ارمينية وقوم يعدونها من اعمال الجزيرة وهي في شرقي دجلة وعلى مرحلتين منها فلذلك تحسب ارمينية .

صورة الارض ٣٤٤



ومن المدن المهمة في الجزيرة المدن الآتية :  
حديثة الموصل : اعاد عمارتها مروان الثاني آخر الخلفاء الأمويين بدمشق وقد  
بنيت على شبه دائرة ، ويصعد اليها من دجلة بدرج .  
وجامعها مبني بالحجارة قرب الشط .

بلدة السن : وكان يقال لها : «سن يارمًا» ، وجامعها مبني بالحجارة وللمدينة  
سور . وفي شرقي السن مدينة دقوقا .

نُصَيِّين : من اعظم مدن الجزيرة من كور ديار ربيعة ذكر المقدسي حماماتها  
الحسنة ، وقصورها المنيفة . وسوقها من الباب الى الباب . والجامع  
وسط البلد . وكان بها حصن من حجر وكلس . وذكر ابن جبير  
ان في جامعها صهريجين ، وعلى نهر «الهرماس» جسر معقود من حُصَمَ  
الحجارة . وفيها مدارس ، وعمارات حسنة ، ولما زارها  
ابن بطوطة ذكر ان جامعها كان قائماً في أيامه ، وفيه صهريجان  
كبيران .

رأس العين : من ديار ربيعة وتسمى : عين وردة ، وتقع قرب منابع الخابور .  
فيها نحو ٣٦٠ عيناً منها : «عين الزاهرية» التي تصب ماءها في  
الخابور . وذكر ابن حوقل انه كان يحيط بمدينة رأس العين سور  
من حجارة . وقال ابن جبير سنة ٥٥٨٠ : لها جامعان ومدرسة  
وحمام على الخابور . ويقول ابن حوقل : انه (كان يسكنها  
العرب وبها لهم خطط وفيهم ناقلة من الموصل . وفيها من العيون  
ماليس في بلد من بلدان الاسلام وهي اكثر من ثلاثمائة عين ماء  
جارية» ومياهها تكون مياه نهر الخابور .

ماردين : قلعة صخرية عظيمة كانت تشرف على نهر دُئيسر . وكانت القلعة  
تسمى في القرن الرابع : «الباز» وكانت من معاقل امراء بني  
حمدان . وفي جنوب القلعة نشأ ريف كان أهلاً بالناس في القرن

السادس الهجري ، وقامت فيه اسواق كثيرة وخانات ومدارس ورُبُط . ووصفها ابن بطوطة في القرن الثامن الهجري بأنها مدينة عظيمة تصنع الثياب المنسوبة اليها من الصوف المعروف بالمرعز ثم قال : ولها قلعة شماء تسمى «الشهباء» . وذكر ابن جبير بأنها مدينة غير مسورة ، وانها محطة للقوافل ، وفي خارجها مدرسة جديدة وحمامات . وكانت في القرن السابع الهجري مدينة ذات اسواق عظيمة . وفي سنة ٦٢٣ هـ صارت مصرأ لا نصير لها كبرأ ، وكثرة اهل ، وعظم اسواق .

ومن المدن التي تضاف الى اقليم الجزيرة : مدينة شمشاط وهي غير مُشمِسات التي على الفرات . وكانت شمشاط على نهر شمشاط تقع غير بعيدة عن حصن زياد الذي يطلق على خَرْتِيزَت الأرمنية المعروفة اليوم باسم «خربوط» .

ومدينة ارز روم او ارزن روم اي ارض الروم وهي اكبر مدينة اسلامية في قاليقلا وكان فيها كنيسة كبيرة بازائها جامع شيد على غرار الكعبة في مكة .

وعلى مئتي ميل غرب ارزن الروم مدينة ارزنجان وقد جدد عمارة اسوارها علاء الدين كيقباد السلجوقي في اواخر القرن السابع الهجري فبناها من حجارة مهتمة متلاحمة .

ومن اجل الثغور الاسلامية امام الروم : ملطية وكان فيها مسلحة نحمي الجسر الذي على ثلاثة اميال منها . وقد جدد المنصور مَلْطِيَّة في سنة ١٣٩ هـ وبني فيها مسجداً حسناً وجعل فيها مسلحة اسكنها اربعة آلاف مقاتل .

وَرَبَطْرَة وهي حصن عظيم ، وأقرب الثغور الى بلاد الروم خربه الروم غير مرة واعاد بناءه المنصور ثم المأمون ، وقلعة الحُدَث استولى عليها المسلمون في خلافة عمر بن الخطاب ، قال البلاذري : ان الدرب وكان يقال له : درب الحدث ، قد سمي بدرب السلامة بعد استيلاء المسلمين على هذا الحصن وكان في الحدث جامع . وقد جدد الخليفة المهدي عمارة الحدث سنة ١٦٢ هـ واعاد هارون الرشيد عمارتها واسكنها اثني مئتي من جنده . وكان يقال للحدث :

الحمراء لاهمرار تربتها . وتقع قلعتها على جبل يقال له : الأحيدب . وفي سنة ٣٤٣هـ استعادها سيف الدولة الحمداني من الروم وجدد عمارتها .  
وحصن منصور الذي بناء منصور القيسي أحد قواد الخليفة الأموي مروان الثاني ، ثم ان الرشيد بنى الحصن وأحكمه وشحنه بالمقاتلة في أيام أبيه المهدي . وذكر ياقوت ان حصن منصور كان «مدينة عليها سور وخندق وثلاثة ابواب وفي وسطها حصن وقلعة عليها سوران» .

### المصادر

بلدان الخلافة الشرقية ص ١١٤ - ١٥٨ ، ابن حوقل ، البلاذري ،  
الاصطخري . المقدسي .  
معجم البلدان . ابن جبير ، ابن بطوطة ، القزويني الانصاري ، ابن رسته ،  
ابن خرداذبة ، ابو الفداء ، الادريسي .

## الفصل الثاني

### لمحة تاريخية عن الجزيرة

#### أولاً - في خلافة الراشدين

فتحت الجزيرة في سنة ١٧ هـ . ويظهر ان الفضل الأكبر في فتحها يرجع الى القائد العربي الصحابي عياض بن غنم الفهري فهو اول من عبر بالعرب الى بلاد الروم وكان عياض بن غنم قد أرسل الصحابي سهيل بن عدي الخزرجي الأنصاري الى الرقة فصالحه اهلها ، وصاروا ذمة . وخرج الصحابي عبدالله بن عبدالله بن عثمان الانصاري الى نصيبين فصالحه اهلها على مثل صلح الرقة<sup>(١)</sup>

وخرج الوليد بن عقبة القرشي الأموي فقدم على عرب الجزيرة . وذكر البلاذري ان عياضاً فتح مدينة «بلد» التي فوق الموصل ثم وصل الى الموصل ففتح احد الحصنين . وقال الطبري : «خرج عبدالله بن عبدالله بن عثمان فسلك على دجلة حتى انتهى الى الموصل فمعر الى «بلد» حتى اتي نصيبين فلقوه بالصلح»<sup>(٢)</sup> .

وقيل ان الصحابي عياض بن غنم الفهري لما فتح (بلداً) اتي الموصل ففتح أحد الحصنين . وبعث الصحابي عتبة بن فرقد السلمي الى الحصن الآخر ففتح<sup>(٣)</sup> وتوجه ربيعة بن الأفكل الغنزي احد قواد عبدالله بن المعتم العبسي الى الموصل . وتمكن هو والصحابي عرفة بن هرثة البارق من فتح الموصل وضواحيها . وكان فيها في اثناء الفتح من القبائل العربية : إياد ، وتغلب ، والنير .

ولما اخذ العرب الرقة ونصيبين سار عياض بالناس الى حران فصالحه اهلها على الجزية . وارسل عياض سهيلاً وعبدالله الانصارين الى الرها فأجابوها الى الجزية . وكانت الجزيرة اسهل البلدان فتحاً<sup>(٤)</sup> ويظهر ان الذي ساعد على ذلك وجود القبائل العربية فيها من ربيعة وتنوخ وغيرها منذ العصر

(١) الكامل ج ٢ ص ٥٣٢ . ٥٦٩

(٢) الطبري ١ : ٢٥٠٧ . والمصن ها : الحصن الشرقي : تينوى . والحصن الغربي : الموصل .

(٣) ابن الاثير ج ٢ ص ٢٥٤

الجاهلي ، ومع ان بعضهم كانوا متحالفين مع الروم غير انهم سرعان ما التحقوا  
بالعرب المسلمين فأسلم اكثرهم وشاركوا في الفتوح .

وقد استعمل عمر بن الخطاب الصحابي حبيب بن مسلمة الفهري  
على عجم الجزيرة وحرها بعد عياض بن غنم الفهري . وجعل الوليد بن عقبة  
الأموي على عربها من ربيعة وتَنُوخ<sup>(٤)</sup>

وكان عياض قد بعث ابا موسى الاشعري الى نصيبين فافتتحها ،  
وسار عياض بنفسه الى بلدة (دارا) فافتتحها ، ووجه عثمان بن ابي العاص الى  
ارمنية الرابعة فصالحه اهلها على الجزية .

وقيل ان ابا عبيدة ابن الجراح لما توفي استخلف عياض الفهري فورد  
عليه كتاب من عمر بولايته على حمص وقنسرين والجزيرة فسار الى الجزيرة  
سنة ١٨ هـ في خمسة آلاف وعلى يمينته سعيد بن عامر بن جذيم الجمحي ،  
وعلى يسارته الصحابي صفوان بن المظطل ، وعلى مقدمته هُبيرة بن مسروق  
فوصل عياض الى الرقة ، ثم حرَّان ، ثم الرها ، وكان يفرزو ويعود الى  
الرها . وفتح سميساط ، وسروج ، ورأس كيفا ، ثم أتى جسر مَنبُج وما يليها  
ففتحها وسار الى رأس عين وهي «عين الورد» فامتعت عليه وتركها الى ان  
فتحها بعد ذلك الصحابي عمير بن سعد الاوسي الأنصاري وسار الى مدينة  
«تل قوزن» ففتحها صلحاً سنة ١٩ هـ . وسار الى أَمَد وفتحها صلحاً ايضاً  
وفتح مَيافارقين ، وكفرتونا . وفتح طور عُبَدين ، وحصن مارددين . وقصد  
الموصل وفتح أحد الحصنين الشرقيين نينوى والغربي الموصل . وقيل لم يصل  
اليها . وصالح اهل الزوزن وفتح اَرزن ووصل بَدْلَيس وبلغ خِلاط فصالحه  
بِطريقها ثم عاد الى الرقة ومضى الى حمص فات سنة ٢٠ هـ . وفتح حبيب بن  
مسلمة الفهري : مَلطِيَّة<sup>(٥)</sup> .

وفي سنة ٢١ هـ : كان عمير بن سعد على دمشق وحوارن وحمص  
وقنسرين والجزيرة .

(٤) الكامل ج ٢ ص ٥٢٢

(٥) الكامل ج ٢ ص ٥٢٢

(٦) الكامل ج ٢ ص ٥٢٣ - ٥٢٥

## ثانيا - في خلافة الامويين

وكان معاوية على انطاكية والسواحل<sup>(٧)</sup> وفي سنة ٥٧٠ هـ تغلب عمر بن الحباب بن جعدة السلمي على نصيبين ، ونزل على نهر البليخ بين حران والرقه فاجتمعت اليه قيس فكان يغربهم على كلب واليمانية واستحكم الشر بين قيس وتغلب وكان على قيس عُمَيْر ، وعلى تغلب ثُغَيْث ووقعت بينها حرب عرفت بيوم ماكسين واعقبته ايام وحروب بين تغلب وبني النمر بن قاسط ، وشيبان بن عامر وسُلَيْم وغني في ايام عرفت بيوم الثرثار الأول ويوم الثرثار الثاني ويوم الفُذَيْن على الخابور . ويوم السُكَيْر على الخابور ايضا ويسمى سُكَيْر العباس ، ويوم المعارك بين الحضر والعتيق من ارض الموصل ، ويوم الشرعية وهي من بلاد تغلب ، ويوم البليخ ، ويوم الحشاك ، ويوم الكحيل من ارض الموصل ، ويوم البُشَر<sup>(٨)</sup>.

وفي سنة ٥٧٣ هـ استعمل عبدالملك اخاه محمدا على الجزيرة وارمينية<sup>(٩)</sup>.  
وفي سنة ٥٧٦ هـ خرج صالح بن مسرُح التيمي وكان ناسكا وكان بلدة دارا ، وارض الموصل والجزيرة فجرت بينه وبين جيوش الامير محمد بن مروان حروب<sup>(١٠)</sup>.

وفي سنة ٥٧٦ هـ ايضا سار شبيب الخارجي وهو شبيب بن يزيد بن نُعَيْم الشيباني في ارض الموصل نحو اذربيجان<sup>(١١)</sup>.  
وفي هذه السنة اي ٥٧٦ هـ غزا محمد بن مروان الروم من ناحية مَلَطِيَّة<sup>(١٢)</sup>.

وفي سنة ٥١٠٠ هـ استعمل عمر بن عبدالعزيز ، عمر بن هبيرة الفزاري على الجزيرة عاملا عليها<sup>(١٣)</sup>.

(٧) الكامل ج ٣ ص ٢٠ - ٢١

(٨) الكامل ج ٤ ص ٣١٠ - ٣٢٢

(٩) الكامل ج ٤ ص ٣٦٠

(١٠) الكامل ج ٤ ص ٤٩٣ ، ٣٩٦

(١١) الكامل ج ٤ ص ٣٩٩

(١٢) الكامل ج ٤ ص ٤٦٨

(١٣) الكامل ج ٥ ص ٥٥

وفي سنة ١٠١ هـ توفي محمد بن مروان بن الحكم اخو عبدالملك وكان قد ولي الجزيرة واذربيجان . وغزا الروم واهل ارمينية عدة مرات . وتجهز محمد ليسير الى ارمينية<sup>(١٤)</sup>.

وفي سنة ١٠٢ هـ غزا عمر بن هبيرة الروم من ناحية ارمينية . وهو على الجزيرة قبل ان يلي العراق فهزمهم . واسر منهم خلقا كثيرا .

وفيهما ايضا غزا عباس بن الوليد بن عبدالملك بلاد الروم<sup>(١٥)</sup> وفي ذي الحجة سنة ١١٣ هـ توفي الحر بن يوسف امير الموصل . ودفن بمقابر قریش بالموصل . وكانت بازاء داره المعروفة بالمنقوشة . واستعمل هشام مكانه : الوليد بن تليد العبي<sup>(١٦)</sup>.

### ثالثا - في خلافة العباسيين

في سنة ١٣٢ هـ بيّض اهل الجزيرة وخلعوا ابا العباس السفاح . وساروا الى حران . وسار اسحاق بن مسلم العقيلي من ارمينية وحاصروا موسى بن كعب وجيشه العباسي في حران . وبيّض اهل قرقيسيا والرقّة ووجه اسحاق بن مسلم العقيلي اخاه بكار بن مسلم الى ربيعة بذارا وماردين فتوجه ابو جعفر المنصور الى الرها وسميساط ثم تمّ الصلح بين ابي جعفر واسحاق بن مسلم واستقام اهل الجزيرة والشام . وولى ابو العباس اخاه ابا جعفر : الجزيرة و ارمينية واذربيجان<sup>(١٧)</sup>.

وفي هذه السنة اي في سنة ١٣٢ هـ استعمل السفاح اخاه يحيى بن محمد على الموصل عوض محمد بن صول . وسيره في اثني عشر الفا فنزل قصر الامارة بجانب مسجد الجامع . وقتل اهل الموصل لاطهارهم محبتهم الى بني امية . وكرهيتهم لبني العباس<sup>(١٨)</sup>.

(١٤) الكامل ج ٥ ص ٧٠

(١٥) الكامل ج ٥ ص ١٠١ . ١٠٥

(١٦) الكامل ج ٥ ص ١٧٦

(١٧) الكامل ج ٥ ص ٤٣٥ ويّضوا يعني اتفقوا اليّاض شعاراً لهم .

(١٨) الكامل ج ٥ ص ٤٤٤

وفي سنة ٥١٣٤ هـ كان ابو جعفر المنصور عامل للسفاح على الجزيرة<sup>(١١)</sup>.  
وفي سنة ٥١٣٧ هـ نزل عبدالله بن علي نصيبين وخندق عليها وقدم ابو  
مسلم الخراساني فيمن معه وكان المنصور قد كتب الى الحسن بن قحطبة وكان  
خليفته بأرمينية ان يوافي ابا مسلم فقدم على ابي مسلم بالموصل . ونزل ابو  
مسلم ناحية نصيبين وكانت الحرب بينهما . وتم النصر فيها لابي مسلم  
الخراساني<sup>(١٢)</sup>.

وفي السنة نفسها خرج ملبد بن حرملة الشيباني فحكم بناحية الجزيرة  
فسارت اليه روابط الجزيرة وهو في نحو الف فارس فقاتلهم وهزمهم . ثم سار  
اليه يزيد بن حاتم المهلبى فهزمه مُلبّد فوجه اليه المنصور جيشا فهزمهم ملبد  
ايضا ثم وجه اليه نزارا قائدا من قواد خراسان فقتله ملبد وارسل اليه جيوشا  
اخرى فهزمها<sup>(١٣)</sup>.

واخيرا ارسل اليه المنصور خازم بن خزيمه ومعه قَصْلَة بن نعيم  
النُّشَلِي ، وزهير بن محمد العامري وابو حماد الابرص فقتل مُلبّد وتم النصر  
لخازم بن خزيمه<sup>(١٤)</sup>.

وفي سنة ٥١٤٢ هـ ولي المنصور الجزيرة والثغور والعواصم اخاه  
العباس بن محمد وعزل المنصور عمه اسماعيل بن علي عن الموصل واستعمل  
عليها مالكا الحزاعي . وكان خير امير<sup>(١٥)</sup>.

وفي سنة ٥١٤٥ هـ عزل المنصور مالك بن الهيثم عن الموصل وولى  
مكانه جعفر بن ابي جعفر المنصور وسير معه حرب بن عبدالله وهو من اكابر  
قواده ، وهو صاحب الحربية ببغداد . وبني بأسفل الموصل قصرا وسكنه وقد  
ولدت فيه زبيدة بنت جعفر زوج الرشيد<sup>(١٦)</sup>.

(١١) الكامل ج ٥ ص ٤٥٤

(١٢) الكامل ج ٥ ص ٤٦٧

(١٣) الكامل ج ٥ ص ٤٨٢

(١٤) الكامل ج ٥ ص ٤٨٦

(١٥) الكامل ج ٥ ص ٥١١

(١٦) الكامل ج ٥ ص ٢٧٢



وفي سنة ١٥١ هـ استعمل المنصور على الموصل اسماعيل بن خالد بن عبدالله القسري<sup>(٢٥)</sup>.

وفي سنة ١٥٥ هـ عزل المنصور اخاه العباس بن محمد عن الجزيرة وكان المنصور قد استعمله على الجزيرة بعد يزيد بن أسيد السلمي ولما عزل اخاه عن الجزيرة استعمل عليها موسى بن كعب<sup>(٢٦)</sup>.

وفي سنة ١٥٨ هـ عزل المنصور موسى بن كعب عن الموصل واستعمل عليها خالد بن برمك<sup>(٢٧)</sup>.

وفي سنة ١٥٩ هـ كان على الجزيرة الفضل بن صالح<sup>(٢٨)</sup>.

وفي سنة ١٦٣ هـ عزل زفر بن عاصم عن الجزيرة واستعمل عليها عبدالله بن صالح<sup>(٢٩)</sup>.

وفي سنة ١٦٩ هـ خرج بالجزيرة حمزة بن مالك الخزاعي وكان على خراجها منصور بن زياد فسير جيشا الى الخارجى فالتقوا بباعربايا من بلد الموصل فهزمهم الخارجى<sup>(٣٠)</sup>.

وفي سنة ١٧٠ هـ عزل الرشيد الثغور كلها عن الجزيرة وقنشرين وجعلها حيزا واحدا وسميت العواصم . وأمر بعمارة طرسوس ونزلها الناس<sup>(٣١)</sup>.

وفي سنة ١٧١ هـ خرج الصّحّاح الخارجى بالجزيرة وكان عليها ابو هريرة . محمد بن قروخ وغلب على ديار ربيعة فارسل الرشيد جيشا انتصر عليه وقتل وعزل الرشيد ابا هريرة<sup>(٣٢)</sup>.

وفي سنة ١٧٢ هـ عزل الرشيد اسحاق بن محمد عن الموصل واستعمل سعيد بن مسلم الباهلي<sup>(٣٣)</sup>.

---

(٢٥) الكامل ج ٥ ص ٦٠٧

(٢٦) الكامل ج ٦ ص ٦

(٢٧) الكامل ج ٦ ص ١٦

(٢٨) الكامل ج ٦ ص ٤٧

(٢٩) الكامل ج ٦ ص ٦١

(٣٠) الكامل ج ٦ ص ٩٥

(٣١) الكامل ج ٦ ص ١٠٨ . ١٠٩

(٣٢) الكامل ج ٦ ص ١١٢

(٣٣) الكامل ج ٦ ص ١١٨

وفي سنة ١٧٦هـ استعمل الرشيد على الموصل الحاكم بن سليمان .  
وفيها خرج الفضل الخارجي بنواحي نَصِيْبِيْن وسار الى دارا وأمد  
وأرزن فأخذ منهم مالا وكذلك فعل بخلاط ثم رجع الى نصيبين واتى الموصل  
فخرج اليه عسكرها فهزموهم على الزاب ثم عادوا لقتاله فقتل الفضل  
واصحابه<sup>(٣٦)</sup>.

وفي سنة ١٧٨هـ خرج بالجزيرة الوليد بن طريف التغلبي فقتل  
بإبراهيم بن خازم بن خزيمة بن نصيبين ثم قويت شوكة الوليد فدخل ارمينية  
وحصر خلاط فاقتدوا منه انفسهم بثلاثين الفا ، ثم سار الى اذربيجان ثم الى  
حلوان وارض السواد . وعاث في ارض الجزيرة . فسير اليه الرشيد يزيد بن  
مزيد بن زائدة الشيباني وهو ابن اخي معن بن زائدة الشيباني وتغلب يزيد  
على الوليد فقتله<sup>(٣٧)</sup>.

وفي سنة ١٨٠هـ خرج حراثة الشيباني بالجزيرة فقتله مسلم بن بكار  
العُقَيْلي . وفيها استعمل الرشيد على الموصل يحيى بن سعد الحرشي فظلمهم  
وطالب بخراج سنين مضت فجلا اكثر اهل البلد<sup>(٣٨)</sup>.

وفي سنة ١٨٢هـ كان على الموصل هرثة بن أعين<sup>(٣٩)</sup>.

وفي سنة ١٨٧هـ زلزلت المصيصة وانهدم سورها<sup>(٤٠)</sup>.

وفي سنة ١٨٧هـ خرج عبدالسلام بآمد فحكّم فقتله يحيى بن سعيد  
العُقَيْلي<sup>(٤١)</sup>.

وفي سنة ١٩٠هـ كان على الموصل خالد بن يزيد بن حاتم بن قبيصة  
ابن المهلب<sup>(٤٢)</sup>.

وفي سنة ١٩٢هـ استعمل الرشيد على الثغور ثابت بن نصر بن مالك

(٣٤) الكامل ج ٦ ص ١٣٣ - ١٣٤

(٣٥) الكامل ج ٦ ص ١٤٢

(٣٦) الكامل ج ٦ ص ١٥٢ ، ١٥٣

(٣٧) الكامل ج ٦ ص ١٦١

(٣٨) الكامل ج ٦ ص ١٨٩

(٣٩) الكامل ج ٦ ص ١٨٩

(٤٠) الكامل ج ٦ ص ١٩٧

فافتتح مطمورة وكان الغداء بالبَذَنَدُون<sup>(٤١)</sup>.

وفي سنة ١٩٣ هـ عزل الامين اخاه المؤمن عن الجزيرة وأقره على قنشرين والعواصم واستعمل على الجزيرة خزيمة بن خازم<sup>(٤٢)</sup>.  
وفي سنة ١٩٤ هـ كان على الموصل ابراهيم بن العباس استعمله الامين<sup>(٤٣)</sup>.

وفي سنة ١٩٨ هـ كانت الواقعة بالميدان بالموصل بين اليمانية والغازية .

وفي سنة ٢٠٠ هـ وقعت الفتنة بالموصل بين بني ساحة وبني ثعلبة وقام بالصلح بين الطرفين احمد بن عمر بن الخطاب العدوي التغلبي<sup>(٤٤)</sup>.  
وفي سنة ٢٠٢ هـ كان علي بن الحسين الهمداني متغلبا على الموصل وكان بينه وبين الازد حروب انتهت بقتله<sup>(٤٥)</sup>.

وفي سنة ٢٠٤ هـ استعمل المأمون على الموصل السيد بن انس الازدي<sup>(٤٦)</sup>.

وفي سنة ٢١١ هـ كان عبدا لله بن طاهر بمصر واليا عليها وعلى الشام والجزيرة<sup>(٤٧)</sup>.

وفي سنة ٢١١ هـ قتل السيد بن انس الازدي امير الموصل ذلك ان زريق بن علي بن صدقة الازدي الموصلية كان قد تغلب على الجبال ما بين الموصل واذربيجان وجرى بينه وبين السيد حروب كثيرة فجمع زريق فاقتتلا فقتل كل منها صاحبه

ولى المأمون محمد بن حميد الطوسي حرب زريق وبابك الخسرمي

---

(٤١) الكامل ج ٦ ص ٢٠٨

(٤٢) الكامل ج ٦ ص ٢٣٦

(٤٣) الكامل ج ٦ ص ٢٣٧

(٤٤) الكامل ج ٦ ص ٣١٧

(٤٥) الكامل ج ٦ ص ٣٤٩

(٤٦) الكامل ج ٦ ص ٣٥٩

(٤٧) الكامل ج ٦ ص ٤٠٢

واستعمله على الموصل<sup>(٤٨)</sup>.

وسار محمد بن مُحمَّد الى اذربيجان واستخلف على الموصل محمد بن السيد<sup>(٤٩)</sup>.

وفي سنة ٢١٣هـ ولي المأمون ابنه العباس الجزيرة والثغور والعواصم<sup>(٥٠)</sup>.

وفي سنة ٢٢٤هـ استعمل المعتصم عبدالله بن السيد بن انس الازدي على الموصل غير انه قتل في بعض حروبه<sup>(٥١)</sup>.

وفي سنة ٢٤٠هـ توفي ابو عثمان محمد بن الشافعي وكان قاضي الجزيرة كلها وروى عن ابيه وعن ابن عنبسة وقيل : مات بعد سنة ٢٤٠هـ<sup>(٥٢)</sup>.

وفي سنة ٢٥١هـ قدم الى بغداد محمد بن خالد بن يزيد بن مزيد وكان المستعين قلده امرة الثغور الجزيرة<sup>(٥٣)</sup>.

وفي سنة ٢٥١هـ كانت وقعة بين محمد بن خالد بن يزيد واحمد المولَّد ، وايوب بن احمد باليسير من ارض بني تغلب انهزم فيها محمد بن خالد<sup>(٥٤)</sup>.

وفي سنة ٢٥٣هـ كانت عنزة تسكن بين الزابين<sup>(٥٥)</sup>.

وفي سنة ٢٦١هـ استعمل المعتمد على الموصل : الخضر بن احمد بن عمر بن الخطاب التغلبي الموصل<sup>(٥٦)</sup>.

وفي سنة ٢٦٢هـ قتل القطان صاحب مُقْلَم وكان عاملا بالمصا.

(٤٨) الكامل ج ٦ ص ٤٠٤

(٤٩) الكامل ج ٦ ص ٤٠٧

(٥٠) الكامل ج ٦ ص ٤٠٩

(٥١) الكامل ج ٦ ص ٥٠٦

(٥٢) الكامل ج ٧ ص ٧٥

(٥٣) الكامل ج ٧ ص ١٤٨

(٥٤) الكامل ج ٧ ص ١٦٤

(٥٥) الكامل ج ٧ ص ١٨١

(٥٦) الكامل ج ٧ ص ٢٨٨

فانصرف عنها فقتل بالرقعة<sup>(٥٧)</sup>.

وفي سنة ٢٦٦هـ وردت سرية من سرايا الروم الى بعض ديار ربيعة فأسرت نحو (٢٥٠) انسانا ومثلت بالمسلمين فنفر اليهم اهل الموصل ونصيبين فرجعت الروم<sup>(٥٨)</sup>.

وفي سنة ٢٨٠هـ كان في «قرانا» محمد بن عبادة الخارجي وهو من بني زهير واجتمع حوله جماعة من الاعراب وسار الى مثلثايا . وبني عند سنجار حصنا . وجعل فيه ابنه ابا هلال . ومعه مئة وخمسون من وجوه بني زهير وغيرهم<sup>(٥٩)</sup>.

وفي سنة ٢٨١هـ سار المعتضد الى الموصل قاصدا حدان بن حمدون التغلبي ووقع به وبالاعراب والاكراد ثم سار يريد قلعة ماردين فهرب حدان منها وخلف ابنه عليها فنازله المعتضد . واستولى على القلعة وهدمها .. ثم سار الى الحسنية فاستولى عليها وهدم قلعتها<sup>(٦٠)</sup>.

وفي سنة ٢٨٦هـ ملك المعتضد مدينة آمد فسار منها الى الرقة وولى ابنه عليا المكتني : قسرين . والعواصم . والجزيرة<sup>(٦١)</sup>.

وفي سنة ٢٨٧هـ سار المعتضد الى العين السوداء ثم رحل الى المصيبة ثم سار الى انطاكية وحلب وعاد الى بغداد<sup>(٦٢)</sup>.

وفي سنة ٢٨٧هـ مات اسحاق بن ايوب بن احمد بن عمر بن الخطاب العدوي . عدي ربيعة . أمير ديار ربيعة من بلاد الجزيرة فولى مكانه عبداؤه بن الهيثم بن عبداؤه بن المعتير<sup>(٦٣)</sup>.

وفي سنة ٢٨٩هـ تولى المكتني بالخلافة بعد ابيه المعتضد فوجه الى النواحي من ديار ربيعة ومضر ونواحي العرب من يحفظها<sup>(٦٤)</sup>.

(٥٧) الكامل ج ٧ ص ٣٠٦

(٥٨) الكامل ج ٧ ص ٣٣٢ - ٣٣٣

(٥٩) الكامل ج ٧ ص ٤٦٤

(٦٠) الكامل ج ٧ ص ٤٦٦

(٦١) الكامل ج ٧ ص ٤٩٥

(٦٢) الكامل ج ٧ ص ٤٩٨

(٦٣) الكامل ج ٧ ص ٥٠٨

(٦٤) الكامل ج ٧ ص ٥١٦

## الفصل الثالث

### القبائل العربية في منطقة الجزيرة

ذكر ابن حوقل<sup>(١)</sup> ان قبائل عربية كثيرة سكنت الجزيرة منهم : بنو فهد ، وبنو عمران من وجوه الأزد من اشراف اليمن ، وبنو شخاج ، وبنو أدد ، وبنو زبيد ، وبنو الجارود ، وبنو ابي خواش ، والصداميون ، والعمريون ، وبنو هاشم ، وغيرهم ، يضاف اليهم القبائل الكبيرة التي نزلت الموصل والمناطق المختلفة من الجزيرة كبنى تغلب ، وعُقيل ، وغير ، واباد ، وبكر بن وائل ، وشيبان ، وقُشَيْر .

وقد اشار الهمداني في كتابه ، صفة جزيرة العرب الى توزيع القبائل العربية في مدن الجزيرة فذكر انه كان غربي الفرات الأعلى : ديار كلب ، وفي شرقيه : ديار مضر . وكانت حرّان لبني تميم ، ومن يخالط بني سُليم . وكانت الرُّها لبني سُليم . والكنيسة والخابور لبني عُقيل ، وبني مالك ، وبني حبيب ، وبطون تغلب . وكانت آخر ديار مضر : رأس العين للنمير بن قاسط . وكانت كفر ثوثا بلُثُم ، ثم نُصَيبيين وهي دار آل حمدان بن حمدون . فن نُصَيبيين الى أذُرْمَة والسَّمِيعِيَّة(\*) مسيرة يوم ، وعن ايمن ذلك جبل سنجار : جبل سُراة لبني تغلب . والسُّراة منها : بنو زهير ، وبنو عمرو . ثم من ايمن الى ذلك دُهنّا الى رحبة مالك بن طوق وقرقيسيا . وكانت برقعيد من ديار بني عبد من تغلب . وأما بلد فكان فيها السُّراة ايضاً . واكثر اهل الموصل : مَذْحِج وهي ربيعة .

#### (١) صورة الارض ج ١ ص ٢١٦

(\*) السميعة : قرية في بقاء الموصل قريبة من نصيبين وتقع على اربعة فراسخ من برقعيد وكانت تعرف بقرية الهيتم بن معمر . (معجم البلدان ٣ : ٢٥٨)  
والبقاء : كورة كبيرة من ارض الموصل بين الموصل وبرقعيد ، تصبها : برقعيد ، بتاؤها كله قباب (معجم البلدان ج ٢ ص ٤٧٢)

والجبل المسمى بالجودي كانت تسكنه ربيعه . وجبل الطور البري وهو اول حدود ديار بكر وهو لبني شيبان وذوها الى ناحية خراسان لا يخالطهم غير الاكراد<sup>(١)</sup> . وذكر ابن حوقل<sup>(٢)</sup> ان بني عُقَيْل سكنت مع بني ثمر في بلاد حران كما سكنوا في شمال سنجار وغربها في وادي الجبال .

وجاء في الكامل<sup>(٣)</sup> في حوادث سنة ٢٧٢ هـ ان بني شيبان ومن معهم نزلوا بين الزابين وكانت بينهم وبين الحمدانيين حروب وجاء فيه ايضاً<sup>(٤)</sup> في حوادث سنة ٢٧٩ هـ ان بني شيبان عبروا الزاب وقصدوا نينوى للاغارة عليها فقاتلهم حمدان بن حمدون التغلبي ، وكثير من المتطوعة المواصلة واعيان اهلها . وكان بنو شيبان نزلوا باعشيقا فقاتلهم حمدان التغلبي والخورج وملكوا بيوتهم . وجاء فيه في حوادث سنة ٢٨٠ هـ<sup>(٥)</sup> ان المعتضد سار من بغداد يريد بني شيبان بالموضع الذي يجتمعون به من ارض الجزيرة فلما وصل الى الموصل وبلد لقيه بنو شيبان وسألوه العفو ، وبذلوا له رهائن فأجابهم الى ما طلبوا . واليك فيما يأتي نبذة مختصرة عن هذه القبائل العربية في منطقة الجزيرة مع امرائهم وحكامهم خلال العصور الاسلامية :

اولاً : بنو عُقَيْل :

قبيلة عربية ، متشعبة الفروع ، اصلها من القبائل العدنانية وجددهم : عُقَيْل من ابناء كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . ومن اخوانه : الحريش ، وقُشَيْر ، وابناؤه كثيرون . تنتسب اليهم قبائل عربية كثيرة سكنت الشام والعراق والجزيرة<sup>(٦)</sup> . ومن اشتهر بني عُقَيْل :

المقلد الاكبر وهو ابن جعفر بن عمرو بن المهدي بن عبدالرحمن ابن ... ابن حزم بن عُقَيْل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

(٢) صفة جزيرة العرب ص ١٣٢ - ١٣٣

(٣) صورة الارض ج ١ ص ٢١١ - ٢١٩

(٤) ج ٧ ص ٤١٩

(٥) الكامل ج ٧ ص ٤٥٣

(٦) ن - ٢ ج ٧ ص ٤٦٢ .

(٧) ابن خلكان ج ٣ ص ٣٤٨

وللمقلد هذا ابناء عديدون كان منهم حكام هيت ، وحديثة ، وعانة ، وتكريت ، وعكبرا ، وأوانا . وكان من حفيده المسيب بن رافع بن المقلد : حكام الموصل ، ونصيبين ، وجعبر ، وحلب ، والرقه ، وحران . وكان مؤسس الدولة العُقَيْلِيَّة في الموصل : الأمير ابو الذواد محمد بن المسيب ، ذلك انه لما ساعد الحمدانيين على «باز» الكردي كانت مكافأته انه حصل على جزيرة ابن عمر ونصيبين ، وبذلك بدأت دولة بني عُقَيْل العربية في الفو في نصيبين ، ثم انتهز ابو الذواد فرصة ضعف الحمدانيين من جراء حروبهم مع الامارة الروانية فسار الى الموصل ، واستولى عليها ، وعلى ما جاورها سنة ٥٣٨٠ هـ . وتمكن العُقَيْليون ان يوسعوا نفوذهم في الكوفة ، والحلة ، والانبار ، والمدائن<sup>(٨)</sup>.

ومن اشهر امراء بني عُقَيْل : المقلد العُقَيْلي الذي تولى الحكم من سنة ٥٣٨٦ هـ حتى سنة ٥٣٩١ هـ ثم ابنه قَرَوَاش الذي ولي الحكم بعده نحو خمسين سنة . وولي بعده ابو كامل بركة بن المقلد حتى سنة ٥٤٤٣ هـ ، ثم ولي من بعده قریش بن بدران الملقب بعلم الدين ابي المعالي ، وكان يلي نصيبين قبل ان يتولى امانة الموصل . وبعد وفاته سنة ٥٤٥٣ هـ خلفه ابنه الأمير مسلم الذي استطاع ان يوسع حدود مملكته فشملت الجزيرة الفراتية : ديار بكر ، وديار ربيعة ، وديار مضر . وعاشت دولتهم حتى سنة ٥٤٨٩ هـ حيث استولى السلاجقة على الموصل ، وبذلك زالت دولة العُقَيْلين<sup>(٩)</sup>.

وقد ولي بدران بن المقلد العُقَيْلي مدينة نصيبين وظل فيها حتى وفاته سنة ٥٤٢٥ هـ ثم خلفه ابنه عمرو بموافقة عمه قَرَوَاش العُقَيْلي امير الموصل ، واستولى سالم بن مالك بن بدران العُقَيْلي على قلعة جَعْبَر ، وبقي اولاده فيها حتى سنة ٥٥٦٤ هـ عندما استولى عليها نورالدين محمود بن زنكي<sup>(١٠)</sup>.

## ثانياً - ديار مضر :

(٨) الكامل ج ٨ ص ٦٠

(٩) ابن الاثير ج ٨ : ١٤٠ - ١٤١



كانت ديار مضر تحف بضفاف الفرات ، وكانت قاعدتها : الرقة<sup>(١)</sup> وهي فوق مصب نهر البليخ المنحدر من الشمال الى الفرات ، وقد عرفت هذه الرقة بـ «الرقة السوداء» تميزا لها عن غيرها .. وفي سنة ١٥٥ هـ بنى ابو جعفر المنصور بالقرب منها مدينة الرافقة بناها مدورة على غرار مدينة السلام ، وبني بها الرشيد قصراً سماه «قصر السلام» ثم غلب اسم الرقة على الرافقة . وكان في كل منها في القرن الرابع مستجد جامع وبازاء الرقة ارض صفين وبالقرب منها قلعة «جَعْبَر» المسماة باسم صاحبها جَعْبَر احد بني ثُمَر وكانت هذه القلعة تعرف أول الأمر بـ «دوسر» وفي اسفل الرقة نهر البليخ حيث يلتقي بالفرات وعلى مقربة من منبعه تقع مدينة حرّان وكان فيها جامع وقد ذكر ابن جبير سنة ٥٨٠ هـ سورها المبني من الحجارة وذكر ان جامعها كان فيه تسعة عشر باباً وفيه قبة قامت على سوار رخامية وكان فيها مدرسة ومارستان وعند منابع احد روافد البليخ كانت تقع «الرها» وكان بها جامع وكنيسة عجيبة وكانت المدينة محصنة لكن الصليبيين استولوا عليها في الحملة الصليبية الأولى سنة ٤٩٢ هـ (١٠٩٨ م) وفي سنة ٥٤٠ هـ تمكن عمادالدين زنكي من استعادة المدينة ، ولما انتقلت المدينة الى العثمانيين في مطلع القرن التاسع الهجري صارت تعرف بـ (اورفا) وهو تحريف للاسم العربي «الرها» .

وعلى اربعة فراسخ من جنوب الرقة كانت الرصافة او رصافة هشام التي بناها الخليفة هشام بن عبدالمك . وكان ينزلها في الصيف ، تضرب له بها السراقات فيبرز للناس ستين ليلة يرد المظالم ويأخذ على يد الظالم وقد وصف ابن قتيبة مجلساً من مجالسه هناك وصفاً رائعاً<sup>(٢)</sup> .

وكان على الفرات فوق الرقة ثلاث مدن هي : بالس وجسر منبج ومُتَيْسَاط . وكانت بالس فرضة لأهل الشام على الفرات ، ومركزاً لكثير من القوافل . اما جسر منبج فكان هناك قلعة حصينة تطل على الفرات تعرف بقلعة «النجم» وقد اتخذت «مسلحة» لمهاجمة المدن التي في ايدي الصليبيين .

(١) الرقة : كل ارض تقع في جنب واد ينسبط عليها الماء وقت الفيضان

(٢) ص ١٩٩ - ٢٠٦

وسميساط اعلى المدن الثلاث على الفرات وكانت قلعة تعرف بقلعة «الطين» .  
ومن مدن ديار مضر ايضاً : سروج بين الرقة وسميساط على طريق  
القوافل من حران والرها الى جسر منبج .

### ثالثاً : ديار بكر :

وهي مساكن قبيلة بكر بن وائل قبل الاسلام وفي صدر الاسلام .  
وكانت تقع على دجلة الاعلى وكانت قصبتها «أمد» وتسمى احياناً  
باسم «حامد» واشتهرت باسم ديار بكر وتقع في غربي دجلة . وكان عليها في  
زمن ابن حوقل «سور اسود من حجارة الارحية» . وفي وسط البلد الجامع  
ولاسوارها خمسة ابواب ذكرها المقدسي وهي : باب الماء ، وباب الجبل ،  
وباب الروم ، وباب التل ، وباب السر ، قال المقدسي في القرن الرابع : «لا  
اعرف للمسلمين اليوم بلداً حصن ولا ثغراً اجل منها» وكان علو سورها  
عشرين ذراعاً وثخنه عشرة أذرع وفيه ابراج عديدة . وكان فيه اربعة ابواب  
حديد تقابل الجهات الأصلية وهي : الباب الشرقي : باب دجلة . والشالي :  
باب الأرمن . والغربي باب الروم والجنوبي : باب التل . وخارج السور سور  
ثان من الحجر ارتفاعه عشرة أذرع . وكان فوق هذا السور شرفات ومرقاة  
للدفاع وكان له ايضاً اربعة ابواب حديد تناظر ابواب السور الداخل .  
ومسجدها الجامع جميل البناء وهو من الحجر الاسود اقلم على اكثر من منقي  
سارية .

وفي شمال أمد مدينة «حاني» التي يكثر فيها الحديد ويجلب الى سائر  
البلاد ومن المدن المهمة ايضاً : ميفارقين . وكانت بلداً حصيناً بسور عليه  
شرفات وحوله خندق وبها ربض فيه الجامع وكل بنائها بالحجارة البيض ،  
وعلى شيء يسير من ميفارقين مدينة أخرى تسمى «المحدث» بها مسجدها الجامع  
وحماماتها واسواقها ، وعلى اربعة فراسخ من ميفارقين مدينة «النصرية» بناها  
شبل الدولة المرداسي . وعلى شيء يسير من ميفارقين مدينة : أرزن وكان لها  
حصن عظيم منبج (وهي غير أرزن الروم) ثم حصن كيفا وقد وصفها ياقوت

عندما زارها فقال : «بلدة وقلعة عظيمة مشرفة على دجلة وهي كانت ذات جانبيين . وعلى دجلة قنطرة لم ار في البلاد التي رأيتها اعظم منها» وهي طاق كبير فوقها طاقان صغيران . ومدينة سعرت وكانت تعد في الغالب من اعمال ارمينية وبالقرب من سعرت كانت بلدة «حيزان» .

## الفصل الرابع

الحكام العرب في الجزيرة  
من بني عُقَيْل ، وَثَمَر ، والأمويين والحمدانيين

### بنو عُقَيْل

الدولة الأولى : محمد بن صفوان في حدود سنة ٢٧٥هـ  
(أ) امراء بني عقيل :

١ - ابو الذواد محمد بن المسيب في حدود سنة ٣٨٠هـ

٢ - جناح الدولة ابو الحسن علي بن المسيب ٣٨٦هـ

٣ - سنان الدولة ابو عامر الحسين بن المسيب ٣٩٠هـ

٤ - نور الدولة ابو مرخ مصعب بن المسيب ٣٩٣هـ

(ب) بنو عقيل بالموصل (نصيبين وسنجار وبلد)

أ - حسام الدولة ابو حسان المقلد بن المسيب ٣٨٦هـ

ب - معتمد الدولة ابوالمنيع قرواش بن المقلدالمقتول سنة ٤٤٤هـ ٣٩١هـ

ج - زعيم الدة بن المقلد ٤٤٢هـ

د - علم الدين ابو المعالي قريش بن بدران بن المقلد ٤٤٣هـ

هـ - شرف الدولة ابوالكارم مسلم بن قريش المتوفى سنة ٤٧٨هـ ٤٥٥هـ

و - ابراهيم بن قريش المقتول سنة ٤٨٦هـ ٤٧٨هـ

ز - علي بن مسلم ٤٨٦ - ٤٨٩هـ

### المصادر

عمادالدين الاصفهاني القرشي : الخريدة ج ٢ ص ٢٠

زامباور : معجم الانساب والاسرات الحاكمة ص ٥٩ - ٦٠

٢ - ثم ذكر ابن العديم ان بني غنم نزلوا الجزيرة<sup>(١)</sup> وذكر ابن حوقل<sup>(٢)</sup> ان قوماً العرب مخفرين من بني قشير ، وغمير ، وسُقي وكلابانو الموصل والسهل المجاور لطور عبيد بن عند نصيبين<sup>(٣)</sup> وملك رجل من بني غنم الرها وتمكنوا من حكم الرقة وحران<sup>(٤)</sup> وقد تمكنوا المروانيون من اخذ الرها من بني غنم وكان حاكمها «عطير» الذي استردها منهم بشفاعة صالح بن مرداس<sup>(٥)</sup> وبقيت الرها بيد بني مير حتى ملكها الروم سنة ٤٢٢ هـ<sup>(٦)</sup>.

(١) بنية الطلب ج ١ ص ٧٢

(٢) صورة الأرض ج ١ ص ٢٢١

(٣) ذيل تجارب الاسم للروذراوري ج ٢ ص ١٤٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧

(٤) ابن الاثير ج ٩ ص ١٧٣

(٥) ابن الاثير ج ٩ ص ١٢٠ وابن شداد : الاغلاط الحطمية ص ٢٧ - ٢٨ ، وابو الفداء : المختصر ج ٣ ص ٥٧ - ٥٨

(٦) ابن الاثير ج ٩ ص ١٥٥ وابن الصلبي ص ٢١٨

## الغيمرون بالرّها وحران وسروج والرقة

المظفر

سنة ٣٨٠

وثاب

توفي سنة ٤١٠

شبيب

٤١٠ - ٤٣١

متبع ابو الزمان

(٤٥٢)

بنو وثاب

(في حران ٤٧٤)

محمد بن الشاطر

(سلم حران للملكشاه سنة ٤٧٩ هـ)

عُطَيْر

٤١٠ - ٤١٨ قتل سنة ٤١٨

سلطان وابن شبل النعمري

٤١٨ - ٤٢٧

عُطَيْر النعمري

٥٤٧٦

### المصادر

الكامل في التاريخ في وفيات السنين المذكورة امام الحكماء النعمريين  
زامباور : معجم الانساب والامرات الحاكمة ص ٢١٠

## اصحاب جزيرة ابن عمر وجبل الجودي وفنك عرب ينتسبون الى الأمويين

- |   |               |                           |
|---|---------------|---------------------------|
| فرع فنك   | ١ - سليمان    | فرع الجودي                |
| عبدال   | ٢ - عبدالعزيز | حاجي بدر                  |
| ٤ - مجد الدين   | ٣ - سيف الدين | شمس الدين                 |
| ٥ - عيسى  |               | محمد                      |
| ٦ - بدر الدين   |               |                           |
| ٧ - عبد ال  |               | شمس الدين                 |
| ٨ - عز الدين  |               | احمد محمد بدر             |
| ٩ - عبد ال  |               |                           |
| ١٠ - عز الدين   |               |                           |
| كلك محمد ١٢ - بدر ١١ - شرف محمد عمر ابراهيم شمس الدين : |               |                           |
| في حدود سنة ٨٨٠   |               |                           |
| محمد ١٥ - علي ١٤ - شرف                                  |               | احمد                      |
| في حدود سنة ٩٧٠ - ٩٩٠ هـ                                |               | محمد                      |
| في حدود سنة ٩٩٠ هـ                                      |               |                           |
| كلك محمد ناصر مير محمد ١٦ - بدر                         |               | احمد                      |
| ١٩ - عزيز عبدال سليمان ١٧ - محمد                        |               | تفي حدود سنة ٩٣٠ - ٩٨١ هـ |
| ١٨ - محمد   |               |                           |

سنة ٩٩١ - ٩٩٩

عبدال عزالدين سيف الدين علي ٢١ - شرف ٢٠ - محمد ناصر

المتوفى سنة ٩٩٢ ٥١٠٠٤

توفي سنة ٩٩٢

حاجي

## المصادر

زامباور ص ٣٩٧

محمد امين زكي : تاريخ الدول والامارات الكردية . ترجمة محمد علي عفوي  
امارة بهدينان

## بنو حمدان بالموصل

١ - ناصر الدولة ابو محمد الحسن المتوفى سنة ٥٣٥٨ سنة ٥٣١٧

٢ - عدة الدولة ابو تغلب فضل الله الغضنفر سنة ٥٣٥٨

٣ - ابو طاهر ابراهيم

وليا معاً حتى سنة ٥٣٨٠هـ

ابو عبدالله الحسن

## المصادر

زامباور : معجم الانساب والاسرات الحاكمة ص ٢٠١



امراء بهدينان وزاخو من العباسيين  
بهدينيان :  
بهاء الدين

١ - زين الدين  
في حدود سنة ٨٠٠ هـ

٢ - سيف الدين

بيراق

٣ - حسن  
في حدود سنة ٩٠٠ هـ

سليمان احمد پيربوداق سليمان محمد ٤ - حسن سليمان قاسم  
في حدود سنة ٩٣٠ - ٩٧٠ هـ عليشان  
يوسف فلان رستم

ابو سعيد اسماعيل رستم ٦ - پيرام ٥ - قباد  
في حدود سنة ٩٧٠ - ٩٩٠ هـ

ابو سعيد ٧ - سيدي خان  
٩٩٣

### المراجع

زامباور : معجم الانساب والاسرات الحاكمة ص ٣٩٦  
محمود عمر العباس : اماره بهدينان

## الفصل الخامس

٢ - القبائل الكردية التي ترجع الى اصول عربية عند المؤرخين المسلمين :  
أ - نسب الاكراد :

ذكر ابن حوقل المتوفى سنة ٣٨٠ هـ في كتابه «المسالك والممالك»<sup>(١)</sup> ان الاكراد ينتسبون الى كرد بن مرد بن عمرو بن عامر وذكر المسعودي المتوفى سنة ٣٤٦ هـ (في كتابه) «مروج الذهب»<sup>(٢)</sup> انهم ينتسبون الى كُرد بن مُرد بن صعصعة بن هوازن . وذكر في كتابه «التنبيه والاشراف» انهم ينتسبون الى كرد بن صعصعة ابن حرب .

وذكر المقرئ المتوفى سنة ٨٤٥ هـ «السلوك»<sup>(٣)</sup> انهم ينتسبون الى كرد ابن مرد بن عمرو بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وقيل : هم من ولد عمرو بن مُزَيْقِيَاء بن عامر بن ماء السماء .

وقيل انهم من بني مُحمَّد بن طارق الراجع الى مُحمَّد بن زاهر بن الحارث بن اسد بن عبدالعُزّي بن قصي بن كلاب وهم قبائل منهم : الكُورانية ، والهُذْيانية ، والبشتوية ، والشاهنجانية ، والشُرْجِيَّة والبزولية ، والمهرانية والزراية ، والكيكانية ، والجساک ، واللو ، والدنبلية ، والروادية ، والدَّيْسَنِيَّة ، والهَكَارِيَّة ، والحَمَيْدِيَّة ، والوركجية ، والمروانية ، والجلالية ، والشنبكية ، والجُوبِي .

وتزعم المروانية انها : من بني مروان بن الحكم بن ابي العاص . وتزعم بعض الهَكَارِيَّة : انهم من ولد عُتْبَة بن ابي سفيان صخر بن حرب<sup>(٤)</sup>

١ - ص ١٨٧

٢ - ج ٣ ص ٢٥٠

٣ - ج ١ ص ٣ - ٤

٤ - السلوك ج ١ ص ٤

وفي شمال العراق اليوم تسكن قبائل واسر كثيرة ترجع الى اصول عربية تنوه بها وبالمراجع التي ذكرت عروبتهـا . وليس من بجثنا ان نذكر التفصيلات الواقية عنها فقد اشار صديقنا الاستاذ محفوظ محمد عمر العباسي في كتابه اامارة بهديان الى انتساب امرائها الى بني العباس في الصفحات ١٤٢ ، ١٤٩ ، ٢٠٦ . كما سنشير الى امراء بهديان العباسيين وعددهم ٣٧ اميراً وذكر المرحوم الفلامي في ص ٢١ ، ١٨١ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ٢١٦ والرحوم صلاح الدين الصباغ في ص ١٩٨ من كتابه فرسان العروبة الى عروبة كثير ممن يظن انهم من غير العرب واشار المرحوم جميل صديقي الزهاوي الى انتساب آل الزهاوي الى الصحابي الجليل خالد بن الوليد المخزومي في مجلة «الكاتب المصري» المجلد ٤ العدد ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧ ص ٦٤٠ وفي «عنوان المجد» للشيخ ابراهيم فصيح الحيدري ص ١٢٦ ان «الباشورية» من اولاد عمر بن الخطاب أقي الى جدهم الى العراق زمن عمر بن الخطاب وهم بيت علم وذكر صديقنا الاستاذ عمران موسى البياقي عشائر مندلي العربية من البيات .

وفي كتاب صديقنا الشيخ يونس السامرائي : انساب السادة في العراق . وفي انساب القبائل العراقية لمهدي الحسيني القزويني وفي تاريخ الجاف لكرم بك وعشائر العراق للمرحوم عباس العزاوي وغيرهم معلومات مهمة عن عروبة كثير من القبائل العراقية . والأسر العراقية في الشمال ، والعلماء المنسوين الى المدن والقرى والطرق ممن يتوهم كثيرون انهم من غير العرب كثير . وقد اشار كثير من غير العرب بفضل العرب والحث على حبهم بينهم الامام المحافظ زين عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن بن ابي بكر ابراهيم المهراني المولد . العراقي الأصل الكردي الشافعي المعروف بالعراقي فقد ألف كتاباً اسماه «محجة القرب الى محبة العرب»<sup>(١)</sup> ارشد فيه من خفي عليه فضل العرب ، وتحريم بفضهم . وغشهم ببيان ما ورد في ذلك من الحديث الصحيح . والحسن والغريب والمشهور رتبها على عشرين باباً والتزم فيها بيان ما في سند كل حديث من صحة وحسن ..

(١) من مخطوطات دار الكتب المصرية بالقاهرة رقم (١٦٢م)

## ب - الأكراد الداودية عرب سكنوا اقليم الجزيرة ومناطق مختلفة من العراق وفلسطين والأردن والمغرب

ان الاكراد الداودية في شمال العراق هم عرب قرشيون من ذرية الحسن بن علي بن ابي طالب . فقد نشر الدكتور علي غالب الداودي عندما كان عميدا لكلية الحقوق بجامعة البصرة في جريدة «الخليج العربي» :<sup>(١)</sup> التي كانت تصدر بالبصرة بحثا قويا عن عشائر الداودية التي ينتمي هو نفسه اليها ، وهي احدى العشائر العراقية التي كان يظن انها عشيرة كردية في كركوك ، وقد اثبت الدكتور علي غالب الداودي في بحثه المذكور انها عشيرة عربية نزحت من الحجاز وسكنت شمالي العراق ، ويبلغ عدد سكانها زهاء عشرة آلاف نسمة وتقع مساكنها بين «داقوق ، وطلوز خرمانو ، وكفري ، وناحية ، قادر كرم» واستوطن قسم منهم في القسم الشرقي من محافظة نينوى في ثلاثين قرية ، كما سكنوا في محافظة واسط ومحافظة بابل ومحافظة ديالى ومحافظة ذي قار ومحافظة الانبار . ويبلغ عدد قراهم في محافظة كركوك وحدها نحو خمسين قرية منها : افتخار ، ودراجي ، والبو صبياح ... ، وقد سكنت اسر من الداودية منطقة «الركة ، في سورية وفي اربحا و بالاردن» ، كما سكنوا مدينة «فاس» ومدينة «مكناس» «والدار البيضاء» في المغرب . ومن رجال الداودية المشهورين الذين ينتمون الى قريش : نامق اغا الذي استشهد في معركة «الشعبية» بالبصرة ، وابن عمه منصور اغا ودارا بك بن محمد علي ... الخ .

(١) الصادرة يوم الثلاثاء ١٢ جمادى الآخرة سنة ١٣٨٦ الموافق ١٩٦٦/٩/٢٧

## ج - الكلايون في شمالي العراق عرب من الحميريين

ان الكلاليين في شمالي العراق ينسبون الى عبد كُلال احد ملوك حِمْيَر في اليمن وهو عبد كُلال بن مَثُوب بن ذي حرث بن الحارث بن مالك بن غيدان بن حَجَر بن ذي رُعَيْن ، وكان حياً في سنة ٤٨٨ م .

وقد انتشر آل كُلاله الحميريون في العراق وايران ومنهم اليوم عشيرة «الكلالي» العراقية الايرانية ، أي ان العشيرة المذكورة عشيرة عربية حِميرية من اهل اليمن . وقد ذكر اليعقوبي في كتابه «البلدان» ان سكان نهاوند وغيرها من المناطق المجاورة التي تسكنها عشيرة «الكلالي» كانوا اخلاطاً من العرب والعجم . وقال : ان اكثرهم يقولون انهم ناقلة من اليمن من بني حِمْيَر . ومن اشهر الكلاليين :

١ - الحارث بن عبد كُلال ، واخوه نُعيم بن عبد كُلال ، والنعمان ، وقَيْل ذي رُعَيْن ، كانوا رسل ملوك حِمْيَر التي وفدت باسلامهم على الرسول (ص) وما زال كثير من آل كُلال ، وآل شرحبيل وغيرها في «شِبام» وفي الجمهورية العربية اليمنية في سفوح جبل حبش المسمى بمجبل الكلالية نسبة الى قاطنيه من آل الكُلال . ومنهم من يسكن جمهورية اليمن الجنوبية ، ومنهم بيوتات في المملكة العربية السعودية ، ودول الخليج العربي كالكويت والعراق كما توجد منهم جالية في اندونيسيا .

٢ - العلامة سعيد بن يحيى بن مهدي بن عبدالرحمن بن عبد كُلال ابو سفيان الحميري الجبلاني . الواسطي . قدم بغداد مع ابي شيبه القاضي عندما استخلف المهدي . وقد سئل عن مولده فقال : مولدي : مقتل الجراح بن عبدالله الحَكسي سنة اثنتي عشرة ومئة . وكان الجراح عاملاً على ارمينية يوم قتله الحِزْر ، وكان رجلاً صالحاً ففزع الناس لقتله في البلدان . وكانت وفاته لسبع ليال بقين من شعبان سنة اثنتين ومئتين . درس على عدد من العلماء منهم : حصين بن عبدالرحمن ، وسفيان بن حسين ، وعوف الاعرابي ، ومعمر بن راشد ، والعوام بن حوشب . وروى عنه ابو بكر بن ابي شيبه ، واسحاق بن راهويه ، وعبدالله بن محمد بن ايوب المحرّمي وغيرهم . وكان صدوقاً . حدث ببغداد . وكان ثقة .

## المصادر

اليقوي : ج ٢ ص ٨٦ ط : الاوربية  
تاريخ الخطيب البغدادي ج ٩ ص  
ابن حزم : جمهرة انساب العرب ص ٤٠٧  
تاريخ العرب قبل الاسلام ج ١ ص ٢١  
الانساب لأبي سعد السمعاني الورقة مادة الكلالي  
الانساب ج ٣ ص ٢٠٠

حامد الكلالي : رسالة شخصية للاستاذ المرحوم عباس العزاوي حول ما كتبه  
في عشائر العراق ج ٢ ص ١٤٠ احمد الكلالي الذي كان حياً  
في اوائل القرن السابع الهجري كما في ص ١٥٠ من الجزء  
الأول من كتاب السلوك في طبقات العلماء والملوك للجندي .  
وقد ارسل لي صورة منها : وهذا الولي المذكور ينتسب ايضاً  
الى الملك عبد كلال . وهو من شيوخ الشيخ ابراهيم فصيح  
الحيدري صاحب كتاب عنوان المجد كما في ص ١٤٥ ومنهم في  
العراق صاحب هذه الرسالة الشخصية صديقنا حامد الكلالي  
احد كبار الموظفين في المصرف الصناعي العراقي ببغداد واخوه  
صديقنا الأستاذ الاديب العالم اسعد الكلالي من جاكارتا في  
اندونيسية وهو قائم هناك على خدمة العربية وقد ألف قاموساً  
كبيراً عربياً اندونيسياً . اطلعني عليه .

عبد الجبار عبد الرشيد

## الفصل السادس

### اسرة صلاح الدين الأيوبي : اسرة عربية من مضر

ان نسب الأيوبيين الى العرب عامة او الى الامويين خاصة ، او الى الاكراد الروادية موضوع جدل كثير كتب فيه : القاضي الفاضل عبدالرحيم البياتي ، والعماد الاصفهاني القرشي ، وعزالدين بن الاثير الجزري الشيباني في الكامل ، وبهاء الدين شداد في السيرة البوسفية ، وسبطه ابن الجوزي في مرآة الزمان ، وابن القديم في «بُغْيَةُ الطلب في تاريخ حلب» وابن خلكان في «الوفيات» و«ابو شاهة في كتاب «الروضتين» ، وابن واصل المازني التميمي في «مفرج الكروب في دولة بني ايوب» والمقرئ في «السلوك» . وابن خلدون في تاريخه . وابن تغري بردي في «النجوم الزاهرة» وقاضي القضاة عزالدين بن ابي البركات الكناني العسقلاني في «شفاء القلوب في مناقب بني ايوب» . والامير شرف خان البديسي في «الشرفنامه» واحمد بن يوسف القسرماني في «تاريخ الدول وآثار الاول» وغيرهم . ويروى اكثر المؤرخين القدماء الذين ارخوا لصلاح الدين الايوبي ، وكتبوا في سيرته . وسيرة آبائه وابنائهم من بعده انهم من العرب لكنهم يختلفون في نسبهم فمنهم من يرى انهم عرب من الامويين . ومنهم من ينسبهم الى مضر وينتهون بنسبهم الى عدنان الجد الاعلى للرسول ﷺ . ومنهم من يظن انهم من الاكراد الروادية كعسر الدين بن الاثير<sup>(١)</sup> المتوفى سنة ٦٣٠ هـ وهم فخذ من الهذباتية ، ويصدرون رأيهم هذا

(١) الكامل في حوادث ٥٨٩ وفي وفيات الاعيان ٦ : ١٣٩ الهذباتية

بقولهم : وقيل او يقال . اي بما يشبه الشكوك والظنون على خلاف القائلين  
بالرأي الأول .

ان بعض المؤرخين المتأخرين ينسبونهم الى الاكراد لا الى العرب  
مستنديين في ذلك الى ان «شادي بن مروان» عاش في «دُونِي» من بلاد  
اذريجان وان والد صلاح الدين ولد في «أَجْدَ الْقَان» وان صلاح الدين ولد  
بتكرت في شهور سنة ٥٣٢هـ وغادرها ابوه يوم مولده او بعد مدة يسيرة وان  
«اجد انقان» قرية على باب دُونِ اهلها اكراد رَوَادِيه ، وان شادي بن مروان  
«اخذ ولديه منها ... الى آخر القصة المعروفة عن اقامتهم بتكرت ورحيلهم  
عنها الى الشام» .

وبما لاشك فيه ان الرَوَادِيه نسبة الى الرواد الأزدى «وهم من العرب  
ومنهم» الوَجْنَاء بن الرَوَادِ الأزدى» المشهور الذي ابنتى مدينة «تبريز» في  
أذربيجان وكان قد نزلها الرواد الأزدى في خلافة المتوكل وبنى بها هو واخوه  
وابنه الوجناء قصوراً ، وحصنها بسور فنزلها الناس معه . ولذلك فان اهل  
اجد انقان حسب رواية ابن خلكان عرب من الروادية الأزديين واما دُونِ  
التي في اذربيجان فهي اسم عربي اطلقه العرب الذين نزحوا الى اذربيجان منذ  
زمن الفتح وبعده وهذه حقيقة خفيت على اكثر الباحثين فني معجم ما استعجم  
للبيروني<sup>(١)</sup> : ان دُونِ حصن من حصون سَرَوْجَمَر في اليمن وهي عشرة مذكورة  
هناك . وفي كتاب صورة الأرض لابن حوقل النصيبي ما يدل على ان منطقة  
كيرة في اذربيجان كانت مأهولة بالعرب قال : «وكانت داخرقان وتبريز الى  
اشنه الأذرية وما يحتف بها تعرف ببني الرُدِّيّ خبطة لهم واملاكاً لم تزل بعز  
السلطان من الاعتراضات سليمة ، حتى اذا فسد الزمان ، وهلك السلطان ،  
وتحتف الجيران فهي لمن غلب . وكان آل الرُدِّيّ من العرب فأقى عليهم الدهر  
ومشى فيهم الزمان بالقلبة والقهر فعنى آثارهم ، وترك البسير من اخبارهم»<sup>(٢)</sup>.

(١) ابن خلكان ج ٦ ص ١٢٩

(٢) ج ٢ ص ٥٦٨ و ج ٢ ص ٧٣٦ - ٧٣٧

(٤) صورة الأرض وفي الانساب الورقة ٢٥٠ ب : رديته : اسم امرأة في الجاهلية كانت تعمل الرماح الجيدة

فنسب اليها الرمح الرديني . ومن ينسب الى هذه النسبة ابن ابي مجلز ... بن المشي القوسي من اهل

البصرة . كان يروي عن يحيى بن يعمر القاضي عن ابي عمر . روى عنه عمران بن حدير . ولا تزال في

البصرة اسرة معروفة من بيت الرديني .



ويظهر ان العرب اطلقوا اسم دَوَيْن على اكثر من مكان في البلاد التي فتحوها او حلوا فيها من ذلك دوين التي مر ذكرها في اذربيجان وهي بلد «شادي بن مروان» ودَوَيْن من قرى أُسْتُوا من اعمال نيسابور ، ودَوَيْن التي بين اربل وراوندوز قرب ديرة حرير ، ودوين الواقعة في منطقة كويسنجق ويظهر انها حُرِفَت الى بدوين او بتوين" مما يفيد ان العرب اليمانيين من الأزد وغيرهم نزلوا في تلك الربوع التي اسموها باسماء بعض الاماكن التي في الجزيرة العربية كما اطلقوا كلمة «جَوَيْن» على اماكن عدة اسلفنا ذكرها . وجَوَيْن بطن من طي ينسبون الى نيس بن ثعل بن معاوية الطائي ومنهم امام الحرمين عبدالملك الجويني ، وأبوه العالم الكبير عبد الله الجويني ، وابنه ابو المظفر الجويني . ونضيف هنا ان جَوَيْن اطلقت على منطقة بين بسطام ونيسابور كانت تتكون من ١٨٩ قرية . وجَوَيْن من قرى سرخس ايضا وفي معجم ما استعجم للبكري<sup>(٥)</sup> ان تياء وهي مدينة في اطراف الشام كان لها «سور على شاطئ بحر طوله فرسخ ، وفي تياء ناس من بني جَوَيْن» ويظهر ان بني جَوَيْن في شمالي العراق تحرفت الى «بَنَجَوَيْن» .

اما قول صديقنا المرحوم الدكتور جمال الدين الشيال في الحاشية (٥) من ص (٦) من الجزء الاول من «مفرج الكروب في دولة بني ايوب» الذي حققه هو «واضح من دراسة موطن الايوبيين الاصلي ونشأتهم الاولى انهم اكراد الجنس» فباطل من الاساس لأن النسبة الى البلدان الاعجمية لا تدل دوما على ان المنتسبين لها هم من غير العرب كما شرحنا ذلك مفصلاً في الجزء الأول من كتابنا عروبة العلماء المنسوبين الى البلدان الاعجمية في خراسان . وهذا عدا ما ذكرناه عن دوين العربية وعن الروادية الذين ينتسبون الى الازد . واليكم اراء المؤرخين القدماء التي تشير صراحة الى النسب العربي

(٥) جاء ذكرها في الحاشية (٢) ص (٧٨) من كتاب الشرفنامه ، للبدليسي

(٦) ج ١ ص

الذي ينتسب اليه صلاح الدين الايوبي الذي ينتهي الى مضر بن نزار بن معد ابن عدنان الجعد الاعلى للرسول ﷺ كما سنشير الى آراء المؤرخين المتأخرين الذين ينسبون صلاح الدين الايوبي وبنيه الى غير العرب وهي آراء لا تستند الى وثائق تاريخية . في حين ان المصادر الأخرى القديمة تذهب الى انهم من العرب وانما تزوجوا من الاكراد فقط .

### رأي ابن خلكان

ذكر شمس الدين ابن خلكان<sup>(٧)</sup> الاربلي المتوفى سنة ٦٧٢هـ ان نسب صلاح الدين الايوبي ينتهي الى مضر ، نقل ذلك من مدرج خاص يعد وثيقة مهمة جدا في نسب الاسرة الايوبية . وقد سمع هذا النسب الملك المعظم وابنه الملك الناصر الايوبيان علي الحسن الحارثي وكتب لهما اجازة به ولم ينكر هذان الملكان الايوبيان هذا النسب العربي . واليك نص ما قاله ابن خلكان عن نسب «شادي بن مروان» والد ايوب ابي صلاح الدين : (وقال لي بعض كبراء بيتهم : هو شاذي بن مروان - وقد ذكرت ذلك في ترجمة ايوب وشيركوه ، ورأيت مدرجا رتبة الحسن بن غريب بن عمران الحارثي يتضمن ان ايوب بن شادي بن مروان بن ابي علي بن عنترة بن الحسن بن علي بن احمد بن علي ابن عبدالعزيز بن هدية بن الحصين بن الحارث بن سنان بن عمرو بن مرة بن عوف<sup>(٨)</sup> بن اسامة بن نهش بن حارثة صاحب الحمالة<sup>(٩)</sup> بن عوف بن ابي حارثة ابن مرة بن ثُثبة بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن مرة بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بن الياس بن مضر بن نزار ابن معد بن عدنان» .... ثم ذكر بعد ذلك ان علي بن احمد بن علي بن عبدالعزيز يقال : انه ممدوح المتنبي ويعرف بالحراساني ... واما حارثة بن عوف بن ابي حارثة صاحب الحمالة فهو الذي حمل الدماء بين عيس وذبيان ، وشاركه في الحمالة خارجة بن سنان اخو هريم بن سنان وفيها قال زهير بن ابي سلمى المُرِّي قصائد منها قوله :

(٧) في تاريخ ابن خلدون ج ٥ ص ٢٧٨ «عوف الجُمَيْرِي الدوسي»

(٨) الحمالة

على مكثهم حق من يعترهم      وعند القليلين السباحة والبذل  
 وهل ينبت الخطي الا وشيجه      وتغرس الا في منابته النخل

هذا ما ذكره في المدرج . وكان قدمه الى الملك المعظم شرف الدين  
 عيسى بن الملك العادل صاحب دمشق (المتوفى سنة ؟) وسمعه عليه هو وولده  
 الملك الناصر صلاح الدين ابو المفاخر داود بن الملك المعظم (المتوفى سنة )  
 وكتب لهما بسماعها عليه في آخر رجب سنة تسع عشرة وستمئة والله اعلم .  
 انتهى ما نقلته من المدرج<sup>(٩)</sup> .

### رأي سبط ابن الجوزي

ذكر سبط ابن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤هـ في مرآة الزمان وهو من  
 ثقات المؤرخين ان صلاح الدين الايوبي عربي من الامويين . فقد ذكر في  
 حوادث سنة ٥٨٩هـ قال : «وفيها توفي الملك السلطان الملك الناصر صلاح  
 الدين يوسف بن ايوب بن شادي بن مروان من اولاد خلفاء بني امية» . ثم  
 قال : وذكر ابن القادسي : ان شاذي مملوك يهرورز وهذه من هنات ابن  
 القادسي . ما كان شادي مملوكا قط ولا جرى على احد من بني ايوب رق ،  
 ولما شاذي خدم يهرورز الخادم في قلعة تكريت استنابه فيها<sup>(١٠)</sup> ...

### رأي ابن واصل المازني التيمي

وذكر ابن واصل المازني التيمي المتوفى سنة ٦٩٧هـ مؤرخ الايوبيين في  
 كتابه «مفرج الكروب في دولة بني ايوب» وهو احد الثقات في تاريخ الايوبيين ،  
 ذكر ان نسب الايوبيين ينتهي الى العرب ايضا فقال : «انكر جماعة من ملوك  
 بني ايوب النسبة الى الاكراد فقالوا : انما نحن عرب نزلنا عند الاكراد ،

(٩) وفيات الاعيان ج ٦ ص

(١٠) مفرج الكروب ج ١ ص ٤٠٢

وتزوجنا منهم<sup>(١١)</sup>. رأي سبط وقال ابن واصل ايضا : «وادعى بعضهم النسب الى بني امية ، ادعى ذلك الملك المعز اسماعيل بن سيف الاسلام ظهير الدين ابن طغتكين بن ايوب في ايام عمه الملك العادل سيف الدين ابي بكر بن ايوب فانكر ذلك الملك العادل رحمه الله - وقال : لقد كذب اسماعيل ما نحن من بني امية اصلا» (ولكنه لم ينكر انهم من العرب) .

ان الذين ادعوا هذا النسب قالوا : «ايوب بن شاذي بن مروان بن لحكم بن عبدالرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبدالرحمن بن لحكم بن هشام بن عبدالرحمن الداخل بن معاوية بن هشام بن عبدالملك بن رومان ... وفي عبد مناف يجتمع بنسب رسول الله ﷺ

واما الجماعة الذين لم يجعلوهم من الامويين وانما جعلوهم من العرب فقط فقد اثبتوا نسبهم في بني مرة بن عوف . ومن اثبت ذلك الحسن بن غريب (بن عمران) الحرسي فانه اوصل نسبهم الى علي بن احمد المرعي ممدوح النبي وأحضر هذا النسب الى الملك المعظم شرف الدين عيسى بن الملك العادل صاحب دمشق فسمع النسب عليه واسمعه ولده الملك الناصر صلاح الدين داود في سنة ٦١٩هـ اي بعد وفاة صلاح الدين الايوبي بثلاثين سنة فقط وهذا النسب كما هو في «مفرج الكروب» لابن واصل المازني التيمي ، وشمس الدين بن خلكان .

وذكر ابن خلدون المتوفى سنة ٨٠٨هـ (١٤٠٥ م) نسب الايوبيين الى العرب ايضا<sup>(١٢)</sup> نقلا عن ابن خلكان . وفي النجوم الزاهرة يكرر ابن تغري بردي الأتابكي المتوفى سنة ٨٧٤هـ (١٤٦٩ م) نسب الايوبيين الى الامويين . ويكرر ايضا انه لم يقع عليهم رق قط لكنه يقول ايضا : «وقيل ان اصلهم من الاكراد - الروادية وهو الأصح<sup>(١٣)</sup> والروادية كما شرحنا نسبة الى الرواد الأزدي والد الوجناء بن الرواد ونضيف هنا ان ابن تغري بردي متأخر عن

(١٢) مفرج الكروب ج ١ ص ٢ - ٤

(١٣) تاريخ ابن خلدون ج ٥ ص ٢٧٨

هذا النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٢ - ٤ والروادية كما يذكر المغربي في السلوك ج ١ ، ٤ من القبائل العربية

ابن خلكان ، وابن واصل بنحو قرنين من الزمن . وفي هذه الحالة يؤخذ عن المتقدم . لا عن المتأخر ومن المؤرخين المتأخرين : شرف خان البديلي الذي وصل بالشرفنامه الى سنة ١٠٠٥ هـ .

وقد جعل نسبهم الى الروادية في دُوَيْن ايضا<sup>(١٥)</sup> واما احمد بن يوسف القرماني المتوفى سنة ١٠١٩ هـ (١٦١٠م) في كتابه «تاريخ الدول وآثار الأول» وهو بعد البديلي فقد جعل الايوبيين من عشيرة مُحمَّد الكردية<sup>(١٦)</sup> بينما ذكر المقرئ في السلوك<sup>(١٧)</sup> ان عشيرة الحُمَيْدِيَّة ، ترجع الى قصي بن كلاب احد اجداد الرسول ﷺ .

يتضح مما تقدم ان نسب الأيوبيين الى العرب واضح جداً من اسانيد تاريخية كثيرة رواها اكابر المؤرخين المسلمين سواء منهم الذين اوصلوا هذا النسب الى عبد شمس بن مناف<sup>(١٨)</sup> ام الذين اثبتوا نسبهم في بني مرة بن عوف فهو مضري عدناني او الى عوف بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر جد القرشيين<sup>(١٩)</sup>.

ومن الطرافة ان نشير الى ان صلاح<sup>(٢٠)</sup> الدين الايوبي لم يكن عربيا حسب بل كان حافظا لأنساب العرب<sup>(٢١)</sup> وفي كتاب السلوك<sup>(٢٢)</sup> انه كان ذاكرة لوقائع العرب .

- 
- |      |  |
|------|--|
| (١٥) | ١ الشرفنامه ص ٧٨ راجع القرماني ج ١ ص ٤                 |
| (١٦) | ١ ابن واصل مفرج الكروب ج ١ ص ٤ .                       |
| (١٧) | ١ ابن واصل مفرج الكروب ج ١ ص ٥                         |
| (١٨) | ولد صلاح الدين في شهور سنة ٥٥٣٢ وتوفي سنة ٥٥٨٩ (١١٩٣م) |
| (١٩) | مرآة الزمان ج ٨ ص ٤٢٩                                  |
| (٢٠) | ج ١ ص ١١٣  |
| (٢١) | ج ٨ ص ٤٢٩  |
| (٢٢) | ج ٨ ص ٤٢٦  |

هذا وقد حفلت حياة صلاح الدين الايوبي بمجلائل الاعمال الحربية والعلمية التي ذكرها كبار المؤرخين . قال سبط ابن الجوزي في مرآة الزمان<sup>(٢٢)</sup> يصف صلاح الدين الايوبي : «كان حافظاً لأنساب العرب ، عارفاً بخيولهم» . وقال ايضاً<sup>(٢٣)</sup> : وكان يؤثر سماع الأحاديث بالأسانيد ، ويُتَكَلَّمُ عنده في العلم الشرعي المفيد ، ويلين للمؤمنين ، ويفلظ على الكافرين ، ومن جالسه لا يعلم انه جليس سلطان بل يعتقد أنه اخ من الأخوان . وكان محافظاً على الصلوات في اوقاتها ، مواظباً على مفروضاتها ومسنوناتها . وما رأيته يصلي الا في جماعة . ولم يؤخر صلاة من ساعة الى ساعة ولا يلتفت الى قول منجم . واذا عزم على امر توكل على الله . وقال ايضاً : واما الزكاة فانه مات ولم تجب عليه قط<sup>(٢٤)</sup> .

وقال العماد الاصفهاني القرشي الكاتب وغيره : لم يترك في خزانته من الذهب سوى جرم واحد اي ديناراً واحداً سوريا وستة وثلاثين درهما . وقال غيره سبعة واربعين درهما . ولم يترك داراً ، ولا عقاراً ولا مزرعة ، ولا بستانا ، ولا شيئاً من انواع الاملاك .. وانما لم يخلف اموالا ، ولا املاكاً لجوده وكرمه واحسانه الى امرائه وغيرهم حتى الى اعدائه .... وكان متقللاً في ملبسه ومأكله ومركبه .

وكان يُعْنَى باللغة العربية والأدب والتاريخ حتى قيل إنه كان يحفظ الحماسة بتمامها . وكان يحب سماع القرآن والحديث والعلم وكان يواظب على سماع الحديث<sup>(٢٥)</sup> .

(٢٢) ن . م ص ٤٢٧

(٢٦)

(٢٥) البدايه والنهاية ج ١٣ ص ٥٤

## الفصل السابع

### العرب ، والاسر العربية ، والامارات العربية في كتاب 'الشرفنامه'

لقد ذكر الامير شرف خان البدليسي في كتابه «الشرفنامه» عددا من العلماء ، والاسر العربية واثار بصراحة الى نسبهم العربي ، غير ان من يقرأ الشرفنامه في ترجمتها العربية<sup>(١)</sup> يتوهم انهم من الاكراد وهم في الواقع عرب خالص كما نص البدليسي نفسه على ذلك ، وهم يؤلفون اكثر من نصف الكتاب بل يزيد عدد الامراء العرب كثيرا على عدد الامراء الآخرين كما سيلاحظ القارئ. ذلك فيما يأتي على الرغم من ان كتاب الشرفنامه يبحث في تاريخ الدول والامارات الكردية . وأما تعليقات المترجم فلم يكن لأكثرها سند تاريخي ذلك انه كان يعجبه ان يضفي كلمة «كردي» على كل رجل عربي وعلى كل اسرة عربية ولم يقل مثل ذلك البدليسي نفسه من ذلك :

١ - ما جاء في ص ٢٣ الحاشية (٥) عن عزالدین ابن الاثير الجزري فقد اعتبره المترجم كرديا مع انه عربي صميم من قبيلة شيبان هو واخوه ضياء الدين ومحمد الدين كما تؤيد ذلك المصادر العربية كافة المدونة في تراجمهم في هذا الجزء .

٢ - وفي ص ٢٢ في الحاشية (٤) يرى المترجم ان اليزيدية طائفة من الاكراد نسبة الى (ايزد) آله الخير عند المجوس او (يزدان) وليس لهم علاقة بيزيد

(١) نقله من الفارسية الى العربية ملا جميل بندي روزياني وساعد الجمع العلمي العراقي على طبعه سنة

ابن معاوية او يزيد السلمي او يزيد<sup>(٢)</sup> بن أنيسة الخارجي . وهذا تخريج غريب للمترجم فقد كُتبت بحوث او الفت كتب تثبت صلة اليزيدية بيزيد بن معاوية<sup>(٣)</sup> من حيث النسب ومنهم اليوم من ينادي بأمويته في العراق .

٣ - وفي ص ٨٧ يقول المترجم في الحاشية (٢) «ان (دوين) بين اربل وراوندوز قرب قرية ديره حرير اتخذت عاصمة للحكومة السورانية ، يؤيد هذا الرأي العلامة الكردي الملا محمد بن الحاج الهيزامدي نقلا عن ابن جنسه ابن خلكان» . مع ان ابن خلكان لم يكن كرديا وانما كان فارسياً من نسل البرامكة الذين كان اصلهم من المجوس وذلك حين يقول : «اما النسب والكذب فيه فاذا كان لا بد منه كنت انتسب الى العباس او الى علي بن ابي طالب او الى احد من الصحابة . واما النسب الى قوم لم يبق منهم بقية وأصلهم قوم مجوس فافيه فائدة»<sup>(٤)</sup> . ثم يستمر في الكلام على بلدة (دوين) فيقول : وهي بلدة قرب اربل خرب اكثر ديارها وتعرف انحاءها اليوم بولاية صوران . وبدوين الواقعة في منطقة كوستنق ينبغي ان يلاحظ ان دوين اسم عربي اطلقه العرب على عدة اماكن في اذربيجان والعراق . ودوين في الاصل حصن من حصون الجين وقد ذكرنا ذلك عند الكلام على نسب صلاح الدين الايوبي . واما صوران فهي صوران العربية قرية للحضارمة باليمن بينها وبين صفاء اثنا عشر ميلاً وقد نسب اليها سليمان بن زياد بن ربيعة بن نعيم الحضرمي الصوراني ، وابنه غوشان بن سليمان الصوراني قاضي مصر ، وابن زمعة الصوراني(\*)

٤ - وفي ص ٩٤ - في الحاشية (٥) ان جزيرة ابن عمر نسبة الى بانها عمر بن عبدالعزيز نقل ذلك عن (محمد علي عوني) والمترجم يقول انها مضافة الى مؤسسها عبدالعزيز بن عمر الكردي من سكان برقعيد من اعمال

(٢) (كذا) وصوابها زيد بن أنيسة الخارجي .

(٣) راجع كتاب اليزيدية للاستاذ سعيد الديوهجي والكتب الاخرى المترجمة او المؤلفة التي تبحث في اليزيدية .

(٤) وفيات الاعيان ج ١ ص ٨



الموصل . ويقول : اما القول بانها منسوبة الى الحسن بن عمر التغلبي  
فناجم عن التعصب لا عن حقيقة تاريخية ؟ ؟ ولم يذكر مصدراً من  
المصادر التي رجع اليها .

٥ - وفي ص ١٣٩ في الحاشية (٢) ينكر المترجم ان مزورى ، مأخوذة من  
«مضر» العربية دون ان يرجع الى مصدر موثوق به علماً بأنها من القبائل  
العربية ويبلغ تعدادها ١٧٠٠ اسرة عربية في محافظة دهوك .  
اما الأسر التي حكمت في بعض المناطق والمدن الواقعة في شمالي  
العراق وما يجاوره فإليك ما يقوله البديلي نفسه في كتابه (الشرفنامه) عن  
اصولهم العربية :

١ - امراء حكاري : عرب من العباسيين .

قال البديلي في ص ١٢٥ - ١٣٧ «ان نسب امراء حكاري الأجلاء  
يرتقي الى الخلفاء العباسيين»<sup>(٥)</sup> ثم قال : ان هذه الاسرة انفسهم عرفوا  
بين الحكام الاكراد بعلو الحسب ، وسمو النسب واشتهروا بالاطوار  
الجميلة ، والسيرة الحسنة . وذكر البديلي من امراء هذه الاسرة  
العباسية تسعة امراء غير ذرياتهم .

٢ - امراء بهدينان في العبادية : عرب من العباسيين .

قال البديلي في ص ١٣٨-١٤٦ عن حكام بهدينان حكام العبادية  
ما يأتي:

«ان نسب حكام العبادية كما يزعمون هم انفسهم ينتهي الى الخلفاء العباسيين»  
وقال : شيدوا في العبادية المدارس والمساجد وعنوا بالعلوم<sup>(٦)</sup> . وترجم البديلي  
لسبعة من امرائهم وفي الصفحة ١٣٩ ان قلعة دير وقلعة دهوك كان يدير  
شؤونها امراء من بني اعمام حكام العبادية العباسيين . وقد ذكر البديلي في  
ص ١٤٤-١٤٦ من امرائهم العباسيين سبعة امراء ويذكر المرحوم محمد امين  
زكي ان هذه الاسرة استمرت في الحكم حتى سنة ١٢٩٢هـ (١٨٧١م) وقد

(٥) معجم البلدان ج ٣ ص ٤٣٣ ط . صادر .

(٦) معجم البلدان مادة : شروران .

دونت اسمائهم في الحاشية (٢) ص ١٤٥-١٤٦ وربما زاد عدد حكام امارة بهدينان على ١٥ اميرا عباسيا .

٣ - حكام الجزيرة : عرب من سلالة خالد بن الوليد .

يقول البديلي في ص ١٤٧ - ١٦٧ "ان سلسلة نسب حكام الجزيرة تنتهي بالصحابي البطل خالد بن الوليد" وقد ذكر البديلي في ص ١٤٧ - ١٦٧ (٢١) اميرا من حكام الجزيرة ممن ينتمون الى هذا الصحابي الجليل خالد بن الوليد المخزومي .

٤ - امراء كوركيل - جردقيل : "عرب من سلالة خالد بن الوليد .

ذكر البديلي تسعة من امراء كوركيل - جردقيل وذكر في ص ١٦٨ - ١٧١ انهم من سلالة خالد بن الوليد ايضا .

٥ - امراء فنيك : عرب من نسل خالد بن الوليد .

ذكر البديلي من امراء فنيك في ص ١٧١ - اميرا واحدا هو الامير ابدال بن سليمان بن خالد واثار الى انتقال الامارة بعد وفاته الى ابنائه حتى سنة ١٠٠٥ هـ (١٥٩٦م) .

٦ - حكام جشكرك بشعبا الثلاث عرب من العباسيين .

ذكر البديلي في ص ١٨٣ انهم من سلالة الخلفاء العباسيين وقد ترجم البديلي لواحد وعشرين اميرا منهم في ص ١٨٣ - ١٩٤ .

٧ - الحكام المرداسيون بشعبي الثلاث عرب من العباسيين .

ذكر البديلي في ص ١٩٥ ان نسب الحكام المرداسية كما يزعمون هم انفسهم يرتقي الى الامام الهام العباس عم النبي (ص) . وقد ترجم لثلاثين من امرائها في ثلاث عشرة صفحة . من ص ١٩٦ الى ص ٢٠٧ .

(٧) دام حكمهم الى سنة ١٢٦٤ هـ

(٧) راجع عن مدارسهم كتابنا . علماء التنظيمات ومدارس الشرف الاسلامي ص :

(٩) ذكر المترجم في الحاشية (١) من ص ١٤٧ ان نسل خالد بن الوليد انقضى (كذا) وهذا الادعاء ليس ثابتا تاريخيا ذلك ان عددا كبيرا من العلماء ليس في البلاد العربية حسب بل في بلاد المشرق الاسلامي ومغربه ينسبون الى خالد بن الوليد وتجد في جملة من كبار الخالدين المنسوبين الى المواطن الاعجمية في المشرق لم يذكر احد نسبهم اليه كما في تاريخ نيسابور للحاكم ابي عبدالله الحافظ المعروف بابن البيع النيسابوري الضبي وفي كتاب الانساب لأبي سعد السمعاني المرزوي القمي ج ٥ ص ٢٢١ وغيرها .

في ولاية مردسي نسبة الى مرداس بن ادريس في «بالو»<sup>(١٠١)</sup> وفي «جرموك»<sup>(١٠٢)</sup> وكان اخر امرائها الامير محمد بك معاصرا للبديلي وقد اعترف بامارته السلطان العثماني سليمان القانوني .

٨ - حكام كليس : عرب من العباسيين .

ذكر البديلي ان حكام كليس من الاسرة الهاشمية ينتهي نسبهم باحد اولاد العباس ويقول في الرواية الصحيحة انهم بنو عمومة مع حكام حكاري ، والعمادية . ويفصل البديلي ذلك فيذكر ان شمس الدين ، وبهاء الدين ، ومنتشا ، كانوا اخوة ثلاثة . وكان امراء حكاري ينتمون الى اسرة «شمو» اي شمس المدين (شمدينان) وحكام العمادية ينتسبون الى بهاء الدين (بهدينان) وحكام كليس ينتسبون الى «منتشا» ويدعون (مند)<sup>(١٠٣)</sup> وبعد ان ترجم البديلي لـ (مند) وابنه (عرب بك) ذكر ثمانية امراء اخرين من ص ٢٣٠ الى ص ٢٣٧ .

٩ - امراء زرقية<sup>(١٠٤)</sup> وشعبها الاربع : عرب من الشام .

ذكر البديلي في ص ٢٤٤ - ٢٥٤ اثنين وثلاثين اميرا منهم وقال : ان اصلهم من القبائل العربية في الشام سكنوا مارددين . وحكموا في درزيي، وگردكان، وعقاق، وترجيل الواقعة على مقربة من مدينة آمد.

١٠ - الحكام السليمانية او «السليمانية» عرب من الامويين .

ذكر البديلي ان نسبهم يرتقي الى مروان بن محمد آخر الخلفاء الامويين . وقد تفرعوا مع الزمن الى بطون ، وافخاذ تروى على مئة قبيلة<sup>(١٠٥)</sup> تعيش في بدليس<sup>(١٠٦)</sup> ، وجبل شرف الدين والطاق وقد ترجم

(١٠١) كوركيل - جردقيل . هي جردقيل . بالضم ثم السكون وفتح الدال المعجمة ، وكسر القاف وياء ولام قلعة من نواحي الزوزان .

ش(معج البلدان ١٢٤/٢)

(١١) بالوا : قلعة وبلدة من نواحي ارمينية بين ارض الروم وخلاط وهي من بلاد تركية .

(١٢) جرموك : بلدة بفارس .

(١٣) ص ٢٣٠ .

(١٤) يرى مترجم الكتاب الملا جيل بندي انهم من الازارقة الخوارج ص ٢٤٤ الهامش (١) .

(١٥) الشرفنامه ص ٢٦٦ .

البديلي لأربعة عشر اميراً منهم من ص ٢٦٤ - ٢٧٢ .

١١ - حكام سهران : عرب من بغداد

ذكر البديلي من ص ٢٧٣ - ٢٨٨ حكام سهران او سوران وقال ان نسبهم يرتقي الى (كلوس - الأثرم) من سلالة احد عظماء العرب في بغداد ويذكر البديلي ان لفظة كلوس في تلك المناطق تطلق على من سقطت إحدى أسنانه الامامية : ثنياه او رباعيته . هذا وقد ترجم البديلي لـ (٢٣) اميراً من الامراء الذين ينتمون الى هذا الأثرم العربي البغدادي العظيم . ولعل سهران او سوران التي يضاف اليها هؤلاء الحكام هي شورا العربية التي تطلق على عدة اماكن في الحجاز قرب مدينة الرسول ﷺ كما ذكر ذلك ياقوت<sup>(١٦)</sup>

١٢ - امراء محمودي : عرب من الامويين .

ذكر البديلي ان امراء محمودي يتصل نسبهم بالامويين من الفرع المرواني . وقد ترجم لعشرين من امرائهم من ص ٣١٤ - ٣٢١ .

١٣ - امراء دنيلي : عرب من الشام .

ذكر البديلي ان نسب امراء دنيلي<sup>(١٧)</sup> ينتهي الى رجل يسمى عيسى وهو من العرب النازحين من الشام . وفي رواية انه نزح من الجزيرة العربية الى نواحي اذربيجان : وقد ترجم البديلي لعشرين اميراً منهم في ص ٣٢٢ - ٣٣٦ وقد اوصلهم المرحوم محمد امين زكي الى ٤٦ اميراً .

واليك قائمة بالأسر العربية الحاكمة في شمالي العراق والمناطق المجاورة مع عدد امرائها الذين ينتسبون الى الامويين والعباسيين والعمرين وخالد بن الوليد والى عرب الشام وبغداد حتى سنة ١٠٠٥ هـ الا ما اشير الى خلاف ذلك حيث بلغ عدد الحكام ٢٤٥ اميراً ذكر البديلي نفسه انهم جميعاً من العرب .

(١٦) بدليس : بلدة من نواحي ارمينية قرب خلاط ذات بساتين كثيرة ، وتضاعفها يضرب به المثل في الجودة والكثرة والرخص . ويحمل الى بلدان كثيرة ، دخلها عياض بن غنم صلحا (معجم البلدان ٣٥٩/١) وهي اليوم مركز ولاية في شرقي تركيا الحالية .

(١٧) معجم البلدان مادة : سوران .

(١٨) دنيلي بنواحي الموصل .

## الاسرة العربية الحاكمة

العدد	نسبها	
٩	عباسيون	١- حكام حكاوي
١٥	عباسيون	٢- امراء بهديتان في الهادية
٢١	مخزوميون من ذرية خالد بن الوليد	٣- حكام الجزيرة
٩	عرب من سلالة خالد بن الوليد	٤- امراء كوركيل
١ تم تداول عليها	من ذرية خالد بن الوليد	٥- امراء فنيك <sup>(١٩)</sup>
الامراء الخالديون		
حق سنة ١٠٠٥هـ		
٢١	عرب من العباسيين	٦- حكام جشكوك
٣٠	عرب عباسيون	٧- الحكام المرداسيون
١٠	عرب من العباسيين	٨- حكام كلبس <sup>(٢٠)</sup>
٣٢	من عرب الشام	٩- حكام زرقية
١٤	عرب من الامويين	١٠- الحكام السليمانية و السلفانية
٢٣	عرب من بغداد	١١- حكام سهران او سوران
٢٠	عرب من الامويين	١٢- امراء محمودي
٤٠	عرب من اهل الشام	١٣- امراء دنيلي
٢٤٥		

أما الامراء غير العرب في الكتاب فلا يتجاوز عددهم ١٦٠ اميرا<sup>(٢١)</sup> منهم ثلاثون اميرا من الفرس<sup>(٢٢)</sup> وثمانية<sup>(٢٣)</sup> ذكر البديليسي انهم من الفرس ولكنه عاد فجعلهم من ذرية رحام اورهام وهو مختصر البابلي العراقي العربي . وهكذا ترى ان الكتاب الذي يقول المترجم انه من تاريخ الامارات الكردية هو في الواقع في تاريخ الامارات العربية في شمال العراق .

(١٩) فنيك - فنك : قلعة منبجة في جبال برد الى بالا في الغرب من الهادية وكانت من اعيانها

(٢٠) كلس ، كلز : قرية من نواحي عراز بين حلب وانطاكية (معجم البلدان ٤/٤٧٦)

(٢١) راجع الصفحات الآتية ٣٠ - ٧٦ ، ١٠٦ - ١٢٤ ، ٢٠٨ - ٢٢٩ ، ٢٣٨ - ٢٤٣ ، ٢٨٩ - ٣١٣ .

٢٤٣ - ٢٤٥

(٢٢) من ٢٥٥ - ٢٦٣ ، ٣٦٤ - ٤٦٧

(٢٣) من ٣٤٢

## الفصل الثامن

ثلة من العلماء العرب المنسوبين الى  
بللسدان الجزيرة .

القسم الأول

العلماء العرب المرتبون بحسب سني وفياتهم

عدي الجزري

عربي من كِنْدَة

١٢٠هـ / ٧٣٧م

عدي بن عدي بن عَمِيْرَة بن فَرْوَة بن زُرارة بن الأرقم بن النعمان ... بن ربيعة بن معاوية الكِنْدِيّ" أبو فَرْوَة الجزري . روى عن جلة من العلماء وروى عنه مثلهم . وقال فيه البخاري : سيد أهل الجزيرة . وقال ابن سعد في طبقاته : كان ناسكا فقيها وهو صاحب عمر بن عبد العزيز ، وكان على قضائها في ايامه . وولي الجزيرة ، وارمنية ، واذريجان لسليمان بن عبد الملك وكان ثقة . ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال مات سنة ١٢٠هـ مئة وعشرين

---

(١) نسبة الى كِنْدَة من قبائل اليمن وحضرموت وهم من كَهْلان

## المصادر

طبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ١٧٩  
تهذيب التهذيب ج ٧ ص ١٦٨ - ١٦٩ .

## ابو الحسن الجزري

عربي من بني هاشم

١١٤٣ / ٧٦٠ م

ابو الحسن علي بن ابي طلحة واسمه سالم بن المخارق الهاشمي أصله من الجزيرة وانتقل الى حمص . روى عن ابن عباس ولم يسمع منه . وروى عن سفيان الثوري وكثيرين غيره . وقالوا عنه : هو مستقيم الحديث . روى عنه الكوفيون والشاميون . وقيل فيه ايضا : ليس هو بمترك ولا حجة . وذكره ابن حبان<sup>(١)</sup> في «الثقات» وكان ثقة .

(١) هو ابو تمام محمد بن حبان البستي القمي المتوفى سنة ٢٣٥٤ هـ وهو مشهور باني مدرسة عربية بنيسابور في النصف الاول من القرن الرابع الهجري راجع كتابنا «مدارس قبل النظامية» ص ٢٦

## المصادر

تهذيب التهذيب ج ٧ ص ٣٣٩ - ٣٤١ .

## ابو قُرَّة الرهاوي

عربي من بني تميم

٦٩ - ١٥٥ هـ / ٦٨٨ - ٧٧١ م

واسم كندة : ثور وكان لكندة ملك بالحجاز واليمن . ومنهم امرؤ القيس الشاعر . وامرو القيس بن عتي الصحابي . (نهاية الارب ص ٣٧٤)

(١) الرها او الرها بالنصر والمد : مدينة بالجزيرة بين الموصل والنساج . ورها ايضا : قبيلة عربية من مذحج . انظر معجم البلدان مادة : رها .

يزيد بن سنان بن يزيد التيمي الجرّري أبو قزوة الرهاوي . روى عنه ابنه محمد وكثيرون غيره . وقيل : محله الصدق ، ضعفه الثّسائي ، وابن حنبل ، والدارقطني . وقال أبو زُرعة ليس بقوي . ولد سنة ٥٦٩ هـ وتوفي سنة ١٥٥ هـ خمس وخمسين ومئة .

### المصادر

تهذيب التهذيب ج ٧ ص ٣٣٥ - ٣٣٦

### ابن وشاح الازدي البلدي

عربي من الازد

١٦٥ هـ أو ١٧٠ هـ

٧٨١ م أو ٧٨٦ م

أبو محمد الفتح بن وشاح الازدي المتوفى سنة ١٧٠ هـ وذكر ابن الاثير انه توفي في سنة ١٦٥ هـ . وفي الخطيب البغدادي قال : ذكر المعافي بن عمران انه لم يلق اعقل منه ... وذكر أبو نصر التمار والهيثم بن خارجة انه مات في سنة سبعين ومئة .

### المصادر

الازدي : تاريخ الموصل ٢٤٧ ، ٢٥١

الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ج ١٢ ص ٣٨٣

ابن الاثير : الكامل ج ٦ ص ٦٨



## ابن عُلَّامة الحراني

عربي من عُقَيْل

٥١٦٨ / ٧٨٤م

محمد بن عبد الله بن عُلَّامة بن عُلُقمة بن مالك بن عمرو بن عويم  
ابن عُقَيْل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ابو اليُسْر العُقَيْلي<sup>(١)</sup>  
الجزري من أهل حرَّان<sup>(٢)</sup> . وله اخوان معروفان هما : سليمان وزِيَاد . روى  
عنها . وكان قاضياً بالجانب الشرقي من بغداد في خلافة المهدي يقضي بمسجد  
الرُصافة . وكان اخوه زياد يخلف اخاه على القضاء بعسكر المهدي . وكان  
محمد صديقاً لسفيان الثوري فلما ولي القضاء انكر عليه سفيان ذلك . واراد  
الدخول على سفيان فلم يأذن له . وكان يعجب من كُتُبا للشاة فالح في  
الاستئذان . فدخل ابن عُلَّامة فقال له : يا ابن عُلَّامة :

الهذا كتبت العلم ؟ لو اشتريت صبراً بدرهم ، ثم درت في سكك  
الكوفة لكان خيراً من هذا . وصفه يحيى بن معين المُرِّي بالثقة . وقال ابن  
سعد فيه مثل ذلك . حدث عن عدد من العلماء ، وروى عنه آخرون . كانت  
وفاته في حدود سنة ١٦٨هـ ثمان وستين ومئة ، في خلافة المهدي . وقيل سنة  
١٦٣هـ . وكان يقال له : قاضي الجن .

### المصادر

تاريخ الخطيب البغدادي ج ٥ ص ٣٨٨ - ٣٩١ ج ٨ ص

(١) عُقَيْل بضم العين : بطن من بني اسد بن خُزَيْمة من العدنانية كانت لهم إمارة بأرض العراق ، والجزيرة .  
عظم امهم في الدولة السلجوقية (نهاية الارب ص ٣٠٥ . ٣٣٨)

(٢) حرَّان : احدى مدن الجزيرة الفراتية المسماة «أقورة» وهي قصبة ديار مصر قريبة من الرها والركة . وكانت  
تقع على الطريق الذي بين الموصل والشم والروم . فتحها عيباض بن غنم في خلافة عمر بن الخطاطب  
(معجم البلدان مادة : حران)

٤٧٨ - ٤٧٩ وفي هذا الجزء الثامن ذكر لبني عُلَاقَة من العلماء الحِمْيَرِيِّين .

الكامل ج ٥ ص ٧٠  
تهذيب التهذيب ج ٩ ص ٢٦٩ - ٢٧١  
البداية والنهاية ج ١٠ ص ١٥١

أبو سعيد الجَزْري  
عربي من قُضَاعَة  
١٦٩هـ / ٧٨٥م

محمد بن مسلم بن المثنى أبي الوضاح القضاعي أبو سعيد المؤدب الجَزْري نزيل بغداد وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين والنسائي وغيرهم . وكان معلم الخليفة موسى الهادي ومؤدبه قبل أن يستخلف . وذكره ابن جعان في «الثقات» وقال : مستقيم الحديث . وكانت وفاته في خلافة موسى الهادي .

#### المصادر

تهذيب التهذيب ج ٩ ص ٤٥٣ - ٤٥٤

أبو اسحق المصيصي  
عربي من قَزَّارَة  
١٨٨هـ / ٨٠٣م

إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر القزاري . كان ثقة فاضلا صاحب سنة وغزو . مات بالمصيصة سنة ١٨٨هـ .

## المصادر

طبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ١٨٥  
تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٢٤٣

## مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْحَرَّانِيُّ

عربي من قریش

٥١٩٣ / ٨٠٨م

مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْقُرَشِيُّ الْحَرَّانِيُّ أَبُو يَحْيَى . ويقال : أبو خدّاش  
ويقال : أبو خالد . ويقال : أبو الحسين . روى عنه الإمام الأوزاعي<sup>(١)</sup> .  
وابن جُرَيْج وغيرهما . وروى عنه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني ،  
واسحق بن راهويّة التميمي ، وأبو جعفر الثُّفَيْلِي ، وكثيرون غيرهم .  
ووصف بأنه كان ثقة صدوقا قرشيا نعم الشيخ . وذكره ابن حبان في  
«الثقات» وكانت وفاته في سنة ١٩٣هـ ثلاث وتسعين ومئة .

## المصادر

تهذيب التهذيب ج ١٠ ص ٧٧ - ٧٨ .

---

(١) الأوزاعي : عبد الرحمن بن عمرو أبو عمرو المتوفى سنة ١٥٧هـ ينسب الى الأوزاع وهم بطن من  
قُحْدَان وهو من أنفُسهم وعند ابن كثير حوادث ١٥٧هـ من حير من أنفسهم ، لم يكن أحد اعقل  
منه ، ولا أودع ولا أعلم ، ولا أفصح ، ولا أحلم . (راجع عن الإمام الأوزاعي : طبقات ابن  
سعد) في حوادث سنة ١٥٧هـ . والأوزاع في تاريخ الاسلام للذهبي ج ٦ ص ٢٢٥ : بطن من قُحْدَان  
وهم من أنفسهم . والأوزاع أيضا قرية من قرى دمشق خارج باب الفراديس ، وهو في الأصل :  
اسم قبيلة من اليمن سميت القرية باسمهم لسكنهم بها . وقيل : الأوزاع ، بطن من ذي الكُلاع من  
يَمِيم . (راجع معجم البلدان مادة : الأوزاع ، ونهاية الأرب ص ١٦٠)

ابن عُيَيْنَةَ المَصْنُوعِي : عربي من قَزَارَة

٢١٧هـ / ٨٣٢م

ويكنى ابا عبدالله . وكان عالما توفي بالمَصْنُوعَة سنة ٢١٧هـ  
سبع عشر ومُتْنين في خلافة المأمون .

#### المصادر

طبقات ابن سعد ٧ ق ٢ ص ١٨٧

المثنى البازبداي

عربي من تميم

٢٢٣هـ / ٨٣٧م

ابو علي المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي يعرف  
بالبازبداي وهو جد ابي يَعْلَى احمد بن علي بن المثنى . سكن بغداد  
وحدث بها . وتوفي في سنة ٢٢٣هـ ثلاث وعشرين ومُتْنين

#### المصادر

معجم البلدان ج ١ ص ٣٢١

عمرو الحرّاني الجزري

عربي من بني تميم

٢٢٩هـ / ٨٤٣م

عمرو بن خالد بن فروخ بن سعيد بن عبد الرحمن بن واقد

ابن ليث بن واقد بن عبد الله التميمي الحنظلي ويقال : الحزاعي ابو الحسن الحراني الجزري نزيل مصر . روى عنه البخاري . وروى ابن ماجة عن الذهلي عنه . ويونس بن عبد الأعلى ، وأبو زرعة ، وطائفة كبيرة من العلماء . وكان صدوقاً ثباتاً ، ثقة ، حجة . ذكره ابن حبان في «الثقات» . وكانت وفاته بمصر سنة ٢٢٩هـ تسع وعشرين ومئتين .

### المصادر

تهذيب التهذيب ج ٨ ص ٢٥ - ٢٦

عبدالله الثَّقَلِي الحراني

عربي من قضاة

٢٣٤هـ / ٨٤٨م

عبدالله بن محمد بن علي بن ثَقِيل بن زراع بن علي وقيل : ابو عبدالله بن قيس بن عَصَم القضاة ابو جعفر الثَّقَلِي الحراني . روى عن جماعة كبيرة . وروى عنه ابو داود . وروى له الباقر سوي مسلم بواسطة الذهلي . وروى له ابو زرعة ويحيى بن معين وغيرهما ، وقد اثنى عليه الامام احمد بن حنبل كما اثنى عليه يحيى بن معين . وكان الشاذكوني لا يُقَرِّ لأحد في الحفظ إلا له . وكان احمد اذا ذكره يعظمه . وكان مأمونا ثقة وثقه النسائي والدارقطني . وقال ابن وارة : احمد ببغداد ، وابن ثُمَيْر بالكوفة ، واحمد بن صالح بمصر ، والثَّقَلِي بخران ، هؤلاء اركان الدين . وكانت وفاته سنة ٢٣٤هـ اربع وثلاثين ومئتين .

### المصادر

تهذيب التهذيب ج ٦ ص ١٦ - ١٨

تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٤٤٠ - ٤٤١ .

ابو عمر الحرّاني

عربي من هُذَيْل

٨٢٣٧ / ٨٥١ م

سعيد بن حفص بن عمرو . ويقال عمرو بن نُفَيْل الهذلي  
الثَّقَلِيّ ابو عمرو الحرّاني خال ابي جعفر الثَّقَلِيّ الذي تقدّمت ترجمته .  
ذكره ابن حبان في «الثقات» وكان ثقة . حدث عن جماعة من العلماء  
منهم : شريك بن عبدالله النخعي وغيره . وروى عنه مثلهم وكانت  
وفاته يوم الجمعة في شهر رمضان سنة سبع وثلاثين ومائتين .

#### المصادر

تهذيب التهذيب ج ٤ ص ١٧

ابو اسحق الحرّاني

عربي من الأنصار

٨٢٤٥ / ٨٥٩ م

محمد بن سعيد بن سعد الانصاري ابو اسحق الحرّاني  
البار . روى عنه الثُّبَاتِي مات سنة ٨٢٤٥ خمس واربعين ومائتين .

#### المصادر

تهذيب التهذيب ج ٩ ص ١٨٧

## لُؤَيْنُ المصْبِي

### عربي من بني أسد

١٢٧-٢٤٥هـ

٧٤٤-٨٥٩م

محمد بن سليمان بن حبيب بن جُبَيْر الأسدي ابو جعفر المصْبِي العلاف المعروف بِلُؤَيْن - تصغير لُؤْن - وهو كوفي الأصل - روى عن طائفة من المحدثين منهم : الامام مالك بن أنس . وروى عنه ابو داود ، وعبدالله بن احمد بن حنبل ، وابو بكر ابن ابي داود وغيرهم . قدم بغداد عدة مرات كان آخرها سنة ٢٤٥هـ وحدث بها كثيرا . وقد لقب بِلُؤَيْن فإما قاله البلاذري سماعا عن محمد بن جَرِير لأنه كان يبيع الدواب ببغداد فيقول : هذا الفرس له لُؤَيْن ، وهذا الفرس له قُدَيْد فللقب بِلُؤَيْن . وقال محمد بن القاسم الأزدي قال لُؤَيْن : لقبتني امي لُؤَيْناً وقد رضىتُ وكان صدوقا ثقة ، صالح الحديث . ذكره ابن حَبَّان في «الثقات» . وكان ممن يربط بالثغور . وأثر المصْبِي . وكان لا يكره ان يلقب بِلُؤَيْن . وكانت له حَلَقَة في الفرائض . وكانت وفاته بالثغر سنة خمس واربعين ومئتين . وقيل بل مات سنة ٢٤٦هـ بأذنة وحمل الى المصْبِي فدفن بها . ويظهر أن عمره كان نحو ١١٨ سنة .

### المصادر

- تاريخ بغداد ج ٥ ص ٢٩٢ - ٢٩٦  
اخبار اصبيان ٢ : ١٧٦ - ١٧٧  
الانساب ١ : ١٤٧  
تهذيب التهذيب ج ٩ ص ١٩٨ - ١٩٩  
الوافي بالوفيات ٣ : وفيه توفي سنة ٢٤٧هـ

خلاصة تهذيب الكمال ٢٨٩  
الكامل ج ٥ ص ٣٠١ في حوادث سنة ٥٢٤٥ هـ وفيه : محمد  
ابن سليمان الاسدي الملقب بكوين (كذا) بالكاف بدل اللام  
وهو خطأ .

محمد بن آدم المصيصى

عربي من جهينة

٥٢٥٠ / ٨٦٤ م

محمد بن آدم بن سليمان الجهني المصيصى . روى عنه ابو داود  
والنسائي وابو بكر بن ابي داود السجستاني وآخرون . وكان صدوقا ثقة  
وكانت وفاته في سنة ٥٢٥٠ هـ .

#### المصادر

تهذيب التهذيب ج ٩ ص ٣٤ - ٣٥

لؤلؤ الحراني

عربي من بني كلب

٥٢٦٧ / ٨٨٠ م

محمد بن يحيى بن محمد بن كثير الكلبي<sup>(١)</sup> ابو عبدالله الحراني الملقب  
بلؤلؤ الحافظ . كان احدا الحفاظ المحدثين . روى عن جماعة كبيرة من  
العلماء . وروى عنه النسائي ، ومكحول ، وطائفة . وكان ثقة كيساً من اهل  
الصناعة . وثقه النسائي وغيره . وذكره ابن حبان في «الثقات» . وكانت وفاته  
في صفر سنة ٥٢٦٧ هـ سبع وستين ومئتين .

(١) نسبة الى بني كلب . وبني كلب بطون عدة منها بطن من بحيلة . وبطن من قضاة ، وبطن من خثعم ...  
الخ ولما بنو كلاب فهم بطون من صحصمة (راجع نهاية الارب ص ٢٧٣) .



## المصادر

تهذيب التهذيب ج ٩ ص ٥٢٢

## البَطَّالِي نَزِيل المَصِيصَة

عربي يماني

بعد سنة ٨٣١٠

بعد سنة ٩٢١م

محمد بن ابراهيم ابو بكر البطالي اليمني نزيل المَصِيصَة" وهو من  
صَعْدَة اليمن ، قدم بغداد ، وحدث بها . روى عنه : حبيب ابن الحسن  
القزاز ، وابن المقرئ وكان قد سمع منه بالمصيصة بعد سنة ٨٣١٠ ثلاث عشرة  
وثلاثمائة .

## المصادر

الانساب ٢ : ٢٥٦ - ٢٥٧

ابو عَرُوبَة الحِمْيَرِي

عربي من سُلَيْم

٢٢٢ - ٨٣١٨

- ٩٣٠م

الحسين بن محمد بن ابي معشر مودود بن حماد السُلَمي الحِمْيَرِي الامام  
الحافظ صاحب «تاريخ الجزيرة» كان اول طلبه للحديث سنة ست وثلاثين  
مئتين كان من نبلاء الثقات . سمع مغلذ بن مالك ، ومحمد بن الحارث

(١) المَصِيصَة بكسر الميم وفتحها وتشديد الصاد الاولى وغنفيها كسفينة والاولى اصح . وكانت من مفرور  
الاسلام بين انطاكية وبلاد الروم .

الرافقي ، ومحمد بن وهب بن ابي كريمة ، واسماعيل بن موسى الفزاري ،  
وعبد الجبار بن العلاء ، والمسيب بن واضح ، وابا عثمان عبد الرحمن بن  
عمرو البجلي وخلائق من طبقتهم .

وحدث عنه خلق ترحلوا الى لقيه منهم : ابو حاتم بن حبان التميمي ،  
وابو احمد بن عدي ، وابن المقرئ ، وابو احمد الحاكم ، ومحمد ابن المظفر ،  
والقاضي ابو بكر الأبهري وعمر بن علي القطان . وكان عارفاً بالحديث  
والفقه والكلام . وكان مفتي اهل حران . عاش ستاً وتسعين سنة . وتوفي في  
ذي الحجة سنة ثمان مائة وثلاثمائة .

### المصادر

الفهرست ص ٢٣٠

معجم البلدان ج ٢ ص ٢٣٦ وفيه الحسن بن محمد

تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٧٧٤ - ٧٧٥

المعبر ج ٢ ص ١٧٢ - ١٧٣

### ابو محمد الرهاوي

عربي من سليم

٥٣٢٩ / ٩٤٠ م

الحسن بن احمد بن سعيد بن محمد بن يحيى بن خالد ابو محمد  
السلمي من اهل الرها . قدم بغداد وحدث بها عن جده سعيد بن محمد  
السلمي ، وجعفر بن محمد القضاعي وعبدالله بن الزبير بن محمد الرهاوي  
وغيرهما . وروى عنه الدارقطني ، وابن شاهين ، ومحمد بن المظفر وغيرهما .  
وكانت وفاته بالرّها في شهر رجب من سنة ٥٣٢٩ تسع وعشرين وثلاثمائة .

### المصادر

تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٧٠ - ٧١

## ابن نباتة الفارقي

عربي من قُضاة

٣٣٥-٣٧٤هـ

٩٤٦ - ٩٨٤م

أبو يحيى عبد الرحيم بن محمد بن اسماعيل بن نباتة الحُدَاقِيّ "الفارقي"  
خطيب مشهور كان اماما في علوم الادب . وقع الاجماع على ان خطبه المنبرية  
لم يعمل مثلها . وهي تدل على غزارة علمه وجودة قريحته .  
وهو من اهل مِثَافَرِقَيْن . وكان خطيب حلب ، وبها اجتمع بابي  
الطيب المنتهي في خدمة سيف الدولة الحمداني ، وقالوا : انه سمع عليه بعض  
ديوانه . ولما كان سيف الدولة كثير الحروب والغزوات فقد اكثر ابن نباتة من  
خطب الجهاد لحض الناس عليه ، وحثهم على نصره سيف الدولة ولم يسبق  
الى مثل ديوانه هذا .  
ولد سنة ٣٣٥هـ وتوفي سنة اربع وسبعين وثلاثمئة بمِثَافَرِقَيْن ودفن بها .  
وكان فصيحاً بليغاً دينا ورعا .

### المصادر

وفيات الاعيان ج ٢ ص ٣٣١ - ٣٣٣  
البداية والنهاية ١١ : ٣٠٣ وفيه «الخطيب بن نباتة الحُدَاقِيّ» .  
(كذا) بدلا من «الحُدَاقِيّ» .

---

(١) نسبة الى حُدَاقَة : بطن من قُضاة . وفي كتاب اخبار الشعراء لابن قتيبة  
حُدَاق : قبيلة من إباد . وفي نهاية الأرب ص ٢١٤ : بطن من إباد من العدنانية .  
(٢) نسبة الى مِثَافَرِقَيْن : من ارض الجزيرة الفراتية . وهي مساكن بكر وربيعة . فتحت في خلافة عمر بن  
الخطاب (معجم البلدان مادة : مِثَافَرِقَيْن) .

البَيْغَاء النَّصِيبِي  
عربي من بني مخزوم  
١٠٠٨/٥٣٩٨ م

8

أبو الفرج عبدالواحد بن نصر بن محمد المخزومي المعروف بالبَيْغَاء .  
شاعر مشهور وكاتب مترسل من اهل نَصِيبِي<sup>(١)</sup> اتصل بسيف الدولة . ودخل  
الموصل وبغداد ونادم الملوك والرؤساء . وله ديوان شعر . وكان ادبيا ظريفا ،  
لقب بالبَيْغَاء لحسن فصاحته . وقيل للثقة كانت في لسانه . وكانت وفاته ليلة  
السبت لثلاث بقين من شعبان سنة ٥٣٩٨ ثمان وتسعين وثلاثمائة .

المصادر

- يتيمة الدهر ج ١ ص ١٧٣ - ٢٠٤  
تاريخ بغداد ١١ ص ١١  
الانساب للسمعاني ج ٢ ص ٧٣ - ٧٤  
المنتظم ج ٧ ص ٢٤١  
وفيات الاعيان ج ٢ ص ٣٧١ - ٣٧٢  
البداية والنهاية ج ٧ ص ٢٤٠  
Brock. 1: 90. S. 1: 145

(١) نَصِيبِي : مدينة عامرة من بلاد الجزيرة على جادة القوافل من الموصل الى الشام فتحها عياض بن غنم  
صلحا على مثل صلح الرُّها في خلافة عمر بن الخطاب وولاية سعد بن ابي وقاص على الكوفة وذلك في  
سنة ٥١٢ . وفي فتحها رواية اخرى راجعها في كتب التاريخ ومعجم البلدان في مادة نصيبين (معجم  
البلدان مادة نصيبين) .

## النامي المصيصي

عربي من قم

٣٠٩ - ٥٣٩٩ / ٩٢١ - ١٠٠٨ م

ابو العباس احمد بن محمد الدارمي المصيصي المعروف بالنامي . من الشعراء المُفْلِقِينَ ، ومن فحولة شعراء عصره ، وخواص شعراء سيف الدولة الحمداني . رقيق الشعر من اهل المصيصية<sup>(١)</sup> . ونسبته الى دارم بن مالك التميمي . اتصل بسيف الدولة بن حمدان فكان عنده تلو المتنبي في المنزلة والمرتبة . وكان واسع الاطلاع في اللغة والادب وله آمال املاها بحلب . روى فيها عن عدد كبير من الادباء وله «ديوان شعر» وكانت له مع المتنبي معارضاة اقتضاها اجتماعها في حلب وقرىها من سيف الدولة . توفي بحلب سنة تسع وتسعين وثلاثمائة وقيل سنة ٥٣٧٠ او ٥٣٧١ عن تسعين سنة .

## المصادر

ابن خلكان ج ١ ص ١٠٧

يتيمة الدهر ج ١ ص ١٩٠

## محمد النصيني

عربي من العلويين

١٠١٧/ ٥٤٠٨ م

عربي الأصل علوي النسب وهو محمد بن الحسين بن عبدالله . ابو

١ - المصيصية : مدينة على شاطئ نهر جيجان من غفور الشام بين انطاكية وبلاد الروم تجاور طرسوس . بناها صالح بن علي عم المنصور سنة ٥١٤٠ بأمر المنصور والمصيصية ايضا قرية من قرى دمشق قرب بيت ليا (معجم البلدان مادة : المصيصية) .

عبدالله العلوي النُصَيْبِيُّ<sup>(١)</sup>، قاضي دمشق وخطيبها ، ونقيب الاشراف فيها .  
وكان اديبا بليغا . له «ديوان شعر» . توفي سنة ثمان واربعمئة .

### المصادر

الوافي بالوفيات للصفدي ج ٣ ص ٧ .

### زيد الحرّاني

عربي من اولاد عمر بن الخطاب

٥٤١٨ / ١٠٢٧م

زيد بن خليفة بن ... بن سعيد بن عبدالودود الشريف<sup>(٢)</sup> ابو منهور  
العمرى من اولاد عمر بن الخطاب القرشي العدوي الحرّاني . رجل جليل نبيل  
قدم نيسابور وخراسان والعراق . وغزا مع الامير محمود سُبُكْتِكِيْن بلاد الهند  
وأبلى معهم بلاء حسناً . وعاد متوجها الى بلاده فلما انتهى الى جُرجان في  
منصرفه توفي فيها سنة ثمانى عشرة واربعمئة . ودفن فيها بجانب كُرْز بن وَبْرَة  
الحارثي صاحب رسول الله ﷺ الذي مضت ترجمته .

### المصادر

السياق الورقة ٢٠ ب

منتخب السياق الورقة ١٦٥

١ - نسبة الى نصيين : والنسبة اليها «النصيب» او «النُصَيْبِيُّ» وهي مدينة عامرة من بلاد الجزيرة ، تكثر فيها  
الساتين والمياه والعقارب ومن طريق ما يروى عن كيفية ابادة عقاربها ان عاملها كتب الى معاوية عندما  
كان معاوية عاملا لعمان بن عفان على الشام والجزيرة يشكو اليه ان جماعة من المسلمين الذين معه اصابوا  
بالعقارب فكتب اليه يأمره ان يطلب الى كل خُيْر من أهل المدينة ان يجمع عددا معينا من العقارب في كل  
ليلة ففعل فكانوا يأتون بها فيأمر بقتلها حتى قلت . [راجع : معجم البلدان مادة نصيين]

من ألقاب اولاد ابي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعمان بن عفان . وعلي بن ابي طالب وغيرهم من  
القرشيين في بلاد المشرق الاسلامي . وهي كالسيد لأولاد علي بن ابي طالب في العراق وغيره .

## أبو القاسم السَّمِيساطي

عربي من قبيلة سُليم

٣٧٣ - ٤٥٣ هـ

٩٨٣ - ١٠٦١ م

السَّمِيساطي : عربي الأصل سُلميّ القبيلة وهو : علي بن محمد بن يحيى «أبو القاسم السلمي السَّمِيساطي المعروف بالجميشي» وكان عالماً بالهندسة والرياضيات ونسبته إلى (سميساط)<sup>(١)</sup> وكانت قلعة على الفرات بين قلعة الروم ومَلْطِيَّة . سكن دمشق وعمر فيها «الخانقاه السَّمِيساطية» نسبة إليه وتعرف بالسَّمِيسَانِيَّة كما جاء في كتاب المدارس للنعماني وكانت وفاته بدمشق في شهر ربيع الآخر سنة ٢٥٣ هـ ودفن بداره في باب الناطفانيين وكان قد وقفها على فقراء المسلمين والصوفية .

### المصادر

النجوم الزاهرة ج ٥ ص ٧٠

الدارس ٢ : ١٥١

معجم البلدان في مادة «سميساط» .

### ابن صَنْصَرَى البلدي

عربي من تغلب

١٠٧٤/٤٦٧ م

علي بن الحسين بن أحمد بن الحسين أبو الحسن التغلبي ، ويعرف

---

(١) سميساط : مدينة على شاطئ الفرات طرف بلاد الروم غربي الفرات ولها قلعة على تنق منها كان يسكنها الأرمين .

بابن صُصْرَى<sup>(١)</sup> قال ابن تغري بردى : ذكره الحافظ ابن عساكر وأثنى عليه .  
حدّث عن ثمام بن محمد وغيره . وكان ثقة . توفى بدمشق سنة سبع وستين  
واربعمئة .

### المصادر

ابن تغري بردى : النجوم الزاهرة ج ٥ ص ١٠٠

### أبو منصور الاطروشي

عربي من ثقيف

٣٧٧ - ٤٨٢ هـ / ٩٨٧ - ١٠٨٩ م

عبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن زكريا الثقفي الاطروشي أبو منصور  
شيخ صوفي ظريف سافر الكثير ولقى المشايخ وتقرّب بانواع القرّب من عبادة  
القبور واصلاحها ، واتخاذ الاواني والكيزان من النحاس بها لخالفاه في بلاد  
خراسان . سمع الحديث في القرية وفي البلد . وكان يفسر الأحاديث . توفى  
ليلة الجمعة الخامس من شهر رجب سنة ٤٨٢ هـ وكان مولده سنة ٣٧٧ هـ .

### المصادر

السياق الورقة ٥٤ ب

### أبو الحسن الهكاري

عربي قرشي من الأمويين

٤٠٩ - ٤٨٦ هـ / ١٠١٨ - ١٠٩٣ م

---

(١) بنو صُصْرَى : علماء ينسبون الى «بلده» أو «بلطه» إحدى مدن الجزيرة على سبعة فراسخ من الموصل وهم  
عرب من بني تغلب من ربيعة .



ابو الحسن علي بن احمد بن يوسف بن جعفر بن عرفة الهكاري<sup>(١)</sup>  
الأموي العبشمي الزاهد من ولد عتبة بن ابي سفيان صخر بن حرب بن  
أمية . كان من أبنائه وحفدته جماعة تقدموا عند الملوك وعلت مراتبهم . وكان  
منهم فقهاء وامراء .

طاف البلاد واجتمع بالعلماء والمشايخ واخذ عنهم الحديث ورجع الى  
وطنه في معاقل وحصون الهكارية في بلاد الموصل في جبهتها الشرقية ، واقبل  
الناس عليه ، وكان لهم فيه اعتقاد حسن . ولقي ابا العلاء المعري وسمع منه  
فلما انفصل عنه سأله بعض اصحابه عما رآه منه وعن عقيدته فقال هو رجل  
من المسلمين ، ووصفه ابن الاثير بانه كان فاضلا عابدا كثير السماع وقال  
السمعاني : تفرد بطاعة الله في الجبال وابتنى اربطة ومواضع يأوى اليها الفقراء  
والمنقطعون الى الله . وكان كثير العبادة حسن الزهادة صافي النية ، خالص  
الطوية ، لطيفا مقبولا وقورا قدم بغداد برباط الزوزني وسمع بمصر . وكانت  
وفاته في المحرم سنة ٤٨٦ هـ .

### المصادر

- الانساب ٥٩١ آ  
لسان الميزان ج ٤ ص ١٩٥  
معجم البلدان ج ١ ص ٤٨١  
المنتظم ج ٩ ص ٧٩ .  
الكامل في حوادث سنة ٤٨٦ هـ ج ١٠ ص ٢٢٦  
اللباب ٣ : ٢٩٢  
الشذرات ج ٣ ص ٣٧٨  
وقيات الأعيان ٣ : ٣١  
ميزان الاعتدال ٣ : ١١٢  
الكفى والالقباب ٣ : ٢٥١

(١) الهكاري نسبة الى الهكارية وهي بلد وناحية وقرى في جبل فوق الموصل وهي المعروفة اليوم بـ (حكاري)

الديباج الحرّاني  
عربي من ذرية عثمان بن عفان  
٥٥٢٧ / ١١٣٢م

محمد بن احمد بن علي ابو عبدالله الحرّاني العثافي الديباجي وهو من اولاد محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان .. وكان يلقب بالديباج لحسنه . وأصله من مكة . وهو من اهل نابلس وكان اهل بغداد يسمونه : المقدسي او القدسي . سمع الحديث وتفقه . وكان يعظ ببغداد بجامع القصر ، وكان مغاليا في مذهب الاشعري . وكانت وفاته ببغداد يوم الأحد سابع عشر من صفر من سنة ٥٥٢٧ . ودفن في المقبرة الوردية .

المصادر

المنتظم ج ١٠ ص ٣٣ وفيه محمد بن احمد بن يحيى  
الكامل لأبن الاثير ج ٨ ص ٣٤١  
البداية والنهاية ج ١٢ ص ٢٠٥

محمد بن عطف الهمداني الجزري  
عربي من قبيلة همدان اليمانية  
٤٦٤ - ٥٥٣٤

ابو الفضل محمد بن احمد بن عطف الهمداني الجزري . يعرف بالموصل . كان فقيهاً عالماً مكثرأ من الحديث ولد بجزيرة ابن عمر ، واليها ينسب . ورد بغداد . وكان يرجع الى فضل ، وتميز ، معرفة بالحديث . قرأ الكثير بنفسه على الشيوخ وصحب والداه سعد السمعاني وسمع منه الكثير ببغداد ، وابا عبدالله مالك بن احمد بن علي البائاسي وابا محمد رزق الله بن عبدالوهاب التيمي وابا الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي وابا الخطاب نصر بن احمد بن البطر القاري وطبقتهم ، وبالري ابا محمد عبدالواحد بن

الحسين بن الوكيل الحافظ . وبأمل ابا خلف عبدالرحمن بن المرزبان الطبري  
وبسارية أبا اسماعيل ابراهيم بن اسحاق الطوسي . سمع منه ابو سعد  
السمعاني ببغداد وكانت ولادته في ذي القعدة سنة اربع وستين واربعمئة بجزيرة  
ابن عمر . ووفاته ببغداد في شوال سنة اربعة وثلاثين وخمسمائة ودفن  
بالشونيزية .

### المصادر

الانساب ج ٣ ص ٢٧١

ابو الفتح الاشعري المصيصي

عربي من قبيلة أشعر

٤٤٨ - ٥٤٢ هـ

١٠٥٦ - ١١٤٧ م

جاء في تبين كذب المفترى للحافظ ابن عساكر المتوفى سنة ٥٧١ هـ  
ترجمة قصيرة لشيخه الامام ابي الفتح نصر الله بن محمد بن عبدالقوي المصيصي  
فقال : الاشعري نسباً ومذهباً رحمه الله ، خاتم الجماعة موتاً وذكرنا ، وأحدُهم  
خاطراً في الأصول والفقه ، وفكراً ، قرأ علم الكلام على ابي عبدالله محمد بن  
عنيق بن محمد القيرواني المتكلم ببلدة صور عند اجتيازه الى العراق ، وصحب  
الفقيه ابا الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي مدة مقامه بصور ودمشق ، وخلفه  
بعد وفاته في حلقة مقتدياً بأفعاله في نشر العلم بقدر طاقته ، محترماً عند الولاة  
والرعية ، متعلّياً بالافاضات المرضية الى ان مات ليلة الجمعة الثاني من شهر  
ربيع الاول من سنة اثنتين واربعين وخمسمائة . وكان مولده سنة ثمان واربعين  
واربعمئة . وقد سمع الحديث من الامام ابي بكر الخطيب وغيره .

### المصادر

تبين كذب المفترى ص ٣٣٠

## ابن القيسراني

عربي من ذرية خالد بن الوليد

٤٧٨ - ٥٤٨ هـ / ١٠٨٥ - ١١٥٣ م

شرف الدين الخزومي محمد بن نصر بن صغير بن داغر بن محمد بن خالد من ذرية خالد بن الوليد صاحب رسول الله (ص) المعروف بابن القيسراني<sup>(١)</sup> الحلبي . كان شاعرا مجيدا واديبا متفتنا مدح الملك العادل نورالدين بن زنكي بقصائد طنانة ، وله شعر كثير مدون اجساد في اكثره . توفي بدمشق سنة ٥٤٨ هـ .

### المصادر

معجم الأدباء ج ٧ ص ١١٢ - ١٢١

كتاب الروضتين ١ : ٧٢

ابو عبدالله الحسين بن نصر الجهني

عربي من بني كعب

٤٦٦ - ٥٥٢ هـ

تاج الاسلام ابو عبدالله الحسين بن نصر بن محمد بن الحسين بن القاسم بن خميس بن عامر الكعبي المعروف بتاج الاسلام ابن خميس شيخ الموصل في زمانه ينسب الى قرية من قرى الموصل يقال لها : جُهَيْنة . ولد بالموصل سنة ٤٦٦ هـ وسمع بها الحديث ، ورحل الى بغداد ، وسمع بها من القاضي ابي بكر الشامي ، وابي الفوارس بن طراد الزيني وغيرها . وصحب ابا حامد الغزالي . وكان فقيها على مذهب الشافعي ، وولي القضاء برحبة مالك بن طوق مدة ثم رجع الى الموصل فأت بها في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسة وخمسة . وقد صنف كتاباً

(١) القيسراني : نسبة الى قيسارية من بلاد الروم وقيسارية بفلسطين

## المصادر

معجم البلدان ج ٣ ص ١٩٤ وفيه : طراز الزينبي والصواب ما ثبتناه .

عدي بن مسافر الهكاري

عربي من الامويين

٤٦٧ - ٥٥٧ هـ

١٠٧٤ - ١١٦١ م

عدي بن مسافر بن اسماعيل الهكاري<sup>(١)</sup> شرف الدين ابو الفضائل ، من ذرية مروان بن الحكم الأموي ، من شيوخ المتصوفة ، تنسب اليه الطائفة العدوية ، كان صالحا ناسكا . ولد في بيت قار<sup>(٢)</sup> وجاور بالمدينة اربع سنوات وانتقل الى الموصل وبقي زاوية في جبل الهكارية فانقطع للعبادة وتبعه اهل السواد والجبال واطاعوه واحسنوا الظن فيه . وتوفي ودفن بها وانتشرت طريقته في بلاد السواد والجبال . وغالى اتباعه العدوية في اعتقادهم فيه . وكانت وفاته يوم عاشوراء من محرم سنة ٥٥٧ هـ وفي سنة ٨١٧ هـ احرق قبره فاجتمع العدوية عليه واتخذوه قبلة لهم .

## المصادر

ابن الوردي ٢ : ٦٤ ، الكامل ٩ : ٨٠ - ٨١  
النجوم الزاهرة ٥ : ٣٦٢ .

---

(١) نسبة الى بلد الهكارية من اعمال الموصل  
(٢) من اعمال بطليق ببلاد الشام .

شرف الدين  
ابن ابي عصرون الحديثي الموصل

عربي من تميم

٤٩٢ - ٥٥٨٥

١٠٩٨ - ١١٨٩م

الامام شرف الدين ابو سعد عبدالله بن محمد بن هبة الله بن علي بن المطهر بن ابي غصرون بن ابي السري التميمي الحديثي ثم الموصل ثم الدمشقي ، مفتي العراق وقاضي قضاة الشام ، وأحد الاعلام الكبار .

ولد بالموصل في المحرم من سنة اثنتين وتسعين واربعمئة ، وقيل في شهر ربيع الاول سنة ٤٩٣هـ . وتوفي بدمشق ليلة الثلاثاء الحادية عشرة من شهر رمضان سنة خمس وثمانين وخمسمئة بعد أن أضر مدة عشر سنين . وكان قد انشأ مدرستين بحلب ودمشق . ولما مات دفن في مدرسته التي انشأها بدمشق قبالة داره ، وكانت معروفة به يقال لها : العسرونية . وقد زار ابن خلكان قبره مراراً .

تفقه على القاضي المرتضى بن القاسم الشهرزوري ، وابي عبدالله الحسين بن خيس الموصل وعلى غيرها . وقرأ ببغداد القراءات السبع والعشر . وتوجه الى واسط ففتقه بها على القاضي ابي علي الفارقي ولازمه ، وعرف به . وعلّق ببغداد على اسعد الميمني المتوفى سنة ٥٢٧هـ ، وأخذ الاصول من ابي الفتح بن برهان المتوفى سنة ٥٢٠هـ وهما من مدرسي النظامية ببغداد ، وسمع من عدد كبير من العلماء ، وروى عنه خلق كثيرون . وعاد الى الموصل بعلم كثير فدرس بالموصل سنة ٥٢٣هـ قال صاحب الخريدة العماد الاصفهاني القرشي الكاتب : لقبته بالموصل سنة اثنتين واربعين [وخمسمئة] وهو مدرس بالانابكية . وأقام بسنجار مدة . ودخل حلب سنة ٥٤٥هـ ودرّس بها واقبل صاحبها الملك نورالدين الشهيد محمود بن عمادالدين زنكي فلما انتقل الى دمشق سنة ٥٤٩هـ استصحبه معه فدرّس بالزاوية الغربية من جامع

دمشق . وتقدم عند نورالدين فبى له مدارس بحلب وحمص وحماة وبلبك وغيرها . ودرّس بالفزالية والنورية . وتولى النظر في الاوقاف ثم رجع الى حلب ورآه فيها العباد الكاتب سنة ٥٦٢ هـ ثم ولي قضاء سنجار ونصيبين وحران وديار ربيعة وغيرها . وتفقه عليه هناك خلائق ثم عاد الى دمشق سنة ٥٧٠ هـ فولي القضاء بها وبجميع الممالك الملكية الناصرية بالشام سنة ٥٧٣ هـ بعد وفاة كمال الدين الشهرزوري الشيباني وكان له من العمر يومئذ ثمانون سنة . وله تصانيف كثيرة ذكرها السبكي في طبقاته الكبرى ، وابن خلكان في وفياته كما دون له العباد الاصفهاني القرشي نماذج من شعره .

### المصادر

- الاعلاق الخطيرة ج ١ ق ١ ص ٩٨ وفيها : ... هبة الله بن المطهر بن علي بن ابي عصرون ..  
 التكللة لوفيات النقلة  
 الكامل في التاريخ ج ١٢ ص ١٨  
 وفيات الاعيان ج ٢ ص ٢٥٦ - ٢٥٩  
 خريدة القصر . قسم شعراء الشام ج ٢ ص ٣٥٦ - ٣٥٧  
 طبقات السبكي الكبرى ج ٧ ص ١٣٢ - ١٣٨  
 الدارس في اخبار المدارس ج ١ ص ٣٩٩ - ٤٠١  
 نكت الهميان ص ١٨٥ - ١٨٦  
 البداية والنهاية ج ٢ ص ٣٣٣  
 النجوم الزاهرة ج ٦ ص ١٠٩ - ١١٠

### ضياء الدين الهكاري

عربي من ذرية الحسن بن علي

- ٥٥٨٥ هـ

- ١١٨٩ م

الفقيه ابو محمد عيسى بن محمد الحسيني الطالبي ضياء الدين الهكاري  
 احد امراء السلطان صلاح الدين الايوبي وكان كبير القدر ، وافر الحرمة  
 معولا عليه في الآراء والمشورات . تفقه بجزيرة ابن عمر ثم انتقل الى حلب  
 واشتغل بالفقه فيها وسمع الحديث على ابن عساكر وابي طاهر السلفي ، واتصل  
 بالامير اسدالدين شيركوه عم السلطان صلاح الدين فصار امامه يصلي به  
 الفرائض الخمس وتوجه معه الى مصر عندما تولى الوزارة فيها ، ولما توفي  
 شيركوه سعى ضياء الدين الهكاري الى اقامة «صلاح الدين» في موضعه في  
 الوزارة . ولما تولى صلاح الدين وعظم امره عرف لضياء الدين سابقته وخدمته  
 له . فاعتمد عليه في مهام الامور ولم يكن يخرج عن رأيه . وقد رفعه صلاح  
 الدين من امرة الى امرة حتى صار اكبر امراء الدولة وأمر مرة وخلص بسنتين  
 الف دينار . وكان يلبس زي الجند ويعمم بعائم الفقهاء فيجمع بين اللباسين .  
 وكان أخوه الامير مجدالدين ابو حفص عمر على هذه الصفة ايضا . واستمر  
 ضياء الدين على مكانته ، وتوفر حريته الى ان توفي في ذي القعدة سنة ٥٨٨هـ  
 بمنزلة «المحروبة» بقرب عكا وهو على حصارها مجاهد للفرنج ونقل الى القدس  
 فدفن بظاهرها .

### المصادر

- وفيات الاعيان ٣ : ١٦٥ - ١٦٦  
 البداية والنهاية ١٢ : ٣٣٤  
 طبقات السبكي ج ٧ ص ٢٢٥ - ٢٥٦  
 الكامل في حوادث سنة ٥٨٥هـ  
 النجوم الزاهرة ٦ : ١١٠

ابو المواهب الحسن بن صُفْرى البلدي

عربي من ربيعة

٥٨٦هـ



العدل الحافظ ابو المواهب الحسن بن ابي الغنائم هبة الله بن ابي  
البركات محفوظ ... بن الحسين بن صُصْرَى الربيعي التغلبي البَلْدِي الأصل  
الدمشقي الدار والوفاة .

سمع بدمشق من ابي الفتح نصرالله بن محمد اللاذقي ، وكان أعلى  
شيخ له . سمع من آباء تَعَلَّى : حمزة بن أسد بن علي التيمي ، وحمزة بن علي  
ابن هبة الله التغلبي ، وحمزة بن أسد بن فارس السُلَمي وابي الندى حسان بن  
قيم الزيات ... وجماعة كبيرة .

رحل الى بغداد مرتين سنة ٥٦٨ هـ وسنة ٥٧٨ هـ وسمع بها من عدد من  
العلماء ، كما سمع باصْبَهان وبهمدان ، وبالموصل ، وسمع بجماعة ، وحلب ،  
وتكريت وغيرها من البلاد .

وجمع وحَدَّث . وسمع بالقدس من السلطان صلاح الدين الايوبي  
وتوفي بدمشق سنة ٥٨٦ هـ ودفن بجبل قاسيون .

### المصادر

- المختصر المحتاج اليه ج ٢ ص ٢٧
- التكملة لوفيات النقلة ج ١ ص ٢٦٤ - ٢٦٨ وص ٣٣٨
- تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ١٣٥٨
- النجوم الزاهرة ج ٦ ص ١١٢
- شذرات الذهب ج ٤ ص ٢٨٥

فخرالدين المارديني

عربي من الانتصار

٥١٢ - ٥٩٤ هـ / ١١١٨ - ١١٩٧ م

المارديني : عربي الأصل ، انصاري النسب وهو محمد بن عبدالسلام  
ابن عبدالرحمن بن عبدالسائر فخرالدين الانصاري المارديني ، عالم بالحكمة

والطب ، اصل اجداده من القدس . ولد ونشأ في ماردين ، وانتقل الى دمشق وقرأ بها الطب وسافر الى حلب فحظي عند الظاهر واستقر في ماردين ووقف بها كتبه . وتوفي بآيد . له شرح قصيدة ابن سينا التي اولها : «هبطت اليك من المحل الأرفع» .

### المصادر

طبقات الاطباء ، ج ١ ، ص ٢٩٩ - ٣٠١  
الوافي بالوفيات ، ج ٣ ، ص ٢٥٥ .  
ابن العبري ، ص ٤١٧ .

### ابو البركات الموصلی

#### عربي من الانصار

٥٣٠ - ٥٦٠ / ١١٣٥ - ١٢٠٣م

محمد ابن الشيخ ابي الحسن علي بن محمد بن محمد بن علي الانصاري الموصلی والشافعي ذكر المنذري أنه تفقه على مذهب الامام الشافعي ، وقال : قدم مصر وتولى الحكم بمدينة اسيوط زيادة على عشرين سنة ، وبأسوان اربع سنين . وتولى الحكم بحجة ثمان سنين في زمان نورالدين محمود بن زنكي . وجمع كتاباً سماه : «عيون الأخبار وغرر الحكايات والاشعار المستخرجة من سائر الاصقاع والامصار» . وجمع «اربعين حديثاً عن اربعين شيخاً في اربعين مدينة» . وجمع «معجم النساء» .

وقد ذكر في الكتب المذكورة انه سمع بالموصل بلده الذي به ولد ونشأ من والده ابي الحسن علي . وأبي بكر يحيى بن سعدون بن تمام القرطبي ،

(١) ماردين : قلعة مشهورة على قمة جبل الجزيرة مشرفة على ديار ودارا ونصيبين وكان أمانها كما يقول ياقوت : اسواق كثيرة وخانات ومدارس ورُبُط وخاناتها .

والقاضي ابي بكر محمد بن القاسم بن المظفر الشهرزوري جماعة كبيرة . وسمع  
 ببغداد من المحافظ ابي الفضل محمد بن ناصر ، وابي الوقت عبدالأول ،  
 والنقيب أبي عبدالله احمد بن علي الحسيني وجماعة كبيرة وسمع بالبصرة ،  
 وبهمذان ، وبحلب ، وبدمشق من المحافظين : ابي القاسم علي وابي الحسين هبة  
 الله ابني الحسن الدمشقيين . وبدمياط من القاضي ابي المكارم الحسن بن  
 عبدالله بن الحباب السعدي . وبمصر من الفقيه ابي الحسن علي بن ابراهيم بن  
 المسلم الانصاري وبأسيوط . وبقوص ، وبأسوان . وذكر مدناً كثيرة يذكر في  
 كل بلدة جماعة وذكر في (معجم النساء) انه سمع من عمته فاطمة بنت محمد بن  
 محمد وابنة عمه عائشة ابنة العباس بن محمد بن محمد ، وسمع من فخر النساء  
 شهدة بنت الابرقي وغيرهن .

وحدث بأسيوط ، سمع من خطيبها ابي الرضا محمد بن سلمان بن  
 الحسن ، وابي علي حسن بن عبد الباقي الصقلي .  
 وكانت وفاته بأسيوط في الثامن من شهر ربيع الأول ، ودفن من  
 القدر بجبانته من الجانب الغربي من مصلى العيد تحت الجبل .

### المصادر

المنذري : التكملة ج ٣ ص ١٦ - ١٨  
 الصفدي : الوافي ج ٤ ص ١٧١

محمد الدين ابن الأثير الجزري 'المحدث'

عربي من بني شيبان

٥٤٤ - ٥٦٠ هـ / ١١٤٩ - ١٢٠٩ م

أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد بن عبدالكريم  
 الشيباني الجزري الشافعي محمد الدين : المحدث اللغوي الاصولي اخو ابن الاثير  
 المؤرخ وابن الأثير الكاتب . ولد في جزيرة الحسن بن عمر التغلبي ونشأ بها ثم  
 انتقل الى الموصل فاتصل بأمرها . وتولى الخزانة لسيف الدين الغازي بن

مودود بن زنكي ثم ولاء ديوان الجزيرة واعمالها ثم عاد الى الموصل فتاب في الديوان عن الوزير فكان من اخصائه . وتولى ديوان الرسائل للسلطان عزالدين مسعود بن مودود . ولما توفي اتصل بخدمة ولده نورالدين ارسلان شاه فصار واحداً دولته حتى أن السلطان كان يقصد منزله في مهام نفسه بعدما اقعد عن الحركة فكان يجيئه بنفسه او يرسل اليه بدرالدين لؤلؤ ، وقد اعتذر عن الوزارة محتجاً بخدمة العلم . واصيب بالنقرس فبطلت حركة يديه ورجليه واقعد واقام في داره يغشاه الاكابر والعلماء . وأنشأ رباطاً بقصرية من قرى الموصل تسمى «قصر حرب» ووقف املاكه عليه وعلى داره التي كان يسكنها بالموصل ولما توفي دفن برياطه بدير دراج داخل البلد وكان قد وقفه على الصوفية . ولازمه هذا المرض الى ان توفي في احدى قرى الموصل . ويقال : ان تصانيفه كلها الفها في زمن مرضه . املاءً على جماعة وهم يعينونه بالنسخ والاختيار وقال ياقوت : كان عالماً فاضلاً وسيداً كاملاً قد جمع بين علم العربية والقرآن والنحو واللغة . والحديث وشيوخه وصحته وسقمه . والفقه . ودرس على عدد كبير من العلماء المشهورين . وقدم بغداد حاجاً . وسمع بها الحديث وعاد الى الموصل فروى بها وصنف . ومن كتبه المطبوعة والمخطوطة : «النهاية» في غريب الحديث . اربعة اجزاء و«جامع الاصول في احاديث الرسول» عشرة اجزاء ، جمع فيها الكتب الستة و«الانصاف في الجمع بين الكشف والكشاف» في التفسير و«المرصع في الالباء والامهات والبنات» و«الرسائل وهي من انشائه» و«الشافي في شرح مسند الشافعي» في الحديث و«المختار في مناقب الاخيار» و«تجريد اسماء الصحابة» و«البديع في النحو» و«الباهر» في الفروق وهو في النحو ايضا وكتاب «الانصاف في تفسير القرآن» وله رسائل في الحساب بمجذولات ... الخ

## المصادر

بقية الوعاة ٣٨٥

وفيات الاعيان ٣ : ٢٨٩ - ٢٩١

معجم الادباء ٦ : ٢٣٨ - ٢٤١

الكامل ٩ : ٣٠٢  
البداية والنهاية ١٣ : ٥٤  
طبقات الشافعية ٥ : ١٥٣ ط . الحسينية

ابن الزّجاج الحرّاني  
عربي من سُلم  
٥٤٨ - ٥٦١٧

ابو القاسم هبة الله بن ابي فراس محمد بن ابي الزاكي يركات بن حمد  
ابن الحسين بن سعد بن الزّجاج السُّلمي الحرّاني الأصل ، البغدادي المولد ،  
المؤدّب .

ولد سنة ثمان واربعين وخمسمئة .  
وتوفي بمرّان سنة سبع عشرة وستمئة ودفن بقربة قریش . سمع من ابي  
بكر عبدالله بن محمد بن الثّقور وغيره ، وحدث .  
جاء في التّكلمة : انه لقب بالزّجاج لانه فيما يقال كان في أجداده من  
العرب من كان يزج نفسه في الحرب .

المصادر

المنذري : التّكلمة ج ٥ ص ٤٣  
الذهبي : تاريخ الاسلام . الورقة ٣٤٣ (باريس ١٥٨٢)

ابن حوَكَّة الحرّاني  
عربي قرشي  
٥٥٤ - ٥٦٢٦  
١١٥٩ - ١٢٢٨ م

الأديب نجم الدين ابو يوسف يعقوب بن صابر بن بركات بن عمار بن علي بن الحسين بن علي بن حوثة القرشي الحراني الأصل ، البغدادي المولد والدار ، المنجنيقي ، الشاعر .  
ولد ببغداد في ضحى نهار الاثنين الرابع من المحرم سنة اربع وخمسين وخمسة

وتوفي ببغداد ليلة الثامن والعشرين من صفر سنة ست وعشرين وستائة في خلافة المستنصر بالله العباسي سمع من ابي المظفر هبة الله بن الحافظ ابي محمد عبدالله بن احمد بن عمر بن السمرقندي وغيره ، وحدث بشيء من شعره . وكان نجم الدين متقدماً في صنعة المنجنيق وما يتعلق به ، وكان مقدماً على المنجنيقيين بمدينة السلام ببغداد ، وكان مُعَرِّياً بأداب السيف ، وصناعة السلاح والرياضة ، واشتهر بذلك ، ولم يلحقه احد من اهل زمانه في درايته وفهمه لذلك . وصنف فيه كتاباً سماه «عمدة السالك في سياسة الممالك» يتضمن احوال الحروب وتعيبتها ، وفتح الثغور ، وبناء المعادل ، واحوال الفروسية والهندسة ، والمصايرة على الحصار ، والقلاع ، والرياضة الميدانية ، والحيل الحربية ، وفنون العلاج بالسلاح ، وعمل اداة الحروب ، والكفاح ، وصنوف الحيل وصفتها .

### المصادر

- المنذري : التكتلة ج ٥ ص ٣٦١  
ابن خلكان : وفيات الاعيان ج ٦ ص ٣٥ - ٤٥ الترجمة ٨٠٣  
الدمياطي : الاستفادة من ذيل تاريخ بغداد الورقة ٨١ - ٨٢  
الحوادث الجامعة ص ٨ - ١١  
الذهبي : اعلام النبلاء ج ١٣ الورقة ١٩٧  
ابن كثير : البداية والنهاية ج ١٣ ص ١٣٥  
ابن العباد : الشذرات ج ٥ ص ١٢٠

محمد بن سعد الله المصيصي

عربي من هريش

١٢٣٠/٥٦٢٨ م

الشيخ محمد بن سعد الله بن محمد بن عبد الله بن الحضرة القرشي  
المصيصي المتوفي في الثالث عشر من المحرم سنة ثمان وعشرين وستمئة .  
روى عن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الشافعي المعروف بابن  
عساكر بالاجازة .

### المصادر

المنذري : التكملة ج ٥ ص ٤١٧

ابن جَعْدَر الجزري

عربي من الانصار

٥٥١ - ٥٦٣٠

١١٥٦ - ١٢٣٢

القاضي أبو محمد عبد القادر بن محمد بن سعيد بن جَعْدَر الانصاري  
الخزرجي الجزري نسبة الى جزيرة ابن عمر . كان شافعيًا صوفيًا .  
ولد في سادس ذي الحجة سنة احدى وخمسين وخمسمئة بجزيرة ابن  
عمر .

سمع ببغداد من أبي المجد محمود بن نصر بن الشعار . وقدم مصر  
وشهد بها وتولى الحكم ببعض بلاد الصعيد .  
وحدث ، توفي ليلة الثاني من المحرم سنة ثلاثين وستمئة بالقاهرة ودفن  
من الغد بسفح المقطم .

## المصادر

التكلمة لوفيات النقلة ج ٦ ص ٤٨

الذهبي - تاريخ الاسلام الورقة ٩٤

عزالدين ابن الأثير الجزري المؤرخ

عربي من بني شيبان

٥٥٥ - ٥٦٣٠ هـ / ١١٦٠ - ١٢٣٢ م

ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن عبدالكريم بن عبدالواحد الشيباني الجزري عزالدين ابن الأثير . المؤرخ الامام من العلماء بالنسب والأدب ، ولد في جزيرة<sup>(١)</sup> ابن عمر وسكن الموصل ونشأ بها مع والده وأخويه وتجول في البلدان وعاد الى الموصل فكان بيته مجمع الفضلاء والادباء من اهل الموصل والواردين عليها ، وتوفي بها في ٢٠ شعبان سنة ثلاثين وستائة وكان اماما في حفظ الحديث ومعرفة وما يتعلق به ، وحافظا للتواريخ المتقدمة والمتأخرة ، وخيرأ بأنساب العرب وایامهم ووقائعهم واخبارهم ، اجتمع به ياقوت بحلب فقال : وجدته رجلا مكلا في الفضائل ، وكرم الاخلاق ، وكثرة التواضع فلازمت الترداد اليه . قدم بغداد مرارا حاجا ورسولا من صاحب الموصل . ورحل الى الشام والقدس وسمع هناك من جماعة . ومن تصانيفه : «الكامل في التاريخ» وهو مرتب على السنين بلغ فيه عام ٦٢٩ هـ واكثر من جاء بعده من المؤرخين عيال على كتابه هذا . و «أسد الغابة في معرفة الصحابة» خمس مجلدات كبيرة مرتب على الحروف . و «اللباب» اختصر به انساب السمعاني واستدرك عليه فيه مواضع ، ونبه على اغلاط ، وزاد اشياء

(١) قيل هي جزيرة الحسن بن عمر بن خطاب التظلي . وقيل : هي جزيرة يوسف بن عمر التقي والي الامويين على العراق . ويقول ابن خلكان : ان الذي بناها هو عبدالعزیز بن عمر فاضيت اليه . وقيل انها جزيرة أوس وكامل ابن عمر بن أوس التظلي (مجمع البلدان مادة : جزيرة ابن عمر) .



اهلها . و «تاريخ الدولة الأتابكية» و «الجامع الكبير» في البلاغة و «تاريخ الموصل» ، لم يتمه و «وتحفه العجائب وطرفة العرائب» . وله : «اخبار الصحابة» في ستة مجلدات كبار .

### المصادر

- وفيات الاعيان ٣ : ٣٣ - ٣٥ الترجمة ٤٣٣  
مفتاح السعادة ١ : ٢٠٦  
طبقات الشافعية ٥ : ١٢٧ ط الحسينية  
آداب اللغة العربية ٣ : ٨٠  
البداية والنهاية ٣ : ١٣٩  
تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ١٣٩٩ - ١٤٠٠  
المنذري : التكملة ج ٦ ص ٧٤ - ٧٦  
الحوادث الجامعة ص ٨٨  
ابو الفداء : المختصر ج ٣ ص ١٦١  
ابن نقطة : اكمال الاكمال الورقة ٨٠  
ابن الفوطي : تلخيص معجم الاداب الترجمة ٣٣٧  
الذهبي : تاريخ الاسلام الورقة ٩٥ - ٩٦

### شهاب الدين ابن ابي عصرون الحديثي

عربي من بني تميم

١٢٣٢/١٢٣٤م

شهاب الدين ابو العباس عبدالسلام بن المطهر بن الامام بن ابي  
سعد عبدالله بن ابي الشري محمد بن هبة الله بن المطهر بن علي بن ابي  
عصرون القيسي ، الحنبلي الاصل ، المذهبي المذنب .  
تبع من خلف الامام بن سعد عن الله بن ابي عصرون . واني الفرج

يحيى بن محمود الثقفى ، وابي عبدالرحمن بن علي الخرقى ، وابي الحسين احمد بن حمزة السلمى وجماعة سواهم . وحدث . وللمنذرى منه اجازة كتب بها اليه من دمشق . قال المنذرى : وكان من الدين والفقه بمكان . وكان مواظباً على الصدقة وفعل الخير .

توفي ليلة الثامن والعشرين من المحرم من سنة اثنتين وثلاثين وستمئة بدمشق ودفن من الغد بسفح جبل قاسيون .

### المصادر

- التكلة ج ٦ ص ١٣٥ - ١٣٦  
سبط ابن الجوزي - مرآة الزمان . المختصر ج ٨ ص ٦٩٤  
ابو شامة - ذيل الروضتين ص ١٦٢  
الحوادث الجامعة ص ٧٥  
الذهبي - تاريخ الاسلام الورقة ١٢١  
النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٢٨٧  
ابن العماد الحنبلي - شذرات الذهب ج ٥ ص ١٤٩

### ابن زُقَيْقَةَ الحِمْيَرِي

عربي من شيبان

٥٦٤ - ٥٦٣٥ / ١١٦٨ - ١٢٣٧م

محمود بن عمر بن ابراهيم بن شجاع ابو التناء ، سيد آلدين الشيباني المعروف بابن زُقَيْقَةَ : طبيب من العلماء الادباء . ولد في بلدة حِمْيَر<sup>(١)</sup> في ديار بكره وخدم صاحبها نورالدين الأرتقي . ثم انتقل الى حماة فخدم

(١) حِمْيَر : بلد في ديار بكر يكثر فيه الحديد يجعل منه الى البلاد ويقال له : حامي ونسب اليها : الحميري

صاحبها الملك المنصور واتصل بعد ذلك بكثير من ملوك انديار الشامية آخرهم الملك الأشرف صاحب دمشق فأقام بها الى ان توفي ومن كتبه : «المسائل» نظم به «مسائل حنين» و «كليات قانون ابن سينا» و «قانون الحكماء» و «فردوس الندماء» و «الغرض المطلوب في تدبير المأكول والمشروب» . وله شعر رقيق في «ديوان» .

### المصادر

طبقات الأطباء ٢ : ٢١٩ - ٢٣٠ كشف الظنون ١٢٠٢ و ١٣١٠ و ١٥٥٥ و ١٦٦٨ شذرات الذهب ٥ : ١٧٧ معجم البلدان مادة جيني وحاني .

ابو عبدالله الدولعي

عربي من بني تغلب

٥٥٥-٥٦٣٥ / ١١٦٠-١٢٣٧م

الفقيه ابو عبدالله محمد بن ابي الفضل بن زيد بن ياسين بن زيد بن قايد ابن جميل التغلبي الارمني الدولعي الشافعي الخطيب بجامع دمشق والامام به . ولد بالدولعية احدى قرى الموصل سنة خمس وخمسين وخمسمائة تقريبا . حدث عن ابي عبدالله محمد بن علي بن صدقة الحراني ، وشيخ الشيوخ ابي القاسم عبدالرحمن بن اسماعيل ، وعمه الفقيه ابي القاسم عبدالملك بن زيد الخطيب ، وابي طاهر بركات بن ابراهيم الخنوسعي وغيرهم . وللنذري اجازة منه كتب بها اليه من دمشق غير مرة . توفي بدمشق في الرابع عشر من جمادى الاولى سنة خمس وثلاثين وستمئة ودفن من يومه بالمدرسة التي انشأها ببيرون .

## المصادر

- المنذري - التكملة ج ٦ ص ٢٥٨  
سبط بن الجوزي - مرآة الزمان ج ٨ ص ٧١٠ - ٧١١  
أبو شامة - ذيل الروضتين ص ١٦٦  
الذهبي - اعلام النبلاء ج ١٣ الورقة ٢٢٦  
الذهبي - دول الاسلام ج ٢ ص ١٠٦  
الصفدي - الوافي ج ٤ ص ٣٢٧  
ابن كثير - البداية والنهاية ج ١٣ ص ١٥٠ - ١٥١  
ابن العباد - الشذرات ج ٥ ص ١٧٤

## عسكر النصيبی

عربي من بني عدي

٥٦٥-٥٦٣هـ

١١٦٩-١٢٣٨م

الشيخ ابو عبد الرحيم عسكر بن عبد الرحيم بن عسكر بن اسامة بن  
جامع بن مسلم بن عبدالله بن عبد الكبير بن بشر العدوي النصيبی .  
ولد بنصيبين سنة خمس وستين وخمسةائة .

سمع ببغداد من ابي الفضل سليمان بن محمد بن علي الموصلی ، وابي  
محمد اسماعيل بن سعد الله بن محمد بن حدي ، وابي عبد العزيز بن معالي بن  
غنيمة المعروف بابن متينا وغيرهم كما سمع جده عسكر بن اسامة ببغداد  
ايضا .

ورحل الى مصر وسمع بها من اصحاب الفقيه ابي محمد عبدالله بن  
رفاعة بن غدير السعدي ، واصحاب الحافظ ابي طاهر احمد بن محمد  
الاصباني .

وكانت له اجازة من الحافظين - ابي بكر محمد بن موسى الحازمي ،

وابي الفرج عبد الرحمن بن علي الواعظ .  
وقدم بغداد وحدث بها كما حدث بنصيبين ودمشق وجمع مجاميع .  
وللمنذري منه اجازة .  
وكانت وفاته في المحرم سنة ست وثلاثين وسبعمائة .

### المصادر

المنذري - التكملة ج ٦ ص ٢٨٥-٢٨٦  
ابن تغري بردي - النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٣١٥  
ابن العماد - الشذرات ج ٥ ص ١٨١

### ابن الفقيه الموصل

عربي من بني شيبان

٥٦١ - ٥٦٣٦ / ١١٦٥ - ١٢٣٨م

ابو منصور عبدالواحد بن ابراهيم بن الحسن بن نصر الله بن  
عبدالواحد بن احمد بن الحسين الشيباني البغدادي الاصل ، الموصل المولد  
والدار المعروف بابن الفقيه ، الدسكري ثم المحولي .  
ولد بالموصل في سنة احدى وستين وخمسة  
سمع حضوراً من ابي الفضل عبدالله بن احمد بن محمد الخطيب  
وحدث ببغداد ، سمع منه ابن النجار شيخ المستنصرية .  
وهو من بيت رئاسة وتقدم ورواية وفضل . وكان ادبياً فاضلاً شاعراً  
مجيداً . يكتب خطاً مليحاً .  
وكانت وفاته ببغداد بانحسار سنخ مجاذي الاولى سنة ست وثلاثين  
وسبعمائة وحمل الى مقبرة الامام احمد بن حنبل ودفن بها .

## المصادر

- المنذري - التكملة ج ٦ ص ٣٠٣  
ابن النجار - تاريخ بغداد الورقة ٣٣ (الظاهرية)  
ابن الفوطي - معجم الالقاب ج ٤ ص ٢٢٣ الترجمة ٢١٨٩  
الحوادث الجامعة ص ١٢٠-١٢١  
ابن شاکر الکتبی فوات الوفيات ج ٢ ص ٤٠-٤١

## ابن فلوس المارديني

عربي من بني تُمَيْر

٥٩٣ - ٦٣٧ هـ / ١١٩٦ - ١٢٣٩ م

شمس الدين اسماعيل بن ابراهيم بن غازي بن محمد ابو طاهر التميمي  
المارديني المعروف بابن فلوس . كان عالما تفقه على مذهب ابي حنيفة وسمع  
الحديث بدمشق على اصحاب السلفي وقدم مصر ودرس الاصلين وله فيها يد  
طولى . وله علم بالمنطق والطب وعلم العربية . ولد بماردين سنة ٥٩٣ هـ .  
وقيل سنة ٥٩٤ هـ . ومات بدمشق سنة ٦٣٧ هـ .

## المصادر

الجواهر المضية ج ٢ ص ١٤٤ - ١٤٥

## ضياء الدين ابن الاثير الجزري 'الكاتب'

عربي من شيبان

٥٥٨ - ٦٣٧ هـ / ١١٦٢ - ١٢٣٩ م

ابو الفتح نصرالله بن محمد بن محمد بن عبدالكريم بن عبدالواحد  
الشيباني الجزري ضياء الدين . ولد في جزيرة ابن عمر ، ودرس بالموصل حيث

نشأ اخواه علي والمبارك . ويذكر عن نفسه انه حفظ شعر ابي تمام والبحري  
والمتنبي واتصل بخدمة السلطان صلاح الدين الايوبي سنة ٥٨٧هـ بواسطة  
القاضي الفاضل . وولي الوزارة للملك الأفضل نور الدين بن صلاح الدين  
بدمشق وردت اليه امور الناس وصار الاعتماد في جميع الاحوال عليه ، وانتقل  
بعد ذلك الى خدمة الملك الظاهر غازي صاحب حلب سنة ٦٠٧هـ ثم تحول  
الى الموصل وكتب الانشاء لصاحبها ناصر الدين محمود بن عز الدين مسعود  
فبعثه رسولا في اواخر ايامه الى الخليفة المستنصر بالله العباسي فات ببغداد سنة  
سبع وثلاثين وستمئة وصلى عليه من القدر بجامع القصر ودفن بمقابر قریش .  
وكان له ابن نبيه له عدة مصنفات يقال له محمد ويلقب بالشرف .

ومن اشهر مؤلفاته : «المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر» في  
مجلدين جمع فيه فاعوى وقد ردّ عليه ابن ابي الحديد المدائني في كتاب سماه  
«الفلك الدائر على المثل السائر» وله «الوشى المرقوم في حل المنظوم» و«الجامع  
الكبير» في صناعة المنظوم والمنثور و«البرهان في علم البيان» .

### المصادر

الوفيات ٥ : ٢٥-٣٢ مفتاح السعادة ١ : ١٧٨ شذرات الذهب ٥ : ١٨٧  
الحوادث الجامعة ١٣٦ آداب اللغة ٣ : ٥٠ .  
المنذري : التكملة ج ٦ ص ٣٤١

سالم بن صُصْرَى البلدي

عربي من بني تغلب

٥٧٣ - ٦٣٧هـ

امين الدين ابو الغنائم سالم بن الشيخ ابي المواهب الحسن<sup>(١)</sup> بن  
الشيخ ابي الغنائم هبة الله بن الشيخ ابي البركات محفوظ بن الحسن بن محمد

(١) توفي سنة ٥٨٦هـ .

ابن الحسين بن صَفْرَى التغلبي البلدي الأصل الدمشقي الدار المنعوت بالامين  
سمع ببغداد من ابي الفتح عبيدالله بن عبدالله بن نجابين شاتيل  
وغيره ، وبدمشق من ابي محمد عبد الرزاق بن نصر التجار ، وابي الجعد  
الفضل بن الحسين بن ابراهيم البانياسي ، وابي الفرج يحيى بن محمود النقي  
وغيرهم .

وهو من بيت الحديث . وللمنذري منه اجازة .  
وكانت وفاته بدمشق في الثالث من جُمادى الآخرة سنة ٦٣٧هـ وله  
من العمر ستون سنة ودفن من القد بترتبه بسفح قاسيون .

### المصادر

المنذري : التكملة لوفيات النقلة ج ٦ ص ٣٣٨-٣٣٩  
ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٣١٦ .  
ابن العماد : الشذرات ج ٥ ص ١٨٤ .  
دَّكَّرَه من وفيات ٦٣٧ وقال : له من العمر ستون سنة . وفي الحاشية (٤) في  
نثر الجمان مولده سنة ٥٧٣ . فيكون عمره ٦٤ سنة .

### ابن طلحة النُصَيْبِي

قرشي من بني عَدِيٍّ

٥٨٢-٦٥٢هـ / ١١٨٦-١٢٥٤م

ابو سالم النُصَيْبِي عربي الأصل ، قرشي القبيلة ، وهو محمد بن طلحة  
ابن محمد بن الحسن كمال الدين القُرشي النُصَيْبِي "العدوي الشافعي ، ابو سالم  
وزير من الادباء الكُتَّاب .  
ولد بالعُمَريَّة" ورحل الى نيسابور سمع الحديث بها . وحدَّث بحلب

(١) نسبة الى نصيبين بفتح النون وقد يقال نصيبني ايضاً (معجم البلدان) مادة : نصيبين .

(٢) العُمَريَّة : من قرى نصيبين



ودمشق وكان من صدور الناس وولي الوزارة بدمشق يومين ثم تركها وتزهد  
 وخرج عما يملك من ملبوس ومحمول وغيره وتوفي بجلب ، له من الكتب  
 المطبوعة : «العقد الفريد للملك السعيد» و«مطالب السؤل في مناقب آل  
 الرسول» ومن مؤلفاته الأخرى : «الدر المنظم في السر الأعظم» و«مفتاح  
 الفلاح في اعتقاد اهل الصلاح» و«نفائس العناصر لمجلس الملك الناصر» .

### المصادر

اعلام النبلاء للذهبي ، ج ٤ ص ٤٣٧  
 طبقات السبكي ط . الحسينية ج ٥ ص ٢٦  
 شذرات الذهب ، ج ٥ ص ٢٥٩ .

Brock 1. 607 (463) S. 1. 838.

### عماد الدين الربيعي البلدي

عربي من بني تغلب

- ٦٧٠هـ / ١٢٧١م

محمد بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن محمد  
 ابن الحسن بن قسرى ابو عبدالله عماد الدين الربيعي التغلبي البلدي  
 الأصل ، الدمشقي المولد والدار والوفاة ، العدل ، الرئيس ، الصدر الكبير  
 ولد سنة ثمان وتسعين وخمسمائة تقريباً ، وقد وصف بأنه كان شيخاً  
 جليلاً كريم الاخلاق ، لطيف الاوصاف ، حسن العشرة ، متفضلاً على من  
 يعرفه ، باراً بمن يقصده ، صبوراً كثير الاغضاء والحياء . وهو من بيت العلم  
 والحديث والرياسة والعدالة والتقدم . حدث هو وابوه وجده وجد ابيه ، وجد  
 جده ، وغير واحد من اهل بيته .

وكانت وفاته في العشرين من ذي القعدة سنة سبعين وستمئة ودفن  
 بسفح قاسيون .

حدث هو وابوه وجده وجد ابيه ، وجد جده ، وغير واحد من اهل  
 بيته .

وكانت وفاته في العشرين من ذي القعدة سنة سبعين وستمئة ودفن  
بسفح قاسيون .

### المصادر

اليوناني : مرآة الزمان ج ٢ ص ٤٨٦

ابن حمدان الحرّافي

عربي من بني نعيم

٦٠٣ - ٥٦٩٥ / ١٢٠٦ - ١٢٩٥م

احمد بن حمدان بن شبيب بن حمدان الثميري الحرّافي ، ابو عبداّله ،  
فقيه حنبلي اديب . ولد ونشأ بجرّان ورحل الى حلب ودمشق ، وولي نيابة  
القضاء في القاهرة ، فسكنها وأسن وكف بصره وتوفي بها سنة خمس وتسعين  
وستمئة من كتبه «الرعاية الكبرى» و«الرعاية الصغرى» كلاهما في الفقه ، و  
«صفة المفتي والمستفتي» و«مقدمة في اصول الدين» و«جامع الفنون وسلسلة  
المحزون»

### المصادر

شذرات الذهب ٥ : ٤٢٨

الاعلام ج ١ ص ١١٦

محمد النّصّيبى

عربي من بني شيبان

٥٧٠٧ / ١٣٠٧م

محمد بن محمد بن عيسى بن نحاس بن نجدة بن معنوق الشيباني  
النصّيبى القُومسي . شاعر محدث من اهل قوص بمصر كان يتكسب بشعره

يمتدح القضاة والكبراء والأمراء والتجار . له ديوان شعر كبير وهو غير ابن  
معتوق صاحب الديوان المطبوع المتوفى سنة ١٠٨٧ هـ .

### المصادر

الاعلام ٧ ص ٢٦١  
الوافي بالوفيات ج ١ ص ٢٥٩  
الدرر الكامنة ج ٤ ص ٢٠٧

### ابن الاكفاني السنجاري

#### عربي من الانصار

- ٥٧٤٩ / ١٣٤٨ م

ابو عبدالله محمد بن ابراهيم بن ساعد الانصاري السنجاري : كان طبيباً  
باحثاً عالماً بالحكمة والرياضيات ولد ونشأ في سنجار وسكن القاهرة وزاول  
صناعة الطب . وتوفي فيها . له تصانيف مطبوعة ومخطوطة ومن المطبوعة :  
«ارشاد القاصد الى اسنى المقاصد» و«نخب الذخائر في احوال الجواهر» ومن  
المخطوطة «الدر النظيم في احوال العلوم والتعليم» و«كشف الدين في احوال  
العين» و«غنية اللبيب في غيبة الطيب» و«اللباب في الحساب» ... الخ .

### المصادر

الدرر الكامنة ٣ : ٢٧٩ والبدر الطالع ٢ : ٧٩

Brock 2: 171 (137) S. 2: 169.

## الحفصكي

عربي من بني العباس

٥٨٩٤ / ١٤٨٨ م

كمال العرب : احمد بن يوسف بن حسين بن يوسف الحفصكي  
العباسي ، قاضي القضاة من أهل حصن كيفا<sup>(١)</sup> من ديار بكر « اقام في تبريز  
اثنى عشر عاما يطلب العلم ثم ولي تدريس الجامع العمري بالجزيرة ، فقضاء  
حصن كيفا الى ان توفي بها سنة ٥٨٩٤ » وله من الكتب « تحفة الفوائد بشرح  
القصائد » و « كشف الدرر في شرح المحرر »

## المصادر

الاعلام ١ : ٢٦٠ - ٢٦١

## علاء الدين الحفصكي

عربي من العباسيين

١٠٢٥ - ١٠٨٨ هـ / ١٦١٦ - ١٦٧٧ م

محمد بن علي بن محمد بن علي بن عبدالرحمن بن محمد الحفصكي  
الاصل ، الدمشقي الحنفي ، المعروف بالحفصكي (ولد ١٠٢٥ هـ او ١٠٢١ هـ  
وتوفي ١٠٨٨ هـ وهو فقيه اصولي محدث مفسر نحوي ، ولد بدمشق سنة  
١٠٢٥ هـ وقرأ على محمد المحاسني وارتحل الى الرملة فأخذ عن خير الدين بن  
احمد الخطيب ودخل القدس فأخذ عن فخر الدين بن زكريا ، وحج فأخذ  
بالمدينة عن احمد القشاشي ، وتولى افتاء الحنفية وتوفي بدمشق في ١٠ شوال

(١) حصن كيفا : بلدة وقعة مشرفة على دجلة بين آمد وجزيرة ابن عمر من ديار بكر وعلى دجلتها قنطرة  
تكون من طاق واحد يكتفه طاقان صغيران :

سنة ١٠٨٨ هـ ودفن بمقبرة الباب الصغير . من اثاره : «شرح تنوير الابصار» وسماء «الدر المختار» وشرحه وسماء «خزائن الافكار وبدائع الاسرار» لم يكمل في فروع الفقه الحنفي وشرح على المنار في اصول الفقه سماء افاضة الانوار ، وشرح على القطر في النحو ، وتعليقة على انوار التنزيل للبيضاوي في التفسير . وتعليقة على الجامع الصحيح للبخاري . والمنتقى شرح الملتقى ولم تشر هذه المصادر الى عروبه غير ان في آخر نسخة من كتابه الدر المختار ، المحفوظة في خزانة كتب الشيخ عبدالقادر الكيلاني ورد تصريح بأنه عباسي النسب . فقد ورد فيها :

(قال مؤلفه العبد الفقير العاجز الحقير محمد علاء الدين ابن شيخ علي المحصني العباسي الامام بجامع بني امية بدمشق المحمية قد فرغت من تأليفه أواخر شهر محرم الحرام سنة احدى وسبعين والـف من هجرته ..)  
وكتبت هذه النسخة في ١٠ شعبان سنة ١٢٦٤ هـ .

### المصادر

- المجيب : خلاصة الاثر ٦٣/٤ - ٦٥  
كشف الظنون ١٨١٥  
الكتاني : فهرس الفهارس ٢٥٧/١  
وهديّة العارفين ٢٥٧/٢  
ايضاح المكنون ١٤٠/١ ، ٤٢٨ ، ٤٤٧  
الانار الخطية في المكتبة القادرية ج ١ لعاد عبدالسلام رؤوف

حسن القره چيوارى البرزنجى

عربى من العلويين

١٢٦٤ - ١٣٢٤ هـ / ١٨٤٧ - ١٩٠٦ م

الشيخ حسن القره جيواني<sup>(١)</sup> شمس الدين بن الشيخ عبدالكريم بن الشيخ عبدالقادر بن الشيخ حسين القازانقاني بن الشيخ محمود الكليسة بن الشيخ اسماعيل الولياني الملقب بالغوث الثاني<sup>(٢)</sup> بن الشيخ محمد الكبير المشهور بالكبريت الاحمر .... بن الامام علي بن ابي طالب وامه السيدة فاطمة بنت الشيخ عبدالقادر القره حسني . وكان والده الشيخ عبدالكريم قطب زمانه ، ومرقده وضريحه بكركوك .

ولد الشيخ حسن القره جيواني في مدينة كركوك سنة ١٢٦٤ هـ وتوفي سنة ١٣٢٤ هـ في مركز ناحية قادر كرم حيث دفن هناك وضريحه يزار وخلفه من بعده اخوه الشيخ محيي الدين القره جيواني ثم من بعده ابن اخيه الشيخ عبدالكريم البرزنجي المتوفى سنة ١٩٥٤ هـ .

درس الشيخ حسن القره جيواني : الفقه والنحو والصرف والمنطق والبيان واللغة والتاريخ . وظهر توفيقاً في علم التفسير والحديث ثم قصد الحاج كاك احمد الشيخ الذي كان متفرداً في علوم الشريعة واتم دراسته عليه فاعطاه اجازة الخلافة والمشيخة والارشاد فرجع الى قريته «قره جيوار» فاهتم بارشاد الناس ، واقبلوا عليه من كل حذب وصوب .

ويذكر المرحوم الشيخ محمد سعيد البرزنجي مؤلف «مناقبات» «الشيخ حسن القره جيواني» عدداً من السادة البرزنجية مثل السيد معروف النودبي البرزنجي ونجله السيد كاك احمد النودبي البرزنجي والشيخ حسن القره جيواني وغيرهم . يقول : «فكلهم كانوا اقطاباً في علمي الظاهر والباطن وكلهم من لب آل بيت الرسول» .

وله كتاب ورسائل باللغة العربية كلها بتوقيع حسن الحسيني القادري القره جيواني كما كانت له نصائح لأقربائه من السادة منها . لا تفريكم نسبتكم الى رسول الله ﷺ العمل الصالح هو الذي يؤيد صحة النسب فاذا لم يك لكم مثل هذا العمل والافتداء بمجدهم رسول الله في العمل والعلم فلا تنفعكم صلة النسبة اليه عليه الصلاة والسلام . لأن سوء

(١) نسبة الى قره جيوار : ناحية تابعة لقادر كرم بمحافظة كركوك

(٢) الغوث الأول والغوث الأعظم : الشيخ عبدالقادر الكيلاني

الاعمال بقطع النسب كما قطع عدم تبعية ابن سيدنا (نوح عليه السلام)  
لابيه حيث قال الله تعالى في حقه : (انه ليس من اهلك انه عمل غير  
صالح) . وكان يخاطبهم بهذا البيت :

يا معشر السادات يا ملح البلد

ما يصلح الملح اذا الملح فسد

وكان يقول : نحن آل البيت علينا اكثر من غيرنا ان نسلك طريق  
جدنا فنرضى بقضاء الله وقدره ونقتنع بعطائه وآلته ونصبر على بلوائه ،  
نحمده ونشكره على نعمائه التي خبنا بها ومنها شرف الانتساب للرسول  
الأكرم ...

### المصادر

مناقبات ولي الله الباري الشيخ حسن القره چيواني  
للحاج الشيخ محمد سعيد البرزنجي - النجف ١٣٩١هـ / ١٩٧١م .

## الفصل الثامن

ثلة من العلماء المنسوبين الى بلدان الجزيرة

### القسم الثاني

العلماء العرب المرتبون بحسب حروف المعجم

ابو اسحق المصيصي

عربي من خثعم بن انمار

ابراهيم بن الحسن بن الهيثم الخثعمي ابو اسحاق المصيصي المقيمي  
روى عنه ابو داود والنسائي وابن ابي داود وغيرهم وقالوا عنه : ثقة صدوق .  
ذكره ابن حبان في «الثقات»

## المصادر

تهذيب التهذيب : ج ١ ص ١٤٤ - ١٥١

احمد البرقعبيدي

عربي من ربيعة

احمد بن عامر بن عبدالواحد بن العباس الربعي البرقعبيدي . سمع  
بدمشق احمد بن عبدالواحد بن عُبُود ومحمد بن حفص صاحب وائلة ،  
وشعيب بن شعيب بن اسحاق ، والهيثم بن مروان العبسي وسمع بغيرها معروف  
ابن ابي معروف البلخي ، ومحمد بن حماد بن مالك ، وموئل بن اهاب  
وغيرهم .

روى عنه ابو احمد بن عدي ، ومحمد بن حمدان المروزي ، وابو



محمد الحسن بن علي البرقيدي وغيرهم . وكان يسكن نُصيبين ، ووصف بأنه  
كان شيخاً صالحاً .

### المصادر

معجم البلدان ج ١ ص ٣٨٨

ابو عثمان الحراني

عربي من جُهَيْتَة

ايوب بن خالد الجُهني ابو عثمان الحراني . روى عن الاوزاعي ،  
وولي بيروت . ذكره ابن حبان في «الثقات» .

### المصادر

تهذيب التهذيب ج ١ ص ٤٠١ - ٤٠٢

ابو سهل الحراني

عربي من بني عُقَيْل

زياد بن عبدالله بن علانة بن علقمة بن مالك بن عمرو بن عويم بن  
ربيعة بن عقيل ابو سهل العُقَيْلي الحراني وهو اخو محمد بن جعفر كان يخلف  
اياه على القضاء ببغداد . وقال فيه يحيى بن معين المروى : ثقة .

### المصدر

الخطيب البغدادي ج ٨ ص ٤٧٨ - ٤٧٩

## ابو عثمان الرهاوي

### عربي من الأزد

سميد بن مروان الأزدي ابو عثمان الرهاوي . من افاضل اهل الرها  
في الجزيرة الفراتية . ذكره ابن حبان في «الثقات» . وكان ثقة امينا مأمونا من  
عباد الله الصالحين .

### المصادر

تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٨١ - ٨٢

## ابو حكيم الرهاوي

### عربي من تميم

سنان بن يزيد التيمي ابو حكيم الرهاوي والد أبي فروة . روى عنه  
حفيدة محمد بن يزيد بن سنان . وقد ادرك علي بن ابي طالب وروى عنه  
ويبلغ من العمر يوم مات (١٢٦) سنة وكان غزا ثمانين غزوة .

### المصادر

تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٢٤٣

## ابو احمد النصيبي

### عربي من ذرية الحسين بن علي

عبدالله بن الحسين بن علي بن عبيدالله بن الحسين بن علي بن  
الحسين بن علي بن ابي طالب ابو احمد العلوي النصيبي . حدث ببغداد وكان  
شيخا صالحا .

## المصدر

الخطيب البغدادي ج ١٠ ص ٣٤٨

### محمد بن احمد الدسكري المصيصى عربي من العباسيين

ابو الفضل محمد بن احمد بن يعقوب بن احمد بن محمد بن عبد الملك  
ابن صالح بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي الدسكري  
المصيصى ، من اهل المصيصة . ولي القضاء بدسكرة الملك في طريق  
خراسان . حدث عن علي بن عبد الحميد القضايري ، ومحمد بن سعيد  
الترخمي الحمصي ، وابي عروبة الحمراني ، وسعيد بن عثمان الوراق الحلبي ،  
واحمد بن الحسين الازهري ، وعبدالله بن عبدالعزيز البرذعي ، والحسن بن  
علي الجوهري ، واحمد بن بكر بن العطار الدسكري .

## المصادر

الانساب ج ٥ ص ٣٤٩ - ٣٥٠  
الخطيب البغدادي ج ٤ ص ٥٧

### محمد بن آدم المصيصى عربي من جُهَيْنَةَ

محمد بن آدم بن سليمان الجُهَيْنِي المصيصى . روى عنه ابو داود

(١) نسبة الى الدسكرة . والدسكرة قرنتان : احدها على طريق خراسان يقال لها «دسكرة الملك» وكانت قرية  
كبيرة تنزلها القوافل عند الرحلة الى خراسان والانصراف منها واخرها قرية من اعمال نهر الملك ببغداد  
على خمسة فراسخ منها . قرية من شهربان وتوجد عدة اماكن اخرى سميت بالدسكرة . (الانساب ج ٥  
ص ٣٤٨ - ٣٤٩) و (معجم البلدان مادة : الدسكرة)

والنسائي وابو بكر بن ابي داود السجستاني واخرون . وكان صدوقا ثقة  
وكانت وفاته في سنة ٢٥٠هـ

### المصادر

تهذيب التهذيب ج ٩ ص ٣٤ - ٣٥

### ابو سعيد المصيصي

#### عربي من تغلب

محمد بن اسعد التغلبي ابو سعيد المصيصي ، كوفي الاصل . روى  
عن طائفة كبيرة من العلماء وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : ويقال  
ايضا محمد بن سعيد ، وقد سماه بذلك البخاري .

### المصادر

تهذيب التهذيب ج ٩ ص ٤٦ - ٤٧

### محمد باشا بن نمر باشا

#### عربي من قبيلة طي

ذكر ابراهيم فصيح الحيدري البغدادي في كتابه «عنوان المجد»  
الذي كتبه سنة ١٢٨٦هـ (١٨٦٩م) قال : «ومن اكبر عشائر العراق  
اخوالي عشيرة طي وهم اعجب القبائل واكرمهم . كيف وحاتم منهم . وهم  
عدة قبائل كثيرة منها : آل كوكب وآل سنيس ، وآل عساف . وبنو  
ثعلبة ، وبنو عمر بن غوث . وبنو عمر سلسلة ، وغير ذلك من القبائل  
وشيوخهم وحائلم آل سيالة وهم اولاد حاتم العرب العاربة . ووالدتي من  
آل سيالة اصلاً ونسباً وهي بنت محمد باشا بن نمر باشا بن عثمان باشا  
الطائي .

## المصادر

عنوان المجد في بيان احوال بغداد والبصرة ونجد لابراهيم فصيح  
بن السيد صبغة الله ابن الحيدري البغدادي كتبه سنة ١٢٨٦ هـ ص  
١٠٧ - ١٠٨ ويقول عن عشائر العبيد : «ومن اجلّ عشائر العراق  
عشيرة اخوالنا العبيد وهم من حمير ملك من تبعّ وهم بنو عُبيد بن  
عدي ... بن قضاة ، من القحطانية ... ومنهم : العلامة الامير الحاج  
سليمان بك خال والذي رحمه الله ... ص ١٠٥ - ١٠٦»

## ابو اسحاق الحرّاني

### عربي من الانصار

محمد بن سعيد بن حماد بن سعد الانصاري ابو اسحق الحرّاني  
البزاز . روى عنه النسائي مات سنة ٢٤٥ هـ .

## المصادر

تهذيب التهذيب ج ٩ ص ١٨٧

## ابن حُوَيْطِب الحرّاني

### عربي من بني عامر

محمد بن عبدالكريم بن محمد بن عبدالرحمن بن حويطب بن  
عبدالعزى العامري الحرّاني روى عنه النسائي وكتب عنه شيئا يسيرا وقالوا  
عنه : لا بأس به .

## المصادر

تهذيب التهذيب ج ٩ ص ٣١٤ - ٣١٥

## أبو بكر الطرسوسي

عربي من تميم

وهو محمد بن عيسى بن عبدالكريم بن حبيش بن الطباخ بن مطر  
أبو بكر التميمي الطرسوسي قدم بغداد سنة ٢٤٦ هـ وحدث في فضائل  
طرسوس .

### المصادر

الخطيب البغدادي ج ٢ ص ٤٠٥

## أبو عبدالله الثغري المصيصي

عربي من قرازة

محمد بن عينة بن مالك بن اسماء بن خارجة الفزازي أبو عبدالله  
الثغري المصيصي ختن أبي اسحق الفزازي . روى عنه البخاري في غير  
الجامع وأبو عبيد القاسم بن سلام وغيرها وذكره ابن حبان في «الثقات» .

### المصادر

تهذيب التهذيب ج ٩ ص ٣٩٤ - ٣٩٥

## أبو سعيد الجزري

عربي من قضاة

محمد بن مسلم بن المنى أبي الوضاح القضاعي أبو سعيد المؤدب  
الجزري نزيل بغداد وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين والنسائي  
وغيرهم . وكان معلم الخليفة موسى الهادي ومؤدبه قبل أن يستخلف .  
وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : مستقيم الحديث . وكانت وفاته في  
خلافة موسى الهادي

## المصادر

تهذيب التهذيب ج ٩ ص ٤٥٣ - ٤٥٤

### ابن الزُّبَيْرَان الجَزْري

#### عربي من بني النمر بن قاسط

منصور بن سلمة بن الزُّبَيْرَان : وقيل : منصور بن الزُّبَيْرَان بن سلمة ابو القاسم النمري الشاعر ابن شريك بن مطعم الكيش الرخم بن مالك بن سعد بن عامر الضحيان بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر ابن قاسط . من اهل الجزيرة . قدم بغداد ومدح بها هارون الرشيد . وانما سمي عامر الضحيان لانه سيد قومه وحاكمهم كان يجلس اذا اضحى النهار فسمي بالضحيان . وسمي جد منصور مطعم الكيش الرخم لانه اطعم ناسا نزلوا به ونحر لهم ثم رفع رأسه فاذا هو برخم يحلقن حول اضيافه فامر ان يذبح لمن كبش ويرمي بين ايديهم ففعل ذلك ونزلن عليه فزقته فسمي مطعم الكيش الرخم .

وكان منصور شاعرا من شعراء الدولة العباسية المشهورين ومن اهل الجزيرة وكانت وفاته في خلافة الرشيد .

## المصدر

الخطيب البغدادي ج ١٣ ص ٦٥ - ٦٩

### هارون بن عيسى البلدي

#### عربي من شيبان

هارون بن عيسى بن السكن بن عيسى ابو زيد الشيباني البلدي . قدم بغداد وحدث بها عن علي بن الحسن بن بكير الحضرمي ، وحيد بن الربيع الكوفي ، وعبدالله بن احمد بن حنبل . روى عنه محمد ابن المظفر ، وعبيدالله بن خليفة البلدي .

## المصادر

الخطيب البغدادي ج ١٤ ص ٢٢

وهب بن حفص الحراني

عربي من بَجيلة

بعد سنة ٥٢٥٠ هـ

أبو الوليد وهب بن حفص بن عمرو البجلي الحراني . قدم بغداد  
وحدث بها عن عدد من العلماء وروى عنه آخرون . قيل كان ضعيفا وتوفي  
بعد سنة ٥٢٥٠ هـ يسير .

## المصادر

الخطيب البغدادي ج ١٣ ص ٤٥٨ - ٤٥٩

أبو الفضل المصيصي

عربي من بني العباس

ولي القضاء بدسكرة الملك في طريق خراسان وحدث ببغداد

## المصادر

الخطيب البغدادي ج ١ ص ٤٠٩

أبْن هشام اللطفي

عربي من قبيلة طي

حدث بعكبرا .

## المصادر

الخطيب البغدادي ج ١ ص ٤٠٩





### الباب الثالث

العرب في منطقة اربل وشهرزور والعمادية

## الفصل الأول

موجز جغرافي وتاريخي لمنطقة اربل ، والعمادية ، وشهرزور

اولاً - اربل : وهي المعروفة اليوم بمدينة اربيل احدى المدن المهمة في محافظة اربيل في شمالي العراق ، وهي «اربلا» القديمة تقع في فضاء واسع من الأرض بسيط بين الزابين الكبير والصغير . ولها قلعة قديمة تقع على تل عال . وحوها خندق ، ولها سور ، وبها مسجد يسمى «مسجد الكف» فيه حجر عليه كف انسان وصفها ياقوت في معجم البلدان في القرن السابع الهجري وذكر انها مدينة بقصدها التجار . وقد قامت في ربضها خارج السور مدينة كبيرة عمرت فيها الاسواق . واطرى المستوفى جودة غلاتها لاسبيا القطن . ويقول ياقوت عن قلعة اربيل : هي شبيهة بقلعة حلب الا انها اكبر واوسع رقعة . وكانت اربل تعد من اعمال الموصل ويقول ايضاً : وفي ربض هذه القلعة في عصرنا هذا (توفى ياقوت سنة ٦٢٦هـ) مدينة كبيرة ، عريضة ، طويلة قام بعمارها ، وبناء سورها ، وعمارة اسواقها ، وقيسارياتها الأمير مظفرالدين كوكبيري بن زين الدين كوجك علي . فأقام بها ، وقامت بمقامه بها ، لها سوق ، وصار له هبة ، وقاوم الملوك ونايذهم بشهامته وكثرة تجربته حتى هابوه فاحتفظ بذلك أطرافه ، وقصدها الغرباء ، وقطنها كثير منهم حتى صارت مصراً كبيراً من الامصار ... ، ومع سعة هذه المدينة فبنيانها وطباعها بالقرى اشبه منها بالمدن . واكثر اهلها اكراد قد استعربوا ... وليس حولها بستان ولا فيها نهر جار على وجه الأرض واكثر زروعها على القنّ المستنبطة تحت الأرض ، وشرهم من آبارهم العذبة الطيبة المريثة التي لا فرق بين مائها وماء دجلة في العذوبة والحفة .

يقول باقوت ... ان جماعة من اهل اربل نسبوا الى العلم  
والحديث منهم : ابو البركات المبارك بن احمد بن المبارك بن موهوب بن  
غنيمة بن غالب المعروف بالمستوفي وقد ترجنا له ايضاً في علماء اربل .  
ومنهم : ابو احمد القاسم بن المظفر الشهرزوري الشيباني الاربلي وقد  
ترجنا له ايضاً في علماء شهرزور .

#### المصادر

معجم البلدان ج ١ ص ١٣٧ - ١٤٠  
بلدان الخلافة الشرقية ص ١٢١ ، ١٢٢

### الحضر بن عقيل الاربلي

#### عربي من النخع

٤٧٨ - ٥٦٧ / ١٠٨٥ - ١١٧١ م

ابو العباس الحضرمي بن نصر بن عقيل بن نصر الأربلي . كان  
فقيهاً شافعيّاً فاضلاً عارفاً بالمذهب والفرائض والخلاف . اشتغل ببغداد  
على الكيا الهراسي والثعالب المدرسين بنظامية بغداد ، ولقي عدداً من  
مشايخ بغداد ثم رحل الى اربل فبنت له مدرسة القلعة ، ودرس بها  
زماناً ، وهو اول من درس باربل . وله تصانيف حسان كثيرة في التفسير  
والفقه وغيرها . رحل الى دمشق ، وقام بها مدة ثم رجع الى اربل .  
كانت ولادته سنة ثمان وسبعين واربعمائة ووفاته باربل ليلة الجمعة  
رابع عشر جمادى الآخرة سنة سبع وستين وخمسمائة .

#### المصادر

وفيات الاعيان ج ٢ ص ١٠ - ١١  
طبقات السبكي ج ٧ ص ٨٣  
طبقات الاسنوي ج ١ ص ١١٨  
البداية والنهاية ج ١٢ ص ٢٨٧ وفيه وفاته سنة ٥٦٩ هـ

شذرات الذهب ج ٥ ص ٨٦ وفيه وفاته سنة ٦١٩ هـ (كذا) .

يونس بن مَنَعَة الاربلي

عربي من بني عُقَيْل

٥٠٨ - ٥٧٦ / - ١١٨٠ م

رضي الدين يونس بن محمد بن مَنَعَة العُقَيْلي . اصله من أربل ، ومولده بها . ثم قدم الموصل فتفقه على تاج الاسلام ابي عبدالله الحسين بن نصر المعروف بابن خميس الكعبي الجهمي ، وسمع عليه كثيراً من كتبه ومسموعاته ، ثم التحدر الى بغداد ، وتفقه بها على الشيخ ابي منصور سعيد بن محمد بن عمر المعروف بابن الرزاز مدرس النظامية ببغداد ، ثم اصعد الى الموصل . وصادف قبولاً عند المتولي بها الأمير زين الدين علي بن بُكْتِكِين والد مظفرالدين صاحب أربل ، وفوض اليه تدريس مسجده المعروف به فكان يدرس ، ويفتي ، وينظر وتقصده الطلبة للاشتغال عليه . ولم يزل على قدم الفتوى والتدريس والمناظرة حتى وفاته سنة ست وسبعين وخمسة ، ودفن بقرنته المجاورة لمسجد زين الدين وعمره ثمان وستون سنة .

#### المصادر

وفيات الاعيان ج ٦ ص ٢٥٢

الاستوي ج ٢ ص ٥٧٣

كتابنا : علماء النظاميات ومدارس المشرق الاسلامي ص

١٥٩

محمد بن يونس بن مَنَعَة الاربلي

عربي من بني عُقَيْل

٥٣٥ - ٥٦٠ هـ / ١١٤٠ - ١٢١١ م

عبدالدين ابو حامد بن يونس بن محمد بن مَنَعَة بن مالك الاربلي  
العُقَيْلي الشافعي ، كانت له شهرة كبيرة في زمنه . قصده الفقهاء من البلاد  
النائية للاشتغال عليه . اشتغل اول امره على ابيه بالموصل ثم توجه الى  
بغداد ، وتفقّه بالمدرسة النظامية على معيها السيد السُّلَّاسي الاذربيجاني  
المتوفى سنة ٥٧٤ هـ وكان المدرس بها يومئذ الشرف يوسف بن بُندار  
الدمشقي المتوفى سنة ٥٦٣ هـ ، وسمع بها الحديث ثم عاد الى الموصل ودُرِسَ  
بها في عدة مدارس وهي : النورية والعزية والزينية والنفسية والعلائية .  
وصنف عدة كتب . وكانت اليه الخطابة في الجامع المجاهدي مع التدريس في  
المدرسة النورية ، والعزية ، والزينية ، والنفسية ، والعلائية . وتوجه  
رسولاً عن نورالدين ارسلان شاه الى بغداد عدة مرات . وناظر الفقهاء في  
ديوان الخلافة سنة ٥٩٦ هـ ، وتولى القضاء بالموصل سنة ٥٩٢ هـ . وانتهت  
اليه رئاسة اصحاب الشافعي بالموصل . وكان دمث الاخلاق . وهو الذي  
استطاع ان يستميل نورالدين ارسلان شاه الى المذهب الشافعي بعد ان  
كان حنفيّاً ، ولم يكن يوجد في الأتابكية مع كثرتهم شافعي سواه . حصل  
على الاجازة من الخليفة العباسي الناصر لدين الله ، وروى عنه بجماع  
القصر في سنة ٦٠٧ هـ . وفي هذه السنة سعى عند الخليفة في تعيين القاهرة  
بعد موت ابيه نورالدين . وعاد من بغداد ومعه الخلعة والتقليد ، ولذلك  
اصبحت له حرمة عند القاهرة اكثر مما كانت له عند ابيه .  
كانت ولادته بقلعة أربل سنة ٥٣٥ هـ ووفاته بالموصل يوم الخميس  
سنة ١٩ جمادى الآخرة سنة ثمان وستائة .

### المصادر

المختصر المحتاج اليه من تاريخ ابن الديلمي انتقاء الذهبي ج ١ ص ١٦٢  
مرآة الزمان ج ٨ ق ٢ ص ٥٥٨ - ٥٥٩

تاريخ ابن الوردي ج ٢ ص ١٣٠  
 الكامل في التاريخ ج ١٢ ص ١٤٣  
 المنذري : التكلة لوفيات النقلة ج ٣ ص ٣٦٨ - ٣٦٩ وفيه : وفاته : في  
 سلخ جمادى الآخرة  
 وفيات الاعيان ج ٣ ص ٢٨٥ - ٢٨٧  
 ذيل الروضتين ص ٨٠  
 البداية والنهاية ج ١٣ ص ٦٢  
 العبر ج ٤ ص ١٦ - ١٧  
 مرآة الجنان ج ٤ ص ١٦ - ١٧  
 طبقات السبكي ج ٨ ص ٥٧٠ و ٤٣٧  
 تلخيص مجمع الآداب ج ٤ ق ٢ ص ٨٥٦ - ٨٥٧

### عزالدين بن عقيل الاربلي عربي من النخع

٥٣٤ - ٥٦٩ هـ / ١١٣٩ - ١٢٢١ م

ابو القاسم عزالدين نصر بن عقيل بن نصر الأربلي . تخرج  
 على عمه ابي العباس الحضر ، وتولى التدريس بمدرسة القلعة بعد وفاة عمه  
 المذكور سنة ٥٦٧ هـ . وكان فاضلاً .

ولد بأربل سنة ٥٣٤ هـ . وسخط عليه الملك المعظم مظفرالدين  
 فأخرجه من أربل فانتقل الى الموصل ، وكان ذلك في سنة ٥٦٢ هـ او سنة  
 ٥٦٣ هـ او في سنة ٥٦٤ هـ في رواية أخرى . وسكن ظاهر الموصل في رباط  
 الشهرزوري ، وقرر له صاحب الموصل راتباً . ولم يزل هناك حتى توفي  
 يوم الجمعة ثالث عشر شهر ربيع الآخر أو جمادى الآخرة سنة ٥٦٩ هـ .  
 وكان له ابن شاعر يقال له : شرف الدين محمد بن عزالدين ، توفي سنة  
 ٥٦٣ هـ بدمشق وكان قد ولد بأربل ايضاً سنة ٥٧٢ هـ .

## المصادر

- وفيات الاعيان ج ٢ ص ١١ - ١٢  
طبقات الاسنوي ج ١ ص ١١٩  
النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٢٨٦  
العبر ج ٥ ص ١٢١  
شذرات الذهب ج ٥ ص ٨٦

شرف الدين بن يونس بن منعة الاربلي

عربي من بني عَقِيل

٥٧٥ - ٥٦٢٢ هـ

١١٧٩ - ١٢٢٤ م

ابو الفضل احمد بن كمال الدين موسى بن يونس بن منعة العَقِيلِي  
الاربلي ، الملقب : شرف الدين ، الفقيه الشافعي نسج على منوال والده  
كمال الدين ابي الفتح موسى العَقِيلِي في التفنن في العلوم . وتخرج عليه  
جماعة كبيرة . وتولى التدريس بالمدرسة المظفرية بمدينة إربل بعد والد ابن  
خلكان . وكان وصوله اليها من الموصل في اوائل شوال سنة ٦١٠ هـ .  
وكان شمس الدين بن خلكان . يحضر درسه ، وقال عنه : «ما سمعت احداً  
يلقي الدروس مثله» . ولم يزل على ذلك الى ان حج ثم عاد واقام باربل  
قليلاً انتقل بعدها الى الموصل سنة ٦١٧ هـ ، وفوضت اليه المدرسة  
القاهرة . واقام بها ملازم الاشغال والاعادة الى ان توفي في حياة والده  
يوم الاثنين الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين  
وستمئة . وكانت ولادته بالموصل سنة خمس وسبعين وخمسة . قال ابن  
خلكان : لقد كان من محاسن الوجود ، وما اذكره الا وتصغر الدنيا في  
عيني ... ولو شرعت في وصف محاسنه لأطلت .



## المصادر

- وفيات الاعيان ج ١ ص ٩٠ - ٩١  
الطبقات الكبرى للسبكي ج ٨ ص ٣٩ - ٤٠  
طبقات الاسنوي ج ٢ ص ٥٧٢ - ٥٧٣ وفيه ان وفاته في الرابع عشر من ربيع الاخر .  
البداية والنهاية ج ١٣ ص ١١١ - ١١٢  
العبر ج ٥ ص ٨٨ - ٨٩  
الشذرات ج ٥ ص ٩٩

### محمد بن عَقِيل الاربلي

عربي من بني لحَم

٥٧٢ - ٥٦٣٣ / ١١٧٦ - ١٢٣٥م

الشريف محمد بن ابي المظفر نُصْر بن عقيل الاربلي  
ولد في شهر رجب سنة اثنتين وسبعين وخمسة وتفقه على والده ،  
والعماد بن يونس ، وقرأ الأدب على ابي الحرم مكي بن ريان الماكسيني  
وغيره ، وله نظم جيد ، كتب عنه ابن الصابوني . وحدث بشيء من شعره  
وكانت وفاته ليلة الثاني والعشرين من المحرم من سنة ثلاث وثلاثين وستائة .

## المصادر

- المنذري - التكملة ج ٦ ص ١٥٥ - ١٥٦  
ابن الشعار - عقود الجمان ج ٦ الورقة ١٤٣ - ١٤٦  
ابن الصابوني - تكملة الاكمال ص ٢٦٣ - ٢٦٤

### ابو المنصور الاربلي

عربي من بني العباس

٥٦٣٤ / ١٢٣٦م

الشريف ابو المنصور المظفر بن عبدالله بن ابي منصور المظفر بن ابي

البركات الخير الهاشمي العباسي الاربلي الشافعي الواعظ المعروف بالشريف العباسي .

تفقه على مذهب الامام الشافعي ، واشتغل بالوعظ وسمع ببغداد من الفقيه ابي محمد عمر بن محمد بن عمر البخاري العاملي ، وابي القاسم ذاكر بن كامل بن ابي غالب الخفاف .

وحدث بمصر ودمشق ، ووعظ بمصر في جامعها وغيره مدة . وعلق عنه المنذري شيئاً .

وكانت وفاته بأربل في شوال سنة اربع وثلاثين وسبعمائة .

### المصادر

المنذري - التكملة ج ٦ ، ٢٣٤ - ٢٣٥

الذهبي - تاريخ الاسلام الورقة ١٥٦

السيكي - طبقات الشافعية ج ٥ ص ١٥٦

ابن المستوفي الاربلي : عربي من اللخمين

٥٥٦٤ - ٥٦٣٧

١١٦٨ - ١٢٣٩م

ابو البركات المبارك بن ابي الفتح احمد بن المبارك بن موهوب بن غنيمة بن غالب اللخمي الملقب شرف الدين ، المعروف بابن المستوفي الاربلي .

كان رئيساً جليل القدر ، واسع الكرم لم يصل الى اربل احد من الفضلاء الا وبادر الى زيارته . وحمل اليه ما يلقى بحاله ، ويقرب الى قلبه بكل طريق وبخاصة ارباب الأدب . وكان جَمُّ الفضائل عارفاً بعدة فنون . وكان اماماً في الحديث ماهراً في النحو واللغة والعروض والقوافي وعلم البيان واشعار العرب واخبارها وايامها ووقائعها وامثالها . وكان بارعاً في علم الديوان وحسابه ، وضبط قوانينه على الاوضاع المتبعة عندهم .

كان شرف الدين مستوفي الديوان . والاستيفاء مرتبة دون الوزارة .  
وصار في سنة ٦٢٩ هـ وزيراً ولم يزل على الوزارة الى ان مات مظفرالدين  
كوكبري . ولما استولى الخليفة المستنصر بالله العباسي على مدينة اربل في  
منتصف شوال من السنة ٦٢٩ هـ ترك شرف الدين الوزارة ولازم بيته الى ان  
اخذ التتر اربل سنة ٦٣٤ هـ فاعتصم شرف الدين في القلعة وسليم منهم . ولما  
استرد المستنصر اربل انتقل شرف الدين الى الموصل واقام بها في حرمة وافرة  
وله راتب يصل اليه الى ان توفي في الخامس من المحرم سنة سبع وثلاثين وستمئة  
هـ . ودفن بالمقبرة السابلة خارج باب الجصاصة وكان مولده في النصف من  
شوال سنة ٥٦٤ هـ بقلعة اربل .

وشرف الدين اللخمي من بيت كبير كان فيه جماعة من الرؤساء  
والادباء . وتولى الاستيفاء باربل هو ووالده وعمه صفي الدين ابو الحسن علي  
ابن المبارك .

وكان شرف الدين من محاسن وقته . وكان عنده من الكتب النفيسة  
شيء كثير جمع لأربل تاريخاً في اربع مجلدات حقق الجزء الأول منه صديقنا  
وتلميذنا الدكتور سامي الصفار وأعدّه للنشر ، وله : «النظام في شرح شعر  
المتنبي واي تمام» في عشر مجلدات وكتاب «اثبات المحصل في نسبة ابيات  
المفصل» في مجلدين تكلم فيها على الابيات التي استشهد بها الزمخشري في  
المفصل . وله ديوان شعر .

### المصادر

- معجم البلدان ج ١ ص ١٣٨
- المنذري التكملة ج ٦ ص ٣٢٢
- وفيات الاعيان ج ٣ ص ٢٩٤ - ٢٩٨
- بغية الوعاة ص ٢٨٤
- الموادث الجامعة ص ١٣٥ .
- Brok S. 1 : 496

## كمال الدين بن يونس

عربي من بني عُقَيْل

٥٥١ - ٥٦٣٩ / ١١٥٦ - ١٢٤١م

ابو الفتح موسى بن يونس بن محمد بن مَنَعَةُ الْعُقَيْلِي . تفقه بالموصل على والده . وفي سنة ٥٧١هـ توجه الى بغداد واقام بالمدرسة النظامية يشتغل على معيها السيد السَّلَامِي المتوفى سنة ٥٧٤هـ وكان المدرس بها يومئذ الشيخ رضي الدين الشيرازي القزويني المتوفى سنة ٥٩٦هـ ودرس الخلاف والاصول ، وقرأ علم الأدب على ابن الانباري فلما تميز بذلك ومهر أصعد الى الموصل ، وعكف على الاشتغال فدرس بعد وفاة والده بالمدرسة الزينية التي كانت في الأصل مسجداً للامير زين الدين علي بن بُكَيْكَيْن ، وتبحر في جميع الفنون ، وجمع كثيراً من العلوم ، وتفرد بعلم الرياضيات . قال ابن خلكان : رأيته بالموصل في شهر رمضان سنة ست وعشرين وستمئة ، وترددت اليه دفعات عديدة لما كان بينه وبين الوالد رحمه الله من الموانسة والمودة الأكيدة .... وكان الفقهاء يقولون : انه يدري اربعة وعشرين فناً دراية متقنة . وكان يتقن الخلاف . واصول الفقه ، واصول الدين . وكان يعرف الحكمة ، والمنطق ، والطب ، والطبيعات ، والهندسة ، والحساب ، والجبر ، والمساحة ، والموسيقى ، والتاريخ ، وأيام العرب وغيرها ، كما كان متميزاً في علوم العربية ، والتفسير والحديث . واشتهر بأن اهل الذمة كانوا يقرأون عليه التوراة والإنجيل . وقد درّس بالمدرسة البدرية سنة ٦٢٠هـ كما درّس بعدة مدارس بالموصل . وتخرج عليه فيها خلق كثير في كل فن وفيها : المدرسة العلائية التي تولاها بعد وفاة أخيه عمادالدين محمد ، ولما فتحت القاهرة تولاها ايضاً .

كانت ولادته بالموصل يوم الخميس خامس صفر سنة ٥٥١هـ ووفاته بها رابع عشر شعبان سنة تسع وثلاثين وستمئة . وكان يوم دفنه مشهوداً . وذكر ابن أبي أصيبعة الخزرجي انه كان لكمال الدين المذكور اولاد بمدينة

الموصل قد اتقنوا الفقه ، وسائر العلوم ، وهم من سادات المدرسين ،  
واقاضل المصنفين .

### المصادر

كتابنا : «علماء النظاميات ومدارس المشرق الاسلامي» ص  
١٥٩ - ١٦٠ و ص ١٧٧ - ١٧٨

#### ثانياً - العبادية

تقع بالقرب من منابع الزاب الأعلى ، في شمال الموصل وكانت في  
القرن الثامن الهجري مدينة كبيرة . وهي اليوم بلدة كبيرة فوق جبل تبعد ١٦٨  
كيلومتراً عن الموصل وهي في الكتابات الآشورية «Amat»  
ويصفها ياقوت بقوله : العبادية : قلعة حصينة مكيئة عظيمة في شمال  
الموصل ومن اعمالها . عمرها عماد الدين زنكي بن آق سنقر [والد نورالدين  
محمود بن زنكي] في سنة ٥٣٧ هـ<sup>(١)</sup>.

### العرب والامارات العباسية في العبادية في شمالي العراق

بعد قيام الدولة العباسية بالعراق التجأ كثير من العرب الأمويين  
وغيرهم الى انحاء مختلفة من البلاد العربية والاسلامية كشمالي العراق  
واذربيجان وغيرها . كما ان كثيراً من العباسيين بعد سقوط الخلافة العباسية  
ببغداد سنة ٦٥٦ م (١٢٥٨م) أسسوا خلافة بمصر سنة ٦٥٩ هـ دامت ٢٥٥ سنة  
حتى سنة ٩٢٢ هـ حكم خلالها ١٥ خليفة برعاية ممالك مصر كما أسسوا في  
السودان امبراطورية كبيرة أسسها سلجان بن احمد بن سفيان العباسي سنة  
٨٤٨ هـ حكمها خمسة وعشرون ملكاً .

(١) بلدان الخلافة الشرقية ص ١٢٢

معجم البلدان ج ٤ ص ١٤٩

وفي شمالي العراق كون العباسيون لهم ثلاث إمارات عباسية هي :

- ١ - الحكارية ومركزها : «جول مركه» أي جول المرج
- ٢ - الشمدينية ومركزها : «نهرى»
- ٣ - البهدينانية ، ومركزه : «العادية» وقد أسس هذه الإمارة أحفاد المبارك بن المستعصم .

كما كون العباسيون إمارات أخرى في مناطق أخرى منها : إمارة العاديين في جبل الدروز كونها حكام العادية هناك في بداية القرن الحادي عشر للهجرة .

وكون العباسيون إمارات أخرى منها

- ٤ - إمارة كلس : ويتصل أحد حكامها بأولاد العباس عم الرسول ﷺ ومنهم آل جنبلاط في بلاد الشام .

- ٥ - الإمارة المرداسية بحلب ومنهم حكام جرموك ويتصل حكام هذه الإمارة بالعباسية أيضاً .

- ٦ - إمارة جمشكرك : وحكامها من سلالة العباسيين أيضاً .

ونحن في البحث لا نريد أن نذكر تفصيلات مطبوعة عن هذه الإمارات وسنكتفي بالإشارة إلى الحكام العرب ، وإلى عدد من تولوا حكم هذه الإمارات .

فالإمارة البهدينانية إمارة عباسية ينتسب حكامها إلى العباسيين نسبة صحيحة على ما جاء في المخطوطة «الزبوكية» التي ثبت أهم ما جاء فيها الاستاذ محفوظ العباسي الموصلي في كتابه القيم «إمارة بهدينان العباسية» حتى الأمير الحادي عشر<sup>(١)</sup> علماً أن مشايخ الزبوكية المضافين إلى قرية «زبوكان» الواقعة في شرقي العادية هم فرع من فروع البيت العباسي الحاكم للإمارة البهدينانية وهم يحتفظون بهذه المخطوطة من آياتهم منذ عهد بعيد .

وهي سجل لانساب ملوك حكاري ، وحكام شمدينان وسلاطين العادية ومشايخ زبوكان . وأمراء نيمرو ووزراء الزببار العباسيين من نسل المبارك المستعصم بالله الذي نجا من مذابح هولاء لوصفه يومئذ وقد تفرقوا في كركوك والعادية وزبوكان .

ومجد في ص ٤٦ من الامارة البهدينانية نسب حكام حكارى مسلسلا الى المبارك به المستعصم بالله العباسي .

وكذلك حكام وسكان في ص ٤٦ و ٤٧ من الامارة المذكورة وقد ذكر الاستاذ محفوظ العباسي امراء الاميرة البهدينانية واعمالهم والمدارس التي انشأوها وهم ٣٧ اميراً يقدر عدد الخلفاء العباسيين وقد دام حكمهم ٥٢٤ سنة أي يقدر المدة التي حكم فيها الخلفاء العباسيون ذكر كل ذلك في اكثر من ٦٥ صفحة من ص ٥٠ الى صفحة ١١٥ وهذه اسمائهم .

١ - الملك خليل بن الملك عزالدين بن محمد بن مبارك بن المستعصم بالله العباسي

٢ - الملك علاءالدين بن الملك خليل .

٣ - الامير مجلى

٤ - الامير بهاء الدين وهو الذي اشتهرت الامارة باسمه .

٥ - الامير زين الدين

٦ - اخوة الامير نور الدين . وكان له ولدان احدهما : عزالدين وقد

ولاه ابوه نيرة وامراء نيرة من نسله والثاني عمادالدين كان وزير

الزيبار ، وصار وزراء الزيبار من نسله

٧ - اخوه الامير محمد

٨ - ابنه الامير سيف الدين

٩ - اخوه الامير بهاءالدين الثاني

١٠ - السلطان حسين بن الامير سيف الدين : امس عدداً من المدارس

وخصص لها الاوقاف .

١١ - السلطان حسين الولي ابن السلطان حسن تولى الحكم سنة

١٥٣٤م / ٨٩٤٠م كان فقيهاً يعنى بالعلم ، وبنى المدارس والمساجد

والجسور وعبد الطرق وبنى المنازل والحمامات .

١٢ - الامير قباد خان بك الأول بن السلطان حسين تولى الحكم سنة

١٥٧٦م / ٨٩٨٤م

- ١٣- الأمير سليمان خان بك تولى الحكم سنة ١٥٧٦/ ٩٨٤هـ  
 ١٤- الأمير بايرام خان بك بن السلطان حسين تولى سنة ١٥٧٦/ ٩٨٤هـ م  
 ١٥- السلطان سيدي خان بن قباذ بك بن السلطان حسين تولى شؤون  
 الامارة سنة ٩٩٣/ ١٥٨٥هـ م  
 ١٦- الأمير يوسف خان بك الأول بن بايرام بك بن السلطان حسين  
 بك .

١٧- الأمير سعيد خان بك بن سيدي خان بك : تولى حكم الامارة سنة  
 ١٠٤١هـ (١٦٣١م)

١٨- الأمير يوسف خان بك الثاني بن سعيد خان بك الأول . تولى  
 الحكم سنة ١٠٤١هـ في سنة ١٠٤٨م

١٩- الأمير قباد خان بك الثاني . ثبته السلطان مراد عندما قدم لاسترداد  
 بغداد من الفرس سنة ١٠٤٨هـ في سنة ١٦٣٨م

٢٠- الأمير مراد خان بك الأول بن يوسف خان بن بايرام بن السلطان  
 حسين وهو صاحب «مدرسة مراد خان» في العمادية . وكانت من  
 اشهر البنايات التي شيدت على عهده ، وكانت فيها كتب قيمة ختم  
 على بعضها بختمه «الوائق بالله المنان عبده مراد خان» .

٢١- الأمير قباد خان بك الثالث بن سعيد خان بك الأول . تولى الحكم  
 سنة ١٠٧٢هـ (١٦٦٢م)

٢٢- الأمير بارام خان بك بن يوسف خان بك الثاني بن سعيد خان بك  
 الأول تولى الحكم سنة ١٠٩٠ (١٦٧٩م) . منحه السلطان العثماني  
 لقب «امير الامراء» . دام حكمه ثلاث سنوات . وكانت وفاته سنة  
 ١٠٩٣م

٢٣- الأمير سعيد خان بك الثاني بن يوسف خان بك الثاني بن سعيد  
 خان بك الأول : تولى الحكم سنة ١٠٩٣هـ

٢٤- الأمير عثمان خان بك بن يوسف خان بك الثاني خلف اخاه في الحكم  
 في العمادية . تنازل لابن اخيه زبير خان بك عن كرسي الامارة من  
 تلقاء نفسه واصبح حاكما على القصر كما كان قبل توليه الامارة .



- ٢٥- الأمير قباد باشا الرابع . اول من اطلق عليه لقب باشا من الامراء  
البهدينانيين بعد ان كان يطلق عليهم «امير الامراء» «ميري ميران»
- ٢٦- الأمير زبير باشا الأول بن سعيد خان بك الثاني كان حاكماً لزاخو  
عند اغتيال ابيه في سنة ١١١١ هـ (١٦٩٩ م) . ذهب الى استنبول  
وعرض ولاءه على الباب العالي . اهتم بترميم ما خرب من المدارس  
والمساجد ، واعتنى بالعلماء والادباء ، وفي سنة ١١٢٦ هـ (١٧١٤ م)  
تنازل لابنه بيرام باشا وسكن زاخو الى ان قتل فيها سنة ١١٤٤ هـ
- ٢٧- الأمير بهرام باشا الكبير بن زبير باشا الأول ، تولى الحكم سنة  
١١٢٦ هـ بتفويض من ابيه . قام باعمال جليلة .
- ٢٨- اسماعيل باشا الأول بن بهرام باشا الكبير تولى الحكم بعد وفاة  
والده سنة ١١٨٢ هـ (١٧٦٨ م)
- ٢٩- الأمير محمد طيار باشا بن اسماعيل باشا الأول تولى الحكم سنة  
١٢١٣ هـ (١٧٩٨ م)
- ٣٠- الأمير مراد باشا الثاني بن اسماعيل باشا . تولى الحكم سنة  
١٢١٤ هـ (١٧٩٩ م)
- ٣١- الأمير قباد باشا الخامس بن السلطان حسين بن بهرام باشا الكبير  
تولى في سنة ١٢١٨ هـ (١٨٠٣ م)
- ٣٢- الأمير احمد باشا بن سلطان حسين بن بهرام باشا الكبير . وكان  
اخوه يحبى بك العباسي له فضل وادب ومعرفة بصناعة الطب وخبرة  
تامة بالحشائش والنباتات والازهار ومنافعها .
- ٣٣- الامير عادل بن اسماعيل باشا . تولى الحكم في سنة ١٢٢٠ هـ  
(١٨٠٥ م) ولكنه توفي بالطاعون سنة ١٢٢٢ هـ (١٨٠٧ م) وخلفه  
اخوه زبير باشا .
- ٣٤- الامير زبير باشا الثاني بن اسماعيل باشا الأول . تولى الحكم سنة  
١٢٢٢ هـ (١٨٠٧ م) على العمادية وتوابعها وانعم عليه بمدينة زاخو .  
كان عادلاً متديناً
- ٣٥- الامير محمد سعيد باشا بن محمد طيار باشا . تولى الحكم سنة

١٢٤٠ هـ (١٨٢٤م) وكان زعيماً كبيراً . وفي سنة ١٢٥٠ هـ (١٨٣٤م)

وقع اسيراً بيد محمد باشا امير راوندوز بعد سقوط العادية بيده .

٣٦- الأمير موسى باشا بن محمد طيار باشا . تولى الحكم في العادية سنة

١٢٥٠ هـ (١٨٣٤م) بتفويض من محمد باشا الراوندوزي وفي عهده

تقسمت الامارة الى ولايات مستقلة بسبب ضعفه

٣٧- الامير اسماعيل باشا الثاني بن محمد طيار باشا استولى على العادية

وتكن في سنة ١٢٥٨ هـ (١٨٤٢م) من دخول العادية فاستقبل فيها

استقبالا حاراً . لكنه لم يتمكن من الحصول على ولاء العثمانيين وقام

الجيش العثماني بحاصرة العادية اربعة اشهر وجرى الصلح بينه وبين

قائد الجيش العثماني الذي ارسل اسماعيل باشا واسرته وحاشيته الى

بغداد واستولى العثمانيون على جميع البلاد التابعة للامارة العباسية

المذكورة . ولما وصل الامير اسماعيل باشا واسرته الى بغداد

استقبلهم العلامة الشيخ عبدالرحمن السهروردي العباسي وأنزلهم

في داره ضيوفاً كراماً .

ومن يتصفح كتاب «امارة بهدينان العباسية» من ص ١١٥

فما بعدها يجد كثيرين ممن ينتسبون الى العباسيين حتى اليوم في

دهوك ، والعادية واستبول وفي برواري بالا والعقر ، والشيخان

وزاخو ونيرة والزيبار وغيرها .

(١) من الامير الحادي عشر حتى الاخير : استقاها الاستاذ محفوظ العباسي من مصادر مختلفة

ثالثاً - شهرزور

شهرزور كورة واسعة في اقليم الجبال بين اربل وهذان احدهما زور بن

الضحاك قال مسعر بن مَهْلَهْل الاديب فيما ذكره ياقوت : شهرزور : مدينتان

وقرى فيها مدينة كبيرة وهي قصبتها في وقتنا هذا يقال لها : «نيم ازراي»

واهلها عصاة على السلطان قد استطعموا الخلاف ، واستعذبوا العصيان ،

والمدينة في صحراء ، ولأهلها بطش وشدة يمنعون انفسهم ويحمون حوزتهم .

وسَمَكَ سَورَ المَدِينَةِ ثَمَانِيَةَ أَذْرَعٍ ، وَأكْثَرَ أَمْرَائِهِمْ مِنْهُمْ . وَمِنْ مَدَنِيَّاتِ دُرْدَانٍ تَرْكُضُ الحَيْلُ عَلَى أَعْلَى سَوْرِهَا لِسَعْتِهِ وَعَرْضِهِ .

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَنَّ فَتْحَهَا تَمَّ سَنَةَ ٥٢٢ هـ عَلَى يَدِ عَتَبَةَ بْنِ فَرْقَدِ السَّلْمِيِّ فَذَكَرَ أَنَّ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ لَمَّا اسْتَعْمَلَ عَزْرَةَ بْنَ قَيْسِ الْبَجَلِيِّ عَلَى حُلْوَانَ حَاوَلَ فَتْحَ شَهْرَزُورَ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهَا فَغَزَاهَا عَتَبَةُ بْنُ فَرْقَدٍ فَفَتَحَهَا بَعْدَ قِتَالٍ عَلَى مِثْلِ صَلَاحِ حُلْوَانَ ... وَصَالِحِ أَهْلِ الصَّامِقَانِ ، وَدَارِابَاذَ عَلَى الْجَرْزِيَّةِ وَالْخَرَجِ .... وَكُتِبَ إِلَى عَمَرَ : أَنَّ فَتُوْحِي قَدْ بَلَغَتْ أَذْرَبِيْجَانَ فَوَلَاهُ إِيَّاهَا ، وَوَلَّى هَرْمَةَ بْنَ عَرْفَجَةَ الْبَارِقِيَّ الْمَوْصِلِيَّ .

وَلَمْ تَزَلْ شَهْرَزُورُ وَأَعْمَالُهَا مَضْمُومَةً إِلَى الْمَوْصِلِ حَتَّى أَفْرَدَتْ عَنْهَا آخِرَ خِلَافَةِ الرَّشِيدِ فَتَوَلَّى عَلَيْهَا وَعَلَى الصَّامِقَانِ وَدَارِابَاذَ وَالْوَاحِدَ .

وَفِي سَنَةِ ٥٣٠٧ هـ قُلِّدَ بَنِيَّ بْنُ نَفِيسٍ شَهْرَزُورَ فَامْتَنَعَتْ عَلَيْهِ فَاسْتَمَدَّ الْخَلِيفَةُ الْمُقْتَدِرُ بِاللَّهِ فَسَبَّرَ إِلَيْهِ جَيْشًا فَحَصَرَهَا وَلَمْ يَفْتَحَهَا ، وَقُلِّدَ الْقِتَالُ بِالْمَوْصِلِ وَأَعْمَالُهَا .

وَيَذَكُرُ مَسْكُوتِيهِ ابْنُ الْأَثِيرِ أَنَّ عَضُدَ الدَّوْلَةِ الْبُوسِيَّ سَبَّرَ فِي شَهْرِ رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ ٥٣٦٩ هـ جَيْشًا إِلَى بَنِي شَيْبَانَ ، وَكَانُوا قَدْ أَكْثَرُوا الْغَارَاتِ عَلَى الْبِلَادِ ، وَعَجَزَ الْمُلُوكُ عَنْ طَلِبِهِمْ ، وَكَانُوا قَدْ عَقَدُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَكْرَادِ شَهْرَزُورِ مَصَاهِرَاتٍ . وَكَانَتْ شَهْرَزُورُ مَمْتَنِعَةً عَلَى الْمُلُوكِ فَأَمَرَ عَضُدُ الدَّوْلَةَ عَسْكَرَهُ بِمَنَازِلَةِ شَهْرَزُورَ لِيَنْقَطِعَ طَمَعُ بَنِي شَيْبَانَ ، عَنْ التَّحَصُّنِ بِهَا فَاسْتَوْلَى أَصْحَابُهُ عَلَيْهَا وَمَلُوكُهَا فَهَرَبَ بَنُو شَيْبَانَ وَسَارَ الْعَسْكَرُ فِي طَلِبِهِمْ وَاقْبَعُوا بِهِمْ وَقَعَةً عَظِيمَةً وَنَهَبَتْ أَمْوَالَهُمْ وَنَسَاوَهُمْ وَأَسْرَ مِنْهُمْ ثَمَانِيَةَ أَسِيرٍ وَحَمَلُوا إِلَى بَغْدَادٍ وَانْدَمَجَ بَقِيَّةُ الشَّيْبَانِيِّينَ بِالسَّكَّانِ الْحُلِيِّينَ مِنَ الْأَكْرَادِ وَمِنْهُمْ مَنْ اعْتَصَمَ بِمَنْطَقَةِ الزَّابِيْنَ . وَتَوَجَّدَ الْيَوْمَ قَرْيَةُ اسْمُهَا «شَيْبَانَ» فِي نَاحِيَةِ بَرَادُوسْتِ قَرِيبَ قَضَاءِ رَاوَنْدُوزَ .

«وَقَدْ فَسَّرَ بَعْضُ الْمُؤَرِّخِينَ وَالْجُغْرَافِيِّينَ الْعَرَبِ مَعْنَى شَهْرَزُورَ فَقَالُوا : إِنَّهَا تَعْنِي مَدِينَةَ «زُور» . وَزُورٌ هَذَا هُوَ زُورُ الضَّحَّاكِ الَّذِي أَحْدَثَهَا . وَلَعَلَّهُ هُوَ الَّذِي جَدَّدَهَا أَوْ أَعَادَ بِنَاءَهَا لِأَنَّهَا مِنَ الْمَدَنِ الْقَدِيمَةِ الَّتِي كَانَتْ مَوْجُودَةً قَبْلَ الْإِسْلَامِ .

وقد ظهر في شهرزور عدد كبير من العلماء والقضاة ، والفقهاء ، وكانت كل مؤلفاتهم باللغة العربية ، ولم يرد اليها اي خبر من كتاب القوة بغير العربية . قال ياقوت الحموي البغدادي يصف علماء شهرزور وقضاها :  
وقد خرج من هذه الناحية من الأجلة ، والكبراء ، والأئمة ، والعلماء ، وأعيان القضاة والفقهاء ما يفوت الحصر عده ، ويعجز عن احصائه النفس ومذه . وحسبك بالقضاة بني الشهرزوري جلالة قدر ، وعظم بيت وفخامة فعل ، وذكر الذين ما علمت ان في الاسلام كله ولي من القضاة اكثر من عدتهم من بينهم . وينو عصرون (القيميون) ايضاً قضاة الشام ، واعيان من فرق بين الحلال والحرام منهم ، وكثير غيرهم جداً من الفقهاء الشافعية والمدارس مملوءة»

### المصادر .

معجم البلدان ج ٣ ص ٣٧٥ - ٣٧٦ مادة شهرزور  
الكامل في التاريخ لابن الاثير ج ٣ ص ٣٨ ، ١٢١ ، ٧٠٢

### الشهرزوريون الشيبانيون

شهرزور : كورة واسعة في اقليم الجبال معدودة من اعمال اربل

علي بن ابي القاسم الشيباني

المظفر بن علي بن ابي القاسم الشيباني

ابو احمد القاسم بن المظفر بن علي بن ابي القاسم الشيباني المتوفى بالموصل سنة ٥٤٨٩ هـ (١٠٩٥م) . اولاده : من الفقهاء والقضاة :

١ - ابو بكر محمد بن القاسم قاضي الخافقين ولد باربل سنة ٥٤٥٣ هـ وتوفى ببغداد سنة ٥٥٣٨ هـ

٢ - ابو محمد عبدالله المرتضى . ولد سنة ٥٤٦٥ هـ وتوفى سنة ٥٥١١ هـ

٣ - ابو الحسن علي بهاء الدين بن القاسم المتوفى سنة ٥٥٣٢ هـ

- ابو بكر ابو منصور المظفر . ولد في جمادى الآخرة سنة

٥٤٥٧ - ٥٥٣٦ هـ

٤ - ابو الفضل محمد كمال الدين ولد سنة ٤٩٢ وتوفي في ٦ المحرم سنة ٥٧٢  
وكان قد ولي الموصل من قبل سيف الدين غازي الاول من ٥٤١ في  
سنة ٥٤٢ وولي دمشق من قبل نورالدين محمود بن زنكي من سنة ٥٥٠  
الى ٥٧٢ هـ

- ابو طاهر يحيى تاج الدين بن عبدالله المرتضى  
- ابو الفضائل القاسم ضياء الدين بن يحيى تاج الدين وكان قاضي دمشق  
سنة ٥٧٢ هـ

٥ - ابو حامد محمد يحيى الدين بن محمد كمال الدين . وكان والي الموصل  
من قبل مسعود الأول من سنة ٥٧٢ هـ الى سنة ٥٨٦ هـ  
- احمد عماد الدين بن محمد كمال الدين ولد سنة ٥١٠ هـ وتوفي في ١٤  
جادي الأولى سنة ٥٨٦ هـ

- ابو علي الحسن نجم الدين بن علي بهاء الدين  
- عبدالقاهر بن الحسن نجم الدين  
- ابو منصور المظفر حجة الدين قاضي الموصل ابن عبدالقاهر ، توفي في  
شهر رجب سنة ٦٢٣ هـ

### المصادر

معجم الانساب والاسرات الحاكمة  
.. زامباور ص ٢٣

## الفصل الثاني :

علماء من العرب المنسوبين الى شهرزور

القاسم الشهرزوري

عربي من بني شيبان

٤٨٩هـ / ١٠٩٦م

ابو احمد القاسم بن المظفر الشهرزوري الاربلي : عربي الاصل شيباني القبيلة جاء في وفيات الاعيان انه ابو احمد القاسم بن المظفر بن علي ابن القاسم الشهرزوري وهو جد بيت الشهرزوري قضاة الشام والموصل والجزيرة وكلهم اليه ينتسبون . كان حاكم مدينة اربل وسنجار مدة وكان من اولاده وحفدته علماء نجباء من الاعيان والقضاة بالموصل قدم بغداد غير مرة يقول ابن خلكان ذكره الحافظ ابو سعد السمعاني في كتاب الذيل ثم ذكره في كتاب الانساب في موضعين احدهما : في نسبة الاربلي وقال كان منها يعني «اربيل» جماعة من العلماء منهم ابو احمد القاسم المذكور وقال : إنه شيباني . والثاني في نسبة الشهرزوري ذكره وذكر ولده قاضي الخافقين واثني عليه ولم يذكر تاريخ ولادته الا انه ذكر وفاته سنة ٤٨٩هـ بالموصل ودفن في القربة المعروفة به المجاورة لمسجد جده ابي الحسن بن فرغان . وللشهرزوري الشيباني المذكور اولاد منهم :

- ١ - قاضي الخافقين ابو بكر محمد الشهرزوري الشيباني ولد بأربل سنة ٤٥٣هـ وقيل ٤٥٤هـ وتوفي ببغداد سنة ٥٣٨هـ ودفن بباب ابرز وقد اشتغل بالعلم على ابي اسحق الشيرازي وولى القضاء بعدة بلدان ودخل العراق وخراسان والجبال وسمع الحديث الكثير وسمع منه السمعاني . وانما قيل له قاضي الخافقين لكثرة البلاد التي ولي فيها القضاء .
- ٢ - ابو منصور المظفر بن القاسم الشهرزوري الشيباني ولد بأربل في جمادى الآخرة سنة ٤٥٧هـ ونشأ بالموصل . وورد بغداد وتفقه بها على الشيخ

ابي اسحق الشيرازي ورجع الى الموصل ثم ولى قضاء سنجار على كبر  
سنه وسكنها وكان قد اضر .. وكانت وفاته في حدود سنة ٥٣٦هـ -  
١١٤١م .

- ٣ - عبدالله بن القاسم بن المظفر بن علي ابو محمد المرتضى الشهرزوري  
الشيبياني ، ولد في سنة ٤٦٥هـ ومات بالموصل سنة ٥١١هـ - ١١١٧م  
وابناؤه : أ - القاسم بن عبدالله المتوفى سنة ٥٣٣هـ ب - ويحيى بن  
عبدالله ابو طاهر القاضي تاج الدين ولد سنة ٥٩٤هـ وتفقه  
وبرع في الفقه وتوفي سنة ٥٥٦هـ . ج - وابنه سعيد ابو الرضا ،  
سافر الى خراسان وتفقه هناك وحدث عنه جماعة وتوفي سنة ٥٧٦هـ  
٤ - علي بن القاسم الشهرزوري المتوفى سنة ٥٣٢هـ - ١١٣٧م وكان  
قاضيا بواسط ثم ولى قضاء الموصل والبلاد الجزرية والشامية .

#### المصادر

- الانساب ج ١ ص ١٥٢  
المنتظم ج ١٠ ص ١١٢  
الكامل لأبن الاثير ١٠ ص ٤٢٧  
اللباب ج ٢ ص ٢١٦ - ٢١٧ ط . صادر  
معجم البلدان مادة اربل  
وفيات الاعيان ج ٣ ص ٢٣٢ - ٢٣٣ و ٢٧٥  
نكت الهميان : ٢٩٣  
طبقات السبكي ٧ : ٣١ ، ٩٢ ، ١٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٢٦ ، ٣٣٣  
خريدة القصر ٢ : ٣٤٠ من قسم شعراء الشام

#### كمال الدين الشهرزوري

عربي من شيبان

٤٩٢ - ٥٧٢ / ١٠٩٨ - ١١٧٦م

ابو الفضل محمد بن ابي محمد عبدالله بن ابي احمد القاسم

الشهرزوري الشيباني ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق وقال : اصله من بني شيبان ويعرفون ببني الحزاز

فقيه شافعي ، وشاعر اديب ، ووزير من الكتاب . تفقه ببغداد ، وتولى القضاء بالموصل وبني بها مدرسة للشافعية . وكانت له مدرسة اخرى بنصيبين . وبني رباطه بمدينة الرسول ﷺ . وكان يتردد في الرسائل من الموصل الى بغداد عن عماد الدين زنكي . وبعد وفاة عماد الدين قوض ابنه سيف الدين غازي الامور كلها الى القاضي كمال الدين ، وأخيه بالموصل ، وجميع مملكته ، ثم اعتقل ثم اطلق بشفاعة الخليفة المقتني . وبعد وفاة سيف الدين المذكور انتقل كمال الدين الى خدمة نور الدين محمود بن زنكي صاحب الشام سنة ٥٥٠ هـ وتولى الحكم فيها . واستتاب ولده ، وأولاد أخيه ببلاد الشام . وترقى الى درجة الوزارة . واستتاب ولده القاضي محيي الدين في الحكم بحلب . ولم يكن شيء يخرج عن كمال الدين حتى الولاية وإدارة الديوان . وتوجه رسولا الى الديوان العزيز في أيام المقتني . وسير المقتني رسولا للإصلاح بين نور الدين ، وقلج ارسلان صاحب الروم . ولما ملك صلاح الدين الأيوبي توجه الى دار كمال الدين زائراً ، مرة او مرتين ، وأقره على ما كان عليه .

ويوصف كمال الدين بأنه كان اديبا ظريفا ، فكه المجالسة يتكلم في الخلاف والأصول كلاما حسنا . وكان شهبا جسورا كثير الصدقة والمعروف ، وقف اوقافاً كثيرة بالموصل ، ونصيبين ، ودمشق .

ولد بالموصل سنة اثنتين وتسعين وأربعمئة وتوفي بدمشق يوم الخميس سادس المحرم سنة اثنتين وسبعين وخمسمئة هجرية ودفن بجبل قاسيون عن ثمانين سنة . وكان له ابن يقال له جلال الدين عبدالرحمن الشهرزوري ، كان فقيهاً فاضلاً درس بمدرسة والده بالموصل ومات بها شاباً في حياة والده سنة ٥٦٦ هـ

### المصادر

طبقات السبكي ٦ ص ١١٧ - ١٢١ وفيه ان ولادته سنة ٤٩١ هـ

الكامل ج ٩ ص ١٤١

وفيات الاعيان ج ٣ ص ٣٧٥ - ٣٧٨

مرآة الزمان ٨ : ٣٤٠ - ٣٤١



البدايه والنهايه ١٣ : ٢٩٦ - ٢٧٧  
 ابن الوردي ٢ : ٨٧  
 شذرات الذهب ٤ : ٢٤٣  
 العبر ٤ : ٢١٥ - ٢١٦  
 المنتظم ١٠ : ٢٦٨  
 المختصر المحتاج اليه ج ١ ص ٥٥  
 مجمع الاداب ج ٥ ص ٢٥٩  
 الترجمة : ٥٢١ من حرف الكاف . طبقات الاسنوي ج ٢ ص ١٠١  
 سنا البرق الشامي ١٣٨ ، ١٤٦

## **محيي الدين الشهرزوري**

عربي من شييان

٨٥١٠ - ٨٥٨٦

١١١٦ - ١١٩٠م

ابو حامد محمد بن محمد بن عبدالله بن القاسم بن المظفر بن علي ،  
 قاضي القضاة محيي الدين ابن قاضي القضاة كمال الدين ابي الفضل ابن  
 الشهرزوري الشيباني الموصل .

قاض من النجباء ، عريق في النجابة ، تام الرياسة ، كريم  
 الأخلاق ، اديب له مشاركة حسنة في الادب ، شاعر له اشعار جيدة . رحل  
 الى بغداد في صباه فتفقه على مذهب الشافعي ودرس على الشيخ ابي منصور  
 ابن الرزاز . وولي قضاء دمشق نيابة عن والده ثم انتقل الى حلب وحكم بها  
 نيابة عن ابيه ايضا . وبعد وفاة والده فَوُضَّ اليه الملك الصالح اسماعيل بن  
 نورالدين تدبير مملكة حلب ، ثم فارق حلب ورجع الى الموصل . وتولى  
 قضاءها ، ودرس بمدرسة والده وبالمدرسة النظامية بالموصل . وفي امانة  
 عزالدين مسعود بن مودود بن زنكي استولى على جميع الأمور وتوجه من جهته  
 رسولا الى بغداد مراراً . وكان في خدمته ابن شداد قاضي حلب في احدى  
 رسائله . وكان جواداً سرياً . قيل انه انفق في احدى سفراته الى بغداد عشرة

ألف دينار على الفقهاء والأدباء والشعراء والمحاويج . ويذكر انه في مدة حكمه بالموصل لم يعتقل مديناً على دينارين فما دونها بل كان يوفيهما عنه . وهو الذي انشأ له ابن بسام صاحب «الذخيرة» مقاماته الثلاثين .  
اختلف في ولادته فقيل انه ولد سنة ٥١٠ هـ تقريباً . وفي الخريدة انه ولد سنة ٥١٩ هـ وتوفي سحر يوم الاربعاء رابع عشر جمادى الاولى سنة ٥٨٦ هـ بالموصل ودفن بداره بمحلة القلعة ثم نقل الى تربة عملت له ظاهر البلد ، خارج باب الميدان . بالقرب من تربة قضيب البان

### المصادر

- التكلمة لوفيات النقلة ج ١ ص ٢٤١ - ٢٤٣
- الكامل ج ١٢ ص ٢٥
- وفيات الاعيان ج ٣ ص ٣٧٩ - ٣٨١
- طبقات السبكي ج ٦ ١٨٥ - ١٨٦
- الفلاحة والمفلوكون : ٨٩
- كشف الظنون ١٧٨٤
- النجوم الزاهرة ٦ : ١١٢
- البداية والنهاية ١٢ : ٣٤١
- المعبر ٤ : ٢٥٩

### ابو الفضائل الشهرزوري

عربي من شيبان

٥٣٤ - ٥٥٩٩ / ١١٣٩ - ١٢٠٢ م

القاسم بن يحيى بن عبدالله بن القاسم بن الشهرزوري ابو الفضائل ابن ابي طاهر وهو ابن اخي القاضي كمال الدين الشهرزوري . تفقه ببغداد ، ورحل الى الشام واتصل بخدمة السلطان صلاح الدين الايوبي ونفذه مراراً رسلاً الى دار الخلافة ببغداد في خلافة المستضيء بالله وابنه الناصر لدين الله .

فارتفع شأنه ، وحصلت له معرفة بالديوان المعظم . وولي قضاء الشام ، ثم انتقل الى الموصل ، وولي قضاءها ، وبقى على ذلك الى ان ورد مرسوم الخليفة من بغداد بطلبه ، وقُلد قضاء القضاة شرقا وغربا . وفُوض اليه النظر على اوقاف الشافعية والحنفية ، وقرى عهده بمجامع مدينة السلام . ولم يزل على ذلك الى ان استعفى من القضاء وسأل القَوْد الى بلده فأجيب الى ذلك . فلما وصل الى حماة الزمه صاحبها المقام بها ، وولاه قضاءها فلم يزل قاضياً فيها الى ان توفي في منتصف شهر رجب سنة تسع وتسعين وخمسمائة . وكان عادلاً مهيباً ، وله النظم والنثر .

### المصادر

خريدة القصر ٢ : ٣٤٣ من قسم شعراء الشام

طبقات السبكي ج ٧ ص ٢٧٢ - ٢٧٣

العبر ٤ : ٣٠٨

البداية والنهاية ١٣ : ٣٥

النجوم الزاهرة ٦ : ١٨٣ - ١٨٤

الشذرات ج ٤ ص ٣٤٢

### الشيخ خالد النقشبندي القره داغي الشهرزوري

عربي من ذرية عثمان بن عفان

١١٩٠ - ٥١٢٤٢ / ١٧٧٦ - ١٨٢٦م

خالد بن احمد بن حسين ، ابو البهاء ضياء الدين النقشبندي المجددي : صوفي ، ولد في قصبة قره داغ (من بلاد شهرزور) والمشهور انه من ذرية عثمان بن عفان ، هاجر الى بغداد في صباه . ورحل الى الشام في ايام داود باشا والي العراق وتوفي في دمشق بالطاعون . من كتبه : (شرح مقامات الحريري) لم يتمه . و (شرح العقائد العنصرية) ورسالة في (اثبات مسألة الارادة الجزئية) و (جلاء الاكدار) ذكر فيها اسماء اهل بدر على حروف المعجم . وله

(ديوان فارسي) . وجمعت رسائله في كتاب يسمى (بغية الواجد في مكتوبات مولانا خالد) ولعثمان بن سند كتاب فيه اسماء (اصنى الموارد من سلسال احوال الامام خالد) .

لقد اختار الشيخ خالد «الطريقة النقشبندية» احدى طرق التصوف المشهورة التي كانت منتشرة يومئذ في العراق والشام وبلاد الاناضول وغيرها من البلاد العربية والاسلامية . وقد سافر الشيخ خالد الى الهند سنة ١٢٢٤هـ ، ودرس هناك بعض احوال الطريقة وعاد الى العراق يدعو ويرشد الناس من الممالك العثمانية ويحث على العلم والزهد والعبادة . وظل على ذلك الى ان هاجر من بغداد الى دمشق سنة ١٢٣٨هـ وفي سنة ١٢٤١هـ ادى فريضة الحج للمرة الثانية وعاد الى دمشق حيث توفي فيها ليلة الجمعة ١٣ ذي الحجة سنة ١٢٤٢هـ ودفن بالصالحية في سفح جبل قاسيون .

وللشيخ خالد عدد من المؤلفات منها : ١ - حاشية على (جمع الفوائد من جامع الأصول وجمع الزوائد) في الحديث للشيخ محمد بن سليمان المغربي . ٢ - حاشية على الخيالي في العقائد . ٣ - حاشية على حاشية الرملي الشافعي في الفقه الشافعي . ٤ - رسالة في تحقيق الارادة الجزئية ... ٥ - رسالة في العبادات . ٦ - جلاء الاكدار والسيوف البتار في الصلاة على النبي المختار ، ذكر فيه اسماء اهل بدر على حروف المعجم . ٧ - رسالة في آداب المريدين مع شيخه .

ولما ورد الشيخ خالد بغداد قرّبه سعيد باشا والي بغداد يومئذ واکرمه وعمر له المدرسة الاحسانية ، وجعلها تكية له . وهي التي عرفت بالتكية الخالدية التي ما زالت موجودة حتى اليوم .

## المصادر

الاعلام ٢ : ٣٣٤

عثمان بن سند : اصنى الموارد من سلسال احوال الامام خالد  
عباس العزاوي : مولانا خالد النقشبندي

## النوذي البرزنجي الشهرزوري

عربي من العلويين من ذرية الحسين بن علي بن ابي طالب  
١١٦٦ - ١٢٥٤ هـ / ١٧٥٢ - ١٨٣٨ م

السادة البرزنجية عرب يتصل نسبهم بالسيد عيسى البرزنجي .  
وبرزنجة قرية سكنوها عند اول قدومهم من المدينة المنورة الى العراق . وجاء  
في تفسير القران المعروف بروح المعاني للسيد الآلوسي : انهم السادة  
الحقيقيون . وقد برز فيهم جملة من العلماء والادباء والشعراء والكتاب . وكانوا  
مثقفين بالثقافة العربية وغيرها . وكانت عنايتهم بالعلوم العربية من اخص  
صفاتهم كما يقول محمد الخال ومنهم : النوذي محمد بن معروف بن مصطفى بن  
احمد النوذي الشهرزوري البرزنجي الشافعي ويعرف بالشيخ معروف النوذي  
وبالبرزنجي . وهو باحث متصوف من اهل قرية (نودي) بالسليمانية . في العراق  
واليها نسبه . ولد في شهر باذار سنة ستة وستين ومائة و الف هجرية وتوفي  
بالسليمانية سنة اربعة وخمسين ومئتين و الف هجرية وهو من الاسرة البرزنجية  
١١ | بالحسين بن علي بن ابي طالب ، وله تصانيف عديدة منها :

(القطر العارض في علم الفرائض) و (تنقيح العبارات  
في البيان و (تخميس البردة) ، و (فتح الموفق في علم  
علم الاصول) و (وازهار الخائل في الصلوات

وجاء في عنوان المجد في احوال بغداد والبصرة ونجد للشيخ ابراهيم فصيح الحيدري الذي كتبه سنة ١٢٨٦هـ عدد كبير من السادة البرزنجية الذين يسكنون المنطقة الشمالية من العراق منهم وكذلك في كتاب الشيخ معروف النودهي البرزنجي للشيخ محمد الخال .

ويقول محمد الخال عن الشيخ معروف النودهي «المترجم له نودهي مولداً ، وسليمانياً موطناً ، وبرزنجي نسبة ، وشافعي مذهباً ، وأشعري عقيدة ، وحسيني نسباً ، وسني مشرباً وقادري طريقة» . «وكان والده عالماً دينياً من بيت علم ودين وشرف» وحفيده وهو الشيخ محمود المعروف بالحفيد المتوفى سنة

١٩٥٦م وكان الشيخ معروف النودهي «منقطعا عن الناس لا يعاشر الحكام والامراء ، مكرساً جهوده للتدريس والتأليف ونظم المتون المشهورة وتجميع القصائد المعروفة ، فكانت اوقاته كلها مصروفة في خدمة العلم والأدب وتأليف الكتب»

ويقول الاستاذ محمد الخال «ألف في فروع مختلفة من العلوم كالنحو والصرف والمعاني والبيان والبيدع والوضع وآداب البحث والمناظرة . والفقه والحديث . واصولها والعقائد . والعروض والقوافي والفرائض عدا تخاميسه البليغة للقصائد المشهورة كقصيدة (البردة) و (الهمزية) و (المضرية) للبوصيري و (بانث سعاد) لكعب بن زهير و «لامية الطفرائي» و (يامن يرى) و (أنعم عيشاً) للامام الشافعي . وقد ترك آثاراً قيمة من الشعر والنثر بالعربية والفارسية ، ومتوناً وشروحاً ومنظومات علمية تزيد على ستين مؤلفاً كلها آية في السلاسة والبلاغة تجعله بحق من العلماء البارزين في خدمة العلم والأدب» وقد ذكر له (٣٥) مؤلفاً جلها باللغة العربية من ص ٩٢ الى ص ١١٣ من كتابه عن النودهي واما تخاميسه وتشاطيره وتسابعه للقصائد العربية المشهورة فقد افاض الاستاذ الخال في شرح ذلك من ١١٥ الى نهاية ص ١٨١

## المصادر

- الآلوسي : روح المعاني ج ٢٦ ص ١٠٣  
ايضاح المكنون ج ٢ ص ٢٣٥ . ١٧٥ و ج ١ ص ٦٦ .  
٣٣١ ، ٣٧ .
- ابراهيم فصيح الحيدري : عنوان المجد في بيان احوال بغداد والبصرة ونجد  
محمد الحال : الشيخ معروف النودهي  
عباس العزاوي : مولانا خالد النقشبندي . بحث مستل من العدد الأول  
من مجلة الجمع العلمي الكردي سنة ١٩٧٣ .  
الزركلي : الاعلام ج ٧ ص ٣٢٦

## علي بن احمد الشهرزوري

### عربي من قم

ابو الحسين علي بن احمد بن أسد التيمي الاخباري<sup>(١)</sup> من اهل شهرزور . نزل نيسابور وكان من الادباء الحفاظ الشعراء المتقدمين والمتأخرين ومن العلماء بأيام الناس ، وانساب العرب . قد سكن نيسابور قديماً ثم دخل بلاد خراسان ، وانصرف الى نيسابور وسكنها . مولده بشهرزور وسمع الحديث بالعراق من القاضي ابي عبدالله الحسين بن اسماعيل الشيباني وأبي عبدالله بن محمد الدوري واقربائها .

ش

### المصادر

الانساب ج ١ ص ١٣٠

---

(١) نسبة الى الاخبار . ويقال لمن يرى الاخبار والفصوص والنوادر . (الانساب ج ١ ص ١٣٠)





## الباب الرابع

العرب في ارمينية وشروان

## الفصل الأول

### لمحة جغرافية عن أرمينية وشروان وباب الابهاب في العهود العربية اولاً - أرمينية

لقد خضعت أرمينية للعرب منذ اوائل الفتح الاسلامي ، وتولاها عدد كبير من الولاة العرب في خلافة الراشدين والأمويين والعباسيين كما سنشير الى ذلك فيما يأتي .

وقد جعل ابن حوقل النصيب المتوفى سنة ٨٣٨٠ : أرمينية واذريجان والرّان اقليماً واحداً حدوده من الشمال : بلاد اللّان وجمال القُبُق (القفقاس) ومن الجنوب : العراق وشيء من حدود الجزيرة ومن الشرق : الجبال والديلم وغربي بحر الخزر . ومن الغرب : حدود الأرمن واللّان وشيء من حدود الجزيرة .

وذكر ابن حوقل ان العربية في اذريجان ورمينية كانت مستعملة . وكان كل مَنْ يتكلم الفارسية يفهم العربية ، ويُفصح بها من التجار ، وارباب الضياع<sup>(١)</sup> وذكر انهم على عهده كانوا على مذهب اهل الحديث لا يميلون الى المتكلمين .

وقسم الجغرافيون العرب أرمينية الى قسمين : أرمينية الداخلة ، وأرمينية الخارجة أرمينية الكبرى : خِلاط ونواحيها ، وأرمينية الصغرى : تفليس ونواحيها<sup>(٢)</sup> وذكر زكريا القزويني الانصاري في كتابه «أثار البلاد واخبار

(١) صورة الارض ص ٣٣١

(٢) صورة الارض ٣٤٨ .

(٣) معجم البلدان ج ١ ص ١٦٠ .

العباد» ان ارمينية اربعة اقسام وهي :-

- ١ - يَيْلَقَان ، وَقَبْلَة ، وشروان ، وما انظم اليها .
  - ٢ - جرزان ، وصفدييل ، وباب فيروز قباذ ، واللكز
  - ٣ - البسفرجان ، ودبيل ، وسراج طير ، وبفروند ، والنشوى .
  - ٤ - وبها قبر الصحابي : صفوان بن المُعَطَّل قرب حصن زياد .
- وفي ارمينية جبال عظيمة ، منها يخرج رافد نهر الفرات ونهر الرس . وكانت قصبتها من اليهود الاسلامية الاولى ، دَبِيل وتسمى «دوين» وكانت دبيل في القرن الرابع الهجري اجل ناحية بارمينية الداخلة . وكان عليها سور وفيها جامع الى جنب البيعة ، وفي شمالها جبل اراراط . ويقال لاراراط في ارمينية : «جبل الحارث» وتسمى قبة اراراط الصغرى : «الحويرث» .
- وتعتبر «وان» اشهر بحيرات ارمينية . وذكر ياقوت : وادي الرُّزْم في ارمينية ويظهر ان الاسم منقول من الجزيرة العربية فقد ذكر أن رُزْم واو في ارمينية ، وموضع في بلاد مراد<sup>(١)</sup>.

#### وفي ارمينية مدن مهمة منها

- ١ - مدينة اخلاط أو خِلاط وكان عليها حصن ، وجامعها في الاسواق وهي قصبة ارمينية الوسطى وهي من فتوح الصحابي عياض بن غنم الفهري سار من الجزيرة اليها في خلافة عمر بن الخطاب وفتحها صلحاً<sup>(٢)</sup>.
- ٢ - بَدْلَيس : في الجنوب الغربي من بحيرة «وان» قرب خِلاط وهي من فتوح عياض بن غنم الفهري<sup>(٣)</sup>.
- ٣ - بَرَزَنْد : من نواحي تفليس من اعمال جُرزان من ارمينية الاولى ينسب اليها جماعة من العلماء<sup>(٤)</sup>.
- ٤ - بَفَرَوَنْد : بلد معدود في ارمينية الثالثة<sup>(٥)</sup>.
- ٥ - يَيْلَقَان : تعد في ارمينية الكبرى على مقربة من شَرَوَان . وقد عدها قوم

(٤) ص ٤٩٥

(٥) معجم البلدان مادة رزم ج ٣ ص ٤٢ .

(٦) معجم البلدان ج ٢ ص ٣٨٠ - ٣٨١ .

(٧) معجم البلدان ج ٢ ص ٢٥٨ - ٢٥٩ .

(٨) ق . م ج ٢ ص ٣٨٢ .

(٩) ق . م ج ٢ ص ٤٦٧ .

من عمال أَرَّان . فتحها الصحابي سلمان بن ربيعة صلحا في خلافة عثمان بن عفان صلحا وخربها التتر سنة ٦١٧ هـ واحرقوها ينسب اليها قوم من العلماء<sup>(١٠٠)</sup>.

- ٦ - آفي : قلعة حصينة ، ومدينة بأرض ارمينية بين خلاط وكنجة<sup>(١٠١)</sup>.
- ٧ - أَرَجِيش : مدينة قديمة من نواحي ارمينية الكبرى قرب خلاط ينسب اليها الفقيه الصالح ابو الحسن علي بن محمد بن منصور بن داود الارجيشي صديق ياقوت الحموي<sup>(١٠٢)</sup>.
- ٨ - جُرْزَان : اسم لناحية بأرمينية قصبتها تفليس . وكانت الانجاز والجُرْزِيَّة تؤدي الخراج الى صاحب نغر تفليس منذ فتحت تفليس وسكنها المسلمون الى أيام المتوكل علي الله العباسي ، وتلك الكُرج تفليس سنة ٥١٥ هـ . وكان قد تغلب على هذه الناحية على بلاد أَرَّان في خلافة المعتمد على الله العباسي رجل يقال له : محمد بن عبدالواحد التيمي اليامي<sup>(١٠٣)</sup> .
- ٩ - سراج طير : كورة في ارمينية الثالثة وقيل الثانية<sup>(١٠٤)</sup>.
- ١٠ - قَبَلَة : مدينة قرب الدريند من اعمال ارمينية احدثها قباذ الملك ابو انوشروان . واليها ينسب ابو بكر محمد بن عمر بن حفص الحكم التفرعي المعروف بالقَبَلِي . حدث ببغداد ، وروى عنه ابو بكر الشافعي وابو الفتح الازدي الموصل<sup>(١٠٥)</sup>.

ومن مدن ارمينية :

- ١١ - حِيزَان : مدينة قرب اسعرت من ديار بكر وهو بلد فيه شجر وبساتين ، ومياه غزيرة . وفيها الشاه بلوط ، والبندق ولبس الشاه بلوط في شيء من بلاد العراق والجزيرة والشام الا فيها . وحيزان من مدن ارمينية قريبة من شروان وهي من فتوح سليمان بن ربيعة .
- معجم البلدان ج ٢ ص ٣٣١

(١٠٠) ق ٢٠ ج ٢ ص ٥٣٣ .

(١٠١) معجم البلدان ج ١ ص ٥٩ .

(١٠٢) معجم البلدان ج ١ ص ١٤٤ .

(١٠٣) معجم البلدان ج ٢ ص ١٢٥ .

(١٠٤) معجم البلدان ج ٣ ص ٢٠٣ . (١٠٥) معجم البلدان ج ٤ ص ٣٠٧ .

١٢ - خَرْتَبَرْت : اسم ارمني وهو الحصن المعروف بحصن زياد الذي يذكر في اخبار بني حمدان في أقصى ديار بكر من بلاد الروم وبين مَلَطِيَّة وَاَمَد وهو الى مَلَطِيَّة اقرب .

معجم البلدان ج ٢ ص ٣٥٥ و ٢٦٤

١٣ - زُوزَان : كورة بين جبال ارمينية وبين اخلاط واذرييجان وديار بكر والموصل . وفي سنة ٥١٩ هـ لما فتح عياض بن غَنَم الفهري الجزيرة وانتهى الى قَرْدَى وبازْبَدَيِ اُتاه بطريق الزوزان فصالحه على ارضه عن اتاوة . وقال ابن الاثير : الزوزان ناحية واسعة في شرقي دجلة من جزيرة ابن عمر الى اول حدوده من نحو يومين من الموصل الى اول حدود اخلاط وينتهي حدها الى اذرييجان الى اول عمل سلماص . وفيها قلاع كثيرة حصينة .

معجم البلدان ٣ : ١٥٨

١٤ - أَرَزْن : مدينة مشهورة قرب اخلاط وكان فيها قلعة حصينة وكانت من اعمر نواحي ارمينية . وقد نسب اليها قوم من اهل العلم منهم : ابو غسان عياض بن ابراهيم الارزني ، حدث عن الهيثم بن عدي وغيره . ومنهم : يحيى بن محمد الارزني الاديب صاحب الخط المليح ، والضبط الصحيح ، والشعر القصيح . وله مقدمة في النحو . وقد فتحت ارزن على يد الصحابي عياض بن غَنَم الفهري بعد فراغه من الجزيرة سنة عشرين صلحاً على مثل صلح الرها .

معجم البلدان ج ١ : ١٥٠

١٥ - ارزن الروم : بلدة أخرى من بلاد ارمينية اكبر واعظم من ارزن المذكورة ولها نواح واسعة كثيرة الخيرات .

معجم البلدان ج ١ ص ١٥٠

١٦ - اذرييجان : من بلاد ارمينية بين بلاد الروم واخلط ، قرية من ارزن الروم قال ياقوت : غالب اهلها ارمن وفيها مسلمون وهم اعيان اهلها .

معجم البلدان ج ١ ص ١٥٠

١٧ - قاليفلا : بأرمينية العظمى من نواحي خلاط ثم من نواحي منازجر  
من نواحي أرمينية الرابعة واليها ينسب الاديب العالم ابو علي القالي  
اسماعيل بن القاسم المتوفى بالاندلس سنة ٣٥٦هـ

معجم البلدان ج ٤ : ٢٩٩ - ٣٠٠

١٨ - تفليس : وهي بلد بأرمينية الأولى ، وبعض يقول بأرآن وهي من المدن  
القديمة يجري في وسطها نهر يقال له : الكرّ ، وذكر يسع بن مَهْلَهْل  
الشاعر انه كان عليها سور عظيم ، وبها حمامات شديدة الحر تتبع من  
عيون في الأرض وقد افتتحت تفليس في خلافة عثمان بن عفان ذلك ان  
حبيب بن مسلمة الفهري سار الى أرمينية فافتتح أكثر مدنها . وما  
يذكر عن الصحابي حبيب بن مسلمة الفهري انه لم يقبل هدايا اهل  
تفليس إلا بعد ان قومها وحسبها من جزيتهم وكتب لهم كتاباً بالامان  
على انفسهم وبيعهم وصوامعهم وصلواتهم ودينهم على ان يدفعوا الجزية  
ديناراً واحداً عن كل بيت في السنة ، وان انبتم واقم الصلاة  
فاخواننا في الدين . ولم تزل تفليس بأيدي المسلمين ، وأسلم أهلها  
حتى سنة ٥١٥هـ وكان السلاجقة المسلمون قد اشتغلوا عن مصالح  
الثغور فتمكن الكرّج من التغلب على تفليس وملكوها عنوة وقتلوا  
كثيراً من أهلها المسلمين وفي سنة ٦٢٣هـ تمكن جلال الدين فبكرقي  
من التغلب على الكرّج غير ان الكرّج عادوا اليها سنة ٦٢٤هـ  
فأحرقوا البلد .

وينسب الى تفليس جماعة من اهل العلم . ويقول ابن حوقل  
عن اهل تفليس من المسلمين : «وهم اهل سمة محصنة على المذاهب  
القديمة يكبرون علم الحديث ويعظمون اهلها» وفي بلدان الخلافة الشرقية  
ان كرجستان وهي البلاد التي تسمى اليوم : جورجيا كانت قصبتها  
تفليس ، يحاورها اقليم انجاس وهو يعد من جبل القَبَق ، اي  
القفقاس .

ابن حوقل ٣٤٠

معجم البلدان ج ٢ ص ٣٥ - ٣٧

١٩ - ديبيل : وهي من مدن ارمينية تتاخم أران ، وكان ثغراً فتحه حبيب بن مسلمة الفهري في عهد عثمان بن عفان في امارة معاوية على الشام ففتح ممره به الى ان وصل «ديبل» فغلب عليها وعلى قراها فصالح اهلها وكتب لهم كتاباً نسخته :

«هذا كتاب من حبيب بن مسلمة الفهري لنصارى اهل ديبيل ، ومجوسها ، ويهودها ، شاهدهم وغائبهم . إني امننكم على انفسكم واموالكم وكنائسكم ويبيعكم . وسور مدينتكم فأتم امنون وعلينا الوفاء لكم بالمهد ما وقيتم وأديتم الجزية والخراج . شهد الله ذكركم بالله شهيداً ، وختم حبيب بن مسلمة ، ونسب الى ديبيل : عبدالرحمن بن يحيى الديبلي وكان يروي عن الصباح بن محارب وجدار بن بكر الديبلي ، وروى عن جده . روى عنه ابو بكر محمد بن جعفر الكتاني البغدادي

معجم البلدان مادة : ديبيل - أنيا - شروان وباب الابواب  
شروان وقصبتها : الشماخية او شماخي أو شماخي قرب بحر الخزر وكان ولائها يلقبون بشروان شاه ، وجامعها في الاسواق . وفي اقصى بلاد شروان : باب الأبواب وكان في وسطها مرسى للسفن كما كان عليها سور منيع من حجارة عليه ابرجة وفي سوق باب الأبواب مسجد جامع . وميناء باكو الحالية اشار الاصطخري الى نبطها ، وذكر ياقوت هذا النبط<sup>(١)</sup> وقد نسب اليها جماعة من العلماء الرواة منهم : ابو بكر محمد بن عثير بن معروف الشرواني . كان فقيهاً صالحاً سكن النظامية ببغداد وتفقه على الكيا الهراسي وذكره ابو سعد السمعاني التيمي في شيوخه ، شماخي : قصبة بلاد شروان فكانت فيما ذكره ياقوت مدينة عامرة في طرف أران تعد من اعمال باب الأبواب ، وصاحبها شروانشاه أخو صاحب الدربند وذكر الاصطخري ما يفيد ان شماخي تحصرها محدث فانه قال : من برذعة الى برزنج ثمانية عشر فرسخاً . ومن شماخي الى شابران مدينة صغيرة فيها منبر ، ثلاثة أيام . ويذكر ابن حوقل انه ادرك احد ملوك شروان وهو شاه محمد بن احمد الازدي .



## باب الأبواب أو 'الدربند'

باب الأبواب : مدينة على بحر الخزر في وسطها مرسى السفن وهذا المرسى من البحر قد بقي على حافتي البحر سُدُن وجعل المدخل ملتوياً . وعلى هذا القم سلسلة محدودة فلا مخرج للمركب ولا مدخل الا بأذن . وهذان السُدان من صخر ورصاص . وكانت المدينة ميلين في ميلين ، وعليها سور منيع من حجارة وأجر وطين والمدينة احد الثغور الجليلة العظيمة ، والى جنبها جبل عظيم يعرف بالذئب وقد اقيمت لهذا المكان حفظة من ناقلة البلدان وأهل الثقة عندهم لحفظة وباب الأبواب : فرضة لذلك البحر . وقد غزاها سلمان ابن ربيعة الباهلي في خلافة عمر بن الخطاب وتجاوز الحصنين وبلغ فاستشهد سلمان بن ربيعة واصحابه وكانوا اربعة آلاف وينسب الى باب الأبواب جماعة ذكرهم ياقوت في معجمه .

معجم البلدان ج ١ ص ٣٠٣ - ٣٠٦

وجاء في مقدمة<sup>١</sup> تاريخ الفارقي القصة الاتية عن وجود العرب وانتشار العربية في باب الابواب او الدربند في القرن السادس الهجري قال :  
في سنة تسع واربعين وخمسة رحل ابن الازرق الى مدينة «الدربند» وفي ذات يوم خرج مع الملك ديمتري في عسكره ، واخذوا يطوفون من جهة الى اخرى ويتنقلون من موضع الى آخر من الولاية . ولما نزلوا في ولاية «الدربند» .. ترك الملك العسكر في برج تحت الجبل وأقى اليه الأمير ابو المظفر ملك «الدربند» وكان صهره على ابنته ، واستقبله استقبالا كريماً ، وحمل اليه من الخدم والضيافة والاقامة وبيتا الملك وعسكره نازلون في هذا البرج ، ومعهم ابن الازرق اذا بجماعة يأتون اليهم من ضياعهم فعبر احدهم الى ابن الازرق وتحدث معه بالعربية فعجب لذلك ودار بينها الحديث التالي :

من اين انت يا فتي ؟ اني ما رأيت بهذه والأرض مستعرباً !!  
من تلك القرية . وأشار الى قرية على قمة وسط الجبل .  
ومن اين هذا الكلام العربي ؟  
ان جميع من في القرية عرب .. ونحن جميعاً نتكلم العربية

ومتى حللتم في هذا المكان ؟

منذ خمسة سنة

ومن أي العرب انتم ؟

نحن من بني أمية ، ومن كندة ، ومن قبائل اخرى  
ثم انصرف الفتي

ولما مضت تلك الليلة . وكان الغد ، حضر الفتي ومعه جماعة عند

ابن الازرق وتحدثوا ساعة . وكان فيهم شيخ كبير يسمى محمد بن عمران  
اخذ ابن الازرق يسأله عن مقامهم في تلك البلاد ، وكيف استقروا فيها ، ولم

يعودوا الى بلادهم ، وكيف احتفظوا بلبقتهم العربية الى هذا الوقت ؟

فقال الشيخ : ان هذه البلاد اصبحت لنا وطناً ويوصي بعضنا بعضاً

ان لا نترك العربية مطلقاً ونساؤنا لا تكلم الاطفال الا بالعربية لكي ينشأوا

على اللسان العربية الفصح

فقال ابن الازرق : وكيف احوالكم هنا

فقال له في خير . ما بيننا وبين أحد معاملة . ولنا هذه الأرض التي

مساحتها خمسة فراسخ من مثلها ، نحرت ونزرع ما نحتاج اليه وما يعارضنا

احد . وهذا الامير صاحب الدربند يحسن إلينا . ونكون عنده في احسن

منزلة ...

بَلْتَجَر : مدينةٌ هلف باب الابواب فتحها عبدالرحمن بن ربيعة

الباهلي ، وقال البلاذري : الذي فتحها سلمان بن ربيعة الباهلي ، وتجاوزها

واستشهد هو واصحابه وكانوا اربعة آلاف استشهد عبدالرحمن بن ربيعة

الباهلي اولاً ثم اخذ الراية اخوه سليمان

معجم البلدان ج ٢ ص ٤٨٩ - ٤٩٠

## المصادر

بلدان الخلافة الشرقية ص ٢١٤ - ٢١٥ ، الاضطخري ص ١٨٤ ،

١٩٠ ، ابن حوقل ص ٣٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٥١ ، ٢٤٨ ، معجم البلدان : تحت

كل اسم من الاسماء المذكورة

## الفصل الثاني

لمحة تاريخية عن ارمينية وما جاورها .  
اولاً - في خلافة الراشدين والامويين

تسم فتوحات العرب في ارمينية وما جاورها بتحركات الجيوش العربية السريعة وبسرعة الاتصال مع عمر بن الخطاب في المدينة . وكان عياض بن غنم الفهري قد دخل الدرب المسمى بالدربند الى نهاية بدليس حتى وصل خلاط . وتم فتح الباب سنة ٢٢ هـ وذلك ان عمر بعث سراقه بن عمرو وجعل على مقدمته عبد الرحمن بن ربيعة وعلى احدى مجنبيه حذيفة بن أسد الفخاري وعلى الاخرى بكير بن عبد الله الليثي وكان بُكَيْر سبقة الى الباب وجعل على المقاسم سلمان بن ربيعة الباهلي ، وكان عمر قد امد سراقه بجيب ابن مسلمة الفهري من الجزيرة ، وجعل مكانه زياد بن حنظلة ولما وصل عبد الرحمن بن ربيعة الباب استأمنه ملكها شهريار فأمنه وسيره الى سراقه واتفقا على ان يدفع الجزيرة بموجب وثيقة هذا نصها

«بسم الله الرحمن الرحيم : هذا ما اعطى سراقه بن عمرو عامل امير المؤمنين عمر بن الخطاب شهريار وسكان ارمينية والارض من الامان . اعطاهم اماناً لأنفسهم واموالهم وملتهم الا يضاروا ولا ينتقصوا ، على اهل ارمينية والابواب الطراء منهم ، والمتنا ومن حولهم فدخل معهم ، أن ينفروا لكل غارة وينفذوا لكل أمر ناب لو لم ينب رآه الوالي صلاحاً على توضع الجزاء عن اجاب الى ذلك ، الا الحشر والحشر عوض من جزائهم ، ومن استغنى عنه منهم وقعد فعليه مثل ما على اهل اذربيجان من الجزاء والدلالة والنزل يوماً كاملاً فان حشروا وضع ذلك عنهم وان تركوا اخذوا به ...

وشهد عبدالرحمن بن ربيعة ، وسلمان بن ربيعة ، وبكير بن عباده ،  
وكتب فرضي به مقرر المزني وشهد<sup>(١)</sup> فكتب سُراقة بذلك الى عمر فاجازه  
واستحسنه<sup>(٢)</sup>

ولما فرغ سُراقة من الباب ارسل بكير بن عبد الله الليثي ، وحبيب  
ابن مسلمة وحذيفة بن اسيد ، وسلمان بن ربيعة الى اهل الجبال المحيطة  
بارمينية فوجه بكيرا الى موقان ، وحبيبا الى تفليس ، وحذيفة الى جبال  
اللان ، وسلمان الى الوجه الآخر . وكتب سُراقة بالفتح الى عمر وبارسال  
القادة المذكورين الى الجهات التي ارسلوا اليها . وفي تلك الاثناء مات سُراقة  
واستخلف مكانه عبدالرحمن بن ربيعة وتمكن بُكير من فتح موقان سنة ٢١  
هـ . ورجع القادة الآخرون بعد ان فرضوا الجزية ديناراً على كل حالم . وافر  
عمر عبدالرحمن بن ربيعة وأمره بغزو الترك فغزوا «بَلَنْجَر» ثم غزاهم في خلافة  
عثمان فقتل عبدالرحمن فأخذ الراية اخوه سلمان بن ربيعة ، وخرج سلمان ومعه  
ابو هريرة الدوسي على «جبلان» حتى بلغوا جرجان<sup>(٣)</sup> .

في سنة ٢٥ هـ غزا حبيب بن مسلمة ارمينية فأقى قاليقلا وحصرها  
وضيق على من بها فطلبوا الامان على الجلاء او الجزية . وأقام حبيب بها  
شهرًا .

وفي سنة ٢٥ هـ علم حبيب بن مسلمة الفهري وهو في قاليقلا ان  
صاحب ملطية وسيواس وأقصر وقونية وما جاورها الى القسطنطينية؛ واسمه  
«الموريان» قد توجهوا نحوه في ثمانين الفا من الروم فكتب حبيب الى معاوية  
بدمشق يخبره فكتب معاوية الى عثمان فارسل عثمان الى سعيد بن العاص يأمره  
بإمداد حبيب فأمدّه بسلمان في ستة آلاف . واجمع حبيب على تبيت الروم  
فسمعت امرأته ام عبادة بنت يزيد الكلبيّة فقالت : اين موعذك ؟ فقال :  
سراديق الموريان ثم يبتهم فقتل من وقف له . ثم اتى السراديق فوجد امرأته قد  
سبقتة اليه .

ولما انهزمت الروم عاد حبيب الى قاليقلا ، ونزل خلاط ، فنهز ديبيل  
وبث سراياه ، وغلب على كثير من حصون الروم ، ثم سار الى تفليس فصالحه

اهلها . وفتح عدة حصون ومدن تجاوزها صلحا كذلك .  
وتوجه سلمان بن ربيعة الباهلي الى أران ففتح البيلقان صلحا ثم اتى  
سلمان مدينة (برذعة) فمسكر على (الثرثور) فقاتله اهلها اياما وصالحه اهل  
قراها . ووجه خيله ففتحت رساتيق الولاية . ووجه سرية الى شمكور ففتحوها  
وقد عمرها (بغا) في سنة ٥٢٤٠ هـ وسماها المتوكلية نسبة الى المتوكل على الله .  
وسار سلمان الى مجمع أرس والكر وصالحه ملك شروان . وسائر  
ملوك الجبال واهل مسقط . والشايران . ومدينة الباب<sup>(١)</sup> .  
وفي سنة ٥٣٠ هـ وجه حذيفة الى غزو الباب مددا لـعبد الرحمن بن ربيعة  
وخرج معه سعيد بن العاص فبلغ معه اذربيجان . وكانوا يجعلون الناس ردها  
فأقام حتى عاد حذيفة ثم رجعا<sup>(٢)</sup> .  
وفي سنة ٥٣٢ هـ انتصر الخنزرو والترك في بكنجر على المسلمين وقتل  
عبد الرحمن بن ربيعة وكان يقال كسيفه : ذو النور فتفرق جيشه فرقتين فرقة  
اتجهت نحو الباب التحقوا بسلمان بن ربيعة اخي عبد الرحمن وفرقة نحو جيلان  
وجرجان فيهم سلمان الفارسي . وابو هريرة فلما اصيب عبد الرحمن استعمل  
سعيد بن العاص سلمان بن ربيعة على الباب . واستعمل على الفزو بأهل  
الكوفة حذيفة بن اليمان . وامدهم عثمان بأهل الشام عليهم حبيب بن مسلمة  
الفهري وغزا حذيفة ثلاث غزوات<sup>(٣)</sup> .  
وفي سنة ٥٣٢ هـ مات حبيب بن مسلمة الفهري بآرمينية وكان اميرا  
لمعاوية عليها . وكان قد شهد معه حروبه كلها<sup>(٤)</sup> .  
وفي سنة ٥٨٢ هـ غزا محمد بن مروان آرمينية فهزمهم . ثم سألوه  
الصلح فصالحهم . وولى عليهم أبا شيخ بن عبدالله فقتلوه به فقتلوه وقيل  
قتلوه في سنة ٥٨٣ هـ<sup>(٥)</sup> .  
وفي سنة ٥٨٥ هـ غزا محمد بن مروان آرمينية فصاف فيها وشتى<sup>(٦)</sup>

(٤) الكتل ج ٣ ص ٨٤

(٥) الكتل ج ٣ : ١١١

(٦) الكتل ج ٣ ص ١٣١ - ١٣٣

(٧) الكتل ج ٣ ص ٤٢٤

(٨) الكتل ج ٤ ص ٤٧٦

(٩) الكتل ج ٤ ص ٥٦٥

وفي سنة ٩١١ هـ عزل الوليد عمه محمد بن مروان عن الجزيرة وارمينية واستعمل عليها اخاه مسلمة بن عبد الملك ففزا مسلمة الترك من ناحية اذربيجان حتى بلغ الباب وفتح المدائن وحصونا ونصب عليها الجانيق<sup>(١٠)</sup>.

وفي سنة ١٠٤ هـ استعمل يزيد بن عبد الملك : الجراح بن عبدالله الحكسي على ارمينية وأمدّه بميش كثيف وأمره بغزو الخزر وغيرهم من الاعداء . فسار الجراح وتسامع الخزرية فعادوا حتى نزلوا بالباب والابواب . ووصل الجراح الى برذعة وسار نحو الخزر وعبر نهر الكر فسمع ان بعض من معه من أهل تلك الجبال قد كاتب ملك الخزر يخبره بمسير الجراح اليه فحينئذ امر الجراح ان ينادى في الناس ان الامير مقيم ها هنا عدة أيام فاستكثروا من الميرة فكتب ذلك الرجل الى ملك الخزر يخبره ان الجراح مقيم ويشير عليه بترك الحركة لئلا يطعم المسلمون فيه .

فلما كان الليل أمر الجراح بالرحيل فسار مجبرا حتى انتهى الى مدينة الباب والأبواب فلم ير الخزر فيث سراياه وقام بالغارة على ما يجاوره والتقوا مع الخزر عند نهر الران فظفر بالخزر وهزمهم وساروا وراءهم حتى نزلوا على حصن يعرف : (الحصين) فنزل اهله بالامان على مال يحملونه فأجابههم ونقلهم عنه ... ثم سار الجراح الى بَلَنْجَرٍ وهو حصن مشهور من حصونهم فقاتل اهله قتالا شديدا فانتدب جماعة من المسلمين نحو ثلاثين رجلا وتعاهدوا على الموت وكسروا جفان سيوفهم وحلوا حملة رجل واحد وتقدموا نحو العجلات المربوطة حول حصنهم وتمكنوا من تحطيمها فانهمز الخزر . واستولى الجراح على الحصن عنوة . وغنم المسلمون جميع ما فيه . وكان عدد المسلمين يقدر ببضعة وثلاثين الفا ثم ان الجراح أخذ اولاد صاحب بلنجر واهله وارسل اليه فأحضره ورد اليه امواله واهله وحصنه وجعله عينا له يخبره بما يفصل الاعداء . وتمكن الجراح من فتح حصون اخرى<sup>(١١)</sup> .

وفي سنة ١٠٥ هـ في خلافة هشام بن عبد الملك غزا الجراح الحكسي «اللان» حتى حاز ذلك الى مدائن وحصون وراء بلنجر ففتح بعض ذلك

(١٠) الكامل ج ٤ ص ٥٥٥

(١١) الكامل ج ٥ ص ١١١ - ١١٢

وأصاب غنائم كثيرة<sup>(١٢١)</sup>.

وفي سنة ١١١١ هـ استعمل هشام بن عبد الملك الجراح بن عبد الله الحكمي على ارمينية وعزل اخاه مسلمة بن عبد الملك فدخل بلاد الخزر من ناحية تفليس ففتح مدينتهم «البيضاء» فاجتمع الخزر والترك في سنة ١١١٢ هـ من ناحية باب اللان فلقيهم الجراح فيمن معه من اهل الشام فاقتتلوا اشد قتال وصبر الفريقان ، واستشهد الجراح ومن كان معه بمدينة اردبيل ، وكان استخلف اخاه الحجاج بن عبد الله على ارمينية ، ولما قتل الجراح طمع الخزر في البلاد حتى قاربوا الموصل . وقيل : كان قتله يبلنجر فارسل هشام مكانه سعيدا الحرشي فكان لا يمر بمدينة الا ويستنهض اهلها فيجيبه من يريد الجهاد ولم يزل كذلك حتى وصل الى مدينة ارنج وجمع اصحاب الجراح واخذهم معه حتى وصل الى خلاط وهي ممتعة عليه فحصرها وفتحها ثم سار عنها وفتح الحصون والقلاع شيئا فشيئا الى ان وصل الى برذعة فنزلها<sup>(١٢٢)</sup>

وفي سنة ١١١٣ هـ فرق مسلمة الجيوش ببلاد خاقان ففتحت مدائن وحصون على يديه ودان له من وراء جبال بَلَنْجَر وقاتل ابن خاقان .

وفي سنة ١١١٤ هـ استعمل هشام بن عبد الملك ابن عمه مروان بن محمد بن مروان على الجزيرة واذريجان ورمينية لمحاربة الخزر فسار مروان الى ارمينية وسير هشام الجنود من الشام والعراق والجزيرة فأظهر مروان انه يريد غزو اللان وقصد بلادهم وارسل الى ملك الخزر يطلب منه المهادنة ودخل مروان البلاد واوغل فيها وأقام فيها عدة أيام وقد انتقم منهم . وافتتح بلادا وحصونا عديدة وسار الى قلعة شروان على البحر فأذعن صاحبها بالطاعة وسار الى الدودانية فأوقع بهم وعاد<sup>(١٢٣)</sup>.

وفي سنة ١١١٧ هـ بعث مروان بن محمد وهو على ارمينية بعثين وافتتح احدها حصونا ثلاثة من اللان ونزل الاخر على تومانشاه فنزل اهلها على الصلح<sup>(١٢٤)</sup>

(١٢٢) الكامل ج ٥ ص ١٢٥

(١٢٣) الكامل ج ٥ ص ١٦٠

(١٢٤) الكامل ج ٥ ص ١٢٩

(١٢٥) الكامل ج ٥ ص ١٨٦

وفي سنة ١١٨ هـ غزا مروان بن محمد بن مروان ارمينية ودخل ارض «ورتيس» من ثلاثة ابواب فهرب منه «ورتيس» الى الخزر ونزل حصنه ، فحضره مروان ونصب عليه الجانيق فقتل ورتيس وتغلب مروان على الحصن<sup>(١٦)</sup> .

وفي سنة ١١٩ هـ غزا مروان بن محمد ارمينية فدخل بلاد اللان وسار فيها حتى خرج منها الى بلاد الخزر فر بيلنجر وسمندر وانتهى الى البيضاء ، التي يكون فيها خاقان فهرب خاقان منه<sup>(١٧)</sup> .  
ثانياً - في خلافة العباسيين  
في سنة ١٣٢ هـ ولي أبو العباس السفاح اخاه ابا جعفر المنصور واليا على ارمينية والجزيرة واذريجان<sup>(١٨)</sup>

وفي سنة ١٣٤ هـ كان عامل السفاح على ارمينية يزيد بن اسيد<sup>(١٩)</sup> وفي سنة ١٤٥ هـ خرجت الترك والخزر بباب الابواب فقتلوا من المسلمين بأرمينية جماعة كثيرة<sup>(٢٠)</sup>

وفي سنة ١٤٧ هـ اغار استراخان الخوارزمي في جمع من الترك على المسلمين بناحية ارمينية وسبى من المسلمين واهل الذمة خلقا ودخلوا تفليس فارس المنصور جبرائيل بن يحيى وحرب بن عبدالله والي الموصل فهزم جبرائيل وقتل حرب بن عبدالله وقتل من اصحابها خلق كثير<sup>(٢١)</sup> .  
وفي سنة ١٦٣ هـ ولي المهدي ابنه هارون ارمينية<sup>(٢٢)</sup>

وفي سنة ١٧٢ هـ عزل الرشيد يزيد بن مزيد بن زائدة وهو ابن اخي معن بن زائدة عن ارمينية واستعمل عليها اخاه عبد الله بن المهدي<sup>(٢٣)</sup> .  
وفي سنة ١٨٣ هـ : خرج الخزر من باب الابواب فاوقعوا بالمسلمين

(١٦) الكامل ج ٥ ص ١٩٨

(١٧) الكامل ج ٥ ص ٢١٥

(١٨) الكامل ج ٥ ص ٤٣٥

(١٩) الكامل ج ٥ ص ٤٥٤

(٢٠) الكامل ج ٥ ص ٥٧١

(٢١) الكامل ج ٥ ص ٥٧٧

(٢٢) الكامل ج ٦ ص ٦١

(٢٣) الكامل ج ٦ ص ١١٨



واهل الزمة وانتهكوا امرا عظيما لم يسمع بمثله في الارض فولى الرشيد ارمينية  
يزيد بن مزيد مضافا الى اذربيجان ووجهه اليهم وانزل خزعة بن خازم نصيين  
ردما لأهل ارمينية فأصلحا ما أفسد سعيد بن مسلم قبلها<sup>(٣٣)</sup> .

وفي سنة ١٨٥ هـ توفي يزيد بن مزيد الشيباني بمدينة بردعة وولى  
مكانه أسد بن يزيد<sup>(٣٤)</sup> .

وفي سنة ٢٠٩ هـ ولى المأمون علي بن صدقة المعروف بزريق على  
ارمينية واذريجان وأمره بمحاربة بابك الحُرْمِي وأقام بأمره احمد بن الجنيد  
الاسكافي فأسره بابك فولى ابراهيم بن الليث بن الفضل اذربيجان<sup>(٣٥)</sup>

وفي سنة ٢٢٠ هـ كان الافشين يلاحق بابك الحُرْمِي وقد استطاع  
بابك ان يدخل موقان ويقيم بها وجاءه عسكر فرحل بهم من موقان الى البذ ولم  
يزل الافشين معسكرا بهر زند ثم كتب الافشين الى صاحب مراغة يحمل الميرة  
وتعجيلها فارسل اليه قافلة عظيمة غير ان سرية لبابك استطاعت الاستيلاء  
عليها فكتب الافشين الى صاحب شروان يأمره ان يحمل اليه طعاما<sup>(٣٦)</sup> .

وفي سنة ٢٣٧ هـ وثب اهل ارمينية بعاملهم يوسف بن محمد فقتلوه  
بمدينة طرون فوجه المتوكل اليهم بفا الكبير فسار اليهم عن طريق الموصل  
والجزيرة وبدأ بارزن واباح قتلة يوسف ثم سار الى ديبيل فأقام بها شهرا ثم  
سار الى تفليس فحصرها واستولى على حصون وقلاع بين بردعة وتفليس<sup>(٣٧)</sup> .

وفي سنة ٢٤٨ هـ عقد لعلي بن يحيى الارمني على ارمينية  
واذريجان<sup>(٣٨)</sup> .

وفي سنة ٢٥٢ هـ كان العلاء بن احمد الازدي عامل ارمينية<sup>(٣٩)</sup> وقد قتل  
سنة ٢٦٠ هـ<sup>(٤٠)</sup> .

(٢٤) الكامل ج ٦ ص ١٦٣

(٢٥) الكامل ج ٦ ص ١٦٩

(٢٦) الكامل ج ٦ ص ٣٩

(٢٧) الكامل ج ٦ ص ٤٥٦ .

(٢٨) الكامل ج ٧ ص ٥٨ - ٥٩ ، ٦٧ - ٦٨ - وطرون موضع بارمينية ذكره ياقوت في مادة طرون .

(٢٩) الكامل ج ٧ ص ١١٩ .

(٣٠) الكامل ج ٧ ص ١٧٢ .

(٣١) الكامل ج ٧ ص ٢٣٨ .

وفي سنة ٢٥٦ هـ ولي عيسى بن الشيخ الشليل الشيباني على ارمينية  
واقام الدعوة للمعتد<sup>(٣)</sup>

وفي سنة ٢٦٩ هـ توفي عيسى بن الشيخ الشليل الشيباني ويده  
ارمنية وديار بكر<sup>(٣)</sup> .

---

(٢٢) الكامل ج ٧ ص ٢٢٨ .

(٢٣) الكامل ج ٧ ص ٢٩٧ .

### الفصل الثالث

الولاية والحكام والعلماء العرب في أرمينية وما جاورها  
'خلاط' ، وشمأخي ، وشروان ، وباب الأهباب'  
ولاية أرمينية من العرب" قصبتها (خلاط)  
الحاضرة 'دبيل' تتأخم 'أران'

أرمينية ودبيل وخلاط

١ - في زمن الخلفاء الراشدين

حُدَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ الْعَبْسِيُّ سَنَةَ ٥٣٢

المغيرة بن شعبة

القاسم بن ربيعة الثقفي

سعيد بن سارية الخزاعي ٣٦

٢ - في خلافة الأمويين

عبدالله بن حاتم بن النعمان الباهلي ٥٤١

عبد العزيز بن حاتم بن النعمان الباهلي ٥٤١

عكرمة بن ربعي

محمد بن مروان بن الحكم ٧٣

مسلمة بن عبد الملك ٩١

الجراح بن عبدالله الحكمي ١٠٤

مسلمة بن عبد الملك (للمرة الثانية) ١٠٧

الحارث بن عمرو الطائي (نائب)

---

(١) لم تذكر في هذه القائمة إلا الولاية العرب . راجع ابن الأثير وزعمار ص ٢٧١ - ٢٧٤ .

- الجراح بن عبدالله الحكيم (للمرة الثانية) ١١١  
 سعيد بن عمر بن اسود الحرشي ١١٢  
 مسلمة بن عبدالملك (للمرة الثالثة) ١١٢  
 مروان بن محمد بن الحكم (للمرة الثانية) ١١٤  
 عاصم بن يزيد ١٢٦  
 ٣ - في خلافة العباسيين  
 ابو جعفر المنصور ١٣٢  
 صالح بن صبيح الكندي ١٣٣  
 يزيد بن أسيد السلمي ١٣٣  
 الحسن بن قحطبة ١٣٤  
 يزيد بن أسيد السلمي (للمرة الثانية) -  
 بكار بن مسلم القعيلي ١٥٢  
 الحسن بن قحطبة (للمرة الثانية) ١٥٤  
 يزيد بن أسيد (للمرة الثالثة) سنة ١٥٩ هـ  
 عثمان بن عمار بن خريم ١٦٥ هـ  
 روح بن حاتم المهلي ١٦٩ هـ  
 خزيمه بن خازم التميمي ١٦٩ هـ  
 يوسف بن راشد السلمي ١٧٠ هـ  
 يزيد بن مزيد بن زائدة الشيباني «شروانشاه» ١٧١ هـ  
 عبيدالله بن المهدي ١٧٢ هـ  
 عبدالكبير بن عبدالحميد بن زيد بن الخطاب العدوي (نائبه) ١٧٢ هـ  
 عمران بن ايوب الكناني ١٧٧ هـ  
 من نوابه : خالد بن يزيد بن أسيد السلمي ١٧٧ هـ  
 العباس بن جرير بن يزيد البجلي ١٧٨ هـ  
 موسى بن عيسى بن موسى بن محمد العباسي ١٧٨ هـ  
 يحيى بن سعيد الحرشي ١٧٩ هـ  
 احمد بن يزيد بن أسيد السلمي ١٧٩ هـ

سعيد بن سلم بن قتيبة الباهلي ١٨١ هـ  
 يزيد بن يزيد ١٨٥ هـ (للمرة الثانية) ١٨٣ هـ  
 اسد بن يزيد بن يزيد ١٨٥ هـ  
 محمد بن يزيد بن يزيد ١٨٦ هـ  
 خزيمه بن خازم القيمي (للمرة الثانية) ١٨٧ هـ  
 سليمان بن يزيد بن الأصم العامري ١٩٢ هـ  
 محمد بن زهير بن السيب الضبي الأزدي ١٩٣ هـ  
 عيسى بن محمد بن أبي خالد ٢٠٥ هـ  
 علي بن صدقة : زريق ٢٠٩ هـ  
 خالد بن يزيد «شروانشاه» ٢٠٩ هـ  
 خالد بن يزيد (للمرة الثانية) ٢٢٧ هـ  
 المعتز بن المتوكل «حاكم فخري» ٢٣٥ هـ  
 العلاء بن أحمد الأزدي ٢٥١ هـ  
 عيسى بن الشيخ بن السليل الشيباني المتوفى سنة ٢٦٩ . ٢٥٦

## الشروانشاهات في شروان من نواحي الباب والابواب وقصبتها 'شماخي' قرب بحر الخزر

شروان

(زامباور ص ٢٧٧)

الدولة الأولى في شروان  
 دولة عربية

امراؤها من العرب

١ - يزيد بن يزيد بن زائدة الشيباني ١٨٥ «والي ارمينية في خلافة الرشيد»

سنة ١٨٣ هـ

٢٢٨

- أسد بن يزيد بن يزيد بن زائدة الشيباني ١٨٥  
 عيسى بن محمد بن أبي خالد ٢٠٥  
 علي بن صدقة المعروف بزريق ٢٠٩  
 ٢ - خالد بن يزيد بن يزيد بن زائدة الشيباني ٢٠٩  
 خالد (للمرة الثانية) ٢٢٧ هـ  
 ٣ - محمد بن خالد بن يزيد بن يزيد الشيباني (أرمينية وشروان واذريجان ،  
 واران ، وباب الأبواب)  
 ٤ - الهيثم بن خالد بن يزيد بن يزيد الشيباني (تلقب «شروانشاه»  
 ٥ - محمد بن الهيثم  
 ٦ - الهيثم بن محمد في حدود ٣٠٠ هـ  
 ٧ - علي بن الهيثم ٣٠٥ هـ  
 ٨ - أبو طاهر بن قلان بن محمد ٣٠٥ هـ  
 ٩ - محمد بن أبي طاهر ٣٣٧ هـ  
 ١٠ - أحمد بن محمد ٣٤٥ هـ  
 ١١ - محمد بن أحمد ٣٧٠ هـ  
 ١٢ - يزيد بن أحمد ٣٨١ هـ

### الشروانشاهات

### اصحاب شماخي

### شماخي :

زامبور ص ٢٧٨ ومعجم البلدان شماخي

### الدولة الثانية

### امراؤها من العرب

- ١٣ - منو جهر بن يزيد بن أحمد بن محمد أبي طاهر بن قلان بن محمد بن

الهيثم بن خالد بن يزيد بن مزيد بن زائدة الشيباني سنة ٤٦٨ هـ

١٤ - أبو منصور علي بن يزيد سنة ٤٢٥ هـ

١٥ - قباد بن يزيد ٤٣٥ هـ

١٦ - مختصر علي بن قلان بن يزيد ٤٤١ هـ

١٧ - ملار بن يزيد -

١٨ - فريبرز بن سلاّر في حدود ٤٤٥ هـ

١٩ - فريدون بن فريبرز -

جدول بنسب بني زائدة الشيباني (زاماور ٢٧٨)

زائدة

١ - مزيد

محمد ٢ خالد ٣ - أسد

٤ - الهيثم ٢ - محمد

٦ - الهيثم

٧ - علي

قلان

قلان

٨ - أبو طاهر

٩ - محمد

١٠ - أحمد

١٢ - يزيد

١١ - محمد

١٣- منوچهر

١٧- سلار فلان

١٦- مختصر علي

١٥- قباد

١٤- ابو منصور علي

١٨- فريبرز

١٩- فريدون

فريبرز

صفة الدين

### الامراء العرب في باب الابواب

زامباور ٢٨٣

ابن الاثير في السنين المذكورة

ياقوت في باب الابواب

ودر بند

وپارتوند : الاسرات الإسلامية

ص ٢٩٤

باب الأبواب :

١ - هاشم بن سراقه وحاكم عباسي اعلن استقلاله سنة ٢٥٥هـ

٢ - عمر بن هاشم ٢٧١هـ

٣ - محمد بن هاشم ٢٧٢هـ

٤ - عبدالملك بن هاشم ٣٠٣هـ

٥ - احمد بن عبدالملك ٣٢٧هـ

٦ - ميمون بن احمد ٣٦٦هـ

٧ - محمد بن احمد ٣٨٧هـ

٨ - شكري بن ميمون ٣٨٧هـ

٩ - المنصور بن ميمون ٣٩١هـ

١٠- عبدالملك بن منصور ٤٢٥هـ



١١- منصور بن عبد الملك ٤٣٤هـ

١٢- عبد الملك بن شكري ٤٥٧هـ

١٣- ميمون بن منصور ٤٥٧هـ

أبو بكر التفليسي : عربي من قریش

١٠٩٠/٤٨٣م

محمد بن اسماعيل بن محمد بن السري بن بنون بن محمد التفليسي  
غرضي أبو بكر الشيخ الصالح المقرئ المستور الحال ، سليم النفس ، صوفي  
الطبع . سمع من أبي يعلى المهلب وعبد الله بن يوسف السلمي ، وأبي صادق  
الصيدلاني ، وجماعة من أصحاب الأصم . وحدث سنين ، وأمل في حظيرة  
الشحامي قبل الصلاة يوم الجمعة مدة إلى أن توفي سلخ شوال سنة ٤٨٣هـ

المصادر

منتخب السياق الورقة ١٣ ب ١٤ أ

عمر الجنزي

عربي من قميم

٤٧٨ - ٥٥٠ / ١٠٨٥ - ١١٥٥م

أبو حفص عمر بن عثمان بن شعيب التميمي الجنزي<sup>(١)</sup> . قرأ الأدب  
على الأديب أبي المظفر الأبيوردي الأموي واشتهر بالأدب والنحو والنظم  
والنثر وقدم بغداد ودرس فيها وفي همدان والاهواز حتى صار علامة زمانه  
وواحد عصره وسمع الناس الحديث منه بخراسان وغيرها . وكان عفيفاً حسن  
السيرة سمع منه أبو سعد السمعاني . ومن تصانيفه : تفسير القرآن (لم يتمه)  
والمكتفي في الأمر والنهي .

١ - نسبة إلى جزيرة يفتح فسكون : مدينة في إيران بين شروران وإذربيجان والعامة تسميها «كنجة» وقد يقال في  
النسبة إليها «جنزوي»

## المصادر

- ٣ معجم الادباء ج ٦ ص ٤٩ - ٥١
- ١ الانساب ج ٣ ص ٣٥٥
- ٢ التحير الترجمة ٥٠٩
- ٦ بغية الوعاة ص ٣٦٢
- ٤ ايضاح المكنون ج ١ ص ٣٠٤
- ٧ كشف الظنون ص ١٨١١
- ٨ معجم المؤلفين ج ٧ ص ٢٩٦
- ٥ انباء الرواة ج ٢ ص ٣٢٩ - ٣٣٠
- ٤ معجم البلدان مادة جنزة

## يحيى الشرواني

### عربي من العلويين

١٤٦٤/٥٨٦٩م

السيد يحيى بن السيد بهاء الدين الشرواني . ولد بمدينة شتّاخي وهي ام مدائن ولاية شروان . وكان ابوه من اهل الثروة . وكان هو صاحب جمال وكهال . وكان يلعب بالصولجان ثم مال الى الصوفية . واقبل الناس عليه وانتقل من شتّاخي الى باكو من ولاية شروان وتوطن هناك وبث خلفاءه ومريديه ليعلم الناس آداب الصوفية . توفي ببلدة باكو في سنة تسع او ثمان وستين وثمانمائة .

## المصادر

الشقائق النعمانية ج ١ ص ٤٠١ - ٤٠٥

## الشرواني

### عربي من الانصار

..... / ١٢٥٣ هـ - ١٨٣٧ م

أحمد بن محمد بن علي بن إبراهيم الأنصاري اليمني المعروف  
بالشرواني : أدب يمني سكن الحُدَيْدَة ومدينة زَيْد وغيرهما من جهات تهامة  
اليمن ثم نزل كلكتة بالهند . ومن كتبه المطبوعة : «نفحة اليمن فيما يزول بذكره  
الشجن» و (حديقة الافراح لازاحة الانراح) في لطائف اليمنيين والحجازيين  
وأدباء مصر والشام والعراق وغيرهم . وله أيضا «الجمهر الوقاد في شرح بانة

### المصادر

نيل الوطر ١ : ٢١٢

إيضاح المكنون ١ : ٣٨٥ ، ٦٧٢ ، ٣٩٧

---

١ - شروان : مدينة من نواحي باب الابواب التي يسمى العرند

**الباب الخامس**  
**العرب في اذربيجان وارّان وموقان**



## الفصل الأول : نحة جغرافية عن اذربيجان وأران وموقان اولاً - اذربيجان

تقع اذربيجان بين اقليم الجبال والران وارمينية وكيلان والجزيرة . وكانت قاعدتها في صدر الدولة العباسية اردبيل اولاً ثم صار لتبريز المقام في اواخر ايام الخلفاء . واخذت طرقة مكانها بعد الغزو المغولي ثم استعادت تبريز مكانتها في العهد الايلخاني ، وفي زمن الصفويين اقل نجم تبريز وحلت محلها اردبيل مرة اخرى ثم استعادت تبريز مكانتها عندما اتخذ الشاه عباس الصفوي اصفهان عاصمة لبلاد فارس .

وفي غرب تبريز تقع بحيرة ارمية . وقد اطلق الاصطخري عليها اسم «بحيرة الشراة» نسبة الى الشراة وهم فرقة من الخوارج كانت تقسم في شطآنها وكان بأيدي رؤساء الشراة في خلافة المتوكل قلعتان : شاها ويكدر وقد جدد هولاء قلة شاها وجعل فيها امواله التي انتهبها من بغداد ، واقاليم الخلافة ثم صارت هذه القلعة مدفناً له . ومن اشهر مدن اذربيجان :

١ - مدينة تبريز قصبة اذربيجان على نحو ثلاثين ميلاً من شرق البحيرة . وكانت تبريز قرية صغيرة الى ان نزلها الرواد الازدي في ايام المتوكل وبني بها هو واخوه وابنه الوجناء قصوراً وحصنها بسور فتلها الناس معه . وقد وصف المقدسي مدينة تبريز في القرن الرابع فقال : «مدينة حسنة ، والجامع وسط البلد تجرى خلالها الأنهار ، وتميد في سوادها الاشجار» ولما ملك غازان بني حول سورها القديم ارياضاً كبيرة واحاطها بسور جديد وقد دفن غازان فيها سنة ٧٠٣هـ في روض يعرف بروض الشام الذي انشأه هو . وزاد خلفاؤه على ابنته كثيراً من المساجد الكبيرة والابنية المختلفة في داخل المدينة وفي الروض الرشيدي . وتكلم ابن بطوطة على تبريز عندما زارها سنة ٧٣٠هـ فقال : «نزلنا بخارجها في

موضع يعرف بالشام» وزادان فيها مدرسة حسنة من بناء غازان وزاوية . ثم قال : دخلت المدينة على باب يعرف بباب بغداد . وقال : ثم وصلنا المسجد الجامع الذي عمره الوزير علي شاه المعروف بجيلان ، وصحنه مفروش بالمرمر ، ويشقه نهر جار ، وحيطانه . بالقاشاني . وكان بخارجه عن عيين القبلة مدرسة وعن يساره زاوية .

معجم البلدان ج ٢ ص ١٣

٢ - وعلى عشرة فراسخ من تبريز في الجانب الايسر لنهر سراو كانت مدينة «أوجان» أو «أجان» اعاد غازان بناءها وسماها «شهر اسلام» اي «مدينة الاسلام» رأى عليها ياقوت سوراً وسوقاً .

معجم البلدان ج ١ ص ١٠٠

٣ - مدينة المراغة على سبعين ميلاً جنوب تبريز على «نهر صافي» وكانت في القرن الرابع تلي اردبيل في الكبر كما يقول ابن حوقل . وكانت هي المعسكر ودار الامارة وخزانة دواوين الناحية بها فنقلت الى اردبيل . وقد ذكر ياقوت ان الرشيد أمر ببناء سورها ، وتحصينها وقد رُم سورها في زمن المأمون . وظل الى ايام يوسف بن ابي الساج الذي خربه .

وكان في ظاهرها مراغة ايام المغول «دار الرصد» التي بناها نصير الدين الطوسي بأمر هولاكو . عسكر فيها مروان بن محمد منصرفه من غزو موغان وجيلان فأبتناها وتألف وكلاؤه اهلها فكثروا فيها وعمروها فلما عاث الوجناء بن الرواد الازدي وولى خزيمة بن خازم ارمينية واذريجان في خلافة الرشيد بن سورها وحصنها ومقرها وأنزل بها جنداً كثيفاً فسكنوها . وقد رُم سورها في زمن المأمون . وينسب الى المراغة جماعة من العلماء ، واشار ياقوت الى آثار عمارتها ومدارسها وخوانقها وقال : كان فيها ادباء وشعراء محدثون وفقهاء .

معجم البلدان ج ٥ ص ٩٣ - ٩٤

٤ - مدينة أرمية : وهي مدينة تلي المراغة في الكبر . وكان جسامعها في البرازين . وكانت مدينة مسورة بينها وبين البحيرة ثلاثة اميال او اربعة . وينسب اليها جماعة من اهل العلم ذكرهم ياقوت .

معجم البلدان ج ١ ص ١٥٩

٥ - سَلْمَاس : في شمال ارمية ، وكانت ذات اسواق حسنة ، ومسجدها الجامع مبني بالحجارة . وقد جدد سورها في عهد غازان . تقع بين تبريز وارمية ينسب اليها موسى بن عمران بن موسى بن هلال ابو عمران المتوفى بأشنة سنة ٥٣٨٠ .

معجم البلدان ج ٣ ص ٢٣٨ - ٢٣٩

٦ - خُويّ : وفي الشمال الشرقي من سَلْمَاس تقع مدينة خُوي وتلفظ خُويّ ، وهي مدينة مسورة بسور من الآجر . وخوي اسم منقول من يوم من ايام العرب المشهورة وواو من وراء حَفَر ابي موسى الاشعري وبه كان يوم خوي وهو يوم قيم وبكر بن وائل<sup>(١)</sup> . قال ياقوت : خُويّ : بلد مشهور من اعمال اذربيجان كثير الخير ، الفواكه ينسب اليها عدد من العلماء

معجم البلدان ج ٢ ص ٤٠٨

٧ - مَرْنَد : وكانت مدينة حصينة لها ريبض عامر . والجامع في الاسواق وتقع في شرق خوي وهي من مشاهير مدن اذربيجان . نزلها جليس ابو البعث ثم حصنها البعث ثم ابنه محمد بن البعث وبني بها قصراً . وكان البعث هذا من ولد عَتِيب بن عمرو بن هُنْب بن أَفصى بن جديلة . ينسب اليها عدد من العلماء ذكرهم ياقوت

معجم البلدان ج ٥ ص ١١٠

٨ - تَشْوِيّ : ومن اعمال اذربيجان مدينة تَشْجَوَان او تَشْجَوَان ، ويسميا البلدان يون العرب : تَشْوِيّ ، وفيها القبة التي بناها ضياء الملك بن نظام الملك . ويقال : هي من بلدان ارّان تلاصق ارمينية . فتحها حبيب بن مسلمة الفهري في ايام عثمان بن عفان . وينسب اليها جماعة من اهل العلم منهم : حداد بن عاصم بن بكران ابو الفضل التَشْوِيّ خازن الكتب بجزرة ، واحمد التجاف ابو بكر الازدي التَشْوِيّ .

معجم البلدان ج ٥ ص ٢٨٦ - ٢٨٧

٩ - اردبيل : كانت قصبة اذربيجان في القرن الرابع الهجري . وكان عليها

(١) حفر ابي موسى الاشعري : ركايا احترقها على الجادة التي بين الصرة وكلة (راجع التكلة يوفيات النقلة ج



سور ، وبها المعسكر ، وذكر المقدسي ان اسواقها مصلبة الى اربعة دروب والجامع وسط الصليب . ويذكر ابن حوقل انه كان بها على عهده : «المعسكر ، ودار الامارة ، والدواوين» . وكانت قبل الاسلام قصبة الناحية ، يتسرب في ظاهرها وباطنها عدة انهار كثيرة المياه . خربها التتر وقتلوا اهلها .

معجم البلدان ج ١ ص ١٤٥

١٠- ميانج او ميانة التي تقع على ملتق انهار اذربيجان بين مراغة ينسب اليها القاضي ابو الحسن علي بن الحسن المياحجي قاضي همدان ، استشهد بها ، وولده عين القضاة عبدا لله كان له فضل وفقه وكان بليفاً شاعراً متكلماً قتله اعداؤه صبراً .

معجم البلدان ج ٥ ص ٢٤٠

١١- خلخال : على اثني عشر فرسخاً جنوب اردبيل . مدينة كبيرة في طرف اذربيجان متاخمة لجبلان ، فيها قلاع حصينة . رآها ياقوت سنة ٦١٧هـ عند انهزامه من التتر .

معجم البلدان ج ٢ ص ٢٨١

١٢- فيروز اباد : تقع فوق قبة الدرب حيث كانت توجد عين يغلي ماؤها ويغور في وسط القمم المغطاة بالثلوج . وكانت دار الملك في الازمنة السابقة . ولما آلت الى الخراب حلت محلها مدينة خلخال .

١٣- أشنة : بلد في طرف اذربيجان من جهة اربل بين اربل وارمية ينسب اليها جماعة من الرواة ذكر ياقوت بعضهم .

معجم البلدان ج ١ ص ٢٠١ - ٢٠٢

١٤- خُونج : من اعمال اذربيجان بين مراغة وَرْثَاجان ، وهي آخر ولايات اذربيجان كان فيها على عهد ياقوت سوق حسن .

معجم البلدان ج ٢ ص ١٠٧

١٥- وَرْثَاجان : بلد هو آخر حدود اذربيجان بينه وبين وادي الرس فرسستان وبينه وبين بيلقان سبعة فراسخ . بناها مروان بن محمد آخر الخلفاء

الأمويين وأحيا أرضها ، وحصنها فصارت ضيعة له ، ثم صارت لزيدة زوجة الرشيد فبنى وكلاؤها سورها . وينسب إليها جماعة من الرواة .

معجم البلدان ج ٥ ص ٣٧٠ - ٣٧١

وفي أذربيجان مدن وقرى صغيرة كالجابروان ونواحي أبي الهيجاء بن الرواد ويذكر ابن حوقل أن دافرقان وتبريز إلى اثنتي عشرة ليلة وفيها يحترف بها تعرف ببني الرديني خطه لهم وأملأها . وكان آل الرديني من العرب كما مر ذلك في أسرة صلاح الدين الأيوبي .

### المصادر

بلدان الخلافة الشرفية ص ١٩٣ - ٢٠٥

الاصطخري

ابن حوقل ص ٣٢٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٧

المقدسي

القزويني

### ثانياً - أَرَان

أَرَان بلاد واسعة وولاية كبيرة وتشتمل على عدد من المدن منها : برذعة وبيلقان وبُسْفَرْجان وجَنْزَة «أو كَنْجَة» ودوين وشمکور . وتقع بلاد أَرَان في غرب نهر الرس وشماله<sup>(١)</sup>.

ويظهر أن بعض القبائل العربية ظلت تسكن بلاد أَرَان حتى عهد ياقوت الحموي البغدادي المتوفى سنة ٦٢٦هـ فقد ذكر في الجزء الأول من كتابه «معجم البلدان» العرب الذين سكنوا بأرض أَرَان وهم الدودانية وهم أمة يزعمون أنهم من بني دودان بن أسد بن خزيمه بن مدركة بن الياسر بن مضر ابن معد بن عدنان كانوا فيها من عهد كسرى انوشروان بن كسرى قباد<sup>(٢)</sup>.

(١) معجم البلدان ج ١ ص ١٣٦

(٢) ن . م . ج ١ ص ١٦١

ومن أشهر نواحي بلاد أَرَّان ومدنها :

١ - بردعة وكانت قصبة البلاد في القرن الرابع الهجري وكانت مربعة الشكل لها قلعة ومسجد جامع حسن فسيح ، يرتفع سقفه على أساطين خشب ، وحيطانه من الآجر مكسوة بزخارف الجص ، وفيها حمامات كثيرة . وكان بيت المال لهذا الاقليم في عهد الأمويين في بردعة . على رسم الشام فان بيوت المال بالشام في مساجدها . وهو بيت مال مرقص السطح وعليه باب حديد وهو على تسع أساطين . ودار الامارة بجانب الجامع في المدينة ، والاسواق في ربضها . ولكنها كانت خربة في عهد ياقوت . وفي بردعة قبر يزيد بن يزيد الشيباني ولسلم بن الوليد «صريح القواني» مريئة بليفة في يزيد المذكور . فتحها سلمان بن ربيعة الباهلي في خلافة عثمان بن عفان بعد فتح بيلقان وينسب الى بردعة جماعة من العلماء معجم البلدان ج ١ ص ٣٧٩ - ٣٨١

٢ - بَيْلْقَان : وقد ذكرناها في مدن ارمينية .

٣ - بَسْفَرْجَان وهي من كور أَرَّان ، ومدينتها : التَشْوَى وهي نخجوان او نخجوان وقد تعد في ارمينية الثالثة .

معجم البلدان ج ١ ص ٤٢٢

٤ - جَنْزَة : اعظم مدينة بأَرَّان وهي بين شروان واذربيجان وهي التي تسميها العامة «كنجة» بينها وبين بردعة ستة عشر فرسخاً خرج منها جماعة من اهل العلم .

معجم البلدان ج ٢ ص ١٧١ - ١٧٢

٥ - دَوِّين : وهي بلدة من نواحي أَرَّان في آخر حدود اذربيجان بقرب من تفليس وتعد من اذربيجان ايضاً كما ذكرنا ذلك في اسرة صلاح الدين . قال ياقوت : «منها ملوك الشام بنو أيوب» ابناء صلاح الدين الأيوبي . ينسب اليها ابو الفتوح نصرالله بن منصور بن سهل الدَّوِّيني الجَنْزِي الشافعي تفقه ببغداد على ابي حامد الغزالي ، وسافر الى خراسان واقام بنيسابور مدة ثم انتقل الى بلخ . وسمع الحديث على ابي سعد عبدالواحد بن عبدالكريم القصري . وعبدالرزاق بن حسان المنيعي وغيرها . مات ببلخ سنة ٥٤٦ هـ . وكان على دَوِّين فيما ذكره ابن

حوقل سور من طين . وكان فيها عيون ومياه جارية . وقد عمروا على عهده المسجد الجامع في وسط المدينة وسور بسور آخر ، وحسوله خندق .

معجم البلدان ج ٢ ص ٤٩١ وابن حوقل ٣٣٧

٦ - شمکور : وهي مدينة قديمة وقلعة بنواحي أران فتحها سلمان بن ربيعة الباهلي بعد فتح برذعة في خلافة عثمان بن عفان ، عمرت في خلافة المعتصم سنة ٢٤٠ بعد أن خربت حينما انصرف عنها يزيد بن أسيد أمير أرمينية ، فعمرها «بُغاء» مولى المعتصم وهو والي أرمينية واذريجان وششاط في خلافة المتوكل وسماها «المتوكلية» .

معجم البلدان ج ٣ ص ٣٦٤

### المصادر

بلدان الخلافة الشرقية ص ٢١١ - ٢١٣

ابن حوقل ص ٣٣٧

### ثالثاً - موغان او موقان

موغان : ولاية فيها قرى كثيرة من ولايات اذربيجان يمر القاصد من اردبيل الى تبريز في الجبال . تلفظ بالعين وبالقاف<sup>(١)</sup> . وتطلق لفظة موقان على سهل عظيم فيه مناطق يمتد من جبل سبلان حتى ساحل بحر الخزر العربي وهي في جنوب مصب نهر ارس ، وكانت تعد احياناً من اقليم اذربيجان ولكنها في الغالب كانت تؤلف اقليماً بنفسه .

وكانت قصبة موغان في القرن الرابع مدينة موغان وقد ذكر المقدسي ان موغان «مدينة قد احاط بها نهران وحوها حدائق حسان كأنها في رحبها جنان هي مع تبريز روضتان» .

وباجروان والى جنوبها تقع مدينة برزند وقد وصفها ابن حوقل بأنها مدينة كبيرة . واشاد المقدسي بأسواقها التي تأتي اليها السلع من الانحاء المجاورة

(١) معجم البلدان ج ٥ ص ٢٢٥

لها وتحمل الى سائر الانحاء فهي موئل التجارة في هذه البلاد واثار المستوفي الى ان كلاً من باجروان وبرزند كان قرية في أيامه .  
وذكر المستوفي ثلاث مدن في سهل موغان هي : بيلسوار ، ومحمود آباد وهمشرة . اما محمود آباد فان الذي بناها هو غازان المغولي . وكان في شمال باجروان : بلدة بلخاب قبل انها : « قرية أهلة فيها رباطات وفنادق للسبيل تنزلها السيارة »<sup>(١)</sup>.

### العرب في الديلم واذربيجان

جاء في كتاب الجبل والديلم «المنتزع من كتاب التاجي» لأبي اسحاق الصايي ان قدماء «الجبل والديلم» هم عرب من بني ضبة القبيلة العربية المشهورة . وقد ذكر الصايي انهم كانوا أول من سكن سهول بلاد الديلم وجبالها وقال : «فالقدماء عدت من بني ضبة وهم الذين افتضوا عذرة السكى في هذه البلاد ، وكانوا من أشد العرب بأساً فلم يكن لمن سواهم طاقة بهم» ثم ذكر تفرقهم ورحيلهم الى بلاد اذربيجان بالتتابع وافتراقهم الى فرقتين : الجبل والديلم واستيطانهم اذربيجان . ثم قال : «واخذت العربية تضعف بينهم حتى انحسرت عن السنتهم وانقلبت الى الفارسية لاحاطتها من جميع الجهات بهم . وان كثيراً من الفرس اسلموا على أيديهم ، واختلطوا بهم حتى عدت قبائلهم خليطاً من العرب والفرس . ثم صارت قبائلهم فارسية»<sup>(٢)</sup>. كما يلاحظ ان العربية كانت متداولة بينهم فقد جاء في الكتاب قصائد عربية بليغة انشدها امراء من الدولة العلوية في طبرستان واذربيجان<sup>(٣)</sup> مما يدل على ان العربية لم تكن في تلك البلاد لغة الدين وحده بل كانت لغة العلم والادب والتخاطب ايضاً .

### المصادر

- ١ - الورقة ٢ ب - ٣ من كتاب المنتزع من التاجي
- ٢ - ن . م . الورقة ٩ ب - ١٠ ، ١١٥ - ١٥ ب ، ١٦

(٢) بلدان الخلافة الشرقية ٣٩٢ - ٣٩٣ ابن حوقل ٢٥١ ، المقتضى ٣٧٦ ، ٣٧٨ .

## الفصل الثاني

### لمحة تاريخية عن أذربيجان

١ - في خلافة الراشدين والأمويين .

في سنة ٥٢٢ هـ فتحت أذربيجان ، وقيل سنة ٦١٨ هـ بعد فتح هذان والري وجرجان وذلك ان نعيم بن مقرن المزني لما فتح الري بعث «سماك بن خرشة» الانصاري عمداً لبُكير بن عبدالله اللبي بأذربيجان ، فسار سماك نحو بكير وتعاون هو وسماك ، وعتبة بن فرقد السلمي وجمع عمر أذربيجان كلها لعتبة بن فرقد ، وامر بكير بالتقدم نحو الباب<sup>(١)</sup> وسار عتبة من شهرزور لفتح أذربيجان وسار بكير لفتحها من حلوان . وظل عتبة والياً على أذربيجان حتى عزله الوليد بن عتبة عندما ولي الكوفة . وكان الوليد بن عتبة قد فتح أذربيجان . وكان على مقدمته عبدالله بن سُبل الأحسي . وفي سنة (٥٢٤ هـ) عزل عثمان ، عتبة بن فرقد عن أذربيجان فنقضوا فخرهم الوليد بن عتبة بن ابي مُعيط الأموي سنة ٥٢٥ هـ وكان على عرب الجزيرة عاملاً لعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان من بعده ، وكان على مقدمته : عبدالله بن سُبل الأحسي فأغار على اهل موقان وما جاورها ، فطلب اهل كور أذربيجان الصلح فصالحهم على صلح حذيفة بن اليمان ، وبث سراياه وبعث سلمان بن ربيعة الباهلي الى اهل ارمينية في اثني عشر الفا فانتصر عليهم<sup>(٢)</sup> .

وفي سنة ٥٨٩ هـ غزا مسلمة بن عبدالملك الترك من ناحية أذربيجان ففتح حصونا ومدائن هناك<sup>(٣)</sup> .

وفي سنة ٥٩٩ هـ اغارت الترك على أذربيجان فقتلوا من المسلمين جماعة فوجه عمر بن عبدالعزيز حاتم بن النعمان الباهلي فقتل أولئك الترك ولم

(١) الكلل ج ٢ ص ٢٢ ، ٢٧

(٢) الكلل ج ٢ ص ٨٢

(٣) الكلل ج ٤ ص ٥٤٠

يفلت منهم الا اليسير . وقدم على عمر بخمسين اسيرا منهم<sup>(٤)</sup> .  
وفي سنة ١٠٨ هـ سار ابن خاقان ملك الترك الى اذربيجان فحصر  
بعض مدنها فسار اليه الحارث بن عمرو الطائي فالتقوا فاقنتلوا فانهزم الترك ،  
وتبعهم الحارث حتى عبر نهر أرس فعاد اليه ابن خاقان فعادوا الحرب ايضا ف  
نهزم ابن خاقان ، وقتل من الترك خلق كثير<sup>(٥)</sup> .  
وفي سنة ١٠٩ هـ غزا مسلمة بن عبد الملك الترك من ناحية  
اذربيجان<sup>(٦)</sup> .

وفي سنة ١١١ هـ سارت الترك الى اذربيجان فلقبهم الحارث بن عمرو  
فهزمهم<sup>(٧)</sup> .

وفي سنة ١١٢ هـ لما وصل سعيد الحرشي الى «برذعة» بعد مقتل الجراح  
الحكمي باردبيل أو بَلْتَجَر كان ابن خاقان يومئذ باذربيجان يغير وينهب ويسبي  
ويقتل وهو محاصر مدينة «ورثان» فخاف الحرشي ان يملكها فارسل بعض  
اصحابه الى اهل «ورثان» سرا يعرفهم وصولهم ، ويأمرهم بالصبر . ووصل  
اليها الحرشي في عساكره فرأى ان الخزر قد ارتحلوا فسار يطلبهم الى اردبيل  
فسار الخزر عنها ، ونزل الحرشي باجروان وعلم بكان الخزر على اربعة فراسخ  
عنه ومعهم اسارى وسبايا من المسلمين فسار الحرشي ليلا فوافاهم الليل وهم  
نيام فكبسهم مع القجر . وحاربهم ، وتغلب عليهم ، واطلق من معهم من  
المسلمين واخذهم الى باجروان . ثم تعقب الخزر الذين كان معهم اموال  
المسلمين وحرم الجراح واولاده وغيرهم من المسلمين والمسلات ، فاستنقذهم  
وأخذ اولاد الجراح فأكرمهم ، وأحسن اليهم ، وحمل الجميع الى باجروان .  
وجمع ابن خاقان اصحابه من نواحي اذربيجان فسار الحرشي اليهم والتقى  
بأرض «برزند» وانتصر عليهم سعيد الحرشي . وتبعهم المسلمون حتى بلغوا نهر  
أرس واطلقوا الاسرى والسبايا الذين في أسر الخزر . وحملوا الجميع الى  
«باجروان» وعاد الخزر وتجمعوا فوافاهم الحرشي على نهر التيلقان وكانت الهزيمة  
على الخزر وكان من غرق منهم في النهر اكثر من قتل . وعاد الحرشي الى

(٤) الكامل ج ٥ ص ٤٣

(٥) الكامل ج ٥ ص ١٤١

(٦) الكامل ج ٥ ص ١٤٥

(٧) الكامل ج ٥ ص ١٥٨

«باجروان» وجمع الغنائم ونخسها وارسل الخمس الى هشام بن عبد الملك . واقام بباجروان . واستعمل عبد الملك اخاه مسلمة على ارمينية واذريجان وسار الى الترك في شتاء شديد حتى جاز «الباب» في آثارهم . واما الحرشي فقد اتاه كتاب من هشام يأمره بالمصير اليه<sup>(٨)</sup>.

٢ - في خلافة العباسيين :

في سنة ١٣٢ هـ ولى ابو العباس السفاح اخاه ابا جعفر على اذريجان والحزيرة وارمينية<sup>(٩)</sup>.

ولما ولى المنصور يزيد بن أسيد السلمي : ارمينية ، وولى اذريجان يزيد بن حاتم المهلبى فنقل الجانية اليها من البصرة . وكان اول من نقلهم . وانزل الرواد بن المنى الازدي تبريز ، وانزل مر بن علي الكافي الهمداني وقرق قبائل اليمن فلم يكن باذريجان من نزار احد الا الصفر بن الليث العتيبي وابن عمه البعث بن حليس . وتحركت الخزر بأرمينية ووثبوا بيزيد بن أسيد السلمي ، فوجه اليه المنصور بجبريل بن يحيى البجلي في ٢٠ الفا من اهل الشام والحزيرة والموصل فواقع الخزر ، فقتل خلق من المسلمين وانهزم جبريل ويزيد بن أسيد فبعث ابو جعفر قوات اخرى وبعث فعلة وبناتين فبنوا مدينة «كمخ» ومدينة «الحمدية» ومدينة «باب» وعدة مدن جعلها رداء للمسلمين ، وانزلها المقاتلة وقوى المسلمون بتلك المدن . وتحركت الصنارية بأرمينية فوجه المنصور اليهم الحسن بن قحطبة عاملا على ارمينية ووجه اليه بعامر بن اسماعيل الحارثي في عشرين الفا فانتصر على الصنارية وسار الى تفليس<sup>(١٠)</sup>.

وفي سنة ١٥٨ هـ عقد المنصور لبحيى بن خsaldo البرمكي على اذريجان<sup>(١١)</sup>.

وفي سنة ١٦٣ هـ ولى المهدي ابنه هارون الرشيد اذريجان<sup>(١٢)</sup>.

(٨) الكامل ج ٥ ص ١٥٩ - ١٦٢

(٩) الكامل ج ٥ ص ٢٥

(١٠) الكامل ج ٢ ص ٥٦ ، ٧١ ، ٧٢ ، ١١١

(١١) الكامل ج ٦ ص ١٦

(١٢) الكامل ج ٦ ص ١٧٦



وفي سنة ١٩٢ هـ تحركت الخرمية بناحية اذربيجان فوجه اليهم الرشيد  
عبدالله بن مالك في عشرة آلاف<sup>(١٣)</sup>.

وفي سنة ٢١٧ هـ قتل المأمون علي بن هشام لظلمه ، واخذ الاموال  
وقتل الرجال في اذربيجان . وكان المأمون قد وجه اليه عفيف بن عنبسة وقدم  
به على المأمون .

وفي سنة ٢١٧ هـ ايضا عاد المأمون الى بلاد الروم فأناخ على لؤلؤة مئة  
يوم ثم رحل<sup>(١٤)</sup>.

وفي سنة ٢١٨ هـ وجه المأمون ابنه العباس الى طوانة وامره بينائها  
فبنوها ميلا في ميل . وجعل سورها على ثلاثة فراسخ ، وجعل لها اربعة  
ابواب . وجعل على كل باب حصنا<sup>(١٥)</sup>.

وفي سنة ٢٢١ هـ كانت حرب المعتصم مع بابك الخرمي . وكانت  
مراغة من المراكز المهمة التي كان فيها «بغا» احد قواد الافشين<sup>(١٦)</sup>.

وفي سنة ٢٢٢ هـ فتحت البَدْ مدينة بابك ، ودخلها المسلمون وكتب  
الافشين الى ملوك ارمينية وبطارقتهم يعلمهم ان بابك قد هرب فلا ير احد  
منهم الا اخذوه حتى يعرفوه الى ان القى عليه القبض سهل بن سَنَبَاط . وأمر  
الافشين لسهل بن سنباط بألف ألف مع منطقة مفرقة بالجواهر وبتاج  
البطريقة . وأمر لابنه معاوية بمئة الف . وكان الافشين يومئذ ببرزند<sup>(١٧)</sup>.

ولما فرغ الافشين من بابك وعاد الى سامراء استعمل على اذربيجان  
وكان في عجله منكجور ثم عزله الافشين فخرج من اردبيل وسار الى حصن  
من حصون اذربيجان وتحصن به فأسر منكجور وأقى به الى سامراء<sup>(١٨)</sup>.

وحبس المعتصم الافشين في سنة ٢٢٥ هـ لانه كان لا تأتيه هدية من  
ارمنية واذربيجان الا وجه بها الى اشروسنة فيما وراء النهر . وكانت ولاية

(١٣) الكامل ج ٦ ص ٢٠٨

(١٤) الكامل ج ٦ ص ٤٢١

(١٥) الكامل ج ٦ ص ٤٤٠ - ٤٤١

(١٦) الكامل ج ٦ ص ٤٥٩

(١٧) الكامل ج ٦ ص ٤٦٢ - ٤٧٥

(١٨) الكامل ج ٦ ص ٥٠٥

أرمينية إليه<sup>(١١)</sup>.

وفي سنة ٥٢٣٤ هـ كان الوالي بأذربيجان محمد بن حاتم بن هرثة<sup>(١٢)</sup>.

وفي سنة ٥٢٤٨ هـ عقد لعل بن يحيى الأزمني على أرمينية وأذربيجان<sup>(١٣)</sup>.

وفي سنة ٥٢٦١ هـ استعمل الخليفة المعتمد على الله على أذربيجان محمد ابن عمر بن علي بن الطائي الموصل. وكان على أذربيجان العلاء بن أحمد الأزدي<sup>(١٤)</sup>.

وفي سنة ٥٢٧٦ هـ استعمل الموفق بالله على أذربيجان ابن الساج<sup>(١٥)</sup>.

وفي سنة ٥٢٨٨ هـ توفي محمد بن أبي الساج بأذربيجان في الوباء فاجتمع أصحابه قولوا ابنه ديوداد<sup>(١٦)</sup>.

---

(١٩) الكامل ج ٦ ص ٥١٠ - ٥١١

(٢٠) الكامل ج ٧ ص ٤٢

(٢١) الكامل ج ٧ ص ١١٩

(٢٢) الكامل ج ٧ ص ٢٨٨

(٢٣) الكامل ج ٧ ص ٤٣٦

(٢٤) الكامل ج ٧ ص ٥٠٩

## الفصل الثالث

### ثلة من الولاة والحكام والعلماء العرب في أذربيجان

#### الولاة العرب بأذربيجان

زامباور ٢٧١ - ٢٧٢

أذربيجان

ولي حكم أذربيجان في خلافة الراشدين والأمويين والعباسيين حتى سنة ٢٦١ هـ الولاة العرب الآتية أسماؤهم :  
أولاً - في خلافة الراشدين :

- ١ - حذيفة بن اليمان العبسي " سنة ٢٢ هـ
  - ٢ - سَمَّاك بن الحارث سنة ٢٣ هـ
  - ٣ - عُتْبَةَ بن فَرْقَد ٢٤ هـ
  - ٤ - الوليد بن عُقْبَةَ بن أبي مُعَيْط ٢٥ هـ
  - ٥ - سعيد بن سارية الخزاعي ٣٦ هـ
  - ٦ - قيس بن سعد بن عبادة بن دُلَيْم بن حارثة الأنصاري
  - ٧ - عبد الله بن العباس بن عبدالمطلب ٤٠ هـ
- ثانياً - في خلافة الأمويين :
- ٨ - محمد بن مروان بن الحكم ٧٣ هـ
  - ٩ - مسلمة بن عبد الملك ٩١ هـ
  - ١٠ - ثابت النهرواني ١٠٢ هـ

- ١١- الجراح بن عبدالله الحكيم ١٠٤هـ
- ١٢- سعيد بن عمرو بن اسود الحرشي ١٠٦هـ
- ١٣- مسلمة بن عبدالملك (للمرة الثانية) ١٠٧هـ
- ١٤- مروان بن محمد بن الحكم ١١٤هـ
- ثالثاً - في خلافة العباسيين :
- ١٥- ابو جعفر المنصور<sup>(١)</sup> ١٣٣هـ
- ١٦- بسطام بن عمرو التغلبي<sup>(٢)</sup> ١٦١هـ
- ١٧- يزيد بن يزيد بن زائدة الشيباني (شروانشاه) ١٧١هـ
- ١٨- يزيد بن يزيد بن زائدة الشيباني (للمرة الثانية) ١٨٣هـ
- ١٩- حاتم بن هرثة بن أعين<sup>(٣)</sup> المتوفى سنة ٢٠٣هـ ٢٠٢هـ
- ٢٠- عيسى بن محمد بن ابي خالد ٢٠٥هـ
- ٢١- علي بن صدقة المعروف بزريق<sup>(٤)</sup> ٢٠٩هـ
- ٢٢- ابراهيم بن الليث بن الفضل ٢٠٩هـ
- ٢٣- محمد بن حميد الطوسي (ومعه الجزيرة) ٢١١هـ
- ٢٤- علي بن هشام ٢١٤هـ
- ٢٥- عجيف بن عنيسة<sup>(٥)</sup> ٢١٧هـ
- ٢٦- محمد بن حاتم بن هرثة ٢٣٣هـ
- ٢٧- حمدويه بن علي بن الفضل السعدي ٢٣٤هـ
- ٢٨- المعتز بن المتوكل ٢٣٥هـ
- ٢٩- العلاء بن احمد الأزدي ٢٦٠هـ
- ٣٠- محمد بن عمر بن علي بن مر الطائي<sup>(٦)</sup> ٢٦١هـ

(١) راجع ابن الاثير الفهرست ص ٢٧٧

(٢) راجع ابن الاثير حوادث سنة ١٦١هـ

(٣) راجع ابن الاثير

(٤) راجع ابن الاثير

(٥) راجع ابن الاثير

(٦) راجع ابن الاثير

## بنو دلف العجلي<sup>(١)</sup>

### في مدينة الكَرَج التي انشئت في سنة ٢١٠هـ

١ - ابو دلف العجلي : القاسم بن عيسى بن ادريس بن معقل بن عمير بن شيخ بن معاوية بن خزاعي بن عبدالعزيز بن دلف بن جشم في حدود سنة ٢١٠هـ

٢ - عبدالعزيز بن القاسم (عامل الري سنة ٢٥٢) ٢٢٨هـ

٣ - دلف بن عبدالعزيز ٢٦٠هـ

٤ - ابو العباس احمد بن عبدالعزيز ٢٦٥هـ

٥ - عمر بن عبدالعزيز ٢٨٠هـ

٦ - ابو ليل الحارث بن عبدالعزيز ٢٨٤هـ

ثم ولاية عباسيون في سنة ٢٨٥

زامباور ٣٠١

---

(١) ابن الاثير

(٢) ابن خلكان

(٣) دائرة المعارف الاسلامية (الطبعة الفرنسية) مادة : (بنو دلف والقاسم)

نسيهم

معقل

عيسى

ادريس

١ - ابو دلف القاسم

٢ - عبدالعزيز

هشام

٦ - ابو ليلى الحارث ٥ - عمر ٤ - احمد ٣ - دلف بكر المتوفى سنة ٢٨٥  
محمد

علكان

جعفر

قلان(\*)

علي

(\*) راجع عن اعقاب هذين الأخوين : بني مأكولا في ص ٣٢٥  
في وزارة بني بويه فنهم : جلال الدولة ابو سعد عبدالرحمن بن قلان بن جعفر (ابن مأكولا الأول سنة  
٤٠٣  
راجع زامباور ص ٣٢٦ حيث يوجد ٧ منهم هناك وراجع بني مأكولا في ص ٢٢ من زامباور ففيها تفصيلات  
مافيه نقلا عن ابن الأثير وابن خلكان

## أبو أيوب المراغي

عربي من الأزد

بعد سنة ٨٠ هـ / بعد سنة ٦٩٩ م

أبو أيوب المراغي<sup>(١)</sup> الأزدي العتكي<sup>(٢)</sup> البصري اسمه يحيى بن مالك ويقال : حبيب بن مالك . روى عن عبادة بن عمرو بن العاص ، وسمرة بن جندب ، وأبي هريرة ، وابن عباس . وثقة النسائي . وذكره ابن حبان في «الثقات» . وكانت وفاته في ولاية الحجاج بن يوسف الثقفي على العراق وقيل : مات بعد الثمانين من الهجرة . وكان ثقة مأمونا .

### المصادر

تهذيب التهذيب ج ١٢ ص ١٦ .  
طبقات ابن سعد ج ٧ ق ١ ص ١٦٤ .

## أبو عثمان البرذعي

عربي من الأزد

٨٢٩٢ / ٩٠٤ م

أبو عثمان سعيد بن عمرو بن عمار الأزدي الحافظ ، الناقد . من أهل بَرْدَعَة<sup>(٣)</sup> سمع بدمشق أبا زرعة الدمشقي النُصري ، وأبا يعقوب الجوزجاني ، وأبا سعيد الأنسج ، ومسلم بن الحجاج القشيري الحافظ ، ومحمد بن يحيى

---

(١) نسبة الى مراغة ، اشهر بلاد اذربيجان . جدد مروان آخر خلفاء الامويين بناءها وعمرها ، وبني الرستيد سورها وحفنها ومضرها . وأنزل بها جنداً كثيفاً . ورسم المأمون سورها . وينسب الى المراغة عدد من العلماء . وفي بلاد العرب موضع يقال له : المراغة من منازل بني يربوع . (معجم البلدان مادة : مراغة)  
(٢) نسبة الى عَتَيْك ، حي من الازد من القحطانية . (نهاية الارب ص ٦٤ . وفي ص ٣٢٣ هم من العدنانية)

(٣) بَرْدَعَة : بلد في أقصى اذربيجان . وقال هلال بن الحسن : بردعة : قصبة اذربيجان . وذكر ابن الفقيه أن

الذهلي ، وأبا زُرعة وأبا حاتم الرازيين ، ومحمد بن اسحق الصاغاني وغيرهم . وروى عنه عدد من العلماء . قال ياقوت قال حفص بن عمر الاردبيلي<sup>(١)</sup> : جلس سعيد بن عمرو البرذعي في منزله ، وأغلق بابَه وقال : ما احدث الناس فان الناس قد تغيروا ، فاستعان عليه اصحاب الحديث بمحمد ابن مسلم بن وارة الرازي<sup>(٢)</sup> فدخل عليه وسأله ان يحدثهم ، فقال : ما افعَل فقال : بحق عليك الا حدثتهم ، فقال : وأي حق لك عليّ ؟ فقال : اخذت يوما بركابك ، فقال : قضيتَ حقاً لله عليك ، وليس لك عليّ حق ، فقال : إن قوما اغتابوك فرددتُ عنك فقال : هذا ايضاً يلزمك لجماعة المسلمين . قال فاني عبرت بك يوماً في ضيعتك فتعلّقت بي الى طعامك فادخلتُ على قلبك سرورا فقال : اما هذا فنعم ، فأجابه الى ما اراد . وكانت وفاته في سنة ٢٩٢هـ اثنتين وتسعين ومائتين .

### المصادر

معجم البلدان في مادة برذعة .  
تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٧٤٣ - ٧٤٤ .

### ابن الخطيب التبريزي

#### عربي من شيبان

٤١١ - ٥٠٢هـ / ١٠٢٠ - ١١٠٨م

برذعة هي مدينة أَرَان . وهي آخر حدود اذربيجان . وكان بيت مالهم كما يقول ياقوت في معجم البلدان في المسجد الجامع على رسم الشام فان بيوت الاموال بالشام في مساجدها . ودار الامارة بجانب الجامع . وكان فتح برذعة على يد سليمان بن ربيعة الباهلي في خلافة عثمان بن عفان . وينسب الى برذعة جماعة من الائمة . (معجم البلدان مادة : برذعة)

(١) اردبيل : من اشهر مدن اذربيجان حاصرها النور ثلاث مرات ، وفي المرة الثالثة فتحوها عنوة ووقعوا بالمسلمين وقتلهم وخرّبوها خراباً فاحشاً كما يقول ياقوت ثم عادت الى حالتها الاولى (معجم البلدان مادة اردبيل)

(٢) هو محمد بن مسلم بن عثمان المتوفى سنة ٢٦٥هـ او ٢٧٠هـ روى عنه الثنائي . والبخاري والذهلي ، وابو بكر بن ابي دارد ، وآخرون كثيرون . (راجع تهذيب التهذيب ٩ : ٤٥٣).



ابو زكريا يحيى بن علي بن محمد بن الحسن بسطام الشيباني  
 التبريزي<sup>(١)</sup> المعروف بابن الخطيب الامام اللغوي الأديب .  
 اصله من تبريز ونشأته ووفاته ببغداد . وكانت له معرفة تامة بالأدب  
 والنحو واللغة وغيرها . وكان احد الأئمة فيها ، وانتهت اليه رئاستها . ودخل  
 مصر في عتفوان شبابه ثم عاد الى بغداد واستوطنها الى المات .  
 قرأ بالشام على ابي العلاء المعري كتاب «تهذيب اللغة» للأزهري وسمع  
 الحديث بمدينة صور وروى عنه الخطيب البغدادي احمد بن علي ، وابو منصور  
 الجواليقي مؤلف المعرّب وابو الفضل محمد بن ناصر السلمي ، وابو الحسن  
 سعد الخير محمد بن سهل الاندلسي ببغداد وغيرها من الأعيان . وتخرّج عليه  
 خلق كثير وتلمذوا له . وكان ثقة في اللغة وما كان ينقله . وصنف في الأدب  
 كتباً كثيرة مفيدة منها : «شرح الحماسة» و«شرح ديوان المتنبي» و«شرح سقط  
 الزند» و«شرح المعلقات السبع» و«شرح المفضليات» وله «تهذيب غريب  
 الحديث» و«تهذيب اصلاح المنطق» لابن السكيت ويقول ابن خلكان : له في  
 النحو مقدمات حسنة والمقصود منها اسرار الصنعة وهي عزيزة الوجود . وله :  
 «الكافي في علم العروض والقوافي» و«الملخص» في اعراب القرآن في اربع  
 مجلدات وشروحه لديوان الحماسة ثلاثة : اكبر وأوسط واصغر . وشرح اللّمع  
 لابن جني . وقد درّس الادب بالمدرسة النظامية ببغداد وتولى خزانها الى ان  
 توفي ببغداد في جمادى الآخرة سنة ٥٠٢ هـ فجأةً ودفن في مقبرة باب أبرز  
 بالجانب الشرقي .

### المصادر

وفيات الاعيان ج ٥ ص ٢٣٨ - ٢٤٣ .  
 آداب اللغة العربية ٣ : ٣٧ .

(١) تبريز : من اشهر مدن اذربيجان . وكانت قرية صغيرة حتى نزلها الرواد الازدي المتغلب على اذربيجان في  
 زمن التوكل على الله العباسي ثم ان الوجناء ابن الرواد الازدي بنى بها هو واخوته قصوراً وحصنها بسور  
 فغزاها الناس معه .

(٢) رأى ابن خلكان بعض الوقوف ببغداد النسخة التي حملها ابن الخطيب من تبريز الى المعرة وكانت في عدة  
 مجلدات وكان فيها اثر من عرق ابن الخطيب عندما حملها تلك المسافة الطويلة على كتفه .

مجمع الادباء ٧ : ٢٨٦ - ٢٨٨ وفيه يقول : وربما يقال له الخطيب وهو  
وَهُمْ .

مرآة الجنان ٣ : ١٧٢

نزهة الألباء ٤٤٣ - ٤٨٨ .

والبداية والنهاية ١٢ : ١٧١ .

بغية الوعاة ٤١٣ .

الشذرات ٤ : ٥

شرح ديوان الحماسة ومعجم البلدان في (تبريز)

المنتظم ج ٩ ص ١٦١ .

ابن الاثير ٨ : ٢٥٨ .

العبر ج ٤ ص ٥

المسجد المسبوك الورقة ٨٤٥

الانساب ج ٣ ص ١٦ - ١٧

Brock, 1: 331 (279), S. 1: 492

## الهيثم المراغي

### عربي من كندة

الهيثم بن خالد ابو عمرو الكندي المراغي ، حدث ببغداد وكان من  
جملة ما حدث به تفسير الآية «انا عرضنا الامانة على السموات والارض» ان  
اقواما غدوا في المطارف العتاق ، والعمائم الرقاق ، يطلبون الامارات يتعرضون  
للبلاء وهم منه في عافية ، حتى اذا اصابوها خافوا من فوقهم من اهل العقد ،  
وظلموا بها من تحتهم من اهل العهد ، هزلوا بها دينهم ، وسمنوا بها براذنينهم ،  
ووسعوا بها دورهم ، وضيقوا بها قبورهم ، لم ترهم قد جددوا الثياب واخلقوا  
الدين ، يتكئ احداهم على يمينه فيأكل من خير طعامه ، طعامه غصب وخدمه  
مسخرة ، يدعو بجلو بعد حامض ، ورطب بعد يابس ، حتى اذا اخذته الكظة

تجشأ من البشم . ثم قال : يا جارية هاتي : خاطوما" هاتي ما يهضم الطعام .  
يا احمق لا والله ان يهضم الا دينك . اين جارك ؟ اين يتيمك ؟ اين  
مسكينك ؟ اين ما اوصى الله به ؟ .

### المصادر

تاريخ بغداد ج ١٤ ص ٦٢ - ٦٣

نجم الدين التبريزي

عربي من ذرية جعفر بن ابي طالب

٥٧٠ - ٦٤٦ هـ / ١١٧٤ - ١٢٤٨ م

يُتَسَبَّر بن محمد بن سليمان الهاشمي الطالبي ابو النعم او ابو النعمان  
التبريزي من علماء الشافعية ولد بأردبيل سنة ٥٧٠ هـ ونشأ بتبريز وتفقه  
ببغداد ، وبرع في المذهب والاصول والخلاف . وأفتى وناظر واعاد بالمدرسة  
النظامية ببغداد . واجازه الخليفة الناصر لدين الله العباسي بالرواية عنه .  
وسكن النظامية سنة ٦٢١ هـ وكان من فقهاؤها وبرع في التفسير وله فيه تفسير  
للقرآن الكريم في عدة مجلدات . وانتقل الى مكة فجاور بها الى ان مات بها في  
ثالث صفر سنة ٦٤٦ هـ .

### المصادر

مختصر ابن الديلمي ج ١ ص ٢٦٣

طبقات المفري ص ٨

(١) في هامش الخطيب ج ١٤ ص ٦٢ . اعلمه شهاب يتخذ من الخطمي

(١) أردبيل : من اشهر مدن أذربيجان . دمرها التتر قبل تدمير بغداد وينسب اليها خلق كبير من اهل العلوم  
الاسلامية في كل فن .

طبقات الشافعية للسبكي ج ٥ ص ٥٢ ط الحسينية  
الاعلام ج ٢ ص ٢٩ وفيه بُشِّرَ بن حامد .

## عثمان الارزبلي الآمدي عربي طائي

- ٥٦٧٤ هـ / - ١٢٧٥ م

عثمان بن موسى بن عبدالله الطائي الارزبلي ثم الآمدي فقيه زاهد كان  
امام حَظِيم الحنابلة بالحرم الشريف تجاه الكعبة . اقام بمكة نحو خمسين سنة  
وكان متعكفاً على العبادة والخير سمع بمكة وروى عنه الدمياطي وذكره البويني .  
وخلفه في امامة الحنابلة بمكة ابنه الامام جمال الدين محمد وكان عالماً ديناً له  
رحلة الى بغداد ادرك فيها عبدالصمد بن ابي الجيش وتوفي سنة ٥٧٣٦ هـ .

## المصادر

ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٢٨٦ - ٢٨٧ .

## عماد الدين المرندي

علوي قرشي

٦٨٠ أو ٦٨٥ هـ

١٢٨١ أو ١٢٨٦ م

عماد الدين المرندي : عربي الأصل ، قرشي ، من السادة الحسينية وهو  
عماد الدين ابو ذي الفقار محمد بن الأشرف ذي الفقار ابي جعفر محمد بن ابي  
الصمصام ذي الفقار الحسيني المرندي الشافعي مدرس المدرسة المستنصرية  
ببغداد .

ولد بِمَرْثَدَ سنة ٥٩٦ هـ كان شيخاً فاضلاً زاهداً قدم بغداد سنة

٥٦٣٠ هـ وعين مدرساً في المستنصرية ثم عين مدرساً لمدرسة واسط سنة ٥٦٤٨ هـ التي اسسها اقبال الشراي ثم اعيد تعيينه في المستنصرية سنة ٥٦٥٧ هـ . دَرَس على يد جده الصمصام . وسمع البخاري على يد شيخ دار السنة المستنصرية علي بن محمد القطيعي . ووصف بأنه رئيس الأصحاب - اصحاب الشافعي - وركن الشريعة ، وعَلَّمَ الهُدَى وتوفي في شعبان سنة ٥٦٨٠ هـ ودفن في حجرة الامام موسى بن جعفر وله من العمر اربع وثمانون سنة . وقيل توفي سنة ٥٦٨٥ هـ .

وله ولد اسمه ذو الفقار القرشي ، كان عالماً ومدرساً بالمستنصرية ايضاً ، كرم الصحة . جميل الاخلاق ، ولد بِحُؤَيٍّ من أذربيجان سنة ٥٦٢٣ هـ وتوفي سنة ٥٦٨٥ هـ ودفن عند والده بالمشهد الكاظمي وتفصيل ترجمته في كتابه تاريخ علماء المستنصرية .

### المصادر

كتابنا «تاريخ علماء المستنصرية الطبعة الثانية ج ١ ص ٢١٥ باختصار و في ص ٢١٧ بتفصيل

ولي الدين التبريزي

عربي من ذرية عمر بن الخطاب

بعد ٥٧٣٧ هـ / بعد ١٣٣٦ م

ابو عبدالله محمد بن عبدالله الخطيب العمري ، ولي الدين التبريزي عالم من علماء الحديث . له من الكتب المطبوعة «مشكلة المصاييح» اكمل به كتاب المصاييح للبغوي . وفرغ من تأليفه سنة ٥٧٣٧ هـ و «الاكمال في اسماء الرجال» بهامش المشكلة .

## المصادر

كشف الظنون ص ١٦٩٩

معجم المطبوعات ٦٢٧

الأعلام ج ٧ ص ١١٢

Brock. 1: 448 (364). S: 2: 262

### أبو بكر المراغي

عربي من ذرية عثمان بن عفان

٧٢٧ - ٨١٦ هـ

١٣٢٦ - ١٤١٣ م

أبو بكر بن الحسين بن أبي حفص عمر القرشي العَبَّاسِي الأموي العُثماني المراغي المصري الشافعي كان مؤرخاً من أعيان الشافعية ولد بالقاهرة في حدود سنة ٧٢٧ هـ وتوفي سنة ٨١٦ هـ وكان يُعرف بأبن الحسين المراغي نشأ بالقاهرة واشتغل بها . وسمع الحديث على علمائها . واجاز له خلق . وانفرد بالرواية عن كثير منهم سماعاً واجازة . وتحول من القاهرة الى الحجاز فاستوطن المدينة نحو خمسين سنة ووُصف بالشيخ الفقيه الامام العالم العامل مفق المسلمين المدرس والمتصدر بالحرم الشريف ، وولي قضاءها وخطابها وامامتها . وانتفع به اهل المدينة والوافدون اليها . وحدث فيها وفي مكة ومنى . وعمل للمدينة تاريخاً سماه «تحقيق النصر» بتلخيص معالم دار الهجرة» واختصر «الزهر الباسم في سيرة ابي القاسم» وسماه «روائع الزهر» توفي بالمدينة في ذي الحجة سنة ٨١٦ هـ ودفن بالبقيع .

وقد انجب أبو بكر المراغي العُثماني اربعة ابناء كان كل واحد منهم يسمى بمحمد بن أبي بكر وهم :

١ - محمد بن أبي بكر ويعرف بأبن المراغي وكتبته أبو الين القرشي العُثماني .  
المراغي ولد بالمدينة سنة ٧٦٤ هـ سافر الى مكة والديار المصرية واجازته

جماعة ، وتفقه بوالده وعلى عدد من العلماء . صنف «زهر العريش في تحريم الخشيش» وبرع في الأدب وكان فيه اماما عالما ناب في الخطابة والاقامة والقضاء . بالمدينة عن والده . وفي سنة ٨١٩هـ سافر الى الشام فقتله بعض اللصوص وقتل معه ابنه : ابو الرضا محمد وابو عبدالله الحسين .

٢ - محمد بن ابي بكر ابو الفتح شرف الدين القرشي المراغي كان فقيها عارفا بالحديث . اصله من القاهرة ومولده في المدينة سنة ٧٧٥هـ ونشأ بها سمع منه ابوه ، وزوجته ام الحسن فاطمة بنت ابن مزروع وابنة عمها رُقِيَّة والقضاة الأربعة ، رحل الى مكة ومضى ودخل اليمن مرارا وولى بها تدريس السيفية بتعز ومدرسة مريم بزييد وحدث باليمن وبني لأجله بعض ملوكها مدرسة وجعل له فيها معلوماً وافراً . وحدث بالمدينة واستوطن مكة . وكان يسلك في تحديثه التحري والتشدد . ويصلي على النبي ﷺ ويترضى عن الصحابة كلما جرى ذكرهم . وعرف بالغضب لله وعدم الخوف فيه من لومة لائم . تقدم في العلوم ، وبرع جدا سيما في الفقه . توفي بمكة في المحرم سنة ٨٥٩هـ ودفن بالمعلاة بالقرب من ام المؤمنين خديجة الكبرى . ومن تصانيفه : «المشرع الروي في منهاج النووي» اربع مجلدات و «تلخيص ابي الفتح لمقاصد الفتح» اختصر فيه «فتح الباري لابن حجر» في اربع مجلدات ايضا ... الخ .

٣ - محمد بن ابي بكر . وكنيته ابو الفضل ولد بالمدينة سنة ٨٠٣هـ ودَرس على ابيه وعلى عدد من العلماء ودخل مصر وغيرها ومات مقتولا سنة ٨٤٣هـ ودفن بالبقيع .

٤ - محمد بن ابي بكر وكنيته ابو الفرج ولد بالمدينة سنة ٨٠٦هـ ونشأ بها . دَرس بمكة والمدينة على خلق . واجاز له عدد من العلماء ولازم اخاه ابا

(١) مراغة من مدن اذربيجان ، عسكر فيها مروان بن الحكم عندما كان واليا على ارمينية . واذريجان فابنتها ولما ولي خُرَّمِيَّة بن خازم ارمينية واذريجان في خلافة الرشيد بنى سورها وحصنها ومصرها وانزل بها جنداً كثيفا ودمَّ المأمون سورها . فتحها نُعيم بن مُقَرَّن المُرَّي في خلافة عمر بن الخطاب . واشتهرت مراغة برصدها الفلكي الذي انشأ فيها نصير الدين الطوسي .

الفتح في قراءة الحديث وأذن له في الافتاء والتدريس . ودخل القاهرة سنة ٨٤٣ هـ ومات في المحرم سنة ٨٨٠ هـ ودفن بالبقيع .

### المصادر

الضوء اللامع ج ١١ ص ٢٨ و ج ٧ ص ١٦١ - ١٦٧  
البدر الطالع ٢ : ١٤٦  
شذرات الذهب ٧ : ١٢٠

حسين بن ابراهيم بن معصوم القزويني التبريزي  
عربي من ذرية الحسين بن علي  
... - ١٢٠٨ هـ / ... - ١٧٩٣ م

هو حسين بن ابراهيم بن محمد بن معصوم الحسيني التبريزي القزويني ، فقيه . من اهل تبريز ، توفي بقزوين . له كتب منها (معارج الاحكام في شرح مسالك الافهام وشرائع الاسلام) و (كتاب تذكرة العقول) في اصول الدين و (اللايه الثمينه) توفي في سنة ثمان ومائتين والف .

### المصادر

اعيان الشيعة ، ج ٢٥ ص ٢٥  
الاعلام ٢ : ٢٧٤



## خاتمة الجزء الثاني

١ - اثر العرب في بلاد الروم والجزيرة وشهرزور وارمينية  
واذربيجان

٢ - استعجام الاسماء العربية واللغة العربية .

يظهر في هذا الجزء اثر العرب في بلاد الروم والجزيرة وشهرزور وارمينية  
واذربيجان قوياً واضحاً في الامور الآتية :

١ - في الفاتحين العرب من القادة والجيوش الذين فتحوا هذه  
الاقاليم أيام الراشدين والامويين واستقروا فيها .

٢ - في الولاة العرب الذين عينوا حكاماً وامراء في هذه الاقاليم في  
خلافة الراشدين والامويين والعباسيين .

٣ - في الدول والامارات العربية التي قامت في اغلب هذه الاقطار  
في مختلف الأزمنة .

٤ - في استخدام اللغة العربية في شؤون الاقاليم المختلفة .

٥ - في كثرة العلماء الذين ينحدرون من اصول عربية سواء في ذلك  
العلماء الذين عاشوا فيها او الذين عاشوا في غيرها من بلاد  
العرب والاسلام . وظلوا ينتسبون اليها .

٦ - في كثرة العلماء من غير العرب الذين كانت ثقافتهم ثقافة عربية  
اسلامية .

٧ - في المصنفات التي زخرت بها البلاد ، ألفها علماء من العرب  
ارومة او من العلماء المسلمين من ارومات مختلفة .

٨ - في القبائل العربية التي سكنت بلاد الروم وارمينية والجزيرة  
وشهرزور واذربيجان .

ويظهر في هذا الجزء ايضاً أمر مهم جداً هو ان الاسماء العربية ظلت تنتشر في الاقاليم المذكورة نقية صافية عدة قرون من الزمن مادام للعرب نفوذ وسلطان كأسماء الولاة العرب وفي ارمينية وفي اذربيجان والجزيرة وشهرزور فلما اخذ سلطان العرب السياسي يضعف ويتضائل ، وتنحل الروابط بين الأمر العربية الحاكمة ، وتتفصل عن الدولة الأم بيغداد صارت الأمر العربية الحاكمة تقتبس في كثير من الاحيان الأسماء الأعجمية الشائعة يومئذ مما جعل بعض الباحثين يظن ان اصحاب هذه الاسماء وتلك الأمر ليسوا من العرب . ولعل اصدق مثال على ذلك ذرية «زائدة الشيباني» الذي اشتهر من بنيه قادة وحكام مشهورون في ارمينية وشروان وباب الابواب امثال يزيد بن مزيد بن زائدة الشيباني . وأسد بن يزيد بن مزيد بن زائدة الشيباني ، وخالد بن يزيد ابن مزيد .

وقد تحولت اسماء بعض اعقابهم من الأمراء الى «منوچهر» و «قباذ» و «مختنصر علي» و «سلار» ، و «فريبرز» منذ أن تلقب الهيثم بن خالد بن يزيد ابن مزيد الشيباني بلقب «شروانشاه» .

كما تحولت حكام الامارات التي ذكرها شرف الدين البديسي وهم نحو «٤٠٠» امير من بينهم نحو «٢٦٠» اميراً ينتمون الى العرب من الأمويين ، والعباسيين ، والعلويين ، والخالديين والطائيين كما ذكر ذلك شرف الدين البديسي نفسه مما دفع بعض الباحثين الى عددهم من الأكراد ، وما لاشك فيه ان كثيراً منهم نسوا على مرور الزمن لفتهم العربية . الا في العبادات والدراسات الدينية واللغوية فقط .

ومما ينبغي لفت النظر اليه في هذه الخاتمة ان بعض الاسماء الاعجمية دخلت في بعض الانساب العربية مثل :

الشریف سُرخاب بن زُرَّير بن سُرخاب بن ابي الفوارس الحسيني الدينوري الصوفي الحنبلي<sup>(١)</sup>

(١) المنفري : التكلة في وفيات النقلة ج ٦ ص ١٩٦

وسليمان بن طرخان التيمي وهو ابو المعتمر القيسي<sup>(٢)</sup>  
 ومحمد بن علي بن طرخان الباهلي ابو بكر البلخي محدث بلخ<sup>(٣)</sup>  
 ومهران في نسب ابي الفرج الاصفهاني الأموي  
 ولذلك ينبغي الا يظن ان اصحاب هذه الأنساب هم من غير العرب  
 فان كلمة «الشريف» مثلاً اذا وجدت في ترجمة عالم فان ذلك يعني انه عربي من  
 قريش سواء أكان من الخلفاء الراشدين ام من الأمويين ام من العباسيين ام  
 من العلويين . ومثل ذلك يقال عن كلمة «السيد» فاذا وجدت في ترجمة ما فان  
 المترجم له لا بد ان يكون علوياً حسنياً أو حسنياً .  
 اما الاسماء التي تشبه الاسماء العربية الصرفة فكانت تسود هذه البلاد  
 من ذلك «آل محتاج» اصحاب الصفانيان في القرن الرابع الهجري<sup>(٤)</sup>.  
 ومكتوم بن حرب» ابنه «سهلان بن مكتوم» : امراء اندرابه في حدود  
 سنة ٣٥٩ هـ - ٣٦٥ هـ و «بنو عتّاز» في القرن الخامس الهجري في حلوان ،  
 وقرميسين ، ودقوقا ، ومن اسمائهم :  
 ابو الشوك حسام الدولة : فارس بن محمد . وأبو الشوك سُفدي . وابو  
 المهاجر مهلهل<sup>(٥)</sup>.  
 والسُندي الحرشي والي واسط سنة ١٩٦ هـ وهو من العرب من بني  
 الحرشي<sup>(٦)</sup> وكان ابوه ابو صالح يحيى ، والي الري سنة ١٨٤ هـ . وعمه عبداؤه  
 والي اليمامة من سنة ١٦٨ هـ الى سنة ١٦٩ كما تولى واسط سنة ١٩٩ هـ . وكان  
 جد جده سعيد والي خراسان من سنة ١٠١ هـ الى سنة ١٥٢ هـ . وقد ذكرنا  
 عدداً من علماء بني الحريش في الجزأين : الأول والثاني من عروبة العلماء  
 المنسوين الى البلدان الاعجمية في خراسان .  
 ومنهم ايضاً : ابو الهيجاء بن سَلار من بني سَلار<sup>(٧)</sup>

(٢) الذهبي : ج ٦ ص ٧٢

(٣) تاريخ نيسابور الورقة ٣١ ب

(٤) زامباور ص ٣١٠ نقلاً عن ابن الاثير .

(٥) زامباور ص ٣٢١ . وابن الاثير

(٦) ن . م الصفحة ١٨

(٧) زامباور ص ٢٧٦

وبنو مروان في ميّا فارقين وأميد<sup>(٨)</sup> بأرّان<sup>(٩)</sup>  
وهاشم بن سُراقَة وبنوه (اصحاب مدينة الباب) : الدربثد<sup>(١٠)</sup>  
وهكذا مما يدل على الأقل على أن البيّنة في خراسان يومئذ كانت بيّنة  
عربية في الغالب .

---

(٨) زامباور ص ٢٠٦

(٩) زامباور ص ٢٨٢

(١٠) زامباور ص ٨٠

## محتويات الكتاب

٥	المقدمة
٩ - ٦٠	الباب الاول (العرب ببلاد الروم)
١١	الفصل الاول «لمحة جغرافية عن بلاد الروم والثغور الجزرية والشامية»
١٥	الفصل الثاني «لمحة تاريخية عن فتوح العرب في بلاد الروم»
٣٣	الفصل الثالث «العربية في بلاد الروم»
٣٧	الفصل الرابع «ثلة من العلماء المنسوين الى بلاد الروم»
٦١ - ١٧٥	الباب الثاني (العرب في اقليم الجزيرة)
٦٤	الفصل الاول «لمحة جغرافية عن اقليم الجزيرة»
٧٥	الفصل الثاني «لمحة تاريخية عن الجزيرة»
٨٥	الفصل الثالث «القبائل العربية في منطقة الجزيرة»
٩١	الفصل الرابع «الحكام العرب في الجزيرة»
	الفصل الخامس «القبائل الكردية التي ترجع الى اصول عربية عند المؤرخين المسلمين» ٩٧
١٠٢	الفصل السادس «امرة صلاح الدين الايوبي
	الفصل السابع «العرب والاسر العربية ، والامارات العربية في كتاب الشرف نامة» ١١٠
١١٧	الفصل الثامن «ثلة من العلماء العرب المنسوين الى بلدان الجزيرة»
١٧٦ - ٢٠٧	الباب الثالث «العرب في منطقة اربيل وشهرزور والعمادية»
١٧٨	الفصل الاول «موجز جغرافي وتاريخي لمنطقة اربيل والعمادية ، وشهرزور»
١٧٨	الفصل الثاني «علماء من العرب المنسوين الى شهرزور»
١٩٧٠	الفصل الثاني «علماء من العرب المنسوين الى شهرزور»
٢٠٨ - ٢٣٤	الباب الرابع «العرب في ارمينية»
	الفصل الأول «لمحة جغرافية عن ارمينية وثروان وباب الايواب في اليهود المربية» ٢١٠
٢١٨	الفصل الثاني «لمحة تاريخية عن ارمينية وما جاورها»
٢٢٦	الفصل الثالث «الولاة والحكام والعلماء العرب في ارمينيا وما جاورها ..»
٢٣٥	الباب الخامس «العرب في اذربيجان وأران وموقان»
٢٣٧	الفصل الاول «لمحة جغرافية عن اذربيجان وأران وموقان»
٤٤٥	الفصل الثاني «لمحة تاريخية عن اذربيجان»
٢٥٠	الفصل الثالث «ثلة من الولاة والحكام والعلماء العرب في اذربيجان»